فِهْرِسُ

المَخْطُوطَاتِ العَرَبِيَّةِ والتُّرْكِيَّةِ والفَارِسِيَّةِ

في مَكْتَبَةِ رَاغِب پاشَا

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

فِهْرِسُ

المخطوطات العربية والتركية والفارسية
في مكتبة راغب پاشا

تقديم

عمر قوزگون

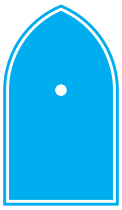
مدير المكتبة السليمانية

إعداد

الدكتور محمود السيد الدغيم

المجلد الثالث

سقيفة الصفا العلمية



سقيفة الصفا العلمية

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م
جميع الحقوق محفوظة للناشر

الممثل الرسمي في المملكة العربية السعودية
مؤسسة السقيفة العلمية
جدة - حي الفيحاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها
ص.ب ١٨٩٤٣ جدة ٢١٤٢٥
www:saqifat-alsafa.org
E-mail : info@saqifat-alsafa.org

القرآن الكريم ٧
التّجويد والقراءات ٩
التّفسير ١٠٨

القرآن الكريم

[١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم [١] .

عدد الأوراق : ٤٧٣ ، المقاييس : ٢٣٧ × ١٦٥ ـ ١٧٧ × ١١٤ ، عدد الأسطر : (٩) .

أوله : سورة الفاتحة

آخره : سورة الناس .

ملاحظات : الوضع العام : مصحف تام مكتوب بخطّ الثلث المضبوط بالحركات ، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان ، وتوجد ترجمة فارسية محشية بين السطور مكتوبة باللون الأحمر . والآيات مكتوبة بخط الثلث . وفي آخره سبع صفحات من الفوائد ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب من الخارج . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٥٣٤٩ .

[٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم [٢] .

عدد الأوراق : ٢٨٥ ، المقاييس : ١٧٦ × ١٠٤ ـ ١٢٥ × ٥٩ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله : سورة الفاتحة

آخره : . . . سورة الناس .

ملاحظات : الناسخ : الحافظ إبراهيم الأدهمي المعروف بحافظ القرآن . تاريخ النسخ : ٨ رجب ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م . الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان ، وفي آخره لوحة منمنمة ملونة ومذهبة نفيسة تتوسطها وردة محمد صلى الله عليه وسلم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٥٣٧٥ .

(١) MUSHAF'I ŞERİF .

(٢) MUSHAF'I ŞERİF .

[٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣ .

عنوان المخطوط : القرآن الكريم [١] .

عدد الأوراق : ٣٦٣ ، **المقاييس** : ٣٥١ × ٢٤١ ـ ٢١٨ × ١٣٩ ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : سورة الفاتحة .

آخره : سورة الناس

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن محمد ، **الوضع العام** : الغلاف : جلد عثماني نفيس جدا مذهب من الداخل والخارج ، وتوجد في أوله لوحة منمنمة نفيسة مذهبة وملونة ، تليها لوحتان نفيستان لسورة الفاتحة ، وبعدهما صفحتان مذهبتان تتضمنان بداية سورة البقرة ، وتوجد على الهوامش علامات مذهبة وملونة ، وبداية السور مذهبة وملونة ، وفي آخره لوحتان نفيستان تتضمنان سورتي الفلق والناس ، ولوحة نفيسة تتضمن دعاء ختم القرآن الكريم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٠٠ .

❀ ❀ ❀

(١) MUSHAF'I ŞERİF .

التّجويد والقراءات

[٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١/٤ .

عنوان المخطوط : إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر [١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني البناء ؛ الدمياطي ؛ الشافعي ؛ ت ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥م [٢] .

عدد الأوراق : ١/ب ـ ٢٦٨/ب ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٥٥ ـ ١٥٨ × ٧٩ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : الحمد لله الذي جمع ببديع حكمته أشتات العلوم بأوجز كتاب ، وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لأفصح خطاب ؛ أنزله بأبلغ معنىً وأحسن نظام ، وأوجز لفظ وأفصح كلام ، حلواً على ممر التكرار ، جديداً على تقادم الأعصار ، باسقاً في إعجازه الذروة العليا ، جامعاً لمصالح الآخرة والدنيا ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك

(١) ITHAF'N FUDALA al- BAŞAR Bİ'L KINA'AUT al- ANBA'AUT AŞAN .

إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، ويسمى أيضاً : مُنتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات ـ تأليف أحمد بن محمد الشهير بابن البناء الدمياطي الشافعي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة وألف . أوله : الحمد لله جمع بديع حكمته ... إلخ .

انظر : إيْضاح المكنون : ١/ ٢٠ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة آياصوفيا : ٣٢ ، وإزميرلي إسماعيل حقي : ٣ ، وبايزيد : ١٢٣ مكرر ، والجامع الكبير في صنعاء : ١٥٥٣ ، وجامعة إستانبول ، دار الفنون : ٢٢٤١ .

وقد طبع في إستانبول سنة ١٢٨٥ هـ ، وطبع في القاهرة سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م . وسنة ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م . نشرته دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ ١٤١٩هـ ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، عدد الأجزاء : ١ ، تحقيق : أنس مهرة .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢١٤ .

(٢) AHMED b. MUHAMMAD al- BANNA al- DİMYATİ .

أحمد ابن محمد البناء الدمياطي الشافعي المعروف بابن عبد الغني كان جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، جاور في المدينة المنورة إلى أن مات فيها سنة ١١١٦ هـ ، وقيل سنة ١١١٧ هـ . ومن تصانيفه : إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر . ذخائر المهمات فيما يجب الإيمان به من المسموعات . السر المفيز في اسمه تعالى عزيز . مختصر السيرة الحلبية في مجلد . منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات . نخبة الرسائل وبلغة الوسائل في شرح الحروف والأسماء .

انظر : عجائب الآثار للجبرتي : ١/ ١٤١ . وهدية العارفين : ١/ ١٦٨ ـ ١٦٩ . ومعجم المؤلفين : ٢/ ٧١ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢٢٩ .

له الذي بمشيئته تتصرف الأمور ، وبإرادته تنقلب الدهور ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي جعل كتابه خير كتاب ، وصحابته أفضل أصحاب ، تلقوه من فِيهِ الكريم غضّاً ، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً حتى أدُّوه إلينا خالصاً مُخلّصاً ، صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الآل والأصحاب وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب .

وبعد : فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الألف ومَنَّ الله تعالى بالرحلة إلى طيبة المنورة زادها الله تعالى نوراً وشرفاً ومهابةً والمجاورة بها صحبني فيها جماعة من فضلائها في قراءة القُراء السبع ، وبعضهم في العَشر بما تضمّنته طيبة النشر لحافظ العصر أبي الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري [١] رضي الله تعالى عنه وأرضاه . فخطر لي بعد ذٰلك أن أُلخص ما صحّ وتواتر من القراءات العَشر حسبما تضمّنته الكتب المعتمدة المعوّل عليها في هٰذا الشأن ككتاب النشر في القراءات العشر وطيبته وتقريبه للشيخ المذكور الذي ترجموه بأنه لم تسمح الأعصار بمثله ، ووصف كتابه النشر بأنه لم يسبق بمثله ، وكشرح طيبته [٢] للإمام أبي القاسم العقيلي الشهير بالنويري [٣] ، وككتاب اللطائف للشهاب المحقق أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني [٤] شارح البخاري ، ثم وقع الإعراض عن ذٰلك فحثَّني عليه شديداً بعضُ إخواني ، فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مُستعيناً به تبارك وتعالى ، فجاء بحمد الله تعالى على وجه سهل يمكِّن ويتيسَّر معه وصول دقائق هٰذا الفن لكلِّ طالب مع الاختصار غير الْمُخلِّ ليسهل تحصيله مع زيادة فوائد وتحريرات (تخلّصت :

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٢) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢١ ، وإزمير ملي : ٣٩٠ ، والخزانة التيمورية بمصر : ٣١٥ ، ٤٩١ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٣٨٣٥ .

(٣) النويري ؛ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن (أحمد ؛ محمد) بن إبراهيم بن عبد الخالق ، النويري ، كمال الدين ، أبو القاسم ، القاهري ، المالكي ، الخطيب بمكة المكرمة ، وُلد سنة ٨٠١ هـ ، وتوفي سنة ٨٥٧ سبع وخمسين وثمانمائة . من تآليفه : أُرْجُوزَة في النحو والصرف والعروض والقوافي . بغية الراغب شرح مختصر ابن الحاجب في الفروع . تاريخ الخلفاء . التوضيح على التنقيح للعراقي . تكميل الشرح المختصر الفرعي لابن الحاجب . شرح الأُرْجُوزَة المذكورة . شرح الجامع الصحيح للبخاري من مواضع منه . شرح طيبة النشر للجزري . شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية في مجلد . قصيدة في علم الفلك . شرح القصيدة أيضاً . القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ . مجالس تكلم فيها على بعض أحاديث البخاري . مقدمة في النحو . منظومة في القراءات الثلاثة .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ١٩٩ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٢٩٢ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٢٥٠ .

(٤) انظر : الرقم الحميدي : ٢٩١ .

تحصّلت) حال قراءتي على شيخنا المفرد بالفنون ، وإنسان العيون ، محقق العصر أبي الضياء نور الدين علي الشَّبراملِّسِي [١] رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وهو مُرادي بشيخنا عند الإطلاق ، فإن أردت غيره قيّدْتُ ، ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الأربعة وهم : ابن مُحَيْصِن [٢] واليزيدي [٣]

(١) الشبراملسي (٩٩٧ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٧٦ م) : علي بن علي الشبراملسي ، نور الدين ، أبو الضياء ، المصري الشافعي « شَبرامَلِّس : بفتح الميم وكسر اللام المشددة والسين المهملة ، قرية بمصر . (وأهلُها ينطقونها حالياً بضمّ الشين وكسر الميم على عادة المصريين بترجيح الضمّ ولو خالف الأصل المشهور) من تصانيفه : حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم . حاشية على شرح الشمائل لابن حجر المكي . حاشية على شرح مقدمة الجزرية للقاضي زكريا . حاشية على شرح الورقات الصغير لابن قاسم في الكلام . حاشية على نهاية السول شرح منهاج الأصول لشمس الدين الرملي . شرح المواهب اللدنية للقسطلاني في خمس مجلدات .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٦١ ، والرسالة المستطرفة : ١٥٠ ، وخلاصة الأثر ٣ : ١٧٤ ـ ١٧٧ ، وأعلام الزركلي : ٤/ ٣١٤ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٥٣ .

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي . وقيل : عُمَرُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰن بنِ مُحَيْصن ، بالتَّصْغيرِ ، قارِئُ مكَّةَ ؛ وقيلَ : اسْمُه محمد ، وقيلَ : عبْدُ اللهِ ، قَرَأَ على مُجاهِد . وفاته سنة ١٢٣ هـ/ ٧٤١م . انظر : تاج العروس ، مادة : حصن . وقد قال ابن العماد الحنبلي : « وفيها (١٢٣ هـ) قارئ مكة بعد ابن كثير ، محمد بن عبد الرحمٰن بن محيصن ، ومنهم مَن يسميه : عمر . قال الذهبي في العِبر : وأظنهما أخوين . وله رواية شاذة في كتاب المُبهج وغيره ، وقد روى عن صفية بنت شيبة وغيرها . انتهى » .

انظر : شذرات الذهب : ١/ ١٦٢ . وقال ابن حبان : « عمر بن عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي القرشي ، أبو حفص كانت أمه تحت المطلب بن أبي وداعة ، وكان ثبتاً » مشاهير علماء الأمصار : الترجمة رقم : ١١٣٤ . وقال مستقيم زاده : اختُلِف في اسمه لشهرته به ، فقيل : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الرحمٰن بن محيصن السهمي ، المكي ، المقرئ ، وقيل : محمد عبد الله بن محيصن . مجلة النصاب في النِّسَب والكُنى والألقاب ، الورقة : ٤٩/ آ مخطوطة مكتبة حالت أفندي : ٦٢٨ . وذكره محمد الطاهر بن عاشور ضمن بقية قراء القراءات الأربعة عشر . التحرير والتنوير ؛ طبعة سنة ١٩٦٤م : ١/ ٥٧ .

(٣) أبو محمد اليزيدي ؛ المعتزلي ، يحيى بن المبارك بن المغيرة ، العدوي (والعدوي بفتح العين والدال المهملتين والواو هٰذه النسبة إلى عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي قبيلة كبيرة مشهورة ولم يكن أبو محمد المذكور منهم وإنما كان من مواليهم كان جده المغيرة مولىً لامرأة من بني عدي فنسب إليهم) ، المعروف باليزيدي ، المقرئ النحوي اللغوي صاحب أبي عمرو بن العلاء المقرئ البصري ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء وابن جريج وغيرهما ، وروى عنه محمد ابنه وأبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم الموصلي وجماعة من أولاده وحفدته ، وأبو عمر ؛ حفص الدوري الأزدي ، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، وأبو شعيب السوسي ، وعامر بن عمر الموصلي ، وأبو خلاد سليمان بن خلاد وغيرهم ، وخالف أبا عمرو في حروف يسيرة من القراءة اختارها لنفسه .

وكان يؤدب أولاد يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري خال المهدي ، وإليه كان ينتسب ، ثم اتصل بهارون الرشيد ، فجعل ولده المأمون في حجره ، فكان يؤدبه ، وله من التصانيف : كتاب النوادر المقدم ذكره ، وكتاب المقصور والممدود ، ومختصر في النحو ، وكتاب النقط والشكل . وقال ابن المنادي : أكثرت من السؤال عن أبي محمد اليزيدي ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة لعدة من شيوخنا ، بعضهم أهل عربية ، وبعضهم أهل قرآن وحديث ، فقالوا : هو ثقة صدوق لا =

والحسن [١] ، والأعمش [٢] ، وإن اتفقوا على شذوذها لما يأتي إن شاء الله تعالى من

= يدفع عن سماع ، ولا يرغب عنه في شيء غير ما يُتوهم عليه من الميل إلى المعتزلة . وكان الكسائي يؤدب الأمين ، وهو يؤدب المأمون ، فأما الأمين فإن أباه أمر الكسائي أن يأخذ عليه بحرف حمزة . وأما المأمون فإن أباه أمر أبا محمد أن يأخذ عليه بحرف أبي عمرو . وقال الأثرم : دخل اليزيدي يوماً على الخليل بن أحمد وهو جالس على وسادة فأوسع له وأجلسه معه ، فقال له اليزيدي : أحسبني ضيقت عليك . فقال الخليل : ما ضاق موضع على اثنين متحابين والدنيا لا تسع متباغضين . . وغالب شعر اليزيدي جيد . وكان قد خرج مع المأمون إلى خراسان وأقام بخدمته في مدينة مرو ثم بقي إلى أيام المعتصم ، وخرج معه إلى مصر فتوفي بها .

انظر : وفيات الأعيان : ٦/ ١٨٣ ـ ١٩١ ، الترجمة : ٧٩٩ . وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٦٢ ، الترجمة : ٢١٩ . وتاريخ بغداد : ١٤ / ١٤٦ ، نزهة الألباء : ١٠٣ ، معجم الأدباء : ٢٠ / ٣٠ ـ ٣٢ ، العبر : ١ / ٣٨ ، دول الإسْلام للذهبي : ١ / ١٢٦ ، طبقات القراء : ٢ / ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة : ٢ / ١٧٣ ، بغية الوعاة : ٢ / ٣٤٠ ، خزانة الأدب : ٤ / ٤٢٦ ، شذرات الذهب : ٢ / ٤ .

(١) حسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد البصري ، الإمام التابعي الفقيه الزاهد ، توفي بالبصرة سنة ١١٠ هـ عشر ومائة / ٧٢٨م . من تصانيفه : تفسير القرآن نُشر في القاهرة . رسالة إلى عبد الرحيم بن أنس في الترغيب بمجاورة مكة المكرمة ، رسالة في فضل مكة نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م . كتاب الاخلاص ، رسالة في القدر نشرت في القاهرة سنة ١٩٧١م .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٢٦٥ . وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٦٣ ، الترجمة : ٢٢٣ . وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١/ ١٣١ ، وطبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٦ ، طبقات خليفة ت : ١٧٢٦ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ، ص : ٣٥ ؛ الترجمة : ٦٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ١/ ٧١ ، الزهد لأحمد : ٢٥٨ ، تاريخ البخاري : ٢ / ٢٨٩ ، المعارف : ٤٤٠ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٣٢ و٣ / ٣٣٨ ، أخبار القضاة : ٢ / ٣ ، ذيل المذيل : ٦٣٦ ، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول : ٤٠ ، ذكر أخبار أصبهان : ١ / ٢٥٤ ، فهرست ابن النديم : ٢٠٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي : ٨٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٣٦ ، وميزان الإعتدال للذهبي : ١/ ٥٢٧ ، ووفيات الأعيان : ١/ ١٢٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي الطبوع : ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨ .

(٢) الأعمش المدلّس ؛ سليمان بن مهران ، المقرئ ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولاهم الكوفي الحافظ . أصله من نواحي الري (وكان أبوه من دنباوند . ودنباوند بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهي ناحية من رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول : دماوند ، والأول أصح) . فقيل : ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين . ٦١هـ/ ٦٨١م . (وقيل : مولده سنة ستين للهجرة ، وقيل : إنه ولد يوم مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وكان أبوه حاضراً مقتل الحسين ، وعدّه ابن قتيبة في كتاب المعارف في جملة من حملت به أمه سبعة أشهر ، وتوفي في سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥م في شهر ربيع الأول وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين رَحِمَهُ اللهُ تعالى) وقدموا به إلى الكوفة طفلاً ، وقيل : حملاً .

قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه ، وروى عنه ، وعن عبد الله بن أبي أوفى على معنى التدليس . فإن الرجل مع إماميته كان مُدلساً ، وقيل : إنه تلا على أبي العالية الرياحي ، وذلك ممكن . قال علي بن المديني : له نحو من ألف وثلاث مئة حديث . وقال وكيع بن الجراح : كان الأعمش قريباً من سبعين سنة ، لم تفته التكبيرة الأولى . قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي . قال وكيع : جاؤوا إلى الأعمش يوماً ، فخرج ، وقال : لولا أن في منزلي من هو أبغض إليَّ منكم ما خرجت إليكم . قيل : إن أبا داود الحائك سأل الأعمش : ما تقول يا أبا محمد في الصلاة خلف الحائك ؟ فقال : لا بأس بها على غير وضوء . قال : وما تقول في شهادته ؟ قال : يقبل مع عدلين . ويقال : إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ، ولم يكن له كتاب . قال : وكان يقرئ القرآن . وكان فصيحاً . وكان أبوه من سبي الديلم ، وكان عسراً ، وكان لا يلحن حرفاً ، وكان علماً بالفرائض . ولم يختم عليه سوى ثلاثة : طلحة بن =

جواز تدوينها والتكلم على ما فيها .

وسَمَّيتُ مجموع ما ذكر من التلخيص ، وما ضُمَّ إليه : بإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، أو يقال : مُنتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات . وأرجو من الله تعالى متوسلاً إليه برسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عموم النفع به ، وأن يسهّله على كلّ طالب إنه جواد كريم رؤوف رحيم . وهٰذه مقدمة ذِكرُها مهمّ قبل الخوض في المقصود . . .

آخره : . . . اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وارزقني علماً ينفعني ، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، والموت راحة لي من كلّ شر ، اللهم إني أسألك عيشة تقية ، وميتة سوية ، ومرداً غير مُخزٍ ولا فاضح ، اللهم أعِنّا على ذِكرك وشُكرك وحُسن عبادتك آمين ، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا همّاً إلا فرَّجْته ، ولا دَيناً إلا قضيته ، ولا حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ، اللهم لك الحمد ، وإليك المشتكى ، وأنت المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم إني أعوذُ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة ، اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري واجعله الوارث مني ، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، اللهم اجعل خير عملي آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك فيه .

واختلف في إهداء ثواب الختمة ونحوها للنبي ، فقيل بمنعه لعدم الإذن فيه بخلاف الصلاة عليه وسؤال الوسيلة له ، ولأنه تحصيل للحاصل لأن له مثل أجر من تبعه ، وأجازه الشيخ أبو بكر الموصلي ، قال : بل هو مُستحبّ وتبعه كثيرون ، وهٰذا هو

= مصرف وكان أسن منه وأفضل ، وأبان بن تغلب ، وأبو عبيدة بن معن .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٢٦ ، الترجمة : ١١٠ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٢ ، تاريخ خليفة (٢٣٢ ، ٤٢٤) ، طبقات خليفة (١٦٤) ، التاريخ الصغير : ٢ / ٩١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٤٦ ، مشاهير علماء الأمصار : (١١١) ، حلية الأولياء : ٥ / ٤٦ ـ ٦٠ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٣ ، الكامل في التاريخ : ٥ / ٥٨٩ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٤٠٠ ـ ٤٠٣ ، الترجمة : ٢٧١ . تهذيب الكمال : (٥٤٨ ـ ٥٤٩) ، تذهيب التهذيب : ٢٠ / ٥٤ / ٢ ، تاريخ الإسْلام : ٦ / ٧٥ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٥٤ ، غاية النهاية : ١ / ٣١٥ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٢٢ ـ ٢٢٦ ، خلاصة تذهيب الكمال (١٥٥) ، شذرات الذهب : ١ / ٢٢٠ ـ ٢٢٣ .

الراجح عندنا معاشر الشافعية، بل قال العلامة ابن حجر المكي في باب الإجازة من شرحه لمنهاج النووي: إن القول الأول وَهْمٌ، وأطال في الاستدلال لأرجحية الثاني، وحكى الغزالي [١] عن ابن الموفق: أنه حجّ عن رسول الله حجَجاً، وذكر القضاعي [٢] أنها ستون حجة، وذكر محمد بن إسحاق [٣] أنه ختم عن رسول الله

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ١.

(٢) القُضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، الفقيه الشافعي، صاحب كتاب الشهاب، ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال: روى عنه أبو عبد الله الحميدي، وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً إلى جهة الروم، وله عدة تصانيف منها: كتاب الشهاب، وكتاب مناقب الإمام الشافعي رضي الله عنه وأخباره، وكتاب الإنباء عن الأنبياء وتواريخ الخلفاء، وله كتاب خطط مصر، وذكره الأمير أبو نصر ابن ماكولا في كتاب الإكمال وقال: كان مفنناً في عدة علوم، وتوفي بمصر ليلة الخميس١٦ ذي القعدة سنة ٤٥٤ هـ/ ١٠٦٢م.

وذكر السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة الخطيب أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ صاحب تاريخ بغداد أنه حج سنة ٤٤٥ هـ، وحج تلك السنة أبو عبد الله القضاعي المذكور، وسمع الخطيب منه رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى.

والقُضاعي بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وبعد الألف عين مهملة هٰذه النسبة إلى قضاعة، ويقال: هو ابن معد بن عدنان ويقال هو من حمير، وهو الأكثر والأصح، واسمه عمرو بن مالك، وينسب إليه قبائل كثيرة منها: كلب وبلي وجهينة وعذرة وغيرهم.

انظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣، الترجمة: ٥٨٤. وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٩٢، الترجمة: ٤١. والاكمال: ٧ / ١٤٧، الأنساب: ١٠ / ١٨٠ ـ ١٨١، اللباب: ٣ / ٤٣، المختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٨١، دول الإسْلام: ١ / ٢٦٧، العبر: ٣ / ٢٣٣، مرآة الجنان: ٣ / ٧٥، الوافي بالوفيات: ٣ / ١١٦ ـ ١١٧، طبقات السبكي: ٤ / ١٥٠ ـ ١٥١، طبقات الأسنوي: ٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣، حسن المحاضرة: ١ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤، كشف الظنون: ١ / ١٦٥، ١٧٢، ٢٩٣ و: ٢ / ١٠٦٧، شذرات الذهب: ٣ / ٢٩٣، إيضاح المكنون: ١ / ٤٦٢، هدية العارفين: ٢ / ٧١، الرسالة المستطرفة: ٧٦.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، وقيل: ابن كوثان (كوثان بضم الكاف، والثاء المثلثة، وقد تحرف في تاريخ بغداد ١ / ٢١٤، و«فوات الوفيات» ٤ / ٢٧٦ إلى «كوتان» بالتاء، وفي «التهذيب» إلى «كومان») العلامة الحافظ الإخباري أبو بكر، وقيل: أبو عبد الله، القرشي، المطلبي، مولاهم المدني، كاتب السيرة النبوية، وكان جدّه يسار من سبي عين التمر القريبة من الأنبار، غربي الكوفة، في دولة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه في سنة (١٢) للهجرة، وكان فتحها عنوة، فسبى نساءها، وقتل رجالها. وهو أول سَبْي دخل المدينة المنورة من العراق. وكان ابن إسحاق مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ـ رضي الله عنه.

وُلد ابن إسحاق سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م، ورأى أنس بن مالك بالمدينة المنورة، وسعيد بن المسيب. وحدّث عن: أبيه وعمه موسى بن يسار، وعن أبان بن عثمان ـ فيما قيل ـ، وخلق كثير، إلى أن ينزل إلى صالح بن كيسان، ومحمد بن السائب الكلبي، وشعبة وطائفة غيرهم.

قال الأثرم: سألت أبا عبد الله عن ابن إسحاق، فقال: هو حسن الحديث، ثم قال: وقال مالك، وذكره؛ فقال: دجّال من الدجاجلة. وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غيرُ واحد من العلماء لأشياء، منها: تشيعه، ونسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق، فليس بمدفوع عنه. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: ابن إسحاق: الناس يشتهون حديثه، =

أكثر من ثلاثة عشر ألف ختمة ، وضحّى عنه مثل ذٰلك ، واستحبّ بعضهم أن يختمَ

= وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقال عبد العزيز الدراوردي : كنا في مجلس ابن إسحاق نتعلم ، فأغفى إغفاءة ، فقال : إني رأيت في المنام الساعة : كأن إنساناً دخل المسجد ومعه حبل ، فوضعه في عنق حمار فأخرجه . فما لبثنا أن دخل المسجد رجلٌ معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه ، قال : فذهب به إلى السلطان فجُلِدَ (الخبر في تاريخ بغداد : ١ / ٢٢٥ ، وفيه رواية أخرى له) . قال الزبيري : (جُلِد) من أجل القدر . وقال أبو العباس بن عقدة : حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق ، سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : كان ابن إسحاق يُرمى بالقدر .

وقال يعقوب بن شيبة : سمعت ابن نمير ـ وذكر ابن إسحاق ـ فقال : إذا حدّث عمن سمِع منه من المعروفين ، فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة . قال إسحاق بن أحمد بن خلف ، البخاري الحافظ : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : محمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد . وقال سليمان بن إسحاق الجلاب : سألت إبراهيم الحربي : تكلم أحد في ابن إسحاق ؟ فقال : أما سفيان بن عيينة فكان يقول ـ يعني عن الزهري ـ : لا يزال بالمدينة علم ما عاش هٰذا الغلام ـ يعني ابن إسحاق ـ ولٰكن حدثني مصعب قال : كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال : حدثني . وإذا لم يكن ، قال : قال . وقال أحمد : قدم ابن إسحاق بغداد ، فكان لا يبالي عمن يحكي ، عن الكلبي وعن غيره . وقال : ليس هو بحجة . وقال أيوب بن إسحاق بن سافري (مترجم في « الجرح والتعديل » : ٢ / ٢٤١ ، و« اللباب » : ٢ / ٩٢ ـ ٩٣) : سألت أحمد بن حنبل فقلت : إذا انفرد ابن إسحاق بحديث تقبله ؟ قال : لا والله ، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . وقال يحيى بن آدم : حدثنا ابن إدريس قال : كنت عند مالك ، فقال له رجل : إن محمد بن إسحاق يقول : اعرضوا علي علم مالك فإني بيطاره . فقال مالك : انظروا إلى دجال من الدجاجلة يقول : اعرضوا علي علم مالك . نحن نفيناه من المدينة .

قال ابن إدريس : فما رأيت أحداً جمع الدجالين قبله . قال سفيان ابن عيينة : اتهموه بالقدر . قال عمرو بن علي الفلاس : سمعت يحيى يقول : قال رجل لابن إسحاق : كيف حديث شرحبيل بن سعد ؟ فقال : وأحد يحدث عن شرحبيل ؟ ثم قال الفلاس : العجب من رجل يحدث عن أهل الكتاب ، ويرغب عن شرحبيل ، وقد حدث عنه يحيى بن سعيد ، وعاصم الأحول ، ومطر وأبو معشر المديني ! وقال الفلاس : سمعت يحيى بن سعيد يقول لعبيد الله : إلى أين تذهب ؟ قال : اذهب إلى وهب بن جرير ، أكتب السيرة . قال : يكتب كذباً كثيراً .

قال الذهبي : كان وهب يرويها عن أبيه ، عن ابن إسحاق . وقال يحيى بن معين : لم يسمع ابن إسحاق من طلحة بن نافع شيئاً . وقال ابن المديني : سمعت يحيى يقول : قال إنسان للأعمش : إن ابن إسحاق حدثنا عن ابن الأسود ، عن أبيه بكذا وكذا . فقال : كذب ابن إسحاق ، وكذب ابن الأسود ، حدثني عمارة بكذا وكذا . وقال العقيلي : حدثني الخضر بن داود ، حدثنا أحمد بن محمد ، قلت لأبي عبد الله : ما تقول في ابن إسحاق ؟ قال : هو كثير التدليس جداً . فقيل لأبي عبد الله : روى عنه يحيى بن سعيد ؟ فقال : لا ـ كالمُنكِر لذٰلك ـ ثم قال : كان يحيى بن سعيد لا يستخف من هو أكبر من محمد بن إسحاق . قال بندار : سمعت ابن أبي عدي يقول : كان ابن إسحاق يلعب بالديوك . وقال أبو الحسن الدارقطني : ابن إسحاق لا يحتج به .

وروى له مسلم في المتابعات (أي : لم يخرج له حديثاً ينفرد به ، بل قرنه بغيره ، ولذا لا يقول العلماء في سندٍ فيه محمد بن إسحاق : رجاله رجال الصحيح . ومعنى المتابعة : أن يروي الثقة حديثاً ما ، بإسناد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإن انفرد هٰذا الثقة بالحديث ، ولم يشاركه فيه أحد أصلاً ، فهٰذا حديث فرد ، وإن شارك هٰذا الثقة راوٍ آخر في روايته ، فرواه بهٰذا الإسناد عن شيخ الثقة الأول ، أو عن شيخ شيخه ، فهٰذه الرواية التي شارك بها الثقة الآخر تسمى « متابعة » . =

الدعاء بقوله : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (١) . و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ (٢) ، وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه مستعينا به ، متوسلاً إليه في ذٰلك بنبيه سيدنا محمد ، وأسأله أن يسبل علينا ستره الجميل ، وأن يعفو عني وعن والدي وأولادي ومشايخي وإخواني والمسلمين ، وأن يعطف علينا ، نبينا سيدنا محمداً ، ويمنّ علينا بجواره في الحياة وبعد الممات مع رضاه عنا في عافية بلا محنة ، وأن يجعل ما أعانني عليه من جمع هٰذا التلخيص خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به أهله ، ويعرفهم قدره ، وأن يرحم به والدي كما ربياني صغيراً ، وأستودع الله تعالى ديني ونفسي وجميع ما أنعم به علي وأهلي وأصحابي والحمد لله رب العالمين ، فلك الحمد حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه حمداً يُوافي نعمه ويكافئ مزيده ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، سبحانك لا يحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، وصلّ أبداً أفضلَ صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد وآله وسلم عليه تسليماً كثيراً ، وزده تشريفاً وتكريماً ، وأنزله المنزل المقرّب عندك يوم القيامة آمين ، وصلّ وسلّم على جميع الأنبياء ، وآلِ كلٍّ ، وعلينا معهم بعدد معلوماتك ، آمين .

= والمتابعة مفيدة فيما إذا كان في السند راوٍ ضعيف ، فإنه يتقوى بالمتابع ، لٰكن ذٰلك مقيد بما إذا كان الضعف خفيفاً كسوء الحفظ أو التدليس أو الإرسال) .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، ومنهم مَن يتكلم فيه ، وكان خرج من المدينة قديماً ، فأتى الجزيرة والكوفة والري وبغداد ، فأقام بها حتى مات في سنة (١٥١ هـ/ ٧٦٨م) . صدق القاضي أبو يوسف إذ يقول : مَن تتبع غريب الحديث كذب ، وهٰذا من أكبر ذنوب ابن إسحاق ، فإنه يكتب عن كل أحد ، ولا يتورع سامحه الله . وقيل : مات ابن إسحاق سنة خمسين ومئة . وقيل : مات سنة إحدى وخمسين ومئة . وقيل : سنة اثنتين وخمسين ومئة . وقيل : توفي سنة اثنتين أو ثلاث .

انظر : طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢١ ـ ٣٢٢ ، طبقات خليفة : ٢٧١ ، ٣٢٧ ، تاريخ خليفة : ١٦ ، ٤٢٦ ، التاريخ الكبير : ١ / ٤٠ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١١١ ، المعارف : ٤٩١ ـ ٤٩٢ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٧ ـ ٢٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ـ ١٩٤ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٣٩ ـ ١٤٠ وفيه وفاته (١٥٠ هـ) ، الفهرست : المقالة الثالثة الفن الأول ، تاريخ بغداد : ١ / ٢١٤ ـ ٢٣٤ ، وفيات الأعيان : ٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، مقدمة عيون الأثر : ١ / ٧ ـ ١٧ ، تاريخ الإسْلام : ٦ / ٢٧٥ ـ ٢٧٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٢ ـ ١٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٣ . الترجمة : ١٥ . ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٦٨ ـ ٤٧٥ ، عبر الذهبي : ١ / ٢١٦ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ١٨٨ ـ ١٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٨ ـ ٤٦ ، طبقات الحفاظ : ٧٥ ـ ٧٦ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٣٠ .

(١) سورة الصافات ، الآية : ١٨٠ ـ ١٨٢ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية : ٤٣ .

الحمد لله ولي الإتمام، وموفق الاختتام، والصلاة والسلام على محمد خير الأنام، وأصحابه الكرام. الفقير المحتاج إلى ربه الغفور محمد بن أحمد يسَّر الله ما أراده راجياً لُطفَ ربه المنان، إنه منبع الإحسان والغفران، ومناجياً شفاعته مهبط الفرقان، في يوم الحشر والميزان. سنة ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٣م.

كتبه محمد علائية في بلدة قسطنطينية في مدرسة السلطان محمد خان [١] رَحِمَهُ اللهُ تعالى. سنة ١١٤١ هـ.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد علائية. **تاريخ النسخ**: ١١٤١ هـ/ ١٧٢٨م. **الوضع العام**: خطّ الرقعة، والعناوين مميزة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٤٣.

[٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/٤. **تركية**.

عنوان المخطوط: فوائد الطريقة الطريفة في رسوم في المصاحف العثمانية [٢].

المؤلف: حسين بن علي الحسيني، الأماسي، الحنفي، المقرئ، ت بعد ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م [٣].

عدد الأوراق: ٢٦٩/ب ـ ٢٨٢/ب، **المقاييس**: ٢١٨ × ١٥٥ ـ ١٥٨ × ٧٩، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء الرحمٰن الذي وسعت رحمته كل الأشياء، الرحيم الذي يكتبها المؤمنون في يوم الحساب والجزاء،

(١) بنى السلطان محمد الفاتح ثمان مدارس في محيط جامعه في الآستانة، وما زالت أبنية تلك المدارس قائمة حتى الآن، بعضها مغلق، وبعضها مأهول، وفي بعضها مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

(٢) al- RASM- İ AHV ʻLAN OSMAN, RİSALAT fi.

توجد منه مخطوطة في مكتبة قره حصار: ١٨٠٩٩/ ٣، والخزانة التيمورية في القاهرة: ١٧٦/ ٥٢ مجاميع، وجامعة القاهرة: ٦٦١٩، وجامعة الإمام محمد بن سعود: ١٦١٦.

(٣) SAYYİD ALİ al- AMARİ, SAYYİD HASAN b

كان إماماً لجامع السلطان محمد الفاتح في إستانبول. من مؤلفاته ترجمة قصيدة البردة إلى اللغة التركية العثمانية، مخطوط في مكتبة خليل آغا: ٦٩، وله تخميسات البردة في المكتبة الخديوية: ٨٦٣٦، وله مجموعة المنقولات (عربي تركي فارسي) في مكتبة عاشر أفندي في إستانبول: ٣٠١/ ٣، الأوراق: ٤ ـ ٨٧.

انظر: فهرس المخطوطات العثمانية في دار الكتب المصرية ١/ ١٥٢.

ويحمد الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان والأسماء، وأرسل محمداً إلى الثقلين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً، وحشرنا تحت لوائه يوماً كبيراً، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، يا واجب العطاء اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يا سامع الدعاء.

أما بعد: بو عبد فقير، المحتاج إلى ربه القدير، الإمام بجامع أبو الفتح سلطان محمد خان القدير الإمام، في غرة محرم الحرام سنة اثنتين وستين وألف [١٦٥١م] السيد حسين بن السيد علي الحقير الأماسي، خلي زماندركه قرآن عظيم القدر جليل الشانكك... وحضرت عثمانكك رضي الله تعالى عنه رسم شريف معرفتنه على قدر الإمكان... منظومة قصيدة رائية، ونظم جزرية كه...

آخره:... سورة الأحقاف (يا أيها الذين. لقد رضي الله. إنما المؤمنون. قال فما خطبكم. وكم من ملك. الرحمٰن. أفرأيتم ما تمنون، قد سمع الله، ألم تر إلى الذين. جمعة. ما أصاب. تبارك. الحاقة: قل أوحي. لا أقسم. عمَّ. وويل للمطففين. والفجر. لم يكن الذين. عد عدد أجزاء شريفة عدد: ٣٠. أحزاب: ٩٠. تمت.

ملاحظات: خطّ الرقعة، **الناسخ**: محمد علائية. والغلاف جلد عثماني، والعناوين مميزة بالحبر الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٤٣.

[٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/٣.

عنوان المخطوط: عمدة التجويد [١].

المؤلف: مجهول [٢].

عدد الأوراق: ٢٨٣ـ ٢٨٥، **المقاييس**: ٢١٨ × ١٥٥ـ ١٥٨ × ٧٩، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على رسوله محمد صاحب الشريعة والبرهان، وقامع أهل الشرك والطغيان، وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين شاهدوا منه المعجزات والبرهان،

(١) UMOLA- T al- TACVİD.

توجد منظومة بعنوان: عمدة المجيد (المفيد) في علم التجويد، لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ت ٦٤٣ هـ. انظر: هدية العارفين: ٢/ ٧٠٨. ومنها مخطوطة في خمس ورقات في المكتبة الوطنية النمساوية: ٩٦٩/ ١. ص: ٤٢١.

(٢) MÜELLİFİ: Mechul.

وبالله نعتصم من وساوس الإنس والجان .

أما بعد : بو كتابه « عمدة التجويد » وبو اسمه ويردم على قدر الإمكان بنشر لباب اوزرينه جميع در ، ولـٰكن مفصلي يكرمي باب اوزرينه جمع در اتدم ، تفصيل مراد ايدنلراندن ، باب أول : مخارج الحروف [١] . . .

آخره : . . . ي [٢] : مجهورة ، رخوة [٣] ، مُستفِلة [٤] ، مُنفتحة [٥] ، لين مُصمّتة ، أمدي عزّ ورفعت أول كشيلر كدركه اوستاددن اوكره نوب عمل إيليه لر اللهم يسر لنا .

(١) ألقاب الحروف عشرة ، لقَّبَها بِها الخليلُ بن أحمد في أول كتاب العين . الأول منها الحروف الحلقية وهي ستة : الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين . الثاني اللهوية وهما حرفان : القاف والكاف . الثالث الشجرية وهي ثلاثة أحرف : الجيم والشين والضاد . الرابع الأسلية وهي ثلاثة أحرف : الصاد والسين والزاي . الخامس النطعية وهي ثلاثة : الطاء والدال والتاء . السادس اللثوية وهي ثلاثة : الظاء والذال والثاء . السابع الذلقية ويقال لها الذلقية باسكان اللام وفتحها والذولقية وهي ثلاثة : الراء واللام والنون . الثامن الشفهية ويقال : الشفوية وهي ثلاثة : الفاء والباء والميم . التاسع الجوفية وهي ثلاثة : الواو والألف والياء . وزاد غير الخليل معهن الهمزة لأن مخرجها من الصدر وهو يتصل بالجوف . العاشر الهوائية وهي الجوفية . .

(٢) الياء : تخرج من مخرج الجيم والشين ، وهو المخرج الثالث من مخارج الفم ، وهي مجهورة رخوة منفتحة مستفلة جدا . والحروف المجهورة أقوى من المهموسة ، وبعضها أقوى من بعض على قدر ما فيها من الصفات القوية وهي ما عدا المهموسة العشرة التي يجمعها قولك : (سكت فحثه شخص) .

(٣) الحروف الرخوة وهي ما عدا الشديدة وما عدا قولك : (لم يروعنا) وهي ثلاثة عشر حرفاً ، والحروف الشديدة هي ثمانية أحرف يجمعها قولك : (أجدت كقطب) .

(٤) الحروف المُستفِلة : وهي ما عدا المستعلية ، سُمِّيت مستفلة لأن اللسان يستفِل بها إلى قاع الفم عند النطق بها على هيئة مخارجها . وتقابلها حروف الاستعلاء وهي سبعة ، منها : حروف الإطباق والغين والخاء والقاف . وسميت بذٰلك لأن الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك فينطبق الصوت مستعلياً بالريح مع طائفة من اللسان مع الحنك ، هـٰذا مع حروف الإطباق ، ولا ينطبق الصوت مع الغين والخاء والقاف ، وإنما يستعلي الصوت غير منطبق .

(٥) الحروف المنفتحة ، وهي ما عدا حروف الإطباق ، وسميت بالمنفتحة لأن اللسان لا ينطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك بل ينفتح ما بينهما ويخرج الريح عند النطق بها . وحروف الإطباق أربعة هي : أحرف الطاء والظاء والصاد والضاد .

وهنالك مصطلحات أخرى تخصّ الحروف ، فمنها : الحروف الزائدة وهي عشرة أحرف يجمعها قولك : (اليوم تنساه) . والحروف المذبذبة وهي الزوائد المذكورة إلا الألف . والحروف الأصلية وهي ما عدا الزوائد . وحروف الصفير وهي ثلاثة : الزاي والسين والصاد سميت بذٰلك لأن الصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير . فالصفير من علامات القوة ، والصاد أقواها للإطباق والاستعلاء اللذين فيها ، والزاي تليها لجهر فيها ، والسين أضعفها لهمس فيها . وحروف القلقة ويقال : اللقلقة وهي خمسة أحرف يجمعها قولك : (قطب جد) . وحروف الإبدال وهي اثنا عشر حرفاً يجمعها قولك : (طال يوم أنجدته) . وهنالك مصطلحات كثيرة في علم التجويد الذي سرقه المستشرقون ، فغرّبوه ، وبَنَوا عليه ما يُسمّى علم الصوتيات ، ثم صدّروه لنا تحت ما يسمى : علم اللغة وفقه اللغة . فرُدّت إلينا بضاعتنا تحت مصطلح دخيل . وقد أجاد ابن الجزري في المقدمة في التجويد حيث قال :

=

باب بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صدَقَ اللهُ العَظِيمُ ، وبلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيْمُ ... بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ القُرآنِ حَلاوَةً ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ كَرَامَةً ، وَبِكُلِّ آيَةٍ سَعادَةً ، وَبِكُلِّ سُورَةٍ سَلامَةً ، وَبِكُلِّ جُزْءٍ جَزَاءً ، اللهم ارْزُقْنَا بِالأَلِفِ أُلْفَةً ، وَبِالْبَاءِ بَرَكَةً ، وَبِالتَّاءِ تَوْبَةً ، وَبِالثَّاءِ ثَوَاباً ، وَبِالْجِيمِ جَمَالاً ، وَبِالْحَاءِ حِكْمَةً ، وَبِالْخَاءِ خُلَّاناً ، وَبِالدَّالِ دُنُوّاً ، وَبِالذَّالِ ذَكَاءً ، وَبِالرَّاءِ رَحْمَةً ، وَبِالزَّاءِ زِيْنَةً ، وَبِالسِّينِ سَنَاءً ، وَبِالشِّينِ شِفَاءً ، وَبِالصَّادِ صِدْقاً ، وَبِالضَّادِ ضِيَاءً ، وَبِالطَّاءِ طَرَاوَةً ، وَبِالظَّاءِ ظَفَراً ، وَبِالْعَيْنِ عِلْماً ، وَبِالْغَيْنِ غَنَاءً ، وَبِالْفَاءِ فَلاحاً ، وَبِالْقَافِ قُرْبَةً ، وَبِالْكَافِ كِفَايَةً ، وَباللامِ لُطْفاً ، وَبِالْمِيمِ مَوْعِظَةً ، وَبِالنُّونِ نُوراً ، وَبِالْوَاوِ وَصْلَةً ، وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً ، وَباللامِ أَلِف لِقَاءً ، وَبِالْيَاءِ يُسْراً ، وَصَلَّى اللهُ وسلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا محمد وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين . اللهم بَلِّغْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ ، وَبَرَكَةَ نُورِ مَا تَلَوْنَاهُ إِلى رُوحِ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا وَشَفِيعِنَا أَبِي الْقَاسِمِ محمد عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلام ، وَإِلى أَرْوَاحِ أَوْلادِهِ وَأَزْوَاجِهِ ، وَإِلى أَرْوَاحِ أَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ رِضْوَانُ اللهِ تعالى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين ، اللهم انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّيْنَ ، واخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ ، آمِين يا رَبَّ الْعَالَمِين بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين . اللهم اعْصِمْنَا مِنَ الْعِصْيَانِ . يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين بِحُرْمَةِ القُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ الْكَرِيْمِ .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد علائية . **الوضع العام** : خطّ الرقعة ، والغلاف جلد عثماني . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٤٣ .

[٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥ .

عنوان المخطوط : الإقناع في القراءات السبع [١] .

= صفاتُها جهرٌ ورخوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ والضِّدَّ قُلْ
مهموسُها « فحثَّه شخصٌ سَكَتْ » شَدِيدُها لفظُ « أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ »
وبَيْنَ رِخْوٍ والشديدِ « لِنْ عُمَرْ » وسَبْعُ عُلْوٍ « خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ » حَصَرْ
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَةْ و« فِرَّ مِنْ لُبِّ » الحروفِ الْمُذْلَقَةْ
صفيرُهَا صادٌ وزايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ « قُطْبُ جَدٍ » واللِّينُ
وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وانفتحَا قبلهما والانحرافُ صُحِّحَا
في اللامِ والرَّا وبتكريرٍ جُعِلْ وللتَّفَشِّي الشِّينُ ضَاداً اسْتَطِلْ =

(١) el- İKNA fi'l- KIRA'ATİ's- SEB .

المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأندلسي، أبو جعفر، الأنصاري، الغرناطي، ابن الباذش المالكي ت ٥٤٦ هـ/ ١١٥١م [١].

عدد الأوراق: ٣٥٣، **المقاييس**: ٢٦٨ × ١٧٩ ـ ٢٥٠ × ١٢٣، **عدد الأسطر**: (١٩).

أوله: حدثنا الشيخ الفقيه الخطيب الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي [٢]

= الإقناع في القراءات السبع لأبي جعفر أحمد بن علي بن بادش (باذش) النحوي المتوفى سنة ست وأربعين وخمسمائة وهو كتاب لم يؤلف مثله. انظر؛ كشف الظنون: ١/ ١٤٠. وقال أبو حيان الأندلسي: «وقد صنف علماؤنا في ذلك كتباً لا تكاد تحصى، وأحسن الموضوعات في القراءات السبع: كتاب (الإقناع لأبي جعفر بن الباذش)، وفي القراءات العشر كتاب (المصباح لأبي الكرم الشهرزوري)».

انظر: تفسير البحر المحيط، المجلد الأول: العلوم التي يحتاج إليها المفسر. وقد طبع في دمشق سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٢م.

انظر: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ١٣٥. ثم نشرته دار الكتب العلمية ـ لبنان/ بيروت ـ ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م، ووضعت عليه أسماء «المحققين خُطّاب الليل المُظلم» الشويخ عادل أحمد عبد الموجود، الشويخ علي محمد معوض، وشارك في التحقيق إياه؛ د. زكريا عبد المجيد النوقي، ود. أحمد النجولي الجمل. وهذه العصابة اختلست تحقيق الدر المصون الذي حققه الدكتور الخراط، انظر: هامش الرقم الحميدي: ٢٤.

(١) İBN el- BAZAŞ el- ANSARİ EBU CA'FER AHMED b. HALEF.

ابن الباذش ـ أحمد بن علي الأندلسي أبو جعفر المعروف بابن الباذش المالكي المقرئ توفي سنة ٥٤٠ هـ/، صنف الإقناع في القراءات السبع. الغاية في القرآن على طريق ابن مهران. هدية العارفين: ١/ ٨٤. وقال السيوطي: «أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي أبو جعفر المعروف بابن الباذش النحوي ابن النحوي قال في البلغة: إمام نحوي مقرئ نقاد. وقال ابن الزبير: عارف بالآداب والإعراب، إمام نحوي متقدم، راوية مكثر، أخذ عن أبيه وأكثر الرواية عنه، وشاركه في كثير من شيوخه. وروى أيضاً عن أبي علي النساني، وأبي علي الصدفي. وكان عارفاً بالأسانيد، نقاداً لها، ألف الإقناع في القراءات، لم يؤلف مثاله. مولده في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ومات في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة».

انظر: بغية الوعاة: ١٤٧، الترجمة: ٦٤٢. وانظر: طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٨٣، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

(٢) أحمد بن علي بن حكم أبو جعفر الغرناطي، قرأ على أبي جعفر ابن الباذش. وقال شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى: ٨٣٣ هـ: «كِتَابُ الإِقْنَاعِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ. تَأْلِيفُ الإِمَامِ الْحَافِظِ الْخَطِيبِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفِ بْنِ الْبَاذِشِ الأَنْصَارِيِّ الْغِرْنَاطِيِّ، وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. قَرَأْتُ بِهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي ابْنِ اللَّبَّانِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى أَبِي حَيَّانَ (ح)، وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْمَعَالِي الْمَذْكُورُ وَالإِمَامُ الأُسْتَاذُ النَّحْوِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ عَلِيٍّ الْعُنَّابِيُّ وَالأُسْتَاذُ الْمُقْرِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيْدَغْدِيٍّ الشَّمْسِيُّ سَمَاعاً لِبَعْضِهِ، إِلا أَنَّ الأَوَّلَ حَدَّثَنِي بِهِ مِنْ لَفْظِهِ قَالُوا: قَرَأْنَاهُ وَقَرَأَنَا بِهِ عَلَى أَبِي حَيَّانَ الْمَذْكُورِ قَالَ: قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ الثَّقَفِيِّ بِغِرْنَاطَةَ إِلا الْخُطْبَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ لَفْظِهِ. أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ الْعَطَّارُ (ح)، وَأَنْبَأَنِي بِهِ الثِّقَاتُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَذْكُورِ إِجَازَةً، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ أَيْضاً: وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي الأَحْوَصِ بِمَالِقَةَ، أَنَا أَبُو محمد عَبْدُ اللهِ بْنُ محمد بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَوَّابُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِكَثِيرٍ مِنْهُ وَمُنَاوَلَةً لِجَمِيعِهِ قَالا ـ أَيِ الْعَطَّارُ وَالْكَوَّابُ ـ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَكَمٍ قَالَ الْعَطَّارُ سَمَاعاً وَإِجَازَةً، زَادَ الْكَوَّابُ وَأَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبَاذِشِ قَالَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبَاذِشِ قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْبَاذِشِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ. انظر النشر في القراءات العشر: ١/ ٨٨ ـ ٨٩. وغاية النهاية في طبقات =

« رضي الله عنه قال : حدثنا الفقيه الأستاذ المقرئ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري رضي الله عنه ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع قال : الحمد لله (صحّ من أصل المغربية) بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه أستعين ، والحمد لله رب العالمين .

قال الأستاذ الأجل أبو جعفر أحمد بن علي المقري رضي الله عنه : الحمد لله الذي لم يجمع العلم لإنسان ، ولا قصره على مكان ، ولا حصره بزمان ، بل بثّه تعالى في العباد والبلاد ، ونقله عن الآباء إلى الأولاد ، وجعله ينابيع تطَّرِدُ ، ومصابيح تتَّقد ، في التهائم والنِّجاد ، ففي كل قاصية منه هُدىً ونورٌ ، ولؤلؤ منثورٌ [١] ، وملأٌ مشهودٌ محصور . وصلى الله على من شقّ الإيمان من إيمانه ، ويسر القرآن بلسانه ، واختاره لأدائه وبيانه ، صلاة زاكية ترضيه ، وتوفي حقّه وتقضيه ، وعلى أصحابه الذين تلقوه من فِيهِ رطباً غضّاً ، ورَقوه إلينا صريحاً محضاً ، وعلى تابعيهم الذين اتّبع في هُداه بعضُهم بعضاً .

وبعد : فإن العلم يتفاوت ويتفاضل ، والعلماء تتبارى وتتناضل ، وإن كان لكلٍّ مرتبةٌ وقدْرٌ ، فلِحَمَلة القرآن سنامٌ وغارب وصدر ، يعرِفُ لهم ذٰلك أهل الإيمان ، ولا ينكره مُقِرٌّ بالرحمٰن ؛ لأنهم لكلام الله تعالى منتدبون ، وبنجوم الوحي مقتدون ، ولأمانته مؤدون ، وبما عند الله مكتفون ، ولأثر رسوله ـ صلواته وسلامه عليه ـ مقتفون ، يفضل فضلاً فيجَرَّعون ، ويرفع رحلاً فيضعون ، ويشير فينثالون ، وينطق فلا يألون ، فكأنهم إليه ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجتمعون ، ولِما يتلوه منه مستمعون ، فلأبصارهم خشوعٌ وغضّ ، ولهم على النواجذ عَضّ ، ودمعهم بما عرفوا من الحق مرفضّ ، وإن اختلفوا في الأفهام ، وتباينوا في الخواطر والأوهام ، وكُلّاً وعَدَ الله الحسنى ، وبوأه الله المحلَّ الأسنى ، وما ظنّك بشيء للماهر به حصن حصين ، ولمن يشتدّ عليه تمام أجرين ، لٰكن ليس مَن أينعت له (أيكة : ثمرة) العِلم فهو يهدب ، كمن اقتصر على رواية إليها ينتدب ، ذٰلك تمتّع بالجنى ، وتصرّف بين اللفظ والمعنى ، ودنا فتدلى ، وكشف له عن أسراره فاجتلى ، وهٰذا خازن أمين أدّى ، وطرفٌ باطنُهُ عُرفٌ نضح بما فيه وأندى ، فحسبك منه ما بدا ، وأن تجد على النار هدىً ، أما إن دعوة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد سبقت (بنضرته : بنظرته) ، وحدتك إلى حضرته . وإني تأملت كتابي الشيخين

= القراء : ١/ ٨٥ ، الترجمة : ٣٨٦ .

(١) في المطبوع : (ولواء منشور) .

الإمامين: أبي محمد؛ مكي بن أبي طالب القيسي [١]، وأبي عمرو؛ عثمان بن سعيد القرشي [٢] ـ رضي الله عنهما ـ «التبصرة [٣]» و«التيسير [٤]»، فألفيت معناهما

(١) أبو محمد، مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار، القيسي القيرواني، ثم القرطبي، صاحب التصانيف. (ولفظ «حموش» يقال في بلاد المغرب لمن اسمه محمد تحبباً، وقد تحرف في «معرفة القراء الكبار» إلى «حيوس» وفي «غاية النهاية» إلى «ابن حيوس».) ولد بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وكان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم، كثير التآليف في علوم القرآن، توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين وأربع مئة ٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥م. وأخذ عن: ابن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي. وتلا بمصر على أبي عدي ابن الإمام، وأبي الطيب بن غلبون، وولده طاهر. وسمع من محمد بن علي الأدفوي، وأحمد بن فراس المكي، وعدة. وكان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم، ارتحل مرتين، الأولى في سنة ست وسبعين. وقال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدي المقرئ: أخبرني مكي أنه سافر إلى مصر وله ثلاث عشرة سنة، واشتغل، ثم رحل سنة ست وسبعين، وأنه جاور ثلاثة أعوام، ودخل الأندلس في سنة ثلاث وتسعين، وأقرأ بجامع قرطبة، وعظم اسمه، وبعد صيته. وقال ابن بشكوال: قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد يونس بن عبد الله، وقد ناب عن يونس. قال: وله ثمانون مصنفاً، وكان خيراً متديناً.
انظر: جذوة المقتبس: ٣٥١، ترتيب المدارك: ٤ / ٧٣٧، نزهة الألباء: ٣٤٧، الصلة: ٢ / ٦٣١ ـ ٦٣٣، بغية الملتمس: ٤٦٩، معجم الأدباء: ١٩ / ١٦٧ ـ ١٧١، إنباه الرواة: ٣ / ٣١٣ ـ ٣١٩، وفيات الأعيان: ٥ / ٢٧٤ ـ ٢٧٧، معالم الايمان: ٣ / ٢١٣، العبر: ٣ / ١٨٧، دول الإسلام: ١ / ٢٥٨، معرفة القراء الكبار: ١ / ٣١٦ ـ ٣١٧، تلخيص ابن مكتوم: ٢٥١ ـ ٢٥٤، مرآة الجنان: ٣ / ٥٧ ـ ٥٨، الديباج المذهب: ٢ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣، غاية النهاية: ٢ / ٣٠٩ ـ ٣١٠، بغية الوعاة: ٢ / ٢٩٨، مفتاح السعادة: ١ / ٤١٩، كشف الظنون: ١ / ٣٣، ١٢١، ١٧٤، شذرات الذهب ـ ٣ / ٢٦٠ ـ ٢٦١، إيضاح المكنون: ١ / ٨٥، هدية العارفين ٢ / ٤٧٠ ـ ٤٧١. «طبقات القراء» ٢ / ٣٠٩ ـ ٣١٠.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٤/ ٩.

(٣) التبصرة في القراءات السبعة (السبع) للشيخ الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب المقري القيسي المتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في خمسة أجزاء وهو من أشهر مصنفاته. انظر: كشف الظنون: ١/ ٣٣٩.

(٤) التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، ومنه مخطوطة في المكتبة الوطنية النمساوية: ٩٧١/ ١. ص: ٤٢٣. انظر: كشف الظنون: ١/ ٥٢٠. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة، إعداد عبد الجبار عبد الرحمٰن، مطبوعات جامعة البصرة سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م: ج: ١/ ص: ٥٠٨. ومن الملاحظ أن المؤلف عبد الجبار اقتفى آثار سركيس في معجم المطبوعات دون مراعاة للأمانة العلمية، واستبعد الكثير من المؤلفات التي ألّفها علماءُ سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية، وذكرها سركيس في معجمه. كما أن الزركلي اقتفى في الأعلام آثار الفرانكفوني شمس الدين سامي الباطني الأرنؤوطي في كتابه قاموس الأعلام (٦ مجلدات= ٤٨٣٢ صفحة) باللغة التركية العثمانية، فاستبعد المعلومات الجغرافية واقتصر على الأعلام البشرية، أما يوسف بن اليان بن موسى سركيس الدمشقي (١٢٧٢ ـ ١٣٥١ هـ) (١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م) فقد أثنى عليه الزركلي وعمر رضا كحالة الذي قال: فاضل عارف بالكتب ومؤلفيها ولد بدمشق، واستوطن بيروت بعد حوادث سنة ١٨٦٠ م، وقضى ٣٥ سنة في خدمة المصرف العثماني، كاتباً، فمديراً في بيروت ودمشق وقبرص وأنقرة والقسطنطينية، ثم قدم مصر سنة ١٩١٢م، واستوطن القاهرة، وأسس فيها بمعاونة أنجاله مكتبة، فاشتغل بتجارة الكتب، وتوفي بالقاهرة. وقال الزركلي: وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي. وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار. من مؤلفاته: معجم المطبوعات العربية والمعربة، جامع التصانيف الحديثة، وأنفس الآثار في أشهر الأمصار.
انظر: في معجم المؤلفين: ١٣/ ٢٧٨، وأعلام الزركلي: ٨/ ٢١٩، وسركيس: معجم المطبوعات: ٢/ ١٠٢٢، ١٠٢٣، . =

للاسمية موافقا ، وباطنهما للعنوان مصاحباً مرافقا ؛ لأنهما قرباهما للمبتدئ الصغير ، وقصدا قصد التبصير والتيسير ، وطوّلا مدى الكلام القصير ، ولا درك عليهما ، بل لهما الدرك والسبق الذي لا يُدانى ولا يدرك ، لكن في كتابيهما مجال للتهذيب ، ومكان للترتيب ، فكم هناك من منفرد حِيل بينه وبين أخيه ، ونازح عن أمه وأبيه ، ومنفصل عن فصيلته التي تؤويه .

ولما طالت بهما الغصّة ، ولاحت لي فيهما الفرصة ، ورجوت أن أفوز باهتبالهما ، وأحرز ما يبقى من صيتهما وجمالهما ، واستخرت الله تعالى في ضمّ الشكل إلى شكله ، وجمع ما تشتّت من شمله ، وردّ النازح إلى أهله ، في كتاب يسري في الآفاق نجماً ، ويكون كأحدهما حجماً ، وإن عجبه الباهر الماهر أربى وأقنع ، أو سئمه البادئ الشادي القاصر أعطى ومنع ، بَيْدَ أنه لا يعتاص عليه منه إلا ما لا حظّ له الآن فيه ، وما دونه يحسبه ويكفيه ، إلى أن يمتدّ مُحياه ، وتشتدّ لحياه [١] ، فإني في مواضع صلحت فيها الزيادة ، وتمت بها الإفادة ، رفعت العَنَقَ إلى النّصّ ، ومِلتُ عن الأعمّ إلى الأخصّ ، وفي مواضع أجحفَ فيها الحذفُ ، وتقلّص ثوب المعنى فلم يَضْفُ ، مددتُ بقدر الحاجة من أنفاسها ، وأضفتُ إلى حدّ الكفاية من لباسها ، وفي مواضع طال بها المدى ، وترك الكلام سُدى ، فجرت العبارة بغير عنان ، وبرئت من الخبر إلى العيان ، ألممت كُلّا ولا ، واكتفيت من القلادة بما أحاط بالطلا ، وأدمجت باع العبارة في فترة الإشارة ، وأثبتّ من الحدقة إنسانَها ، ومن القناة سِنانَها ، ومن القلب ثمرته المحجوبة ، ونكتته المطلوبة ، إلى ما يتبع ذٰلك من تقسيم قسيم ، وتفصيل أصيل ، وتمييز وجيز ، وتنبيه نبيه

آخره : . . . قالوا كلهم جميعاً : ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة [٢] قال :

= Brockelmann: s, III: 387 . وتجدر الإشارة بمناسبة خدمة التراث إلى أن البنك الذي تأسس في إستانبول وسُمّي : البنك العثماني للتمويه ، قد أسسه أثرياء اليهود ، وقد أغلق بقرار حكومي بعد سنة ١٩٩٠م ، وتم تحويل مركزه الأساسي في محلة (غلطة سراي) في إستانبول إلى متحف يمتلك أرشيفاً ضخماً من الوثائق البنكية ، وفيه العديد من الموظفين الذين يعملون في تصوير وترميم وأرشفة تلك الوثائق حالياً .

(١) (أي : يموت) .

(٢) البزي ؛ مقرئ مكة ومؤذنها ، أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، المخزومي مولاهم ، الفارسي الأصل . ولد سنة سبعين ومئة . وتلا على : عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط ، وابن زياد عن تلاوتهم على إسماعيل القسط ، صاحب ابن كثير . وسمع من : ابن عينية ، ومالك بن سعير ، ومؤمل بن إسماعيل ، والمقرئ ، وطائفة . وروى عنه : البخاري في « التاريخ » ، ومضر الأسدي ، والحسن بن الحباب ، ويحيى بن صاعد . وتلا عليه خلق ، منهم : أبو =

ثنا عكرمة بن سليمان بن كثير [١] قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله (بن قسطنطين) [٢] فلما بلغت ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قال لي: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على شبل بن عبّاد [٣]، وعلى عبد الله بن كثير [٤]، فأمراني بذٰلك، قال وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد [٥] فأمره بذٰلك، واخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس [٦] فأمره بذٰلك،

= ربيعة محمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي، وأحمد بن فرح، وابن الحباب، واللهبيان، وآخرون. وصحح له الحاكم حديث التكبير، وهو منكر. وقد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه. وقال العقيلي: منكر الحديث، يوصل الأحاديث، ومات سنة خمسين ومئتين. وكان ديناً عالماً، صاحب سنة، رحمه الله.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٥٠، الترجمة: ١٠. والضعفاء للعقيلي: ٤٧، الجرح والتعديل ٢ / ٧١، الأنساب ٢ / ٢٠٢، اللباب ١ / ١٤٩، ميزان الاعتدال ١ / ١٤٤، ١٤٥، معرفة القراء الكبار للذهبي، ورقة: ٥٤، العبر ١ / ٤٥٥، تاريخ ابن كثير ١١ / ٦، العقد الثمين ٣ / ١٤٢، ١٤٣، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١١٩، ١٢٠، لسان الميزان ١ / ١٣٩، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠، ١٢١.

(١) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي مولى جبير بن شيبة الحجبي.، عاش إلى قبيل سنة ٢٠٠ هـ/ ٨١٥م.

انظر ترجمته: معرفة القراء الكبار ١ / ١٤٦ رقم ٥٦، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٥١٥، الرقم: ٢١٣١.

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن القسطنطين، أبو إسحاق، مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي. ولد سنة مائة، وقرأ عليه الإمام الشافعي. ووفاته سنة ١٧٠ هـ/ ٧٨٦م.

انظر: معرفة القراء الكبار ١ / ٨٦ رقم ٥٣، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ١٦٥، الرقم: ٧٧١.

(٣) شبل بن عباد، أبو داود المكي، مولى عبد الله بن عامر بن كريز الكريزي. ولد سنة ٧٠ هـ/ ٦٩٠م، عاش حتى سنة ١٦٠ هـ/ ٧٧٧م، تقريباً.

انظر: معرفة القراء الكبار ١ / ١٢٩ رقم ٤٦. وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٣٢٣، الرقم: ١٤١٤.

(٤) عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز، أبو معبد، المكي، الداريّ، نسبة إلى دارين في البحرين، مولى عمرو بن علقمة الكناني. ولد في مكة المكرمة سنة ٤٥ هـ/ ٦٦٦م، ووفاته سنة ١٢٠ هـ/ ٧٣٨م.

انظر: معرفة القراء الكبار ١ / ٨٦ رقم ٣٤، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٤٤٣ ـ ٤٤٥، الرقم: ١٨٥٢.

(٥) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي، مولى بني مخزوم: تابعي، مفسر من أهل مكة. قال الذهبي: شيخ القراء والمفسرين. أخذ التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قرأه عليه ثلاث مرات، يقف عند كل آية يسأله: فيمَ نزلت وكيف كانت؟ وتنقّلَ في الأسفار، واستقر في الكوفة. وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها: ذهب إلى «بئر برهوت» بحضرموت، وذهب إلى «بابل» يبحث عن هاروت وماروت. أما كتابه في «التفسير» فيتقيه المفسرون، وسُئل الأعمش عن ذٰلك، فقال: كانوا يرَون أنه يسأل أهل الكتاب، يعني النصارى واليهود. ولادته سنة ٢١ هـ/ ٦٤٢م، ووفاته سنة ١٠٤ هـ/ ٧٢٢م. ويقال: إنه مات وهو ساجد (١).

انظر: غاية النهاية: ٢/ ٤١، الرقم: ٢٦٥٩. وصفة الصفوة: ٢/ ١١٧، وميزان الاعتدال: ٣/ ٩، وحلية الأولياء: ٣/ ٢٧٩. تهذيب الكمال ١٧ / ٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٣، وحلية الأولياء ٣ / ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ١ / ٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٩، والجرح والتعديل ٧ / ٣١٩، وشذرات الذهب ١ / ١٢٥. وتاريخ دمشق؛ الترجمة: ٧٢١١.

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٤٦.

وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبَيّ بن كعب [١] فأمره بذٰلك ، وأخبره أبي بن كعب أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذٰلك . قال أبو جعفر : والتكبير موقوف [٢] على ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم غير البزي ، وقرئ على أَبِي علي حسين بن محمد الصدفي [٣] شيخنا رحمه الله ، وأنا أسمع عن أبي بكر محمد بن أحمد الدقاق [٤] ،

(١) الأنصاري المدني ، سيد القراء على الإطلاق . قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرض علي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وقال : أمرني جبريل أن اقرأ عليك القرآن . . قرأ عليه من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم . ت سنة ٣٠هـ على خلاف . [غاية النهاية (١٣١) ١ / ٣١] .

(٢) أخرجه الحاكم في « المستدرك » ٣ / ٣٠٤ من طريق أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله قسطنطين ، فلما بلغت : (والضحى) قال لي : كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، وأخبره عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، فأمره بذٰلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذٰلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذٰلك ، وأخبره أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذٰلك . قال الحاكم : هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . فتعقبه الذهبي بقوله : البزي قد تُكُلِّم فيه . وأورده ابن كثير في تفسيره ٤ / ٥٣١ ، وقال : فهٰذه سُنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة ، وكان إماماً في القراءات ، فأما في الحديث ، فقد ضعّفه أبو حاتم الرازي ، وقال : لا أحدث عنه ، وكذٰلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكرالحديث .

(٣) ابن سكرة ، حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي ، أبو علي : قاض ، محدث ، كثير الرواية . من أهل سرقسطة سكن مرسية . رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ ، . ولما كانت وقعة قتندة ، بثغر الأندلس ، شهدها غازياً في سبيل الله ، واستشهد فيها سنة ٥١٤ هـ/ ١١٢٠ م . وقد قال السمعاني في « الأنساب » ٨ / ٤٣ الصدفي : بفتح الصاد والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء : هٰذه النسبة إلى « الصدف » ، بكسر الدال ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر ، وهو : الصدف بن سهل بن عمرو . . . وقال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ٧ / ٢٥٣ وذكر السهيلي أنه بكسر الدال وفتحها ، وانما فتحوا الدال في النسب مع كسرها في غير النسب كي لا يوالوا بين كسرتين قبل ياءين ، كما قالوا في النسبة إلى النمر : نمري وغير ذٰلك . قال القاضي أبو علي الصدفي : أنشدنا الصيرفي ببغداد قال : أنشدنا محمد بن علي الصوري لنفسه :

قل لمن أنكر الحديث وأضحى ... عائباً أهله ومَن يدعيهِ
أبعلمٍ تقول هٰذا أبِنْ لِي ... أمْ بجهلٍ فالجهل خلق السفيهِ
أيُعاب الذين هم حفِظوا الدي ... ن من التُّرَهات والتمويهِ
وإلى قولهم وما قد رَووه ... راجعٌ كلُّ عالمٍ وفقيهِ

انظر : الصلة : ١٤٥ . وبغية الملتمس : ٢٥٣ ، وأزهار الرياض : ٣/ ٥١ .

(٤) محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور ، أبو بكر البغدادي الدقاق ، المعروف بابن الخاضبة ، حدث عن أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي بكر الخطيب ، وأبوي الحسن بن النقور وابن المهتدي ، وأبي بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ الخياط ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة (ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٣٤٦) وأبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وأبي نصر أحمد ابن علي الدينوري ، وسمع منهما ببيت المقدس (سير أعلام : ١٩ / ١١٣) واجتاز بدمشق ، وكتب الحديث الكثير بخط حسن صحيح ، وكان مُفيدَ بغداد في زمانه ، قال ابن عساكر في =

ثنا أبو بكر الخطيب [١] ،

= تاريخ دمشق ؛ الترجمة : ٥٩٢١ : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطاف الفقيه الموصلي ببغداد يحكي عنه أنه كان قد طلع في يد بعض بني الرؤساء ببغداد إصبع زائدة وأنه تألم منها ليلة واشتد تألمه ، فدخل عليه أبو بكر بن الخاضبة ، فشكا إليه ما لقي منها ، فمسح عليها وقال : ما أمر هـٰذه إلا يسير ، فلما كانت الليلة الثانية نام وانتبه فوجدها قد سقطت . ومات ابن الخاضبة في ثاني ربيع الأول سنة ٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦م ، وقد ولد سنة نيف وثلاثين وأربعمئة كما في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١١٠ و١١٣ .

وانظر : معجم الأدباء : ١٧ / ٢٢٦ الوافي بالوفيات : ٢ / ٨٩ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٦٥ تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٢٤ المستفادة من ذيل تاريخ بغداد ص : ٥ ، ولسان الميزان : ٥ / ٧ وسير أعلام النبلاء : ١٩ / ١٠٩ .

(١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب ، البغدادي ، أبو بكر ، الحافظ (٣٩٣ هـ ـ ٤٦٣هـ) إمام جليل انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث . نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات ، وقرأ الفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ، وعلق عنه شيئاً من الخلاف ، ثم إنه اشتغل بسماع الحديث من الشيوخ ببغداد ، ثم رحل إلى البصرة . وسمع سنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي ، وتوجه إلى خراسان فسمع بها من أصحاب الأصمّ ، ثم إنه خرج إلى الشام حاجاً في سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وسمع بدمشق وصُور ، وحج تلك السنة ، وقرأ صحيح البخاري في خمسة أيام بمكة على كريمة المروزية . ورجع إلى بغداد وصار له قرب من الوزير أبي القاسم بن المسلمة ، فلما وقعت فتنة البساسيري ببغداد في سنة خمسين وأربعمائة وقبض على الوزير ، استتر الخطيب وخرج إلى الشام ، وكان يتردد ما بين صُور ودمشق ، ثم عاد إلى بغداد في آخر عمره . ومن شِعره :

الشمس تشبهه والبدر يحكيه ... والدر يضحك والمرجان من فيه
ومن سرى وظلام الليل معتكر ... فوجهه عن ضياء البدر يغنيه
زوى له الحسن حتى حاز أحسنه ... لنفسه وبقى للناس باقيه
فالعقل يعجز عن تحديد غايته ... والوهم يقصر عن فحوى معانيه
يدعو القلوب فتأتيه مسارعة ... مطيعة الأمر منه ليس تعصيه
سألته زروة يوما أفوز بها ... فأظهر الغضب المقرون بالتيه
وقال لي دون ما تبغي وتطلبه ... تناولُ الفَلَكِ الأعلى وما فيه
رضيت يا معشر العشاق منه ... بأن أضحيت يعلم أني من محبيه
وأن يكون فؤادي في يديه لكي ... يميته بالهوى منه ويحييه

ذكر ابنُ النجار بعض مُصنفاته فقال : (تاريخ بغداد) ، مائة وستة أجزاء ، (المؤتلف والمختلف) أربعة وعشرون جزءاً ، (المتفق والمفترق) ثمانية عشر جزءاً ، (تلخيص المتشابه) ، (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) ، (الكفاية) ، (رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب) ، (كتاب الفقيه والمتفقه) ، (السابق واللاحق) ، (المكمل في بيان المهمل) ، (تمييز المزيد في متصل الأسانيد) ، (التبيين لأسماء المدلسين) ، (سهو أصحاب الحديث) ، (من وافقت كنيته اسم أبيه) ، (تقييد العلم) ، (كتاب البخلاء) ، (كتاب الطفيليين) ، (كتاب القنوت) ، (قبض العلم) ، (الغسل للجمعة) ، (الجهر بالتسمية) ، (منهج سبيل الصواب في أن التسمية آية في فاتحة الكتاب) ، (من حدث ونسي) ، (صلاة التسبيح) ، (اقتضاء العلم العمل) .

وتوفي الخطيب رَحِمَهُ اللهُ ضحوة نهار يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة هجرية / ١٠٧١م ، ودفن بباب حرب إلى جنب بشر بن الحارث ، وصُلي عليه في جامع المنصور ، وتصدق بجميع ماله وهو مائتا =

ثنا عمر بن أحمد العبدوي[١]، حدثنا أَبُو بَكْرٍ الإسماعيليُّ[٢]، حدثنا عَبْدُ اللهِ

= دينار، فرّق ذٰلك على أصحاب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه، ووقف جميع كتبه على المسلمين، وأخرجت من حجرة تلي النظامية في نهر مقلى، وتبعه الفقهاء والخلق العظيم، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون: هٰذا الذي كان يذبُّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، هٰذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انظر: مقدمة تاريخ بغداد الجزء الأول. والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥٤ ـ ٦١، الترجمة: ٣٨، الأنساب: ٥ / ١٥١، تبيين كذب المفتري: ٢٦٨ ـ ٢٧١، تاريخ دمشق: ٢ / ٧ / ١٢ ـ ١، فهرست ابن خير: ١٨١ ـ ١٨٢، المنتظم: ٨ / ٢٦٥ ـ ٢٧٠، اللباب: ١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤، الكامل في التاريخ: ١٠ / ٦٨، وفيات الأعيان: ١ / ٩٢ ـ ٩٣، الترجمة: ٣٤، المختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٨٧، دول الإسْلام: ١ / ٢٧٣، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١١٣٥ ـ ١١٤٦، العبر: ٣ / ٢٥٣، تتمة المختصر: ١ / ٥٦٤، الوافي: ٧ / ١٩٠ ـ ١٩٩، مرآة الجنان: ٣ / ٨٧، طبقات السبكي: ٤ / ٢٩ ـ ٣٩، طبقات الأسنوي: ١ / ٢٠١، ٢٠٣، البداية والنهاية: ١٢ / ١٠١ ـ ١٠٣، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ ـ ٨٨، طبقات الحفاظ: ٤٣٤ ـ ٤٣٦، تاريخ الخميس: ٢ / ٣٥٨، طبقات ابن هداية الله: ١٦٤ ـ ١٦٦، كشف الظنون: ١٠، ٢٠٩، ٢٨٨ و٢ / ١٦٣٧، شذرات الذهب: ٣ / ٣١١ ـ ٣١٢، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: ٧٨ ـ ٧٩، إيضاح المكنون: ١ / ٣٠، ٨٠، الرسالة المستطرفة: ٥٢، تهذيب ابن عساكر: ١ / ٣٩٩ ـ ٤٠٢، تأنيب الخطيب للكوثري، موارد الخطيب للعمري: ١١ ـ ٨٤، الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ليوسف العش. وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٧٠، الترجمة: ١٣٧، هدية العارفين: ١ / ٧٩، والأعلام للزركلي: ١ / ١٧٢، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٣. يبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: ٣٠ عنواناً، وقد طبع منها: ١٦ عنواناً، وما زال الباقي مخطوطاً. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/ ٨٢٧ ـ ٨٢٨. ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٧. معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية البكستانية؛ ص: ١٤٩.

(١) أبو حازم العبدوي، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد ويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن مسعود الهذلي العبدوي أبو حازم الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين كثير السماع حسن الأصول، سمعه أبوه عن جماعة من المتقدمين مثل أبي العباس الصبغي وأبي علي الرفاء الهروي وغيرهما فلم يحدث عنهم تورعاً وقال: لست أذكرهم فلا أروي عنهم، وحدث عمن سمع منهم بخراسان والعراق والحجاز بعد الخمسين والثلاثمائة، فروى عن والده أبي الحسن العبدوي وعن عمه أبي عبد الله، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي سعيد الخلالي وأبي بكر ابن قريش، وطبقتهم. توفي فجأة ليلة الأربعاء الثاني من شوال سنة ٤١٧ هـ، وصلى عليه الإمام أبو إسحاق الإسفراييني ودفن في مقبرة عاصم جنب والده. قال السمعاني: وهٰذه النسبة إلى عبد ويه، فإن قيل كما يقول النحويون: عبد ويه، فالنسبة إليه «عبدوي» بفتح الدال، وإن قيل كما يقول المحدثون: عبد ويه بضم الدال، فالنسبة إليه عبد ويي».

انظر: تاريخ بغداد: ١١ / ٢٧٢، ٢٧٣، الأنساب: ٨ / ٣٥٤، تبيين كذب المفتري: ٢٤١، المنتظم: ٨ / ٢٧، اللباب: ٢ / ٣١٤، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠٧٢، العبر للذهبي: ٣ / ١٢٥، طبقات السبكي: ٥ / ٣٠٠، ٣٠١، البداية والنهاية: ١٢ / ١٢، النجوم الزاهرة: ٤ / ٢٦٥، طبقات الحفاظ: ٤١٧، ٤١٨، شذرات الذهب: ٣ / ٢٠٨.

(٢) الإسماعيلي، الإمام الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسْلام، أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، الإسماعيلي، الشافعي، صاحب «الصحيح»، وشيخ الشافعية، عُرف بالمروءة والسخاء. قال أحد مترجميه: (جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا) له مؤلفات منها (المعجم) في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و(الصحيح) و(مسند عمر) كلها في الحديث.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٢٩٢، الترجمة: ٢٠٨. تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٤٧ ـ ٩٥١، تاريخ جرجان، للسهمي ص: ٦٩ ـ ٧٧. طبقات العبادي: ٨٦، تاريخ جرجان: ٦٩ ـ ٧٧، طبقات الشيرازي: ١١٦، الأنساب: ١ / ٢٤٩، تبيين كذب =

بْنُ يَحْيَى بْنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنِي حَمْدُونَ بْنُ عَبَّادٍ[١]، حدثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ[٢]، عَنْ مِسْعَرٍ[٣]،

= المفتري: ١٩٢ ـ ١٩٥، المنتظم: ٧ / ١٠٨، اللباب: ١ / ٥٨، دول الإسْلام: ١ / ٢٢٩، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٤٧ ـ ٩٥١، العبر: ٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩، الوافي بالوفيات: ٦ / ٢١٣، مرآة الجنان: ٢ / ٣٩٦، طبقات السبكي: ٣ / ٧ ـ ٨، البداية والنهاية: ١١ / ٢٩٨، النجوم الزاهرة: ٤ / ١٤٠، الاعلان بالتوبيخ: ١٤١، طبقات الحفاظ: ٣٨١ ـ ٣٨٢، طبقات ابن هداية الله: ٩٥، كشف الظنون ١٧٣٥، شذرات الذهب: ٣ / ٧٢ و٧٥، هدية العارفين: ١ / ٦٦ ـ ٦٧، الرسالة المستطرفة: ٢٦.

(١) حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي ثنا جعفر بن مجاشع، ثنا حمدون بن عباد الفرغاني، ثنا يحيى بن هاشم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عند كل ختمة دعوة مستجابة» لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى ابن هاشم. انظر: حلية الأولياء: ٧/ ٢٦٠.

(٢) يحيى بن هاشم، أبو زكريا الغساني الكوفي السمسار. روى عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومسعر، والثوري، والكبار. وحدّث عنه: محمد بن غالب تمتام، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن أيوب بن الضريس، ومعاذ بن المثنى، ويونس بن إسحاق الأنصاري، وآخرون. وتحايده الحُفاظ واتّهموه. وكذّبه يحيى بن معين، وصالح جزرة. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حبان: لا تحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصنعة، ولا الرواية عنه بحال.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٦٠ ـ ١٦٢، الترجمة: ٢٥. والضعفاء والمتروكين للنسائي: ١١٠، الجرح والتعديل: ٩ / ١٩٥، المجروحين والضعفاء لابن حبان: ٣ / ١٢٥ ـ ١٢٦، تاريخ بغداد: ١٤ / ١٦٣ ـ ١٦٥، ميزان الاعتدال: ٤ / ٤١٢، المغني في الضعفاء للذهبي: ٢ / ٧٤٥.

(٣) مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث، الإمام الثبت، شيخ العراق، أبو سلمة الهلالي الكوفي، الأحول، الحافظ، من أسنان شعبة. روى عن: عدي بن ثابت، وعمرو بن مرة، والحكم بن عتيبة، وثابت ابن عبيد، وقتادة بن دعامة، وخلق. وقد روى عن جماعة أساميهم [محمد] منهم: ابن أبي ليلى، ومحمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة، وخلق سواهم. قال محمد بن بشر العبدي: كان عند مسعر ألف حديث، فكتبتها سوى عشرة. وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحداً أثبت من مسعر. وقال أحمد بن حنبل: الثقة كشعبة ومسعر. وقال وكيع: شك مسعر كيقين غيره. وعن خالد بن عمرو، قال: رأيت مسعراً كأن جبهته ركبة عنز من السجود، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته. وقال أبو زرعة الرازي: سمعت أبا نعيم يقول: مسعرأثبت، ثم سفيان، ثم شعبة، وقال العجلي: كوفي ثقة، ثبت. وقال يحيى وأحمد: ثقة. وقال أبو داود: روى مسعر عن مئة لم يرو عنهم سفيان. توفي في رجب سنة خمس وخمسين ومئة. وقال محمد بن سعد: كان لمسعر أم عابدة، فكان يخدمها. وكان مرجئاً، فمات، فلم يشهده سفيان الثوري والحسن ابن صالح. وقال الذهبي: قلت: الإرجاء مذهب لعِدّة من جِلّةِ العلماء لا ينبغي التحامل على قائله». وقد يُطلق الإرجاء على أهل السنة والجماعة من مخالفيهم المعتزلة الذين يزعمون تخليد صاحب الكبيرة في النار، لأنهم لا يقطعون بعقاب الفُساق الذين يرتكبون الكبائر، ويُفوّضون أمرهم إلى الله، إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم، ويُطلق على من يقول بعدم دخول الأعمال في الإيمان، وأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ـ وهو مذهب أبي حنيفة وأصحابه ـ من جانب المحدثين القائلين بدخول الأعمال في مسمى الإيمان، وأنه يزيد وينقص. ويُطلق على من يقول: الإيمان هو معرفة الله، ويجعل ما سوى الإيمان من الطاعات، وما سوى الكفر من المعاصي غير مضرة ولا نافعة. وهٰذا القسم الأخير من الإرجاء هو المذموم صاحبه، المتهم في دينه. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ٤ / ٩٩: «مسعر بن كدام حجة إمام، ولا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة مسعر وحماد بن أبي سليمان والنعمان وعمرو بن مرة وعبد العزيز بن أبي رواد وأبو =

عَنْ قَتَادَةَ[١]، عَنْ أَنَسٍ[٢]،

= معاوية وعمرو بن ذر ...، وسرد جماعة.
انظر: سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٦٣ ـ ١٧٣. طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥، طبقات خليفة: ١٦٨، تاريخ خليفة: ٤٢٦، التاريخ الكبير: ٨ / ١٣، التاريخ الصغير: ٢ / ١٢١، المعارف: ٤٨١، المعرفة والتاريخ: ١ / ١٤١، ٢ / ١٩١ ـ ١٩٢، ٦٣٤، ٦٥٨ ـ ٦٦٠، ٦٨٠، ٧٠٨، ٣ / ١٠٣، ١٧٥، ٢٣٤، الجرح والتعديل: ٨ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩، مشاهير علماء الأمصار: ١٦٩، حلية الأولياء: ٧ / ٢٠٩ ـ ٢٧٠، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٨٩، تهذيب الكمال: خ: ١٣٢٠ ـ ١٣٢١، تذهيب التهذيب: خ: ٤ / ٣٤ ـ ٣٥، تاريخ الإسْلام: ٦ / ٢٨٧ ـ ٢٩٠، تذكرة الحفاظ: ١ / ١٨٨ ـ ١٩٠، ميزان الاعتدال: ٤ / ٩٩، عبر الذهبي: ١ / ٢٢٤، تهذيب التهذيب: ١٠ / ١١٣ ـ ١١٥، طبقات الحفاظ: ٨١ ـ ٨٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٧٤، شذرات الذهب: ١ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(١) قتادة ابن دعامة بن قتادة بن عزيز، وقيل: قتادة بن دعامة بن عكابة، حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، أبو الخطاب السدوسي البصري، الضرير الأكمه، وسدوس: هو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولده في سنة ستين. وروى عن عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل الكناني، وسعيد بن المسيب، وأبي العالية رفيع الرياحي، وعن عمران بن حصين، وسفينة، وأبي هريرة مرسلاً، وعن مسلم بن يسار، وقزعة بن يحيى، وعامر الشعبي وخلق كثير. وكان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ. روى عنه أئمة الإسْلام أيوب السختياني، وابن أبي عروبة، ومعمر بن راشد، والأوزاعي، ومسعر بن كدام، ويزيد بن إبراهيم التستري، وأبو عوانة الوضاح، وأمم سواهم. وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذٰلك، وكان يرى القدر، نسأل الله العفو. ومع هٰذا فما توقف أحد في صدقه، وعدالته، وحفظه، ولعل الله يعذر أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه، وبذل وسعه، والله حكم عدل لطيف بعباده، ولا يسأل عما يفعل. ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه، وعلم تحريه للحق، واتسع علمه، وظهر ذكاؤه، وعرف صلاحه وورعه واتباعه، يغفر له زلله، ولا نُضلله ونطرحه، وننسى محاسنه، نعم، ولا نقتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذٰلك.
انظر: سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٦٩ ـ. الترجمة: ١٣٢. طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٢٩، طبقات خليفة: ٢١٣، تاريخ خليفة: ٣٣٢ و٣٤٨، التاريخ الكبير: ٧ / ١٨٥، التاريخ الصغير: ١ / ٢٨٢، المعارف: ٤٦٢، تاريخ الفسوي: ٢ / ٢٧٧، الجرح والتعديل: ٧ / ١٣٣، جمهرة الأنساب: ٣١٨، طبقات الشيرازي: ٨٩، معجم الأدباء: ١٧ / ٩ ـ ١٠، تهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٥٧، وفيات الأعيان: ٤ / ٨٥، تهذيب الكمال: ١١٢٢، تذهيب التهذيب: ٣ / ١٥٥. تاريخ الإسْلام: ٤ / ٢٩٥، تذكرة الحفاظ: ١ / ١٢٢، ميزان الاعتدال: ٣ / ٣٨٥، العبر: ١ / ١٤٦، نكت الهميان: ٢٣٠، البداية ٩: / ٣١٣ ـ ٣١٤، طبقات القراء: ٢ / ٢٥، تهذيب التهذيب: ٨ / ٣٥١، النجوم الزاهرة: ١ / ٢٧٦، طبقات الحفاظ: ٤٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٣١٥، طبقات المفسرين: ٢ / ٤٣، شذرات الذهب ١ / ١٥٣.

(٢) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. الإمام، المفتي، المقرئ، المحدث، راوية الإسْلام، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي النجاري المدني، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرابته من النساء، وتلميذه، وتبعه، وآخر أصحابه موتاً بالبصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً جماً. وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، ومعاذ، وأسيد بن الحضير، وأبي طلحة، وأمه أم سليم بنت ملحان، وخالته أم حرام، وزوجها عبادة بن الصامت، وأبي ذر، ومالك بن صعصعة، وأبي هريرة، وفاطمة النبوية، وعِدَّة. وروى عنه خلق عظيم، منهم: الحسن، وابن سيرين، والشعبي، وأبو قلابة، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز، وثابت البناني، وبكر بن عبد الله المزني، والزهري، وقتادة، وابن المنكدر، وعمر بن شاكر. وبقي أصحابه الثقات إلى بعد الخمسين ومئة، وبقي ضعفاء أصحابه إلى بعد التسعين ومئة، وبقي بعدهم ناس لا يوثق بهم، بل اطرح حديثهم جملة، كإبراهيم بن هدبة، ودينار أبو مكيس، =

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ »[١] .

فرغ من زبره ضحوة نهار الأربعاء السابع والعشرين من شهر شوال أحد شهور سنة ٦٣٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراًوظاهِراً وباطِناً .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ٦٣٣ هـ/ ١٢٣٦م . كتبت على الورقة الأخيرة بخط مختلف

= وخراش بن عبد الله ، وموسى الطويل ، عاشوا مديدة بعد المئتين ، فلا اعتبار بهم . وإنما كان بعد المئتين بقايا مَن سمع مِن ثقات أصحابه كيزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي نعيم ، وقد سرد صاحب « التهذيب » نحو مئتي نفس من الرواة عن أنس . وكان أنس يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين . وكنّ أمهاتي يحثثني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصحب أنس نبيه صلى الله عليه وسلم أتم الصحبة ، ولازمه أكمل الملازمة منذ هاجر ، وإلى أن مات ، وغزا معه غير مرة ، وبايع تحت الشجرة . وقد روى محمد بن سعد في « طبقاته » : حدثنا الأنصاري ، عن أبيه ، عن مولىً لأنس ، أنه قال لأنس : أشهدت بدراً ؟ فقال : لا أُمّ لك ، وأين أغيبُ عن بدر ؟ . ثم قال الأنصاري : خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وهو غلام يخدمه ، وقد رواه عمر بن شبة ، عن الأنصاري ، عن أبيه عن ثمامة ، قال : قيل لانس : . . . فذكر نحوه . . قال الذهبي في السير : لم يعده أصحابُ المغازي في البدريين لكونه حضرها صبياً ما قاتل ، بل بقي في رحال الجيش ، فهٰذا وجه الجمع . قال حميد عن أنس : يقولون : لا يجتمع حُبُّ عليٍّ وعثمانَ في قلبٍ ، وقد جمع اللهُ حُبَّهما في قلوبنا . قال أبو اليقظان : مات لأنس في طاعون الجارف ثمانون ابناً . وقيل : سبعون . قال الذهبي في السير : ثبت مولد أنس قبل عام الهجرة بعشر سنين . وأمّا موته فاختلفوا فيه ، فروى معمر ، عن حميد ، أنه مات سنة إحدى وتسعين ، وكذا أرّخه قتادة ، والهيثم بن عدي ، وسعيد بن عفير ، وأبو عبيد . وروى معن بن عيسى ، عن ابن لأنس بن مالك : سنة اثنتين وتسعين . وتابعه الواقدي . وقال عِدّة ـ وهو الأصح ـ : مات سنة ثلاثة وتسعين ، فيكون عمره على هٰذا مئة وثلاث سنين . قال الأنصاري : اختلف علينا في سن أنس ، فقال بعضهم : بلغ مئة وثلاث سنين . وقال بعضهم : بلغ مئة وسبع سنين . ومُسندُه ألفان ومئتان وستة وثمانون حديثاً ، اتفق له البخاري ومسلم على مئة وثمانين حديثاً ، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً ، ومسلم بتسعين . انظر : سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٥ ـ . الترجمة : ٦٢ . طبقات ابن سعد : ٧ / ١٧ ، المحبر : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٧ ، التاريخ الصغير : ١ / ٢٠٩ ، المعارف : ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٦ ، مشاهير علماء الأمصار ؛ ترجمة : ٢١٥ ، المستدرك : ٣ / ٥٧٣ ، الاستيعاب : ١٠٨ ، طبقات الشيرازي : ٥١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٣٥ ، تاريخ ابن عساكر : ٣ / ١٧ آ ، جامع الأصول : ٩ / ٨٨ ، أسد الغابة : ١ / ١٥١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ١٢٧ ، نهاية الأرب : ١٨ / ٢٢٣ ، تهذيب الكمال : ١٢٤ ، تاريخ الإسْلام : ٣ / ٣٣٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٢ ، العبر : ١ / ١٠٧ ، تذهيب التهذيب : ١ / ٧٣ ب ، مرآة الجنان : ١ / ١٨٢ ، البداية والنهاية : ٩ / ٨٨ ، غاية النهاية ؛ الترجمة : ٨٠٣ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٧٦ ، الاصابة : ١ / ٧١ ، النجوم الزاهرة : ١ / ٢٢٤ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥ ، شذرات الذهب : ١ / ١٠٠ ـ ١٠١ ، تهذيب ابن عساكر : ٣ / ١٤٢ .

(١) فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ أَعْلَمُ ، وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ضَعِيفٍ عَنْ أَنَسٍ . انظر شعب الإيمان ، فصل في استحباب التكبير عند الختم : ٣/ ٤٣٣ ، الرقم : ١٩١٩ . قال الذهبي : « وروي عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٦١ ـ ١٦٢ ، وفي ميزان الاعتدال : ٤/ ٤١٢ ، وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ٧ / ٢٦٠ من طريق يحيى بن هاشم ، وعن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس . . وقال : لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم . وأورده مع غيره من الأحاديث ابن حبان في « المجروحين والضعفاء » ٣ / ١٢٥ ـ ١٢٦ .

أبيات من شعر العارف المبرز في ميادين أهل التحقيق أبي محمد عفيف الدين بن أسعد بن علي اليافعي اليمني الشافعي رضي الله عنه ، مطلعها :

قد مرَّ طرفٌ فاستمعْ لما سوف أحكيه من الخبر

وفي آخره صفحة من الفوائد منقولة من خط الشيخ سعدي المفتي الأشعري [١] .

الوضع العام : مكتوب على هامش الصفحة الأولى : بلغ قراءة على شيخي الأشعري . وقد تكررت عبارة بلغ مقابلة في العديد من الأوراق . وعلى الورقة ٤ /آ توجد عبارة : بلغ مقابلة ، وعبارة : بلغ قراءة على شيخي صفي الدين الأشعري ، وعلى الهوامش تصحيحات وشروح ، وتثبيت للمختلف في النسخ الأُخرى من نفس الكتاب . والخطّ نسْخ مضبوط بالحركات ، وقد كتبت رؤوس المواضيع وأسماء الأعلام باللون الأحمر . والغلاف جلد ، وعَليه تملّك علي بن عبد الناصر المصري ، واستصحبه أبو الخير أحمد [٢] . كان الله له ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٤٤ .

[٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٦ .

عنوان المخطوط : التجريد لبغية المريد في القراءات السبع [٣] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق بن خلف ، ابن الفحام ، أبو القاسم ، الصقلي ، القرشي ، المقري ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٣م [٤] .

(١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي .

انظر : الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

(٣) BUZYAT'H al- MURİD, al- TACMİD Lİ .

التجريد لبغية المريد في القراءات السبع للشيخ أبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن الفحام الصقلي ، شيخ الإسكندرية المتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٥٤ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخزانة التيمورية : ٣٠٤ ، والمكتبة الأزهرية : ٢٧٠/ ٢٢٢٧ ، الورقة : ٥٠ ـ ١٠١ .

انظر الفهرس الشامل للتراث العربي الإسْلامي ، مخطوطات القراءات ، ص : ٣٦ . وقد طبع أكثر من مرة .

التجريد لبغية المريد للشيخ أبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام ت٥١٦هـ . تحقيق الدكتور ضاري إبراهيم العاصي ، دار عمار عمان .

التجريد لبغية المريد في القراءات السبع / لأبي القاسم عبد الرحمٰن بن عتيق ، المعروف بابن الفحام ؛ تحقيق عبد الرحمٰن بدر . الطبعة : ط١ . تاريخ النشر : ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .

(٤) İBN al- FAHHAM abU'L- KASIM ABD- al RAHMAN . =

عدد الأوراق : ١/ب ـ ١١٠/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٠٩ ـ ١١٠ × ٦٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله العالم بمقادير الأمور ، المطلع على مضمرات الصدور ، السابق في الأشياء أمره ، النافذ في الخلق حكمه ، أحاط بالأشياء علمه ، وذلّلها عزّه ، ونفذَ فيها حكمه ، وذلّلها أمره ، وأحصاها حفظه ... والحمد لله الذي أعذب ألسُنَ الذاكرين بحلاوة ذِكره ، وأرهب قلوب المتفكرين من مخافة مكره ، وأيَّدَ المؤمنين منه بجميل نصره ، ووهب المزيد من نعمه لِمُديم شكره ، وجعل أهل المعاصي تكرُّماً في خفيّ سِتره ... أما بعد : سؤالك إياي عند قراءتك علي ... وَسَمَّيْتُهُ : بكتاب التجريد لبغية المريد ، وجمعت فيه الكثير ...

آخره : ... روى عن السوسي : التكبير من أول سورة ألم نشرح إلى خاتمة الناس ، ولفظه : الله أكبر ، فهٰذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته ، نفعك الله وأعانك وجعل ذٰلك لوجهه الكريم ، وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم .

قد نجزت القراءات السبع على ما رسمت لك ، والله تعالى يجزل الإنابة على ذٰلك في العُقبى ، ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين .

ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائة وألف / ١٧٣١م . تمت م .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١١٤٤ هـ/ ١٧٣١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهَّب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٤٥ .

[٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٦ .

عنوان المخطوط : الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول

= ابن الفحام ـ عبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق بن خلف ابن الفحام أبو القاسم الصقلي المقرئ ، ولد سنة ٤٢٢ هـ ، وتوفي سنة ٥١٦ هـ . له التجريد لبغية المريد في القراءات السبع . شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو . مفردة يعقوب في القراءة . انظر سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩ ، الترجمة : ٢٢٩ . ومعجم السفر للسلفي : ١ / ١٥٧ ـ ١٥٨ ، إنباه الرواة : ٢ / ١٦٤ ـ ١٦٥ ، دول الإسْلام : ٢ / ٤٣ ، العبر : ٤ / ٣٧ ـ ٣٨ ، تلخيص ابن مكتوم : ١٠٥ ، عيون التواريخ : ١٣ / ٤١٥ ، مرآة الجنان : ٣ / ٢١٣ ، النشر في القراءات العشر : ١ / ٧٥ ـ ٧٦ ، طبقات القراء : ١ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ٢٢٥ ، حسن المحاضرة : ١ / ٤٩٥ ، شذرات الذهب : ٤ / ٤٩ ، هدية العارفين : ١ / ٥١٨ . ومعجم المؤلفين ٥/ ١٥٣ ، والأعلام للزركلي : ٣/ ٣١٦ .

والفرش = مفردات يعقوب في القراءة [١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، ابن الفحام ، الصقلي ، ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٣م [٢] .

عدد الأوراق : ١١١/ب ـ ١٣٣/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٠٩ ـ ١١٠ × ٦٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي المقري الصقلي المعروف بابن الفحام رضي الله عنه : الحمد لله الذي لم يزل والباقي إلى غير أجل ، الذي مَنَّ علينا بمعرفته ، وهدانا للإسلام برأفته ، وخصّنا بحفظ كتابه المبين ، وجعلنا من أمة نبيه الأمين . فله الشكر على جميل آلائه ، وجزيل عطائه ، وحُسن بلائه ، وتواتر نعمائه ... ونسأله جلّ وعلا أن يعصمني من الزلل فيما التمس مني مِن جمع الحروف التي اختلف فيها : الوليد بن حسان ، وروح بن عبد المؤمن ، [٣] ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي [٤] الملقب ، روينا عن قراءاتهم على أقرأ أهل زمانه ... أبي محمد يعقوب بن إسحق بن عبد الله الحضرمي [٥] ...

(١) İHTİLAFAT al- ŞAHABAH fi İ'NAB al- KUR'AN . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧ ، توجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٥٩/ ١٩ ، ونور عثمانية : ٩٥ . ويعقوب الحضرمي هو أحد القراء العشرة . روى حرف أبي عمرو بالإدغام ، وسمع الحروف من الكسائي ت ٢٠٥ هـ [غاية النهاية (٣٨٩١) ٢/ ٣٨٦ وما بعدها] . ونقل أبو شامة عن شيخه السخاوي علة سلوك ابن مجاهد حيال يعقوب بقوله : « وقراءة يعقوب خارجة عن غرض ابن مجاهد لنزول الإسناد ، لأنه قرأ على سلام بن سليمان ، وقرأ سليمان على عاصم ، ولما فيها من الخروج عن قراءة العامة » . انظر المرشد الوجيز ص ١٦١ .

(٢) İBN al- FAHHAM ABU'L- KASIM ABD al- RAHMAN b. ABİ BAKR al- SİKUKİ . انظر : [٨] الرقم الحميدي : ٦/ ١ .

(٣) هو روح بن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلي ، وقيل : هو ابن عبد المؤمن بن قرّة بن خالد البصري ، وقيل : هو ابن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم بن مقري . الهذلي مولاهم البصري النحوي ، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور ، روى قراءة يعقوب عنه ، وروى عنه البخاري في « صحيحه » ، مات سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ هـ/ ٨٥٠م .

انظر « غاية النهاية في طبقات القراء » ١ / ٢٨٥ .

(٤) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس ، مقرئ ضابط مشهور ، أحد رواة قراءة يعقوب ، قال الداني : وهو من أحذق أصحابه . توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ .

انظر « غاية النهاية في طبقات القراء » ٢ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .

(٥) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، الإمام المجود الحافظ ، مقرئ البصرة ، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري ، أحد قُراء العشرة . ولد بعد الثلاثين ومئة . وتلا على أبي المنذر سلام الطويل ، وأبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شُرْنُفة (« تبصير المنتبه » : ٢ / ٧٨١) . وسمع أحرفاً من حمزة الزيات . وسمع الكثير =

آخره : . . . « وأما مذهبه في الياءات التي وسط الآي » فهو مثل أبي عمرو [١] غير أنه يزيد عليه إثباتهن في الوقف مثل : الداعي إذا دعاني ، وفاتقوني ، وما أشبه ذٰلك في جميع القراءات . . . وفي التكوير : ﴿ ٱلْجَوَارِي ٱلْكُنَّسِ ﴾ [٢] . « هـٰذا جملة ما يقف عليه بالياء » ولا سبيل إلى إثباته في الوصل ، وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم . « تمت الحروف » المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بِمنّ الله وفضله على ما أحببت . ويسر الله لك من سبيل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته .

« وافق » الفراغ من كتابتها يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومائة وألف .

= من : شعبة ، وعدة ، وتقدم في علم الحديث . وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لٰكن رزق أبو الحسن سعادة . وازدحم القراء على يعقوب ، فتلا عليه روح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف ، وكعب بن إبراهيم ، وحميد بن وزير ، والمنهال بن شاذان ، وأبو عمر الدوري ، وأبو حاتم السجستاني ، وعدد كثير . وأول مَن ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذٰلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله أعلم . وكان أخوه أحمد بن إسحاق الحضرمي أسن منه . قال العلامة أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو (« معرفة القراء » : ١ / ١٣٠ ، و« وفيات الأعيان » : ٦ / ٣٩١ ») وقال أحمد بن حنبل : هو صدوق (« الجرح والتعديل » : ٩ / ٢٠٤ ») . وقال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، قيماً بها ، متحرياً نحوياً فاضلاً . وقال روح بن عبد المؤمن وغيره : قرأ يعقوب على سلام الطويل ، وقرأ سلام على أبي عمرو بن العلاء . وقال رويس : قرأت على يعقوب ، وقرأ على سلام ، عن عاصم بن أبي النجود . وروي عن يعقوب أنه قرأ على سلام ، عن قراءته على عاصم الجحدري . فهـٰذه ثلاثة أقوال ، فيحتمل أن سلاماً أخذ عن الثلاثة .

مات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومئتين . وقال محمد بن أحمد العجلي يمدح يعقوب :

أبـــوه مـــن القـــراء كان وجـــده ... ويعقـوب فـي القـراء كالكوكـب الـدري

تفـــرده محـــض الصـــواب ووجهـــه ... فمـــن مثلـــه فـــي وقتـــه وإلـــى الحشـــر

البيتان في « معرفة القراء » : ١ / ١٣٠ ، و« معجم الأدباء » : ٢ / ٥٣ ، و« بغية الوعاة » : ٢ / ٤٣٨ ، و« النجوم الزاهرة » : ٢ / ١٧٩ . وانظر ترجمته : سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٦٩ ـ ١٧٤ . طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط : ٢٢٧ ، تاريخ خليفة : ٤٧٢ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ، التاريخ الصغير : ٢ / ٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٣ ، طبقات الزبيدي : ٥١ ، معجم الأدباء : ٢٠ / ٥٢ ، وفيات الأعيان : ٦ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، تذهيب التهذيب : ٤ / ١٨٤ / ١ ، العبر : ١ / ٣٤٨ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ١ / ١٣٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٩٠ ، طبقات القراء لابن الجزري : ٢ / ٣٨٦ ـ ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٨٢ ، النجوم الزاهرة : ٢ / ١٧٩ ، بغية الوعاة : ٢ / ٣٤٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٤٣٦ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٤ .

(١) انظر : الداني ، الرقم الحميدي : ١٤/ ٩ .

(٢) سورة التكوير ، الآية : ١٦ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١١٤٤ هـ/ ١٧٣١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين مميزة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٤٥ .

[١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧ .

عنوان المخطوط : تهذيب القراءات العشر [٣] .

المؤلف : محمد بن أبي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي ت١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م [٤] .

(٣) TEHZİBÜ'l- KIRA'AT .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخزانة التيمورية بمصر رقم : ٣١٩ ، جزء : ١ بخط المؤلف سنة ١١٤٥ هـ .

(٤) SAÇAKLIZADE MUHAMMED el- MAR'AŞİ .

وقيل : وفاته سنة ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ ـ ١٧٣٣م . سچاقلي زاده الصوفي الحنفي المدرس والإمام في جامع بلده ، فقيه حنفي ، مقرئ ، متكلم مناظر ، شاعر ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغني النابلسي .

ويبلغ عدد مخطوطات كتبه المعروفة باللغة العربية والتركية : ٧٤ مخطوطاً .

ومن تصانيفه : تحرير التقرير في المناظرة ، ترتيب العلوم مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٨١٨/ ١ . وتسهيل الفرائض . وتقرير القوانين المتداولة في علم المناظرة وآداب البحث مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨٨٢/ ١ . ورسالة عادلية مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٢ . ورسالة في معاني بعض الحروف . ورسالة عادلية مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٣ . ورسالة في البحث : إن ترك المنهي يحتاج إلى النية مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٤ . ورسالة في تفسير آية من سورة الأنفال مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٥ . ورسالة في بيع مصرف زكاة الزروع والثمار في الأراضي الخراجية والأميرية مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٦ . وتوضيح زبدة المناظر . وتهذيب القراءة . وجامع الكنوز . وجهد المقل . وحاشية على شرح التفتازاني لعقائد النسفي ، وحاشية الخيالي ، وحاشية قول أحمد مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٧٣٤/ ١ . وحاشية على شرح رسالة الآداب لطاشكپري زاده . وحاشية على شرح السعد للعقائد النسفية . ورسالة التنزيهات في تأييد رسالة الآيات المتشابهات ، وجواباً لسنبل زاده عن رده عليه . ورسالة في الآيات المتشابهات ، وشرح السرور والفرج في أبوي النبي صلى الله عليه وسلم . والرسالة الولدية في الآداب مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ١٢٩٠/ ٣ . وغاية البرهان في بيان أعظم آية القرآن في تفسير آية الكرسي . ونشر الطوالع في الكلام مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٧ . وزبدة المناظر . وسلسبيل المعاني . والعرائس في المنطق . وعصمة الأذهان . وعندليب المناظرة . وعين الحياة في بيان المناسبات في سورة الفاتحة . ونهر النجاة في تفصيل عين الحياة . وغير ذلك من الحواشي والرسائل .

انظر : خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ ، وعثمانلي مؤلفلري : (١/ ٣٢٥) . هدية العارفين : (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣) ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٦٠ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١١٨ ، ١٢/ ١٤ .

عدد الأوراق : ١٩٩ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٣٤ ـ ١٦٢ × ٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمدُ لله الذي حارت الألباب في عظمته ، وإحاطةِ عِلمه وعمومِ قدرته ، والصلاةُ والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وعلى جميع أنبيائه ورسله .

وبعد : فيقول البائس الفقير محمد المرعشي المكنى بساچقلي زاده أكرمه الله بالسعادة : إن عِلم القراءات المشهورة أعلى العلوم وأعظمُها ، وقبلةُ الإِسْلام وإدامُ التفسير ، وإحاطةُ جميعها من فروض الكفايات ، ولا تحصى المؤلفات فيها ، وأشهرُها وأصعبها قصيدة الشاطبي [١] رحمة الله عليه في القراءات السبع ، ولم ينقطع الاشتغال بها إلى زماننا هـٰذا في بعض البلاد المعظمة الإِسْلامية كمِصر القاهرة ، وقسطنطينية المحروسة . وهـٰذا العلم أحبّ العلوم والذّها إلى النفوس المؤمنة ... ومن أظهر المؤلفات فيها المكرر لعمر بن قاسم [٢] في القراءات السبع ، لـٰكن فيه تكرارات مُملّة ، وأشياء لا يحتاج إليها القارئ ، وأنه ترك ذِكر الأصول الكلية ، فأردتُ أن أجمع القراءات العشر في مؤلَّفٍ واضحٍ مهذّبٍ عن المسامحات والأغلاق والتطويل والتكرار المملّ ، مُسمّى بتهذيب القراءات لأني هذّبت نقلها عن مسامحات المؤلفين وأغلاقاتهم ، وأنا أشير إلى اختلاف المصاحف فيما اختلف فيه القراءتان

آخره : ... فصل : قال السيوطي في الإتقان [٣] : قال ابن الصلاح والنووي : إذا ابتدأ القارئ بقراءة أحد من القراء فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبطاً ، فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة ما لآخر ، والأولى دوامه على الأول ما دام في المجلس ، وقال غيرهما : بالمنع مُطلقاً ، يعني ما دام في المجلس ... والرحيم ومالك : صفتان لله تعالى ، وكقراءة (الصراط المستقيم) بالصاد محضة أخذاً من قراءة غير حمزة ، وقراءة (صراط) الذين بإشمام الصاد الزاي أخذاً من قراءة غير حمزة [٤] ، و(صراط) بدل من

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٨ .

(٢) المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر ، لسراج الدين ، عمر بن قاسم بن محمد الأنصاري المقري ، المشهور بالنشار ، ذكر في البدور الزاهرة : إنه ألف هـٰذا أولاً من القراءات السبع ، فاستحسنه ، وصنف ذاك ثانياً . أوله : الحمد لله أحسن حمده ، وصلواته على محمد خير خلقه ... إلخ .

انظر كشف الظنون : ٢/ ١٨١٢ .

(٣) الإتقان في علوم القرآن .

(٤) حمزة بن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل ، الإمام القدوة ، أبو عمارة التيمي ، مولاهم الكوفي الزيات ، مولى عكرمة بن =

(الصراط) وإن لم يكن المزج في أجزاء كلام ارتبط بعضه ببعض ، فذا يجوز ، وليس تركه أولى كقراءة مالك بألف بعد الميم أخذاً من قراءة عاصم والكسائي [١] ، وقراءة (الصراط) و(صراط) بإشمام الصاد الزاي أخذا من قراءة حمزة .

والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتمّ الصالحات ، وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . يقول البائس الفقير جامع هٰذا الكتاب المسمى بتهذيب القراءات : بذلت جهدي في التوضيح ... فوضعت كتاباً لا

= ربعي . أصله فارسي . أحد القراء السبعة ، تلا عليه حمران بن أعين ، والأعمش ، وابن أبي ليلى ، وطائفة .
وحدث عن : عدي بن ثابت ، والحكم ، وعمرو بن مرة ، وعِدة .
وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي . وحدث عنه : الثوري ، وشريك ، وجرير ، وابن فضيل ، وخلْق .
وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، قانتاً لله ، ثخين الورع ، رفيع الذكر ، عالماً بالحديث والفرائض . قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر . وازدحم القراء على يعقوب ، فتلا عليه روح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف ، وكعب بن إبراهيم ، وحميد بن وزير ، والمنهال بن شاذان ، وأبو عمر الدوري ، وأبو حاتم السجستاني ، وعدد كثير . وكان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد ابن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين ، فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القراء ولا الفقهاء ولا الصلحاء ولا النحاة ولا الخلفاء كالرشيد والأمين أنكروا قراءته ، ولا منعوه منها أصلاً ، ولو أنكر أحدٌ عليه لنُقل ولاشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق ، واستمرّ إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر عليه مسلم ، بل تلقاها الناس بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجر مثل ذٰلك للحضرمي أبداً ، حتى نشأ طائفة متأخرون لم يألفوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومَن جَهِل شيئاً عاداه ، وليس مَن جهل عِلماً حُجّة على مَن علِمه ، وإنما يُقال للجاهل : تعلمْ ، وسلْ أهل العِلم إن كنتَ لا تعلم ، لا يُقال للعالم : اجهل ما تعْلم ، أما القرآن العظيم ، سوره وآياته فمتواتر ، ولله الحمد ، محفوظ من الله تعالى ، لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذٰلك أحدٌ عمداً لا نسلخ من الدين . كما انسلخ المُشككون الروافض الباطنيون الذين ينكرون سورة براءة ، ويدعون نقصان سورة الولاية ، وغير ذٰلك من التُّرّهات التي يتنطع بها الشيعة وأهل البدع والأهواء والزنادقة والمارقون من دين الإسْلام .
انظر : سير أعلام النبلاء : ٩/ ٩٠ ، الترجمة : ٣٨ . وغاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٣ . الترجمة : ١١٩٠ . وطبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٥٢ ، المعارف : ٥٢٩ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٥٦ ، ٣ / ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٦٨ ، الفهرست : المقالة الأولى الفن الثالث ، وفيات الأعيان : ٢ / ٢١٦ ، تهذيب الكمال : خ : ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، تاريخ الإسْلام : ٦ / ١٧٤ ـ ١٧٥ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٦٠٥ ـ ٦٠٦ ، طبقات القراء لابن الجزري : ١ / ٢٦١ ـ ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٧ ـ ٢٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٩٣ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٤٠ .

(١) كان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يبسملون بين السورتين في جميع القرآن ـ ما عدا بين الأنفال وبراءة فلا أحد يبسمل فيه ـ وقرأ حمزة بالوصل بين كل سورتين بدون بسملة ، وقرأ الباقون وهم : ابن عامر وأبو عمرو وورش بالبسملة وبالسكت .
انظر باب البسملة في متن الشاطبية وشروحها ، وانظر التيسير ص : ١٧ وما بعدها .

يصعب فهمه لوضوح كلماته وتمام بيانه ، ولا أتوسل به إلا إلى ملك الملوك ، ليتقبله مني . . . تم تبييض الكتاب في أواخر جمادى الآخرة سنة ١١٦٦م م م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : أواخر جمادى الآخرة ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وبدايات السور ضمن جداول مذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٨ صفحات لها جداول مذهبة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٦٣ .

[١١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨ .

عنوان المخطوط : حرز الأماني ووجه التهاني [١] .

المؤلف : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني ، الأندلسي ، المالكي ، النحوي ، الضرير ، أبو القاسم (أبو محمد) المعروف بالشاطبي (ت٥٩٠ هـ/ ١١٩٤م) [٢] .

(١) HIRZU'l- AMANİ ve VECHİ't- TAHANİ .

منظومة الشاطبية . « حرز الأماني ووجه التهاني ، في القراءات السبع للسبع المثاني » ، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية ، للشيخ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير ، المتوفى بالقاهرة سنة ٥٠٩ هـ ، نظم فيه التيسير كما ذكره الجزري في التحبير ، وأبياته ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً ، أبدع فيه كل الإبداع ، فصار عمدة الفن ، وله شروح كثيرة .

انظر : كشف الظنون ١/ ٦٤٦ ـ ٦٤٩ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٦٠٧ .

(٢) ŞATIBİ ŞEMSEDDİN EBU MUHAMMED KASIM b. FİRRU .

الشاطبي (٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ) الشيخ الإمام ، العالم العامل ، القدوة ، سيد القراء ، أبو محمد ، وأبو القاسم ، الضرير ، ناظم (الشاطبية) و(الرائية) . مقرئ ، نحوي ، مفسر ، محدث ، ناظم . ولد بشاطبة إحدى قرى شرقي الأندلس سنة ٥٣٨ هـ ، وتلا ببلده بالسبع على أبي عبد الله بن أبي العاص النفري ، ورحل إلى بلنسية ، فقرأ القراءات على أبي الحسن بن هذيل ، وعرض عليه (التيسير) ، وسمع منه الكتب ، ومن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي عبد الله ابن سعادة ، وأبي محمد بن عاشر ، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وعليم بن عبد العزيز . وارتحل للحج ، فسمع من أبي طاهر السلفي ، وغيره . وكان يتوقد ذكاء . له الباع الأطول في فن القراءات والرسم والنحو والفقه والحديث ، وله النظم الرائق ، مع الورع والتقوى والتأله والوقار . استوطن مصر ، وتصدر ، وشاع ذكره . وزار بيت المقدس سنة ٥٨٧ هـ ، وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٩٠ هـ . وله أولاد رووا عنه منهم : أبو عبد الله محمد . وجاء عنه قال : لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله ، لأنني نظمتها لله . وله قصيدة دالية نحو خمس مئة بيت .

وكان نزيل القاضي الفاضل ، فرتبه بمدرسته لإقراء القرآن ، ولإقراء النحو واللغة ، وكان يتجنب فضول الكلام ، ولا ينطق إلا لضرورة ، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة . واسم « فيره » بكسر الفاء ، وسكون الياء ، وتشديد الراء وضمها ، وهذا في لغة اللطيني (اللاتيني) من أعاجم الأندلس ومعناها الحديد .

ومن تصانيفه : « حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع » ، و« عقيلة القصائد في أسنى المقاصد في نظم المقنع =

عدد الأوراق : ١٠٥ ، **المقاييس** : ١٦٤ × ١٢١ ـ ٩٩ × ٦٩ ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله :

بَـدَأْتُ بِبِسْـمِ اللهُ فـي النَّظْـمِ أَوَّلَا ... تَبَـارَكَ رَحْمَانـاً رَحِيمـاً وَمَوْئِـلَا
وَثَنَّيْـتُ صَلَّـى اللهُ رَبِّـي عَلَـى الرِّضَـا ... محمـد الْمُهْـدى إلـى النَّـاسِ مُرْسَـلَا
وَعِتْرَتِـهِ ثُـمَ الصَّحَابَـةِ ثُـمّ مَـنْ ... تَلَاهُـمْ عَلَـى الإِحْسَـانِ بِالخَيْـرِ وُبَّـلَا
وَثَلَّثْـتُ أنَّ الَحَمْـدَ لِلّهِ دائِمـاً ... وَمَـا لَيْـسَ مَبْـدُوءاً بِـهِ أَجْـذَمُ الْعَـلَا
وَبَعْـدُ فَحَبْـلُ اللهِ فِينَـا كِتَابُـهُ ... فَجَاهِـدْ بِـهِ حِبْـلَ الْعِـدَا مُتَحَبِّـلَا
وَاشْـمِمْ وَرُمْ فِيمَـا سِـوى مُتَبَـدِّلٍ بِهَـا ... حَـرْفَ مَـدٍّ وَاعْـرِفِ الْبَـابَ مَحْفِـلاً

آخره :

فَيـا خَيْـرَ غَفَّـارٍ وَيَـا خَيْـرَ رَاحِـمٍ ... وَيَـا خَيْـرَ مَأْمُـولٍ جَـداً وَتَفَضُّـلَا
أَقِـلْ عَثْرَتِـي وَانْفَـعْ بِهَـا وَبِقَصْدِهَـا ... حَنَانَيْـكَ يَـا اللهُ يَـا رَافِـعَ الْعُـلَا
وَآخِـرُ دَعْوَانَـا بِتَوْفِيـقِ رَبِّنَـا ... أَنِ الْحَمْـدُ لِلّهِ الَّـذِي وَحْـدَهُ عَـلَا
وَبَعْـدُ صَـلَاةُ اللهِ ثُـمَّ سَـلَامُهُ ... عَلَـى سَـيِّدِ الْخَلْـقِ الرضَـا مُتَنَخِّـلَا
محمـدٌ الْمُخْتَـارُ لِلْمَجْـدِ كَعْبَـةً ... صَـلَاةً تُبَـارِي الرِّيـحَ مِسْـكاً وَمَنْـدَلَا
وَتُبْـدِي عَلَـى أَصْحَابِـهِ نَفَحَاتِهَـا ... بِغَيْـرِ تَنَـاهٍ زَرْنَبـاً وَقَرَنْفُـلَا

ملاحظات : توجد في آخر المخطوط إجازة قراءة نصّها : « بلغ قراءة على مالك هٰذه النسخة الشاب الفاضل أبي عمر المفتي شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد التبريزي ، المعروف بنقاش ، أعزه الله تعالى ، وأدام النفع به في سابع صفر من شهور سنة ثمان وسبعين وسبعمائة/ ١٣٧٦م ، وأنا الفقير الضعيف إلى الله القوي حسين بن

= للداني » ، و« ناظمة الزهر في أعداد آيات السور » ، و« تتمة الحرز من قراء أئمة الكنز » .
انظر : سير أعلام النبلاء : ٢١/ ٢٦١ ـ ٢٦٤ ، الترجمة : ١٣٦ ، وياقوت في إرشاد الأريب : ٥ / ١٨٤ ، والمنذري في التكملة ، الترجمة : ٢٣٧ ، وأبو شامة في ذيل الروضتين : ٧ ، وابن خلكان في وفياته : ٤ / ٧١ ، والعبر : ٤ / ٢٧٣ ، ودول الإسْلام : ٢ / ٧٦ ، والصفدي في نكت الهميان : ٢٢٨ ، والسبكي في الطبقات : ٧ / ١٧٠ ، والأسنوي في طبقاته : ٢ / ١١٣ ، وابن كثير في البداية : ١٣ / ١٠ ، والجزري في غاية النهاية : ٢ / ٢٠ ، والسيوطي في حسن المحاضرة : ١ / ٢٣٦ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٢٦٠ ، والمقري في نفح الطيب : ١ / ٣٣٩ ، وابن العماد في الشذرات : ٤ / ٣٠١ . والأعلام ٥/ ١٨٠ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ١١٠ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٢/ ٦٤٧ .

حامد [١]، بن الحاج حسين (السروتي ، السروي) أحسن الله عواقب أموره بالخير ، آمين » .

الخط : الثلث المضبوط بالحركات ، وتوجد على الهوامش شروح وتصحيحات ، وفيه ست صفحات من الفوائد ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٦٤ .

[١٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩ .

عنوان المخطوط : شرح الدر اليتيم في التجويد [٢] .

المؤلف : أحمد فائز بن محمد الرومي الأقحصاري الصاروخاني ، الحنفي ، الخلوتي ت ١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٣م [٣] .

(١) حسين بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن خطيب الناصرية فقال : المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في الفقه ديناً ورعاً عاقلاً ساكناً كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي وهو من ذوي الأموال يتجر ، رأيته بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً ثم رحل إلى القدس فسكنه حتى مات في سنة إحدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري : إن ممّن قرأ عليه الإمام شمس الدين بيرو السرائي ، وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة من أصل الذهبي ، وكذا تلا بيرو هٰذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن السلار ، تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن . وقال ابن حجر : « بيرو بن حامد بن حسين المقرئ ، اشتغل بالعلم وتعانى القراءات فمهر فيها ودرس بالفقه وغيره ، وأقرأ بحلب وكان يتكسب بالتجارة ، وتحول إلى القدس فقطنه بعد السبعين إلى أن مات ، ويقال : كان اسمه حسيناً ، وبيرو لقب »

وقال ابن الجزري : شمس الدين بيرو السرائي « قدِمَ علينا دمشق سنة ٧٩٩ هـ ، وقرأ بها السبع على شيخنا ابن اللبان ، ثم توجه إلى بلاده ، ثم قدمها بعد ذٰلك فقرأ يسيراً على ابن السلار ، ثم توجه إلى الروم ، ثم دخل بلاده ، وهو اليوم شيخ تبريز ، ثم قدم دمشق في ربيع الآخر سنة ٧٨٥ هـ من حلب ، ثم رجع إلى حلب ، فأقام بها ثم توجه إلى القدس ، فأقام بها يقرئ إلى توفي سنة ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م » .

انظر : الدرر الكامنة : الترجمة : ١٣٩٥ . غاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، الترجمة : ١٠٩٧ . انظر : الضوء اللامع للسخاوي : ٣/ ١٣٩ ، الترجمة : ٥٥١ ،

(٢) ŞERHU'd- DÜRRİ'l- YETİM fi't- TECVİD .

توجد منه مخطوطة أُخرى في مكتبة راغب ، انظر : [٢٠٩٢] الرقم الحميدي : ١٤٦٢/ ٤ . ومخطوطة في مكتبة السليمانية : [٦٨] الرقم الحميدي : ٥٢/ ٥ . وذكره حاجي خليفة (الدر اليتيم في التجويد للبركوي) في كشف الظنون : ١/ ٧٣٧ .

(٣) ŞEYH AHMED er- RUMİ .

الآقحصاري الرومي الحنفي من مشايخ الخلوتية ، ويعرف بالرومي توفي سنة ١٠٤٣ هـ . وصنف حاشية على تفسير أبي السعود . دقائق الحقائق في التصوف نظماً ونثراً . رسالة التدقيق . الرسالة الدخانية . رسالة الريائية . شرح الدر اليتيم في التجويد . مجالس الأبرار ومسالك الأخبار ومحائق البدع ومقامع الأشرار في شرح مائة حديث من المصابيح . مجالس =

عدد الأوراق : ٥١ ، **المقاييس** : ١٦٣ × ١٠٧ ـ ١٢٢ × ٦٤ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : الحمدُ لله على نواله ، والصلاةُ على النبي وآله ، وبعد فإن أولى ما يُتوسَّل به إلى نَيل الغفران ، وأحرى ما يتوسل به إلى دخول الجنان قراءة كتاب الله الذي هو أبهر حجج (قرآناً عربياً غير ذي عوج) وأهم ما يجب تحصيله قبل تلاوته تجويد حروفه ، وتصحيح قراءته ، وكان أوجز ما أُلّف في هٰذا الفنّ القويم الرسالة المسماة بالدرّ اليتيم [١] للشيخ العالم العامل القوي ، محمد بن بير علي البركوي [٢] .

... جمعت ما يُزيل صِعابَ عِباراتها ، ويسهل طريق الوصول إلى معانيها وإشاراتها ، ليكون لها شرحاً ... إن المصنف بعدما تيمَّن بالتسمية افتتح كتابه بحمد الله تعالى أداءً لحق شيء مما يجب عليه ...

آخره : ... فيجب التحفّظ عن ذٰلك كلّه ، اللهم ارزقنا العِصمة عن الخطأ والخلل ،

= الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار ـ وهو على مئة مجلس في شرح مئة حديث من أحاديث المصابيح . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٥٩٠ . ويسمى أيضاً : مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ، ومقامع الأشرار ، ومجالس رومي . وتاريخ التأليف ١٠٢٠ هـ . ومنه مخطوطات كثيرة مكتبة : أسعد أفندي : ١٦٧٨ ، وتكلي أوغلى : ٤١٣ ، ٤٢٤ ، وقره مصطفى : ٤٢٢ ، وقيصري راشد أفندي : ١١٢٠٦ ، ١١٢٢٥ ، ودار صدام : ٣٠٥٦٣/ ١ ، ومتحف مولانا جلال الدين الرومي : ٧٧٤٢ ، ٥٥٠٩ .

انظر فهرس مخطوطات السليمانية في إستانبول : [١٠١٤] الرقم الحميدي : ٧٣٨ . وهدية العارفين : ١/ ١٥٧ . عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٦ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلدا : ٢/ ٨٣ ، ومعجم المؤلفين طبعة ٤ مجلدات : ١/ ٢٦ .

(١) AL DÜRRİ'l- YETİM fi't- TECVİD .

علم التجويد : وهو علم باحث عن تحسين تلاوة القرآن العظيم من جهة مخارج الحروف وصفاتها وترتيل النظم المبين بإعطاء حقها من الوصل والوقف والمدّ والقصر والإدغام والإظهار والإخفاء والإمالة والتحقيق والتفخيم والترقيق والتشديد والتخفيف والقلب والتسهيل إلى غير ذٰلك ، وموضوعه وغايته ونفعه ظاهر ، وهٰذا العلم نتيجة فنون القراءة وثمرتها ، وهو كالموسيقى من جهة أنّ العِلم لا يكفي فيه ، بل هو عبارة عن ملَكة حاصلة من تمرّن امرئ بفكه وتدرّبه بالتلقف عن أفواه مُعلميه . والتجويد أعمُّ من القراءة . وأوّل من صنّف في التجويد : موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني البغدادي المقرئ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ذكره ابن الجزري .

ومن المصنفات فيه : الدر اليتيم وشرحه ، والرعاية ، وغاية المراد ، والمقدمة الجزرية وشروحها ، والواضحة .

الدر اليتيم في التجويد ، لمولانا محمد بن بير علي المعروف ببركلي المتوفى سنة ٩٨١ هـ ، وهو ورقتان ، أوله : لله الحمد في الأولى والآخرة ، كتبه في أوائل جمادى الأولى سنة ٩٧٤ هـ ، وشرحه الشيخ أحمد فائز الرومي شرحاً ممزوجاً ، أوله : الحمد لله على نواله ... إلخ .

انظر كشف الظنون : ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ، ١/ ٧٣٧ .

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤/ ٢ .

والتوفيق لما تحبه وترضاه من قولٍ وعمل خصوصاً تلاوة كتابك الكريم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تمت الكتاب بعون الملك الوهاب .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٦٥ .

[١٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠ .

عنوان المخطوط : كنز المعاني في شرح حرز الأماني [١] .

المؤلف : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين ، أبو عبد الله ، المقرئ ، الحنبلي ، شُعلة ، الموصلي ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م [٢] .

(١) KANZÜ'l- MA'ANİ fi ŞERH HIRZİ'l- AMANİ .

انظر : [١١] الرقم الحميدي : ٨ .

« حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للسبع المثاني ، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية للشيخ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير المتوفى بالقاهرة سنة ٥٩٠ هـ تسعين وخمسمائة ، وله شروح كثيرة ، وشرح الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشعلة الموصلي الحنبلي المتوفى ٦٥٦ هـ ست وخمسين وستمائة/ ١٢٥٨م ، وسمّاه : كنز المعاني ، أوله : الحمد لله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف ، بنى كلامه على ثلاث قواعد : مبادئ ولواحق ومقاصد ، فالأول في اللغة ، والثاني في الإعراب ، والثالث في المقصود من الكلام ، وجرى على ذٰلك في شرح كل بيت . . . » انظر : كشف الظنون : ١/ ٦٤٧ ، و١٥١٦ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٧٧ ـ ١٧٨ ، وأحمد الثالث قونيه : ٥٣٨ ، وأحمد الثالث ؛ مدينة : ١١٨ ، وإزمير ملي : ٦٠ ، ٩٤٦ ، وأسعد أفندي : ٢٥ ، وآماسيا : ٦٧٣ ، وقيصري راشد : ١٦٤ ، ١٢٠٠ ، والظاهرية بدمشق ، قراءات : ٥٣٦٠ ، ٦٠٥٧ ، ٦٥٨٧ ، والأحمدية بحلب ، قراءات : ١٤٢ ، والخزانة التيمورية بمصر : ١٦٢ ، والمدرسة المحمدية في الموصل : ٢/ ٤ .

(٢) ŞU'LAH EBU ABDULLAH MUHAMMED el- MUSILİU .

شعلة ؛ الإمام المجود الذكي ، أبو عبد الله المصلي ، الحنبلي ، المقرئ ، ناظم « الشمعة المضية في السبعة » وشارح « الشاطبية : كنز المعاني في شرح حرز الأماني . مطبوع » وشرح القصيدة الرائية لابن مزاحم في الإنشاء . . غاية الاختصار في مناقب الأربعة أئمة الأمصار ، وذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد في علوم القرآن مخطوط في تشستربتي : ٣٩٦١/ ٤ . تلا على علي بن عبد العزيز الإربلي ، وله نظم في غاية الاختصار ونهاية الجودة ، وكان صالحاً خيراً تقياً متواضعاً . وكان شعلة نائماً فاستيقظ فقال : رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطلبت منه العلم فأطعمني تمرات . فمن ذٰلك الوقت فتح عليه ، وقيل : توفي سنة ٦٥٠ هـ ، وقيل : توفي هو وأخوه في صفر سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م ، وعاش ثلاثاً وثلاثين سنة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٣٦٠ ، الترجمة : ٢٥٩ . ودول الإسْلام : ٢ / ١٢١ ، العبر : ٥ / ٢٣٤ ، معرفة القراء الكبار : ٢ / ٥٣٦ الترجمة الرابعة من الطبقة السادسة عشرة ، الوافي بالوفيات : ٢ / ١٢٢ الترجمة ٤٦٩ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٢٥٦ الترجمة ٣٦٤ ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ٢ / ٨٠ ـ ٨١ الترجمة ٢٧٨٠ ، شذرات الذهب ٥ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ . =

عدد الأوراق : ٢٠٢ ، **المقاييس** : ١٨٣ × ١٣٧ ـ ١٢٢ × ٩٢ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : أحمد الله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف [١] كلها شافٍ كافٍ وافٍ ، وخصّ أهله الذين هم خاصتة بخوالِص الْمِنح ، وخواصّ الألطاف ، أظهرَ فيه لنبيهِ النَّبيه أظهرَ شواهدِ الإعجاز حتى تبين من فِيه لما بيّن من معانيه ما حُرّم في الشرع وما جاز ، استأثر بناءً لبيان الإعراب بترصيف الإعراب ، معرباً عن البلاغة ثم بكّت بتحدثه وسكّت من صاغ الكلام فيه أحسن الصياغة . . .

وبعد : فلما تزينت بزينة العلوم على مزية المعلوم (. . .) النفائس لا تغلي مهورها ، وبدايتها الروايع لا تستجلي ظهورها إلا ومتعلقاتها ، بلغت من المجد مكاناً ، وارتفعت في مدارج المعارج شأناً . . . ومما صنف في الصناعة الشريفة هٰذه غير مشقوق غباره ، ولا مصطلي بناره ، هو التأليف المنيف الموسوم بحرز الأماني ووجه التهاني ، للشيخ المتبحر النحرير الولي ، أبي القاسم الضرير الشاطبي [٢] ، رَوّح رُوح من نسجه على منوال نظمه البديع . . . فشرحت له كما ألقي في الرّوع شرحاً أسلك فيه القصد المشروع . . . وَسَمَّيْتُهُ : كنز المعاني في شرح حرز الأماني ، والمرجو من الله وليّ السؤال أن يلحظ مَن يلحظه بعين القبول إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، فأقول وبالله التوفيق وهو لتحقيق الآمال حقيق : قال الشيخ رحمه الله :

بَـدَأْتُ بِبِسْـمِ اللهُ فـي النَّظْـمِ أَوَّلَا تَبَـارَكَ رَحْمَانـاً رَحِيمـاً وَمَوْئِـلَا

آخره :

وَتُبْـدِي عَلَـى أَصْحَابِـهِ نَفَحَاتِهَـا بِغَيْـرِ تَنَـاهٍ زُرْنَبـاً وَقَرَنْفُـلَا

= وهدية العارفين : ٢/ ١٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٥ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٢١٧ .

(١) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، فَلَا تَتَمَارَوْا فِيهِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » . رواه أحمد في مسنده : مسند الشاميين (٥/ ٢٣٢) رقم : ١٧٣٦٤ . ورواه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٨/ ٦٣٨ ـ ٦٣٩) رقم : ٤٩٩٢ ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، بَاب بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (٦/ ٩٨ ـ ١٠٠) رقم : ٨١٨ ، والنسائي في سننه ، كتاب الافتتاح ، باب جامع ما جاء في القرآن ، واللفظ له (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١) رقم : ٩٣٧ ، ٩٣٨ وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٢/ ٧٥ ـ ٧٦) رقم : ١٤٧٥ . وسنن الترمذي القراءات (٢٩٤٣) ، ومسند أحمد بن حنبل (١/ ٤٣) ، وموطأ مالك النداء للصلاة (٤٧٢) .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٨ .

ب الإبداء : الإظهار ، النفحة : الرائحة الطيبة ، الزرنب : نبتٌ طيّبُ الرائحة ، القرنفل : معروف ... ص يعني تظهر هٰذه الصلاة على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نفحات لا انتهاء لها وروائح طيبات لا انقضاء لها دائمة سرمدية مؤبدة حال كون تلك النفحات مشبهة زرنباً وقرنفلاً في طيب الرائحة ... ورزقنا شفاعته وشفاعتهم في يوم الدين . هٰذا آخر ما أوردنا في إيْضاح المعاني لحرز الأماني . والحمد لله على توفر نعمه حمداً يستعقبُ تواتُرَ مِنحه وكرمِه ، والصلاة على مَن يستحقّ الصلاة ومَن اتّبَعه مِن الآل والأصحاب والْهُداة . اللهم وفقنا للعمل بما أنزلت ، والاتباع لِمَن أرسلت إنك خيرُ مسؤول وأكرم مأمول .

وقد اتفق الفراغ من تسويد هٰذه الأوراق ، بيُمن الملك الخلاق ، ضحوة يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة (٨٦٨ هـ/١٤٦٤م) والْحَمْد للهِ وَحْدَه وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وكاتب هٰذه الأحرف العبد الفقير إلى الله تعالى ... عجلان بن محمد بن علي البقاعي غفر الله له ولوالديه ولمن نظر في هٰذا الكتاب ودعا له بالمغفرة ، ولجميع المسلمين أجمعين ، آمين .

ملاحظات : توجد في آخره عبارة : بلغ مقابلةً وقراءةً . **الناسخ** : عجلان بن محمد بن علي البقاعي . **تاريخ النسخ** : ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م . **الوضع العام** : الخطّ عادي ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، والمتن مميز عن الشرح باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات قديمة وكثيرة ، ويوجد في آخره فوائد في ١٠ صفحات تتضمن أسماء القراء ، والأبيات الموسومة : بـ « غاية الأمنية في كشف رموز الشاطبية » ، للحسن بن أحمد بن أيوب بن صديق التركي ، وفوائد من أقوال القاضي شهاب الدين الرملي الشافعي [١] ، وأبيات تتضمن الأربعين مسألة مشكلة التي نظمها الجزري [٢] ، وأجوبة الشيخ عمر الطيبي [٣] عليها ، وعَليه تملّك محمد بن علي الشامي ، سنة

(١) انظر : [٣٤] الرقم الحميدي : ١٥/ ٧ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٣) قال عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني : ابن عزوز : أبو عبد الله سيدي محمد المكي بن ولي الله سيدي مصطفى بن العارف الكبير أبي عبد الله محمد بن عزوز البرجي النفطي مولداً التونسي تعلماً القسطنطيني هجرة ومدفناً ، ولد في حدود سنة ١٢٧٠ هـ ، وقرأ بتونس وتصدر للتدريس بها ، وولي الإفتاء ببلد سكناه نفطة عام ١٢٩٧ هـ وهو ابن ٢٦ سنة ثم قضاءها ، ثم انتقل إلى السكنى بتونس سنة ١٣٠٩ هـ ، ثم انتقل إلى الآستانة فبقي بها إلى أن مات بها على وظيفة =

١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ م ، وتملك أحمد عبد ... بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشافعي القاري ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٢٢٦٠٧ .

[١٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١١ .

عنوان المخطوط : شرح حرز الأماني ووجه التهاني [١] .

المؤلف : علي بن (سلطان محمد) الملّا الهروي ، القاري ، نور الدين ، الحنفي ت١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م [٢] .

= معلم الحديث الشريف بدار الفنون ومدرسة الواعظين . هٰذا الرجل كان مسند أفريقية ونادرتها * وكانت وفاته رَحِمَهُ اللهُ بالقسطنطينية العظمى سنة ١٣٣٤ هـ ، وشيوخ المترجم يقرب عددهم من الثمانين ، وهٰذه أسماء مجيزيه ، منهم : ١ : مُجيزنا مسند الجزائر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى وأخذ عنه أيضاً . ٢ : السيد شيخ بن محمد بن حسين الحبشي الحضرمي ، ٥٩ : الشيخ عمر الطيبي الشريف المالكي رأيته أسند عنه في بعض إجازاته ثبت الأمير حسب روايته له عن الإمام ... » .

انظر : فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : ٢/ ٨٥٩ ـ ٢/ ٨٥٦ .

(١) ŞARH al- SATIBİ ŞARH aL- HİRZİAL- AMANİ .

طبع في مصر سنة ١٣٠٢ هـ . توجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث : ١٨٣ ، وتكّلي أوغلى : ١٥ ، وعاطف أفندي : ٣٨ ، وحاجي سليم آغا : ٢١ ، والحرم المكي : ٢٦٠ ، ودار الكتب المصرية ، قولة ، قراءة : ٣٢ .

وانظر : [١٣] الرقم الحميدي : ١٠ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٩٣٥ .

(٢) MUN aL- DİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED aL- KANİ .

علي القاري (١٠١٤ هـ) فقيه حنفي ، مشارك في العلوم ومكثر من التصنيف ، وهو هروي من أهل هراة ، ولٰكنه أقام في مكة المكرمة ، فأصبح أحد صدور العلم ، ومن تصانيفه : الكثيرة : حاشية على فتح القدير ؛ وشرح الهداية للمرغيناني ، وشرح الوقاية في مسائل الهداية ، وكلها في فروع الفقه الحنفي ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة : ١٨٩ عنوانا .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٢٤ ، ٦٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٥٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٧ ، ٧٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٨٣ ، و : ٢/ ١٠١٢ ، ١٠٥٠ ، ١٠٦٠ ، ١١٤٩ ، ١١٥٩ ، ١١٨٢ ، ١٢٣٢ ، ١٢٦٤ ، ١٢٨٧ ، ١٣٣٥ ، ١٣٥٠ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٤ ، ١٥٤٥ ، ١٧٠٠ ، ١٨٠٢ ، ١٨٩٧ ، ١٩٠١ ، ١٩٧٢ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٣٤ ، وذيله إيضاح المكنون ١ : ٢١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٤٦٠ ، ٥٤١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨ ، ٦١٢ ، و : ٢/ ٢١ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢١٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٧٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٤ ، ٦٦١ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٥١ ـ ٧٥٣ ، والفوائد البهية للكنوي : ٨ ، وخلاصة الأثر : ٣ : ١٨٥ ـ ١٨٦ ، البدر الطالع : ١/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦ ، عقود الجوهر لجميل العظم : ٢٦٤ ـ ٢٧٢ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ١٢ ـ ١٣ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٠٠ ـ ١٠١ . ومجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ٣٤٥/ آ . وحول مخطوطاته في الفقه وأصوله ، انظر : الفهرس الشامل الأردني : (١ : ٣٢) ١١٣ ، (١ : ٨١) ١٨٧ ، (١ : ١٣٩) ٤٦٣ ، (١ : ١٦١) ٥٦٢ ، (١ : ٢٦٤) ٩٤٥ ، (١ : ٣٨٥) ١٣٢١ ، (١ : ٤٩٧) ١٥٥٤ ، (١ : ٥٠٩) ١٥٨٧ ، (١ : ٥٧٣) ١٨١٧ ، (١ : ٥٩٩) ١٩٠٩ ، (١ : ٦٩٧) ٢١٢٠ ، (١ : ٧١٢) ٢١٦٢ ، (١ : ٧١٤) ٢١٧٠ ، (١ : ٧٤٦) ٢٢٣٣ ، (١ : ٧٧١) ٢٢٨٣ ، (١ : ٧٩٢) ٢٣٥٤ ، (٢ : ٦٧) ٧٤ ، (٢ : ١١٠) ١٤١ ، (٢ : ١٧٢) ٣٢٠ ، (٢ : ١٨٧) ٣٥١ ، (٢ : ٣٤٥) ٢٦٦ ، (٢ : ٤٧٩) =

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٥٤ ، **المقاييس**: ٢١٠ × ١٥٠ ـ ١٥٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: الحمد لله النافع بالقرآن لأهل الإيمان ، الكثير البر والإحسان ، ذي البهاء والكبرياء والبرهان ، عامر قلوب أهل العرفان ، وعاصمهم عن الزيغ والطغيان ... أما بعد : فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري : إن هٰذا شرح لحرز الأماني ووجه التهاني للشيخ ... أبي القاسم الشاطبي ...

بَـدَأْتُ بِبِسْـمِ اللهُ فـي النَّظْـمِ أوَّلَا تَبَـارَكَ رَحْمَانـاً رَحِيمـاً وَمَوْئِـلَا

آخره: ...

وَتُبْـدِي عَلَـى أَصْحَابِـهِ نَفَحَاتِهَـا بِغَيْـرِ تَنَـاهٍ زَرْنَبـاً وَقَرَنْفُـلَا

تبدي من الإبداء ... وفيه إلماع إلى قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ [1] رزقنا الله معهم ذٰلك المقام ... وحيث وفق الله لإتمام شرح هٰذا المتن الشريف فلنختمه بترجمة المصنف ... وسنده مذكور في كتابه : « التيسير » [2]

= ٤٧٠ ، (٢ : ٥٠٩) ٥٧٣ ، (٢ : ٥٣٢) ٦٠٧ ، (٢ : ٣٤٥) ٢٦٦ ، (٢ : ٤٧٩) ٤٧٠ ، (٢ : ٥٠٩) ٥٧٣ ، (٢ : ٥٣٢) ٦٠٧ ، (٢ : ٥٥٥) ٦٩٨ ، (٢ : ٥٥٩) ٧٠٤ ، (٢ : ٥٧١) ٧٣٩ ، (٢ : ٥٧٧) ٧٦٢ ، (٢ : ٥٨٥) ٧٨٧ ، (٢ : ٥٩٦) ٨٤٨ ، (٢ : ٧٩١) ١٥٣٢ ، (٢ : ٩٤٢) ١٧٤٠ ، (٣ : ٢١٤) ٦٠٣ ، (٣ : ٥٧٤) ٥٥٧ ، (٣ : ٧٥٢) ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩٣ ، (٣ : ٧٥٦) ١٠١٠ ، (٣ : ٨٤٠) ١٢٠٤ ، (٣ : ٨٦٣) ١٢٨٧ ، (٣ : ٨٧٥) ١٣٦١ ، (٣ : ٨٧٧) ١٣٧٤ ، (٣ : ٨٩٠) ١٤٣٧ ، (٣ : ١٠٢٣) ١٠٣ ، (٤ : ١٦٣) ١٧٢ ، (٤ : ١٩٥) ٢٤٦ ، (٤ : ٢٥١) ٢٨ ، (٤ : ٢٧٥) ٨٨ ، ٨٩ ، (٤ : ٢٩٦) ٥١ ، (٤ : ٣٠١) ٧٩ ، (٤ : ٣٠٣) ٩٢ ، (٤ : ٣٠٥) ١٠٠ ، (٤ : ٣١١) ١٣٠ ، (٤ : ٣٥٥) ٢٢٨ ، (٤ : ٤٣٨) ٤١٢ ، (٤ : ٦٦٧) ١٤٩ ، (٥ : ١٤) ٣٦ ، (٥ : ٧٤) ١٦٠ ، (٥ : ٣٢٣) ٨٢٠ ، (٥ : ٣٢٨) ٨٤١ ، (٥ : ٦١٤) ١٤٣٤ ، (٥ : ٧٠٤) ١٥٢٢ ، (٥ : ٧١٢) ١٥٥٦ ، (٥ : ٨٣٨) ١٧٢٩ ، (٦ : ١٧) ٤٥ ، (٦ : ٣٠) ٨٠ ، (٦ : ٤٦) ١٣٤ ، (٦ : ٦٠) ١٨٦ ، (٦ : ٦٧) ٢٢٥ ، (٦ : ٧٤) ٢٦٠ ، (٦ : ١٧٦) ١٤٣ ، (٦ : ٢٢٧) ١٦٩ ، (٦ : ٢٧٠) ٢٩٣ ، (٦ : ٣٨٣) ٣١ ، (٦ : ٤٣٧) ١٢٤ ، (٧ : ٢١١) ٤١٧ ، (٧ : ٢١٤) ٤٢٨ ، (٧ : ٣٧٣) ٦٦٢ ، (٧ : ٣٨٦) ٧٦١ ، (٧ : ٥٤٩) ١٢٥٢ ، (٧ : ٥٨٠) ١٢٨٩ ، (٧ : ٥٨٢) ١٢٩٢ ، (٧ : ٥٨٤) ١٣٠١ ، (٧ : ٦١٠) ١٤٦١ ، (٧ : ٨٢٦) ١٨٢٢ ، (٨ : ١٦١) ٣٩٨ ، (٨ : ١٦٨) ٤١٧ ، (٨ : ٢٥٩) ٥٤ ، (٨ : ٢٦٢) ٧٥ ، (٨ : ٤٩٤) ٥٧ ، (٨ : ٤٩٦) ٧٠ ، (٨ : ٥١٢) ١٠٩ ، (٩ : ٨) ٢٩ ، (٩ : ٥٨٨) ١٤٨٧ ، (٩ : ٥٩١) ١٤٩٩ ، (٩ : ٦٢٧) ١٦٣٨ ، (٩ : ٦٤١) ١٦٦١ ، (٩ : ٦٩٩) ١٧٣٦ ، (١٠ : ٤٥) ٥٠ ، (١٠ : ٧٣) ٩٩ ، (١٠ : ٧٧) ١٢٣ ، (١٠ : ١٩٢) ٢٩٩ ، (١٠ : ٣٨٣) ٦٦١ ، (١٠ : ٧٦٢) ١٤٥٠ ، ١٤٥٢ ، (١١ : ١٥١) ٤٣٧ ، (١١ : ٢١٣) ٥٩٤ ، (١١ : ٤٥٦) . ١٢٦ ، (١١ : ٥٥٤) ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، (١١ : ٥٩٣) ٣٦٣ ، (١١ : ٥٩٩) ٤٠٠ ، (١٢ : ٣٥) ١٧ .

(١) سورة الإنسان ، الآية : ١٧ ـ ١٨ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٥ . كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني ، وكتاب تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، منشورات دار الفرقان ـ الأردن / عمان ـ ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

منتهياً إلى البشير النذير صلى الله عليه وسلم... والحمد لله رب العالمين. حرّره مؤلفهُ، رُحِمَ وسلفهُ، عام ثلاثة عشر بعد الألف من الهجرة النبوية...

نقلتُ هـٰذه النسخة المباركة من نسخةٍ نُقِلتْ من خطّ المؤلف... وكان الفراغ من نسخها يوم الثلوث خامس عشر جمادى الثانية من شهور سنة ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٨م، ألف ومائة وأربعين على يد الفقير إلى ربه المنون محمد بن سليمان بن أحمد بن حينون، عفى الله عنهما آمين. م.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٧م، وناظم المتن: القاسم بن فيرة الرعيني، المالكي، الشاطبي ت٥٩٠هـ/١١٩٤م [١]. وموضوعه رسم المصحف. والخط نسخ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ومضبوط بالحركات، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح وتصويبات، وإشارات إلى الفوارق بين النسخ وأصل المصنف، والعناوين وكلمات: قال، وروي، وشِعر، مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٠١.

[١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١/١٢.

عنوان المخطوط: المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية [٢].

المؤلف: علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م [٣].

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٣/ ٢.

(٢) ŞERHU'l- MUKADDİMNE.

«المنح الفكرية على متن الجزرية ـ لعلي بن سلطان محمد القاري الهروي، أوله: الحمد لله الذي أودع جواهر المعاني الضيائية في قوالب زواهر المباني إلخ....».

انظر: إيْضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل پاشا البغدادي: ٢/ ٥٧٧.

طبع كتاب المنح الفكرية على متن الجزرية في القاهرة سنة ١٣٠٢، ١٣٠٨، ١٣٢٢هـ، وفي قازان في تترستان سنة ١٨٨٧م، وفي مكة المكرمة سنة ١٣٠٣ هـ. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ١١٦٨، ٢٢٥٠، ومكتبة آماسيا: ١٥٢٠/ ٢، وأحمد الثالث: ١٧٣، والظاهرية في دمشق، تجويد: ٥٨٠٧، ٦٤١١.

وحول المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه.

انظر كشف الظنون: ١/ ١٧٩٩. ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٧١. ومنها مخطوطات في مكتبة السليمانية تحت الرقم؛ [٤٩] الرقم الحميدي: ٤٥ / ٤. والرقم الحميدي: ١٠٣٥/ ٥، ١٠٥٧/ ٥.

(٣) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١١.

عدد الأوراق : ٧٩ ، **المقاييس** : ٢٢٤ × ١٤٢ ـ ١٦٣ × ٦٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي أودع جواهر المعاني الضيائية في قوالب زواهر المباني من الحروف الهجائية ، وأبدع المكونات لظهور حقية ذاته العلية في مرأى صفاته الجلية ، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين ، مع وساطة الروح الأمين على رسوله خاتم النبين وسابق الأولين . . . أما بعد : فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري علي ابن سلطان محمد القاري ، عاملهما الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي : إن المقدمة المنسوبة للعلامة شيخ الإِسْلام والمسلمين ، وخاتمة الحفاظ والمحدثين سيدنا وسندنا ومولانا وشيخ مشايخنا ممّن أولانا الشيخ أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد محمد الجزري قدس الله سرّه السري ، ما رأيتُ لها شرحاً كاملاً يُبين بياناً شاملاً ، يكون لتحقيق الحقائق كافلاً ، فسَنح ببالي أن أصنع عليها شرحاً مُعتدلاً لا مختصراً مُخِلّاً ولا مُطولاً مُمِلّاً ، فأقول وبالله التوفيق ، وبيده أزِمَّة التحقيق : إنّ قوله :

يَقُــولُ رَاجِــي عَفْــوِ رَبٍّ سَــامِعِ محمــد بْــنُ الْجَــزَرِيّ الشَّــافِعِي

آخره : . . . وفي بعض النسخ :

عَلَــى النَّبِــيِّ المُصْطَفــى المختــار وآلــــه وَصَحْبِــــهِ الأطهــــار

وحاصله : إن الصلاة والسلام لها ختام ، كما أن الحمد لله سبحانه وتعالى لها ختام ، ولا يبعد أن يقال : الصلاة والسلام للحمد ختام ، ففيه إيماءٌ إلى معنى كلمتي التوحيد المطلوب وجودهما عند الخاتمة لأرباب التأييد ، ويحتمل أن يكون قوله : والسلام : كلام مبتدأ ما له تمام اكتفاء بالمرام ، كما هو عادة بعض الكرام من ختم كتابهم بلفظ والسلام كما قيل : شعر

وكنــت زخــرتُ أفــكاري لوقــتٍ فــكان الوقــتُ وقتــك والســلامُ

وكنــتُ أطالــبُ الدنيــا لِحُــرٍّ فأنــتَ الحــرُّ ، فانقطــعَ الــكلامُ

والصلاة والسلام على نبينا ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين ، وعلى أهل طاعتك أجمعين .

والحمد لله رب العالمين ، قد تَمَّ الشرح لعليّ القاري الفاضل على مقدمة الجزريّ في

عِلم التجود على أحقر الطلاب عمر الرزوي بن محمد [١] . غفر الله لهما .

ملاحظات : الناسخ : عمر بن محمد الرزوي . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، والمتن مميز باللون الأحمر ، والصفحة الأولى لها إطار مذهّب ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح ، وفي آخره صفحة حول مخارج الحروف . والغلاف جلد عثماني عليه بطانة من القماش الأخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : . ٣٥٩٥٢ .

[١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/١٢ .

عنوان المخطوط : مقدمة في التجويد .

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري ، الدمشقي ، الشيرازي ، الشافعي ، السّلفي ، ابن الجزري ، شمس الدين ، أبو الخير ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [٢] .

(١) ربما تكون نسبة إلى مركز ولاية ريزة التركية الواقعة قرب حدود كُرجستان ، أي : جورجيا .

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

ابن الجزري (٧٥١ ـ ٨٣٣ هـ) ، الجَزَري : نسبةً إلى جزيرة ابن عُمَرالواقعة على الضفة الشمالية الشرقي لنهر دجلة إلى الشرق من الحدود السورية التركية ، وإلى الشمال من الحدود العراقية التركية ، بالقرب من مدينة مديات التركية ، والموصل العراقية ، والعُمَري : نسبةً إلى عبد العزيز بن عُمَر ، وهو رجلٌ من أهل « برقعيد » من أعمال الموصل ، قام ببنائها فنُسِبَت إليه (نصَّ على ذٰلك العلَّامة ابن الشحنة الحنفي في تأريخه : « روضة المناظر في علم الأوائل والأواخر » ، وهو ليس بصاحبي كما توهَّمه بعضهم ، وقيل : نسبةً إلى جزيرة ابن عمر بن الخطَّاب الثعلبي ، وكانت ميناء نهرياً قديماً . وابن الجزري : هو الحافظ الحجّة الثبت ، فريد العصر ، ونادرة الدهر ، إمام الأئمة ، وقاضي القضاة ، سند المقرئين ، ورأس الفضلاء المحققين ، ورئيس النبلاء المدققين ، شيخ شيوخ الإقراء ، وعمدة أهل الأداء ، صاحب التصانيف التي لم يُسبق مثلها ، ولم يُنسج على منوالها ، هو العلاّمة ابن المجتهدين ، وارث علوم الأنبياء والمرسلين ، المخصوص بعلو الإسناد في العالمين ، أستاذ المقرئين والمفسّرين والمحدّثين ، شمس الحق والملّة والدين ، وأطلق على نفسه لقب « السَّلفي » كما في منظومته في علم الحديث والمسماة بـ « الهداية في علم الرواية » فهو فقيه ، مقرئ ، مُجوّد محدّث ، حافظ ، مؤرخ ، مفسر ، فقيه ، مشارك في بعض العلوم .

ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها دار القرآن ، وأقام في مصر والحجاز ، وسافر إلى بلاد اليمن تاجراً فأسمع الحديث عند صاحبها ووَصَلَه بحيث رجع ببضائع كثيرة ، وكتابه الحصن الحصين لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ، وسمعوه من الحافظ ابن حجر وغيره قبل أن يدخل هو إليهم ، وعندما دخل إليهم أسمعهم . ومن سوء الحظ أخذه الطاغية الباطني تيمورلنك الخبيث إلى بلاد ما وراء النهر رغماً عنه كما أخذ غيره من العلماء رغماً عنهم . ثم رحل الجزريّ إلى شيراز ، فولي قضاءها . ومات فيها .

وأخذ علم القراءات عن ابن الجزري عددٌ غفير من القراء ، وهناك من قرأ عليه كتب السنة ، والمشيخات ، والمسلسلات . =

عدد الأوراق :٨١/ب ـ ٨٤/ب ، **المقاييس** :٢٢٠ × ١٦٢ ـ ١٨٤ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** :(١٧) .

= وقد ذكرهم الإمام ابن الجزري ـ جميعهم عند ترجمته لنفسه في غاية النهاية (الرقم : : ٣٣٥٠) . فممن أكمل عليه القراءات العشر بتمامها : ابنه أبو بكر أحمد الذي شرح طيبة النشر . والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي . والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي . والشيخ عبد الله بن قطب بن الحسن البيهقي . والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير . والمحب محمد بن أحمد بن الهايم . والشيخ عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي الناشريّ الزبيديّ العدناني من علماء زبيد اليمن ، عام ٨٢٨هـ ، شارح « الدرة المضية » في القراءات الثلاث .

من تصانيفه : أصول القراءات . فضائل القرآن . النشر في القراءات العشر . تقريب النشر في القراءات العشر . طيبة النشر في القراءات العشر . (نظم مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٤٥٨/ ١٠) . المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، المشهورة بـ : « المقدِّمة الجزرية » . التمهيد في علم التجويد . منجد المقرئين ومرشد الطالبين . تحبير التيسير في القراءات العشر . الإعلام في أحكام الإدغام ، (شرح أُرْجُوزَة أحمد المقري) . الألغاز الجزرية ، (أُرْجُوزَة ضمَّنها ٤٠ مسألة من المسائل المشكلة في القرآن) . العقد الثمين في ألغاز القرآن المبين ، (شرحٌ للأُرْجُوزَة السابقة) . تحفة الإخوان في الخُلْفِ بين الشاطبية والعنوان . التقييد في الخُلْفِ بين الشاطبية والتجريد . التذكار في رواية أبان بن يزيد العطار . التوجيهات في أصول القراءات . جامع الأسانيد في القراءات . الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية . رسالة في الوقف على الهمز لحمزة وهشام . الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء . هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة . هداية البررة في تتمة العشرة ، (نظم) . إعانة المهرة في الزيادة على العشرة . نهاية البررة فيما زاد على العشرة ، (نظم) . كفاية الألمعي في قوله تعالى : (يا أرض ابلعي) . الأربعون حديثاً الجزرية . الأولية في الأحاديث الأولية . البداية في علوم الرواية . تذكرة العلماء في أصول الحديث ، (مختصر بداية نظم الهداية) . التوضيح في شرح المصابيح (في ٣ مجلدات) ، وهو شرح مصابيح البغوي . الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات . جُنَّةُ الحصن الحصين ، (مختصرٌ للحصن الحصين) . عدة الحصن الحصين ، (مختصرٌ آخر للحصن الحصين) . مفتاح الحصن الحصين ، (وهو شرح الحصن الحصين) . عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي . القصد الأحمد في رجال مسند أحمد . المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد . المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد . الفوائد المجمعة في زوائد الكتب الأربعة . مقدمة علوم الحديث ، (نظم) . الهداية في علم الرواية (نظم) توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٤٥٨/ ١٧ ، شرحه السخاوي وأسماه : (الغاية) . عوالي القاضي أبي نصر . تخريج مشيخة الجنيد بن أحمد البلياني . تكملة ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد . غاية المنى في زيارة منى . التكريم في العمرة من التنعيم . الإبانة في العمرة من الجعرانة . شرح منهاج الأصول للبيضاوي . الجوهرة في النحو ، (نظم) . الإصابة في لوازم الكتابة . الاعتراض المبدي لوهم التاج الكندي . حاشية على الإيْضاح في المعاني والبيان لجلال الدين القزويني . في التاريخ والسير والتراجم [تاريخ ابن الجزري . مختصر تاريخ الإسْلام للذهبي . ذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعد من الخلفا ، (نظم) . ذيل طبقات القراء للذهبي . الذيل على مرآة الزمان . المولد الكبير في السيرة . التعريف بالمولد الشريف . عرف التعريف بالمولد الشريف ، (مختصر التعريف) . أحاسن المنن وأسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . غاية النهاية في أسماء رجال القراءات ، (مختصر طبقات القراء له) . نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات ، (مختصر طبقات القراء الكبير) . فضل جِراء . وظيفةٌ مسنونة . منظومةٌ في لغز . منظومةٌ في الفلك . الإجلاء والتعظيم في مقام إبراهيم . مختار النصيحة بالأدلة الصحيحة . الرسالة البيانية في حق أبوي النبي . الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح .

انظر : إنباء الغمر بأبناء العمر : (١/ ١٩٨) ، الأنس الجليل : (٢/ ١٠٩) ، والبدر الطالع للشوكاني : (٢/ ٢٥٧) ، وذيل التذكرة : (٣٧٦) ، وطبقات القرَّاء : (٢/ ٢٤٧) ، والضوء اللامع للسخاوي : (٩/ ٢٥٥) ، وهدية العارفين : (٢/ ١٨٨ ، ١٨٧) ، وشذرات الذهب (٣/ ٦٧) والأعلام للزركلي : ٧/ ٤٥ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ .

أوله : قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري رحمة الله تعالى ورضي الله عنه :

يَقُــولُ رَاجِــي عَفْــوِ رَبٍّ سَــامِعِ ... محمــد بْــنُ الْجَــزَرِيِّ الشَّــافِعِي
الْحَمْــدُ لِلّهِ وَصَلَّــى اللّهُ ... عَلَــى نَبِيِّــهِ وَمُصْطَفَــاهُ
محمــد وَآلِــهِ وَصَحْبِــه ... وَمُقْــرِئِ الْقُــرْآنِ مَــعْ مُحِبِّــه
وَبَعْــدُ إِنَّ هَـٰذِهِ مُقَدِّمَــه ... فيمَــا عَلَــى قَارِئِــهِ أَنْ يَعْلَمَــهْ
إِذْ وَاجِــبٌ عَلَيْهِــمُ مُحَتِّــمُ ... قَبْــلَ الشُّــرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُــوا
مَخَــارِجَ الْحُــرُوفِ وَالصِّفَــاتِ ... لِيَلْفِظُــوا بِأَفْصَــحِ اللُّغَــاتِ
مُحَــرِّرِي التَّجْوِيــدِ وَالمَوَاقِــفِ ... وَمَــا الَّــذِي رُسِّــمَ فِــي المَصَاحِــفِ
مِــنْ كُلِّ مَقْطُــوعٍ وَمَوْصُــولٍ بِهَــا ... وَتَــاءِ أُنْثَــى لَــمْ تَكُــنْ تُكْتَــبْ بِــ: هَــا
مَخَــارِجُ الحُــرُوفِ سَــبْعَةَ عَشَــرْ ... عَلَــى الَّــذِي يَخْتَــارُهُ مَــنِ اخْتَبَــرْ
لِلْجَــوْفِ: أَلِــفٌ وأُخْتَاهَــا ، وَهِــي ... حُــرُوفُ مَــدٍّ لِلْهَــوَاءِ تَنْتَهِــي
ثُــمَّ لأَقْصَــى الحَلْــقِ هَمْــزٌ هَــاءُ ... وَمِــنْ وَسَــطِهِ: فَعَيْــنٌ حَــاءُ
أَدْنَــاهُ غَيْــنٌ خَاؤُهَــا والْقَــافُ ... أَقْصَــى اللِّسَــانِ فَــوْقُ ثُــمَّ الْــكَافُ
أَسْــفَلُ وَالوَسْــطُ فَجِيــمُ الشِّــينُ يَــا ... وَالضَّــادُ مِــنْ حَافَتِــهِ إِذْ وَلِيَــا
الأَضْــرَاسَ مِــنْ أَيْسَــرَ أَوْ يُمْنَاهَــا ... وَالــلَّامُ أَدْنَاهَــا لِمُنْتَهَاهَــا
وَالنُّــونُ مِــنْ طَرَفِــهِ تَحْــتُ اجْعَلُــوا ... وَالــرَّا يُدَانِيــهِ لِظَهْــرٍ أَدْخَلُــوا
وَالطَّــاءُ وَالــدَّالُ وَتَــا مِنْــهُ وَمِــنْ ... عُلْيَــا الثَّنَايَــا والصَّفِيــرُ مُسْــتَكِنْ
مِنْــهُ وَمِــنْ فَــوْقِ الثَّنَايَــا السُّــفْلَى ... وَالظَّــاءُ وَالــذَّالُ وَثَــا لِلْعُلْيَــا
مِــنْ طَرْفَيْهِمــا وَمِــنْ بَطْــنِ الشَّــفَهْ ... فَالْفَــا مَــعَ اطْــرافِ الثَّنَايَــا المُشْــرِفَهْ
للشَّــفَتَيْنِ الْــوَاوُ بَــاءٌ مِيــمُ ... وَغُنَّــةٌ مَخْرَجُهَــا الخَيْشُــومُ

آخره : . . .

وَابْــدَأْ بِهَمْــزِ الْوَصْــلِ مِــنْ فِعْــلٍ بِضَــمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِــثٌ مِــنَ الْفِعْــلِ يُضَــمْ
وَاكْسِــرْهُ حَــالَ الْكَسْــرِ وَالْفَتْــحِ وَفِــي ... الاَسْــمَاءِ غَيْــرَ الــلَّامِ كَسْــرُهَا وَفِــي

ابْـــنٍ مَـــعَ ابْنَـــةِ امْـــرِئٍ وَاثْنَيْـــنِ وَامْـــرَأَةٍ وَاسْـــمٍ مَـــعَ اثْنَتَيْـــنِ
وَحَـــاذِرِ الْوَقْـــفَ بِـــكُلِّ الحَرَكَـــهْ إِلَّا إِذَا رُمْـــتَ فَبَعْـــضُ حَرَكَـــهْ
إِلَّا بِفَتْـــحٍ أَوْ بِنَصْـــبٍ وَأَشِـــمْ إِشَـــارَةً بِالضَّـــمِّ فِـــي رَفْـــعٍ وَضَـــمْ
وَقَـــدْ تَقَضَّـــى نَظْمِـــيَ المُقَدَّمَـــهْ مِنِّـــي لِقَـــارِئِ القُـــرآنِ تَقْدِمَـــهْ
أَبْيَاتُهَـــا قَـــافٌ وَزَايٌ فِـــي الْعَـــدَدْ مَـــنْ يُحْسِـــنِ التَّجْوِيـــدَ يَظْفَـــرْ بِالرَّشَـــدْ
وَالحَمْـــدُ لِلّٰهِ لَهَـــا خِتَـــامُ ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ بَعْـــدُ وَالسَّـــلَامُ
عَلَـــى النَّبِـــيِّ المُصْطَفَـــى وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــهِ وتابِـــعِ منوالِـــهِ

تمت المقدمة المباركة بحمد الله وعونه وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

ملاحظات: هٰذه الأُرْجُوزَة منظومة على بحر الرجز، ووزنه مستفعلن ست مرات. **الناسخ**: عمر بن محمد الرزوي. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عليه بطانة من القماش الأخضر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والأُرْجُوزَة مكتوبة ضمن جدولين، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٣٥٩٥٢.

[١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣.

عنوان المخطوط: المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءات [١].

(١) el- MUHTASAB fi'l- KIRA'ATİ'l- KUR'AN.

« كتاب الشواذ في القراءات لأبي بكر أحمد بن موسى المعروف بابن المجاهد المقرئ المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة، شرحه أبو الفتح عثمان بن جني وسماه: المحتسب، وتوفي سنة ٣٩٢ هـ ».

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٤٣١.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي: ٢٩، مكتوبة في القرن الخامس الهجري، وبلغت مقابلة وتصحيحا، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الحرم المكي: ٦٣.

وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٨٦ ـ ١٣٨٩ هـ، ١٩٢٩، ١٩٦٦، ١٩٦٩م تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي، واعتمد المحققون مخطوطة دار الكتب المصرية رقم: ٧٨، وتاريخها سنة ٥٢٨ هـ، والمخطوطة رقم: ٢٥٢ وتاريخها سنة ١٣٣٥ هـ. وقد نشرت هٰذه المطبوعة بالتصوير طبق الأصل؛ دار سزكين في إستانبول سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م. ونشر في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/ ٩١٧ ـ ٩١٨. ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٥٣٠. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٧ ـ ٩.

المؤلف : عثمان بن جني ، الموصلي ، أبو الفتح ، المعتزلي ت ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢م [١] .

عدد الأوراق : ١٧٩ ، **المقاييس** : ٢٢٠ × ١٦٢ ـ ١٨٤ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : قال الشيخ أبو الفتح عثمان بن جني : اللهم إنا نحمدك أقصى مدى الحامدين ، ونعترف بآلائك كمال أوجبت على المطيعين من عبادك المعترفين ، ونسألك أن تصلي

(١) EBU'l- FETH OSMAN b. CİNNİ en- NAHVİ .

أبو الفتح ، الموصلي ، المعتزلي ، ذو التصانيف المشهورة ، والاختراعات العجيبة . و« جني بكسر الجيم وتشديد النون وسكون الياء » أبوه وهو مُعرّب : « كني » : مملوك لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاما . أخذ العربية عن أبي علي الفارسي الشعوبي ، ولازمه أربعين سنة سفراً وحضراً . ومن أحسن ما وضع : « الخصائص » ، وقد خدم ابن جني قوات الاحتلال الفارسي البويهي بعد سقوط بغداد بأيدهم الآثمة ، وكانت خدمته للمدعو عضد الدولة (أبو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة ، الملقب بعضد الدولة) وابنه ، وله مجلد في شرح بيت لعضد الدولة . هو كتاب « البشرى والظفر » في تفسير هٰذا البيت : أهلاً وسهلاً بذي البشرى ونوبتها * وباشتمال سرايانا على الظفر .

ومن تصانيف ابن جني المطبوعة : « شرح ديوان المتنبي » و« المبهج » في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و« المحتسب في الشواذ » طبع في القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسْلامية ، واسمه : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، . و« سر الصناعة » الأول منه في مصر سنة ١٩٥٤م ، و« الخصائص » (طبع في مصر عام ١٣٧٦هـ) « ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٣١٦ ، و« التصريف الملوكي » (طبع باعتناء هوبرغ في ليبزغ سنة ١٨٨٥ م ، وطبع مع شروح للشيخ محمد نعسان الحموي سنة ١٣٣١ هـ في مصر) وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : الرقم الحميدي : ١٣٩١/ ١ . و« التنبيه » في شرح ديوان الحماسة ، و« التمام » وكتاب المقتضب في اسم المفعول الثلاثي المعتل العين سنة ١٩٠٣ م في ليبزغ ، وطبع أيضاً في القاهرة ١٩٢٢ م بعنوان : « المقتضب من كلام العرب » ، ضمن ثلاث رسائل ، معه رسالتان هما : « ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود » و« عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل » ونشر إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين الجزء الأول من كتاب « المنصف » شرح « تصريف » المازني في مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة سنة ١٩٥٤ م ، و« المقصور والممدود » ، ومن كتبه أيضاً : رسالة في « مَن نُسب إلى أمه من الشعراء ؛ مخطوط » و« التلقين في النحو » ، و« التعاقب » ، و« اللمع ؛ مخطوط » في النحو ، في تفسير أشعار هذيل ، و« إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة ؛ مخطوط » . ومجموع ما له من الكتب المطبوعة ثلاثون كتاباً ، وله ١١ كتاباً مخطوطاً لم ينشر ، وله كتب مجهولة .

انظر : البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز آبادي : ١٩٤ ـ ١٩٥ ، الترجمة : ٢١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٧ الترجمة : ٩ . ومعجم الأدباء : ١٢/ ٨١ ـ ١١٥ ، وشذرات الذهب : ٣/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، ويتيمة الدهر : ١ / ١٠٨ ، والفهرست ابن النديم : ٩٥ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٣١١ ـ ٣١٢ ، ودمية القصر : ٣ / ١٤٨١ ـ ١٤٨٥ ، نزهة الألباء : ٣٣٢ ـ ٣٣٤ ، المنتظم ٧ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ وفيات سنة ٣٩٢ ، إنباه الرواة : ٢ / ٣٣٥ ـ ٣٤٠ ، اللباب : ١ / ٢٩٩ ، وفيات الأعيان : ٣ / ٢٤٦ ـ ٢٤٨ ، تاريخ أبي الفداء : ٢ / ١٣٦ ، العبر : ٣ / ٥٣ ، دول الإسْلام : ١ / ٢٣٦ ، مرآة الجنان : ٢ / ٤٤٥ ، البداية والنهاية : ١١ / ٣٣١ ، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ ، بغية الوعاة : ٢ / ١٣٢ ، مفتاح السعادة : ١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٦٥١ ـ ٦٥٢ ، حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام : ١ / ١٩٩ ـ ٢٠١ ، وأعلام الزركلي : ٤/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ . وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٤٦٦ ، وأعيان الشيعة ، للعاملي : ٣٩/ ٢٠٩ .

على نبيك المرتضى محمد وآله الطاهرين ، وأن تحسن عوننا وتسديدنا على ما أجمعنا في القُربة إليك

آخره : . . . سورة الفلق والناس : لم يختلف الناس في (ملك الناس) أنها بغير ألف ، قال أبو الفتح : ينبغي والله أعلم أن يكون إنما وقع الإجماع على ذٰلك لأنه في جملة الثناء على الله تعالى سبحانه ؛ الربوبية والإلٰهية ، فكان معنى الملك أليق بالربوبية والإلٰهية من معنى الملك إذ كلّ ملكٍ مالكٌ وليس كلُّ مالكٍ ملكاً ، فكما يوفّق بين الألفاظ في القوافي والسجوع والمقاطع ، فكذٰلك ينبغي أن يوفّق أيضاً بين المعاني ، ألا ترى إلى بعضهم قد سمع قارئاً يقرأ : ﴿ مُّنَصِرٌ ﴾ [١] فقال . . . مبيض .

نجز كتاب الشواذ في القراءات لأبي الفتح عثمان بن جني رَحِمَهُ اللهِ عليه .

والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين ، وآله أجمعين . حسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

ربّ أنعمت فزد واختم بخير يا كريم .

ملاحظات : مكتوبة في أوله إجازة نصّها : [قرأ عليَّ هٰذا الكتاب المحتسب من أوله إلى آخره قراءة تثُّبتٍ ومراجعة وتفهُّم وتحصيل الشيخ الجليل الفقيه أبو السعادات أحمد بن الحسين . نفعه الله بالعلم ، وكَتَبَ عُمَرُ بن عبد الرحمٰن بن عبد الواحد الشيبابي [٢] في شهر رمضان من سنة خمسمائة (٥٠٠هـ/ ١١٠٦م) للهجرة ، حامداً لله

(١) ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴾ سورة القمر ، الآية : ٤٤ . في النسخ المطبوعة ترك بياض مكان كلمة منتصر ، وهٰذا دليل على أن المطبوعة غير مستوفية شروط التحقيق الأكاديمي ، ويستحب إصدار طبعة جديدة اعتماداً على مخطوطة راغب پاشا ومخطوطة كوبريلي في إستانبول ، وغيرهما .

(٢) عمر بن عبد الرحمٰن بن عبد الواحد بن منصور بن جعفر بن علاقة بن حمد بن مغيث بن محرز بن محمر بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أبو القاسم بن أبي طاهر الذهلي الشيباني . كان أديباً فاضلاً ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي ، وروى عن سليمان بن أحمد السرقسطي وغيره ، وكتب عنه أبو عامر العبدري ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو الحسن بن الخل الفقيه . ومن شعره :

يا سيدي دعوة مستمسك ... بودك الأقدم والأحدث
بي حرقة فاعلم وكن عاذراً ... لو هي بالأجبال لم تمكث
طاعة شيطان على خبثه ... ومن يطع شيطانه يخبث
يقبح بالشيخ التصابى وقد ... جاء نذير الموت والمبعث =

ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً ، وهو حسبنا وكفى .]

تاريخ النسخ : قبل سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م . **الوضع العام** : خطّ العربي ، والغلاف جلد عثماني مغلف بوَرَق « الإيبرُو » ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح ، وعَليه تملّك خضر ، ومحمد بن أبي بكر ، وتملك عفّت [١] سنة ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٣م ، وخاتمه فيه عبارة : « بشّروني أنْ ساعفت لك الأقدار » [٢] ،

= لٰكن هـــو المقـــدر لانعـــدل عنـــه ومـــن يقصـــده لا يلبـــث

انظر : ذيل تاريخ بغداد ؛ الترجمة : ١١٩٣ .

وانظر : الحافظ السلفي (بكسر السين وفتح اللام) الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم سلفة الأصبهاني الملقب صدر الدين (٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٨٠ م) أحد الحفاظ المكثرين ، رحَل في طلب الحديث ، ولقي أعيان المشايخ ، وكان شافعي المذهب ، ورد بغداد واشتغل بها على الكيا أبي الحسن علي الهراسي في الفقه ، وعلى الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي باللغة ، وروى عن أبي محمد جعفر بن السراج وغيره من الأئمة الأماثل وجاب البلاد وطاف الآفاق ودخل ثغر الإسكندرية سنة إحدى عشرة وخمسمائة في ذي القعدة وكان قدومه إليه في البحر من مدينة صور ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ فأقام إلى أن توفي فيها . له (معجم مشيخة أصبهان) و(معجم شيوخ بغداد) و(معجم السفر) نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم (أخبار وتراجم أندلسية) وله (الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة) في الخزانة الحميدية بالأستانة ، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في (المختار من المخطوطات العربية في الأستانة ، ص : ٥٠ وفي خزانة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون ، الإسكندري ، كتاب (الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان) في سيرته .

انظر : وفيات الأعيان لابن خلكان : ١/ ١٠٥ ، الترجمة : ٤٤ . ومرآة الزمان : ٨/ ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ هـ وأزهار الرياض : ٣/ ١٦٧ .

(١) « İFFET »

توجد أكثر من ٤٠ مخطوطة عليها تملك عفت في مكتبة راغب پاشا .

قال مستقيم زادة : عفت مصطفى بن الساعتي توفي قاضياً في القدس الشريف بتاريخ : استراحت بقا = ١١٢٣ هـ . صهر الشيخ حسن زين العرب الواعظ بجامع السلطان أحمد والمرشد بالزاوية العتيق للصدر علي پاشا فاضل كامل لٰكن قيل : لا مبالاة له في مذهبه . انظر : مجلة النصاب ، الورقة : ٣٢١/ آ .

وهنالك الشاعر عفت محمد أفندي (بروسه وي) وفاته سنة ١٢٥٨ هـ . انظر عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

والشاعرة عفت خديجة خانم ووفاتها سنة ١٢٧٧ هـ . انظر عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

والشاعر عفت عبد النافع بن طاهر العينتابي وفاته سنة ١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م . انظر هدية العارفين : ١/ ٦٣٢ .

وعبد النافع عفت بن محمد سعيد الآطنه وي المشهور بعفت وبرمضان زاده ، وفاته في الطائف سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م . انظر عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٨٧ ، وهدية العارفين : ١/ ٦٣٢ .

(٢) قال الزبيدي : وسَاعَفَهُ جَدُّهُ : سَاعَدَهُ ، وهو مَجازٌ ، وكذا : سَاعَفَتْهُ الدُّنْيَا ، كما في أساس البلاغة . قال ابن جابر :

ولا أَمْـتَ فـي جُمْـلٍ لَيالِـيَ سَـاعَفَتْ بهـا الـدّارُ إلّا أَنَّ جُمْـلاً إلـى بُخْـلِ =

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥١٨ .

[١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١/١٤ .

عنوان المخطوط : منجد المقرئين ومرشد الطالبين [١] .

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن الجزري ، الشافعي ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٧+٢٦ ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٥٤ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : قال الشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ الضابط ، أبو الخير شمس الدين ، محمد بن محمد بن محمد الجزري رَحِمَهُ اللهُ تعالى : أما بعد : حمد الله الذي خلقنا على السُّنة ، نعتقد العشرة ، والصلاة على خير الخلق محمد وآله وصحبه الكرام البررة ، فهـٰذا منجد المقرئين ومرشد الطالبين .

قال أبو القاسم الهذلي [٣] :

= انظر : تاج العروس : سعف ، أمت . ولعل عفت قد قرأ قول الصفدي : « ولما تولى السلطنة الصالح إسماعيل كان هو مدبر دولته لأنه زوج أمه ، فدبرها جيداً ، وساعفته الأقدار » الوافي بالوفيات نشر : دار إحياء التراث ـ بيروت ـ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م ، ٨/ ٢٣٠ ترجمة : أرغون العلائي الأمير سيف الدين الناصري . ولعله استوحى عبارة خاتمه من قول ابن عجيبة أحمد الإدريسي الشاذلي الفاسي : قال تعالى : ﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الأعراف : ٥٨] . وفي الحديث : « إياكم وخَضْرَاءَ الدِّمَنِ ، قيل : وما خضراء الدمن يا رسول الله ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء » قال ابن السكيت : شبهها بالبقلة الخضراء في دِمْنَةِ أرض خبيثة ؛ لأن الأصل الخبيث يحنّ إلى أصله ، فتجيء أولادها لأصلها في الغالب . فيجب على اللبيب ـ إن ساعفته الأقدار ـ أن يختار لزراعته الأرض الطيبة ، وهي الأصل الطيب ، لتكون الفروع طيبة . وفي الحديث : « تخيّرُوا لنطفكم ولا تضعوها إلّا في الأَكْفَاءِ » . كتاب البحر المديد : ٥/ ٥٠ .

(١) MÜNCİDÜ'l- MUKR'İN ve MURŞİDİ't- TALİBİN .

منجد المقرئين ومرشد الطالبين للشيخ محيي الدين محمد بن محمد الجزري ، أوله : أما بعد : حمد الله تعالى إلخ ، جعله على سبعة أبواب وهو مفيد جداً » . انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٩ .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٥/ ٨ . وقد طبعته مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م ، ومكتب جمهورية مصر سنة ١٩٧٧م ، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٧١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٦١ .

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٣) يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة ، أبو القاسم الهذلي (البسكري : اليشكري) ، الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال ، (٤٠٣ ـ ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٧٣ م) وقيل : وُلد في حدود التسعين وثلثمائة تخميناً ، وطاف البلاد في طلب القراءات فلا أعلم أحداً في هـٰذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ ، قال في كتابه الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها : فجملة من لقيت في هـٰذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً =

سأل مالك [١] رضي الله عنه نافعاً [٢] عن البسملة فقال : « السُّنة الجهر بها » [٣] ، وسلم

= من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً ، ولو علمت أحداً تقدم عليّ في هٰذه الطبقة في جميع بلاد الإسْلام لقصدته .

قال : وألفت هٰذه الكتاب فجعلته جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي .

قلت : كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها ، قال الأمير ابن ماكولا : كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام ، وذكره عبد الغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عمي في آخر عمره وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد ، وكان مقدماً في النحو والصرف وعلل القراءات ، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ، ويأخذ منه الأصول وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه ، وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وقد ذكر شيوخه الذي أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً في كامله ، مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٣٩٧ ـ ٤٠١ ، الترجمة : ٣٩٢٩ ، والنشر : ١ / ٩٠ . والإرشاد : ٧/ ٣٠٨ والصلة : ٦١٩ ومرآة الجنان : ٣/ ٩٣ وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧ وهو فيه « اليشكري » تصحيف « البسكري » وفيه : « مولده سنة ٣٩٠ » ؟ ونكت الهميان : ٣١٤ ولسان الميزان : ٦/ ٣٢٥ وفيه : ٤/ ٣٥٠ « جبارة ، بكسر الجيم » في القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ، وعلق التاج : ٣/ ٨٥ بقوله : « رجح الأول » واستدرك عليه في : ٣/ ٨٧ « بني جُبارة ، بالضم ، قبيلة . معرفة القراء الكبار : ١ / ٣٤٦ ـ ٣٤٩ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٧ .

(٢) نافع المقرىء ، أبو رويم ، ويقال : أبو الحسن ، ويقال : أبو نعيم ، ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، نافع بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم ، مولى جعونة بن شعوب الأشجعي ، الليثي بالولاء ، حليف حمزة عم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقيل : حليف العباس أخي حمزة ، أصله أصبهاني . ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين ، وفاته سنة ١٦٩ هـ / ٧٨٥ م ، وقيل : سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة : ١٦٧ هـ ، وقيل : سنة ١٥٠ هـ ، وقيل : سنة ١٥٧ هـ ، رحمه الله . وهو أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة ، وتوفي بها . اشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد القُرّاء العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هٰؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، كما أوضحناه في « طبقات القراء » ، وصحّ أن الخمسة تلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أُبَيّ ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨ . الترجمة : ١٢١ . وفيات الأعيان : ٥/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ . وغاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤ . الترجمة : ٣٧١٨ . التاريخ الكبير : ٨ / ٨٧ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٤١ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٢٤٢ ، عبر الذهبي : ١ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٩٩ ، شذرات الذهب : ١ / ٢٧٠ .

(٣) قال « أبو سعيد الأشج : سمعت وكيعاً يقول : الجهر بالبسملة بدعة » . سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٥٦ .

لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه جهر بها ، ولا عن أبي بكر ، ولا عمر ، ولا عثمان ، فقد أخرج البخاري : ٢ / ١٨٨ في صفة الصلاة : باب ما يقول بعد التكبير من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ، وأخرجه الترمذي : (٢٤٦) ، وعنده « القراءة » بدل « الصلاة » وزاد : « وعثمان » وأخرجه مسلم : (٣٩٩) في الصلاة : باب حجة من قال : لا يجهر بالبسملة ، بلفظ « صليت مع رسول الله =

إليه وقال : كل عِلم يُسأل عنه أهله ولا شكَّ عند كلّ ذي لُبّ أنه مَن تكلّم في علم ولو كان إماماً فيه وكان العِلم يتعلق به عِلم آخر وهو غير مُتقن لما يتعلق به داخَلَهُ الوهمُ والغلط عند حاجة إليه ... وجعلتها سبعة أبواب ، الباب الأول : في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما

آخره : ... وعن سهل بن سعد [١] رضي الله عليه قال : كنا جلوساً نقرأ القرآن ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً فقال : « اقرؤوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرؤونه يقوصون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون آخره ولا يتأجلونه » . قال : « رُبَّ تال للقرآن والقرآن يلعنه [٢] » .

= صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يقرأ (بسم الله الرحمٰن الرحيم) ورواه أحمد : ٣ / ٢٦٤ ، والدارقطني : ١١٩ ، وقالوا فيه « فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمٰن الرحيم » ورواه ابن حبان في « صحيحه » وزاد : « ويجهرون بالحمد لله رب العالمين » ، وفي لفظ للنسائي : ٢ / ١٣٥ ، وابن حبان : « فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم » وفي لفظ لأبي يعلى الموصلي في « مسنده » « فكانوا يفتتحون القراءة فيما يجهر به ، بالحمد لله رب العالمين » ، وفي لفظ للطبراني في « معجمه » ، وأبي نعيم في « الحلية » ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٩٨) ، والطحاوي : ١ / ١١٩ : « وكانوا يسرون ببسم الله الرحمٰن الرحيم » .

قال الزيلعي في « نصب الراية » : ١ / ٣٢٧ : ورجال هٰذه الروايات كلهم ثقات مخرج لهم في الصحيح جمع . وأخرج أحمد : ٤ / ٨٥ ، والترمذي : (٢٤٤) ، والنسائي : ٢ / ٢٣٥ من حديث عبد الله بن مغفل قال : سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، فقال لي : أي بُنَيَّ ، مُحدِث ! إياك والحدث ، قال : ولم أرَ أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا كان أبغض إليه الحدث في الإسْلام ـ يعني ـ منه ، قال : وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ، ومع عمر ، ومع عثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يقولها ، فلا تقلها ، إذا أنت صليت ، فقل : الحمد لله رب العالمين . وحسَّنه الترمذي .

(١) ٧٢ ـ سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ، الامام ، الفاضل ، المعمر ، بقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو العباس الخزرجي الأنصاري الساعدي . وبعضهم كناه : أبا يحيى . وكان أبوه من الصحابة الذين توفوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . روى سهل عدة أحاديث . وحدَّث عنه : ابنه عباس ، وأبو حازم الأعرج ، وابن شهاب الزهري ، ويحيى بن ميمون الحضرمي ، وغيرهم . وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة . وكان من أبناء المئة . ذكر عدد كبير وفاته في سنة إحدى وتسعين . وقال أبو نعيم وتلميذه البخاري : سنة ثمان وثمانين .

انظر : طبقات خليفة ، الترجمة : ٦٠٦ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٩٨ ، مشاهير علماء الأمصار : الترجمة : ١١٤ ، المستدرك : ٣ / ٥٧١ ، جمهرة أنساب العرب : ٣٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ١٨٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٧٢ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١ / ٢٣٨ ، تهذيب الكمال : ٥٥٨ ، البداية والنهاية : ٩ / ٨٣ ، الاصابة : ٢ / ٨٨ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٥٢ ، خلاصة تذهيب الكمال : ١٣٣ ، شذرات الذهب : ١ / ٩٩ .

(٢) قال البيهقي : « وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ » انظر السنن الكبرى ، الرقم : ١٧١٤٨ .

ويروى حديث من هٰذا الباب في صحيح البخاري ، رقم : ٦٩٣٤ . « حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا =

اللهم اجعل القرآن حجةً لنا ولا تجعله حجةً علينا، وارزقنا تلاوته آناءَ الليل وأطرافَ النهار... قال المصنفُ: فرغتُ من تأليفه آخِرَ نهارِ الأحد خامس عشري شهر رجب الفرد [1] سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزلي بدرب هريرة داخل دمشق المحروسة، وأجزتُ لجميع المسلمين روايته عني، وجميع ما يجوز لي روايته. قاله وكتبه: محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي.

قال **المؤلف**: إنني آخر ليلة فرغتُ هٰذا التأليف رأيتُ وقت الصبح، وأنا بين النائم واليقظان، كأني أتكلّم مع شخص في تواتر العَشر، وأن ما عداها غير مُتواتر، فأُلْهِمتُ في النوم أني لا أقطع بأن ما عدا العَشر غير متواتر، فإنَّ التواتر قد يكون عند قوم دُونَ قوم، ولم أطّلعْ على بلاد الهند والْخُطا، وأقصى المشرق وغيره، فيحتمل أنها تكون عندهم مُتواترة، إذ لم يصِلْنا خبرُهم، وأُلهمتُ أني أُلْحِقُ ذٰلك في هٰذا الكتاب، وهٰذا عجيبٌ، والله تعالى أعلم.

كَتَبَهُ محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ. الْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراًوظاهِراً وباطِناً وصلاته وسلامه الأتَمّان الأكملان على أشرف المرسلين، وقائد الغرِّ الْمُحجَّلين، وإمام المتّقين، ورسول رَبِّ العالمين، خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين. تم.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ضمن جداول حمراء اللون، وتوجد تصحيحات على الهوامش، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وقف الصدر

= الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ: «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلام مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ» وهو: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن عمرو ابن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف؛ أبو سعد، وأبو عبد الله، وأبو ثابت، الأنصاري الأوسي العوفي. شهد بدراً، والمشاهد. وهو مُحدِّث وحديثه في الكتب الستة. وكان من أمراء علي رضي الله عنه. مات بالكوفة، في سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

انظر: طبقات ابن سعد: ٦ / ١٥ و٣ / ٤٧١، طبقات خليفة: ٨٥، ١٣٥، تاريخ خليفة: ١٩٨، التاريخ الكبير: ٤ / ٩٧، المعارف: ٢٩١، تاريخ الفسوي: ١ / ٢٢٠، معجم الطبراني: ٦ / ٨٦، المستدرك: ٣ / ٤٠٨ ـ ٤١٢، الاستبصار: ٣٢٠، الاستيعاب: ٢ / ٦٦٢، أسد الغابة: ٢ / ٤٧٠، تهذيب الكمال: ٥٥٧، تهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥١، الاصابة: ٤ / ٢٧٣، خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٧، كنز العمال: ١٣ / ٤٣٠، شذرات الذهب: ١ / ٤٨.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

[١٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/١٤ .

عنوان المخطوط : بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات [١] .

المؤلف : أحمد بن عمار بن أبي العباس ، المقرئ ، أبو العباس المهدوي ، التميمي ، المغربي ت ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٨م ، أو سنة ٤٤٠ هـ/ ١٠٤٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٧/ب ـ ١/٣١ ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٥٤ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : القول في السبب الموجب لاختلاف القراءات ، وكثرة الطرق والروايات ، إنْ قال قائلٌ : ما سببُ هـٰذا الاختلاف الذي كَثُرَ بين القراءة في ألفاظ القرآن ؟ . قيل له : سببُهُ تفضيلُ الله عزَّ وجلَّ القرآنَ على سائر الكتب المنزلة فيما سلَف من الأزمان ، كما فُضِّلَ المرسلُ به بالحوض والشفاعة والإرسال إلى الجماعة مِمَّن كان على عهده مِن العرب والعجم ، ومَن بعدهم مِن الأمم ، وإظهار دينه على الدين كله ، والأعلام الدالة على

(١) BEYANÜ's- SAHABİ'l- MUCİBİ'l- İHTİLAFATİ'l- KIRAAT ve KASRATÜ't- T . حققه حاتم الضامن ، ونشرته مجلة المخطوطات العربية في الكويت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م ، في المجلد : ٢٩ ، الجزء : ١ . انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ١٨٧ .

(٢) MEKRİ EBU'l- ABBAS AHMED b. AMMAR b. EBU'l- ABAS .

المهدوي ـ أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي القيرواني ، أبو العباس ، نسبه إلى المهدية بالمغرب أستاذ مشهور ، رحل وقرأ على محمد بن سفيان ، وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم ، وأبي الحسن أحمد بن محمد القنطري بمكة ، وذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن محمد البراثي ، وقرأ عليه غانم بن الوليد ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الطرفي ، وموسى بن سليمان اللخمي ، ويحيى بن إبراهيم البياز ، ومحمد بن إبراهيم بن إلياس ، ومحمد بن عيسى بن فرج المغامي ، قال الذهبي : توفي بعد الثلاثين وأربعمائة (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تأليف الذهبي : ٢٩/ ٤٩٩ . منشورات دار الكتاب العربي . بيروت . ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

وألف التواليف منها : التفسير المشهور ، والهداية في القراءات السبع ، وشرحها في شرح لطيف ، وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذة ، وقد قدم المهدوي الأندلس ، وتوفي سنة ٤٤٠ هـ . قال ابن الجزري : كِتَابُ الْهِدَايَةِ ، لِلشَّيْخِ الإِمَامِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ الأُسْتَاذِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَّارٍ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ ، وَتُوُفِّيَ فِيمَا قَالَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بَعْدَ الثَّلاَثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . النشر في القراءات العشر : ١/ ٦٩ . وصنف المهدوي : التيسير في القراءات . وريّ العاطش ، والموضح في تعليل وجوه القراءات .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ٩٢ ، الترجمة : ٤١٧ . ومعرفة القراء الكبار للذهبي : الطبقة العاشرة ، الترجمة : ٣٣٨ . وجذوة المقتبس للحميدي : ١٠٦ ـ ١٠٧ ، وإنباه الرواة للقفطي : ١/ ٩١ ـ ٩٢ ، والوافي بالوفيات الصفدي : ٧/ ٢٥٧ . وكشف الظنون : ١/ ٤٦٢ ، ومخطوطات الرياض : ١/ ٥٣ و٥/ ١٤٧ . وهدية العارفين : ١/ ٧٥ . ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧ .

شرفه على سائر الأنبياء وفضله ، وإضافته ذِكره في الأذان وغيره إلى ذِكره وقسَمه عزَّ وجلَّ بعمره ، وغير ذٰلك من الفضائل التي خصّه بها دُونَ غيره . . .

آخره : . . . ووجوه الاختلاف ، والمروي في حروف القرآن على أنني تركتُ أقوالاً لم تقوَ لمذهبِ مَن ذهبَ إلى أن الاختلاف في التي نزل عليها القرآن في المفهوم دون المسموع ، كقولنا : حلال وحرام ، وخبر ما كان وخبر ما يكون ، وما أشبه ذٰلك من المعاني ، وكقول مَن ذَهب إلى أن جميع ما يُقرأ به من القراءات الموافقة لخطِّ المصحف إنما هو حرفٌ واحد ، وذٰلك مذهب أبي جعفر الطبري [١] وغيره ، وأقوال غير ذٰلك تركتُها وأوردت أقوى الأقاويل وأشبهها بالأصول . وبالله التوفيق ، تَمَّ بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه في ٢١ حا سنة ١١٣٥ هـ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

[٢٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣/١٤ .

عنوان المخطوط : كلام ابن تيمية على السبعة أحرف [٢] .

(١) أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ، الإمام العلم المجتهد ، عالم العصر ، صاحب التفسير والتاريخ وغيرهما . قال الداني : صنف كتاباً في القراءات سماه الجامع (مفقود حتى الآن) ، وروى عنه ابن مجاهد . عاش بين ٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ . وطلب العلم بعد الأربعين ومئتين ، وأكثر الترحال ، ولقي نبلاء الرجال ، وكان من أفراد الدهر علماً ، وذكاء ، وكثرة تصانيف . قل أن ترى العيون مثله .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٦٧ ـ . الترجمة : ١٧٥ . وفهرست ابن النديم : ٣٢٦ ، تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٢ ـ ١٦٩ ، طبقات الشيرازي : ٩٣ ، المنتظم : ٦ / ١٧٠ ـ ١٧٢ ، معجم الأدباء : ١٨ / ٤٠ ، إنباه الرواة : ٣ / ٨٩ تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٧٨ ، وفيات الأعيان : ٤ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ، العبر : ٢ / ١٤٦ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٩٨ ، طبقات القراء للذهبي : ١ / ٢١٢ ، دول الإسْلام : ١ / ١٨٧ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٢٨٤ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٦٠ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٣ / ١٢٠ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٤٥ ـ ١٤٧ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٠٦ ـ ١٠٨ ، الترجمة : ٢٨٨٦ ، لسان الميزان : ٥ / ١٠٠ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٠٥ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٠ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٧ ، طبقات المفسرين للداودي : ٢ / ١٠٦ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٦٠ ، الرسالة المستطرفة : ٤٣ . وبعض المدلسين يخلط بين الإمام الطبري ، وبين محمد بن جرير بن بن رستم ، أبو جعفر المصنفي الذي ترد ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٨٢ ، الترجمة : ١٧٦ .

(٢) RİSALAT al- KALAM al'al- SA'AT al- AHNÜF .

نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م . ونشرته مجلة البحوث الإسْلامية في الرياض ، العدد : ١٣ ، شعبان/ شوال سنة ١٤٠٥ هـ ، ص : ١٧٩ ـ ٢٠٥ ، تحت عنوان : رسالة لابن تيمية ، أجاب فيها عن أسئلة في علم القراءات ، =

المؤلف : أحمد بن شـهاب الدين عبد الحليم بن مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن الخضـر ابـن تيميـة ، تقـي الديـن ، أبـو العبـاس ، الحرانـي ، ثـم الدمشـقي ، الحنبلي ، ت٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م [١] .

= انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٨٠ .

(١) TAKIY al- DİN İBN al- TAY .

ابن تيمية ـ أحمد بن شهاب الدين عبد الحليم بن مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن تيمية ، الحافظ ، تقي الدين ، أبو العباس ، الحراني ، ثم الدمشقي ، الحنبلي ، الفقيه المحدث ، ولد سنة ٦٦١ وتوفي سنة ٧٢٨ هـ ، . ويبلغ عدد مخطوطات كتبه المعروفة الأماكن : ٢٧٥ عنواناً .

ومن تصانيفه : إثبات الصفات والعلو والاستواء مجلدين . إثبات المعاد والرد على ابن سينا . الاجتماع والافتراق في مسائل الإيمان والطلاق ، الاعتراضات المصرية على الفتاوى الحموية . اقتضاء الصراط المستقيم في الرد على أهل الجحيم . بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية . بيان الدليل على بطلان التحليل . بيان الفرقان . بين أولياء الرحمٰن وحزب الشيطان . التحرير في مسألة جفير . التحفة العراقية في الأعمال القلبية . التحقيق في الفرق بين أهل الأيمان والتطليق . التخجيل لمن بدل التوراة والإنجيل . تعارض العقل والنقل . تفسير الاستعاذة والبسملة . تفسير آية الكرسي . تفسير سورة الإخلاص . تفسير سورة الكافرون ، تفسير سورة لم يكن . تفسير سورة المائدة . تفسير سورة ن والقلم . تفسير سورة تبت والمعوذتين مجلداً واحداً . تناسي الشدائد في اختلاف العقائد . تفضيل صالحي الناس على سائر الأجناس . تنبيه الرجل الغافل على تمويه الجدل الباطل . تيسير العبادات لأرباب الضرورات . ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً والمعجزات والكرامات . جواب الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية . جواب أهل العلم والإيمان في تفسير القرآن . الجواب الباهر في زوار المقابر . الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ؛ أربع مجلدات . جوامع الكلم في الحديث . الدرة المضية في فتاوى ابن تيمية . بيان فضل خيار الناس والكشف عن منكر الوسواس في ذم الوسواس . الرد على الفلاسفة ، رفع الملام عن الأئمة الأعلام . شرح أول كتاب الغزنوي في الفقه . السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية . شرح أول المحصل مجلد واحد . شرح بضعة عشر مسألة من الأربعين لفخر الدين . شرح حديث جبريل في حديث الإيمان والإسْلام في مجلد . شرح حديث فحجّ آدم موسى . شرح رسالة ابن عبدوس في الأصول . شرح عقيدة الأصبهاني . شرح العمدة لموفق الدين في الفقه أربع مجلدات ، شرح المحرّر للإمام أحمد بن حنبل . شمول النصوص للأحكام في الفقه . الصارم المسلول على شاتم الرسول . عصمة الأنبياء ، الفرقان بين الحق والبطلان . فضائل أبي بكر وعمر ، كتاب الاستغاثة ، كتاب الاستقامة في مجلدين . كتاب الإيمان في مجلد . كتاب الرد على تأسيس التقديس للرازي . كتاب العرش . كتاب المحنة المصرية مجلدان . كشف حال المشايخ الأحمدية وأحوالهم الشيطانية . الكلم الطيب في الركعتين اللتين تصنع قبل الجمعة . لمحة المختلف في الفرق بين اليمين والحلف . المسائل الاسكندرية على الحلولية والاتحادية بالسبعينية . المسألة الخلافية في الصلاة خلف المالكية ، معارج الوصول إلى أن أحكام الإجماع بَيَّنها الرسول . مناسك الحج . منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية مطبوع في تسعة مجلدات . نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان » .

انظر : هدية العارفين : ١/ ١٠٥ ـ ١٠٧ . ومعجم شيوخ الذهبي ، الترجمة : ٢٢ . تذكرة الحفاظ : ٤/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، البداية والنهاية : ١٤/ ١٣٢ ـ ١٤١ النجوم الزاهرة : ٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، ابن شاكر الدارس في المدارس : ١/ ٧٥ ـ ٧٧ ، مرآة الجنان : ٤/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، تاريخ ابن الوردي : ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٩ ، الشوكاني البدر الطالع : ١/ ٦٣ ـ ٧٢ ، الدرر الكامنة : ١/ ١٤٤ ـ ١٦٠ ، ومرعي الكرمي : الكواكب الدرية في مناقب الامام ابن تيمية . وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي : ٣٦٠ ـ ٣٦٩ ، وكشف الظنون : (١/ ١٣٥ ، ٢٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٧ ، ٧٣٠ ، ٧٥٧ ، ٨٨٧ ، ٩١١ ،) ، (٢/ ١٠١١ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٨ ، =

عدد الأوراق : ٣١/ب ـ ٣٥/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٥٤ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : ما يقولُ سيدي الشيخ ، جمع الله له خير الدنيا والآخرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أنزل القرآن على سبعة أحرف [١] » ما المراد بهـٰذه السبعة ؟ وهل هـٰذه القراءات المنسوبة إلى نافع وعاصم وغيرهما ، هي الأحرف السبعة ؟ أوْ واحد منها ؟ وما السبب الذي أوجب الاختلاف بين القراء فيما احتمله خطّ المصحف ؟ وهل تجوز القراءة برواية الأعمش [٢] وابن محيصن [٣] وغيرهما من القراءات الشاذة أم لا ؟ وإذا جازت القراءة بها فهل تجوز الصلاة بها أم لا ؟ أفتونا مأجورين .

أجاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية [٤] : الحمد لله رب العالمين هـٰذه مسألة كبيرة قد

= ١١٥٧ ، ١١٧٨ ، ١٣٥٨ ١٤٣٨ ، ١٥٠٦ ، ١٦١٢ ، ١٨٧٢ ، ١٩١٣ ، ١٩٥٧) ، وإيضاح المكنون : (١/ ٢٣ ، ٢٥ ٢٦ ، ٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ـ ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧١) ، (٢/ ٥٨ ، ١٨٧ ، ٣٥٨ ، ٤٠٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥٨٥) . ومعجم المؤلفين ٣/ ٨٨٨ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٤٧ . وقد طبع من مؤلفاته : ١٣٣ عنواناً .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٦٩ ـ ٢٩٥ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٥٥ ـ ٦٠ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٦١ ـ ٦٩ ، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م . ص : ٨٨ ـ ٩٠ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٠ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٤/ ١ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٤/ ١ .

(٤) أورد ابن الجزري جواب الإمام ابن تيمية بتصرف وتلخيص في كتابه منجد المقرئين ، ص : ٢٨ ؛ وما بعدها ، وجاء في مطلعه : أن السائل هو أبو حيان النحوي الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) .

وجاء في الفتاوى الكبرى لابن تيمية ، قوله في كتاب الفضائل ، ١٠١٧ ـ ٥ مَسْأَلَةٌ : « الْجَوَابُ : الحمد لله رب العالمين . هَـٰذِهِ مَسْأَلَةٌ كَبِيرَةٌ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَصْنَافُ الْعُلَمَاءِ مِنْ الْفُقَهَاءِ وَالْقُرَّاءِ وَأهل الْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْكَلامِ وَشَرْحِ الْغَرِيبِ ، وَغَيْرِهِمْ ، حَتَّى صُنِّفَ فِيهَا التَّصْنِيفُ الْمُفْرَدُ ، وَمِنْ آخِرِ مَا أُفْرِدَ فِي ذَلِكَ مَا صَنَّفَهُ الشَّيْخُ أَبُو محمد عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إسماعيل بْنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي شَامَةَ صَاحِبُ « شَرْحِ الشَّاطِبِيَّةِ » . فَأَمَّا ذِكْرُ أَقَاوِيلِ النَّاسِ وَأَدِلَّتِهِمْ وَتَقْرِيرُ الْحَقِّ فِيهَا مَبْسُوطاً فَيَحْتَاجُ مِنْ ذِكْرِ الأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ ، وَذِكْرِ أَلْفَاظِهَا وَسَائِرِ الأَدِلَّةِ إلى مَا لا يَتَّسِعُ لَهُ هَـٰذَا الْمَكَانُ ، وَلا يَلِيقُ بِمِثْلِ هَـٰذَا الْجَوَابِ ، وَلا نَذْكُرُ النُّكَتَ الْجَامِعَةَ الَّتِي تُنَبِّهُ عَلَى الْمَقْصُودِ بِالْجَوَابِ ، فَنَقُولُ : لا نِزَاعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ أَنَّ الأَحْرُفَ السَّبْعَةَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَيْهَا لَيْسَتْ هِيَ قِرَاءَاتُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ الْمَشْهُورَةُ ، بَلْ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ قِرَاءَاتِ هَـٰؤُلاءِ هُوَ الإمام أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ الثَّالِثَةِ بِبَغْدَادَ ، فَإِنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَجْمَعَ الْمَشْهُورَ مِنْ قِرَاءَاتِ الْحَرَمَيْنِ ، وَالْعِرَاقَيْنِ ، وَالشَّامِ ، إذْ هَـٰذِهِ الأَمْصَارُ الْخَمْسَةُ هِيَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا عِلْمُ النُّبُوَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ وَالْحَدِيثِ ، وَالْفِقْهِ فِي الأَعْمَالِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ ، فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ جَمَعَ قِرَاءَاتِ سَبْعَةٍ مَشَاهِيرِ مِنْ أَئِمَّةِ قُرَّاءِ هَـٰذِهِ الأَمْصَارِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقاً لِعَدَدِ الْحُرُوفِ الَّتِي أُنْزِلَ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ ، لا لاعْتِقَادِهِ ، أَوْ اعْتِقَادِ غَيْرِهِ مِنْ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَةَ هِيَ الْحُرُوفُ السَّبْعَةُ ، أَوْ أَنَّ هَـٰؤُلاءِ السَّبْعَةَ الْمُعَيَّنِينَ هُمْ الَّذِينَ لا يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِغَيْرِ قِرَاءَتِهِمْ . وَلِهَـٰذَا قَالَ مَنْ =

تكلّم فيها أصنافُ العلماء من الفقهاء والقُرّاء، وأهل الحديث والتفسير، والكلام وشرح الغريب وغيرهم، حتى صنّف فيها التصنيف المفرد، ومن آخر ما أفرد في ذٰلك ما صنّفه الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي المعروف بأبي شامة [١] صاحب شرح الشاطبية [٢]، فأما ذِكر أقاويل الناس وأدلتهم، وتقرير الحقّ فيها مبسوطاً، فيحتاج من ذكر الأحاديث الواردة في ذٰلك، وذكر ألفاظها، وسائر الأدلة، إلى ما لا يتّسع له هٰذا المكان، ولا يليق بمثل هٰذا الجواب، ولٰكن نذكرُ النُّكت الجامعة، التي تُنبّهُ على المقصود بالجواب...

آخره:... «خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه» [٣] تعليم حروفه ومعانيه جميعاً، بل تعليم معانيه هو المقصود الأول بتعليم حروفه، وذٰلك هو الذي يزيد الإيمان. كما قال جندب بن عبد الله [٤] وعبد الله بن عمر، وغيرهما:

= قَالَ مِنْ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ: لَوْلا أَنَّ ابْنَ مُجَاهِدٍ سَبَقَنِي إلى حَمْزَةَ لَجَعَلْت مَكَانَهُ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ إمَامَ جَامِعِ الْبَصْرَةِ، وَإِمَامَ قُرَّاءِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ فِي رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ. وَلا نِزَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهَا لا تَتَضَمَّنُ تَنَاقُضَ الْمَعْنَى وَتَضَادَّهُ، بَلْ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا مُتَّفِقاً أَوْ مُتَقَارِباً كَمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ أَقْبِلْ، وَهَلُمَّ، وَتَعَالَ. وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى أَحَدِهَا لَيْسَ هُوَ مَعْنَى الْآخَرِ، لَكِنَّ كِلا الْمَعْنَيَيْنِ حَقٌّ، وَهَٰذَا اخْتِلافُ تَنَوُّعٍ وَتَغَايُرٍ لا اخْتِلَافُ تَضَادٍّ وَتَنَاقُضٍ، وَهَٰذَا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي هَٰذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: إنْ قُلْت غَفُوراً رَحِيماً أَوْ قُلْت عَزِيزاً حَكِيماً، فَاللهُ كَذَٰلِكَ مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَوْ آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحْمَةٍ». وَهَٰذَا كَمَا فِي الْقِرَاءَاتِ».

(١) في الفتاوى: «بابن أبي شامة» وهو لقب أبيه، وفي غاية النهاية: ١ / ٣٦٥ لابن الجرزي قوله: «وقيل له: أبو شامة؛ لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة». وهو أحد أبرز علماء دمشق في القرن الهجري السابع (ت ٦٦٥ هـ)، قرأ على السخاوي علم الدين، وألف في فنون عدة. أما كتابه الذي أشار إليه الإمام ابن تيمية فهو (المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز)، ويتّضح فيه اهتمام المؤلف بتفسير حديث الأحرف السبعة، وبيان صلته بالقراءات السبع، فكأنما ألفه لهٰذا.

انظر طبقات الشافعية، ٥ / ٦١، وغاية النهاية: ١/ ٣٦٥، الترجمة: ١٥٥٨، والمرشد الوجيز ص: ٦ وما بعدها.

(٢) الشاطبية منظومة لامية في القراءات تضم ١١٧٣ بيت على البحر الطويل، نسبت إلى ناظمها القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي (ت بالقاهرة ٥٩٠ هـ) نظم فيها كتاب التيسير في القراءات السبع، لمؤلفه أبي عمرو الداني ت ٤٤٤ هـ مصرحاً بذٰلك في البيت الثامن والستين بقوله: وفي يسرها «التيسير» رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملاً وسماها (حرز الأماني ووجه التهاني) ط. أما شرح أبي شامة لها فهو المسمى (إبراز المعاني من حرز الأماني).

(٣) صحيح البخاري فضائل القرآن (٤٧٣٩)، سنن الترمذي فضائل القرآن (٢٩٠٧)، سنن أبو داود الصلاة (١٤٥٢)، سنن ابن ماجه المقدمة (٢١١)، مسند أحمد بن حنبل (١/ ٦٩)، سنن الدارمي فضائل القرآن (٣٣٣٨).

(٤) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ويقال له: جندب الخير، كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتى، سكن الكوفة والبصرة، وروى عنه أهلهما. الإصابة: (١٢٢٣) ١/ ٢٤٨.

« تعلمنا الإيمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا إيماناً ، وإنكم تتعلمون القرآن ثم تتعلمون الإيمان » [١] .

وفي الصحيحين عن حذيفة [٢] قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، رأيت أحدهما [٣] وأنا أنتظر الآخر ؛ حدثنا « أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ، ونزل القرآن » [٤] ... وذكر الحديث بطوله [٥] ، ولا تتسع هٰذه الورقة لذكر ذٰلك .

وإنما المقصود التنبيه على أن ذٰلك كله مما بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس ، وبلغنا أصحابه عنه الإيمان والقرآن حروفه ومعانيه ، وذٰلك مما أوحاه الله إليه . كما قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [٦] .

وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هٰذه القراءات وليست بشاذة حينئذ . والله أعلم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢م تقريباً . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والأحاديث والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة مقتبسة من كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار ، للكوراني [٧] على نظم ابن الجزري . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، مكث على سورة البقرة ثماني سنوات يتعلمها ت ٧٣ هـ ، غاية النهاية : (١٨٢٧) ١/ ٤٣٧ .

(٢) حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي الملقب بصاحب السر ؛ لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصه به من الأحاديث والوقائع ، وتوفي بعد عثمان بأربعين يوماً سنة ٣٥ هـ .
انظر ؛ الإصابة : (١٦٤٧) ١/ ٣١٧ ، وغاية النهاية : (٩٣٨) ١/ ٢٠٣ .

(٣) أي : رآه يتحقق .

(٤) صحيح البخاري الفتن : (٦٦٧٥) ، صحيح مسلم الإيمان : (١٤٣) ، سنن الترمذي الفتن : (٢١٧٩) ، سنن ابن ماجه الفتن : (٤٠٥٣) ، مسند أحمد بن حنبل : (٥/ ٣٨٤) .

(٥) رواه البخاري في صحيحه : (كتاب الرقاق ـ باب رفع الأمانة) ٧/ ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(٦) سورة الشورى ، الآية : ٥٢ .

(٧) انظر : الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

[٢١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٤/٤ .

عنوان المخطوط : عمدة المفيد وعُدّةُ الْمُجِيد في معرفة لفظ التّجويد [١] .

المؤلف : علي بن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الأحد الهمداني ، السخاوي ، المصري ، الشافعي ، علم الدين ، أبو الحسن (ت ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) [٢] .

(١) UMDAT al- MUFİD fi'İLM aL- TACVİD .

عمدة المفيد في علم التجويد ، منظومة نونية في ٦٠ بيتاً .

وتوجد منها مخطوطة في المكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ٩٥ علوم القرآن ٩/ ٥٤٧ ، وتحت عنوان : القصيدة النونية في اللحن الخفي . ومنها مخطوطة في مكتبة جامعة أم القرى : ٧٢/ ٧ ، والظاهرية ، تجويد : ٧٦٥٩ ، الورقة : ٤٥ ـ ٤٧ ، والخزانة التيمورية ، رقم : ٢٢٦ .

(٢) ALAM al- DİN ABİ'L HASAN ALİ b. MUHAMMAD b .

السخاوي ؛ الشيخ الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن (عطاس : غطاس) الهمداني ، المصري ، السخاوي ، الشافعي ، نزيل دمشق . ولد سنة ثمان وخمسين ، أو سنة تسع . وقدم الثغر في سنة اثنتين وسبعين ، وتوفي بدمشق سنة ٦٤٣ هـ ، وسمع من أبي طاهر السلفي ، ومن أبي الطاهر بن عوف ، وبمصر من أبي الجيوش عساكر بن علي ، وأبي القاسم البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين ، وبدمشق من ابن طبرزذ ، والكندي ، وحنبل ، وتلا بالسبع على الشاطبي ، وأبي الجود ، والكندي ، والشهاب الغزنوي . وأقرأ الناس دهراً ، وما أسند القراءات عن الغزنوي والكندي ، وكانا أعلى إسناداً من الآخرين ، امتنع من ذٰلك لانه تلا عليهما (المبهج في القراآت السبعة لسبط الخياط) ولم يكن بأخرة يرى الاقراء به ولا بما زاد على السبع ، فقيل : إنه اجتنب ذٰلك لمنام رآه . وكان إماماً في العربية ، بصيراً باللغة ، فقيهاً ، مفتياً ، عالماً بالقراءات وعللها ، مجوداً لها ، بارعاً في التفسير .

صنف وأقرأ وأفاد ، وروى الكثير وبعد صيته ، وتكاثر عليه القراء ، تلا عليه شمس الدين أبو الفتح الأنصاري ، وشهاب الدين أبو شامة ، ورشيد الدين ابن أبي الدر ، وزين الدين الزواوي ، وتقي الدين يعقوب الجرائدي ، والشيخ حسن الصقلي ، وجمال الدين الفاضلي ، ورضي الدين جعفر بن دنوقا ، وشمس الدين محمد ابن الدمياطي ، ونظام الدين محمد بن عبد الكريم التبريزي ، والشهاب ابن مزهر ، وعدة .

وحدث عنه الشيخ زين الدين الفارقي ، والجمال ابن كثير ، والرشيد ابن المعلم ، ومحمد بن قايماز الدقيقي ، والخطيب شرف الدين الفزاري ، وإبراهيم ابن المخرمي ، وأبو علي ابن الخلال ، وإبراهيم بن النصير ، وإسماعيل بن مكتوم ، والزين إبراهيم ابن الشيرازي ، وآخرون . وكان من سعة علومه وفضائله ديناً ، حسن الأخلاق ، محبباً إلى الناس ، وافر الحرمة ، مطرحاً للتكلف ، ليس له شغل إلا العلم ونشره .

وقد وفد على السلطان صلاح الدين بظاهر عكا في سنة ست وثمانين زمن المحاصرة فامتدحه بقصيدة طويلة ، واتفق أنه امتدح أيضاً الرشيد الفارقي ، وبين الممدوحين في الموت أزيد من مئة عام . قال الإمام أبو شامة (ذيل الروضتين : ١٧٧) : وفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه ، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ، وكان على جنازته هيبة وجلالة وإخبات ، ومنه استفدت علوماً جمة كالقراءات ، والتفسير ، وفنون العربية .

من تصانيفه : شرح « الشاطبية » « والرائية » ، وبلغ في التفسير إلى الكهف ، وذٰلك في أربع مجلدات ، إفصاح الموجز في إيْضاح المعجز . الإفصاح وغاية الإنشراح في القراءات السبع . أقوى العدد في معرفة العدد . تحفة الفراض وطرفة =

عدد الأوراق : ٣٧/ب ـ ٣٨/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٥٤ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : قال الشيخ العالم العلامة أوحد زمانه علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله : بسم الله الرحمٰن الرحيم

يَـا مَـنْ يَـرُومُ تِـلَاوَةَ الْقُـرْآنِ ... وَيَـرُودُ شَـأْوَ أَئِمَّـةِ الإِتْقَـانِ

لَا تَحْسَـبِ التَّجْوِيـدَ مَـداً مُفْرِطـاً ... أَوْ مَـدَّ مَـا لَا مَـدَّ فِيـهِ لِـوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَـدِّدَ بَعْـدَ مَـدٍّ هَمْـزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُـوكَ الْحَـرْفَ كَالسَّـكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُـوهَ بِهَمْـزَةٍ مُتَهَوِّعـاً ... فَيَفِـرَّ سَـامِعُهَا مِـنَ الْغَثَيَـانِ

لِلْحَـرْفِ مِيـزَانٌ فَـلَا تَـكُ طَاغِيـاً ... فِيـهِ وَلَا تَـكُ مُخْسِـرَ الْمِيـزَانِ

آخره : . . .

رتـل ولا تسـرف واتقـن واجتنـب ... نكـراً يجـيء بـه ذوو الألحـان

فارغـب إلـى مـولاك فـي تيسـيره ... خيـراً فمنـه عـون كل مُعـان

= المرتاض . تنوير الظلم في الجود والكرم . جمال القراء وكمال الإقراء . الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة . ذات الأصول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم . ذات الأصول والقبول في مفاخر الرسول . ذات الحلل قصيدة على طريق اللغز . ذات الدرر في معجزات سيد البشر . سفر السعادة وسفير الإفادة في شرح المفصل (طبع في دمشق) . شرح المحاجاة في الأحاجي والاغلوطات للزمخشري . شرح مصابيح السنة للبغوي . شكوى الاشتياق إلى النبي الطاهر الأخلاق . الطود الراسخ في القراءة ، عروس السمر في منازل القمر . عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة لفظ التجويد . فتح الوصيد في شرح القصيد أعني حرز الأماني . القصائد السبعة في المدائح النبوية . القصيدة الناصرة لمذهب الأشاعرة تائية . الكوكب الوقاد في تصحيح الاعتقاد . لواقح الفكر في أخبار من غبر . متشابهات الكتاب . مراتب الأصول وغرائب الفصول في القراءات . المفضل في شرح المفصل للزمخشري . منازل الإجلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم . مناسك الحاج أربع مجلدات . منير الدياجي في شرح الأحاجي . منهاج التوفيق في معرفة التجويد والتحقيق . نثر الدرر في ذكر الآيات والسور . الوسيلة إلى كشف العقيلة . هدية المرتاب وغاية الحفظ والطلاب منظومة في القراءات . وغير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٠٨ ـ ٧٠٩ . كشف الظنون ٢/ ٨٢٤ ، ٥/ ٥٦٧ ؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : ٢ / ٣١١ ـ ٣١٢ الترجمة ٤٩٤ ، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٨ / ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ، عقود الجمان في شعراء هٰذا الزمان لابن الشعار الموصلي (مخطوطة أسعد أفندي ٢٣٢٦) ج ٥ الورقة ١٠ ب ، نشرة سزكين المصورة ، وفيات الأعيان : ٣ / ٣٤٠ ـ ٣٤١ الترجمة : ٤٥٦ ، تاريخ أبي الفدا : ٤ / ١٧٤ ، العبر للذهبي : ٥ / ١٧٨ ، دول الإسْلام للذهبي : ٢ / ١١٢ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ٥٠٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٨ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨ الترجمة : ١٢٠٠ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢ / ٦٨ ـ ٦٩ الترجمة : ٦٥٨ ، البداية والنهاية : ١٣ / ١٧٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ١ / ٥٦٨ ـ ٥٧١ ، الترجمة : ٢٣١٨ ، النجوم الزاهرة : ٦ / ٣٥٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢ / ١٩٢ ـ ١٩٤ الترجمة : ١٧٦٨ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٢٥ ـ ٢٦ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ١ / ٤١٢ ـ ٤١٣ الترجمة : ٨٣ ، شذرات الذهب : ٥ / ٢٢٢ . الطبعة القديمة : ٧/ ٢٠٩ ، ١٣/ ٤٠٦ ، معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٥١١ ؛ الأعلام للزركلي : ٤/ ٣٣٢ .

أبرزتهـا حسـناء نظـم عقودهـا دُرٌّ وفُصِّـلَ دُرُّهـا بجُمـان
فانظـر إليهـا وامِقـاً متدبـراً فيهـا فقـد فاقـت بحسـن بيـان
واعلـم بأنـك جائـرٌ فـي حكمهـا إن قِسـتها بقصيـدة الخاقـان

تمت قصدية النونية في تجويد قراءة القرآن . م . عدد أبياتها : ٦٦ .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، ويفصل بين الشطرين خطان مذهبان ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وفوارق نسخ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٥٤٨١ .

[٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤/٥ .

عنوان المخطوط : التبيان في آداب حملة القرآن [١] .

المؤلف : يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي ، الدمشقي ، الخزامي ، الحوراني ، الشافعي ، مُحْيِي الدِّيْن ، أبو زكرياء ت٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م ، أو (ت ٦٧٦هـ /١٢٧٧م) [٢] .

(١) ADABaL- HAMDAT aL- KUR'AN, TIBYAN fi,

« التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة ، وهو مختصر أوله : الحمد لله الكريم المنان . . . إلخ ، مرتب على عشرة أبواب ، الأول في فضيلة تلاوته وحمله ، الثاني في ترجيح القراءة والقري ، الثالث في إكرام أهل القرآن ، الرابع في آداب المعلم والمتعلم ، الخامس في آداب حامل القرآن ، السادس في آداب القراءة ، السابع في آداب الناس معه ، الثامن في الآيات والسور المستحبة في بعض الأوقات ، التاسع في كتابة القرآن وإكرام المصحف ، العاشر في ضبط ألفاظ الكتاب . وفي ضمن الأبواب جمل من الفوائد ، ثم اختصره وسمّاه : مختار التبيان . وللشيخ محمد بن محمد بن أبي سعيد الإيجي ترجمة هٰذا الكتاب بالفارسية سماها : حديقة البيان » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ . وقد طبع التبيان في القاهرة ١٢٨٦ ، ١٣٠٧هـ ، وفي بيروت سنة ١٩٧٠م ، وفي دمشق ١٤٠٣ هـ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

الإمام مُحْيِي الدِّيْن النووي نسبة إلى نوى ، وهي قرية من قرى حَوْران في سورية ، ثم الدمشقي الشافعي ، شيخ المذاهب وكبير الفقهاء في زمانه . ولد النووي رَحِمَهُ اللهُ تعالى في المحرم سنة ٦٣١ هـ في قرية نوى من أبوين صالحين ، ولما بلغ العاشرة من عمره بدأ في حفظ القرآن وقراءة الفقه على بعض أهل العلم هناك ، وصادف أن مرَّ بتلك القرية الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي ، فرأى الصبيانَ يُكرِهونه على اللعب وهو يهربُ منهم ، ويبكي لإكراههم ، ويقرأ القرآن ، فذهب إلى والده ونصحَه أن يفرّغه لطلب العلم ، فاستجاب له . وفي سنة ٦٤٩ هـ قَدِمَ مع أبيه إلى دمشق لاستكمال تحصيله العلمي في مدرسة دار الحديث ، وسكنَ المدرسة الرواحية ، وهي ملاصقة للمسجد الأموي من جهة الشرق . وفي عام ٦٥١ هـ =

عدد الأوراق : ٣٩/ب ـ ٧٢/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٣٨ × ١٠١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والإحسان الذي هدانا للإيمان ، وفضل ديننا على سائر الأديان ، ومنّ علينا بإرساله إلينا أكرم خلقه عليه وأفضلهم لديه ، حبيبه وخليله عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم ... أما بعد : فإن الله سبحانه وتعالى مَنّ على هـٰذه الأمة ـ زادها الله شرفاً ـ بالدين الذي ارتضاه دين الإِسْلام وإرساله إليها محمداً خير الأنام ... وقد صنف في فضل تلاوته جماعات من الأماثل والأعلام كتباً معروفة عند أولي النهى والأحلام لـٰكن ضعفت الهِممُ عن حفظها ... ورأيتُ أهل بلدتنا دمشق حماها الله تعالى وصانها وسائر بلاد الإِسْلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلُّماً وتعليماً وعَرضاً ... فدعاني ذٰلك إلى جمع مختصر في آداب حَمَلَتِهِ ، وأوصاف حُفاظه وطالبيه ، فقد أوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ، ومن النصيحة له بيان آداب حملته وطلابه ... وهـٰذه فهرسة أبوابه وهي عشرة ، الباب الأول في أطراف من فضيلة تلاوة القرآن ، الباب الثاني في ترجيح القرآن والقارئ على غيرهما ، الباب الثالث ...

آخره : ... وقد بسطت في تهذيب الأسماء واللغات ، وهـٰذه أحرف وجيزة في ضبط

= حجَّ مع أبيه ثم رجع إلى دمشق . وفي سنة ٦٧٦ هـ ، رجع إلى نوى بعد أن ردّ الكتب المستعارة من الأوقاف ، وزار مقبرة شيوخه ، فدعا لهم وبكى ، وزار أصحابه الأحياء وودّعهم ، وبعد أن زار والده زار بيت المقدس والخليل ، وعاد إلى نوى فمرض بها وتوفي في ٢٤ رجب . توجَّهَ قاضي القضاة عزّ الدين محمد بن الصائغ وجماعة من أصحابه إلى نوى للصلاة عليه في قبره .

ويبلغ عدد عناوين المخطوطات المعروفة من مؤلفات وشروح ومختصرات الإمام النووي : ٦٣ عنواناً ، طُبع منها : ٢٥ عنواناً حتى سنة ١٩٩٥م .

انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٦٥ ـ ٢٧٦ . هدية العارفين : ٢/ ٥٢٤ . انظر : طبقات السبكي ٨/ ٣٩٥ـ ٤٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠ ـ ١٤٧٤ ، الترجمة رقم : ١١٦٢ . والبداية والنهاية ١٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٦٧٦ . وشذرات الذهب : ٥/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦ . مرآة الجنان : ٢/ ١٨٢ ، ١٨٣ . ابن الفرضي : تاريخ العلماء والرواة : ٢/ ١٩٠ ، ١٩١ ، المقريزي ، السلوك : ١/ ٦٤٨ ، ابن هداية ، طبقات الشافعية : ٨٩ ، ٣٥٤ ، النعيمي ؛ الدارس : ١/ ٢٤ ـ ٢٥ ، والأعلام ٨/ ١٤٩ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً : ١٣/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٤/ ٩٨ ، وانظر : الاهتمام بترجمة الإمام النووي شيخ الإِسْلام للسخاوي ، والنووي ، للشيخ علي الطنطاوي والإمام النووي للشيخ عبد الغني الدقر . والمنهاج السوي في ترجمة مُحْيِي الدِّيْن النووي للسيوطي . طبعة دار التراث الأولى ١٤٠٩ هـ تحقيق : د . محمد العيد الخطراوي .

مشكل ما وقع في هـٰذا الكتاب وما بقي منها تركته لظهوره، وما تركته من الظاهر فقصدت بيانه لمن لا يخالط العلماء، فإنه ينتفع به إن شاء الله، فقال: هـٰذا آخر ما تيسر من هـٰذا الكتاب، وهو نبذة مختصرة بالنسبة إلى آداب القراء، ولـٰكن حملني على اختصاره ما ذكرته في أول الكتاب، والله أسأل النفع العميم به لي ولأحبائي...

وكتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده الفقير إلى عفو ربه القدير المستجير بجاه محمد البشير النذير، خليل بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه... نهار الأحد ثاني عشر من شهر الله رجب المرجب [١] الفرد سنة تسع وثمانمائة (٨٠٩) بقرية حجيرة ظاهر دمشق المحروسة.

ملاحظات: **الناسخ**: خليل بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي، في حَجِّيرة إحدى ضواحي دمشق. **تاريخ النسخ**: ١٢ رجب سنة ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م. **الوضع العام**: خطّ عادي مضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة ومظللة باللون الأحمر، وعَليه تملّك غير مقروء. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٨١.

[٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦/١٤.

عنوان المخطوط: باب ذكر ما جاء في فضائل الأيام والشهور من خطب ابن نُبَاتة. الخطب النبوية في ذكر فضائل الشهور [٢].

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة، الفارقي، المصري، أبو الفضائل، أبو الفتح، أبو بكر ت ٧٩٨ هـ/ ١٣٦٦م [٣].

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) HUTAB NUBATİYYE fi ZİKR FEDAYİ ve'ş- ŞUHUR.

طبع ديوان الخطب المنبرية لابن نباتة في القاهرة سنة ١٣٠٢، ١٣٠٤ هـ.

(٣) İBN NÜBATE CEMALEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. MUHAMMED.

ابن نباتة (٦٨٦ ـ ٧٦٨ هـ) (١٢٨٧ ـ ١٣٦٦ م): (نباتة بضم النون وفتح الباء) أديب ناثر، شاعر، مؤرخ. أصله من ميافارقين وولد بالقاهرة في ربيع الأول، ونشأ بها، وسكن الشام، وولي نظارة كنيسة القمامة بالقدس أيام زيارة النصارى لها، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود، وتوفي بالقاهرة في ٨ صفر.

له من التصانيف. أبرار الأخبار. الاكتفاء من تاريخ الخلفاء مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٠٠٣، ودار الكتب المصرية: =

عدد الأوراق : ٧٣/ا ـ ٨٢/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٣٨ × ١٠١ ، **عدد الأسطر** : متعدد .

أوله : الحمد لله رب الأرباب ، ومسبب الأسباب ، ومفشي السحاب ، العالم بكل شيء ، فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السمـٰوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذٰلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ، الأفلاك دائرة بتسخيره والكواكب سائرة بتقديره ، والبحار جارية بتسييره والأرض ثابتة بتيسيره ، والجبال راسية بتقريره ، والمخلوقات شاهدة بوحدانيته ، الناطق بلسان القيامة بضميره ، قسم لكل حيوان رزقاً واحداً وقدر له سبباً وعملاً ، وجعل الأنام بين خلقه دوراً وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً أبدع ما اخترع من المخلوقات من أسرار الحيوان والمعادن والنبات ، وأودع حكمته من منفعة أو مضرة في كل ذرة من ذرات الأرض والسمـٰوات ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه الطيبين الثقات . الباب الثاني . . .

آخره : . . . فبادروا عباد الله والسبيل لكم هدف الإمكان ، قبل ضيق الأوطان ، وتغلظ اللسان ، واصفرار البيان ، لنزول الحدثان ، قبل هجوم الفاقرة ، وقدوم الآخرة ، فكم يومئذ من وجوه مربدّة ، وأعناق ممتدّة ، وصفحات مسودّة ، وأبصار غير مرتدة ، قد أقلقهم رجفانها ، وبرزت لهم نيرانها ، فما ظنكم عباد الله بيوم ببضائعه الأعمال ، وشهوده الأوصال ، وسجنه النار ، وجاءكم الجبار ، إن ذٰلك ليوم لا يقال فيه من ندم ، ولا

= ١٣٢٤٠/ ح ، تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج ، مخطوط في مكتبة كوبنهاكن : ٢٦٠ ، خبز الشعير في بعض مخترعاته وما سرق منها يشير إلى الصفدي . الرسالة الشهابية في الصناعة الطبية ، ورسالة في المفاخرة بين السيف والقلم طبع في القاهرة سنة ١٩٣٤ م ، وفي بيروت سنة ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م . الزهر المنثور مخطوط في مكتبة تشستربتي : ٣٧٧٤ ، ٥١٦١ . سجع المطوق في التراجم مخطوط . سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١١٣٦ ، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٧٨ هـ ، والقاهرة : ١٣٠٥ هـ ، ١٣٢١ هـ ، ١٣٤٨ هـ ، ١٣٧٧ هـ ، ١٣٨٣ هـ ، وإستانبول سنة ١٢٧٥ هـ وفي الإسكندرية سنة ١٢٩٠ هـ . . سوق الرقيق في الغزل والقصائد . شعار اللبيب . الفاضل من إنشاء القاضي الفاضل البيساني . فرائد السلوك في مصائد الملوك مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٩٨٥٠/ ٣ ، ٩٨٥١ ، ٩٨٥٥ ، وخزانة الزيتونة بتونس : ٤٥٥١/ ٧ ، وقد طبع في بغداد سنة ١٩٥٢م . مجمع الفرائد ومطلع الفوائد في الأدب طبع في دمشق سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م . منتخبات الهدية من المدائح المؤيدية طبع في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، ١٣٨٩ هـ ، وبيروت سنة ١٣٠٤ هـ ، النحلة الأنسية في الرحلة القدسية ، وغير ذٰلك .

انظر : الوافي بالوفيات : ١/ ٣١١ ـ ٣٣١ . والدرر الكامنة : ٤/ ٢١٦ ـ ٢٢٤ ، والنجوم الزاهرة : ١١/ ٩٥ ـ ٩٧ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٣٢٩ ، والبدر الطالع : ٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٤ ، وكشف الظنون : ١/ ٣ ، ٤٨٠ ، ٧١٤ ، ٨٤١ ، ٩٦١ ، ٩٧٩ ، ٢/ ١٠٠٩ ، ١٠٤٧ ، ١٢١٥ ، ١٢٤٣ ، ١٣٥١ ، ١٦٠٣ ، ١٧٢٠ ، ١٨٥٠ ، ١٩٣٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٦٤ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٢٧٤ . والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٦٨ .

عاصم فيه من أمر الله إلا مَن رحم ، جعلنا الله وإياكم من شمِلته مِن الله المِنّة ، ووجبت له برحمته الجنة ، أن أبلغ الوعظ وأجمعه ، كلام مَن خلَقَ الخلْقَ فأبدعه ويترآى ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ . . . ﴾ الآية [١] .

تم الكتاب الذي فيه الخطب النباتية بحمد الله تعالى .

ملاحظات : الناسخ : خليل بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي ، في حجيرة إحدى ضواحي دمشق . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م . **الوضع العام** : خطّ عربي مضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة ، والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك محيي الدين العبدري ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

[٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٧/١٤ .

عنوان المخطوط : أخلاق حملة القرآن [٢] .

المؤلف : محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر ، الآجُري ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م [٣] .

(١) ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ * وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴾ سورة إبراهيم ، الآية : ٤٨ ـ ٤٩ .

(٢) KİTAB fihi AHLAK HAMALATÜ'l- KUR'AN .

نشر في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ ، وفي المدينة المنورة سنة ١٤٠٨ هـ .

(٣) ACURA'İ EBU BEKR MUHAMMED b. el- HÜSEYN b. ABDULLAH .

الآجري ؛ البغدادي (الآجري ؛ بفتح الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة قرية من قرى بغداد) المحدث الشافعي ، سمع أبا مسلم الكجي وهو أكبر شيخ عنده ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وأبا شعيب الحراني ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، والحسن بن علي بن علويه القطان ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وموسى بن هارون ، وخلف بن عمرو العكبري ، وعبد الله بن ناجية ، ومحمد بن صالح العكبري ، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، وعبد الله بن العباس الطيالسي ، وحامد بن شعيب البلخي ، وأحمد بن سهل بن الأشناني المقرئ ، وأحمد بن موسى بن زنجويه القطان ، وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد ، وأبا علي الحسن بن الحباب المقرئ ، وأبا القاسم البغوي ، وابن أبي داود ، وخلقاً سواهم . وكان صدوقاً ، خيراً ، عابداً ، صاحب سنة واتباع .

وحدّث عنه : عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس ، وأبو الحسن بن بشران ، وأخوه أبو القاسم بن بشران ، والمقرئ أبو الحسن الحمامي ، وأبو نعيم الحافظ ، وخلق من الحجاج والمجاورين . ومات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مئة وكان من أبناء الثمانين ، رَحِمَهُ اللهُ ورضي عنه . من تصانيفه : أخبار عمر بن عبد العزيز طبع في دمشق . أخلاق العلماء . أربعين في الحديث . تحريم النرد والشطرنج والملاهي . التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة . ثمانون في الحديث ـ شرح حديث الأربعين . صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم . فردوس العلم . كتاب الشريعة . كتاب النصيحة يحتوي على عدة كتب في الفقه . مختصر في الفروع . والغرباء ، وصول المشتاقين .

=

عدد الأوراق : ٨٣/ب ـ ١/١٠٠ ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٣١ × ١٠٣ . **عدد الأسطر** : (٢٠) .

أوله : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم أبو الفضل جعفر بن الشيخ أبي الحسين بن أبي البركات الهمداني قراءةً عليه ، وأنا أسمع في شوال سنة اثنتي عشر وستمائة ، قال : أنا الشيخ الفقيه العالم فخر الأئمة أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبرهيم السلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة ، قال : أنا أبو بكر الطريثيثي فيما قرأت عليه غير مرة من أصل سماعه ببغداد ، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري الحمامي ، قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري رَحِمَهُ اللهُ بمكة في المسجد الحرام سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، قال : أحق ما استفتح به الكلام ، الحمد لمولانا الكريم ، وأفضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه ، فنحن نحمده به ، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ (١) أما بعد : فإني قائل وبالله أثق لتوفيق الصواب من القوم والعمل ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنزل الله عزَّ وجلَّ القرآن على نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وأعلمه فضل ما أنزل عليه ، وأعلم خلقه في كتابه وعلى لسان رسوله عليه السلام : أن القرآن عِصمة لمن اعتصم وهدىً لمن اهتدى ... قال أبو بكر : جميع ما ذكرته وما شاء ذكره إن شاء الله تعالى بيانه في كتاب الله تعالى ، وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ومن قول صحابته رضي الله عنهم ، وسائر العلماء ، وأنا أذكر منه ما حضر لي ذكره ، إن شاء الله تعالى والله الموفق في ذٰلك قال الله عز وجل ...

= انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦/ ١٣٣ ـ ١٣٦ ، الترجمة : ٩٢ . والفهرست : ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٤٣ ، طبقات الحنابلة : ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، الأنساب : ١ / ٩٤ ، فهرسة ابن خيرالإشبيلي : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، المنتظم : ٧ / ٥٥ ، صفة الصفوة : ٢ / ٢٦٥ ، الكامل لابن الأثير : ٨ / ٦١٧ ، وفيات الأعيان : ٤ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٣٦ ، العبر : ٢ / ٣١٨ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ، مرآة الجنان : ٢ / ٣٧٣ ، طبقات السبكي : ٣ / ١٤٩ ، طبقات الأسنوي : ١ / ٧٩ ، ٨٠ ، البداية والنهاية : ١١ / ٢٧٠ ، العقد الثمين : ٢ / ٣ ، النجوم الزاهرة : ٤ / ٦٠ ، طبقات الحفاظ : ٣٧٨ ، شذرات الذهب : ٣ / ٣٥ ، الرسالة المستطرفة : ٤٢ ـ ٤٣ . وهدية العارفين : ٢/ ٤٦ ـ ٤٧ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ٢٤٣ .

(١) سورة الكهف ، الآيات : ١ ـ ٣ .

آخره:... قال محمد بن الحسين رَحِمَهُ اللهُ جميع ما قلته ينبغي لأهل القرآن أن يتخلقوا بجميع ما حثثتهم عليه من جميل الأخلاق، وينزجروا عما كرهته لهم من دناءة الأخلاق، والله الموفق لنا ولهم إلى سبيل الرشاد. والحمد لله رب العالمين.

تم جميع الكتاب. قال الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإِسْلام السلفي الإصبهاني رحمه الله: وهٰذان الحديثان رأيتهما في أصل كتاب الشيخ في آخره: أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال ثنا سعيد بن سليمان، قال ثنا عيسى بن ميمون، قال سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس قال: قال رسول اله صلى الله عليه وسلم «الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين قال حدثني جدي أحمد بن شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبد الرحمٰن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الشوم سوء الخلق».

تم جميعه بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه في يوم الاثنين سادس عشر شهر الله رجب المرجب [1] سنة تسع وثمانمائة (٨٠٩ هـ).

كاتبه لنفسه خليل بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ببلدة حجيرا ظاهر دمشق المحروسة.

ملاحظات: **الناسخ**: خليل بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي. **تاريخ النسخ**: يوم الاثنين ١٦ رجب سنة ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦ م، في حَجّيرَةَ بضاحية دِمشق. **الوضع العام**: الخطّ عادي مضبوط بالحركات نسبياً، والغلاف جلد عثماني، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة، ويوجد في آخره فوائد من الألغاز والحكم والأمثال في ٣ صفحات، وعَليه تملّك محيي الدين العبدري، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٨١.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

[٢٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨/١٤ .

عنوان المخطوط : النقط والشكل في المصحف [١] .

المؤلف : مجهول .

عدد الأوراق : ١٠١/ب ـ ١٠٣/ا ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٣٢ × ١٠١ ، **عدد الأسطر** : (٢٠) .

أوله : الحمد لله الموجود في القدم ، المعروف بالأحدية والأَبَدِيَّة والاقتدار والكرم الذي أبدع وجود المعدومات من العدم ، ونوع صورها بحكمة عجز عن إدراكها سائر الأمم ، وفضل بعضاً على بعض بما أولاه له من جزيل النعم ، وكرّم بني آدم على كثير ممن خلق بما أفاض عليهم من فيض فضله وقسم . . . أما بعد : فاعلم وفقك الله وإيانا أن كل ما في هـٰذا المصحف الكريم من الضبط بالألوان المختلفة قيد لكيفية التلفظ ، وعلامات للفرق بين تغيير الهمز بالتسهيل والإبدال والإدغام بغُنّة وغير غُنّة . . .

(١) KİTAB aL- NAKT VA'L ŞAKL .

(يوجد العديد من الكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن ، ومنها : كتاب الخليل في النقط ، وكتاب محمد بن عيسى في النقط ، وكتاب اليزيدي في النقط ، وكتاب ابن الأنباري في النقط والشكل ، وكتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل بجداول ودارات ، وكتاب الدينوري في النقط والشكل) .

اليزيدي ـ إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي من أهل البصرة المعروف باليزيدي . توفي سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين . صنف كتاب بناء الكعبة . كتاب ما اتفقت الفاظه واختلف معناه . كتاب المقصور والممدود . مصادر القرآن . النقط والشكل . انظر هدية العارفين : ١/ ٢ .

القرطبي ـ أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن خالد المالكي كان عالماً بالفقه والتفسير رحل إلى المشرق ورجع إلى بلده وولي أحكام الشرطة بها . توفي سنة ٢٤٩ تسع وأربعين ومائتين . صنف من الكتب أسماء السحاب والرياح والمطر . تنميق الأخبار . كتاب الأمثال . كتاب النقط والشكل شرح نكت كتاب سيبويه . انظر هدية العارفين : ١/ ٣ .

العروضي البصري ـ خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي أبو عبد الرحمـٰن البصري العروضي النحوي اللغوي ولد سنة ١٠٠ وتوفي سنة ١٧٠ هـ سبعين ومائة من تصانيفه : فائت العين في اللغة . كتاب الإيقاع . كتاب الشواهد ، كتاب العروض . كتاب العين في النحو واللغة . كتاب النغم . كتاب النقط والشكل . انظر هدية العارفين : ١/ ٣٥٠ .

الداني ـ الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الأموي عرف بالداني لسكناه بدانية الشهير بابن الصيرفي ولد سنة ٣٧٢ وتوفي سنة ٤٤٤ هـ أربع وأربعين وأربعمائة يقال له : مائة وعشرون مصنفاً منها الاقتصاد في رسم المصحف . التجديد في الإتقان والتجويد . التنبيه على النقط والشكل . التيسير في القراءات السبع . جامع البيان في عد آي القرآن كذا . طبقات القراء . كتاب الفتن والملاحم . المحتوى في قراءات الشواذ . المحكم في النقط . مفردة يعقوب في القراءة . المقنع في رسم المصحف . المكتفى في الوقف والابتداء . موضح في القراءة . انظر هدية العارفين : ١/ ٦٥٣ .

ومعجم المؤلفين ٣/ ٨٨٨ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٤٧ .

آخره : . . . واعلم أن هٰذا المصحف الكريم قد اعتُنِيَ برسمه وضبطه غاية الاعتناء ، وما خالفه في الضبط فهو غلط كما في اللام ألف المركبة نحو : الآخرة ولآتيه . فقد غلط الناس في ضبطها وعكسوها وأصروا على العكس ، فمن أراد الوقوف على ذٰلك فعليه (بالمحكم للحافظ أبي عمرو) ، والله تعالى يعصمنا من الخطأ والنقصان ويوفقنا للصواب ، وعلى الله توكلت وإليه متاب ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

ملاحظات : وفي آخره دعاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه من إملاء الشيخ زين الدين الكردي رحمه الله .

أوله : اللهم إنك بدأت الخلق من غير حاجة بك إليهم ثم جعلتهم فريقين فريقاً للنعيم وفريقاً للسعير فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للسعير . . .

آخره : . . . اللهم من أصبح وأمسى وثقته ورجاؤه غيرك فإنك ثقتي ورجائي ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الوضع العام : خطّ عربي مضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وعَليه تملّك محيي الدين العبدري ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

[٢٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩/١٤ .

عنوان المخطوط : الإدغام الكبير ؛ التفصيل في مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير [١] .

المؤلف : عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الأموي ، الأندلسي ، القرطبي ، أبو عمرو ،

(١) RİSALAH fİ IDGAM- KABİN al- MUŞLAYM V'AL MUTAKAM BAYNMİN KALİMAT VA MİN KALİMATAYIN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة إبراهيم أفندي : ١٤/ ٣ ، وشهيد علي پاشا : ٢٨ ، ٢٦٧٧ ، والمكتبة البريطانية : ٣٠٦٧ . قال الشاطبي في حرز الأماني : باب الإدغام الكبير

ودونك الادغام الكبير وقطبه ... أبو عمرو البصري فيه تحفلا
ففي كلمة عنه مناسكم وما ... سلكم وباقي الباب ليس معولا)
وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بد من إدغام ما كان أولا
كيعلم ما فيه هدىً وطبع على ... قلوبهم والعفو وأمر تمثلا

الداني ، ابن الصيرفي ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م [١] .

(١) OSMAN b SAID AL- DANI .

أبو عمرو الداني : مولده في سنة ٣٧١ هـ/ ٩٨١م ، وقد ابتدأ بطلب العلم في أول سنة ٣٨٦ هـ ، ورحل إلى المشرق سنة ٣٩٧ هـ ، فمكث بالقيروان أربعة أشهر ، ثم توجه إلى مصر ، فدخلها في شوال من السنة ، فمكث بها سنة ، وحجّ . ورجع إلى الأندلس في ذي القعدة سنة ٣٩٩ هـ ، وخرج إلى الثغر في سنة ٤٠٣ هـ ، فسكن سرقسطة سبعة أعوام ، ثم رجع إلى قرطبة . وقدم دانية سنة ٤١٧ هـ ، فسكنها حتى مات يوم نصف شوال سنة ٤٤٤ هـ ، ودفن ليومه بعد العصر بمقبرة دانية ، ومشى سلطان البلد أمام نعشه ، وشيَّعه خلق عظيم ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى . والداني : نسبة إلى دانية ، مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً ، لها مرسىً يسمّى السمان .

سمع الدانيّ أبا مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، صاحب البغوي ، وهو أكبر شيخ له ، وأحمد بن فراس المكي ، وعبد الرحمٰن بن عثمان القشيري الزاهد ، وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي ، نزيل الأندلس ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان المصري ، وتلا عليهما ، وحاتم بن عبد الله البزاز ، وأحمد بن فتح بن الرسان ، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار ، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي ، وسلمة بن سعيد الإمام ، وسلمون بن داود القروي (نسبة إلى مدينة القيروان) ، وأبا محمد بن النحاس المصري ، وعلي بن محمد بن بشير الربعي ، وعبد الوهاب بن أحمد بن منير ، ومحمد بن عبد الله بن عيسى الأندلسي ، وأبا عبد الله بن أبي زمنين ، وأبا الحسن علي بن محمد القابسي ، وعدة . وتلا أيضاً على أبي الحسن طاهر بن غلبون ، وأبي الفتح فارس ابن أحمد الضرير ، وسمع سبعة ابن مجاهد (كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبع) من أبي مسلم الكاتب . وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الذكاء والحفظ ، والتفنن في العلم ، ديناً فاضلاً ، ورعاً سُنِّياً . وكان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته ، ولا كتبته إلا وحفظته ، ولا حفظته فنسيته . وإلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات ، وعلم المصاحف ، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو ، وغير ذٰلك . وقد كان بين أبي عمرو الداني ، وبين أبي محمد بن حزم (الظاهري الأعجمي) وحشة ومنافرة شديدة ، أفضت بهما إلى التهاجي ، وهٰذا مذموم من الأقران ، موفور الوجود . وأبو عمرو أقوم قيلاً ، وأتبع للسُّنة .

ألف كتاب « جامع البيان في السبع » ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها ، وكتاب « التيسير » (طبع في الهند) ، وكتاب « الاقتصاد » في السبع ، و« إيجاز البيان » في قراءة ورش ، و« التلخيص » في قراءة ورش أيضاً ، و« المقنع » في الرسم ، وكتاب « المحتوى في القراءات الشواذ » ، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وكتاب « طبقات القراء » في مجلدات ، و« الأرجوزة في أصول الديانة » ، وكتاب « الوقف والابتداء » ، وكتاب « العدد ، وكتاب « التمهيد في حرف نافع » مجلدان ، وكتاب « اللامات والراءات » لورش ، وكتاب « الفتن الكائنة » ، مجلد يدل على تبحره في الحديث ، وكتاب « الهمزتين » مجلد ، وكتاب « الياءات » مجلد ، وكتاب « الإمالة » لابن العلاء مجلد . وله تواليف كثيرة صغار في جزء وجزئين . ومن كتبه المطبوعة : « المقنع في القراءات والتجويد » ، وطبع باسم : « المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار » بتحقيق محمد أحمد دهمان ـ مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠م . قال الذهبي : بلغت تواليف أبي عمرو مئة وعشرين كتاباً . وهو القائل في أرجوزته السائرة ، وهي أرجوزة طويلة جداً :

تـــدري أخـــي أيـــن طريـــق الجنـــه ... طريقهـــا القـــرآن ثـــم السُّـــنه
كلاهمـــا ببلـــد الرســـول ... وموطـــن الأصحـــاب خيـــر جيـــل
فاتبعـــن جماعـــة المدينـــة ... فالعلـــم عـــن نبيهـــم يروونـــه
وهـــم فحُجّـــة علـــى ســـواهم ... فـــي النقـــل والقـــول وفـــي فتواهـــم

=

عدد الأوراق : ١٠٣/ب ـ ١١٠/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٤٨ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (١٨) .

أوله : الحمد لله الذي جعل كتابه نوراً وشفاء ، وحسم عنه مواد الباطل ونفى ، وجعل أهله العاملين به أئمة وخلفا ، وكساهم حلي عزّ التقوى وألبسهم شرفا ، ومنحهم ما وعدهم من رحمته ووفا . . . وبعد فإن أولى ما تفكر فيه المتفكرون واعتبر به المعتبرون وأنصت إليه المستمعون كلام الله الذي هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، وقد وفق الله سبحانه وتعالى بكتابة هٰذا المصحف الشريف على الرسم وضبطته على رواية أبي عمرو ، وفي فرش الحروف لتلاوة الناس بها في ذا البلاد ، وبينت الإدغام الكبير المثلين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين . . . ووضعت القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير على ما قرأت به على أئمة ذٰلك وأجزت به ووفق الله سبحانه وتعالى . . .

آخره : . . . سورة الكهف وَيَبْشُرَ ش مَّرْفَقاً ك تَزَاوَرُ ث تزوّرّ ك المُهْتَدِي وَتَحْسَبُهُمْ ك ف ن . . . يَكُنْ ش الْوِلايَةُ ش الْحَقِّ ن ا ك د ف عُقْباً ن ف الرِّيحُ ش . . . لاتَّخَذْتَ ع لاتَّخَذْتَ ص ش ك يُبْدِ لَهُمَا ك ط رُحُمَا ك حَامِيَةً ش ك ص نُكْراً ا م ص جَزَاءً ش ع .

ملاحظات : خطّ عربي مضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

= واعتمدن على الامام مالك ... إذ قد حوى على جميع ذٰلك
في الفقه والفتوى إليه المنتهى ... وصحة النقل وعلم من مضى
فالحمد لله الذي هدانا ... لواضح السنة واجتبانا

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ . الترجمة : ٣٦ . وجذوة المقتبس : ٣٠٥ ، والصلة : ٢ / ٤٠٥ ـ ٤٠٧ ، وبغية الملتمس : ٤١١ ـ ٤١٢ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٤٣٤ ، ومعجم الأدباء : ١٢ / ١٢٤ ـ ١٢٨ ، وإنباه الرواة : ٢ / ٣٤١ ـ ٣٤٢ ، وصفة جزيرة الأندلس : ٧٦ ، ومعرفة القراء الكبار : ١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٨ ، والعِبر للذهبي : ٣ / ٢٠٧ ، وتذكرة الحفاظ ٣ : / ١١٢٠ ـ ١١٢١ ، ودول الإسْلام : ١ / ٢٦٢ ، ومرآة الجنان : ٢ / ٦٢ ، والديباج المذهب : ٢ / ٨٤ ـ ٨٥ ، وغاية النهاية : ١ / ٥٠٣ ـ ٥٠٥ ، وتبصير المنتبه : ٢ / ٦٢١ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ١٥٩ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ٥٤ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١ / ٣٧٣ ـ ٣٧٦ ، ومفتاح السعادة : ٢ / ٤٧ ـ ٤٨ ، ونفح الطيب : ٢ / ١٣٥ ـ ١٣٦ ، وكشف الظنون : ١ / ١٣٥ ، ٣٥٥ ، ٥٢٠ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٢٧٢ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٤٦٧ ، وهدية العارفين : ١ / ٦٥٣ ، والرسالة المستطرفة : ١٣٩ ، وشجرة النور الزكية : ١ / ١١٥ . والأعلام ٤/ ٢٠٦ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً : ٦/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ . وطبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٣٦٠ .

[٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤/١٠ .

عنوان المخطوط : إدغام المثلين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين من أول القرآن إلى آخره [١] .

المؤلف : عثمان بن سعيد ، أبو عمرو الداني ، ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م [٢] .

عدد الأوراق : ١١١/ب ـ ١١٩/ب ، **المقاييس** : ١٦٨ × ١٢٦ ـ ١٤٨ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (١٨) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما . باب ذِكر ما جاء في كتاب الله عزَّ وجلَّ من الإدغام سورة سورة من أول القرآن إلى آخره . سورة الفاتحة : الرحيم ملك . فذٰلك حرف واحد ، سورة البقرة فيه هدىً ، وإذا قيل لهم ، لذهب بسمعهم ، الذي خلقكم ، الذي جعل لكم . . .

آخره : . . . قال أبو عمرو : فجميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين المتحركين على مذهب ابن مجاهد [٣] وأصحابه ، ألفُ حرفٍ ومائتان وثلثة وسبعون حرفاً ، وعلى

(١) RİSALAH fİ IDGAM- KABİN al- MUŞLAYM V'AL MUTAKAM BAYNMİN KALİMAT VA MİN KALİMATAYIN .

قال الشاطبي في حرز الأماني : باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وإن كلمة حرفان فيها تقاربا	فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا
وهٰذا إذا ما قبله متحرك	مبين وبعد الكاف ميم تخللا
كيرزقكم واثقكم وخلقكمو	وميثاقكم أظهر ونرزقك انجلا
وإدغام ذي التحريم طلقكن قل	أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا
ومهما يكونا كلمتين فمدغم	أوائل كلم البيت بعد على الولا . . .
وأشمم ورم في غير باء وميمها	مع الباء أو ميم وكن متأملا
وإدغام حرف قبله صح ساكن	عسير وبالإخفاء طبق مفصلا
خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه	وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

(٢) OSMAN b SAID AL- DANI .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/ ٩ .

(٣) ابن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، التميمي ، أبو بكر ، البغدادي . يلقب بشيخ الصنعة ، وهو أول من سبّع السبعة في كتابه المشهور (السبعة في القراءات) ، وقد ذاعت شهرته في عهده وازدحمت حلقته . ولد سنة ٢٤٥ هـ في سوق العطش في بغداد (ت ٣٢٤ هـ/ ٩٣٦م) . مصنف « كتاب السبعة » (طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف) . وسمع من : سعدان بن نصر ، والرمادي ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، =

ما قرأناه وأخذ به جماعة من أهل البلاد ألفُ حرف وثلثمائة حرف وخمسة أحرف ، وقد رويناها على ما وقع فيه اختلاف بين علمائنا في الأبواب وفي السور وجملة ذٰلك اثنان وثلاثون حرفاً والله أعلم .

علقه بيده وملكه لنفسه خليل بن محمد الخازن المقدسي .

خليل بن محمد بن محمد بن أحمد الخازن المقدسي غفر الله له ولوالديه ولمن ترحم عليه ولجميع المسلمين وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ، وكان الفراغ منه نهار الأحد ليلة خامس عشرين رجب الأصب [١] المرجب [٢] ، عام سنة

= وعبد الله بن محمد بن شاكر وطبقتهم . تلا على قنبل ، وأبي الزعراء بن عبدوس وأخذ الحروف عرضاً عن طائفة ، وانتهى إليه علم هٰذا الشأن وتصدر مدة . وقرأ عليه خلق كثير : منهم عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو عيسى بكار ، والحسن المطوعي ، وأبو بكر الشذائي ، وأبو الفرج الشنبوذي ، وأبو أحمد السامري ، وأبو علي بن حبش ، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب ، ومنصور بن محمد القزاز . وحدث عنه : ابن شاهين ، والدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص الكتاني ، وأبو مسلم الكاتب وعدة . قال أبو عمرو الداني : فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه ، وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وظهور نسكه . وتصدر في حياة محمد بن يحيى الكسائي (مقرئ ، ولد سنة / ١٨٩ هـ ، وتوفي سنة / ٢٨٨ هـ على أحد الأقوال . له ترجمة في : غاية النهاية : ٢ / ٢٧٩) . قال ابن أبي هاشم : قال رجل لابن مجاهد : لم لا تختار لنفسك حرفاً ؟ قال : نحن إلى أن تعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا ، أحوج منا إلى اختيار ، وقيل : كان ابن مجاهد صاحب لطف وظرف يجيد معرفة الموسيقى (انظر « تاريخ بغداد : ٥ / ١٤٧) . وكان في حلقته من الذين يأخذون على الناس أربعة وثمانون مقرئاً .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٢٧٢ ، الرقم : ١٢١ . غاية النهاية : ١ / ١٣٩ ـ ١٤١ ، الرقم : ٦٦٣ . الفهرست : ٤٧ ، تاريخ بغداد : ٥ / ١٤٤ ـ ١٤٨ ، المنتظم : ٦ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، معجم الأدباء : ٥ / ٦٥ ـ ٧٣ ، معرفة القراء : ١ / ٢١٦ ـ ٢١٨ ، العبر : ٢ / ٢٠١ ، الوافي بالوفيات : ٨ / ٢٠٠ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٨٨ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٨٥ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٥٨ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣٠٢ .

(١) اشتهر بين النُّسّاخ والمؤلفين قولُهم : رجب الأصب ، وقيل معناه : تصبّ فيه الرحمة ، وتكبّ فيه النعمة أو النِّقمة ، فهو من أقوال المولدّين ، وقد قالوا : رجب الأصبّ ، هو تحريفٌ من الأصمّ ، أو تخفيفٌ له . وقد شاع عند الكُتّاب والمؤلفين إردافُهُ بأحدِ هٰذه الأوصاف . وقيل : هو الفضولُ في الكلام ، والتطويلُ الذي لا طائلَ تحته ، وقيل : اقتضاه السجعُ ، وهٰذا مُباحٌ غير محظور . وقال الزبيدي : رَجَب (الأَصَبُّ) ، قال الأزهريّ : كانت العَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَب الأَصَمَّ ، والمُحَرَّمَ في الجاهِليّة ، (والأَشْهُرُ الحُرُمُ) أَرْبَعَةٌ ، ثلاثةٌ سَرْدٌ ، أي : مُتَتابِعَة ، وواحد فَرْدٌ ، فالسَّرْدُ (ذُو القَعْدَةِ وذُو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ، و) الفَرْدُ (رَجَبٌ) ، والمُحَرَّمُ : شَهْرُ الله ، سَمَّتْه العَرَبُ بهٰذا الاسْمِ ؛ لأَنَّهم كانوا لا يستَحِلّون فيه القِتالَ ، وأُضِيفَ إلى الله تعالى إعْظاماً له ؛ وقيل : سُمِّيَ بذٰلِكَ لأنّه من الأَشْهُر الحُرُم ، وفي الصحاح : من الشُّهُور أربعةٌ حُرُمٌ كانت العربُ لَا تَسْتَحِلّ فيها القِتالَ إلّا حَيّان : خَثْعَمٌ وطَيّيءٌ ؛ فإنَّهُما كانا يستحلّان الشهورَ . انظر : تاج العروس من جواهر القاموس : مادة : حرم .

(٢) قالوا : رَجَبُ مُضَرَ ، وأَضَافَهُ إليهم ، لأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيماً له من غيرهِم ، وكَأَنَّهُم اخْتَصُّوا به ، وقد ذَكَرَ له بعضُ =

تسع وثمان مئة (٨٠٩) في مدرسة أبي عمر تغمده الله بالرحمة والرضوان .

ملاحظات : الناسخ : خليل بن محمد الخازن المقدسي . **تاريخ النسخ** : ٢٥ رجب سنة ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م . **الوضع العام** : خطّ عادي ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨١ .

[٢٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١/١٥ .

عنوان المخطوط : منظومة المقدمة الجزرية [١] .

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن الجزري ، الشافعي ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [٢] .

أوله :

يقول راجي عفوَ ربٍّ سامعِ ... محمد بن الجزري الشافعي

آخره :

والحمد لله لها ختام ... ثم الصلاة بعد والسلام

على النبي المُصْطَفَى وآله ... وصحبه وتابعي منواله

وفي بعض النسخ :

على النبي المصطفى خير البشر ... ما طلعت شمس وما لاح قمر

أبياتها قاف وزاي في العدد ... من يتقن التجويد يظفر بالرشد

عدد الأوراق : ١ ـ ١١ ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٢٢ × ٧٦ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

ملاحظات : الناسخ : خليل بن مصطفى الأُسكُداري . **تاريخ النسخ** : ١٠٩١هـ/

= العلماءِ سَبْعَةَ عَشَرَ اسْماً ، فإذا ضَمُّوا له شَعْبَانَ قالُوا : رَجَبَانِ . وقَوْلُ الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ (أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ) : التَّرْجِيبُ هنا إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَعَهَا مِنَ السُّقُوطِ ، أَيْ إِنَّ لِي عَشِيرَةً تُعَضِّدُنِي وتَمْنَعُنِي وتُرْفِدُنِي ، والعُذَيْقُ تَصْغِيرُ عَذْقٍ بالفَتْحِ (وهي) النَّخْلَةُ وقِيل : أَرَادَ بالتَّرْجِيبِ : التَّعْظِيمَ ، ورَجَّبَ فلانٌ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَّمَهُ . انظر : تاج العروس من جواهر القاموس : مادة : رَجَب .

(١) MUKADDİMETÜ'l- CEZERİYYE .

انظر الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

١٦٨٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، وكل القصيدة مكتوبة داخل إطارات وجداول مذهبة ، وتوجد رسوم توضيحية لمخارج الحروف ، كما توجد رسوم بيانية كوسائل إيْضاح ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥ .

عنوان المخطوط : تفسير ما في المصطلح : مجمع السرور والحبور ومطلع الشموس والبدور في القراءات الأربعة عشر [١] .

المؤلف : محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الحلبي ، ثم المقدسي ، الشافعي ، المقري ، القباقبي ت ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م [٢] .

عدد الأوراق : ١٢/ب ـ ١٠٨/ب ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٢٩ × ٦٤ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله :

بسم الله الرحمٰن الرحيم ... رب أعن بفضلك

يقول راجي الله ذي المواهب ... محمد الشهير بالقباقبي

من بعدِ حمدِ الله ذي الآلاء ... على امتنان جلّ عن إحصاء

ثم صلاةٍ وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم

محمد الهادي البشير المصطفى ... وآله وصحبه ذوي الوفا

(١) TAFSİR NA fi'l MUSTALAN .

يوجد للمؤلف كتاب في القراءات بعنوان : إيْضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القرآت ، انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٢٠٩ ، وله أيضا مجمع السرور والحبور ومطلع الشموس والبدور في القراءات الأربعة عشر ، مخطوط في كوبريلي : ٢٧ ، ومطلعه في البيت الأول نفس مطلع هٰذه المخطوطة ، إيْضاح المكنون : ٢/ ٤٣٤ .

(٢) MUHAMMAD al- KABAKIBİ .

القباقبي محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد شمس الدين أبو عبد الله الحلبي ثم المقدسي الشافعي المقرئ الشهير بالقباقبي المتوفى سنة ٨٤٩ تسع وأربعين وثمانمائة . له إيْضاح الرموز ومفتاح الكنوز في شرح مجمع السرور . الزاهر المختار من ربيع الأبرار . زبدة المقتفى في تخريج ألفاظ الشفا . الكواكب الدرية في مدح خير البرية : تخميس قصيدة البردة . مجمع السرور والحبور ومطلع الشموس والبدور منظومة في القراءات على مذاهب القراء الأربعة عشر .

انظر هدية العارفين : ٢/ ١٩٦ ، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٨ .

هٰذا الكتاب نظمُ ما في المصطلح ... لولد القاصح والذي لمح
من جمعه الست القراءات التي ... جاءت عن الثقات غير السبعة
والسادسة لحسنٍ وقد وضح ... سميته: تفسير ما في المصطلح...

آخره: ... باب التكبير:

كبر لدى المكي من آخر الضحى ... إلى انتها الناس وكن مصرحا
ولفظة الله أكبر وقِفا ... بآخر السورة قد نقلا قد وفا
ثم صِلِّ التكبير بالبسملة ... وصلهما كليهما بالسورة
واقرأ إذا ختمت يا ذا الحمدُ ... وخمسَ آيات تليها بعد
من أول القرآن واسئل مغفره ... وإن تعد في الكرام البرره

ملاحظات: **الناسخ**: مصطفى الأسكداري. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني مذهب، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٨٢.

[٣٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٣/١٥.

عنوان المخطوط: اختلاف القراءات [١].

المؤلف: محمد بن محمد، ابن الجزري، الشافعي ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [٢].

عدد الأوراق: ١٠٩/ب ـ ١/١١٣، **المقاييس**: ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٢٦ × ٦٧، **عدد الأسطر**: (١٧).

أوله: قال الشيخ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري:

حمده إلٰهي في ابتدائي أولا ... واهديت تسلمي إلى أشرف الملا
وبعده فخذْ نظمي حروف آبائهم ... هو ابن يزيد العالم الخير ذو العلا

(١) İHTİLAF al- KINA ʿAT. انظر الرقم الحميدي: ١٢/ ٢.

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٢/ ٢.

على ما أتانا في الكفاية والذي ... قرأت به في المستنير محصّلا
فيروي لهم بكارهم فيهما ... ويونس وعبيد يونس حصلا
فما خالفوا فيه لشُعبة إنني ... سأذكره حيث الموافق أهملا
وذٰلك مما كان في شاطبية ... وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا

آخره : . . . سورة النازعات في آخر القرآن .

وقل :

نخرة عد حرور إن أمل يدا ويصلى ... ضمم أعلمه فتح تصلى حوى علا
معايده سكن علا حز وصل بها ... وتا ترون اضمم أتى الثان عن حلا
وفي عمد فتحا عليم حميد ... ولي دين فافتح بارعا فتكملا
وقد تم تركا القراءة كافيا ... وأبياتها فأعدد ثمانين كملا
وصلّى إلهُ العرش جلّ جلاله ... على خير خلق الله طرّا وأفضلا .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ النفيس ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٣١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥/ ٤ .

عنوان المخطوط : الفوائد السرية في شرح المقدمة الجزرية [١] .

(١) RİSALAT fi RİCALAT KINA'A VA TUMÜKIHHIM .

المقدمة الجزرية في علم التجويد منظومة للشيخ محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ ثلاث وثلاثين وثمانمائة أولها : يقول راجي عفو رب سامع * محمد بن محمد الجزري الشافعي إلخ وشرحها ابنه أبو بكر أحمد المتوفى سنة ٨٢٧ شرحاً سماه الحواشي المفهمة لشرح المقدمة ، وكتب الشيخ زكريا الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦ هـ حاشية على شرح ولد المصنف المسمى بالحواشي المفهمة في شرح المقدمة ، وله شرح أيضاً على المقدمة وهو مشهور متداول في أيدي الناس يعرف بشرح شيخ الإِسْلام ، وشرحها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني صاحب المواهب شرحاً سماه العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية وتوفي سنة ٩٢٣ هـ ، وللشيخ رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن الحنبلي المتوفى بعد سنة ٩٧١ هـ ، شرح سماه : الفوائد السرية في شرح المقدمة الجزرية ، أوله : الحمد لله الذي أنزل الكتاب مجوداً . . . إلخ ، وهو شرح مفصل فرغ منه في صفر سنة ٩٤١ إحدى وأربعين وتسعمائة . . . » . انظر : « كشف الظنون : ٢/ ١٧٩٩ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أدرنة سليمية : ٥٥ ، وبايزيد عمومي : ١٨٣ ، الورقة : ٤٩ ـ ١٣٠ ، وشهيد علي پاشا : ٢٧٦٦ ، =

المؤلف : محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمٰن ، رضي الدين ، أبو عبد الله ، الحنبلي ، ثم الحنفي ، التادفي (التاذفي) ، الحلبي ، الدلجي ، القادري ، رضي الدين ، ابن الحنبلي ت ٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م [١] .

= وقاضي زاده : ١٣ ، والخزانة التيمورية في القاهرة : ٢٦٨ ، و٣٦٤ ، ودار الكتب الوطنية التونسية : ٤٣٠٩ ، ومكتبة علي بن إبراهيم الخاصة في صنعاء ؛ في المجموع : ١ .

(١) HALEBİ MUHAMMED b. İBRAHİM el- HANBELİ .

رضي الدين ابن الحنبلي (٩٠٨ ـ ٩٧١ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٦٣ م) : يتصل نسبه بابن الشحنة ، مؤرخ من علماء حلب ، ومولده ووفاته فيها ، أخذ عن الحناجري ، والبرهان ، وعن أبيه ، وآخرين ، وقد استوفى مشايخه في تاريخه ، وحج سنة ٩٥٤ هـ ، ودخل دمشق ، وكان بارعاً مفنناً انتفع عليه جماعة من الأفاضل .

وله نيف وخمسون مصنفاً ، منها : الآثار الرفيعة في مآثر بني ربيعة (نشر في الكويت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥م) . أحكام الأشعار . أخبار المستفيد باخبار خالد بن الوليد (نشر في الكويت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥م) إعانة العارض في تصحيح واقعات الفرائض . أنموذج العلوم لذوي البصائر والفهوم ، مخطوط في مكتبة برنستون : ٤٣١٩ ، الأوراق : ٤٣ ـ ٥٨ . أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك (نشر في إستانبول سنة ١٣٠٦ هـ ، ١٣١٥ هـ) . البحر العوام فيما أصاب فيه العوام . تذكرة من نسي بالوسط الهندسي : تذكرة الناسي في الهندسة ، مخطوط في مكتبة بلدية الإسكندرية ، فنون : ١٧٧/ ١ ، و٢١٨٧/ د . تروية الظامي في تبرئة الجامي : الرد على روح الله القزويني ، مخطوط في مكتبة بلدية الإسكندرية ، فنون : ١٣٣٧/ ب ، الورقة : ٢٨ ـ ٣١ . التعريف على تغليط التطريف في شرح التصريف لابن هلال . تلميظ الشهد لأهل العهد والعقد في شرح أبيات الجامي . الجواري المنساة في الحواري المنشاة . حاشية على شرح لباب الفقه . حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة . حدائق أحداق الأزهار ومصابيح أنوار الأنوار في مدح السلطان سليم الأول ، أهداه إلى السلطان سليمان القانوني ، مخطوط في مكتبة برلين رقم : ٨٤١٩ ، ومكتبة كامبريدج : ٣٠٧ ، وبرنستون : ٥٩٠ . الحدائق الأنسية في كشف الحقائق الأندلسية في العروض ، مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ٢٨٧/ ٨ ، الورقة : ١٠٣ ـ ١٤٣ ، وخزانة جامع الزيتونة بتونس ، عروض : ٤٤٥٢ . كحل عيون النجل في حل مسألة الكحل ، مخطوط في مكتبة الإسكندرية ؛ فنون : ١٧٧/ ٢ . حوراء الخيام وعذراء ذوي الهُيام في رؤية خير الأنام في اليقظة كما في المنام ، مخطوط في بلدية الإسكندرية : ٧٠٢/ د . دُرر الحبب في تاريخ أعيان حلب : ذيل كنوز الذهب في تاريخ حلب لابن العجمي الحلبي ، مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٣٢٩٣ ، ويني جامع : ٨٥٠ ، وقد طبع في دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤م ، الدر الملتقط في تبيين من غلط ، المكتبة السليمانية في العراق ، مجاميع : ٢٤١٩ ـ ٢٤٢١ ، دمية الصرح على حاشية البرهان والشرح ، مخطوط في مكتبة ملي : ١٠١/ ١/ ف ب . ديوان شعر ابن الحنبلي ، مخطوط في دار الكتب المصرية ، مجاميع : ٨٥ . ذخيرة المماة في القول بتلقين من مات ، مخطوط في مكتبة محمود الثاني : ١٦٤٩/ ٦ ، الورقة : ٦٥ ـ ٩٣ بخط المؤلف . ربط الشوارد في حل الشواهد ؛ في الصرف ، نشر في القاهرة سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩م . رفع الحجاب عن قواعد الحساب : شرح مختصر الحصكفي في الحساب ، مخطوط في مكتبة دار الكتب المصرية ، رياضة : ٥٥٧/ ٤ ، والمتحف البريطاني ، شرقية : ٥٨٢١ . الروائح العودية في المدائح السعودية : مناقب شيخ الإسْلام أبي السعود أفندي ، مخطوط في برنستون : ٤٣١٩ ، روضة الأفراح في شرح الفرائض السراجية ، مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب السورية : ٩٣ . زبالة السراج على رسالة السراج / شرح الفرائض السراجية ، مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا : ٢٧١٨/ ٢ ، ومراد ملا : ١٢٢٧ ، وولي الدين أفندي : ٢٦٠١ . الزبد والضرب في تاريخ حلب (نشر في الكويت سنة ١٤٠٩ هـ) . سهام الألحاظ في وهم الألفاظ ، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٨م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م . وسوابغ النوابغ في شرح نوابغ الكلم =

عدد الأوراق : ١١٣/ب ـ ١٤٧/ا ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٣٦ × ٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل الكتاب مجوّداً ذا بلاغة ، وخاطب بلذيذ الخطاب من تولى إيصاله وبلاغه ، محمدا المفخّم قدره والمكرّر حديث نباته وقطره والمقطوع بأن جَود جُوده موصول الوقع ، والمجزوم بأن ارتفاع شأنه وجوده لا يزاحمه وضع ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الواقفين عند الشريعة ، والمعتصمين بأقوى الذريعة ، روماً للنجاة والسلامة ، يوما تضطرب فيه السواكن من شدة السآمة ، ما تليت الآيات ، ووُقِف على

= للزمخشري ، مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١١٦٥/ ٢ . والشراب النيلي في ولاية الجيلي . شرح الحكم العطائية . سرح المقلتين في حكم القلتين ، مخطوط في القاهرة ملحق : ٢٢٧٦٣/ ب ، سرح اللب على شرح اللباب= تحفة الطلاب للقاضي زكريا الأنصاري في النحو ، مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤١٨٤ . شقائق الأكم بدقائق الحكم ، مخطوط في مكتبة الموصل العراقية : ١٩٤ . ظل العريش في منع حل البنج والحشيش . عدة الحاسب وعمدة المحاسب ، مخطوط في المكتبة الأزهرية٧٦٢٢ ، ودار الكتب المصرية ، فلك : ٤٣٠١/ ١ ، ورياضة : ٥٥٧/ ١ ، وفي برلين : ٦٧٠ . عرف الوردي في نصرة الشيخ الهندي ؛ رد على عبد اللطيف المشهدي ، عقد الخلاص في نقد كلام الخواص ، نشر في بيروت سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م . غمز العين إلى كنز الغين في الأحاجي والمُعمّى ، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ عام : ٧٩٢٢ ، وفي بطرس بورغ ، المتحف الآسيوي : ٩٣٧ ، وفي ميونخ : ٢٨ . الفتح الجلي على شرح المصباح لسيدي علي . قفو الأثر في صفو علوم الخبر ، في الحديث على المذهب الحنفي ، طبع في القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٩٢٨ ، وسنة ١٣٢٥ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤٠٨ هـ . قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني ، طبع في القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م ، القول القاصم للقاسي قاسم . الكنز المظهر في استخراج المضمر ، كنز من حاجي وعمى في الأحاجي والمعمى . مخائل الملاحة في مسائل الفلاحة ، في الهندسة الزراعية ، مخطوط دار الكتب المصرية ؛ رياضة : ٥٥٧/ ١ ، والقاهرة ، ملحق : ٤٣٠١/ ك من الورقة ٥٦ حتى ٧٣ ، وبرلين : ٥٩٨١ ، وبرنستون : ٤٨٤ . مرتع الضيا ومربع ذوي الصبا . مستوجبة التشريف بتوضيح شرح التصريف ، مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ١١٠٩ . مصابيح أرباب الرياسة ، ومفاتيح أبواب الكياسة في الحساب ، مخطوط في برلين : ٤٩٥ ، مصباح الدجا في خوف الرجا . مطلوب الخاني في السفر السليماني . مغنى الحبيب عن مغنى اللبيب لابن هشام ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٢٥٠ . موارد الصفا وموائد الشفا للقاضي عياض في مجلد . نجوم الْمُريد ورُجوم الْمَريد ، مخطوط في مكتبة المتحف الآسيوي في بطرس بورغ : ٤٩٩ بخط المؤلف . وترتيب الخطب لمن صعد المنبر فخطب ، مخطوط هو وغيره في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٠/ ٨٢ ـ ٨٦ .

انظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ؛ للنجم الغزي ؛ ص : ٦٠٨ ـ ٦٠٩ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، وكشف الظنون ٩ ، ١٨ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣٩١ ، ٤٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٣١ ، ٧٦٥ ، ٨٢٤ ، ٨٣٢ ، ٨٥١ ، ٩١٠ ، ٩٤٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥٤ ، ١١٢٠ ، ١١٢٩ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٥ ، ١١٣٩ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٥ ، ١٣٤٧ ، ١٤٧٤ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٤٢ ، ١٦٥٣ ، ١٧٠٥ ، ١٧٠٩ ، ١٧٢١ ، ١٧٥٤ ، ١٧٩٩ ، ١٨٢٥ ، ١٩٣٣ ، ١٩٤٤ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٣ ، وإيضاح المكنون ١ : ٤٦ ، ٩٧ ، ٤٢٥ ، ٤٦٦ ، ٢ : ٢٩ ، ٢٥٠ ، ٤٤٦ ، ٥٩٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٤٨ ، وتاريخ آداب اللغة العربية جرجي زيدان : ٣/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٨/ ٢٢٣ .

الغايات . بسم الله الرحمٰن الرحيم . وفي هٰذه الدرجة مقدمة وشعبة . المقدمة : واعلم أن العلوم الاعتقادية إما متعلّقة بالنقل أو فهم المنقول أو تقريره وتشييده بالأدلة ، أو استخراج الأحكام المستنبطة . . .

آخره : . . . قال عبد العزيز الكتاني [١] : اجتمعت بهبة الله اللالكائي [٢] فسألني : مَن أهل

(١) الكتاني : بفتح أوله وتشديد التاء المفتوحة . الامام الحافظ ، المفيد الصدوق ، محدث دمشق ، أبو محمد ، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي ، الدمشقي ، الكتاني ، الصوفي . ولد سنة تسع وثمانين وثلاث مئة . وسمع تمام بن محمد الرازي ، وصدقة بن الدلم ، وأبا نصر بن هارون ، وأبا محمد بن أبي نصر ، ومحمد بن عبد الرحمٰن القطان ، وخلقاً كثيراً بدمشق ، وأحمد ومحمد ابني الصياح (وهما أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة البلديان يعرفان بابني الصياح) ببلد (بلد ، وربما قيل لها : بلط ، بالطاء ، قال حمزة : بلدة اسمها بالفارسية شهراباذ وهي على دجلة فوق الموصل) ، ومن أبي الحسن بن الحمامي ، وعلي بن داود الرزاز ، ومحمد بن الروزبهان ، وأبي القاسم الحرفي ، وخلق ببغداد ، وسمع بالموصل ومنبج ونصيبين ، وكتب العالي والنازل ، وحدث عنه : الخطيب البغدادي ، والحميدي ، وأبو الفتيان الدهستاني ، وأبو القاسم النسيب ، وهبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وإسماعيل ابن السمرقندي ، وأحمد بن عقيل الفارسي ، وأبو المفضل يحيى بن علي القرشي ، وخلق سواهم . وجمع وصنف ، ومعرفته متوسطة ، وأول سماعه في سنة سبع وأربع مئة . وقال الخطيب البغدادي : ثقة أمين . وقال الأكفاني : كان كثير التلاوة ، صدوقاً ، سليم المذهب . مات في جمادى الآخرة ، سنة ست وستين وأربع مئة . وقال ابن الأكفاني : أجاز لكل من أدرك حياته قبل موته مروياته . قال الذهبي : روى عنه بهٰذه الأجازة محفوظ بن صصرى ، وجماعة . وكان مديماً للتلاوة ، مكباً على طلب الحديث ، وكان أبوه صوفياً يكنى أبا طاهر ، حدث عن يوسف الميانجي .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠ ، الترجمة : ١٢٢ . الإكمال : ٧ / ١٨٧ ، الأنساب : ١٠ / ٣٥٣ ، المنتظم : ٨ / ٢٨٨ ، اللباب : ٣ / ٨٣ ـ ٨٤ ، الكامل في التاريخ : ١٠ / ٩٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٧٠ ـ ١١٧١ ، العبر : ٣ / ٢٦١ ، دول الإسْلام : ١ / ٢٧٥ ، البداية والنهاية : ١٢ / ١٠٩ ، تبصير المنتبه : ٣ / ١٢٠٦ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ٩٦ ، طبقات الحفاظ : ٤٣٩ ، كشف الظنون : ٢٠١٩ ، شذرات الذهب : ٣ / ٣٢٥ . تبصير المنتبه : ٣ / ٨٢٩ .

(٢) الإمام الحافظ المجود ، المفتي أبو القاسم ، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، الشافعي اللالكائي ، مفيد بغداد في وقته . سمع عيسى بن علي الوزير ، وأبا طاهر المخلص ، وجعفر بن فناكي الرازي ، وأبا الحسن بن الجندي ، وعلي بن محمد القصار ، والعلاء بن محمد ، وأبا أحمد الفرضي ، وعدة . وتفقه بالشيخ أبي حامد ، وبرع في المذهب . وروى عنه : أبو بكر الخطيب ، وابنه محمد بن هبة الله ، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي ، ومكي الكرجي السلار ، وعدة . وقال الخطيب البغدادي : كان يفهم ويحفظ ، وصنف كتاباً في السنة (تاريخ بغداد » ١٤ / ٧٠ ، ٧١ ، وانظر النسخ الخطية لبعض مصنفاته في « تاريخ التراث العربي » لسزكين ٢ / ١٩٤ .) ، خرج إلى الدينور ، فأدركه أجله بها في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مئة . ثم قال الخطيب البغدادي : حدثني علي بن الحسين بن جداء العكبري قال : رأيت هبة الله الطبري في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ فقال كلمة خفية : بالسنة . وقال شجاع الذهلي : لم يخرج عنه شيء من الحديث إلا اليسير . قال الذهبي : قلت : قد روى عنه أبو بكر الطريثيثي كتابه في « شرح السنة » .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٤١٩ ـ ٤٢٠ ، الترجمة : ٢٧٤ . وتاريخ بغداد : ١٤ / ٧٠ ـ ٧١ ، المنتظم : ٨ / ٣٤ ، الكامل في التاريخ : ٩ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٨٣ ـ ١٠٨٥ ، العبر : ٣ / ١٣٠ ، البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤ ، طبقات الحفاظ : ٤٢٠ ، كشف الظنون : ٨٣٥ و١٠٤٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢١١ ، هدية العارفين : ٢ / ٥٠٤ ، الرسالة المستطرفة ٣٧ . واللالكائي : نسبة إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل ، أي : صانع النعال . كما في « اللباب » ٣ / ٤٠١ .

العلم بدمشق ، فذكرت له جماعة وذكرت الأهوازي [١] ؛ فقال : لو سلِم من الروايات في

(١) الأهوازي : هو الشيخ الإمام ، العلامة ، مقرئ الآفاق ، أبو علي ، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ، نزيل دمشق . كان رأساً في القراءات ، معمراً ، بعيد الصيت ، صاحب حديث ورحلة وإكثار ، وليس بالمتقن له ، ولا المجود ، بل هو حاطب ليل ، ومع إمامته في القراءات فقد تكلم فيه وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية . ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة . وزعم أنه تلا على علي بن الحسين الغضائري (ترجم له الذهبي في معرفة القراء الكبار : ١ / ٢٧١) مجهول لا يوثق به ، ادعى أنه قرأ على الأشناني (بضم الألف وسكون الشين) نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه ، وهو أبو العباس أحمد بن سهل المقرئ المتوفى سنة (٣٠٧ هـ) ، (ترجم له الذهبي في « معرفة القراء الكبار : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ ، وابن الجزري في غاية النهاية : ١ / ٥٩ ـ ٦٠) ، والقاسم المطرز (هو أبو بكر القاسم بن زكريا بن عيسى البغدادي المطرز ، المتوفى سنة (٣٠٥ هـ) ، ترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار : ١ / ١٩٥ ، وابن الجزري في غاية النهاية : ٢ / ١٧) وذكر أنه تلا لقالون (هو مقرئ المدينة الإمام أبو موسى عيسى بن مينا الملقب بقالون ، المتوفى سنة (٢٢٠) هـ ، وقد ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٠/ ، الترجمة رقم : ٧٩) في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة بالأهواز على محمد بن محمد بن فيروز ، عن الحسن بن الحباب ، وأنه قرأ على شيخ ، عن أبي بكر بن سيف ، وعلى الشنبوذي ، وأبي حفص الكتاني ، وجماعة ، قبل التسعين وثلاث مئة . وسمع من نصر بن أحمد المرجي ، صاحب أبي يعلى ، ومن المعافى الجريري ، والكتاني ، وعدة . ولحق بدمشق عبد الوهاب الكلابي ، وأنه سمع بمصر من أبي مسلم الكاتب ، ويروي العالي والنازل ، وخطه رديء الوضع ، جمع سيرة لمعاوية ، و« مسنداً » في بضعة عشر جزءاً ، حشاه بالأباطيل السمجة . تلا عليه الهذلي (هو أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي ، المتوفى سنة (٤٦٥) هـ) ، وغلام الهراس (هو أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المتوفى سنة (٤٦٨) هـ ، انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار : ١ / ٣٤٤ ـ ٣٤٦ ، وغاية النهاية : ١ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩) وأحمد بن أبي الأشعث السمرقندي ، وأبو الحسن المصيني ، وعتيق الردائي (هو عتيق بن محمد أبو بكر الردائي شيخ الإقراء بقلعة حماد من أرض المغرب ، دخل دمشق فقرأ على الأهوازي ، مترجم في غاية النهاية : ١ / ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، وقد تصحف فيها ١ : / ٢٢٢ إلى « الرذاني » بالذال المعجمة والنون .) ، وأبو الوحش سبيع ابن قيراط ، وخلق . وحدث عنه : الخطيب ، والكتاني ، والفقيه نصر المقدسي ، وأبو طاهر الحنائي ، وأبو القاسم النسيب ووثقه ، وبالإجازة أبو سعد بن الطيوري (أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، المتوفى سنة ٥١٧ هـ) .

وألف كتاباً طويلاً في الصفات (ذكره ابن عساكر باسم : البيان في شرح عقود أهل الإيمان ، انظر : تبيين كذب المفتري : ٣٦٩) ، قال الذهبي : فيه كذب ، ومما فيه حديث عرق الخيل (انظر اللآلى المصنوعة : ١ / ٣ وتنزيه الشريعة : ١ / ١٣٤) ، وتلك الفضائح ، فسبه علماء الكلام وغيرهم .

وكان ينال من ابن أبي بشر (يعني أبا الحسن الأشعري ، له فيه كتاب « مثالب ابن أبي بشر الأشعري » وقد رد عليه ابن عساكر رداً وافياً في كتابه تبيين كذب المفتري : ٣٦٤ ـ ٤٢٠) ، وعلق في ثلبه ، والله يغفر لهما . قال ابن عساكر : كان على مذهب السالمية ، يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه .

قال العلامة الكوثري في تعليقه على تبيين كذب المفتري : ٣٦٩ : السالمية : فرقة من المشبهة ، يقولون : إن الله تعالى يرى في صورة آدمي ، وإنه تعالى يقرأ على لسان كل قارئ ، وإنهم إذا سمعوا القرآن من قارئ يرون أنهم إنما يسمعونه من الله تعالى ، ويعتقدون أن الميت يأكل في القبر ويشرب وينكح إلى غير ذلك . وهذه النحلة معروفة بالبصرة وسوادها بالسالمية نسبة إلى مقالة الحسن بن محمد بن أحمد بن سالم السالمي البصري وابنه أبي عبد الله المتصوف .

قال الذهبي : وسمعت أبا الحسن بن قبيس ، عن أبيه ، قال : لما ظهر من أبي علي الإكثار من الروايات في القراءات اتهم ، فسار رشأ بن نظيف (هو المقرئ أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله ، الدمشقي ، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، مترجم في « معرفة القراء الكبار » ١ / ٣٢١ ، ٣٢٢ ، و« غاية النهاية » ١ / ٢٨٤) ، وابن الفرات ، وقرؤوا ببغداد على =

القراءات ، وكذٰلك ضعّفه ابن خيرون [١] . وقد تلقى القراءُ رواياته بالقبول ، وكان يقرئ

= الذين روى عنهم الأهوازي ، وجاؤوا ، فمضى إليهم أبو علي ، وسألهم أن يروه الإجازات ، فأخذها ، وغير أسماء مَن سُمّي ليستر دعواه ، فعادت عليه بركة القرآن ، فلم يفتضح ، وعوتب رجل في القراءة عليه ، فقال : أقرأ عليه للعلم ، ولا أصدقه في حرف . قال عبد العزيز الكتاني : اجتمعت بهبة الله اللالكائي ، فسألني : من بدمشق ؟ فذكرت منهم الأهوازي ، فقال : لو سلم من الروايات في القراءات (تبيين كذب المفتري : ٣٦٨) . ثم قال الكتاني : وكان مكثراً من الحديث ، وصنف الكثير في القراءات وفي أسانيدها ، له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة . وممن وهاه ابن خيرون . وقال الداني : أخذ القراءات عرضاً وسماعاً من أصحاب ابن شنبود ، وابن مجاهد . قال : وكان واسع الرواية ، حافظاً ضابطاً ، أقرأ دهراً بدمشق .

وقال ابن عساكر عقيب حديث كذب : الأهوازي متهم . قال الذهبي : في نفسي أمور من علوه في القراءات . والحديث أنبأني به ابن أبي الخير ، عن ابن بوش ، عن أحمد ابن عبد الجبار ، عن الأهوازي ، حدثنا أحمد بن علي الأطرابلسي ، عن عبد الله بن الحسن القاضي ، عن البغوي ، عن هدبة ، عن حماد بن سلمة ، عن وكيع بن عدس ، عن أبي رزين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ربي بمنى على جمل أورق ، عليه جبة » . (الحديث منكر ، وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، وللأهوازي أمثاله في كتاب جمعه في الصفات سماه كتاب « البيان في عقود أهل الإيمان » أودعه أحاديث منكرة) . وقال عبد الله بن أحمد بن السمرقندي : قال لنا أبو بكر الخطيب : أبو علي الأهوازي كذاب في القراءات والحديث جميعاً .

قال الذهبي : يريد تركيب الإسناد ، وادعاء اللقاء ، أما وضع حروف أو متون فحاشا وكلا ، ما أجوز ذٰلك عليه ، وهو بحر في القراءات ، تلقى المقرئون تواليفه ونقله للفن بالقبول ، ولم ينتقدوا عليه انتقاد أصحاب الحديث ، كما أحسنوا الظن بالنقاش (هو المقرئ أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش الموصلي البغدادي المتوفى سنة (٣٥١) هـ . انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار : ١ / ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ، وغاية النهاية . ٢ / ١١٩ ـ ١٢١) ، وبالسامري (هو المقرئ أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي المتوفى سنة (٣٨٦) هـ ، وترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥١٥ ـ ٥١٧ . الرقم : : ٣٧٩) ، وطائفة راجوا عليهم . توفي أبو علي ـ سامحه الله ـ في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربع مئة هـ .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٣ ـ ١٨ ، الترجمة : ١١ . تبيين كذب المفتري : ٣٦٤ ـ ٤٢٠ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٥١٢ ـ ٥١٣ ، معرفة القراء الكبار : ١ / ٣٢٢ ـ ٣٢٥ ، العبر : ٣ / ٢١٠ ـ ٢١١ ، مرآة الجنان : ٣ / ٦٣ ، غاية النهاية : ١ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٣٧ ـ ٢٤٠ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ٦٥ ، شذرات الذهب : ٣ / ٢٧٤ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ١٩٧ ـ ١٩٨ .

(١) ابن خيرون : الامام العالم الحافظ المسند الحجة ، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلاني . ولد سنة أربع وأربع مئة . وأجاز له أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي ، وأبو الحسين بن المتيم ، ومحمد بن أحمد بن المحاملي ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو نصر حسنون النرسي ، ومحمد بن فارس الغوري ، ومحمد بن عبد الله بن أبان النصيبي ، وإسماعيل بن عباس ، وأبو سهل محمود بن عمر العكبري ، والقاضي أبو إسحاق الباقرحي ، وجماعة . وسمع من أبي علي بن شاذان ، أبي بكر البرقاني ، وعثمان بن دوست العلاف ، وأبي القاسم الحرفي ، وأحمد بن عبد الله بن المحاملي ، وعبد الملك بن بشران ، وأبي يعلى أحمد بن عبد الواحد ، والحسن بن محمد الخلال ، وخلق ، وينزل إلى أصحاب المخلص ، ونحوه ، وتفرد بأشياء وبإجازات . وحدث عنه : شيخه أبو بكر الخطيب البغدادي ، وأبو علي بن سكرة ، وأبو عامر العبدري ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ ، وأبو بكر قاضي المارستان ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وأبو =

بدمشق من بعد سنة أربعمائة ، وذٰلك في حياة بعض شيوخه ، توفي رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٥ .

عنوان المخطوط : مشيخة أحمد المَسِيري [١] .

المؤلف : محمد بن أحمد المَسِيري ، العَوفي ت بعد ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م [٢] .

= الفتح بن البطي ، وخلق كثير . وذكره أبو سعد السمعاني ، فقال : ثقة عدل متقن ، واسع الرواية ، كتب بخطه الكثير ، وكان له معرفة بالحديث ، سمعت أبا منصور بن خيرون يقول : كتب عمي أبو الفضل عن ابن شاذان ألف جزء ، وسمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول : ما رئي مثل أبي الفضل بن خيرون ، وتلا بالروايات على أبي علي الواسطي ، وعلي بن طلحة ، وقرأ عليه ابن أخيه أبو منصور بن خيرون ، وأبي علي بن سكرة الصدفي ، وكان يقال في ذٰلك الزمان : هو كيحيى بن معين في زمانه ، إشارة إلى تزكيته لمشايخ وقته ، وتبيين جرحهم ، وكان ينصف . مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربع مئة ، وله أربع وثمانون سنة وشهر .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٠٥ ـ ١٠٨ ، الطبقة : ٢٥ ، الترجمة : ٦٠ . المنتظم : ٩ / ٨٧ ، الكامل لابن الأثير : ١٠ / ٢٥٣ ، دول الإسْلام : ٢ / ١٧ ، العبر : ٣ / ٣١٩ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٩٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٠٧ ـ ١٢٠٩ ، عيون التواريخ : ١٣ / ٥١ ، الوافي بالوفيات : ٦ / ٣٢٠ ، البداية : ١٢ / ١٤٩ ، لسان الميزان : ١ / ١٥٥ ، طبقات الحفاظ : ٤٠٠ ، تاريخ خميس : ٢ / ٣٦٠ ، طبقات القراء : ١ / ٤٦ ، شذرات الذهب : ٣ / ٣٨٣ .

(١) RİSALAT fİ ZİKR ARAMİD al- DAMİVA'L TUMÜKIYH .

مشيخة أحمد المَسِيري من الروايات والطرق للداني وغيره .

أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيري ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بابن حذيفة ، وهو ابن عم محمد بن أحمد ، قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعربية يسيراً ، وتردد لبعض الشيوخ ، وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقي الحصني ، وكان قد كتبه أو جلّه بخطه وحضر كثيراً في مجالس الإملاء وغيرها وسمع على جماعة ، وكان من جماعة الغمري . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج ، فإنه كان ممن سافر صحبة إمام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيري في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته ، وذاك متيمز باسم جد أبيه يحيى ، وبفضيلته وشهرته . الضوء اللامع : ٢/ ١٩٢ ، الترجمة : ٢٧٦ .

(٢) MUHAMMED al- AVFİ .

العوفي ، محمد بن أحمد المَسِيري المقرئ المعروف بالعوفي ، المتوفى سنة ١٠٠٦ ست وألف ، له : الجواهر المكللة في القراءات العشرة المدللة . الجواهر اليمانية في رسم المصاحف العثمانية . وخرج مشيخة أحمد المسيري من الروايات والطرق للداني وغيره . والعوفي بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء نسبة الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد أبو عبد الله وعبد الرحمٰن بن عوف بن سعد بن طرفة بن عمرو . وإن كان النسب إلى عبد الرحمٰن بن =

عدد الأوراق : ١٤٨/ب ـ ١٩٢/ا ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٣٩ × ٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : ذكر أسانيد الداني رحمه الله : هو الإمام الحافظ الكبير المجمع على فضله أبو عمرو عثمان به سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر القرطبي كان يعرف بابن الصيرفي ، ولد بقرطبة [١] سنة إحدى وسبعين وثلثمائة (٣٧١) وابتدأ بطلب العلم سنة (٣٨٦) ستة وثمانين وثلثمائة ، ورحل سنة سبع وتسعين (٣٩٧) فدخل مصر في شوال ، فمكث بها سنة يشتغل ويحصل ، ثم حجّ في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة (٣٩٨) ثم خرج إلى سرقسطة [٢] سنة ثلث وأربعمائة (٤٠٣) فسكنها سبعة أعوام ، ثم رجع قرطبة وأقام بها حتى قدِم دانية [٣] سنة سبع عشرة وأربع مائة ، فاستوطنها حتى مات بها سنة أربع وأربعمائة ، وخلف ابنه أحمد وتصدّر بعده ، ونُسب إلى دانية ، ذكر حاله أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ النحوي الضرير . . .

آخره : . . . رواية أبي الحارث [٤] . من طريق ابن شَنَبُوذ [٥] قرأ بها الأهوازي [٦] على

= عوف رضي الله تعالى عنه قلت : القرشي ، الزهري ، العوفي ، من ولد عبد الرحمٰن بن عوف . انظر : هدية العارفين : ٢/ ٢٦٣ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٣٠٦ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٩ .

(١) مدينة أندلسية ، انظر الروض المعطار للحميري ؛ ص : ٤٥٦ ـ ٤٥٩ .

(٢) مدينة أندلسية تسمى المدينة البيضاء ، انظر الروض المعطار للحميري ؛ ص : ٣١٧ .

(٣) مدينة أندلسية ، انظر الروض المعطار للحميري ؛ ص : ٢٣١ ـ ٢٣٢ .

(٤) أبو الحَارِث أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن الحارث ، الصَّائِغ ، روى عن الإمام أحمد مسائل كثيرة ، بضعة عشر جزءاً ، وجوّد الرواية عنه .

انظر : طبقات الحنابلة ١/ ٧٤ ـ ٧٥ . والمقصد الأرشد ؛ الترجمة : ١٢٨ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَنَبُوذ ، ويقال : ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ ، أبو الحسن البغدادي ت ٣٢٧ هـ ، وقيل : ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩م ، شيخ الإقراء بالعراق ، وصفه ابن الجزري بالثقة والصلاح والتبحر في القراءات ، وكان يرى جواز القراءة بالشاذ مما يخالف رسم المصحف الإمام ، فعقد له مجلس سنة ٣٢٣ هـ ، وحضره الوزير ابن مقلة وجماعة من العلماء منهم ابن مجاهد ، واستتيب ابن شنبوذ بعد ضربه سبع درر واعترافه .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٢٦٤ ـ . الترجمة : ١١٣ ، غاية النهاية : ٢ / ٥٢ ـ ٥٦ ، النجوم الزاهرة : ٣/ ٢٤٨ و٢٦٧ ، وإرشاد الأريب : ٦/ ٣٠٠ ، وتاريخ بغداد : ١/ ٢٨٠ ونزهة الجليس : ٢/ ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ » . الفهرست : ٤٧ ـ ٤٨ ، تاريخ بغداد : ١ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، الأنساب : ٧ / ٣٩٥ ـ ٣٩٦ ، المنتظم : ٦ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ، وفيات الأعيان : ٤ / ٢٩٩ ـ ٣٠١ ، العبر : ٢ / ١٩٥ ـ ١٩٦ ، معرفة القراء : ١ / ٢٢١ ـ ٢٢٥ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٣٧ ـ ٣٨ ، مرآة الجنان : ٢ / ٢٨٦ ، ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، البداية والنهاية : ١١ / ١٩٤ ـ ١٩٥ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٢٦٧ ، شذرات الذهب : ٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤ .

(٦) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥/ ٤ .

الشطوي [١]، على ابن شنبوذ على الكسائي الصغير [٢]. على أبي الحارث [٣]. على الكسائي [٤].

(١) الشطوي، الإمام الفاضل، أبو أحمد، هارون بن يوسف الشطوي، ويعرف قديماً بابن مقراض. وقد سمع ابن أبي عمر العدني، وأبا مروان محمد بن عثمان العثماني. والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وطائفة. وعنه: أبو بكر الجعابي: وأبو عبد الله بن العسكري، وعلي بن لؤلؤ، وعمر بن الزيات، والإسماعيلي، ووثقه. وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاث مئة.

انظر سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٦٢، الرقم: ١٦٩، وتاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩.

(٢) محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي، مقرئ محقق جليل شيخ متصدر ثقة، ولد سنة ١٨٩ هـ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث الليث بن خالد، وهو أجل أصحابه، وعن هاشم البربري، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي، وإبراهيم بن زياد القنطري، وأبو بكر بن مجاهد سماعاً، وأبو مزاحم الخاقاني والحسن بن وصيف وأحمد بن محمد بن سعيد الأذني وأحمد بن علي السمسار وأحمد بن سهلان ومحمد بن كامل بن خلف القاضي وكيع وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي الشفق والعباس بن الفضل وأحمد بن يحيى ثعلب وأحمد بن عبد الله الخفاف وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو الليث السمسار وأحمد ابن دبيس وعبيد الله بن بكير التميمي وعلي بن عبد العزيز، وقد وقع في أسانيد السامري: أنه قرأ عليه، ومولده بعد وفاته بسنين، وذكر عبد المنعم بن غلبون: أنه قرأ على الكسائي الكبير نفسه. قال الداني: سمعت فارس بن أحمد يقول سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: رجلان غلطا في محمد بن يحيى، أحدهما رفعه إلى السماء السابعة وهو عبد المنعم بن غلبون الذي ذكر أنه قرأ على الكسائي نفسه. والثاني أدخله تحت الأرض السابعة وهو عبد الله ابن الحسين السامري الذي ذكر أنه قرأ عليه، وموته قبل مولده، مات سنة ٢٨٨ هـ. وقال الداني: سنة ٢٨٠ هـ. وقال الخزاعي: سألت الدارقطني عن وفاة محمد بن يحيى فقال: سنة نيف وسبعين ومائتين. انظر غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٢٧٩.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥/ ٥.

(٤) أبو الحسن علي بن حمزة، بن عبد الله، بن بهمن، بن فيروز الأسدي، مولاهم الكوفي، الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه (ت ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م). مقرئ، لغوي، نحوي، شاعر. حدث عن جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وجماعة. وتلا أيضا على عيسى بن عمر المقرئ. واختار قراءة اشتهرت، وصارت إحدى السبع وجالس في النحو الخليل، وسافر في بادية الحجاز مدة للعربية، فقيل: قدم وقد كتب بخمس عشرة قنينة حبر.

قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو، فهو عيال على الكسائي. وتلا عليه: أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب، وعيسى بن سليمان الشيزري، وعدة. ومن النقلة عنه: يحيى الفراء، وأبو عبيد، وخلف البزار. وكان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشيد، وأدب ولده الأمين، ونال جاهاً وأموالاً، وسار مع الرشيد، فمات بالري بقرية أرنبوية سنة ١٨٩ هـ؛ عن سبعين سنة، وفي تاريخ موته أقوال، فهذا أصحها.

وله عدة تصانيف طبع منها: «ما يلحن فيه العوام»، نشر في المجلة الاشورية ببرلين. وله أيضاً: معاني القرآن، وكتاب في القراءات. وكتاب النوادر الكبير، ومختصر في النحو، و«المصادر» و«الحروف» و«المتشابه في القرآن» رسالة مخطوطة في شستربتي: (٣١٦٥)، ومقطوع القرآن وموصوله، وأشعار المعاياة وطرائقها، وله شعر.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/ ١٣١ ـ ١٣٤، الترجمة: ٤٤، والمعارف: ٥٤٥، الجرح والتعديل: ٦ / ١٨٢، مراتب النحويين: ٧٤، ٧٥، طبقات النحويين: ١٣٨، ١٤٢، الفهرست لابن النديم: ٢٩ ـ ٣٠، تاريخ بغداد: ١١ / ٤٠٣ ـ ٤١٥، المقتبس: ٢٨٣، ٢٩١، الأنساب: ١٠ / ٤١٩، نزهة الألباء: ٦٧، ٧٥، معجم الأدباء: ١٣ / ١٦٧، ٢٠٣، إنباه الرواة: ٢ =

المفردة في قراءة ابن محيصن [١]. للأهوازي، قرأ بها الأهوازي على القاضي أبي الفرج الْمُعَافَى بن زكريا بن طرارا النهرواني الجريري [٢]، نسبه إلى ابن جرير الطبري [٣] لأنه كان على مذهبه، على أبي أحمد الخضر بن الحسين بن يحيى [٤].

= / ٢٥٦، ٢٧٤، وفيات الأعيان: ٣ / ٢٩٥، تاريخ المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢ / ١٧ ـ ١٩، دول الاسلام: ١ / ١٢٠، العبر: ١ / ٣٠٢، مرآة الجنان: ١ / ٤٢١، ٤٢٢، البداية والنهاية: ١١ / ٢٠١، ٢٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧ / ٣١٣ ـ ٣١٤، غاية النهاية: ١ / ٥٣٥، النجوم الزاهرة: ٢ / ١٣٠، بغية الوعاة: ٢ / ١٦٢، ١٦٥، طبقات المفسرين: ١ / ٣٩٩، شذرات الذهب: ١ / ٣٢١، معرفة القراء: ١ / ١٠٠ ـ ١٠٧، طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٥٣٥ ـ ٥٤٠، المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين محمد الزبيدي: ٢٨ ـ ٢٩، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، مفتاح السعادة لطاش كبري: ١/ ١٣٠، ١٣١، كشف الظنون: ١/ ٢٢٧، ٢/ ١٣٢٨، ١٥٨٤، ١٧٣٠، إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون: ١/ ٤٨، ٢/ ٢٨٩، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٥٠، ٤٥٠، هدية العارفين ١: ٦٦٨. روضات للجنات الخوانساري: ٤٧١ ـ ٤٧٢، وأعيان الشيعة للعاملي: ٤١/ ٢٣٥، ٢٣٦، تنقيح المقال للمامقاني: ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤/ ١.

(٢) المُعَافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، العلامة، الفقيه الحافظ القاضي المتفنن، عالم عصره، أبو الفرج النهرواني الجريري، نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري، ويقال له: ابن طرارا. سمع أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي، وأبا حامد الحضرمي، والقاضي المحاملي، وخلقاً كثيراً. وتلا على ابن شنبوذ، وأبي مزاحم الخاقاني.

وقرأ عليه: القاضي أبو تغلب الملحمي، وأحمد بن مسرور الخباز، ومحمد بن عمر النهاوندي، وطائفة. وحدث عنه: أبو القاسم عبيد الله الأزهري. والقاضي أبو الطيب الطبري، وأحمد بن علي التوزي، وأحمد بن عمر بن روح، وأبو علي محمد بن الحسين الجازري، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، وخلق سواهم. قال الخطيب البغدادي: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو، واللغة، وأصناف الأدب، ولي القضاء بباب الطاق، وكان على مذهب ابن جرير، وقال الخطيب: سألت البرقاني عن المعافى، فقال: كان أعلم الناس، وكان ثقة، لم أسمع منه. (تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٣٠ ـ ٣٣١). مات المُعَافَى بالنهروان في ذي الحجة سنة ٣٩٠ هـ، وله خمس وثمانون سنة. وله: تفسير كبير في ست مجلدات جم الفوائد، وله كتاب «الجليس والأنيس» في مجلدين.

انظر سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٤٤ ـ ٥٤٧، الترجمة: ٣٩٨. والفهرست: ٣٢٨ ـ ٣٢٩، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، طبقات الشيرازي: ٩٣، نزهة الألباء: ٣٢٩ ـ ٣٣٠، المنتظم: ٧ / ٢١٣ ـ ٢١٤، معجم الأدباء: ١٩ / ١٥١ ـ ١٥٤، إنباه الرواة: ٣ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧، الكامل لابن الأثير: ٩ / ١٦٣ ـ اللباب: ٣ / ٣٣٧، وفيات الأعيان: ٥ / ٢٢١ ـ ٢٢٤، تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠١٠ ـ ١٠١٢، العبر: ٣ / ٧٤ ـ ٤٨، مرآة الجنان: ٢ / ٤٢، البداية والنهاية: ١١ / ٣٢٨، البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٥٩، غاية النهاية: ٢ / ٣٠٢، النجوم الزاهرة: ٤ / ٢٠١ ـ ٢٠٢، طبقات الحفاظ: ٤٠٠ ـ ٤٠١، بغية الوعاة: ٢ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤، طبقات المفسرين للداوودي: ٢ / ٢٢٣ ـ ٢٢٦، شذرات الذهب: ٣ / ١٣٤ ـ ١٣٥، هدية العارفين: ٢ / ٤٦٤ ـ ٤٦٥، الرسالة المستطرفة: ١٦٦، طبقات الأصوليين: ١ / ٣١١ ـ ٢١٢.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ١٤/ ٢.

(٤) خضر بن الحسين بن يحيى، أبو أحمد الحلواني، القاضي الخطيب بحلوان، روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن جامع ومحمد بن إبراهيم الرازي، وروى عنه القراءة المعافى بن زكريا.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٧٠، الترجمة: ١٢٢٢.

قاضي حُلوان [١] وخطيبها . . . الأهوازي على الشطوي ، على ابن مجاهد [٢] ، على أبي ربيعة [٣] ، وعلى أبي الحسين الحداد [٤] ، كلاهما على البزي [٥] الأهوازي ، على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن إسمعيل الجُبّي الكبائي [٦] ، على أبي الحسن محمد بن

(١) هي حلوان العراق ، وهي بلدة كبيرة في آخر حدود السواد ، مما يلي الجبال من بغداد ، وفيها نخلتان يضرب بهما المثل ، فيقال : أطول صحبة من نخلتي حلوان ، وفيهما يقول : مطيع بن إياس الكناني ، من بني ليث بن بكر ، وقيل : هو من بني الديل ابن بكر ، والديل والليث أخوان ، ومطيع يُكنى : أبا سلم ، وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجّانهم ، وهو يتهم بالزندقة والأبنة :

أسعداني يا نخلتي حلوان ... وأبكيا لي من صرف هٰذا الزمان
أسعداني وأيقِنا أنّ نحساً ... سوف يلقاكُما فتفترقان

انظر : . الروض المعطار ، للحميري ؛ ص : ١٩٥ ـ ١٩٦ . والأغاني للأصفهاني الباطني : ١٣ : ٣٣٠ ـ ٣٣٢ . ونزهة المشتاق : ٢٠٢ ، وابن حوقل : ٢٢٠ ، ومجمع الأمثال للميداني : ١/ ٢٩٧ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣ ، والرقم : ١٤/ ١٠ .

(٣) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان ، أبو ربيعة ، الربعي المكي ، المؤدب مؤذن المسجد الحرام ، مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن البزي وقنبل ، قال الداني : وضبط عنهما روايتهما ، وصنف ذٰلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه ، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة ، وأقرأ الناس في حياتهما ، قال ابن الجزري : وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية ، والتيسير من طريق النقاش عنه ، روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى بن بندار وعبد الله بن أحمد البلخي ومحمد بن موسى الهاشمي العباسي ومحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر وعمر بن محمد بن عبد الصمد بن بنان وأحمد بن محمد بن هارون ومحمد بن أحمد الداجوني ويوسف بن يعقوب ؛ فيما ذكره الهذلي فيهما . والله أعلم ، مات في رمضان سنة ٢٩٤ هـ .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٩٩ ، الترجمة : ٢٨٤٩ .

(٤) الحسن بن محمد ، أبو علي ، ويقال : أبو الحسين الحداد ، كذا ذكره الداني وغيره ، وقيل : الحسن بن محمد ، كما ذكره أبو العلاء ، روى القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن فليح والبزي ، عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار ، وأبو بكر النقاش ، والزينبي ، وعلي بن محمد الشاهد .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ٢٣٣ ، الترجمة : ١٠٦٤ .

(٥) انظر : الرقم الحميدي : ٥ .

(٦) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ، أبو الحسين الجبني ، الكبائي : بموحدة ثم همزة مقصورة ، وقد كرره الذهبي في كتابه وهو واحد ، شيخ أكثرَ عنه الأهوازي . ولا أعلم أحداً يروي عنه سواه ، قرأ على أحمد ابن فرح سنة ثلثمائة ، وأحمد بن محمد الرازي ، وابن شنبوذ ، وأبي بكر الداجوني ، والحسين بن إبراهيم صاحب ابن جبير ، والخضر بن الهيثم ، ومحمد بن جرير الطبري الإمام باختياره سنة ثمان وثلثمائة ، ومحمد بن موسى الزينبي ، ومحمد بن عبد الله الرازي ، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني ، وعبد الله بن عمر بن كثير الهمذاني ، ومحمد بن أحمد بن عمران بن رجاء ، وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش ، ومحمد بن أحمد الشعيري ، وهبة الله بن جعفر ، وأحمد بن عبد الصمد الرازي ، وأحمد بن محمد بن عثمان القطان ، توفي فيما ذكره الأهوازي في كتابه الأقناع سنة ٣٨١ هـ ؛ بالأهواز .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ٧٢ ، الترجمة : ٣١٨ . =

أحمد بن عيسى بن العباس السِّجْزي [١]، على أبي بكر محمد بن أيوب القطان [٢]، على أبي الحسن علي بن عمرو الحبطي [٣]، على عبد الكريم بن هاشم [٤]، على اليزيدي [٥]، على أبي عمرو [٦] في مفردة أبي عمرو.

ملاحظات: مكتوب في أوله: [ما قرأته على الشيخ أحمد المسيري رضي الله عنه من الروايات والطرق للداني رضي الله عنه وعنهم أجمعين، تأليف الشيخ محمد العوفي [٧] رحمة الله عليه، وعلى سائر المؤلفين، رحمة الله عليهم أجمعين]. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، والغلاف جلد عثماني مذهب، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٤٨٢.

= قوله: « أبو الحسين الجبني » فيه تصحيف، وهو الجُبّي. منسوب إلى الجُبّة وهي قرية بطريق خراسان ذكرها كذلك ابن نقطة، وذكر ياقوت انها من قرى بغداد بالقرب من بعقوبا وشهرابان من نواحي طريق خراسان، ويقال لها: أيضا جُبى. ومنها: أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الجُبّي المقرئ، قرأ على ابن شنبوذ، تفرد عنه أبو علي الأهوازي، ومن الجبة: أبو محمد دعوان بن علي بن حماد بن صدقة البغدادي الجُبّي المقرئ الحنبلي الضرير، ولد بقرية الجبة سنة ثلاث وستين وأربع مئة وقرأ على أبي طاهر بن سوار وغيره، وأخذ عنه جماعة توفي سنة ٥٤٢ هـ، رَحِمَهُ اللهُ.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، الترجمة: ١٢٦٠.

(١) محمد بن أحمد بن عيسى بن العباس أبو الحسن السِّجزي، روى القراءة عن محمد بن همام القطان، روى القراءة عنه أبو الحسين الجبي شيخ الأهوازي والله أعلم. السجزي: هو بكسر أوله وسكون الجيم وكسر الزاي، نسبة إلى سجستان وهو إقليم ذو مدائن واسم قصبته زرنج وهو بين خراسان ومكران والسند وكرمان.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٧٨ ـ ٧٩، الترجمة: ٢٧٧٠.

(٢) محمد بن همام بن أيوب القطان، أبو بكر مقرئ، ذكره الأهوازي في مفردة أبي عمرو، وأنه قرأ على الحسن بن علي بن عمرو الحبطي، عن قراءته على عبد الكريم بن هاشم، عن اليزيدي، عن أبي عمرو، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن عيسى السجزي، ولا أعرف واحداً من الأربعة. والله أعلم.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٢٧٤، الترجمة: ٣٥١١.

(٣) الحسن بن علي بن عمرو الحبطي، روى القراءة عن عبد الكريم ابن غاشم، روى القراءة عنه محمد بن همام القطان فيما ذكر الأهوازي. والله أعلم.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٢٤، الترجمة: ١٠٢٠.

(٤) عبد الكريم بن هاشم، روى القراءة عن أحمد بن موسى اللؤلؤي، عن أبي عمرو، روى القراءة عنه الحسن بن علي بن عمرو الحبطي، كذا ذكر الأهوازي في مفردة أبي عمرو. والله أعلم.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٤٠٣، الترجمة: ١٧١٤.

(٥) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤/ ١.

(٦) الداني. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٥/ ٥.

(٧) العَوْفي: بفتح أوله وسكون الواو وكسر الفاء.

[٣٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٥ .

عنوان المخطوط : الإشارة في القراءات [١] .

المؤلف : منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف العراقي ، أبو نصر ت ؟ هـ/ ؟ م [٢] .

(١) RİSALAH fİ KIRA'A .

الإشارة في القراءات العشر للشيخ أبي نصر منصور بن أحمد العراقي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ ، كان من مشايخ القرن الرابع .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٩٨ .

(٢) ABU NAS MANŞUN b. MUHAMMAD b. İBRAHİM al- INAKİ .

منصور بن أحمد بن إبراهيم ، ويقال : ابن محمد ، أبو نصر العراقي ، أستاذ كبير محقق مؤلف ، شيخ خراسان ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مهران ، وأبي الفرج الشنبوذي ، وإبراهيم بن أحمد المروزي ، والحسن بن عبد الله بن محمد صاحب ابن مجاهد ، وغيره ، وعبد الله بن يوسف ، وأحمد بن محمد السعيدي ، ومحمد بن أحمد بن أبي دارة ، ومحمد بن محمد بن الحسن بن عثمان الطرازي ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، وقرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذي ، ومحمد بن علي الزنبيلي ، ومحمد بن عبد الله الفراء ، وابنه عبد الحميد بن منصور .

وهو الذي حكى عنه أبو القاسم الهذلي في الكامل : إن الاختلاف في مدِّ المتّصل كالاختلاف في المنفصل ، وأنكر ذٰلك عليه حتى قال : طال ما مارست الكتب فلم أقف على ما ذكره العراقي . وأخذ أبو شامة ذٰلك بالتسليم فحكى فيه الخلاف ، وقلده غيره ، وتورط الناس في ذٰلك . وألّف كتاب الإشارة ، والموجز في القراءات ، وغير ذٰلك .

انظر غاية النهاية في طبقات الحفاظ : ٢/ ٣١١ ـ ٣١٢ ، الترجمة : ٣٦٥٠ .

منصور بن محمد بن إبراهيم العراقي ، كذا ذكره جماعة ، وذكره الذهبي والهذلي وغيرهما ؛ منصور بن أحمد بن إبراهيم تقدم .

انظر : غاية النهاية في طبقات الحفاظ : ٢/ ٣١٣ ، الترجمة : مابين الرقم : ٣٦٥٦ ، والرقم : ٣٦٥٧ .

وجاء في تاريخ دمشق ، لابن عساكر : ٥/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ : « أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش ، أنا أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم بطوس ، أنا علي بن محمد القصري بقزوين قال : سمعت أحمد بن كثير الدينوري يقول : سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول : سمعت عبد الله بن جميع يقول : قدم علينا رجل من أهل العراق يقال إنه من أفاضلهم فقال لي يوماً : رأيت رؤيا وقد احتجت أن تدلني على رجل حسن العبارة يعبر قال : قل فقال لي : رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) كأنه في فضاء من الأرض وعنده نفر فقلت لبعضهم من هٰذا قال : هٰذا محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت وما تصنعون ها هنا ؟ قال : ينتظر أمته أن يوافوه . فقلت في منامي لأقعدن حتى أنظر ما يكون حاله في أمته ، فبينا أنا كذٰلك إذ اجتمع الناس ، وإذا مع كل رجل قناة فظننت أنه يريد أن يبعث بعثاً ، قال : فنظر (صلى الله عليه وسلم) فرأى قناة أطول من تلك القنا كلها فقال : من صاحب القناة ؟ قالوا : أحمد بن حنبل . فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : ائتوني به . قال : فجيء به والقناة في يده ، فأخذها النبي (صلى الله عليه وسلم) فهزها ، ثم ناوله إياها وقال له : اذهب فأنت أمير القوم ، ثم قال للناس : اتبعوه فإنه أميركم واسمعوا له وأطيعوا . قال عبد الله بن خبيق : هٰذه رؤيا لا تحتاج إلى عبارة » .

عبد الحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم فخر الإِسْلام ، ابن الشيخ منصور العراقي ، (كان حياً ٤٢٠ هـ) (١٠٢٩ م) مقرئ حاذق متصدر ، تلا بالروايات على أبيه ، واختصر كتابه الإشارة ، وسماه : البشارة من الإشارة في القراءات العشر ، واختيار أبي حاتم . وقفت عليه ولا بأس به ، لا أعرف مَن قرأ عليه ، وأظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة . =

عدد الأوراق : ١٩٣/ب ـ ٢٠٢/ا ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٣٠ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قال الشيخ الإمام أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف العراقي رحمه الله ، في قوله سبحانه وتعالى : (يا بني إسرائيل) و(يا أيتها) و(يا قوم) و(يا أبت) و(يا عبادي) و(يا أهل) وما أشبه ذٰلك فيفتح الياءات ، فالكسر فيها قبيح لأن الياء من جنس الكسرة ، وهو من حروف الإعراب ، فكأنها إعراب بنفسها ، والعرب لا تدخل إعراباً في إعراب ، فكذٰلك لا تدخل الكسرة في الياء . . .

آخره : . . . باب ذكر آيات القرآن وأنصافه وأرباعه ، قرآن آيت لري بي ڭ دكري آيتك يازوسي قاتو آيتك يوز تابري قاتو روايت قلدي حميد الأعرج القرآن بي ساقش حرف لري نزلا يازوسيني في بلدي سورة الكهف احتدا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ﴿ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ تورتنج ربع الرابع آخر ترور بعض كار اتدي لار ربع أول سورة الأنعام اخرى ترور اكنجي سورة الكهف اخرى ترور اجنجي سورة والصافات اخرى ترور دورتنج ربع آخر ترور ، والله أعلم بالصواب .

ملاحظات : من الورقة : ١٩٩/آ حتى الورقة : ٢٠٢/آ مكتوب باللغة الفارسية . خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج مبطن بورق « الإيبرُو » ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٣٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٥ .

عنوان المخطوط : أجوبة الرملي في القراءات .

المؤلف : أحمد بن أمين الدين حسين بن الحسن بن علي بن يوسف بن علي ، ابن

= انظر : غاية النهاية في طبقات الحفاظ : ١/ ٣٦١ ، الترجمة : ١٥٤٥ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ١٠٥ .
وهنالك من خلط بينه وبين الغزقيّ : أبو نصر منصور بن أحمد بن إسماعيل الغزقيّ المقرئ (غزق من قرى فرغانة) توفي سنة ٤٦٥ خمس وستين وأربعمائة ، صنف : الإشارة في القراءات العشر ، والموجز في القراءات . وها هنا يوجد التباس بين هٰذين الاسمين . ولٰكن شرح ابن العراقي لكتاب أبيه يزيل الالتباس .
انظر : هدية العارفين : ٢/ ٤٧٣ . ومعجم المؤلفين : ١٣/ ١٠ . وطبقات القراء ٢/ ٣١١ .

رسلان ، الرملي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقدسي الشافعي ت ٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠م [١]

عدد الأوراق : ٢٠٣/ب .

أوله :

سأســـــأل مولانا ســـــؤال إفادة ... من الوجه فـــي تخفيف همز تأصلا
فوصل جوزوا إبـــدال همز لأخفش ... لأنذركـــم وقفا كـــذاك لأعدلا
وإن أبدلوا فـــي الوقف همزاً لحمزة ... فغيـــر معنـــاه وليـــس معولا
بأعلـــم بالتحقيق جـــاز لحمزة ... وإن أبدلـــوا همـــزاً بوقف تحولا
فما القول في ذا البحث يا بحثة الورى ... وما الوجه في تخفيف حمزة ذي العلا

آخره : الجواب وبالله التوفيق :

أيـا صاحـب الفهـم السـليم ومـن غدا ... يحـوّر فـي ذا الفـن قـولاً مؤصـلا
إليـك فخـذ نظـم الجـواب مفصـلا ... بمعنـىً بديـع لفظـه صيـغ بالحـلا
فمـا فيـه يلغـى واسـطاً بزائـد ... تغيـر معنـاه فليـس مسـهلا

(١) الرملي ؛ شهاب الدين المقدسي الشافعي ؛ ولد سنة ٧٥٣ وتوفي سنة ٨٤٤ هـ . له من التصانيف : تعليقة على الشفا للقاضي عياض ، مخطوط في بلدية الإسكندرية : ١٩٩٨/ ب . تنقيح الأذكار ، مخطوط في مكتبة البابانيين في السليمانية العراقية : ٩/ ٦ . الروضة الأريضة في قسم الفريضة . الزبد فيما عليه المعتمد منظوم مخطوط في بانكيبور خدا بخش : ٣٢٩١ ، ودار الكتب القطرية : ٣٦ . سطور الأعلام . شرح الجامع الصحيح للبخاري . شرح جمع الجوامع للسبكي في الأصول . شرح الحاوي في الفروع ، شرح سنن أبي داود ، مخطوط في مراد ملا : ٤٣٨ ـ ٤٤٨ ، ولاله لي : ٤٩٨ ـ ٥٠٢ ، وفي المكتبة العباسية في البصرة : ٥٣/ ح ، ج/ ٢ بخط المؤلف . شرح مقدمة الزهد . شرح طيبة النشر في القراءات العشر أحد عشر مجلداً . شرح ملحة الإعراب للحريري مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨٨/ ٢ . شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب ، شرح منهاج الوصول إلى علم الوصول للبيضاوي ، مخطوط في مدرسة الحجيات في الموصل ، أصول : ٧/ ٥ . صفوة الزبد في الفقه ، مخطوط مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤١٤٠ . وشرحها شرحين . طبقات الشافعية . فتح الرحمٰن بشرح زبد ابن رسلان في الفقه ، مخطوط في الظاهرية بدمشق : ٢٢٧٨ ، والمكتبة القادرية في العراق : ٤٦٥ ، ودار الكتب الوطنية التونسية : ٣٥٤١ ، لمع اللوامع في توضيح جمع الجوامع للسبكي ، مخطوط القاهرة ملحق : ٢٣٠١٥/ ب ، مختصر الأذكار للنووي . مختصر الروضة للنووي ، نظم الشمائل للترمذي مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٢٢٣ ، ٩٩١٢ . نظم القراءات الثلاث . نظم القراءات الزائدة على العشرة . نهاية السؤل شرح منهاج الوصول للبيضاوي .

انظر هدية العارفين : ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧ . والضوء اللامع : ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٨ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠ ، والبدر الطالع : ١/ ٤٩ ـ ٥٢ ، ومعجم المؤلفين : ١/ ٢٠٤ ، والفهرس الشامل الأردني : (٢ : ٦٣٨) ١٠٦٨ ، (٥ : ٢٤٩) ٦٢٠ ، (٥ : ٥٩٠) ١٣٥٨ ، (٦ : ١٨) ٥٣ ، (٧ : ٥٩٨) ١٣٨٢ ، (٨ : ٥١٢) ١٠٧ .

وإن أطلق التخفيف فهو مقيد فذا القيد في كنز المعاني تسهلا
ونص ابن غلبون بوقف لحمزة على المنع من تخفيف همز تحولا
وتحقيق هٰذا النوع قطعاً لحمزة في الإعلان منصوص عليه ليعملا
فهٰذا هو الحق الصواب لحمزة ومن قال بالإبدال صار مبدلا
وإن حتموا التخفيف شرقاً لحمزة فذٰلك تليين وليس محولا
وقال به نحوي كوف لحمزة ويونس أيضاً قد ألان مسهلا
وقد سهل الله الجواب بمنه على وجه تحرير وإيْضاح انجلا
وناظمه الرملي أحمد اسمه فيا رب عامله بألطافك الحلا
نزيل دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا
وصلِّ على الهادي البشير محمد مع الآل والصحب الكرام ذوي العُلا .

ملاحظات : خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، القصيدة مكتوبة ضمن جداول مذهبة ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٣٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨/١٥ .

عنوان المخطوط : منجد المقرئين ومرشد الطالبين [١] .

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن الجزري ، الشافعي ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٠٤/ب ـ ١/٢٢٩ ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٠٩ ـ ١٣٠ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : هٰذا كتاب منجد المقرئين ومرشد الطالبين للشيخ الإمام العلامة المقرئ الضابط فريد عصره شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي الدمشقي ، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته آمين ، قال : أما بعد : حمد الله تعالى الذي خلقنا على السنة نعتقد العشرة ... فهٰذا منجد المقرئين ومرشد الطالبين . قال

(١) MÜNCİDÜ'l- MUKR'İN ve MURŞİDİ't- TALİBİN .
انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١ .
(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

أبو القاسم الهذلي : سأل مالك رضي الله عنه نافعا عن البسملة فقال : السُّنة الجهر بها وسلم إليه وقال : كل علم يسأل عنه أهله ، ولا شك عند كل ذي لب أنه من تكلم في علم ، ولو كان إماماً فيه ، وكان العلم يتعلق به علم آخر ، وهو غير متقن لما يتعلق به داخله الوهم والغلط عند حاجة إليه ... وجعلتها سبعة أبواب : الباب الأول في القراءات والمقرئ والقارئ وما يلزمهما

آخره : ... وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : كنا جلوسا نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً فقال : « اقرؤوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرأونه يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون آخره ولا يتأجلونه) وقال : « ربّ تال للقرآن والقرآن يلعنه » اللهم اجعل القرآن حجة لنا ولا تجعله حجة علينا ، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار ... قال المصنف رحمه الله : فرغت من تأليفه آخر نهار الأحد خامس عشري شهر رجب الفرد [١] سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزلي بدرب هريرة داخل دمشق المحروسة ، وأجزت جميع المسلمين روايته عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته . قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي . قال **المؤلف** : إنني آخر ليلة فرغت هٰذا التأليف رأيت وقت الصبح وأنا بين النائم واليقظان كأني أتكلم مع شخص في تواتر العشرة وأن ما عداها غير متواتر فألهمت في النوم أني لا أقطع بأن ما عدا العشرة غير متواتر ، فإن التواتر قد يكون عند قوم دون قوم ولم أطلع على بلاد الهند والخراسان وأقصى المشرق وغيره ، فيحتمل أنها تكون عندهم متواترة إذ لم يصلنا خبرهم ، وألهمت أن ألحق ذٰلك في هٰذا الكتاب ، وهٰذا عجيب والله أعلم . كتبه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً وصلاته وسلامه الأتمان الأكملان على أشرف المرسلين وقائد الغر المحجلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وقع الفراغ من كتابته عشية يوم السبت خامس عشر ذي الحجة سنة تسع وثلثين ومائة وألف (١١٣٩) على يد عبد الفقير ... الشيخ الحاج محمد المقرئ الإمام الأول يومئذ بخدمة محراب جامع السلطان أحمد خان مأموراً بالتمييز وبخدمة (...) مدرس عالي حالياً .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

ملاحظات : الناسخ : محمد المكي . **تاريخ النسخ** : ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م في إستانبول .
الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج مبطن بورق « الإيبرُو » ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٢ .

[٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦ .

عنوان المخطوط : الموضح في وجوه القراءات وعللها [١] .

المؤلف : نصر بن علي بن محمد الشيرازي ، الفسوي ، أبو عبد الله ، فخر الدين ، ابن أبي مريم ت ٥٦٥ هـ/ ١١٧٠م [٢] .

عدد الأوراق : ١ ـ ٢٨٧ ، **المقاييس** : ١٩٥ × ١٥٧ ـ ١٤٧ × ١١٧ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، وأوسعه فيه الحكمة والصواب ، وحير ببديع وصفه وعجيب نظمه الألباب ، وجعله حُلوةً مَجَانيه ، مُحكمةً مبانيه ، معجزةً ألفاظهُ ومعانيه ، وأنعم علينا إذ يسّره لتاليه ، وأنزله على سبعة أحرفٍ إتماماً لفضله علينا الذي لم يزل يواليه ، وحثّنا على الاعتناء بنظمه ، والرعاية للفظه ورسمه ، كما

(١) el- MUVADDAH fi VÜCUBİ'l- KIRA'AT .
الموضح في القراءات العشر ؛ لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون البغدادي الدباس المتوفى سنة ٥٣٩ هـ .
(انظر سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٩٤ ، الترجمة : ٥٥) .
وللإمام أبي عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي أتمه سنة ٥٦٢ هـ (الموضح في القراءات الثمان) . قلت : لكن ابن الجوزي ذكر في طبقات القراء للأول مفتاحاً في القراءات العشر وللثاني موضحاً في القراءات الثمان انتهى .
انظر كشف الظنون : ٢/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ .
وهذه المخطوطة للإمام أبي عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي ، ودليل ذلك ما كتب في أولها ، وإجازة المؤلف في آخرها . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الفاتح في إستانبول : ٦٣ ، وقد طبع في جدة سنة ١٤١٤ هـ في ثلاثة مجلدات .
(٢) FAHREDDİN EBU ABDULLAH NASR b. ALİ .
ابن أبي مريم : نصر بن علي الشيرازي ، توفي سنة ٥٦٢هـ . خطيب شيراز وعالمها وأديبها ، والمرجوع إليه في الأمور الشرعية والمشكلات الأدبية . أخذ عنه محمود بن حمزة الكرماني . من تصانيفه : تفسير القرآن . شرح الإيْضاح لأبي علي الفارسي . الموضح في القراءات الثمان .
انظر هدية العارفين : ٢/ ٤٩١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٣٣٧ ، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٢٤ ؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٤ ؛ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٩٠ ، والأعلام للزركلي : ٨/ ٢٦ ـ ٢٧ .

حثنا على اتباع حُكمه، ومطاوعة أمره وحتمه، محافظةً منه سبحانه على كلامه القديم، الذي هو شرعة لدينه القويم، وعَلَمٌ لصراطه المستقيم، ومعجزةٌ لنبيه الذي ابتعثه داعياً لخلقه وهادياً إلى حقه... وبعد فإني لما جمعت كتابي الموجز الموسوم: بالمنتقى في شواذ القراءة، سألني قوم لما أعجبهم من كثرة جدواه مع قِلة حجمه، وعظم نفعه مع صغر جُرمه، أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على وجوه قراءات القُرّاء المشهورين، إذ كانت حاجة الناس إليها أكثر... حتى ألهم الله تعالى الأمير الأصفهسلار الأجل الكبير أبا سعيد سنقر بن مودود، أعز الله نصره، وجعل من مواسم الفتح والظفر عصره، الأمر بنصبي في جامعه المبارك الذي بناه في شيراز[١]... وقصرْتُ الكتاب على ذِكر علل ما أورده الشيخ أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي[٢] رَحِمَهُ اللهُ من القراءات في كتابه الموسوم باختلاف القراء الثمانية[٣]... ونحوت فيه المختار من طرق نحاة البصرة ومذاهبهم... وَسَمَّيْتُهُ: الكتابَ الموْضَحَ لأني أوجزت فيه المقالة وتجنبت الإطالة وعينت فيه أسامي أئمة القراء...

آخره: ... سورة الناس، بسم الله الرحمٰن الرحيم، (النَّاسِ) جميع القراء فتحوا النون

(١) شيراز: مدينة إيرانية كانت عاصمة بلاد فارس، وتقع في الجنوب الشرقي من إيران. ينسب إليها كثير من العلماء منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروز آبادي ثم الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمٰن الحافظ الشيرازي، وشيراز دار مملكة فارس، وكان ينزلها الولاة والعمال المسلمون، وبها الديوان والمجبى، وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي. وتفسير شيراز: جوف الأسد، سميت بذٰلك لأنها تجلب إليها الميرة من سائر البلاد، ولا تخرج منها الميرة ألبتة. ولما وصل عسكر الإسْلام إلى فارس عرّس العسكر بمكانها، وأقام بها حتى افتتحت اصطخر وجميع كورها، فتبرك المسلمون بذٰلك، وبنوا شيراز بذٰلك المكان. وهي مدينة جليلة المقدار حسنة النواحي طولها نحواً من ثلاثة أميال، وهي متصلة البناء لا سور لها ولا أسواق ولا عمارة، وهي قرارة الجيوش وأولي الحرب والدواوين والجبايات، وشرب أهلها من الآبار. وليس فيها منزل إلا ولصاحبه فيه جميع الثمار والرياحين والبقول وكل ما يكون في البساتين، وقيل: كل شرب أهلها من عيون.
انظر: الروض المعطار للحميري؛ ص: ٣٥١ ـ ٣٥٢، ونزهة المشتاق: ١٢٥.

(٢) علي بن جعفر بن محمد، أبو الحسن، الحذاء، الرازي، السعيدي، كان حياً سنة ٤١٠ هـ/ ١٠١٩م. ومن كتبه المخطوطة: التنبيه على اللحن الجلي والخفي، مخطوط في المدرسة العبدلية في الموصل العراقية: ٥٢/ ٢، والظاهرية بدمشق؛ تجويد: ٣٠٩، الأوراق: ١١٠ ـ ١٢١. وفصول فيما يحتاجه القارئ والوقوف المنصوصة عند الأئمة القُرّاء، مخطوط في المدرسة العبدلية في الموصل العراقية: ٥٢/ ٤.
انظر: معجم المؤلفين: ٧٥٢.

(٣) اختلاف القراء بالقراءة، مخطوط في المدرسة العبدلية في الموصل العراقية: ٥٢/ ٣.

من (النَّاسِ) إلا ما روي عن الدوري عن أنه كان يميل (النَّاسِ) في موضع الجر . . . ثم إن هـٰذه الألف وإن كانت ألف فعال فإنها شبهت بألف فاعل بأن قلبت في التصغير واواً فقيل : نويس ، وإن كان أصل المكبر أناساً ، فلما كانت مشبهة بألف فاعل أجيزت فيها الإمالة كما تجوز في فاعل .

تم الكتاب الموضح في وجوه القراءات ، ولله الحمد كثيراً وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين أجمعين .

وقع الفراغ من استملائه من مُصنِّفِه أدام الله عُلوَّه في السادس من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١ هـ) .

ملاحظات : توجد في أوله عبارة نصها : [وجد خط المصنف في آخر هـٰذا الكتاب والحمد لله رب العالمين] وفي آخره إجازة مضمونها : قرأ عليَّ الشيخ الإمام التقيّ شهاب الدين ، جمال الإِسْلام ، زين الأئمة ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن أبي علي ، وفقه الله لمرضاته ، بعضَ هـٰذا الكتاب من أوله إلى السورة التي تذكر فيها براءة ، وسمع باقيه إلى آخر الكتاب بقراءة غيره ، وسمع جميعَه أيضا يُقرأ عليَّ الشيخ الفقيه ، عفيف الدين ، نجيب الإِسْلام ، أبو الحسن علي بن هبة الله بن محمد [١] أدام الله صيانته ، والله

(١) علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري أبو الحسن بن أبي البركات ، والد قاضي القضاة أبي طالب علي ، تفقه على أسعد الميهني وأبي منصور الرزاز ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وطائفة ودخل بلاد الروم وولي القضاء بمدينة قونية ، مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ومات بقونية وهو على قضائها في سنة خمس وستين وخمسمائة . طبقات الشافعية للسبكي : ٧/ ٢٣٩ ، الطبقة الخامسة ، الترجمة : ٩٣٨ . وقال الذهبي : « علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو المحاسن بن أبي البركات . والد قاضي القضاة أبي طالب . شيخ فقيه بارع ، تفقه على أسعد الميهني وسمع أبا القاسم بن بيان وأبا علي بن نبهان ، ودخل قونية وولي قضاءها . توفي سنة خمس وستين وخمسمائة بها » .
انظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي للذهبي : ١٥/ ٣١٩ ، الترجمة : ١١٧١ . وتاريخ دمشق : ٤٣/ ٢٦٥ ، الترجمة : ٥١١١ . ومرآة الزمان : ٨ / ٢٨١ . وذيل تاريخ بغداد : ٤/ ١٧٩ .
ومن سُلالته : « علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن النجاري أبو طالب بن أبي الحسن بن أبي البركات . من بيت عدالة وفقه . تفقه على أبي القاسم بن فضلان وخرج أبوه قاضياً إلى نواحي الروم فخرج معه وأقام هناك فلما توفي أبوه ولي هو ثم عزل وخرج إلى الشام ثم عاد إلى بغداد بعد عشرين سنة فولي بها قضاء القضاة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ثم استمر بالقضاء بعد سنتين ثم ناب في الوزارة ثم عزل عنهما ثم أعيد للقضاء سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وكان فقيهاً مناظراً . سمع من أبي الوقت ولم يحدث » .
انظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي للذهبي : ١٥/ ٣٠٧ ، الترجمة : ١١٢١ .
و« أحمد بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو الفضل أقضى القضاة ابن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن : من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم تولى قضاء القضاة بالعراق سنة أربع =

تعالى يُبارك لهما فيه وينفعهما في الدارين. وكتب نصر بن علي بن محمد بخطِّه في جمادى الآخرة لسنة سبع وخمسين وخمسمائة (٥٥٧ هـ) حامداً لله تعالى ومصلياً على محمد نبيه المصطفى وآله ومسلماً.

أجزتُ للشيخ الإمام الزاهد تاج القراء بهاء الدين أبو طاهر بن جنيد بن إبراهيم بن جنيد... ومجموعاتي وإجازاتي يرويها عني على سبيل الرواية... والمساس والتحريف... في منتصف ربيع الأول... حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين.

تاريخ النسخ: ٦ جمادى الأولى ٥٥١ هـ/ ١١٥٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عليه بطانة من القماش الأخضر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، كُتِب لمستمليه من مُصنفه أبي العلا حمزة بن حمد بن عبد العزيز بن محمد...، وعَليه تملّك يحيى بن عبد الرحيم العلواني الشقنداوي، ومحمد أكرم بن عمران، وأحمد بن عثمان العلواني، ومحمد بن ؟؟؟ بن عمر بن إبراهيم البزاز، وصفي الدين بن كمال الدين العلواني الشافعي، ومحمد بن يوسف بن عثمان الديباجي الهمذاني ببغداد سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٥٠٩.

[٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٧.

عنوان المخطوط: النشر في القراءات العشر [١].

= وتسعين وخمسمائة، وبقي سنة وعزل بأبي الفضائل القاسم بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة».

انظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي للذهبي: ١٥/ ١١٣، الترجمة: ٣٨٨.

(١) en- NASR fi KIRA'ATÜ'l- AŞR.

النشر في القراءات العشر منشور في مجلدين للشيخ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ، أوله: الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره إلخ، ثم اختصره وسماه: التقريب، وهو الجامع لجميع طرق العشرة لم يسبق إلى مثله، واختصره أيضاً القاضي أبو الفضل محمد بن محمد بن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٨٣٣ ثلاث وثلاثين وثمانمائة، واختصره في زماننا الشيخ مصطفى بن عبد الرحمٰن الإزميري المتوفى سنة ١١٥٥ خمس وخمسين ومائة وألف في نحو النصف، أوله: الحمد لله الذي يسر القرآن للذكر... إلخ.

انظر كشف الظنون: ٢/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣،

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٢٧، وآماسيا: ١٥١٦، وأحمد الثالث: ١٦٧، ١٦٨، والظاهرية بدمشق قراءات: ٢٩٠، ٢٩١، ٩٧٣٣، والأحمدية بحلب قراءات: ١٣٦، ٣٤٤. وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٥هـ، وفي القاهرة سنة ١٩٤٠م، =

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن الجزري ، الشافعي ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م [١] .

عدد الأوراق : ١/ب ـ ٢٤٩/آ ، **المقاييس** : ٣١٩ × ١٨٥ ـ ٢٥٤ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ، ويسره وسهل نشره لما رامه وقدّره ، ووفق للقيام به من اختاره وبصّره ، وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له شهادة مقرّ بها بأنها للنجاة مقررة . . . وبعد فإن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف ، ولا يفضل إلا بما يفضل ، ولا ينجب إلا بمن يصحب ، ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل ، وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من الأمم وكان حملته أشرف هـٰذه الأمة وقرّاؤه ومُقرؤه أفضل هـٰذه المِلة كما أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي [٢] رَحِمَهُ اللهُ بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في أوائل سنة إحدى وسبعين وسبعمائة (٧٧١هـ) . . .

آخره : . . . وأسبابه الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قال المؤلف رحمه الله : وهـٰذا آخر ما قدّر الله جمعه وتأليفه من كتاب نشر القراءات العشر ، وابتدأت في تأليفه في أوائل شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزلي من مدينة برصه ، وفرغت منه في الحجة الحرام من السنة

= ١٩٧٦ ، ١٩٨٥م ، وفي بيروت بدون تاريخ .

(١) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٢) أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلّم بالتشديد ، شيخنا الإمام مفتي المسلمين شهاب الدين الصالحي الحنفي ، شيخ مغارة الدم ، ولد سنة ست وسبعمائة ، وسمع من عيسى المطعم وأبي بكر بن عبد الدايم والقاضي سليمان وأحمد بن أبي طالب الحجار وجماعة ، وصنف ودرس وأفتى ، قرأت عليه كتاب المستنير لابن سوار بسماعه من الحجار قرأته في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، توفي سنة (بياض) وثمانين وسبعمائة .

انظر : غاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ١١٣ ، الترجمة : ٥٢١ . قال ابن حجر : أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم أبو العباس الصالحي ، وتوفي سنة نيف وثمانين وسبعمائة . الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ج١ ، الترجمة : ٦٧٥ .

المذكورة بين الركن والمقام من المسجد الحرام على يد محمد بن محمد بن الجزري عفا الله عنهم .

وقد تم هـٰذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في سنة ست وستين ومائة وألف (١١٦٦) في شهر جمادى الآخر في اليوم العاشر عن يد ضعيف العباد عفي عنهما ، والحمد لله حمداً كثيراً ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ببركة القرآن العظيم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، ومغلف من الداخل بورق الإيبرو ، والصفحة الأولى لها إطار مذهب ، وترويستها ملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين التي في نصّ الكتاب والتي على الهوامش مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٢١ .



التّفسير

[٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨ .

عنوان المخطوط : الإتقان في علوم القرآن [١] .

عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد ، الخضيري الطولوني ، الطولولي ، الأسيوطي ، السيوطي ، جلال الدين ، أبو الفضل (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م) [٢] .

عدد الأوراق : ٢٢٧ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٤٨ ـ ١٥٨ × ٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : قال الشيخ . . . أبو الفضل عبد الرحمٰن ابن سيدنا الفقير إلى الله ثم الشيخ المرحوم

(١) el- İTKAN fi ULUMİ'l- KUR'AN .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٨ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٨٧ . لقد أورد السيوطي بعض أحاديث الباطنية المشكّكة بتمام القرآن الكريم ، وذلك في (النوع التاسع عشر في عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه) ١/ ٨٦ ـ ٨٧ ؛ من هٰذا الكتاب طبعة دار المعرفة في بيروت تصوير عن بدون تاريخ ؛ عن طبعة الميمنية سنة ١٣١٧ هـ ، وبهامشه إعجاز القرآن لأبي بكر الباقلاني . وتورط السيوطي في « ذِكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحفد » في الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ٨/ ٦٩٥ ـ ٦٩٨ . طبعة دار الفكر في بيروت سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م . وتمسّك بهٰذه البضاعة الفاسدة النصارى والروافض ، وروّجها المستشرقون والمرتدون للتشكيك بصحّة القرآن الكريم وحفظه من التصحيف والتحريف . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١ هـ) . أصله من أسيوط ، ونشأ بالقاهرة ، وكان عالماً شافعياً ومؤرخاً ومحدثاً ، ولد في أول ليلة مستهل رجب سنة ٨٤٩ تسع وأربعين وثمان مائة ، ونشأ يتيماً ، فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلين ، وألفية النحو ، وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي في النحو ، وعلى العلم البلقيني والشرف المناوي والشمني والكافيجي (انظر : الرقم الحميدي : ١٣٤٤/ ١) في فنون عديدة ، وجماعة كثيرة كالبقاعي ، وسمع الحديث من جماعة ، وسافر إلى الفيوم ودمياط والمحلة وغيرها ، وأجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار ، ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة وتحرير مؤلفاته فألف كثيراً من الكتب . واتُّهِم بالأخذ من التصانيف المتقدمة ونسبتها إلى نفسة بعد إجراء التقديم والتأخير فيها ، ومن مؤلفاته : الأشباه والنظائر في فروع الشافعية ؛ والحاوي الفتاوي ؛ والإتقان في علوم القرآن ، وفي هٰذا الكتاب روايات باطنية ، ولعل السبب هو أن أواخر سنوات حياة السيوطي كانت في فترة حكم قانصوه الغوري الذي اتبع نحلة الصفويين ، وفارق أهل السنة والجماعة ، فكانت نهايته على يد الخليفة العثماني سليم الثاني في معركة مرج دابق في (٢٥ رجب ٩٢٢ هـ/ ٢٤ آب/ أغسطس ١٥١٦م) .

انظر : الأعلام ٣/ ٣٠١ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٥/ ١٢٨ ـ ١٣١ . وطبعة المجلدات الأربعة ٢/ ٨٢ . وفي مسألة تشيُّع الغوري واتهامه بالرفض ؛ انظر كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ؛ تاريخ مكة لقطب الدين المَكّيّ الحنفي النهروالي : ص : ١٢٧ ، طبعة المطبعة العامرة في القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م .

كمال الدين علم المسلمين أبي المناقب أبي بكر السيوطي الشافعي... الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم العجب العُجاب... وبعد فإن العلوم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك إلى قُنَّتِهِ... وَسَمَّيْتُه الإتقان في علوم القرآن..

آخره: ولله درّ القائل؛ أبيات:

ادأبْ على جمع الفضائل جاهداً ... وأدِمْ لها تعبَ القريحة والجسد
واقصدْ بها وجْهَ الإلٰه ونَفْعَ مَن ... بلّغت مِمّن جدّ فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين ولغيهم ... هَملاً فبعدَ الموتِ ينقطع الحسد

وأنا أضرع إلى الله جلَّ جلاله وعزّ سلطانه كما مَنَّ بإتمام هٰذا الكتاب أن يُتِمَّ النعمة بقبوله، وأن يجعلنا من السابقين الأولين من أتباع رسوله، وأن لا يخيّب سعينا؛ فهو الجوّاد الذي لا يخيّبن مَن أمّله، ولا يخذل مَن إنقطع عمَّن سواه وأَمَّ له...

وقع الفراغ من تسويد هٰذا الكتاب الشريف يوم السبت حين العصر عن إحدى عشر شهر جمادى الأولى سنة ٩٨٥ هـ بالمسجد الجامع بالموصل على يد أضعف العباد توفيق.

قد تم كتابتي بعون الوهاب ... أميدكه باغديكي صدق وصواب
كرّ شهور وخطائي شده باشد واقع ... رب اغفر إنك أنت الوهاب

والسلام والإكرام على من اتبع الهدى، الحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: **الناسخ**: توفيق. **تاريخ النسخ**: ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م في الموصل. **الوضع العام**: خطّ التعليق، واللوحة الأولى مُذَهَّبَة وملونة، وإطارات صفحاته كلها مُذَهَّبَة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح، وجلده عثماني مذهب من الخارج والداخل، وعَليه تملّك غير واضح سنة ١١٣٨ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٥١٦.

[٣٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٩.

عنوان المخطوط: أسباب النزول [١].

(١) ASBAB NUZUL el- KUR'AN.

كشف الظنون: ١/ ٧٦. وقد طبع بمصر سنة ١٣١٥ هـ، ثم أعاد طبعه السيد أحمد صقر بتحقيقه سنة ١٩٧٠ م، انظر «معجم =

المؤلف: علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي. أبو الحسن، أو أبو الحسين، ت: ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦م [١].

= المطبوعات» لسركيس: ١٩٠٥. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ٢/ ٨٩٨.

(١) VAHİDİ NİSABURİ EBU'L HASAN ALİ b. ABDULLAH.

الواحدي (٤٦٨ هـ)، النيسابوري، الشافعي، صاحب «التفسير»، وإمام علماء التأويل، من أولاد التجار، محدث. وأصله من ساوه (و هي مدينة بين الري وهمذان). لزم الأستاذ أبا إسحاق الثعلبي (أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ)، وأكثر عنه، وأخذ علم العربية عن أبي الحسن القهندزي الضرير. وسمع من: أبي طاهر بن محمش، والقاضي أبي بكر الحيري، وأبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الواعظ، ومحمد بن إبراهيم المزكي، وعبد الرحمٰن بن حمدان النصروي، وأحمد بن إبراهيم النجار، وخلق. وحدث عنه: أحمد بن عمر الأرغياني، وعبد الجبار بن محمد الخواري، وطائفة أكبرهم الخواري. مات بنيسابور في جمادى الآخرة، سنة ثمان وستين وأربع مئة، وقد شاخ.

وصنف التفاسير الثلاثة: «البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز» (طبع «الوجيز» سنة ١٣٠٥ هـ بهامش «التفسير المنير لمعالم التنزيل»، المسمى بـ «مراح لبيد لكشف معنى قرآن مجيد» تأليف الشيخ محمد نووي الجاوي). وبتلك الأسماء سمى الغزالي تواليفه الثلاثة في الفقه. ولأبي الحسن الواحدي كتاب «أسباب النزول»، مروي، وكتاب «التحبير في الأسماء الحسنى»، و«شرح ديوان المتنبي» (وقد طبع في بومباي بالهند طبع حجري عام ١٢٧١ هـ باعتناء عبد الحسين حسام الدين، ثم نشر في برلين ١٨٥٨ ـ ١٨٦١ م، بتحقيق الأستاذ ديتريشي، ثم أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد).

وله أيضاً: كتاب «الدعوات»، وكتاب «المغازي»، وكتاب «الإغراب في الأعراب»، وكتاب «تفسير أسماء النبي صلى الله عليه وسلم»، وكتاب «نفي التحريف عن القرآن الشريف» وله من المؤلفات أيضاً: كتاب «الوسيط في الأمثال» الذي طبع في الكويت عام ١٩٧٥ م بتحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمٰن، وقد أورد محققه أسماء مؤلفات أخرى للمترجم فانظرها. وكان الواحدي طويل الباع في العربية واللغات. تصدر للتدريس مدة، وعظم شأنه. وله شعر رائق، ومنه قوله:

تشوهت الدنيا وأبدت عوارها ... وضاقت علي الأرض بالرحب والسعه
وأظلم في عيني ضياء نهارها ... لتوديع من قد بان عني بأربعه
فؤادي وعيشي والمسرة والكرى ... فإن عاد عاد الكل والأنس والدعه

انظر: بعض نظمه في دمية القصر: ٢ / ١٠١٨ ـ ١٠٢٠، وإنباه الرواة: ٢ / ٢٢٤. وانظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٣٩ ـ ٣٤٢. الترجمة: ١٦١. ومعجم الأدباء: ١٢ / ٢٥٧ ـ ٢٧٠، الكامل لابن الأثير: ١٠ / ١٠١، إنباه الرواة: ٢ / ٢٢٣ ـ ٢٢٥، وفيات الأعيان: ٣ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤، المختصر في أخبار البشر: ٢ / ١٩٢، دول الإسْلام: ٢ / ٤ العبر ٣ / ٢٦٧، تتمة المختصر: ١ / ٥٦٩، مرآة الجنان: ٢ / ٩٦ ـ ٩٧، طبقات السبكي: ٥ / ٢٤٠، طبقات الأسنوي: ٢ / ٥٣٨ ـ ٥٣٩، البداية والنهاية: ١٢ / ١١٤، البلغة للفيروز ابادي: ١٤٥، غاية النهاية: ١ / ٥٢٣، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة: ٢ / ١٣٥ ـ ١٣٨، النجوم الزاهرة: ٥ / ١٠٤، طبقات المفسرين للسيوطي: ٢٣، بغية الوعاة: ٢ / ١٤٥، تاريخ الخميس: ٢ / ٣٥٩، طبقات ابن هداية: ١٦٨، شذرات الذهب: ٣ / ٣٣٠، الفلاكة والمفلوكين: ١١٧، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري: ٤٨٤، إيضاح المكنون: ٢ / ٦٧٣ ـ ٦٧٤، هدية العارفين ١ / ٦٩٢، كشف الظنون ١/ ١٢٠. معجم المؤلفين: ٧/ ٢٦ ـ ٢٧، ١٣/ ٤٠٦. وانظر مقدمة شرح ديوان المتنبي له، والواحدي، قال ابن خلكان: لم أعرف هٰذه النسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السمعاني، وهٰذه النسبة إلى الواحد بن الدين بن مهرة، ذكره أبو أحمد العسكري. وفي «المختصر»: والواحدي نسبة إلى الواحد بن ميسرة.

أوله: قال الشيخ الإمام رضِيّ الدين أبو الخير، أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني [١]: قال أبو العباس عمر بن عبد الله (بن أحمد بن محمد بن عبد الله) الأرغياني [٢]: قال

(١) (٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٤ م) أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس، أبو الخير الحاكمي الطالقاني، الشافعي، القزويني فقيه مقرئ متصدر صالح خيّر له معرفة بعلوم كثيرة، وله كتاب التبيان في مسائل القرآن رداً على الحلولية والجهمية، و(تعريف الأصحاب سواء السبيل) في تشستربتي (٣٥٥٧)، قرأ بالغاية لابن مهران على زاهر بن طاهر الشحامي، وقرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزويني صاحب أبي معشر، قرأ عليه ابنه محمد، ومحمد بن مسعود ابن أبي الفوارس القزويني، وإلياس بن جامع، وعبد الله بن سعيد القصري، أقام زمناً في بغداد، ودرس بالنظامية. توفي في المحرم سنة تسعين وخمسمائة عن نحو تسعين سنة.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٣٩، الترجمة: ١٦٢. وشذرات الذهب: ٤/ ٣٠٠. وفي هدية العارفين: ١/ ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩ هـ.

(٢) قال الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ: « كتاب أسباب النزول للواحدي. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي المجد مشافهة، عن محمد ابن حبيب الحلبي سماعاً عليه، أنبأنا بيبرس بن عبد الله العديمي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي سهل الواسطي، أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني، أنبأنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغياني، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الواحدي به، وأنبأنا به عالياً أبو علي الفاضلي عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني، عن الواحدي، وهٰذا السند العالي كله بالإجازات وبه كتب: البسيط، الوسيط، الوجيز في التفسير؛ له ». المعجم المفهرس؛ أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة: الأرقام: ٣٩٥ ـ ٣٩٨. والأرقام: « ١٧١٣ ـ ١٧١٤ ـ ١٧١٥ كتب أبو الحسن الواحدي في التفسير البسيط والوسيط والوجيز... أسباب النزول له؛ أخبرنا محمد بن عبد الله المخزومي مشافهة، عن محمد بن عمر الحلبي، عن بيبرس بن عبد الله العديمي، عن أبي الفضل محمد بن أبي سهل المقرىء، أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، أنبأنا أحمد بن عمر بن عبد الله الأرغياني سماعاً، أنبأنا الواحدي سماعاً. وأنبأنا التنوخي عن أبي سعد عن ابن المقير، عن أبي الفضل الميهني عنه عالياً. « المعجم المفهرس، أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة » الرقم: ١٧١٦.

ـ ورغم وضوح ما ذكره ابن حجر فقد خلط عددٌ غفيرٌ من الباحثين القدماء والمعاصرين؛ بين أبي العباس الأرغياني، وأخيه بدر الإسْلام أبي نصر محمد بن عبد الله الأرغياني.

انظر ترجمته فِي الأنساب: ٣/ ٣٥ (٤٢٥٤)، ومعجم البلدان ٢/ ٧٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٠٨ (٦٣٩) للسبكي، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠، الترجمة: ٢٧٩، وشذرات الذهب ٤/ ٨٩. والأعلام: ٧/ ١٠٦.

ـ ولإزالة الالتباس نُوردُ الروايات الموثقة للتفريق بين الأخوين: قال السمعاني: « وأبو العباس عمر بن عبد الله بن محمد الأرغياني الأحدب، كان شيخاً حسن السيرة كثير العبادة تفقه على أبي المعالي الجويني وكان أكبر من أخيه أبي نصر الأرغياني، سمع أبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبا سعد عبد الرحمٰن بن منصور بن رامش وغيرهم، سمعت منه بنيسابور ». الأنساب للسمعاني: ١/ ٨٧. و« الأرغياني، بفتح الهمزة، وسكون الراء المهملة، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، هٰذه النسبة إلى أرغيان، وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور ». انظر: الأنساب: ١ / ١٦٩. « عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني المعروف بالأحدب وهو أخو الإمام أبي نصر الأرغياني وكان الأكبر. قال ابن السمعاني: كانت ولادته سنة نيف =

الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري رضي الله عنه : الحمد لله الكريم الوهاب هازم الأحزاب ، ومفتح الأبواب ، ومنشئ السحاب ، ومرسل الهباب ، ومنزل

= وأربعين وأربعمائة . قال : وكان فقيهاً صالحاً سديداً كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، وأبا بكر بن محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم ، وروى عنه أبو سعد بن السمعاني ، قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » .

انظر ؛ طبقات الشافعية ، للسبكي : ٧/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، الترجمة : ٩٤٨ ، الطبقة الخامسة . وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد : ٢/ ٢٤٢ ، الترجمة : ١٥٢٥ . وقال الذهبي : (عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد) أبو العباس الأرغياني ، الأحدب . أخو أبي نصر الفقيه . شيخ ، صالح ، فقيه . سمع : أبا القاسم القشيري ، وأبا حامد الأزهري ، وجماعة . وتفقه على ابن الجويني . وسمع منه : أبو سعد السمعاني . مات في رمضان عن نحو تسعين سنة . تاريخ الإسْلام ، تحقيق التدمري : ٣٦/ ٣٥٤ .

وقال محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى : ٨٣٢هـ) : « أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطلقاني القزويني أبو الخير الواعظ . سمع على أبي العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغياني أسباب النزول للواحدي عن مؤلفه سماعاً . وحدث به ، سمعه منه أبوالفضل محمد بن علي بن عبد الله الواسطي . مات سنة تسعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

انظر ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد : ١/ ٢٩٧ ، الترجمة : ٥٩٢ . وله ترجمة في : التكملة لوفيات النقلة : ١/ ٢٠٠ ، شذرات الذهب : ٤/ ٣٠٠ ، ذيل تاريخ بغداد للدمياطي : ١٩/ ٤٦ . سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢١/ ١٩٠ ، غاية النهاية للجزري : ١/ ٣٩ ، الوافي بالوفيات : ٦/ ٢٥٣ ، التقييد ص : ١٣١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : / ١٣٥٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة : ٢/ ٢٤ ، النجوم الزاهرة : ٦/ ١٣٤ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ١٦٢ ، طبقات المفسرين للسيوطي ص : ١١ ، والمفسرون للداوودي : ١/ ٣٢ .

وقال ابن عساكر : « أخبرنا عمر بن عبد الله بن أحمد أبو العباس الأرغياني الفقيه بقراءتي عليه بنيسابور قال أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري العدل قراءة عليه أنبا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي أنبا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في قتل خمس من الدواب الغراب والعقرب والحدأة والفأرة والكلب العقور ، وقال نافع : شأنها ؛ يعني : الحية بين لا يتقي أحد قتلها . أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث » . معجم ابن عساكر ، الحديث : ٩٧٥ . وقال الذهبي : « حدث عنه : أحمد بن عمر الأرغياني ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وطائفة أكبرهم الخواري » .

انظر سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٣٤٠ . الترجمة : ١٦١ . ترجمة الواحدي .

روانير الواو مفتوحة وآخره راء مهملة ، من قرى أرغيان ، كبيرة وقد نسب إليها قوم من العلماء منهم : عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغياني ، أبو العباس من أهل راونير إحدى قرى أرغيان أخو الإمام أبي نصر الأرغياني الأكبر منه ، كان فقيهاً صالحاً سديداً حسن السيرة كثير الخير ، ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي المعالي الجويني وأقام بها مدة ثم رجع إلى الناحية ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد الواحدي وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري وأبا نصر أحمد بن محمد بن محمد بن المسيب الأرغياني وأبا القاسم المطهر بن محمد البحيري وأبا بكر بن القاسم الصفار ، كتب عنه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي ، وتوفي بنيسابور في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٤ هـ . معجم البلدان لياقوت : روانير .

الكتاب في حوادث مختلفة الأسباب، أنزله مفرقاً نجوماً وأودعه أحكاماً وعلوماً، قال عز من قائل: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ [١]، أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد الأصفهاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد ابن حيان، قال: حدثنا أبو يحيى الرازي، قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا أبو رجاء قال: سمعت الحسن يقول في قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ ذكر لنا أنه كان بين أوله وآخره ثماني عشرة سنة، أنزل عليه بمكة ثماني سنين قبل أن يهاجر، وبالمدينة عشر سنين...

آخره: ... سورة الفلق... عن عائشة رضي الله عنها، قال: سُحِر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما يفعله... قال: أتاني ملكان، وذكر القصة بطولها، رواه البخاري [٢] عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة، ولهٰذا الحديث طُرُقٌ في الصحيحين. آخر كتاب أسباب النزول. وبالله التوفيق، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. م م م.

عدد الأوراق: ١٧٩، **المقاييس**: ٢٩٥ × ١٦٧ ـ ١٨٢ × ٧٦، **عدد الأسطر**: (٢٧).

ملاحظات: خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات، والعناوين، وكلمة أخبرنا مكتوبة باللون الأحمر، وإطار الصفحتين الأوليتين مذهب، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٥٣٥.

[٤٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٠.

عنوان المخطوط: أسرار التنزيل وأنوار التأويل [٣].

المؤلف: محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي التيمي، البكري، الطبرستاني،

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٠٦.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

(٣) ESRARÜ't- TİNZUL ve ENVARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٨٣. ومنه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي: ٣٣ ـ ٣٤، وكوبريلي: ٣٨ ـ ٣٩، والسليمانية: [٨٣] الرقم الحميدي: ٦٢. وقد نشر بالفارسية سنة ١٣٠١ هـ. وله تفسير مفاتيح الغيب. ذخائر التراث العربي: ١/ ٥٢٩.

فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله ، أبو المعالي ، ابن خطيب الري ت٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [١] .

(١) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

فخر الدين الرازي ، (٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م) الفقيه ولد بالري سنة ٥٤٣ هـ ، وتوفي بهراة سنة ٦٠٦هـ . وهو من سلالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . فقيه وأصولي شافعي ، متكلم ، نظار ، مفسر ، أديب . استقر في هراة ، وهي مكان طهران الإيرانية الحالية ، وكانت من حواضر أهل السنة والجماعة ، ثم قضى عليهم فيها المغول ، وبنيت له المدارس ليلقي فيها دروسه وعظاته ، وكان يُتقِن اللغة الفارسية . مات بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وست مئة ، وله بضع وستون سنة ، وقد اعترف في آخر عمره حيث يقول في وصيته التي أوصى بها لما احتضر لتلميذه إبراهيم بن أبي بكر الأصبهاني : (لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلاً ولا تروي غليلاً ، ورأيت أقرب الطرق طريقة القرآن ، اقرأ في الإثبات : (الرَّحْمَـٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (طٰه / ٥) ، (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ) (فاطر / ١٠) ، واقرأ في النفي : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) (الشورى / ١١) ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي) . وقال القرشي ، في الجواهر المضية : « الإمام فخر الدين الرازي : اشتهر بهـٰذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا فنون وتصانيف ، حنفي ، وشافعي .

فالحنفي : أحمد بن علي صاحب أحكام القرآن وغيره ، مولده سنة خمس وثلاث مائة ، وتوفي يوم الأحد في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مائة .

والشافعي : محمد بن عمر ، مولده سنة ثلاث وقيل أربع وأربعين وخمس مائة بالري ، وتوفي سنة ست وست مائة بمدينة هراة . وللحنفية أيضا : محمد بن عمر الرازي أبو الفضايل الإمام فخر الدين مات سنة ست وخمسين » .

ومن تصانيفه : الآيات البينات مخطوط في مكتبة كنيسة الإسكوريال : ٦٥٠/ ٤ ، وبرلين : ٥٥٧ . إبطال القياس . إحكام الأحكام . الأحكام العلائية في الأعلام السماوية فارسي مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ٢٦٨٩ ، وكوبريلي : ١٦٢٤/ ٨ ، وحميدية : ٨٢٣/ ٣ ، والظاهرية بدمشق : ٥٤٢٨ . أخلاق فخر الدين . الأربعين في أصول الدين ، مطبوع . إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار . أسرار التنزيل وأنوار التأويل ، مطبوع . الإنارات في شرح الإشارات لابن سينا (الباطني) مطبوع . بحر الأنساب . البراهين البهائية . البرهان في قراءة القرآن . البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والطغيان . تأسيس التقديس ، مطبوع . تحصيل الحق في الكلام . التخيير في علم التعبير . تعجيز الفلاسفة . تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين ، مخطوط في مكتبة حسن حسني باشا : ٨٦ ، وتبريز ملي : ٣٥٧٥/ ٩ ، تلخيص المحصول ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٢٤٩ ، و١٢٥٠ . تهذيب الدلائل وعيون المسائل . جامع العلوم فارسي . جمل في الكلام . حدائق الأنوار في حقائق الأسرار . خمسين في أصول الدين . دراية الإعجاز . درة التنزيل وغرة التأويل في الآيات المتشابهات (وفي نسبته إليه شبهة حيث طبع باسم الخطيب الإسكافي) . الدلائل في عيون المسائل . ذم الدنيا . رسالة الجواهر . رسالة الحدوث . الرسالة الكمالية في الحقائق الإلـٰهية . الرسالة المحمدية . رسالة النبوات . الرياض المونقة . السداسيات في الحديث . شرح الإشارات والتنبيهات لابن سينا ، مطبوع . تنوير سقط الزند لأبي العلاء المعري ، مخطوط في مكتبة طهطاوي أدب : ١٣١ . شرح عيون الحكمة لابن سينا مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ٨٥٨/ ١ . وشرح كليات القانون لابن سينا ، مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ٤٨٥٠/ ١ ، ومرادية : ١٧٦٧ ، والظاهرية بدمشق طب : ٣١٤٢ ، ٣١٤٣ . شرح المفصل للزمخشري . شرح الوجيز للغزالي . شفاء العي والخلاف . الطريقة العلانية . عصمة الأنبياء ، طبع في حمص سنة ١٩٦٩م . عمدة النظار وزينة الأفكار منظوم ، مخطوط في مكتبة أحمد الثلث : ٨٩٦/ ١٠ . الفرق الإسلامية وغيرها ، مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية في القاهرة : ١٧٨ ، فضائل الأصحاب . كتاب الأشرِبَة . كتاب التشريح . كتاب الحق والبعث . كتاب الرعاية . كتاب الرمل . كتاب الزبدة . كتاب الفراسة . كتاب القضاء والقدر . كتاب الملل والنحل . كتاب النبض . كتاب النفس والروح . لباب الإشارات في تلخيص شرح الإشارات . اللطائف الغياثية . لوامع البينات في شرح أسماء الله والصفات مخطوط في راغب پاشا : ٦٦٤ . مباحث الحدوث . المباحث العمادية في المطالب العادية . المباحث المشرقية =

عدد الأوراق : ٢٨٣ ، **المقاييس** : ٢٥٩ × ١٤٧ ـ ١٧٩ × ٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي أظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حَيَّرَ مُقَلَ العقول من عجائب قدرته ، وردع خطرات هماهم النفوس عن عرفان كُنْهِ صِفته ، يعلم عجيج الوحوش في الفلوات ، ومعاصي العباد في الخلوات ... وبعد فهٰذا كتاب نرجو من

= في العلم الإلٰهي . المحصل في أصول الفقه . محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين في علم الكلام . والمحصول في أصول الفقه ، وهو مطبوع ، وهو كتاب عظيم في بابه عوّل فيه على ما هو مدوّن في الكُتب الأربعة : « البرهان » لامام الحرمين ، و« المستصفى » للغزالي ، و« العهد » للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، و« المعتمد » لأبي الحسين البصري المعتزلي ، فضمنه ما فيها من مسائل الأصول ، وقد ذكروا أنه كان يحفظ عن ظهر قلب كتابين من هٰذه الكتب الأربعة ، وهما « المستصفى » و« المعتمد » المسك العبيق في قصة يوسف الصديق . مصادرات أُقْلِيدِس . المطالب العالية في الفلسفة ، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٢٨٤ ـ ١٢٨٦ ، وحسين چَلَبِي : ٥٨٤ ، وقيصري راشد : ٥٠٣ . المعالم في الأصول ، مطبوع . مفاتيح العلوم في تفسير الفاتحة . مفاتيح الغيب في تفسير القرآن ، مطبوع . المقدمات في قواعد الألفاظ في أصول الفقه ، مخطوط في مكتبة آماسيا : ١٠٦٧/ ٢ ، الأوراق : ٢١ ـ ٢٣ ، الملخص في المنطق والحكمة ، مخطوط في مكتبة فاتح : ٢٩٣ . مناقب الإمام الشافعي ، مطبوع . منتخب المحصول له ، مخطوط في مكتبة فاتح : ١٤٦٤ ، والمرادية : ٤٦٨ ، ومكتبة ولي الدين أفندي : ٢١٤٧ ، والأحمدية في الموصل : ٨/ ٥ . المنطق الكبير ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٣٧١ . مناظرات الرازي في بلاد ما وراء النهر ، مطبوع في الهند ، نفثة الصدور . نقد التنزيل . شرح نهج البلاغة . نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علم البيان ، مطبوع وتوجد مخطوطة منه في مكتبة راغب پاشا : ١٢٨٤ . ونهاية العقول في الكلام في دراية الأصول ، مطبوع ، ورسالة الفراسة مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦١/ ٧٣ ، وغير ذٰلك . ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ٨٢ عنواناً ، نُشر منها : ٢٤ عنواناً ، وما زال الباقي مخطوطاً .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩١٥ ـ ٩١٧ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٢٧ ـ ٥٢٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٦ ـ ٢٧ .

وانظر : سير أعلام النبلاء : ٢١/ ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، الترجمة : ٢٦١ . ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وعيون الأنباء : ٤٦٨ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٧٩ ـ ٨٠ . الكامل في التاريخ : ١٢ / ١٢٠ ، وتاريخ الحكماء للقفطي : ٢٩١ ـ ٢٩٣ ، ومرآة الزمان : ٨ / ٥٤٢ ـ ٥٤٣ ، وعقود الجمان لابن الشعار ، منشورات سزكين المصورة : ٦ / الورقة : ٥٤ ـ ٦٠ ، والتكملة للمنذري : ٢ / الترجمة : ١١٢١ ، وذيل الروضتين : ٦٨ ، والجامع المختصر لابن الساعي : ٩ / ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ، وتاريخ ابن العبري : ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٢٤٨ ـ ٢٥٢ ، والمختصر لأبي الفداء : ٣ / ١١٨ ، وتاريخ الإسْلام للذهبي : ١٨ / ١ / ٢٣٢ ـ ٢٤٤ ، ودول الإسْلام : ٢ / ٨٤ ، والوافي بالوفيات : ٤ / ٢٤٨ ـ ٢٥٩ ، وعيون الأنباء لابن أبي أُصيبعة : ٢/ ٢٣ ـ ٣٠ ، وميزان الاعتدال للذهبي : ٢ : ٣٢٤ ، وطبقات الأطباء : ٢/ ٢٣ ، وطبقات السبكي : ٥ / ٣٣ ـ ٤٠ ، والبداية لابن كثير : ١٣ / ٥٥ ـ ٥٦ ، ولسان الميزان لابن حجر : ٤ / ٤٢٦ ، والنجوم الزاهرة : ٦ / ١٩٧ ـ ١٩٨ . شذرات الذهب ٥ : ٢١ ، ٢٢ ، وكشف الظنون : ١/ ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٥١٥ ، ٦٠٥ ، ٦٣٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣٩ ، ٧٦٠ ، ٩٥٤ ، ٩٨٩ ، ٩٩٣ ، و : ٢/ ١٠٣٥ ، ١١١٣ ، ١١٤١ ، ١١٨٦ ، ١٣١٢ ، ١٤٤٥ ، ١٤٦٧ ، ١٥٦١ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦٩٧ ، ١٧١٤ ، ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ، ١٧٥٦ ، ١٧٧٤ ، ١٨١٩ ، ١٨٤٠ ، ١٨٦٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٧٣ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٨ ، ٢٠٠٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وأعلام الزركلي : ٦/ ٣١٣ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٧٩ ـ ٨٠ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (١ : ٥٣٧) ١٧٠٠ ، (٤ : ٦٠٥) ١٥٦ ، (٩ : ١٥١) ٤٦١ ، (٩ : ٢٩٦) ٦٧٥ ، (٩ : ٣٤٩) ٧٥٧ ، (١٠ : ٤٣٤) ٨٠٨ ، (١١ : ١١٢) ٢٣٧ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ١٩٠ ـ ١٩٢ .

فضل الله العظيم وإحسانه القديم أن يوفقنا لإتمامه ، إنه وليّ ذٰلك ، والقادر عليه ، وقد رتبناه على أربعة أبواب ، الباب الأول فيما يتعلق بعلم الأصول وفيه فصول . . .

آخره : . . . كأنه تعالى يقول : أنا الذي جعلت القوي منقاداً للضعيف ، فاعلم أني قادر عليك ، ومستولي عليك ، فينبغي أن تكون خائفاً مني مُنقاداً لحكمي وإلا كسرت رقبتك في سيف محل القهر ، وبالله التوفيق ، وهو حسبي ونعم الرفيق .

وقع الفراغ من هٰذا الكتاب في تاسع عشر شوال المبارك من شهور سنة ستين ومائة وألف ، أحسن الله ختامها ببلوغ المأمول بجاه سيدنا ومولانا محمد أكرم رسول . والْحَمْد للهِ وَحْدَه .

ملاحظات : ألفه بعد التفسير الكبير ، **تاريخ النسخ** : ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وإطارات كافة الصفحات مذهبة ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٢٦٢٣١ .

[٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢١ .

عنوان المخطوط : أسرار التنزيل وأنوار التأويل [١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٥٣ ، **المقاييس** : ٢٥٣ × ١٨٥ ـ ٢٠٠ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠ .

اللهم اغفر وارحم لكاتبه . . . عبد الله الحلبي . . . وقع الفراغ منه في شهر المحرم في العشر لأوسطه منه من سنة تسع وثمانين وستماية من الهجرة النبوية ، أحسن الله خاتمتها . . . بلغت المقابلة بعون الله بحسب الطاقة .

ملاحظات : توجد على الهوامش تصحيحات ، وعلى الزاوية اليمنى السفلية كلمة : بلغ ، وهي إشارة إلى المقابلة ، وفي الزاوية اليسارية العليا عدد المجالس التي بلغت فيها

(١) انظر : [٤٠] الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

المقابلة والقراءة . **الناسخ** : عبد الله الحلبي . **تاريخ النسخ** : ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيبرو من الداخل ، وعَليه تملّك سنة ٧٥١ هـ ، وتملك ممسوح تاريخه سنة ٨٥٩ هـ ، وتملك يحيى بن حجي الشافعي سنة ٨٥٠ هـ ، وتملك خليل بن أيبك الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤ هـ/ ١٢٦٣م [١] . وتملك عفت [٢] سنة ١١٥١ هـ/ ١٧٣٨م ، وتملك إبراهيم بن الملا أحمد [٣] بن الملا محمد الشهير بابن الملا العباسي الحلبي ، وتملك نجم الدين بن محمد الشهير بابن الخلفاء الأنصاري ، وتملك بدر الدين محمود بن المرحوم سليمان مع خاتمه ، وتملك عبد الغفار حلبي ، وتملك أحمد . . . ، وطالع في هٰذا الكتاب أبو بكر بن فلاح . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٠٢ .

[٤٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٢ .

عنوان المخطوط : أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل ، أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها : تفسير مُشكلات القرآن [٤] .

المؤلف : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، الحنفي ، زين الدين (شمس الدين) ، أبو عبد الله ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م [٥] .

(١) SAFEDİ SELAHADDİN HALİL b. AYBEG .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٥٣ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ .

(٣) أحمد بن محمد الحصكفي ، الحلبي ، ابن الملا ت ١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م .

انظر : هدية العارفين : ١/ ١٥١ ، ومعجم المؤلفين : ٢/ ١٣٣ ، وأعلام الزركلي : ١/ ٢٣٥ .

(٤) ES'İLE ve ECVİBÜ'l- KUR'AN .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٩٢ . هٰذا الكتاب مطبوع ، انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩١٧ ـ ٩١٨ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٣٠ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ .

(٥) RAZİ MUHAMMED b. EBİ BEKR b. ABDÜLKADİR .

شمس الدين الرازي الفقيه الصوفي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ في إحدى الروايات ، لغوي ، فقيه ، صوفي ، مفسر ، أديب . أصله من الري ، وزار مصر والشام ، وأقام بقونية .

من تصانيفه المطبوعة : أسئلة القرآن وأجوبتها . روضة الفصاحة في البيان والبديع . تحفة الملوك والسلاطين في الفقه الحنفي ، ترجمة تحفة الملوك ؛ ترجمها شهاب الدين بن عبد العزيز وطبعت في قازان سنة ١٨٨٥م ، كتاب الأمثال والحكم في الأدب ، لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ، مختار الصحاح في اللغة ، مقامات الحنفي . ومن مصنفاته المخطوطة : تفسير غريب القرآن مخطوط في مكتبة السليمانية : ٥٩ ، وأسعد أفندي : ١٠٩ ، وقره مصطفى : ١٨٧٥٧/ ٩٢ . وحدائق =

عدد الأوراق : ١٨٤ ، **المقاييس** : ١٨٠ × ١٣٨ ـ ١٢٠ × ٧٣ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : قال الفقير إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي عفا الله عنه ، وغفر له ولجميع المسلمين : هـٰذا مختصر جمعت فيه أنموذجاً يسيراً من أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها ، فمنه ما نقلتُه من كتب العلماء إلا أني نقّحته ولَخَّصْتُهُ ومنه ما فتَح تعالى عليَّ به بسبب مذاكرة أخ لي من إخوان الصفاء في دين الله تعالى ومحبة كتابه . . . سورة فاتحة الكتاب : فإن قيل : الرحمـٰن أبلغ بالوصف بالرحمة من الرحيم . . .

آخره : . . . سورة الناس : فإن قيل : كيف خصّ الناس بالذكر في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [١] . . . ثم يُبيّنُ بـ ﴿ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [٢] . لأن الثقلين هما الجنسان الموصوفان يَنْسَيَان حقوق الله تعالى . والله أعلم . تمَّ بعون الله سبحانه وتعالى وحُسن توفيقه جل وعلا .

ملاحظات : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وشروح ، والغلاف جلد عثماني ، وتوجد في أوله ثلاث صفحات من الفوائد باللغة العثمانية ، وعَليه تملّك مصطفى بن محمد الشهير بممك زاده [٣] ، وتملك مصطفى بن أحمد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٧ .

= الحقائق في المواعظ بمكتبة أحمد الثالث : ١٨٧٨/ ٤ ، وأسعد أفندي : ١٣٨٦ ، وشهيد علي پاشا : ٢٧٣٢/ ١ ، والظاهرية بدمشق عام : ٤٢٦٥ ، ٥٩٥٧ ، ١١٢٨٦ . وزهر الربيع في مختصر ربيع الأبرار للزمخشري بمكتبة تشستربتي : ٣٤٦٦ ، وشرح الأربعين الودعانية في الحديث بمكتبة جار الله أفندي : ٤١٠ ، الأوراق : ١٥٦ ـ ١٧٤ . كتاب التحبير مختار التحبير في علم التذكير في شرح أسماء الله الحسنى للقشيري بمكتبة جامعة إستانبول : ٤٤٩٩ ، ٥٦٠٦ ، ٥٦٠٧ ، وآماسيا : ١٠٨١/ ٢ ، والظاهرية بدمشق عام : ٨٦٤٣ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٤٨٨٧/ ١ . كنوز البراعة في شرح مقامات الحريري ، بمكتبة خزانة الأمانات : ١٤٩٢ ، وقيصري راشد أفندي : ٥٥٦ . مجمع الفوائد لجمع العوائد في شرح تحفة الملوك بالمكتبة القادرية في بغداد : ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، مختصر شرح أسماء الله الحسنى لعبد القادر الكيلاني ، بالخزانة التيمورية ؛ عقائد ، في مصر رقم : ٢٣٦ . هداية الاعتقاد لكثرة نفعه بين العباد في شرح بدء الأمالي بمكتبة أسعد أفندي : ١٢٩٨ ، لاله لي : ٣٧٣٨ ، ومهرشاه : ٤٣٩/ ٨ ، وحفيد أفندي : ٤٥٢/ ٢٠ ، وآماسية : ١١٢٣ ، ومحمود الثاني : ١٦٩ و١٧٤٨/ ١ .

انظر : كشف الظنون ١/ ٣٠٥ ، ٦/ ١٠٢ (وذكر وفاته ٦٦٠هـ) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ١٦٨ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٩/ ١١٢ . وأعلام الزركلي : ٦/ ٢٧٩ .

(١) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٣) المشهور الأول بممك زاده هو شيخ الإسْلام ممك زاده مصطفى أفندي ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م بمدينة حلب في سوريا . ومشيخته رقم : ٤٨ في عهد الخليفة السلطان محمد الرابع .

انظر خلاصة الأثر : ٢/ ٣٥٦ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ٦/ ٤٤٣٥ . والسجل العثماني : ٤/ ٧٦٥ ، ٣٩٤ .

[٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣ .

عنوان المخطوط : الإشارات الإلـٰهية والمباحث الأصولية في التفسير [١] .

المؤلف : سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيّ بن عبد الكريم بن سعيد الطُّوفِيُّ (أو الطوخي) الصرصري ، نجم الدين ، أبو الربيع ، « الْحَنْبَلِيُّ » الشيعي (ت ٧١٦هـ/١٣١٦م) [٢] .

(١) el- İŞARATİ'l- İLAHİYYE li'l- MEBAHİSİ'l- USULİYYE .

« الإشارات الإلـٰهية والمباحث الأصولية ـ في التفسير لأبي الربيع سليمان بن عبد القوي الطوفي البغدادي الحنبلي المتوفى ببلد الخليل سنة ٧١٠هـ عشر وسبعمائة » إيْضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٨٣ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة محمد مراد : ٣٠ ، ودار الكتب المصرية : ٢٠٥٦١ ، والخزانة التيمورية : ٢٥١ ، وكنيسة الإسكوريال في إسبانيا : ١٣٧٢ .

(٢) الصرصري الطوفي (٦٥٧ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣١٦ م) تطرق باحثان لآراء الطوفي في بحثيهما المنشورين جاء في مجلة مجمع الفقه الإسْلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسْلامي بجدة : العدد الرابع ، ويشمل هـٰذا العدد أعمال الدورة الرابعة للمجمع المنعقدة في مقرّه من ١٨/ ٦/ ١٤٠٨هـ إلى ٢٣/ ٦ / ١٤٠٨هـ ، وتناقضت آراء الباحثين تناقضاً صريحاً حول الطوفي ، فجاء في بحث : انتزاع الملك للمصلحة العامة . إعداد : الدكتور محمود شمام : « ولا يجمل بنا أن نهمل الحديث عن رأي هـٰذا الفقيه الحنبلي الذي يبالغ في الأخذ بالمصلحة ، وأول من ألقى الأضواء على نظرية هـٰذا الفقيه هو علامة الشام السلفي الشيخ جمال الدين القاسمي ، إذ نشر رسالة للطوفي في شرح حديث : ((لا ضرر ولا ضرار)) . وعلق على ذٰلك . ثم تبعه الشيخ رشيد رضا ، ثم وضع عنه الأستاذ مصطفى زيد رسالة للحصول على الأستاذية ، ثم كتب عنه الأستاذ د . عبد الوهاب خلاف وغيرهم كثير .

من هو الطوفي ؟ هو أبو الربيع نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري فقيه حنبلي ولد بقرية طوف من صرصر بالعراق . دخل بغداد سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١م ورحل عنها سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤م وزار مصر والحرمين حيث أقام هناك وتوفي سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦م ببلدة الخليل . ألف عدة كتب وهي : ١) بغية السائل في أمهات المسائل . ٢) الإكسير في قواعد التفسير . ٣) الرياض النواخر في الأشباه والنظائر . ٤) معراج الوصول في أصول الفقه . ٥) الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة . ٦) تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب . ٧) الإشارات الإلـٰهية في المباحث الأصولية . ٨) العذاب الواصب على أرواح النواصب ـ حبس من أجله وطيف به في القاهرة . ٩) تعاليق على الأناجيل . ١٠) شرح مقامات الحريري . ١١) شرح مختصر الجامع الصغير للترمذي . وقد شرح الأربعين حديثاً للإمام النووي وحينما وصل في شرحه إلى حديث : ((لا ضرر ولا ضرار)) . أطنب في شرحه وإجلاء مقاصد الشارع منه حتى انتهى به القول إلى اعتبار المصلحة اعتباراً أساسياً وتقديمها على جميع الأدلة . وقد طبع الشيخ جمال الدين القاسمي هـٰذا الشرح لحديث : ((لا ضرر ولا ضرار)) وعلق عليه في رسالة خاصة » . راجع ترجمة الطوفي في الدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ١٥٤ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/ ٣٦٦ زيادة على ما ذكرناه » .

وجاء في بحث : الإسْلام وانتزاع الملك للمصلحة العامة ، إعداد : فضيلة الشيخ محمد الحاج ناصر ، وثانيهما حديث « لا ضرر ولا ضرار » . وقد روي بأسانيد مختلفة بعضها متصل وبعضها مرسل وراق لبعضهم أن يريب فيه كما راق لآخر أن ينحرف بدلالته انحرافاً عجيب الشذوذ ونؤثر أن نسوق طائفة من ألفاظه وأسانيده قبل أن نقف عند تمحيص بعض ما تقول فيه المتقولون .

قال مالك : حدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ضرر ولا ضرار » (الموطأ . ص : ٦٣٨ . ح : ٣٦ .) وقال الشافعي : أن مالكاً أخبره عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رسول =

عدد الأوراق : ١٨٩ ، المقاييس : ٢٦٥ × ١٦٣ ـ ١٩٠ × ٩٦ ، عدد الأسطر : (٣١) .

= الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ضرر ولا ضرار » . (ترتيب مسند الإمام الشافعي ج : ٢ . ص : ١٣٤ و . ح : ٤٤٢) وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ضرر ولا ضرار وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره والطريق الميتاء سبعة أذرع » (الفتح الرباني . ج ١٥ . ص : ١١٠ . ح : ٣٥٤) ...

وأخطر من كل من سبقت الإشارة إليهم ممن اضطربوا في الاستدلال بهـٰذا الحديث أو جنحوا به ما كنا لنعرض له أو نقيم له وزناً لولا أن بعض المعاصرين ـ نرجح أن منهم من في موقفه من الإِسْلام دخل ـ أهمهم أمره فخبوا وأوضعوا في عرض وتحليل آرائه ومن أسف أن منهم من اعتمدها . هو سليمان بن عبد القوي الطوفي أحد الذين كتبوا في أصول الفقه وفروعه وفي التصوف في أوائل النصف الثاني من القرن السابع الهجري ومن عجب أن ينسب أو ينتسب إلى مذهب أحمد والله يشهد أن أحمد ـ رَحِمَهُ اللّٰهُ ـ وقد كان حرياً بهـٰذا الدعي لأهل السنة وما هو منهم أن يطويه النسيان وما كتب لولا أن فتن به بعض المعاصرين وفي طليعتهم الدكتور مصطفى زيد الذي أبدا وأعاد في الترجمة له وتحليل مزاعمه وأباطيله ونشر جانباً منها في كتابه « المصلحة في الشريعة الإِسْلامية ونجم الدين الطوفي » . وكان من مزاعم هـٰذا ما تقوله حول حديث : ((لا ضرر ولا ضرار)) من أنه قاعدة ينطلق منها إلى ترجيح المصلحة المجردة على النص الصريح أو الإجماع إذا تعارضت معهما . وجلي أنه ما من عالم واع يدرك سرائر الفروق بين ما مرجعه إلى هداية الله وإرشاده وما مرجعه إلى إدراك العقل واجتهاده يسيغ له وعيه أن يحكم نتاج العقل المجرد وهو بعض ما خلق الله على شريعة الله اللطيف الخبير بما خلق العليم الحكيم فيما شرع الذي لا تحده الحدود الزمنية ولا المكانية ولا البيئوية . فلو كان للعقل المجرد أن يتحكم في شرع الله لكان للإنسان أن يصبح في غنى عن شرائع الله إذا بلغ مرحلة معينة من التطور العقلي وهل يقول بهـٰذا مسلم ؟ بل هل يقول بهـٰذا عالم واع وإن كان غير مسلم ؟ . ونحن إذ نعرض لكل هـٰذا الذي عرضنا له في الفقرات السابقة إن نريد إلا أن نرسم المعالم الدقيقة للنهج الذي نعتمد في تقرير أن لولي الأمر بما له من حق التصرف بمقتضى الإمامة أن يتحكم كلياً أو جزئياً اعتباراً للمصلحة العامة فيما في أيدي الناس من الأموال الثابتة أو المنقولة في نطاق الضوابط والقيود التي أوضحناها فيما سبق بما نعتقد أن فيه كفاية التحديد والتبيان .

أما تراجم الطوفي فقد جاء فيها : قال ابن العماد في شذرات الذهب : ٦ / ٣٩ ـ ٤٠ : « نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي الصرصري ، ثم البغدادي الحنبلي الأصولي المتفنن ، ولد سنة بضع وسبعين وستمائة ، بقرية طوفا من أعمال صرر ، ثم ذكر حياته العلمية ومؤلفاته ، وأعقب ذٰلك بقوله : وكان مع ذٰلك كله شيعياً منحرفاً في الاعتقاد عن السنة حتى أنه قال عن نفسه :

حنبلـــي رافضـــي ظاهـــري أشـــعري هـٰذه إحـــدى العبـــر

ووجد له في الرفض قصائد ، وكان في الشعر الذي نسبوه إليه مما يصرح بالرفض قوله :

كـــم بيـــن مَـــن شُـــكَّ فـــي خلافتـــه وبيـــن مَـــن قِيـــل إنـــه الله

ويلوح الرفضُ في كثير من تصانيفه ، حتى أنه صنف كتاباً سماه : العذاب الواصب على أرواح النواصب ... قال تاج الدين أحمد بن مكتوم : اشتهر عنه الرفض والوقوع في أبي بكر رضي الله عنه ، وابنته عائشة رضي الله عنها ، وفي غيرهما من جلَّة الصحابة » . اهـ . مات سنة ٧١٦ هـ .

وجاء في تراجمه : الطوخي وأيضاً الطوفي بالفاء ـ سليمان بن عبد الله بن عبد القوي عبد الكريم الطوخي الصرصري نجم الدين أبو الربيع البغدادي الحنبلي المعروف بابن السوقي ، ولد سنة ٦٧٠ وتوفي سنة ٧١٦ هـ ست عشرة وسبعمائة . ولد بقرية طوف ـ أو طوفا ـ (من أعمال صرصر : في العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ ، ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ ، وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) . له من التصانيف : إزالة الإنكار في مسألة الأبكار ، مختصر =

أوله : أما بعد : حمد الله عزَّ وجلَّ حمداً يليق بجلاله ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله ، فهـٰذا إن شاء الله عزَّ وجلَّ إملاءٌ ، سميناه : بالإشارات الإلـٰهية إلى المباحث الأصولية ، ولا بد قبل الخوض في مقاصده من تقرير مقدمةٍ هي له كالأصول تشتمل على فصول .

الفصل الأول : في شرح اسم هـٰذا الكتاب ، ويتم ذٰلك ببيان معنى الإشارات والإلـٰهية والمباحث الأصولية ، أما الإشارات . . .

آخره : . . . القول في المعوذتين . . . ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾ وهنّ السواحر ، ولولا أن

= المحصل لفخر الدين الرازي في الأصول . الإشارات الإلـٰهية والمباحث الأصولية في التفسير . الإكسير في قواعد التفسير . الانتصارات الإسْلامية في دفع شبه النصرانية ، ألّفهُ رداً على كتاب ألفه أحد المنصرين بعنوان : « السيف المرهف ، في الرد على المصحف » . انظر : مقدمة المحقق [د . سالم القرني] لكتاب الانتصارات الإسْلامية : ١/ ٢٢ ـ ١٨١) ، وله عدة كتب في الرد على النصارى منها : « تعاليق على الأناجيل الأربعة » و« تعاليق في الرد على جماعة من النصارى » . وله : الباهر في أحكام الباطن والظاهر . إيْضاح البيان عن معنى أم القرآن . بغية السائل في أمهات المسائل في الأصول . بغية الواصل إلى معرفة الفواصل . تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب . حلال العقد في بيان أحكام المعتقد . دفع التعارض عما يوهم التناقض في الكتاب والسنة . الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة . الرحيق السلسل في الأدب المسلسل ، رد القول القبيح في التحسين والتقبيح . الرسالة العلوية في القواعد العربية . رياض النواضر في الأشباه والنظائر . شرح الأربعين النووية . شرح مختصر التبريزي في الفروع . شرح المقامات للحريري . صقعة الأدبية في الرد على منكر العربية ، العذاب الواجب على أرواح النواصب . عقلة المجتاز في الحقيقة والمجاز ، فواصل الآيات . قبس الاقتداء . القواعد الصغرى في الفروع . القواعد الكبرى كذا . معراج الوصول إلى علم الأصول . موائد الحيس في شعر امرئ القيس . النور الوهاج في الإسراء والمعراج .
انظر : هدية العارفين : ١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ . وشذرات الذهب : ٦/ ٣٩ ـ ٤٠ ، والدرر الكامنة : ٢/ ١٥٤ ـ ١٥٧ ، والأنس الجليل : ٢/ ٥٩٣ وهو فيه (سليمان بن عبد الله الطوفي) ،
وقال ابن رجب : « لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تخبيط كثير ، وكان شيعياً منحرفاً عن السنة ، وصنف كتاباً سماه : العذاب الواصب على أرواح النواصب . قال : ومن دسائسه الخفية أنه قال في شرح الأربعين : إن أسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص ، وبعض الناس يزعم أن السبب في ذٰلك عمر بن الخطاب لأن الصحابة استأذنوه في تدوين السنة فمنعهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . وقوله : قيدوا العلم بالكتاب . فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لانضبطت السنة ، فلم يبق بين آخر الأمة وبين النبي صلى الله عليه وسلم إلا الصحابي الذي دونت روايته لأن تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم .
قال ابن رجب : ولقد كذب هـٰذا الرجل وفجر وأكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها ، وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون مَن أعمى الله بصيرته مشتغلاً فيها بشبه أهل البدع ، ثم إن الاختلاف لم يقع لعدم التواتر ؛ بل لتفاوت الفهوم في معانيها ، وهـٰذا موجود سواء تواترت ودونت أم لا ، وفي كلامه رمز إلى أن حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط . . . » .
انظر ؛ ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٣٦٦ ـ ٣٧٠ ، . والأعلام : ٣/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٤/ ٢٦٦ ، وطبعة المجلدات الأربعة ١/ ٧٩١ ؛ والعاملي : أعيان الشيعة : ٣٥/ ٣٣٠ ـ ٣٢٦ .

الأمر كما قلنا لما كان كذٰلك ، وكذٰلك تضمنت أن للوسواس ، وهو الشيطان شراً يُتعوَّذ منه ، وهو الإضلال والتزيين ووسوسته في الصدور قيل : بدخوله فيها ، إذ يجري من ابن آدم مجرى الدم ، وقيل : النفس يخرج من مسام البدن إلى الفضاء كخروج الهباء من الطاقة ، فينفث فيها الشيطان ، ثم يدخل بذٰلك إلى القلب ، والأول أصحّ ، وتضمّنت أن الوسوسة تكون من شياطين الجنّ والإنس كما سبق . وليكن هٰذا آخر الكلام وقد استطردنا فيه يسيراً مما ليس من موضوعه سَبقاً أو سهواً ، ولغرض صحيح ، والله عزَّ وجلَّ أعلم بالصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

وافق الفراغ منه يوم الأربعاء السابع عشر من شهر شوال المبارك من شهور سنة تسع وستين ومائة وألف ، وصلى الله على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم .

بلغ مقابلة بحسب الطاقة .

ملاحظات : الناسخ : . تاريخ النسخ : ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ومبطن بورق الإيبرو ، والصفحة الأولى مفضضة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مفضضة ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد في آخره ترجمة الطوفي منقولة من طبقات الحنابلة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٤٨٨ .

[٤٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤ .

عنوان المخطوط : الدُّرُّ المصونُ في عِلم الكِتاب المَكنون : إعراب القرآن [١] . (ج : ١) .

(١) ed- DÜRRÜ'l- MASUN fi İLMİ'l- KİTABİ'l- MEKNUN .

توجد مخطوطاته بخط المؤلف في مكتبة شهيد علي پاشا في السليمانية رقم : ١١٥ ـ ١٢٠ . وقد نشرته دار القلم بدمشق سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط . « علم إعراب القرآن : وهو من فروع علم التفسير على ما في مفتاح السعادة ، لٰكنه في الحقيقة هو من علم النحو وعده عِلماً مستقلاً ليس كما ينبغي ، وكذا سائر ما ذكره السيوطي في الإتقان من الأنواع فإنه عدّ علوماً كما سبق في المقدمة ثم ذكر ما يجب على المعرب مراعاته من الأمور التي ينبغي أن تجعل مقدمة لكتاب إعراب القرآن ، ولٰكنه أراد تكثير العلوم والفوائد وهٰذا النوع أفرده بالتصنيف جماعة منهم : وأما كتاب الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة ، فهو مع اشتماله على غيره أجلّ ما صُنف فيه لأنه جمع العلوم الخمسة : الإعراب والتصريف واللغة والمعاني والبيان . ولذٰلك قال السيوطي في الإتقان : هو مشتمل على حشو وتطويل لخصه السفاقسي فجوده . انتهى . وهو وَهْمٌ منه لأن السفاقسي =

المؤلف : أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم ، شهاب الدين ، أبو العباس ،

= ما لخص إعرابه منه بل من البحر المحيط كما عرفت ، والسمين لخصه أيضاً من البحر المحيط في حياة شيخه أبي حيان ، وناقشه فيه كثيراً ، وسماه : الدر المصون في علم الكتاب المكنون . أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب . . . إلخ ، وفرغ منه في أواسط رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

فائدة : أوردها تقي الدين في طبقاته هي أن المولى الفاضل علي بن أمر الله المعروف بابن الحنائي (قنالي زاده) القاضي بالشام حضر مرة درس الشيخ العلامة بدر الدين الغزي ، لما ختم في الجامع الأموي من التفسير الذي صنفه وجرت فيه بينهما أبحاث منها : اعتراضات السمين على شيخه . فقال الشيخ : إن أكثرها غير وارد .

وقال المولى علي : والذي في اعتقادي أن أكثرها وارد وأصرا على ذلك . ثم إن المذكور كشف عن ترجمة السمين فرأى أن الحافظ ابن حجر العسقلاني وافقه فيه ، حيث قال في الدرر الكامنة : صنف في حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة . فكتب إلى الشيخ أبياته يسأله ان يكتب ما عثر الشهاب من أبحاثه فاستخرج عشرة منها ورجّح فيها كلام أبي حيان ، وزيّف اعتراضات السمين عليها . وسمّاه : بالدر الثمين في المناقشة بين أبي حيان والسمين . وأرسلها إلى القاضي ، فلما وقف عليها انتصر للسمين ورجح كلامه على كلام أبي حيان ، وأجاب عن اعتراضات الشيخ بدر الدين وردّ كلامه في رسالة كبيرة ، وقف عليها علماء الشام ، ورجّحوا كتابته على كتابة البدر ، وأقروا له بالفضل والتقدم » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٢٢ ـ ١٢٣ ، و١/ ٧٣٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٢١١ .

وقد حظي هٰذا الكتابُ باهتمامِ الباحثين والمحققين . فمِن الدراسات التي تناولت هٰذا الكتاب :

اعتراضات السمين الحلبي النحوية والتصريفية في كتابه (الدر المصون) على أبي البقاء العكبري في كتابه (التبيان في إعراب القرآن) للباحث : التلبدي محمد ـ رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية (١٤٠٩هـ) .

ـ اختيارات السمين الحلبي في كتاب (الدر المصون) دراسةً وتقويماً للباحث : محمد عبد الصمد خبير الدين ، ونال بها درجة الماجستير كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية (١٤١٧هـ) .

ـ اعتراضات السمين الحلبي النحوية للزمخشري في (الدر المصون) جمعاً ودراسةً وتقويماً ، للباحث : عبد الله بن عيسى الجعفري ، ونال بها درجة الماجستير ـ كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية (١٤١٧هـ) .

ـ مسائل علم المعاني في كتاب (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للسمين الحلبي ، دراسةً وتقويماً ، للباحث : صالح أحمد عليوي ، ونال بها درجة الماجستير ـ كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية (١٤١٨هـ) .

ـ مسائل البيان في كتاب (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للسمين الحلبي ، للباحث : هارون المهدي ميغا ، ونال بها درجة الماجستير ـ كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية (١٤١٩هـ) .

ـ اعتراضات السمين الحلبي في (الدر المصون) على أبي حيان دراسة نحوية صرفية ، للباحث : عبد الله بن عبد العزيز الطريقي ونال بها درجة الدكتوراه ـ كلية اللغة العربية ، الجامعة الإسْلامية (١٤٢٠هـ) .

ـ مسائل التصريف عند السمين الحلبي من خلال كتابيه : (الدر المصون ، وعمدة الحفاظ) دراسة وتقويماً ، للباحث : عبد الواحد بن محمد بن عيد الحربي ـ كلية اللغة العربية ، الجامعة الإسْلامية ، سجلت للماجستير في (١٤١٩هـ) .

ـ بين الصناعة النحوية والمعنى عند السمين الحلبي في كتابه (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للباحث : محمد عبد الفتاح أبو طالب حسن ، ونال بها درجة الماجستير ، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة .

ـ التوجيهات النحوية للقراءات الشاذَّة في (الدر المصون) للسمين الحلبي ، جمعاً ودراسةً ، للباحث : إبراهيم سالم الصاعدي ، سُجِّلت للدكتوراه في (١٤٢٢هـ) . =

السمين ، الحلبي ، الشافعي ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م [١] .

عدد الأوراق : ٧٥٣ ، **المقاييس** : ٢٩٥ × ١٨٨ ـ ٢٣٨ × ١٣٣ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

= ومِن الدراسات التي تناولتْ صاحبَ الكتاب : السمين الحلبي وجهوده في النحو العربي ، للباحث : محمد موسى عبد النبي موسى ، ونال بها درجة الماجستير ـ كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة (١٩٩٣م) .

أما بالنسبة إلى تحقيق الكتاب ففيما يأتي بيان بأسماء محققيه : حققه مِنْ أول القرآن إلى نهاية سورة المائدة الباحث/ أحمد محمد الخراط ، ونال بهٰذا التحقيق درجة الدكتوراه ـ كلية الآداب ، جامعة القاهرة (١٩٧٧م) .

ثم حقق الكتاب كاملاً وأصدره في أحدَ عشرَ جزءاً ، وطبعه في دار القلم بدمشق : ج ١ ، ٢ (١٤٠٦هـ ١٩٨٦م) ، ج ٣ ، ٤ (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م) ، ج ٥ ، ٦ (١٤٠٨هـ ١٩٨٧م) ، ج ٧ (١٤١١هـ ١٩٩١م) ، ج ٨ ، ٩ (١٤١٤هـ ١٩٩٣م) ، ج ١٠ (١٤١٤هـ ١٩٩٤م) ، ج ١١ (١٤١٥هـ ١٩٩٤م) .

ـ وحققه مِنْ أول سورة الأنعام إلى آخر سورة التوبة الباحث : محمد عاشور محمد حسن ، ونال به درجة الدكتوراه كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة .

ـ حقق الجزء الرابع الباحث : مصطفى خليل مصطفى خاطر ، ونال به درجة الدكتوراه ـ كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .

ـ حققه مِن أول سورة طٰه إلى آخر سورة المؤمنون الباحث : جاد مخلوف جاد ، ونال بها درجة الماجستير ، كلية الدراسات الإِسْلامية .

ـ وحققه من أول سورة يونس إلى آخر سورة مريم ، الباحث : ماهر عبد الغني كريم ، ونال بها درجة الدكتوراه ـ كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة (١٩٨٧م) .

وسطت عصابة مزورين مصريين ادّعت تحقيقه ، وفضح مؤامرتها د . محمود السيد الدغيم ؛ في مقال بجريدة الحياة حينذاك ، ولم يتجرأ اللصوص على الردّ ، والعصابة مكونة من الشيخ : علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والدكتور جاد مخلوف جاد ، والدكتور زكريا عبد المجيد النوتي ، وقدم لهٰذا التحقيق الدكتور أحمد محمد صيرة . وقد صدرت هٰذه الطبعة المسروقة في ستة أجزاء عن دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤١٤هـ ١٩٩٤م) . وقد قام الدكتور جمال طلبة ، بإعداد فهارسه في الجزء السابع (١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م) ، وصدرت الفهارس عن الدار نفسها . وهٰذه الطبعة عليها غبار ، وقد دار حولها كلام ، وأثيرت حولها منازعات . ولهٰذه العصابة صولات وجولات في تزييف تحقيق التراث بالتعاون مع الدار غير العلمية المذكورة ، انظر : هامش الرقم الحميدي : ٥ .

(١) İBNÜ's- SAMİN el- HALEBİ ŞEHABEDDİN EBU'l- ABBAS AHMED b. YUSUF .

السمين الحلبي الشافعي ، نزيل مصر ، توفي سنة ٧٥٦ هـ ، له من التصانيف : الدر المصون في علم الكتاب المكنون في تفسير القرآن وإعرابه . شرح تسهيل الفوائد لابن مالك في النحو ، العقد النضيد في شرح القصيد ؛ أي : حرز الأماني للشاطبي مخطوط في دار الكتب المصرية : ٤٤ ، والجامع الكبير في صنعاء : ١٥٦٦ ، ويقع في ٤٧٩ ورقة . عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، وقد صدرت من الطبعة الأولى عن دار السيد في إستانبول سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م ؛ تحقيق محمود السيد الدغيم . القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ، مخطوط في دار الكتب المصرية : ٢٦١ ، الأجزاء : ٢ ـ ٩ بخط المؤلف ، وفي المكتبة الأزهرية : ١٣٥٩/ ٨٤ ، وتفسير القرآن ، وشرح معلقة النابغة الذبياني ، والآيات المتشابها ، وغير ذٰلك .

انظر هدية العارفين : ١/ ١١١ ، وطبقات المفسرين للداودي رقم : ٩٢ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٧٩ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/ ١٥٢ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ١٧٧ ، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر : ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة واللغويين : ٢١٠/ ٢١١ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢٧٤ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢١١ .

أوله : الذي أنزل على عبده الكتاب ناطقاً بالحكمة وفصل الخطاب ، ووعد قارئه أعظم الثواب ، وجعل متّبعه سالكاً طرق السداد والصواب ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له شهادة سالمة من الارتياب ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المرسل بأفضل كتاب . . . استخرت الله الكريم القوي المتين في جمع أطراف هـٰذه العلوم ، آخذُ من كل علم بالحظّ الأوفر بحيث إذا عرضت قاعدة كلية من قواعد هـٰذه العلوم ، أو ضابطٌ لمسألة متيسرة الأطراف ، ذكرت ذٰلك محرّراً له من كُتب القوم ، ولا أذكر إلا ما هو المُختار عن أهل تلك الصناعة . . .

آخره : . . . قوله « بالغدو والآصال » متعلق بأذكر ، أي : أذكره في هـٰذين الوقتين ، وهما عبارة عن الليل والنهار . . . ويجمع على أصلان كرغيف ورغفان ، ويصغر على لفظه كقوله : (أي : النابغة الذبياني)

وقفت فيها أصيلالاً أسائلها عيّت جواباً وما بالربع من أحد

واستدل الكوفيون بقولهم : أصيلان على جواز تصغير جمع الكثرة بهـٰذا البيت ، وتأوله البصريون على أنه مفردٌ ، ويبدل نونه لاماً ، ويروى : أصيلالاً . وقرأ أبو مجاز ، واسمه : لاحق بن حميد السدوسي البصري ، والاتصال مصدر أصل ، أي : دخل في أصيل والله أعلم .

تم الجزء الأول بحمد الله وعونه .

ملاحظات : تضمن هـٰذا المخطوط حتى آخر سورة الأعراف ، ويليه سورة الأنفال . **تاريخ النسخ** : ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣م . **الوضع العام** : خطّ الثلث المضبوط بالشكل ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٤٢ .

[٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥ .

عنوان المخطوط : الدر المصون في علم الكتاب المكنون : [١] . (ج : ٢) .

(١) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .

المؤلف : أحمد بن يوسف ، السمين الحلبي ، الشافعي ت ٧٥٦ هـ/ م [١] .

عدد الأوراق : ٧٠٤ ، **المقاييس** : ٢٩٥ × ١٨٨ ـ ٢٣٨ × ١٣٣ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ [٢] : فاعلُ سألَ يعودُ على معلوم ، وهو مَنْ حَضَرَ بَدْراً . و« سأل » تارةً يكونُ لاقتضاءٍ من نَفْسِ المسؤول فيتعدَّى (بعن كهـٰذه الآية) قول الشاعر :

سَـلي إنْ جَهِلْـتِ النـاسَ عنَّـا وعنهـمُ فليـس (سـواءً عالـمٌ) وجَهـولُ

وقد تكون لاقتضاء مالٍ ونحوه فيتعدَّى لاثنين نحو : « سألت (زيداً مالاً) . . .

آخره : . . . وقيل هو معطوف على الجنة ، وفي الجملة ، فهو كلام متسامح فيه ، سامحنا الله وإياه وجميع خلقه بمنِّه وكرمِه ، وختم لنا منه بخير ، وختم لنا رضاه عنا وعن جميع المسلمين . وهـٰذا آخر ما تيسر لي من إملاء هـٰذا الموضوع وحصر ما في هـٰذا المجموع متوسلاً إليه بكلامه ، متشفعاً لديه برسوله محمد صلى الله عليه وسلم في أن يجعله خالصاً لوجهه ، موجباً للفوز لديه ، فإنه حسبي ونعم الوكيل . ووافق الفراغ منه تصنيفاً وكتابة في العشر الأوسط من شهر رجب الفرد [٣] من شهور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤) وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ الثلث المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد مغلف بقماش أخضر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وعَليه تملّك محمد زاده ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٤٦ .

[٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦ .

عنوان المخطوط : الدر المصون في علم الكتاب المكنون : إعراب القرآن . (ج : ١) .

المؤلف : أحمد بن يوسف ، السمين الحلبي ، الشافعي ت ٧٥٦ هـ/ م .

عدد الأوراق : ٤٢٨ ، **المقاييس** : ٣٠٢ × ٢٠٣ ـ ٢٢١ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

(١) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ١ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

أوله : كالرقم الحميدي : ٢٤ .

آخره : . . . ففي موضع أن الخلاف المشهور قوله منهم اثني عشر نقيبا منهم يجوز أن يتعلق بنقيبا وأن يتعلق بمحذوف على أنه حال من اثني عشر لأنه في الأصل صفة له فلما قدم نصب حالا وقد تقدم الكلام في تركيب اثني عشر وبيانه وحذف نونه في البقرة فأغني عن إعادته و« ميثاق » يجوز .

انتهى الجلد الأول ويتلوه في الجلد الثاني قوله : يجوز أن يكون مضافا إلى المفعول ، وهو الظاهر ، أي : إن الله تعالى واثقهم إلخ .

بلغ مقابلة وتصحيحا بحسب الطاقة البشرية بمقابلة العبد الفقير إليه سبحانه مصطفى الحسيني الگوراني الحلبي عامله الله بلطفه الخفي بحنّه وبمنِّهِ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣م . **الوضع العام** : يتضمن هٰذا المجلد من سورة الفاتحة إلى أوائل سورة المائدة . وهو مكتوب بخطّ النسخ ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك أبو الفضل محمود الشهير بقره چَلَبِي زاده ، وتملك المفتي بمدينة حلب السيد يوسف ، وقف الصدر الأعظم مُحَمَّد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٥٥٨٤ .

[٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧ .

عنوان المخطوط : الدر المصون في علم الكتاب المكنون : إعراب القرآن [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن يوسف ، السمين الحلبي ، الشافعي ت ٧٥٦ هـ/ م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٢٨ ، **المقاييس** : ٣٠٢ × ٢٠٣ ـ ٢٢١ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : يجوز أن يكون مضافاً إلى المفعول ، وهو الظاهر ؛ أي : إن الله تعالى واثقهم ، وأن يكون مضافاً لفاعله ؛ أي : إنهم واثقوه تعالى ، والمفاعلة تجوز بشبه الفعل فيها إلى كل من المذكورين ، والنقيب : فعيل ، بمعنى فاعل مشتقاً من النقب وهو التفتيش . . .

آخره : . . . وإنما جيء بقوله : (عيناك) ، والمقصود لأنهما بهما تكون المراعات

(١) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .

للشخص والتلفت له . قلت : وقد ظهر لي وجه حسن لم أر غيري ذكره ، وهو أنْ يكون (تعد) مسنداً لضمير المخاطب صلى الله عليه وسلم ، و(عيناك) بدل من الضمير ، بدل بعضٍ من كُلٍّ ، ويريد على وجهها من كونها حالاً من (عيناك) أو من الضمير في (تعد) إلّا أن في جعلها حالاً من الضمير في (تعد) ضعفاً من حيث إن مراعاة المبدل منه بعد ذكر البدل قليل جداً ، تقول : الجارية حسنها فاتن ، ولا يجوز فاتنة إلا قليلاً كقوله :

وكأنــــه لحــــق الشــــراء بعينــــه ... مــــا حاجبيــــه معيــــن بســــواد

فقال : معين مراعاة للهاء في كأنه ، وكان الفصيح أن يقول : معينان مراعاة لحاجبيه الذي هو البدل . قوله : . . .

لإعــــراب الســــمين جليــــل قــــدرٍ ... كمالكــــه الوزيــــر أجــــلّ مغنــــي
محمــــد الرفيــــع المجــــد حقــــا ... ومــــن هــــو راغــــب فــــي كل فــــن
وهـٰذا الســــفة مــــن عليــــاه أرخ ... مقابلــــة لــــه نجــــزت بيمــــن

سنة ١١٧٠ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : نفس ناسخ المخطوط : ٢٦ . تاريخ المقابلة : ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م .
الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٤٣ .

[٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨ .

عنوان المخطوط : الدر المصون في علم الكتاب المكنون : إعراب القرآن [١] . (ج : ٣ ـ ٤) .
المؤلف : أحمد بن يوسف ، السمين الحلبي ، الشافعي ت ٧٥٦ هـ/ م [٢] .
عدد الأوراق : ٣٤٧ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٨٢ ـ ٢١٠ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .
أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً ، سورة

(١) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .
(٢) انظر الرقم الحميدي : ٢٤ .

الكهف، بسم الله الرحمٰن الرحيم، قوله: ﴿وَلَمْ يَجْعَل﴾ [١] في هٰذه الجملة أوجه، أحدها: إنها معطوفة على الصلة قبلها، والثاني: إنها اعتراضية بين الحال وهي (قيماً) وبين صاحبها، وهو (الكتاب) والثالث: إنها حال من الْكِتَابَ [٢] ويترتب على هٰذه الأوجه القول في (قيماً)...

آخره:... وقيل هو معطوف على الجنة وفي الجملة فهو كلام متسامح فيه سامحنا الله وإياه وجميع خلقه بمنه وكرمه وختم لنا منه بخير وختم لنا رضاه عنا وعن جميع المسلمين. قال المؤلف عفا الله عنه: وهٰذا آخر ما تيسر لي من إملاء هٰذا الموضوع وحصر ما في هٰذا المجموع، متوسلاً إليه بكلامه متشفعاً لديه برسوله محمد صلى الله عليه وسلم في أن يجعله خالصاً لوجهه، موجباً للفوز لديه فإنه حسبي ونعم الوكيل. ووافق الفراغ منه مصنفاً وكتابة في العشر الأوسط من شهر رجب الفرد [٣] من شهور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤) أحسن الله ؟؟؟ بمنه وكرمه قاله وكتبه أفقر عبده إليه أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود الشافعي الحلبي حامداً لله رب العالمين، ومصلياً على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين ومسلماً.

هٰذا آخر ما وجدته بخط المؤلف تغمده الله برحمته، وكتب هٰذا الجزء والذي قبله والدي من نسخة المؤلف، هٰذا الإعراب جميعه من أوله إلى آخره من خط المؤلف... فقير رحمة ربه الغني محمد بن أحمد المناعي... وكان الفراغ من نسخ هٰذا الكتاب يوم الجمعة سابع عشر شهر شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة (٨٥٥) أحسن الله عاقبتها وعاقبتنا في الأمور كلها، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

بلغ مقابلة فوق الوسع والطاقة.

ملاحظات: يكتمل الجزء الثالث في الورقة: ١٧٨/آ، في ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٥٥ هـ، ويتلوه الجزء الرابع من الورقة: ١٧٨/ب، ويبدأ بسورة الزمر. حتى الورقة: ٣٤٦/ب.

(١) سورة الكهف، الآية: ١.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

الناسخ : محمد بن أحمد المناعي ، ونقله من خط مؤلفه . تاريخ نسخ الجزء الرابع : يوم الجمعة ١٧ شوال سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م . وأكد ذٰلك ابن الناسخ . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وأسماء السور وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك السيد يوسف المفتي بمدينة حلب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٥٧٤ .

[٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩ .

عنوان المخطوط : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد [١] .

المؤلف : المنتجب بن يعقوب بن رشيد الدين ، أبو يوسف ، ابن أبي العز ، منتجب الدين ، الهمذاني ، الدمشقي ، الشافعي ، المقرئ ت ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٨٦ ، **المقاييس** : ٣٢٢ × ١٨٠ ـ ٢٢٥ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

(١) FARİD fi' İ'NAB al- KUR'AN al- MACİD .

الفريد في إعراب القرآن المجيد ، للهمذاني . (الفريد في إعراب القرآن المجيد في أربعة مجلدات للإمام المنتجب بن أبي العز الرشيد الهمذاني الشافعي المتوفى سنة ٦٤٣ ثلاث وأربعين وستمائة . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٢٥٨ ـ ١٢٥٩) (تحقيق ودراسة من أول الكتاب إلى آخر سورة آل عمران) الحسن بن خلوي الموكلي ، دكتوراه ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م . الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ١/ ٦ إعراب ــ معان ـ قراءات ، المؤلف العلامة المنتجب الهمذاني ـ تحقيق محمد نظام الدين الفتيح ، عدد الصفحات : ٤١٣٧ ، الناشر مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة . تجليد فني ، ٢٤ × ١٧ الطبعة : ١ ، مجلد واحد ، الناشر : دار الفكر المعاصر تاريخ النشر : ٢٠٠٦م . الفريد في إعراب القرآن المجيد / حسين ابن أبي العز بن رشيد الهمذاني ت ٦٤٣ هـ ، منتخب الدين ؛ تحقيق فهمي حسن النمر ، فؤاد علي مخيمر ، أربعة مجلدات الدوحة : دار الثقافة ، ١٩٩١م .

(٢) AHFAŞ ALİ b. SÜLEYMAN .

الهمذاني ؛ المنتجب بن أبي العز رشيد الدين أبي يوسف يعقوب الهمذاني المقرئ نزيل دمشق المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، من تآليفه : الدرة الفريدة في شرح القصيدة أعني حرز الأماني للشاطبي ، مخطوطة في القاهرة ملحق : ٢٤٣٤١/ ب . شرح المفصل للزمخشري ، إيجاز البيان عن معاني القرآن ، مخطوط في مكتبة الدولة في برلين : ٤٣٥/ ٩١٥ . المفيد في إعراب القرآن المجيد .

انظر هدية العارفين : ٢/ ٤٧٢ ، ومفتاح السعادة : ١/ ٣٩٢ ، ومرآة الجنان : ٤/ ١٠٨ ، وغاية النهاية : ٢/ ٣١٠ وشذرات الذهب : ٥/ ٢٢٧ ، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧ . ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٥ ، العبر : ٥ / ١٨٠ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ٢ / ٥٠٩ الترجمة الخامسة من الطبقة الخامسة عشرة ، وقد ذكره مع الذين توفوا في هٰذه السنة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ٢ / ٣١٠ الترجمة ٣٦٤٦ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢ / ٣٠٠ الترجمة ٢٠٢٢ ، واعلم أنه قد تصحف اسمه إلى المنتخب (بالخاء) في ذيل الروضتين والعبر وتذكرة الحفاظ وبغية الوعاة والشذرات .

أوله : الحمد لله الذي بنعمته حمد وبتوفيقه سُعد ، فلا حجة عليه لمن عصاه ، وله المنة على من هداه . . . وبعد فإن أفضل العلوم . . . وهو القرآن المجيد ، والكِتَاب العَزِيز الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (١) وإني لما فرغت من كتابي الموسوم بالدرة الفريدة في شرح القصيدة ، وقد رأيت الهمم إليه مصروفة ، والقلوب به مشغوفة أحببت أن أشفعه بكتاب آخر في إعراب القرآن مقتضب من أقاويل المفسرين ومن كتب القراء والنحويين بعد ما سمعت أكثرها من مشيختي ، ورويتها عن أمتي . . . فبادرت إلى تأليفه وإتمامه خوف فجأة الموت وحدوث الفوت . . . وسميته بالكتاب : الفريد في إعراب القرآن المجيد . . .

آخره : . . . وقال أبو جعفر : سألت علي بن سليمان الأخفش عن قوله عز وجل : ﴿ وَٱلنَّاسِ ﴾ (٢) فكيف يعطفون على (الجنة) ، وهم لا يوسوسون ؟ فقال : إنهم معطفون على (الوسواس) ، والتقدير : قل أعوذ برب الناس من شر الوسواس الناس . انتهى كلامه . قلت : رحم الله علي بن سليمان الأخفش ، نظر في معنىً وفاتته المعاني والتقديرات المذكورة ، إنْ قال ذٰلك معتقداً أنه لا يجوز غيره . و(الجنة) جمع جني كإنسٍ في إنسي ، والتاء للجمع كالتي في البُعولة والعمومة . والله تعالى أعلم .

ونامقه الفقير درويش محمد أشرفي .

ملاحظات : **الناسخ** : درويش محمد الأشرفي . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو من الداخل ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٠٢ .

[٥٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٠ .

عنوان المخطوط : التبيان في إعراب القرآن (٣) .

(١) سورة فصلت ، الآية : ٤٢ .

(٢) سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٣) I'RAB al- KUR'AN .

ويسمى أيضاً « إملاء ما منَّ به الرحمٰن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن » اعتمد أسلوب النحويين في تبيان =

المؤلف : عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، البغدادي ، الحنبلي ، محب الدين ، أبو البقاء (ت ٦١٦ هـ/١٢١٩م) [١] .

عدد الأوراق : ١٨٧ ، **المقاييس** : ٢٦٤ × ١٤٧ ـ ١٨٤ × ٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

= معاني وإعراب ألفاظ القرآن الكريم . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٢٢ ، ٣٤١ . ومنه مخطوطات كثيرة . وقد طبع في مصر سنة ١٣٠٣ هـ ، وسنة ١٣٠٦ هـ ، وسنة ١٩٣٦م ، وطبع في الهند على الحجر سنة ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٦م .

انظر : معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية ص : ٣١٢ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٦٩٤ ـ ٦٩٥ .

(١) ABU'L BAKA ABDULLAH b. al- HUSEYİN al- AKBARİ .

العكبري ـ عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الحنبلي القادري ، ولد سنة ٥٣٨ هـ ، وتوفي سنة ٦١٦ هـ ، له : الاستيعاب في أنواع الحساب . الإشارة في النحو . إعراب الحديث النبوي ؛ نشر في دمشق سنة ١٩٧٧م ، إعراب قصيدة الشنفرى ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية : ٤٠٧٩ ، وبرلين : ٧٤٦٩ . إعراب أبيات الحماسة لأبي تمام ؛ مخطوط في مكتبة يني جامع : ٩٣٤ ، وكوبريلي : ١٣٠٧ . الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح . إملاء ما من به الرحمٰن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، التبيان في إعراب القرآن . الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن . الإيْضاح في شرح المفصل للزمخشري في النحو ، البلغة في الفرائض . الترصيف في علم التصريف . تفسير القرآن ؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٦٠ . التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، طبع في حلب سنة ١٩٦١م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م . التلخيص في الفرائض . التلخيص في النحو . التلقين في النحو . التهذيب في النحو . شرح الإيْضاح لأبي علي الفارسي في النحو . شرح خطب ابن نباتة . شرح الحماسة . شرح ديوان المتنبي ، طبع في كلكتة وبولاق سنة ١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م ، وفي القاهرة سنة ١٢٨٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م ، وفي دلهي سنة ١٣٢١ هـ . شرح الفصيح لثعلب في اللغة . شرح كتاب سيبويه . شرح لامية العجم ، مخطوط في جامع الزيتونة في تونس ؛ أدب : ٤٧٨٠/ ٢ ، وفي مدرسة الحجيات في الموصل مجموع : ٦٠/ ٤ ، . شرح اللمع لابن جني في النحو . شرح المقامات للحريري ؛ نشر في بغداد سنة ١٩٧٥م . اللباب في علل البناء والإعراب ، مخطوط في تشستربتي : ٣٨٣٣ ، ونشر في القاهرة سنة ١٩٧٦م . المتبع في شرح اللمع في النحو ؛ مخطوط في مكتبة بانكبور خدابخش : ١٥٧٧ ، ١٥٩٧ ، ٢٩٦١ . مسائل خلافية في النحو ، نشر في حلب بعناية محمد خير الحلواني ، بدون تاريخ . (المحصل في إيْضاح المفصل ، المسترشد في شرح المفصل للزمخشري) مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢١٦١ ؛ . المرام في نهاية الأحكام . مشوق المعلم على حروف المعجم كتبه على إصلاح المنطق لابن السكيت . المصباح في شرح الإيْضاح . المنقح من الخطل في الجدل . المنتخب من كتاب المحتسب في لغة الفقه . الموجز في إيْضاح الشعر المُلغز . الناهض في علم الفرائض . نزهة الطرف في إيْضاح قانون الظرف ، وغير ذٰلك .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٩١ ـ ٩٣ ، الترجمة : ٦٤ . وهدية العارفين : ١/ ٤٥٩ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ٤٦ . ومعجم البلدان : ٣ / ٧٠٥ ، وإنباه الرواة : ٢ / ١١٦ ـ ١١٨ ، والتكملة للمنذري : ٢ / الترجمة : ١٦٦٢ ، وذيل الروضتين : ١١٩ ـ ١٢٠ ، ووفيات الأعيان : ٣ / ١٠٠ ـ ١٠١ ، وتلخيص مجمع الآداب : ٥ / الترجمة ٦٧٥ ، والمختصر لأبي الفداء : ٣ / ١٣١ ، ودول الإسْلام : ٢ / ٩٠ ، والعبر : ٥ / ٦١ والمختصر المحتاج : ٢ / ١٤٠ ـ ١٤٢ ، نكت الهميان : ١٧٨ ـ ١٨٠ ، ومرآة الجنان : ٤ / ٣٢ ـ ٣٣ ، والبداية والنهاية : ١٣ / ٨٥ والذيل ولابن رجب : ٢ / ١٠٩ ـ ١٢٠ ، والنجوم الزاهرة : ٦ / ٢٤٦ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٣٨ ـ ٤٠ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٦٧ ـ ٦٩ ، والتاج المكلل : ٢٢٨ .

أوله : محب الدين ، فخر الإِسْلام ، أبو البقاء . . . الحمد لله الذي وُفقت لحفظ كتابه ، ووقفت على الجليل من حكمه وأحكامه وآدابه ، وألهمنا تدبُّر معانيه ، ووجوه إعرابه . . . أما بعد : فإن أولى ما عني به باغي العلم بمراعاته ، وأحقّ ما صرف العناية إلى مُعاناته ما كان من العلوم أصلاً لغيره منها وحاكماً عليها ، ولها فيما ينشأ من الاختلاف عنها ، وذٰلك هو القرآن المجيد . . فأول مبدوء به من ذٰلك تَلَقُّفُ ألفاظه عن حُفَّاظه ، ثم تلقي معاينه ممّن يعانيه . .

آخره : . . . وأما (الناس) الأخير فقيل : هو معطوف على ذي (الوسواس) ، أي من شر القبيلتين ، وقيل : هو معطوف على (الجنة) . وبالله التوفيق . هٰذا آخر ما تيسر من إملاء كتاب التبيان في إعراب القرآن . . .

وقع الفراغ من كتابته في يوم الثلاثاء السادس من شهر جمادى الآخرة على يد يوسف بن درويش محمد ، وذٰلك في مدينة دار السلام بغداد سنة ١٠٩٧ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : يوسف بن درويش محمد . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٥م . **الوضع العام** : في أوله فهرست يقع في خمس صفحات . خطّ النَّسْخ الواضح ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأسماء السور ، وعبارة قوله تعالى مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٠٤ .

[٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١ .

عنوان المخطوط : حاشية القطب ، الإنصاف على الكَشَّاف [١] .

(١) İNTİSAFÜ'l- KEŞŞAF .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٤٧٨ . ألفها بعدما شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٧٦٣ . ومنها مخطوطات في آياصوفيا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، والسليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٨٣ . وبايزيد : ٧٣٠ . وكوبريلي : ١/ ١٩٣ ص : ١٠٥ . وله أيضاً تقريب التفسير ؛ تلخيص الكَشَّاف مخطوط في مكتبة باليكسير في تركيا رقم : ٦٣٨ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الكشاف عن حقائق التنزيل للإمام العلامة أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨هـ ، فرغ من تأليفه ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر في عام ٥٢٨ هـ ، ولما كان كتاب الكشاف هو الكافل في هٰذا الفن اشتهر في الآفاق واعتنى الأئمة المحققون بالكتابة عليه ، فمن مميز لاعتزال حاد فيه عن صوب الصواب ، ومن مناقش له فيما أتى به من وجوه الإعراب ، ومن محش وضّح ونقّح واستشكل وأجاب ، ومن مخرّج لأحاديثه عزا وأسند وصحح وانتقد ، ومن مختصر لخّص وأوجز ، فممن كتب عليه : =

المؤلف : (محمد مَحْمُود) بن مسعود بن (مصلح) مَحْمُود بن أبي الفتح السيرافي ، الغالي ، الفالي ، الشقار ، الفارسي ، الشيرازي ، قطب الدين ، أبو الثناء ، ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٣م [١] .

= حاشية العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي في مجلدين لطيفين وتوفي سنة ٧١٠ هـ ، والعلامة قطب الدين محمد بن محمد التحتاني الرازي توفي سنة ٧٦٦ هـ وعليه اعتراضات أوردها جمال الدين محمد بن محمد الأقسرايي ، وعليه محاكمات لعبد الكريم بن عبد الجبار أولها : الحمد لله الذي أخرج العباد من ظلمة العدم إلى نور الوجود إلخ ، ذكر فيها : أن شرح الكشاف للعلامة قطب الدين الرازي كتاب جليل الشان لكن المولى جمال الدين محمد بن محمد الأقسرايي اعترض عليه اعتراضات فكتب الأجوبة وسميتها : بالمحاكمات ، وأجاب عن المحاكمات ابن سماونة ذكره عرب زاده في حاشية الشقائق ، وأما شرح الرازي فلأنه غير تام ، وبتقديره هو خلاصة الطيبي لم يزد عليه سوى التنقيح في كل باب واعتراضات تنادي : بان موردها ليس من رجال هذا الكتاب *

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٤٧٥ ـ ١٤٨٤ .

(١) ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MUHAMMED .

قطب الدين الفارسي الشيرازي ، تلميذ نصير الطوسي . غير متّفق على تاريخ وفاته بشكل دقيق . فقد قيل : وفاته سنة ٧١٠هـ/ ١٣١١م ، وقيل : سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م ، وقيل : هو ابن أخت مُصْلِح الدِّين السعدي المشهور ، كان عارفاً في أشتات العلوم ، دخل بغداد ودمشق ومصر وسكن تبريز وتوفي بها سنة ٧١٠ هـ ، وكانت ولادته سنة ٦٣٤ هـ .

يجب التدقيق بين محمد بن مسعود : ٨٤٨٩ ، ومحمود بن مسعود : ٩٨٢٥ .

محمد السيرافي (كان حياً ٧١٢ هـ ـ ١٣١٢ م) محمد بن مسعود بن محمود السيرافي (قطب الدين) مفسر ، نحوي . من آثاره : تقريب التفسير في تلخيص الكشاف وشرح اللباب في النحو فرغ منه سنة ٧١٢ هـ . وتاريخ وفاته : بعد ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م . وكتاب التقريب في التفسير ؛ لقطب الدين محمد بن مسعود بن محمود السيرافي الفالي (بعد ٧١٢ هـ) ؛ تحقيق وتعليق أحمد أحمد غريب . ـ القاهرة : وزارة الثقافة . الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١١ م .

ومن تصانيفه : اختيارات المظفري في النجوم مخطوطة في مكتبة رضوي : ٥٦٠١ ، ٧٤٨٨ . التحفة السعدية في شرح كليات القانون لابن سينا مخطوطة في مكتبة تشستربتي : ٣٧٢٨ ، ومكتبة النجفي : ٤٤٥٦ ، التحفة الشاهية في علم الهيئة مخطوطة في مكتبة طرخان والدة : ٢٢٠ ، وكوبريلي : ٩٢٧ ، ومكتبة الأوقاف في العراق : ٥٤٣٥ ، ومكتبة أسعد أفندي : ٤٦٩ ، ورضوي : ٢٨٩٩ ، ١٣٨٧٢ ، وكوبريلي : ٤٩٩ . وخزانة القرويين : ٦١٤ ، ٦١٧ . و(حكمة الإشراق مطبوع) ودرة التاج لغرة الديباج المشهور بأنموذج العلوم . شرح حكمة الإشراق للسهروردي طبع في إيران سنة ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥ م . شرح تذكرة النصيرية في الهيئة . شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب مخطوط في كوبريلي رقم : ٤٩٩ . تفسير العلامي : فتح المنان في تفسير القرآن مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١١١ ، ١١٢ ـ ١٤٠ = من الجزء : ١ إلى ٣٠ جزء . ومكتبة جامعة إستانبول : ١٧٦٦ ، ١٧٧٨ ، ١٨٣٠ ، ومكتبة حكيم أوغلي : ١٠٩ ـ ١٢٦ = من الجزء ١ إلى ١٨ ، ومكتبة رشيد بمصر : ٧ ، ومشكلات التفاسير ، مشكلات التفاسير . مفتاح المفتاح شرح الجزء الثالث للسكاكي في المعاني مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٦٦٥ ، ١٧٢٠ ، وكوبريلي : ١٤٤٣ ، وخزانة الزيتونة : ٤٣٠٦ . ومكتبة وهبي أفندي : ١٧٧٥ . نهاية الإدراك في دراية الأفلاك مخطوط في مكتبة جامعة الكويت : ٨٦٣ ، وجار الله أفندي : ١٣٤٧ ، وفيض الله أفندي : ١٣٤٩ ، وكوبريلي : ٩٥٦ ، ٩٥٧ بخط المؤلف سنة ٦٨١ هـ . ومن مؤلفاته أيضاً شرح حكمة الإشراق للسهروردي (انظر : راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ٨٥٤) ، وشرح قصيدة العميدي وتقريب التفسير في تلخيص الكَشَّاف . وشرح اللباب لتاج الدين الإسفراييني في النحو فرغ منها سنة ٧١٢ اثنتي عشرة وسبعمائة » (انظر : راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ١٣٦٢) . وله غير =

عدد الأوراق : ٣١٦ ، **المقاييس** : ٢٤٤ × ١٦٠ ـ ١٧٢ × ٩٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ يسّر وتمم بالخير ، حمداً لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ... فإن كتاب الكَشَّاف عن حقائق التنزيل ، ودقائق المعاني والبيان والتأويل ، ليس له في التفسير شبه ولا نظير ... أحببت أن أكتب حاشية أسلك فيها طريق الإنصاف ، وأتجنب عن الميل والخبط والاعتساف ...

آخره : .. وهٰذا قريب من معنى ما روي عنه ، وهو قوله : الله تعالى أنزل القرآن وأنا فسرته ، ولعمري إنه بزّ الأوائل والأواخر ، وأتى تأويله ما لم يسبق إليه أحد من الأفاضل ، جعل الله سعيه مشكوراً وعمله متقبلاً مبروراً ، والحمد لله على الإتمام ، وصلى الله وسلم على خير خلقه محمد وآله وأصحابه الكرام .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تركت لها فراغات في بعض الأماكن ولم تكتب فيها ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦١٠ .

[٥٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢ .

عنوان المخطوط : حقائق التأويل في دقائق التنزيل ، (تأويلات) القاشاني [١] .

= ذٰلك من المؤلفات .

انظر : بغية الوعاة : ٣٨٩ ، والدرر الكامنة : ٤/ ٣٣٩ ـ ٣٤١ ، البدر الطالع ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، وتاريخ ابن الوردي : ٢/ ٢٥٩ ، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده : ١/ ١٦٤ ، والنجوم الزاهرة : ٩/ ٢١٣ ، والمختصر في أخبار البشر : ٤/ ٦٥ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧ ، ٦٨٤ ، و : ٢/ ١٢٣٥ ، ١٤٧٧ ، ١٤٨٠ ، ١٥٤٣ ، ١٦٩٥ ، ١٧٦٣ ، ١٨٥٣ ، ١٩٨٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٤٢ ، ٤٠٧ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ١٨٧ ـ ١٨٨ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ٢٠ ، ٢٠٢ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ٨٣٢ ، والإيرانيون والأدب العربي ؛ رجال علوم القرآن : ٣١٦ . روضات الجنات للخوانساري : ٢١٤ ـ ٢١٥ .

(١) TE'VİLAT TEFSİRÜ'l- KUR'ANİ'l- AZİ . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تأويلات القرآن المعروف بتأويلات الكاشاني هو تفسير بالتأويل على اصطلاح التصوف إلى سورة ص للشيخ كمال الدين أبي الغنائم عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشي السمرقندي المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة . أوله : الحمد لله الذي جعل مناظم كلامه مظاهر صفاته إلخ » . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٣٦ .

وتوجد من تأويلات القاشاني مخطوطات في مكتبة السليمانية : ١١٣ ، وحاجي سليم آغا رقم : ٤١ ، وراغب پاشا رقم : ٣٢ ، ٣٣ ، ونور عثمانية : ١٢٦ ، وولي الدين أفندي : ٧٠ ، ١٨٦ ، وفيض الله أفندي : ٣٠ ، والفاتح رقم : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، =

المؤلف: عبد الرزاق بن أحمد جمال الدين (الكاشي: الكاشاني) القاشاني،

= ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٥٩، وولي الدين جار الله: ٥٠، وداماد إبراهيم پاشا: ٢٣، ٢٤، وآياصوفيا: ٨١، ١٩٨، وأسعد أفندي: ٤٧، وكوپريلي: ١١٤، وأحمد الثالث: ٢٧، ١٤٧، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٩٢، والمكتبة البابانية في السُّلَيْمَانيَّة في العراق: ٢٨. ومدرسة غرب همدان: ٩١٩، ورضوي: ١٤٥٣، ٩٤٣٦، ١٢٣٣.

ورغم أن جميع المخطوطات باسم الكاشاني، فإن الكتاب طبع وما زال يطبع في إيران وملحقاتها منسوباً للشيخ مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي. وبعدما ألصق الباطنيون هٰذا الكتاب المدسوس وغيره بابن عربي ادّعوا تشيّعه الشنيع، والهدفُ من ذٰلك هو جرُّ أرجُل محبي ابن عربي إلى بؤرة التشيُّع الآسنة، ومفارقة أهل السُّنة والجماعة، وقد اتضحت المؤامرة، وخرجت من السرِّ إلى العلن، فأصدر أعداء الإِسْلام والمسلمين كتاب «القول المتين في تشيع الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي»، تأليف المدعو قاسم الطهراني، منشورات مؤسسة الشيخ محيي الدين ابن العربي للدراسات العرفانية بدمشق، ودار المحجة البيضاء في بيروت، حارة حريك، شارع راغب حرب، قرب نادي السلطان. الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤ هـ، ويقع هٰذا الكتاب الأكذوبة في مجلدين، عدد صفحات الأول: ٨٤٢ صفحة، والثاني: ٥٠٠ صفحة. ويبدأ الكتاب بالأكذوبة التالية: «ظاهرة التسنن الاثني عشري، وصلتها بالشيخ محيي الدين ابن العربي: هناك قطاع سني يؤمن بإمامة الأئمة الاثني عشر، وفي نفس الوقت يمارس سلوكه العملي في الفروع الفقهية وفقاً للمذاهب الأربعة السنية المتعارفة، أعني الحنبلية والشافعية والمالكية والحنفية، ج: ١؛ ص: ١٧» والكتاب بجملته قد جمع الكذب إلى سوء الأدب، واستشهد بأقوال «عبد الرزاق القاساني» وثنائه على ابن عربي، ج: ٢؛ ص: ٢٩٩ ـ ٣٠٠. ومؤلف الكتاب يُلصق بدعة التشيع بالعديد من أعلام المسلمين السُّنة من شيوخ ابن عربي وزملائه وتلاميذه بوقاحة لا متناهية، والهدف هو تضليل المسلمين وحرفهم عن المحجة البيضاء.

قال آغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة: «١١٢٧: تأويل الآيات، أو التأويلات كما هو المشهور، للمولى العارف كمال الدين أبي الغنائم، عبد الرزاق بن جلال جمال الدين الكاشاني المتوفى ٧٣٠ أو ٧٣٥ هـ، حكى عن الشهيد الثاني أنه لم يكتب في معناه مثله، ويظهر من نسخه الخزانة الرضوية أن اسمه: تأويلات القرآن، أوله: الحمد لله الذي جعل مناظم كلامه مظاهر صفاته».

ورغم الاعترافات بالكاشاني واعتبار مؤلفاته من تصانيف الشيعة؛ فقد نُسِبت تأويلاتُ الكاشاني إلى مُحْيِي الدِّيْن بن عربي، وما زالت تُنشر تلك التأويلات منحولةً مع أن كل مخطوطاتها تؤكد أن مؤلفها هو القاشاني الكاشي، والغرض من ذٰلك التمويه هو نشر البدع، والإساءة إلى ابن عربي. وهٰذا دأب الذين دسُّوا عليه سُمومهم في الكثير من مؤلفاته، والمؤلفات التي نسبوها إليه وهو منها براء، ومع الأسف الشديد أن الكثير من المسلمين السُّنة، قد بلعوا هٰذا الطُّعم، وتحاملوا جهلاً، وأساؤوا إلى ابن عربي لأن المخططات تنطلي على الناس في الكثير من الأحيان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وطُبِعَتْ تأويلاتُ القاشاني تحت عنوان: تفسير ابن عربي في عدة طبعات وما زال أهل البدع يطبعونه منسوباً إلى ابن عربي زوراً وبهتاناً وتمويهاً لترويج ضلالاتهم والإساءة إلى الشيخ المذكور، وقد صدرت الطبعةُ الأولى من هٰذه الطبعات المزوّرة عن مطبعة بولاق في مصر سنة ١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م، ثم صدرتْ طبعةٌ حجريّةٌ في الهند سنة ١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م، ثم صدرت طبعة في لكهنئو سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٤م، ثم صدرتْ طبعةٌ عن المطبعةِ الميمنية في مصر سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م، ونُشرتْ تأويلاتُ الكاشاني باسم ابن عربي على هامش عرائس البيان في حقائق القرآن تأليف رُوزبهان بن أبي نصر البقلي الشيرازي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م) في الهند بلكهنئو سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م، ونُشرت في لكهنئو أيضاً سنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م، واستمرّ إصدارُ الطبعات المصوّرة وغير المصورة، في البلاد العربية وإيران التي توزّعه مجاناً لتضليل المسلمين. ومخطوطات هٰذا الكتاب كُلّها ـ ومنها مخطوطات مكتبة راغب پاشا ومكتبة السُّلَيْمَانيَّة ـ تَحْمِلُ اسمَ المؤلف الكاشاني، =

السمرقندي ، كمال الدين ، أبو الغنايم ، الشيعي . سنة ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م [١] .

= وكلُّ المطبوعات تحمِلُ اسمَ ابن عربي ، والناشرون مُصرّون على ضلالِهم رُغمَ إشاراتِ العلماء إلى هٰذا البُهتان .
ومِنَ الإشارات الْمُبكّرةِ ما ذكَرَهُ حاجي خليفة الذي « قال في كتابِ كشفِ الظنون : (تأويلات القرآن) المعروف بتأويلاتِ القاشاني ؛ الكاشي هو تفسير بالتأويل على اصطلاح أهل التصوف إلى سورة (ص) للشيخ كمال الدين إبي الغنائم عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشي السمرقندي المتوفى سنة ٨٨٧ هـ ، أوله « الحمد لله الذي جَعَلَ مناظم كلامه مظاهر حسن صفاته إلخ » انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٦٣ . وذَكَرَ تفسير ابن عربي فقال : « تفسير كبير على طريقة أهل التصوف في مجلدات ؛ قيل : إنه في ستين سفراً وهو إلى سورة الكهف . وله تفسير صغير في ثمانية أسفار على طريقة المفسرين » انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٤٣٨ ، ومن المعلوم أن التفسير غير التأويل ، وتفسير ابن عربي غير تأويلات الكاشاني .
والكاشاني ؛ الكاشي ، القاشاني ؛ القاساني ، نفّذ هٰذه الجريمة بتأويل القرآن من أوله حتى سورة ص ، حَسْبَ ما ذكرَهُ حاجي خليفة ، ومات سنة ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م ، ومما يؤكّد أنه للكاشاني ، ما وَرَدَ في تفسير الآية : ٢٣ من سورة القصص ، لأنه يذكر روايةً ـ في مسألة شهود الوحدة ومقام الفناء ـ عن شيخه (نور الدين عبد الصمد) بن علي النطنزي الأصفهاني . (طبعة بولاق : ٢/ ١١٦) وهٰذه قرينةٌ دالّة على استحالةِ أنْ يكون هٰذا الكتاب لابن عربي الذي وُلِدَ سنة ٥٦٠ هـ/ ١١٦٥م ، وتوفي سنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠م . وذٰلك قبْلَ ولادةِ الكاشاني ، وقبْلَ شيخِهِ علي بن عبد الصمد النطنزي الأصفهاني ، وقد أشار إلى هٰذه المعلومة الدكتور محمد حسين الذهبي (الذي اغتاله الباطنيون) في كتاب : (التفسير والمفسرون) ج : ٢ ، ص : ٤٠١ ، منشورات دار الكتب الحديثة المصرية الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م .
وأشار الذهبي إلى ما رواه محمد رشيد رضا تعليقاً على التفسير المنسوب إياه : « وقد اشتَبَهَ على الناس فيه كلامُ الباطنية بكلام الصُّوفية ، ومن ذٰلك : التفسير الذي ينسبونه للشيخ الأكبر مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي . وإنما هو للقاشاني الشهير » مقدمة تفسير المنار ، ج : ١ ، ص : ١٨ . سنة ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧م .
وقد أيَّدَ الذهبي هٰذا الكلام بقوله : « ونحن مع الأستاذ الإمام في أن هٰذا التفسير للقاشاني ، لا (لابن عربي) » وبناءً على ما سبق فإننا نؤكّد أن ابن عربي بريء مما دسّه عليه الباطنيون ، ونُذكّرُ أنّ الكاشاني أيضاً هو شارح فصوص الحكم لابن عربي ، وقد أشار حاجي خليفة إلى ما دسّه المغرضون في مخطوطات الفتوحات المَكّيّة بمصر من كفريات وضلالات الملحدين ، وهي غير موجودة في مخطوطة قونيا المقروءة على ابن عربي . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٢٣٨ ـ ١٢٣٩ .
والمسألة التي ما زالت تَحْتَاجُ توضِيحاً هي : مَنْ هُوَ الذي أكمَلَ تأويلات الكاشاني التي شَمَلتْ ثلاثةَ أرباع القرآنِ حَيْثُ وَصَلَ إلى سُورةِ (ص) فقط ، فمَن ذا الذي أوَّلَ الرُّبعَ الباقي حتى سُورة الناس ؟ لا شكّ أن هنالك شخصاً آخر ساهَمَ بإكمالِ ذٰلك التأويل ، ومِن ثَمَّ تولّىٰ آخرون إتمامَ فصول المؤامرة بطباعَةِ الكِتاب مَنسوباً إلى ابنِ عربي ، وتَعَدّدُ مراحِلِ هٰذا العمَل دليلٌ على وُجودِ عِصابةٍ دَأبتْ على التزوير قديماً وحديثاً .
انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ١٨٣ .

(١) KAŞANİ KEMALEDDİN ABDÜRREZZAK b. VALİYEDDİ .
الكاشي ، مات سنة ٧٣٠ هـ ، وقيل بعد سنة ٧٣٥ هـ . من تصانيفه : اصطلاحات الصوفية ، (وبالفارسية : اصطلاحات صوفيان) . تأويلات القرآن (الذي طُبع منسوباً لابن عربي) . رسالة في القضاء والقدر . رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال . السراج الوهاج في تفسير القرآن . شرح فصوص الحكم للشيخ الأكبر مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي . شرح منازل السائرين . كشف وجوه الغُرّ لمعاني نظم الدُّرّ في شرح التائية لابن الفارض . حقائق التأويل في دقائق التنزيل ، لطائف الإعلام في إشارات أهل الأفهام في اصطلاحات الصوفية ، ورسالة في تعريفات الفتوة موجودة في آياصوفيا : ٤٨٧٥/ ٧ ، وشرح أبيات ابن عربي مخطوطته في الظاهرية بدمشق : ٦٩٦٣ ، وشرح سؤال كميل بن زياد لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب : « ما الحقيقة ؟ » ومناقب عبد الرزاق الكاشاني باللغة الفارسية مخطوط في مكتبة قيصري =

عدد الأوراق : ١٨٦ ، **المقاييس** : ٢٤٨ × ١٧٣ ـ ١٧١ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي جعل مناظم كلامه مظاهر حُسن صفائه ، وطوالع صفائه مطالع نور ذاته ، صفّى مشارع مسامع قلوب أصفيائه لتحقيق السماع وروق موارد مشاعر فهوم أوليائه ... وبعد فإني لما تعهدت تلاوة القرآن ، وتدبرت معانيه بقوة الإيمان ، وكنت مع المواظبة على الأوراد حرج الصدر ، قلق الفؤاد لا ينشرح بها قلبي ولا يصرفني عنها ربي ، استأنست بها فألفتها ، وذقت حلاوة كأسها وشربتها ، فإذا أنا بها نشيط النفس ، ثلج الصدر ، متسع البال ، منبسط القلب ، فسيح السرّ ، طيب الوقت والحال ، مسرور الروح بذٰلك الفتوح ... وفهمت منه أن الظهر هو التفسير ، والبطن هو التأويل ، والحدّ ما يتناهى إليه الفهوم من معنى الكلام ، والمطلع ما يصعد إليه منه ، فيطلع على شهود الملك العلام ... فشرعت في تسويد هٰذه الأوراق عسى يسمح به الخاطر على سبيل الاتفاق غير حائم حول بقعة التفسير ، ولا خائض بلجّة ما لا يسعه التقرير ، مراعياً لنظم الكتاب وترتيبه ... والله الهادي لأهل المجاهدة إلى سبيل المكاشفة والمشاهدة ، ولأهل الشوق إلى مشارب الذوق ، إنه ولي التحقيق ، وبيده التوفيق . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اسم الشيء : ما يعبر عنه به ، وأسماء الله تعالى هي الصور النوعية التي تدل بخصائصها وهوياتها على صفات الله تعالى وذاته ، وبوجودها على وجهه ، وبعينها على وحدته إذ هي ظواهره التي بها يعرف ، والله : اسم الذات الإلٰهية من حيث هي هي على الإطلاق ...

آخره : ... وقوله : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [١] ، بيان للذي يوسوس ، فإن الموسوس من الشياطين جنسان ، جنس جني غير محسوس كالوهم ، وإنسي محسوس كالمضلين من أفراد الإنسان ، إما في صورة الهادي ، كقوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴾ [٢] ، وإما في صورة غيره من صور الأسماء ، فلا يتم أيضاً الاستعاذة منه إلا بالله . والله العاصم .

= راشد أفندي رقم : ١١٢٧٧/ ٣ .

انظر فهرس السليمانية ؛ الرقم الحميدي : ١١٠/ ٢ . والأعلام : ٣/ ٣٥٠ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢١٥ . وطبقات أعلام الشيعة للطهراني ، القرن الثامن ؛ ص : ١١٢ ، وأعيان الشيعة للأمين : ٧/ ٤٨٠ ، ومجالس المؤمنين للتستري الباطي : المجلد الثاني ، المجلس السادس ، وشرح فصوص الحكم للقاشاني المسمى : هداية الأمم ، تحقيق غلام حسين رضا زاد : ١/ ٩ .

(١) سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٢) سورة الصافات ، الآية : ٢٨ .

تمت كتابة هـٰذا الكتاب بحمد الله رب الأرباب الملك الوهاب على يد العبد الفقير إلى رحمة الله الهادي نفيس بن شهاب الطبيب الاسترابادي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الأولى سنة تسعين وثمانمائة .

ملاحظات : ألف التأويلات عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن أحمد بن أبي الفضائل بن محمد ، يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر الله المبارك رمضان من شهور سنة تسع وعشرين وسبعمائة للهجرة . **الناسخ** : نفيس بن شهاب الطبيب . **تاريخ النسخ** : ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٠٥ .

[٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣ .

عنوان المخطوط : حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني [١] .

المؤلف : عبد الرزاق بن أحمد القاشاني ، الشيعي . سنة ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م [٢] .

عدد الأوراق : ١٨٧ ، **المقاييس** : ٢٢١ × ١٥٥ ـ ١٧٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢ ، ١/٣٤ .

وقع الفراغ من تعليقه وقت طلوع الشمس يوم الجمعة ثاني يوم النيروز من شهر شعبان لسنة سبع وثلاثين وسبعمائة . العبد المذنب أفضل بن زكريا . . .

ملاحظات : **الناسخ** : أفضل بن زكريا . **تاريخ النسخ** : ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦م . **الوضع العام** : خطّ التعليق العادي ، والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله فهرس في ٣ صفحات له جداول ، وعَليه تملّك الحاج علي المقلد بحلب ، وتملك محمد بن عمر الحداد ، وتملك سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ١٦٥ .

[٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤ .

عنوان المخطوط : حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني [٣] .

(١) انظر : [٥٢] الرقم الحميدي : ٣٢ .

(٢) انظر : [٥٢] الرقم الحميدي : ٣٢ .

(٣) انظر : [٥٢] الرقم الحميدي : ٣٢ .

المؤلف : عبد الرزاق بن أحمد القاشاني ، الشيعي . سنة ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م [١] .

عدد الأوراق : ٢٢١ ، **المقاييس** : ٢٣٩ × ١٤٤ ـ ١٥٥ × ٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢ ، ٣٣ .

تم كتاب التأويلات . . . كتبت وأتممت هـٰذه النسخة في اليوم الرابع من شهر ربيع الآخر لسنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف . . . وأرجو من جنابه عند النظر إليها أن يعزو ما يجد فيها من السقامة إلى نسخة استنسخت منها ، فإني بذلت عند تنميقها الجهد والمقدور ، وإن كان الإنسان قلّما يخلو عن الخلل والقصور ، وأنا العبد المعترف بالعجز والتقصير السيد حسن بن حسن المعروف بحافظ القرآن .

ملاحظات : **الناسخ** : الخطاط الحافظ حسن بن حسن . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس جداً المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب وملون ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأوائل السور مذهبة وملونة . وعلامات الوقف مذهبة أيضاً . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٥٧ .

[٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٤ .

عنوان المخطوط : تفسير الجلالين [٢] .

المؤلفان : محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المحلي ، الشافعي ، جلال الدين (ت ٨٦٤ هـ/١٤٥٩م) [٣] .

وعبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م [٤] .

(١) انظر : [٥٢] الرقم الحميدي : ٣٢ .

(٢) انظر : كشف الظنون : ١/ ٤٤٥ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٩٣ ، ٢/ ٨١٨ .

(٣) المحلي (ت ٨٦٤ هـ) فقيه شافعي أصولي مفسر . من أهل القاهرة ، ويلقب : تفتازاني العرب . من تصانيفه : تفسير الجلالين الذي أكمله جلال الدين السيوطي . وكنز الراغبين في شرح المنهاج ؛ والبدر الطالع في حل جمع الجوامع ؛ وشرح الورقات ، وغير ذٰلك . الأعلام ٥/ ٣٣٣ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ٣١١ ـ ٣١٢ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٩٣ .

وحول السيوطي ، انظر الرقم الحميدي : ١٨ .

(٤) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

عدد الأوراق : ٢٢١ ، **المقاييس** : ٢٣٩ × ١٤٤ ـ ١٥٥ × ٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله . موافياً لنِعمِهِ مُكافياً لِمزيدِهِ ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنوده ، هٰذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الإمام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي رحمه الله ، وتتميم ما فاته من أول سورة البقرة إلى آخر الإسراء بتتمة على نمطه ... ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم ﴾ [١] بالهداية ، ويُبدَّل من (الذين) بِصِلَتِهِ ﴿ غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم ﴾ [٢] وهم اليهود ﴿ وَلَا ﴾ وغير ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [٣] وهم النصارى ، ونكتةُ البدل إفادةُ أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى ...

آخره : ... سورة الناس مكية ... واعترض على الأول بأن الناس لا يوسوس في صدور الناس ، إنما يوسوس في صدورهم الجنّ ، وأجيب : بأن الناس يوسوس أيضا بمعنىً يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي إلى ذٰلك ، والله أَعْلَمُ .

تم التفسير المشهور بالجلالين ... وبعد فإني قد كتبت وأتممت هٰذه النسخة الشريفة المباركة في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر لسنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، وأنا العبد المعترف بالعجز والتقصير السيد حسن بن حسن المعروف بحافظ القرآن م .

ملاحظات : تفسير الجلالين ، بدأه جلال الدين المحلي ، وأتمه تلميذه الجلال السيوطي ، ولذٰلك سمي « تفسير الجلالين » . ومنه مخطوطة في مكتبة السليمانية رقم : ٩٤ . قابلها الناسخ على نسخة المؤلف المحلي . والناسخ لمخطوطة راغب پاشا : الخطاط الحافظ حسن بن حسن . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، وتفسير الجلالين مكتوب على هامش تأويلات القاشاني ، والغلاف جلد عثماني وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

[٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥ .

عنوان المخطوط : تأويلات أهل السنة = تأويلات القرآن العظيم [١] .

المؤلف : محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ، الحنفي ، إمام الهدى ، أبو منصور ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م [٢] .

(١) TE'VİLATÜ'l- KUR'ANİ'l- AZİM .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : عِلْم التأويل : أصله من الأول ؛ وهو الرجوع ، فكان المؤوّل صرف الآية إلى ما يحتمله من المعاني ، وقيل : من الإيالة ؛ وهي السياسة ، فكأنه ساس الكلام ووضع المعنى موضعه ، واختلف في التفسير والتأويل ، فقال أبو عبيد ؛ وطائفة : هما بمعنىً ، وقد انكر ذٰلك قوم . وقال الراغب : التفسير أعمّ من التأويل وأكثر استعماله في الألفاظ ومفرداتها ، وأكثر استعمال التأويل في المعاني والجمل وأكثر ما يستعمل في الكتب الإلٰهية . وقال غيره : التفسير بيان لفظ لا يحتاج إلا وجهاً واحداً ، والتأويل توجيه لفظ متوجه إلى معاني مختلفة إلى واحد منها بما يظهر من الأدلة .

وقال الماتريدي : التفسير القطع على ان المراد من اللفظ هٰذا والشهادة على الله سبحانه وتعالى أنه عنى باللفظ هٰذا ، والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٣٤ .

تأويلات أهل السنة للإمام أبي منصور محمد بن محمد الماتريدي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قال الشيخ عبد القادر في الجواهر المضية : وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذٰلك الفن . انتهى .

التأويلات الماتريدية في بيان أصول أهل السنة وأصول التوحيد وهي ما أخذ منه أصحابه المبرزون تلقفاً ، ولهٰذا كان أسهل تناولاً من كتبه التي جمعها الشيخ الإمام علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي في ثمان مجلدات كذا وجدت في ظهر نسخة ، ولعل ما ذكره الشيخ عبد القادر هو هٰذا فظن أنه من تصنيفه .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

وقد صدرت تأويلات الماتريدي عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م ، بتحقيق الدكتور إبراهيم عوضين والسيد عوضين ، ثم صدر عن وقف الإمام أبي حنيفة والإمام الماتريدي في إستانبول بتحقيق الشيخ أحمد وانلي ، والأستاذ د . بكر طوبال أوغلى ابتداء من سنة ٢٠٠٣م ، وباللغتين العربية والتركية ، ثم صدر عن دار الكتب العلمية في بيروت في عشرة مجلدات من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس . بتحقيق الدكتور مجدي باسلوم .

يعد الكتاب مرجعاً لمعرفة أقوال أبي منصور الماتريدي (ت : ٣٣٣) ، وخصوصاً الأقوال العقدية ، ويمكن الاستفادة منه في معرفة أقوال المعتزلة في الآيات من خلال ما فيه من الردود على بدعهم ومروقهم .

(٢) MATÜRÜDİ EBU MANSUR MUHAMMED b. MUHAMMED .

أبو منصور الماتريدي (نسبته إلى ما تريد محلة بسمرقند) الحنفي إمام الهدى المتوفى بسمرقند سنة ٣٣٣هـ ، من تصانيفه : بيان أوهام المعتزلة . والدرر في أصول الدين . والرد على القرامطة ، ورد كتاب الإمامة لبعض الروافض ، ورد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي ، ورد أوائل الأدلة للكعبي ، ورد كتاب وعيد الفسّاق للكعبي ، وتأويلات أهل السنة . والرد على تهذيب الكعبي في الجدل . وشرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة ؛ مطبوع ، وعقيدة الماتريدية (مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ١٤٧٩/ ٢) نشر في أنقرة سنة ١٩٥٣م مع ترجمة إلى اللغة التركية . وكتاب التوحيد وإثبات الصفات ، نشر في بيروت سنة ١٩٧٠م . كتاب الجدل . مأخذ الشرائع في أصول الفقه . المقالات مخطوط في كوبريلي : ٨٥٦ ، ورسالة فيما لا يجوز الوقف عليه في القراءة ، مخطوط في مكتبة شهيد =

عدد الأوراق: ٨٢٣، **المقاييس**: ٣١٧ × ٢٠٠ ـ ٢٣٦ × ١٢٨، **عدد الأسطر**: (٤٣).

أوله: قال الشيخ الإمام أبو منصور رضي الله تعالى عنه: الفرق بين التأويل والتفسير هو ما قيل: التفسير للصحابة، والتأويل للفقهاء، ومعنى ذٰلك: أن الصحابة شهدوا المشاهد وعلموا الأمر الذي نزل فيه القرآن، فتفسير الآية أهم لِما عاينوا وشهدوا، إذ هو حقيقة الأمر وهو كالمشاهدة لا تسمعُ إلا مِمَّن علم، ومنه قيل: «من فسر القرآن برأيه فليتبوأ» لأنه فيما يفسر يشهد على الله به، وأما التأويل: فهو بيان منتهى الأمر، مأخوذ من آل يؤول، أي: يرجع... قوله عز وجل: الحمد لله [١]: احتمل أن يكون جلّ ثناؤه حمد نفسه ليعلم الخلق استحقاقه الحمد بذاته فيحمدوه....

آخره:... وقد روي عمّن ذكر عن ابن مسعود [٢] رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعرض على جبرائل عليه الصلاة والسلام كل عام مرة إلا في العام الذي قبض، عرض عليه مرتين، وقد شهدهما جميعاً عند الله، فعله لم يعرض ما شاء الله، وإذا كان كذٰلك لم يكن هو ممّن يسأل في هٰذا الباب غيره ليثبت عنده السماع بأنهما أثبتتا في المصحف، فبقي قوله بحيث لا نعرف حقيقته، ووجه آخر: أن يكون رآهما منه، لٰكن لم يكتب لوجهين:

أحدهما: لم يكن موضع الكتاب والتدبير على ما ذكرنا أن يكون في أول المصاحف فكَرِهَ أن يكتب بتدبيره ويتخير له موضعاً للكتابة فلم يكتب كذٰلك.

والثاني: أنه يكتب ليحفظ ولا ينسى، وقد أمِنَ عليهما النسيان لأنهما بحيث

= علي پاشا: ٢٧٩٠/ ٦، وخزانة الأمانات: ٩٣٠/ ٤، والظاهرية بدمشق تجويد: ١٠٠١١ الورقة: ٣٤ ـ ٣٧، ودار الكتب المصرية، طلعت مجموع: ٩٤٠، الورقة: ١٦٧ ـ ١٦٨. وغير ذٰلك.

انظر هدية العارفين: ٢/ ٣٦ ـ ٣٧، والفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي: ١٩٥. وتاج التراجم لابن قطلوبغا، ص: ٤٣ ـ ٤٤. ومفتاح السعادة ٢: ٢١ ـ ٢٢، والجواهر المضية للقرشي: ٢: ١٣٠، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٩، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٣٠٠.

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١٥.

(٢) هذلي مكي من البدريين وأحد كبار علماء الصحابة. عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول: حفظت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة. ثم ترك مصحفه إلى مصحف عثمان بعد توحيد النص القرآني، وإليه تعود قراءة الكوفيين. ت بالمدينة ٣٢ هـ.

انظر؛ غاية النهاية (١٩١٤) ١/ ٤٥٨.

يحبب تلاوتهما في أوائل النهار ومبادئ الليل وعند النوازل ينفع التعوذ بهما عن كل شر وكيد على نحو الاستعاذة وأنواع الدعوات المدعوة، فلما أمن خفاهما لم يكتب وعلى ذٰلك ترك كتابة فاتحة الكتاب، والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. تمت التأويلات القرآن العظيم. م.

ملاحظات: الوضع العام: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني نفيس، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٧١٥.

[٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٣٦.

عنوان المخطوط: تأويلات أهل السنة [١].

المؤلف: محمد بن محمود الماتريدي، الحنفي، ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م [٢].

عدد الأوراق: ٧٢٨، **المقاييس**: ٣٦٩ × ٢٢٠ ـ ٢٦١ × ١٣٨، **عدد الأسطر**: (٤٧).

أوله، وآخره: مثل [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥.

ملاحظات: الناسخ: علي بن حسن كوز الحصاري. **تاريخ النسخ**: عشر شعبان ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، والغلاف جلد عثماني، ولوحتا البداية والنهاية مذهبتان ونفيستان جداً، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٣٤٢٦٥.

[٥٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٣٧.

عنوان المخطوط: تأويلات أهل السنة [٣].

المؤلف: محمد بن محمود الماتريدي، الحنفي، ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م [٤].

(١) انظر: [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

(٢) انظر: [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

(٣) انظر: [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

(٤) انظر: [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

عدد الأوراق : ٧٢٢ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢٠٣ ـ ٢١٥ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر** : (٤٢) .

أوله ، وآخره : مثل [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥ .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الله الشهاوي بمولوية طبخانة . **تاريخ النسخ** : ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، والغلاف جلد عثماني ، ولوحتا البداية والنهاية مذهبتان ونفيستان جداً ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وعبارة قوله تعالى مكتوبة باللون الأحمر ، وجداول أوائل السور مذهبة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٥٨ .

[٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨ . تركي .

عنوان المخطوط : ترجمة التبيان تفسير للأزدي [١] .

المؤلف : محمد بن محمود بن أحمد الدباغ ، دباغ زاده ، ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م [٢] .

(١) TEFSİR- i TİBYAN . قال المفهرسون : مؤلف التفسير هو : خضر بن عبد الرحمٰن الأزدي ، هٰذا ما ورد تحت مخطوطة الترجمة الموجودة في مكتبة كوبريلي ، القسم الثالث : ٨ . وقال المفهرسون : ألفه لأبي الفتح السلطان محمد الرابع في عهد شيخ الإسْلام منقاري زاده . ومرجعهم في ذٰلك : معجم المؤلفين : ٩/ ٢٧٢ . وسجل عثماني : ٤/ ١٩٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٣٠٧ . وبروكلمان : ٢/ ١١١ . ولٰكن آل قره بلوط قالوا : المترجم هو قوجه محمد أفندي بن حمزة السيواسي العينتابي العثماني الفقيه الحنفي المتكلم المعروف بالتفسيري ، وأيضاً بدباغ زاده المتوفى سنة ١١١١ هـ/ ١٦٩٩م . معجم تاريخ التراث : ٤/ ٢٧١٧ . وقالوا : هو ترجمة تفسير القرآن لنوشان بن سعيد الحميري (وأظنهم يقصدون : نشوان) وقالوا : أتحفه للسلطان محمد الثالث ، وكلامهم لا يتفق مع كلام مفهرسي كوبريلي ، ومرجعهم في ذٰلك : معجم المؤلفين : ٩/ ٢٧٠ ، وأرخان غازي : ١٨٥ ، ١٨٦ . طبع في بولاق سنة ١٢٥٦ هـ ، وفي إستانبول سنة ١٣٢٠ هـ .

(٢) AYINTABİ HACE MUHAMMED MUNİB .

محمد أفندي دباغ زاده ، هو شيخ الإسْلام الرقم : ٤٦ ، وقد تمشيخ على دفعتين الأولى (رقم : ٥٨) سنة ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م حتى ١٠ ربيع الآخر سنة ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م ، في عهد السلطان محمد الرابع ، والثانية (رقم : ٦٠) من ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م حتى ١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م في عهد السلطان سليمان الثاني ، وحل محله في فترة العزل القصيرة محمد فيض الله أفندي بن محمد الأرضرومي مدة ١٧ يوماً (الدفعة : ٥٩ وهو سادس شيخ إسلام من أسرة خواجه سعد الدين زاده) ، ثم أعيدت إليه المشيخة ثانية ، ثم عزل بعد موت سليمان الثاني وسلطنة أحمد الثاني ، وتمشيخ بعده فيض الله أفندي بن أبو سعيد زاده التبريزي (الدفعة : ٦١) . فكانت مدة مشيخة دباغ زاده في الفترتين : سنتين وثمانية شهور وأربعة أيام هجرية/ سنتين وسبعة شهور وخمسة أيام ميلادية . وألف رشحة النصيح من الحديث الصحيح مخطوط في آياصوفيا : ١٨٢٢ ، والترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني في النحو ، حاشية على جزء عمّ سورة النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي ، وتبيان في تفسير القرآن ، ومجموعة الفتاوى .

انظر : دوحة المشايخ ، ص : ٧٣ ـ ٧٤ ، وعلمية سالنامه سي ، ص : ٤٨٩ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي =

عدد الأوراق : ٥٧٣ ، **المقاييس** : ٣١٥ × ١٧٧ ـ ٢٠٨ × ١٠٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : اشبو سوريه (فاتحة الكتاب) دينلدي زيرا كه قرآن آنكله افتتاح وابتدا اولنمشدر ، ودخي (أم القرآن) دينلدي ، زيرا كه أوّل قرآنك أصليدر كه قرآن أنكله باشلندي ودخي اكا (أساس) دينلدي زيرا أوّل قرآنده أولان معانينك جمله سني مشتملدر كه اول حكم نظريه واحكام عمليه در كه آنكله طريق مستقيمه سلوك ايديلور ، ومراتب سعدايه ومنازل أشقيايه إطلاع أولنور بو معنى اجليجون اكا (سورة الكنز وسورة الوافية والكافية) دخى دينلدي (وسورة الحمد والشكر والدعاء) و(تعليم المسألة) دخى دينلدى . . .

آخره : . . . عائشة رضي الله عنها ايدر پيغمبريمز صلى الله عليه وسلمك قجان بر وجعي اولسه اشبو ايكي سوره يي اوقيوب الينه اوفوررردي واول وجعي اولان عضوينه اني سوررردي وجعي مشتد اولديغنده آني بن اوقيوب اول عضوينه انك الينى يمن وبركتي رجائيله بن سوررردم .

تمت ترجمة تفسير التبيان في يد الحاج محمد بن الحاج حسن الكانقري مسقطا والقسطنطيني موطنا غفر الله له ولوالديه ولاقربائه ولأصدقائه وللمؤمنين والمؤمنات والحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، . . . في شهر رجب من شهور سنة أربع وثمانين ومائة وألف ١١٨٤ .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن الحاج حسن الكانقري . **تاريخ النسخ** : رجب ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ،

= الأرنؤوطي : ٣/ ٢١١٦ ـ ٢١١٧ ، وأعلام الزركلي : ٧/ ٧٩ ، وتاريخ راشد بالعثماني : ٢/ ١٢١ ، وسجل عثماني : ٤/ ٧٦٥ ، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة : ١١٢ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٣١٣ . وهدية العارفين : ٢/ ٣٠٧ : « دباغ زاده محمد بن الشيخ محمود الشهير بدباغ زاده مفتي الإسْلام الرومي الحنفي تولى المشيخة مرتين ثم عزل وتوفي سنة ١١١٤ هـ أربع عشرة ومائة والف له تبيان في تفسير القرآن تركي . الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني في النحو . حاشية على جزء النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي . وقد خلط الباحثون بينه وبين الوارد بعده في هدية العارفين (٢/ ٣٠٧) أي : العينتابي محمد بن العينتابي الحنفي نزيل طرابلس الشام المتوفى سنة ١١١١هـ إحدى عشرة ومائة وألف . له حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على شرح الخيالي في العقائد » هدية العارفين٢/ ٣٠٧ .

والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وأسماء السور ضمن جداول، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٦٤٧.

[٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٣٩. **تركي**، **مطبوع**

عُنْوَانُ المطبوع: التبيان تفسير [١]. (ج: ١).

المؤلف: محمد بن محمود، دباغ زاده، ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م [٢].

عدد الأوراق: ١+٤٩٦؛ ٢+٣٩٩.

أوله: مثل [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٨.

آخره: ... پيغمبريمز صلى الله عليه وسلمدن روايت اولنديكه بر كمسه كه بو سوره يي اوقيوب؛ والدين ذكرى عندنده قلبنه رقت كله انكچون جنتده، اجردن بر قنطار اولور، قنطار ايسه؛ بيك ايكيوز وقيه در.

تم الجزء الأول من تفسير التبيان ويليه الجزء الثاني.

ملاحظات: من سورة الفاتحة حتى سورة الإسراء. مطبعة بولاق في مصر في أواسط شوال سنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. والغلاف جلد عثماني، وقف السيد محمد عطا بن حسين في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٢ هـ. **رقم السي دي**: ٤٥٦٢٨.

[٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٠. **تركي**، **مطبوع**

عُنْوَانُ المطبوع: التبيان تفسير [٣]. (ج: ٢).

المؤلف: محمد منيب العينتابي، الحاج ت م [٤].

عدد الأوراق: ١+٤٩٦؛ ٢+٣٩٩.

أوله: سورة الكهف، وهي مائة وإحدى عشرة آية مكية.

(١) انظر الرقم الحميدي: ٣٨.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٣٨.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ٣٨.

(٤) انظر الرقم الحميدي: ٣٨.

بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [١] . اول الله تعالى يه حمد اولسونكه عبدي محمد صلى الله عليه وسلمه جبريل عليه السلام واسطه سيله قرآني انزال ايتدي . . .

آخره : . . . مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨ .

ملاحظات : من سورة الكهف حتى سورة الناس . مطبعة بولاق في مصر في أواسط شوال سنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م ، تصحيح مصطفى أفندي على ذمة محمد أمين بك . والغلاف جلد عثماني . وقف السيد محمد عطا بن حسين في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٢ هـ .

رقم السي دي : ٤٥٦٣٣ .

[٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١ .

عنوان المخطوط : تحقيق التفسير في تكثير التنوير [٢] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي ، الشافعي ، عضد الدين ، أبو الفضل ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م [٣] .

(١) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٢) ملاحظة ليس له وجود في ملف راغب پاشا أكسل . وغير موجود له سي دي في الكومبيوتر .

(٣) İYCİ ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

عضد الدين الإيجي (٧٠٨ ـ ٧٥٦ هـ) قاضي قضاة المشرق . ينسب إلى (إيج) بلدة بفارس من كورة دار أبجرد . مشارك في العلوم العقلية والمعاني والفقه وعلم الكلام . أقام في مدينة سلطانية عاصمة الإيلخانيين سلالة هولاكو المغولي ، ثم جرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً .

من تصانيفه : المواقف في علم الكلام ، وشرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، والفوائد الغياثية ، وجواهر الكلام . وله آداب عضد الدين . أخلاق عضد الدين . إشراق التواريخ . بهجة التوحيد . تحقيق التفسير في تكثير التنوير في تفسير القرآن . جواهر الكلام في مختصر المواقف له . والرسالة العضدية في الوضع مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٢٨٥/ ٣ . زبدة التاريخ في ترجمة إشراق التواريخ . شرح المقالة المفردة في صفة الكلام . شرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب . العقائد العضدية مشهور . عيون الجواهر . الفوائد الغياثية في المعاني والبيان . الكواشف في شرح المواقف . المواقف السلطانية في علم الكلام ، وغير ذٰلك .

انظر : الدرر الكامنة : ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، والبدر الطالع : ١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ، وبغية الوعاة : ٢٩٦ ، ومفتاح السعادة لطاش كبري ، طبعة دار الكتب الحديثة بمصر سنة ١٩٦٨م : ١/ ٢١١ ـ ٢١٢ ، وهدية العارفين : ١/ ٥٢٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٧ ، ٤١ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٦١٦ ، ٨٩٨ ، و : ٢/ ١١٤٤ ، ١٢٩٩ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٣ ، ١٨٩١ ، ١٨٩٤ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني : ٤٣١ ـ ٤٣٢ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٦٥ ، ٣٧٨ ، ٥٦٥ ، وأعلام الزركلي : ٣/ ٢٩٥ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ١١٩ .

أوله : (الحمد لله منزل الكتاب وملهم الصواب ... وإن كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل ... فلنقتصر في التعبير على السبعة وما وافقهم ، يعقوب ...) . [نقلاً عن مخطوطة كوبريلي] .

آخره : ...

ملاحظات : هـٰذا المخطوط مفقود ، وليس له وجود في المكتبة . **الناسخ** : الحافظ حسن أفندي . **تاريخ النسخ** : ١١٧٣ هـ . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢ .

عنوان المخطوط : تخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي [١] .

المؤلف : مجهول .

عدد الأوراق : ١٢٥ ، **المقاييس** : ٢٠٢ × ١٢٤ ـ ١٤٢ × ٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : اعلم أن المكتوب في هـٰذه الأوراق ما وقع في تفسير القاضي من الأحاديث بزيادة تخريجها على ما وجد في بعض الشروح كالسيوطي وغيره .

سورة فاتحة الكتاب ، فيها أحاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام « هي شفاء لكل داء » أخرجه الدارمي في مسنده والبيهقي مرسلاً بسند صحيح ، ومنها ما قيل : « قد صح أنها مكية » قول السيوطي ، أخرجه الواحدي والثعلبي عن علي بن أبي طالب ...

آخره : ... سورة الناس ، ليس فيها من الأحاديث إلا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم « من قرأ سورة المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى » وهو موضوع .

(١) TAHRİC AHADİSÜ'l- KADİ BEYDAVİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « أنوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير للقاضي الإمام العلامة ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي ، المتوفى بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة ، وقيل سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م .

والشيخ عبد الرؤوف المناوي خرج أحاديثه في كتاب أوله : الله أحمد أن جعلني من خدام أهل الكتاب إلخ ، وسماه : الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي » . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٩٣ . قلتُ : وخرجها ابن همات ؛ (١٠٩١ ـ ١١٧٥ ه) (١٦٨٠ ـ ١٧٦١ م) محمد بن همات زاده ، الحنفي ، التركماني الأصل ، الدمشقي ، القسطنطيني ؛ شمس الدين ، أبو عبد الله ، وسمّاه : (تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي) .

انظر الرقم الحميدي : ٦٦ .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ، والصفحة الأولى مذهّبة وملوّنة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٣٤ .

[٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣ . عربي تركي

عنوان المخطوط : ترتيب زيبا [١] .

المؤلف : الحافظ مَحْمُود بن عبد الله الوارداري ، الرومي ، الحافظ ، الحنفي ت بعد : ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م [٢] .

عدد الأوراق : ١٥٩ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٢٣ ـ ١٤٨ × ٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، أحمد الله لا إلٰه سواه حَمْدَ عبدٍ قد اصطفاه الله ، عليه آله وأصحابه الصلوات والسلام على ما أنعم على أحوج الخلق إلى عفوه الحق ، حافظ

(١) TERTİB- i ZİBA . كتاب ترتيب زيبا » معجم مفهرس للقرآن الكريم ورتب على ٢٨ باباً ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٢/ ١١٨٨ ـ ١١٨٩ . طبع في الآستانة سنة ١٢٨٤ هـ ، وطبع في قازان تتارستان سنة ١٣١٠ هـ ، وطبعته مطبعة التمدن سنة ١٣١٨/ ١٩٠٠م . وقد استفاد منه صالح ناظم بن محمد إسماعيل في كتاب « دليل الحيران في الكشف عن آي القرآن » كما استفاد منه المستشرق غُستاف فلوغل (١٨٠٢ ـ ١٨٧٠) في فهرس « نجوم الفرقان في أطراف القرآن » الذي طبع في ليبسيك سنة ١٨٤٢ ، وسنة ١٨٧٥ ، وسنة ١٨٩٨م ، معجم المطبوعات : ٢/ ١٤٥٩ . واستفاد من هٰذا الكتاب أيضاً وطوّره علمي زاده فيض الله الحسني المقدسي ؛ مدير بيت لحم ؛ في كتاب فتح الرحمٰن لطالب آيات القرآن الذي طبعته في ٤٨٧ صفحة المطبعة الأهلية في بيروت سنة ١٣٢٣ هـ ، معجم المطبوعات : ٢/ ١٧٧٥ ، وصدرت منه طبعات أُخرى ، واستفاد منه المفهرسون اللاحقون في فهرسة القرآن الكريم .

(٢) VARDARİ HAFIZ MAHMUD .

الوارداري ، وقيل : وفاته سنة (١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م) ، علم عثماني ، حافظ ، مقرئ فرضي ، صرفي ، نحوي ، مدرس . أصله من (واردار) التركية . وأقام في إستانبول ، وأنجبت (واردار) العديد من فحول العلماء ، وأضرحة بعض أبناء (الوارداري) موجودة في محلة جارشمبه بمنطقة الفاتح في إستانبول . له تصانيف عربية وتركية ، طبع منها : (ترتيب زيبا) فهرس للآيات القرآنية ، وضعه سنة ١٠٥٤ هـ ، و(بحر المسائل) و(معين المنتهي) و(هبة الله في الفرائض) ، والكتب الثلاث في الفرائض والمواريث ، و(كتاب في علمي القرآن والقراءات) ، و(حاشية على الشافية في التصريف) . و(شرح البناء) . و(شرح المراح) . و(مثاقب الدرر على الغرر والدرر) .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ١/ ١٦٦ ، ٢/ ٥١٨ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ٢/ ٤١٤ . ومكتبة دار الشعب : ١/ ١٦٤ ، والمكتبة القادرية في العراق : ١/ ١٣٢ ، وفهرست الخديوية : ١/ ١٣٧ ، ٣/ ٣١٧ ، وفهرس التيمورية : ٣/ ٣١٣ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ١٦٧ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .

محمود الورداري ، عفا عنه الملك الودود الباري . . .

آخره : . . . « يهدي به من يشاء » حج « يهدي من يريد » بق « يهدي من يشاء » إيكي يرده كلمسدر ، اس « يهدي » يق « يهديهم ربهم » ص « يهرعون إليه » تو « يهلكون أنفسهم » شع « يهيمون » . كمل الكتاب بعون الله الملك الوهاب .

ملاحظات : توجد في أوله فتوى للشيخ خير الدين الرملي حول ظلم السباهية (الفرسان) للرعية وتحريم ذٰلك ، كما توجد قصيدة نظم سور القرآن لمحمد نظيري ، وأولها :

لــك الحمــد يــاذا المجــد والعــلا وصاحــب زهراويــن تَتْلُوهُمــا نِسَــا

ومائــدةٌ أنعــام قــد عــمّ نفعُهــا وأعرافُهــا ياليــت لــي كان منــزلا . . .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط ، والغلاف جلد عثماني ، ورموز السور مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وعليه تملك عبد الله عبد ، وفي خاتمه عبارة : « يا أملي اختم بخير عملي » وتملك جامي . وتملك محمد بن أحمد . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٣٥ .

[٦٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤ .

عنوان المخطوط : تقريب التفسير ؛ تلخيص الكَشَّاف [١] .

المؤلف : مَحْمُود بن مسعود ، الشيرازي ، قطب الدين ، ت ٧١٠ هـ/ ١٣١١م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٤ ، **المقاييس** : ٢٠٥ × ١٤٥ ـ ١٤٨ × ٩١ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الحمد لله الذي جعل كتابه الكريم مفتاحاً للسرور ، وخطابه العظيم نجاحاً للأمور ، وكلماته التامات ضياء في الدّيجور ، وآياته البينات شفاء للصدور ، وأرسل رسوله المؤيد بالآيات الظاهرة ، المصدّق بالمعجزات القاهرة ؛ محمد المبعوث بالرفعة والعُلا المنصور اللواء من السماء ، صلى الله عليه وعلى آله مصابيح الظُّلَم ، ومفاتيح الغُمم ، الموسومين برفعة الدرجات ، الهادين إلى سبيل النجاة . . . أما بعد :

(١) TERTİBÜ't- TEFASİR .

توجد منه مخطوط في مكتبة باليكسير في تركيا رقم : ٦٣٨ .

(٢) ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MAHMUD b. MES'UD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١ .

فإن كتاب الكشاف بيض الله غرّة مُصنفه، وصبّ سجال الرحمة على مؤلفه، تفسير لا يخفى مقداره، ولا يشقّ غباره، عجائبه كثيرة، وغرائبه غزيرة... فاستخرت الله تعالى في تقريب هٰذا المُراد فإنه الهادي إلى سبيل الرشاد، وَسَمَّيْتُهُ: بالتقريب في التفسير، ومن الله التوفيق والتيسير... سورة فاتحة الكتاب مكية، وقيل: مكية ومدنية...

آخره: ... سورة الناس مختلف فيها مدنية وهي ست آيات... وأجود منه أن يراد بالناس الناسي كـ ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ (١)، ثم تبين بالثقلين لأنهما الموصوفان بنسيان حقّ الله عزَّ وجلَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد نزلت علي سورتان ما أنزل مثلهما». و«إنك لم تقرأ سورتين أحب ولا أرضى عند الله منهما».

فرغ من تنميقه العبد الخاطئ... عبد المجيد بن سليمان بن محمد بن يوسف الخنجي بعد ما مضى سبعمائة وخمسون (٧٥٠) من هجرة مَن خلق لأجله النفوس والصور والأجسام... الثاني عشر من شوال... وانتسخت من النسخة التي قرأها على المصنف نفسه، وكتب روَّح اللهُ روحه في آخر نسخته، فنقلت وانتقلت أيضاً، وهي هٰذه: والمأمول من طلبة الحقائق والمفتشين عن الدقائق أن يصلحوا ما عثروا عليه من خلل، ويتجاوزوا عن سهو وقع من كاتبه أو زلل، وينصفوا فيما وقفوا عليه... وقع الفراغ من إتمامه بيد مؤلفه محمد بن مسعود بن محمد بن أبي الفتح السيرافي، وذٰلك في الخميس التاسع من شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة في المدرسة العصمية بشيراز...

ملاحظات: **الناسخ**: عبد المجيد بن سليمان بن محمد. **تاريخ النسخ**: ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون من الداخل والخارج، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وفواتح السور مكتوبة بحروف مذهبة، وجميع الآيات مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش، وفي آخره خاتمة ملونة، وفي أوله فهرس في صفحتين مكتوب باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٦٢٩.

(١) قال الله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ سورة القمر، الآية: ٦.

[٦٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٥ .**

عنوان المخطوط : تسهيل السبيل في فَهْمِ معاني التنزيل [١] .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن سفيان بن عوض بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، البكري ، الصديقي ، أبو الحسن ، وأبو المكارم ، الشافعي ، الأشعري ، تاج العارفين ، شمس الدين ، سبط آل الحسن ت٩٥٢هـ/ ١٥٤٥م [٢] .

(١) TASHİLÜ's- SEBİL fi FEHM MA'ANİ't- TENZİL .

قال البغدادي : « تسهيل السبيل في فهم معاني التنزيل ـ للشيخ محمد ابن عبد الرحمٰن البكري الصديقي الشافعي المتوفى سنة ٩٩٤ هـ » إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٢٨٧ .

ويسمى تفسير البكري المُسَمَّى تسهيل السبيل في فهم معاني التنزيل ، ومخطوطاته في نور عثمانية : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، وقليج علي پاشا : ٥٩ ، ٦٠ ، وآياصوفيا : ٨٩ ، وراغب پاشا : ٤٥ ، وعموجة زاده : ٢٣ تقع في ٤٨٥ ورقة ، وأحمد الثالث : ١٦٦ ، والمكتبة المَحْمُودية في المدينة المنورة : ٢٢٨ ، ومكتبة الحرم النبوي : ٢١٢/ ٤ ، ودار الكتب المصرية : ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٢) BEKRİ MUHAMMED EBU'l- HASAN b. MUHAMMED b. ABDURRAHMAN .

هٰذا النسب الذهبي الطيب موجود بتمامه على الصفحة الأولى من مخطوطة تفسيره : الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز ؛ ذات الرقم : ١٤٤ في مكتبة السليمانية ، فهو بكري صديقي ومن أسباط آل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وقد توهم كحالة فظنّ هٰذا الرجل شخصين فخصص له ترجمتين في معجم المؤلفين . وهٰذا التفسير هو مختصر تسهيل السبيل في معاني التنزيل لنفس المؤلف ، وقد صنفه سنة ٩٢٧ هـ . ومن كتبه المطبوعة : الأنوار ومصباح الأفكار ، والدرة المكللة في فتح مكة المكرمة المبجلة . والمعروف من مخطوطاته الموجودة في مكتبات التراث ٦٧ عنواناً ، ويوجد مجموع يتألف من ١٩٢ ورقة ؛ يضم ٣٨ رسالة من مؤلفاته وهو موجود في مكتبة خزينة الأمانات في تركيا تحت الرقم : ١٧٤٧ . وله تفسير البكري المُسَمَّى تسهيل السبيل في فهم معاني التنزيل ، وله : تأيين المنة في تأبيد السنة ، وتحفة المواهب في المقامات والمراتب ، وله مجموع مخطوط في الخزانة التيمورية : ٥٩٤ وفيه : الغرر في فضائل عمر ص : ١١٣ وما بعدها ؛ وتحفة العجلان في فضائل عثمان من الصفحة : ١٢٩ ، والقول الجلي في فضائل علي من الصفحة : ١٤٥ وما بعدها ، وغاية الطلب في فضل العرب من الصفحة : ١٥٧ والجوهر الثمين من كلام سيد المرسلين من الصفحة : ٧٣ ، وحسن الإصابة في فضل الصحابة من الصفحة : ١٧٥ ، الإتحاف بفضل الطواف من الصفحة : ٣٢٣ ، وإعلام الأنام بفضائل الصيام من الصفحة : ٤٣٩ ، وري الظماء في فضل العلم والعلماء من الصفحة : ٨٧ ، الفتح القريب بفضل الكبر والمشيب من الصفحة : ٣٦٥ .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٢٣٩ ، أعلام الزركلي : ٧/ ٢٨٥ ، معجم المؤلفين : ١٠/ ١٣٧ ، ١١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٣٨٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٠٦ .

عدد الأوراق : ٥١٥ ، **المقاييس** : ٣٠٥ × ٢٠٢ ـ ٢٣٤ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : الحمد لله الذي أعجز الفصحاء عن معارضة كتابه ، وأحله الذروة القصوى من البلاغة في مراتب خطابه ، ألاح فيه من المعاني ما أراح به المعاني من أوصابه ، وأبدع بيانه لتتم الحجة بصوابه ، وأقامه برهاناً ساطعاً يُذهب الباطل جفاء ، ويقر الحقّ في نصابه ، والمجد في إهابه ... أما بعد : فإنه لما استقرّ في العقول أن القرآن حجة الله وعهده ، ووعيده ووعده ، وأمانه ورفده ... وكان فهم معانيه والاطلاع على أسراره ومبانيه لا يتيسر إلا بتفسيره ، وإيْضاح لفظه وتقريره ، أحببت أن أكتب فيه اقتداء بالسلف الماضين ، والأئمة المهتدين جامعاً وسيطاً لا مختصراً ولا بسيطاً ... وشرعتُ في هٰذا التفسير مُلقباً له : (تسهيل السبيل في فهْم معاني التنزيل) ، وقد اشتمل بحمد الله على بيان ناسخه ومنسوخه ومكيه ومدنيه ، وفرش القراءات العشر ، وإعراب ذٰلك ، وبيان المشكل على أصول الدين ، وبيان الحكم على مذهب الشافعي رضي الله عنه ...

آخره : ... ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [1] ، ... وأخرج الترمذي وصححه والنسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وغيرهم عن عبد الله بن حبيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث تكفيك من كل شيء » والله تعالى أعلم .

خاتمه في ختم القرآن : أخرج الضريس عن مجاهد وعبدة بن أبي لبابة قال : كان يقال : إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ... اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، ورضي الله عن ساداتنا أصحاب رسول الله أجمعين .

قال مؤلفه سيدنا ... محمد أبو الحسن ابن محمد بن عبد الرحمٰن البكري الصديقي الشافعي الأشعري ، سبط آل الحسن ، رضي الله عنه وأرضاه ... فرغت منه ضحوة يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة عام ست وعشرين وتسعمائة (٩٢٦) والْحَمْد

(١) سورة الناس ، الآية : ١ .

للهِ وَحْدَه ، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده . تم كتاب التفسير بحمد الله وعونه على يد كاتبه الفقير الحقير . . . محمد بن عبد الرحمٰن بن سيدي مبارك الحلاوي رضي الله عنه . وكان الفراغ منه يوم الأحد المبارك الثالث والعشرون من شهر جمادى الثاني سنة ألف ومائة وتسعة وخمسون (١١٥٩) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

بلغ مقابلة بحسب الوسع ، وكان الفراغ منها يوم الأربع المبارك ١٤ شهر رجب الفرد [١] الحرام سنة ١١٦١ والحمد لله رب العالمين بالساحة الصديقية بمصر المحروسة المحمية ، وصلى الله وسلم على خير البرية ، وعلى آله وصحبه ذوي النفوس الزكية .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن عبد الرحمٰن بن سيدي مبارك الحلاوي . **تاريخ النسخ** : ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م . في القاهرة . يكتمل الجزء الأول في الورقة ٢٦٧/آ ، ويليه الجزء الثاني ، وأوله سورة مريم ، ولوحتها مذهبة . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، ويوجد في أوله فهرس في صفحتين ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٥٩ .

[٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦ .

عنوان المخطوط : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس [٢] .

المؤلف : محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن مَحْمُود بن إدريس بن فضل الله ، الفيروز آبادي ، الشيرازي ، الشافعي ، مجد الدين ،

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) TEFSİR İBN ABBAS . تنوير المقباس في تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشافعي المتوفى سنة ٨١٧ هـ ، وهو أربع مجلدات . كشف الظنون : ١/ ٥٠٢ .

وقد طبع في بولاق سنة ١٢٩٠ هـ ، وسنة ١٣١٦ هـ ، وفي المطبعة الميمنية سنة ١٣١٤ هـ . وفي الآستانة سنة ١٢٩٠ هـ ، وفي بومبي سنة ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م ، وفي دلهي سنة ١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م .

انظر : معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٧٠ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ١٥٨ ، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ١٦٧ ـ ١٦٨ .

أبو طاهر (ت٨١٧هـ/ ١٤١٥م) [١].

(١) الفيروز آبادى مجد الدين أبو طاهر الشيرازي ، ولد بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز سنة ٧٢٩ هـ ، وتوفي قاضياً بزبيد اليمن سنة ٨١٧ هـ . (أباد) كلمة فارسية معناها (عمارة) وفى بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهى اسمها بهٰذا اللفظ : كحيدر أباد ودولة أباد ، وظفرأباد ، وخيرأباد ، ونصير أباد ، وسلطان أباد ، ونجف أباد ، ومحمد أباد . وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذى قبلها ممدوداً ، وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالاً) وصنف الفيروزآبادي من الكتب المطبوعة : بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٤٠٥ ، البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة . تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين . تحفة الأبيه فيمن ينسب إلى غير أبيه . تنوير المقياس من تفسير ابن عباس . سفر السعادة . الصلات والبشر في صلاة على خير البشر . المغانم المطابة في معالم طابة . القاموس المحيط والقابوس الوسيط .

معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٤٦٩ ـ ١٤٧١ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٤٦ ـ ٧٤٨ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م . ص : ٣٤٢ ـ ٣٤٣ .

وله مصنفات مخطوطة منها : الاسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ، مخطوط في مكتبة خراجي أوغلى : ٤٤٦ ، والظاهرية بدمشق عام : ٢٣٥١ . وتحبير الموشين في التعبير بالسين والشين ؛ توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب بشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٦٧/ ١٣ . وهو مطبوع ، ومنية السول في دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم بمكتبة أسعد أفندي : ٣٢٥ ، وأحمد الثالث : ٥٢٦ ، ٩٤٧٠ . الاغتباط بمعالجة ابن الخياط في الدفاع عن ابن عربي ، مخطوط جامعة إستانبول : ٣٥١٨ ، ومكتبة الظاهرية بدمشق تصوف : ٢٠ ، ٥٠ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٥١١٠/ ١٧ . بغية الرشاف من خطبة الكشاف بمكتبة لاله لي : ٣١ ، مجموع : ٣٧١٢ ، وقاضي زاده : ٦٩ ، وبشير آغا : ٣١ ، وشهيد علي پاشا : ٣٣١ ، والخزانة التيمورية تفسير : ٥٠٠ ، ودار الكتب المصرية لغة : ٣٠٠ . ترقيق الأسل في تصفيق العسل بمكتبة قدس رضوي : ٥٠٦٠ . تنظيم اللآل في تحريم السؤال بمكتبة أحمد الثالث : ١٩١٥/ ٢ .. تفسير فاتحة الإهاب في تفسير فاتحة الكتاب بمكتبة الأوقاف العامة في بغداد : ٤٨٤٨/ ١ ، ودار الكتب المصرية تفسير : ٦ . جليس الأنيس في أسماء الخندريس بمكتبة رمضان أوغلى : ١٤٩/ ١ . رسالة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، بمكتبة خزينة الأمانات : ١٧٦٩/ ١ ، ومكتبة آماسية : ١٥١١/ ١١ . رسالة في معاني بعض الحروف في النحو بمكتبة قصيدجي أوغلى : ٦٦٤ ، الأوراق : ٨٣ ـ ٨٨ . وجامعة الرياض : ٢٣٩٢ . شرح مثلثات قطرب بمكتبة وهبي أفندي : ١٩١٦ ، الأوراق : ٧ ـ ١٧ . الغرر المثلثة والدرر المبثّثة ، القاهرة ملحق : ٦١١٢/ هـ اللوحة : ٥٠ مصورة . فتوى بحق ابن عربي وكتبه مخطوطة مكتبة فاتح : ٥٣٧٦ ، وحميدية : ١٤٥٨ ، ولاله إسماعيل : ٧٠٦ ، والقاهرة ملحق : ٤٣٤٠/ ج مجموعة ورقة : ٢٥ ـ ٢٧ . المثلثات اللغوية بالخزانة العامة في الرباط أوقاف : ٢٣١ ، وجامعة الكويت : ب/ ٦٤/ ١م . ك . وحسن حسني عبد الوهاب بتونس : ١٧٩٠٣ ، ١٨٣٥٧/ ٣ . مجموع ما ألف في في المثلث في اللغة ، بمكتبة الأوقاف العامة في بغداد : ١٢٢٧٥/ ١ ، والخزانة العامة في الرباط : ٢٣١ ، وجامعة الكويت : م ك ١٢٢٠ . مختصر في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكتبة الخزانة التيمورية بمصر : ١٨٢ . مختصر بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز بمكتبة كوبريلي : ٢١٦/ ١ . المرقاة الوفية في طبقات الحنفية في التراجم بمكتبة رئيس الكتاب : ٦٧١/ ١ ، ٦٧٢ ، وقره حصار : ١٧١٨٦ ، ودار الكتب المصرية : ٤٦٤٧ . مزاد المراد وزاد المعاد في مدح خير العباد منظوم بمكتبة العباسية في البصرة ، المجموع : ٩٨/ ٣/ ح . وله كتب أُخرى كثيرة معروفة الأسماء مجهولة الأماكن .

انظر : كشف الظنون ١٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٥ ، ٤٦٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٣٧ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ ، ٦٢٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٤٩ ، ٩٢٠ ، ٩٣٣ ، ٩٩١ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٢ ، ١١٤٥ ، ١١٦٥ ، ١٢٠١ ، ١٢٦٠ ، ١٢٨٠ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٤٨٠ ، ١٥٣٦ ، ١٥٨٥ ، ١٥٨٧ ، ١٦٠٥ ، ١٦٥٦ ، =

عدد الأوراق : ٣٧٥ ، **المقاييس** : ١٩١ × ١١٥ ـ ١٣٧ × ٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين ، أخبرنا عبد الله الثقة بن المأمون الهروي قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمود بن محمد الرازي قال : أخبرنا عمار بن عبد المجيد الهروي قال : أخبرنا علي بن إسحاق السمرقندي ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : الباء بهاء الله وبهجته وبلاؤه وبركته وابتداء اسمه بار ، والسين سناؤه وسموه ؛ أي : ارتفاعه وابتداء اسمه سميع ، والميم ملكه ومجده ومنته على عباده الذين هداهم لله للإيمان ، وابتداء اسمه مجيد الله معناه الخلق يألهون ويتألهون ، أي : يتضرعون إليه عند الحوائج وقضاء الحاجات ، الرحمٰن العاطف على البر والفاجر بالرزق لهم ودفع الآفات عندهم ، الرحيم خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبإسناده عن ابن عباس في قوله : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١] ، يقول : الشكر لله ، وهو أن صنع إلى خلقه فحمدوه . . .

آخره : . . . ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [٢] ، يقول : يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الناس ، نزلت هاتان السورتان في شأن لبيد بن عاصم اليهودي الذي سحر النبي عليه السلام ، وقرأ النبي عليه السلام على سحره ، ففرج الله عنه ذٰلك ، فكأنما أنشط عن عقال .

قد وقع الفراغ من تنميقه من أول سورة الفاتحة إلى هنا على يد العبد . . . الحاج مصطفى بن حسن الأينوي غفر الله ذنوبهما . . . في يوم الثلاثاء من أوائل محرم الحرام لسنة إحدى وستين ومائة وألف (١١٦١) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

= ١٦٥٧ ، ١٦٨٨ ، ١٦٨٩ ، ١٦٩٩ ، ١٧٤٧ ، ١٨٠٦ ، ١٨١٦ ، ١٨٨٥ ، ١٩١٦ ، ١٩٣٥ ، ١٩٣٩ ، ١٩٦٩ ، ٢٠١٤ ، ٢٠٤٨ ، البغدادي : إيضاح المكنون ١ : ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٨٠ ـ ١٨٢ . وابن العماد : شذرات الذهب : ٧/ ١٢٦ ـ ١٣١ ، والبدر الطالع للشوكاني : ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨٥ ، والضوء اللامع للسخاوي : ١٠/ ٧٩ ـ ٨٦ ، وبغية الوعاة : ١١٧ ـ ١١٨ ، والعقود اللؤلؤية : ٢/ ٢٦٤ و٢٧٨ و٢٩٧ وآداب اللغة : ٣ / ١٤٥ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، وأنيس الجليس ٢ : ١٢٣ والأعلام للزركلي : ٧/ ١٤٦ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ١١٨ ـ ١١٩ . والطبعة الجديدة : ٣/ ٧٧٦ .

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس ، الآية : ٦ .

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن حسن الإينوي . **تاريخ النسخ** : يوم الثلاثاء أوائل محرم سنة ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب ومبطن بورق الإيبرو ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأوائل السور مكتوبة بحروف مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط مذهبة فوقها ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٨٠ .

[٦٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧ .

عنوان المخطوط : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس [١] .

المؤلف : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، (ت٨١٧هـ/ ١٤١٥م) [٢] .

عدد الأوراق : ٤١٩ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١١٧ ـ ١٥٣ × ٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله ، و**آخره** : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦ .

ملاحظات : الصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأوائل السور مكتوبة بحروف مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط مذهبة فوقها ، والغلاف جلد عثماني نفيس جداً مذهب ومبطن بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٨ .

عنوان المخطوط : اللباب في علوم الكتاب [٣] . (ج : ١) .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٤٦ .

(٢) FİRUZABADİ MECDEDDİN EBU TAHİR MUHAMMED b. YAKUB . انظر : الرقم الحميدي : ٤٦ .

(٣) el- LÜBAB min ULUMÜ'l- KİTAB . نشرت تفسير ابن عادل دار الكتب العلمية سنة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م ، فأخرجته في عشرين مجلدا ؛ بتحقيق تجاري فيه طامّات من الأخطاء العلمية من سقط كلمات وجمل وغير ذلك ، حيث أخرجت أربعة كتب محقّقة لعادل عبد الموجود وشركاه الجهلة في سنة واحدة ، وكل كتاب في أكثر من سبع مجلدات . ومن الكتاب نسخة مخطوطة في ستة مجلدات كاملة في المكتبة السُّلَيْمَانيَّة بقسم ولي الدين جار الله رقم : ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، وفي يني جامع رقم : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، وفي لاله لي : ١٠٨ ، ١٠) ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، وراغب پاشا : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، وداماد إبراهيم : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، وآياصوفيا : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ . ويقال : إن التفسير حُقق تحقيقاً علمياً من قِبل (٢٥) من الطلبة ؛ في =

المؤلف : عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المعري) النُّعماني ، الخزرجي ، أبو حفص ، وأبو الحسن ، سراج الدين ، وزين الدين ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م [١] .

عدد الأوراق : ٧٦٠ ، **المقاييس** : ٣٨٨ ـ ٢٢٧ ـ ٢٦٢ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ... وبعد فهٰذا كتاب جمعته من أقوال العلماء في علوم القرآن ، وَسَمَّيْتُه باللباب في علوم الكتاب ، ومن الله أسأل العون ، وبلوغ الأمل ، والعصمة من الخطأ والزلل .

الاستعاذة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . هٰذا ليس من القرآن إجماعاً ، وإنما تعرضت له ؛ لأنه واجب في أول القراءة ، أو مندوب ، وقيل : واجبة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وحده . وأصح كيفيات اللفظ هٰذا اللفظ المشهور ؛ لموافقته قوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [٢] ، ورووا فيه حديثين : قال الشافعي ـ رضي الله عنه ـ : واجب أن يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ...

آخره : ... رُوِي أنَّ رسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ سُورة المائدةِ في خُطْبَتِهِ يَوْمِ حجَّة الوَدَاع ، وقال : « يا أيُّهَا النَّاسُ : إنَّ سُورة المائدةِ من آخِرِ القُرْآنِ نُزُولاً ، فأحِلُّوا حَلَالَهَا وحَرِّمُوا حَرَامَهَا » . وقال عَبْدُ الله بنُ عُمَر : أنْزِلَتْ على رسُولِ الله

= كلية أصول الدين ، قسم الدراسات العليا ، في جامعة أم درمان في السودان ، بإشراف الدكتور نور الدين عتر ، والدكتور بديع السيد اللحام .

(١) İBN ADİL ed- DIMAŞKİ EBU HAFS ÖMER b. ADİL el- HANBELİ (.

ابن عادل الحنبلي مذهباً ؛ النعماني منشأً ونسباً ، هو من سلالة النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنهما ، الذي نزل في معرة النعمان السورية ، وسمّيت باسمه ، وقيل : باسم النعمان التنوخي . وقد نسبه محققو تفسيره أصلحهم الله إلى النعمانية في العراق (بين واسط وبغداد) ، وهٰذا خطأ فاحش لأن أهالي النعمانية من غُلاة الروافض الباطنيين ألدّ أعداء المسلمين السنة عامة ؛ والحنابلة خاصّة ، وهو حنبلي مشهور ، ولذٰلك فإن نسبته إلى النعمانية باطلة جملةً وتفصيلاً .

من تصانيفه اللباب في علوم الكتاب في تفسير القرآن فرغ من تأليفه في رمضان من سنة ٨٧٩ . وله : حاشية على المحرر في الفقه الحنبلي .

انظر : نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : ٦/ ٣٤٧ . وكشف الظنون ٢/ ١٥٤٣ ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي : ١/ ٧٩٤ . وطبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنه وي : ٤١٨ ، وذيل التقييد للفاسي : ٢/ ٢٤٨ ، والسحب الوابلة لابن حميد : ٢/ ٧٩٣ ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ؛ بحث محمد راغب الطباخ : ٢٠/ ٨٣١ ، ومجلة جامعة الإمام محمد بن سعود : ١٧/ ١٥ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ٥٨ ، ومعجم المؤلفين لكحالة ؛ الطبعة القديمة : ٧/ ٣٠٠ . وطبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٥٦٨ . ومعجم الدراسات القرآنية لابتسام الصفار : ٣٣٢ .

(٢) سورة النحل ، الآية : ٩٨ .

(صلى الله عليه وسلم) سُورَةُ المَائِدةِ وهُو عَلَى راحِلَتِهِ ، فَلمْ تَسْتَطِعْ أن تَحْمِلَهُ حَتَّى نَزَلَ عَنْهَا .

وعن أبيّ بن كَعْبٍ قال : قال رسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) : « مَنْ قَرأ سُورَةَ المائِدةِ أعْطِيَ مِنَ الأجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ يَهُوديٍّ ونَصْرَانِيٍّ يَتَنَفَّسُ في دَارِ الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، ورُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ » .

ملاحظات : فرغ من تأليف التفسير ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م . يتضمن هٰذا المجلد من أول القرآن الكريم حتى آخر سورة المائدة . خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٧٥ .

[٧٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٩ .

عنوان المخطوط : اللباب في علوم الكتاب [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني ، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٩٤ ، **المقاييس** : ٣٥٠ × ٢٣٢ ـ ٢٦٠ × ١٤٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : نزلت بـ « مكة » [المشرفة] جملة ليلاً ، معها سبعون ألف ملك ، قد سدوا الخافقين لهم وَهَلٌ بالتسبيح ، والتحميد والتمجيد ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم [وبحمده الكريم] وخر ساجداً . وروي عنه مرفوعاً « من قرأ سورة الأنعام يصلي عليه أولئك السبعون ألف ملك ليله ونهاره » . وقال الكلبي ـ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ـ : عن أبي صالح عن ابن عباس : نزلت سورة الأنعام بـ « مكة » إلا قوله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ [٣] ، إلى آخر ثلاث آيات ، وقوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ... ﴾ [٤] ، ([الأنعام : ١٥١] إلى قوله تعالى

(١) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٢) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية : ٩١ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٥١ .

﴿تَتَّقُونَ﴾ [١]، فهـٰذه الست آيات مدنيات...

آخره:... وعن أبي الدرداء عن النبي صلوات الله وسلامه عليه قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال».

وعن أبي الدرداء عن النبي صلوات الله وسلامه عليه قال: «من قرأ أول سورة الكهف، كانت له نوراً من قدميه إلى رأسه، ومن قرأها، كانت له نوراً من الأرض إلى السماء».

وعن سمرة بن جندب، عن أبيه رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ عشر آيات من الكهف حفظاً، لم يضره فتنة الدجال، ومن قرأ السورة كلها، دخل الجنة».

وعن عبد الله بن أبي فروة، قال: إن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قال: «ألا أدلكم على سورة شيَّعها سبعون ألف ملك حين نزلت، ملأ عِظمُها ما بين السماء والأرض، ولتاليها مثل ذٰلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: سورة الكهف من قرأها يوم الجمعة، غفر له إلى الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجال».

صدق الله العظيم وبلّغ وصدق نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه، البر الرحيم... وهـٰذا ما رقمه الفقير إلى الله تعالى محمد بن القاضي حسين الخفاجي المالكي مذهباً، الأزهري موطناً، الورداني بلداً.

ملاحظات: تم الجزء الثاني عشر، ويليه الجزء الثالث عشر، وأوله: تفسير سورة مريم. **الناسخ**: محمد بن القاضي حسين الخفاجي المالكي. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٧٧٢.

(١) قال الله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ سورة الأنعام، الآية: ١٥١ ـ ١٥٣.

[٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٠ .

عنوان المخطوط : اللباب في علوم الكتاب [١] . (ج : ٣) .

المؤلف : عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني ، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٨٨٢ ، **المقاييس** : ٣٤١ × ٢١٨ ـ ٢٦٢ × ١٤٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : (سورة مريم) (كهيعص) [٣] : اعلم أنَّ حروف المُعْجمِ على نوعين : ثُنائي ، وثُلاثي ، وقد جرت العادةُ ـ عادةُ العرب ـ أن ينطقُوا بالثنائيَّات المقطوعة ممالة ، فيقولوا : بَا ، تَا ، ثَا ، وكذٰلك أمثالها ، وأن ينطقوا بالثلاثيَّات التي في وسطها الألف مفتوحة مشبعة ، فيقولون : دال ذال ، صاد ، ضاد ، وكذٰلك أشكالها . أما الزَّاي وحْدَه من بين حُروف المعجم ، فمعتادٌ فيه الأمران ؛ فإنَّ من أظهر ياءَه في النُّطْق حتَّى يصير ثلاثيًّا ، لم يُمِلْه ، ومن لم يظهر ياءه في النطق ؛ حتَّى يشبه الثنائيَّ ، أماله . واعلم أنَّ إشباع الفتحة في جميع المواضع أصلٌ ، والإمالة فرعٌ عليه ؛ ولهٰذا يجوزُ إشباعُ كُلِّ ممالٍ ، ولا يجوز كُلُّ مُشْبَعٍ من المفتوحات . والعامَّة على تسكين أواخر هٰذه الأحرفِ المقطعة ، ولذٰلك كان بعضُ القرَّاء يقفُ على كُلِّ حرفٍ منها وقفة يسيرة كبالغة في تمييز بعضها من بعض . . .

آخره : . . . فصل ، قال الحسن : هما شيطانان لنا : أما شيطان الجن ، فيوسوسُ في صدور الناس ، وأما شيطان الإنس فيأتي علانية . وقال قتادةُ : إن من الجن شياطين ، وإنَّ من الإنس شياطين فتعوّذ بالله من شياطين الجن والإنس . وعن أبي ذر : أنه قال لرجل : هل تعوَّذتَ بالله من شياطين الإنس ؟

قال : أوَ من الإنس شياطين ؟ قال : نعم ، لقوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ . . . ﴾ الآية [٤] . وذهب قوم : أنَّ المراد بالناس هنا الجن ، سُمّوا بذٰلك كما سُمّوا رجالاً في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ

(١) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٢) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٣) سورة مريم ، الآية : ١ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : ١١٢ .

﴿ ٱلْجِنِّ ﴾ [١]، وكما سُمّوا نفراً في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [٢]، فعلى هٰذا يكون (والناس)، عطفاً على (الجنة)، كما تقدم، ويكون التكرير لاختلاف اللفظين. و(الجنة) جمع جني، كما يقال: إنس وإنسي، والهاء لتأنيث الجماعة. وقيل: إن إبليس يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الناس،. وقيل: معنى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ [٣]، أي: الوسوسة التي تكون من الجنة والناس، وهو حديث النفس.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ تجَاوَزَ لأمَّتِي مَا حدَّثتْ بِهِ أنفُسهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أو تَتكلَّمْ بِهِ» وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب. تم كتاب اللباب في علوم الكتاب، تفسير الإمام الجليل ابن عادل الحنبلي تغمده برحمته، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ملاحظات: من أول سورة مريم حتى آخر سورة الناس. **الناسخ**: محمد بن القاضي حسين الخفاجي المالكي. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٨٢٢.

[٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥١.

عنوان المخطوط: اللباب في علوم الكتاب [٤]. (ج: ١).

المؤلف: عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م [٥].

عدد الأوراق: ٣٩٨، **المقاييس**: ٣٤٨ × ٢٤٠ ـ ٢٧٨ × ١٦٤، **عدد الأسطر**: (٤٣).

أوله: مثل [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٨.

آخره: ... قوله: ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [٦]، خبر المبتدأ، وعلى هٰذا الظاهر ـ أعني: تشبيه

(١) سورة الجن، الآية: ٦.
(٢) سورة الأحقاف، الآية: ٢٩.
(٣) سورة الناس، الآية: ٤.
(٤) الرقم الحميدي: ٤٨.
(٥) الرقم الحميدي: ٤٨.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ١١٧.

الشيء المنفق بالريح ـ استشكل التشبيه ؛ لأن المعنى على تشبيهه بالحرث ـ أي : الزرع ـ لا بالريح ، وقد أجيب عن ذلك بوجوه :

أحدها : أنه من باب التشبيه المركب ، بمعنى أنه تقابل الهيئة المجتمعة بالهيئة المجتمعة ، وليس تقابل الأفراد بالأفراد كما مر في أول سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ﴾ (١) ، وهـٰذا اختيار الزمخشري وذكر أبو حيان التقدير المشار إليه ، ولم ينبه عليه اللهم إلا أن يريد بـ (مهلك) اسم مصدر ، أي : مثل إهلاك ما ينفقون ، ولـٰكن يحتاج إلى تقدير مثل هـٰذا المضاف ـ أيضاً ـ قبل (ريح) ، تقديره : مثل إهلاك ما ينفقون كمثل إهلاك ريح .

وقيل : التقدير : مثل الكفار . /يتبع/

ملاحظات : يستمر النص في المجلد الثاني دون انقطاع أو نقص . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وصفحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة . والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٧٧٩ .

[٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢ .

عنوان المخطوط : اللباب في علوم الكتاب (٢) . (ج : ٢) .

المؤلف : عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني ، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م (٣) .

عدد الأوراق : ٣٩٩ ـ ٧٨٣ ، **المقاييس** : ٣٤٨ × ٢٤٠ ـ ٢٧٨ × ١٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أوله : ـ في أهلاك ما ينفقون ـ كمثل الريح المهلكة للحرث . وقال ابن الخطيب : « لعل الإشارة في قوله : ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ ﴾ (٤) إلى ما أنفقوا في إيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في جَمْع العساكر عليه ، فكان هـٰذا الإنفاق مهلكاً لجميع ما أتَوْا به من

(١) قال الله تعالى : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ١٧ .

(٢) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٣) الرقم الحميدي : ٤٨ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ١١٧ .

أعمال الخير والبرّ، وحينئذ يستقيم التشبيه من غير حاجة إلى إضمار، وتقديم وتأخير، والتقدير: مثل ما ينفقون في كونه مبطلاً لما أتوا به ـ قبل ذٰلك ـ من أعمال البر» كمثل ريح فيها صرٌّ. في كونها مبطلة للحرث. وهٰذا فيه نظر؛ لأن الكفار لا يثبت لهم عملُ برٍّ حتى تحبطه النفقة المذكورة، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾[١]...

آخره:... فصل: روى أبُو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «إذا قَرَأ ابنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فسجد اعتزلَ الشيطان يبكي فيقول: يا ويلهُ أمر ابنُ آدمَ بالسجُودِ فسجد فلهُ الجنَّةُ وأمِرْتُ بالسُّجود فعصيْت فلِيَ النَّارُ» وعن معدان قال: «سألتُ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: حَدِّثني حديثاً ينفعني اللهُ به. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلّهِ سجدةً إلَّا رفعهُ اللهُ بها درجةً وحطَّ عنهُ بها سيئةً» وروي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ قَرَأ سُورة الأعرافِ جعل الله بينهُ وبين إبليسَ سِتْراً، وكانَ آدمُ شَفِيعاً لهُ يَوْمَ القيامةِ قَرِيباً منهُ»

تم الجزء الأول من تفسير القرآن الكريم للشيخ ابن عادل سقى الله ثراه، بمحمد وآله، آمين والْحَمْد للهِ وَحْدَه.

ملاحظات: تم تقسيم المجلد الأول في مجلدين اثنين. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وصفحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة. والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٨٧٣.

[٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٣.

عنوان المخطوط: اللباب في علوم الكتاب[٢]. (ج: ٣).

المؤلف: عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م[٣].

(١) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.

(٢) الرقم الحميدي: ٤٨.

(٣) الرقم الحميدي: ٤٨.

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ٣٤٨ × ٢٤٠ ـ ٢٧٨ × ١٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أوله : (سورة الأنفال مدنية) . قيل : إلا سبع آيات من قوله : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [١] إلى آخر سبع آيات ، فإنها نزلت بمكة ، والأصح أنها نزلت بالمدينة ، وإن كانت الواقعة بمكة ، وهي خمس وسبعون آية ، وألف وخمس وتسعون كلمة ، وخمسة آلاف وثمانون حرفاً . قوله تعالى : بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٢] .

قوله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ... ﴾ الآية [٣] . فاعل : « يَسْأل » يعوُد على معلوم ، وهم مَن حَضَرَ بَدْراً ، وسَألَ تارة تكون لاقتضاءِ معنىً في نفسِ المسؤول فتتعدَّى كهٰذه الآية ؛ وكقول الشاعر :

سَلِي ـ إنْ جَهلْتِ ـ النَّاسَ عنَّا وعنْهُم فَليْسَ سواءً عالمٌ وجَهُولُ

وقد تكُون لاقتضاءِ مالٍ ونحوه ؛ فيتعدَّى لاثنين ، نحو : سألتُ زيداً مالاً ، وقد ادَّعَى بعضهم : أنَّ السُّؤال هنا بهٰذا المعنى ...

آخره : ... قوله : ﴿ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [٤] . فشتّان ما بين فاتحة السورة وخاتمتها . قرأ الجمهور بكسر همزة (إِنَّهُ) على الاستئناف المفيد للعلة . وقرأ الحسن وقتادة (أنَّه) بالفتح ، وخرّجه الزمخشري على أن يكون خبر (حسابه) قال : ومعناه : حسابه عدم الفلاح ، والأصل حسابه أنّه لا يفلح هو ، فوضع (الكافرون) في موضع الضمير ، لأن (ومن يدع) في معنى الجمع ، وكذٰلك حسابه أنّه لا يفلح في معنى حسابهم أنهم لا يفلحون . انتهى ... رُوي أنَّ أَوَّل سورة (قد أفلح) وآخرها من كنوز العرش مَن عَمِل بثلاثِ آياتٍ من أولها ، واتعظ بأربع من آخرها فقد نَجَا وأفلح . وروَى الثعلبي في تفسيره عن أُبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾ سورة الأنفال ، الآية : ٣٠ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ١ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية : ١ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ سورة المؤمنون ، الآية : ١١٧ .

عليه وسلم: «من قرأ سورة المؤمنون بشّرته الملائكة بالرَّوْحِ والرَّيْحَانِ، وما تقرّ بِهِ عَيْنُه عند نزول ملك الموت».

(سورة النور مدنية) وهي أربع وستون آية، وألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة، وخمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً.

ملاحظات: من سورة الأنفال حتى آخر سورة المؤمنون. يوجد في أوله فهرس هٰذا المجلد والذي يليه في صفحتين. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وصفحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة. والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٨٨٠.

[٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٤.

عنوان المخطوط: اللباب في علوم الكتاب [١]. (ج: ٤).

المؤلف: عمر بن علي بن عادل الحنبلي النُّعماني، ت بعد ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م [٢].

عدد الأوراق: ٤٠٨ ـ ٨٩٣، **المقاييس**: ٣٤٨ × ٢٤٠ ـ ٢٧٨ × ١٦٤، **عدد الأسطر**: (٤٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا ...﴾ الآية [٣]. قرأ العامة (سُورَةٌ) بالرفع، وفيه وجهان: أحدهما: أن تكون مبتدأ، والجملة بعدها صفة لها، وذٰلك هو المُسَوّغ للابتداء بالنكرة، وفي الخبر وجهان: أحدهما: أنه الجملة من قوله: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ [٤]. وإلى هٰذا نحا ابن عطية فإنه قال: ويجوز أن تكون مبتدأ، والخبر (الزانية والزاني) وما بعد ذٰلك. والمعنى: السورةُ المُنَزَّلةُ والمفروضة كذا وكذا، إذ السورة عبارة عن آيات مَسْرُودَة لها بدْءٌ وخَتْمٌ. والثاني: أن الخبر محذوف، أي: فيما يُتْلَى عليكم «سورةٌ»، أو فيما أنزلنا سورة. والوجه الثاني من الوجهين

(١) الرقم الحميدي: ٤٨.

(٢) الرقم الحميدي: ٤٨.

(٣) ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ سُورَةُ النور، الآية: ١ - ٢.

(٤) سُورَةُ النور، الآية: ١.

الأولين : أن تكون خبراً لمبتدأ مضمر ، أي : هـٰذه « سُورة »

آخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠ .

ملاحظات : من سورة النور حتى سورة الناس . خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وصفحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة . والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٥٩١٠ .

[٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥ .

عنوان المخطوط : تفسير أبو السعود ، المُسَمَّى بإرشاد العقل السليم [١] .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد بن محمد بن مُصْطَفَى الإسكليبي ، شيخ الإِسْلام ، أبو السعود العمادي ، الحنفي ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م . [٢] .

(١) İRŞADÜ'l- AKLİ's- SALİM ila MAZEYEYİ'l- KİTAB .

نسخة تامّة . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن على مذهب النعمان ، لشيخ الإِسْلام ومفتي الأنام المولى أبي السعود بن محمد العمادي ، المتوفى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة . ولما بلغ تسويده إلى سورة ص وطال العهد بيضة في شعبان سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ، وأرسله إلى السلطان سليمان خان مع ابن المعلول فاستقبل إلى الباب وزاد في وظيفته وتشريفاته اضعافا . وقال مولانا محمد المنشي مورخا بالتركي ؛ بالعربي : « باح تفسير كلام معجز = ٩٧٢ هـ بحساب الجمّل » . ثم بيضة إلى تمامه بعد سنة ، فقيل في تاريخه : « تفسير أكبر = ٩٧٣ هـ » فاشتهر صيته ، وانتشرت نسخه في الأقطار ، ووقع التلقي بالقبول من الفحول والكبار ، لحُسن سبكه ولطف تعبيره ، فصار يقال له : خطيب المفسرين . ومن المعلوم أن تفسير أحد سواه بعد الكشاف والقاضي لم يبلغ إلى ما بلغ من مرتبة الاعتبار والاشتهار ، والحق أنه حقيق به مع ما فيه من المنافي لدعوى التنزيه ، ولا شك أنه مما رواه طالع سعده كما قال الشهاب المصري في خبايا الزوايا . ولهـٰذا التفسير الشريف ديباجة طويلة شرحها محمد بن محمد الحسيني المدعو بزيرك زاده ، سنة ثلاث وألف . أول الديباجة : سبحان مَن أرسل رسوله بالهدى ودين الحق إلخ . وأول الشرح : سبحان مَن أطلع شمس كتابه إلخ . ومن التعليقات في بعض مواضعه تعليقة الشيخ أحمد الرومي الأقحصاري المتوفى سنة إحدى وأربعين وألف ؛ من الروم إلى الدخان ، ومنها تعليقة عظيمة للشيخ رضي الدين بن يوسف المقدسي علقها إلى قريب من النصف ، وأهداها إلى المولى أسعد بن سعد الدين حين دخل القدس زائراً ، وكان دأبه فيه نقل كلام العلامتين ، وكلام ذٰلك الفاضل بقوله : قال الكشاف . وقال القاضي . وقال المفتي . ثم المحاكمة فيما بينهم . أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبد ه الكتاب إلخ » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٦٥ ـ ٦٦ ، و : ١/ ٤٤١ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٣١٥ ـ ٣١٦ ، وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٠١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .

(٢) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

أبو السعود (٨٩٨ ـ ٩٨٢ هـ) القاضي ، المفتي ، شيخ الإِسْلام ، فقيه ، وأصولي ومفسر وشاعر . أتقن اللغات العربية =

عدد الأوراق: ٧٦٣، **المقاييس**: ٣١٠ × ٢٠٥ ـ ٢٣٠ × ١٢٩، **عدد الأسطر**: (٣٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، سبحان مَن أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وبَيَّنَ له شعائر الشرائع كلّ ما جلَّ ودقَّ، أنزل عليه أظهر بينات وأبهر حجج، قرآنا عربيا غير ذي عوج، مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ليدّبروا آياته وليتذكر أولو الألباب، ناطقاً بكل أمر رشيد، هاديا إلى صراط العزيز الحميد، آمرا بعبادة الصمد المعبود، كتابا متشابها مثاني تقشعر منه الجلود، تكاد الرواسي لهيبته تمور، ويذوب منه الحديد ويميع صم الصخور، حقيقاً بأن تسير به الجبال، ويُيَسَّر به كل صعب مُحال، معجزاً أفحم كل مصقع من مهرة قحطان، وبكّت كل مفلق من سحرة البيان، بحيث لو اجتمعت الإنس والجن على معارضته ومباراته لعجزوا عن الإتيان بمثل آيه من آياته، نزل عليه على فترة من الرسل، ليرشد الأمة إلى أقوم السبل، فهداهم إلى الحق وهم في ضلال مبين، فاضمحل دجى الباطل وسطع نور اليقين، فمَن أتبع هداه فقد فاز بمناه، وأما من عانده وعصاه، واتخذ إلهه هواه، فقد هام في موامي الردى وتردى

= والفارسية والتركية. وينسب إلى إسكليب وهي بلدة تتبع ولاية جوروم شمال شرق أنقرة. وله بيتان من الشعر أجيب بهما على بيتين أرسلهما الصفويون، بنو صفيون، وهما:

نحن أناسٌ قد غدا دأبنا ... حبُّ عليّ بن أبي طالب
يُعيبنا الناسُ على حُبّه ... فلعنةُ الله على العائب

فأجابهم أبو السعود العمادي شيخ الإسلام والمسلمين بقوله:

ما عيبكم هٰذا ولٰكنه ... بغض الذي لقب بالصاحبِ
وقولُكُم فيه وفي بِنْتِهِ ... فلعنةُ الله على الكاذبِ

انظر: شذرات الذهب ٨/ ٤٠٠، ومن تصانيفه: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، وتهافت الأمجاد؛ في فروع الفقه الحنفي، وتحفه الطلاب، ورسالة في المسح على الخفين. وغير ذٰلك، انظر: كشف الظنون ٦٥، ٢٤٧، ٤٩٨، ٦٦٥، ٨٩٨، ١٢١٩، ١٣٤٧، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٨٢٦، ١٩١٠، ١٩١٩، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠، والبدر الطالع: ١/ ٢٦١، النور السافر: ٢٣٩ وهو فيه: (أبو السعود محمد بن مصطفى) وفيه: (وفاته سنة ٩٥٢) وهو وهْم، لأن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني، ورثاه بقصيدته المشهورة، ومطلعها:

أصوتُ صاعقة أم نفخة الصور

وانظر: شذرات الذهب ٨/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠، والعقد المنظوم، هامش وفيات الأعيان ٢: ٢٨٢، وهو فيه (أبو السعود بن محمد)، والپاشات والقضاة في دمشق: ١٨، والفوائد البهية: ٨١، والأعلام: ٧/ ٥٩، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢، وطبعة المجلدات الأربعة: ٣/ ٦٩٣.

في مهاوي الزور، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، صلى الله عليه وعلى آله الأخيار، وصحبه الأبرار، ما تناوبت الأنواء، وتعاقبت الظُّلَمُ والأضواء، وعلى من تبعهم بإحسان، مدى الدهور والأزمان. وبعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الهادي أبو السعود بن محمد العمادي: إن الغاية القصوى من تحرير نسخة العالم وما كان حرف منها مسطوراً، والحكمة الكبرى في تخمير طينة آدم ولم يكن شيئاً مذكوراً، ليست إلَّا معرفة الصانع المجيد وعبادة البارئ المبدئ المعيد... ناوياً أن أسميه عند تمامه بتوفيق الله تعالى وإنعامه: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، فشرعت فيه مع تفاقم المكاره عليّ، وتزاحم المشادة بين يديّ، متضرعاً إلى رب العظمة والجبروت، خلاق عالم الملك والملكوت في أن يعصمني عن الزيغ والزلل...

آخره:... سورة الناس مكية مختلف فيها، وآياتها ست، بسم الله الرحمٰن الرحيم، ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ (١)، وقرئ في السورتين بحذف الهمزة، ونَقْلِ حركتها إلى اللام ﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ (٢)، أي: مالك أمورهم ومربيهم بإفاضة ما يصلحهم ودفع ما يضرهم... ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ (٣)، بيان للذي يوسوس على أنه ضربان: جني وإنسي، كما قال عز وجل: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ (٤)، أو متعلق بـ (يوسوس) أي يوسوس في صدورهم من جهة الجن، ومن جهة الإنس، وقد جوّز أن يكون بياناً للناس على أنه يطلق على الجن أيضاً؛ حسب إطلاق النفر والرجال عليهم، ولا تعويل عليه، وأقرب منه أن يُراد بـ (الناسِ) الناسي، ويجعل سقوط الياء كسقوطها في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ (٥). ثم يبين بـ (الجنة والناس)، فإن كل فردٍ من أفراد الفريقين مُبتلىً بنسيان حقّ الله تعالى؛ إلا مَن تداركه شوافِعُ عِصمته، وتناوله واسِعُ رحمته. عَصَمَنا اللهُ تعالى من الغفلة عن ذِكره، ووفقنا لأداء حقوق شُكره.

(١) سُورَة الناس، الآية: ١.

(٢) سُورَة الناس، الآية: ١.

(٣) سُورَة الناس، الآية: ٦.

(٤) قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ سُورَةُ الأنعام، الآية: ١١٢.

(٥) قال الله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ سُورَةُ القمر، الآية: ٦.

وهـٰذه صورة ما وُجد بخط المؤلف :

قال العبد الذليل ، مُتضرعاً إلى ربه الجليل : اللهم يا ولي العِصمة والإرشاد ، وهادي الغواة إلى سُنن الرشاد ، بارئ البرية مالك الرقاب ، عليك توكلي وإليك متاب ، أنت المغيث لكل حائر ملهوف ، والمجير من كل هائل مخوف ، ألوذ بِحَرَمِكَ المأمون ، من غوائل ريب المنون ، وألتجئ إلى حِرزك الحريز ، وآوي إلى رُكنك العزيز ، وأسألُك من خزائن بِرّك المخزون ، في مكامن سِرّك المكنون خير ما جرى به قلم التكوين ، من أمور الدنيا والدين ، وأعوذ بك من فنون الفِتن والشرور ، لا سيما الاطمئنان بدار الغرور ، والاغترار بنعيمها وزهرتها ، والافتتان بزخارفها وزينتها ، فأعذني بحمايتك ، وأعني بعِنايتك ، وأفِضْ عليّ من شوارق الأنوار الربانية ، وبوارق الآثار السُّبحانية ، ما يُخلِّصني من العوائق الظلمانية ، ويُجرّدني من العلائق الجسمانية ، وهذّب نفسي الأبية من دَنَسِ الطبائع والأخلاق ، ونَوّرْ قلبي القاسي بلوامع الإشراق ، ليستعدَّ للعبور على سرائر الأنس ، ويتهيأ للحضور في حظائر القُدس ، وثبّتني على مناهج الحق والهدى ، وأرشدني إلى مسالك الْبِرّ والتُّقى ، واجعلْ أعزَّ مَرامِي ابتغاء رِضاك ، وأشرفَ أيامي يوم لِقاك ، (يوم يقوم الناس لرب العالمين) فريقاً فريقاً ، واحشُرني مع الذين أنعمتَ عليهم من النبيين والصديقين ، والشهداء والصالحين ، (وحسن أولـٰئك رفيقاً) .

كتب المؤلف عفا الله عنه ، وتقبّل منه في آخر نسخة الأصل : اتَّفق الفراغُ عن تسويد هاتيك الأوراق ، بتوفيق الله الملك الخلاق ، عزّ سُلطانه ، ليلة الجمعة الأولى من شهر الله الحرام رجب الفرد [1] لعام ثلاثة وسبعين وتسعماية ، حامدا الله رَبَّ العالمين ومُصلياً على سيدنا ومولانا محمد صلى الله وسلم عليه تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . آمين .

ملاحظات : ألّف أبو السعود هـٰذا التفسير ، وأهداه إلى السُّلْطَان العثماني سُلَيْمَان القانوني . **الناسخ** : من خط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات طفيفة . ولوحة البداية مذهبة ، وبدايات السور

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

مذهبة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة. والغلاف جلد عثماني فاخر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩٤٠.

[٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٦.

عنوان المخطوط: تفسير أبو السعود، المُسَمَّى بإرشاد العقل السليم [١].

المؤلف: محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م [٢].

عدد الأوراق: ٨٦٠، **المقاييس**: ٣٠٥ × ٢٠٢ ـ ٢٠٨ × ١٢٢، **عدد الأسطر**: (٣٥).

أوله وآخره: كالذي قبله.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة حرره بلعلي زاده السيد عبد الباقي [٣] في غرة شعبان سنة ١١٤٤ هـ. **الناسخ**: أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم الحنفي مذهباً، البكري نسباً، الشبرمنتي بلداً، الغوري وطناً. **تاريخ النسخ**: العشر الأخير من شهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو، والبسملة مكتوبة باللون الأزرق، وأسماء السور مكتوبة بالذهب. والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات طفيفة. ولوحة البداية مذهبة، وبدايات السور مذهبة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة. والغلاف جلد عثماني فاخر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩٤٩.

[٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٧.

عنوان المخطوط: تفسير أبو السعود، المُسَمَّى بإرشاد العقل السليم [٤].

المؤلف: محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م [٥].

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٢) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٣) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م). الرقم الحميدي: ١/ ٦٥٣.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٥) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

عدد الأوراق : ٥٨١ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢٠٢ ـ ٢٢٢ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أوله وآخره : كالذي قبله .

ملاحظات : توجد في أوله ترجمة لأبي السعود تقع في صفحتين ونصف ، نقلها قطب الدين بن علاء الدين الحنفي [١] ، من كتابه تراجم أهل العصر . وكتب إهداء هٰذه المخطوطة بالذهب من مكة المشرفة إلى بكلاربكي ممالك اليمن الأيمن حضرت مراد پاشا [٢] . ثم تملكه راغب پاشا أوان كونه والياً بولاية القاهرة ، وذٰلك خلال سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس ، وبداية السور مع البسملة مكتوبة بالذهب ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش أسماء السور . ولوحة البداية مذهبة ، وبدايات السور مذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة . والغلاف جلد عثماني فاخر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٥٩٥١ .

[٧٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨ .

عنوان المخطوط : البحر المحيط [٣] . (ج : ١) .

(١) هو : قطب الدين بن علاء الدين النهرواني ثم المكي الحنفي . محمد بن أحمد بن محمد بن مَحْمُود ، قطب الدين ، القطبي ، النهروالي ، الهندي ، المَكّيّ ، الحنفي ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م . وقيل وفاته سنة ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م .

انظر : البدر الطالع : ٢/ ٥٧ ، شذرات الذهب : ٨/ ٤٢٠ ، هدية العارفين : ٢/ ٢٥٥ ، الأعلام للزركلي : ٦/ ٦ ، معجم المؤلفين : ٩/ ١٧ ـ ١٨ . ومعجم المطبوعات لسركيس : ٢/ ١٨٧١ .

(٢) مراد پاشا ، أصله من كرواتيا ، غيور ، متدين ، صوفي ، نقشبندي ، تربى تربية عثمانية ، وفي سنة ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م أصبح والياً على مصر بعد وفاة محمود پاشا كتخدا ، وساهم بتحرير اليمن مع سنان پاشا سنة ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م ، وقاد فرقة عسكرية في الجيش الذي قاده عثمان پاشا لمكافحة بني صفيون الرافضة سنة ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م ، وأصبح سردار الجيش العثماني سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م ، وحارب ضد ثلاثين ألفاً من القلندرية وقزلباش الباطنية وغيرهم سنة ١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م ، فهربوا إلى إيران ، وشارك في التصدي للباطنيين الإيرانيين والجلاليين وقزلباش سنة ١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩ ، وتولى ولاية حلب وغيرها ، وقاد الجيش العثماني الذي تصدى للرافضة الإيرانيين سنة ١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م ، وبعد الانتصار أذعن الشاه الباطني وطلب الصلح سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م ، وتولى الصدارة العظمى خلفاً لدرويش پاشا في عهد أمير المؤمنين السلطان أحمد الأول ، وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م بعد ما أمضى في الصدارة العظمى أربع سنوات ونصف السنة .

انظر : قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ٥/ ٣٧٩٢ . وشهرته عنده : قويوجى مراد پاشا . ولغات تاريخية وجغرافية عثمانية لأحمد رفعت أفندي : ٦/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، وشهرته عنده : مراد پاشا قيوجى .

(٣) BAHRÜ'l- MUHİT min TEFSİRİ'l- KUR'ANİ'l- AZİM . =

المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيّان الغرناطي، الجياني، أثير الدين، أبو حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) [١].

= قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: « البحر المحيط في التفسير للشيخ أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ، وهو كتاب عظيم في مجلدات ثم اختصره في مجلدين وسماه: النهر الماد من البحر، ومُختصِر تلميذه الشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم المتوفى سنة ٧٤٧ هـ، سمّاه: الدرّ اللقيط، اقتصر فيه على مباحثه مع ابن عطية والزمخشري وردّه عليهما ووضع: ش علامة للزمخشري، وع لابن عطية، وح لأبي حيان. أوله: الحمد لله الذي انزل القرآن وجعله حجة إلخ »

انظر: كشف الظنون: ١/ ٢٢٦.

وقد طبع البحر المحيط في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م، وفي بغداد سنة ١٩٧٠م، وفي الرياض سنة ١٩٧٠، وفي بيروت سنة ١٩٧٨م. وتكررت طبعاته غير المحققة.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/ ٣٠٨. ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٢٩٤. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٤٨.

(١) EBU HAYYAN el- KURTUBİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YUSUF.

أبو حيان النحوي (٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤٤ م) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني، أثير الدين، أبو حيان: من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد في إحدى جهات غرناطة، ورحل إلى مالقة. وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة. وتوفي فيها، بعد أن كف بصره. واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه. من كتبه (البحر المحيط ـ ط) في تفسير القرآن، ثماني مجلدات و(النهر طبع في مصر سنة ١٣٢٨ هـ، وفي الرباط بدون تاريخ) اختصر به البحر المحيط، و(مجاني العصر) في تراجم رجال عصره، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال: إنه نقل عنه، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان، والتدريب في تمثيل تحصيل التقريب في مكتبة حاجي بشير آغا: ١٧٤، وبايزيد عمومي: ٦٤٧١، و(طبقات نحاة الأندلس) و(زهو الملك في نحو الترك) و(الإدراك للسان الأتراك طبع في إستانبول سنة ١٨٩١م، وفي دمشق سنة ١٤٠٣ هـ، وطبعت ترجمته في إستانبول سنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م) و(منطق الخرس في لسان الفرس) و(نور الغبش في لسان الحبش) و(تحفة الأريب طبع في حماة السورية سنة ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م، وفي بغداد سنة ١٩٧٧م) في غريب القرآن، و(منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك مخطوط في تشستربتي (٣٣٤٢) ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٢٢٤ أوقاف) وقد نشر في أميركا سنة ١٩٤٧م، و(التذييل والتكميل مخطوط السفر الرابع منه، في الرباط (٢١٢ ق) في شرح التسهيل لابن مالك، نحو، ومنه مخطوطة في كوبريلي: ١٤٧٥، ١٤٧٦ ـ ١٤٨٣، وقد نشر جزء منه في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ، و(عقد اللآلي؛) في القراءات، و(الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية) وتقريب المقرب، مختصر المقرب لابن عصفور نشر في بيروت سنة ١٤٠٢ هـ، والمبدع تلخيص الممتع في التصريف لابن عصفور طبع في الكويت سنة١٤٠٢ هـ، والمنتخب من حديث شيوخ بغداد مخطوط في مكتبة جار الله أفندي: ٢١٣٢/ ٢، الورقة: ١٦ ـ ٤٣، والموفور من شرح ابن عصفور، مخطوط في مكتبة نوشهر في تركيا: ٢٢٩/ ٤، ودار الكتب المصرية نحو: ٢٠، و٢٤/ ش. و(النضار) مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه، و(ارتشاف الضرب من لسان العرب مخطوط في الرباط: ٢٢١، والمكتبة الأحمدية في حلب: ٨٩٩) و(اللمحة البدرية في علم العربية مخطوط في مكتبة فيض الله أفندي: ١٩٩٤/ ١)، وله شعر في (ديوان مرتب على الحروف مخطوط في خزانة الرباط (٦٩ أوقاف) وقد نشر في إستانبول سنة ١٩٣١م، ثم نشر أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، في بغداد سنة ١٩٦٩م كتاباً سمياه (من شعر أبي حيان الأندلسي). معاني الحروف مخطوط في بايزيد عمومي: ٦٤٧١، والنكات الحسان في شرح غاية الإحسان في علم =

عدد الأوراق : ٤٢١ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة ، البحر الفهامة ، المحقق المدقق ، حجة البلغاء ، وقدوة النحاة والأدباء ، الأستاذ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الجياني ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وأمتع بعلومه المسلمين آمين آمين .

الحمد لله ، مبدئ صور المعارف الربانية في مرايا العقول ، ومبرزها من محال الأفكار إلى محال المقول ، وحارسها بالقوتين الذاكرة للمنقول ، والتفكرة للمعقول ، ومفيض الخير عليها من نتيجة مقدمات الوجود ، السائر روح قدسه في بطون التهائم وظهور النجود ، المبرز في الاتصالات الإلٰهية والمواهب الربانية على كل موجود ، محمد ذي المقام المحمود ، والحوض المورود ، المبتعث بالحق الأبهج للأنام داعيا ، وبالطريق الأنهج إلى دار الإِسْلام مناديا ، الصادع بالحق ، الهادي للخلق ، المخصوص بالقرآن المبين ، والكتاب المستبين ، الذي هو أعظم المعجزات ، وأكبر الآيات البينات ، السائرة في الآفاق ، الباقي بقاء الأطواق في الأعناق ، الجديد على تقادم الأعصار ، اللذيذ على توالي التكرار ، الباسق في الإعجاز إلى الذروة العليا ، الجامع لمصالح الآخرة والدنيا ، الجالي بأنواره ظلم الإلحاد ، الحالي بجواهر معانيه طلي الأجياد ، صلى الله على من أُنزل عليه ، وأهدى أرج تحية وأزكاها إليه ، وعلى آله المختصين بالزلفى لديه ، ورضي الله عن صحبه الذين نقلوا عنه كتاب الله أداءً وعرضاً ، وتلقوه من فيه جنياً وغضاً ، وأدوه إلينا صريحاً محضاً .

وبعد ، فإن المعارف جمَّة ، وهي كلها مهمَّة ، وأهمها ما به الحياة الأَبَدِيَّة ، والسعادة السرمدية ، وذٰلك علم كتاب الله هو المقصود بالذات ، وغيره من العلوم له كالأدوات ، هو العروة الوثقى ، والوزر الأقوى الأوقى ، والحبل المتين ، والصراط المبين ، وما زال يختلج في ذكري ، ويعتلج في فكري ، أني إذا بلغت الأمد الذي يتغضن فيه

= اللسان ، طبع في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م . وغير ذٰلك .

انظر : هداية العارفين : ٢/ ١٥٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ١٣٠ . والدرر الكامنة : ٤/ ٣٠٢ ، وبغية الوعاة : ١٢١ ، وفوات الوفيات : ٢/ ٢٨٢ ، ونكت الهميان : ٢٨٠ ، وفهرس الفهارس : ١/ ١٠٨ ، وغاية النهاية : ٢/ ٢٨٥ ، ونفح الطيب : ١/ ٥٩٨ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٤٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٠/ ١١١ ، وطبقات السبكي : ٦/ ٣١ ـ ٤٤ ، وخزائن الكتب القديمة في العراق : ١٣٥ .

الأديم، ويتنغص برؤيتي النديم، وهو العقد الذي يحل عرى الشباب، المقول فيه: إذا بلغ الرجل الستين، فإياه وإيا الشواب، ألوذ بجناب الرحمٰن، وأقتصر على النظر في تفسير القرآن، فأتاح الله لي ذٰلك قبل بلوغ ذٰلك العقد، وبلغني ما كنت أروم من ذٰلك القصد، وذٰلك بانتصابي مدرساً في علم التفسير في قبة السلطان الملك المنصور، قدس الله مرقده، وبلّ بمزن الرحمة معهده، وذٰلك في دولة ولده السلطان القاهر، الملك الناصر، الذي رد الله به الحقّ إلى أهله، وأسبغ على العالم وارف ظله، واستنقذ به الملك من غُصابه، وأقرّه في منيف محله وشريف نصابه، وكان ذٰلك في أواخر سنة عشر وسبعمائة، وهي أوائل سنة سبع وخمسين من عمري، فعكفت على تصنيف هٰذا الكتاب، وانتخاب الصفو واللباب.... وستقف على هٰذا المنهج الذي سلكته، إن شاء الله تعالى، وربما ألممت بشيء من كلام الصوفية مما فيه بعض مناسبة لمدلول اللفظ، وتجنبت كثيرا من أقاويلهم ومعانيهم التي يحمّلونها الألفاظ، وتركت أقوال الملحدين الباطنية المُخْرِجين الألفاظ القريبة عن مدلولاتها في اللغة إلى هذيان افتروه على الله تعالى، وعلى عليّ كرم الله وجهه، وعلى ذريته، ويسمونه علم التأويل. وقد وقفت على تفسير لبعض رؤوسهم، وهو تفسير عجيب يذكر فيه أقاويل السلف مزدرياً عليهم، وذاكراً أنه ما جهل مقالاتهم، ثم يفسر هو الآية على شيء لا يكاد يخطر في ذهن عاقل، ويزعم أن ذٰلك هو المراد من هٰذه الآية وهٰذه الطائفة لا يُلتفت إليها، وقد ردّ أئمة المسلمين عليهم أقاويلهم وذٰلك مقرّر في علم أصول الدين...

آخره:... العوج: الميل، قال أبو عبيدة: في الدين والكلام والعمل. وبالفتح في الحائط والجذع. وقال الزجاج: معناه قال فيما لا يرى له شخصاً، وبالفتح فيما له شخص. وقال ابن فارس: في كل منتصب كالحائط. والعوج: ما كان في بساط أو دين أو أرض أو معاص. العصم: المنع، واعتصم واستعصم: امتنع، واعتصمت فلاناً هيأت له ما يعتصم به، وكل متمسك بشيء معتصم، وكل مانع شيء عاصم، ويرجع هٰذا المعنى: الأعصم، والمعصم، والعصام. ويسمى الخبر عاصماً لأنه يمنع من الرجوع.

تم هٰذا الجلد ويتلوه قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ

مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ [١] . وصلى الله وسلم على سيدنا وشفيعنا محمد وشرف وكرم .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٠٨٤٢ .

[٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٩ .

عنوان المخطوط : البحر المحيط [٢] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن يوسف ، أبو حيّان الأندلسي ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م [٣] .

عدد الأوراق : ٥٤١ ، **المقاييس** : ٣١١ × ٢١٢ ـ ٢٢٤ × ١٤٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [٤] . مناسبة هذه الآية لما قبلها هو أنه لما أخبر عن من مات كافراً أنه لا يقبل ما أنفق في الدنيا ، أو ما أحضره لتخليص نفسه في الآخرة على الاختلاف الذي سبق ، حضّ المؤمن على الصدقة وبيّن أنه لن يدرك البِرَّ حتى ينفق ممّا يحبّ . والبر هنا : قال ابن مسعود ، وابن عباس ، ومجاهد ، والسدّي ، وعمرو بن ميمون : (البر) : الجنة . وقال الحسن ، والضحاك : الصدقة المفروضة . وقال أبو روق : الخير كله . وقيل : الصدق . وقيل : أشرف الدين ، قاله عطاء ، وقال عطية : الطاعة . وقال مقاتل بن حيان : التقوى . وقال الزجاج : كلما تُقرّب به إلى الله من عمل خير . وقال معناه ابن عطية . قال أبو مسلم : وله مواضع ، فيقال : الصدق البر ، ومنه : صدقت وبررت ، و﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ [٥] ، والإحسان : ومنه بررت والدي ، واللطف والتعاهد : ومنه يبرّ أصحابه إذا كان يزورهم ويتعاهدهم ، والهبة والصدقة : برّه بكذا : إذا وهبه له . وقال : ويحتمل لن تنالوا برّ الله بكم ، أي : رحمته ولطفه . انتهى . وهو قول أبي بكر الوراق . . .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٩٢ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٨ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٨ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٩٢ .

(٥) سورة عبس ، الآية : ١٦ .

آخره : . . . وينشد قول ذي الرمة [١] :

وما كان مالي مِنْ تُراثٍ وَرِثْتُه ولا ديةً كانَتْ ولا كَسْبَ مأثمِ
ولٰكنْ عطاءَ الله من كل رحلةٍ إلى كل محجوبِ السُّرادِقِ خِضْرَمِ [٢] .

بالرفع في عطاء ونصبه أي : ولٰكن هو عطاء الله ، أو ولٰكن كان عطاء الله . ومثله قول لوط بن عبيد العائي ، اللصّ :

وإني بحمد الله لا مالَ مسلمٍ أخذْتُ ولا مُعْطي اليمينِ مُحالِفِ
ولٰكنْ عطاء الله مْنِ مالِ فاجرٍ قَصِيِّ المحلِّ مُعْورٍ للمَقارفِ [٣] .

﴿ وَهُدًى ﴾ [٤] ، أي : سبب هداية في الدنيا ، ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ [٥] ، أي : سبب لحصول الرحمة في الآخرة . وخُصّ المؤمنون بذٰلك لأنهم هم الذين ينتفعون بذٰلك كما قال تعالى : ﴿ هُدًى

(١) (٧٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٩٦ ـ ٧٣٥ م) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . وحدث عن ابن عباس ، روى عنه أبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر النحوي . وقيل : إن الوليد قال للفرزدق : أتعلم أحداً أشعر منك ؟ قال : غلام من بني عدي ، يركب أعجاز الإبل ، يريد ذا الرمة . وهو القائل :

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة . وكان شديد القصر ، دميماً ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذٰلك مذهب الجاهليين . وكان مقيماً بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذٰلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية . انظر : سير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٦٧ ، الرقم : ١٢٨ . والأغاني ١٧ : ٣٠٤ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٢١ ، ١٢٥ ، الشعر والشعراء : ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، الأغاني : ١٦ / ١٠٦ ، ١٢٥ ، سمط اللآلي : ٨١ و٨٢ ، وفيات الأعيان : ٤ / ١١ ـ ١٧ ، تاريخ الإسلام : ٤ / ٢٤٧ ، البداية : ٩ / ٣١٩ ، ٣٢٠ ، الاشتقاق : ١١٦ ، خزانة الأدب : ١ / ٥٠ ، ٥٣ . والموشح : ١٧٠ ـ ١٨٥ ، ومعاهد التنصيص : ٣/ ٢٦٠ ، والشريشي : ٢/ ٥٣ ، وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب : ١٧٧ ، وتزيين الأسواق : ١/ ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله في شرح شواهد المغني : ٥٢ ، وأعلام الزركلي : ٥/ ١٢٤ .

(٢) انظر : البحر المحيط ، المطبوع : ٥/ ٤٩ ، سورة يوسف عليه السلام . والدر المصون للسمين الحلبي ، الشاهد رقم : ٢٨٣٦ . واللباب تفسير ابن عادل ، الشاهد : ٣١٥٨ .

(٣) انظر : البحر المحيط ، المطبوع : ٥/ ٤٩ ، سورة يوسف عليه السلام . والدر المصون للسمين الحلبي ، الشاهد رقم : ٢٨٣٧ . واللباب تفسير ابن عادل : ١١/ ٢٣٢ ، الشاهد : ٣١٥٩ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ١١١ .

(٥) سورة يوسف ، الآية : ١١١ .

لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [١]، وتقدم أول السورة قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ [٢]، وقوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [٣]، وفي آخرها: ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ﴾ [٤]... إلى آخره، فلذلك احتمل أن يعود الضمير على القرآن، وأن يعود على القصص والله تعالى أعلم.

تم هٰذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين، آمين.

وهي آخر سورة يوسف عليه السلام. تمام الجزء الثاني من البحر لأبي حيان نفعنا الله به آمين يتلوه سورة الرعد.

ملاحظات: يبدأ بالآية: ٩٢ من سورة آل عمران. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٠٨٤٣.

[٨١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٠.

عنوان المخطوط: البحر المحيط [٥]. (ج: ٣).

المؤلف: محمد بن يوسف، أبو حيّان الأندلسي ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م [٦].

عدد الأوراق: ٤٣٣، **المقاييس**: ٣٠٦ × ٢٢٠ ـ ٢١٦ × ١٤٠، **عدد الأسطر**: (٣٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، مفردات سورة الرعد. (العمد): اسم جمع،

(١) سورة البقرة، الآية: ٢.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٢.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٣.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١١.

(٥) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨.

(٦) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨.

ومن أطلق عليه جمعاً فلكونه يفهم منه ما يفهم من الجمع، وهي الأساطين. قال الشاعر:

وجيش الجن إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد

والمفرد عماد وعمد، كإهاب وأهب. وقيل: عمود وعمد كأديم وأدم، وقضيم وقضم. والعماد والعمود ما يعمد به. يقال: عمدت الحائط أعمده عمداً، إذا دعمته، فاعتمد الحائط على العماد، أي: امتسك به. ويقال: فلان عمدة قومه إذا كانوا يعتمدونه فيما يحزبهم. ويُجمع عماد على عُمُدٍ بضمتين كشهاب وشُهب، وعمود على عُمد أيضا كرسول ورُسل، وزبور وزبر، هٰذا في الكثرة، ويجمعان في القلة على أعمدة...

آخره: ... ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (١).

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا ﴾: أطلق المجاهدة، ولم يعينها بمتعلق، ليتناول المجاهدة في النفس؛ بالأمّارة بالسوء والشيطان وأعداء الدين، وما ورد من أقوال العلماء، فالمقصود بها المثال. قال ابن عباس: جاهدوا أهواءهم في طاعة الله وشكر آلائه والصبر على بلائه، ﴿ لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا ﴾: لنزيدنهم هداية إلى سبيل الخير، كقوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴾ (٢). وقال السدي: جاهدوا فينا بالثبات على الإيمان، لنهدينهم سبلنا إلى الجنة. وقال أبو سليمان الداراني: جاهدوا فيما علموا، لنهدينهم سبل الشهادة والمغفرة. وقال ابن عباس: المحسنين: الموحدين. وقال غيره: المجاهدون. وقال عبد الله بن المبارك: من اعتاصت عليه مسألة، فليسأل أهل الثغور عنها، كقوله: ﴿ لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا ﴾ (٣).

و(الذين): مبتدأ خبره القسم المحذوف وجوابه، وهو (لنهدينهم)، وبهٰذا ونظيره ردّ على ابن عباس ثعلب في منعه أن تقع جملة القسم والمقسم عليه خبراً للمبتدأ، ونظيره: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ (٤).

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٦٩.

(٢) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، الآية: ١٧.

(٣) سورة العنكبوت، الآية: ٦٩.

(٤) قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾ سورة العنكبوت، الآية: ٥٨.

تم الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحُسن توفيقه، (ويليه في التفسير من أول سورة الرعد إلى آخر القصص) يتلوه سورة الروم.

ولله الحمد والمنة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل والْحَمْد للهِ وَحْدَه على كل حال.

ملاحظات: بدأ هٰذا المجلد بسورة الرعد واستمر حتى آخر سورة العنكبوت، وليس كما توهم الناسخ. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة، الآيات، وكلمة قرأ، وقوله، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٠٨٤٤.

[٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦١.

عنوان المخطوط: البحر المحيط [١]. (ج: ٤).

المؤلف: محمد بن يوسف، أبو حيّان الأندلسي ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م [٢].

عدد الأوراق: ٣٨٦، **المقاييس**: ٣٠٦ × ٢١٦ ـ ٢٣٥ × ١٢٦، **عدد الأسطر**: (٣٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، ﴿الٓمٓ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۞ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۞ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۞ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۞ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۞ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ۞ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ۞ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ۞ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۞ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ۞ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ۞ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨.

ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ * وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴾ (١). هٰذه السورة مكية، قال ابن عطية وغيره: بلا خلاف. وقال الزمخشريّ، الْمُعتَزليّ: إلا قوله: ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ (٢). وسبب نزولها: أن كسرى بعث جيشاً إلى الروم، وأمّر عليهم رجلاً، واختلف النقلة في اسمه؛ فسار إليهم بأهل فارس، وظفر وقتل وخرب وقطع زيتونهم، وكان التقاؤهم بأذرعات (٣)، وبُصرى (٤)، وكان قد بعث قيصر رجلاً أميراً على الروم. وقال مجاهد: التقت بالجزيرة. وقال السدي: بأرض الأردن وفلسطين، وشقّ ذٰلك على المسلمين لكونهم مع الروم أهل الكتاب، وفرح بذٰلك المشركون لكونهم مع المجوس ليسوا بأهل كتاب. وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الروم سيغلبون في بضع سنين...

آخره: ... جاء البناء في الاستعاذة منها بصفات ثلاث: الربّ والملك والإلٰه، وإن اتّحد المطلوب، وفي الاستعاذة من ثلاث: الغاسق والنفاثات والحاسد بصفة واحدة وهي الرب، وأن يكثر الذي يستعاذ منه. «كان رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ جَمَعَ كفَّيه ونَفَثَ فيهما وَقَرَأَ: (قل هو الله أحد)، و(المعوذتين) (٥)، ثم مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ برَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ» (٦). صلى الله عليه وسلم.

(١) سورة الروم، الآية: ١ ـ ١٦.

(٢) قال الله تعالى: ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴾ سورة الروم، الآية: ١٧.

(٣) هي مركز محافظة سورية قرب حدود الأردن، وتتبعها سهول حوران وتسمى حاليا: درعا.
انظر: الروض المعطار للحميري: ١٩ ـ ٢٠، ومعجم ما استعجم: ١/ ١٣١.

(٤) هي مركز سياحي فيها دير الراهب بحيرة، وجامع مبرك ناقة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ومسجد عمر بن الخطاب، وقلعتها كبيرة يتوسطها مسرح روماني، وتتبع محافظة درعا السورية قرب حدود الأردن، وتسمى حالياً: بصرى الشام، وسكانها: مسلمون من أهل السنة والجماعة، ومن النصارى الروم الأرثوذكس، ومن الرافضة الباطنيين.
انظر: الروض المعطار للحميري: ١٠٩.

(٥) سورة الفلق، وسورة الناس.

(٦) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «أنَّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أَخذَ مَضجَعه نفث في يَدَيه، وقرأ (المُعَوِّذَاتِ)، و(قل هو الله أحد) ومسح بهما وجهَه وجسده، فلما اشْتكى كان يأمرني أنْ أفعل ذٰلك به». وفي روايةٍ: أن رسولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أوى إلى فِرَاشِهِ كلَّ لَيْلَةٍ جَمَع كَفَّيهِ، ثم نفث فيهما، فقرأ: (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاعَ من جسده، يَبدَأُ بهما على رأْسه ووجهه وما أقبل من جسده، يَفْعَل ذٰلك ثلاث مراتٍ. =

تم السِّفر الحادي عشر من البحر المحيط من تفسير القرآن العظيم بحمد ربنا وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه .

ملاحظات : نفس مواصفات المخطوط الذي قبله ، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٠٨٢٤ .

[٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢ .

عنوان المخطوط : أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية [١] .

المؤلف : مَحْمُود بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، الأصبهاني ، الأصفهاني ، الشافعي ، شمس الدين ، أبو الثناء ت٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م) [٢] .

= أخرجه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ـ [٢٦٠] ـ وفي رواية الموطأ : « كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمُعوِّذَاتِ ويَنْفُثُ ، فلما اشتد وجعهُ كنتُ أقرأُ عليه وأمسحُ عنه بيدِهِ ، رجاء بركتها » . حديث صحيح ؛ رواه : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ، وغيرهم . انظر : جامع الأصول : ٤/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ . ورواية البخاري هكذا : « حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ؛ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . البخاري : ٦/ ٢٣٣ (٥٠١٧) و٨/ ٨٧ (٦٣١٩) وروايتا مسلم : (كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا مرض أحد من أهله . . .) و(أنَّ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات . . .) . مسلم : ٧/ ١٦ (٢١٩٢) (٥١) . وجعلهما المزي في تحفة الأشراف حديثين منفصلين . انظر : تحفة الأشراف : ١١/ ٣٨٨ (١٦٥٣٧) و : ٥٢٤ (١٦٩٦٤) . وانظر : كنز العمال ؛ رقم : ٤١٩٩٨ . وانظر الرقم الحميدي : ٧٧ ، ٢٥٤ .

(١) ENVARÜ'l- HAKAYİKİ'r- RABBANİYE fi TAFSİRİ'l- LATAYİF el- KUR'AN . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تفسير الأصفهاني المشهور ، هو العلامة شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمٰن الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، وهو تفسير كبير بالقول في مجلدات أوله : الحمد لله القادر العليم إلخ . ذكر في أوله ثلاثاً وعشرين مقدمة من مقدمات علم التفسير ، وجمع فيه بين الكشاف ، ومفاتيح الغيب للإمام الرازي جمعاً حسناً بعبارة وجيزة سهلة مع زيادات واعتراضات في مواضع كثيرة ، قال الصفدي : رأيته يكتب فيه من خاطره من غير مراجعة . قيل : ولم يتمه » . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق عام ، بخط المؤلف سنة ٧٤٩ هـ ، رقمها : ٥١٢ ، ومنه مخطوطات في مكتبة آياصوفيا : ١٧٦ ، وأحمد الثالث : ٢٩ ـ ٣٠ ، وكوبريلي : ٤٥ ، وحميدية : ٥٧ ، ورستم پاشا : ٢٢ ـ ٢٧ ، وشهيد علي پاشا : ٨١ ، وحاجي سليم آغا : ٧١ ، والحرم المكي : ٦٣ ، وفيض الله أفندي : ٦٣ ، ولاله لي : ١٣٦ ـ ١٣٨ ، ويني جامع : ٧ .

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL . شمس الدين الأصبهاني ، أبو الثناء الشافعي ، (٦٧٤ ـ ٧٤٩ هـ / ١٢٧٦ ـ ١٣٤٩ م) ولد بتبريز سنة ٦٧٤ هـ ، و أقام في دمشق ولازم الجامع الأموي المبارك ليلاً ونهاراً مُكباً على التلاوة ، وتدريس الطلبة ، ثم قصد مصر ، وتوفي مُهجّراً بمصر =

عدد الأوراق : ٧٤٥ ، **المقاييس** : ٣٨٥ × ١٢١ ـ ١٧٨ × ١١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٤٧) .

أوله : الحمد لله القادر العليم ، رب العالمين بفضله العميم ، خالق الإنسان في أحسن تقويم ، الرحمٰن برحمته عمت أهل الجنة والجحيم ، الرحيم برحمةٍ خصت بالأبرار الذي هم في نعيم ... أما بعد : فإنه لما كان التفسير للقرآن العظيم والتدبّر في آياته موقوفاً على فنون كثيرة من العلوم العقلية والنقلية ؛ كما سيجيء بيانه ؛ تصفّحتُ الكتب المصنفة في علم التفسير التي وقعت إليّ ، فلم أطّلع على كتاب مهذِّبٍ جامع لما يَفتقِر إليه مَن رغب فيه ، ورأيت رغبة الطالبين في مصنّف شأنه هٰذا ، وأشار إلي من إشارته حُكمٌ ، وطاعته حتمٌ ، بتأليف كتاب واف ، بما بين أطرافها كافٍ لاستيفاء لطائفها ، فاستخرت الله تعالى ، وشرعت في تصنيفه على الوجه المشار به مع قلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة ، وَسَمَّيْتُهُ : أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية ...

= سنة ٧٤٩ هـ ، ودفن في القرافة . وله من التصانيف : أنوار الحقائق الربانية في تفسير الآيات القرآنية . بيان المختصر في شرح المختصر من الأصول على ابن الحاجب ، نشر في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م . بيان مشكل معاني البديع في شرح كتاب البديع لابن الساعاتي ، مخطوط في آماسيا : ١٢٨٠ ، وأحمد الثالث : ١٣٠٧ ـ ١٣٠٨ ، وتشييد (تسديد) القواعد في شرح تجريد عقائد نصير الطوسي ، مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٧٧١ ، ومكتبة آماسيا : ١٧١٠ ، وأحمد الثالث : ١٧٣٧/ ٢ ، ١٧٤٨ ، ١٨١٥ ، وأسعد أفندي : ١٢٢٠ ، وشيخ زاده : ٥٨ ، ومكتبة كوبريلي : ٨٢٣ ، ومدرسة الحجيات في الموصل ؛ العقائد وعلم الكلام : ٥/ ٢ .

وقد دسَّ نصير الطوسي (ت٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) في كتاب « تجريد الكلام » للمرة الأولى كافة العقائد الإسماعيلية وفرق الباطنية من رافضة وغيرهم ، فاعتُبر الكتاب من أهم كتب الإسماعيلية ، وقد نقض ما فيه من الضلال ، وكشف رداءة ما فيه وعرّاه كتابُ « تسديد العقائد في شرح تجريد القواعد » الذي ألفه مَحْمُود الأصفهاني ، الشافعي ، فجزاه الله خيراً ورحمه رحمة واسعة على ما أسداه من خير للإسلام والمسلمين . واسم الكتاب في كشف الظنون : تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ، وتوجد مخطوطة من كتاب الأصفهاني في خزانة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ٧٦٥ . وله : شرح القصيدة الحسناء للساوي في العروض ، مخطوط أحمد الثالث : ٢٦٦٢ . مطالع الأنظار في شرح مطالع الأنوار للأرموي في المنطق والحكمة ، طبع إستانبول سنة ١٣١٠ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ . ومنه مخطوطات كثيرة ، أسعد أفندي : ١٢٢٤ ـ ١٢٢٧ ، ١٢٤٢ ، وعاشر أفندي : ١٩٢ ، وكوبريلي : ٨٢٩ ، و٩١٧ ، وشرح منتهى السؤال والأمل لابن الحاجب ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٠٩ ، وآماسيا : ١٢٧٦ ، وكوبريلي : ٥٠٠ ، وفيض الله أفندي : ٦٠٣ ، وخزانة القرويين في المغرب : ٦١٠ ـ ٦١١ . شرح منهاج الوصول للبيضاوي مخطوط في مكتبة أحمد پاشا : ٧٣ ، وحسين چَلَبِي : ٢٦٥ .

انظر هدية العارفين : ٢/ ٤٠٩ ، وكشف الظنون ٢٣٥ ، ٣٤٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ١١١٦ ، ١١٣٦ ، ١١٤٨ ، ١٣٧١ ، ١٧١٧ ، ١٨٥٥ ، ١٨٧٩ ، ١٩٢١ ، وإيضاح المكنون ١ : ١٤٣ ، الدرر الكامنة : ٤/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وبغية الوعاة : ٣٨٨ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٦٥ ، البدر الطالع : ٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ، روضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢١٤ ، ٤٠٩ ، والأعلام ٧/ ١٧٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤ ، والطبعة الجديدة : ٣/ ٨١٤ .

آخره: ... قال: وهو يُحدّث: جاء قوم من الجن، فجعل منهم ناساً، قال صاحب الكشاف: وأجود منه، أن يراد بالناس: الناسي، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [1]، ثم تبين بالجنة والناس لأن الثقلين هما النوعان الموصوفان بنسيان حقّ الله فنعوذ بالله من شياطين الإنس والجن، ونستغفره من جميع ما صدر من المعاصي والذنوب... وقد تم تفسير المعوذتين وبتمامه تم ما يسر الله من تفسير كتابه العزيز وقرآنه الكريم من الفاتحة إلى الخاتمة بحمد الله وعونه...

الحمد لله الذي يسر لي بعونه الجزيل ختم كتابه هٰذا التفسير الجميل للفرقان الحكيم الجليل الذي جاء به أفضل المرسلين بشيراً ونذيراً... وذٰلك التفسير للأريب الألمعي، والقرم اللبيب اللوذعي: شمس الدين الأصفهاني، فله الثناء من سكان القباب الخضراء الدهماء، وهو القدوة لأهل البقاع الغبراء... وحصل الاختتام في أوائل شهر ربيع الآخر من سنة تسع وستين ومائة وألف (١١٦٩) وقد وقع الابتداء في اليوم الثامن شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين ومائة وألف (١١٦٨)... على يمين أضعف عباد الملة الأحمدية أحمد من خدام السادات النقشبندية أفاض الله علينا من بركاتهم... وقد استكتب ذٰلك التفسير، مَن هو ملاذ الضعفاء... وهو المشرف بذاته سابقاً صدر الروم، أناله الله إلى ما يروم، الشهير بدُريّ زاده [2]، اصطفاه الله من بين الأنام... قد حصل

(١) قال الله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ سورة القمر، الآية: ٦.

(٢) عائلة دري زاده عائلة علم عريقة، ومنها مصطفى أفندي بن محمد دري بن إلياس الرومي، الشهير بدري زاده نسبة إلى شهرة والده دري محمد شيخ الإسْلام الرقم: ٦٤، ومصطفى هو ثاني شيخ إسلام من العائلة، وقد ولد سنة ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م، ووفاته سنة ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٥م، وقد تولى منصب شيخ الإسْلام ثلاث مرات: الأولى رقم: ٩٥، من سنة ١١٦٩هـ/ ١٧٥٦م حتى ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٧م، الثانية رقم: ١٠١، من سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦٢م حتى ١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م، والثالثة رقم: ١٠٦، من سنة ١١٨٧ هـ/ ٢٧/ ٢/ ١٧٦٧م حتى ١١٨٨ هـ/ ٢٩/ ٩/ ١٧٦٧م، وكانت مشيخته في عهود السلاطين أمراء المؤمنين: عثمان الثالث، ومصطفى الثالث، وعبد الحميد الأول. ولدري زاده مصطفى بن محمد كتاب الدرة البيضاء في بيان أحكام الشريعة الغراء، مخطوط بخط مستقيم زاده في مكتبة أسعد أفندي، رقم: ٦٨٥، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة حالت أفندي: ١٢٥، وبرتو پاشا: ٢١٥، ورشيد أفندي: ٢٦٢، وله أيضاً القيد الجديد في الفتاوى الحنفية مخطوط في المكتبة الخديوية في مصر: ٨٥٩٩ ـ ٨٥٦٠.

انظر هدية العارفين: ٢/ ٤٥٣، وعثمانلي مؤلفلري: ١/ ٣٠٨، وسجل عثماني: ٤/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥، ٧٦٦، وعلمية سالنامة: ٥٢٩ ـ ٥٣٠، وذيل دوحة المشايخ: ١٠٠. ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٧٦.

ومصطفى أفندي هو والد الشاعر المفتي، القاضي، شيخ الإسْلام، ونقيب الأشراف السيد محمد عارف بن مصطفى بن محمد دري بن إلياس، شيخ الإسْلام، دري زاده ت ١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠م، ومولد محمد عارف سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م، وكانت وفاته في إستانبول سنة ١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠م، وفي رواية قبل ذٰلك بعشر سنوات. وتولى التدريس سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م، =

بيُمن كهف الأمن والأمان... خلاصة آل عثمان، وهو السلطان ابن السلطان السلطان عثمان خان [١]، لازال سدّته ملاذاً لأهل الإيمان...

قابل وصحح هٰذا التفسير الجليل أحمد بن إسماعيل مع نزر البضاعة وعدم ممارسته هٰذه الصناعة فالمرجو من كرم البررة، ولُطف الكُمَّل المهرة إذا وقفوا خللاً وفترة وزللاً أن لا يعزوا لي مصابي لأني لم أظفر بنسخة مصحّحة، وكُتب منقحة، ولأن الإنسان لا يخلو عن النسيان. قال:

قابلتـــــــــه مجتهـــــــــداً صحّحتـــــــه مـــــــن الغلـــــطْ
قـــــــلْ للـــــــذي يلومنـــــــي مـــــن الـــــذي لـــــم ينـــــسَ قـــــطْ

الحمد لله وحده والصلاة على مَن لا نبي بعده.

ملاحظات: الناسخ: أحمد بن خدام السادات النقشبندية. **تاريخ النسخ**: أوائل ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني رائع، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين مذهبتين وملونتين، والصفحة الأولى وأوائل السور مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة،

= ثم تولى القضاء منذ سنة ١١٨٠ هـ/ ١٧٦٦م، وتنقل ما بين يني شهر، وبورصة وإستانبول وغيرها، وعين نقيباً للأشراف سنة ١١٩٦ هـ/ ١٧٨٢م، ثم تولى قضاء عسكر الأناضول ثم الروم إيلي، ثم تولى منصب شيخ الإسْلام (رقم: ١١٣) سنة ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م فاستمر سنة، ثم تولى المشيخة (رقم: ١١٥) سنة ١٢٠٦ هـ/ ١٧٩٢م، فاستمر حتى سنة ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م، في عهد السلطان عبد الحميد الأول، والسلطان سليم الثالث، وهو شيخ الإسْلام الرابع من أسرة دري زاده الشريفة، فجده محمد دري أفندي شيخ الإسْلام (رقم: ٦٤) ووالده مصطفى أفندي شيخ الإسْلام (رقم: ٧٤) وشقيقه السيد محمد عطاء أفندي شيخ الإسْلام (رقم: ٨٧) وولده السيد عبد الله شيخ الإسْلام (رقم: ١٣٢، ورقم: ١٣٤)، وحفيده عبد الله بن محمد بن عبد الله شيخ الإسْلام (رقم: ١٧٣) وهٰذا هو سادس وآخر (شيخ إسلام) من هٰذه العائلة. ومحمد عارف له أيضاً كتاب ترجمة الصلاة في معراج العارفين؛ مخطوط في خزانة الأمانات: ١٣٠٨، الأوراق: ٦ ـ ١٨، وله كتاب نتيجة الفتاوى في الفقه الحنفي؛ توجد منه عدة مخطوطات، وقد طبع في إستانبول سنة ١٢٣٧ هـ، وسنة ١٢٦٥ هـ.
انظر؛ عثمانلي مؤلفلري: ٢/ ٦٢، دوحة المشايخ: ١٠٩ ـ ١١٠. وسجل عثماني: ٣/ ٢٦٧، ودوحة النقباء: ٤٣ ـ ٤٤، وتاريخ جودت: ١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨، ولم يترجم شمس الدين سامي لأحد من عائلة دري زاده العربية الهاشمية الشريفة بسبب تعصبه الأرنؤوطي.

(١) السلطان عثمان الثالث (ولادته: ١١١٠ هـ، وسلطنته: ١١٦٨ هـ، ووفاته: ١١٧١ هـ) ابن مصطفى الثاني بن محمد الرابع بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن أبايزيد الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني بن محمد چَلَبِي الأول بن أبايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان بن عثمان، يرحمهم الله تعالى.
انظر: قاموس الأعلام العثماني: ٤/ ٣١٢٩.

وتوجد على الهوامش تصحيحات طفيفة وتعليقات، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩٨٠.

[٨٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٣.

عنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية [١]. (ج: ١)

المؤلف: محمود بن عبد الرحمٰن، الأصفهاني، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [٢].

عدد الأوراق: ٦١٩، **المقاييس**: ٣١٨ × ٢١٩ ـ ٢١٧ × ١٤٢، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢.

آخره: ... قوله تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [٣] فخالق كل شيء لا يكون له ولد، ورابعها: أنه تعالى عليم بكل شيء، ومَن كان له ولد لا يكون عالماً بكل شيء، ومقدمات هٰذه الحجج نقلتها الخواص الذين لا تعمى عليهم الحجج والبينات، والعوام الذين قلوبهم سليمة عن الوساوس الشيطانية، ومتابعة ما وجدوا عليه آباءهم الكافرين، ويلزم أهل المجادلة تماسكهم وتعجبهم.

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، يتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الرابع قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٤]. والحمد لله ...

ملاحظات: خطّ النسخ، وعبارة قوله تعالى مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٠١١.

[٨٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٤.

عنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية [٥]. (ج: ٢)

(١) ENVARÜ'l- HAKAYİKİ'r- RABBANİYE fi TAFSİRİ'l- LATAYİF el- KUR'AN.

انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL.

انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٠١.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٠٢.

(٥) ENVARÜ'l- HAKAYİKİ'r- RABBANİYE fi TAFSİRİ'l- LATAYİF el- KUR'AN. انظر الرقم =

المؤلف : محمود بن عبد الرحمٰن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [١] .

عدد الأوراق : ٣٩٠ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢١٠ ـ ٢١٥ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ * لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [٢] . أقام الحجة على وجود الإلـه القادر الحكيم المجيد الرحيم ، وبيّن فساد قول مَن ذهب إلى الإشراك بالله ، وفصّل مذاهبهم على أحسن الوجوه ، وبيّن فساد كل واحد منها بما هو اللائق به . . .

آخره : . . . ﴿ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ * وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [٣] . إنه تعالى يعلم العلانية من القول ، ويعلم مايقولونه للنبي صلى الله عليه وسلم . . . قوله تعالى : ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [٤] . قرأ حفص عن عاصم : ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم ﴾ بالألف على حكاية قول الرسول صلى الله عليه وسلم ، والباقون : على الأمر ، ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد يا ﴿ رَبِّ ٱحْكُم ﴾ اقض بيننا وبين أهل مكة ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ بالعذاب الذي نزوله حق ، كأنه يستعجل العذاب لقومه ، فعذبوا يوم بدر ، عن قتادة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شهد قتالا قال : (رب احكم بيننا بالحق) ومعنى ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ : لا تُحابهم ، وشدّد عليهم كما هو حقهم ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم أشدد وطأتك على مُضر » ، ﴿ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [٥] على خلقه بالرزق ﴿ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [٦] من كذبكم وباطلكم .

ملاحظات : **الناسخ** : نفس ناسخ المجلد الذي قبله . وعبارة قوله تعالى مكتوبة باللون

= الحميدي : ٦٢ .

(١) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL .

انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٠٢ ـ ١٠٣ .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية : ١١٠ ـ ١١١ .

(٤) سورة الأنبياء ، الآية : ١١٢ .

(٥) سورة الأنبياء ، الآية : ١١٢ .

(٦) سورة الأنبياء ، الآية : ١١٢ .

الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩٥٢.

[٨٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٥.

عنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية [١]. (ج: ٣)

المؤلف: محمود بن عبد الرحمٰن، الأصفهاني، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [٢].

عدد الأوراق: ٥٣٥، **المقاييس**: ٣١٨ × ٢٢٠ ـ ٢١٨ × ١٤١، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رب يسر وأعن يا كريم، سورة الحج مكية غير ست آيات نزلت بالمدينة، وهي قوله تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ... ﴾ [٣] إلى قوله: ﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [٤] أبو صالح عن ابن عباس: إنها مكية كلها غير آيتين نزلتا بالمدينة، قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ [٥] والتي تليها، وفي رواية أخرى عن ابن عباس أنها مدنية إلا أربع آيات نزلت بمكة...

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢.

غفر الله لمؤلفه ومالكه وكاتبه، ومن كان السبب في إحيائه، ولمن نظر فيه، ودعا لهم بالمغفرة، ولجميع المسلمين.

ملاحظات: **الناسخ**: نفس ناسخ المجلد الذي قبله. وعبارة قوله تعالى مكتوبة باللون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وتوجد تصحيحات على الهوامش. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩٢٨.

(١) ENVARÜ'l- HAKAYİKİ'r- RABBANİYE fi TAFSİRİ'l- LATAYİF el- KUR'AN. انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL. انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

(٣) سورة الحج، الآية: ١٩.

(٤) سورة الحج، الآية: ٢٤.

(٥) قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ سورة الحج، الآية: ١١.

[٨٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٦ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل : تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ، القاضي الْبَيْضَاوِي ، ناصر الدين ، أبو سعيد ، (أبو الخير) الأشعري ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م ، أو ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٥١٣ ، **المقاييس** : ١٩٨ × ١٢٣ ـ ١٤٩ × ٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، فتحدى بأقصر سورة من سُوَره مصاقع الخطباء ، من العرب العرباء ، فلم يجد به قديرا ، وأفحم من تصدى لمعارضته من فصحاء عدنان ، وبلغاء قحطان ، حتى حسبوا أنهم سحروا تسحيرا ، ثم بيّن للناس ما نُزِّلَ إليهم حسبما عنَّ لهم من مصالحهم ليدبّروا آياته وليتذكر أولو الألباب تذكيراً ، فكشف لهم قناع الانغلاق عن آيات محكمات ، هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، هُنّ رموز الخطاب تأويلاً وتفسيراً ، وأبرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق ، ليتجلى لهم خفايا الملك والملكوت ، وخبايا قدس الجبروت ، ليتفكروا فيها تفكيراً ، ومهّد لهم قواعد الأحكام وأوضاعها ، من نصوص

(١) . ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL

المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي . كشف الظنون : ١/ ١٨٦ ـ ١٩٤ .

وقد طبع أكثر من مرّة ، انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٤٠٢ .

وتوجد منه عدة مخطوطات في مكتبة راغب پاشا ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠/ ١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤/ ١ ، ٧٥/ ١ ، ٧٦/ ١ .

(٢) . KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

الْبَيْضَاوِي نسبة إلى البيضاء قرية من عمل شيراز . فقيه مفسر ، أصولي ، محدث ، أخذ الفقه عن والده ومعين الدين أبي سعيد وعن زين الدين حجة الإسْلام أبي حامد الغزالي وغيرهم . من تصانيفه : منهاج الوصول إلى علم الأصول ، والغاية القصوى في دراسة الفتوى ؛ في فروع الفقه الشافعي ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، وهو المشهور بتفسير الْبَيْضَاوِي ، وشرح مصابيح السنة للبغوي ، وطوالع الأنوار ؛ مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٤٥٨/ ٣ .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١٨٦ . ٢/ ١٠٣٢ ، ١١١٦ ، ١١٩٢ ، ١٢٧٣ ، ١٤٨١ ، ١٥٤٦ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٥ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٨ ، ١٨٧٨ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٥٦٩ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ، والبداية والنهاية : ١٣/ ٣٠٩ ، وشذرات الذهب : ٥/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، وبغية الوعاة : ٢٨٦ ، ونزهة الجليس ؛ للموسوي : ٢/ ٨٧ ـ ٨٨ ، والسبكي : طبقات الشافعية : ٥/ ٥٩ ، واليافعي ؛ مرآة الجنان : ٤/ ٢٢٠ ، طاش كبري ؛ مفتاح السعادة : ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ . وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٤٥٤ ـ ٤٥٥ . والأعلام : ٤/ ١١٠ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٦/ ٩٧ ـ ٩٨ ، ١٣/ ٤٠٠ . وطبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٢٦٦ .

الآيات وألماعِها، ليذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيراً، فمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيدٌ، فهو في الدارين حميد وسعيد، ومن لم يرفع إليه رأسه، وأطفأ نبراسه، يعش ذميماً ويصلى سعيراً، فيا واجب الوجود، ويا فائض الجود، ويا غاية كل مقصودٍ، صلِّ عليه صلاةً توازي غناءه، وتجازي عناءه، وعلى من أعانه، وقرر تبيانه تقريراً، وأفضْ علينا من بركاتهم واسلك بنا مسالك كراماتهم، وسلم عليهم وعلينا تسليماً كثيراً (وبعد) فإن أعظمَ العلوم مقداراً، وأرفعها شرفاً ومناراً، علم التفسير الذي هو رئيس العلوم الدينية ورأسها، ومبنى قواعد الشرع وأساسها، لا يليق لتعاطيه والتصدي للتكلم فيه إلا من برع في العلوم الدينية كلها، أصولها وفروعها، وفاق في الصناعات العربية والفنون الأدبية بأنواعها، ولطالما أُحدِّثُ نفسي بأن أصنِّف في هٰذا الفن كتاباً يحتوي على صفوة ما بلغني من عظماء الصحابة، وعلماء التابعين، ومَن دُونَهم من السلف الصالحين، وينطوي على نكت بارعة، ولطائف رائعة، استنبطتها أنا ومَن قبلي من أفاضل المتأخرين، وأماثل المحققين، ويُعرِبُ عن وُجوه القراءات المشهورة المعزوة إلى الأئمة الثمانية المشهورين، والشواذ المروية عن القراء المعتبرين، إلا أن قصور بضاعتي يُثَبِّطني عن الإقدام، ويمنعني عن الانتصاب في هٰذا المقام، حتى سنح لي بعد الاستخارة ما صمّم به عزمي على الشروع فيما أردته، والإتيان بما قصدته، ناوياً أن أوسمَهُ بعد أن أتَمِّمه: بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، فها أنا الآن أشرعُ وبحسن توفيقه أقول: وهو الموفِّق لكلِّ خير ومعطي كلّ مسؤول، سورة الفاتحة، وتسمى: أم القرآن...

آخره: ... ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾[1]، بيان لـ (الوسواس) أو لـ (الذي)، أو متعلق بـ (يوسوس) أي: يوسوس في صدورهم من جهة الجنة والناس، وقيل: بيان لـ (الناس) على أن المراد به ما يعمّ القبيلتين، وفيه تعسُّف إلا أنْ يُراد به الناسي، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[2]. فإن نسيان حقّ الله تعالى يعمّ الثقلين، وعن النبي صلى الله عليه وسلم «مَن قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تبارك وتعالى». م.

(١) سورة الناس، الآية: ٦.

(٢) قال الله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ سُورَةُ القمر، الآية: ٦.

خاتمة الكتاب ، الْحَمْدُ لِلّٰه على التمام ... على يد أفقر الورى إلى الله تعالى : صدقي مصطفى القاضي بن خالد بن محمد الرهاوي مولدا ، والإستانبولي موطناً ، كتبه لنفسه رجاء نفعه بالمزيد ، وفي زمن مديد ، وهو في سنٍّ عتيق ، بقلم دقيق بلا منظرة عينٍ ، متوصل إلى حدّ السبعين ... والفراغ في سنة أربع وسبعين ومائة وألف ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : **الناسخ** : صدقي مصطفى القاضي بن خالد بن محمد الرهاوي . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م في إستانبول . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس يقع في ٤ صفحات ضمن جداول ، وفي أوله ترجمة مختصرة للقاضي البيضاوي ، وصفحتا البداية مذهبتان والأولى ملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون ، وأوائل السور مذهبة وملونة ، وفي آخره لوحة مذهبة وملونة نفيسة . خطّ التعليق المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٩٢٣ .

[٨٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٧ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٧٤٢ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٤٥ ـ ١٥٤ ـ ٩٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

آخره : ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

تم التفسير ... على يد عبد الله بن مسعود بن سيدي الكازروني ... وقد مضى من عمره تسع وأربعون سنة ، ووقع الإتمام في ذي القعدة الحرام لسنة اثنتين وتسعين وثمان مائة هجرية ، والْحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً .

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠/ ١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤/ ١ ، ٧٥/ ١ ، ٧٦/ ١ .

تممت هـٰذه النسخة ، وحليتها بالحواشي من النسخ المصححة ، ومن جملتها النسخة التي صححها وطالعها المرحوم سعدي چَلَبِي [١] ، وختمت يوم الخميس من أواخر ذي الحجة لسنة خمس وعشرين وألف ، حامداً الله على آلائه ، ومصلياً على محمد وسائر أنبيائه .

ملاحظات : في آخره فائدة : « من أول القرآن إلى آخر هـٰذه السورة : ستة آلاف ومائتان وسبع وأربعون آية ، وكلماته : سبع وسبعون ألفاً وتسع مائة وتسع وثمانون ، وحروفها : ثلثمائة ألف ، وإحدى وعشرون ألفاً ، وخمسمائة وخمسة وثمانون . » **الناسخ** : عبد الله بن مسعود بن سيدي الكازروني . **تاريخ النسخ** : ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٧م . وتاريخ التصحيح والحواشي : ١٠٢٥ هـ ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة . والآيات مميزة بالحمرة ، وعلى الهوامش تصحيحات وتعليقات من العديد من الحواشي . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٠٣٤ .

[٨٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٨ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [٢] .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٣] .

عدد الأوراق : ٤٩٣ ، **المقاييس** : ٢٦١ × ١٤٨ ـ ١٨٤ × ٨٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : . . . مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس ، والآيات محاطة بوقوف مذهبة ، وفوقها خطوط حمراء اللون ، ولوحة البداية مذهبة

(١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي .

انظر : الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

نفيسة ، وكذلك أوائل السور مذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٩٠٩ .

[٩٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٩ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٦٧ ، **عدد الأسطر** : (متعدد) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

آخره : . . . مثل [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

تمت كتابته ، فالحمد لله الذي يسّر افتتاحها واختتامها ، واتساقها وانتظامها . . . عبد الرحيم بن يحيى بن محمد المؤيدي . . .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الرحيم بن يحيى بن محمد المؤيدي . **تاريخ النسخ** : ١١ ربيع الآخر سنة ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٨م . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس ، والآيات محاطة بوقوف مذهبة ، وفوقها خطوط حمراء اللون ، ولوحتا البداية والنهاية مذهبتان ونفيستان جداً ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وأوائل السور مذهبة وملونة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٩١١ .

[٩١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١/٧٠ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [٣] .

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [١] .

عدد الأوراق : ٥٩٩ ، **المقاييس** : ٣٠٤ × ١٧٧ ـ ٢٠٥ × ٩١ ، **عدد الأسطر** : (٢٨) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

ملاحظات : **الناسخ** : علي بن محمد الرشيدي بلداً ، الحنفي مذهباً . وكان الساعي في كتابته مصطفى آغا بن والي أفندي . **تاريخ النسخ** : ٢٢ ربيع الأول سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، وفي أوله فهرس ضمن جداول حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش حاشية راغب پاشا ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وأوائل السور مذهبة ومكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٠٥٥ .

[٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٠ .

عنوان المخطوط : حاشية راغب پاشا على أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [٢] .

المؤلف : محمد رَاغِب پاشا بن محمد شوقي الإستانبولي ، صدر الوزراء ، الصدر الأعظم ، رَاغِب پاشا ، قوجه راغب ، العثماني ، الرُّومِي ، الحنفي (ت١١٧٦هـ/ ١٧٦٣م) [٣] .

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) RAGIP PAŞA MUHAMME .

محمد رَاغِب پاشا : (١١١٠ ـ ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٣ م) سياسي عصامي تركي عثماني ، شاعر أديب ، عالم بالعربية والتركية والفارسية . مشارك في الفقه والأصول والعروض وغير ذلك . وكان معدوداً من أفاضل العلماء ، وأكابر الحكماء ، جامعاً للرئاستين ، حاوياً للفضيلتين ، وكان له ذوقٌ صحيحٌ وفهْمٌ رجيحٌ يكرمُ العلماءَ والوافدين ، ويباحِثُ أهْلَ العِلم بمبتكراته ، وله تآليف وأبحاث في المعقول والمنقول ، والفروع والأصول .

وقد وُلد محمد راغب پاشا في إسطنبول سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨م ، وقيل سنة ١١١١ هـ/ ١٦٩٩م ، ونشأ برعاية والده الكاتب محمد شوقي ، وعُرف بلقب « قوجه راغب » وتأدّب وتعلّم وتثقّف ، ونظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ، وكان نقْشُ خاتمه :

بِمحمـــد يرجـــو الأمـــانَ محمـــد ... مِمّـــا يخـــافُ وفـــي نوالِـــكَ راغِـــبُ

ومن شِعره حينما كان والياً في مصر قوله :

حكـى ذا الرشـا المملـوك في الْحُسـنِ يُوسُـفا ... وفـي مـا ادّعيـه تشـهدُ العيـن والقلـبُ =

عدد الأوراق : ٥٩٨ ، **المقاييس** : ٣٠٤ × ١٧٧ ـ ٢٠٥ × ٩١ ، **عدد الأسطر** : (٢٨) .

= خـــلا أنّ ذاك اختالـــه الذئـــبُ وهـٰذا حقيقـــاً قـــد تملّكـــه كلـــبُ

ومن أقواله بموجب مصر :

مواجبٌ نزلتْ من بعد تطويلِ
كفرطةٍ رُبطتْ في طرْفِ منديلِ
أو صوتِ ضِفدعةٍ في بركةِ الفيلِ

ونظراً لنبوغ راغب پاشا التحق بخدمة الديوان السلطاني في إسطنبول منذ شبابه ، ثم مُنح رتبةَ كاتبِ سرّ ونائب تشريفات لوالي ولاية وان العثمانية عارفي أحمد پاشا ، وشغل راغب پاشا الوظيفة نفسها مع والي ولاية وان عبد الرحمـٰن أحمد پاشا كوبريلي زاده ، ثم شغلها مع والي تبريز علي پاشا حكيم زاده .

وتولى راغب پاشا ضبط بعض الأراضي الإيرانية سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢م ، وفي سنة ١١٤١ هـ/ ١٧٢٨م عاد راغب پاشا من ولاية وان في شرق تركيا إلى إسطنبول ، وبعد سنةٍ سافر إلى بغداد بمعيّة واليها أحمد پاشا ، فتولّى فيها منصبَ نائب الرئيس أفندي ، وبعدَ تحريرها من الصفويين سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣م صار راغبُ پاشا « دفتردار » بغداد أي : مدير المالية ، ثم نُقل إلى إسطنبول فتولى منصبَ رئيس إدارة العرائض « عرضحالجي » في ديوان المالية في إسطنبول ، وفي سنة ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥م تولى وظيفة سِر عسكر ولاية أرضروم في شرق تركيا ، ثم عاد إلى بغداد بمنصبِ نائب الرئيس أفندي ؛ برفقةِ الوالي أحمد پاشا سِر عسكر بغداد ، ثم عادَ إلى إسطنبول سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦م ، فتولى منصبَ رئيس ديوان الجزية « جزية محاسبه جيسي » وشارك حينذاك في المعارك الحربية التي خاضها الجيش العثماني ضد أعداء الخلافة الإسلامية العثمانية .

واستمرّ ترفيعُ راغب پاشا من منصبٍ إلى آخر ، فتمّ تعينه بمَنصب رئيس الكُتّاب في شهر ذي الحجة سنة ١١٥٣ هـ/ شباط (فبراير) سنة ١٧٤١م ، واستمرّ حتى تَمّتْ ترقيتُه ، فعُيّن والياً على مصر برُتبة وزير سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م ، فبقي فيها خمس سنوات ، وألّف رسالةً في عِلم العروض العربي ، فشرحَها علي التونسي المالكي ، شيخ رواق المغاربة بالجامع الأزهر (انظر : سلك الدرر للمُرادي : ٢/ ٤٣) .

وحصَلَ راغبُ پاشا في مصر على إجازةٍ من الشيخ أبي الرضا عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي الأزهري الكُتبي الشافعي شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر ت ١١٦٢ هـ/ ١٧٤٩م ، وإجازته محفوظةٌ في مكتبة راغب پاشا تحت الرقم : ١٤٧١ ، الأوراق : ١٤ ـ ٤٢ . وهي مكتوبةٌ سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م .

وكان مجلسُ راغب پاشا حيثما حلّ أو ارتحلَ مَحَطّ رِحالِ العُلماء والأدباء ، وقد قصَدَهُ في مصرَ أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير ، أو بالقاموس الماشي الشافعي الكردي الأصل الدمشقي الشاعر المفلّق اللغوي الماهر ، ولما وصلَ حظي برعايةِ راغب پاشا فامتدحه بقصيدةٍ .

وبقي الشاعرُ أحمد الكردي مصاحباً لراغب پاشا في مصر ، ثم قدم حلبَ صحبةَ راغب پاشا سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م ، فتوفي الشاعر الكردي بحلب وكانت وفاته يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م ، ودفن خارج باب قنسرين بتربة الشيخ ابن أبي النمير رحمه الله تعالى . (وساهم بتصحيح ومقابلة بعض المخطوطات في مكتبة راغب پاشا . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٣٤ ، ١١٩١/ ١ ، ١١٩٩) .

وغادر راغب پاشا مصر في شهر رمضان المبارك سنة ١١٦١ هـ/ أيلول (سبتمبر) سنة ١٧٤٨م . ثم عُيّن والياً على ولاية الرقة السورية سنة ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١م ، وأثناء ولايته تلك كتب حاشية على تفسير البيضاوي ، وأكرمَ الشيخ محمد بن يوسف المعروف بالنهالي الحنفي الرهاوي الأصل الحلبي المولد ، ثم صار راغب پاشا والياً على حلب سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م ، وأنشأ فيها سبيل راغب پاشا ، ثم أصبح والياً على الشام وأميراً للحج الشامي سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م ، وكان يوقّرُ العلماءَ والأدباء والأشراف ولم يكن شَرِهاً على جَمْعِ المال ، ولـٰكنه كان حريصاً على جمع المخطوطات النفيسة أثناء ولايته في =

= الرقة وحلب ودمشق والحجاز ومصر، وقد جلب إلى الآستانة مخطوطات قيّمة.

وكان يميلُ إلى العدل وحُسن الرئاسة، وكان يهتمّ بنسخ المخطوطات واستنساخها وتجليدها وتذهيبها، وتحقيقها بالمقابلة بين المخطوطات شخصياً وبتكليف العلماء بتلك المهمة أيضاً، وقد وظّف في مكتبته الخاصة الشيخ إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحنفي الحلبي المداري، العلامة الكبير والفهامة الشهير آية الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية ذو التصانيف الباهرة، فقرأ عليه الكثير من العلوم العقلية والنقلية، وقابل له الحلبي النسخَ المتعدّدة من المخطوطات المحفوظة في مكتبته، ومنها الفُتوحات المكية أتى بأصلِها؛ أي: نسخة مؤلفها من مدينة قونية، وغالب النسخ المُقابلة في مكتبة راغب پاشا هي بخط الشيخ الحلبي (انظر: سلك الدرر: ١/٢٣).

ومُنِحَ راغب پاشا منصب نيشانجي باشي في الديوان السلطاني، وفي عهد السلطان عثمان الثالث وصل راغب پاشا إلى أعلى المراتب في الدولة العثمانية، فتولى الصدارة العظمى في ٢٠ ربيع الأول سنة ١١٧٠ هـ/ ١٣ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٧٥٦م، وبقي في الصدارة العظمى في عهد السلطان مصطفى الثالث الذي صاهرَه وزوّجَه بأخته الأميرة صالحة سلطان، واستمرّ راغب پاشا في منصبه بكلّ جدارة حتى وافته المنية في ٢٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١١٧٦ هـ/ ٨ نيسان (إبريل) سنة ١٧٦٣م، فدُفِن بجانب مدخل مكتبته من الناحية الشرقية في إسطنبول، وقبرهُ ظاهرٌ في باحة المكتبة.

وقد لازمه في إسطنبول شاكر بن مصطفى العمري المعروف بابن عبد الهادي الحنفي الدمشقي أحد الأفاضل البارعين بفنون الأدب، واشتغل بنسخ الكتب في مكتبة راغب پاشا، ومِمّن لازموه أيضاً: عبد الرحيم بن السيد أسعد المعروف كأسلافه بالمنير الشافعي الدمشقي (سلك الدرر: ١/٣٨٠). ومدحه يوسف الأنصاري مفتي المدينة المنورة بقصيدة بائية طويلة.

وخلّف آثاراً عمرانية أثناء ولايته في حلب وغيرها. وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه، بجوار جامعة إستانبول، وكانت وفاته في شهر رمضان المبارك، دفن في صحن المكتبة (بالآستانة) ووضع فيها الكتب التي جمعها ومؤلفاته.

ومن تصانيفه: ثلاثة دواوين: (تركي مخطوط في مكتبة راغب پاشا: ٢/١١٩١، ومكتبة جامعة إستانبول: ١/٣٢، ١٥٦/ ٣، ٢/٢٨١، ٤٣٩/ ٣، ٥٦٥/ ٢، ٦٥٧/ ٢، ٩٤٩/ ٢، ١٩٠١، ١٤٧٥، ٢٩١٣/ ١، ٢٨٦٢، ٢٨٨٣/ ٣، ٣٥٤٢/ ١، ٣٥١٠، ٥٤٩٤، ٥٤٩٦، ٥٥٠٠، ٥٥٥٢، ٥٧٥٩، ومكتبة المعلم جودت: ٩٧، ٢٤٢، والمكتبة العباسية في البصرة: ٤٣٧، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م، وفي القاهرة سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م، وفي إسطنبول سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م، وسنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م.

وطبع له باللغة التركية ديوانجهء راغب في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٠م، ورباعيات راغب مخطوط في المكتبة الخديوية: ٧/٩١٠٧، وله ديوان فارسي، وآخر عربي، وسفينة الرَّاغِب ودفينة المطالب مجموعة أدب وأبحاث، بالعربية، ويقال لها: (سفينة العلوم) مطبوعة في القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م. وتوجد منها مخطوطتان في مكتبة راغب پاشا؛ انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٨٨، والتَّوْفِيق وَالتَّحْقِيق فِي الْعرُوض مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١٢٠٦، وجامعة إستانبول: ٦٤٥/ ١، ٦٩٩، وقد شرحها الشيخ أبو الحسن؛ علي بن عمر القلعي التونسي المغربي (ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م) شيخ رواق المغاربة في الأزهر، (انظر: سلك الدرر: ٣/٢٥٩) وشرحه مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٧٩٥، والزيتونة بتونس؛ عروض: ٤٤٥٦)، وتلخيصات راغب پاشا في الإنشاء مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١/٤٧٠٦، ومصطفى فاضل مجاميع: ٢١؛ الأوراق: ٢٨ ـ ٤٠، والمكتبة الخديوية مجاميع: ٩١٠٧/ ٣، والتَّحْقِيق والتوفيق فِي بَيَان أحوال السُّلْطَان مَحْمُود خَان والصدور ومشايخ الإسلام (وفيه تأريخ وقائع العثمانية ضد الباطني نار شاه الأفشاري الصفوي)، مخطوط باللغة التركية في مكتبة أحمد الثالث ينيلر: ٤٧٠٦/ ٢ (الأوراق: ٩٢ ـ ١٩٠) ومكتبة مصطفى فاضل؛ تاريخ: ٨٧، ٢٢٣، وفي دار الكتب المصرية؛ تاريخ: ٨٨، أدب: ٢٣٢، والمكتبة الخديوية: ٨٨٨٣، ٨٨٨٤، والمجموع: ٩٠١٩/ ٢. وتحقيق وتوفيق بين المذاهب السنية والإمامية باللغة التركية؛ =

أوله: الحمد لله الذي نزل ... إلى قوله: (ونذيراً) فيه براعة استهلال، واقتباس من كلام الله تعالى، وهو في مواضع من خطبته، وسيأتي تعريف الحمد، وما بعده، وأثر التنزيل الذي هو تدريجي على الإنزال الذي هو وقفي لأنه أنسب ...

آخره: ... كما قيل: إن أول الحروف منه باء، وآخرها س، فكأنه قيل: بَسْ. لأنه كافٍ عن كل ما سواه، وهو إشارة إلى قوله: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [1] ومثله من

= مخطوط في مكتبة المعلم جودت: ١١٧/ ك، ٥٧٢٥، وسيواس ضياء بك: ٢٩٧، وتخميسات راغب پاشا منظوم؛ مخطوط في المكتبة الخديوية: ٥٧٢٥، ٩١٠٧/ ٥، ورباعيات راغب مخطوط في المكتبة الخديوية: ٩١٠٧/ ٧. وسِيَر النَّبِي صلى الله عليه وسلم؛ مخطوط في المكتبة الخديوية: ٩١٠٧/ ١، ورِسَالَة تركية في غزوات محمد پاشا الصدر الأعظم، مخطوطة في المكتبة الخديوية: ٩١٠٧/ ٢، وصيقل الْفَهم (انظر: هدية العارفين: ٣/ ٣٣٤). و(منتخبات) من شعر المتقدمين، وفيها بعض شعره، وعقود العقول في شرح أمثال العربية باللغة التركية العثمانية مخطوط في المكتبة القادرية في العراق: ١١١٢، وغزليات راغب مخطوط في مكتبة إزمير ملي: ١٢٨١/ ٢، راق: ٨٤ ـ ١١٦، وفتح قلعة الطائف مخطوط في مكتبة علي نهاد ترلان: ٨٥/ ٢؛ الأوراق: ٤٠ ـ ٤٤. وفتحية = فتح نامه بلغراد منظوم بالتركية مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٤٤٢/ ٢، ٣٤٤٢/ ٢، ٣٦٥٥، وجامعة إستانبول: ١٠٨٨، ١٧٧٩؛ الأوراق: ٥٩ ـ ٧٢، ١٩٠١، ٢٥٤١، ٢٥٩٣، ٣١٨٦، ٦٦٤٠، ٦٦٦٨، وعلي نهاد ترلان: ٨٥/ ٣؛ ١٠٩/ ٤،، ومكتبة خسرو پاشا: ٣٨٥/ ٤، ودار الكتب المصرية؛ طلعت أدب: ١٢٠. وقصائد وتخميسات راغب بالتركية: مخطوط في المكتبة الخديوية: ٥٧٢٥/ ٢، والمجموعة: ٩١٠٧/ ٥، ومصطفى فاضل: ٢١؛ الأوراق: ٤١ ـ ٥٠، وقصة غزوة حنين = الرسالة الحنينية؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣٩٣، ٢٢٥٨/ ٣، وجامعة استانبول: ٢٥٩٣، ٣١٦٧، ٣١٨٦، وخزينة الأمانات: ١٤٦٣، الأوراق: ٧ ـ ٢٢، ودار الكتب المصرية؛ طلعت؛ أدب: ١٢٠/ ١. وكليات راغب مخطوط في مكتبة جامعة القاهرة: ١٦٥٧، ودار الكتب المصرية؛ طلعت؛ أدب: ٧، ٣٤، ٧٩، والمكالمات وبعض التلخيصات السياسية العثمانية؛ مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل؛ أدب: ٤٠، ٤٩، ١٦٧، وفي المكتبة الخديوية: ٩٥٣٧. ومنتخبات راغب پاشا في الأدب العثماني مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل؛ أدب: ٤٠، ٤٦. ومنشآت راغب پاشا في الأدب التركي مخطوط في مكتبة إزمير ملي: ١٢٨١/ ١، وجامعة القاهرة: ١٣٦٣، ودار الكتب المصرية؛ طلعت أدب: ٢١٥،، ودار الكتب المصرية: ٥٢٦٣/ س، والمكتبة الخديوية: ٥٧٢٥/ ١، ٩٠١٩/ ٣، وعلي نهاد ترلان: ٨٥/ ١، ومصطفى فاضل تاريخ: ٢٢٣.

وربما توجد لراغب پاشا كتُب أُخرى. ولمعرفة المزيد انظر: سلك الدرر للمرادي: ١/ ٨٢ ـ ٩٦، ١٧٤، ٢/ ٦١، ٢/ ١٨٤، ٣/ ٦، ١٠٨، ٢٥٩، ٤/ ١١٨، وتاريخ الجبرتي؛ عجائب الآثار: ١/ ٢٦٠، وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون للبغدادي: ١/ ٥٠٤، ٢/ ١٧، وهدية العارفين: ٢/ ٣٣٤، ومجلة النصاب لمستقيم زاده الورقة: ٢٢٧، وإعلام النبلاء: ٣/ ٣٣١، ودائرة المعارف الإسلامية الترجمة العربية: ٩/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦. وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان: ٣/ ٣٢٧، ومعجم المطبوعات لسركيس: ٢/ ٩٢٠ ـ ٩٢١، والأعلام للزركلي: ٦/ ١٢٣، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٣٠٥. وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: ٣/ ٢٢٤٧، وعثمانلي مؤلفلري: ٢/ ١٩٠ ـ ١٩٢. وجريدة الحياة بلندن يوم ٢١ ـ ٠٩ ـ ٢٠٠٩م، محمد راغب پاشا علّامة الوزراء وراعي المكتبات، للدكتور محمود السيد الدغيم.

(١). سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

الرموز كثير ، لٰكن لا يقال إنه مراد الله تعالى . ملخصاً من الشهاب .

هو حسبي ، وبه ثقتي ، أما بعد حمد الله ذي الإنعام الذي وفقني لإحراز نعمة الإتمام ، فأقول : قد بدأت بمطالعة أنوار التنزيل ، الذي هو مُظهِرٌ لأسرار التأويل ، أوان توليتي بالقاهرة ، وأنجزتها أيام حكومتي بولاية الرقة [١] ، مع عدة من حواشيه المتداولة ، وشروحه المتعارفة ، بقدر الوسع والطاقة ، وقد كنت أثناء ذٰلك أراجع التفاسير الموجودة عندي من التفسير الكبير والإرشاد والنيسابوري ، وخصوصاً الكشاف ، مع ما وجد من حواشيه وشروحه ، وذٰلك عند الاشتغال بمشاغل الإمارة والحكومة والابتلاء بمشاقّ النقل والحركة ، متقلباً بتقلبات من بلدة إلى أُخرى ، كما أن قول الشاعر [٢] يحكيها :

(١) مركز محافظة سورية ، فتحها عياض بن غنم رضي الله عنه سنة ثمان عشرة للهجرة . وهي واسطة بلاد مضر ، ومن مدنها في تركيا : الرها (أورفة) وسروج وشمشاط ، ورأس العين في سوريا ، وغيرها ، وتقع الرقة على ضفاف الفرات بين حلب غرباً ودير الزور شرقاً ، كانت مصيفاً لأمير المؤمنين هارون الرشيد العباسي ، وفيها مزار عمار بن ياسر الذي حولته إيران الصفوية إلى حوزة باطنية لنشر الرفض في سوريا والبلدان العربية ، وهي مشهورة بالبطيخ الذي يسميه العراقيون : رقي . انظر الروض المعطار ؛ ص : ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، ومعجم ما استعجم : ٢/ ٦٦٦ ، ونزهة المشتاق : ١٩٦ ، وفتوح البلدان : ٢٠٦ ، .

(٢) قائله : أبو محمد ، أحمد بن محمد بن الفضل ، ابن الخازن الدينوري ، ٤٧١ هـ/ ١٠٧٨م ـ ٥١٨ هـ/ ١١٢٤م . وقيل : قائله : عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر بني عباد .

انظر : وفيات الأعيان : ١/ ١٤٩ ، ومعجم المؤلفين : ١/ ٢٨٩ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٣٨٦ ، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : ٤/ ٣٠٠ ، وريحانة الألبا : ١/ ٣٤٧ . وفي معاهد التنصيص : وحدثني أبو عبد الله محمد بن حامد الحامدي ، قال : شهدت أبا محمد الخازن بين يدي الصاحب ينشده :

هٰذا فـؤادُك نهبـى بيـن أهـواء ... وذاك رأيـك شُـورى بيـن آراء

هـواكَ بيـن العيـون النُّجـل مقتسـم ... داء لعمـرُك مـا أبـلاهُ مـن داء

لاتسـتقرُّ بـأرض أو تسـير إلـى ... أخـرى بشـخص قريـبٍ عزمـه نائـي

يومـاً بحُـزوَى ويومـاً بالعقيـق وبالـ ... ـغُوير يومـاً ويومـاً بالخُليصـاءِ

وتـارةً ينتحـي نجـداً وآونـةً ... شـعب العقيـق وطـوراً قصـر تيمـاءِ

قال : فرأيت الصاحب مقبلاً عليه ، حسن الإصغاء إلى إنشاده ، حتَّى عجب الحاضرون ، فلمَّا بلغ إلى قوله :

أدْعـى بأسـماء نبـزاً فـي قبائلهـا ... كأَنَّ أسـماء أَضحـتْ بعـضَ أَسـمائِي

أَلقيـتُ شـعري وألقـتْ شَـعْرَها طَرَبـاً ... فألَّفَـا بيـنَ إصبـاحٍ وإمسـاءِ

مال الصاحب عن دَسْته طرباً ، حتَّى بلغ قوله في المدح :

لـوْ أَنَّ سـحبان جـاراه لأسـحبهُ ... علـى خَطَابتـه أَذيـالَ فأفـاءِ

أَرى الأَقاليـم قـد أَلقَـتْ مقالدَهـا ... إليـهِ مسـتلقيات أَيّ إلقـاءِ

=

يَوْمـاً بِحُـزْوَى وَيَوْمـاً بِالْعَقِيـقِ وَبِالْـ ـــعَذِيبِ يَوْمـاً وَيَوْمـاً بِالْخُلَيْصَـاءِ

وأرجو من الله تعالى عزَّ وجلَّ أن يفتح في الأجل، ويوسّع في الأمل حتى أفوز بتلك اللذة مرات بعد هـٰذه المرة، وكَرّات إثر تلك الكرة، وأنا الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الوزراء بالراغب، وذٰلك في أواخر شعبان المعظم من شهور سنة ثمان وستين ومائة وألف من سني هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

ملاحظات: بخط المؤلف محمد راغب پاشا. **تاريخ النسخ**: ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام**: خطّ التعليق المضبوط، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٠٥٥.

[٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧١.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢].

عدد الأوراق: ٤٦٥، **المقاييس**: ٢٨٩ × ١٩١ ـ ١٩٨ × ١١٧، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله وآخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦.

ملاحظات: توجد في آخره إجازة قراءة جاء فيها: قرأ علي هـٰذا التفسير على وجه

= فســاسَ ســبعنهَا منــهُ بأَرْبَعــةٍ أَمــرٍ ونهْــيٍ وتثبيــت وإمضــاءِ
كــذاكَ توحيــدهُ أَلــوَى بأربعــةٍ كفــرٍ وجَبْــرٍ وتشــبيهٍ وإرجــاءِ
نعــم تجنــبَ لا يــومَ العطــاء كمــا تجنــب ابــنُ عطــاءٍ لَثَغَــةَ الــرَّاءِ

فاستعاده وطرب للمعنى، فلما ختمها بهـٰذه الأبيات:

أطــرِي وأطــرِب للأَشــعار أنشــدُها أَحســن ببهجــة إطرابــي وإطرائــي
ومــنْ منائــح مولانَــا مدائحــه لأنَّ مــن زَنْــدِهِ قدْحــي وإبرائــي
فخُــذْ إليــكَ ابــنَ عبَّــادِ محبــرَةً لا البحتــريُّ يدانيهــا ولا الطَّائــي

قال له: أَحسنت، أَحسنت، ولله أَنت، وتناول النسخة، وتشاغل بإعادة النظر فيها، ثمَّ أمر له بخلعة من ملابسه، وفرس من مراكبه، وصلة وافرة.

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

التقرير بالتقرير والتحرير بلا كم وتقصير محمد الوقفي الألولي الذي هو أذكى تلامذتي، الغائص في العلوم العميقة الغامضة، وأذنت له التعليم والإقراء ولا ريب أنه مطلع نور، وإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، .. والراسخين في العلم، اللهم عمره، وأصلح أعماله، ووسع رزقه، واحفظه من الموانع والآفات، وأيده بتقواك، بحرمة مخاطب لولاك، وأنا الفقير مصطفى الشهير بالأعرج ولله الحمد لم يجعلني أعوج أحرج، حرر في سنة اثنتي وخمسين وألف بعد هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

الوضع العام: خطّ النَّسْخ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات كثيرة، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات سوداء اللون، وأوائل السور مكتوبة باللون الأزرق، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٠٦٤.

[٩٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٢.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢].

عدد الأوراق: ٢٧٧+٢٨٠ ـ ٤٥٢، **المقاييس**: ٣١١ × ١٩٢ ـ ٢١٢ × ١٠٩، **عدد الأسطر**: (٥١).

أوله وآخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦.

وكان الفراغ من كتابة هٰذا الكتاب ... في غرة شهر ربيع الآخر من شهور سنة ست وأربعين ومائة وألف، وذٰلك على يد ... محمد بن الحاج حسين الشهير بشكر زاده ...

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن الحاج حسين الشهير بشكر زاده [٣]. **تاريخ النسخ**:

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) شكرجي زاده، سيد محمد بن عبد الرحمٰن الآماسي، إمام جامع إمراهور الواقع في منطقة الأبراج السبعة =

١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف خليل أفندي الكلسي. **رقم السي دي**: ٤٦٠٧٤.

[٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٧٣.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [١] (ج: ١).

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢].

عدد الأوراق: ٣٠٦، **المقاييس**: ٢٧٤ × ١٩٤ ـ ١٩٢ × ٩٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦.

آخره: ... ﴿ قُلْ كُلٌّ ﴾ كل واحد منا ومنكم ﴿ مُّتَرَبِّصٌ ﴾ [٣] منتظر لما يؤول إليه أمرنا وأمركم ﴿ فَتَرَبَّصُوا۟ ﴾ وقرئ: (فتمتعوا) ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ ﴾ [٤] المستقيم، وقرئ: (السواء) أي: الوسط، والسوء، والسُّوءى: الشر، وهو تصغيره ﴿ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [٥] من الضلالة ومن في الموضعين للاستفهام، ومحلها الرفع بالابتداء، ويجوز أن يكون الثانية موصولة بخلاف الأولى لعدم العائد، فتكون معطوفة على محل الجملة الاستفهامية المعلق عنها الفعل على أن العلم بمعنى

= (يدي كوله) في إستانبول قرب ساحل بحر مرمرة على الزاوية الجنوبية الغربية لسور القسطنطينية، وقد أوفده السلطان أحمد الثالث إلى مكة المكرمة لينسخ مخطوطة طبق الأصل للقرآن الكريم الذي كتبه حمْد الله الآماسي، فقام بكتبة المصحف، وكتب أيضاً دلائل الخيرات، (وقد أمر بطباعة ذلك المصحف السلطان عبد العزيز يرحمه الله سنة ١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م)، وشكر خطاط غير مشهور، وهو من تلاميذه الخطاط علي أفندي ابن محمد القيصري، وفاته سنة ١١٦٦ هـ. انظر: قاموس الأعلام: ٤/ ٢٨٦٤. وتُرك خطاطلاري «Turk Hatatlari» لشوكت رادو؛ ص: ١٥١ ـ ١٥٢.

(١) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ سورة طه، الآية: ١٣٥.

(٤) سورة طه، الآية: ١٣٥.

(٥) سورة طه، الآية: ١٣٥.

المعرفة، أو على أصحاب أو على الصراط على أن المراد به النبي صلى الله عليه وسلم، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: «من قرأ طٰه أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار» م م م.

ملاحظات: من أول القرآن حتى آخر سورة طٰه، وعلى هامشه توجد حاشية سعدي چَلَبِي [١]. **الناسخ**: مصطفى بن عمر بن محمد المدرس بالدرس العام في جامع السلطان بايزيد خان، وجامع السلطان سليمان خان الواقعين في بلدة القسطنطينية، صِينت عن الأفات والبلية، ضحوة يوم الجمعة، منتصف صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م). خط النسخ، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وتوجد على الهوامش تعليقات كثيرة، من حواش وشروح متعددة، ويوجد في أوله فهر في صفحة واحدة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٨٥٥.

[٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٣.

عنوان المخطوط: حاشية سعدي أفندي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [٢]. ج: ١

المُؤَلِّف سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩ م [٣].

عدد الأوراق: ٣+٣٠٧ ـ ٧٠٥، **المقاييس**: ٢٧٤ × ١٩٤ ـ ١٩٨ × ١٩٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: قوله: الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً اقتبسَ اقتباساً لطيفاً من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [٤]، ولا يخفى حُسن التئام التنزيل مع الفرقان لأنه سمّى كتاب الله فرقانا لأنه انفصل بعض

(١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي.
انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.
انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٤) . سورة الفرقان، الآية: ١.

أجزائه من بعض في الإنزال، وفي التنزيل إشعار بالتنجيم لدلالته على التكثير، وإن لم يفرق في كتب اللغة بين الإنزال والتنزيل والاستنزال...

آخره:... قوله: سورة الأنبياء مكية، قال السيوطي في (الإتقان): استثني منه أولاً ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ ...﴾ الآية [١]، قوله: مائة واثنتي عشرة آية للأول، واثنتا عشرة آية، وفي التيسير: وقيل: إحدى عشرة آية، والاختلاف في آية ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ﴾ [٢]. سعدي [٣]. يرحمه الله.

ملاحظات: **الناسخ**: مصطفى بن عمر بن محمد المدرس بالدرس العام في جامع السلطان بايزيد خان، وجامع السلطان سليمان خان الواقعين في بلدة القسطنطينية، صِينت عن الأفات والبلية، ضحوة يوم الجمعة، منتصف صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م)، انظر: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٤. كلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩١٢.

[٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١/٧٤.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [٤]. ج: ٢.

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٥].

عدد الأوراق: ٣+٣٠٧ ـ ٧٠٥، **المقاييس**: ٢٧٤ × ١٩٤ ـ ١٩٨ × ١٩٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: سورة الأنبياء مكية، وهي مائة واثنتا عشرة آية، بسم الله الرحمٰن الرحيم

(١) ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ سورة الأنبياء، الآية: ٤٤.

(٢) . سورة الأنبياء، الآية: ٦٦. وتمام الآية: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾.

(٣) سعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م). انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٤) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL. انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٥) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER. انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾ (١)، بالإضافة إلى ما مضى أو ما عند الله كقوله: ﴿إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا * وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا﴾ (٢)، وقوله: ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٣)، أو لأن كل ما هو آت قريب وإنما البعيد ما انقرض ومضى، واللام صلة لـ (اقترب)، أو تأكيد للإضافة، وأصله اقترب حساب الناس، ثم اقترب للناس حسابهم، وخُص الناس بالكفار لتقييدهم بقوله: ﴿وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ﴾ (٤)، أي في غفلة عن الحساب معرضون عن التفكر فيه، وهما خبران للضمير، ويجوز أن يكون الظرف حالاً من المستكن في (معرضون)...

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦.

الحمد لله الذي وفّق إتمام كتابة هـٰذا التفسير الجليل... على يد... مصطفى بن عمر بن محمد المدرس بالدرس العام في جامع السلطان بايزيد خان، وجامع السلطان سليمان خان الواقعين في بلدة القسطنطينية، صِينت عن الآفات والبلية، ضحوة يوم الجمعة، منتصف صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م) ثلاث وثمانين وألف، من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف، ولم آلُ جُهداً في تصحيح عبارته والذكر في هوامشه ما غفل عنه المصنف، أو غلِط فيه من القراءة السبعة المشهورة، مع التزام بيانها في ديباجة الكتاب، وبيّنتُ رؤوس الآي بالنقط الحمراء على ما اتفق عليه قُراءُ الكوفيين، والتزمتُ كتابة النظم الكريم على الرسم المنقول من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فإن هـٰذا الرسم، وإن كان سُنّة لـٰكنه بمنزلة الواجب، وكتبتُ في هوامشه من كلام الفضلاء الْمُحَشِّين خصوصاً من حاشية العالم العامل علامة عصره جامع المعقولات والمنقولات، المحدّث القارئ زكريا الأنصاري قدس

(١). سورة الأنبياء، الآية: ١.
(٢). سورة المعارج، الآية: ٦ ـ ٧.
(٣). سورة الحج، الآية: ٤٧.
(٤). سورة الأنبياء، الآية: ١.

سره [١]، ووشّحته أيضاً بفوائد جليلة، وفرائد أنيقة من الكتب الأدبية مع ما لاح إلى خاطري بعون الله، وحُسن توفيقه، وذكرت أيضاً في هوامشه ما هو أهمّ للمقام، وأحرى لبيان المرام من كلام الكشاف الذي هو مأخذ الكتاب، ونبذة من سائر التفاسير، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله وحبيبه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

ملاحظات: هٰذا المجلد متمِّم للمجلد الذي قبله، وعلى هامشه توجد حاشية سعدي چَلَبِي [٢]، وبنفس المواصفات. **الناسخ**: مصطفى بن عمر بن محمد. **تاريخ النسخ**: ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٩١٢.

[٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٤.

عنوان المخطوط: حاشية سعدي أفندي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [٣]. ج: ٢

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٤].

عدد الأوراق: ٣+٣٠٧ ـ ٧٠٥، **المقاييس**: ٢٧٤ × ١٩٤ ـ ١٩٨ × ١٩٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: قوله: أو تأكيد الإضافة، وأصله: اقترب حساب الناس إلخ، حاصله: أن أصله اقترب حساب الناس، فقدم المضاف إليه، وعرّف الحساب بإضافته إلى الناس تعريف الجنس ليفيد ضرباً من الإبهام والتبيين، وذٰلك تأكيد، ولما كان الحساب لا يتعداهم، وفي ذِكرهم تكرار جيئ بضميرهم ليعود إليهم فيحصل تأكيد آخر، ولا يخفى ما

(١) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشافعي، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإِسْلام ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م.
انظر الرقم الحميدي: ١٣٧.

(٢) سعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م). انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

في ذٰلك من التكلُّف. قوله: وخصّ الناس بالكفار، يعني وخصّهم ابن عباس وغيره بالكفار...

آخره: ... واختصت كل واحدة بأربعة، الفاتحة بالحاء والطاء المهملتين والضاد والغين المعجمتين، والناس بالجيم والخاء والشين المعجمتين والفاء. فلا يبعد، والله أعلم، أن يكون إشارة إلى أن تكامل نزول القرآن من أوله إلى آخره في عدد الحروف التي اشتمل عليها كل من سورتي أوله وآخره من السنين، وذٰلك اثنان وعشرون، والثالثة والعشرون سنة القُدُوم على الحيّ القيوم.

قال الْمُحَشِّي الشهير بسعدي [١]، رحمة الله عليه: وقع الاختتام بعون المهيمن العلام يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى المنخرط في سلك سنة أربع وأربعين وتسعمائة من الهجرة (٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م).

ملاحظات: **الناسخ**: مصطفى بن عمر بن محمد المدرس بالدرس العام في جامع السلطان بايزيد خان، وجامع السلطان سليمان خان الواقعين في بلدة القسطنطينية، صِينت عن الآفات والبلية، ضحوة يوم الجمعة، منتصف صفر الخير من شهور سنة (١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م). الغلاف جلد عثماني. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

رقم السي دي: ٤٥٩١٢.

[٩٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١/٧٥.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تفسير الْبَيْضَاوِي [٢]. ج: ١.

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٣].

عدد الأوراق: ٦٤١، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: مثل [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦.

(١) سعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م).
انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

آخره : . . . ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ ﴾ [١] في الألوهية ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ﴾ [٢] ولي يواليه من أجل مذلة به ليدفعها بموالاته نفى عنه أن يكون له ما يشاركه من جنسه ومن غير جنسه اختيارا واضطرارا ، وما يعاونه ويقويه ، ورتب الحمد عليه للدلالة على أنه الذي يستحق جنس الحمد لأنه كامل الذات المنفرد بالإيجاد المنعم على الإطلاق ، وما عداه ناقص مملوكُ نعمةٍ أو مُنعم عليه ، ولذٰلك عطف عليه قوله : ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [٣] . وفيه تنبيه على أن العبد ، وإن بالغ في التنزيه والتحميد واجتهد في العبادة والتمجيد ينبغي أن يعترف بالقصور عن حقه في ذٰلك ، روي [أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هٰذه الآية] ، [وعنه عليه الصلاة والسلام : مَن قرأ سورة بني إسرائيل فرقّ قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة] والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية .

ملاحظات : **الناسخ** : نعمان بن فتح الله البغدادي . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات وتعليقات بين السطور ، وتوجد على الهوامش حاشية السيالكوتي [٤] ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٢٤٣٥ .

[١٠٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/٧٥ .

عنوان المخطوط : حاشية السيالكوتي على تفسير الْبَيْضَاوِي [٥] . ج : ١ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ١١١ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية : ١١١ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية : ١١١ .

(٤) عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي ، البنجابي ، الهندي ، الحنفي ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م .
انظر الرقم الحميدي : ٢/ ٧٥ .

(٥) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .
انظر ؛ المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ١٤٠ .
وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٢٢٤ ، وآياصوفيا : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ولاله لي : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، وفاتح : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، وعاشر أفندي : ١٨ ، وولي الدين جار الله : ١٧٩ ، ومحمد مراد : ٢٣٠ ، والظاهرية بدمشق : ٤٠٠٦ ، ٥٣٨٥ . وقد طبع في إستانبول سنة ١٢٧٠ هـ .

=

المؤلف : عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي ، البنجابي ، الهندي ، الحنفي ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م [١] .

عدد الأوراق : ٤١١ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : قوله : الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده . . . إلى آخره رتب استحقاق الحمد على تنزيله بعد الإشارة إلى الاستحقاق الذاتي المستفاد من لفظ الله تنبيهاً على عظمته إذ به ينتظم المعاش والمعاد ، وهو الهادي إلى ما فيه كمال العباد ، وقال المصنف : التنزيلُ نقلُ الشيء من أعلى إلى أسفل ، وهو إنما يلحق المعاني بتوسط لُحُوقه الذوات الحاملة لها ، فعلى هٰذا نسبة التنزيل إلى الْفُرْقَانَ يكون على حقيقته إذ لم يرد التنزيل بلا واسطة . . .

آخره : . . . قوله : قِنطَار في الجنة ، أي : من الأجر والثواب ، وقوله : القِنطَار إلخ ، من تتمة الحديث ، ووَجه تعيين العدد موكول إلى الشارع .

تم في آخر الربيعين لسنة ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م .

ملاحظات : **الناسخ** : نعمان بن فتح الله البغدادي . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٢٤٣٥ .

= انظر ؛ جامع الشروح والحواشي : ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ . والفهرس الشامل : ١/ ٦٩٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ١٠٦٨ ـ ١٠٦٩ ، وقد ذكر عشرة من كتبه المطبوعة . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٢٣٢ ـ ٢٣٥ ، وقد ذكر من كتبه المطبوعة : ١٤ كتاباً ، ولكن صاحب الأهواء المتعصب مؤلف ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة لم يذكره ، بل تجاهله كما تجاهل الكثيرين غيره لأسباب طائفية أو قومية . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٧٨ ـ ٢٧٩ .

(١) SİYALKUTİ ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN .

السيالكوتي ـ عبد الحكيم بن شمس الدين محمد السيالكوتي البنجابي الهندي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٧ سبع وستين وألف . له من الكتب : حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على حاشية عبد الغفور للفوائد الضيائية في النحو . حاشية على شرح عقائد النسفي للتفتازاني . حاشية على شرح العقائد للخيالي . حاشية على شرح العقائد العضدية للدواني . حاشية على المطول مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٢٣٨ . حاشية على مقدمات التلويح في الأصول . الدرة الثمينة في إثبات الواجب لله تعالى . ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ١٨ عنواناً ؛ طبعت منها ٩ عناوين ، وما زال الباقي مخطوطاً .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٥٠٤ ، وخلاصة الأثر : ٣/ ٣١٨ ، ومعجم المفسرين : ٢٥٨ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٩٥ . وأعلام الزركلي : ٣/ ٢٨٣ . وجامع الحواشي والشروح لعبد الله الحبشي : ١/ ٣٧٣ .

[١٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٧٦ .

عنوان المخطوط : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير الْبَيْضَاوِي [١] . ج : ٢ .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٥٠ ، **المقاييس** : ٢٣٧ × ١٣٦ ـ ١٦٨ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : سورة الكهف مكية ، وقيل إلا قوله : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ...﴾ الآية [٣] ، وهي مائة وإحدى عشرة آية . بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٤] يعني القرآن ، رتب استحقاق الحمد على إنزاله تنبيهاً على أنه أعظم نعمائه ، وذٰلك لأنه الهادي إلى ما فيه كمال العباد ، والداعي إلى ما به ينتظم صلاح المعاش والمعاد ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [٥] شيئاً من العِوج باختلال في اللفظ وتنافٍ في المعنى ، أو انحراف من الدعوة إلى جانب الحق ، وهو في المعاني كالعوج في الأعيان ...

آخره : ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦ .

تم أنوار التنزيل وأسرار التأويل ... عن قلم ... نعمان بن المرحوم الحاج فتح الله البغدادي ، في عصرية يوم الأحد ، رابع شهر محرم الحرام ، لسنة أربع تسعين وألف ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

ملاحظات : **الناسخ** : نعمان بن فتح الله البغدادي . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٢م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر . ويوجد في أوله فهرس مكتوب بالأحمر والأسود ضمن جداول مذهبة ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، وإطارات الحاشية حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني نفيس جداً

(١) . ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) . KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ سورة الكهف ، الآية : ٢٨ .

(٤) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٥) سورة الكهف ، الآية : ١ .

مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٦٠٤٤ .

[١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٧٦ .

عنوان المخطوط : حاشية السيالكوتي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] . ج : ٢ .

المؤلف : عبد الحكيم بن محمد السيالكوتي ، الحنفي (ت ١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) [٢] .

أوله : قوله : تنبيهاً على أنه أعظم نعمائه ، يعني : أنه كذٰلك في نفسه يعرفه كل من له أدنى مسكة ، وترتيب الحمد عليه دون غيره من النعم ، ينبه عليه في الجملة ويذكره إلا أن ذٰلك يقتضي أن يكون أعظم من غيره من النعم ، وإلا يلزم أن يكون كل ما رتب الله الحمد عليه في كتابه في غير هٰذا الموضع . . .

آخره : . . . ثم قيل : إن حروف هٰذه السورة غير المكرر اثنان وعشرون حرفاً ، وكذا حروف الفاتحة ، بعدد السنين التي نزل فيها القرآن ، وهو سرٌّ بديع ، كما قيل : إن أول الحروف منه باء ، وآخرها سين ، فكأنه قيل : بَسْ . لأنه كافٍ عن كل ما سواه ، وهو إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [٣] ومثله من الرموز كثير ، لٰكن لا ينبغي أن يقال : إنه مراد الله تعالى . وقولُه : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، موضوعٌ . تمت .

ملاحظات : انظر الرقم الذي قبله ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٦٠٤٤ .

[١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٧ .

عنوان المخطوط : الجواهر الحسان في تفسير القرآن [٤] .

(١) . HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ

انظر الرقم الحميدي : ٢/٧٥ .

(٢) . SİYALKUTİ ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN

انظر الرقم الحميدي : ٢/٧٥ .

(٣) . سورة الأنعام ، الآية : ٣٨ .

(٤) . el- CEVAHİRÜ'l- HİSAN fi TEFSİRİ'l- KUR'AN

نشر في الجزائر سنة ١٣٢٣ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤١٦ هـ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة فاتح : ٣٩٨ ، وبايزيد عمومي : ٤٦٠ ، وجامعة إستانبول : ١٧٦٤ ، والظاهرية بدمشق عام : ٦٠٩ ، ٦٥٩٣ ، ١١١٩٧ ، والجامع الأعظم في الجزائر : ١٠٧ .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٤٢٢/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣٠٠/١ .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، الجزائري ، أبو زيد ، المالكي ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م [١] .

عدد الأوراق : ٤٢٢ ، **المقاييس** : ٣٣٢ × ٢١٨ ـ ٢٢٤ × ١١١ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله ، وسلم تسليما ، يقول العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بذنبه الراجي رحمة ربه عبد الرحمـٰن بن محمد بن مخلوف الثعالبي لطف الله به في الدارين وسائر المؤمنين بجاه محمد وآله : الحمد لله رب العالمين ، وصلوات الله ربنا وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه السادات الأكرمين . والحمد لله الذي منَّ علينا بالإيمان ، وشرفنا بتلاوة القرآن ، فأشرقت علينا بحمد الله أنواره ، وبدت لذوي المعارف عند التلاوة أسراره ، وفاضت على العارفين عند التدبر والتأمل بحاره ، فسبحان من أنزل على عبده الكتاب ، وجعله لأهل الفهم المتمسكين به من أعظم الأسباب ، كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته

(١) SA'LEBİ EBU ZEYD ABDURRAHMAN b. MUHAMMED b. MAHLUF el- C . . الثعالبي ـ عبد الرحمـٰن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري أبو زيد الفقيه المالكي المتوفى سنة ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م . وقيل : إن وفاته في سنة ٧٩٤ هـ/ ١٣٩١م . ولد بمحل سُكنى والديه في وادي يسر الذي بينه وبين مدينة الجزائر مسافة مرحلة ، وأصله من وطن الثعالبة في عمالة الجزائر بأفريقية ـ ذكره السخاوي في الضوء اللامع ، وقال : كان إماماً علامة إلخ ، وترجمه أحمد بابا التنبكتي في كفاية المحتاج ، وقد أثنى عليه جماعة من شيوخه ـ رحل في طلب العلم ودخل بجاية وكان عمدة قراءته بها . ثم ارتحل إلى المشرق فلقي بمصر الشيخ ولي الدين العراقي ، فأخذ عنه علوماً جمّة ، ثم لقي بمكة بعض المحدثين ، ورجع إلى الديار المصرية ، ومنها إلى تونس ، فمكث بها سنة ، ثم رجع إلى مدينة الجزائر ، وفيها نشر علمه الغزير ، صنف أربعين في إغاثة الملهوف . الإرشاد في مصالح العباد . إلتقاط الدرر . الأنوار في آيات النبي المختار ، مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس بخط المؤلف : ٧١٨٨ ، ٢/٤٠٤٢ ، وفي الظاهرية بدمشق : ٧٩٣٩ ، وبلدية الإسكندرية : ٢٥٩٨/ب . الأنوار المضية في الشريعة والحقيقة مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس : ٣٦٣٧ ، ١٠٣٢ ، والقرويين بفاس : ٢١٤ . تحفة الإخوان في إعراب بعض آي القرآن . جامع المهمات في الفقه . الجواهر الحسان في تفسير القرآن . حقائق التوحيد مخطوط في مكتبة طهطاوي بمصر ، أدب : ٦٦ ، الدر الفائق المشتمل على أنواع الخيرات والأذكار والدعوات مخطوط في الجامع الأعظم في الجزائر : ١/٤٠/١٠٣ . الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز مخطوط في مكتبة الحرم المكي : ٤٢/٢٢٨ . روضة الأنوار ونزهة الأخيار ، مخطوط في القاهرة ملحق : ٢٥٨٠٥/ب ، والخزانة التيمورية تصوف : ٣٢١ . رياض الصالحين . العلوم الفاخرة في النظر بأمور الآخرة نشر في القاهرة سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م ، وسنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م . قطب العارفين في التصوف . شرح مختصر ابن الحاجب . المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، طبع في الجزائر سنة ١٣٢٤ هـ/١٩٠٦م . مختصر الجواهر الحسان ، مخطوط في المكتبة الوطنية التونسية : ٣٦٧٥ ، النصائح مخطوط في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس : ١٨٥٧١ .
انظر هدية العارفين : ١/٥٣٢ ـ ٥٣٣ . ومعجم المؤلفين ١٩٢/٥ ، والأعلام للزركلي : ٣٣١/٣ .

وليتذكر أولو الألباب .

أما بعد : أيها الأخ ، أشرق الله قلبي وقلبك بأنوار اليقين ، وجعلني وإياك من أوليائه المتقين . . . فإني جمعت لنفسي ولك في هـٰذا المختصر ما أرجو أن يقرّ الله به عيني وعينك في الدارين . . وَسَمَّيْتُهُ : بالجواهر الحسان في تفسير القرآن ، أسأل الله أن ينفع به كلّ مَن حصّله ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً عدد ما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وها أنا إن شاء الله أشرع في المقصود والتقط من كلام [١] ابن عطية [٢] رَحِمَهُ اللهُ ما ستقف عليه من النُّبذ الحسنة المختارة ما تقرّ به العين ، وإذا نقلت شيئا من غيره عزوته لصاحبه كما تقدّم . . .

آخره : . . . وقوله تعالى : ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ﴾ [٣] يعني الشياطين ، ويظهر أن يكون قوله : ﴿وَٱلنَّاسِ﴾ [٤] يراد به من يوسوس بخدعه من الشر ويدعو إلى الباطل ، فهو في ذٰلك كالشيطان ، قال أحمد بن نصر الداودي ، وعن ابن جريج : ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [٥] قال : إنهما وسواسان ، فوسواس من الجنة ، ووسواس من نفس الإنسان . انتهى . وفي الحديث الصحيح « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » [٦] . صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

(١) . تفسير ابن عطية : الجامع المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .
انظر ؛ كشف الظنون : ١٦١٣/٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١٩٢/١ .

(٢) ابن عطية (٤٨١ وقيل ٤٨٠ ـ ٥٤٢ هـ وقيل غير ذٰلك) وهو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمٰن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية ، المحاربي ، الغرناطي ، المالكي ، أبو محمد ت ٥٤١ هـ/ ١١٤٧م ، كان فقيهاً جليلاً ، عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير ، نحوياً لغوياً أديباً ، من تصانيفه : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . وابن عطية هـٰذا غير عبد الله بن عطية بن عبد الله ، أبي محمد المقرئ المفسر الدمشقي المتوفى (٣٨٣ هـ) ، وابن عطية الأندلسي (عبد الحق بن غالب) بأن يقال لعبد الله بن عطية (المتقدم) ، ولعبد الحق (المتأخر) .
انظر ؛ معجم المؤلفين : ٩٣/٥ .

(٣) . سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٤) . سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٥) . سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٦) انظر الرقم الحميدي : ٦١ ، ٢٥٤ .

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمٰن بن محمد بن مخلوف الثعالبي لطف الله به في الدارين : قد يسَّر الله عزَّ وجلَّ في إتمام تلخيص هٰذا المختصر ، وقد أودعته بحمد الله جزيلاً من الدرر ، وقد استوعبت فيه بحمد الله مهمات ابن عطية ، وأسقطت كثيراً من التكرار ... وكان الفراغ من تأليفه في الخامس عشر من ربيع الأول من عام ثلاثة وثلاثين وثمانمائة (٨٣٣) ... يقول الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمٰن بن محمد الثعالبي لطف الله به : الحمد لله الذي بحمده يُستَفْتَح كل أمرٍ ذي بال ... وأسر رقبته ؛ يأسره أسراً : شدّه بالإسار ، وهو القِدّ ، وهٰذا الشيء لك بأسره ، أي : بقدّه . إلى هنا وُجِدَ في النسخة الأصلية ، غفر الله لِمُناوله وناسخه ومستنسخه بفضله وكرمه إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر . ويوجد في أوله فهرس في ٤ صفحات مكتوب ضمن جداول مذهبة ، والعناوين والرموز وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٧٦٧ .

[**١٠٤**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٧٨** .

عنوان المخطوط : تفسير الجلالين [١] .

المؤلفان : جلال الدين المحلي ت ٨٦٤ هـ/١٤٥٩م [٢] .

وعبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م [٣] .

عدد الأوراق : ١٦١ ـ ٣٣٨ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٢٥ ـ ١٤٨ × ٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله حمداً موافياً لنعمه ، مكافياً لمزيده ، والصلاة والسلام على محمد ، وآله

(١) el- CELALEYN ve'l- CEMALEYN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٤ .

(٢) SUYUTİ CELALEDDİN MAHALLİ CEMALEDDİN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٤ .

(٣) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

وصحبه وجنوده ، هـٰذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الإمام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي رحمه الله ، وتتميم ما فاته ، وهو من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء ، بتتمّة على نمطه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى . . . سورة البقرة مكية أو مدنية ، مائتان وست أو سبع وثمانون آية ، بسم الله الرحمـٰن الرحيم . . .

آخره : . . . ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم ﴾ [١] بالهداية ويبدل من الذين بصلته ﴿ غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم ﴾ [٢] وهم اليهود ﴿ وَلَا ﴾ وغير ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [٣] وهم النصارى ، ونكتة البدل : إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى ، والله أعلم ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

آخر ما وجد بخط العلامة جلال الدين المحلي الأنصاري الشافعي تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، وأعاد علينا من بركته وبركة سلفه وعلومه في الدنيا والآخرة ، بمحمد وآله آمين وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون من فوقها ، وأوائل السور مكتوبة بحروف مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٥٧٠٨ .

[١٠٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩ .

عنوان المخطوط : إعجاز البيان في كشف بعض أسرار أُمّ القرآن في تفسير الفاتحة [٤] .

المؤلف : محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي ، صدر الدين ، أبو

(١) . سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٢) . سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٣) . سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٤) . İ'CAZÜ'l- BEYAN fi TEFSİR ÜMMİ'l- KUR'AN .

طبع في حيدر آباد سنة ١٣٠٩ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٩٦٩م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٥٣٢/٢ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٧٧٠/٢ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٣٥٣ .

المعالي ت ٦٧٣هـ/١٢٧٥م [١].

عدد الأوراق : ٢٢٧ ، **المقاييس** : ٢٦١ × ١٨٩ ـ ١٩٦ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : (مخروم الأول بمقدار ورقة) أمَّته الوارثين لعلومه وأحواله ومقاماته ، مرتجياً من إحسانه الإسعاف والإجابة ، فإنه أجود من سُئل فأجاب ، ومنح وتكرم وبر وبذل رفع بالٍ شرح حالٍ ، اعلموا معاشر الإخوان الإلهيين خاصة ، والمؤمنين بهم وبأحوالهم والمحبين لهم عامة ، فإنكم قِبلة هٰذه المخاطبة العليةُ ومحل هٰذه التحفة السنية ، إن الله سبحانه منح عبده من غير منته بسابق حسناه وعنايته ، بعد التحقق بمعرفته وشهوده من علم الأسماء والحقائق ، وأسرار الوجود والخلائق ماشاء وأحبّ حسب القبول والأهلية ، وخلوص التوجه لدى التعرض وصفاء النية . . .

(١) KONEVİ SADREDDİN EBU'l- MA'ALİ MUHAMMED b. İSHAK . صدر الدين القونوي ـ محمد بن مجد الدين بن إسحاق بن علي ابن يوسف الملاطي ثم القونوي ، صدر الدين رببب وتلميذ زوج أمّه محيي الدين ابن عربي ، توفي سنة ٦٧٢ هـ . ادّعى أهل الأهواء أنه فارق أهل السنة والجماعة وابتدع ، له من التصانيف : إعجاز البيان في كشف بعض أسرار أُمّ القرآن في تفسير الفاتحة . تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي فارسي ، مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٦٩١ ـ ١٦٩٢ ، وترجمته التركية في نورعثمانية : ٢٢٨٦ ، وآياصوفيا : ١٩٦١ . توجه الأتم الأعلى نحو الحق جل وعلا . جامع الأصول رسالة في الحديث . الرسالة العرشية مخطوط في متحف جلال الدين الرومي : ٢/١٦٣٣ ، ٤/٥٠٢٠ ، وعليها تعليقة (الأحسائي أحمد بن زين الدين بن الشيخ إبراهيم الأحسائي البحراني ، ترجمه الخوانساري صاحب روضات الجنات : ٢٥/١) . الرسالة الهادية . شرح أسماء الله الحسنى . النصوص في مفاتيح الفصوص للشيخ الأكبر ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٥/٣٤٨٣ ، والظاهرية : ٥٩١٤ ، . اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية . كشف السر . كشف أستار جواهر الحكم المستخرجة الموروثة من جوامع الكلم في شرح الأربعين . مفتاح قفال القلوب لمفاتيح الغيوب . مفتاح الغيب في التصوف ، مخطوط في راغب پاشا الرقم الحميدي : ٧١٦ . وعاشر أفندي : ٣/١٦٦ ، وكوبريلى : ٧٨٣ ، والظاهرية : ٦٧٥٤ ، و٨٥١٢ ، ٩٨٨٩ ، والمؤاخذات وأجوبتها لنصير الطوسي (ونصير الطوسي هو محمد بن محمد بن الحسين الطوسي ، أصله من جهرود ساوة من أعمال قُم (الإيرانية) وولد في طُوس واشتهر بها ، ولد سنة ٥٩٧ هـ ومات ببغداد سنة ٦٧٢ هـ (وهو شيخ ومستشار هولاكو جزار بغداد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م) . موارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص . النصوص في تحقيق الطور المخصوص . نفثة المصدور وتحفة المشكور . النفحات الإلٰهية مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٧١٧ ، ١٤٧٦/ ٩ . أسعد أفندي : ١٧٨٣ ، وكوبريلى : ٧٨٩ ، الوصايا في التصوف مكتبة آياصوفيا : ٨/٢٩١٠ ، وصية صدر الدين القنوي ، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٣٨١٤ . والفكوك في شرح مستندات فصوص الحكم مخطوط في مكتبة راغب پاشا : الرقم الحميدي : ١٤٥٣/ ٥ . ونور الشمعة في بيان ظهر الجمعة مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ١٤٥٤/ ٣ . وغير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ٢/١٣٠ ـ ١٣١ . والوافي بالوفيات : ٢/٢٠٠ ، والدليل الشافي : ٢/٦٠٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٩ ، وطبقات المفسرين : ٢/١٠٣ ـ ١٠٤ ، والنجوم الزاهرة : ٣/٢٥ . وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي : ١/٩٦ ، الترجمة : ١١١ . ومعجم المؤلفين : ٩/٤٣ ، الأعلام للزركلي : ٦/٢٥٤ .

آخره : . . . وإذْ قد أهَّلتنا لهٰذا الأمر ، واطلعْتنا على هٰذا السر ، فلا تعمّنا بعدُ في حالٍ ولا مقامٍ يقتضي ثبوتنا ، وثبوت شيء ما لنا أو طلبه منا إلا ركن الكفيل بالقيام بحقك في ذٰلك ، والمنسوب إليه ما هنالك لتحصل السلامة من كلّ شَوْب ، والطهارة والخلاص من كلّ رَيْب ، وخُذْنا مِنَّا ، وكُن لنا عِوضاً عن كلّ شيء وعِنّا على ما تُحبه وترضاه لك منّا ولنا منك كل الحبّ والرضا في أكمل مراتب محبتك وأعلى درجات رضاك آمين .

تم الكتاب بحمد الله وحُسن توفيقه وصلواته على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحبه .

ملاحظات : نسخة قديمة قريبة من عصر المؤلف ، مكتوب على الورقة : ٤/آ : بلغ ، وفي **آخره** : بلغ ولله الحمد ، قوبل حسب الإمكان . خطّ الثلث المضبوط ، والغلاف جلد عليه مغلف بالقماش الأخضر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٨٣٦ .

[١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠ .

عنوان المخطوط : سواطع الإلهام في تفسير القرآن ، بالحروف المهملة [١] .

المؤلف : فيض الله بن مبارك ، أبو الفيض ، الأكبرآبادي ، الناقوري ، الهندي ، المهدوي ،

(١) SAVATİÜ'l- İLHAM .

سواطع الالهام في تفسير القرآن . « تفسير الهندي ، هو فيض الله المتخلص بفيضي المتوفى في حدود سنة ١٠٠٤ هـ ، فسره بالحروف المهملة ، وتكلف في غاية التكلف » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٠٠٨/١ .

وهو تفسير استخدم فيه مؤلفه الرموز . ألفه في سنتين ، وأتمه سنة (١٠٠٢ هـ) وتوجد منه مخطوطات في مكتبات : الأوقاف العامة / الموصل : ٧ / ٢٨٠ [١ / ٤٦] . العتبة الرضوية في مشهد : ١١ / ٦٣٤ [١٠٥٠٢] ـ (٢٩٧ ورقة) ـ ١٣٠٠هـ . ١ / ٥١١ [١٣٤٢] ـ ١٠٣٩هـ . كلية الطب في طهران : ١٥٠ [١٧ / ٢٧٧] (٥١٣ ـ ٥١٤) . مكتبة المرعشي في خم : ٥ / ٢٩٥ [١٩٢٥] ـ (٢٩٨ ورقة) ، إلى آخر سورة الاسراء . ١٠ / ٣٥٢ [٣٩٦٩] ـ (٢٣٥ ورقة) ، مجلد : ١ . ١٤ / ١٠٤ [٥٣١٦] ـ (٢٦٩ ورقة) ـ ١١٧١ هـ ، مج ٢ . المروي في طهران : ١٤٨ [٤٤٢] ـ (٦١٢ ورقة) . المكتبة الوطنية في طهران : ٨ / ٢٥٦ [٧٥٦ ع] ـ (٤٢٥ ورقة) . ١٣ / ٣٠٨ [٢٨١٥] ـ (٣٣٢ ورقة) . ومنه مخطوطة في تركيا في : مكتبة آياصوفيا : ١٨٠ ، وحميدية : ٨٨ ، وشهيد علي پاشا : ١٤٥ ، وكوبريلى : ١١٣ ، ولاله لي : ١٤١ ـ ١٤٢ ، ونور عثمانية : ٣٣٩ . وولي الدين أفندي : ١٨٥ .

وقد طبع في لاهور ، سنة ١٣٠٦ هـ ، وزيري ، ٧٨٠ ص . وقد طبع في لكهنئو سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣م ، وسنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩م . ٨٨٠ ص ، في آخره تقاريظ ومعجم لحل ألفاظه وخاتمة كتبها عبد الرزاق (أمير علي) .

انظر : معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٣٤٥ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٤٧٢/٢ .

الباطني ، فيضي ت ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥ [١] .

عدد الأوراق : ٣٢٠ ، **المقاييس** : ٢٤٨ × ١٥٨ ـ ١٨٧ × ٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : أحامِدُ المَحامد ، ومُحامد الأحامِد لله مُصعِّد لوامِع العِلم ، ومُلهِم سَواطع الإلهام ، مُرصِّصِ أساس الكَلِم ، ومُؤسِّس مُحْكَم الكلام ، مُرسِل الكلام سهماً سهماً أصالح الحِصَصِ وأكامل السّهام ، ومُحدّد السُّور كلاماً كلاماً ، صالحاً للمصالح والمَهام ، مُلوّح مَعالِم الدرك ، ومُلمّح مدارك الإعلام ... اللهم سهِّل الأمر ومَهِّل الحِمام ، وألح أمم المصامد وأمَدِ المَصام ، كما ألمّ عكسه مسرسا مرسّسا أسَدَّ الإلهام ، وكمّله مكامعاً للسرور والسّداد والسِّلم والسلام ، السواطع الصوالح لصدر الكلام الحوامِل لأحوال محرّر سواطع الإلهام . ساطعه : إملاءُ المحرّر سواطع الإلهام ، ممّا ساعده العهد الممدود ، والعصر المعمور ، والملك المسعود ، وعدل الملك العادل أدام الله ملكه ... ساطعه : محرر سواطع الإلهام ما صرح اسمه لعدم إهماله ، وما أهمله ، وأورد مُعمّاهُ وهو

(١) FEYZİ el- HİNDİ EBU'l- FEYZ FEYZULLAH .

« أبو الفيض بن مبارك فيضي الدكني (٩٥٤ ـ ١٠٠٤ هـ) باحث هندي باطني ، له دراسات في الفلسفة والتفسير باللغة الفارسية ، كما أجاد العربية والسنسكريتية . ولد وتوفي في مدينة آگره . أخذ علومه عن والده ، والأدب والشعر عن الخواجه حسين المروزي . تأثر بشخصية القاضي نور الله التستري الرافضي وبأبي فتح الجيلاني . اتخذه السلطان جلال الدين أكبر شاه سنة (٩٧٤ هـ) معلماً لأبنائه . ساهم في نشر التشيع في الهند . كتب ما يناهز (١٠٠) مؤلف . ومن مؤلفاته باللغة العربية : (موارد الكلم وسلك درر الحكم . حكم اخلاقية وعقائدية) . ألفه بالحروف المهملة أيضاً سنة (٩٨٥ هـ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : الرقم الحميدي : ١/١٤٨٣ ، وله أيضا : ديوان (فارسي ـ أردي ـ عربي / شعر) (٩٠٠٠) بيت في الغزل سماها « تباشير الصبح » وبقية قصائده : مدح وفخر رافضي ، وتصوف باطني ، وموضوعات أخلاقية في (٦٠٠٠) بيت . أكثره بالفارسية . وقد طبع في دلهي ستة ١٨٩٤ م ، ١٨٨ ص . وطهران ، فروغى ، ١٣٦٢ ش ، ١٤ + ٥٥٢ ص . ولاهور ، تحقيقات دانشگاه ، ١٩٦٧ م ، تصحيح آغائي ارشد .

انظر : موسوعة مؤلفي الشيعة : ٣٤٢ ـ هدية العارفين : ١/٨٢٣ ، ومعجم المؤلفين : ٨/٨٦ . والأعلام للزركلي : ٥ / ١٦٨ ، أبجد العلوم : ٣ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، وأعيان الشيعة للأمين العاملي : ٢ / ٤٠٢ ، والذريعة إلى تصانيف الشعية لآغا بزرك الطهراني : ٢/٢٧٦ . : ٧ / ٢٦٢ و٩ / ٨٥٥ ـ ٨٥٦ و١٢ / ١١٣ ، ٢٤٠ ـ ٢٤١ و١٨ / ٣٩٠ ، ٣٩٥ و١٩ / ١٨٠ ، ٣٤٠ ـ ٣٤١ و٢٠ / ١٧ و٢٣ / ٣٥ ، ٢١٦ ـ ٢١٧ و٢٥ / ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٣٦ ، والروضة النضرة : ٤٤٥ ، وريحانة الأدب : ٤ / ٣٧٩ ـ ٣٨٣ . وانظر : المراجع الأعجمية : شعر العجم : ٣ / ٢٦ ـ ٦٥ ، شعراء پنجاب : ٢٨٣ ـ ٢٨٧ ، شعراى كشمير : ٣ / ١٠٩٨ ـ ١٢٢٢ ، فهرستواره فارسي ١ / ١٠٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، مجمع الفصحاء : ٤ / ٤٩ ـ ٥٠ ، مستدركات الأعيان : ٥ / ٦٨ ، مطلع أنوار : ٧٥ ـ ٧٧ ، مؤلفين چاپى ١ / ٢١٩ ـ ٢٢١ ، نسخه هاي خطى فارسي ٤ / ٢٨٣٧ ، ٢٨٥٤ ، ٣٣٢٤ ، هفت آسمان : ١١٥ ـ ١٢٦ . تاريخ ادبيات (صفا) ٥ / ٨٣٨ ـ ٨٥٧ ، تاريخ ادبيات (لهرمان أته) : ١٩٤ ، ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، تاريخ نظم ونثر ١ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ، تذكره حسيني : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، چاپى عربي : ٥٢٦ ، چاپى فارسي ٢ / ١٩١٩ ، ٢٣٥٥ و٤ / ٤٤١٤ و٥ / ٥٣٠١ .

مصمود : والده وصدره وسره الأول ، ومحصول أوله ، وأمده ، ومصور مطلع صدره ، وهو الراصد لحد الأحد ، والصادر لإحصاء الهاد ، ولاءً ، سرّه مصرّه سرّ الأصل . ساطعه : لما ولد محرّر سواطع عاماً معدود : محرر سرّ سواطع السداد (٤٥٢) ومحرر : أحاط سواطع سر الكل (٩٥٢هـ) . . .

آخره : . . . سورة الناس ، ست آيات مكية . مورده مِصرُ رسول الله ، ومحصول أصول مدلولها الإمساك لحرص الله ، وروْع وساوس المارد المطرود ، وطلاح ولد آدم . . . أحكم اللهُ أساسَ حدّ عُلوه المرصّص ، وأصعد وأماد إسعاد دعاء الوالد الأورع الأروع الأوحد ، روح الله سموكا روحه الأكرم الأحمد ، اللهم احرس كلمه عما عمل لصوص اللدّ ، وأورد أمره مسامع أهل الودّ ، وأعصم سطوره مما مرطه هـٰؤلاء الأعداء الحسّاد ، وحوّل دره عمّ أداروه سكك الكساد ، وأعد محرّره معصوماً مودوداً حامداً مهللاً ، ولك الحمد دهوراً حمداً صاعداً مصعداً كاملاً مكملاً .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٠٢ هـ/ ١٥٩٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر . والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد تيموري نفيس جداً ملون من الداخل والخارج ، وفيه رسوم ورود جميلة جداً . وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٧٤٧ .

[١٠٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨١ .

عنوان المخطوط : تفسير القرطبي المُسَمَّى بالجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السُّنَّة وآي القرآن [١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي ، القرطبي ، المالكي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ت ٦٧١ هـ/ ١٢٧٣م [٢] .

(١) CAMİ'L li- AHKAM al- KUR'AN VA'L MUBAYYİN LİMA TAZAMANAHU MiNEAL SÜNNAHİ VA AYİ'AL FURKAN .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٥٦/١ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٧٥٩/٢ .

(٢) ABU ABOL- ALLAH MUHAMMAD b. AHMAD . =

عدد الأوراق : ٤٨١ ، **المقاييس** : ٣٠٥ × ٢٠٣ ـ ٢١١ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : قال الشيخ الإمام العالم المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، ثم القرطبي رضي الله عنه وأرضاه : الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، الرب الصمد الواحد الحي القيوم الذي لا يموت ذو الجلال والإكرام ، والمواهب العظام ، والمتكلم بالقرآن ، والخالق للإنسان ، والمنعم عليه بالإيمان ، والمرسل رسوله بالبيان ، محمداً صلى الله عليه وسلم ما اختلف الملوان ، وتعاقب الجديدان ، أرسله بكتابه المبين ، الفارق بين الشك واليقين ، الذي أعجزت الفصحاء معارضته ، وأخرست البلغاء مشاكلته ، فلا يأتون بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ، وجعل أمثاله عبراً لمن تدبرها ، وأوامره هدى لمن استبصرها ، وشرح فيه واجبات الإسْلام ، وفرق بين الحلال والحرام ، وكرر فيه المواعظ والقصص للأفهام ، وضرب فيه الأمثال . . .

آخره : . . . ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ [1] . . . فيه ست مسائل :

الأولى ـ قال البراء بن عازب : هـذه آخر آية نزلت من القرآن كذا في كتاب مسلم وقيل : نزلت والنبي صلى الله عله وسلم متجهز لحجة الوداع ونزلت بسبب جابر . . . الخامسة ـ طَعَنَ بعضُ الرافضة بقول : عُمَر : والله لا أدع الحديث . السادسة ـ قوله تعالى : ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ﴾ قال الكسائي : المعنى يبين الله لكم لئلا تضلوا ، قال أبو عبيد

= محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح (بسكون الراء والحاء المهملة) القرطبي (ت٦٧١ هـ) أندلسي من أهل قرطبة ، من كبار المفسرين ، رحل إلى المشرق واستقر بمنية ابن الخصيب ، شمالي أسيوط بمصر ، وتوفي فيها . من تصانيفه : الجامع لأحكام القرآن ، والتذكرة بأمور الآخرة ، والأسنى في شرح الأسماء الحسني .

انظر : شذرات الذهب : ٥/ ٣٣٥ ، ونفح الطيب : ٧/ ٢٢١ ـ ٢٢٤ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٢٨ ـ ٢٩ ، والديباج لابن فرحون : ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٥٣٤ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٨١ ، ٢/ ٢٤١ ، وهدية العارفين ٢ : ١٢٩ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ٥٢ ، والأعلام ٥/ ٣٢٢ .

(١) سورة النساء ، الآية : ١٧٦ .

فحدثت الكسائي بحديث رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يدعون أحدكم على ولده أن يوافق من الله أجابه » فاستحسنه ، قال النحاس : والمعنى عند أبي عبيد لئلا يوافق من الله إجابة ، وهـٰذا القول عند البصريين خطأ صراح لأنهم لا يجيزون إضمار لا ، والمعنى عندهم : يبين الله لكم كراهة أن تضلوا ثم حذف ، كما قال : ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [١] ، وكذا معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أي كراهية أن يوافق من الله إجابة ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [٢] تقدم في غير موضع ، والله تعالى أعلم

تم الجزء الأول في سنة ألف وأربعة وتسعون في شهر جمادى الآخر ، كتبه الفقير الحقير تراب أقدام المؤمنين محمد بن الحاج قورد [٣] غفر الله له ولوالديه ، وكل من يقرأ له الفاتحة . م .

ملاحظات : من أو ل القرآن الكريم حتى آخر سورة النساء . **الناسخ** : محمد بن الحاج قورد . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، ولوحته الأولى مذهبة وملونة ، والآيات مكتوبة بالأحمر ، ولجميع الصفحات إطارات حمراء اللون . وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك السيد أحمد حسيب مؤمن زاده [٤] القاضي في مدينة بغداد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦١٥٩ .

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨٢ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢ . وسورة النساء ، الآية : ١٧٦ ، وسورة النور ، الآية : ٣٥ ، ٦٤ ، والحجرات ، الآية : ١٦ ، وسورة التغابن ، الآية : ١١ .

(٣) يوجد مَخْطُوط من تفسير أبو السعود ، في فهرس مجموعة السليمانية تحت الرقم : [٩٦] الرقم الحميدي : ٧٥ . (منشورات سقيفة الصفا العلمية في ثلاثة مجلدات) وعليها تملّك الحاج عبد الله بن قورد الحلبي سنة ١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م . فربما يكون من أخوة كاتب هـٰذه المخطوطة . وهنالك محمد بن عمر قورد أفندي ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م ، مترجم وقاية الرواية في مسائل الهداية . انظر مجموعة السليمانية : [٤٧٣] الرقم الحميدي : ٤١١ . تركي .

(٤) سيد أحمد حسيب أفندي البروسوي الرومي العثماني المدرس القاضي المؤرخ الشاعر ، المتخلص بحسيب ، المعروف بمؤمن زاده ، مات منعزلاً عن قضاء مغنيسا ، ودفن بجنب داره المتصلة بمكتب قاضي العسكر عبد الرحمـٰن أفندي ، تجاه تربة أحمد البخاري النقشبندي ١١٦٦ هـ/ ١٧٠٢م . وله عدة مؤلفات باللغة التركية منها : سلك اللآل لآل عثمان ، مخطوط بخطه في مكتبة حالت أفندي : ٥٩٦ ، وفي جامعة إستانبول : ١٠٤ ، ومجموعة التواريخ في أسعد أفندي : ٣٣٨٨ ، وروضة الكبراء ذيل حديقة الوزراء في مراد ملا : ١٤٣٧ بخطه ، ورقم : ١٤١٤ ، وفي جامعة إستانبول : ٨٥ ، ودركاه نامه منظوم أدبي في مكتبة البلدية في إستانبول : ٤٣ وعثمان أركين : ٥٦١ .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفلري : ٤٤/٣ ، وتذكرة الشعراء : ٢٢١ ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده الورقة : ١٨٤/آ ـ ب .

[١٠٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨٢ .

عنوان المخطوط : تفسير القرطبي المُسَمَّى بالجامع لأحكام القرآن [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن أحمد ، القرطبي ، المالكي ، ت ٦٧١ هـ/ ١٢٧٣م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٨٢ ، **المقاييس** : ٣١٠ × ٢٠٣ ـ ٢١١ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : سورة المائدة ، وهي مدنية بإجماع ، وروي أنها نزلت منصرَف رسول الله من الحديبية ، وذكر النقّاش [عن أبي سلمة أنه قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية قال : (يا عليّ أشعرتَ أنه نزلت علي سورة المائدة ونِعمت الفائدة ؟)] قال ابن العربي : هـٰذا حديث موضوع لا يحلّ لمسلم اعتقاده ، أما إنا نقول : سورة (المائدة ونِعمت الفائدة) ولا يأثره عن أحد ، ولـٰكنه كلام حسن ، وقال ابن عطية : وهـٰذا عندي لا يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم و[روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : (سورة المائدة تدعى في ملكوت الله المنقذة تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب)] ومن هـٰذه السورة ما نزل في حجّة الوداع ، ومنها ما أنزل عام الفتح ، وما نزل من القرآن بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو مدني سواء نزل بالمدينة ، أو في سفر من الأسفار ، وإنما يرسم بالمكي ما نزل قبل الهجرة ، وقال أبو ميسرة : (المائدة) من آخر ما نزل ، ليس فيها منسوخ ، وفيها ثمان عشرة فريضة ليست في غيرها وهي : ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ ﴾ [٣] ، ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَـٰمِ ﴾ [٤] ، ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ [٥] ، ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٣ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَـٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ . سورة المائدة ، الآية : ٣ .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ . سورة المائدة ، الآية : ٤ .

ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (١)، ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ (٢) وتمام الطهور ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ (٣)، ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ ﴾ (٤)، ﴿ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ... ﴾ (٥) إلى قوله: ﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ (٦)، و﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (٧)، وقوله تعالى: ﴿ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ... ﴾ الآية (٨). قلت: وفريضة تاسعة عشرة وهي قوله جلّ وعزّ: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ (٩) ليس للأذان ذكر في القرآن إلا في هٰذه الآية، أما ما جاء في سورة (الجمعة) فمخصوص بالجمعة، وهو في هٰذه السورة عام لجميع الصلوات...

آخره:... ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا * وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا * ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا * أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا * قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا * ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ

(١) قال الله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ ۖ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾. سورة المائدة، الآية: ٥.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٥.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾. سورة المائدة، الآية: ٦.

(٤) قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾. سورة المائدة، الآية: ٣٨ ـ ٣٩.

(٥) قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾. سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٦) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٧) قال الله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾. سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

(٨) قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴾ سورة المائدة، الآية: ١٠٦.

(٩) قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾ سورة المائدة، الآية: ٥٨.

وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا * ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا * إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا * قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا * قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (١) ... قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ﴾ (٢) ، أي : لا أعلَمُ إلا ما يُعلِّمُني الله تعالى ، وعِلم الله تعالى لا يُحصى ، وإنما أمرت بأن أبلغكم بأنه لا إلـه إلا الله ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾ (٣) أي : يرجو رؤيته وثوابه ، ويخشى عقابه ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (٤) [قال ابن عباس : نزلت في جُنْدُب بن زهير العامري (٥) قال : يا رسول الله ، إني أعمل العمل لله تعالى ، وأريد وجه الله تعالى إلا أنه إذا اطلع عليه سرني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله طيب ولا يقبل إلا الطيب ولا يقبل ما شُورك فيه] ... وقد ختم الله تعالى البيان بقوله : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (٦) والله أعلم . انتهى الجزء الثاني ، ويتلوه

(١) سورة الكهف ، الآية : ٩٩ ـ ١١٠ .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

(٤) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

(٥) جندب الخير الأزدي العامري ، قاتل الساحر ، يكنى أبا عبد الله ، له صُحبة . يقال : أنه جندب بن زهير ، ويقال جندب بن عبد الله ، ويقال جندب بن كعب ابن عبد الله . وهو : جندب بن زهير بن الحارث بن كبير بن جشم ابن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة ابن الدول بن سعد بن غامد وهو عمرو بن عبد الله بن كعب بن نصر ابن الأزد يقال جندب بن عبد الله بن زهير الغامدي الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ » السنن الكبرى للبيهقي : ١٣٦/٨ بإسناده عن أَبِي سَعْدٍ : أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ الْخَلِيلِ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدُبٍ . وأخرجه الترمذي (٦٠/٤ ، رقم ١٤٦٠) وقال : هٰذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هٰذا الوجه ويروى عن الحسن أيضاً ، والصحيح عن جندب موقوف . وأخرجه : الدارقطني (١١٤/٣) ، والحاكم (٤٠١/٤ ، رقم ٨٠٧٣) وقال : صحيح الإسناد ، وانظر ترجمة جندب : تهذيب التهذيب : ١٠٢/٢ ، الرقم : ١٩٠ . وتاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٠٣/١١ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٥٩ ، والإصابة : ١ / ٢٤٨ ، والوافي بالوفيات : ١١ / ١٩٤ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٣١٨ و٣٢٦ و٥ / ٢٧ .

(٦) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ . « حدثنا يحيى بن آدم نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله طيب ولا يقبل إلا الطيب وإن الله أمر المؤمنين فيما أمر به المرسلين . قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (سورة المؤمنون ، الآية : ٥١) وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ (سورة البقرة ، الآية : ١٧٢) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء ، ومطعمه ومشربه حرام وملبسه حرام ، وقد غذي في الحرام فأنى يستجاب له » . مسند =

إن شاء الله الجزء الثالث أول سورة مريم عليها السلام . اللهم اختم بخير ورد العاقبة إلى خير بجاه محمد وآله . وكان الفراغ من كتابته في يوم الخميس من ربيع الأول في سنة ألف وخمسة تسعين . كتبه محمد بن الحاج قورد [١] غفر الله له ، كل من يقرأ له الفاتحة . م .

ملاحظات : الناسخ : محمد بن الحاج قورد . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٥ هـ/ ١٦٨٣م . **الوضع العام** : نفس مواصفات المجلد الأول ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦١٦٥ .

[١٠٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨٣ .

عنوان المخطوط : تفسير القرطبي المُسَمَّى بالجامع لأحكام القرآن [٢] . (ج : ٣) .

المؤلف : محمد بن أحمد ، القرطبي ، المالكي ، ت ٦٧١ هـ/ ١٢٧٣م [٣] .

عدد الأوراق : ٣٣١ ، **المقاييس** : ٣٠٥ × ٢٠٣ ـ ٢١١ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : سورة مريم ، وهي مكية بإجماع ، وهي تسعون وثمان آيات ، ولما كانت وقعة بدر ، وقتل الله فيها صناديد الكفار ، قال كفار قريش : إن ثأركم بأرض الحبشة فأهدوا إلى النجاشي [٤] ، وابعثوا إليه رجلين من ذوي رأيكم لعله يعطيكم مَن عنده من قريش ،

= إسحاق بن راهويه . الرقم : ١٩٩ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٨١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

(٤) النجاشي : واسمه أصحمة ملك الحبشة . وأصحمة بالعربي : عطية . وهو معدود في الصحابة رضي الله عنهم ، وكان مِمَّن حَسُن إسلامه ولم يُهاجر ، ولا له رؤية ، فهو تابعيٌّ من وجه ، صاحبٌ من وجهٍ ، وقد توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى عليه بالناس صلاة الغائب .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٤٢٨/١ ـ ٤٤٣ ، الترجمة : ٨٥ . وأخرج البخاري : (١٣٣٤) في الجنائز : باب التكبير على الجنائز أربعاً ، و(٣٨٧٧) و(٣٨٧٨) و(٣٨٧٩) في المناقب : باب موت النجاشي ، والنسائي : ٤ / ٦٩ في الجنائز : باب الصفوف على الجنازة عن جابر ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين مات النجاشي : « مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة » هـذا لفظ البخاري في المناقب (٣٨٧٧) ورواه البخاري : ٣ / ١٦٣ ، ومسلم : (٩٥١) ، وأبو داود : (٣٢٠٤) ، والطيالسي : (٢٣٠٠) ، وابن ماجه : (١٥٣٤) والنسائي : ٤ / ٧٠ ، والترمذي : (١٠٢٢) من حديث أبي هريرة . وأخرجه مسلم : (٩٥٣) ، والنسائي : ٤ / ٧٠ ، وابن ماجه : (١٥٣٥) ، والطيالسي : (٧٤٩) ، وأحمد : ٤ / ٤٣١ ، ٤٣٣ ، والترمذي : (١٠٣٩) من حديث عمران بن حصين .

ورواه الطيالسي : (١٠٦٨) ، وابن ماجه : (١٥٣٧) ، وأحم : د ٤ / ٧ عن حذيفة بن أسيد . ورواه أحمد : ٤ / ٦٤ ، وابن ماجه : (١٥٣٦) ، وأحمد : ٥ / ٣٧٦ من حديث مجمع بن حارثة الانصاري . وأخرجه ابن ماجه : (١٥٣٨) من حديث عبد الله بن =

فتقتلونهم بمن قتل منكم ببدر ، فبعث كفار قريش [١] وعبد الله بن أبي

= عمر . وأخرجه أحمد : ٤ / ٢٦٠ ، ٢٦٣ من حديث جرير بن عبد الله .

(١) الصحابي الجليل : عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، الامام أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد السهمي . رضي الله عنه وأرضاه (٥٠ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٦٤ م) : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب والمسلمين . هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسلِماً في أوائل سنة ثمان هجرية ، مرافقاً لخالد بن الوليد ، وحاجب الكعبة عثمان بن طلحة رضي الله عنهم ، ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بقدومهم وإسلامهم ، وأمّر عمراً على بعض الجيش ، وجهزه للغزو . وولاه النبي صلى الله عليه وسلم إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمده بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر رضي الله عنهما . وهو الذي افتتح قنسرين ، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر رضي الله عنه فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان رضي الله عنهما . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ، كان عمرو مع معاوية رضي الله عنهما ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ . وتوفي بالقاهرة سنة ٤٣ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٦٤ م . وهو من المحدّثين ، وله أحاديث ليست كثيرة ، تبلغ بالمكرر نحو الأربعين ، اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة أحاديث منها ، وانفرد البخاري بحديث ، ومسلم بحديثين . وروى عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها . وحدّث عنه : ابنه عبد الله ، ومولاه أبو قيس ، وقبيصة بن ذؤيب ، وأبو عثمان النهدي ، وعلي بن رباح ، وقيس بن أبي حازم ، وعروة بن الزبير ، وجعفر بن المطلب بن أبي وداعة ، وعبد الله بن منين ، والحسن البصري مرسلاً ، وعبد الرحمٰن بن شماسة المهري ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت ، ومحمد بن كعب القرظي ، وأبو مرة مولى عقيل ، وأبو عبد الله الأشعري ، وآخرون . وقد حاول اغتياله الخوارج أخزاهم الله أثناء مؤامرتهم عليه وعلى أميري المؤمنين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم ، وكلفوا باغتيال عمرو بن العاص رضي الله عنه ، الزنديق عمرو بن بكر ، وهو أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعلي ومعاوية وعمرو ابن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠م . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص في بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبي حبيبة العامري » فشد عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هـٰذا ؟

فقالوا : عمرو بن العاص .

قال : فمن قتلت ؟

قالوا : خارجة .

فقال : أما والله ما ظننته غيرك !

فقال ابن العاص : أردتني وأراد الله خارجة ! ثم قتله .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٥٤/٣ ـ . الترجمة : ١٥ . وصحيح البخاري ٧ / ١٩ ، و١٠ / ٣٥١ ، و١٣ / ٢٦٨ ، وصحيح مسلم : (١٢١) و(٢١٥) و(١٠٩٦) و(١٧١٦) و(٢٣٨٤) . والجمع بين رجال الصحيحين : ١ / ٣٦٢ ، ومسند أحمد : ٤ / ٢٠٢ ، وطبقات ابن سعد : ٤ / ٢٥٤ و : ٧ / ٤٩٣ ، ونسب قريش : ٤٠٩ ، وطبقات خليفة : ترجمة : (١٤٧) ، (٩٧٠) ، (٢٨٢٠) ، والمحبر : ٧٧ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، والمعارف : ٢٨٥ ، والمستدرك : ٣ / ٤٥٢ ـ ٤٥٥ ، والمعرفة والتاريخ : ١ / ٣٢٣ ، وتاريخ الطبري : ٤ / ٥٥٨ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦٣ ، وجامع الاصول : ٩ / ١٠٣ ، وأسد الغابة : ٤ / ١١٥ ، والاستيعاب ، بهامش الإصابة : ٥٠١/٢ ، والكامل : ٣ / ٢٧٤ ، والحلة السيراء : ١ / ١٣ ، وتهذيب الاسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الثاني : ٣٠ ، وتهذيب الكمال : ١٠٣٨ ، ومرآة الجنان : ١ / ١١٩ ، والعقد الثمين : ٦ / ٣٩٨ ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ٦٠١/١ ، الترجمة : ٢٤٥٥ ، والإصابة الترجمة : ٥٨٨٤ ، والكاشف : ٨ / ١٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣ / ١٦٥ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١ / ٣٣٠ ، والجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٠ ، والثقات : ٣ / ١٢٠ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١ =

ربيعة [١]، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعثهما، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري [٢]، وكتب معه إلى النجاشي، فقدم على النجاشي، فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دعا جعفر بن أبي طالب [٣] والمهاجرين

= / ٣١٤، وتهذيب التهذيب ٨ / ٥٦، ٦٦، وتقريب التهذيب: ٢ / ٨٦، وخلاصة تهذيب الكمال: ٢ / ٩٠، ٢٤٦، شذرات الذهب ١ / ٥٣، حسن المحاضرة ١ / ٢٢٤، البداية والنهاية ٤ / ٢٣٦ ـ ٢٣٨، و٨ / ٢٤ ـ ٢٧، المغازي ٢ / ٧٤١. النجوم الزاهرة ١ / ١١٣.

(١) عبد الله ابن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، وكان ثرياً يتبرع وحده بكسوة الكعبة سنةً، ويتبرع الباقون بكسوتها سنة، ولذلك لقبوه: العدل، أي أنه يعادل كل سكان مكة من حيث الكرم والثراء. وقد تزوج امرأة يمانية فأنجبت له الشاعر الشهيد عمر بن عبد الله ابن أبي ربيعة، شاعر قريش في وقته، أبو الخطاب المخزومي. الذي كان يتغزل بالثريا العبشمية. ومولده ليلة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولذلك قيل: أيُّ حقٍّ رُفع، وأيُّ باطلٍ وُضِع، وشعره سائر مدون. وقد غزا البحر، فأحرق العدو سفينته فاحترق في حدود سنة ثلاث وتسعين وما بين رحمه الله. انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٧٩/٤، الترجمة: ١٥٢، والشعر والشعراء: ٤٥٧، والأغاني للأصفهاني: ١ / ٣٠، وتهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الثاني ١٥:، ووفيات الأعيان: ٣ / ٤٣٦، وسرح العيون: ٣٥٦، والبداية والنهاية: ٩ / ٩٢، والنجوم الزاهرة: ١ / ٢٤٧، وشذرات الذهب: ١ / ١٠١، خزانة الأدب للبغدادي: (بتحقيق عبد السلام هارون) ٢ / ٣٢.

(٢) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس، أبو أمية الضمري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
انظر؛ سير أعلام النبلاء: ١٧٩/٣، الترجمة: ٣٣. وطبقات ابن سعد: ٤ / ٢٤٨، وطبقات خليفة: ت ١٨٢، والمحبر: ٧٦، ١١٨، ١١٩، ١٨٣، والتاريخ الكبير ٦ / ٣٠٧، وتاريخ الفسوي ١ / ٣٢٥، والجرح والتعديل ٦ / ٢٢٠، والمستدرك ٣ / ٦٢٣، والاستيعاب: ١١٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ١ / ٣٦٢، وأسد الغابة: ٤ / ٨٦، وتهذيب الاسماء واللغات: ١ / ٢ / ٢٤، وتهذيب الكمال: ١٠٢٧، والبداية والنهاية: ٨ / ٤٦، والاصابة: ٢ / ٥٢٤، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٦، وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٤٣.

إن أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه الأموية أم المؤمنين أسلمت مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي قديماً، فهاجر بها زوجها إلى أرض الحبشة، فولدت له حبيبة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم إنه أدركه الشقاء فأعجبه دين النصرانية فتنصر، فلم ينشب (يلبث) أن مات بالحبشة، فلما وفت العدة، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخطبها، فأجابت، فنهض في ذلك النجاشي، وشهد زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم، ثم جهزها النجاشي، وكان الذي وفد على النجاشي بخطبتها عمرو بن أمية الضمري.
انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٤١/١. وسيرة ابن هشام: ١ / ٢٢٤ و٢ / ٦٤٥، وطبقات ابن سعد: ٨ / ٧٠.

(٣) جعفر بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي، أخو علي بن أبي طالب، وهو أسنُّ من علي بعشر سنين، السيد الشهيد، أبو عبد الله، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، هاجر الهجرتين، وهاجر من الحبشة إلى المدينة، فوافى المسلمين وهم على خيبر إثر أخذها، فأقام بالمدينة أشهراً، وقد سُرَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم كثيراً بقدومه، وحزن لوفاته. روى شيئاً يسيراً. وروى عنه ابن مسعود، وعمرو بن العاص، وأم سلمة، وابنه عبد الله.
بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، جيش مُؤتة، وقال: «عليكم زيد، فإن أصيب، فجعفر، فإن أصيب جعفر، فابن رواحة» فوثب جعفر، وقال: بأبي أنت وأمي! ما كنت أرهب أن تستعمل زيداً عليَّ. قال: امضوا، فإنك لا تدري أيّ ذلك =

وأرسل إلى الرهبان والقسيسين فجمعهم، ثم أمر جعفر أن يقرأ عليهم القرآن، فقرأ سورة مريم (كهيعص)، وقاموا تفيض أعينهم من الدمع، فهُم الذين أنزل الله تعالى عليهم: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ...﴾ إلى قوله: ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [١]، ذكره أبو داود في السيرة [٢]...

= خير، فانطلق الجيش، فلبثوا ما شاء الله. ثم إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، صعد المنبر، وأمر أن يُنادى: الصلاة جامعة. فقال صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم عن جيشكم، إنهم لقوا العدوَّ، فأصيب زيد شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر (ويقال: عاش بضعاً وثلاثين سنة رضي الله عنه)، فشدّ على الناس حتى قُتِل، ثم أخذه ابنُ رواحة، فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً، ثم أخذ اللواء خالدٌ، ولم يكن من الامراء، هو أمَّرَ نفسه، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه وقال: «اللهم هو سيفٌ من سُيوفك فانصره» ـ فيومئذ سُمِّي سيف الله ـ. ثم قال: «انفروا فامددوا إخوانكم، ولا يتخلفنَّ أحَدٌ». فنفر الناسُ في حرٍّ شديد.

(إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٥ / ٢٩٩، ٣٠٠ ـ ٣٠١).

انظر: سير أعلام النبلاء: ١/٢٠٦ ـ ٢١٤، الترجمة: ٣٤. ومسند أحمد: ١ / ٢٠١ و: ٥ / ٢٩٠، وطبقات: ابن سعد: ٤ / ١ / ٢٢، ونسب قريش: ٨٠ ـ ٨٢، وطبقات خليفة: ٤، وتاريخ خليفة: ٨٦، ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ٢ / ١٨٥، والتاريخ الصغير: ١ / ٢٢، والجرح والتعديل: ٢ / ٤٨٢، وحلية الأولياء: ١ / ١١٤ ـ ١١٨، والاستيعاب: ٢ / ١٤٩، وأسد الغابة: ١ / ٣٤١، وتهذيب الأسماء واللغات: ١ / ١٤٨ ـ ١٤٩، وتهذيب الكمال: ١٩٩، والعبر: ١ / ٩، ومجمع الزوائد: ٩ / ٢٧١ ـ ٢٧٣، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٩٨، والإصابة: ٢ / ٨٥، وخلاصة تذهيب الكمال: ٦٣، وشذرات الذهب: ١ / ١٢، ٤٨.

(١) قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ سورة المائدة، الآية: ٨٢ ـ ٨٣.

(٢) «أَنَّ الْهِجْرَةَ الأُولَى هِجْرَةُ الْمُسْلِمِينَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَنَّهُ هَاجَرَ فِي تِلْكَ الْهِجْرَةِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِامْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِامْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ بِامْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِامْرَأَتِهِ، وَهَاجَرَ فِيهَا رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ ذَوُو عَدَدٍ، لَيْسَ مَعَهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَلَمَّا أُرِيَ رَسُولُ اللهِ دَارَ هِجْرَتِهِمْ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: «قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبَخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لابَتَيْنِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ» فَهَاجَرَ إِلَيْهَا مَنْ كَانَ مَعَهُ، وَرَجَعَ رِجَالٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ، فَهَاجَرُوا إِلى الْمَدِينَةِ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بِابْنَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَبُو سَلَمَةَ بِامْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَحَبَسَ مُكْثٌ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَحَاطِبَ بْنَ الْحَارِثِ، وَمَعْمَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيَّ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ شِهَابٍ، وَرِجَالا ذَوِي عَدَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْحَرْبُ.

فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ، وَقَتَلَ اللهُ فِيهَا صَنَادِيدَ الْكُفَّارِ، قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: إِنَّ ثَأْرَكُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَأَهْدُوا إِلى النَّجَاشِيِّ وَابْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ ذَوِي رَأْيِكُمْ لَعَلَّهُ يُعْطِيكُمْ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَقْتُلُونَهُمْ بِمَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ بِبَدْرٍ، فَبَعَثَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَأَهْدَوْا لِلنَّجَاشِيِّ وَلِعُظَمَاءِ الْحَبَشَةِ هَدَايَا، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ قَبِلَ هَدَايَاهُمْ، وَأَجْلَسَ مَعَهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَكَلَّمَ النَّجَاشِيَّ، فَقَالَ: إِنَّ بِأَرْضِكَ رِجَالاً مِنَّا لَيْسُوا عَلَى دِينِكَ وَلا عَلَى دِينِنَا فَادْفَعْهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ عُظَمَاءُ الْحَبَشَةِ لِلنَّجَاشِيِّ: صَدَقَ، فَادْفَعْهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: فَلا وَاللهِ لا أَدْفَعُهُمْ حَتَّى أُكَلِّمَهُمْ فَأَنْظُرَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُمْ، فَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ فِيهِمْ، وَأَجْلَسَ مَعَهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: =

آخـره: .. ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾[١]. نزَّه نفْسَه تعالى عن العجز والشرك، وملكوت وملكوتي في كلام العرب بمعنى ملك، والعرب تقول: جبروتي خير من رحموتي، وقال سعيد عن قتادة: ﴿مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾[٢]: مفاتح كل شيء، وقرأ طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي والأعمش: «ملكة» وهو بمعنى ملكوت؛ إلا أنه خلاف المصحف ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٣] أي: تردون وتصيرون بعد مماتكم، وقراءة العامة بالتاء على الخطاب، وقرأ السُّلمي وزرٌّ بن حبيش وأصحاب عبد الله: «يرجعون» بالياء على الخبر. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويليه إن شاء الله في الجزء الرابع تفسير سورة الصافات، والْحَمْد للهِ وَحْدَه والصلاة على من لا نبي بعده، وعلى آله

= مَا دِينُكُمْ؟ أَنَصَارَى أَنْتُمْ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَمَا دِينُكُمْ؟ قَالُوا: دِينُنَا الإِسْلام، قَالَ: وَمَا الإِسْلام؟ قَالُوا: نَعْبُدُ اللهَ وَلا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، قَالَ: وَمَنْ جَاءَكُمْ بِهَـٰذَا؟ قَالُوا: جَاءَنَا بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِنَا قَدْ عَرَفْنَا وَجْهَهُ وَنَسَبَهُ، أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ فَعَرَفْنَا كَلامَ اللهِ وَصَدَّقْنَاهُ، قَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: فَبِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالُوا: يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَتْرُكَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاةِ، وَبِالْوَفَاءِ، وَبِأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَبِالْعَفَافِ، قَالَ النَّجَاشِيُّ: فَوَاللهِ إِنْ خَرَجَ هَـٰذَا إلا مِنَ الْمِشْكَاةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا أَمْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ سَمِعَ ذَٰلِكَ مِنَ النَّجَاشِيِّ: إِنَّ هَـٰؤُلاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ عَبْدٌ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ قَالُوا: نَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَابْنُ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، فَخَفَضَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلى الأَرْضِ فَأَخَذَ عُوداً، وَقَالَ: وَاللهِ مَا زَادَ عَلَى ذَٰلِكَ قَدْرَ هَـٰذَا الْعُودِ، فَقَالَ عُظَمَاءُ الْحَبَشَةِ: وَاللهِ لَئِنْ سَمِعَتِ الْحَبَشَةُ بِهَـٰذَا لَتَخْلَعَنَّكَ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللهِ لا أَقُولُ فِي ابْنِ مَرْيَمَ غَيْرَ هَـٰذَا الْقَوْلِ أَبَداً، إِنَّ اللهَ لَمْ يُطِعْ فِيَّ النَّاسَ حِينَ رَدَّ إِلَيَّ مُلْكِي، فَأَنَا أُطِيعُ النَّاسَ فِي اللهِ، مَعَاذَ اللهِ مِنْ ذَٰلِكَ، أَرْجِعُوا إِلى هَـٰذَا هَدِيَّتَهُ، فَوَاللهِ لَوْ رَشَوْنِي دَبْراً مِنْ ذَهَبٍ مَا قَبِلْتُهُ، وَالدَّبْرُ الْجَبَلُ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: لا أَدْرِي عَرَبِيٌّ أَمْ لا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلى هَـٰؤُلاءِ الرَّهْطِ نَظْرَةً يُؤْذِيهِمْ بِهَا فَقَدْ غَرِمَ، وَمَعْنَى غَرِمَ هَلَكَ فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.

وَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَعْثِ قُرَيْشٍ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلى النَّجَاشِيِّ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلى النَّجَاشِيِّ، فَقَدِمَ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ دَعَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمُهَاجِرِينَ، وَأَرْسَلَ إِلى الرُّهْبَانِ وَالْقِسِّيسِينَ فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ أَمَرَ جَعْفَراً يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ (كهيعص) وَقَامُوا تَفِيضُ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الدَّمْعِ، فَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ﴾ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ إلى ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾.

انظر: الدرر في اختصار المغازي والسير. تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. (٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٧١ م). تحقيق: الدكتور شوقي ضيف: ١/١٤٠ ـ ١٤٢.

(١) سورة يس، الآية: ٨٣.

(٢) سورة يس، الآية: ٨٣.

(٣) سورة يس، الآية: ٨٣.

وأصحابه الطيبين الطاهرين ، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، آمين . م .

ملاحظات : الناسخ : محمد الحاج قورد [١] . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٢م . **الوضع العام** : نفس مواصفات المجلدين السابقين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٦١٧١ .

[١١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨٤ .

عنوان المخطوط : تفسير القرطبي المُسَمَّى بالجامع لأحكام القرآن [٢] . (ج : ٤) .

المؤلف : محمد بن أحمد ، القرطبي ، المالكي ، ت ٦٧١ هـ/ ١٢٧٣م [٣] .

عدد الأوراق : ٣٧٤ ، **المقاييس** : ٢٨٤ × ١٩٥ ـ ٢٠٨ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، سورة الصافات مكية في قول الجميع ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا * فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا * فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ * رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ * لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ * بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ * وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ * وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ * أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ * قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ * فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ * وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ * هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ * ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ * مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ * بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ * قَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ * قَالُوا۟ بَل لَّمْ تَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَآئِقُونَ * فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ * فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ * إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ * بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ * إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ * وَمَا

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٨١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨١ .

تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ * يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ * بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ (١).

قوله تعالى: ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ (٢). هٰذه قراءة أكثر القراء، وقرأ حمزة بالإدغام فيهن، وهٰذه القراءة التي نَفَرَ منها أحمد بن حنبل لما سمعها النحاس، وهي بعيدة في العربية من ثلاث جهات: إحداهن أن التاء ليست من مخرج الصاد، ولا من مخرج الزاي، ولا من مخرج الذال، ولا من أخواتهن، وإنما أختاها الطاء والدال، وأخت الزاي الصاد والسين، وأخت الذال الظاء والثاء، والجهة الثانية: أن التاء في كلمة وما بعدها في كلمة أخرى، والجهة الثالثة: أنك إذا أدغمت جمعت بين ساكنين من كلمتين، وإنما يجوز الجمع بين ساكنين في مثل هٰذا إذا كانا في كلمة واحدة نحو: دابة وشابة، ومجاز قراءة حمزة: أن التاء قريبة المخرج من هٰذه الحروف (والصافات): قسم، والواو: بدل من الباء، والمعنى: برب الصافات. و(الزَّاجِرَاتِ): عطفٌ عليه...

آخره: ... قوله تعالى: ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (٣) أخبر أن الموسوس قد يكون من الناس قال الحسن: هُمَا شيطانان، أما شيطان الجن؛ فيوسوس في صدور الناس، وأما شيطان الإنس؛ فيأتي علانية... وقيل: إن إبليس يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الناس، فعلى هٰذا يكون ﴿ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ (٤) عامّا في الجميع و﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (٥) بيان لمن يوسوس في صدره، وقيل: معنى ﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾ (٦) أي: الوسوسة التي تكون من الجنة والناس، وهو حديث النفس، وثبَتَ [عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله عزَّ وجلَّ تجاوز لأمتي عما حدّثت به

(١) سورة الصافات، الآية: ١ ـ ٤٧.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١ ـ ٣.
(٣) سورة الناس، الآية: ٦.
(٤) سورة الناس، الآية: ٥.
(٥) سورة الناس، الآية: ٦.
(٦) سورة الناس، الآية: ٤.

أنفسها ما لم تعمل أوتتكلم به)[١] ، رواه أبو هريرة] خرَّجه مسلم ، والله تعالى أعلم . تمت النسخة المباركة بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه والصلاة على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم ، وكان الفراغ من كتابتها في يوم الخميس المبارك في شهر جمادى الأول من شهور سنة سبع وتسعين من بعد الألف من الهجرة النبوية على يد أفقر العباد وأحوجهم لرحمة ربه يوم المعاد محمود بن أحمد . م .

ملاحظات : الناسخ : محمود بن أحمد . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، نفس مواصفات المجلدات الثلاثة السابقة ، وهـٰذه المجلدات الأربعة تشكل نسخة تامة من تفسير القرطبي المُسَمَّى بالجامع لأحكام القرآن ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٢٠٩ .

[١١١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨٥ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب في تفسير القرآن[٢] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م[٣] .

عدد الأوراق : ١٢٠١ ، **المقاييس** : ٣٢٦ × ٢١٨ ـ ٢٥٢ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : الحمد لله الذي وفقنا لأداء أفضل الطاعات ، وأوقفنا على كيفية اكتساب أكمل السعادات ، وهدانا إلى أنْ قلنا : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من كل المعاصي

(١) « حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تُكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » .

انظر ؛ مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٥٣/١٥ ، الحديث رقم : ٩١٠٨ ، ٣٠٢/١٥ ، الرقم : ٩٤٩٨ . ٢٨/١٦ ، الرقم : ١٠١٣٦ . ١٧٢/١٦ ، الرقم : ١٠٢٣٨ . تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون . والجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ؛ الرقم : ٢٤٢٨ . وفي إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : ١٣٨/٧ : ٢٠٦٢ ـ حديث (إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل) صححه الترمذي : ٢ / ٢٣٩ . صحيح . وأخرجه البخاري وهو مخرج في (صحيح أبي داود) : ١٩١٥ .

(٢) MEFATİHU'l- GAYB .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٧٥٦/٢ ، طبع في القاهرة سنة ١٢٧٨ في ستة مجلدات ، وفي إستانبول سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م في ثمانية مجلدات ، وفي القاهرة في ٣٢ جزء سنة ١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣م ، وفي طهران بدون تاريخ .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٩١٥/١ ـ ٩١٨ ، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٢٩ . وله : « أسرار التنزيل وأنوار التأويل » انظر : الرقم الحميدي : ٢٠ ـ ٢١ .

(٣) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

والمنكرات ، بسم الله الرحمـٰن الرحيم . نشرَعُ في أداء كلّ الخيرات والمأمورات ، الحمد لله الذي له ما في السمـٰوات ، رب العالمين بحسب كل الذوات والصفات ، الرحمـٰن الرحيم على أصحاب الحاجات ، وأرباب الضرورات ، مالك يوم الدين في إيصال الأبرار إلى الدرجات ، وإدخال الفجار في الدركات ، إياك نعبد وإياك نستعين في القيام بأداء جملة التكليفات ، اهدنا الصراط المستقيم بحسب كل أنواع الهدايات ، صراط الذين أنعمت عليهم في كل الحالات ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين من أهل الجهالات والضلالات ، والصلاة على محمد المؤيد بأفضل المعجزات والآيات ، وعلى آله وصحبه بحسب تعاقب الآنات وسلم تسليماً . أما بعد فهـٰذا كتاب مشتمل على شرح بعض ما رزقنا الله من علوم . . .

آخـره : . . . بسم الله الرحمـٰن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[١] . فيه مسائل : المسألة الأولى : قرئ : (قلَ اعوذ) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام ونظيره : (فخذَ اربعة من الطير) وأيضاً أجمع القراء على ترك الإمالة في (الناس) ، وروي عن الكسائي الإمالة في (الناس) إذا كان في موضع الخفض . . . ﴿يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾[٢] أي : في صدور الناسي ، كقوله : ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[٣] ، وإذا كان المراد من (الناس) الناسي ، فحينئذ يمكن تقسيمه إلى الجن والإنس لأنهما هما النوعان الموصوفان بنِسيان حق الله تعالى . وثالثها : أن يكون المراد : قل أعوذ برب الناس من الوسواس الخناس ، ومن الجنة والناس كأنه استعاذ بربه من ذٰلك الشيطان الرجيم ، ثم استعاذ بربه من جميع الجنة والناس . واعلم أن في هـٰذه السورة لطيفة أخرى : وهي أن المستعاذ به في السورة الأولى مذكور بصفة واحدة وهي أنه (برب الفلق) ، والمستعاذ منه ثلاثة أنواع من الآفات ، وهي : (الغاسق) . و(النفاثات) . و(الحاسد) ، وأما في هـٰذه السورة فالمستعاذ به مذكور بصفات ثلاثة : وهي : الرب والملك والإلـٰه ، والمستعاذ منه آفة واحدة ، وهي الوسوسة ، والفرق بين الموضعين : أن الثناء يجب أن يتعدّد بقدر المطلوب ، فالمطلوب في السورة الأولى سلامة النفس والبدن ، والمطلوب في السورة

(١) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس ، الآية : ٥ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ سورة القمر ، الآية : ٦ .

الثانية سلامة الدين ، وهـٰذا تنبيه على أن مضرّة الدين وإن قَلّتْ : أعظم من مَضارِّ الدنيا وإن كثُرت (عظُمت) . وهـٰذا آخر الكلام في الكتاب . والحمد لله العزيز الوهاب . . . لهم بإحسان إلى يوم الدين .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ولوحتا البداية مذهبتان ، ولوحة النهاية مذهّبة ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٢٣٧ .

[١١٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب : التفسير الكبير [١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٢] .

عدد الأوراق : ١٢٠٣ ، **المقاييس** : ٤٠٣ × ٢٣٠ ـ ٣٠٦ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٥٣) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥ .

آخره : . . . ﴿ وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۞ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [٣] . . . واعلم أن مجموع مايحتاج الإنسان إلى معرفته أمور ثلاثة . وهي : الماضي والحاضر والمستقبل . أما الماضي فهو أن يعرف الموجود الذي كان موجوداً قبله ، وذٰلك الموجود المتقدّم عليه هو الذي نقله من العدم إلى الوجود ، وذٰلك هو الإلٰه تعالى وتقدس ، واعلم أن حقيقة ذات الإلٰه وكُنْهَ هويته غيرُ معلومةٍ للبشر ألبتّة ، وإنما المعلوم للبشر صفاته ، ثم إنّ صفاته قسمان : صِفات الجلال ، وصفات الإكرام . أما صفات الجلال ، فهي سلوب ، كقولنا : إنه ليس بجوهر ولا جسم ، ولا كذا ولا كذا . وهـٰذه السلوب في الحقيقة ليست صفات الكمال ، لأن السلوب عدَمٌ محضٌ ، والعدم المحض والنفي الصرف ، لا كمال فيه . . . والمرتبة الثالثة : من المراتب المهمة لكل عاقِلٍ معرفةِ المستقبل ، وهو أنه يعرف كيف يصير حاله بعد انقضاء هـٰذه

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٥ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٣) سورة هود ، الآية : ١٢٢ ـ ١٢٣ .

الحيوة الجسمانية ، وهل لأعماله أثر في السعادة والشقاوة ، وإليه الإشارة بقوله تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١) والمقصود أنه لا يضيع طاعات المطيعين ، ولا يهمل أحوال المتمردين الجاحدين ، وذٰلك بأن يحضروا في موقف القيامة ويحاسبوا على النقير والقطمير ، ويعاتبوا في الصغير والكبير ، ثم يحصل عاقبة الأمر فريق في الجنة وفريق في السعير ، فظهر أن هٰذه الآية وافية بالإشارة إلى جميع المطالب العلوية ، والمقاصد القُدسية ، وأنه ليس وراءها للعقول مرتقى ولا للخواطر منتهى .

تم النصف الأول من التفسير الكبير ويتلوه النصف الثاني من أول سورة يوسف عليه السلام . سنة ١٢٧٥ هـ ؛ جلال .

ملاحظات : « وُجِدَ بخط المصنف تم تفسير هٰذه السورة قبل طلوع الصبح ليلة الاثنين من شهر رجب ختمه الله بالخير والبركة سنة إحدى وستمائة ، وقد كان لي ولد صالح حسن السيرة فتوفي في الغربة في عنفوان شبابه ، وكان قلبي كالمحترق لذٰلك السبب ، فأنا أنشد الله إخواني في الدين وشركائي في طلب اليقين وكل من نظر في هٰذا الكتاب وانتفع به أن يذكر ذٰلك الشاب بالرحمة والمغفرة ، وأن يذكر هٰذا المسكين بالدعاء وهو يقول : ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

الناسخ : جلال . **تاريخ النسخ** : ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م ، توجد في أوله ترجمة المؤلف في صفحتين وربع ، منقولة من عدة مصادر ، وتاريخ كتابتها سنة ١١٧٥ هـ ، وبعد الترجمة يوجد فهرس في صفحتين ضمن جداول مذهبة ، تليه لوحة كتابة المخطوط برسم مطالعة راغب پاشا ، والمخطوط مكتوب بخطّ النَّسْخ ، والآيات مميزة بخطوط فوقها باللون الأحمر . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ولوحة البداية مذهبة ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٢٧٧ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ سورة هود ، الآية : ١٢٣ . وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ سورة النمل ، الآية : ٩٣ .

[١١٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٨٧ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب : التفسير الكبير [١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٨٧ ، **المقاييس** : ٤٠٣ × ٢٣٠ ـ ٣٠٦ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٥٣) .

أوله : . . . سورة يوسف ، مائة وإحدى عشرة آية ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قوله تعالى : ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ * إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [٣] . قد ذكرنا في أول سورة يونس تفسير : ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾ [٤] . فقوله : ﴿تِلۡكَ﴾ إشارة إلى آيات هٰذه السورة أي تلك الآيات التي أنزلت إليك في هٰذه السورة المسماة (الٓر) هي الكتاب المبين ، وهو القرآن ، وإنما وصف القرآن بكونه مبيناً لوجوه : الأول : أن القرآن معجزة قاهرة ، وآية بينة لمحمد صلى الله عليه وسلم . والثاني : أنه بين فيه الهدى والرشد ، والحلال والحرام ، ولما ثبتت هٰذه الأشياء فيه كان الكتاب مبيناً لهٰذه الأشياء . والثالث : أنه بينت فيه قصص الأولين وشرحت فيه أحوال المتقدمين . ثم قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [٥] وفيه مسائل : المسألة الأولى : روي أن علماء اليهود كانوا يقولون لكبراء المشركين : سلوا محمداً لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر ، وعن كيفية قصة يوسف ، فأنزل الله تعالى هٰذه الآية ، وذكر فيها أنه تعالى عبّر عن هٰذه القصة بألفاظ عربية ، ليتمكّنوا من فهمها ، ويقدروا على تحصيل المعرفة بها . والتقدير : إنا أنزلنا هٰذا الكتاب الذي فيه قصة يوسف في حال كونه قرآناً عربياً ، وسمّى بعض القرآن قرآناً ، لأن القرآن اسم جنس يقع على الكل والبعض .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٥ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ١ ـ ٢ .

(٤) سورة يونس ، الآية : ١ .

(٥) سورة يوسف ، الآية : ٢ .

المسألة الثانية : احتج الْجُبائي [١] (المعتزلي) بهـٰذه الآية على كون القرآن مخلوقاً [٢]

(١) الجبائي (٢٣٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ ـ ٩١٦ م) محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي ، أبو علي : من رؤوس المعتزلة . وإليه نسبة الطائفة (الجبائية) . له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . وكان مبتدعاً مخالفاً للسُّنّة ، يقِفُ في أبي بكر وعلي : أيهما أفضل ؟ . ونسبته إلى جبى (من قرى البصرة) ومات بالبصرة سنة ثلاث وثلاث مئة . أخذ عن : أبي يعقوب الشحام ، وعاش ثمانياً وستين سنة ، ومات فخلفه ابنه أبو هاشم الجبائي ؛ (٢٤٧ ـ ٣٢١ هـ / ٨٦١ ـ ٩٣٣ م) عبد السلام بن أبي علي محمد بن عبد الوهاب البصري المتكلم المشهور .

(انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٦٣ ـ ٦٤ ، الترجمة : ٣٢ ، والأعلام : ٤/ ٧ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٣٠) .

وأخذ عنه فن الكلام أيضاً أبو الحسن الاشعري ، ثم خالفه ونابذه وتسنن . والعلامة الأشعري هو إمام المتكلمين ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أمير البصرة بلال ابن أبي بردة بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار ، الأشعري اليماني البصري . مولده سنة ستين ومئتين ، وقيل : بل ولد سنة سبعين . ويقال : بقي إلى سنة ثلاثين وثلاث مئة . ولما برع في معرفة الاعتزال ، كرهه وتبرأ منه ، وصعد للناس ، فتاب إلى الله تعالى منه ، ثم أخذ يرد على المعتزلة ، ويهتك عوارهم . قال الفقيه أبو بكر الصيرفي : كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم ، حتى نشأ الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم . ومات الأشعري يرحمه الله ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة .

(انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٨٥ ـ ٩٠ . الترجمة : ٥١ . وتبيين كذب المفتري لابن عساكر في الدفاع عنه) .

تناظر الأشعري والجبائي ، فسأل الاشعريُّ أبا علي : ثلاثة أخوة ، أحدهم تقي ، والثاني كافر ، والثالث مات صبياً ؟ فقال : أما الأول ففي الجنة ، والثاني ففي النار ، والصبي فمن أهل السلامة .

قال : فإن أراد أن يصعد إلى أخيه ؟ قال : لا ، لأنه يقال له : إن أخاك إنما وصل إلى هناك بعمله .

قال : فإن قال الصغير : ما التقصير مني ، فإنك ما أبقيتني ، ولا أقدرتني على الطاعة .

قال : يقول الله له : كنت أعلم أنك لو بقيت لعصيت ، ولاستحقيت العذاب ، فراعيت مصلحتك .

قال : فلو قال الأخ الأكبر : يا رب كما علمت حاله فقد علمت حالي ، فلِمَ راعيت مصلحته دوني ؟

فانقطع الجبائي وعجِز عن الجواب .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤ ، الترجمة : ١٠٢ ، والبداية والنهاية : ١١/ ١٢٥ ، ولسان الميزان : ٥/ ٢٧١ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٣ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩ ، وروضات الجنات ؛ لمحمد باقر الخوانساري الباطني : ١٦١ ـ ١٦٣ ، ١٠٨٩ ـ ١٠٩٠ ، ومقالات الإسْلاميين : ١ / ٢٣٦ ، والفرق بين الفرق : ١٦٧ ـ ١٦٩ ، وفهرست ابن النديم الباطني ، ص : ٦ من التكملة ، والملل والنحل : ١ /٧٨ ـ ٨٥ ، والمنتظم : ٦ / ١٣٧ ، ووفيات الاعيان : ٤ /٢٦٧ ـ ٢٦٩ ، والعبر : ٢ / ١٢٥ ، ودول الإسْلام : ١ / ١٨٤ ، والوافي بالوفيات : ٤ / ٧٥ ٧٤ ، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى : ٨٠ ـ ٨٥ ، ولسان الميزان : ٥ / ٢٧١ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ١٨٩ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ٣٣ ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٨٩ ـ ١٩٠ ، وشذرات الذهب : ٢ / ٢٤١ . والأعلام : ٦/ ٢٥٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢٦٩ .

(٢) أخذ المعتزلةُ بدعة خلْقِ القرآن من اليهود ، فهم الذين قالوا : التوراة مخلوق ، وبما أنه مخلوق فهو قابل للزيادة والنقصان ، وبناءً على ذلك أضافوا إلى التوراة أسفاراً بعد وفاة النبي موسى عليه السلام ، ومما أضافوه سِفر أستير ، تلك الراقصة التي رقصت أمام قورش الفارسي ، وإكراماً لها حرّر اليهود من السبي البابلي ، فأضيف سِفر في التوراة تكريماً لها ، وما زال قبرُها وقبرُ عمّها مردخاي يُزاران ، وهما من المزارات المشهورة في إيران حتى الآن حيث يرعاهما الباطنيون رعاية خاصّة . وقد عانى علماء أهل السنة والجماعة من الْمِحن الجسيمة على أيدي زبانية المعتزلة المارقين أثناء تسلّط ابن الفارسية المأمون العباسي الذي اغتال الخليفة الأمين بدعم من أخواله الفرس المجوس ، وبعدما تسلّط ؛ قال بالاعتزال =

من ثلاثة أوجه : الأول : أن قوله : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [١] يدل عليه ، فإن القديم لا يجوز إنزاله ونزوله ، وتحويله من حال إلى حال ، الثاني : أنه تعالى وصفه بكونه عربياً ، والقديم لا يكون عربياً ولا فارسياً . الثالث : أنه تعالى لما قال : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا ﴾ [٢] دلّ على أنه تعالى كان قادراً على أن ينزله لا عربياً ، وذٰلك يدلّ على حدوثه . الرابع : أن قوله : ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [٣] يدلّ على أنه مُركَّبٌ من الآيات والكلمات ، وكلّ ما كان مُركباً كان محدثاً .

والجواب عن هٰذه الوجوه بأسرها ؛ أن نقول : إنها تدلُّ على أن المركب من الحروف والكلمات والألفاظ والعبارات مُحدَثٌ ؛ وذٰلك لا نِزاع فيه ، إنما الذي ندَّعي قِدَمهُ شيءٌ آخرُ ، فسقط هٰذا الاستدلال . . .

آخره : . . . كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥ .

نَجَزَ بعون الله تنميقاً وتصحيحاً ، هٰذا الكتاب الخطير ، المسمّى بمفاتيح الغيب ، والمكنَّى بالتفسير الكبير ، برسم الوزير الأجلّ الأكرم . . . حليف العقائل الرغائب حضرت محمد پاشا الراغب أدامه الله . . . جرى ذٰلك في أواسط شهر شوال المشرف من سنة خمس وسبعين ومائة وألف .

ملاحظات : قيل : سورة يوسف مكية ، إلا الآيات : ١ و٢ و٣ و٧ ، فمدنية . **الناسخ** : جلال . **تاريخ النسخ** : ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م . **الوضع العام** : نفس مواصفات المجلد الذي قبله ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٢٩٥ .

= وخلق القرآن ثم أعلن تشيعه ، وأمر بتغيير الأذان في بغداد ليتناسب مع أهل البدع والأهواء ، وسلّط الفاسق أحمد بن أبي دُؤاد على المسلمين ، ونصبه قاضي قضاة ظالم ، ولٰكنّ الله تعالى يُمهل ولا يُهمل ، فقد أخذه أخذ عزيز مُقتدر حينما صدَمته سمكةٌ سامّة حينما كان في طرسوس ، وبموته بدأت نيرانُ الفتنة بالخمُود ، حتى بدأ مكافحتها أمير المؤمنين الواثق بالله ، وقضى عليها أمير المؤمنين المتوكل على الله ؛ وأمر بإقفالِ باب الاجتهاد بوجه أهل الأهواء والبدع ، وحَصْرِ الاجتهاد بالمجتهدين على المذاهب الأربعة من أهل السُّنّة والجماعة . ورغم جور المعتزلة على جماعة المسلمين ، فقد كانوا يدّعون أنهم : « العدلية » لأنهم يسمّون أنفسهم « أهل العدل » . ومن رؤوسهم الجبائي وولده ، وقد قيل فيهما : « وأما أبو هاشم الجبائي ، وأبوه أبو علي فمن رؤوس المعتزلة ، ومن الجهلة بآثار النبوة ، برعوا في الفلسفة والكلام ، وما شمّوا رائحة الإسْلام » . سير أعلام النبلاء : ٥٩/١٨ .

(١) سورة يوسف ، الآية : ٢ .

(٢) سورة يوسف ، الآية : ٢ .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ١ .

[١١٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٨ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب : التفسير الكبير [٤] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٥] .

عدد الأوراق : ٤٩٢ ، المقاييس : ٣٠٨ × ١٩٠ ـ ٢٣٦ × ١٢٢ ، عدد الأسطر : (٤٩) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥ .

آخره : ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦ . ثم إضافه مقطع من أول سورة يوسف عليه السلام ، من المجلد الثاني الذي يليه .

ملاحظات : الناسخ لهٰذا المجلد والذي يليه : محمد بن إبراهيم الأنقروي ، ثم الإستانبولي . تاريخ النسخ : ٢٠ رجب ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤م . الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، والآيات مميزة بخطوط فوقها باللون الأحمر . والعناوين ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وفوارق النسخ الأخرى ، وعناوين فرعية كتبت باللون الأحمر . ولوحة البداية مذهبة ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٦٣٥٣ .

[١١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٩ .

عنوان المخطوط : مفاتيح الغيب : التفسير الكبير [٦] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٧] .

عدد الأوراق : ٢+٤٨٩ ـ ٩٧٠ ، المقاييس : ٣٠٩ × ١٨٩ ـ ٢٤٧ × ١٢٣ ، عدد الأسطر : (٥٣ ـ ٥٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٧ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٥ .

(٥) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٦) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٥ .

(٧) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

آخره : ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥ .

قد وافق الفراغ من الكتابة بيد الفقير إلى عفو ربه الكريم محمد بن إبراهيم الأنقروي ، ثم الإستانبولي ... في تاريخ اليوم الثامن من أول الربيعين في سنة ستين ومائة وألف ، حسبنا الله ونعم الوكيل . تم الجزء الثاني من التفسير الكبير للعلامة فخر الدين الرازي .

ملاحظات : توجد في آخره كلمة : بلغ ، وهٰذه إشارة إلى مقابلته . **الناسخ** : محمد بن إبراهيم الأنقروي ، ثم الإستانبولي . **تاريخ النسخ** : ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م . وأضاف الناسخ في آخره صفحتين تتضمنان إحصائيات : عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ، سورة الفاتحة : سبع آيات ، وعشرون كلمة ، ومائة وعشرون حرفاً سورة الناس : ست آيات وعشرون كلمة وثمانون حرفاً . **الوضع العام** : وباقي مواصفاته كالذي قبله ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٣٢٦ .

[١١٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٠ .

عنوان المخطوط : تذكرة المتذكر وتذكرة المتدبر (المتبصر)[١] = تفسير الكواشي الصغير .

(١) el- MEVSİ li- TELHİS fi't- TEFSİR .

ألفه سنة ٦٤٩ هـ . ومنه مخطوطة في مجموعة السليمانية : [١٥٢] الرقم الحميدي : ١٢٦ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « (التبصرة في التفسير) للشيخ الإمام موفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف الكواشي ، الموصلي المتوفى سنة ثمانين وستمائة ، وهو تفسيره الكبير ، ثم لخصه في مجلد وسماه (التلخيص) وسيأتي » . كشف الظنون : ٣٣٩/١ ، وأوله : « وبعد : فالعلماء يَشْرُفون بشرف علومهم ، والعلوم تَشْرُف بشرف معلوماتها * ووَسَمْتُه بـ : « تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر » .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تفسير الكواشي ، هو موفق الدين أحمد بن يوسف الموصلي ، الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة ، وهو اثنان كبير سماه (بالتبصرة) وقد سبق وصغير سماه (بالتخليص) فسيأتي » انظر ؛ كشف الظنون : ٤٥٧/١ .

وقال : « (التلخيص في التفسير) للشيخ موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي الموصلي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة وهو تفسيره الصغير ذكر فيه ثلاثة وقوف بالرمز ، فرمزنا إلى التام تا ، وحس إلى الحسن ، وكا إلى الكافي ، وأورد القراءات أيضاً ، فرغ من تأليفه في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ تسع وأربعين وستمائة » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٨٠/١ .

وقد ادّعى بعض الباحثين أن اسم التفسير الأخير « تذكرة المتذكر وتذكرة المتدبر (المتبصر) » وأشار إلى مخطوطة السليمانية ومخطوطة راغب پاشا وغيرهما ، والحقيقة أن هٰذا الاسم للتفسير الذي تم تلخيصه ، وليس اسم الملخص .

وتوجد مخطوطات التلخيص في مكتبة : آياصوفيا : ٣ ، وأسعد أفندي : ٤٩ ، وبايزيد : ٥٧/٣٠٩ ، ٥٧/٣١٠ ، وجامعة =

المؤلف: أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن سويدان، الكواشي، الموصلي، الشيباني، الشافعي، موفق الدين، أبو العباس، الضرير ت: ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م [١].

= إستانبول: ١٧٩٠، ١٨٢٢، وجورليلي علي پاشا: ٤٢، وحميدية: ١١٠، ورستم پاشا: ٣٣، والسليمانية: ١٢٦، والسليمية في أدرنة: ٤٥، وعاطف أفندي: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، وفي فاتح: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، وقلج علي پاشا: ٨٩، ولاله لي: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ونورعثمانية: ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠.

وتوجد من التبصرة نسخ كاملة (تحت اسم التلخيص) في مكتبة أسعد أفندي رقم: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، وفي آياصوفيا رقم: ١٢، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣. وشهيد علي پاشا: ١٥٨ ـ ١٥٩، وكوپريلى: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧. ومكتبة لاله لي: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧. ومخطوطة لالَه لِي ٢٢٤: من أول الكتاب إلى سورة النساء، في ٢٢٦ ورقة، وهي نسخة مهمة جداً، كُتبت في حياة المؤلف سنة ٦٤٣ بالموصل، وقرئت عليه فيها، وفي آخرها إجازةُ المؤلف بخطه.

وقد تم تحقيق هٰذا التفسير قديماً (حوالي ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ) في قسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية بالرياض في عدد من رسائل الماجستير. والباحثون الذين قاموا بتحقيقه هم: الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل وفقه الله، من سورة آل عمران إلى آخر ـ سورة المائدة. والدكتور فاضل بن صالح المحوي الشهري رئيس قسم القرآن وعلومه بكلية الشريعة بجامعة الملك خالد، من أول سورة الشعراء إلى آخر ـ سورة فصلت. والدكتور عبد العزيز بن محمد اليحيى، من أول الشورى إلى نهاية ـ التحريم. والشيخ سعد بن محمد الدوسري، من أول سورة الرعد إلى نهاية ـ سورة الفرقان. والشيخ محمد بن إبراهيم الشيبان، من أول سورة الأنعام إلى آخر ـ سورة يوسف. والشيخ صالح الناصر السليمان الناصر، الجزء التاسع والعشرون والثلاثون. والشيخ محمد بن عبد الله العيدي، المقدمة وسورتي الفاتحة ـ والبقرة. وقد أشرف على أغلب هٰذه الرسائل الدكتور الفاضل محمد صالح مصطفى.

(١) KAVAŞİ MUVAFFAKUDDİN AHMED b. YUSUF.

الكواشي ـ أحمد بن يوسف ولد سنة ٥٩١ وتوفي سنة ٦٨٠ هـ، له تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر في تفسير القرآن. تلخيص التفسير، ما يتعلق بالرواية والتأويل، روضة الناضر وجنة المناظر. كتاب الوقوف. كشف الحقائق في التفسير. المطالع في المبادئ والمقاطع مختصر. المواقيت في القرآن، وغير ذٰلك.

انظر؛ شذرات الذهب: ٣٦٥/٥ ـ ٣٦٦، بغية الوعاة: ١٧٥، هدية العارفين: ٩٨/١. ومعجم المؤلفين: ٢٠٩/٢ ـ ٢١٠.

وقد تعقب نسبه محمد فاتح قايا بمقالة جاء فيه: «الكَوَاشِي، بالفتح والتخفيف ومعجمة: (نسبة) إلى كَوَاشَة، قلعة بالموصل. قاله السيوطي في «لُبُّ اللُّباب في تحرير الأنساب» ٢١٦/٢ طبعة دار الكتب العلمية.

وقال ياقوت في «معجم البلدان» ٤٨٦/٤ طبعة دار صادر: «الكَوَاشَى: بالفتح، وشينه معجمة: قلعة حصينة في الجبال التي في شرقي الموصل، ليس إليها طريق إلا لراجِل واحد، وكانت قديماً تسمى: أردمشت، وكَوَاشِىَ: اسم لها مُحْدَث».

وما ذكره الشيخ عبد اللطيف بن محمد رياضي زادَه في ضبطه في كتابه «أسماء الكتب» ص: ٢٤٨ أنه: «بالواو المشددة بالفتح»: فخطأ لا يُلتفت إليه. وهو الإمام المفسر المقرئ الفقيه الزاهد موفق الدين، أبو العباس، الكَوَاشِي، أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين ابن سودان الشيباني، الموصلي، الشافعي. ولد بكَوَاشَة (أو كَوَاشَى) سنة ٥٩٠ أو ٥٩١ هـ، وتوفي بالموصل سنة ٦٨٠ هـ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى.

ووقع في نسبه تقديم وتأخير في «المنهل الصافي» لابن تَغْرِي بَرْدِي ٢٧٧/١ ـ ٢٧٨، جاء فيه نسبه هٰكذا: أحمد بن الحسن ابن يوسف! والصواب: أحمد بن يوسف بن الحسن...، كما في «النجوم الزاهرة» له ٣٤٨/٧ وبقية المصادر. وجاء نسبه في «هدية العارفين» ٩٨/١: أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن رافع! وفي «إيْضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون» ٢٢٢/١: أحمد بن يوسف بن الحسين! فكلاهما خطأ، والصواب: المذكور أعلاه. =

عدد الأوراق : ٢٨١ ، **المقاييس** : ٢٤٢ × ١٦٥ ـ ١٩٧ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : الحمد لله حقّ حمده ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ، (وبعد) فلما رأيت الكتاب العزيز في غاية الإعجاز ، ونهاية الإيجاز ، وأن لا سبيل إلى معرفة ذٰلك إلا بتوفيق إلٰهي ، أو بتوقيف نبوي ، لَخَّصت مختصراً في تفسيره ملتجياً إلى الله تعالى في تيسيره ، ويكون عوناً لطالبه . . . وقد ذكرت فيه ثلاثة وقوف التام والكاف والحسن لأنها أحسن الوقوف وأعجبها إليّ ، فللتام : تا ، وللحسن : حس ، وللكافي : كا . . . التفسير ما يتعلق بالرواية ، والتأويل ما يتعلق بالدراية . . . سورة الفاتحة سُمّيت بذٰلك لأن القرآن افتتح بها ، وأم القرآن لأن القرآن يبدأ منها كقولهم لمكة أم القرى لدحو الأرض من تحتها . . .

آخره : . . . ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [1] تا . . . والمراد الثقلان لأن النسيان يعرض لهما ،

= وما في « مرآة الجَنان وعبرة اليَقْظان » لليافعي ١٩٢/٤ من أن اسمه : يوسف بن حنين ، وفي « أسماء الكتب » للشيخ عبد اللطيف بن محمد رياضي زادَه ص ٢٤٨ من أن كنيته : أبو حسن : فكلاهما غلط محض ! وأما ما ذكره الأَدِرْنَوِي في « طبقات المفسرين » ٢٥٢/١ من أن وفاته كانت سنة ٦٨٢ هـ فهو خلاف الإجماع .

ووقع اسم أحد أجداده في « الأعلام » للزركلي ٢٧٤/١ ، ومعجم المؤلفين لكَحَّالة ٣٢٨/١ هٰكذا : « سويدان » ! وهو خطأ أيضاً ، والصواب : سودان ، كما في تاريخ الإسْلام للذهبي ٣٨٥/١٥ ، ٣٨٦ طبعة بَشَّار عَوَّاد ، الذي أصله بخط الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

يُنظر في مصادر ترجمته : بُغْية الطَّلَب في تاريخ حَلَب لابن العَدِيم ١٢٦١/٣ ـ ١٢٦٢ طبعة زَكَّار ، وذيل مرآة الزمان لليونيني ١٠٤/٤ ـ ١٠٥ طبعة دائرة المعارف العثمانية ، وتاريخ الإسْلام للذهبي ٣٨٥/١٥ ـ ٣٨٦ طبعة بَشَّار عَوّاد (و٣٤٢/٥٠ ـ ٣٤٥ من طبعة دار الكتاب العربي) ، ومعرفة القُرّاء الكِبَار على الطبقات والأعصار له ١٣٦١/٣ ـ ١٣٦٣ طبعة عالم الكتب (و١١٨١/٣ ـ ١١٨٣ من طبعة مركز الملك فيصل) ، والوافي بالوَفَيات للصَّفَدِي ٢٩١/٨ ـ ٢٩٢ طبعة جمعية المستشرقين الألمانية ، وطبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكي ٤٢/٨ طبعة هجر ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة ١٣٠/٢ طبعة عالم الكتب ، وغاية النهاية في طبقات القُرَّاء لابن الجَزَرِي ٢٣٧/١ طبعة دار الصحابة للتراث ، والمُقَفَّى الكبير للمقريزي ٧٤٢/١ ـ ٧٤٣ طبعة دار الغرب الإسْلامي ، والمَنْهَل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تَغْرِي بَرْدِي ٢٧٧/١ ـ ٢٧٨ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة له ٣٤٨/٧ ـ ٣٤٩ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وبغية الوُعَاة في طبقات اللغويين والنُّحَاة للسيوطي ٤٠١/١ طبعة الشيخ محمد محيي الدين ، وطبقات المفسرين للداودي ٩٨/١ ـ ١٠٠ طبعة مكتبة وهبة ، وطبقات المفسرين للأَدِرْنَوِي ٢٥١/١ ـ ٢٥٢ طبعة مكتبة العلوم والحكم ، وشَذَرات الذهب لابن العِمَاد ٦٣٨/٧ طبعة الأرناؤوط ، وديوان الإسْلام لشمس الدين الغَزّي ٧٥/٤ طبعة دار الكتب العلمية ، والأعلام للزركلي ٢٧٤/١ طبعة دار العلم للملايين ، ومعجم المؤلفين لكَحَّالة ٣٢٧/١ ـ ٣٢٨ طبعة الرسالة » .

(١) سورة الناس ، الآية : ٦ .

والحمد لله رب العالمين .

والمسؤول من تفضُّل كُل واقف على هـٰذا الكتاب أن يترحّم على مصنفه وكاتبه وقارئه ومستمعه ، ويرجو المغفرة لهم ولآبائهم ومشايخهم ، وجميع المسلمين ، وأنا أستغفر الله العظيم وأتوب إليه ، وأسأله تعالى المغفرة ، وأن يجعله خالصاً لوجهه بمنِّه وكرمه ، وأن يُسعدنا جميعاً سعادةً أبدية .

وكان الفراغ من تأليفه يوم السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وستمائة / ١٢٥١م . والصلاة والسلام على سيد البشر محمد وآله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : توجد في أوله عبارة : « تفسير الكواش بخط مصنفه ومؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى . م » **الناسخ** : بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١م . قبل وفاة المؤلف بإحدى وثلاثين سنة . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر . وأسماء السور ورموز القراءات مكتوبة باللون الأزرق ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإضافات ، ويوجد في أوله فهرس ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٣٦٣ .

[١١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٩١ .

عنوان المخطوط : تفسير المصري [١] . (ج : ١)

المؤلف : عبد الرحمـٰن المصري [٢] .

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١٤٣ ـ ١٥٤ × ٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، تبصرة وذكرى لأولي الألباب ، وأودعه من العلوم والحكم العجب العجاب ، وجعله أجلَّ الكتب قدراً وأغزرها علماً وأبلغها في الخطاب ، قرآناً عربياً غير ذي عوج ولا مخلوق لا شبهة فيه ولا ارتياب . . . وبعد فإن كتاب الله هو الكفيل بجميع علوم الشرع الذي استقلّ بالسُّنة والفرض ، ونزل به أمين

(١) SABİHATÜ'l- AHAD fi TEFSİRÜ'l- KUR'ANİ'l- AZİM .

هـٰذه التسمية التركية مغلوطة ، وقد أخذها كاتبها من عبارة تأريخ المخطوطة في الورقة الأخيرة .

تفسير ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمـٰن المصري النحوي المتوفى سنة ٧٦٩ تسع وستين وسبعمائة وهو إلى آخر سورة الأنعام .

(٢) MISRİ ABDURRAHMAN .

السماء إلى أمين الأرض، قد أودع الله فيه علم كل شيء... وقد رأيت أن اشتغل به مدى عمري، وأبذل فيه جهدي وفكري، بأن أكتب فيه تعليقاً وجيزاً يتضمن نُكتاً من التفسير واللغات... وأكثرها من القرطبي [١] مستمدّة، وربما تعرضت لحكم الآية على مذهب الإمام الشافعي وغيره من العلماء، وقبل الشروع فيه أذكر مقدمةً فيها جُملٌ من فضائل القرآن والترغيب فيه...

آخره:... ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ [٢] لأن ما هو آتٍ قريب أو لأنه يسرع إذا أراده ﴿وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [٣] وصف العقاب ولم يضفه إلى نفسه، ووصف ذاته بالمغفرة وضمّ إليه الوصف بالرحمة، وأتى ببناء المُبالغة واللام المؤكدة تنبيهاً على أنه تعالى غفور بالذات، معاقب بالعرض، كثير الرحمة مبالغ فيها، قليل العقوبة مسامح فيها والله أعلم.

وكان الفراغ من تعليق هٰذا الربع الأول صبيحة الأحد، الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى من شهور سنة خمسين بعد الألف (١٠٥٠) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن الخراط. **تاريخ النسخ**: صبيحة الأحد ٢٢ جمادى الآخر ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م. **الوضع العام**: خطّ الثلث الواضح، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة وفوائد في صفحتين، والعناوين والآيات وجميع الفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٣٨٦.

[١١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٩٢.

عنوان المخطوط: تفسير المصري [٤]. (ج: ٢).

المؤلف: عبد الرحمٰن المصري [٥].

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٨١ ـ ٨٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٦٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٦٥.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ٩١.

(٥) انظر؛ الرقم الحميدي: ٩١.

عدد الأوراق : ٣٣٧ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١٤٣ ـ ١٥٤ × ٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، سورة الأعراف مكية غير ثمان آيات من قوله تعالى : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ... ﴾ إلى قوله : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾ [١] ، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ موضعُه رفعٌ بالابتداء و﴿ كِتَٰبٌ ﴾ خبره ، كأنه قال : الٓمٓصٓ حروفُ كتابٍ ، ويجوز أن يكون خبر محذوف أي : هٰذا كتاب . ابن عباس ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ معناه : أنا الله أعلم وأفصل ، وتقدم القول في معنى الحروف التي في أوائل السور ﴿ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ صفةُ كتاب ...

آخره : ... ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [٢] أي : عظّمْهُ عَظَمَةً تامّة ، ويقال : أبلغ لفظ للعرب في معنى التعظيم والإجلال : الله أكبر ، أي : صِفه بأنه أكبر من كل شيء . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : قول العبد : الله أكبر خير من الدنيا وما فيها . وفيه تنبيه على أنّ العبد وإنْ بالغ في التنزيه والتمجيد واجتهد ؛ ينبغي أنْ يعترف بالقصور عن حقه في ذٰلك . وروي أنه عليه الصلاة والسلام « كان إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علّمه هٰذه الآية » وأخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس آية العز ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ... ﴾ الآية . تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

ملاحظات : من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة الإسراء . **الناسخ** : محمد بن الخراط . **تاريخ النسخ** : ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م . نفس مواصفات الأول الذي قبله . ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، وفوائد في صفحتين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٣٩٨ .

(١) سورة الأعراف ، الآيات : ١٦٣ ـ ١٧١ : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ * وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ * وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ * وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية : ١١١ ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ .

[١١٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٩٣ .

عنوان المخطوط : تفسير المصري [١] . (ج : ٣) .

المؤلف : عبد الرحمٰن المصري [٢] .

عدد الأوراق : ٣٧٤ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١٤٣ ـ ١٥٤ × ٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سورة الكهف مكية ، رُوي في فضلها من حديث أنس « مَن قرأها أعطي بها نوراً بين السماء والأرض وَوُقي بها فتنة القبر » وفي رواية : « مَن قرأها يوم الجمعة غفر له إلى الجمعة الأُخرى وزيادة ثلاثة أيام ، وأعطي نوراً يبلغ السماء ووقي فتنة الدجال » . وعن أبي سعيد الخدري : « مَن قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق » بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [٣] وهو الوصف بالجميل الاختياري ثابت لله . . .

آخره : . . . ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴾ [٤] فيجازيهم على أعمالهم بإثابة المؤمنين ، وعقاب الكافرين ، والله أعلم . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وأهل طاعته ، وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين .

وكان الفراغ من هٰذا الجزء المبارك من تفسير القرآن العظيم وهو الثالث من تجزئة أربعة على أفقر العباد وأضعفها وأعجزها محمد بن الخراط ، حَفَّهُ اللهُ بلُطفه وبعنايته أحاط ، آمين .

ملاحظات : من أول سورة الكهف حتى آخر سورة فاطر . **الناسخ** : محمد بن الخراط . **تاريخ النسخ** : ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م . **الوضع العام** : نفس مواصفات المجلدين السابقين ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، وفوائد في صفحتين ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٣٩٠ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٤) سورة فاطر ، الآية : ٤٥ . وتمام الآية : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴾ .

[١٢٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٩٤ .

عنوان المخطوط : تفسير المصري [١] . (ج : ٤) .

المؤلف : عبد الرحمـٰن المصري [٢] .

عدد الأوراق : ٤٠١ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١٤٣ ـ ١٥٤ × ٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سورة يس مكية ، قيل : إلا قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ﴾ [٣] مدنية ، في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : « يس تدعى المعمّة تعمّ صاحبها خير الدارين ، والدافعة والقاضية ، تدفع كل سوء وتقضي كل حاجة » وفي الترمذي وغيره « أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس » و« من قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات » وفي البيهقي وغيره « مَن قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له في تلك الليلة » وروي « مَن قرأها في صدر النهار قضيت حاجته » بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، (يسٓ) كـ (الٓمٓ) في المعنى والإعراب ، وقيل : معناه يا إنسان بلغة طيّ ، وقال أبو بكر الوراق : معناه يا سيد البشر ، وقيل : هو اسم من أسماء الله تعالى . . .

آخره : . . . ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [٤] بيان للوسواس أو للذي يوسوس في صدورهم من جهة الجنة والناس . . . وقيل : إن إبليس يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الناس .

والله أعلم ، ونستغفر الله العظيم من كل تقصير وسهو وغفلة مما ليس مراداً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من نسخه يوم الأربعاء تاسع محرم افتتاح سنة اثنتين وخمسين بعد الألف (١٠٥٢) هـ . والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، برسم مولانا عبد الرحمـٰن أفندي ، المنفصل عن قضاء رشيد ، نسأل الله أن يمنَّ علينا بالرأي السديد ، والعقل الوافر الرشيد ، آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن الخراط . **تاريخ النسخ** : يوم الأربعاء ٩ محرم سنة

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩١ .

(٣) سورة يس ، الآية : ٤٥ .

(٤) سورة الناس ، الآية : ٦ .

١٠٥٢ هـ/ ١٦٤٢م . **الوضع العام** : نفس مواصفات المجلدات السابقة ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات وفوائد في صفحة واحدة ، وفي أوله ما نصّه : « وصل بطريق الاستكتاب بنوبة العبد الفقير ، عبد الرحمٰن الأسير القاضي بالمرة الثانية بثغر رشيد ، عفي عنه » ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٤٠٤ .

[١٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٥ .

عنوان المخطوط : خلاصة بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني [١] .

المؤلف : محمد بن سعيد بن محمد النخجواني ، أبو المحاسن ، ابن الساوجي كان حياً ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٢٠ ، **المقاييس** : ٢٩٠ × ١٨٦ ـ ٢٠١ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : قال الشيخ رضي الله عنه : سُمّيت الفاتحةُ لمعنيين ، أحدهما : أن الله تعالى فتح أبواب خزائن الحقائق التي ما فتح قبلها أحد من العالمين على حبيبه ونبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم في هٰذا الكتاب بعد أن أودع فيه حقائق جوامع الكلم التي أنزلها على جميع أنبيائه ورسله ؛ صلوات الله عليهم أجمعين ، يدل على هٰذا المعنى ﴿وَلَا

(١) BAHRÜ'l- HAKAYIK ve'l- ME'ANİ fi TAFSİRİ's- SEB'U'l- MESANİ .

العنوان التركي خطأ ، وهو يخص الأصل ، وهٰذا الكتاب هو « خلاصة بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني » وقد لخصه محمد الساوجي ، أما الأصل فهو : « بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني » لنجم الدين أبي بكر عبد الله بن محمد الأسدي ، الرازي ، الشهير (بداية) المتوفى سنة ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م . كشف الظنون : ٢٢٤/١ ، ومن الأصل مخطوطة في مكتبة شهيد علي پاشا : ٩٢ ، وحالت أفندي : ١٨ ، وبشير آغا : ٥٨ ، ويني جامع : ١٤ ، وفيض الله أفندي : ٣٩ ، وداماد إبراهيم : ١٥٣ ، وجامعة إستانبول : ٥٧٦ ، ٣٢٦٥ ، ٦٨٣١ .

(٢) ابن الساوجي ، أبو المحاسن ، محمد بن سعيد بن محمد النخجواني ، المعروف بابن الساوجي ، كان حياً سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة . له درة المعالي في ترجمة اللآلي .

انظر هدية العارفين : ١٤٨/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٣٨/١٠ . وربما يكون هو تلميذ نجم الدين الكبري الذي لخص تفسيره حسبما ما ذُكر في بداية المخطوط في نص العبارة التالية : كتاب خلاصة بحر الحقائق ، تصنيف الرباني الشيخ نجم الدين الرازي .

. NECMEDDİN DAYAH EBU BEKR ABDULLAH MUHAMMED er- RAZİ

الداية ـ عبد الله بن محمد الأسدي ، نجم الدين الرازي الصوفي ، الشهير بداية من خلفاء نجم الدين الكبري ، توفي ببغداد سنة ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م ، من كتبه : بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني ، كشف الحقائق وشرح الدقائق . مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد فارسي في السلوك . معيار الصدق في مصداق العشق ، منارات السائرين .

انظر هدية العارفين : ٤٦١/١ . ومعجم المؤلفين ١٢٢/٦ .

رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [١]، والثاني: أنها هي فاتحة فتوحات هٰذا الكتاب، إن الله تعالى ضمن فيها حقائق مراتب الربوبية، ومراتب العبودية، ومراتب الأمور الدنيوية، ومراتب الأمور الأخروية التي هٰذا الكتاب مُشتمل عليها مُستجمع دقائق معانيها، وحقائق مبانيها، فمراتب الربوبية عشرة أولها: مرتبة الاسم، بأن له تعالى أسماء، والثاني: الذات، والثالث: الصفات، فهٰذه المراتب الثلاثة حاصلة في بسم الله الرحمٰن الرحيم...

آخره: ... ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [٢]، أي: من القوى الباطنة المستجنّة المستورة إذ سُمّي بالجِن لاستجانته، و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ أي: من القوى الظاهرة، إذا الناس: من الإيناس، وهو الظهور كما قال تعالى: ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ [٣]. والحمد لله.

تم بعون الله تعالى وحُسن توفيقه في ثاني عشر شهر شوال المبارك أحد شهور سنة أربع وسبعين وتسعمائة (٩٧٤) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيرا.

ملاحظات: مكتوب في أوله عنوان نصه: كتاب تفسير قطب العارفين نجم الدين الكبري قدس الله سره، بخط شيخ الإِسْلام حسام الدين المتقي، رَحِمَهُ اللهُ آمين، وتحت هٰذا العنوان، ما نصه: كتاب خلاصة بحر الحقائق تصنيف الشيخ الرباني، والعالم الصمداني، الشيخ نجم الدين الرازي، المعروف بالداية [٤] لخصه من بحر الحقائق أحد مُريدي الشيخ العارف الكامل شمس الدين محمد الساوجي [٥]، رحمهما الله رحمة واسعة، وغفر لهما ولمَن طالع في هٰذه النسخة الميمونة، ولكاتبه، وللمسلمين أجمعين، آمين، والحمد لله رب العالمين.

ومكتوب على هامش الورقة: ٢٧٨/آ، ما نصه: اعلم يرحمك الله أن مصنف هٰذه الخلاصة

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٩.

(٢) سورة الناس، الآية: ٦.

(٣) سورة طٰه، الآية: ١٠.

(٤) قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: بحر الحقائق والمعاني في تفسر السبع المثاني لنجم الدين أبي بكر عبد الله بن محمد الأسدي الشهير بداية المتوفى سنة (٦٥٤ هـ).

انظر كشف الظنون: ٢٢٤/١.

(٥) وهٰذه العبارة إنْ صحّت فهي قرينة على أن أحد تلاميذه قد ألف هٰذا الكتاب.

وصل تأليفه إلى سورة النجم ، واشتهر تأليفه إلى هنا . والفقير علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧م [٦] انتخب بقية الكتاب من بحر الحقائق . **تاريخ النسخ** : ١٢ شوال ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، ويوجد في أوله فهرست ضمن جداول باللون الأحمر في صفحتين ، وعَليه تملّك محمد بن سعدي بن أبي الطيب ابن الشيخ رضي الدين الغزي [٧] العامري الشافعي ، ثم انتقل لملك حسين ابن الشيخ عبد الكريم الفلوحي من ورثة المشار إليه أعلاه بمبلغ ٥٠٠ قرش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٤٠٩ .

(٦) المتقي ـ علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضيخان الجونپوري ، علاء الدين ، الهندي الشهير بالمتقي . أصله من جونفور ، ومولده في رهانفور من بلاد الدكن بالهند ، ولد سنة ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م ، وسكن المدينة ، واقام بمكة مدة طويلة ، وتوفي بها سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧م ، من تصانيفه : الكمال لمنهج العمال . تبيين الطريق . جوامع الكلم . الحكم العرفانية في معان إرشادية وإشارات قرآنية مخطوط في آماسيا : ١/١٧٧١ . البرهان الجلي في معرفة الولي مخطوط في الظاهرية بدمشق : ٥١٠٣ ، الروقة : ٤٤ ـ ٥٤ . تبيين الطريق إلى الله طبع في كراتشي سنة ١٩٦٤م ، وترجم إلى الإنكليزية . تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان مخطوط في آماسيا : ٣/٩٤٦ ، وروان كوشكى : ٣/٢٠٢٦ . الرتبة الفاخرة في نصائح الملوك . شرح الحكم العطائية لابن عباد مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٤٨٤ ، وكوبريلى : ٧٣٥ . العنوان في سلوك النسوان . غاية العمال في سنن الأقوال في تبويب الجامع الصغير وزوائده في الحديث . كنز العمال في ترتيب مستدرك الأقوال مطبوع في حلب سنة ١٣٦٤ ، و١٣٨٤ ، و١٣٨٩ هـ . مجمع بحار الأنوار في شرح مشكل الآثار ، مستدرك الأقوال في تبويب غاية العمال ، منهج العمال في سنن الأقوال والأفعال . منتخب كنز العمال ؛ طبع في مصر سنة ١٣١٣ هـ ، ، وفي بيروت ١٣٨٩ هـ . المواهب العلية في الجمع بين الحِكم القرآنية والحديثية مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٧٦٩ . هداية ربي عند فقد المربي مخطوط في الظاهرية بدمشق : ٥١٠٣ . ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ٢٧ عنواناً .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/٧٤٦ ـ ٧٤٧ . والنور السافر : ٣١٤ ـ ٣١٩ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٣٧٩ ، كشف الظنون : ١/٥٦١ ، ٥٩٧ ، ٦٧٥ ، و : ٢/ ١٩٨٩ ، وإيضاح المكنون ١/ ١١٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٣ ، ٥٤٨ ، و : ٢/ ١٢٨ ، ٦٠٢ ، وأعلام الزركلي : ٤/٢٧١ . ومعجم المؤلفين : ٧/٥٩ ، و : ١٣/٤٠٦ .

(٧) ذكره المرادي في ترجمة محمد بن علي بن محمد المعروف بالكاملي الشافعي الدمشقي وكان هذا إماماً عالماً حبراً فقيهاً واعظاً بركة الشام علامة رحلة محققاً وسيماً منوراً عليه أبهة العلم ورونقه ، ولد بدمشق في جمادى الثانية سنة ١٠٤٤ هـ واشتغل بالعلوم الشرعية وآلاتها على والده الفقيه العالم الصالح الشيخ علي ، وعلى الشيخ محمد البطنيني والشيخ أحمد الداراني والشيخ محمد سعدي الغزي والشيخ منصور المحلي . . . وكانت وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذي القعدة سنة ١١٣١ هـ ، ودفن في جمع حافل عظيم بتربتهم في الباب الصغير رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

انظر : سلك الدرر : ٤/٦٧ .

[١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٦ .

عنوان المخطوط : غرائب القرآن ورغائب الفرقان [١] .

المؤلف : حسن بن محمد بن حسين القُمّي ، نظام الدين ، الأعرج ، النيسابوري ، الباطني ، ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٧٤٥ ، **المقاييس** : ٣١٩ × ٢١٨ ـ ٢٦٩ × ١٣٧ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : ربّ يسر ، وتمم بلطفك . إلى الله الكريم أرغب في إبداع غرائب القرآن ، وبفضله

(١) GARAİBÜ'l- KUR'AN ve REGAİBÜ'l- FURKAN .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١١٩٥ ـ ١١٩٦ .

طبع في طهران في ٣ مجلدات سنة ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م ، وتكررت طباعته في مصر ولبنان . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٨٠ . ومنه مخطوطة في السليمانية ، الرقم الحميدي : ١٤٣ ،

(٢) NİZAM el- A'RAC en- NİSABURİ NİZAMEDDİN HASAN b. MUHAMMED . النظام الأعرج ، شيعي ، مشارك في علوم عدة ، له : وشرح التذكرة النصيرية ، وتفسير غرائب القرآن ، وقيل : إنه مات بعد سنة ٨٥٠ وقيل : ٨٢٨هـ .

هوية القمّي النيسابوري مشوبة بالغموض لشدّة باطنيته ، وقد استتر خلف الرازي في تفسيره ، وهو الاختفاء الباطني غرّر ببعض الكُتّاب ، حتى أن الدكتور محمد حسين الذهبي يرحمه الله قد أدرج غرائب القرآن للقُمّي مع مفاتيح الغيب للرازي في عِداد كُتُب التفسير بالرأي المحمود . (انظر : التفسير والمفسرون : ٢/ ٦٣٠) . وقد توقف بعض مؤلفي التراجم والطبقات عن الإفصاح عن هويته ، وتاريخ موته ، وبعض المؤلفين دلّسوا ، ومنهم خير الدين الزركلي الذي قال : « النظام النيسابوري (ت٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م) الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ، نظام الدين ، ويقال له الاعرج : مفسر ، له اشتغال بالحكمة والرياضيات . أصله من (قم) ومنشأه وسكنه في نيسابور . له كتب ، طبع منها : (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) في ثلاثة مجلدات ، يعرف بتفسير النيسابوري ، ألفه سنة ٨٢٨ هـ و(أقاف القرآن) و(لب التأويل) و(شرح الشافية) في الصرف ، ويعرف بشرح النظام ، . وله أيضاً : (تعبير التحرير ؛) شرح لتحرير المجسطي للطوسي ، وتوضيح التذكرة النصيرية في الهيئة .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٢/ ١٠٢١ ، ١٠٦٢ ، ١١٩٥ ، ١٧٦٣ . وأعيان الشيعة : ٢٣/ ١١٢ ـ ١١٥ ، والذريعة في تصانيف الشيعة : ٤/ ٢٠٦ و٤٩٢ ، والمخطوطات المطبوعة : ٢/ ١٢٠ وهدية العارفين : ١/ ٢٨٣ ، وبغية الوعاة : ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته . قال الزركلي ؛ قلت : وفيه وفي علوم القرآن : ٢٦٦ وفاته سنة ٧٢٨ كما هي مقحمة في كشف الظنون : ٢/ ١١٩٥ ، وفي روضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ؛ أنه (من علماء العامة) أي السُّنة ، وأثنى عليه كثيراً وقال : تاريخ إنهائه مجلدات تفسيره في حدود ما بعد : ٨٥٠ هـ ، . وهاهنا يدلّس الزركلي بتكرار تدليس الخوانساري لتضليل المسلمين السُّنة كي تتسرب إليهم أفكار القمي النيسابوري باعتباره من السّنة ، وهـٰذا إفتراء غير مقبول . انظر : الأعلام : ٢/ ٢١٦ .

أما عمر رضا كحالة فقد اخترع منه شخصيتين ، فقال : « حسن الأعرج (كان حياً ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥ م) حسن بن محمد بن حسين القمي ، النيسابوري ، المعروف بنظام الأعرج (نظام الدين) عالم مشارك في أنواع من العلوم . من آثاره : غرائب القرآن ورغائب الفرقان في التفسير في ثلاثة مجلدات ، شرح الشافية في التصريف لابن الحاجب ، الشمسية في علم الحساب ، وتوضيح التذكرة للطوسي . ثم اخترع منه رجلا آخر ، فقال : حسن النيسابوري (كان حياً ٨١١ / ١٤٠٨م) . انظر ؛ معجم المؤلفين : ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢ . ٣/ ٢٩١ .

العظيم أتأهب لإبداع رغائب الفرقان . . . وبعد فإن المفتقر إلى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد القُمي المشتهر بنظام النيسابوري ، نظم الله أحواله في أوليه وأخراه . . . فلما كان التفسير الكبير المنسوب إلى . . . محمد بن عمر الحسين الخطيب الرازي [١] . . . والتقطت عقود نظامه . . . وضممت إليه ما وجدت في الكشاف . . . المقدمة الأولى في فضل القراءة والقارئ . . . وذكر القراء المعتبرين عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين كرم الله وجهه . . .

آخره : . . . تأويل السورتين : أعوذ بالرب الذي فلق ظلمات بحر العدم بنور التكوين والإبداع . . . آخر درجات النفس الكاملة الإنسانية ، فلا جرم وقع ختم الكتاب الكريم ، والفرقان العظيم عليه ونحن نختم التفسير بهٰذا التحقيق . . . قال العبد الضعيف مؤلف الكتاب . . . محمد بن الحسين المشتهر بنظام النيسابوري . . . وذخيرة يوم لا ينفع مال ولا بنون والحمد لله رب العالمين . . . في كل حين وأوان من تفسير « غرائب الفرقان ورغائب القرآن » وعلى وجه الذي ذكرته ، ولأجل هٰذا القيت في تأويله من عرق الجبين وكدّ اليمين ما لقيت . . .

تم التفسير المسمى بأنوار التنزيل ، للمولى الأعظم حسن بن محمد بن الحسين المشتهر بنظام النيسابوري . . .

ملاحظات : قال الناسخ في **آخره** : تم التفسير المسمى بأنوار التنزيل ، وأنوار التنزيل للقاضي البيضاوي ، وورود اسمه هنا خطأ لأن اسم هٰذا الكتاب مذكور في صدره وعجزه : غرائب الفرقان ورغائب القرآن . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وبدايات السور مكتوبة بخط مميز بالوضوح ، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٦٤٣٨ .

[١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧ .

عنوان المخطوط : غرائب القرآن ورغائب الفرقان [٢] .

(١) له : « أسرار التنزيل وأنوار التأويل » انظر : الرقم الحميدي : ٢٠ . ـ ٢١ . وله : مفاتيح الغيب في تفسير القرآن ، انظر : الرقم الحميدي : ٨٥ ـ ٨٩

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٦ .

المؤلف : حسن بن محمد القمي ، الأعرج ، الباطني ، ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م [١] .

عدد الأوراق : ٦٦٨ ، **المقاييس** : ٤١١ × ٢٣٥ ـ ٢٩٧ × ١٥٣ ، **عدد الأسطر** : (٤٩) .

أوله ، وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٦ .

ملاحظات : كتب في آخره ما نصه : الحمد لله الذي وفقني لتحرير هـٰذا ... بجهة ... راغب محمد پاشا ... وأنا العبد الفقيرعثمان المعروف بحافظ القرآن في سنة خمس وستين ومائة وألف من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف . وعلى هامش الورقة الأخيرة عبارة : وقد بلغت المقابلة والتصحيح وفي الختام على يدي علي قارصي في تاريخ سنة ١١٦٥ هـ . **الناسخ** : حافظ عثمان [٢] . **تاريخ النسخ** : ١١٦٥هـ/ ١٧٥١م . **الوضع العام** : خطّ الرقعة النفيس ، وفي أوله فهرس مذهب في أربع صفحات ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأوائل السور مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ومبطن بالحرير المطعم بالفضة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٤٦٣ .

[١٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٩٨ .

عنوان المخطوط : غرائب القرآن ورغائب الفرقان [٣] .

المؤلف : حسن بن محمد القمي ، الأعرج ، الباطني ، ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م [٤] .

عدد الأوراق : ٨٩٢٥ ، **المقاييس** : ٣٢٦ × ٢١٠ ـ ٢٦٠ × ١٤١ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله ، آخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٦ .

ملاحظات : تكرر الخطأ الوارد في آخر المخطوطة : ٩٦ ، قال الناسخ في **آخره** : تم التفسير المسمى بأنوار التنزيل ، وأنوار التنزيل للقاضي البيضاوي [٥] ، وورود اسمه هنا

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٦ .

(٢) حافظ عثمان : إمام وخطيب جامع قولاق سز أحمد پاشا في منطقة قاسم پاشا في إستانبول ، ووفاته سنة ١١٨٥ هـ/ ١٧٧١م . وهو تلميذ الخطاط إبراهيم الرودسي ، من خطاطي السلطان أحمد الأول (١٧٣٠ ـ ١٧٥٤م) .

انظر : تُرك خطاطلاري « Turk Hatatlari » لشوكت رادو ؛ ص : ١٧٢ . وهو غير حافظ عثمان المشهور الذي مات سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨م . وانظر : لغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت أفندي : ٧٩/٣ ، وقاموس الأعلام : ١٩١٤/٣ . وتُرك خطاطلاري « Turk Hatatlari » لشوكت رادو ؛ ص : ١٠٩ ـ ١١٦ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٦ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٦ .

(٥) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER . =

خطأ لأن اسم هـٰذا الكتاب مذكور في صدره وعجزه: غرائب الفرقان ورغائب القرآن.
الوضع العام: خطّ النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وبدايات السور مكتوبة بخط مميز بالوضوح، ولوحتا البداية مذهبتان ونفيستان جداً، وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.
رقم السي دي: ٤٦٤٧٢.

[١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩.

عنوان المخطوط: التيسير في علم التفسير [١]. (ج: ١).
المؤلف: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأَئِمَّة، جمال الإِسْلام ت٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م [٢].

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(١) et- TAYSİR fi't- TEFSİR.

انظر؛ كشف الظنون: ٤٠٦/١، ٥١٩/١.

وتوجد من هـٰذا التفسير مخطوطات في مكتبة آياصوفيا تحت الأرقام: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ومراد ملا: ٧٨، ٧٩، ويني جامع: ١٥، ١٦، ولاله لي: ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، وعاطف أفندي: ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، والفاتح: ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، وخراجي أوغلى: ١٣٦، ونور عثمانية: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، وجار الله ولي الدين: ٨٧، ١٤٠، ١٧٠، وفيض الله أفندي: ٨٦، وأبا يزيد عمومي: ٣٣٠، ٣٣١، السليمانية: ٩٢، ورستم پاشا: ٩٩، وحميدية: ٦٣، ٦٤، إن تفسير النسفي المطبوع هو مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ومؤلفه أبو البركات النسفي ت ٧١٠ هـ.

انظر؛ ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة: ٨٧٨/٢.

(٢) ـ NESEFİ NECMEDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED.

عمر بن محمد، النسفي الحنفي، من أهل سمرقند. وهو مصنف تاريخها الملقب بالقند (معناه: العسل). ونَظَم «الجامع الصغير» (في الفروع للامام محمد بن الحسن الشيباني، وقد رتب النسفي منظومته على عشرة أبواب بحسب الاختلاف والائتلاف بين الائمة، وهم أبو حنيفة وصاحباه وزفر والشافعي ومالك رضي الله عنهم.). وكان صاحب فنون، ألّفَ في الحديث، والتفسير، والشروط، وله نحو من مئة مصنف (وقد طبع منها «طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية» في الآستانة ١٣١١ هـ، و«العقائد النسفية» في مجموع من أمهات المتون في مصر). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا، الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٤، حجَّ، وسمِع ببغداد من أبي القاسم بن بيان في الكهولة، فإنه ولد نحو سنة إحدى وستين وأربع مئة. وحدّث عن: إسماعيل بن محمد النوحي (نسبة إلى نوح أحد أجداده)، والحسن بن عبد الملك القاضي، ومهدي بن محمد العلوي، وعبد الله بن علي بن عيسى النسفي، وأبي اليسر محمد بن محمد النسفي، وحسين الكاشغري، وأبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وعلي بن الحسن الماتريدي. وروى عنه: محمد بن إبراهيم التوربشتي، وولده أبو الليث أحمد بن عمر، وغير واحد. قال أبو سعد السمعاني (في كتاب التحبير): مات بسمرقند في ثاني عشر جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وخمس مئة. =

عدد الأوراق : ٦١٨ ، **المقاييس** : ٣٤٤ × ٢٢٧ ـ ٢٧٨ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : من سورة الفاتحة . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنزَلَ القرآن شِفاءً ورحمةً وفضلاً ونِعمةً وحُكماً وحِكمةً ، وبياناً وبيّنةً ، وتخويفاً وموعظةً ، وبصائرَ وتبصرةً ، وتذكيراً وتذكرةً ، وذكراً وذكرى ، ومبشراً وبُشرى ، وهادياً وهُدىً ، وكتاباً وقرآناً ، وحديثاً وفرقاناً ، وحجةً وبرهانا ، وبلاغاً وتبياناً ، ونبأً وقسَماً ، وكلاماً وكِلماً ، ومستقيماً وقِيَماً ، ومُتشابهاً ومُحكماً ، وقولاً وقِيلاً ، ومُفصّلاً وتفصيلاً ، ومُنزلاً وتنزيلاً ، وصراطاً وسبيلاً ، وميسَّراً وموصَّلاً ، وأمثالاً ومِثلاً ، ونجوماً ونجماً ومعلّماً وعِلماً ، وقصصاً ووَحياً ، وأمراً ونهياً ، وروحاً ونوراً ، ومتلوّاً ومسطوراً ، وخبراً وحبلاً ، وحقاً وفصلاً ، وصدقاً وعدلاً ، ومكتوباً ومحفوظاً ، ومجيداً وعظيماً ، وعلياً وحكيماً وعزيزاً وكريماً ، وبشيراً ونذيراً ، ومنادياً ومنيراً . . . قال الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ نجم الدين زين الأئمة جمال الإسْلام والمسلمين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي رحمة الله عليه : طال ما سألتموني معاشر أهل العلم آتاكم الله سؤلكم وسهل إلى المرادات وصولكم جمع كتاب في تفسير القرآن سهلٍ ممتنعٍ وجيز مستجمع شغفاً منكم بكلامي ، واستعذاباً لنظامي . . .

آخره : . . . وقوله تعالى : ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾[1] ، له ثلاثة أوجه ، أحدها : من شر الوسواس الخناس الذي هو من الجنة ، وهو الشيطان ، ومن الناس ، وهو شيطان الإنس . . . وقال بعض العرب وهو يحدّث : جاء قوم من الجن ، فقوموا فوقفوا ، فقيل

= انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢٦/٢٠ ـ ١٢٧ ، الترجمة : ٧٦ . والتحبير ١ / ٥٢٧ ـ ٥٢٩ ، ولعمر النسفي ٢٢ كتاباً مخطوطاً معروفاً في مكتبات التراث . وله : ٦ كتب مطبوعة . معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٨٥٤/٢ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٨٧٩/٢ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٤٠/٥ ـ ٢٤١ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م . ص : ٥٠١ . وانظر ترجمته في معجم الادباء : ١٦ / ٧٠ ـ ٧١ ، العبر : ٤ / ١٠٢ ، ومرآة الجنان : ٣ / ٢٦٨ ، الجواهر المضية : ١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، ولسان الميزان : ٤ / ٣٢٧ ، وتاج التراجم : ٣٤ ـ ٣٥ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ٢٧ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ٢ / ٥ ـ ٧ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٢٧ ـ ١٢٨ ، طبقات المفسرين لطاش كبري : ٩٢ ، والطبقات السنية : رقم (١٦٤٦) ، وكشف الظنون : ١ / ٢٤٧ ، ٢٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ٦٠٢ ، ٦٦٨ ، ٧٠٦ ، ٧٥٦ ، و : ٢ / ١١١٤ ، ١١٢٥ ، ١١٤٥ ، ١٢٣٠ ، ١٣٥٦ ، ١٦٠٢ ، ١٦٨٦ ، ١٧٣١ ، ١٨٦٧ ، ١٨٦٨ ، ١٨٧١ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٤ ، وشذرات الذهب : ٤ / ١١٥ ، والفوائد البهية : ١٤٩ ـ ١٥٠ ، وهدية العارفين : ١ / ٧٨٣ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٢٥ ، ١١٧ ، وفهرس الفهارس : ١ / ٢١٥ ، والأعلام ٦٠/٥ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٥٧١/٢ . . والطبعة القديمة : ٣٠٥/٧ ـ ٣٠٦ .

(١) سورة الناس ، الآية : ٦ .

لهم: من أنتم؟ قالوا: ناس من الجن. وقد قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (١)، فسمّى الجنّ رجالاً كالإنس. قال رضي الله عنه: تم كتاب التيسير في علم التفسير، بحمد الله وتوفيقه من جمع عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، طهره الله من أوضار الأوزار، وأعتقه ووالديه من النار.

الورقة: ٦١٧/آ: وهٰذا من نظْمِهِ في ذكر خَتْمِه:

قد فرغنا والحمد لله شكرا ... من كتاب التيسير في التفسير
وختمناه يوم خَتْمِ حياة الـ ... ـمصطفى المجتبى البشير النذير
في الربيع الندي إذ مرّ خمس ... ضحى الأربعاء قبل الهجير
لثلاثٍ من السنين وعشريـ ... ـن وخمس من المئين في التقدير
وافتتاحه كان في يوم عا ... شوراء لحولين قبله ويسير
مرّ سبع مئين في ذاك والسبـ ... ـعون يوماً وذاك جدّ قصير
فانتهى آتياً على كل عِلمٍ ... من علوم القرآن بالتوقير
مِن نزولٍ وقصة وأسامي ... ووجوه التفسير والتبصير
يا إلٰهي ضررتُ نفسي بذنبي ... ونفعتُ الورى بعِلمٍ كثيرِ
وتلوثتُ بالفعال ولٰكن ... قد تَنَزَّهتُ باعتقادِ الضميرِ
فاعفُ عني وعافِني، وارضَ عني ... وقِنِي سيدي عذابَ السعيرِ
وَاجْزِ بالخير مَن دعا لي بخيرٍ ... بعد موتي يا مَلجئي ومُجيري

وصلاة الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وأزواجه وأصهاره، وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: من أول القرآن الكريم حتى آخره، وفي آخره أخطأ الناسخ باسم المؤلف، فكتب محمد بن محمد بدلاً من عمر بن محمد. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبياً، والآيات مكتوبة باللون الأحمر. والعناوين مكتوبة باللون الأحمر،

(١) سورة الجن، الآية: ٦.

وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة مكتوبة فيه أسماء السور بالأسود ، وأرقام الصفحات بالأحمر وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله عبارة : مما استكتبه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو اليسر حسن القاضي بمصر المحروسة . وعبارة : استصحبه الفقير عبد الرحيم عفي عنه . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[١٢٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٠٠ .

عنوان المخطوط : جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي [١] .

(١) el- CAMİU'l- BEYAN fi TEFSİRİ'l- KUR'AN .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تفسير الصفوي ، هو السيد معين الدين محمد بن عبد الرحمٰن الإيجي ، وهو تفسير لطيف ممزوج كالقاضي في مجلد ، أوله : الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى إلخ . فرغ عنه في رمضان سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة ، سماه : جوامع التبيان »

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٥٢/١ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « جوامع التبيان في التفسير للسيد الفاضل معين الدين محمد بن عبد الرحمٰن الإيجي الصفوي ، أوله : الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى إلخ . ذكر فيه أن والده شرع فكتب من سورة الأنعام نُبذاً ، فترك ، وقال له : أنت مأمور بذٰلك ، فاستخار الله سبحانه وتعالى في الملتزم ، فشرع في الروضة الشريفة ، في الثاني من جمادى الآخرة سنة ٩٠٤ أربع وتسعمائة ، واختتمه في ٢٥ شهر رمضان سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة ، ومن فوائده قوله : اعلم أن ما يحتويه أكثر التفاسير ترى في هٰذا التفسير مع معان نفيسة صحيحة ، لم توجد في كثير منها ، وكثيراً تجد الزمخشري ، ومن يحذو حذوه ، أعرضوا عن المعنى المنقول عن الرسول في الصحاح لعدم فهم مناسبة لفظية أو معنوية ، وإن نقلوا ما ذكروه الا آخر الأمر بصيغة التمريض ، لٰكن المسلك في تفسيرنا هٰذا الاعتماد على المعاني الثابتة عمن أنزل عليه الكتاب ، وما نقلنا فيه شيئاً إلا بعد اطلاع وتتبع تام ، فاعتمد على نقل الشيخ الناقد في الرواية عماد الدين ابن كثير ، فإنه في تفسيره قد تفحص عن تصحيح الرواية ، وتجسس عن عجرها وبجرها ، ولو وجدت مخالفة بين تفسيره وتفسير محيي السنة البغوي تتبعت كتب القوم الذين لهم يد في التصحيح ، ثم كتبت ما رجحوا لٰكن اعتمد قليلاً على كلام ابن كثير ، فإنه متأخر مُعتنٍ في شأن التصحيح ، ومحيي السنة في تفسيره ما تعرض لهٰذا ، بل قد يذكر فيه من المعاني والحكايات ما اتفقوا على ضعفه ، بل على وضعه ، وأما الأحاديث المذكورة في تفسيرنا فمعظمها من الصحاح الستة ، وقد تجد تخريجها مسطوراً في الحاشية ، وكل معنىً ذكرنا فيه بصيغةٍ « أو » فما هو إلا للسلف ، وما ذكرناه بقيل ، فأكثره من مخترعات المتأخرين مما ظفرنا به .

وأما وجه الإعراب فما اخترت إلا الأظهر ، والذي ذكرت فيه وجهين أو وجوهاً فلنكتةٍ ، واجتهدت في تنقيح الكلام ، ومآخذ كتابي : المعالم والوسيط وتفسير ابن كثير والنسفي والكشاف مع شروحه الطيبي ، والكشف ، وشرح المحقق التفتازاني ، وتفسير البيضاوي ، وقلما تجد آية إلا وقد رمزت في تفسيرها إلى دفع الإشكال ، أو إلى تحقيق مقال بعبارة وجيزة أومأتُ إليه بإشارة لطيفة دقيقة في كثير من المواضع ؛ أوضحته في الحاشية ، وكان بين ابتدائه وإتمامه سنتان وثلاثة أشهر حين بلغ سني أربعين سنة . انتهى ، ولعل ما قاله أولاً في تاريخ تسويده ثم بيضه في هٰذه المدة » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٦١٠/١ ـ ٦١١ .

=

المؤلف : محمد بن (صفي الدين عبد الرحمٰن) ، بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسني ، الحسيني ، أبو المعالي ، معين الدين ، الإيجي ، (الصفّي : الصفوي) ، الشافعي ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م [١] .

عدد الأوراق : ٤٥٨ ، **المقاييس** : ١٨٩ × ١٢٦ ـ ١٣٧ × ٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، فالحقّ أحقّ ، والباطل أزهق ، وأنزل معه كتاباً قطع أعناق العِتاق السبق ، وأبكم به البلغاء من العرب العرباء طبقاً بعد طبق ، شهد محكم آياته القديمة بأن المنزل حق غير مُختَلَق ، ودلّ مصونُ سُوَرِهِ العظيمة على أن رسوله صادق مصدق ، فصلّ يا ربّ وسلم على سيدٍ سرى ليلاً إلى السبع الطباق فخرق ، وبلغت بلاغة كتابه نحواً لا يُسبق به سابق لا يلحق ، ثم على آله وأصحابه مظاهر ألطاف الله وأفضاله الذين منهم في سماء الشرف قمرٌ قد اتّسق ، وبعد : فلما أن رأيت هِمم أبناء العصر قاصرة ومساعيهم وإن جدوا في الطلب فاترة ... أردت أن أتعرّض لهٰذا مع قلة البضاعة ، وقصور الباع خصوصاً في تلك الصناعة ... فاستخرت الله تعالى في الملتزم والمستجار ، حتى ألقي في روعي أن « لا ضرر ولا ضرار » [٢] ، في ذاك الاتجار ... فاعتمد على نقل الشيخ الناقد في علم الرواية عماد الدين ابن كثير ، فإنه في تفسيره قد تفحّص عن تصحيح الرواية ، وتجسّس عن عَجرها وبَجرها [٣] ... وأما الأحاديث المذكورة في تفسيرنا فمُعظمُها من الصحاح

= وقد طبع في الهند سنة ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م ، ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ، وفي القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٥٠٠/١ ـ ٥٠١ ، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٣٦١/١ . معجم المطبوعات العربية في القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٨ ـ ٤٩ .

(١) وقيل وفاته سنة ٩٠٣ هـ/ ١٤٩٦م . من مصنفاته المخطوطة شرح الأربعين النووية في مكتبة أحمد الثالث : ٦٠٨ ، ويقع في ٧٨ ورقة تاريخ نسخه سنة ٨٨٩ هـ . وللمؤلف تفسير الصفوي (الصوفوي) فرغ منه سنة ٩٠٥ هـ . انظر ؛ كشف الظنون : ٤٢٥/١ .

وله رسالة في بيان القدر ، مخطوطة في السليمانية : [٩٣٥] الرقم الحميدي : ٩٨/٧٠٨ .

انظر : هدية العارفين : ٢٢٣/٢ ، والضوء اللامع : ٨ : ٣٧/ ٣٨ ، وكشف الظنون : ٤٥٢/١ ، ٦١٠ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٠٣ . والأعلام للزركلي : ٦٨/٧ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٣/١٠ .

(٢) انظر هامش الرقم الحميدي : ٢٨ . .

(٣) . قال الزبيدي : « (و) من المجاز : يشكو (عُجَرهُ وبُجرهُ) ، أَي : (عَيُوبهُ وأَحْزَانهُ ، و) قيل : (ما أَبْدَى وما أَخْفَى) ، وكلُّه على المَثَل ، وبهما فَسَّرَ محمد بنُ يَزيدَ ما رُوِيَ عن عليّ ، رضي اللهُ : (أَنه طاف لَيْلَةَ وَقْعَةِ الجَمَلِ على القَتْلَى مع مَوْلاه قَنْبَرٍ ، فوقَفَ على طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ وهو صَرِيعٌ ، فبَكَى ثم قال : عَزّ عليَّ أَبا محمد أَن أَراكَ مُعَفَّراً تحتَ نُجُومِ =

الستة ، وتجد تخريجها مسطوراً في الحاشية عليها . . . وَسَمَّيْتُهُ : جامع البيان في تفسير القرآن ، وأنا أحوج الخلق إلى رحمة ربه : معين بن صفيّ ، أدركهما الله بلطفه الجليّ والخفيّ ، وكان بين ابتدائه وإتمامه سنتان وثلاثة أشهر حين بلغ سني أربعين . . .

آخره : . . . قلت : المقصود التعوّذ بالسورتين المذكورة فيهما الاستعاذة من حيث أنهما كلام الله تعالى المجيد ، والسورة هي مجموع ﴿قُلْ أَعُوذُ . . .﴾ إلخ . . . وبدون ﴿قُلْ﴾ بعض السورة ، وليس الغرض التكلم بهذه الكلمات ، فربما لا ينفع لو غير نظم القرآن مع أنه تكلم بجميع تلك الكلمات ، فافهم والله أعلم . والحمد لله الأول الآخر . . .

خاتمة الكتاب بعون الله الملك الوهاب . وقد كان الفراغ من نسخ نسخة جامع البيان في تفسير القرآن على يد من اسمه يضاهي من أنزل عليه عند ملائكة الرحمٰن بإشارة مَن تحلّى بحُلل فضائل الوزارة العُظمى ، وحاز قصب السبق والمرتبة القصوى ، وبسط له البساط ، واستمسك بالعروة الوثقى « محمد » الراغب پاشا أدام الله مفاخره ومآثره العظماء ، مادامت الدنيا والآخرة . في التاسع عشر من ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين ومائة وألف (١١٧١) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، صلى الله عليه وسلم ما دار الفلك وتحرك الطرف ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد أفندي . **تاريخ النسخ** : ١٩ ربيع الثاني سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج تذهيباً نفيساً فريداً من نوعه ، ومزخرف برسوم الورود المذهبة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأسماء السور مكتوبة ضمن جداول مذهبة وملونة تشبه جداول السور في القرآن الكريم ، والفواصل

= السّمَاءِ ، إلى اللهِ أَشْكُو عُجَرِي وبُجَرِي) . وقال أَبُو عُبَيْد : ويُقَالُ : أَفْضَيْتُ إليهِ بِعُجَرِي وبُجَرِي ، أَي أَطْلَعْتُه من ثِقَتِي به على مَعَايِبِي ، والعَربُ تقولُ : إنّ من النّاسِ من أُحَدِّثُه بعُجَرِي وبُجَرِي . أَي أُحَدِّثُه بمَسَاوِيَّ ، يقال : هٰذا في إِفْشَاءِ السِّرّ ، قال : وأَصْلُ العُجَرِ : العُروقُ المُتَعَقِّدَةُ في الجَسَدِ ، والبُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ في البَطْنِ خاصَّةً . وقال الأَصْمَعِيُّ : العُجْرَةُ : الشيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسِّلْعَةِ ، والبُجْرَةُ نَحْوُها ، فيُرَادُ : أَخْبَرْتُه بكلِّ شيْءٍ عندي لم أَسْتُرْ عنهُ شَيْئاً من أَمْرِي ، وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : (إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ) ، المعنَى إِنْ أَذكُرْه أَذْكُرْ معايبَهُ التي لا يَعْرِفُهَا إِلّا مَن خَبَرَهُ . وقال ابنُ الأَثِير : العُجَرُ : جمعُ عُجْرَة ، وهو الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسِّلْعَةِ والعُقْدَةِ ، وقيل : هو خَرَزَ الظَّهْرِ ، قال : أَرادَتْ ظاهِرَ أَمْرِهِ وباطِنَه ، وما يُظْهِرُه ويُخْفِيه ، والعُجْرَةُ : نَفْخَةٌ في الظّهْرِ ، فإِذا كانت في السُّرَّةِ فهي بُجْرَةٌ ، ثمّ يُنقلانِ إلى الهُمُومِ والأَحْزَانِ . » انظر ، تاج العروس ، مادة : عجر .

بين الجمل عبارة عن الدوائر صغيرة مذهبة ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .
رقم السي دي : ٤٦٤١٩ .

[١٢٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٠١ .

عنوان المخطوط : جامع البيان في تفسير القرآن [١] .

المؤلف : محمد بن (صفي الدين عبد الرحمٰن) ، الإيجي ، (الصفّي : الصفوي) ، ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٩٦ ، **المقاييس** : ٢٤٣ × ١٣٩ ـ ١٦٩ × ٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠ .

... هٰذا وإني معترف بقصور الباع في العلوم لكني مغترف من بحار علم مَن أنزل عليه كتاب الله ، وأرجو أن يكون تفسيري هٰذا المسمى بجوامع البيان مصوناً بصيانة الله الرؤوف ، وقد ابتدأت اليوم الثاني من جمادى الآخرة في الروضة المنورة من رياض الجنة سنة أربع وتسعمائة ، واختتمته فيها اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وتسعمائة ، فيكون بين الافتتاح والاختتام سنة كاملة وأربعة أشهر ، وما هو إلا من بركات رحمة الله على العالمين حجة الله على العالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

تم كتابة هٰذا التفسير الشريف بيد العبد الضعيف النحيف عبد الله بن المرحوم أمين الفتوى عثمان [٣] في اليوم التاسع والعشرين من رمضان سنة سبع ومائتين وألف (١٢٠٧ هـ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، من النسخة التي هي بخطّ المؤلف معين

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٠ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٠ .

(٣) ربما يكون المقصود شيخ الإسْلام عثمان أفندي بن محمد بن بيري بن محمد بن عبد الله ، الملقب : عثمان صاحب ، الشهير ببيري زاده ، ومُخلس ، وهو شيخ الإسْلام الثاني من عائلة بيري زاده ، بعد والده ، وهو شيخ الإسْلام ؛ الرقم : ٧٩ ، ورقم دفعة مشيخته : ١٠٣ . في عهد السلطان مصطفى الثالث من سنة ١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨م حتى سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٧٠م ، وكانت له مكتبة عامرة بالمخطوطات في منطقة آق سراي في الآستانة .
انظر : تحفة الخطاطين ؛ ص : ٦٨٤ ، وعثماني مؤلفلري : ١١٣/٢ ، وسجل عثماني : ٣/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ ، ٧٦٦/٤ ، وقاموس الأعلام : ١٥٨٧/٢ ، وعلمية سالنامه سي ؛ ص : ٥٣٦ .

الدين محمد، وهي كالمسودة فيها المحو والإثبات، في هوامشها كثير من الإلحاقات والمخرجات بحيث لا يتبين محالها إلا بعد التأمّل في مرام مؤلفها، ولم توجد نسخة غيرها، فابتدأت بكتابتها منها بأمر المرحوم راغب پاشا سنة خمس وسبعين ومائة وألف (١١٧٥هـ)، وانتهيت من الكتابة إلى سورة النور، وانتقل المرحوم المبرور إلى جوار رحمة ربه الغفور، فحصل للعبد الحقير بأسباب شتى من كتابتها فتور، ثم ابتدأت بكتابتها من تلك السورة ناوياً بعد الإتمام والتصحيح وضعها في دار الكتب التي بناها المرحوم المشار إليه في أوائل رجب، ويسر الله إتمامها في أقل من ثلاثة أشهر لله الحمد والمنة، وعلى رسوله سيدنا محمد أفضل الصلاة والتحية، وعلى آله وأصحابه أجمعين، اللهم احشرنا معهم يا أرحم الراحمين، ورب العالمين.

ملاحظات: **الناسخ**: عبد الله بن أمين الفتوى عثمان. **تاريخ النسخ**: ١١٧٥ ـ ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وأسماء السور مكتوبة ضمن جداول مذهبة وملونة تشبه جداول السور في القرآن الكريم، والآيات مميزة بخطوط ذهبية فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف الناسخ في مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٤٩٢.

[١٢٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٠٢.

عنوان المخطوط: جامع المفردات القرآنية [١].

المؤلف: محمد مراد بن علي بن كمال الدين بن صالح بن محمد الحسيني، الكشميري، المرادي، البخاري، الحنفي، النقشبندي ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩م [٢].

(١) CAMİU'l- MÜFREDAT.

تفسير الآيات البينات باللغة العربية والتركية والفارسية. انظر؛ إيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٣٥٨/١.

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة آياصوفيا رقم: ٢٩٨، وفاتح: ٦٥٢، ٦٥٣، وحميدية: ٦٥، ومراد بخاري: ٢٥ بخط المؤلف، وعاشر أفندي: ٤٤، وولي الدين أفندي: ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) ŞEYH MURAD MUHAMMED en- NAKŞİBENDİ.

الكشميري البخاري النقشبندي، (هو جَدُّ محمد بن خليل المُرادي مؤلف كتاب سلك الدرر) نزيل الآستانة، توفي سنة ١١٣٢ هـ. له جامع المفردات القرآنية في التفسير. رسالة في آداب الطريقة النقشبندية، ومخطوطة في مكتبة جنقري: ١٧٠/٥، رسالة في محاريب بروسة، مخطوطة في مكتبة محمد عاصم: ٧٢٠/١٠، وصية الشيخ شمس الدين مراد، =

= مخطوطة في مكتبة محمد عاصم : ١١/٧٢٠ ، سلسلة الذهب .
انظر : هدية العارفين : ٣١٦/٢ ، ومعجم المؤلفين : ١١/١٢ .
قال حفيده : « مراد المرادي ابن علي بن داود بن كمال الدين بن صالح بن محمد الحسيني الحنفي البخاري النقشبندي ، نزيل دمشق ، وقسطنطينية جدنا الكبير الأستاذ الإمام الأعظم الشهير ، قطب الأقطاب ونادرة الأزمان والأحقاب ، السيد الشريف العالم العلامة الولي العارف الفهامة ، الفاضل المحقق المدقق ، الصوفي الغوث الصمداني الرباني ، الحبر البحر الحجة الرحلة المسلك المرشد ، إمام أهل العرفان ، وصدر أرباب الشهود والوجدان ، صاحب الكرامات والعلوم . كان آية الله الكبرى في العلوم النقلية والعقلية خصوصاً في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك ، مع الديانة والصلاح ، والتقوى والنجاح ، والولاية وعلمي الظاهر والباطن ، وكان مبجلاً معظماً أحد الأفراد من العباد ، مرشداً كاملاً ورعاً زاهداً عابداً معتقداً ، مع اتقان اللغات الثلاث : العربية والفارسية والتركية ، معمراً نورانياً ، جامعاً للمذاهب ، جليل المناقب ، متضلعاً من العلوم ، مظهر التوفيق والكرامات حتى كان يحفظ أكثر من عشرة آلاف حديث مع أسانيدها ، وحفظ روايتها ودائماً رأسه مكشوف غارقاً في بحر عشق مولاه ، حامداً لما أناله وأولاه .

ولد في سنة خمسين وألف ، وكان والده نقيب الأشراف في بلدة سمرقند ، وبعد أداء الحج والنسك والزيارة مر على مصر القاهرة ، ومنها وفد إلى دمشق وقطن بها ، وكان دخوله ووفوده إليها بعد الثمانين وألف ، وأقبلت الناس عليه بدمشق بالتعظيم والاعتقاد والمحبة لما جُبل عليه من الزهد والإيثار والعبادة ، والتحقيق في العلوم ، ففي سنة اثنتين وتسعين وألف قصد التوجه لبلاد الروم ، فارتحل إلى دار الملك قسطنطينية ، فلما وصل أقبلت عليه علماؤها وصلحاؤها ومشايخها ومواليها ، وأخذوا عنه الطريقة وتلقنوا منه الذكر واعتقدوه ، وصار له تعظيم وتبجيل ، ثم استقام بها بمحلّة أبي أيوب الأنصاري قدس سره ، مقدار خمس سنين ، وفي سنة سبع وتسعين عاد إلى دمشق ، وأخذ من السلطان مصطفى خان قرى بدمشق إقطاعاً بمال يدفعه للخزينة الميرية في كل سنة ، وهو الآن المعروف بالمالكانات ، وكان الجدّ أوّل مَن وُجِّهَ له ذلك بهذه الطريقة ، وهي الآن علينا ، وصار له تعظيم وافر ، واجتمع بشيخ الإسْلام إذ ذاك العلامة الكبير المولى فيض الله أفندي .

ومن آثاره بدمشق : المدرسة المعروفة به ، وكانت قبل ذلك خاناً يسكنه أهل الفسق والفجور ، فأنقذه الله من الظلمات إلى النور ، وشرط في كتاب وقفه : أنه لا يسكنها أَمْرَدٌ ، ولا مُتزوّجٌ ، ولا شاربٌ للتتن (الدخان) ، وكذلك بنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا ، وتعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك ، وكان كثير الصدقات مسارعاً إلى القربات .

وله من التآليف : المفردات القرآنية في مجلدين ؛ تفسير للآيات وجعله باللغات الثلاث ، أولاً بالعربية ، ثم بالفارسية ، ثم بالتركية . وهو مشهور بين علماء الروم وغيرها ، وله رسائل كثيرة في الطريقة النقشبندية ، وتحريرات ومكاتبات . وكانت وفاته في قسطنطينية في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ، وصُلي عليه في جامع أبي أيوب ؛ خالد الأنصاري رضي الله عنه ، ودفن في درسخانة المدرسة المعروفة في محلة نيشانجي پاشا ، ورثي بالقصائد الكثيرة العربية والتركية ، ومن ذلك ما رثاه تلميذه الشيخ أحمد المنيني مؤرخاً وفاته حيث قال :

غـــوث البرايـــا مرشـــد العُبّـــادِ فـــي ... سُـــنن الســـلوك إلـــى مناهـــج قرْبِـــهِ
بحـــر الحقيقـــة والشـــريعة مَـــن ســـرتْ ... أنـــوارُه فـــي الأفـــق مســـرى شُـــهبه
انســـان عَيْـــنِ الوقـــت كاملـــه الـــذي ... يَـــمُّ المعـــارف قطـــرةٌ مـــن سُـــحبه
الملجـــأ الأحمـــى مُـــراد الله مَـــن ... لِحمـــاه يهـــرع عائـــذ مـــن كربـــهِ
قـــد جـــاءه مـــن ربـــه بُشـــرى الرضـــا ... بلقـــاء مـــولاه الكريـــم وحزبـــه »

انظر سلك الدرر : ١٢٩/٤ ـ ١٣١ .

عدد الأوراق : ٤٦٥ ، **المقاييس** : ٣٢٧ × ٢٠٠ ـ ٢٤٥ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ . . .

أما بعد : فهٰذا ما قصد فيه من جمع مفرادت القرآن العظيم بجملها سباقا وسياقا ، مرتباً على السور ، معلماً على أخماس الآيات بأرقام عدد ما تذكرة لمَن هَمَّ الاستحضار بمجمع كل موقع منه ، لفظاً ومعنىً ، إفراداً وجملاً ، يتضح بما فيها من الارتباط وجوه دقائق المعارف ، وتتضاعف بما بينها من المناسبات فهوم حقائق اللطائف . . . وإنما رتب على ترتيب كتاب مفردات الراغب رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى ، لما وصفه بنوع مما هممناه لٰكنه حيث لم يستوعب الجميع احتاج إلى مؤلف آخر للطائف ما تكرر منه ، فلعلّ المستوعب هٰذا يُغني عن ذٰلك . . . وأُوردُ آخر كلّ حرفٍ تراجم مُفرداته بالألسنة الثلاثة : العربي والفارسي والتركي ، لتتمّ فائدتها لأهلها ، فاختير للعربي مفردات الراغب ذِكراً له ، وللفارسي ما دُوّن فيه ، وكذٰلك التركي ، وسمّي هٰذا الجمع : بجامع المفردات . . .

آخره : . . . اليوم ، يانك فتح وواوك سكونيله كون كه معروف در ، الأيام همزه نك فتح ويانك تشديديله جمعي ، وبونك أصلي : ايوام ايدي ؛ ادغام اولنمغله أيام اولدي ، واخفش ايتدي باري تعالينك ﴿ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ [١] . بيوردغي قول شريفي : من أول الأيام ، معناسنه درنته كيم كل رجل ديدكده كل الرجل ديلرسك ديدي . « وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب » .

ملاحظات : توجد في أوله ترجمة للمؤلف في صفحة واحدة . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وأسماء السور ، وبدايات المواد مكتوبة بحبر لازوردي ، وتوجد عناوين جانبية مكتوبة باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ضمن جداول حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون تتوسطه

(١) قال الله تعالى : ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ * أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ * لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ . سورة التوبة ، الآية : ١٠٨ ـ ١١٠ .

شمسية مذهبة، عَليه تملّك مستكتبه ولي الدين القاضي الماضي بقسطنطنية وتحت التوقيع يوجد ختم ولي الدين توفيق زاده، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٤٨٨.

[١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٣.

عنوان المخطوط: عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [١]. (ج: ١).

المؤلف: أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الخفاجي، المصري، الحنفي، قاضي القضاة، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٢].

(١) İNAYETÜ'l- KADİ ve KİFAYETİ'r- RADİ.

وتسمى: (عناية القاضي وكفاية الراضي). طبعت في بولاق سنة ١٢٨٣ هـ، وفي بيروت سنة ١٤١٨م.

انظر: معجم المطبوعات العربية لسركيس: ٨٣١/١ ـ ٨٣٢. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١. جامع الشروح والحواشي للحبشي: ٣٧٤/١. والفهرس الشاماما: ٧٠٣/١.

وعلى هذه الحاشية حاشية لمصطفى الأسكداري ت ١١٠٧ هـ، واسم حاشيته: تحفة الأخوان وهدية الصبيان.

انظر: جامع الشروح والحواشي للحبشي: ٣٧٤/١.

(٢) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

«شهاب الحفاظ والنقاد وملحق الأحفاد والأجداد» الخفاجي المصري نسبة إلى خفاجة بالفتح والتخفيف حي من بني عامر، والخفاجي بكسر الخاء، وهو خلاف المعروف المسموع، المصري الحنفي قاضي القضاة المولود في قرية سرياقوس قرب القاهرة، والمتوفى يوم الثلاثاء ١٢ رمضان عام ١٠٦٩ هـ، وكان توفي قبله بثلاثة أشهر الفقيه الكبير محمد بن أحمد الشوبري الملقب بالشافعي الصغير فقال فيهما السيد الأديب أحمد بن محمد الحموي المصري يرثيهما وكان قرأ عليهما:

مضى الأمام في فقه وفي أدب ... الشوبري والخفاجي زينة العرب

وكنت أبكي لفقد الفقه منفرداً ... فصرت أبكي لفقد الفقه والأدب

أخذ الخفاجي العلوم عن والده محمد الخفاجي ت ١٠١١ هـ/ ١٦٠٢م، وخاله أبي بكر بن إسماعيل الوفائي الشنواني ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١١م، والشمس محمد بن أحمد الرملي ت ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٦م، وعلي بن يحيى الزيادي ت ١٠٢٤ هـ/ ١٦١٥م، وأحمد بن علي العلقمي ت، وإبراهيم بن عبد الرحمٰن العلقمي ت ٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م، ومحمد بن عبد الرحمٰن العلقمي ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٥م، وعلي بن غانم المقدسي الحنفي، ومحمد الصالحي الهلالي الشامي ت١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م، وأحمد بن أحمد العناياتي الشامي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م، وداوود بن عمر البصير الطبيب الإنطاكي ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م، والشيخ علي بن جار الله الحنفي المكي ابن ظهيرة ت ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م، وعلي بن إسماعيل العصامي الشافعي المكي الإسفراييني ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م، ومحمد بن عبد الغني بن مير بادشاه ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م، ومصطفى بن محمد عزمي زاده ت١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م، وسعد الملة والدين ابن حسن جان الرومي ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م، وصنع الله وولديه، سائر ما يجوز لهم. وأخذ عنه جماعة اشتهروا بالفضل الباهر من جملتهم العلامة عبد القادر البغدادي والسيد أحمد الحموي وفضل الله بن محب الله المحبي، وغيرهم. من تصانيفه: إعراب قوله تعالى: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٞ مُّسَمًّى =

عدد الأوراق : ٤٣٨ ، **المقاييس** : ٣٠١ × ٢١٠ ـ ٢٣٤ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وبه نستعين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله آمين ، يا مفيض البركات ومنزل الآيات البينات افتح عيون بصائرنا لمشاهدة أنوارك ، وارزقنا من موائد كرمك ذوق حلاوة أسرارك ، ووفقنا لشكر آلائك ... سميته : عناية القاضي وكفاية الراضي ، وها أنا أقول مستعطياً بكف الضراعة القبول : مصنف هـٰذا الكتاب أبو

= عِندَهُۥ ﴾ (سورة الأنعام ، الآية : ٢) مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ٣٣١ ، برد الجنان في دخول الأطفال الجنان مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ١/٣٣١ ، بيان ما أشكل على بعض الطلاب في آيتين من أول سورة البقرة مخطوط في مكتبة : قيصري راشد أفندي : ١٢/٦١٠ ، تعريف الأعلام وتحقيق التبيين للتشخيص والتعيين مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ١٩/٣٣١ ، حاشية على شرح التنكيت للأزهري مخطوط في المكتبة القادرية : ٥/١٤٩٨ ، حديقة السحر . خبايا الزوايا في الرجال من البقايا مخطوط في مكتبة : ديوان الأدب في ذكر محاسن شعراء العرب طبع في بيروت سنة ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م . رحلة . الرسائل الأربعون ، رسالة في القراءات الشاذة مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ٣٣١ ص : ٦٧ ، رسالة في بيان الحروف الزلاقية مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ٣٣١ ، ص : ١٥١ ، رسالة في الموصول في النحو مخطوط في مكتبة محمد عاصم مجاميع : ٥/٧٠٤ . ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا طبع في مصر سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م . ريحانة الندماء وشمامة الأدباء مخطوط في مكتبة نجيب پاشا : ٣٧٤ ، سجع الحمام في مدح خير الأنام طبع في إستانبول سنة ١٢٩٨ هـ/ ١٨٨٠م ، شرح درة الغواص للحريري طبع في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م . شرح الفرائض . شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل والنادر الحوشي القليل طبع في مصر سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م ، ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م ، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م ، وفي طرابلس الشام سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م ، وفي بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م . شرح مغني اللبيب عن كتب الأعاريب مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ١٠/٦١٠ ، طراز المجالس مجموع في الأدب والنوادر طبع في مصر سنة ١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م . عتاب الزمان في سبب حجب حرمان بنى الأعيان . عناية القاضي وكفاية الراضي حاشية على تفسير البيضاوي طبع في إستانبول سنة ١٢٧١ هـ/ ١٨٥٤م ، وفي بولاق سنة ١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦ . كشف الْمُعمّى عن مسألة الاسم والْمُسمّى مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ٥/٦١٠ ، كتاب السوانح مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢٧٣٨ . وقلائد النحور من جواهر البحور في العروض طبع حسبما ذكره الزركلي ، ومعه رسالتان له أيضا ، هما : جنة الولدان والكنس الجواري . النفحة القدسية في بيان حقيقة الصلاة على خير البرية مخطوط في الخزانة التيمورية مجاميع : ٨٨١ ، ص : ٨٨ ، وله شعر رقيق جمع في ديوان شعر ، وله رسائل كثيرة ومكاتبات وافرة لم يجمعها ومقامات ذكر بعضها في ريحانته ، وغير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ١/١٦٠ ـ ١٦١ ، وكشف الظنون : ١/ ٦٩٩ ، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني : ٢/٣٧٧ ـ ٣٧٨ ، صفوة من انتشر : ١٢٨ ، ومقدمة الريحانة بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (القاهرة ١٩٦٧) ١ : ٣ ـ ٣٩ . وخلاصة الأثر : ١/٣٣١ ـ ٣٤٣ ، وسلافة العصر لابن معصوم الشيعي ، ص : ٤٢٠ ـ ٤٢٧ ، ونفحة الريحانة للمحبي : ٤/٣٩٥ ، وديوان الإِسْلام ، لشمس الدين الغزي : ٢/٢٢٨ ، ومعالم الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/٦٢٩ ، ومجلة لغة العرب : ١/ ٣٠٧ ، وتاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣/ ٣٠٠ ، وتاريخ الأدب العربي عصر الدول والإمارات في مصر لشوقي ضيف : ٤٥٩ ، وبعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة : ٣٦١ وما بعدها . ومعجم المؤلفين : ٢/١٣٨ ، ١٣/٣٧٠ . الأعلام : ١/٢٣٨ ـ ٢٣٩ . ومعجم المفسرين : ٧٥ .

سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو الخير القاضي ناصر الدين البيضاوي [١]، نسبة إلى البيضا، قرية من أعمال شيراز لأنه كان إماماً فيها في فقه الشافعي رحمه الله . . . قوله : الحمد لله : براعة استهلاله ، وفي نسخة : القرآن بدل الفرقان . . .

آخره : . . . وقوله : فبادروا إلخ : إشارة إلى أن المقصود التحريض على إكثار الدعاء ، وطلب الآخرة ، وانتهاز الفرصة ، وهو وعيد للفرق الأول ، ووعد للثاني . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

تَمَّ الجزءُ الأوّل من كفاية الراضي وعناية القاضي بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، على يد كاتبه لنفسه العبد الفقير الحقير عبد القادر بن الشيخ محمد بن عبد القادر بن محمد الوالهي المالكي السطوحي الأحمدي تحريراً في أوائل ربيع الأول من شهور سنة سبعة وسبعين وألف ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين .

ملاحظات : يتضمن هـٰذا المجلد حاشية الفاتحة وسورة البقرة . وتوجد في آخره عبارة : قد أنهينا هـٰذا الجزء من أوله مطالعة ، وبقدر القدرة تصحيحاً سنة اثنتين وستين مائة وألف . **الناسخ** : عبد القادر بن محمد السطوحي . **تاريخ النسخ** : ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ . والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٥٠٠ .

[١٣٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٠٤ .

عنوان المخطوط : عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [٢] . (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٣] .

عدد الأوراق : ٤٨١ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وبه نستعين، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. قوله: كبروه أدبار الصلوات، وعند ذبح القرابين إلخ. إدبار: جمع دبر بمعنى عقب، والقرابين: جمع قربان، وهو الذبيحة للتقرب بها، وقوله: في أيام التشريق [١]: قيل: ينبغي أن لا يخص بها ليشمل يوم النحر، وليس بشيء...

آخره:... قوله: ما نزل القرآن إلخ، أخرجه الثعلبي رَحِمَهُ اللهُ عن عائشة رضي الله عنها، قال العراقي رحمه الله، وهو منكر، وقال الطيبي [٢] رحمه الله: المراد بالحرف: الطرف منه، والجملة سواء كانت آية أو أقل، أو أكثر مما دون السورة، وهو مخالف لما مرّ في آخر سورة الأنعام، ولما صرحوا به من أنها لم تنزل جملة.

تم ما علقناه على سورة التوبة. اللهم يسر لنا الإتمام ببركة محمد عليه أفضل الصلاة وأشرف السلام. وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

تَمَّ الجزءُ الثاني من حاشية القاضي البيضاوي [٣]، وقد كتبت من النسخة المكتوبة بخط المؤلف رحمه الله، ونفع به، آمين.

على يد كاتبه لنفسه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير، عبد القادر بن الشيخ محمد بن عبد القادر بن محمد الوالهي المالكي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه أجمعين، آمين.

تحريراً في أواخر رمضان المعظم من شهور سنة إحدى وثمانين وألف بعد الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام...

ملاحظات: مخطوطة محققة قابلها راغب پاشا. ويتضمن هٰذا المجلد الحاشية من سورة آل عمران حتى سورة براءة.

(١) التشريق: تقديد اللّحم، ومنه: أيام التشريق، وهي ثلاثة أيام بعد يوم الأضحى، وأيام النحر: ثلاثة أيام من يوم الأضحى، والكل يمضي بأربعة، أولها: نحر لا غير، وآخرها: تشريق لا غير، والمتوسطان (الثاني والثالث): نحر وتشريق. وتكبيرات التشريق هي هٰذه: الله أكبر الله أكبر، لا إلٰه إلّا الله، والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، وهي واجبة مرّة عقيب كلّ صلاة أدّيت بجماعة، مُستحبّة من صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٦٥.

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

وتوجد في آخره عبارة: وقد أنهينا المطالعة والقِبال مع ما كان من توزّع البال، وكثرة الاشتغال، ونرجو من الملك المنعام أن يوفقنا للإتمام، وذلك في مجالس آخرها لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام، المنتظم في سلك شهور سنة أربع وستين ومائة وألف من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

كتبه الفقير إلى ربه ذي المواهب محمد المدعو بين أترابه بالراغب والياً بولاية رقة.

الناسخ: عبد القادر بن محمد السطوحي. **تاريخ النسخ**: ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م. **الوضع العام**: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة بخط جميل ضمن جداول حمراء اللون. خطّ النَّسْخ. والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٥١٠.

[١٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٠٥.

عنوان المخطوط: عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [١]. (ج: ٣).

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٢].

عدد الأوراق: ٤٩٦، **المقاييس**: ٣٠٣ × ٢١٥ ـ ٢٣٣ × ١٣٨، **عدد الأسطر**: (٣٤).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رب يسر ولا تعسر، وبالله المستعان، سورة يونس، قوله: مكية، أي: قولاً واحداً عند الداني رحمه الله، وقيل: في بعض آياتها أنها مدنية على اختلاف في ذلك أيضاً، ومناسبة خاتمة السورة ما قبلها بذِكر الرسول صلى الله عليه وسلم، وابتدأ هٰذه به، وقوله: مائة وتسع آيات، قاله الداني في كتاب العدد، وهي مائة وعشر آيات في الشامي، وتسع في غيره...

آخره: ... هنا ما لزمهم من العذاب في الدنيا، وقد كان ملزوماً لهم في الآخرة، ولزاماً بالفتح مصدر لزم. والحديث المذكور موضوع، والنَّصَبُ: التعب، ومناسبته ظاهرة. تمت السورة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله على كل حال.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

تَمَّ الجزءُ الثالث من عناية القاضي، وكفاية الراضي لوحيد دهره، وفريد عصره القطب الرباني والعارف الصمداني المخلص لربه المبدئ، المولى شهاب الدين أفندي أطال الله عمره، وأحسن في الآخرة مقره، آمين على يد كاتبه لنفسه الفقير الحقير عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الوالهي المالكي الأحمدي السطوحي، غفر الله له ولوالديه ولإخوانه ومشايخه، وذريته، وجميع المسلمين، آمين.

ملاحظات: يتضمن هٰذا المجلد الحاشية من سورة يونس حتى سورة الفرقان. وتوجد في آخره عبارة: اللهم يسر لنا الإتمام والاختتام كما وفقتنا إلى الانتهاء إلى هٰذا المقام بفسحة من مضايق الحوادث وعوائق الأيام بحرمة من أنزلت عليه كتابك الكريم وجعلته هادياً إلى صراطك المستقيم. كتبه الفقير محمد راغب الوزير، والياً بولاية الرقة. سنة سبع وستين ومائة وألف.

الناسخ: عبد القادر بن محمد السطوحي. **تاريخ النسخ**: ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م. **الوضع العام**: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة بخط جميل ضمن جداول حمراء اللون. خطّ النَّسْخ. والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الناسخ، ومن راغب پاشا، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٥٢٧.

[١٣٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٠٦.

عنوان المخطوط: عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [١]. (ج: ٤).

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٢].

عدد الأوراق: ٥٠١، **المقاييس**: ٢٩٨ × ٢١٠ ـ ٢٢٢ × ١٣٦، **عدد الأسطر**: (٣٤).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم رب يسر يا كريم. سورة الشعراء: هي مكية، إلا الآيات المذكورة كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقوله: أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل؛ كما

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

في الإتقان، فإنها نزلت بالمدينة في شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم: حسان وكعب بن مالك وابن رواحة رضي الله عنهم...

آخره: ... قوله: ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ هو صيغة مبالغة أو نسبة... كما قيل: إن أول الحروف منه باء، وآخرها سين، فكأنه قيل: بس لأنه كاف عن كل ما سواه إشارة إلى قوله: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» ومثله من الرموز كثير لا ينبغي أن يقال: إنه مراد الله تعالى، وقوله: وعن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث موضوع.

اللهم إنك تعلم أني مخضت أيامي عن زبدتها، وأعملت مطايا المجدّ وجياد النظر في جلبتها حتى بيض نسخة عمري المشيب، وأبلى بلبسه بردي القشيب، ونثر خريفه خضر أوراقي، وأشعل الرأس شيباً، واستنارت به آفاقي، فرأيت ما ضاع من متاع حياتي، وقمت لألتقط ما انتثر من دُرر أوقاتي، وندمت على ترك التجارة، وناهيك بعدم الربح من خسارة، لولا برهة جاد لها أبو العجب على ما به من ضنّة، وفينة بعد فينة في خدمة الكتاب والسنّة،

فـإن كان هـٰذا الدمـع يجـري صبابـةً على غير سُعدى فهو دمـعٌ مضيّعُ

وما يفيد الجواهر ضالاً في يباب سكانه سعالٍ وضِباب، وقصوره صُمّ الصخور، وأنهاره السراب، وما ينفع البذر على صفوان المسيل، وما يغني عَرَق الجبين مَن أتى منقضة بعد الأصيل، غير أني أتوسل إلى الكريم بكلامه القديم، ورسوله العظيم، أن يعزني بعزه الذي لا يضام، وبدخلني حصن حفظه الذي لا يرام، ويغنيني عما سواه... وصلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وكان الفراغ من نقل ذٰلك من النسخة التي نقلت من خط المؤلف على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة ربه عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الوالهي المالكي السطوحي حامداً ومصلياً. وذٰلك في غرة شهر جمادى الثاني من شهور سنة سبعة وثمانين وألف بعد الهجرة... والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: يتضمن هـٰذا المجلد الحاشية من سورة الشعراء حتى سورة الناس. وتوجد في آخره عبارة: قد أنجزنا مطالعة هـٰذه الحاشية المفيدة بمنّه سبحانه من أول الباء إلى السين، وذٰلك وقع في عدة سنين عند اختلاس الفرص من مشاغل الحكومة والإيالة، وأنا الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الوزراء بالراغب، والياً إذ ذاك

بولاية الرقة ، في أواخر شعبان المعظم سنة ١١٦٨ هـ . ثمان وستين ومائة وألف .

الناسخ : عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الوالهي المالكي السطوحي .

تاريخ النسخ : ١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ . والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الناسخ ، ومن راغب پاشا ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٥٦٨ .

[١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧ .

عنوان المخطوط : عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [١] . (ج : ١) .

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٤٠ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (٤٧) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣ .

آخره : . . . مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤ .

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه من حاشية القاضي البيضاوي . . . يوم الجمعة المبارك ثالث شهر شعبان المبارك من شهور سنة ثمانية وتسعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام . . .

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتى سورة التوبة . وتوجد في آخره عبارة : طالع فيه العبد الفقير راجي لطف ربه القوي إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي الواعظ والمدرس الحسبي بجامع الأموي عفي عنه وغفر له . يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، **الناسخ** : عبد الرحيم بن سليمان العقرباني . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٦م . **الوضع العام** : توجد في آخرها عبارة منقولة من نسخة مضمونها : هـٰذا آخر الجزء الثاني من نسخة المصنف رحمه الله ، ويتلوه الجزء الثالث ، أول سورة يونس الر تلك آيات الكتاب الحكيم . تم تم . خطّ النَّسْخ ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك راغب پاشا سنة ١١٧٤ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٥٦٩.

[١٣٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٠٨.

عنوان المخطوط: عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [١]. (ج: ٢).

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [٢].

عدد الأوراق: ٧٣٥، **المقاييس**: ٢٨٦ × ١٧٦ ـ ٢٢٠ × ١٠٩، **عدد الأسطر**: (٤٧).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٥.

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٦.

وكان الفراغ من نقل ذٰلك الكتاب بتمامه ما عدا ثمانية عشر كراساً من أوله على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحيم بن سليمان العقرباني، غفر الله له ولمن دعا له بالرحمة، في يوم الخميس المبارك سابع عشري ذي القعدة من شهور سنة إحدى ومائة وألف.

ملاحظات: مكتوب في آخره: قد قوبل هٰذا الكتاب الشريف المسمى بشهاب الدين مقابلة إمعان وتدقيق من ثلاث نسخ، والحمد لله على التمام، وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام ما دام زين السماء باقية بدراري والجو بالشهاب الثاقب العزاري تسليماً. م م م. **الناسخ**: عبد الرحيم بن سليمان العقرباني. **تاريخ النسخ**: ١١٠١ هـ/ ١٦٨٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك راغب پاشا سنة ١١٧٤ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٥٧٣.

[١٣٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٠٩.

عنوان المخطوط: عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [٣]. (ج: ١).

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

المؤلف : أحمد بن محمد ، الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [١] .

عدد الأوراق : ٢+٣٤٢ ـ ٨٦٧ ، **المقاييس** : ٣٢٤ × ١٨٦ ـ ٢٥٥ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣ .

آخره : . . . قوله من قرأ سورة الرعد إلخ ، هـٰذا الحديث مروي عن أبيّ وهو موضوع . واعلم أن هـٰذه أن السورة مدارها كما في الكشف على بيان حقية الكتاب المجيد واشتماله على ما فيه من صلاح الدارين ، وأن السعيد من تمسك بحبله ، والشقي من أعرض عنه إلى آخر ما فصله . اللهم اجعلنا ممن تمسك بعروته الوثقى ، واهتدى بهداه حتى لا يضل ولا يشقى ، ببركة من أنزل عليه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

نجز النصف الأول من حاشية الشهاب على البيضاوي [٢] ، بيض من مسودة مصنفه رحمة الله عليه ، برسم الصدر الأجل الأعظم ، والبدر الأتم الأفخم خدين المفاخر والمواهب جناب محمد الراغب ، مد الله ظله على مفارق الأنام ، ووفقه في كل البداية والختام في صفر سنة ١١٧٤ هـ

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتى سورة الرعد . توجد في أوله فائدة في صفحتين حول تفسير البيضاوي منقولة من كشف الظنون ، وترجمة الْمُحَشِّي الخفاجي منقولة من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والآيات والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ضمن جدول مذهب ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع صفحات التفسير لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٥٧٥ .

[١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠ .

عنوان المخطوط : عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي [٣] . (ج : ٢) .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣ .

المؤلف: أحمد بن محمد، الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م [١].

عدد الأوراق: ١+٤٧٥ ـ ٨٩٣، **المقاييس**: ٣٣٣ × ١٨٣ ـ ٢٥٩ × ١١٠، **عدد الأسطر**: (٣٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، سورة إبراهيم عليه السلام، قوله: مكية، يعني كلها عند الجمهور، وفي رواية هي مكية إلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ ...﴾ إلى قوله: ﴿ٱلنَّارُ﴾ وقال الإمام: إذا لم يكن في السورة ما يتصل بالأحكام فنزولها بمكة والمدينة سواء إذ لا يختلف الغرض فيه إلا أن يكون فيها ناسخ ومنسوخ، فتظهر فائدته، يعني أنه لا يختلف الحال، وتظهر ثمرته إلا بما ذكر...

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٦.

هٰذه نسخة بيضت من مسودة قلم المصنف رَحِمَهُ اللهُ برسم الصدر الأعظم المفخم، والبدر الأتم الأكرم الأشم، أبو المكارم والمواهب، أخو المعارف والمناقب، حضرت محمد پاشا الراغب، فبرزتْ بعون الله تعالى على أحسن حلية من الصحة والسلامة، فما بقي فيها ما يورث للمطالع شبهة وسآمة، متمثلة بقوله: تبين رويداً ما أمامه، جعلها الله مقدمة لأنواع الآثار الجزيلة الخيرية، وأصناف المبرات الجميلة العبقرية. نجزت في غرة جمادى الأولى من سنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العزة والشرف، والحمد لله على التمام، والسلام على محمد سيد الأنام، وعلى صحبه الكرام، ما اهتزت الأنامل بترنم الأقلام.

ملاحظات: من سورة إبراهيم حتى سورة الناس. **تاريخ النسخ**: ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والآيات والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرس في صفحتين ضمن جداول مذهبة، واللوحة الأولى مذهبة وملونة. وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٦٣٢.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٠٣.

[١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١ .

عنوان المخطوط : حاشية شيخ زاده على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [١] .

المؤلف : محمد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى ، الإزميتي ، القوجوي ، الحنفي ، مُحْيِي الدِّيْن ، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [٢] .

عدد الأوراق : ٩٤٦ ، **المقاييس** : ٣١٥ × ١٩٨ ـ ٢٤٣ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي نور قلوب العلماء بأنوار التنزيل ، وشرح صدورهم لإدراك أسرار التأويل ، فبذل أهل كل عصر جهدهم في حفظ ألفاظه ، وكشف معانيه حتى وصل إلينا سالماً من التحريف والتبديل . . . إن الله تعالى منَّ على هٰذا العبد الفقير أضعف العباد بمحض فضله وكرمه وبيمن همة عباده الصالحين ، بأن جعلني ممن يتشبه بمن هو في مراتب الفريق الثاني حيث وفقني لمطالعة كتب التفاسير ومذاكرتها ، والغوص في لجج بحار غوامض أساليبها وعباراتها ، واستخراج درر المعاني والفوائد من أصداف رموزها وإشاراتها ، وذٰلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء ، أن اخترت من تلك الكتب الكتاب الموسوم بأنوار التنزيل وأسرار التأويل ؛ الذي صنفه

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .

حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي الْبَيْضَاوِي/ مُحْيِي الدِّيْن محمد بن مُصْطَفَى شيخ زاده (ت ٩٥١هـ) طبعت في المطبعة النفيسة العثمانية في الآستانة ، ١٢٨٣ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٩٧هـ . وطبعت في بولاق سنة ١٢٨٣ هـ . حاشية مُحْيِي الدِّيْن شيخ زاده على تفسير القاضي الْبَيْضَاوِي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/ ضبطه وصححه وخرج آياته محمد عبد القادر شاهين ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩م .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٨/١ . معجم المطبوعات العربية لسركيس : ١١٦٦/٢ .

(٢) ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH .

وقيل : وفاته سنة ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م . محيي الدين ، الحنفي ، المعروف بشيخ زاده ، المدرس الرومي توفي سنة ٩٥١ إحدى وخمسين وتسعمائة ، له من الكتب : الإخلاصية في تفسير سورة الإخلاص . تعليقة على شرح الهداية لابن مكتوم . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي ، مطبوع . حاشية أخرى على أنوار التنزيل . شرح فرائض السراجية ، شرح مشارق الأنوار النبوية للصغاني في مكتبة أسعد أفندي : ٣٧٩ ، وخزانة الأمانات : ٦٦١ ، والخزانة التيمورية في مصر : ٣٣٨ ، شرح قصيدة البردة مخطوط في مكتبة أحمد پاشا : ٢٨٢ ، وإزمير ملي : ١/٢٦/٨٢٨ ، وتكلي أوغلى : ١/٧٠٦ في ٦٤ ورقة ، وقيصري راشد أفندي : ٥٤٩ في ١٠٧ ورقات ، ووهبي أفندي : ١٥٧٦ في ١٠٤ ورقات . شرح مفتاح العلوم للسكاكي في المعاني والبيان ، في مكتبة المدرسة الرضوانية في الموصل : ٨/٨ . شرح الوقاية في مسائل الهداية ، في مكتبة آماسيا : ١٢٢٤ ، وكوبريلى : ٦١٥ ـ ٦١٦ . شرح نقطة البيان في التصوف باللغة التركية ، مخطوط في مكتبة البلدية في إستانبول : ٥٥٥/ك ، وعاشر أفندي : ١٨/٤٤٣ ، وعثمان أركين : ٤٦٠ ، ٢/١٢٢٦ ، علي نهاد طرلان : ١٦٠ ، ٥/١٩٣ .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢٣٨/٢ ، عثمانلي مؤلفلري : ٣٣٤/١ ، وأعلام الزركلي : ٣٢٠/٧ ، ومعجم المؤلفين : ٣٢/١٢ .

علم الهدى علامة الورى ... المعروف بالقاضي البيضاوي [١] ... ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢] ... قال العالم ... الْبَيْضَاوِي ... ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، والباء فيه: للاستعانة أوالمصاحبة، والتقدير على الأول: مستعينا بالله أشرع فيما قصدته من التصنيف، وعلى الثاني: ملابساً ومصاحباً بسم الله على التيمُن به أشرع، فيكون تعلق بسم الله بالشروع ...

آخره: ... سورة الناس وهي ست آيات ... إن في نظم السورتين الكريمتين تنبيها على أن سلامة الدين من وسوسة الشيطان، وإن كانت أمراً واحداً إلا أنها أعظم مراد، وأهمّ مطلوب، وأن سلامة البدن عن تلك الآفات، وإن كانت أموراً متعددة، ليست بتلك المثابة في الاهتمام والمطلوب، اللهم ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِيْنِكَ، ونسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين، يا خير المسؤولين، والحمد لله رب العالمين ...

ملاحظات: **الناسخ**: . **تاريخ النسخ**: ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، ولوحتا البداية والنهاية مذهبتان وملونتان، والآيات والعناوين وكلمة «قوله»؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني تتوسطه شمسية، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٦٥١.

[١٣٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١١٢.

عنوان المخطوط: حاشية شيخ زاده على الْبَيْضَاوِي [٣]. (١).

المؤلف: محمد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [٤].

عدد الأوراق: ٨١٦، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: الحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين،

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ١ ـ ٢.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١.

قال الشيخ ... الْبَيْضَاوِي ... في أول تفسيره المسمى : بأنوار التنزيل وأسرار التأويل ؛ بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الباء فيه : للاستعانة والمصاحبة . والمعنى : مستعيناً بالله أشرع فيما قصدته من التصنيف ، أو ملابساً ومصاحباً باسم الله على وجه التيمُن به أشرع ...

آخره : ... قوله : أنزلت سورة الأنعام جملة واحدة ، هٰذا مخالف لقوله في أول هٰذه السورة : إنها مكية غير ست آيات أو ثلاث ... ولما كان ابتداء نزولها بمكة جعلت مكية ، ولما نزلت مرة أخرى جملة واحدة صح أن يقال : إنها نزلت جملة واحدة والله تعالى أعلم .

تمت سورة الأنعام بعون الله الملك العلام وفيّ الإنعام ...

وقع الفراغ من تسويد ما يتعلق بها من الفوائد في اليوم الثالث من شهر شوال من شهور سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة (١٥٣٧م) على يد مؤلفه الفقير إلى ربه الغني القدير محمد بن الشيخ مصلح الدين أصلح الله أحوالهما في الدارين . جمعه من فوائد العلماء الراسخين ؛ رجاء لخير دعاء من أتشفع به من المؤمنين ، وشفاعتهم يوم الدين . اللهم اجعل سعيي في جمعه وتدوينه خالصاً لوجهك الكريم ، وانفعني وبارك لي فيه يا برّ يا كريم ، وتجاوز عما وقع فيه من السهو والزلل ، فإني لم آل جهداً مما في وسعي إلا أنه ما تيسر إلا ما يسره الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتى آخر سورة الأنعام . **الناسخ** : بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإضافات ، كما توجد إضافات لاحقة بغير خطه من نسخ أخرى ، وهٰذا دليل على أن هٰذه المخطوطة هي مسودة المؤلف كتبها قبل وفاته بسبع سنوات يرحمه الله تعالى ، والغلاف جلد عثماني ، عَليه خاتم تملّك عالم مصطفى ، ومسحت عبارات ، ووضع فوقها خاتم وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٦٩٥ .

[١٣٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١١٣ .

عنوان المخطوط : حاشية شيخ زاده على الْبَيْضَاوِي [١] . (ج ٢) .

المؤلف : محمد بن مُصْطَفَى القوجوي ، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٧٣ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٥٠ ـ ١٦٨ × ٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد : فهٰذا أوان الشروع لكشف مرموزات سيد المفسرين ، وقدوة المحققين ناصر الدين البيضاوي [٣] ؛ تغمده الله تعالى برحمته الواسعة ، وأسكنه في منازل الجنة العالية مع الصديقين ، وعباده المقربين ، آمين يا رب العالمين . المتعلقة بسورة الأعراف ، قوله : سبق الكلام في مثله ، قد اختار فيما سبق ، أن الحروف المقطعة المذكورة في أوائل السور على نمط التعداد في محل الرفع على أنها مبتدأ حُذف خبره ، أو خبر مبتدأ محذوف لكونها مقدّرة . . .

آخره : . . . لأن هٰذه السورة الكريمة نازلة لتقريع كفار قريش على عنادهم وتكذيبهم آيات الله تعالى ، وتسميتهم القرآن بأساطير الأولين . . . وكلاهما من قبيل الوصف بالمصدر بمعنى ملازماً أو لازماً .

تَمَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِسُورَةِ الشعراء حامداً الله ، ومصلياً ومسلِّماً على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين ، ويا أكرم الأكرمين . تم تم تم . صح .

ملاحظات : من سورة الأعراف إلى سورة الشعراء . **الناسخ** : بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٧م ، وما بعدها . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تركت في القسم الأخير فراغات لكلمة « قوله » ، ولٰكن لم تكتب فيها كلمة « قوله » . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإضافات ، كما

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١١ .

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

توجد إضافات لاحقة بغير خطه من نسخ أخرى، وهٰذا دليل على أن هٰذه المخطوطة هي مُسَوَّدَة المؤلف كتبها قبل وفاته بسبع سنوات يرحمه الله تعالى، والغلاف جلد عثماني، ومُسِحت عبارات، ووُضِعَ فوقها خاتم وَقْف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٠٣.

[١٤٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١١٤.

عنوان المخطوط: حاشية شيخ زاده على الْبَيْضَاوِي [١]. (ج ٣).

المؤلف: محمد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [٢].

عدد الأوراق: ٦٢٩، **المقاييس**: ٢٠٢ × ١٦٣ ـ ١٦٨ × ٩٧، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: سورة الشعراء، بسم الله الرحمٰن الرحيم، قوله: بالإمالة، أي بإمالة فتحة طأ وألفها لأن فواتح السور ليست بحروف بل هل هي أسماء لِمَا يستهجىء بها فجازت الإمالة فيها، وقرأ الباقون بتفخيم ألفها على الأصل، وأظهر حمزة نون سين أي: لم يُدغمها في الميم لأن حروف الهجاء في تقدير الانفصال والانقطاع مما بعدها فوجب إظهارها...

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١.

ملاحظات: من سورة الشعراء حتى سورة الناس. **الناسخ**: بخط المؤلف. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والعناوين وكلمة « قوله »؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإضافات، وهٰذا دليل على أن هٰذه المخطوطة هي مسودة المؤلف، ويوجد في أولها فهرس، والغلاف جلد عثماني مذهب تتوسطه شمسية ذهبية. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٦٨٢.

[١٤١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١١٥.

عنوان المخطوط: حاشية شيخ زاده على الْبَيْضَاوِي [٣]. (ج ١).

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١١.

المؤلف : محمد بن مُصْطَفَى القوجوي ، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [١] .

عدد الأوراق : ٣٩٦ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ٢٠٤ ـ ٢٥٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢ .

آخره : . . . وقوله : ﴿ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ [٢] عطفٌ على ﴿ وَٱتَّبَعَ ﴾ ، أي : اتبعوا شهواتهم ، ﴿ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ بذلك . . . ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ ﴾ [٣] . . . من ذِكر القصص المذكورة في هٰذه السورة الكريمة ، وهو تثبيت الفؤاد على أداء الرسالة والصبر على ما أصابه من أذى قومه ، فإنه عليه السلام إذا سمع هٰذه القصص وعلم أن حال جميع الأنبياء مع أممهم مثل حاله مع أمته تسهل عليه تحمُّل أذى قومه .

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتى سورة هود . **الناسخ** : سيد محمد سعيد البرسوي النقشبندي المرادي . **تاريخ النسخ** : ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وأسماء السور مكتوبة ضمن جدول مذهب . ويوجد في أوله فهرس ضمن جداول مذهبة . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٢٦ .

[١٤٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١١٦ .

عنوان المخطوط : حاشية شيخ زاده على الْبَيْضَاوِي [٤] . (ج ٢) .

المؤلف : محمد بن مُصْطَفَى القوجوي ، شيخ زاده ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م [٥] .

عدد الأوراق : ٢+٣٩٧ ـ ٧٧٥ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ٢٠٤ ـ ٢٥٥ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١١ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ سورة هود ، الآية : ١١٦ .

(٣) سورة هود ، الآية : ١٢٠ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١١ .

(٥) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١١ .

أوله: وأمكنه الصبر عليه فإن الإنسان إذا ابتلي بمحنة وبلية فرأى جماعة يشاركون له فيها خفّ على قلبه بليته، فإن البلية إذا عمّتْ خفّتْ... سورة يوسف عليه السلام مكية، بسم الله الرحمٰن الرحيم، قوله: ﴿تِلْكَ﴾ [١] إشارة إلى الآيات، السورة، فإن السر على تقدير كونه اسماً للسورة؛ كما قيل...

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١.

قد استراحت قديمة القلم عن سياحة في ميادين التحرير والرقم للحاشية المنسوبة إلى الفاضل النحرير الذي بين العلماء كالعلم، أعني الشهير بابن الشيخ رَحِمَهُ اللهُ تعالى، على القاضي البيضاوي رَحِمَهُ اللهُ تعالى، على يد أحقر الورى سيد محمد سعيد البرسوي النقشبندي المرادي، في أوائل رمضان لسنة ستين بعد الألف والمائة (١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). اللهم اغفر له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات بحرمة سيد المرسلين.

ملاحظات: من آخر سورة هود حتى سورة الناس. وهٰذا المجلد متمّم للمجلد الذي قبله، وترقيم أوراقهما واحد متسلسل مستمرّ. **الناسخ**: سيد محمد سعيد البرسوي النقشبندي المرادي. **تاريخ النسخ**: ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين وكلمة «قوله»؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، وأسماء السور مكتوبة ضمن جدول مذهب. ويوجد في أوله فهرس ضمن جداول مذهبة. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٣٣.

[١٤٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١١٧.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [٢]. (ج: ١).

(١) سورة يوسف، الآية: ١.

(٢) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

انظر: كشف الظنون: ١٤٢/١، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٩٧ ـ ٢٩٩، ورشيد محمد أفندي: ١٤١٢ ـ ١٤٢٠. وكوبريلى، القسم الثالث: ١٨. وقد طبعت في المطبعة العامرة في إستانبول، وتوجد من المطبوعة نسخة في مكتبة راغب پاشا؛ انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤٩٤ ـ ١٥٠٠.

انظر: جامع الشروح والحواشي للحبشي: ٣٨٢/١. وإيْضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٤٢/١. =

المؤلف : إسماعيل (وهبي) بن محمد بن مصطفى ، عصام الدين ، أبو الفداء ، القنوي ، القونوي ، الحنفي ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م [١] .

عدد الأوراق : ٤٤٥ ، **المقاييس** : ٢١٣ × ١٦٢ ـ ١٧٣ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : وبه نستعين ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، عليه توكلت وإليه أنيب ، الْحَمْدُ لله الذي أنزل الفرقان على عبده بإسلوبٍ بديع يعجز عن مثله مصاقعُ الخطباء ، وأودع فيه صنوفاً من البلاغة والبراعة أفحمت مَن رام المعارضة مِن البُلغاء ، وأبرز فيه حقائق الحِكَم من عُلوم الأولين ، وأقاصيص الآخرين ، تحيَّر منه قُطَّان الفصحاء ، وأحكم دقائق لطائف البينات حتى بَزَّتْ بلاغتُه بلاغةَ كُلِّ منطِيق من كلام للعظماء ، وأظهر شقائق حدائق مصابيح الدُّجى وأنوار دلائل التوحيد تعجّب قحطان مكَّة والبطحاء ، من العرب العرباء ، وبيّن للناس من شعائر الشرائع بآيات مُحكمات [٢] مثاني [٣] تُميع صُمّ الصخور ، وتقشعرّ منها جلودُ فحول العلماء ... أما بعد : فيقول ... الحافظ

= وعليها حاشية اسمها : مرام الطالبين ، تأليف عبد الله السيواسي بن عبد الرحمٰن ، عاش في النصف الأول من القرن الثاني عشر ، ومنها مخطوطة في كوبريلى ، القسم الثالث : ١٦ .

(١) KONEVİ İSMAİL b. MUHAMMED b. MUSTAFA .

القونوي ـ إسماعيل وهبي بن محمد بن مصطفى القونوي ، عصام الدين ، أبو الفداء الحنفي رئيس العلماء العثمانيين في زمانه ، وهو أوّل مَن درَّس التفسير بحضور السلاطين ، توفي في صفر من سنة ١١٩٥ هـ ، وهو عائداً من الحج بدمشق ودفن بالصالحية ، له : حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في سبع مجلدات مطبوعة . ورسالة في إثبات المعاد الجسماني والحشر البدني ، مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : ٦/٥٩ ، ورسالة في التوحيد في مكتبة قيصري راشد أفندي : ١/٥٩ ، وقونية : ١٠/٢٢٦ ، ٧٨٥ ، ورسالة في الرد على الدواني في بحث الحدوث والعلم ، مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ٧٦٨ ، والمكتبة القادرية في بغداد : ٢/١٤٨٤ ، الأوراق : ٤٠ ـ ٦٩ . حاشية على المقدمات الأربع في علم الكلام لصدر الشريعة ، مخطوطة في مكتبة خزينة الأمانات : ١٨٠٠ ، وتقع في ٤٩ ورقة . العلم الإلهي في الكلام في مكتبة خزينة الأمانات : ١٢/١٧٧٩ ، الأوراق : ٥٤ ـ ٧٧ ، ١١٨٠ هـ . الرسالة الضادية مخطوطة في مكتبة قونية : ١٩/٢٢٦ . الرسالة العلمية في الكلام ، مخطوطة في مكتبة مكتبة الشؤون الدينية التركية : ٢/٦٣٦ . شرح ديوان حافظ الشيرازي ، ومجموع عناوين كتبه ورسائله المخطوطة المعروفة : ١٩ عنواناً .

انظر هدية العارفين : ٢٢٢/١ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٤٠٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٢ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ سورة آل عمران ، الآية : ٧ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ سورة الزمر ، الآية : ٢٣ .

إسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي ... لا سيما « أنوار التنزيل وأسرار التأويل » للإمام والحبر الفهامة ، وشيخ مشايخنا الكرام ، وسيد أعيان النبلاء العظام ... أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبي الخير القاضي ناصر الدين البيضاوي [١] ، فإنه كتاب احتوى على معان كثيرة الشعوب متدانية الجنوب ، مسومة المبادئ والمطالع ، مقومة الأعالي والقواطع ... يقول العبد الذليل المحتاج إلى لطف ربه الجليل : لقد مَنّ الله تعالى عليّ بتوفيق تدريس هـٰذا التفسير الجليل بجامع أبي الفتح الغازي السلطان محمد خان [٢] أسكنه الله تعالى في روضة الجنان ... حتى أقمت بمدينة قسطنطينية المحمية المحروسة ... وذٰلك كله بميامن المؤيد من الله تعالى بالسلطنة العظمى ، والخلافة الكبرى ، قاصم القياصرة ، وقاهر الأكاسرة ، مالك الخلافة الكبرى ، والسلطان الباهر ، وارث الإمامة العظمى كابراً عن كابر ، السلطان الأعظم ، مالك رقاب الأمم ، سيد ملوك العرب والعجم ، وملاذ أشراف سلاطين العالم ، ظلُّ الله تعالى على كافّة الأنام ... ناصر الدين المتين ، والشرع المبين ، خادم الحرمين المحترمين الجليلين ، ألا وهو السلطان الأفخم والخاقان الأعظم : عبد الحميد خان بن السلطان المظفر المنصور الغازي أحمد خان بن السلطان الموقر الغازي محمد خان (الرابع) خلّد الله خلافته ، وأبَّد سلطنته ... ق : الحمد لله ، وسيأتي تفصيل بحث الحمد في أول الفاتحة ، اختار نزل ؛ لأنه المناسب ، إذ التنزيل هو النزول متفرقاً وبالتدريج ، ونزول الفرقان كذٰلك ، والإنزال هو الدفعي ، وهـٰذا هو الأصل ، قد يستعمل كل منهما في موضع الآخر ...

آخره : ... من حيث إنه طهَّره من الشِّرك : بيان لجهة الخيرية ... بالعبادة للعِجْل [٣] ،

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى ؛ محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م . وفتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣ م ، ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م . ابن السلطان أبايزيد الأول ؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ . ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م . ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٦م . ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩م ، وولد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م .

(٣) قال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ * ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ . =

إذ نبّه على أن تلك الطهرة لا يتحقق في حقهم بالندامة والرجوع إلى السعادة . ووصلة إلى الحياة الأَبَدِيَّة بالنسبة إلى الآخرة ، كما أن الأول بالنسبة إلى الدنيا ، أما بالنسبة إلى المقتولين فظاهر .

ملاحظات : من الأول حتى منتصف سورة البقرة . **الناسخ** : بخط المؤلف . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وبعض الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩ هـ ، مع الطغراء السلطانية على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٠٩ .

[١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨ .

عنوان المخطوط : حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي ؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٩٩ ، **المقاييس** : ٢١٥ × ١٦٠ ـ ١٧٤ × ١٠٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : فظاهر ، وأما بالنسبة إلى الباقين فلانقيادهم إلى الأمر بالعمل أولاً ، وإن كانوا مغفورين بالندامة بلا قتل ، ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ [٣] : متعلق بمحذوف إن جعلته من كلام موسى ، والفاء ح فصيحة . وهي التي تدل على أن ما بعدها متعلق بمحذوف غير شرط هو سبب لما بعدها ، كذا نقل عن الطيبي [٤] ، وسُمِّيتْ فصيحة لإفصاحِها عن المحذوف ،

= وقال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ * وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ * وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٧ .

(٣) قال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ * ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٥ .

أو لكون قائلها فصيحاً، ولا يشترط في وجه التسمية الاطراد، تقديره: إنْ فعلتم ما أُمرتم به، وهو: قتل أنفسكم، ولم يَقُلْ: إنْ قتلتم أنفسكم تصريحاً للمأمورية وترغيباً لهم على الامتثال. فقد تاب عليكم؛ أي: قَبِلَ توبَتَكم...

آخره:... قوله: (واتقوا القبائح) إشارة إلى المرتبة الوسطى منها، وهي الشائع الاستعمال في القرآن فحمل يحمل الفلاح على الظفر بنيل المقامات الثلاثة: المضض، الألم، المشاق. اللهم اجعلنا من الواصلين إلى هٰذه المقامات العالية، واحشرنا مع إمام المتقين، وفخر العابدين في الدار الباقية... تجب الشمس، أي: تغرب، والحديث الثاني أخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما، والأول موضوع.

تمت فللّه الحمد والمنة، وعلى أفضل رسله أفضل التحية.

يوم الخميس بعد العصر، ثاني عشر من ربيع الأول من سنة ١١٨٦ هـ.

ملاحظات: من منتصف سورة البقرة حتى سورة آل عمران. مكتوب على الهامش في **آخره**: صح الكتاب. **الوضع العام**: خطّ التعليق. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩ هـ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٠٦.

[١٤٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١١٩.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [١]. (ج: ٣).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م [٢].

عدد الأوراق: ٣٨٨، **المقاييس**: ٢١٦ × ١٧٧ ـ ١٦٥ × ٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: سورة النساء وهي مكية وهي مائة وخمس وسبعون آية، بسم الله الرحمٰن الرحيم،

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ﴾ [١] خطاب يعم بني آدم، أي: أولاد آدم، مذكراً ومؤنثاً، أو إناثاً بدل بطريق التغليب...

آخره: ... تزينت؛ مثل تدثر، فعمل في تزينت مثل ما عمل في تدثر. و﴿وَٱزَّيَّنَتۡ﴾ [٢] بوزرن: كرمت. ق: من غير إعلال، مع أن القياس الإعلال لكنه ورد على خلاف القياس.

ملاحظات: من أول سورة النساء حتى سورة يونس. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩ هـ، مع الطغراء السلطانية، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٦٨٣.

[١٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٢٠.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [٣]. (ج: ٤).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م [٤].

عدد الأوراق: ٤٢٨، **المقاييس**: ٢٢٣ × ١٧٠ ـ ١٦٥ × ٩٣، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: منكراً فلأنّه مُنكرٌ شرعاً، ومما يَسْتَقْبِحه الطبعُ السليم. ق: من فرى الجلد، أيْ: فرياً، مشتقّ من فرى الجلد، أي: قطعه، واستُعير لفعل ما لم يسبق له لأن فيه قطع العادة، وإنما اختيار المصنف الثلاثي حيث قال: من فرى الجلد لأن فعيلاً إنما يُصاغ من الثلاثي قِياساً...

آخره: ... وبيان ذٰلك يُسمَّى تأويلاً، ولذا حمل المصنف التأويل عليه. ق: تأويل ما

(١) سورة النساء، الآية: ١.

(٢) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة يونس، الآية: ٢٤.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٤) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

فيه، أي: يؤول إليه أمره من تبين صدقه بظهور ما نطق به من الوعد والوعيد. كذا فسّره المصنفُ في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ (١).

ملاحظات: من سورة يونس حتى منتصف سورة مريم. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩ هـ، مع الطغراء السلطانية، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧١٠.

[١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢١.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي (٢). (ج: ٥).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م (٣).

عدد الأوراق: ٣٤٦، **المقاييس**: ٢٢١ × ١٦٧ ـ ١٦٦ × ٩٧، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: القراءة بالكسر، فإن هٰذه القراءة تدلُّ على أنه موصىً به، أي: مأمور به فيناسب في قراءة النصب أن يكون له موصىً به، وذٰلك إنما يكون بتقدير فعل يدلُّ عليه. ﴿وَأَوْصَٰنِى﴾ (٤) وهو كلَّفني، قوله بالكسر، أي بكسر الباء على أنه مصدر وصِف به. قيل: ويجوز عطفه على محلِّ قوله: ﴿بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ كما قِيل في قراءة « وأرجلكم » بالنصب مع أنّ أوصى يتعدى إلى المفعول الثاني بنفسه، فيجوزُ عطفه على مجموع بالصلاة، فيكون منصوباً بأوصاني، لا يحتاج إلى تقدير فعلٍ. ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا﴾ (٥).

آخره: ... ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ﴾ (٦) بعد مجيئهم إبراهيم بالبشارة ... جاءته المساءلة، هٰذا

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٣. ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٤) قال الله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا * وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ سورة مريم، الآية: ٣٠ ـ ٣١.

(٥) قال الله تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. سورة مريم، الآية: ٣٢.

(٦) قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ * =

حاصل المعنى ... ولذلك بني للمفعول والهمز في سبأ للوط عليه السلام، والباء في ﴿ بِهِمْ ﴾ سببية أشار إليه بقوله: بسببهم، لأنهم جاؤوا في صورة غلمان فظُنّ أنهم أناس فخاف عليهم أن يقصدهم.

ملاحظات: من منتصف سورة مريم حتى منتصف سورة العنكبوت. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩ هـ، مع الطغراء السلطانية، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧١٢.

[١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٢.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [١]. (ج: ٦).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م [٢].

عدد الأوراق: ٤٠٦، **المقاييس**: ٢١٩ × ١٥٦ ـ ١٦٥ × ١٠٠، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: في الأجل على الوجه المعروف في كتب الفقه فيكون تسمية العطية: رباً [٣]؛ مجازاً لكونها سبباً جعلياً للزيادة، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [٤]. أي: ولا تُعطِ مُستكثِراً، نَهَى عن الاستفزاز، وهو أنْ يهبَ شيئاً طامعاً في عِوض أكثر، نَهْيَ تنزيهٍ، أو نهياً خاصّاً به كذا قال المصنف ...

آخره: ... سورة الذاريات، وآيُها ستون بالاتفاق كما في كتاب العدد ... « على تسمية

= قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾. سورة العنكبوت، الآية: ٣١ ـ ٣٥.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ سورة الروم، الآية: ٣٩.

(٤) سورة المدثر، الآية: ٦.

المحمول بالمصدر »[١]، وأما قراءة الكسر فهو صفة مشبّهة كالحمل بكسر الحاء بمعنى المحمول، وبفتحها مصدر، وكونه مصدراً مما صرح به الزمخشريّ، الْمُعتَزليّ، وكفى بنا دليلاً، فلا وجه لإشكال الْمُحَشِّي بأنه لم يذكره الثقاة من أئمة اللغة إلا بمعنى الثقل في الأذن على أن الاستقراء التام غير متحقّق، والناقص غير مفيد، وجوّز الزمخشريّ، الْمُعتَزليّ، نصْبه على المصدرية للحاملات بغير لفظه، مثل: قعدتُ جلوساً، فحينئذ يكون.

ملاحظات: من سورة الروم حتى سورة الذاريات. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: من سنة ١١٨٩ هـ/ ١٧٧٥م حتى سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث سنة ١٢٠٩هـ، مع الطغراء السلطانية، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٢٧.

[١٤٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٢٣.

عنوان المخطوط: حاشية القنوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي[٢]. (ج: ٧).

المؤلف: إسماعيل (وهبي) بن محمد القنوي؛ ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م[٣].

عدد الأوراق: ٣٩٢، **المقاييس**: ٢٢٦ × ١٦٠ ـ ١٦٥ × ٩٧، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: يكون محذوفاً قدر ما يناسب المقام، قدر الأمطار أو السحاب إلى غير ذٰلك، وهو تكلف، ولذا لم يلتفت إليه المصنف، قال: (فالسفن)[٤]، وذكر أيضاً وجوهاً في تقدير الموصوف، قدّم الأرجح فالأرجح، قوله في البحر: بيان الواقع...

آخره: ... ق: إلا أن يُراد به الناسي، من النسيان لا النَّاس... إن هٰذه السورة الكريمة

(١) قال البيضاوي في تفسيره لسورة الذاريات: « ﴿ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾ فالسحب الحاملة للأمطار أو الرياح الحاملة للسحاب أو النساء الحوامل أو أسباب ذٰلك وقرئ ﴿ وِقْرًا ﴾ على تسمية المحمول بالمصدر ».

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١١٧.

(٤) قال البيضاوي في تفسيره لسورة الذاريات: « ﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴾ فالسفن الجارية في البحر سهلاً أو الرياح الجارية في مهابها أو الكواكب التي تجري في منازلها و﴿ يُسْرًا ﴾ صفة مصدر محذوف؛ أي: جرياً ذا يسر ».

فيها ردّ العجز على الصدر، والجمع بين المتماثلين، والجمع بين المتقابلين، واشتمال التوحيد مع دليله مع غاية الإيجاز، والزجر عن متابعة عدوٍّ لنا ولأنبيائنا، وهو أوّل الأعداء. وفي ختم القرآن بالتنبيه على عداوته لُطفٌ لا يخفى. ق: الحمد لله؛ الذي أحسن إلينا بالهداية على إتمام ما تعلق بسورة الناس. والصلاة والسلام على من أرسل إلى كافة الناس، وعلى آله وأصحابه الذين اقتدوا بأثرهم جميع الناس... وإلى الله أبتهل وأتضرع بأطلَقِ لِسان، وأرقّ جنان أنْ يُذيعَهُ نافِعاً بين العلماء الأعيان، ومُشتهراً في الآفاق بين الفحول والفضلاء، والحمد لله على آلائه المتوافرة لاسيما على توفيق إتمام هٰذه البُغية الرشيقة، والمنحة الأنيقة في أوائل رجب مُضر[1] في سنة أربع وتسعين بعد المائة والألف ١١٩٤ هـ/ م، ... عليه أفضل الصلوات، وأكمل التحيات، وعلى آله وأصحابه أعلى التسليمات، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: من سورة الذاريات حتى آخر القرآن الكريم. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: من سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م حتى سنة ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف السلطان سليم الثالث[2] «سنة ١٢٠٩ هـ»،

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٠/١٤.

(٢) أمير المؤمنين السلطان سليم الثالث بن السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث بن السلطان محمد الرابع بن السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول بن السلطان محمد الثالث بن السلطان مراد الثالث بن السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني بن أمير المؤمنين السلطان سليم الأول بن السلطان أبايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح الثاني بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد چَلَبِي الأول بن السلطان أبايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان الأول. ومولد أمير المؤمنين السلطان سليم الثالث سنة ١١٧٥ هـ/ م، وآلت إليه الخلافة والسلطنة بعد وفاة عمه السلطان عبد الحميد الأول بن السلطان أحمد الثالث سنة ١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م. أسس جيش العسكر المنتظمة للتخلص من التشكيلات الباطنية التي سيطرت على الجيش الانكشاري، ولكن أعداء الخلافة خلعوه سنة ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م، ثم أعدموه سنة ١٢٢٣ هـ/ ١٨٠٨م بعدما تسلطن ١٨ سنة و٨ شهور و٩ أيام، وقد بلغ عمره ٤٠ سنة، يرحمه الله. ثم اغتالوا بعده مباشرة السلطان مصطفى الرابع بن عبد الحميد الأول، ولكن دماءهما الطاهرة لم تذهب هدراً فقد أخذ بثأريهما أمير المؤمنين السلطان محمود الثاني الذي أباد الانكشارية، وأغلق الزوايا البكتاشية الباطنية سنة ١٢٤١ هـ/ ١٨٢٦م.
انظر: قاموس الأعلام للأرنؤوطي: ٤/٢٦١٣. وتاريخ والدولة العثمانية العلية لإبراهيم بك حليم، ص: ١٨٨ ـ ٢٠٤، وتاريخ الدولة العثمانية لشكيب أرسلان؛ ص: ٢٥٨ ـ ٢٦٦، وتاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك المحامي؛ ص: ٣٦٣ ـ ٣٩٨، والتاريخ الإسْلامي، العهد العثماني لمحمود شاكر؛ ص: ١٥٦ ـ ١٦١، والدولة العثمانية للصلابي؛ ص: ٣٤٩ ـ ٣٦٩.

مع الطغراء السلطانية ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٢٨ .

[١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٤ .

عنوان المخطوط : الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٩م) [٢] .

عدد الأوراق : ٣٨٠ ، **المقاييس** : ٢٦٢ × ١٦٥ ـ ٢٠١ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله ، وَسلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَىٰ ، سورة فاتحة الكتاب . هٰكذا وُجدتْ مكتوبةً في أوائل المصاحف الكريمة ، وهي خبرٌ لمبتدأ

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .

حاشية على تفسير « أنوار التنزيل وأسرار التأويل » للبيضاوي ، كتبها سنة ٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م ، وهي من سورة هود إلى آخر القرآن الكريم . ثم أضاف عليها ولده تعليقات على ما قبل ذٰلك .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وحاشية المولى العلامة سعد الله بن عيسى الشهير بسعدي أفندي المتوفى سنة خمس وأربعين وتسعمائة ، وهي من أول سورة هود إلى آخر القرآن ، وأما التي وقعت على الأوائل ، فجمعها ولده بير محمد ، من الهوامش فالحقها إلى ما علقه ، وفيها تحقيقات لطيفة ، ومباحث شريفة لخصها من حواشي الكشاف ، وضم إليها ما عنده من تصرفاته المسلمة ، فوقع اعتماد المدرسين عليها ورجوعهم عند البحث والمذاكرة إليها ، وقد علقوا عليها رسائل لا تُحصى » .

انظر : كشف الظنون : ١٩١/١ .

ومن هٰذه الحاشية عشرات المخطوطات في مكتبات إستانبول . ويقال : توجد نسخة أخرى بخط المؤلف في دار الكتب الوطنية في تونس رقم : ٣٦٢٥ ، تحت عنوان : حاشية على تفسير « أنوار التنزيل وأسرار التأويل » للبيضاوي . ومنه في المكتبة الخالدية في القدس المجلدات : ٢ ـ ٣ ، تحت الرقمين : ٣٨ تفسير ٤٨٤ ، ٣٩ تفسير ١٣٣ . ومنها مجلدان في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٦٨ ـ ١٦٩ .

(٢) SA'Dİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA .

شيخ الإِسْلام سعدي چلبي ـ سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ثم الرومي الحنفي الشهير بسعدي چَلَبِي القاضي بالقسطنطينية والمفتي بها توفي سنة ٩٤٥ خمس وأربعين وتسعمائة صنف حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على العناية شرح الهداية . حاشية على القاموس للفيروز آبادي في اللغة . منظومة في الفقه تركي .

انظر هدية العارفين : ٣٨٦/١ . معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢١٦/٤ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٧٥٩/١ ، والشقائق النعمانية : الترجمة : ٣ من الطبقة : ١٠ ، ص : ٤٤٣ ـ ٤٤٥ . والأعلام ٨٨/٣ ، GAL, I 417; SI, 739 من نظم سعدي چَلَبِي بتاريخ الْجُمَّل عندما فتح الخليفة العثماني سُلَيْمَان القانوني قلعة كورفوز سنة ٩٤٣ هـ ، قول سعدي چَلَبِي : فتحُ مُلك الإفرنج// حتف مَلك الإفرنج . وأرخ سعدي چَلَبِي سنة ٩٤٤ هـ بقوله : فاتحُ مُلك الإفرنج// حاتِفُ مَلكِ الإفرنج .

محذوف . أي : هـٰذه السورة مُسمّاةٌ بسورة فاتحة الكتاب على التأويل المشروع في حمل الجزئي ، والظاهر أن علم السورة العظيمة هو مجموع سورة فاتحة الكتاب . . .

آخره : . . . إن كلمات هـٰذه السورة انتظمت من اثنين وعشرين حرفا ككلمات الفاتحة ، اشتركتا في ثمانية عشر حرفاً ، واختصّت كل واحدة بأربعة (حروف) . الفاتحة : بالحاء والطاء المهملتين ، والضاد والغين المعجمتين ، والناس : بالجيم والخاء والشين المعجمتين والفاء . فلا يبعد ، والله أعلم ، أن يكون إشارة إلى أن تكامل نزول القرآن من أوله إلى آخره في عدد الحروف التي اشتمل عليها كل من سورتي أوله وآخره من السنين ، وذٰلك اثنان وعشرون ، والثالثة والعشرون سنة القُدُوم على منزلة الحيّ القيوم . ولعلّ الاختتام بالمعوذتين ، والله أعلم ، إرشاد من الله تعالى . إن الإنسان إذا بلغ إلى ذروة الكمال وغاص في لجة الوصال لا بُدّ له أن يتعوّذ إلى ربِّ الناس من شر الوسواس . ولا يأمن بتحقّقه على حقائق القرآن من الفاتحة إلى الخاتمة ، بل التجاء لدفعه بذِكر ربّ العالمين ، كما قال تعالى : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ (١) . فنعوذ بالله العظيم الرؤوف الرحيم ، من شر الوسواس الخناس الشيطان الرجيم .

قد كمل الكتاب بعون الملك الوهاب حامداً الله وحده ، وَمُصَلِّياً عَلَى مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَه . سابع عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وألف (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م) من الهجرة النبوية ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : قال مؤلفه الْمُحَشِّي العلامة مولانا سعدي أفندي أفرغ الله على قبره شآبيب الرحمة وحرّم على النار دمه ولحمه : وقع الاختتام بعون المهيمن العلام يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى المنخرط في سلك شهور سنة أربع وأربعين وتسعماية من الهجرة ٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م ، والحمد لله رب العالمين .

تاريخ النسخ : ١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وصفحتا البداية لهما إطاران مذهّبان ، والعناوين وكلمة : قوله ، وقيل ، وقولنا ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني مُذهّب وملون وتتوسطه شمسية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٢٩ .

(١) سورة الزخرف ، الآية : ٣٦ .

[١٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٥ .

عنوان المخطوط : الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٦٣ ، **المقاييس** : ٢٩٠ × ١٩٥ ـ ٢١٠ × ١١٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، سورة هود مكية ، هٰذا قول الجمهور ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما : مكية كلها ؛ إلا قوله : ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ ... ﴾ الآية [٣] ، وقال مقاتل : إلا قوله : ﴿ تَارِكٌ ﴾ [٤] . وقوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥] . نزلت في ابن سلام وأصحابه ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [٦] . نزلت في بنهان الثمار . قوله : مبتدأ وخبر ، والمراد بالكتاب السورة أو القرآن . .

آخره : . . . مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٤ .

تم الكتاب بعون الله عزَّ وجلَّ الملك الوهاب على يدي عثمان بن عثمان الزيني خادم طريق الشيخ علوان [٧] ، وصلى الله على سيد الأكوان ، وعلى آله وأصحابه التابعين بإحسان . حامداً الله وحده ، وَمُصَلِّياً عَلَى مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَه .

ملاحظات : **الناسخ** : عثمان بن عثمان الزيني خادم طريق الشيخ علوان الحموي . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٤٦ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٣) سورة هود ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴾ الآية : ١٢ .

(٤) سورة هود ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴾ الآية : ١٢ .

(٥) سورة هود ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الآية : ١٧ .

(٦) سورة هود ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ الآية : ١١٤ .

(٧) انظر الرقم الحميدي : ٦٦٧ .

[١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٦ .

عنوان المخطوط : الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٨ ، المقاييس : ٢٠٢ × ١٤٨ ـ ١٦١ × ١٠٣ ، عدد الأسطر : (٢٧) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٥ .

وقع الفراغ من تحرير هـٰذه النسخة الشريفة المباركة عن يدي عبد الكريم بن عبد الوهاب الوارداري ، يوم عرفة الواقع في يوم الأحد التاسع من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وألف . تاريخ التمام : « تم كتب لسعدي چَلَبِي » ١٠٨١ هـ . لمحرر الكتاب : ألا يا أيها القاري إذا باشرته درساً ، ففرّح بالدعاء الخير روحَ الكاتبِ هـٰذا . وقلْ في حقّه بدِّل شرّه خيراً ، لعلّ الله يمحو السيئات عنه مِن هـٰذا .

ملاحظات : الناسخ : عبد الكريم بن عبد الوهاب . تاريخ النسخ : ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م .

الوضع العام : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب وبطانته من ورق الإيبرو ، وتتوسطه شمسية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٦٧٣٠ .

[١٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧ .

عنوان المخطوط : الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي [٣] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م [٤] .

عدد الأوراق : ٣٠٢ ، المقاييس : ٢٦٤ × ١٨٥ ـ ٢٠٢ × ١١٦ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٥ .

وقع الاختتام يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى المنخرط في سلك شهور سنة أربع

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

وأربعين وتسع مائة ٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م .

قد وقع الفراغ من تحرير هٰذه النسخة الشريفة السعدية في المدرسة البايزيدية بقسطنطينية المحمية ، والحمد لله على توفيق الإتمام . . . يوم الجمعة سابع ذي القعدة الحرام المنتظم في شهور عام ثمان وخمسين وتسعمائة ٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م . . .

ملاحظات : الناسخ : . تاريخ النسخ : ٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م .

تاريخ النسخ : ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب وبطانته من ورق الإيبرو ، وتتوسطه شمسية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٦٧٣١ .

[١٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٨ .

عنوان المخطوط : حاشية سروري الكبرى على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي [١] . (ج : ١)

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، كليبوليلي ، سروري ، الحنفي ، مُصْلِح الدِّين ت ٩٦٩هـ/ ١٥٦٢م [٢] .

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .

تحدّث حاجي خليفة عن تفسير البيضاوي (كشف الظنون : ١/ ٨٦) ، وذكر حواشيه ، فقال : وحاشية العالم مصطفى بن شعبان الشهير بالسروري المتوفى سنة تسع وستين وتسعمائة ، وهي كُبرى وصُغرى ، أوّل الكبرى : الحمد لله الذي جعلني كشاف القرآن إلخ ، ذكر العاشق في ذيل الشقائق : أنه كان يكتب كل ما يخطر بالبال في بادئ النظر والمطالعة ولا ينظر إليه بعد ذٰلك .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٨٩ ـ ١٩٠ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة إزمير ملي : ٩٩٣ ، ورستم پاشا : ٦٦ ـ ٦٧ ، وشهيد علي پاشا : ٢٧٥٠ بخط المؤلف ، وقليج علي پاشا : ١١٦ ، والظاهرية بدمشق ، تفسير : ٢٤٢ ، ٦١٧ . وانظر : جامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣٦٥/١ .

(٢) SÜRURİ MUSTAFA b. ŞABAN el- GALİBOLUVİ .

سروري (٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٢ م) فاضل تركي عثماني . له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية . ولد بقصبة (كليبولي) وأخذ العلوم عن طاشكبري زاده وغيره . وتوفي ودفن بقصبة (قاسم پاشا) بإستانبول ، وهو فقيه نحوي صرفي شاعر أديب . تولى قضاء إستانبول ثم صار معلماً لبعض أولاد السلاطين العثمانية .

من تصانيفه : بحر المعارف في العروض تركي ، ألفه للسلطان مصطفى خان ابن السلطان سليمان خان ، مخطوط في =

عدد الأوراق : ٢٤٢ ، **المقاييس** : ٣٠٢ × ٢١٦ ـ ٢١٦ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٢٨) .

أوله : الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جعلني كشافَ القرآن ، وقاضياً بين أهل الحقّ وأرباب البُطلان ، والصلاة على نبيه المبعوث على أفصح اللسان ، وعلى آله وصحبه الذي سبقونا بالإيمان . أما بعد : فيقول العبد الفقير ، سروري الحقير : أردت أن أكتب تيسير تفسير القرآن ، وشرح تفسير القاضي بأبلغ البيان ، فكتبت لفظ القرآن بالمداد الأحمر ، وجعلت التفسير مسطوراً في المسطر ، وفسّرت القرآن فيما يحتاج إلى التبيين ، وبيّنت تفسيره بالتبيان المتين .

الحمد لله الذي نزل القرآن : الإنزال والتنزيل ، عبارتان عن تحريك الشيء مبتدئاً من الأعلى إلى الأسفل ، وبينهما فرق . . . وبعد فإن أعظم العلوم مقداراً وتعظيماً ، وأرفعها شرفاً ومناراً رقعة علم التفسير . . . أحدّث نفسي بأن أصنّف في هـٰذا الفن ، أي التفسير . . .

= مكتبة آياصوفيا : ٣٧٩٧ ، ٩٧٩٨ ، وأسعد أفندي : ٢٩٠٩ ، إزمير ملي : ١٢٣٢ ، وبغدادلي وهبي : ١٥٥١ ، وحميدية : ١٠٥١ ، وخسرو پاشا : ٤٨٣ ، . وعاشر أفندي : ٤٨/٤٣٠ ، وعموجه زاده حسين : ٤٥٥ ، وقاضي زاده برهان الدين : ٦٠ ، والمكتبة الخديوية بمصر : ٩٠٦٠ ، ٩٠٦١ ترجمة روض الرياحين لليافعي . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على التلويح للتفتازاني . حاشية على شرح ابن الشحنة للهداية في الفروع . ديوان شعر تركي . شرح الأمثلة مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ٣/٢٦٥ ، ٢/٦٢٣ ، وألمالي : ٢٧٣٣ ، ٤/٢٧٤٢ ، ١١/٢٧٥٩ . شرح إيساغوجي في المنطق ، مخطوط في مكتبة بالكسير : ٢/٢٥٠ ، وخزينة الأمانات : ١٩٦٣ ، وقونيا : ٧/٢١٦ . شرح البوستان لمصلح الدين سعدي الشيرازي مخطوط في مكتبة أورخان غازي : ١١٨٢ ، وخراجلي أوغلي : ٩١٢ ، ومتحف جلال الدين الرومي : ٢٥٢٨ . شرح الجامع الصحيح للبخاري مجلدات . شرح ديوان حافظ الشيرازي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦ ، وحالت أفندي : ٧١٢ ـ ٧١٦ ، ومتحف جلال الرومي : ٢٥٢٥ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ ، ٥٩٧٩ . شرح رسالة المعمى للجامي مخطوط في مكتبة جراجلي أوغلى : ٩٤٤ ، وكوبريلى : ١١/١٥٩٨ . شرح رسالة المعمى لمير حسين مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٥٨٤ ، ٢٦٧٠ ، وخراجلي أوغلي : ٩٥٧ ، ودار الكتب المصرية أدب : ١٩٥ ، وطلعت أدب : ٤٠ . شرح شبستان خيال لفتاح نيسابوري ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٤٠٠ ، وخراجلي أوغلي : ٩١٠ ، ودار الكتب المصرية أدب ، طلعت أدب : ١٦٨ ، ووهبي أفندي : ١٦٦٧ . شرح كلستان لسعدي الشيرازي بالعربية . شرح آخر لكلستان بالتركية . شرح المثنوي لجلال الدين الرومي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٦١ ، ١٣٦١ مكرر ، وأسعد أفندي : ١٥٦١ ـ ١٥٦٢ ، وخراجلي أوغلي : ٩١٩٧ ، وجامعة إستانبول : ٦٤٣ ، ٦٧٤ . شرح مراح الأرواح مخطوط في مكتبة صوفيا في بلغاريا : ٧٥٣/و . ب ، محمد عاصم : ٢/٥٧٠ ، ومحمود الثاني : ٧٧٧ . شرح البناء في التصريف مخطوط في مكتبة السليمانية الرقم الحميدي : ٩٧٩/ ٢ ، وراغب پاشا : ١٣٩٨/ ٣ . وشرح المصباح في النحو .

انظر : هدية العارفين : ٤٣٤/٢ ، شذرات الذهب : ٣٥٦/٨ ، وعطائي : ١/ ٢٣ ـ ٢٥ و١٦٦ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢٢٥/٢ وهو فيه : (سروري مصطفى أفندي ، مصلح الدين) والعقد المنظوم : ٢١٤/٢ ـ ٢٢٠ ؛ وبهامش ابن خلكان : ٢/ ١٠٨ ؛ وهو فيه : (مصلح الدين بن شعبان) ، وكشف الظنون ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٤٩٧ ، ٥٥٤ ، ١٦٥١ ، ١٧٠٩ ، ٢٠٣٩ ، وأعلام الزركلي : ٢٣٥/٧ ، معجم المؤلفين : ٢٥٦/١٢ .

أسمّيه بأسرار التنزيل ، كتعلق بإسميه ، وأسرار التأويل ، عطف عليه . . .

آخره : . . . ﴿ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [١] ، ظرف لـ ﴿ ٱصْطَفَيْنَٰهُ ﴾ [٢] ، والمعنى حينئذ : ولقد اخترناه في الدنيا وقت قولنا له : ﴿ أَسْلِمْ ﴾ [٣] ، وتعليل له . . . فلو حُمل خطاب ﴿ أَسْلِمْ ﴾ [٤] ، وقوله : ﴿ أَسْلَمْتُ ﴾ [٥] على الحقيقة ، فإما أن يكونا مقارنين للاستدلال على الصانع ومعرفة الإسْلام ، أو متأخرين عنهما بزمان لا سبيل إلى الأول لأن المعتزلة مصرّحون بأن قوله عليه السلام لأبيه آزر : ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [٦] ، وأن احتجاجه على قومه المُستفاد من قوله تعالى : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ . . . ﴾ الآية [٧] ، كان قبل الوحي .

ملاحظات : **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : هـ/ م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو ، والآيات والعناوين وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك . . . المدرس بمدرسة إبراهيم پاشا ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٤٠ .

[١٥٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٢٩ .

عنوان المخطوط : حاشية سروري على تفسير البيضاوي [٨] . (ج : ٢)

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م [٩] .

عدد الأوراق : ٣١٣ ، **المقاييس** : ٢٨٨ × ٢٠٠ ـ ١٩٠ × ١٠٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٣١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٣٠ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٣١ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ١٣١ .

(٥) سورة البقرة ، الآية : ١٣١ .

(٦) سورة الأنعام ، الآية : ٧٤ .

(٧) سورة الأنعام ، الآية : ٨٣ .

(٨) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٨ .

(٩) SÜRURİ MUSTAFA b. ŞABAN el- GALİBOLUVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٨ .

أوله: وشوال لشول أذناب اللقاح [١]، أي: رفعها، وذا القعدة: للقعود عن الحرب، وذا الحجة: للحجة. ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [٢]، لِما ورد (أن القرآن نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنجَّماً مُبعَّضاً) ونزول أكثره في غير رمضان فما وجه تخصيص إنزاله برمضان؟ أجاب المصنيف: بثلاثة أوجه. الأول: ما ذكره بقوله: أي: ابتدئ فيه إنزاله، أي: ابتداء نزوله وقع في رمضان...

آخره:... ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ [٣]، وهو، أي: الوعد الوثيق، حق الصحبة والممازجة... أو ما أشار إليه النبي عليه السلام عطف عليه بقوله: ذكر بعض الحديث، بقدر الحاجة في المقام، (أَخَذْتُموهُنَّ بِأَمانَةِ الله) وفي رواية: (بأمانِ الله واسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله) [٤]. أي: بأمنه وحُكمه، وهو قوله: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم...﴾

(١) قال الأزهري: «شال: يُقال لبقية الماء في المزادة أو القربة: شوْل، وجمعه أشوال. وقد شَوَّلت المزادة وجَزَّعَتْ، إذا بقي فيها جِزعةٌ من الماء، ولا يقال: شالت المزادة، كما يقال: درهم وازن، أي: ذو وزن، ولا يقال: وزن الدرهم. والشوْل أيضاً من النُّوق: التي قد أتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها، فلم يبق في ضروعها إلا شَوْلٌ من اللبن، أي بقية مقدار ثلث ما كانت تحلب في حدثان نتاجها، واحدتها شائلة. وقد شوَّلتِ الإبل، أي: صارت ذات شَوْل من اللبن، كما يقال: شوَّلَتِ المزادة إذا بقي فيها نُطيفة، وأما الناقة الشائل بغير هاء، فهي التي ضربها الفحل فشالت بذنبها، أي: رفعته. تُري الفحلَ أنها لاقِح؛ وذلك آية لقاحها، وتشمخ حينئذ بأنفها، وهي حينئذ شامذ، وقد شمذت شماذاً. وجمع الشائل من النوق والشامذ: شُوَّل وشُمَّذ، وهي عاسر أيضاً، وقد عَسَرَت عِساراً». انظر تهذيب اللغة. «ورجل مِشَلٌّ وشَلولٌ وشُلُلٌ وشُلْشُل: خفيف سريع. قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُني ... شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

قال سيبويه: جمع الشُّلُل شُلُلونَ ولا يُكَسَّر لقِلة فُعُلٍ في الصفات. وقال أبو بكر: في بيت الأعشى، الشّاوي: الذي شَوى. والشَّلول: الخفيف. والمِشَلُّ: المِطْرَد. والشُّلْشُل: الخفيف القليل وكذلك الشَّوِل. والألفاظ متقاربةٌ أُريد بذكرها والجمع بينها المبالغة». انظر لسان العرب: شلل.

(٢) قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٣) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا * وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ سورة النساء، الآية: ١٩ ـ ٢١.

(٤) «(٣٩٠٩) (ز) إنّ دِماءَكُمْ وأمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا. ألا إنّ كلَّ شَيْءٍ مِنْ أمْرِ الجاهِلِيةِ تَحْتَ قَدَمَيّ مَوْضُوعٌ، ودِماءُ الجاهِلِيةِ مَوْضُوعَةٌ، وأوَّلُ دَمٍ أضَعُهُ مِنْ دِمائِنا دَمُ رَبِيعةَ بن الحارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. وربا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وأوَّلُ رِباً أضعُ مِنْ ربانا ربا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فإنه مَوْضُوعٌ كلُّه. فاتَّقُوا الله في النِّساءِ فإنّكمْ أخَذْتُموهُنَّ بِأمانَةِ الله، واسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، وإنّ لكمْ عَلَيْهِنَّ أنْ لا يُوطِئْنَ فرُشَكمْ أحَداً تَكْرَهُونَهُ؛ =

الآية [١]، فعلى التقادير الثلاثة: إسناد الأخذ إليهن مجاز. وفي الكشاف، وعن النبي صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوانٍ في أيديكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله» [٢]. واعلم أن مضمون هاتين الجملتين اللتين.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٤١.

[١٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٠.

عنوان المخطوط: حاشية سروري على تفسير البيضاوي [٣]. (ج: ٣).

= فإنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، ولَهُنَّ علَيْكمْ رزْقُهُنَّ وكِسْوَتُهُنَّ بالمَعْرُوفِ، وإنّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكمْ ما لَنْ تَضِلوا بَعْدَهُ إن اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتابَ الله. وأنْتُمْ مَسْؤولُونَ عَنّي فَما أنْتُمْ قائِلُونَ؟ قالُوا: نَشْهَدُ أنّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وأدَّيْتَ ونَصَحْتَ. فقالَ: اللهم اشْهَدْ)) (م د ن) عن جابر.». انظر: صحيح مسلم: (٤١/٤)؛ (فؤاد ـ ٨٨٩/٢ ـ رقم: ١٢١٨)، والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، للسيوطي: ٣٦١/١. والمحرر لابن عبد الهادي: ٣٨٩/١. وتحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج؛ لابن الملقن: ١٦١/٢، و: ٣٦٣/٢. والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ لابن حجر العسقلاني: ١٩٣/٨؛ ٣٥٧. الإلمام بأحاديث الأحكام؛ لابن دقيق العيد: ٣٩٣/١. «باب عشرة النساء ١٩٩٧ ـ (حديث (استوصوا بالنساء خيراً) رواه مسلم). صحيح. أخرجه البخاري (٢ / ٣٣٢ و٣ / ٤٤٠) ومسلم (٤ / ١٧٨) والنسائي في (عشرة النساء) السنن الكبرى) (٨٥ / ١) البيهقي (٧ / ٢٩٥) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه قال: فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء (زاد في رواية) خيراً). والسياق والرواية الأخرى للبخاري وهى لمسلم لكنه لم يذكر في أوله: (خيراً) ولم ترد هذه اللفظة عند النسائي أصلاً. وكذلك رواه جماعة من التابعين عن أبي هريرة به نحوه بدونها. أخرجه الشيخان والترمذي (١ / ٢٢٣) والدارمي (٢ / ١٤٨) والبيهقي وأحمد (٢ / ٤٢٨ و٤٤٩ و٥٣٠) والحاكم (٤ / ١٧٤) والطبراني في (الأوسط) (١ / ١٧١ / ١). وكذلك أخرجه النسائي (ق ٨٥ / ٢) والدارمي وأحمد (٥ / ١٦٤) من حديث أبي ذر. وأحمد (٦ / ٢٧٩) والطبراني في (الأوسط) (١٧١ / ١) من حديث عائشة. والحاكم (٤ / ١٧٤) من حديث سمرة بن جندب وكذا الطبراني». إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ الألباني. ٥٣/٧.

(١) قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾ سورة النساء، الآية: ٣.

(٢) «له شاهد من حديث عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال: (استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم). الحديث. أخرجه النسائي في (العشرة) (٨٧ / ١ ـ ٢) والترمذي (١ / ٢١٢ ٨) وابن ماجه (١٨٥١) وقال الترمذي: (حديث حسن صحيح).» إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ الألباني. ٥٤/٧.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٢٨.

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م [١] .

عدد الأوراق : ٥١٠ ، **المقاييس** : ٣٠٣ × ١٩٧ ـ ٢٠٣ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : سورة يس مكية ، قيل : إلا قوله تعالى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ﴾ [٢] . فإنها أنزلت في بني سَلَمَة من الأنصار حين أرادوا أن يتركوا ديارهم ، وينتقلوا إلى جوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لأن ديارهم كانت في ناحية من نواحي المدينة بعيدة عن المسجد ، فأرادوا الانتقال إلى قرب المسجد ، فنزلت الآية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ آثاركم تُكْتَب » [٣] فتركوا الانتقال . وقيل : وإلا قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ... ﴾ الآية [٤] فإنها نزلت بالمنافقين ...

آخره : ... وفسّر المصنف رحمه الله قوله : ﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾ [٥] بعينِ ما فسّر به صاحب الكشاف ... عن النبي عليه الصلاة والسلام : « من قرأ سورة الزخرف كان مِمّن يقال له يوم القيمة : يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون » . الحمد لله على إتمام التعليقات المتعلقة بحلِّ ألفاظ تفسير سورة الزخرف ، أسأل الله تعالى التوفيق على التعليقات المتعلقة بحلِّ ألفاظ تفسير سورة الدخان ، وبعدها على التعليقات المتعلّقة بحلِّ ألفاظ سائر سُوَر القرآن ، آمين ، يا ذا الجود والمنّ والفضل والكرم والإحسان تم . تم .

ملاحظات : ميكرو فيلم . خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٣٨ .

(١) SÜRURİ MUSTAFA b. ŞABAN el- GALİBOLUVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٨ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ سورة يس ، الآية : ١٢ .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٣/٥ ، رقم ٣٢٢٦) وقال : حسن غريب .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ سورة يس ، الآية : ٤٧ .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَـٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ سورة الزخرف ، الآية : ٨٩ .

[١٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٣١ .

عنوان المخطوط : حاشية سروري على تفسير البيضاوي [١] . (ج : ١)

المؤلف : مُصْطَفَى بن شعبان ، سروري ، كليبولي ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م [٢] .

عدد الأوراق : ٢١٩ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٦٣ ـ ١٦٤ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : ﴿ فَتُوبُوٓاْ ﴾ [٣] ؛ للسبب لا للعطف ، لاستلزامه عطف الإنشاء على الخبر لأن السبب لوجوب التوبة والأمر بها ، والثانية ، أي : الفاء الواقعة في قوله : ﴿ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [٤] ؛ للتعقيب ، أما على الوجه الأول : فلأنّ القتل عقيب العزم على التوبة ، فاقتلوا أنفسكم عقيب العزم ، وأما على الثاني : فظاهر إذ المعنى : فتوبوا ، فاتبعوا التوبة بالقتل تتمة لتوبتكم ، قال الْمُحَشِّي : وأما على الثالث الذي ذكرنا : فلأنها تُفيد كون المذكور بعدها كلاماً مرتَّباً في الذكر على ما قبلها من غير قصدٍ إلى مضمونها عقيب مضمون ما قبلها في الزمان ، بل إلى أن موضع التفصيل بعد الإجمال . . .

آخره : . . . ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٥] ، وانتظام الآية بما قبلها ، أنه تعالى قال : ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [٦] ، وقصّ عليكم قصة بني إسرائيل في القتال . . . وهم قوم جالوت [٧] ،

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٨ .

(٢) SÜRURİ MUSTAFA b. ŞABAN el- GALİBOLUVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٨ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٥٤ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٥٣ ـ ٥٥ .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٢٤٥ ـ ٢٤٦ .

(٦) قال الله تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ١٩٠ .

(٧) « ذَكَرَ ابنُ دريد : أن كتامة ولمتونة وهوارة من حِمْيَر ، ومِن سواهم ، فمِن البربر ، وبربر من ولد قيذار بن إسماعيل . ويقال : إن دار البربر كانت فلسطين ، وملكهم هو « جالوت » ، فلما قتله نبي الله داود ، جَلَت البربرُ إلى المغرب ، وانتشروا =

وكانوا يسكون ساحل بحر الروم[١] بين مصر وفلسطين، وهم العمالقة، فظهروا على بني إسرائيل، وغلبوا على كثير من أرضهم، وسبَوا كثيراً من ذراريهم، وأسروا

= إلى السوس الأقصى، فطول أراضيهم نحو من ألف فرسخ.

وغزا المسلمون فيهم في زمن بني أمية، وأسلم خلقٌ من البربر، وسُبي من ذراريهم، وكانت والدة المنصور بربرية، ووالدة عبد الرحمٰن الداخل بربرية، فكان يقال: تملّك ابنا بربريتين الدنيا. ثم كان الذين أسلموا من البربر خوارج وإباضية.

وقد حارب البربرُ مرّات ومرّات، وراموا الملك، إلى أن سار إليهم داعي المهدي الباطني، فاستمالهم، وأفسد عقائدَهم، وقاموا مع عبيد الله المهدي (العُبيدي الباطني)، وتملك المغرب بهم، ثم سار المعز (معد بن المنصور إسماعيل) ـ من أولاده ـ في جيش من البربر، فأخذ الديار المصرية، (وآذوا الإسْلام والمسلمين، وأقاموا ما يُسمى بالدولة الفاطمية، وسلموا بلاد الشام للصليبيين).

والبربرُ فيهم حدة وشجاعة، وإقدام على الدماء، وهم أممٌ لا يحصون، وقد تملكوا الأندلس سنة إحدى وأربع مئة، وفعلوا العظائم، ثم ثاروا من الصحراء مع أبي بكر بن عمر، وتملكوا نحواً من ثمانين سنة، حتى خرج من جبال درنة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي الباطني، وفتاه أبو محمد عبد المؤمن بن علي بن علوي، وتملكوا المغرب، وقضوا على المرابطين المجاهدين، ومحوا الدولة اللمتونية، ودام ملكهم مئة وثلاثين سنة، حتى خرج عليهم بنو مُرين، فحرروا الأندلس، وعظمت دولة السلطان الفقيه أبي الحسن علي المريني، ودانت له المغرب، وقتل صاحب تلمسان، وله جيش عظيم، وهيبة قوية، وفيه دين وعدل وعلم.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٤٢٩ ـ ٤٣٠.

وكما انتصر موسى عليه السلام مع طالوت على جالوت، فقد انتصر المسلمون على الباطنيين المغول في معركة عين جالوت، بقيادة الملك المظفر سيف الدين قُطز الذي بُويع عام ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م، وهو بمصر المحروسة، وله ولاية الشام، وحلب، وجميع ما كان لمخدومه. فلما وصل الخبر بأن التتار وصلوا دمشق ـ مع استمرارهم على قتل المسلمين وتعطيل شعائر الدين ـ تجهّز الملك المظفر المذكور في جيوش عظيمة، ومقدّمها الظاهر بيبرس، فالتقى الجمعان عند «عين جالوت» يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة ٦٥٨ هـ، وانتصر المسلمون، وهُزم التتار ومن معهم من الباطنيين، وقتلوا شرَّ قتلة، ثم ولوا الأدبار والناس يتخطفونهم، ثم جاء كتاب الملك المظفر إلى دمشق بالنصر، وطار الناس فرحاً، ثم دخل المظفر إليها مؤيَّداً منصوراً، وأحبَّه الناس غاية المحبة فمهَّد أمورها وأصلح ما فسد من شأنها. وهو أول مَن ملك البلاد الشامية من ملوك الترك بديار مصر؛ لأن الشام جميعه كان في تصرف الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وغيره من بني أيوب من بعده، واتبع بيبرس آثار التتار حتى أخرجهم من حلب وطردهم عن البلاد.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٠٠ ـ ٢٠١، الترجمة: ١١٩. وذيل الروضتين: ٢١٠، وذيل مرآة الزمان لليونيني: ٢ / ٢٨ ـ ٣٦، والعبر: ٥ / ٢٤٧، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: ٣ / ٢٠١ ـ ٢٠٣، الترجمة ٣٩٨، وطبقات السبكي: ٨ /، ٢٧٧ والبداية والنهاية: ١٣ / ٢٢٥ ـ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٧٢ ـ ٨٩، وحسن المحاضرة للسيوطي: ٢ / ٣٨ ـ ٣٩، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٩٣.

والإباضية ينتشرن في عُمان وزنجبار وليبيا وتونس والجزائر والمغرب: وهم أصحاب عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام الخليفة مروان بن محمد الأموي، وقالوا: إن مخالفينا من أهل القبلة كفار غير مشركين، ومناكحتهم جائزة، وموارثتهم حلال، وغنيمة أموالهم من السلاح والكراع عند الحرب حلال وما سواه حرم. وحرام قتلهم وسبيهم في السر غيلة إلا بعد نصب القتال وإقامة الحجّة وقد انقسموا عدة فرق.

انظر: الملل والنحل للشهرستاني: ١ / ١٣٤، والفرق بين الفرق للبغدادي؛ ص: ٨٢.

(١) هو البحر الأبيض المتوسط.

من أبناء ملوكهم أربعمائة وأربعين غلاماً، وضربوا عليهم الجزية.

ملاحظات: **الناسخ**: قاسم چَلَبِي. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني مذهّب، وتتوسطه شمسية ذهبية، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٤٥.

[١٥٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٣٢.

عنوان المخطوط: حاشية سروري على تفسير البيضاوي [١]. (ج: ٢)

المؤلف: مُصْطَفَى بن شعبان، سروري، كليبولي ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م [٢].

عدد الأوراق: ٢٢٥، **المقاييس**: ٢٨٨ × ١٩٦ ـ ١٨٩ × ١١٩، **عدد الأسطر**: (٣٥).

أوله: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٨.

آخره: ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣١.

ملاحظات: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات. والمتن مميز بخطوط حمراء اللون. والآيات مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني مغلف بقماش أصفر، وعَليه تملّك منقاري زاده [٣]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٧٨.

[١٥٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٣٣.

عنوان المخطوط: حاشية عصام على تفسير الْبَيْضَاوِي [٤].

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٢٨.

(٢) SÜRURİ MUSTAFA b. ŞABAN el- GALİBOLUVİ. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٢٨.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

(٤) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: وحاشية الفاضل المُحقِّق عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني المتوفى سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة، وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة والتحقيقات الفائقة من أول القرآن إلى آخر الأعراف، ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن، أهداها إلى السلطان سليمان خان القانوني، أوله: الحمد لله الذي عمّ بإرفاد إرشاد الفرقان إلخ. انظر؛ كشف الظنون: ١٩٠/١. ومعجم المؤلفين: ٧٣/٥.

وتوجد منه مخطوطة في السليمانية تحت الرقم الحميدي: ١٧٤. وفي السليمانية حاشية على حاشية العصام على =

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن عرب شاه (عربشاه) ، الإسفراييني ، الحنفي ، الأشعري ، عصام الدين ، ت ٩٤٥ هـ ، وقيل ٩٤٤ هـ ، والراجح ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م [١] .

= الْبَيْضَاوِي تحت الرقم الحميدي : ١٧٥ ، ألّفها عبد الباقي بن عبد الرحيم بن حسام الدين العشاقي ، الرومي ، قاضي مكة المكرمة ، عشاقي زاده ، ت ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩م . ومنه مخطوطات كثيرة نذكر منه مخطوطة مكتبة آيا صوفا : ٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، وآماسيا : ٨١ ، ٩٧ ، ٩٣٣ ، ١٤٣٢ ، وأحمد الثالث : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، وأحمد الثالث قوغشلر : ٥٦٩ ، وأسعد أفندي : ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، وبايزيد عمومي : ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٧٣٦ ، ٧٤٨ ، وجامعة إستانبول : ١٩٨ ، ٦٧٠ ، ١٣٨٠ ، ٢٠٩٩ ، ٢١٥١ ، وعاشر أفندي : ٧ ، ١٣ ، ٨١ ، وعاطف أفندي : ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، وكوبريلى : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ونور عثمانية : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، وفاتح : ٢٨٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، وقليج علي پاشا : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ولاله لي : ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، وولي الدين أفندي : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، وولي الدين جار الله : ١٨٤ ، ١٨٤ مكرر ، ويني جامع : ١٢٥ ، ١٢٦ ، والقاهرة ملحق : ٢٣٥١٩/ب ، وجامعة الرياض : ١/٩٦٦٢ ، والمكتبة الظاهرية في دمشق عامّ : ٤٧٣ ، ٥١١ ، ٦١٥٢ ، ٦٢٥١ ، ٦٢٧٧ ، ٦٣٦٢ ، ٧٦٩٠ ، ٨٠٨٧ .

(١) İSFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH .

الإسفرائيني ـ إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني الخراساني ، عصام الدين الحنفي ، المتوفى بسمرقند سنة ٩٤٤ هـ . له من التصانيف : شرح آداب عضد الدين مخطوط في مكتبة آماسيا : ٦/٩١٤ ، ٧/٩٨١ ، ٣/١٥٣٥ ، وعاشر أفندي : ٥/٣٥٣ ، وجامعة الرياض : ٤/١٤٥٤ . الأطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٧٢٦ ، والقرويين في فاس : ٧٤٣ ، وراغب پاشا : ١٢٦٢ .

طبع في إستانبول سنة ١٢٨٤ هـ .

وحاشية على حاشية الجرجاني على تلخيص المفتاح للقزويني مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٢٢٩/ ٢ . شرح الشمائل في حقوق أفضل الورى وأقوى الدلائل مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٤٥٩ ، وإزمير ملي : ٧٢٨ ، وكوبريلى : ٣١٥ ، ومراد ملا : ٤٦١ ، والأحمدية في حلب حديث : ٢١٩ ، والظاهرية بدمشق سيرة : ١٩٠٥ . حاشية على تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية طبعت في إستانبول سنة ١٢٥٩ هـ ، ١٢٧٥ هـ ، ١٢٨٩ هـ . حاشية على شرح المواقف . حاشية على شرح عقائد النسفية . حاشية على الفوائد الضيائية في شرح الكافية للجامي نشرت في إستانبول سنة ١٢٣٥ هـ ، ١٢٧٦ هـ ، ١٣٠٧ هـ ١٣٠٢٠ هـ ، وفي كلكتا سنة ١٢٣٣ هـ ، وفي لكنئهو ١٢٦٥ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٢٧٦ هـ . وفي قازان في ترتستان سنة ١٣٠٧ هـ . حاشية على كليات المطالع في المنطق مخطوط في مكتبة قيصري راشد : ٢/٨٢٩ . شرح تهذيب المنطق . شرح رسالة الاستعارة . شرح الشافية لابن الحاجب مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٣٩٣/ ٣ ، وتشستربتي في أيرلندة : ٤/٥٠٣٣ ، وقيصري راشد : ١٣٧ ، ٨١٢ . وحاشية على شرح الشافية للجاربردي على ابن الحاجب ؛ مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٣٩٣/ ٢ ، شرح الطوالع . شرح العوامل للجرجاني . شرح القصارى . شرح الكافية عارض به الرضي نشر في إستانبول سنة ١٢٦٥ هـ ، ١٣١٣ هـ . مختصر في النحو . شرح المختصر المذكور شرح قصيدة البردة للبوصيري بالفارسية مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات : ٢/٣٣٩ ، شرح منظومة الألغاز النحوية : المكتبة القادرية في العراق : ٨/١٤٢٨ ، ميزان الأدب في معرفة لسان العرب نشر في إستانبول أربع مرات بدون تاريخ ، شرح ميزان الأدب نشر في إستانبول سنة ١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م . والمعلوم من عناوين مخطوطاته : ٣٨ عنواناً مع معرفة المكتبات التي تملكها .

انظر : هدية العارفين : ٢٦/١ ـ ٢٧ . ومجلة النصاب في النِّسَب والكُنى والألقاب لمستقيم زاده ، الورقة ٩٩/آ . وشذرات الذهب : ٢٩١/٨ ، والأعلام للزركلي : ٦٦/١ ، ومعجم المؤلفين : ١٠١/١ ـ ١٠٢ . وروضات الجنان : ٥٠/١ . وحول كتبه =

عدد الأوراق : ٣٤٤ ، **المقاييس** : ٢٣٠ × ١٣٧ ـ ١٦٨ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عمّ بإرفاد إرشادِ الفُرقان كلَّ إنسان ، وأمدّ على طول الأمد من اتّصالِ هٰذا القرآن بكلِّ إحسان ، كتاب لم يكن الذين كفروا ليُطفؤوا نورَ نبراسِه ، ولم يبرح الذين آوَوا ونصروا ما بين ربع النصر على الْمُحْكَم من أساسه ، آياته فُصِّلت تفصيلاً إذ فُصّلت ، ومباديه وغاياته كُمِّلت تكميلاً إلى ثمار فروعها إذ أُصّلتْ ، أُنزل على طٰه الأمين ، ورسول ربّ العالمين ، المبعوث إلى الناس أجمعين ، الْمُعجِز بأقصر سوْرَةٍ من سُوَرِهِ بمصاقع الخطباء ، فما ظنّك بالأعجمين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، وأزواجه وعِترته وأحبابه ما طلعت بوازغُ شُموس الأسرار القرآنية ساطعةً من آفاق عبارتها ، وسطعت بُروقُ بوارقِ الأنوار الفُرقانية طالعة من أغماد إشارتها .

أما بعد : فيقولُ المفتقرُ إلى الله القوي المتين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائي المشتهر بعصام الدين : لما كان القرآنُ العظيم الحقيق على وجه التحقيق بأجلّ التعظيم خيرَ جليسٍ لا يُملّ حديثه ، وأوْلى أنيسٍ رطيبٍ للسامع بحديثه وصُولكَ إلى أسراره ، قاضٍ بشهود أنواره ، وبلوغك إلى كشف خباياه من زواياه ، بلوغٌ إلى طِيبَى فوايح روايح ما كان من فرياه ، وكان كتابُ : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ما يشفي العليل من الغليل ، ويفصح عن عزيز المعاني باللفظ القليل ، سلطانُ حُسنِ تنقيحه وتهذيبه قاضٍ بأنْ ترمقَهُ من ذوي الأفهامِ أبصارُ البصائر ، ووزيرُ جمالِ ترتيبه وتركيبهِ حاكمٌ بأن تتشرف برَقمه أيدي الأقلام بإمدادِ مِداد المحابرِ ، غبّتِ القريحةُ الخامدةُ نارُها ، والفكرةُ الجامدةُ أنهارُها بمطالعةِ حُسنِه وجمالِه ، ومُشاهدة حَلَى كلامهِ في حُلِيّ كمالهِ ، وكان يدورُ في الْخَلَدِ ، ولٰكن أين الصبرُ والجلد ، أنْ أُعلّقَ عليه من نفائس الفوائد وعرائس الفرائد ، ما تميلُ إليه النفوسُ ، وتجنحُ به جُنُوحَ الفِردوس إلى العروس ، لٰكن طوارق

= المطبوعة ؛ انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٣٣٠/١ ـ ١٣٣١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٤٢ ، ١٢٤٥ .

يوجد من المؤلفين : أحمد بن موسى الخيالي ، وعصام السكندري ، وعصام الدين الإسفراييني ، وعصام الدين القونوي ، وغير واحد يعرف بالعصامي ـ لا بالعصام . والغالب أن يكون المراد بالعصام ، عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني المنطقي ت ٩٤٥ هـ ، أو ٩٥١ هـ ، وهو صاحب الحواشي ، والمشهور بكتابه [الأطول] في الحواشي على تلخيص المفتاح للقزويني في علوم البلاغة ، على طريقة العجم ، وله غير ذٰلك .

الحدثان والغموم فرَّقت البال ، وقوارع الزمان والهموم أورثت البلبال ، فأخذتُ في صوغ شِذْرةٍ من النُّضار ، وترصيع دُرّة من دُرر البحار على شطرٍ من مباحثته البديعة ، وطائفة من مكانته المنيعة لتكون تحفة وهدية دُرية وعسجدية أُتحف بهما السلطان الأكرم الأفخم ، والخاقان الأجلّ الأعظم ، سلطان العرب والعجم ، وليث الشَّرَى والأَجَم ، مانح الورّاد من وِرد عطاياه جاما ، ومانع الوفاد (ما) تأخر عن قضاء مآربهم إحجاما ، كاسر جيشِ الأكاسرة ، وقامع فرَقِ الجبابرة ، ماحي آثارَ الكفر بجهاده ، وحاسم مادّةَ الفُجار بقوّة حسامه وسداده ، إكسير كسْرِ جُيوشِ الشِّيعةِ الشَّنيعة ، ومُوهِن كَيْدِ الرَّافِضَةِ القبيحة الفظيعة ، ناصر جيوشِ أهلِ السُّنَّة والجماعة ، ومُقوّي جأشَ أربابِ التوفيق والإطاعة ، نُخبة أعاظم الملوك ، ومُحِبّ أصحاب السلوك ، مَنْبَع الحماسَةِ الليثية ، ومَجْمَع السماحةِ الغَيثية ، شِعر :

مَليكٌ لـه فـي الجـودِ مَجْـدٌ مُؤثَّـلٌ وفـي قـوَّة البطـشِ الْمُبيـدَةِ لِلْعِـدَىْ
فَبِالْجـودِ يَلْقَـىْ ذُو الْهُـدَىْ مِنْـهُ مِنَّـةً وبِالبَطْـشِ يُلْقِـي الضِّدَ في هُـوَّة الرَّدَىْ

سُليمان هـٰذا الزمان ، وجمال مُحيا هـٰذا الأوان ، السلطان ابن السلطان الملك المظفّر الغازي بأمر الرحمـٰن ، صاحب القرآن ، سلطان سليمان [١] بن سليم شاه بن بايزيد خان ، لا زالت سحائبُ برّه الهطّال مُمْطِرةً ، وحدائقُ وعده بالأمان مُخْضِرَة مَن أسَره ، ولا بَرِحَ خُدَّام العِلم مُستغنين بإكسيرِ جودِهِ ، وأربابُ التُّقى والْحلمِ في رفاهيَّةٍ بواسطةِ وُجُودِهِ الذي لم يَخِبْ مَن أمَّلَهُ ولا خسِر من قصَدَه وَأَمَّ لَهُ . شِعر :

إلـهٌ يُرجيـهِ الفتـى وهـوَ جَـازمٌ بـأنَّ خَبايا بِـرِّهِ لم تكنْ تُحْصَىْ
وإنْ يَدْعُـهُ فهـوَ الْمُجيـبُ دُعـاءهُ وإنْ كان ما يرجُو هوَ الْمَقصدُ الأَقْصَىْ

ثم المسؤول مِمَّن رَمَقَ ما رَقَمَ القلمُ بالعَيْنِ أنْ يتلقى بكِلتا اليدين ، وأنْ يَدْرَأَ السَّيِّئَةَ بالحسنةِ مُستغيثاً بِمَن لا يأخذه نومٌ ولا سنةٌ أنْ يَعذُرَ إنْ زَلّت القَدَمُ ، أو طغى على طِرْسِهِ القلم ، إذ القريحةُ عليلةٌ .

« وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ » [٢]

(١) انظر مقدمة فهرس السليمانية الصادر عن مؤسسة سقيفة الصفا العلمية في ثلاثة مجلدات سنة ١٤٣١ هـ/٢٠١٠م ، فقد كتبنا سيرته المفصلة هنالك .

(٢) قائل هـٰذا البيت على ذمة أبي الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني هو : « هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن =

= أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف ، وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل ، وهو خماعة بن خثعم ابن أنمار ، وأمها هند بنت عوف امرأة من جرش ، هذه الجرشية أكرم الناس أحماء ؛ أحماؤها : رسول الله ، وعلي وجعفر وحمزة والعباس ، وأبو بكر رضي الله تعالى عنهم . وإنما صار رسول الله من أحمائها : أنه كان لها أربع بنات ، ميمونة زوجة رسول الله ، وأم الفضل زوجة العباس وأم بنته ، وسلمى زوجة حمزة بن عبد المطلب ، بنات الحارث ، وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن كانت عند جعفر بن أبي طالب ثم خلف عليها أبو بكر رضي الله تعالى عنه ثم خلف عليها علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وولدت من جميعهم . وهن اللواتي قال رسول الله لهنّ إنهنّ مؤمنات » .

وقد اتهمه الأصفهاني بالزندقة ؛ فقال : « كان ابن معاوية صديقاً للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان حسين هذا وعبد الله بن معاوية يرميان بالزندقة فقال الناس إنما تصافيا على ذلك ثم دخل بينهما شيء من الأشياء فتهاجرا من أجله فقال عبد الله بن معاوية » الأبيات ، ودلّس صاحب الأغاني كعادته بالتدليس ، فأورد « حسيناً » عوضاً عن « فضيلاً » . انظر ؛ الأغاني : ١٢ / ٢١٤ (طبعة دار الكتب المصرية) .

ورأيُ الأصفهاني مخالفٌ لرأي الحصري في زهر الآداب حيث يقول : « كان عبد اللّه بن معاوية بن عبد الله ، بن جعفر عالماً ، ناسِباً ، وكان خطيباً مُفَوّهاً ، وشاعراً مُجيداً ، وكتب إلى بعض إخوانه : أما بعدُ ، فقد عاقَني الشك في أَمْرِك عن عزيمة الرّأي فيك ، وذلك أنك ابتدَأْتَني بِلُطْفٍ عن غير خِبْرَة ، ثم أعقَبْتَني جفاء عن غير جَرِيرة ؛ فأَطْمَعَني أوّلُك في إخائك ، وأيأَسَنِي آخِرُك عن وفَائِكَ ، فلا أنا في غير الرجاء مجمعٌ لك اطِّراحاً ، ولا أنا في غد وانتظاره منك على ثقةٍ ؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيْضاح الشكِّ في أمرك عن عزيمة الرأي فيك ؛ فاجتَمَعْنَا على ائتلاف ، أو افترقنا على اختلاف ، والسلام . وهو القائل : من البحرالطويل :

رأيــتُ فُضَيــلاً كأن شــيئاً مُلفّعــاً ... فكشَّــفه التمحيــصُ حتــى بَــدَا ليــا
فأنــت أخــي مــا لــم تكــن لــيَ حاجــةٌ ... فــإن عَرَضَــت أيقنــتُ أنْ لا أخــا ليــا
كلانــا غنــيٌّ عــن أخيــه حياتَــه ... ونحــن إذا مِتْنَــا أشــدُّ تغَانيَــا
فــلا زادَ مــا بينــي وبينَــكَ بعدمــا ... بلوتُــكَ فــي الحاجــاتِ إلّا تماديــا
فعيــن الرضــا عــن كل عَيْــبٍ كليلــةٌ ... كمــا أن عيــن الســخط تُبــدي المســاويا

والقائل أيضاً : من البحر الكامل :

لسْــــنَا وإنْ أحسَــــابُنَا كَرُمَــــتْ ... يومــاً علــى الأحْسَــابِ نتــكِلُ
نبْنِــــي كمــــا كانَــــتْ أوَائِلُنــــا ... تَبْنِــي ونَفعــلُ مِثْــلَ مَــا فَعَلــوا

انظر ؛ زهر الآداب ٩٢/١ .

ورواية الحماسة البصرية للأبيات هي :

وقال عبد الله بن مُعاوية بن جعْفَر الطَّالِبيّ من شعراء الدولتين :

ولَسْــتَ بــراءٍ عَيْــبَ ذِي الــوُدِّ كُلَّــهُ ... ولا بَعْــضَ مــا فِيــه إذا كنــتَ راضِيــا
فَعَيْــنُ الرّضــا عــن كُلّ عَيْــبٍ كَلِيلَــةٌ ... ولكنَّ عَيْــنَ السُّــخْطِ تُبْــدِي المَســاويا
أَأنــتَ أَخِــي مــا لــمْ تَكُــنْ لــيَ حاجَــةٌ ... فــإنْ عَرَضَــتْ أيقَنْــتُ أنْ لا أَخــا لِيــا
فــلا زادَ مــا بَيْنِــي وبَيْنَــكَ بَعْدَمــا ... بَلَوْتُــكَ فــي الحالَيْــنِ إلّا تَمادِيــا =

وما توفيقي إلا بالله عليه توكّلتُ وإليه أنيب.

قوله: الحمدُ للهِ الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، اقتبس اقتباساً لطيفاً من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [١] ولا يحتاج فيه إلى دفع ما يتَّجه على المقتبس منه من أن الصلة تجب أن تكون معلومة، وليس تنزيله القرآن على عبده معلوماً، فكيف يوضح به الموصول؟ ويدفعُ: بأنه لقوّةِ دليلهِ تنزّلَ منزلة المعلوم لأنه في زمان الاقتباس معلومٌ عند المخاطَبين من المسلمين المتيقنين بمضمونه، ولا يخفى حُسن التئام التنزيل مع الفرقان لأنه يُسمَّى كتابُ الله فرقاناً لأنه انفصل بعض أجزائه من بعض في الإنزال وفي التنزيل إشعار بالتنجيم لدلالته على التكثير...

آخره: ... قوله: وقرئ في السورتين، صرّح به بقوله: في السورتين لئلا يتوهم اختصاصه بهٰذه السورة كما يتوهم من الكشاف... قوله: وفيه تعسُّف، إلا أن يُراد به الناس لا يخرج بذٰلك عن التعسف لأن كثرة تكرار الناس سابقا بمعناه الواضح المشهور يسُدّ باب الانتقال إلى الناسي منه في هٰذا المقام.

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وفقنا لشرح هٰذا التفسير من الطرفين، ونسأله أن يُنفع به أولو الأفهام، ولا يحرمنا مِن الْبَيْن [٢]، ويمهلنا موفقاً لإيصال الأول بالآخر، ويلهمنا حقائق القرآن كالظاهر.

وقع الفراغ من تحرير هٰذه الحاشية الشريفة لمولانا عصام الدين على تفسير القاضي في أواخر صفر الخير لسنة ثمان وتسعين وألف.

= كِلانا غَنِيٌّ عن أَخِيهِ حَياتَهُ ونحنُ إذا مِتْنا أَشَدُّ تَغانَيا

وهٰذا البيت ينسب إلى عبد الله بن معاوية في: كتاب الحيوان والكامل للجاحظ، وكذٰلك في العقد الفريد، وفي ربيع الأبرار، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وبهجة المجالس وأنس المجالس، وفي الحماسة البصرية، والحماسة المغربية، وفي التذكرة الحمدونية، ونُسب خطأً للمتنبي في كتاب التمثيل والمحاضرة.

وفي هٰذا المعنى يقول رَوْح أبو همَّام:

وعينُ السُّخْطِ تبصِرُ كلَّ عيبٍ وعينُ أخي الرِّضا عن ذاكَ تَعْمى

وقيل في هٰذا المعنى:

وعين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجد العيوبا

(١) سورة الفرقان، الآية: ١.

(٢) البين: أي: ما هو واقع بين طرفي التفسير في أوله وآخره، ومنه قولهم: بين بين.

ملاحظات: من سورة الفاتحة حتى سورة الناس. **تاريخ النسخ**: ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والآيات والعناوين وكلمة «قوله»؛ مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وبدايات السور مذهّبة ومُلونة، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان، ولوحة النهاية مذهّبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني مُذهّب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٨٠.

[١٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٣٤.

عنوان المخطوط: حاشية عصام على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، عصام الدين، ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م [٢].

عدد الأوراق: ٤٦٦، **المقاييس**: ، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: قوله: الحمدُ للهِ الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، اقتبس اقتباساً لطيفاً من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [٣] ولا يحتاج فيه إلى دفع ما يتَّجه على المقتبس منه من أن الصلة تجب أن تكون معلومة، وليس تنزيله القرآن على عبده معلوماً، فكيف يوضح به الموصول...؟

آخره: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣.

ملاحظات: خطّ النسخ، والعناوين وكلمة «قوله»؛ مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ونقول كثيرة من الحواشي مع عزوها لأصحابها، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني مُغلف بالقماش الأخضر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٧٩.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٣.

(٢) İSFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٣.

(٣) سورة الملك، الآية: ١.

[١٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٥ .**

عنوان المخطوط : حاشية عصام على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن عرب شاه (عربشاه) ، الإسفراييني ، عصام الدين ، ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٩١ ، **المقاييس** : ٢٥٥ × ١٥٥ ـ ١٨٠ × ٠٩٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله ، وآخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣ .

نُقِلَ مِن خطِّ مَنْ خطَّ مِن خطِّ الْمُحَشِّي رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

ملاحظات : استكتبه محمد القاضي بمدرسة يني شهر . خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ونقول كثيرة من الحواشي مع عزوها لأصحابها ، والقسم الأول من الصفحات له إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٨٧ .

[١٦٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٦ .**

عنوان المخطوط : عالم الأنوار وعلم الأسرار ، تعليقة ابن عبد الغني على تفسير الْبَيْضَاوِي [٣] .

المؤلف : محمد بن عبد الغني بن (ميرشاه) أمير پادشاه جمال الدين الأَرْدَبيلي ، غني زاده ، الحنفي ، نادري ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٤] .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٣ .

(٢) İSFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٣ .

(٣) ALAMÜ'l- ENVAR ve İLMÜ'l- ESRAR .

وتسمى : عالم الأنوار وعلم الأسرار . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وتعليقة المولى محمد بن عبد الغني المتوفى سنة ست وثلاثين وألف ، إلى نصف البقرة في نحو خمسين جزءاً ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة شهيد علي پاشا : ١٧ ، ٢٤١ أحمد الثالث : ٢١٠ ، وتقع في ٥٢٧ ورقة . وطوب قابي : ١ : ٥٢٤ ، ودار الكتب المصرية : ٣٣م .

انظر : كشف الظنون : ١٨٥/١ . والفهرس الشامل (التفسير وعلومه) ٦٧٩/١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله محمد الحبشي : ٣٧١/١ ـ ٣٧٢ .

(٤) GAZİNADE MUHAMMED b. ABDÜLGANİ . =

عدد الأوراق : ٥٩٠ ، **المقاييس** : ٢٥٧ × ١٦٧ ـ ١٩٤ × ٠٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، وألهمه البينات من الهدى والفرقان ، ولم يكن قبل ذٰلك شيئاً مذكوراً ، هداه بلوامع أنوار التنزيل ، إلى مخادع أسرار التأويل ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، فطوبى لمن اهتدى وعمل صالحاً ، والصلاة على النبي العربي الأمين . . . أما بعد : فيقول العبد الفقير محمد بن عبد الغني عاملهما الله تعالى بفضله السّنيّ : إن أنفع المطالب الدينية غايةً ومآلاً ، وأرفع المآرب اليقينية بهجةً وكمالاً ، بل أنفس ما يتنافس فيه أهل الوبر والمَدَر ، وأجلّ ما تُصرّف لأجله جميع القوى والقدر هو علم التفسير الكشاف عن حقائق التنزيل ، والوِزان لعيون الأقاويل بكفَّتي التحقيق والتأويل ، الكامل في إرشاد العباد إلى معالم الأنوار ، والكافل بتيسير كشف الغواشي عن عيونهم في مدارك الأسرار ، مَن تشبّث به فقد استمسَك بالعُروة الوثقى ، ومَن طوى عنه الكشْحَ فقد استحقّ من الله سُحقا ، ولعمري إنه المرقاةُ المنصوبة على أعلى قُنَنِ اليقين ، والذريعة الموصلة إلى الحشر مع النبيين والصديقين . . . ولما كان الكشاف يجري منها مجرى الغُرة من الكميت ، وقد انحسمت به مواد الأسف بحيث لا نقول : ليت ، كتاب اعترف بسمو مرتبته أجِلّ أعيان الملّة . . . كذٰلك مختصره المسمى : بأنوار التنزيل كأنه مرآة لمشاهدة وجوه التفسير والتأويل ، احتوى على مهمات : الكشاف ، مع زوائد حسان من أبكار أفكارٍ

= نادري الرومي ؛ محمد جمال الدين بن شمس الدين عبد الغنى الأردبيلي ، ثم الرومي ، المعروف بغني زاده ، المتخلص بنادري ، قاضي العسكر ، الخطاط الشاعر الصوفي . ولد سنة ٩٨٠ هـ وتوفي سنة ١٠٣٦هـ ست وثلاثين وألف ، له من التصانيف : حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . ديوان غني زاده نادري شعره تركي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١/٢٧٠٤ ، ١/٣٨٧٧ ، ولاله لي : ١٧٦٨ ، وفاتح : ٣٨٧٧ ، ٣٨٧٨ ، ولاله إسماعيل : ٤٨٩ . الرسالة القلمية مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق عام : ٢٠٧ ، الأوراق : ٢٢ ـ ٢٤ ، وقيصري راشد : ١١/٦١٧ . شرح الأنموذج للزمخشري وتوجد منه مخطوطات كثيرة ، منها في مكتبة كوبريلى : ٣/٧٢٢ ، الأوراق : ٦٣ ـ ١١٤ ، ووهبي أفندي : ١٨٤٩ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠١ ، وأحمد الثالث : ٢١٨١ ، ٢٢١٠ ، ٢٢٧٦ ، وروان كوشكى : ١٨٠٠ ، ٦/٢٠٠٠ ، ٣/٢٢٠٤ ، وجامعة الرياض : ٢٧٠٣/١ ، والمتحف العراقي : ١٦٨٥ ، ٣٠٩٧ ، ٣٩٨١ ، وأسعد طلس بحلب : ١٢٤ ، وخزانة الزيتونة بتونس : ٤٢٥٩ ، ٤٩٧٩ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٣٦٥ . ظفرنامه منظومة في ١٩٥٤ بيت : شاه نامه في تاريخ السلاطين محمد الثالث ، وأحمد الأول وعثمان الثاني منظوم تركي مخطوط بمكتبة جامعة إستانبول : ٣٦٣٥ ، ٤٠٩٨ ، وكوبريلى : ٢٨٠ ، وفيينا : ١٠٥٠ ، وباريس : ١٦٠ ، وجامعة القاهرة : ٧٥٠٧ . كلدستهء اشعار . منشآت تركي ، وله تاريخ الشام الشريف ، مخطوط تركي في مكتبة روان كوشكي : ٤/١٩٩٢ ، وترجمة القصيدة المنفرجة مخطوطة في مكتبة أحمد پاشا : ٥/٣٦٢ ، ورسالة في الولاء : فتاوى في الولاء رداً على شيخ الإسْلام يحيى بن زكريا في الفقه الحنفي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث قغوشلر : ٦/١٢٠٢ ، والخزانة التيمورية مجاميع : ٦٩ ، وله منظومات ورسائل أُخرى مخطوطة مجموع عناوينها : ١٨ عنواناً .
انظر خلاصة الأثر : ٩/٤ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٣٤٩/٢ ، وهدية العارفين : ٢٧٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٨/١٠ .

لم يطمثهن إنس قبل ولا جان، تفرّد بكثرة المعاني مع نهاية الإيجاز، بحيث تلوحُ عليه محائلُ السِّحر، ودلائلُ الإعجاز... لـٰكن لم يتّفق له حاشية تناسبه في التحقيق والتدقيق، وتقاربه في تنزيل كلّ كلمة على ما هو بها حقيق، نعم قد كانت بعضُها محرزةً لتلك الفضيلة، غير أنها أتت بتراء فلم تُحِطْ بما فيه من الفوائد الجزيلة... فطفقت أبذل للطالبين ما استنبطته من مخزونات فِقره، وأنثر على الراغبين ما استخرجت من مكنونات دُرَره، وأُحرّر ما لاح بالبال أثناء ذٰلك، سالكاً في التعبير عنه أقوم المسالك... لأن التصنيف في هـٰذا العصر يُعدُّ شيئاً نُكراً، كيف لا وقد غلب على أغلب أهله الجهل بحيث لا يميزنَّ في عالَم العِلم بين الجبل والسهل، وأما علماؤه فلم يتخلّصوا عن رذيلة الحسد، ولذا تراهم في البحث يُصِرون على العناد واللدَد، بل لم يخرج عن ربقة التقليد أعناقهم حتى تسرح في حدائق التحقيق أحداقهم، إلّا شرذمة قليلة من الأفراد، عاملهم الله في الدارين بالإسعاد، وكلَّما كرَّرتُ مُدافعة الأصحاب تكرّر منهم الإلحاح، وتيقّنت بالآخرة أنه لا بُدّ لمراهم من الإنجاح، فشرعتُ فيه مُتوكلاً على المُعين العلام، متشبثاً بذيل سيدنا محمد عليه السلام، مستمداً من روحانية الأسلاف، مُستفيدا من مُناظرة أذكياء الأخلاف، وشرطتُ على نفسي أن أضرِبَ الصفح عن الظواهر، واقتحمَ المعارك التي تصادمت فيها كتائب الخواطر... مع تحقيق لمواضع من الكشاف زلّت فيها أقدام الأفهام، وتنوير لمواقع من شروحه تراكمت عليها ظلمات الأوهام... ولله الحمد على ما أولاني بلُطفه الجسيم من عوارف معارفه المخزونة في كتابه الكريم، ثم إنه لم يتيسَّر لي هـٰذا الخطبُ الخطير إلا بيُمن دولة مَن استأثر بالفضل الغزير، ذٰلك السلطان الذي أطنّ مسمع العالم بصيت إجلاله، وأنام الأنام في ظِلّ عدْله تحت سُرادقات أفضاله، أطلع في سماء الغزو من سيفه اللامع سراجاً وهّاجاً، وأنزل لإغراق العدوّ من مُعصراتِ نِباله ماءً من النصال ثجاجاً، ناشراً ألوية الولاية في الآفاق، مالك سرير الخلافة بالإرث والاستحقاق، كاسر الأكاسرة وقهرمان القروم، مولى مُلوك العرب والعجم والروم، مُجري أحكام الشريعة في البلاد، ظِلّ الله الظليل على مفارق العباد، ذي المغازي التي تُتلى آياتُها البينات في المشاهد، وتُروى أحاديثها الصِّحاح عن مُقاتل ومُجاهد، ما حُلّيت الخناصر بالخواتم إلّا لأنها تنعقد عليه، ولا زُيّنت الأحداقُ بكُحل الجواهر إلا لأنها ترنو إليه... مُرغم أنوف الفراعنة، مُعفّر تيجان الجبابرة، مُجدّد المجد المبين في رأس المائة

العاشرة ، الإمام المعتصم بالعِصمة الربانية ، والخليفة المقتدر بالقدرة السُّبحانية ، خادم الحرمين الشريفين ، وحارسهما عن شوائب الشين ، السلطان ابن السلطان ، مفخر سلاطين آل عثمان ، السلطان أحمد خان ابن السلطان محمد خان ، خلّد الله تعالى سلطنته إلى آخر الزمان . . . وقد شملني إنعامه مع ما بي من الحقارة ، ثم أشار إليَّ لتتميم الحواشي ونِعْمَت الإشارة ، فلبّيتُ دعوته الشريفة بلسان الابتهال ، وتلقيت أمرَه الأعلى بالمبادرة إلى الامتثال ، وها أنا أشرع في ذٰلك بعزم جديد ، إذ كشف عني غِطاء الغمّ فبصري اليوم حديد ، ولما كان هٰذا التأليف الجزيل : حواشي أنوار التزيل وأسرار التأويل ، نويتُ أن أُسميَهُ بعد إتمامه بتوفيق الله سبحانه وإنعامه : عالم الأنوار وعلم الأسرار . وأرجو من الملك العلام أن يمُنّ على هٰذا العبد العاجز بتيسير الإتمام ، وما توفيقي إلا بالله ، إنه قريب مجيب ، وهو حَسْبِيَ ونعم الوكيل ، عليه توكلت وإليه أنيب . قوله : سورة فاتحة الكتاب : لنا في هٰذا المقام ثلاثة مباحث . . .

آخره : . . . فينبغي للمُحقق أن لا يخطّئ أحدَ الفريقين ، وتخطئة كل واحد منهم الآخر خطأ مَحْض ، واقتصار المصنف على ما اختاره قُصورٌ في التحقيق ، وكذا حال « صاحب الإرشاد » [1] ، وغيره ، ثم إن قوله : ثم إنه لا اختصاص للنهي إلخ . . غير مسلّم ولا يثبت بتلك الآية ، فإن للخصم أنْ يقولَ : الخطاب فيها أيضا للأمة ، ويتوقع منهم الجهل .

(١) هنالك تفسيران باسم الإرشاد .

الأول : . « الإرشاد في تفسير القرآن ، للشيخ الإمام أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمٰن ، المعروف بابن برجان اللخمي الإشبيلي ، المتوفى سنة ٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠م ، وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الأسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين أهل هٰذا الشان ، وقد استنبطوا من رموزاته أموراً فأخبروا بها قبل الوقوع »

انظر : كشف الظنون : ٦٥/١ ـ ٦٦ . وسير أعلام النبلاء : ٧٢/٢٠ ـ ٧٤ ، الترجمة : ٤٤ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والعبر : ٤ / ١٠٠ ، ودول الإسْلام : ٢ / ٥٥ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٣٢٣ ، ومرآة الجنان : ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ولسان الميزان : ٤ / ١٣ ، ١٤ ، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي ؛ ص : ٧٣ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ٢٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ٢٥ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده : ٢ / ١١١ ، ١١٢ ، وطبقات المفسرين للادنه وي : ١٤١ / ١ ، وشذرات الذهب : ٤ / ١٣٣ ، وهدية العارفين : ١ / ٥٧٠ . والتكملة لابن الأبار : ٢/ ٦٤٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٤٤/٥ ، و : ٢٢٥/٥ .

والثاني : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن على مذهب النعمان لشيخ الإسْلام ومفتي الأنام المولى أبي السعود بن محمد العمادي .

انظر : كشف الظنون : ٦٥/١ ـ ٦٦ ، والرقم الحميدي : ٥٥ ـ ٥٧ .

وقع الفراغ من تنميقه في غرة رجب الأصم [١] من شهور سنة ثمان وثلاثين بعد الألف بمدينة قسطنطينية حُفّت بالشعائر الدينية ، حرّره الفقير محمود بن خضر القاضي مؤقتاً بخواص أخي چَلَبِي ، عفا الله عنهما ، بجاه نبيه الأمين صلى الله عليه وصحبه وسلم .

ملاحظات : قوبلت على نسخة المُصنف بالتمام والكمال بتوفيق المتعال . **الناسخ** : القاضي محمد بن خضر . **تاريخ النسخ** : ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش إشارات إلى الحواشي والشروح مكتوبة باللون الأحمر ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني مُذهّب من الداخل والخارج ، تملّكه بالاستكتاب مصطفى قاضياً بعساكر روم إيلي ، وعَليه تملّك الحاج حسن ، وتملك أبي الفضل محمود ، الشهير بقره چَلَبِي زاده [٢] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٩٢ .

[١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧ .

عنوان المخطوط : فتح الجليل ببيان خَفِي أنـوار التنزيل ، حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي [٣] .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠/١٤ .

(٢) محمود أبو الفضل العثماني ، المعروف بقره چَلَبِي زاده ، هو مؤلف كتاب آداب تعليم إيمان وإسلام « باللغة التركية العثمانية ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ٦/٤٥٨ . وأشهر مَن عُرف بقره چَلَبِي زاده : شيخ الإِسْلام ، عبد العزيز بن حسام الدين حسين بن محمد قره چَلَبِي زاده ، ت ١٠٦٨ هـ/ ١٦٥٧م . وهو مؤلف ١٥ كتاباً ، طبع منها في بولاق سنة ١٢٤٨ هـ كتاب روضة الأبرار المبين لحقائق الأخبار (باللغة التركية العثمانية) ، وسليمان نامه ، طبع في بولاق سنة ١٢٤٨ هـ ، وذيل سليمان نامه ، طبع في بولاق سنة ١٢٤٨ هـ ،

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١٢٠/٣ ، وهدية العارفين : ٥٨٤/١ ، ومعجم المؤلفين : ٢٤٥/٥ .

(٣) FETHU'l- CELİL bi- BEYAN- ı HAFİYYİ ENVARİ't- TENZİL .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٦٦٦/٢ ـ ١٦٦٧ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة إسمخان سلطان : ٦٠ ، وعاشر أفندي : ٦٩ ، وقليج علي : ١١٥ ، وفيض الله أفندي : ١١٦ ، ولاله لي : ٢١٢ ، ٢١٣ ، وولي الدين جار الله : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٧ مكرر ، وفاتح : ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ونورعثمانية : ٥٤٥ ـ ٥٤٧ ، وعاطف أفندي : ٢٨٦ ، وحاجي سليم آغا : ٢٤ ، وحكيم أوغلى : ٩٠ ، وبشير آغا أيوب : ٣٣ ، وأحمد الثالث : ٢/٢٠٢ ، ٢٠٣ ، والخزانة التيمورية : ١٨٨ ، ومكتبة رشيد بمصر : ٣ ، وخزانة القرويين في فاس : ٣٥ . والظاهرية بدمشق : ٦٣٩ ، ٣٩١٦ ، ٤٤٧٣ ، ٦٢٦٠ . والخالدية في القدس : ٣٧ تفسير ١٢٦ . وراغب پاشا : ٢/١٠٥٤ .

المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشافعي، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإِسْلام ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م [١].

عدد الأوراق: ٢٣١، **المقاييس**: ٢٦٤ × ١٦٦ ـ ١٨٤ × ٠٨٨، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: قال سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإِسْلام، ملك العلماء الأعلام، عمدة المحققين، زين الملة والدين، أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي.. وبعد فهـٰذا تعليقٌ وضعتُه على تفسير القرآن العظيم المسمّى: بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للإمام المحقق والحِبر المدقّق ناصر الملّة والدين أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي الشيرازي البيضاوي [٢]، طيّب الله ثراه وجعل الجنة مأواه، يَفتح منه مُقْفَلَهُ، ويُوضح مُجمله مع بيان ما يرد عليه، والجواب عنه؛ إن أمكن مصحوباً بقواعد محرّرة وفوائد مخمرّة، وقد أتعرّض فيه

(١) ENSARİ ZEYNEDDİN EBU YAHYA ZEKERİYYA b. YAHYA.

القاضي زكريا الأنصاري، قاضي القضاة، زين الدين أبو يحيى، السنيكي، المصري، الشافعي، ولد سنة ٨٢٤ هـ وتوفي سنة ٩٢٦ هـ. له من التصانيف: الآداب. أحكام الدلالة على تحرير الرسالة في شرح القشيرية مجلدين مطبوع. أدب القاضي على مذهب الشافعي. أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة. بلوغ الأرب لشرح شذور الذهب. بهجة الحاوي شرح الحاوي الصغير للقزويني في الفروع. تحرير تنقيح اللباب في الفقه. تحفة الطلاب لشرح تحرير تنقيح اللباب. التحفة العلية في الخطب المنبرية. تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر. تلخيص الأزهرية في أحكام الأدعية للزركشي. حاشية على شرح جمع الجوامع. الحواشي المفهمة في شرح المقدمة للجزري. خلاصة الفوائد المحمدية في شرح البهجة الوردية. الغرر البهية لشرح البهجة الوردية. الدرر السنية في شرح الألفية لابن مالك. الدقائق المحكمة في شرح المقدمة أيضاً للجزري. ديوان شعره. الزبدة الرائقة في شرح البردة الفائقة. شرح الجامع الصحيح للبخاري. شرح صحيح مسلم ابن الحجاج. شرح مختصر المزني في الفروع. شرح المنهاج للبيضاوي. شرح الشمسية. غاية الوصول إلى شرح الفصول لابن الهائم في الفرائض. فتح الإله الماجد بإيْضاح شرح العقائد. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي في الحديث. فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل للبيضاوي. فتح ربّ البرية في شرح القصيدة الخزرجية في العروض. فتح الرحمٰن بكشف ما يلتبس من القرآن. فتح الرحمٰن لشرح رسالة المولى رسلان. فتح الرحمٰن بشرح لقطة العجلان للزركشي. فتح الوهاب لشرح الآداب له. فتح الوهاب لشرح منهج الطلاب. الفتوحات الإلٰهية. الفتحة الإنسية لغلق التحفة القدسية لابن الهائم، اللؤلؤ النظيم في روم التعلُّم والتعليم؛ ذكر فيه أصناف العلوم. المطلع شرح إيساغوجي. المقصد لتخليص ما في المرشد في القراءات. مناهج الكافية في شرح الشافية. منهج الوصول إلى تخريج الفصول لابن الهائم أيضاً. منهج الطلاب في شرح منهاج الطالبين للنووي. نهاية الهداية في شرح الكفاية. (يبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة: ٧٦ عنواناً طُبع منها أكثر من ثلاثين عنواناً).

انظر هدية العارفين: ٣٧٤/١، وشذرات الذهب للحنبلي: ١٣٤/٨ ـ ١٣٦، والبدر الطالع للشوكاني: ٢٥٢/٢ ـ ٢٥٣، ومعجم المؤلفين: ١٨٢/٤ ـ ١٨٣. وأعلام الزركلي: ٤٦/٣. وانظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٤٨٣/١ ـ ٤٨٨. ومعجم المطبوعات العربية في القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٧٧.

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

للقرآن لإِيْضاحٍ أو غيرِهِ، وَسَمَّيْتُهُ: فتح الجليل ببيان خفيّ أنوار التنزيل، والله تعالى وليّ المعونة والتوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق...

آخره:... سورة الناس، وإشعار عطف على دلالة (وفي نسخة: والإشعار) واندرج في وجوه الاستعاذة، أي: وجوهها الثلاثة المعتادة، فاعل اندرج، أي: اندرج فيها الاستعاذة المعتادة، وهي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، تنزيلاً لاختلاف الصفات، أي: اختلاف صفات الله من الخالقية والرازقية وغيرهما، منزلة اختلاف الذات، مفهوما الحاصل من ربٍّ وملكٍ وإلٰهٍ، إشعاراً بعِظَم الآية: تعليل للتنزيل، أي: يوسوس في صدور. في نسخة: في صدورهم. الثقلين؛ في نسخة: القَبِيلَيْن «مَنْ قَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الكُتُبَ الَّتِي أنزلهَا الله تعالى» (الحديث) موضوع [1]. والله تعالى أعلم. تم تم تم.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ، والمتن مكتوب باللون الأحمر، وأسماء السور مكتوبة على الهوامش باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٩٦.

[١٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٨.

عنوان المخطوط: حاشية منلا خسرو على تفسير الْبَيْضَاوِي [2].

(١) «١١٤ ـ سُورَة النَّاس. ١٠٥١ ـ قَوْله: «من قَرَأَ المعوذتين فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْكتب الَّتِي أنزلهَا الله».
الثَّعْلَبِيّ، وَابْن مرْدَوَيْه، والواحدي، بأسانيدهم إلى أبي بن كَعْب، وَقد تقدم أَن كلهَا مَوْضُوعَة وَالله أعْلَم».
انظر: الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، للمناوي: ١١٤٢/٣. «١٥٦٩.
الحديث الرابع: عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال «من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى كلها» قلت: رواه الثعلبي من حديث أبي عصمة نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن أبي نضرة عن ابن عباس، عَنْ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من قرأ المعوذتين» إلى آخره. ورواه ابن مردويه في تفسيره بسنديه في آل عمران. ورواه الواحدي في الوسيط بسنده المتقدم في يونس.».
انظر: تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي: ٣٣٧/٤ ـ ٣٣٨.

(٢) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.
قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: وأما التعليقات والحواشي غير التامة، فكثيرة جداً، فنذكر منها ما وصل إلينا خبره ونقدم الأشهر فالاشهر فمنها: حاشية المولى المحقق محمد بن فرامرز، الشهير بملا خسرو، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ، وهي من أحسن التعليقات عليه، بل أرجحها. إلى قوله سبحانه وتعالى: «سيقول السّفهاء». وذيلها إلى تمام سورة البقرة لمحمد بن عبد الملك البغدادي الحنفي المتوفى بدمشق سنة ١٠١٦ هـ، ذكره في خلاصة الأثر، ألفه سنة اثنتي عشرة =

المؤلف : محمد بن فرامرز بن علي ، مُلّا خُسْرُو ، أو مُنْلا خُسْرُو ، الحنفي ، الرومي ، ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م [١] .

= وألف . أوله : الحمد لله هادي المتقين إلخ . انظر ؛ كشف الظنون : ١٩٠/١ . وتوجد منها مخطوطات في مكتبة آياصوفيا : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، وأحمد الثالث : ١٩٩ ، وفي مكتبة : أسعد أفندي : ٢١٩ ، وجامعة إستانبول : ٩٢٦ ، ١٨١٥ ، ٤٩٨٠ ، وداماد إبراهيم پاشا : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، والسليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٦ . وعاطف أفندي : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وفاتح : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، وقليج علي پاشا : ١٥٠ ، ولاله لي : ٢٧٢ ، ونور عثمانية : ٤٨٧ ، وولي الدين جار الله : ٤١٣ ، وولي الدين أفندي : ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ويني جامع : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، والظاهرية بدمشق عامّ : ٤٤٧٣ .

(١) MOLLA HÜSREV MUHAMMED FERAMURZ .

منلا خسرو قاضي العسكر العثماني ، وشيخ الإسْلام الحنفي . كانت وفاته في بورصة ، وهو من علماء الطبقة العثمانية السابعة في عهد السلطان محمد الفاتح بن مراد الثاني . فقيه أصولي . أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي وغيره ، وصار مدرساً في دولة السُّلْطَان مراد الثاني بن محمد الأول ؛ بمدرسة أخيه ، ثم صار قاضياً للعسكر ، ثم تولى قضاء القسطنطينية . قال ابن العماد الحنبلي : صار مفتياً بالتخت السُّلْطَاني وعظم أمره ، وعمّر عدة مساجد بالقسطنطينية . وقد أرخ فاضل تاريخ وفاته بحساب الجمّل بقوله :

قد مات نعمان الزمان (٨٨٥هـ) .

وأرّخ آخر تاريخ وفاته بحساب الجمل بقوله :

خسرو قد كان في أيامه ... عالماً في أمرِ فتوى قائما

مات في شعبان في يوم جمعة ... في فراش العز كان نائما

وهو مرحوم لما تاريخه : ... رحمة الله عليه دائما

(٨٨٥ هـ)

ومن تصانيفه : غرر الأحكام في الفروع ، ودرر الحكام شرح غرر الأحكام ، مطبوع في الآستانة سنة ١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م ، ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م ، وسنة ١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١م . وحاشية على تفسير البيضاوي ، وحاشية على تلويح التفتازاني في الأصول ، مطبوع في الهند سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م . وحاشية على المطول في المعاني والبيان . ورسالة في تفسير آية يوم يأتي بعض آيات ربك . ورسالة في الولاء ، وشرح أصول البزدوي . وشرح تلخيص المفتاح للقزويني في المعاني والبيان . وكاشفة شبهات العلائية في أنواع شتى من العلوم . ومرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول . ومرقاة الوصول في علم الأصول ، مطبوع في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، وسنة ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م ، وسنة ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨م ، وسنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م . ومشكل الأحكام . ونقد الأفكار في رد الأنظار ، أجوبة أسئلة من الفنون ، وخلاصة البزازية في الفقه الحنفي ، وغير ذلك كثير ، وعدد عناوين مخطوطات مؤلفاته المعروفة يبلغ (٢٦) عنواناً في مكتبات التراث . وتوجد إجازة منه في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٢٩٧/ ٣ .

انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة النعمانية ، طبعة جامعة إستانبول : ١١٧ ـ ١٢٠ ، ومفتاح السعادة : ٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣ ، وحدائق الحدائق في ترجمة الشقائق النعمانية ، لمحمد بن عبد الله جلبي الأدرنوي المجدي : ١٣٨ ـ ١٣٩ . والضوء اللامع للسخاوي : ٨/ ٢٧٩ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، وكشف الظنون ٩١ ، ١١٣ ، ١٩٠ ، ٤٧٤ ، ٤٩٧ ، ٨٩٩ ، ١١٤٤ ، ١٦٥٧ ، الفوائد البهية للكنوي : ١٨٤ ، وهدية العارفين : (٢١١/٢) ، وعثمانلي مؤلفلري : (١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣) . والأعلام (٣٢٨/٦) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٢٢/١١ ـ ١٢٣) ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة (٥٨٤/٣) .

عدد الأوراق : ٢٤١ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٥٦ ـ ١٦٤ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢١ ـ ٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم وبه نستعين . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خلق النسم ، ورزق القسم ، وبيّن الحجّة ، وعيَّن المحجَّة ، مُسَبَّب الفوز والنجاة ، والحياة السرمدية بعد الممات بإنزال كتب هي مصابيح الدُّجى للحُجى ، وإرسال رُسل هم مفاتيح الهدى للنُّهى ... أما بعد : فإن القضايا المقرّرة عند أرباب الألباب والمقدمات المحرّرة لديهم بلا ارتياب : أن علم التفسير علم لا يكتنه كُنْه فوائده ، ولا يتناهى وصف عوائده ، وكيف لا ؟ وموضوعه خير الكلام ؛ كلام الله ذي الْمِنن ، صفّى القلوبَ عن الأوساخ والدرن ، فلِمَن استطاع إليه سبيلاً ، ولمن استفاد عليه دليلاً أن يدخلوا عليه مِن كل باب ، ويرفعوا عن وجوه فرائده النقاب ... ناصر الملة والدين عبد الله بن إمام الدين عمر الفارسي البيضاوي ؛ قد أيّد الله تعالى يده البيضاء في تسويد وجوه سِحر البيان ، وتبييض الدرر واللآلي من إعجاز نظم القرآن ، فإنه شكر الله سعيه الجميل في تفسيره المسمى : بأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، قد جمع باللفظ الوجيز ، والنظم العزيز معانيّ كثيرة الفوائد (وفي نسخة : العوائد) عزيزة الفرائد ، وبلغ الندى الأسمى في تأنّق شقائق حقائق القرآن ، ووصل المدى الأسنى في تعمق رقائق دقائق القرآن ... ثم إني بعد أنْ لم أكُن في هٰذا الصدد ، ولم أدخل مع القادرين عليه في العدد ، ولٰكن لما بذلت الوسْعَ في اقتناص ما مِنه الاستمداد في فتح مُغلقاته ، وحلّ مُعضلاته والاستطراد ، وخدمْتُهُ خِدمةَ مُجاور في الباب ، لا يستأنس الْمُخَدَّرَاتِ من وراء الْحِجَاب ، مُهاجراً هُجوعَ الليل طويل الْمُدَد ، وتاركاً معاش النهار في طلب الْمَدَد ، مَنَّ اللهُ تعالى عليّ بالسواد مع خرائد أستاره ، ووفَّقني بلُطفِهِ للاقتدار على كشْف أسراره ... فعلّقتُ عليه أعلاق مضنات يستأثر فيها الناظر ، وهي على القناة لا يقتنصها إلا أولو سِهام صائبة من أفكار ثاقبة ... اعلم : أنه اتفق آراء أولي الألباب من المسلمين وسائر أهل الكتاب ؛ أنَّ الحكمة في إنزالِ الكُتب ، وإرسالِ الرُّسُل ، وبعْثِ الأنبياء ، وتبيينِ السُّبُل ؛ إنما هي تكميلُ النفوس البشرية ، وإرشادُها إلى طريقٍ به يحصل تكميلها وإسعادُها ...

آخره : ... ﴿مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ﴾ [١] : في ترْكِ التوجيه إلى بيت المقدس ، والتوجُّه إلى

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ =

الكعبة مِمَّنْ لا يتَّبعه في ذٰلك مِن أهل المدينة ومَن يحذو حذوهم ، وما كان : مِن اتباع الرسول ؛ العارض : فهو بالنظر إلى أهل مكة كون توجّه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قبلة آبائهم وهي الكعبة ، وبالنظر إلى أهل المدينة كونه إلى قبلة أنبيائهم ، يزول بزواله : أي : زوال ذٰلك العارض .

قد فرغ من تحرير النسخة الخسروية ... محيي الدين بن سيد أحمد الجزري ظهر الحادي عشر من شعبان يوم الثلاثاء سنة ١٠٣٤ هـ . تم تم تم .

ملاحظات : **الناسخ** : محيي الدين بن سيد أحمد الجزري . **تاريخ النسخ** : ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٤م . **الوضع العام** : من سورة الفاتحة حتى نهاية الجزء الأول . خطّ عادي ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح ، وفوارق بعض النسخ ، وفي آخره صفحة فوائد منقولة من كتاب شمس المعارف . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٧٩٧ .

[١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩ .

عنوان المخطوط : حاشية عصام على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن عرب شاه (عربشاه) ، الإسفراييني ، عصام الدين ، ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م [٢] .

عدد الأوراق : ١٣١ ، **المقاييس** : ٢٠٧ × ١٥٠ ـ ١٥٥ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٤ .

آخره : ... قوله وهو يقتضي إباحة ، إلى آخره . الفقهاء يستدلون بهٰذه الآية على أن الأصل في المنافع الإباحة ، بقي أن الآية من قبيل مقابلة الجمع بالجمع ، كَرَكِبَ القومُ دَوابَّهم ، وصِحَّة تلك المقابلة تحصلُ بمقابلة الفرد بالفرد فقط .

ملاحظات : مكتوب على الورقة ١٤٠/ب : ولدت المولودة الكريمة المسماة بآمنة عشية الأربعاء في أواسط شهر الله المحرم ذي الحجة من سنة ألف وثمانية وأربعين من هجرة

= إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ . سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٣ ـ ١٣٥ .

(٢) İSFERAYİNİ İSAMEDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٣ .

من عليه الصلاة والسلام... وُلِدَ الولدُ العزيز المسى باسم خير الأنبياء سيدنا محمد ضحوة يوم الأربعاء من أواسط شهر الله الأصم رجب سنة ألف وإحدى وستين (١٠٦١) في الجزيرة العُمرية. رَبّ عمّره وفهّمه في الدين مع أخويه: سيد محمود وسيد أحمد، واحفظهم مع الأختين: آمنة ومريم من جميع الآفات...

الوضع العام: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد مغلف بقماش أخضر، توجد إطارات باللون الأحمر من الصفحة الأولى حتى الورقة ٥٦/ب، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٩٨.

[١٦٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/١٣٩.

عنوان المخطوط: حاشية منلا خسرو على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: محمد بن فرامرز، مُلّا خُسْرُو، ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م [٢].

عدد الأوراق: ١٣٨/ب، **المقاييس**: ٢٠٧ × ١٥٠ ـ ١٥٥ × ٠٧٣، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: أي: اقتباساً دقيقاً لما فيه نوع تغيير ففيه إيماء إلى أن التغيير اليسير جائز في الاقتباس كما سيصرح به فيما سيجيء فلا يتّجه ما أورد هناك من أن الأولى التعرض له في الحمد لله الذي نزل... [٣] إلى آخره بناء على حمله اللطيف هَـٰهُنا على معنى الحسن مع أن التغيير يُنافي الحسن. محمد...

آخره:... بنبوّة محمد عليه السلام، المفهومة في المحاجّة وشهادته تعالى بنبوة إبراهيم عليه السلام المفهومة من القول. مُتعلق بما بعده. أي: لا تكرير. والله أعلم. في الإثابة والعقاب. محمد.

ملاحظات: هـٰذه الحاشية مكتوبة بين السطور وعلى الهوامش وكل فقرة منها مختومة باسم المؤلف محمد. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد مغلف بالقماش

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ.
انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

(٣) بدأ البيضاوي تفسيره بقوله: الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً.
انظر الرقم الحميدي: ٦٦.

الأخضر، وعَليه تملّك محمد راغب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٧٩٨.

[١٦٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٤٠.

عنوان المخطوط: حاشية السيالكوتي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: عبد الحكيم بن محمد السيالكوتي، الحنفي (ت ١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) [٢].

عدد الأوراق: ٣٧٣، **المقاييس**: ٢٣٩ × ١٣٨ ـ ١٦٠ × ٧١، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٥/ ٢.

آخره:... قوله فإن المنع من العقد إلخ أي: على تقدير أن تكون الآية لمنع العقد لأن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ ﴾ [٣] فالمنع عن العقد مطلقاً لا تدل على الفساد بل إذا كان المعنى الموجب للنهي في صلة العقد وفي شرطه. قوله: وإنه يصح إلخ عطف على الخلع.

ختم بيد الفقير الحقير... محمد طاهر بن حسن علي، في وقت ظهر يوم الثلاثاء غرة شهر شعبان المعظم، سنة إحدى وتسعين وألف (١٠٩١) من الهجرة النبوية. الْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً اللهم ارحم مالكه وكاتبه بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين تمت.

ملاحظات: مخطوطة خزائنه تمت مقارنتها مع الأصل من قِبل الشيخ إبراهيم الحلبي المذاري، والصدر الأعظم راغب پاشا. مكتوب على هامش الورقة ٨/ب: قال الشهاب رَحِمَهُ اللهُ بعد ما فصّل في تحقيق المقام... وتجويز كون المقدّر من التبعيضية سهو إلخ. كتبه الفقير محمد راغب الوزير، وتوجد على هامش الورقة ٢٥/ب تعليقات بخط الشيخ إبراهيم الحلبي المذاري. **الناسخ**: محمد طاهر بن حسن علي. **تاريخ النسخ**:

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

انظر الرقم الحميدي: ٢/٧٥.

(٢) SİYALKUTİ ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN. انظر الرقم الحميدي: ٢/٧٥.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٢٩.

غرة شعبان سنة ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨١٠.

[١٦٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٤١.

عنوان المخطوط: حاشية السيالكوتي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: عبد الحكيم بن محمد السيالكوتي، الحنفي (ت ١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) [٢].

عدد الأوراق: ٣٥١، **المقاييس**: ٢٢٥ × ١٤٢ ـ ١٥٢ × ٠٦٨، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله وآخره: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٠.

تم الجزء الأول من حاشية الأربعي، وكان الفراغ من كتابته في غرة ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩١ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة وأزكى تحية ونجز بمدينة قسطنطينية على يد أضعف العباد، فتح الله بن عمر بن فتح الله الحمصي ثم الدمشقي الشهير بابن العيطا، غفر الله له ولوالديه ولمشائحه ولجميع المسلمين والمسلمات آمين.

ملاحظات: **الناسخ**: فتح الله بن عمر فتح الله الحمصي ثم الدمشقي الشهير بابن العيطا. **تاريخ النسخ**: غرة ذي القعدة سنة ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨١٩.

[١٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١/١٤٢.

عنوان المخطوط: حاشية صدر الدين زاده على الْبَيْضَاوِي [٣].

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤٠.

(٢) SİYALKUTİ ABDÜLHAKİM b. ŞEMSEDDİN. انظر الرقم الحميدي: ٢/٧٥.

(٣) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ. قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: «وتعليقة الفاضل محمد أمين الشهير بابن صدر الدين الشرواني، المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ، وهي إلى قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾، أورد عبارة البيضاوي تماماً بقوله، وبدأ بما بدأ به الصفدي في شرح لامية العجم وهو قوله: الحمد الذي شرح صدر من تأدَّب إلخ». =

المؤلف: محمد أمين بن صدر الدين (جمال الدين) الشِّرْوَانِيّ، الحنفي، نزيل قسطنطينية ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [١].

عدد الأوراق: ١/ب ـ ٢٣١/آ، **المقاييس**: (١٣،٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢،٨)، **عدد الأسطر**: (١٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبّ اشرحْ لي صدري، ويسِّرْ لي أمري، وتَمِّم بالخير. الحمدُ لله الذي شَرَحَ صدْرَ مَن تأدَّب، ورفع قدْرَ مَن تأهّل للعلم وتأهّب، وجَمَّلَ مَن تدرّع لِباسَ الفضل وتدرّبَ، وكمّل مَن ترقّى إلى غاية ما ترقّب... وبعد فيقول العبد

= انظر؛ كشف الظنون: ١/١٨٩.

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ٢١٣، ٢١٤، وإزمير ملي: ٤٢٧، وآياصوفيا: ٣٥٤، ٣٥٥، وراغب پاشا: ١٤٢، وسليم آغا: ١٢٢، وشهيد علي پاشا: ٢٢٧، ٣١٤، ٣٢٠ مكرر، عاطف أفندي: ٨١، وعموجة زاده: ٥٥، ٦٥، ٦٦، وفيض الله أفندي: ١٤٣، ونور عثمانية: ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠.

وتوجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي: ٢/١٦٥، و١٧٢. وقد نسب عبد الله الحبشي المخطوطة إلى صدر الدين بن روح الله بن صدر الدين الشرواني ت بعد ٩٩٧ هـ، وأحال على الفهرس الشامل: ٦٤٣؛ هٰكذا دون ذكر رقم المجلد. وذكر أن مخطوطاتها في بشير آغا؛ أيوب: ٦/٦٤، وعاطف أفندي: ٢/٣٢٢، ولاله لي: ٣١٧./ ١٢٧. والسليمانية: الرقم الحميدي: ١٧٢.

انظر: جامع الشروح والحواشي: ١/٣٦٨.

(١) SADREDDİNZADE MUHAMMED AMİN b. SADREDDİN eş- ŞİRVANİ.

محمد أمين بن صدر الدين شيرواني، الحنفي، نزيل قسطنطينية توفي سنة ١٠٣٦ هـ، والشرواني بكسر الشين وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف ونون، نسبته إلى شروان (من نواحي بُخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة.

له: تعليقات على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوطة في مكتبة قره حصار: ١٧٣٠٠، ورضوي في قُم: ١٥٠٧، وحاشية على شرح الشمسية. ورسالة في المبدأ والمعاد مخطوطة في مكتبة ألمالي: ٣/٢٩٣٣. وشرح قواعد العقائد للغزالي في الكلام مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ٧٩٠، والفوائد الخاقانية الأحمد خانية مشتمل على ثلاثة وخمسين علماً؛ مخطوطة في مكتبة آماسيا: ١٨٥١، حسين جلبي: ٩٠٨، وخزانة الأمانات: ١٦٨٥، وعموجة زاده: ١/٣٢١، وفيض الله أفندي: ١٦٨١، وقيصري راشد أفندي: ٦٠٠، ومرادية: ٨٣٤٠، والظاهرية بدمشق فقه عام: ٥٧١٨. والفرق الضالة مخطوطة في مكتبة مرادية: ٩/٢٩٧٤. وغير ذٰلك من الكتب والرسائل.

و(بيت الشرواني في المدينة المنورة». نسبة إلى مدينة شروان المشهورة. وإليها ينتسب كثيرون. وأشهرهم أهل هٰذا البيت. وأول من قدم منهم إلى المدينة المنورة علي أفندي بن إبراهيم الشرواني، ومن سلالته «بيت واعظ زاده». وكان وصوله إليها في سنة ١٠٨٨. ثم في سنة ١٠٩٠ هـ وصل إليه أخوه يوسف أفندي. وكان أصغر منه سناً. فأما علي أفندي فكان رجلاً فاضلاً، عالماً، عاملاً على طريقة الصوفية. وكان بينه وبين الشيخ يوسف الأنصاري محبة شديدة ومودة أكيدة. وكان ساكناً في آخر زقاق العشرة ملازماً للمسجد النبوي.).

انظر ترجمة الشرواني: هدية العارفين: ٢/٢٧٥. وخلاصة الأثر: ٣/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦، وأعلام الزركلي: ٦/٤١، وتاريخ آداب اللغة العربية للمدلّس جرجي زيدان: ٣/ ٣٣٠، ومعجم المؤلفين: ٩/٧٣ ـ ٧٤. وانظر فهرس مكتبة كوبريلي: ج: ١/ ص: ١٠١، رقم: ١٨٣.

الجاني محمد أمين بن صدر الدين الشرواني ، شرح الله صدره ، وأعلى قدره : إن هـٰذه تذكرة ، فمن شاء ذكره ، علقها على تفسير البيضاوي [١] ، المعترف بعلو شأنه الداني والقصي . . . سلك المصنف طريقة الأخيار عملاً بما ورد في الأخبار ، فافتتح كتابه بعد التيمُّن بالتسمية والتحميد ، مقتبساً من القرآن المجيد . . .

آخره : . . . قوله : والمعنى بسبب كَذِبِهِم ، أو يبدِّله إشارةً إلى ما مَصْدَرِيَّة ، وأنَّ الباء ؛ إمّا سببية أو للمُقابلة ، فإنَّ الجزاءَ مُقابلٌ للجريمة ، والجريمةَ سَبَبٌ للجزاء ، فجاز كونها للسببية بهـٰذا الاعتبار ، وكونها للمُقابلة بالاعتبار الأول . وأما كلمة : كان ، فللدّلالة على الاستمرار في الأزمنة . تَمَّ . . .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك أحمد بن إبراهيم الكاتب بجامع جديد والدة سلطان [٢] ، في القسطنطينية المحروسة . وتملك السيد حسين المدعو بسطم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨١٧ .

[١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٢ .

عنوان المخطوط : تعليقات على تفسير البيضاوي .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٣] .

عدد الأوراق : ٢٣١/آ ـ ٢٦٠/آ .

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) يسمى هـٰذا الجامع : طُرخان خديجة سلطان جامعي ، ويني والدة جامع . ويقع على ساحل خليج القرن الذهبي في القسم الأوروبي الجنوبي من مدينة إستانبول ، في محلة أمينونو ، بنته صفية سلطان ؛ زوجة السلطان مراد الثالث ، وهي أم السلطان محمد الثالث ، وقد أسّسه المعمار داود پاشا سنة ١٥٩٧ هـ ، وأكمل بناءه محمد آغا سنة ١٦٠٣ هـ ، وبعد احتراقه بنصف قرن ، أعادت بناءه السلطانة طُرخان والدة السلطان محمد الرابع ، وقام بالبناء المعمار مصطفى آغا سنة ١٠٧٤ هـ/ ١٦٦٣م .

انظر : حديقة الجوامع : ٢٠/١ ، وانظر جوامع إستانبول : « Istanbul Camileri, Tahsin Oz: 1/153-155 » .

وانظر دائرة المعارف الإسْلامية التركية الحديثة ؛ (ديانت إشلري أنسكلوپيدياسي) :

Diyanet Isleri Ansiklopedisi: HATICE TURHAN VALIDE SULTANI, (bk. TURHAN SULTAN) . » .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٢ .

أوله : قال القاضي ، في سورة الأعراف ، في تفسير قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ (١) : وفي خلق الأشياء مدد جامع القدرة على إيجادها دفعةً ؛ دليل للاختيار واعتبار . . . قيل عليه : هٰذا غير ظاهر فإنه يجوز أن يكون الفاعل موجباً ، ويكون وجود المعلول مشروطاً بشرائط . . .

آخره : . . . ومعنى كونه قيماً لها ؛ بيانها على أكمل وجه ، وأتمّ تفصيل ، ومعنى كونه قيماً للكتب : كونه مصدقاً ومهيمناً عليها ، وللإشارة إلى هٰذا بدل عن الياء إلى كلمة على في قوله : أو على الكتب إلخ ، لأن ذٰلك باعتبار تضمّن معنى المهيمن .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

[١٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٢ .

عنوان المخطوط : تعليقات على بعض حواشي البيضاوي .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م (٢) .

عدد الأوراق : ـ ٢٦٠/آ ـ ٢٦١/ب .

أوله : تعليقات على بعض الحواشي على البيضاوي (٣) ، في سورة الكهف . قوله : إذ لكل منها محامل إلخ . أنت تعلم أن المطلب إقناعي . .

آخره : . . . فإنه يفيد أن الفتح باعتبار ما تضمّنه من الجهاد سبب في نفس الأمر ، ومقتضى له من غير أن تكون تلك الأمور باعثة له ، وحاملاً عليه على ما أشار إليه بقوله : من حيث مسبب عن الجهاد إلخ . وشتان ما بينهما ، تأمّل عن استبصار .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ . ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

[١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٢ .

عنوان المخطوط : تحريرات وتعليقات متفرقة .

(١) قال الله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ سورة الأعراف ، الآية : ٥٥ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٢ .

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

المؤلف: محمد أمين الشرواني، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [١].

عدد الأوراق: ٢٦١/ب ـ ٢٦٢/ب

أوله وآخره: هٰذه تحريرات وتعليقات متفرّقة للوالد [٢] المرحوم ابن الصدر. ونقل بعضهم الجواز استدلالاً بقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ ﴾ [٣] في سورة النساء (وهٰذا خطأ). أقول: ها هنا قصة نقلها العلامة تقي الدين في شرح مغني اللبيب [٤] عن القاضي أبو سعيد العقباني، وهي: قال اجتمعت بمراكش مع يهودي يشتغل بالعلوم فقال: ما دليلكم على عموم رسالة نبيكم... وأنا أقول: الدليل على

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٤٢.

(٢) يرجّح أن يكون هٰذا الناسخ هو ابن المؤلف، وهو: «روح الله بن محمد أمين بن صدر الدين الشرواني الأصل (ت١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م.)، قاضي القضاة الفاضل البارع الأديب، كان أحد أجلاء الموالي له جاه عريض وحشمة وافرة، وتثبت في الأمور ودأب في الاشتغال حتى تَنَبَّلَ، ولازم من شيخ الإسْلام المولى أسعد أفندي، ودرَّس بمدارس قسطنطينية إلى أن وصل إلى إحدى المدارس السليمانية، وولي منها قضاء القدس، ومصر، وأدرنة، وقسطنطينية، وكان ينظم الشعر بالتركية، ومخلصه على طريقتهم: «روحي» وله التاريخ المشهور، قاله لما تسلطن السلطان وهو قوله: «خلد الله ملك إبراهيم» ومما كتب له، وهو بالقدس:

يـا نسـمة البـان بـل يـا نسـمة الريـح ... إن رُحـت يومـاً إلـى مَـن عندهـم روحـي

خـذي لهـم مِـن ثنائـي عنبـراً عَبقـاً ... وأوقديه بنـارٍ مِـن تباريحـي

ومن كتاباته وهو قاض بحلب: «وعندي من الأشواق، ما لا تحمله متون الأوراق، ومن الغرام ما لا تنشره ألسنة الأقلام، فنسأله سبحانه أن يمُنّ علينا منه بمِنة الاقتراب، ويحسن لشامنا بشريف ذٰلك الجناب، لنرتع في روض دولته الوريفة، ونتمتع بمشاهدة حضرته الشريفة، وتكون أيامنا بجنابه أعياد الدهر، ولياليا به كلها ليلة القدر، ونعد ذٰلك منه تعالى نعمةً وأي نعمة؛ لنؤدي بعض ما يجب من أداء لوازم الخدمة، وطالما طمعت الآمال بذٰلك مراراً ولو مروراً، وربما خطرت ذٰلك في القلب فملأه ذٰلك الخاطر سروراً، على أننا لم نيأس من روح الله أن يمن بلقائه، وأن يكحل العين بإثمد بهائه». انتهى. وكان في آخر أمره ولع بعلم النجوم واستخراج بعض المغيبات المتعلقة بأمور السلطنة، هو وبعض أخدان له كان يأنس بهم من جملتهم عبد الباقي بن مصطفى المتخلص بوجدي الشاعر المشهور في الروم، فوصل خبرهم إلى الوزير كوبريلى، فسعى في قتلهم؛ فقُتِلوا في رابع شهر رمضان سنة ١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م.

والشرواني بكسر الشين وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف ونون نسبة إلى بلدة بالعجم خرج منها علماء وفضلاء من أجلهم والد صاحب الترجمة. انظر خلاصة الأثر.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ سورة سبأ، الآية: ٢٨. وقال تعالى: ﴿ وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ سورة الإسراء، الآية: ١٠٥. وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧. وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ سورة الفرقان، الآية: ٥٦.

(٤) انظر: الرقم الحميدي: ١٣٨٤. والرقم الحميدي: ١/١٣٦٦.، والرقم الحميدي: ١٣٦٧. والرقم الحميدي: ١٣٦٨.، والرقم الحميدي: ١٣٦٩. والرقم الحميدي: ١٣٧٠.

عموم رسالته عليه الصلاة والسلام ، قوله تعالى : ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ [١] فإنه نصّ فيه ، فلو احتج به لبهت الذي كفر [٢] على أن ما ادعاه اللعين من الحصر في قوله : لا يكون هـٰذا حجة إلا على من يقول بصحة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف باطل لأنها إذا جُعلت صفة لمصدر محذوف أو حالاً من الكاف كما ذهب إليه الزجّاج لتمّ الاحتجاج ، لوضوح الأمر كالسراج .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

[١٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢/٥** .

عنوان المخطوط : تعليقات متفرقة في النحو .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٣] .

عدد الأوراق : ٢٦٢/آ ـ ٢٦٣/ب

أوله : المتفرقات في النحو . قوله : لأن الغرض من تدوين علم النحو أن يعرف . إلخ . وتوضيحه : إن العلوم الآلية غايتها ليست حصولها أنفسها بل حصول غيرها ، فالغرض من تدوينها تحصيل تلك الغايات ، وبيّنوا كيفية تحصيلها من تلك العلوم . . . كافية . . .

آخره : . . . وحاصله : إن الفرع ينبغي أن يخالف الأصل أصلاً ، لا المخالفة على نحو الاختصاص بالذي يخالف ما يختصّ به الأصل ، ولا على نحو الزيادة على الأصل بأن يعمّ القبيلين ، فإن التوسعة في الفرع مزية له على الأصل ، وهـٰذا مما يتحاشون عنه .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

[١٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢/٦** .

عنوان المخطوط : تعليقات على « وحده لا شريك له » .

(١) قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ سورة الأعراف ، الآية : ١٥٨ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٢٥٨ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٢ .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [١] .

عدد الأوراق : ٢٦٣/ب ـ ٢٦٤/آ .

أوله : في (وحده لا شريك له) واعلم أن قولنا : وَحْدَهُ ؛ إذا أُجري على الله ، بأنْ جُعِل في الكلام حالاً منه ، يرِدُ على معنيين . أحدهما : أن يُرادَ منه منفرِداً غيرَ مشفوع به غيره . وحاصله يرجع إلى معنى قولِنا : خاصّة ؛ وفقط ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ ﴾ [٢] ، أي : غير مشفوع به آلهتهم . . .

آخره : . . . ولقد سمعنا أن جماعة من الفضلاء حرّروا في هٰذا المقام ، وبيّنوا المرام ، ولٰكن لم يصل إلينا بعد شيء مما أفادوا ، فلعلَّهم أحسنوا ، وأجادوا . والله الميسّر للصواب ، وإليه المرجع والمآب .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

[١٧٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٢** .

عنوان المخطوط : فوائد الشرواني .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٣] .

عدد الأوراق : ٢٦٤/آ ـ ٢٦٤/ب

أوله : ومن فوائده رحمه الله . ولي بعد تأمل في مسألة فقهية ، وهو أن الحائض يجب عليها القضاء في صوم رمضان ، فإن صوم رمضان إما أن يجب ؛ فلا يجب القضاء إذ القضاء بعد الوجوب . . .

آخره : . . . وإن قياس الواو للعطف على علّة محذوفة ، أي : مَخل البئرَ ليشربَ ويخرجَ الدَّلْوَ فله كذا ، فيكون المعلّق عليه دخولَ البئر للشُّرْبِ ، وإخراجَ الدلو ، فقد تحقّق ؛ فيقع الجزاء .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ ، والرَّقْم : ٩/١٤٢ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٢ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ . سورة الإسراء ، الآية : ٤٦ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٢ .

[١٧٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢/٨ .**

عنوان المخطوط : تقريرات وتعليقات متفرقة .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [١] .

عدد الأوراق : ٢٦٤/ب ـ ٢٦٥/ب

أوله : قال صاحب الوقاية في تصوير حيلة إسقاط شفعة الجوار : ولا في ما بيع إلا ذراعاً من طول حدّ الشفيع ، واعترض عليه صاحب الدرر بأن الواجب ذراع بالرفع والنصب سهوٌ من قلم الناسخ ، والناظرون فيه افترقوا إلى موجه ومجيب . وأقول : في توجيه الاعتراض إن التركيب مما تجب أن يعرب فيه المستثنى على حسب العوامل لأن مداره على استقامة المعنى لا على عدم الإيجاب . . .

آخره : . . . ألا ترى أنهم يجعلون السهو من قلم الناسخ نفسه ، فكيف يدّعي أن الاعتذار بذٰلك أبلغ في التشنيع ؟ انتهى . إذ سلوك الأدب لا ينافي التشنيع بهٰذا الوجه بل يحققه بتبصر ، ومما يقضي منه العجب ، ولا يوجد له المنشأ ؛ والسبب أن الموجه المذكور جعل إلّا ؛ ها هنا ؛ صفةً بمعنى ؛ غير ، مع أنه لا شيء ها هنا يصلح للموصوفية ، وغير هٰذا في كلامه عجائب ينبغي أن يرقم بأقلام الأرواح على ألواح الأشباح . سوَّده بالاستعجال العبد الجاني محمد أمين الشرواني .

ملاحظات : انظر مواصفات : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢/١ ، والرَّقْم : ١٤٢/٩ .

[١٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢/٩ .**

عنوان المخطوط : تحقيق المبدأ والمعاد .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٥/ب ـ ٢٧١/ب .

أوله : الحمد لله الذي فضل العالِمِين على العالَمِين ، وهداهم سبيل الرشاد ، وكرّمَهم بسلوك سبيل النجاة في معرفة المبدأ والمعاد ، ثم الصلاة والسلام الأتمّان على مَن رفع الحجب الرقائق عن وجه جمال الحقائق ، وعلى آله وصحبه ما نبت زهرٌ في الرُّبا ، وفاح

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٢/١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٢/١ .

الشقائق، وبعد. فيقول الراجي عفو ربه الصمداني محمد أمين بن الصدر الشرواني، الشهير بملّا زاده، حفظهما الله عن موجبات الندامة، هٰذه نبذة من الحقائق، وزبدة من الدقائق، تتعلق بتحقيق المبدأ والمعاد، والله الهادي إلى سبيل الرشاد، فأقول متوكلاً على الله، ومستعينا بلطف الآلاه: قال عزّ من قائل: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٢). فالإنسان لم يخلق عبثا، ولم يترك سدى، وهو وإن لم يكن أزلياً، لٰكنه أبدي، ووطنه الأصلي بساط القربة، وهو في علَم الشهادة في الغربة، فإن حقيقة الإنسان ليس هٰذا الجوهر المحسوس، والبدن الملموس، بل هي لطيفة ربانية نورانية روحانية سلطانية خلقت في عالم اللاهوت في أحسن تقويم، ثم رُدّت إلى الأبدان...

آخره:... ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (٣)، صار نبينا عليه أفضل الصلوات أفضل الموجودات، وأكرم المكونات بل أقنوم النبوة منحصر فيه والأنبياء كانوا نواب نشأته الروحانية كما أن العلماء نواب نشأته العنصرية، ولذا قال عليه السلام: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل» فالأنبياء كلهم معترفون بفضله، ومغترفون من بحر كرمه، وفضله، وواقفون عند حدّهم من نقطة العلم، أو من مشكلة الحكم

فإنه شمس فضلهم هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظُّلَمِ

وقال عليه السلام: «تمنّى اثنا عشر نبياً من بني إسرائيل منهم موسى وعيسى أن يكونوا من أمتي» الحمد لله الذي جعلنا من أمته، ورزقنا اتباع دينه وملته.

ملاحظات: **الناسخ**: يرجّح أن يكون: «روح الله بن محمد أمين بن صدر الدين الشرواني (ت١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م.)، انظر: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/١٤٢. **الوضع العام**: خطّ النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والآيات القرآنية مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك أحمد بن إبراهيم الكاتب بجامع جديد

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

(٢) سورة القيامة، الآية: ٣٦.

(٣) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ سورة الفتح، الآية: ١٠.

(يني) والدة سلطان في القسطنطينية المحروسة . وتملك السيد حسين المدعو بسطم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨١٧ .

[١٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٤٣ .

عنوان المخطوط : حاشية صدر الدين زاده على الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٣٦ ، **المقاييس** : ٢٧٣ × ١٨٠ ـ ٢٠٦ × ١٠٦ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٢ .

آخره : ... في سورة سبأ ... ها هنا قصة نقلها العلامة تقي الدين في شرح مغني اللبيب [٣] عن القاضي أبو سعيد العقباني ، وهي : قال اجتمعت بمراكش مع يهودي يشتغل بالعلوم فقال : ما دليلكم على عموم رسالة نبيكم ... وأنا أقول : الدليل على عموم رسالته عليه الصلاة والسلام ، قوله تعالى : ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ [٤] فإنه نصّ فيه ، فلو احتج به لبهت الذي كفر على أن ما ادعاه اللعين من الحصر في قوله : لا يكون هٰذا حجة إلا على من يقول بصحة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف باطل لأنها إذا جُعلت صفة لمصدر محذوف أو حالاً من الكاف كما ذهب إليه الزجّاج لتمّ الاحتجاج ، لوضوح الأمر كالسراج . تم

ملاحظات : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ولوحة البداية مذهّبة ومُلونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مُذهّب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨١١ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤٢ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٤٢ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ١٣٨٤ . والرقم الحميدي : ١/١٣٦٦ . ، والرقم الحميدي : ١٣٦٧ . والرقم الحميدي : ١٣٦٨ . ، والرقم الحميدي : ١٣٦٩ . والرقم الحميدي : ١٣٧٠ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ سورة الأعراف ، الآية : ١٥٨ .

[١٧٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٤٤ .

عنوان المخطوط : حاشية الشرواني على أنوار التنزيل للبيضاوي [١] .

المؤلف : محمد بن محمد جمال الدين بن رمضان ، محيي الدين ، الشرواني ، السكري ت ١٠٦٣ هـ/ ١٦٥٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٨٣٦ ، **المقاييس** : ٢٤٧ × ١٧٠ ـ ١٦٦ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : قال الفقير إلى الله الغني محمد بن جمال الدين بن رمضان الشرواني الْمُسكري (السكري) غفر الله له ولوالديه والمسلمين : بعد حمد الله العليم العلام ، وصلواته على رسوله محمد سيد الأنام ، وعلى آله الكرام ، وأصحابه الفخام إلى يوم النشر والقيام ، والنعيم الدوام ، لما رأيت الكتاب الموسوم : بأنوار التزيل وأسرار التأويل للعالم الكامل ... القاضي ناصر الملة والدين البيضاوي ... وبالجملة هو أصح كتب التفسير الذي هو رئيس العلوم الدينية ، والمقبَل عليه بالقبول بين علماء الآفاق ، وقد فاق أمثاله في جميع الفنون ...

آخره : ... سورة الناس ، قوله : عطف بيان له فالرب قد لا يكون ملكا ، والملك قد لا يكون إلـٰهاً ، يعني هما عطف بيان ... فمراتب الربوبية إشارة إلى المرتبة الأولى حيث إنها تحتاج إلى مربي يربيها بتلك المعارف البديهية ، ثم مراتب الملائكة إشارة إلى المرتبة الثانية حيث يحصل لها ملكة الانتقال من العلوم الأولية إلى استعلام المجهولات ، ثم مراتب الإلـٰهية إشارة إلى المرتبة الثالثة ، وهي عند خروج تلك العلوم من القوة إلى

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وحاشية العالم الفاضل محمد بن جمال الدين بن رمضان الشرواني في مجلدين أولها : قال الفقير بعد حمد الله العليم العلام إلخ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٩/١ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١٤٠/١ ، والفهرس الشامل : ٦٤٩/١ ، وجامع الحواشي والشروح للحبشي : ٣٧٣/١ .

وتوجد منه مخطوطات كثيرة ، ومنها : في مكتبة آياصوفيا : ٣٥٤ ، وكوبريلى : ١٨٣ ، ونور عثمانية : ٥٢٤ ، وجامعة إستانبول : ١٧٢٧ . من أول القرآن إلى آخر سورة التوبة .

(٢) ŞİRVANİ MUHAMMED b. CEMALEDDİN b. RAMAZAN .

محمد الشرواني ، السكري (محيي الدين) . مفسر . من آثاره : حاشية على تفسير البيضاوي في مجلدين .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٨٩ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٤٠ ، والكشاف لطلس : ٢٦ ، ومعجم المفسرين : ٥٠٩ ـ ٥١٠ . ومعجم المؤلفين ١٥٩/٩ .

الفعل حيث بها الكلام التام للنفس الإنسانية، وأما الخناس الذي من عادته أن يخنس ويؤخر عقبها، يذكر تنبيهاً على الاحتراز عند غاية الأمر، فكأنه تعالى أرشد بحسب كلِّ مرتبةٍ مراتبَ الإنسانية بما يليق بتلك المرتبة، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ملاحظات: الوضع العام: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٤١.

[١٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٤٥.

عنوان المخطوط: حاشية ابن كمال پاشا على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، إمام الثقلين، شيخ الإِسْلام، شمس الدين ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م [٢].

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية تحت الرقم: ١٥٣، وفي مكتبة بشير آغا أيوب مكرر: ٢٦، ورستم پاشا: ٦٥، وجامعة إستانبول: ٤٥٨، ٢/٢٠١٩، وولي الدين أفندي: ٢٩٥، ويحيى أفندي: ٢٣، ٢٤.

انظر جامع الشروح والحواشي للحبشي: ٣٦١/١، والفهرس الشامل: ٥٦٤/١.

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

ابن كمال پاشا (٩٤٠ هـ) المفتي العالم، علامة بالحديث ورجاله، وعلوم عصره، وقلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال پاشا مصنف فيه، وهو عثماني، مستعرب فاق العرب بالعربية في زمانه، شاعر بالفارسية والتركية العثمانية. من تصانيفه: إيْضاح الإصلاح في فقه الحنفية، وتغيير التنقيح في أصول الفقه، وطبقات الفقهاء، ومجموعة رسائل في العديد من فنون العلم. الشقائق النعمانية، ص: ٣٧٧ ـ ٣٧٩، والكواكب السائرة ١٠٧/٢، الأعلام ١٣٣/١، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٢٣٨/١، ٣٥٩/١٣.، وطبعة المجلدات الأربعة: ١٤٨/١. والموسوعة الإسلامية التركية.

KEMALPAŞAZÂDE: (ö. 940/1534) Osmanlı şeyhülislâmı ve tarihçisi. Asıl adı Şemseddin Ahmed"dir. Şehzade Bayezid'e (II. Bayezid) lalalık yapan büyükbabası Kemal Paşa'ya nisbetle Kemalpaşazâde, Kemalpaşaoğlu veya İbn Kemal diye anılır. 3 Zilkade 873'te (15 Mayıs 1469) dünyaya geldi. Kur'ân-ı Kerîm'i ezberledikten sonra Amasya ulemâsından Arap dili ve edebiyatı, mantık ve Farsça öğrenimi gören Şemseddin Ahmed önce askerî sınıfa girdi ve altı bölük sipahisi olarak II. Bayezid'in seferlerine katıldı. Yavuz Sultan Selim zamanında Osmanlı kamuoyunu Safevîler'e karşı hazırlamak amacıyla yazdığı risalede Şah İsmail'i ve akidesini eleştirerek Şiîler'le yapılacak savaşın cihad sayılacağını belirtmesiyle şöhreti artan Kemalpaşazâde 921'de (1515) Edirne kadılığına, 14 Şaban 922'de (12 Eylül 1516) Anadolu kazaskerliğine getirildi. Bu görevde iken katıldığı Mısır seferinde padişahtan büyük itibar gördü ve beylerbeyi olarak tayin edilen Ha- =

عدد الأوراق : ١٤٥ ، **المقاييس** : ٢٤٩ × ١٥٥ ـ ١٤٤ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قال : إما لِعَظَمَتِهِ ، أقول : حقيقة أو ادّعاء ، أو لحقارته وصِغر شأنه كذٰلك ، فإن تنزيل القريب منزلة البعيد كما يكون تعظيماً كذٰلك يكون تحقيراً ، كما في ذٰلك اللعين . . .

آخره : . . . قال : ﴿ وَلَنَجِدَنَّهُمْ ﴾ [١] ، أقول : قال الزجاج : إنه حال من فاعل ، والمعنى إنك لَتَجِدَنَّهُمْ في حال دعائهم ، أي تمني الموت ﴿ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾ فالآية السابقة يعني قوله تعالى : ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢] ، جملة معترضة بين الحال وعامِلِها .

yır Bey'e yardımcı sıfatıyla Mısır'ın tahririnde görev aldı. Bu sefer dönüşünde atının ayağından = sıçrayan çamurun padişahın kaftanını kirletmesi üzerine Yavuz Sultan Selim'in, "ulemâ ayağından sıçrayan çamurların medâr- ı zînet ve bâis- i mefharet" olacağını söyleyerek kaftanının ölümünden sonra sandukası üzerine örtülmesi vasiyetinde bulunduğu rivayet edilir. Bu arada 21 Rebîülewel923'te (13 Nisan 1517) azledildiyse de S Rebîülâhir 923"te (28 Nisan 1517) tekrar vazifesine iade edildi (Feridun Bey, 1, 454, 489). 924'te (1518) Karaman'ın tahririyle görevlendirilen Şemseddin Ahmed ertesi yıl kazaskerlikten alındı ve 926 (1520) yılı başlarında 100 akçe yevmiye ile Önce Edirne Dârülhadisi'ne, 928'de de (1522) buradaki Sultan Bayezid Medresesi'ne müderris tayin edildi. 930'da (1524) İstanbul'a gelerek Fâtih Medresesİ'nde görevini sür-dürdü. Nihayet Zenbilli Ali Efendi'nin yerine Şaban 932'de (Mayıs 1526) şeyhülislâmlığa getirildi. Bu makamda iken 2 Şevval 940 (16 Nisan 1534) tarihinde vefat etti ve Edirnekapı dışındaki Mahmud Çelebi Zaviyesi hazîresine defnedildi. 1971'de Haliç çevre yollarının yapımı sırasında parseller tamamen ortadan kaldırılırken Kemalpaşazâde'nin türbesi başka yere nakledilmiştir. Ölümü için tarih olarak düsürülen, "İrtehale'l- ulûmu bi'l- Kemâl' ibaresi onun ilmî kişiliğinin bir ifadesidir. M. A. Yekta Saraç, Şeyhülislam Kemal Paşazade: Hayatı, Şahsiyeti, Eserleri oe Bazı Şiirleri, İstanbul 1995; Mehmed Arif, "Sultan Selim Han- ı Evvel ile İbn Kemâl'in Bir Musahabesi", TOEM, İV/22 (1913! « s. 1411 vd. ; V. L. Menage. "An Autûgraph of Kemalpashazade's Tevarikh- İ Âli Othman, Book VII", BSOAS, XXIII (1960). s. 250- 264; a. mlf.. "Kemâl Paşhazâde", El2 (İng. \. IV, 879- 881; Atsız, "Kemaipaşa oğlu'nun Eserleri", ŞM, VI (1966). s. 71- 112; VII (J972), s. 83- 135; Reşat Öngören, "Şeriatın Kestiği Parmak: Kanunî Sultan Süleyman Devrinde İdam Edilen Tarikat Şeyhleri >, İLAM Araştırma Dergisi, 1/1, İstanbul 1996, s. 123- 131; İsmet Parmaksızoğlu, "Kemâl Paşazâde", İA, VI, 561- 566. Şerafettin Tajran

(١) سورة البقرة ، الآية : ٩٦ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٩٥ .

ملاحظات: من قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ... ﴾ (١)، حتى ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢). مكتوب في آخر مخطوطة السليمانية: « إلى هنا وجدت نسخة المؤلف بخطه لابن كمال پاشا. » خطّ التعليق، واللوحة الأولى مذهبة، وكلمة قال، وكلمة أقول مكتوبتان باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وجميع الصفحات لها إطارات ذهبية، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك أبي الخير أحمد (طاشكُپري زاده (٣))، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٥٢.

[١٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٦.

عنوان المخطوط: حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي (٤).

المؤلف: محمد بن ولي بن رسول، القرشهري، الإزميري، المفتي، الحنفي ت ١١٦٥ هـ/ ١٧٢٥م (٥).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٩٦.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.

(٤) TEZKİRETÜ't- TULLAB ve TEBSIRATUN li- ZAVU'l- BAD.

اقتبس المؤلف جملا كثيرة بنصها من حاشية الشرواني، قارن مع الرقم الحميدي: ١/١٤٢.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/١٦٦٦ ـ ١٦٦٧، والفهرس الشامل: ١/٧٦٤، وجامع الحواشي والشروح للحبشي: ١/٣٨٠. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ٢١٢.

(٥) İZMİRİ MUHAMMED b. VALİ b. RASUL el- KIRŞEHRİ.

الإزميري محمد بن ولي بن رسول القير شهري، ثم الإزميري المفتي بها، المتوفى سنة ١١٦٥ هـ. صنف من الكتب: إبراز الضمائر على الأشباه والنظائر. استجلاب المرادات (المسرات) في شرح دلائل الخيرات. بدائع البرهان في علوم القرآن. جليل القدر شرح حزب البحر. حاشية على امتحان الأذكياء. حاشية على شرح ابن الحاجب لمختصر المنتهى. حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي. حاشية على شرح الشمائل. حاشية على شرح الجامي في النحو. حاشية على شرح الفناري في المنطق. حاشية على شرح لب اللباب في النحو. حاشية على المرآة في أصول الفقه. حاشية على هداية الحكمة. الدرر السنية في فضائل الدولة العثمانية. زبدة علم الكلام. شرح رسالة البركوي. شرح ذخر المتأهلين. شرح العقائد الجديدة في الكلام. كمال الدراية في جميع الرواية من شروح الملتقى. مسائل الخلافيات فيما بين الأشعري الماتريدي في مجلد. ويبلغ عدد عناوين كتبه ورسائله المخطوطة المعروفة: ١٦ عنواناً، وقد طبع منها: ترجمة تاريخ الطبري في القاهرة سنة ١٢٦٦٠ ـ ١٢٧٥ هـ في أربعة مجلدات، وطبعت حاشيته على مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول، طبعت في القاهرة =

عدد الأوراق : ٤١٩ ، **المقاييس** : ٢٩٨ × ١٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥ ـ ٣٨) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، ورفع قَدْرَ مَن تأدَّب به مِن بين أولي الألباب ، وجمّل مَن تدرّع لباس الفضل وتدرّب ، وكمل بشؤون من تأهل لتاج العلم وتأهّب ، وهدى مَن استعان به الصراطَ المستقيم ، وأطلع عليه ذرائع البرهان العظيم . . . أما بعد : فيقول المفتقر إلى الله الغني محمد بن ولي بن رسول القرشهري نزيل إزمير : إن هـٰذه تذكرة للطلاب ، وتبصرة لذوي الألباب ، وتحفة للأحباب علّقتها على تفسير القاضي البيضاوي [١] المعترِف بعلوّ قدره الداني والقاصي . . .

آخره : . . . فله أجرُه وعدله على عمَله ، وفي الكشاف : أجره الذي يستوجبه ، خالفه من وجهين ، أحدهما : أنه بدّل يستوجب إلى وعد له . والثاني : أنه زاد على عمله احترازاً عن مذهب الاعتزال مِن أنّ الأجرَ على العمل ليس بطريق الاستيجاب كما هو مذهب المعتزلة ، بل هو وعدٌ مَحضٌ وكرمٌ خالصٌ وإنّ العمل غيرُ داخلٍ في الإيمان ولا شرط له كما هو مذهب الاعتزال .

ملاحظات : مكتوب في **أوله** : المجلد الأول من الحاشية الجديدة على القاضي البيضاوي [٢] ، لمحمد القرشهري المفتي بإزمير . خطّ التعليق ، العناوين وعبارة : قال رَحِمَهُ اللّٰهُ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط فوقه ، والمخطوطة مكتوبة من قبل ناسخين . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٤٥ .

[١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٧ .

عنوان المخطوط : حاشية سنان على أنوار التنزيل [٣] .

= سنة ١٢٥٨ هـ في مجلدين ، وطبعت في بولاق سنة ١٣٨٣ هـ ، وطبعت في إستانبول عدة مرات في سنوات : ١٢٨٥ هـ ، ١٢٩٦هـ ، ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٤هـ ، ١٣٠٩ هـ .

انظر هدية العارفين : ٣٢٨/٢ ، معجم المفسرين : ٦٤٦ . وعثمانلي مؤلفلري : ٢٧٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٩٥/١٢ ، وفهرس مخطوطات كوبريلي : ٣٣/٣ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٤٢٩/١ ـ ٤٣٠ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ . =

المؤلف : يوسف بن حسام الدين بن الياس ، سنان الدين الأماسي ، سنان الْمُحَشِّي ، مُحشّي البيضاوي ، الحنفي ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م [١] .

عدد الأوراق : ٥٢٨ ، **المقاييس** : ٢٧٢ × ١٦٧ ـ ١٨٣ × ٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، يا مَن أفحم شقائق البلغاء ببدائع صنائع الآيات والذِّكر الحكيم ، وأبكم مصاقعَ الخطباء بدقائق لطائف البينات والفرقان العظيم ، وأوْدَعَ عقائق حقائق الحقيقة والمجاز في كتابه الكريم ، وأنبت شقائقَ حدائقِ البلاغة والإعجاز إنه من لدن حكيم عليم ، نحمدك على ما اطلعنا على مكنونات أسرار كتابك ، وأوقفتنا على مخزونات لآلئ خطابك ... وبعد : فمركوز في ذهن كلِّ أديبٍ لبيب ، وعقل كل فهيمٍ مُصيب لا يجدون لرده مقالاً ، ولا لارتكاب جحد مجالاً ... فألحوا علي غاية الإلحاح ، واقترحوا إلى نهاية الاقتراح أن أُحرّرَ ما كُنت فرزته من فرائد الفوائد ، وأُجرِّدَ ما صرت حرَّرته عن الزوائد ... ما علقته على تفسير القاضي المتعرف بعلوِّ شأنه الداني والقاصي ... وكنت قبل هٰذا بسبع سنين علَّقتُ على تفسير سورة الملك وسورة القمر وعلى شطرٍ من تفسير سورة الأنعام ... ثم أردتُ أن أسِمَ هٰذه العقيلة باسم مَن خضع لديه رقاب الأكاسرة والسلاطين ... سلطان الإسْلام والمسلمين المختص من عند الله بالنصر العزيز والفتح المبين ، السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان ، خلد الله ظلال عواطفه على الأقطار والأمصار ، ما اتّصلت أعصارٌ بأعصار ... وألحقت نسخة منها إلى خزانته العامرة ...

= قال حاجي خليفة : هي حاشية على الأنعام وسورة الكهف ، وله تعليقة على سورة الملك والمدثر والقمر ، أهداها إلى السُّلْطَان سليم يرحمه الله .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٩١/١ .

وتوجد عشرات المخطوطات من حاشيته على الْبَيْضَاوِي ، ومنها في مكتبة الفاتح الأرقام : ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٦١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .

انظر جامع الشروح والحواشي للحبشي : ١/ ٣٦٧ . والفهرس الشامل : ٦٣٥/١ .

(١) SİNAN EFENDİ SİNANEDDİN YUSUF b. HİSAM .

سنان الأماسي الرومي الحنفي ، الشهير بسنان الْمُحَشِّي ، من صدور آناطولي ، ولد سنة ٨٩٣ هـ ، وتوفي سنة ٩٨٦ هـ ، صنف تعليقة على تفسير سورة الملك والمدثر والقمر . وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي .

انظر ؛ هدية العارفين : ٥٦٤/٢ . العقد المنظوم : ٤٨٩ ، وشذرات الذهب : ٤١٢/٨ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/ ٢٨٩ . ومعجم المفسرين : ٧٤٣ .

آخره: ... قوله: قرئ: أن بفتح الهمزة، وخير بلا لام. روي أن الحجاج لما قرأ بفتح الهمزة استدرك على نفسه فتعذر فأسقط اللام، قيل: هٰذا كما هو قراءة أبي الشماس وغيره ... وفيه تأمّل، إذ يحتمل أن يعرف القراءة ولما سبق؛ قصد تطبيق القراءة فأسقط اللام، ولا ينبغي إكفار مؤمن مع وجود هٰذا الاحتمال.

تم تحشِية هٰذه السورة بحمد الله سبحانه وتعالى، بعون الله، وحسن توفيقه يوم الاثنين آخر الربيعين لسنة سبع وسبعين وتسع مائة، والحمد لله ...

تمت هٰذه النسخة الشريفة الميمونة والمجلة الجليلة المخزونة بجواهر النكات المشحونة على يد العبد الضعيف... الطالب أحسن المطالب إبراهيم بن حسن البُسنوي ... في الأولى وفي الأُخرى سنة ١٠٧٩ هـ.

هٰذا آخر ما تيسر من التعليق في تفسير الأنعام ... سنة أربع خمسين وتسعماية.

ملاحظات: **الناسخ**: إبراهيم بن حسن البوسنوي. **تاريخ النسخ**: ١٠٧٩ هـ/ ١٦٦٨م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة «قوله»؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثماني مُذهّب، عليها تملك السيد محمد. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٥١.

[١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٨.

عنوان المخطوط: حاشية سنان على تفسير الْبَيْضَاوِي [١].

المؤلف: يوسف بن حسام، سنان الدين الأماسي، الْمُحَشِّي، ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م [٢].

عدد الأوراق: ٤٩٩، **المقاييس**: ٢٦٤ × ١٦٠ ـ ١٩٠ × ٠٩٠، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٧.

آخره: ... بالتاء على الالتفات.. بهما مشدَّدا أي بتشديد الذال والكاف من باب التفعيل.. سيّما المتعين منهم، أشار بذٰلك إلى الجواب عما رواه جار الله العلامة.. تم بعون الله وحسن توفيقه تعليقنا على تفسير سورة المدثر في تاسع والعشرين من شهر أول الجمادين، سنة سبع وسبعين وتسعمائة هجرية هلالية. والحمد لله الذي لا إلٰه إلا

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤٧.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٤٧.

هو وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

ملاحظات : يوجد في أوله تملك راغب پاشا مع توقيعه بقلمه . ورد في الورقة : ٤٩٤/ب تاريخ سنة ست وسبعين وتسعمائة . تاريخ التأليف : ٩٧٧ هـ/ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر في القسم الأول ، وترك مكانها فارغاً في القسم الثاني ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٨٣ .

[١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٩ .

عنوان المخطوط : حاشية الحلبي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الحلبي ، الكردي ، الشافعي ، العثماني ، ت ٩٨٤ هـ/ م [٢] .

عدد الأوراق : ١ ـ ١/١١٠ ، **المقاييس** : ٢٣٧ × ١٧٢ ـ ١٦٥ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، فنزّل له الفرقان ليهديه إلى الصراط المستقيم ، فمَن أطاعه فهو الفائز بالسعادة ، ومَن خالفه فهو الهالك بالشقاوة . اللهم اشرح صدورنا لفَهْمِ معاني كتابك المُنزل على سيد البشر . . . فبعد فيقول العبد الفقير إلى لُطف ربه الرحيم إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم ، المنسوب إلى الأكراد بالنسب الشهير ، بالنسبة إلى حلب : لما قُرئ عليَّ تفسير الإمام المُحَقِّق ، والنحرير المدقِّق عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبي الخير القاضي ناصر الدين البيضاوي [٣] ، طيب الله ثراه ، وجعل الفردوس مأواه ، رأيتُ أنه قد نقش على صحيفة الخاطِر أُكْتُبْ ما ظهرَ في فكرك الفاتِر ، فسألتُ الله أن يوفقني بإبراز ما أُضْمِر ، ويعينني على إبراز ما أُريد وقُدِّر . . .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة فيض الله أفندي : ١١٩ (٢١٥٤ ـ ٥) والخزانة التيمورية بمصر : ١ : ٢٨ .
انظر ؛ جامع الشروح والحواشي للحبشي : ١/٣٦٧ .

(٢) من مؤلفاته حاشية على شرح نخبة الفكر ، مخطوطة في مكتبة ملي كتبخانه : ٢/٦٧٦٨ ، والخزانة التيمورية بمصر ؛ مصطلح الحاديث مجاميع : ٢٢٢ ؛ مكتوبة سنة ١٠٩٢ هـ .

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

آخره: ... أن التقييد يفيد: أن الإيمانَ مُنقسِمٌ إلى قسمين. الإقرار المجرد والمطابق لما في القلب، ويدلّ على أنّ المطلوب منهم هو هٰذا دُونَ الآخر، إذ لو لم يكن مجرّد الإقرار إيماناً لكان التقييد بهٰذا القيد مُستدركاً لاندراج مضمون القيد في مُطلق الإيمان المدلول عليه بـ « آمنوا »، إذ معناه: أحدثوا ما هو إيمان، فلا حاجة إلى التقييد.

ملاحظات: خطّ التعليق، والغلاف جلد، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك محمد منير المعروف بكتخدا زاده سنة ١١٠٩ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٥٤.

[١٨٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/١٤٩.

عنوان المخطوط: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر [١].

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م [٢].

عدد الأوراق: ١١١/ب ـ ١٢٧، **المقاييس**: ٢٣٧ × ١٧٢ ـ ١٦٥ × ١٠٥، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: الحمد لله الذي لم يزل عالماً قديراً، حياً قيوماً سميعاً بصيراً، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأُكَبِّرُه تكبيراً، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث، قد كثرت للأئمة في القديم والحديث. فمِن أوّلِ مَن صَنَّفَ في ذٰلك: القاضي أبو محمد الرامَهُرْمُزِي [٣]. في كتابه:

(١) HAŞİYE ALÜ'l- USULİ'l- HADİS.

توجد منه مخطوطة خزائنية نفيسة من نخبة الفكر؛ في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٧٠/ ٢.

نشرت في كلكتة سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٦٢م، وفي القاهرة سنة ١٣٠١ هـ، وسنة ١٣٢٧ هـ، وسنة ١٣٥٢ هـ، وفي دمشق ١٣٩٩ هـ. انظر: كشف الظنون: ١٩٣٦/٢. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٨١/١. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ٩١/١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١٥٧/٢ ـ ١٥٨. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٢٦ ـ ١٢٧. ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٧٢/١ ـ ٧٣.

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ. انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

(٣) RAMEHÜRMÜZİ.

الرامهرمزي ـ الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الفارسي الحافظ أبو محمد الرامهرمزي توفي سنة ٣٦٠ ستين وثلاثمائة. له من التصانيف: أدب الموائد. أدب الناطق. إمام التنزيل في القرآن. أمثال النبي صلى الله عليه وسلم. ربيع المتيم في =

« المحدِّثُ الفاصل » ، لـٰكنه لم يَستوعب . والحاكم أبو عبد الله النيسابوريّ ، لـٰكنه لم يُهَذِّب ، ولم يُرَتّب . وتلاه أبو نعيم الأصْبهاني فعَمِل على كتابه مستخْرَجاً وأبقى أشياءَ للمُتَعَقِّب . ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغداديُّ فصَنَّفَ في قوانين الرواية كتاباً سَمَّاهُ : « الكفاية » ، وفي آدابها كتاباً سَمَّاهُ : « الجامع لآداب الشيخ والسامع » ، وقَلَّ فَنٌّ مِن فنون الحديث إلا وقد صَنَّفَ فيه كتاباً مفْرَداً ؛ فكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة : كلُّ مَن أَنْصف عَلِم أنّ المحدِّثين بعد الخطيب عيالٌ على كُتُبِهِ .

ثم جاء بعضُ مَنْ تأخر عن الخطيب ، فأَخذ مِن هـٰذا العلم بنصيبٍ : فَجَمع القاضي عياض كتاباً لطيفاً سَمَّاهُ : « الإلماع » . وأبو حفْصٍ الميانجي جزءاً سَمَّاهُ : « ما لا يسعُ المحدِّثَ جَهْلُهُ » . وأمثال ذٰلك من التصانيف التي اشتهرت ، وبُسِطَتْ ؛ لِيَتَوَفَّر علمها ، واخْتُصِرَتْ ؛ لِيَتَيَسَّر فهْمها ؛ إلى أن جاءَ الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح بن عبد الرحمـٰن الشَّهْرَزُورِي نزيل دمشق فجمع ؛ لَمّا وَلِيَ تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية ، كتابَهُ المشهور ، فهذَّب فُنُونَهُ ، وأملاه شيئاً بعد شيء ؛ فلهـٰذا لم يَحْصُل ترتيبُهُ على الوضع المتناسب ، واعتنى بتصانيف الخطيب المفرَّقة ، فجمع شَتاتَ مقاصِدها ، وضَمَّ إليها من غيرها نُخَبَ فوائدها ، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره ؛ فلهـٰذا عَكَف الناسُ عليه ، وساروا بسيره ، فلا يُحْصَى كم ناظمٍ له ومُخْتَصِرٍ ، ومستدرِكٍ عليه ومُقْتَصِرٍ ، ومعارِضٍ له ومنتَصِرٍ .

فسألني بعض الإخوان أن أُلَخِّصَ له المُهِمَّ من ذٰلك ، فلخّصته في أوراقٍ لطيفةٍ ، سَمّيتها : « نُخْبَةَ الْفِكَرِ في مصطلحِ أهلِ الأثرِ » ، على ترتيبٍ ابتكَرْتُهُ ، وسبيلٍ انْتَهَجْتُهُ ، مع ما ضَمَمْتُ إليه من شوارِدِ الفرائدِ ، وزوائدِ الفوائدِ .

= أخبار العشاق . رسالة السفر . كتاب الرثاء والتعازي . كتاب الرجحان بين الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . كتاب الشيب والشباب . كتاب العلل في مختار الأخبار . كتاب النوادر والشوارد . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث . المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان . مباسطة الوزراء . وفي إرشاد الأريب لياقوت الحموي كتاب الريحانتين الحسن والحسين . كتاب الفلك في مختار الأخبار والأشعار .

طبع من كتبه : أمثال الحديث المروية عن الصحابة والتابعين ، حيدر أباد سنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م ، وكتاب المحدّث بين الراوي والواعي ، نشر في بيروت بدون تاريخ . وتوجد منه مخطوطة في كوبريلى : ٣٩٧ عليها سماع سنة ٥٢٥ هـ ، ومخطوطة في الظاهرية بدمشق كتبت سنة ٥٦٦ هـ ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة شهيد علي پاشا : ٥٣١ .

انظر هدية العارفين : ٢٧٠/١ ـ ٢٧١ . ومعجم المؤلفين ٢٣٥/٣ ،

فَرَغِبَ إليَّ ثانياً، أنْ أضَعَ عليها شرحاً يَحُلُّ رموزَها، ويفتحُ كنوزَها، ويوضِّح ما خَفِيَ على المبتدئ مِن ذٰلك، فأجبتُهُ إلى سؤاله؛ رجاءَ الاندراج في تلك المسالِك، فبالغتُ في شرحها، في الإيضاح والتوجيه، ونَبَّهتُ على خفايا زواياها؛ لأنّ صاحبَ البيتِ أدرى بما فيه، وظهر لي أنّ إيرادَهُ على صورةِ الْبَسْطِ أَلْيَقُ، ودمْجَها ضِمْن توضيحها أوفقُ، فسلكتُ هٰذه الطريقةَ القليلةَ السالكِ...

آخره:... ومِن المهم: معرفةُ (صفةِ كتابةِ الحديثِ): وهو أن يكتبه مُبَيَّناً مفسَّراً، ويَشْكُلَ الْمُشْكِلَ منه ويَنْقُطَهُ، ويكتبَ الساقطَ في الحاشية اليمنى، ما دام في السطر بقية، وإلا ففي اليسرى. (وصفةِ عَرْضِه)؛ وهو مقابلته مع الشيخ المسمِع، أو مع ثقةٍ غيره، أو مع نفسه شيئاً فشيئاً. (وصفةِ سماعه) بأن لا يتشاغل بما يُخِلُّ به مِن نَسْخٍ أو حديثٍ أو نُعاسٍ. (وصفةِ إسماعه كذٰلك)، وأن يكون ذٰلك مِن أصله الذي سَمِع فيه، أو مِن فرعٍ قُوبِلَ على أصله، فإنْ تعذَّر فَلْيَجْبُرْه بالإجازة لِما خالف إن خالف. (وصفةِ الرحلة فيه)، حيث يبتدئ بحديثِ أهل بلدِهِ فيستوعبه، ثم يرحل، فيُحَصِّل في الرحلة ما ليس عنده، ويكون اعتناؤه بتكثير المسموع أَوْلى من اعتنائه بتكثير الشيوخ. (وصفة تصنيفه)، وذٰلك: إما على المسانيد بأن يَجْمع مسندَ كلِّ صحابيٍّ على حِدَةٍ، فإنْ شاءَ رتَّبه على سوابقهم، وإن شاء رتَّبه على حروف المعجم، وهو أسهل تناولاً. (أو تصنيفه على الأبواب الفقهية)، أو غيرها، بأن يَجْمع في كلِّ بابٍ ما ورد فيه مما يدل على حكمه، إثباتاً أو نفياً، والأَوْلى أن يَقْتصِرَ على ما صَحَّ أو حَسُنَ، فإنْ جَمع الجميعَ فَلْيُبَيِّنْ عِلَّةَ الضعيف. (أو تصنيفه على العلل)، فيذكر المتن وطُرقه، وبيان اختلاف نقَلَته، والأحسن أن يرتّبها على الأبواب ليسهل تناولها. (أو يجمعها على الأطراف)، فيذكر طرف الحديث الدالّ على بقيته، ويجمع أسانيده؛ إما مستوعباً، وإمَّا مُتقيّداً بكُتب مخصوصةٍ.

(ومِن المهم: معرفةُ سببِ الحديثِ؛ وقد صَنَّفَ فيه بعض شيوخ القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي)، وهو أبو حفص العُكْبُري، وقد ذَكر الشيخ تقيّ الدِّين ابن دقيق العيد: أن بعض أهل عصره شرع في جمْع ذٰلك، وكأنّه ما رأى تصنيفَ العُكْبري المذكور. (وصَنَّفوا في غالب هٰذه الأنواع)، على ما أشرنا إليه غالباً، (وهي)؛ أَيْ: هٰذه الأنواع المذكورة في هٰذه الخاتمة (نقْل بعض ظاهرة التعريف، مستغنية عن التمثيل)،

وحصْرها متعسِّرٌ ، (فَلْتُراجَع لها مبسوطاتها) ؛ لِيَحْصُل الوقوفُ على حقائقها . (والله الموفق والهادي ، لا إلـه إلا هو) ، عليه توكلت وإليه أُنيب . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والحمد لله ، والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين . تم بعون الله المعين .

ملاحظات : امتازت هـٰذه المخطوطة المضبوطة بزوائد غير موجود في المطبوعة وبعض المخطوطات ، ولذٰلك أطلنا النقل في آخرها لإثبات ذٰلك . خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عثماني ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٥٤ .

[١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٠ .

عنوان المخطوط : حاشية على حاشية عصام الدين الإسفراييني على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : محمد بن حسن بن أحمد بن يحيى الكواكبي ، الحلبي ، الحنفي ت١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥ م [٢] .

(١) HAŞİYE ala HAŞİYETÜ'l- İSAM el- KADİ BEYDAVİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٣٣ . ومنها مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ١٩٥ ، ٢٠٥ ، وعاشر أفندي : ١/١٥ ، وطوب قابي : ١ : ٥٣ ، وخزانة الأمانات : ٥٨٤ ، وأوقاف الموصل : ١ : ١٦ .

انظر الفهرس الشامل : ١/٧٣ ، وجامع الحواشي والشروح للحبشي : ٣٦٢/١ .

(٢) KEVAKİBİ MUHAMMED b. HASAN .

الكواكبي الحلبي المفتي الحنفي ، ولد سنة ١٠١٨ وتوفي سنة ١٠٩٦ هـ ست وتسعين وألف . له من التآليف : تفصيل القواعد في شرح منظومة النسفي في الخلاف . تلخيص الوقاية في الفروع . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي وهي اعتراضات على حاشية سعدي چَلَبِي ، (انظر الفهرس الشامل : ٧٣٠/١) ، ومنها مخطوطة في مكتبة داماد إبراهيم پاشا : ١٦ ، وطوب قابي : ١ : ١٥٦ ، وقره مصطفى : ٨٠/١٨٧٤٥ ، ٨١/١٨٧٤٦ . عون الرب الواهب وإرشاد الطالب منظومة الكواكب . الفرائد السنية في نظم النقاية تلخيص الوقاية في الفروع . الفوائد السمية شرح الفرائد السنية له . نظم المنار . شرح النظم أيضاً ، وعدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ٨ عناوين . طبع منها : إرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب ؛ في بولاق بمصر سنة ١٣٢٢ هـ ، على هامش كتابه : الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية .

من كتبه المخطوطة ؛ الفتاوى في مكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ٩٠٣ فقه ٤/ ١٠٩٨ . وله ولد هو : أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي الحنفي المفتي توفي بالآستانة سنة ١١٢٤ هـ أربع وعشرين ومائة وألف ، له حاشية على إرشاد الطالب لوالده في الفروع . حاشية على جزء النبأ في التفسير . حاشية على الفرائد السنية لوالده .

انظر هدية العارفين : ١/ ١٦٩ ، ٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩ ، وتكملة شذرات الذهب ٥٣٨ ، وخلاصة الأثر : ٤٣٧/٣ ، ومعجم =

عدد الأوراق : ١/٢٤١ ، **المقاييس** : ٢١٤ × ١٣٤ ـ ٢٣٣ × ٧٧ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سبحان من خلق الإنسان ، علمه البيان ، وكشف لمن شاء من ذوي العرفان عن وجوه المزايا الحسان ، فهي تُجلى على صياقل العقول ومرايا الأذهان ، بسط بساط الوجود لكل موجود من الأعراض والأعيان ، ومدَّ عليه سِماط الجود بموائد الامتنان ، فإنْ من شيء إلا يسبح بحمده بأفصح لسان ، وأوضح تبيان ، بعث فينا أشرف الرسل وأنفع الوسائل محمد المختار من سلالة عدنان ... وبعد : فيقول الفقير محمد بن حسن المعروف بالكواكبي : إن تفسير القاضي العلامة ، أحلّه الله دار المقامة ، كتاب تتدفق مياه البلاغة من زلال حياضه ، وتتفجر ينابيع الحكمة والبراعة في خلال رياضه ، تتحير في دقة أنظاره الفكر ... فمنهم خاتمة المدققين مولانا سعدي أفندي [١] ، عليه رحمة المعيد المبدي ، فإنه كتب عليه من الحواشي ما أزاح به الغواشي ... ثم رأيت أن حواشي الفاضل عصام الدين [٢] ، عليه رحمة الحق المبين ، أحقّ بأن يكتب عليها ... فحرّرت عليها هٰذه الحواشي ، متشبثاً بذيل الإنصاف ... قوله : إلا أنْ يقال إلخ : يريد أن المراد أنه لم يصرح بل لوَّح فإنه منع الجهر بها في الصلاة ، وهو منشأ الظنّ بأنها ليست من السورة عنده ...

آخره : ... قوله : وكان النظر إلى السورة السابقة إلخ . أنت تعلم أن السورة السابقة صُدِّرت ﴿ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [٣] ، أي : الممكنات ضارّها ونافعها ، فالمناسب ما عليه النظم الكريم من التصدير ﴿ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [٤] ضارّهم ونافعهم . والله سبحانه الهادي . بلغ مقابلة بحسب الطاقة على نسخة المؤلف ولله الحمد .

ملاحظات : توجد تعليقات على الهوامش بخط أحمد الكواكبي [٥] ، ٢٤/ب . **الوضع**

= المؤلفين : ١٨٢/٨ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٢١٣/٣ ، الأعلام ٣٢١/٦ ، ومعجم المفسرين : ٥١٦ ، وجامع الحواشي والشروح للحبشي : ٣٦٣/١ .

(١) انظر مخطوطتها تحت الرقم الحميدي : ١٢٤ .

(٢) انظر مخطوطتها تحت الرقم الحميدي : ١٣٣ .

(٣) سورة الفلق ، الآية : ١ .

(٤) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٥) أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي الحلبي (١٠٥٤ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧١٢ م) : ولد بحلب في سنة أربع وخمسين وألف ونشأ بها وأخذ العلم عن علمائها الفحول والواردين اليها وقرأ التفسير على والده ، والفقه على الشيخ زين الدين أمين الفتوى ، وأخذ المعقولات عن الفاضل السيد أبي بكر المعروف بنقيب زاده ، والحديث عن الشيخ أبي =

العام: خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة

= الوفا العرضي ، والآلات عن الشيخ عثمان الشعيفي ، وأخذ كثيراً من الفنون على كثير من العلماء منهم : الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني ، وألف وصنف وكتب على مواضع كثيرة ودون حاشية على جزء البناء ، وحاشية على منظومة والده التي في الفروع المسماة بالفرائد السنية ، وشرحها الفوائد السمية ، وحاشية على منظومة والده في الأصول المسماة منظومة الكواكب ، وشرحها إرشاد الطالب ، وله تحريرات على المطول والتلويح وغير ذٰلك ، لٰكنه لم يخرج أكثرها من المسودات ، ولازم المولى شيخ الإسْلام علامة الأفاق يحيى بن عمر المنقاري ، ودخل طريق المدرسين والموالي في دار الملك قسطنطينية المحمية ، وعزل عن مدرسة بأربعين عثماني ففي سنة ست وتسعين وألف توفي والده ، فأعطى مكانه فتوى حلب بلدته مع مدرسة الخسروية (التي بناها خسرو بك البوسنوي) باعتبار رتبة السليمانية ، ففي سنة ست ومائة وألف في ذي الحجة أعطي رتبة قضاء القدس الشريف ، ثم في سنة عشرين ومائة وألف في شعبانها أعطي قضاء أزنيق على طريق الإربلق ، وفي سنة إحدى وعشرين ومائة في جمادى الأولى أعطي قضاء طرابلس الشام ، وبعد عِزِّهِ تمَ عزلُهُ ، ونُفي إلى جزيرة قبرص ، ثم عُفي عنه ، وتوجه إلى القسطنطينية وجرى له مع علمائها مباحث ومذاكرات ، وله في أهلها القصائد اللطيفة والمدائح البديعة ، الا أنها لم تدوّن . وكانت وفاة الكواكبي في القسطنطينية في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب سنة أربع وعشرين ومائة وألف ، ودُفِنَ خارجَ باب أدرنة . ومن شعره النؤاسيّ قوله :

بـــالله إنْ لحظـــات فتَّـــان الهـــوى ... لحظـــتْ فكـــنْ للنـــاسِ أكبـــرَ ناســـي
مُتَهَتِّـــكاً فـــي هاتِـــكٍ بجمالِـــهِ ... بـــل فاتـــكٍ بقوامِـــهِ المَيَّـــاسِ
وإذا جلســـتَ إلـــى المُـــدام وشُـــربِها ... فاجعـــلْ حديثَـــك كُلّـــهُ فـــي الـــكاسِ
وتنـــاول الأفـــراحَ مـــن حالاتهـــا ... بالـــزقِ أو بالـــدنِّ أو بالطـــاسِ
واجعـــل نديمَـــك فيـــه غيـــرَ مُقصِّـــرٍ ... ابـــنَ الكـــرامِ لبنـــتِ كـــرْمٍ حاســـي
الـــراحُ طيّبـــةٌ وليـــس تمامُهـــا ... الا بطيـــبِ خلائـــقِ الجُـــلّاسِ
ومديرُهـــا رشَـــأٌ كأنَّ عُيونـــه ... وسْـــنانَةٌ كالنرْجِـــسِ النَّعَّـــاسِ
فاشـــربْ ولا تقنـــعْ بحسْـــوِ قليلِهـــا ... فأقـــلّ فِعْـــلِ الخمـــرِ مَيْـــلُ الـــراسِ
وإذا مَلَلْـــتَ مِـــنَ المُـــدامِ فثغـــرُهُ ... نِعْـــمَ المُـــدامُ الطيّـــبُ الأنفـــاسِ

وكان خلاصه من النفي على يد الوزير الصدر علي پاشا ، فألف كتاباً باسم أمير المؤمنين السلطان أحمد خان الثالث بن محمد الرابع (١١١٥ ـ ١١٤٣ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٣٠ م) ، وامتدح الوزير علي پاشا بقصيدة يذكر بها تراكم الخطوب عليه ومطلعها :

حلـــف الزمـــانُ يمينـــه مأجـــورا ... مـــن دون مجـــدك لا يـــروم وزيـــرا
وبلابـــلُ الافـــراح غنَّـــت فـــي الربـــا ... طربـــاً بمَـــن مـــلأ الوجـــودَ ســـرورا
بمُجـــدِّدِ الديـــن الـــذي عَلَـــمُ الهـــدى ... لا زالَ فـــي ســـاحاته مَنشـــورا
صـــدْرٌ لـــه شُـــمُّ المعالـــي رُتبـــةٌ ... بالصـــدق يُعْـــرَفُ ظاهـــراً وضميـــرا
إنســـانُ عيـــنِ الدهـــر جوهـــرُه الـــذي ... مـــا مثلـــه بيـــن الأنـــام نظيـــرا
كل الـــــولاة لأمـــــره مُنقـــــادةٌ ... حتـــى الزمـــان غـــدا لـــه مأمـــورا
يـــا أيهـــا البـــدرُ الـــذي فـــي أُفْقِـــهِ ... أضحـــى علـــى أهـــل الزمـــان مُنيـــرا
بشَّـــرْت طالعـــكَ الســـعيدَ بأنـــه ... فـــي الخافقين بنـــى عُـــلاً وقُصُـــورا =

باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بقماش بنفسجي اللون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٣٤.

[١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥١.

عنوان المخطوط: حاشية الكرماني على تفسير البيضاوي [١].

المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرماني، البغدادي، الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م [٢].

= هابتك أجناس الخلائق كلهم وغدا الكبيرُ براحتيك صغيرا
لا زلت في أوج المعالي صاعداً متأيّداً مُتأبّداً منصورا
وأسْلَمْ ودُمْ تمضي أمورُكَ في الورى كَمضاءِ سيفٍ لم يزَلْ مَشهورا

وصنف كتاباً (فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الأمور الشرعية) مخطوط بخطه في المكتبة الأحمدية بتونس: ٥٠٨٥ في ١١٤ ورقة.

انظر: سلك الدرر ١: ١٧٥ ـ ١٨١، وهدية العارفين ١: ١٦٩، وأعلام النبلاء؛ للطباخ: ٦/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، والأعلام للزركلي: ٢٤٠/١. ومعجم المؤلفين: ٩٠/٢.

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

قال (كاتب چَلَبي) حاجي خليفة: وحاشية شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة، في مجلد أيضاً أولها: الحمد لله الذي وفقنا للخوض إلخ...

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ١٨٩.

(٢) KİRMANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. YUSUF.

قال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٧٨٦ هـ: « وفيها الشيخ شمس الدين، محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم الكرماني، الشافعي، نزيل بغداد، ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة، واشتغل بالعلم، فأخذ عن والده، ثم حمل عن القاضي عضد الدين، ولازمه اثنتي عشرة سنة، وأخذ عن غيره، ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق، ثم استوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها نحو ثلاثين سنة، وكان مُقبلاً على شأنه معرضاً عن أبناء الدنيا.

قال ولده: كان متواضعاً باراً لأهل العلم، وسقط من علية، فكان لا يمشي إلا على عصاً منذ كان ابن أربع وثلاثين سنة.

وقال ابن حجي: صنف شرحاً حافلاً على المختصر، وشرحاً مشهوراً على البخاري، وغير ذلك، وحج غير مرة وسمع بالحرمين ودمشق والقاهرة، وذكر أنه سمع بجامع الأزهر على ناصر الدين الفارقي، وذكر الشيخ ناصر الدين العراقي أنه اجتمع به في الحجاز، وكان شريف النفس مقبلاً على شأنه، وشرح البخاري بالطائف وهو مجاور بمكة وأكمله ببغداد، وتوفي راجعاً من مكة بمنزلة تعرف بروض مهنا في سادس عشر المحرم ونقل إلى بغداد فدفن بها، وكان اتخذ لنفسه قبراً بجوار الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وبُنيت عليه قبة، ومات عن تسع وستين سنة.

انظر؛ شذرات الذهب: ٢٩٤/٦.

وقال البغدادي: الكرماني (ت ٧٨٦ هـ) هو فقيه، أصولي، محدث، مفسر. تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وأقام مدة بمكة، وكان مقبلاً على شأنه قانعاً باليسير ملازماً للعلم مع التواضع، والبر بأهل العلم. توفي راجعاً من الحج في =

عدد الأوراق : ١/٩٠ ، **المقاييس** : ١٨٠ × ١١٨ ـ ١٣٥ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٦) .

أوله : الحمد لله الذي وفقنا للخوض في تيار بحر القرآن وتفسيره ، والفحص عن عويصات معانيه وتأويله ، والصلاة على خير الورى ، والرسول المصطفى ، وعلى آله وصحبه الموضحين سُبُل الهُدى ، وبعد : فهـٰذه تعليقات رقمتُها على ما انغلق من : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، في تفسير القرآن العظيم ، للإمام العلامة قاضي قضاة عصره ناصر الحق والدين ، عمر البيضاوي شكر الله سعيه في الدين ، بعضها من التفسير الكبير ، وبعض من البسيط ، وبعض من الكشاف ، وغيرها من التفاسير والكتب المصنفة في العلوم الشرعية والأدبية ، وإنه لكتاب غزير الفوائد ، ثم العوائد ، فاق مختصرات التفسير ، بل متوسطاته ؛ لأن أصول الدين المتين فيه على وفق قوانين الإمام أبي الحسن الأشعري ، وفروعه على طبق مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنهما ، وميّز فيه القراءآت السبع على الشاذة ، والمُستعان هو الله تعالى في إتمام هـٰذه المقصد المُنيف ، وهو حَسْبُنا ونِعم المعين . قوله : في الخطبة فكشف قناعَ الانغلاق عن آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، ما فات من رموز الخطاب تأويلاً وتفسيراً . اعلم أن التفسير : هو الكلام في إثبات نزول الآية وشأنها وقصتها ، ولا يجوز إلا بالسماع بعد ثبوته بطريق النقل . والتأويل : صرف الآية إلى معنىً مُحتمل مُوافق لما قبلَها وما بعدَها ، وغير مخالفٍ للكتاب والسُّنّة بطريق الاستنباط . . .

= المحرم ، ومن تصانيفه : حاشية على تفسير البيضاوي إلى سورة يوسف . ذيل مسالك الأبصار في التاريخ . رسالة في مسألة الكحل . السبعة السيارة في شرح منتهى السؤال والأمل لابن الحاجب . شرح أخلاق عضد الدين مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ١/١١١٥ ، ومحمود الثاني : ٧/٩٤٨ ، شرح الجواهر . والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، نشر في القاهرة في مجلدين سنة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م ، وطبع فيه أيضا في ١٢ مجلداً سنة ١٩٣٩م . وضمائر القرآن ، والنقود والردود في الأصول في شرح مختصر ابن الحاجب مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١/١٣٤٦ ، ١/١٣٤٧ ، وجار الله أفندي : ٥١٨ ، وشهيد علي پاشا : ١٧٣٥ ، وكوبريلى : ٤٩١ ، ولاله لي : ٧١٨ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٧٢١٠ . والكواشف البرهانية في شرح المواقف السلطانية مخطوط في مكتبة عموجه زاده حسين : ٣١٧ ، والتحقيق في شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان مخطوط في مكتبة كوبريلى : ١٤٣٤ ، وتعليقة على تفسير الكشاف مخطوطة تسمى أنموذج الكشاف في مكتبة آماسيا : ٩٣ ، وأحمد الثالث : ٢٢٢ ، وأحمد پاشا : ١٣ ، وشرح المواقف في علم الكلام مخطوط في آستان رضوي : ١٥١ ، و٧٥٢ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/٣٧ ، ٥٤٦ ، ٢/١٦٦٢ ، ١٨٩١ . هدية العارفين : ٢/١٧٢ ، الدرر الكامنة ٤/٣١٠ ، الأعلام ٧/١٥٣ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/١٢٩ ـ ١٣٠ . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/٧٨٤ . ذخائر التراث العربي المطبوع : ٢/٧٨٢ .

آخره:... سورة النصر... فإن المتكلمين، وسائر الطالبين ينتقلون من الأثر إلى المؤثِّر، فينتهون من أنفسهم، وهي دلائل الأنفس إلى صفات الله عزَّ وعلا مِن العِلم والقدرة والإرادة وغيرها، ومنها إلى ذاته تعالى إنْ أمكن عند بعضٍ. والعارفون السالكون يصِلون بهداية الله تعالى إلى ذاته المؤثر في الكائنات ويتنزلون منه إلى غيره الذي هو آثاره. هٰذه خاتمة فوائد، ونهاية عوائد، علَّقها على مواضع مُشلكة من القرآن العظيم والفرقان القديم الكريم، ونمَّقها على مواضع مُفصّلة من: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المخدوم المولى الأعظم المولى الأكرم الأكمل... أبقى الله مُهجته فإن هٰذا دعاء يشمل البشر، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على حبيبه محمد وآله وصحبه أجمعين، تمَّ نقلُ استنساخه في تاسع محرم سنة اثنين وتسعين وثمانمائة (٨٩٢) كتبه الفقير كمال المعلم.

ملاحظات: **الناسخ**: كمال المعلم. **تاريخ النسخ**: ٩ محرم ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٧م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وأسماء السور مكتوبة بحروف عريضة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات.

مكتوب في أوله: عزمي زاده [١] مرحوم مكرر. وتملّك مصطفى قاضياً بعساكر روم إيلي، واستصحبه السيد حسن الشهير بنقيب زاده [٢] القنوي، ثم في نوبة محمد الشهير

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(٢) «بيت ابن النقيب: نقيب زاده» بيت كبير في حلب ببني الزهراء. وكانت فيهم نقابة الأشراف مدة من الزمان. ومن هٰذه العائلة فروع في سوريا وتركيا ومصر والحجاز، وأول من قدم منهم المدينة المنورة مهاجراً في حدود سنة ١٠٦٠ هـ السيد أحمد بن السيد يوسف الحلبي وصحبته ولداه السيد يوسف، والسيد عبد القادر، صغيران. وكان صاحب ثروة عظيمة وأخلاق كريمة. وأعقب من الأولاد: السيد يوسف، والسيد عبد القادر، والشريفة زينية. واشترى الدار الكبرى الكائنة بخط ذروان، وعمّرها، وأتقنها غاية الإتقان، وأوقفها (سنة ١٠٧٧هـ.) على نفسه ثم على أولاده إلخ بالسوية بينهم. ثم بعد انقراضهم على عتقائه وأولادهم إلخ. ثم من بعدهم على المؤذنين. ثم على الفقراء. وتوجد عائلة أخرى في دمشق عرف أبناؤها بابن النقيب، ومنهم: عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الحسيني، (١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨م ـ ١٠٨١ هـ/١٦٧٠ م) الدمشقي، المعروف بابن حمزة، وبابن النقيب.

انظر: خلاصة الاثر ٢: ٣٩٠ ـ ٤٠٤، ومعجم المؤلفين: ١٩١/٥.

ومن مشاهير هٰذه العائلة الحلبية: أحمد ابن النقيب (١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م ـ ١٠٥٦ هـ/ ١٦٤٦ م) أحمد بن محمد الحسني، الحلبي، الحنفي، المعروف بابن النقيب. فقيه، أديب. من تصانيفه: حاشية على الدرر والغرر في الفقه لمنلا خسرو، وله شعر.

انظر: أعلام النبلاء للطباخ: ٦/ ٢٨٦ ـ ٢٩٥، وهدية العارفين: ١/ ١٦٠، ومعجم المؤلفين: ٩٣/٢. =

بشراح زاده القونوي ربيع الأول سنة ١١٠٣هـ، وتملك ورد نصّه هٰكذا: من كتب خادم العلوم لعلي زاده السيد عبد الباقي [١] كان الله لهما. وتملك مرشد بن محمد بن عبد الله، ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى ربه... عفي عنه في ربيع الأول سنة ٩٣٩ هـ، ثم صار مجلداً في ١٧ جمادى الأولى سنة ٩٣٩ هـ، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٨٨٤.

[١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٢.

عنوان المخطوط: تقشير التفسير في التيسير والتسيير، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في تفسير الزهراوين [٢].

= وابن النقيب (١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م) عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي، ويقال له نقيب زاده: فقيه حنفي. ولد ونشأ بحلب. وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ وتوفي فيها. له كتب، منها: لسان الحكام في الفقه، ومعرفة الرمي بالسهام، وشرح شواهد الرضي على الكافية.

انظر: سلك الدرر: ٣/ ٦١، وهدية العارفين: ١/ ٦٠٣، وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٤٠٢/٢، والأعلام: ٤٨/٤ ـ ٤٩. ومعجم المؤلفين: ٣٠٨/٥.

وممن عُرف بنقيب زاده: عبد القادر بن يوسف: المعروف بقدري أفندي (١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٨٣ هـ /١٦٧٢ م): مؤلف كتاب « واقعات المفتين، ومنه مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية رقم: ٥٩١ فقه حنفي. وهو مطبوع » ويُعرف بفتاوى قدري، وبالفتاوى القادرية. وكان عمله « موزع الفتوى » عند المفتي يحيى بن زكريا في القسطنطينية. وعاش في القسطنطينية، وتوفي بها، ودفن خارج باب أدرنة. وقد ورد التعريف به « قدري أفندي » اختصار لعبد القادر. على إحدى النسخ المخطوطة بدار الكتب المصرية، الرقم:: ٨٣٨ فقه حنفي.

انظر: خلاصة الأثر: ٤٧٣/٢، وهدية العارفين ١: ٦٠٢، والأعلام: ٤٨/٤. ومعجم المؤلفين: ٢٩٧/٥.

(١) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م). انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٥٣.

(٢) TAKŞİRÜ't- TEFSİR.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: وحاشية العالم الفاضل نور الدين حمزة بن محمود القرماني المتوفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وهي على الزهراوين سماها تقشير التفسير.

انظر؛ كشف الظنون: ١٩٠/١، ٤٦٧.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي: ١/١٦٥. الورقة ٤/ب ـ ١٤٧/ب. وذكر في هدية العارفين: ٤٣٥/١ أن « تقشير التفسير عشر مجلدات » تأليف نصر الدين علي بن إبراهيم بن إسماعيل أبو علي، الغزنوي، المفسر الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ/ ١١٨٦ م.

انظر: الهدية، ومعجم المؤلفين: ٥٢/٥ ـ ٥٣. وذكر كحالة أيضاً: « تفسير القرآن في مجلدين سماه تقشير التفسير » تأليف: غالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ٥٩٩ هـ/ ١٣٠٣ م (ناصر الدين، تاج الشريعة، نظام الإسْلام) عالم مشارك في التفسير والفقه والجدل والأصول والعربية.

انظر: معجم المؤلفين: ٣٧/٨، وتاج التراجم: ٣٦ ـ ٣٧، والجواهر المضية: ١: ٤٠٣ ـ ٤٠٤.

المؤلف : حمزة بن محمود القرماني ، نور الدين ، الرومي الحنفي ، الكرماني ، ت ٨٧١ هـ/ ١٤٦١م [١] .

عدد الأوراق : ١٤٤ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٣٤ ـ ١٤٩ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد : فإن المصنف نوّر الله ضريحه ، وجعل أوسط الجنة فتوحه . . . قال : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله : دلّ بلامَيِّ الجنس والملك على اختصاص جنس الحمد به تعالى المستلزم لاختصاص المحامد كلّها على ما عليه أهل الحقّ ، وفي إثبات اسم الذات مع اللام إشارة إلى أنّ له اشتقاقاً ذاتياً للحمد كاستحقاقه الوصفي . . .

آخره : . . . قوله : بأن يعصمنا عما يقتضيه . إشارة إلى أن المراد من قوله : ﴿ وَلَا تُخۡزِنَا ﴾ [٢] . طلب العِصمة عن المعصية . . . كقوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ [٣] . كقد صام ؛ هو بالفتح الميل من غير الجنس ، وبالكسر المثل من الجنس ، وقوله : إلّا لِحاجةٍ : متعلِّق بالفعلين ، أعني : لا يفطر ، ولا يقبل ، أي : لا يتصرف بكل آيةٍ ، أماناً ، اعتُبر في الأمان تعدُّداً بحسب أجزاء الزمان ، والمسافة تجبُّ الشمس ، أي : تغيب ، والله أعلم .

تم الكتاب تحريراً بعون الله الملك الوهاب في اليوم السابع من الرجب المُرجَّب [٤] لسنة إحدى وثمانين وألف .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر في القسم الأخير ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه

(١) KARAMANİ NUREDDİN HAMZA b. MAHMUD .

القرماني ـ حمزة بن محمود القرماني ، نور الدين الرومي الحنفي توفي سنة ٨٧١ هـ . صنف تقشير التفسير في التيسير ، والتيسير حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في تفسير الزهراوين .

وقيل هو « الكَرْماني : أحمد بن محمد نور الدين ٩٨١هـ » .

انظر هدية العارفين : ٣٣٧/١ . معجم المؤلفين : ٨١/٤ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٤ . وقال الله تعالى : ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ * وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ . سورة آل عمران ، الآية : ١٩٨ ـ ٢٠٠ .

(٣) سورة يونس ، الآية : ٢٥ .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٠/١٤ .

في القسم الأول ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٨٥ .

[١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٣ .

عنوان المخطوط : حاشية بستان أفندي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : مُصْطَفَى بن محمد علي ، بستان أفندي ، بستان زاده ، بستان چَلَبِي ، الحنفي ، مُصْلِح الدِّين ، التيره وي ، قاضي عسكر روم إيلي ت ٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م [٢] .

عدد الأوراق : ١٦٨ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٥٠ ـ ١٥٢ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : قوله : أخبر بأنه حقيق بالحمد إلخ ، أشار بجعله مقابلاً للاستحقاق الفعلي المستدعي للاستحقاق الوصفي إلى أنه إخبار بالاستحقاق الذاتي ، يعني : أنه سبحانه وتعالى أخبر أولا بأنه حقيق بالحمد باعتبار ذاته المقدَّس من غير اعتبار صفاته . ولوجوب الوجود . . .

آخره : . . . وضرباً مُفضياً إلى مغفرة الغفران ، ومُوصِلاً إلى رحمة الرحمٰن ، فختمت بهما ؛ كأنه قيل : أحمدوا الله واشكروا له ولا تشركوا به تنجوا من عقابه ، وتفوزوا إلى ثوابه . قال الله تعالى : ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ [٣] . فالحمدُ للغفور الرحيم على ما تَمّت نعمته وعمّت رحمته . والصلاة والسلام في كل آنٍ وعام بِصِلته لا إلى انفصام على مَن كمُلت به الهداية ، وخُتِمت به الرسالة . تم .

(١) TA'LİKAT ala SURETÜ'l- EN'AM mine'l- BEYZAVİ .

حاشية على سورة الأنعام . ومنها مخطوطة في مكتبة رئيس الكتاب في السُلَيْمَانيَّة : ٦٨ ، وفي الظاهرية بدمشق : ٧٦٧٣ عمومي ، وتشستربتي في دبلن : ٣٥٢٢ . والسليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٧١ . وحكيم أوغلي : ٨٦ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٩١/١ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ١/ ٣٦٦ .

(٢) BOSTAN EFENDİ MUSTAFA b. MUHAMMED .

بستان الرومي : مُصْطَفَى بن محمد علي التيره وي ، الرومي ، الحنفي ، القاضي بعسكر روم ايلي ، المعروف ببستان أفندي ، توفي سنة ٩٧٧هـ . صنف تفسير سورة الأنعام في مجلد لطيف . حاشية على الإصلاح والإيْضاح . حاشية على صدر الشريعة . رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ . رسالة القضاء والقدر . نجاة الأحباب وتحفة ذوي الألباب في الكيمياء .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ . العقد المنظوم : ٣٩٥ ، شذرات الذهب : ٣٨٥/٨ ، عثمانلي مؤلفلري : ٢٥٣/١ ، معجم المؤلفين : ٢٨٠/١٢ ـ ٢٨١ . أعلام الزركلي : ١٤٢/٨ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ١٤٧ .

ملاحظات : فقط حاشية على سورة الأنعام لا غير . توجد في آخرها فائدة في صفحتين بخط وأسلوب يشبه خط وأسلوب راغب پاشا ، وقد ورد فيها :

« ولما رأيت في حال رقمي مصنَّف هٰذه الحاشية ، الرافلة غِيدُ معانيها في إيراد ألفاظها الرقيقة . . . واستجليتُ من تحت براقع مبانيها أقمارَ وجوه معانيها ، وأبصرتها غيداءَ بمحاسنها غانية ، جيداء مُشنّفةً بالثُّريا لا بقُرطيّ مارية ، طردتُ في ميدان الطُّرس جوادَ القلمِ ، فانبرى على الرأس مُمتثِلاً يقفُو سَواءَ اللّقم ، ونظمتُ بسيطَ هٰذه القصيدة في وافر هٰذه الخريدة ، ولم أرصُد نجوم المعاني في وصفِها ، ولم أرقُب لأن محاسنها تُمْلي عليَّ فأكتبُ ، فكان ما نُظم وحُرّرَ ورُقِمَ :

إلى المليكةِ ذاتِ القُرطِ والتاجِ ومَن يُديرُ الْحُمَيا طرفُها الساجي
عوجوا المطايا ، وحُطوا وَسْطَ ساحتها ولا تقولوا لها من بعدها : عاجِ
إلى هنا السير ؛ فلْتُنْضوا الركابَ له ما بين إرقالِ تأويبٍ وإدْلاجِ
ما بعدَ ذات اللمَى مرمىً ، وليس غِنىً عنها لكُلِّ فقير الْحُسن مُحتاجِ
كريمة نتجتْ بالفِكر قد لقحتْ ما شابَها في نِتاجٍ نوعُ إخداجِ

وفي آخرها :

أبقى مفاخرَ في جيدِ الزمان غدتْ والرأسِ منه كعِقد الدُّرِّ والتاجِ
سقى ضريحاً له فيه قد اجتمعتْ مُقدّساتُ تراكيبٍ وأمشاجِ
غُرُّ السحائبِ تحدوها الجنوبُ له بسوْطِ برقٍ لدى الظلماءِ مِبلاجِ
تهمى عليهِ بوسمِيٍّ يُعاقِبه ولِيُّ قَطْرٍ بذاك التُّرب ثَجَّاجِ
وأُنعِشتْ رُوحُه في الْخُلدِ سابحةً في كُلِّ بَحرٍ من الرِّضوانِ عَجَّاجِ
ما حرَّكتْ ساكِنَ الأرواحِ من طرَبٍ وَرْقاءُ تَشْدُو بأرْمَالٍ وأهزاجِ

وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

ومكتوب في أولها : هٰذه تعليقة للمولى الفاضل مصطفى بن محمد الشهير ببستان أفندي المتوفى سنة سبع وسبعين وتسعمائة ، وهي على سورة الأنعام خاصة . هٰكذا في أسامي الكتب لكاتب چَلَبِي . م .

أسامي الكتب : هو كشف الظنون ، وكاتب چَلَبِي : هو حاجي خليفة .

الوضع العام : خطّ التعليق ، وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٨٩ .

[١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٤ .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي [١] .

المؤلف : إسماعيل حقي بن مُصْطَفَى بن بيرام چاوش بن شاه خُدابند ، الجلوتي الإِسْلامبولي ، الإستانبولي ، البُروسوي ، الآيدوسي ، أبو الفداء ، الحنفي ت١١٣٧هـ/ ١٧٢٥م [٢] .

(١) ŞERH ala TEFSİRÜ'l- CUZ'Ü'l- AHİR li'l- KADİ BEYDAVİA .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ١/١٣ ، وفاتح : ٤٩٠ ، وولي الدين أفندي : ٢٩٦ ، وحالت أفندي : ٣٦ ، وچَلَبِي عبد الله أفندي : ٣٥ ، وعاطف أفندي : ٢٨٢ ، وبايزيد : ٧٥٥ ، ونور عثمانية : ١٤٥ ، وجامعة إستانبول : ١٨٦٢ ، وأسعد طلس بحلب : ٥ .

انظر جامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣٧٨/١ .

(٢) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK .

إسماعيل حقي بن الشيخ مصطفى الإستانبولي أصلاً ، الآيدوسي مولداً ، حنفي المذهب ، أصله من السادات ، جلوتي ونقشبندي الطريقة ، العالم الصوفي ، ولد سنة ١٠٦٣هـ ، وتوفي ببروسة سنة ١١٣٧ هـ ، أخذ الطريقة الجلوتية عن الشيخ عثمان آت پازاري ، وصار خليفته في بروسة ، وأقام في الشام الشريف من سنة ١١٢٨ هـ حتى سنة ١١٣٤ هـ . وأصبح إماماً وواعظاً في جامع السلطان أحمد يرحمهما الله .

من مصنفاته : أسرار الحج . أصول الحديث . التحجي في حروف التهجي . تحفهء إسماعيلية . تحفهء خاصكيه . تحفهء خليليه . تحفهء رجبيه . تحفهء عطائيه . تسهيل طريق الأصول لتيسير الوصول في التصوف . تمام الفيض . جامع مهمات الطلاب . حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي . حاشية على الولدية . الحجة البالغة . الحق الصريح والكشف الصحيح . حياة البال . ديوان شعره تركي . الرسالة البرقية . الرسالة الجامعة . روح الكلام في شرح صلوات المشيشي عبد السلام . روح المثنوي . سلوك الملوك . شجرة اليقين في التصوف تركي . شرح الآداب . شرح الأربعين في الحديث . شرح الأصول . شرح پند نامه الفارسي لفريد العطار . شرح تفسير الفاتحة . شرح شعب الإيمان . شرح الكبائر . شرح نخبة الفكر لابن حجر سماه هـذا ما أراد الله . فرح الروح في شرح المحمدية ليازيجي زاده ثلاثة مجلدات . كتاب الأنوار في شرح منظومة كتاب التوحيد . كتاب الخطاب . كتاب الذكر والشرف . كتاب السلسلة . كتاب الفروق . كتاب الفضل . كتاب الكبير . كتاب النتيجة . كتاب النجاة . الكنز المخفي . مجموعة الأبرار . مرآة الحقائق . مزيل الأحزان . نخبة اللطائف . نفائس المسائل . نقد الحال . نوادر الصوم . واردات حقي من سنة ١١١٤ إلى آخر سنة ١١١٥ . وسيلة المرام .

(وقد بلغ عدد مخطوطات كتبه ورسائله المخطوطة المعروفة : ١٠٨ مائة وثمانية عناوين باللغة العربية واللغة التركية العثمانية ، وطبع منها : ٣٣ ثلاثة وثلاثون عنواناً .) . ومن مؤلفاته العربية المطبوعة : الأربعون حديثاً مع شرحها للمنلي =

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ـ ٧١٦٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : حمداً لمَن نزّل النبأ النبيه ، للإنذار والتنبيه ، وصلاة وسلاماً على النبي الوجيه ، وعلى كل مَن قِيل فيه : الولد سرُّ أبيه ، وبعد : فيقول العبد الفقير الشيخ إسماعيل حقي البرسوي ثبته الله على الصراط السوي : هـٰذا شرح على تفسير الجزء الأخير للقاضي ، ساقني إليه القضاء الماضي ، فبدأتُ فيه وأنا في دمشق الشام ، مُستعيناً بالملك العلام ، ليهديني سواء السبيل ، وينفع به أهل التحصيل ، وهو المسؤول بالنداء ، وإليه يرجع قبول الدعاء ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [١] . السائل بالفارسية : يك . . .

آخره : . . . « من قرأ المعوذتين » أي قراءة بتدبّر وتفكُّر ، متشبثاً بذيل العِصمة ملتجئاً إلى باب الرحمة « فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله » . . . نسأل اله الفضل والعطاء في الباطن والظاهر ، وقبول العمل في الآول والآخر .

هـٰذا وقد وقع بدء هـٰذا الشرح في دمشق الشام ، فلما وصل إلى سورة الليل دارت الأيام ، فرماني القدر من دار إلى دار ، حتى الأسكدار [٢] ، ثم لما مضت بُرهةٌ من الزمان ، ولا خير في الزمان ما طلع المرزبان ، عدت إلى المهاجر الأول الذي هو مدينة بروسا ، فوقع الختم فيها باتصالِ بعضٍ ببعضٍ رِجْلاً ورأساً ، وذٰلك في منتصف شعبان المعظم المنخرط في

= علي الحافظ القسطموني ؛ طبع في الآستانة سنة ١٢٥٤ هـ ، (ذكره صاحب اكتفاء القنوع ولم أتحققه) ، كتاب الخطاب (تصوف) طبع في الآستانة سنة ١٢٥٦ هـ ، الرسالة الخليلية (في التصوف) طبع في الآستانة سنة ١٢٥٦ هـ ، روح البيان في تفسير القرآن (أو) تفسير القرآن المسمى بروح البيان . فرغ من تأليفه سنة ١١١٧ هـ ، أوله : الحمد لله الذي أظهر من نسخة حقائقه الذاتية الكمالية نقوش العوالم والأعلام . ذكر أنه لما أشار إليه شيخه ابن عنان نزيل قسطنطينية بالنقل إلى مدينة بروسه سنة ١٠٦٦هـ ؛ ولم يجد بُداً من الوعظ والتذكير في الجامع الكبير . وكان معه ببعض ديار الروم بعض صحائف ملتقطة من صفحات التفاسير لـٰكنها مع الإطناب الواقع فيها كانت متفرقة كأيدي سبا ، فلخصها وضم إليها نبذاً مما سنح له من المعارف ، طبع في بولاق سنة ١٢٥٥ هـ ، وسنة ١٢٦٤ هـ ، وسنة ١٢٧٦ هـ ، ١٢٨٧هـ ، طبع في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ ، وعدد صفحاته : ٣٤٠٠ . وله من المطبوعات : شرح الكبائر « أي الآثام والجرائم العظيمة » طبع في الآستانة سنة ١٢٥٧هـ . وله من التآليف : روح البيان باللغة العربية وبالتركية ، روح المثنوي ، ومحمدية شرحي ، وفرح الروح في شرح المحمدية ليازيجي زاده (مخطوط في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٦٨١) . وغير ذٰلك .

انظر : معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٤٤١/١ ـ ٤٤٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي الطبوع : ١٦٧/١ ، وحديقة الجوامع (باللغة التركية العثمانية) : ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٩ ، ومعجم المفسرين : ٧٤٩ . هدية العارفين : ٢١٩/١ ـ ٢٢٠ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٣٠/١ . ومعجم المؤلفين : ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧ . والفهرس الشامل الأردني : (١ : ٤٠٧) ١٤٠٤ ، (٥ : ٢٥٠) ٦٢٧ ، (٥ : ٣٢٢) ٨١٥ ، (٧ : ٥٤٣) ١٢٢٣ .

(١) سورة النبأ ، الآية : ١ .

(٢) منطقة من مناطق مدينة إستانبول تقع على ساحل مضيق البوسفور من الناحية الشرقية الآسيوية .

سلك شهور سنة ألف ومائة وسبع وثلاثين (١١٣٧) من هجرة ختم النبيين ، والمسؤول من ربِّ العالمين أنْ ينفع به الطالبين ، بحرمة نبيه الأمين ، وآله الطيبين الطاهرين .

هٰذا التفسير للشيخ إسماعيل حقي البرسوي قدس الله سره . تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب عن يد الفقير الحافظ الشيخ الحاج مصطفى ابن الشيخ عبد الرحمٰن الخلوتي طريقاً [١] ، والحنفي مذهباً ، غفر الله له ولوالديه ، في شهر شعبان سنة أربع وسبعين ومائة وألف (١١٧٤) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

ملاحظات : **الناسخ** : الحاج مصطفى ابن الشيخ عبد الرحمٰن الخلوتي . **تاريخ النسخ** : شعبان سنة ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٤ .

[١٩١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٥ .

عنوان المخطوط : تعليقة على أنوار التنزيل [٢] .

(١) « سلسلة الصوفية الخلوتية : من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، إلى : الحسن البصري ، حبيب العجمي ، أبو سليمان داود بن نصير الطائي ت ١٦٦ هـ ، معروف الكرخي ، سري بن المغلس السقطي خال الجنيد ، جنيد البغدادي بن محمد النهاوندي (ت ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م) ، ممشاد دينوري ، أحمد الأسود ، محمد عمويه السُّهروردي (٥٣٩ هـ/ ١١٤٥م ـ ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م) ، عمر بن محمد عمويه ، وجيه سهروردي ، ابن أخيه أبو الغيث ، قطب الهروي ، ركن السنجاري ، محمد عتيقي ، جمال أزهري ، إبراهيم الزاهد ، آخي محمد ، حمد خلوتي ، آخي محرم ، عز الدين ، صدر جباوي ، سيد يحيى .

والخلوتية : طائفة معروفون ، نُسِبوا إلى الخلوة لأنها من لوازم طريقتهم ، لٰكن لفظه غلط مشهور ، والأصحّ خلوي ، كذا قال ابن علّان . وكذا الجلوتي ، والخلوتية كثيرة جداً منشعبة بطرق متعددة ، وسلاسل شتّى ، لٰكن الجدير أن يُقال : الخلوتي بالخاء . معدود منها : الشيخ أيوب بن أحمد بن أيوب الحنفي الصالحي البقاعي الدمشقي ، (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م ـ ١٠٧١ هـ / ١٦٦١ م) يتصل نسبه إلى عدي بن مسافر الصحابي ، أخذ العلوم حتى قيل : يعرف ثمانين عِلماً ، حفظ القرآن ، وأخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن علي الحريري العسالي الشافعي شيخ الخلوتية بالشام ، وله تحريرات لا يمكن حصرها ، وفاته يوم الأربعاء مستهل صفر سنة تاريخها ، توفي رحمه الله : أجلّ خلوات = ١٠٧١ هـ ، وقيل : الشيخ أيوب قطب = ١٠٧١ هـ » .

انظر : مجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب لمستقيم زاده ، الورقة : ٢٠١/ب . وخلاصة الأثر : ١/ ٤٢٨ ـ ٤٣٣ ، وهدية العارفين : ١ : ٢٢٩ ، ٣٤٣ ـ ٣٤١ ، ايضاح المكنون : ١/ ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، و٢/ ١٩ ، ١١٧ ، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني : ١/ ١٣٣ . وأعلام الزركلي : ٢/ ٣٧ . ومعجم المؤلفين : ٣/ ٣٠ .

(٢) TALİKATÜ'l- KADİ BEYDAVİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وتعليقة الفاضل محمد أمين الشهير بأمير پادشاه البخاري الحسيني نزيل مكة . وهي =

المؤلف : محمد أمين بن الشريف محمود الحسيني ، الخراساني ، البخاري ، الحنفي ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [١] .

عدد الأوراق : ١/ب ـ ١٧٧/ا ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٤٧ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : قال العلامة ، وحيد دهره ، وفريد عصره ، مولانا الأستاذ ، محمد أمين الشهير بأمير پادشاه البخاري الحسيني ، تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه فسيح جنانه : قوله : الحمد لله الذي نزل الفرقان . . . إلى آخره . قيل : صدّر الكتاب بالحمد لله مع أن ما في التنزيل ، وهو : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ [٢] ، إلى آخره ، يشاركه في إفادة التحميد ، بتوافق الكتاب المجيد .

آخره : . . . قوله : (لأن تعدلوا . . .) إلى آخره . في الكشاف : وأن تعدلوا : يحتمل العدل والعدول ، ولا شك أنه مفعول له ، إما للنهي عن اتباع الهوى كما ذهب إليه ، وإما للنهي ، والمعنى : أنهاكم عن اتباع الهوى ، إرادة لعدلكم ، أو كراهة لعدولكم ، ورجّحه المحقق التفتازاني ، لكون الأول مُحتاجاً إلى ضرب من التأويل ، ولم يبين وجهه ، ولم يظهر لي سوى أنه يلزم حينئذ النهي عن اتباع الهوى المعلل بأحدي الأمرين ؛ لا عن اتباعه مُطلقاً ، فيلزم ادعاء أن أحد الأمرين لازم لاتباعه مطلقاً ، وفيه ما فيه .

تمت حاشية سيدنا ومولانا العالم العلامة ، الحبر البحر الفهامة ، شمس الدين محمد

= إلى سورة الأنعام .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جار الله أفندي : ١٩٢ ، وشهيد علي پاشا : ١٩٣ ، وقليج علي : ١١٤ ، وكوبريلى : ١٨١ ، ويني جامع : ١٢٩ . وانظر جامع الشروح والحواشي للحبشي : ١/ ٣٦٥ . وقد أخطأ الرقم : كوبريلى ، فذكر أنه : ٢٨١ ، وهذا خطأ ، والصحيح : ١٨١ .

(١) AMİR PADİŞAH el- BUHARİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ .

أمير پادشاه البخاري ، الحنفي المتوفى في حدود ٩٧٢ هـ ، وقيل سنة ٩٨٧ هـ ، من تصانيفه : تفسير سورة الفتح ، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . رسالة في تفضيل البشر على الملك . شرح ألفية العراقي . ملخص شرح المتوسط للمصنف في الحديث . شرح التائية لابن الفارض . نجاح الوصول في علم الأصول . والمعروف من عناوين كتبه المخطوطة : ١٥ عنواناً ، طبع منها تيسير التحرير لابن الهمام ، نشر في القاهرة سنة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ هـ ، ثم نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت . والرياض سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م .

انظر : هدية العارفين : ٢٤٩/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٨٠/٩ . ومعجم المفسرين : ٤٩٥ .

(٢) . سورة الفرقان ، الآية : ١ .

أمين ، الشهير بأمير پادشاه البخاري ، الحسيني تغمده الله برحمته ورضوانه ، وأسكنه فسيح جنانه . آمين .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الفواصل باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

[١٩٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٥** .

عنوان المخطوط : تفسير سورة الفتح [١] .

المؤلف : محمد أمين بن محمود الحسيني ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [٢] .

عدد الأوراق : ١٧٩/ب ـ ٢٥٨/ب ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٣٨ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي جعل حَرَمَهُ لعباده بلداً أميناً ، ووضع بيته لبراءة ذمم المذنبين ضميناً ، وبنى بنيانه نبيه الخليل فرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ، بتأسيس جبرائل ، بعد ما كان دفيناً ، هو أول ما وضع على الماء ، بعد خلق السماء قبل الأرض بألفي عام ، وكان زُبدة بيضاء ، فدُحيت [٣] الأرضُ تحته ، وكانت به جنينا ، وزيّنه لجذب القلوب من لدنه وجعل أفئدة من الناس تهوي إليه ، وهو آمن لمن دخله وكان حِصناً حصيناً . . . أما بعد : فيقول العبد الضعيف المتشبث بأذيال رحمة الله الباري ، محمد بن

(١) . TEFSİR SURETÜ'l- FETH .

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح : ٥٧٦ ، ولاله لي : ١٧٠ ، وجامعة إستانبول : ١٨٩٩ ، ومكة المكرمة : ٥٧ ، والخزانة التيمورية بمصر : ٢٥٧ مجاميع . وحسن حسني بتونس : ٦٥ . ومكتوب في أول المخطوطة : وللسيد الشريف المذكور أعلاه رسائل ، وهي : رسالة في تكفير الحج الصغائر والكبائر (تكفير : من الكفّارة ، وهي محو الذنوب) ، رسالة في اقتداء الحنفية بالشافعية ، رسالة في الحاصل بالمصدر .

(٢) . MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ, AMİR PADİŞAH el- BUHARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١/١٥٥ .

(٣) . استدل البعض بالأدحية على كروية الأرض « قال ابنُ برّي : ويقالُ للنَّعامَةِ بِنْتُ أُدْحِيَّة . والدَّحْوُ : البَسْطُ ، من قوله : « وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا . سورة النازعات ، الآية : ٣٠ » . والمَدْحِيّاتُ والمَدْحُوّاتُ : الأَرَضُونَ . ويوقولون : مَرَّ الفَرَسُ يَدْحُو دَحْواً : إذا رَمى بِيَدَيْهِ رَمْياً لا يَرْفَعُ سُنْبُكَه عن الأَرْضِ . والمِدْحاةُ : صَحِيفَةٌ يَتَرامَوْنَ عليها . والتَّدَحّي والتَّدَوُّحُ واحِدٌ : من السَّعَةِ . والأُدْحِيُّ : المَوْضِعُ التي تَبْيُضُ فيه النَّعَامَةُ . ومَنْزِلٌ في السَّماء بين النَّعائمِ والذّابحِ . »

أمين البخاري ، المنتسب إلى مَن ينفع نسبه في الدنيا والعُقبى ، قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى : إن سورة الفتح نزلت تبشيراً من الله بتفريج العباد ، وظهرت بديجور الحيرة تباشيرُ صُبْحِ المُراد ، فطلعت شمساً للسعادة لامعة بأنوار السرور ، رافعة غمائم الهموم عن ساحة الصدور . . . فشرعتُ مُستعيناً بالله في تحريرها ، مُحرِّكاً حلقة باب الفرج بتقريرها . . . وها أنا أشرع فأقول : إن سورة الفتح نزلت مَرْجِعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الحُديبية بين مكة والمدينة . . .

آخره : . . . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من قرأ سورة الفتح فكأنما كان مِمَّنْ شَهِدَ مع النبي صلى الله عليه وسلم فتحَ مكة » . والحمد لله رب العالمين ، وَصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وجعلنا الله مِمَّنْ دَخَلَ في شفاعتِه ، آمين ، وجميع المسلمين . . . وجنبنا الخطأ والزلل آمين آمين آمين .

ووافق الفراغ من نسخها يوم الجمعة المبارك سادس عشري جمادى الثانية سنة عشرين وألف (١٠٢٠) والحمد لله على كل حال . تم .

ملاحظات : **الناسخ** : نفْسُ ناسِخِ التي قبْلَها . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة ٢٦ جمادى الآخر سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وكلمة : فإن قلت ، وقلت ، لها خطوط حمراء اللون فوقها ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك محمد سالم ، وتملك أحمد الرفاعي الحنفي ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

[١٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٥٥ .

عنوان المخطوط : رسالة فريدة في تكفير الحج الصغائر والكبائر / رسالة في بيان أن الحجَ المبرورَ مُكفّرٌ للذّنوب كلّها [١] .

المؤلف : محمد أمين بن محمود الحسيني ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [٢] .

(١) FARİDE fi TEKFİRÜ'l- HACİ's- SAGİR ve'l- KABAİR .

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح : ١٦٥٨ ، ورمضان أوغلي : ٢/٨١٦ ، وبايزيد : ٧٩٢٠أ وچَلَبِي عبد الله : ٣٩٢ ، وأحمد پاشا : ٧/١٨٢ .

(٢) MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ, AMİR PADİŞAH el- BUHARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١/١٥٥ .

عدد الأوراق : ٢٥٩/ب ـ ١/٢٦٨ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٣٨ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي صغّرَ كبيرَ الذنوب عظيمُ عفوه وغفرانه ، وكفّر صَغائرها النظرُ إلى عَظَمَةِ جبروتِهِ وسلطانه ، وكَتَبَ براءة الزائرين بجزيل مَنِّهِ وإحسانِهِ ... أما بعد : فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الباري ، الفقير محمد أمين البخاري ، أضعف جيران بيت الله ، الشهير بأمير پادشاه : إنه لما اشتهر في الحرم الشريف عن بعض الشافعية ؛ أنّ الحجّ يكفّر الصغائرَ دونَ الكبائر بناء على أدلّةٍ ، وهي مُخالفة لما تقتضيه صِحاح الأخبار ، وكان ذٰلك يوجب الفتور في أمر الحجّ ، قصدتُ ردَّ ذٰلك بما أنعم الله عليّ من الأدلة ، فرتَّبتُ رسالةً مُوجزةً : إنّ الحجَّ المَبرورَ يُكفّر الذنوبَ كلّها كبيرَها وصغيرَها ...

آخره : ... والحاصل : إن مَن يشكّ شكاً في عموم المغفرة في الحج ، فإنّا لا نشكّ فيه ، ونستغفر الله تعالى لِمَن يشكّ . وقد قال الله تعالى وتقدس : « أنا عند ظنّ عبدي بي » ونسأل الله أنْ يثبتنا على حُسن رجائنا فيه ، ولا يُخيّبنا بجاهِ محمد صلى الله عليه وسلم ومَن يواليه ، إنه جواد كريم غفور رحيم .

تمت الرسالة المباركة بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه ، رحم الله مؤلفها رحمة واسعة والمسلمين . آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : نفْسُ ناسِخِ التي قبْلَها . **تاريخ النسخ** : ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

[١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٥٥ .

عنوان المخطوط : رسالة فريدة في اقتداء الحنفية بالشافعية / فريدة في اقتداء الحنفي بالشافعي والمالكي والحنبلي [١] .

(١) FARİDE fi İKTİDAU'l- HANEFİYE bi'ş- ŞAFİ'İYE .

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح : ١٦٥٨ مجموع ، والمكتبة العباسية في البصرة : ٢/٢٩ ، والظاهرية بدمشق عام : ٣٣٦٢٤ ، ومكتبة الأوقاف العامة في بغداد : ٢/١٣٧٤٢ .

المؤلف : محمد أمين بن محمود الحسيني ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [١] .

عدد الأوراق : ٢٦٨/ب ـ ١/٢٧٣ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٣٨ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي هدانا إلى الحنيفية السمحة الغراء ، وشرح صدورنا لمتابعة أصفيائه من الأنبياء والعلماء ، في طريقتهم المثلى ... وبعد فهٰذه رسالة في اقتداء الحنفية بالشافعية ، وجماعتهم تنعقد بعد جماعة الشافعية في مسجد واحد كما في الحرمين الشريفين وغيرها ، والكلام في تحقيق المقام ، وكشف المرام ، مراتب ؛ الأولى : جواز الاقتداء وعدمه . والثانية : كراهية الاقتداء وعدمه على تقدير الجواز ، والثالثة : إن الكراهة تنزيه أو تحريم . والرابعة : إن الاقتداء بأيهما أفضل على تقدير عدم الكراهية . المرتبة الأولى : قال الشيخ الإمام كمال الدين ابن الهمام ...

آخره : ... ويُحسنُ الظنُّ بالأئمة الأربعة ، واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . ويعلم أن من أعظم الحكم في صلاة الجماعة اِئتلاف قلوب المؤمنين لا اختلاف فيها ، فإن الرحمة إنما تنزل عند ذٰلك . والتعصُّب فسْقٌ كما صرَّح به المُحقِّقون ، ومنه ما يُؤدي إلى الطّعن في الأئمة والقدحِ فيهم ، وذٰلك والعِياذُ بالله تعالى مُؤدٍ إلى الكُفر ، وبالله العون والهداية والتوفيق ، والله أعلم ، وَصلى الله على سيدنا محمد مَن بالقرآن اقتدى ، وعلى أصحابه نجوم الهُدى ، وعلى من اقتدى بهم فاهتدى ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه .

تمت بحمد الله ومِنَّتِه ، أسكن اللهُ مؤلفَها فسيحَ جَنتِهِ ، وأعاد علينا مِن نفعِها وبركته ، إنه وليُّ الإنعام ، والحمد لله على التمام .

ملاحظات : **الناسخ** : نفس ناسخ اللواتي قبلها . **تاريخ النسخ** : ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

(١) MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ, AMİR PADİŞAH el- BUHARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١/١٥٥ .

[١٩٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٥٥/٥ .

عنوان المخطوط : رسالة في بيان الحاصل بالمصدر ، في الصرف [١] .

المؤلف : محمد أمين بن محمود الحسيني ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٣/ب ـ ٢٧٩ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٣٨ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سبحان مَن حصل بمصدر تكوينه الأفعال والآثار ، وظهر بتأثير قدرته الأكوان في الأطوار ، والصلاة والسلام على نبيه المختار ، وعلى آله وأصحابه الأخيار . وبعد : فهٰذه رسالة في بيان الحاصل بالمصدر الذي هو من مطارح الأنظار ، نقلَ الفاضلُ المشهور حسن چَلَبِي في حاشية المطول عن بعض الأفاضل عند قول المحقق التفتازاني في تفسير التعقيد ، أي : كون الكلام مُعقداً على أن المصدر من المبني للمفعول ، ما حاصِله : إن صِيغَ المصادر تستعمل حقيقة في أصل النسبة ، ويسمى المصدر مصدراً ومجازاً في الهيئة الحاصلة منها للمتعلق معنوية أو حِسيّة للفاعل في اللازم . . .

آخره : . . . فأتى بتحقّق طريقة القيام فيه ، وأمّا الفعل اللازم فلا يتحقق إلا المصدر المبني للفاعل ، والحاصل : بالمصدر الذي هو الأثر لم يتعدَّ إلى المفعول ؛ يُستعمل مجازاً في الفاعل . والله أعلم .

تمت الرسالة الرسالة المباركة بعون الله تعالى ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه .

ملاحظات : **الناسخ** : نفس ناسخ اللواتي قبلها . **تاريخ النسخ** : ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

(١) RİSALE fi BEYANÜ'l- HASIL bi'l- MASDAR .

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح : ١٦٥٨ مجموع ، ولاله لي : ٣٠٣٠ ، ورئيس الكتاب مصطفى : ١٢٠٧ ، وقليج علي : ٤٢/١٠٢٤ ، وشهيد علي پاشا : ١٨٠٧ ، وكوبريلى : ١٥٨٢ ، الأوراق : ٢٥٧ ـ ٢٩٠ ، وأحمد پاشا : ١/٣٥٢ ، ومحمود الثاني : ٥/١٦٢٥ ، وخزانة جامع الزيتونة بتونس صرف : ٣١/٦٥٥٢ ، وحسن حسني بتونس : ٥١٨ .

(٢) MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ, AMİR PADİŞAH el- BUHARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١/١٥٥ .

[١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٥٥ .

عنوان المخطوط : الفريدة في تحقيق حرف قد / رسالة فريدة في تحقيق حرف قد [١] .

المؤلف : محمد أمين بن محمود الحسيني ، أمير پادشاه ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٩/ب ـ ٢٨٠ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٣٢ ـ ١٣٨ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قال المرحوم السيد محمد البخاري ، الشهير بپادشاه ، طاب ثراه : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد قال الإمام أبو عمرو بن الحاجب في مقدمته الكافية [٣] ؛ في مبحث الحال : ولا بُدّ في الماضي المُثبت من قد المُقربة زمان الماضي ؛ إلى قوله : حتى تقرّبه إليه ، فيقارنه تلخيص الكلام ، وتوضيح المرام ، في هٰذا المقام : إن الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها ماضياً مُثبتاً . . .

آخره : . . . كما في قولنا : يدخل المؤمن الجنة وهو مسرور . إذ لا يُمكن أن يكون مضي الحال فيه بالنسبة إلى زمان التكلّم ، إذ يوم القيامة ليس ماضياً بالنسبة إلى زمان التكلّم بالنسبة إلى زمان صدور الدخول من المؤمن الذي هو عبارة عن زمان العامل .

تمت الرسالة المباركة بحمد الله وعونه ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً .

وكان الفراغ من هٰذه الرسائل المباركة : يوم السبت المبارك ، ثالث رجب الفرد [٤] الحرام ، سنة عشرين وألف (١٠٢٠ هـ) والحمد لله على التمام .

ملاحظات : **الناسخ** : جميع هٰذه الرسائل في هٰذا المجموع مكتوبة بنفس الخط ، فهي لناسخ واحد . **تاريخ النسخ** : يوم السبت ٣ رجب سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م . **الوضع العام** :

(١) RİSALE fi TAHKİK HARF KAD .

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح : ١٨٥٦ مجموع ، ومحمود الثاني : ٦/١٦٢٥ .

(٢) MUHAMMED AMİN el- HÜSEYNİ, AMİR PADİŞAH el- BUHARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١/١٥٥ .

(٣) الكافية وشروحها ، انظر الرقم الحميدي : ١/١٣٨٩ . ١٣٩٠ . ٢٢/١٤٥٨ . ١/١١٩٠ . ١٣١٥ . ٤/١٣٣٢ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١٣٥٣ ١٣٥٤ . ١٣٥٨ . ١٣٧٣ . ١٤٨٥/ ٢٢ .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٠/١٤ .

خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩٧ .

[١٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٥٦ .

عنوان المخطوط : تعليقة خلخالي على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] .

المؤلف : حسين بن حسن الخلخالي ، الآذربيجاني ، الباطني ، سيد مُلّا الحسيني ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م [٢] .

عدد الأوراق : ١٦٩ ، **المقاييس** : ٢١٩ × ١٣٤ ـ ١٥٨ × ٠٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي تولَّهَ العُرفاء في كبرياء ذاته ، وتحيّر العقلاء في عظمة صفاته ، تلألأت في صفحات الموجودات أنوار سلطانه ، وتهلّلت على وجنات الكائنات آثار إحسان ، أسس مبادئ الدين على كتابه ، وعجز العقلاء عن الإتيان بمثل خطابه ، جعل محمداً سيد الأنام ... أما بعد : فيقول الفقير إلى الله تعالى حسين الخلخالي ، مدَّ ظلّه العالي : لما كان بدر سماء (...) التي يريد النظر في رياضها وكرع رائد الأفكار من

(١) TA'LİKAT ala KADİ BEYZAVİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وتعليقة المُلا حسين الخلخالي الحسيني من سورة يس إلى آخر القرآن ، أولها : الحمد لله الذي توله العرفاء في كبرياء ذاته إلخ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٩٢/١ . والفهرس الشامل : ٦٦١/١ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آماسيا : ١/١٥٤٢ ، وآياصوفيا : ٣٠٣ ، وجار الله ولي الدين أفندي : ١٥٢ ، ونور عثمانية : ٣٨٦ ، وجامعة إستانبول : ١٩٧ .

وقد نسبها الحبشي في جامع الشروح والحواشي : ٣٦٤/١ ، إلى نصر الله بن محمد العمري العجمي الخلخالي ت ٩٦٢ هـ ، ومراجعه : الفهرس الشامل : ٦٠٤/١ ، والكواكب السائرة : ٢٥٥/٢ ، وشذرات الذهب : ٣٣٣/٨ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٩٣ ، والأعلام : ٣١/٨ . ونسبها إلى حسين بن حسن الخلخالي ت ١٠١٤ هـ ، ومراجعه : هدية العارفين : ٢٩١/١ ، والذريعة في تصانيف الشيعة : ٤١/٦ . انظر : جامع الشروح والحواشي : ٣٦٩/١ . ونسب حاشية على أنوار التنزيل لعلي قلي بن محمد الخلالي الأصفهاني ت ١١١٥ هـ ، انظر : جامع الشروح والحواشي : ٣٧٨/١ ، ومراجعه : الذريعة على تصانيف الشيعة : ٤٣/٦ ، ومعجم المفسرين : ٣٧٤ .

(٢) HÜSEYN el- HALHALİ el- HÜSEYNİ .

مُنلا حسن بن السيد الحسيني الخلخالي ، توفي سنة ١٠١٤ هـ أربع عشرة وألف . له حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي من سورة ياسين إلى آخر القرآن . بلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة : ١٢ عنواناً ، طُبع منها في بغداد سنة ١٩٨١م ؛ شرح دائرة الهندية لصدر الشريعة : رسالة في معرفة سمت القِبلة ، في الهيئة .

انظر هدية العارفين : ٢٩١/١ ، وجامع الحواشي والشروح للحبشي : ٣٦٩/١ . ومعجم المؤلفين ٣١٩/٣ ، والأعلام للزركلي : ٢٣٥/٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٩٣/٢ . والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بُزرك الطهراني : ٤١/٦ .

حياضها وعليها مدار الإسْلام (...) الأنبياء علم التفسير الباحث عن إرادة الله تعالى بكلامه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وكان التفسير المسمى : بأنوار التنزيل وأسرار التأويل (...) على النكت البارعة ... ولٰكن كان لغاية الاختصار (...) في مرتبة التعمية (والألفاظ : والألغاز) ولذٰلك كثر فيه زلل أقدام الأفكار أردتُ أن أشرح نظري ... قوله : كألم ؛ في المعنى والإعراب ، يعني : أنهما اسمان سمّا بهما الحرفان اللتان ركبت منهما الكلم ...

آخره : ... إلا أن يراد به الناس ، فإنه حينئذ ليس منه هٰذا التعسف ، لعموم نسيان حق الله وشموله الثقلين ، وعدم منافاته لوجه تسميته الجنّ جناً ، وعدم إخلاله بفصاحة القرآن كما لا يخفى . وبما قرّر ظهر اندفاع ما قيل : لا يخرج بذٰلك عن التعسف لأكثره تكرار الناس بمعناه الواضح المشهور ليسدّ باب الانتقال إلى الناس في هٰذا المقام كقوله : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [١] . فإن أصله الداعي ، وسقط الياء . وليكن هٰذا آخر ما قصدناه .

قد تم في اليوم الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة الشريفة لسنة خمس وتسعين بعد الألف (١٠٩٥) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ٢١ ذو الحجة سنة ١٠٩٥ هـ/ ١٦٨٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه في أوله استكتاب وتملّك محمد القاضي بقسطنطينية سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م ، وتملك أبو الخير أحمد [٢] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٨٩١ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾ . سورة القمر ، الآية : ٥ .

(٢) شيخ الإسْلام المولى أبو الخير ، أحمد أفندي ابن قاضي العسكر مصطفى أفندي ابن راسخ كنفريلي (جانكيري) ، داماد زاده ، حياته من سنة ١٠٧٦ هـ/ ١٦٦٥م حتى سنة ١١٥٤ هـ/ ١٧٤٢م ، ومشيخته رقم : ٦٢ ، الدفعة : ٨٣ ، من سنة ١١٤٤ هـ/ ١٧٣٢م حتى سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣م ، تولى قضاء سلانيك اليونانية سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨م ، ثم تولى قضاء بروسة ، ثم قضاء إستانبول سنة ١١١٨ هـ/ ١٧٠٦م ، وتولى قضاء عسكر الأناضول سنة ١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م ، وتولى قضاء عسر الروم إيلي ثلاث مرات ، وآلت إليه مشيخة الإسْلام بعد شيخ الإسْلام عبد الله أفندي بشمقجي زاده ، في عهد السلطان محمود الأول . وتولى المشيخة بعده إسحاق زاده أبو إسحاق إسماعيل أفندي زاده . =

[١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٧ .

عنوان المخطوط : حاشية ابن التمجيد على تفسير الْبَيْضَاوِي [١] (ج : ١) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم ، مُصْلِح الدِّين ، ابن التمجيد ت : ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٨٦ ، **المقاييس** : ٣١٦ × ١٨٦ ـ ٢٤٠ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أوله : الحمد لله المكمِّل لكلِّ خير ، والْمُيسِّر لكلِّ سُؤال ، والصلاة على محمد الهادي إلى خير سُبُل ، وعلى آله أجمعين ، قوله : سورة فاتحة الكتاب ، قالوا : إضافة الفاتحة إلى الكتاب ، إنها بمعنى من التبعيضية كما ذكر صاحب الكشف ، حيث قال : وإضافتها إلى الكتاب بمعنى : من ، يكون للبيان البتة . . .

= انظر : دوحة المشايخ ، ص : ٨٩ ـ ٩٠ ، وعلمية سالنامهسي ، ص : ٥١٣ ، وسجل عثماني : ١٦٨/١ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ٢٠٩٨/٣ ، وتوجد في مكتبة راغب پاشا عدّة مخطوطات من المخطوطات التي عليها تملُّكُهُ .
انظر : الرقم الحميدي : ٥ ، والرقم : ٣٠٦ ، والرقم : ٣١٢ . وغير ذٰلك .

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .
حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل . ومن هٰذه الحاشية مخطوطات كثيرة يوجد منها في مكتبة ولي الدين جار الله رقم : ٢٢ ، ٢٣ ، وفي ولي الدين أفندي : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وفي فيض الله أفندي : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، والسليمانية الرقم الحميدي : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، وسليم آغا : ١١٠ ، وقيل لخصها من ثلاث حواش على الكَشَّاف . وطبعت في الآستانة على هامش تفسير القونوي على التفسير المذكور سنة ١٢٨٥هـ .
قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : أنوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير للقاضي الإمام العلامة ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي المتوفى بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة ، وقيل سنة ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م (. . .) ثم أن هٰذا الكتاب رزق من عند الله سبحانه وتعالى بحُسن القبول ، عند جمهور الأفاضل والفحول ، فعكفوا عليه بالدرس والتحشية ، فمنهم من علق تعليقة على سورة منه ، ومنهم من حشى تحشية تامة ، ومنهم من كتب على بعض مواضع منه ، اما الحاشية التامة عليه فكثيرة منها : (. . .) وحاشية العلم مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم ، المشهور بابن التمجيد ، معلم السلطان محمد خان الفاتح ، وهي مفيدة جامعة أيضاً ، لخصها من حواشي الكشاف في ثلاث مجلدات .
انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٨/١ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ لسركيس : ٥٣/١ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣٥٧/١ .

(٢) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM .
ابن التمجيد ، مصلح الدين ، مصطفى بن إبراهيم : كان معلماً للسلطان أبي الفتح محمد خان العثماني . وتوفي في حدود سنة ٨٤٢ هـ ، وقيل : وفاته سنة ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م . له : حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في مجلدين . « قال طاشكُپري زاده ، صاحب الشقائق النعمانية : سمعت من المولى الوالد أنه كان معلماً للسلطان محمد خان . وكان رجلاً صالحاً وماهراً في جميع العلوم . » .
انظر هدية العارفين : ٤٣٣/٢ ، وأعلام الزركلي : ٢٨/٧ ، ومعجم المفسرين : ٦٧٣ ، ومعجم المؤلفين : ٢٣٦/١٢ .

آخره : . . . قوله : روي أن جندب بن زهير [١] هٰذا سبب نزول الآية .

هٰذا آخر ما أمليته من الحواشي في شرح ما في تفسير سورة الكهف ، ومعاني القرآن لا آخر لها . الْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً ، والصلاة على النبي المبعوث بحرا زاخرا .

ملاحظات : من أوله حتى سورة الكهف . قالَ مُؤَلِّفُهُ : « وقع الفراغ من تأليف الحواشي التي أمليتها . . . في جل ما في التفسير المنسوب إلى القاضي البيضاوي [٢] . . . في اليوم السابع والعشرين ، يوم الخميس من شهر الربيع الآخر من شهور عام ثمانين وثمانمائة . » ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م . **الناسخ** : عبد الغني . **تاريخ النسخ** : ١٠٧٤ هـ/ ١٦٦٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وأوائل السور ، ولوحة النهاية مذهّبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة وفي أوله فهرس في أربع صفحات ضمن جداول مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٩٣١ .

[١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي [٣] . (ج : ٢) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن إبراهيم ، ابن التمجيد ت : ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م [٤] .

عدد الأوراق : ٣٧٨ ، **المقاييس** : ٣١٤ × ١٨٣ ـ ٢٤١ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٤٣) .

أوله : سورة مريم ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كهيعص ، أمال أبو عمرو الهاء لأن ألفات أسماء التهجّي ياآت . الإمالة أن تنحو بالألف نحو الكسرة ليتجانس الصوت ، كما أُشربت الصادُ صوتَ الزاي للتجانس ، وسبب ذٰلك إن يقع بقرب الألف كسرة . . .

آخره : . . . سورة الناس مكية وهي ست آيات . . . قوله : إلا أن يراد به الناس . وفي

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٨٢ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ .

(٤) İBN TEMCİD MUSLİHİDDİN MUSTAFA b. İBRAHİM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٥٧ .

الكشاف: وأجود منه أن يراد بـ (الناس)؛ الناسي. أي: وأجود من هٰذا التوجه المتعسف، لا يريد به أن الأول وجه فيه جودة، لٰكن الثاني أجود منه فوجْه صيغة التفضيل الحمل على الزيادة المطلقة، أو يكون من باب؛ «العسل أحلى من الخلّ»، و«الصيف أحرّ من الشتاء»[١]. تمت السورة حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله أجمعين.

وقع الفراغ من تنميق هٰذا الكتاب لابن التمجيد على يد العبد الضعيف عبد الغني الحريق الغريق في بحر المعاصي على التحقيق في آخر ربيع الآخر من شهور سنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة النبي الشفيع الشفيق، والحمد لله رب العالمين. تمت.

ملاحظات: **الناسخ**: عبد الغني. **تاريخ النسخ**: ١٠٧٤ هـ/ ١٦٦٣م. **تاريخ النسخ**: ١٠٧٤ هـ/ ١٦٦٣م. ولوحة البداية مذهبة وملونة، وأوائل السور، ولوحة النهاية مذهّبة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، وتوجد على الهوامش تعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٩٣٦.

[٢٠٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٥٩.

عنوان المخطوط: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، حاشية على الْبَيْضَاوِي[٢].

(١) اسمُ التَّفْضِيل وعَمَلُه: هو اسمٌ مَصُوغٌ للدَّلالَةِ على أنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ، وزَادَ أَحَدُهُما على الآخَر فيها، فإذا قلت: «خالدٌ أَشْجعُ من عمرٍو» فإنَّما جَعَلتَ غاية تفضيله عمراً. وقِياسُه: «أَفْعَل» للمذكَّر، نحو: «أَفْضَل» و«أَكْبَر» وهو ممنوعٌ من الصرف للوصفيَّة ووزن الفعل، و«فعْلى» للمؤنَّث نحو: «فُضْلى» و«كبْرى» يقال: «عليٌّ أكبرُ مِنْ أخِيه». و«هندٌ فُضْلَى أَخَواتِهَا». ولِاسمِ التَّفْضِيل باعتبار مَعْناه ثلاثة استِعْمَالات:

(أحَدُها) وهو الأصل والأكثر نحو «خالدٌ أحبُّ إليَّ مِن عمرٍو».

(ثانِيها) أنْ يُرادَ به أنَّ شَيئاً زادَ في صِفةِ نَفْسِه على شَيءٍ آخَرَ في صِفَتِه قال في الكشاف: فمن وجيز كلامهم: «الصَّيْفُ أَحرُّ مِنَ الشِّتاءِ» و«العَسَلُ أَحْلى من الخل». أي: إنَّ الصَّيفَ أَبْلَغُ في حَرِّه من الشتاءِ في بَرْده. والعَسَلُ في حَلَاوَتِهِ زائدٌ عَلى الخَلِّ في حُمُوضَتِهِ. وحينئذٍ لا يكون بينهما وَصْفٌ مُشْتَرَك.

(ثَالِثُها) أن يُرادَ به ثُبوتُ الوَصْفِ لِمَحَلَّه مِنْ غيرِ نَظَرٍ إلى تَفْضيلٍ كقولهم: «النَّاقِصُ والاشَجُّ أَعْدَلَا بني مروان» (الناقص: يزيد بن عبد الملك بن مروان، سمِّي بذٰلك لنقصة أرزاق الجند والأشج: عمر بن عبد العزيز). أي: عادلاهم.

(٢) HAŞİYE ALÜ'l- KADI BEYDAVİ.

ذُكرت هٰذه المخطوطة (١٥٩) والمخطوطة (١٦٩) تحت عنوان «حاشية على تفسير البيضاوي للكازروني» في دفتر فهرسة مكتبة راغب پاشا المطبوع سنة ١٢٨٥ هـ/، وذُكر أن خطها نسخ عربي ومسطرتها ٣٥ سطراً في الصفحة. انظر الفهرسة؛ ص: ٨ ـ ٩. وذكِرت نفس المعلومات في دفتر فهرسة مكتبة راغب پاشا المطبوع سنة ١٣١٠ هـ، مع إضافة اسم الناسخ مصطفى سنة ٩٧٥ هـ. انظر الفهرسة؛ ص: ١٢. ولٰكننا وجدنا أن ناسخ هٰذه المخطوطة هو محمد بن =

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ / ١٥٠٥م [١] .

عدد الأوراق : ٣٤٤ ، **المقاييس** : ٢٧٤ × ١٨٥ ـ ٢١٦ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : (سبحان الله وبحمده) منزل الكتاب ، تبصرةً وذكرى لأولي الألباب ، آتِياً مِن أساليبِ (البلاغة) بالعجَبِ العُجاب ، راقياً من ذُرا الفصاحة مَرْقىً لا يُحال ولا يُجاب ، مُعجزةً للنبي الهاد ، سَيِّد مَن ركِبَ الجواد ، وأهدى مَن سلك الجواد ، وأفصح مَن نطق بالضاد ، المبعوث بالمنهل العذب ، ليروي كلَّ صاد ، ويهدي كلّ ضاد ، المؤيد بالمعجزات التي لا يحصيها عدّ عادّ ، والمخصوص باستمرار مُعجزاته إلى يوم التناد ، وبقراءة كتابه في الجنان بلسانه العربي المُستجاد ، المُؤتى جوامِع الكَلِمِ بالإيجاز لتقومَ أمّتُهُ إلى قيام الساعة بالاستنباطِ والاجتهاد ، (عليه) صلوات الله وسلامه ما حَدَا حاد ، وشَدَا شاد ، وبَدَا باد ، وعَدَا عاد ، وما غَدَا ورَاحَ رَائِحٌ وغَاد ، وعلى آلِهِ الأمْجَاد .

(أمّا بعد) فإن التفسير في الصدر الأول كان مقصورا على السماع ، محصُورا على باب الاتباع ، يُحفظ في الصُّدور عن الصُّدور ، ويرجع على الأثر والنقل ويدور ، فلما حَدَثَ تدوينُ الكُتُبِ وتصنِيفُها ، وذٰلك في المئة الثانية ، أجرَوه مجرى الأحاديث والآثار ، وساقوه مساقَ ما دوَّنوه من الأخبار . . . ثم حدث في المائة الرابعة مصنفون ألَّفوا تفاسيرَ لخّصوا فيها من تفاسير الحفاظ الأقوالَ بتْراً . . . ثم جاءت فرقة أصحاب نظر في علوم

= مصطفى سبط المحولي ، سنة ٩٧٥ هـ ، ومسطرتها : ٣٥ سطراً كما ورد في دفتر الفهرسة الأول . وهٰذه أدلة تثبت أن هٰذه المخطوطة نُسبت جهلاً إلى الكازروني ، وهي للسيوطي . وعنوانها نواهد الأبكار .

وتوجد منها مخطوطة في السليمانية : [١٩٥] الرقم الحميدي : ١٦٦ . وعدد أوراقها : ٣٧٥ ورقة . ومخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٣٠٥ ، وأحمد الثالث : ٢٠٢ ، ٢١٢ ، وأسعد أفندي : ٢٢٠ ، وإسميخان سلطان : ٥٤ ، وبايزيد عمومي : ٧٣٧ ، وبشير آغا أيوب : ٢٨ ، وجورليلي علي پاشا : ٥٥ ، ٥٦ ، وسليم آغا : ١٣٠ ، وشهيد علي پاشا : ١٦٧ ، ١٩٨ ، وعاشر أفندي : ١٩ ، وعاطف أفندي : ٢٩٩ ، وفاتح : ٥١٨ ، ٥١٨ ، وقليج علي پاشا : ١٢٤ ، ولاله لي : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ونور عثمانية : ٤٨٥ ، وجامعة أم القرى : ٤٩٦٨ . والخزانة التيمورية بمصر : ٥٣٣ ، وخزانة القرويين بالمغرب : ٣١ ، والظاهرية بدمشق عام : ٤٧٧ . والأحمدية بحلب : ٣٠ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : حاشية الشيخ جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، وهي في مجلد أيضاً سماه : نواهد الأبكار وشوارد الأفكار .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٨/١ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣٦٠/١ . والفهرس الشامل : ٥٤٣/١ .

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

البلاغة التي يُدرَكُ بها وجْهُ الإعجاز، وأسرار البراعة التي هي لحُلل التراكيب طراز، وصاحب الكشاف هو سُلطان هـٰذه الطريقة... ولما كان كتابُ الكشاف هو الكافل في هـٰذا الفنّ بالبيان الشاف، اشتهر في الآفاق اشتهار الشمس... فمِمَن كَتَبَ عليه الإمامُ ناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير السكندري المالكي كتابه: الانتصاف، بيّن فيه ما تضمّنه من الاعتزال، وناقشه في أعَاريب أحسن فيها الجدال، وتلاه علَمُ الدين عبد الكريم بن علي العراقي في كتابه: الإنصاف، جعله حَكَماً بين الكشاف، والانتصاف، ولخَّصَهما الإمام جمال الدين بن هشام في مختصر لطيف، مع يسير زيادةٍ خفيف... وسيد المختصرات منه: كتاب أنوار التأويل وأسرار التنزيل، للقاضي ناصر الدين البيضاوي [١]... ولقد كان شيخاي الإمامان الأكملان، والأستاذان الأفضلان، بقية المجاورين المدققين وعمدة المحققين: تقي الدين الشمني [٢]، ومحيي الدين الكافيجي [٣]. سقى الله ثراهما شآبيب الغفران، وأمطر على مضجعيهما سحائب الرضوان، يُقرِآن هـٰذا الكتاب، فيأتيان في تقريرهِ بالعجب العُجاب... فلما توفاهما الحقُّ إلى رحمته، ونقلهما من هـٰذه الدنيا إلى فسيح جنته؛ شغرت الديار المصرية من محقّق... وشددتُ المئزر لتقرير ما فيه وتأسيسه، فشرعتُ في إقرائه مُفتتح سنة ثمانين وثمانمائة (٨٨٠) فأقرأتُ فيه مدة عشر سنين مُتوالية من أوله إلى سورة هود... وشرعتُ مع ذٰلك في تعليق حاشية عليه تحلِّلُ خفاياه وتُذلِّلُ مَطاياه... فحبستُ ما كتبتُ منه عشرين سنة ولم أسمحْ به في يقظة ولا في سِنَة... فلما كان هـٰذا العام الذي هو ختام الْقَرْنِ، رأيتُ أن أنظر في تبييض هـٰذا الكتاب وتحريره، وتكميل ما بقي منه إلى آخره، فجمعتُ الموادَّ، وسلكتُ الَجَوَادَّ، وحبَّرته تحبيراً، وبالغت في تهذيبه تقريراً وتحريراً، وَسَمَّيْتُهُ: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار (٤/آ)... غير ناقل من كلام أحدٍ إلَّا مَعْزُواً إلى قائليه... الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً: هو من الاقتباس...

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٣٦٩.

(٣) KAFİYECİ MUHYİDDİN MUHAMMED b. SÜLEYMAN el- BERGAMAVİ.
انظر؛ الرقم الحميدي: ١/١٣٤٤.

آخره : . . . سورة الناس ، قوله : ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾ [١] عَطْفُ بيانٍ ، قال أبو حيان : عطفُ البيان إنَّما يكونُ بالجوامد . قال الحلبي : يُجابُ عنه : بأن هٰذا جارٍ مجرى الجوامد . ثم قال أبو حيان : وظاهر قولِهِ : إنهما عطف بيان لواحد ، ولا نقل عن النُّحاة شيئاً في عطف البيان ، هل يجوز أن يكرَّرَ المَعطوفُ في علم واحد أمْ لا ؟ . قوله : « مَن قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكُتُبَ التي أنزلها الله كلها » موضوع .

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه وكان الفراغ من هٰذه النسخة يوم الخميس المبارك تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وسبعين وتسعمائة . علَّقها العبد الفقير محمد بن مصطفى سبط المحولي غفر له .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن مصطفى سبط المحولي . **تاريخ النسخ** : ١٩ رمضان ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ما عدا الصفحة الأولى ، وأسماء السور والعناوين ضخمة وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٩٠١ .

[٢٠١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٦٠ .

عنوان المخطوط : حاشية الكازروني على تفسير الْبَيْضَاوِي [٢] .

(١) سورة الناس ، الآية : ٢ ـ ٣ .

(٢) قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : أنوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير للقاضي الإمام العلامة ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٦/١) . هٰذا الكتاب رزق من عند الله سبحانه وتعالى بحسن القبول عند جمهور الأفاضل والفحول فعكفوا عليه بالدرس والتحشية فمنهم من علق تعليقة على سورة منه ومنهم من حشى تحشية تامة ومنهم من كتب على بعض مواضع منه أما الحاشية التامة عليه فكثيرة منها : (. . .) (انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٨/١) وحاشية الفاضل أبي الفضل القرشي ، الصديقي ، الخطيب المشهور بالكازروني ، المتوفى في حدود سنة أربعين وتسعمائة ٩٤٥ هـ ، وهي حاشية لطيفة في مجلد أورد فيها من الدقائق والحقائق ما لا يحصى . أولها : الحمد لله الذي أنزل آيات بينات محكمة . . . إلخ . انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٩/١ .

قلتُ : الحاشية التي ذكرها حاجي خليفة هي حاشية أُخرى غير حاشية راغب پاشا هٰذه ، وهي مخطوطة في كوبريلى ، رقم : ٢/١٨٢ ، ومنسوبة لأبي الفضل الخطيب الكازروني الصديقي القرشي ، وهي على فاتحة الكتاب فقط . من الورقة : ٣/ب حتى الورقة : ٢٨/ب . ونسبها في جامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣٥٦/١ . إلى عماد الدين منصور بن الحسن بن علي بن صدر الدين القرشي المعروف بالكازروني ت ٨٦٠ هـ ، وذكر مصادره : الضوء اللامع : ١٠/ ١٧٠ ، وشذرات الذهب : ٢٩٧/٧ ، ومعجم المفسرين : ٦٨٧ . (وفي : ١/ ٣٦١ ، نسب الحبشي هٰذه المخطوطة نفسها إلى أبي الفضل محمد القرشي الصديقي الخطيب الكازروني ت ٩٤٠هـ ، ومرجعه في ذٰلك : اهلوارد : ٣٤١/١ ، ومخطوطة كوبريلى : ٢/١٨٢ ، =

المؤلف: محمد القرشي الصديقي الخطيب الكازروني، أبو الفضل ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م [١].

= الواردة في الصفحة: ١٠٠ من المجلد الأول من فهرس كوبريلى، وذكر هنا مخطوطات أخرى اعتماداً على الفهرس الشامل: ٥٥٨/١، وقال قد طبعت في مصر سنة ١٣٣٠ هـ).

ومما تتبعه عبد الله حبشي ما نشر حول حواشي الكازروني على تفسير أنوار التنزيل للبيضاوي: حاشية سديد الدين الكازروني ت ٧٤٥ هـ، والعهدة على كحالة: ٢٠٧/٤، والفهرس الشامل الصادر عن مؤسسة آل البيت الأردنية: ٨٨١/١. انظر جامع الشروح والحواشي: ٣٥٥/١.

وحاشية عماد الدين منصور بن الحسن بن علي بن صدر الدين القرشي المعروف بالكازروني ت ٨٦٠ هـ، أولها: الحمد لله الذي أنزل آيات بينات محكمة، والعهدة على كشف الظنون: ١٨٩/١.

انظر جامع الشروح والحواشي: ٣٥٦/١. وهذه هي مخطوطة كوبريلى رقم: ٢/١٨٢، من الورقة: ٣ حتى الورقة: ٢٨، وهي على سورة الفاتحة، ومنسوبة في الفهرس إلى أبي الفضل الخطيب الكازروني الصديقي القرشي (فهرس كوبريلى: ١٠٠/١). ونفس المخطوطة، انظر: جامع الشروح والحواشي: ٣٦١/١.

وحاشية عبد الله بن حسن العفيف الكازروني وفاته بعد سنة ١١٠٢ هـ، والعهدة على معجم المفسرين: ٣٠٦. انظر: جامع الشروح والحواشي: ٣٧٧/١.

وهكذا نجد أن أمامنا أكثر من حاشية تُعرف بحاشية الكازروني على تفسير البيضاوي، ولكن أشهر هذه الحواشي هي الحاشية الموجودة في مخطوطة راغب پاشا هذه (١٦٠)، فهي حاشية الكازروني، وتوجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي: ١/١٥ من الورقة: ١ حتى ٢٧٧، وجار الله: ١٨٩، ٢٤٩ ورقة، وجورليلي: ٧٢، ٤٢٣ ورقة، وحكيم أوغلي: ٩٢، ٣٣٤ ورقة، وخربوط: ٣٧٠، ٣٧١ ورقة، وداماد إبراهيم پاشا: ٢٢٠، ٣٣٣ ورقة، و: ٢٢١، ٣٤٨ ورقة، مكتوبة سنة ٩٤٠ هـ، وفي شهيد علي پاشا: ٢٣٤، ٢٧٧ ورقة، وعاشر أفندي: ٢٠، وعموجة حسين: ٥٩؛ من أولها حتى آخر سورة الفلق، وفاتح: ٥٦٨ ٤١١ ورقة، ومهرشاه: ٣٣٥، ٢٩٥ ورقة، ويني جامع: ١٢٧، وهذه المخطوطات كلها مطابقة لمخطوطة الراغب: ١٦٠، وبعضها تمت مقابلته على نسخة المؤلف. وليست كالرقم: ١٥٩. وقد ذكر على بعض المخطوطات أن المؤلف الكازروني من تلاميذ محمد بن أسعد الصديقي الدواني، جلال الدين. (٨٣٠/ ١٤٢٧م ـ ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م). والدواني كان قد تولى منصب القضاء في بلاد فارس. انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(١) لقد حصل التباس بما يخصّ الذين نُسبوا إلى كازرون في القرن التاسع الهجري، وقد تنوعت مذاهبهم، فمنهم الشافعية، ومنهم الأحناف، ومنهم الحنابلة. ومن شافعيتهم «محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن علي النيسابوري، ثم الكازروني، نسيم الدين أبو عبد الله، الفقيه الشافعي نشأ بكازرون وكان يذكر أنه من ذرية أبي علي الدقاق، وأنه ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأن المزي أجاز له واشتغل بكازرون على أبيه وبرع في العربية وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة مع عبادة ونسك وخلق رضي وحج وأقام بمكة مدة طويلة ثم حج سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة أيضاً نحو ست عشرة سنة وكان حسن التعليم غاية في الورع وانتفع به أهل مكة وغيرهم، قال السيوطي وروى لنا عنه جماعة من شيوخنا المكيين وتوفي ببلده في سنة ٨٠١ هـ. ومن آثاره: شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد.

انظر شذرات الذهب: ١٠/٧ ـ ١١. وإيضاح المكنون: ٢/ ٤٩. ومعجم المؤلفين: ٤٠/١٠.

ومنهم: جمال الدين محمد بن عبد الله الكازروني المدني الشيخ الإمام العالم انتهت إليه رئاسة العلم بالمدينة النبوية، وولي قضاءها وخطابتها، ثم صرف ودخل القاهرة مراراً، ولم يخلف بعده من يقارنه بالمدينة المنورة، وفاته سنة ٨٤٣ هـ/ ١٤٤٠م. انظرشذرات: ٢٤٧/٧. =

عدد الأوراق: ٣٢٥، **المقاييس**: ٢٨٢ × ١٨٥ ـ ٢١٦ × ١٢١، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيراً. قال صاحب الكتاب[١] في خطبته: الحمد لله الذي أنزل القرآن، كلاماً مؤلَّفاً مُنظَّماً. وقال الشريف العلامة في حاشيته: كل بلامي التعريف والملك على الاختصاص. الحمد به تعالى. وقال في حاشية شرح المختصر: دَلّ الشارح في قوله: بلامي التعريف والاختصاص على اختصاص جنس الحمد به تعالى المستديم لاختصاص المحامد كلها تحقيقاً على قاعدة أهل الحقّ، وأخذ بعض العلماء... وفي عبارة الكتاب لطائف، الأولى: الاقتباس؛ وهو ظاهر، الثانية: الطباق؛ وهو إيراد المتضادين؛ وهما الألوهية والعبودية، الثالثة: براعة الاستهلال، الرابعة: الاكتفاء؛ وهو الاقتصار على كونه (نذيراً) قيل: الاكتفاء بالنذير لكونه اقتباساً من القرآن، فلابدّ من اتباعه. أقول: فيه نظر، لا يجب في الاقتباس إلّا الإتيان ببعض ألفاظِ القرآن أو الحديث، وأما إيراده من غير زيادة أو نُقصان فلا يجب...

آخره: ... قوله: إلا أنْ يُراد به (الناس) أي؛ يقال: المراد من (الناس) الواقع في قوله: ﴿فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾[٢]. الناسي، أي: الذي ينسى حقّ الله تعالى. والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصلى الله على سيدنا محمد، وآله والتابعين آمين.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، والصفحة

= ومحمد بن أحمد بن محمد بن محمود ابن إبراهيم بن أحمد بن روزبة الكازروني الأصل (٧٥٧ ـ ٨٤٣ هـ) (١٣٥٦ ـ ١٤٤٠ م) م، المدني، الشافعي. فقيه، محدث ولد في ١٧ ذي القعدة بالمدينة، وولي القضاء بها، وتصدى للإفتاء والتحديث، وتوفي بالمدينة في ٢٢ شوال. من تصانيفه: مختصر المغني للبارزي، شرح مختصر التنبيه لعيسى البجلي في ثلاثة أسفار، وشرح على شرح التنبيه.

انظر؛ الضوء اللامع: ٩٦/٧ ـ ٩٧، والبدر الطالع: ١٢١/٢، وهدية العارفين: ١٩٤/٢. ومعجم المؤلفين: ١٧/٩.

ومحمد القرشي الصديقي الخطيب الكازروني، أبو الفضل. من كتبه المخطوطة: حاشية على شرح العقائد العضدية مخطوطة بمكتبة عموجة زاده: ٢/٢٥، والرسالة القلمية في وصف القلم بمكتبة أحمد الثالث: ٣٠٨/١٥٤١، وقيصري راشد: ٧/٦١٧، وكوبريلى: ٣/١٦٠٩، وجامعة الرياض: ٥/٢٤٩٨.

انظر أهلوارد: ٣٤١/١. وفهرس مخطوطات كوبريلى: ١٠٠/١، ٣٤٦/٢.

(١) سورة الناس، الآية: ٥.

(٢) سورة الناس، الآية: ٥.

الأولى مذهبة وملونة، وكلمة «قوله» وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وعَليه تملّك يحيى بن عمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٩٤٥.

[٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦١.

عنوان المخطوط: حاشية مطالع السعود وفتح الودود على إرشاد شيخ الإِسْلام أبي السعود [١].

المؤلف: محمد بن عبد الله زيتونة، أبو عبد الله، الْمُنَستيري، التونسي، المالكي ت ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م [٢].

(١) METALİU's- SU'UD ve FETHİ'l- VEDUD ala TEFSİR EBU's- SU'UD.

فرغ منه سنة ١١٢٩ هـ، ومنه مخطوطة في دار الكتب الوطنية التونسية: ٧٢٢٧، وحسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨٠١٧، ومتحف الجزائر: ٨٣.

انظر إيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨. والفهرس الشامل للتراث العربي الإِسْلامي، مخطوطات التفسير: ٢/ ٦٣١، ٧٥٣. وجامع الشروح والحواشي للحبشي: ١/ ١٧٢.

(٢) yazarı yok.

محمد بن عبد الله زيتونة، الفقيه المفسّر، أبو عبد الله المُنَستيري، ثمّ التونسي، أحد كبار المالكية. ولد بمُنَسْتير، وتلقّى بها مبادئ العلوم، وأصيب بفقد بصره في صغره. وارتحل إلى القيروان، فمكث بها نحو ثلاثة أعوام، وأخذ عن: محمد عظّوم، وعلي الغرياني، وأحمد البرجيني. ثمّ رحل إلى تونس، وأخذ بها عن: محمد الحجيّج الأندلسي، ومحمد فتاتة، وسعيد الشريف، وعبد القادر الجبالي، ومحمد الغماري، ومحمد الغماد، وسعيد المحجوز، وغيرهم. ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بجامع الزيتونة وبغيره. وولي في سنة (١١١٥هـ) مشيخة المدرسة المرادية. وكان قد حجّ في سنة (١١١٤هـ)، ومرّ بمصر، واجتمع بعلماء مكة والأزهر، ثمّ حجّ في سنة (١١٢٤هـ)، وجاور بالمدينة، وأقرأ التفسير. وعاد إلى تونس، ودرّس بها، وولي الخطابة بجامع باب البحر. وقد أخذ عنه وتخرّج به الكثيرون، منهم: محمد بن عمر سعادة المنستيري، ومحمد حمودة الريكلي الأندلسي التونسي، ومحمد بن عبد العزيز التونسي، ومحمد بن محمد عزوز، وأحمد رزوق بن طراد، وقاسم المحجوب المساكني التونسي، وأبو عبد الله محمد الشحمي.

وألف كتباً، منها: حاشية على تفسير أبي السعود العمادي، تسمّى: مطالع السعود وفتح الودود على تفسير أبي السعود، وحاشية على «العقيدة الوسطى» للسنوسي، وشرح «السلّم» في المنطق، وشرح خطبة الشرح المختصر للتفتازاني على «تلخيص المفتاح» في البلاغة، شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث. وله منظومة في المنطق سماها: (الجامعة)، وكتابة على «الألفية» لابن مالك لم تكتمل، وغير ذلك. توفّي بتونس سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

انظر: هدية العارفين: ٢/ ٣١٢، وشجرة النور الزكية: ٣٢٤ الرقم: ١٢٦٧، والأعلام للزركلي: ٦/ ٣٦٦، ومعجم المفسرين: ٥٦٣، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢١٥، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٢/ ٤٣٧.

عدد الأوراق : ٥٠٩ ، **المقاييس** : ٢١٩ × ١٦٩ ـ ١٧٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : عونك يا الله . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [١] . كلام مؤكّد عملاً بمقتضى الحال وتفصيل في البيان (مستأنف) استئنافاً بيانياً أو نحوياً على اختلاف الاعتبارين ، والأول أرجح ، فإن النفس لما عرفت حال أوليائه تعالى تطلّبت الوقوف على أحوال أعدائه فعرفتها بما (سِيق) منه تعالى (لشرح) بيان حقيقة (أحوال) الكفرة به تعالى الجاحدين رسله وصفات الفجرة (الغُوات) : جمعُ غاوٍ ؛ كقُضات ، من غوى غِيا ؛ في المصباح : كضرب ، انهمك في الجهل ، خلاف الرشد ، والاسم الغواية وضلّ ، أي : الزائغين عن سُبُل الحقّ الضالين عن طُرُق الهدى (والمردة) : جمع مارِدٍ كفاسِق ، وفَسَقةٍ . . .

آخره : . . . المُمكنة (قبل حدوثها) لعلمه تعالى بآدم قبل خلقه ، وما فيه من المصالح والعلم والحكم وغير ذٰلك قبل وجوده .

فصل : زعم هشام بن الحكم [٢] إن الحقّ سبحانه لا يعلم الأشياء إلا عند وقوعها وعليه

(١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٦ .

(٢) نقل أصحاب الفرق كلمات مغرقة في التشبيه والتجسيم منسوبة إلى هشام بن الحكم ؛ وأتباعه غير المؤمنين ، فقد زعم هشام بن الحكم أن معبوده جسم ذو حدّ ، ونهاية ؛ وأنه طويل عريض عميق ، وأن طوله مثل عرضه (انظر : الفرق بين الفرق ، ص : ٦٥ .) .

وقد استفاض أمر الغلو في التجسيم ، فكان تشبيه الله سبحانه بخلقه سابقاً عند اليهود ، ثم تسرب إلى التشيع ، وأول من تولى كِبره هشام بن الحكم ، ثم تعدّى أثره إلى آخرين عرفوا بكتب الفرق بمذاهب ضالة غالية منسوبة إليهم .

انظر : (أصول الشيعة الإمامية (٦٤٢/٢ ـ ٦٤٣) .

ولٰكن ملالي الشيعة الاثنى عشرية يدافعون عن هٰؤلاء الضُّلال الذين استفاض خبر فتنتهم ، واستطار شرُّهم ، ويتكلفون تأويل كل بائقة منسوبة إليهم ، أو تكذيبها كما هو الحال في جامع ضلالاتهم : (بحار الأنوار : ٢٩٠/٣ ـ ٢٩٢ ؛ للمجلسي الباطني) ، وكان لهشام بن الحكم ، وهشام بن سالم الجواليقي دور ظاهر في اتجاه التجسيم عند الشيعة كما تشهد بذٰلك مجموعة من رواياتهم . (انظر : أصول الشيعة الإمامية : ٦٤٦/٢) . وكان الأئمة الصالحون يتبرؤون منهما ومن أقوالهما ، وحينما جاء بعض الشيعة الرافضة إلى إمامهم وقال له : إني أقول بقول هشام . قال إمامهم أبو الحسن علي بن محمد : « ما لكم وقول هشام ، إنه ليس مِنّا مَنْ زَعَمَ أنَّ الله جسم ، ونحن منه براء في الدنيا والآخرة » . انظر : (التوحيد ، ص : ١٠٤ ، وابن بابويه ، أصول الشيعة الإمامية : ٦٤٦/٢) .

وكان المتكلم البارع هشام بن الحكم الكوفي الرافضي المشبّه المعثر ، صاحب نظرٍ وجدلٍ ، وتواليف كثيرة . قال ابن حزم : جمهور متكلمي الرافضة كهشام بن الحكم ، وتلميذه أبي علي الصكاك وغيرهما يقولون : بأن عِلم الله مُحدث ، وأنه لم يعلم شيئاً في الأزل ، فأحدث لنفسه عِلماً . وقال هشام بن الحكم في مناظرته لأبي الهُذيل : إنّ ربه طوله سبعة أشبار بشبر =

القدرية الأولى ، وقد تبرّأ منهم ابن عمر لزعمهم . . .

سبحان مَن أهدى لطائف بِره بغدوها يُنبي بها ورواح

هٰذا ما تيسر جمعه من الجزء الثاني من مطالع السعود وفتح الودود على إرشاد أبي السعود ، فيزيده ساطعاً ، وفجراً لامعاً ، وعِلماً بعون الله نافعاً ، مع قلة الاطلاع ، وقصور النظر والباع ، وما لي فيه ناقة ولا جمل ، وإنما هو فتح من الله عز وجلّ ، بالتقاط دُرره من زواخر بحور الأئمة من علماء هٰذه الأمة ، وبنات أفكار هذّبوها ، ودقائق أنظار رتبوها ، وبنزر يسير من جمع هديت إليه ، واستعنت بواهب الفضل عليه ، فشكر الله سعي مَن رَمَقه متبصراً ، وانتشقه متعطراً ، واقتعد منابر الإنصاف ، وابتعد عن الاعتساف ، واعتقد أن الإنسان محل النسيان ، فأصلح زلةً ألْفَاها ، وأبدى المعذرة وألقاها . . . والمرجو من واسع فضل ذي الجلال والإكرام ، والمسؤول من واهب الطول والإنعام ، أن يمُن عليّ في الباقي بالتمام ، ويوفقني لحسن الختام . . . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعهم بإحسان ما عرف الله قلبٌ وذكره لسان .

وقد وافق الفراغ من تسويده عصر الأربعاء ، يوم مولد أشرف الأولين والآخرين ؛ من عام تسع وعشرين ومائة وألف (١١٢٩) من هجرة سيد المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : الناسخ : يُحتمل أنه بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ١١٢٩ هـ/ ١٧١٧م . **الوضع العام** : خطّ أندلسي مغربي ، والغلاف جلد عثماني ، ويوجد في أوله فوائد بخط مغربي في ٣ صفحات أسلوب محتوياتها كأسلوب المؤلف ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٦٩٥٧ .

= نفسه . قال : وكان داود الجواربي من كبار متكلميهم يزعُمُ أن ربه لحمٌ ودمٌ على صورة الآدمي . قال : ولا يختلفون في ردِّ الشمس لعليّ مرتين . ومن قول كُلِّهِم : إن القرآن مُبدَّلٌ زِيْدَ فِيهِ ونُقِّصَ مِنهُ . إلَّا الشريف المرتضى وصاحبيه . قال ابن النديم : هو من أصحاب جعفر الصادق ، هذّب المَذهب ، وفتق الكلام في الإمامة ، وكان حاذقاً حاضر الجواب . ثم سرد أسماء كتبه ، منها : في الرد على المعتزلة ، وفي التوحيد ، وغير ذٰلك .

انظر : (الفهرست لابن النديم ، ص : ٢٢٣ ـ ٢٢٤) . وسير أعلام النبلاء : ١٠/٥٤٣ ـ ٥٤٤ ، الترجمة : ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني : ٦ / ١٩٤ ، ومروج الذهب للمسعودي : ٥ / ٤٤٣ ـ ٤٤٤ و٦ / ٣٧٠ و٧ / ٢٣٢ ـ ٢٣٦ ، وأمالي المرتضى : ١ / ١٧٦ ، وسمط اللآلي : ٨٥٥ ، وفهرست الطوسي : ١٧٤ ، وسفينة البحار للقُمّي : ٢ / ٧١٩ ، ومعرفة أخبار الرجال للكشي : ١٦٥ .

[٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦٢ .

عنوان المخطوط : مرآة أسرار العِرفان على إعجاز البيان لصدر الدين القنوي [١] .

المؤلف : عثمان فضلي بن فتح الله ، الشمني ، الآت بازاري ، الجلوتي ت ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٨٩ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٤٣ ـ ١٥٦ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبّ يَسّر ولا تُعَسّر ، رَبّ تمّم بالخيرِ ، وما توفيقي واعتصامي إلا بالله ، وبِهِ ثِقَتِي ، وعَلَيْهِ توَكُّلِي . الحمدُ لله حمد الكاملين ، والصلاةُ والسَّلامُ على سَيّدِ الأنبياءِ والمُرسَلِين ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِين . اللهم انصر جيوش المسلمين ، وعساكر الموحدين في بَرّك وبَحْرِك أجمعين ، اللهم انصر من نصر الدين ، واخذل من خذل الدين ، اللهم اكتب السلامة والعافية علينا وعلى الغُزاة ، والحُجّاج والمسافرين ، في برك وبحرك أجمعين ، ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً

(١) MİR'AT ESRARÜ'l- ARİFİN HAŞİYE ala TEFSİRİ'l- FATİHATİ'l- KUR'AN .

ألف صدر الدين أبو المعالي محمد بن إسحاق القنوي (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م) تفسير الفاتحة ، وسماه : إعجاز البيان في تفسير أم القرآن ،

انظر : كشف الظنون : ٤٥٥/١ . (والرقم الحميدي : ٧٩) ، وذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٤٥٦/٢ ـ ٤٥٧ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٢٣٧/١ ـ ٢٣٨ . وهو مطبوع في حيدر آباد الدكن سنة ١٣١٠ هـ .

(٢) ŞEYH OSMAN el- ATPAZARİ eş- ŞUMNUVİ .

الشيخ عثمان بن السيد فتح الله الشمني الرومي الصوفي المتخلص بفضلي ، من مشايخ الخلوتية الشهير ، بآت پازاري ، ويوجد مسجد في إستانبول منسوب إليه ، لأنه كان يدرس به ، ويعِظ في جوامع السلاطين ، وتوفي بجزيرة قبرس سنة ١١٠٢ هـ .

من تصانيفه : التجليات البرقية في شرح قصيدة العشقية للشيخ الأكبر ابن عربي . حاشية التلويح للتفتازاني . حاشية على شرح التلخيص المطول في المعاني والبيان . حاشية على شرح الفصوص للشيخ الأكبر . حاشية على المختصر في المعاني مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٢٤٧ . مرآة أسرار العرفان على إعجاز البيان ؛ وهي حاشية على تفسير الفاتحة لصدر الدين القونوي . مصباح القلب في شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي ، شرح التنقيح في الأصول . شرح الحنفية في الآداب . فتح الباب في الآداب شرح العضدية . هداية المتحيرين في الصنعة .

ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة : ١١ عنواناً ، وقد طبعت منها حاشية على مختصر المعاني في شرح تلخيص المفتاح ، طبعت في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ .

انظر هدية العارفين : ٦٥٧/١ ـ ٦٥٨ . وايضاح المكنون : ١/ ٢٢٨ ، ٣١٩ ، و : ٢/ ٤٥٧ ، ٤٩٢ ، ٦٥٦ ، ٧٢٢ وعثمانلي مؤلفلري : ١٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٨/٦ . وهنالك شمني آخر ، انظر : الرقم الحميدي : ١٣٦٩ .

كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، على الإطلاق في الأنفس والآفاق، على الوفاق والطباق، رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، ليكون نظري إلى حولك وقوتك، وانقيادي واستسلامي إليك... قوله: الحمد لله؛ هو إشارة إلى حقيقة أحدية الحمد، وعبارة عن صورة واحديّته المشتملة على كثرة نسبه وأجناسه وأنواعه وأصنافه وأشخاصه الجزئية، وأتمّ أشخاصه، وأكمل أفراده، حمد الحقّ سبحانه لِذاته بذاته...

آخره:... وقد نبّهتك على أصول الأحكام الخمسة في الحضرات الإلـٰهية الخمسة، وعرّفتك بسرِّ خطاب الحقّ عباده المكلفين بألسِنة الشرائع، وبلسان شريعتنا المهيمنة على كل شريعة من الشرائع الماضية... واستشرب ما استشربوا من شربة أنوار العلوم والمعارف الربانية، واستحلى ما استحلَوا من حلاوة ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۞ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۞ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۞ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۞ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ (١)، ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (٢)، ﴿ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ﴾ (٣)، ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (٤). ولنختم بمعونة الرحمـٰن تسويد حاشية تفسير فاتحة القرآن المُسمّاة: بمرآة أسرار العِرفان، وقد اتفق ختمُ تسويدها على يد الأفقر الأدنى إلى ربه الأعلى، الشيخ... السيد عثمان، عفا عنه الرحمـٰن، في ضحوة يوم الجمعة الأولى، ثالث أيام شهر جمادى الأُخرى، المُنسلِك في سِلك شُهور سنة مائة وألف (١١٠٠) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف، حامداً لله تعالى على الختم والإتمام، ومُصلياً على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه الكرام، ومن تبعهم إلى يوم القيام، أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً، أبداً دائماً سرمداً، غفر اللهُ للكلّ وأحسن إليهم.

(١) سورة النجم، الآية: ٨ ـ ١٢.

(٢) قال الله تعالى: ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ سورة الحديد، الآية: ٢١.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ سورة الأحزاب، الآية: ٤.

(٤) قال الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

وقد كان تمامُ كتابةِ هٰذا الكتاب سنة ١١٥٣ هـ، في شهر ذي القعدة.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ضحوة يوم الجمعة ٣ جمادى الآخر سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه استكتاب قاضي بروسه إسماعيل عاصم چَلَبِي زاده [١]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٩٩١.

[٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦٣.

عنوان المخطوط: قبس النيرين (النورين) حاشية على تفسير الجلالين [٢].

المؤلف: محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن أبي بكر العلقمي، القاهري، الشافعي، شمس الدين (ت ٩٦٣هـ/١٥٥٦م) [٣].

(١) إسماعيل عاصم ابن رئيس الكتاب محمد الإستانبولي، شيخ الإسْلام الحنفي؛ الذي تمشيخ في عهد السلطان مصطفى الثالث. وأصبح إسماعيل عاصم قاضياً في بروسة سنة ١١٥٢ هـ، ثم أصبح أمين الفتوى سنة ١١٧٢ هـ، فهو معروف بالقاضي، المدرس، الشاعر الأديب بالعربية والتركية والفارسية، المؤرخ، المتخلص بعاصم، المعروف بچَلَبِي زاده، وكوجك چَلَبِي زاده ت ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م. ويستخرج تاريخ وفاته من قول القائل: «عاصم إسماعيل أفندي قيلدي فردوسي مكان» = ١١٧٣ هـ، وضريحه في محلة الگوراني في استانبول. وكان جَمَّاعةً للمخطوطات، يشتري بعضها ويستكتب البعض الآخر، ومما استكتبه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٤٨.

وهو شاعر ومؤرخ مشهور، وقد طبع ديوانه في إستانبول سنة ١٢٦٨ هـ، وطبع له ذيل تاريخ راشد (لسنوات: ١١٣٥ ـ ١١٤١ هـ) في مطبعة إبراهيم متفرقة في إستانبول سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م،، ثم طبع سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م، وطبع له: (عجائب اللطائف إسميله خِطاي سفارتنامه سي لخواندمير غياث الدين النقاش سنة ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م). وطبعت له منشآت چَلَبِي زاده عاصم سنة ١٢٠٨ هـ، وسنة ١٢٨٦ هـ، ويوجد له تقريظ على مفردات القرآن للراغب الأصفهاني المحفوظة في مكتبة راغب پاشا: ١٤٤٨.

انظر: عثمانلي مؤلفلري: ٣/ ٤٣ ـ ٤٤، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي: ٢/٩٤٤ ـ ٩٤٥، ٣/١٨٧٧.

(٢) HAŞİYAH ALA TAVSİR'L al- CALALAYN.

فرغ من تأليفه سنة ٩٥٢ هـ، وقيل: فرغ منه سنة ٩٦٨ هـ. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة في دار الكتب المصرية: ٥١١.

انظر؛ كشف الظنون: ٤٤٥، وجامع الشروح والحواشي للحبشي: ١/٧٠٠ ـ ٧٠١. ٢/١٦٦٦ ـ ١٦٦٧.

(٣) ŞAMSAD- DİN MUHAMMAD İBN- al- ALKAMİ.

العلقمي تلميذ السيوطي، ولا علاقة بينه وبين الوزير الخائن ابن العلقمي الرافضي الذي تآمر مع المغول في نكبة سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م. وهٰذا العلقمي البريء، هو محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن أبي بكر، القاهري الشافعي شمس الدين، المعروف بالعلقمي، تلميذ الجلال السيوطي، ولد سنة ٨٧٩ وتوفي سنة ٩٦١ هـ. ومن تصانيفه: =

عدد الأوراق : ٢٦٤ ، **المقاييس** : ٣١٧ × ١٧٦ ـ ٢٣٥ × ١٠٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : أحمدك اللهم حَمداً لا انقطاع لرابتِهِ ، ولا إقلاع لسحابته ، على ما أنزلت من القرآن المعجز بفصاحته وبلاغته . . . وبعد فهٰذا تعليق نافع وجيز جامع ، وضعته أولاً حاشية على تفسير القرآن الكريم للإمامين الهمامين العالمين الجلالين : المحلي والسيوطي ، تغمدهما الله برحمته ، يفتح منه ما أقفل ، ويوضح ما أشكل ، ويبين ما أحمل ، ويظهر خفاياه ، ويخبر عن خباياه ، . . . وسميته بقبس النيرين على تفسير الجلالين ، نظراً لما قصدته أولاً ، والله أسأل في النفع به ، وأن يجعله خالصاً لوجهه . قال المصنف بعد البسملة والحمدلة : المشهور كلام الناس فيهما ، ويأتي نبذة منه (حمداً) : هو مصدر مؤكد حُذِف عامِلهُ . . .

آخره : . . . سورة أمّ الكتاب ، ويقال : فاتحة الكتاب ، والسبع المثاني ، وغير ذٰلك ، أما أُمّ الكتاب ، فلأنها أصل القرآن . . . (وليسوا يهوداً ولا نصارى) ، أي : بل هم المُسلِمون ، وهُم المُنعَم عليهم ، وقالوا : ويندب أن يقول : آمين ، لأن معناه : اللهم استجب لنا ، وُضِعَ مَوضِع الدعاء . قال الجوهري : هو مبني على الفتح مثل : أين وكيف . والله أعلم . وهٰذا آخر ما قضى لي أن أكتبه من هٰذا التعليق الشريف ولم يكن في ظني أن يجيء على هذ الوجه المنيف . . .

وافق إتمام نسخه يوم الخميس ؛ اليوم الخامس من جمادى الآخر من شهور سنة ألف ومائة وتسعة وستين (١١٦٩ هـ) وذٰلك برسم حضرة مولانا الوزير المعظم والدستور المكرم ملاذ العالم . . . مولانا محمد راغب پاشا ، يسر الله له من الخيرات ما شاء . آمين .

وقد تشرَّفَ بتحريره المُعترف بعجزه وتقصيره : محمد أمين ابن الحاج عبد الله الحامضي نسباً ، الحنفي مذهباً ، القادري مشرباً ، عفا الله عنه .

= قبس النيرين (النورين) على تفسير الجلالين حاشية . الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير للسيوطي (توجد منه مخطوطات كثيرة منها في السليمانية رقم : ٢٣١ ـ ٢٤١ ، وفاتح : ٧٧٧ ـ ٧٨٠ ، ومراد ملا : ٤٢٤ ـ ٤٣٠ ، وأسعد أفندي : ٣٦٣ ـ ٣٦٧) . والمنتخب من شرح الجامع الصغير (مخطوط في السليمانية : ٢٧/١٠٢٩ ـ ٣٠) ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢٤٤/٢ ، والكواكب السائرة : ٤١/٢ ، وأعلام الزركلي : ١٩٥/٦ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٤٤/١٠ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣٩٥/٣ ، الأعلام ١٩٥/٦ .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد أمين ابن الحاج عبد الله الحامضي نسباً الحنفي مذهباً القادري مشرباً . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس ٥ جمادى الآخر سنة ١١٦٩هـ/ ١٧٥٦م في إستانبول . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٠٤ .

[**٢٠٥**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **١٦٤** .

عنوان المخطوط : مجمع البحرين ومطلع البدرين على تفسير الإمامين الجلالين [١] .

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، بدر الدين ، الكرخي ، البكري ، الشافعي ت ١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٠ ـ ٥١٢ ، **المقاييس** : ٢٦٩ × ١٧٢ ـ ١٩٦ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : (الحمد لله) : الذي أعجز الفصحاءَ عن مُعارضة كتابه ، وأحلَّ الذروةَ القُصوى من البلاغة مراتب خطابه ، بحيث لو اجتمعت الجنُّ والإنسُ على معارضته وعباراته ، لعجزوا عن الإتيان بمثل آية من آياته ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له . . . أما بعد : فيقول العبد المُفتقر إلى المولى الغنيّ الوهاب محمد بن

(١) MECMAU'l- BAHREYN ve MATLA'U'l- BEDREYN ala TEFSİRİ'l- CELALEYN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٢٤١ ، وآياصوفيا : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، وحميدية : ٢٠ ، وقليج علي پاشا : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ولاله إسماعيل : ٢٠ ، ومحرم چَلَبِي : ٥٢ ، والمكتبة الأزهرية : ٣٠٦/٥٤٢٠ ، ٢٨٤٧٢ ، ودار الكتب المصرية : ٩٨/م ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٦٣٣ ، والخزانة التيمورية : ٥٩٦ ، وجامعة أم القرى : ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ـ ١٢٠٦ ، والظاهرية بدمشق تفسير : ٤٨٧ . وللمؤلِّف حاشية صغرى عليه .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٤٥/١ ، والفهرس الشامل : ٦٥٧/١ ، وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٧٠١/١ .

(٢) KARHİ BEDREDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. MUHAMMED .

الكرخي البكري الشافعي ، نزيل مصر ولد سنة ٩١٠ وتوفي سنة ١٠٠٦ هـ ست وألف . من تصانيفه : حاشية على المنهاج للنووي ، حاشية أخرى على الجلالين . اللوامع البدرية على التحفة القدسية في اختصار الرحبية في الفرائض . مجمع البحرين ومطلع البدرين على تفسير الإمامين الجلالين ؛ ألّفه سنة ٩٨١ هـ . المنهج الأسنى في آية الكرسي والأسماء الحسنى مخطوط في دار الكتب المصرية مجاميع : ٣٦٣ .

انظر هدية العارفين : ٢٦٣/٢ ، وخلاصة الأثر : ١٥٢/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٦١/١١ .

محمد، المعروف بالكرخي بين الأصحاب: لما كان تفسير القرآن الكريم للإمامين المُحققين الجلال المحلي، والجلال السيوطي، المسمّى: بالجلالين؛ ثبتنا الله ببركاتهما على الصراط المستقيم؛ تفسيراً وجيزاً في العبارة، وسيطاً في التبيان، بسيطاً في الفوائد... حداني ذٰلك إلى تعليقٍ يفتقُ الأكمام عن أزهار معانيه، ويغبق الأفهام من ضُروع مبانيه، وينبه على إدراك خفايا رموزه... وإنما هو نكتة سِرِّ قراءتي على الشيخ الإمام... أبي العباس أحمد بن حمزة الرملي [١]، الأنصاري الشافعي تغمده الله تعالى بغفرانه... وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين... مقدمة: ينبغي للشارع في كل علم قبل الشروع فيه معرفة ماهيته، وموضوعه ليكون على بصيرة...

آخره:... (هم اليهود): إلى آخره... (ونكتة البدل أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى) أي: بل هم المسلمون، وهو المنعم عليهم بالهداية، والله تعالى أعلم.

وهٰذا آخر ما قضى لي أن أكتبه من هٰذا التعليق، ونسأل الله تعالى اللطف والتوفيق، والحمد لله الذي هدانا لهٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، والحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لكاتبه آمين.

ملاحظات: فرغ من تأليفه سنة ٩٨١ هـ. **تاريخ النسخ**: ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م. **الوضع العام**: خطّ الثلث، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٦٩٣٥.

[٢٠٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٦٥.

عنوان المخطوط: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب [٢].

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٧/١٥.

(٢) FUTUHU'l- GAYB fi'l- KEŞF an KINAU'r- RAYB.

حاشية الطيبي على الكَشَّاف للزمخشري. انظر؛ كشف الظنون: ١٤٧٨/٢.

مخطوطات هٰذه الحاشية متوفرة وكثيرة ومنها في مكتبة السُلَيْمَانيَّة الرقم الحميدي: ١٨٤؛ ١٨٥، ١٨٦، ويني جامع: =

المؤلف: الحسين (وقيل: الحسن) بن محمد بن عبد الله، شرف الدين، الطيبي ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م [١].

= ١٣٨ ـ ١٤٣، وولي الدين أفندي: ٣٧٨ ـ ٣٨٩، وولي الدين جار الله: ٢١٠ ـ ٢١٤، والفاتح: ٥٩١ ـ ٥٩٥، ٦٢٣ ـ ٦٢٤. وعاشر أفندي: ٨٥ ـ ٩٠. وداماد إبراهيم: ٢٠٨ ـ ٢٢١١. وآياصوفيا: ٤، ٥، ٦، ٣٦٨ ـ ٣٧٤. وبايزيد: ٧٠٩ ـ ٧١٦. وفيض الله أفندي: ١٧٠ ـ ١٧٧، والسليمانية [٢١٤] الرقم الحميدي: ١٨٤.

وقد تَمَّ نيلُ عشرة شهادات عليا في تحقيق أقسامٍ من (فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب):

من أوله إلى الآية: ١١٧ من سورة البقرة / دراسة وتحقيق صالح عبد الرحمٰن الفايز؛ رسالة (دكتوراه) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٣هـ.

سورة آل عمران: دراسة وتحقيق / حسن بن أحمد بلغيث العمري، رسالة (ماجستير) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٥، ١٤١٦هـ.

دراسة وتحقيق من الآية ١١٧ إلى آخر سورة البقرة / إعداد علي بن حميد بن مسلم السناني الجهني، رسالة (ماجستير) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٤ هـ.

دراسة وتحقيق سورة الأنعام / إعداد أمجد علي شاه، رسالة (ماجستير) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٥هـ.

دراسة وتحقيق لسورتي النساء والمائدة / إعداد وتقديم صالح بن ناصر الناصر، رسالة (دكتوراه) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٥ هـ.

دراسة وتحقيق من سورة يونس إلى نهاية سورة إبراهيم مع مقارنته بتفسير الْبَيْضَاوِي / إعداد وتقديم طاهر مَحْمُود بن محمد يعقوب، رسالة (ماجستير) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٦ هـ.

دراسة وتحقيق سورة الأنبياء إلى نهاية سورة الشعراء مع مقارنة بتفسير الخازن، المُسَمَّى، لباب التأويل في معاني التنزيل / إعداد عبد القدوس راجي محمد موسى، رسالة ـ (ماجستير) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٤١٦ هـ.

دراسة وتحقيق: من سورة الحجر إلى نهاية سورة طٰه [مقارنة مع تفسير السمعاني] / إعداد محمد الأمين بن الحسين بن أحمد الشنقيطي؛ رسالة (دكتوراه) ـ الجامعة الإسْلامية، ١٥ ـ ١٤١٦ هـ.

عنوان الرسالة: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب / إعداد عبد العزيز بن صالح بالطيور، رسالة (دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسْلامية، ١٤١٨ هـ.

المسائل النحوية والصرفية في كتاب (فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب) لشرف الدين الطيبي: سورة آل عمران: دراسة تحليلية / إعداد عائشة بنت سعيد بن صالح الخضري العطوي، بحث مكمل لرسالة (الماجستير) ـ وكالة كليات البنات، ١٤٢٦ هـ.

(١) TIYBİ ŞEREFEDDİN el- HÜSEYN b. ABDULLAH.

الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) هو من علماء الحديث والتفسير والبيان. وكان شديد الردّ على المبتدعة والفلاسفة. من تصانيفه: التبيان في المعاني والبيان، والخلاصة في أصول الحديث، والكاشف عن حقائق السنن النبوية شرح مشكاة المصابيح. وحاشية الطيبي على تفسير الكَشَّاف هي من أجَلّ الحواشي، حتى قيل: لا ينبغي أن يقرأ الكَشَّاف إلا مع حاشية الطيبي، وهي في ست مجلدات.

انظر: الدرر الكامنة ٦٨/٢ ـ ٦٩، والبدر الطالع: ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، وهو في كشف الظنون: ٧٢٠/١ (الحسن بن محمد بن عبد الله) وكذا في شذرات الذهب: ٦/ ١٣٧ ـ ١٣٨، وفي بغية الوعاة ٢٢٨، وأعلام الزركلي: ٢٥٦/٢، ومعجم المؤلفين: ٥٣/٤. وكشف الظنون: ٢/ ١٤٧٨.

عـدد الأوراق: ٦٠٣، **المقاييـس**: ٣١٤ × ٢٣٧ ـ ٢٤٢ × ١٣٧، **عـدد الأسـطر**: (٣٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، جعله قيماً لإقامةِ أَوَدِ[١] ذوي الألباب، فلا ترى فيه عوجاً، لا يحوم حول معانيه سوى الاستقامة لأنها من الكلمات التامّات، ولا ينزل بساحة ألفاظه الإعوجاج إذ هو من المعجزات الباهرات، آياته صادعة، وبيّناته ساطعة، زواجره وازعة، وزواخره قارعة... أما بعد فإن كتاب الله المجيد قانون الأصول الدينية، ودستور الأحكام الشرعية، وهو المختصّ من بين سائر الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطّعت عليها أعناق العناق، وَوَنَتْ[٢] عنها خُطا الجياد السباق... الزمخشريّ، الْمُعتَزلِيّ،... إذ مصنَّفه: الكشاف عن حقائق التنزيل؛ مصنَّف لا يخفى مقداره، ولا يُشقُّ غُباره... فقد استخرت الله مع قلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة لتصدي شرح مجمله، وحل معضله، وتلخيص مشكله، وتخليص مبهمه... وسمّيت الكتاب: بفتوح الغيب عن قِناع الريب، وبالله أستعين على ما نويته واعتقدته، وأستعيذ من الزلل فيما نحوته واعتمدته...

آخره: سورة الناس، مُختلَف فيها، وهي ستُّ آيات. بسم الله الرحمٰن الرحيم. قوله: لِمَ قيل: ﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٣] أي: إنه ربّ جميع العالمين... قوله: المُقَشْقِشَتان[٤]، النهاية في الحديث، يقال: لسورتي (قل يا أيها الكافرون)،

(١) «أود: (أَودَ) الشيْءُ، (كفَرِحَ، يَأْوَدُ أَوَداً: اعوَجَّ)، وخصّ أَبو حنيفةَ به القِدْحَ. (والنَّعْت آوَدُ) كأَحمرَ وآدَمَ، (و) هي (أَوْدَاءُ)، كحمراءَ (وأَدْتُه)، أَي العودَ وغيره أَؤُودُه أَوْداً: عُجْتُه (فانْآدَ) يَنآدُ انْئياداً فهو مُنآدٌ، إِذا انْثَنَى واعْوَجّ، والانْئيادُ: الانْحناءُ. (وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ)، أَي (عَطَفْتُه فانْعَطَفَ). وتأَوّدَ العُودُ تَأَوُّداً، إِذا انثنَى. قال الشاعر: تأَوَّدَ عُسْلُوج على شَطِّ جَعْفَرٍ. (وآدَه الأَمْرُ أَوْداً وأُوُوداً)، كقُعُودٍ: (بَلَغَ منه المَجهودَ) والمَشقّة. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ (البقرة: ٢٥٥). قال أَهل التفسير واللُّغة معاً: معناه: ولا يَكرُثه ولا يُثْقله ولا يَشُقّ عليه. انظر: تاج العروس: مادة (أود).

(٢) ونى: (الوَنَى، كفَتىً: التَّعَبُ؛ و) أَيْضاً: (الفَتْرَةُ؛ ضِدٌّ)، يُقْصَرُ (ويُمَدُّ)؛ هٰذا نَصُّ المُحْكم. وفي الصِّحاح: الوَنَى: الضَّعْفُ والفُتورُ والكَلالُ والإِعْياءُ؛ قالَ امْرؤُ القَيْس:

مِسَحٍّ إِذا مـا السـابحاتُ على الوَنَـى ... أَثَـرْنَ الغُبـارَ بالكَدِيـد المُـرَكَّلِ

انظر: تاج العروس: مادة (ونى).

(٣) سورة الناس، الآية: ١.

(٤) أَقَشَّ الرَّجُلُ مِنَ الجُدَرِيّ، إِذا بَرَأَ مِنْهُ، كتَقَشْقَشَ، قَالَ ابنُ السِّكِّيت: يُقَالُ للقَرْحِ والجُدَرِيّ إِذا يَبِسَ وتَقَرَّفَ =

و(قل هو الله أحد) : المُقَشْقِشَتان ، أَي : المُبَرِّئَتَانِ من النِّفَاقِ والشِّرْكِ كما يبرأ المَرِيضِ من عِلَّتِه . يقال : قد تقشقش المريض إذا أفاق وبرُأ . تمت السورة بعَوْنِ الله وحُسْنِ توفِيقِهِ .

وفرغ منه في أوائل شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة . العبد الضعيف . . . علي بن عبيد الله الترخاني ، بمدينة تبريز . . .

يقول : . . . الحسين بن عبد الله الطيبي ، منَّ الله عليه من طريقه ، وسقاه من الفرح كأس رحيقه : وحين انتهى الكلام إلى هـٰذا المقام ، اقترحوا مشيرين إليّ أن ألحق خاتمةً تذييلاً للكتاب وتتميماً لفصْل الخطاب . . . وقد تقرر في علم البيان أن إطلاق الجزء على الكل مشروط بكون ذٰلك الجزء أعظمه ، كما مثّل صاحب الصحيح بقوله : الحجّ عرفة « وعليه قوله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [١] يعني صلواته . . . ولأن هـٰذا المنهج أحوط ، وإلى التحقيق أقرب . تم الكتاب . والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **الناسخ** : علي بن عبيد الله الترخاني ، بمدينة تبريز . **تاريخ النسخ** : أوائل شهر ذي الحجة سنة ٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة « قوله » ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وبدايات السور مكتوبة بخط ضخم ، وتوجد على الصفحة الأولى ترجمة مقتضبة [٢]

= وللجَرَب في الإبِلِ إذا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُه ، وتَقَشَّرَ جِلْدُه ، وتَقَشْقَشَ جِلْدُه ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . و أَقَشَّتِ البِلادُ ، إذا كَثُرَ يُبْسُها ، هـٰكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ يَبِيسُها . والمُقَشْقِشَتانِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ، والإِخْلاصُ ، أَي المُبَرِّئَتَانِ من النِّفَاقِ والشِّرْكِ : قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، أَيْ كإِبْراءِ المَرِيضِ من عِلَّتِه ، أَو تُبْرِئان كَما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ فيُبْرِئُه ، قاله أَبو عُبَيْدَةَ ، وفي بَعْضِ الرِّوايَاتِ : هُمَا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ لأَنّهما كانا يُبْرَأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ . تاج العروس : مادة (قشش) .

(١) قال الله تعالى : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا * وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا * وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا * وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ٧٨ ـ ٨١ .

(٢) قال ابن حجر العسقلاني : « الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي ، الإمام المشهور ، صاحب شرح المشكاة وغيره ، قرأتُ بخط بعض الفضلاء : وكان ذا ثروة من الإرث والتجارة ، فلم يزل ينفق ذٰلك في وجوه الخيرات إلى أن كان في آخر عمره فقيراً . قال : وكان كريماً متواضعاً ، حسن المُعتقد شديد الردّ على الفلاسفة والمبتدعة ، مُظهراً فضائحَهم ، مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ ، شديد الحبّ لله ورسوله ، كثير الحياء ، مُلازماً للجماعة ليلاً ونهاراً ، شتاء وصيفاً ، =

للمؤلف نقلاً عن ابن حجر العسقلاني [١] . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٢٥ .

[٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري [٢] (ج : ١) .

المؤلف : أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (الچارپردي) ، فخر الدين ، أبو المكارم ، الشافعي ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م [٣] .

= مع ضعف بصره بآخرة ، ملازماً لأشغال الطلبة في العلوم الإسْلامية بغير طمع ، بل يحذيهم ويعينهم ، ويعير الكتب النفيسة لأهل بلده ، وغيرهم من أهل البلدان ، مَن يعرف ومَن لا يعرف ، محباً لمَن عرف منه تعظيم الشريعة ، مُقبلاً على نشر العِلم ، آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن .

شرَح الكشّاف شرحاً كبيراً ، وأجاب عمّا خالف مذهب السُّنة أحسن جواب ، يعرف فضله مَن طالعه ، وصنف في المعاني والبيان التبيان ، وشرحه ، وأمر بعض تلامذته باختصاره على طريقة نهَجَها له ، وسمّاه : المشكاة ، وشرحها هو شرحاً حافلاً ، ثم شرع في جمع كتاب في التفسير ، وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري ، فكان يشتغل في التفسير من بُكرة إلى الظهر ، ومن ثَمَّ إلى العصر ؛ لإسماع البخاري ؛ إلى أن كان يوم مات ، فإنه فرغ من وظيفة التفسير ، وتوجه إلى مجلس الحديث ، فدخل مسجداً عند بيته ، فصلى النافلة قاعداً ، وجلس ينتظر الإقامة للفريضة ، فقضى نحبه متوجهاً إلى القبلة ، وذٰلك يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م »

انظر ؛ الدرر الكامنة ٢/٦٨ ـ ٦٩ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

(٢) HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF .

توجد على هٰذه الحاشية حاشية للخيالي أحمد بن موسى الخَيَالي ، الإزنيقي ، الرومي ، الحنفي ، شمس الدين ت بعد ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م سمّاها : حاشية على شرح الكشاف للجاربردي (للچارپردي) ، ومخطوطة بخط المؤلف في جامعة إستانبول : ٤٠٠ . مسودة ، وفي جامعة كامبريدج : ١٠٣٢ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة داماد إبراهيم پاشا : ١٦٢ ـ ١٦٣ ، وفاتح : ٣٥٨ ، ٥٧٢ ـ ٥٧٣ ، وبايزيد عمومي : ٧٠٢ ـ ٧٠٤ ، وفيض الله أفندي : ١٥٥ ـ ١٥٨ ، ١٦٠ ـ ١٦٣ ، ونور عثمانية : ٥٥٤ ـ ٥٥٥ . ودار الكتب المصرية ؛ قوله : ١/٥٦ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/١٤٧٨ ، والفهرس الشامل : ١/١٤٠٤ ، وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣/١٦٩٩ .

(٣) ÇARPARDİ FAHREDDİN AHMED b. HASAN .

أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) فخر الدين أبو المكارم الشافعي ، نزيل تبريز ولد سنة ٦٦٤ هـ ، وتوفي سنة ٧٣٢ هـ ، وقيل سنة ٧٤٦ هـ .

له من التصانيف : حاشية على الكشاف للزمخشري . السراج الوهاج في شرح المنهاج للبيضاوي . شرح أصول البزدوي . شرح الحاوي الصغير في الفروع لم يكمل . شرح الشافية لابن جني في التصريف (مطبوع ، انظر : معجم المطبوعات ١/٦٧٠) وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٩٢ . شرح الهداية للمرغيناني في فروع الحنفية . المغني في النحو (شرحه محمد بن عبد الرحيم العمري الميلاني (كان حياً سنة ٨٠١ هـ) .

وقال ابن قاضي شهبة : « أحمد بن الحسن بن يوسف ، الإمام العلامة ، فخر الدين الجاربردي (الچارپردي) ، نزيل =

عدد الأوراق : ٤٥١ ، **المقاييس** : ٢٦٤ × ١٨٦ ـ ١٩٤ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : أحمد الله تعالى على إنعامه ، وأسأله مزيدَ إفضالِهِ وإكرامِهِ ، وأستمدّه التوفيقَ للشروع في كتاب تَتِمّة الكشاف وإتمامه ... أما بعد : فيقول العبد الضعيف ... أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) ، أصلح الله تعالى شانه ، وصانه عمّا شانه : سألني جَمْعٌ من الفضلاء الذين شاركتهم في البحث ؛ أدام الله تعالى توفيقهم ؛ أنّ أُدوّن وأرتّب ما كنتُ أذكرُ في أثناء البحث على كتاب الكشاف ، لجار الله العلامة شكر الله سعيه ، فاستعفيتُ لما استقفيتُ واعتذرتُ بما علموا من كسادِ سُوقِ القيل والقال ... ثم إنّ الأصحاب قد كرروا السؤال وأبَوا المراجعة والمقال ، وقالوا : لمثل هـٰذا فليعمل العُمّال ... فاستخرت الله تعالى ، وسألته بالتضرع والابتهال ، يا ذا الإنعام والإفضال ، يا ذا العظمة والجلال ، أفِضْ عليّ من أنوار فضلك ، ويَسِّرْ لي ما تقلدته من إنشاء كتاب : تتمة الكشاف المحيط ببيان مُشكلاته من ذِكر لُغاته ، وحَلِّ تركيباته ... قوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم : ابتدأ به لأن الفعل إنما يقعُ على الطريقة المرضِيَّة إذا كان مُصدَّراً بذِكر اسم الله تعالى ...

آخره : ... قوله : حرفا حرفا ، الحرف : الطرف . والمُرادُ هـٰهنا : الجملة المفيدة ، إما أكثر من آية أو أقلّ منها ... فإذا قلتَ : جاء القومُ ثلاثة ثلاثة . فمعناه : جاؤوا مفصّلين باعتبار هـٰذا العدد المخصوص . فهَـٰهُنا لمّا كرّر آية ، وعطف عليها حرفاً ؛ أفاد أنّ نزولَه مقصورٌ على أحَدِ هـٰذين الوصفين ؛ إذا ما استثناه ، والله أعلم .

= تبريز ، أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد ، والمُتصدي لشغل الطلبة . وشرح المنهاج للبيضاوي ، والحاوي الصغير ولم يكمله ، وشرح تصريف ابن الحاجب ، وله على الكشاف حواش مفيدة ، قال السبكي في الطبقات : كان إماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل بالعلم ، وإفادة الطلبة . اجتمع بالقاضي ناصر الدين البيضاوي ؛ وأخذ عنه على ما بلغني . وقال الإسنوي : كان عالماً ديناً وقوراً مواظباً على الإشغال والاشتغال والتصنيف ، توفي بتبريز في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة (هـ) وجدّه يوسف أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد ، والمتصدي لشغل الطلبة ، وله تصانيف معروفة ، وعنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي وغيره . كذا نقلته من خط بعض الحُفاظ » ،

انظر : طبقات الشافعية : ١٠/٣ ، الترجمة : ٥٨٠ ، من تراجم الطبقة الخامسة والعشرين . وانظر « السليمانية الرقم الحميدي » : ٩٥٥ . وانظر : طبقات الشافعية للسبكي : ١٦٩/٥ ، الترجمة : ٥٨٠ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ١٨٩/١ ، الترجمة : ٣٥٨ ، والدر الكامنة : ١٢٣/١ ، وبغية الوعاة ص : ١٣١ ، ومرآة الجنان : ٣٠٧/٤ ، والنجوم الزاهرة : ١٤٥/١٠ ، وشذرات الذهب : ١٤٨/٦ ، والبدر الطالع : ٤٧/١ ، وهدية العارفين : ١٠٨/١ ، وأعلام الزركلي : ١٠٧/١ ، ومعجم المؤلفين : ١٩٨/١ ـ ١٩٩ .

تم الجزء الأول من الكلام على الكشاف للجارپردي ، بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه . ويتلوه الجزءُ الثاني أول سورة يونس عليه السلام . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

من كتابة العبد الفقير إلى الله تعالى جمال الدين بن علي الغفاري ، وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك ، رابع عشر من شهر رمضان المبارك ، سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٧٠م .

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتى سورة التوبة . **الناسخ** : جمال الدين بن علي الغفاري ، وفي الدفتر الحميدي : أحمد الجاربردي (الچارپردي) . **تاريخ النسخ** : ٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عثماني ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٣٢ .

[٢٠٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٦٧ .

عنوان المخطوط : حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري [١] (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) ، الشافعي ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٤٤ ، **المقاييس** : ٢٦٤ × ١٨٦ ـ ١٩٤ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : سورة يونس عليه السلام . بسم الله الرحمٰن الرحيم . قوله : على طريق التحدي . يعني : إن هٰذا القرآن مركّب من الحروف خطبُكم ، ورسائلُكم ، وأشعارُكم مركبة منها ، فإن قدرتم على الإتيان بمثله فأتوا بمثله ، وإذا لم تقدروا ، وظهر لكم عجزكم فاعلموا أن كلام الله معجز فآمنوا به وصدّقوا . . .

آخره : . . . سورة الناس . بسم الله الرحمٰن الرحيم . قوله تعالى : ﴿ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [٣] . . . قوله : وقع التأويل بقوله : وقع التأويل حيث وجد التنزيل إلى أنه ما أوله أحد قبله ،

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٦ .

(٢) ÇARPARDİ FAHREDDİN AHMED b. HASAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٦ .

(٣) سورة الناس ، الآية : ١ .

وهو قريب من معنى ما نُقل عنه ، وهو قوله رَحِمَهُ اللهُ تعالى : أنزل القرآن ، وأنا فسرته ، ولعمري ما أوله تأويله أحدٌ قبله ، شكر الله سعيه ، وجزّل نواله . قال المصنف رضي الله عنه في آخر نسخته : وهـٰذه النسخة هي نسخة الأصل الأولى التي نُقِلت من السواد ، وهي أم الكشاف ... : فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح داره السليمانية التي على باب أجياد [١] الموسومة بمدرسة العلامة ، ضحوة يوم الاثنين الثالث من ربيع

(١) « أجياد : بفتح أوله وإسكان ثانيه وبالياء أخت الواو والدال المهملة ، كأنه جمع جِيد ، أحد جبال مكة ، وهو الجبل الأخضر العالي بقرب (أخطأ إحسان عباس فصحّف كلمة : بقرب إلى بغربيّ ، والمعروف أن أجياد جنوبي المسجد وليس غربي) المسجد الحرام ، وفي رأسه منار ، يذكر أن أبا بكر رضي الله عنه أمر ببنائه ينادي عليه المؤذنون في رمضان ، يُقابل من الكعبة الركن اليماني ، يُخرج إليه من باب إبراهيم عليه السلام ، ويقابل قعيقعان من ناحية الغرب ، وقال عمر بن أبي ربيعة (انظر : ديوانه : ٤١٣ .) :

هيهـــات مـــن أمَـــةِ الوهـــاب منزلنـــا ... إذا حللنـــا بســـيف البحـــر مـــن عـــدنِ
واحتـــلّ أهلُـــك أجيـــاداً فليـــس لنـــا ... إلا التذكـــر أو حـــظٌّ مـــن الحـــزن

وتفاخر رعاء الإبل (انظر : معجم ما استعجم ١ : ١١٥ .) ورعاة الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأوطاهم رعاء الإبل غلبة ؛ وقالوا : ما أنتم يا رعاء النقد ! هل تخبون أو تصيدون ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : بُعث موسى وهو راعي غنم ، وبُعث داود وهو راعي غنم ، وبُعثت وأنا راعي غنم أهلي بأجياد . فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبأجياد نزل السميدع بقطوراً في الزمن الأقدم وكان يعشّر مَن دخل مكة من أسفلها ، قالوا : سُمِّيَ بذاك لخروج جياد الخيل مع السميدع حين قاتل عمرو بن مضاض الجرهمي في خبر مشهور » .

انظر ؛ الروض المعطار في خبر الأقطار ، للحميري ؛ ص : ١٢ ـ ١٣ ، ٩٣ ، ٤٩٧ .

ويقال : « ما سمي أجياد أجياداً إلا لخروج الخيل الجياد منه مع السميدع ، حتى التقوا بفاضح فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل السميدع وفضحت قطوراً ويقال : ما سمي فاضح فاضحاً إلا بذلك » .

انظر : أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تأليف : أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي : ٥٧/١ .

وقال « عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي ، أتدري لِمَ سُمِّي أجياد أجياداً ؟ قلت : لا قال : جادت بالدماء يوم التقينا نحن وقطوراً » .

انظر : أخبار مكة للأزرقي : ٧٣/١ .

ويقال : « إنما سُميت أجياد أجياداً بجياد خيل تُبَّع » .

انظر : أخبار مكة للأزرقي : ١٠١/١ .

« أجياد الصغير : قال أبو الوليد : أجياد الصغير : الشعب الصغير اللاصق بأبي قبيس ، ويستقبله أجياد الكبير ، وعلى فم الشعب دار هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، ودار زهير بن أبي أمية بن المغيرة إلى المتكأ ، مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ، وإنما سُمي أجياد أجياداً : أن خيل تُبَّع كانت فيه ، فسُمي أجياد بالخيل الجياد٣ » .

انظر : أخبار مكة للأزرقي : ٢٨٨/٢ ، وانظر : الفاكهي ٤/ ١٨٩ . وللمزيد انظر : أخبار مكة للأزرقي : أجياد ١/ ٦٩ ، ٢/ ٥٨ ، ٩٢ . أجياد الصغير ٢/ ٢٨٨ . أجياد الكبير ٢/ ٢٨٨ ، ٢٩١ . أجيادين ١/ ٥٩ . مسجد أجياد ٢/ ١٩٤ .

« جْيَادُ : شِعْبَانِ بِمَكَّةَ ، يُسَمَّى أَحَدُهُمَا : أَجْيَادُ الْكَبِيرُ ، وَالآخَرُ : أَجْيَادُ الصَّغِيرُ ، وَهُمَا حَيَّانِ ـ الْيَوْمَ ـ مِنْ أَحْيَاءِ مَكَّةَ . وَقِيلَ : إِنَّ جُرْهُماً وَقَطُورَاءَ اُحْتُرِبَتْ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجَ السَّمَيْدَعُ مَلِكُ قَطُورَاءَ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ ، فَسُمِّيَ مَوْضِعُ خُرُوجِهِ : أَجْيَاداً ، وَخَرَجَ =

الآخر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . . . قوله : السليمانية ؛ لأنه بناها الشريف سليمان من أولاد الحسن بن علي رضي الله عنهما . قوله : أجياد : غير منصرف ، اسم جبلٍ أو وادٍ ، قيل : ومنه تخرج دابّة الأرض [١] . تمّ ، وكمل الكتاب بحمد الله تعالى .

= مُضَاضُ بْنُ عَمْرِو بِجُرْهُمَ مِنْ قُعَيْقِعَانَ ، فَقَعْقَعَ السِّلاحُ مَعَهُمْ فَسُمِّيَ : قُعَيْقِعَانُ بِذَلِكَ ، فَالْتَقَوْا بِفَاضِحٍ ، فَهُزِمَتْ قَطُوَرَاءُ ، فَقِيلَ : افْتَضَحُوا ، فَسُمِّيَ : فَاضِحاً » .

انظر فتوح البلدان ص : ٦١ .

و« قال القرطبي في التفسير في سورة البقرة : روي أن إبراهيم وإسماعيل لما فرغا من بناء البيت أعطاهما الله الخيل جزاءً عن رفع قواعد البيت . وعن ابن عباس قال : كانت الخيل وحشاً كسائر الوحوش ، فلما أذن لإبراهيم وإسماعيل برفع القواعد قال الله تعالى : إني معطيكما كنزاً ادخرته لكما ، ثم أوحى إلى إسماعيل أن اخرج إلى أجياد ، فادعُ يأتك الكنز ، فخرج إلى أجياد ولا يدري ما الدعاء ولا الكنز ، فألهمه ، (فنادى : يا خيل الله أجيبي) فلم يبق على وجه الأرض فرس بأرض العرب إلا أجابته ، فأمكنه من نواصيها وذللها له ، فاركبوها واعلفوها ، فإنها ميامين وهي ميراث أبيكم إسماعيل » .

انظر : تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ، تأليف محمد بن أحمد ابن الضياء المكي الحنفي ؛ ص : ٤٠ .

ودار العلوج : بمجتمع أجيادين ، كانت لخالد بن العاص بن هشام ، ويقال : إن عطاء بن أبي رباح ولد في هٰذه الدار ، وإنما سميت دار العلوج ؛ لأنه كان فيها علوج من علوج الحبش . ومن الإصلاحات في عهد الخلافة الإسْلامية العثمانية : إنشاء دار للحكومة والشرطة في أجياد ، أمام المسجد الحرام ، في عهد الوالي العثماني عثمان نوري ، وسميت بدار الحكومة الحميدية ، وتم إنشاء نقطة للشرطة بجوار الصفا ، وتم إنشاء مركز صحّي في أجياد مكان المستشفى الحالي ، وتم إنشاء دار ضيافة الحجاج في جرّول ، وأصلح العثمانيون كثيراً من أقنية عين زبيدة وبنوا لها خزانات كثيرة في عهد الوالي عثمان نوري المعاصر للشريف عون . ومن معالم مكة المكرمة : شارع أجياد السد وهو أحد الشوارع الرئيسية في مكة المكرمة . وفندق أجياد قرب الحرم المكي الشريف ، ومستشفى أجياد ، وقد أنشئ نفقان في جبل قلعة أجياد كل منهما بطول ٣٥٩ ، ٣م ، وأما قلعة أجياد . فكانت مخصصة في أيام الخلافة الإسْلامية العثمانية للطابور العسكري المكلف بحراسة الحرام ومكة المكرمة وما يجاورها ، وذٰلك لمنع تسرب غير المسلمين الكفرة إلى الأرض المقدّسة ، ولاسيما أولئك الذين ينتحلون الإسْلام انتحالاً للوصول إلى الحرم ، وإلحاق الأذى بالمسلمين ، وكانت تقع تلك القلعة في أعلى جبل أجياد ، وكان يتم ترميمها بين الحين والحين . وقد تمّ تجديد بنائها سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨١م بتمويل من الخلافة الإسلامية العثمانية ؛ للمحافظة على التراث لأن الأمم العريقة تحافظ على تراثها وآثارها ، وحصل الترميم العثماني بإشراف الشريف سرور حاكم مكة . وقد تمّت إزالة قلعة جياد سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م . ، وتولّت شركات أعجمية إقامة ناطحة سحاب مكانها .

« قالَ الأَعْشَى ميمون بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛ يهجو عمير بن عبد الله بن المنذر :

ألا قــلْ لتيّــا قبــلَ مرّتهــا اســلمي ... تَحِيّــــة مُشْــــتَاقٍ إِلَيْهَــــا مُتَيَّــــمِ

حلفــتُ بــربّ الرّاقصــاتِ إلــى منــى ... إذا مَخْــرَمٌ جَاوَزْتُــهُ بَعْــدَ مَخــرَمِ

فَمَــا أَنْــتَ مِــنْ أَهْــلِ الْحَجُــونِ وَلا الصَّفَــا ... وَلا لَــكَ حَــقُّ الشُّــرْبِ مِــنْ مَــاءِ زَمْــزَمِ

ومــا جعــلَ الرّحمٰــنُ بيتــكَ فــي العلــى ... بِأَجْيَــادِ غَرْبــيّ الصّفَــا وَالمُحَــرَّمِ

انظر : ديوان الأعشى ؛ ص : ٢١٤ ، ومعجم البلدان لياقوت : ١٠٤/١ ـ ١٠٥ . وأخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، للفاكهي ت ٢٧٢هـ ، تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش : ٢٣/٢ ، ١٤٣/٤ .

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن هٰذه الحية هي الدابة التي تكلم الناس قبل يوم القيامة . قال السهيلي : واسمها =

ملاحظات: **الناسخ**: جمال الدين بن علي الغفاري، وفي الدفتر الحميدي: أحمد الجاربردي (الچارپردي). **تاريخ النسخ**: ٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٠٣٣.

= أقصى. وقيل: إن الدابة التي تكلم الناس هي فصيل ناقة صالح، وهو الأصح كما ذكره القرطبي؛ لِما روى أبو داود عن حذيفة قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدابة، فقال: «لها ثلاث خرجات من الدهر: فتخرج من أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني: مكة، ثم تكمن زماناً طويلاً، ثم تخرج خرجة أخرى دون ذٰلك، فيفشو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها القرية، أي: مكة، ثم بينا الناس في المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي ترغو بين الركن والمقام، تنفض عن رأسها التراب».

وقيل: إنها الجساسة. واختلفوا في صفتها. ولها ثلاث خرجات، آخرهن بين الركن والمقام. قال المرجاني: في «بهجة النفوس»: وفي الركن العراقي من حيال البيت صدع مستطيل فلعله المشار إليه. واختلف في أي موضع تخرج، فقيل: من جبل الصفا يتصدع فتخرج منه، أو من تهامة، أو من الطواف، أو من مسجد الكوفة من حيث فار تنور نوح، أو من الطائف، أو من أجياد، أو من بين الركنين، أو من صخرة في شعب أجياد، أو من بحر سدوم، وتخرج قبل يوم التروية بيوم. وقيل: يوم عرفة. وقيل: يوم النحر.

انظر: تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، لابن الضياء المكي الحنفي؛ ص: ١٠١ ـ ١٠٢.

وقال حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه: «اطَّلَعَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قلنا: نذكر الساعةَ. قال: إنها لن تقومَ حتى تَرَوْا قبلها عَشْرَ آيات، فذكر الدُّخانَ، والدَّجَّالَ، والدَّابَّةَ، وطلوعَ الشمس من مغربها، ونزولَ عيسى بن مريم، ويأجوجَ ومأجوجَ، وثلاثةَ خسوف: خسْف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخِر ذٰلك نار تطْرُد الناس إلى مَحْشَرهم». وفي رواية قال: «كان النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غُرفة ونحن أسفلَ منه، فاطلع إلينا...» وذكر نحوه. وفي أخرى نحوه: «وقال أحدهما في العاشرة: نزول عيسى ابن مريم، وقال آخر: وريح الناس في البحر» أخرجه مسلم. وفي رواية أبي داود، قال: «كُنَّا قعوداً في ظِلِّ غرْفَة لرسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فذكرنا الساعةَ، فارتفعت أصواتُنا. فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: لن تكون ـ أو لن تقومَ ـ حتى يكونَ قبلَها عشْرُ آيات: طلوعُ الشمس من مغربها، وخروجُ الدابة، وخروجُ يأجوج ومأجوج، والدَّجال، وعيسى ابنُ مريم، والدُّخانُ، وثلاثُ خسوف: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، وآخِر ذٰلك تخرج نار من اليمن، من قَعْرِ عدَن، تَسوق الناس المحشر». وفي رواية الترمذي نحو الأول، وزاد في ذكر النار قال: «ونار تخرج من قعر عدَن، تسوق الناس ـ أو تحشر الناس ـ فتبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا».

انظر؛ جامع الأصول: ١٠/٤٠٥ ـ ٤٠٦، الرقم: ٧٩٢١. حديث صحيح: أخرجه مسلم في الفتن: ١٣ / ١، عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، عن حذيفة بن أسيد، وأبو داود في الملاحم: (١٢/ ٢) عن مسدد وهناد، كلاهما عن أبي الأحوص، عن فرات عن عامر بن واثلة وقال هناد: عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، والترمذي في الفتن: ١/٢١، عن بندار، عن ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن فرات، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد. «الأشراف»: ١٩/٣. وفي الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي للمناوي: ٦٢٠/٢، وتخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي: ٤٤٦/١. وصحيح ابن حبان؛ رقم: ٦٨٤٣.

[٢٠٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٦٨ .

عنوان المخطوط : حاشية التفتازاني على الكَشَّاف [١] .

المؤلف : مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، الخراساني ، الحنفي ، الماتريدي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/١١٤٢م [٢] .

عدد الأوراق : ١٦٥ ، **المقاييس** : ٢٧١ × ١٨٠ ـ ٢١٧ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، وبين فيه لأولي الألباب بيناتٍ وحججاً ، نزّله بالحقِّ مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ، وأنطقه بالصدق

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF .

قال ابن الحنّاني (قنالي زاده) :

لقد قلتُ لَمّا أن تملّكتُ نسخةً ... لفاضل تفتازان من شرح كشّاف

عليك سلام الله يا سعد إنّنا ... نُداوي عليلَ الجهل من شرحِكَ الشافي .

انظر : هامش الرقم الحميدي : ٢٤ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : ولما كان كتاب الكشاف هو الكافل في هٰذا الفن اشتهر في الآفاق واعتنى الأئمة المحققون بالكتابة عليه ، فمن مميز لاعتزال حَادَ فيه عن صَوْبِ الصواب ، ومن مُناقش له فيما أتى به من وجوه الإعراب ، ومن مُحَشٍّ وضَّح ونقَّح واستشكل وأجاب ، ومن مُخرِّجٍ لأحاديثه عزا وأسند وصحّح وانتقد ، ومن مختصر لخَّصَ وأوجز (...) ومن كتب عليه حاشية (...) والعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ولم يتمّمها ، أقول : وصل فيها إلى سورة الفتح ، وفرغ منها سنة ٧٨٩ هـ ، وتوفي أول سنة ٧٩٢ هـ ؛ (...) وأما شرح المحقِّق النحرير أي السَّعد فما له من نظير لاشتماله على التحقيق والتدقيق ولطائف التوفيق والتلفيق ، لٰكنه فوَّت الفرصة واشتغل به في آخر عمره ، فأتاه بريد الأجل قبل الفراغ من العمل ، وقد تحقّقت منه أن هٰذا الكتاب على تعاقب الشهور والأعوام مُهرة لم تُركب ودُرّة لم تُثقب إلخ . (...) وعلَّق المولى برهان الدين حيدر بن محمد الهروي تلميذ السعد حاشية على حاشية سعد الدين ، أجاب فيها عن اعتراضات السيد ، وتوفي سنة ٨٣٠ هـ ، والمولى علاء الدين علي بن محمد المعروف بقوشجي علق على أوائل حاشية السعد وتوفي سنة ٨٧٩ هـ ، والمولى شيخ الإسْلام بهراة يحيى الهروي المعروف بالحفيد حاشية على حاشية جدِّه سعد الدين ، وأجاب أيضاً عن اعتراضات السيد .

(انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٤٧٧ ـ ١٤٧٩) . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ١٧٠١/٣ ، والفهرس الشامل ؛ تفسير : ٤٢٥ ـ ٤٣٠ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٢١٢] الرقم الحميدي : ١٨٢ .

(٢) TEFTAZANİ SADEDDİN MES'UD b. ÖMER .

إذا أُطلق السعد فالمقصود به مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الحنفي ، سعد الدين التفتازاني ، وهو من تلاميذ العضد الإيجي ، ماتريدي العقيدة . من مصنفاته : تهذيب المنطق ، وشرح العقائد النسفية مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٧٨٣ . وشرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه . ومقاصد الطالبين في علم أصول الدين ، وشرحه .

انظر : معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢٠/١٢ ، ٢٠٢ . كشف الظنون ١٤٧٩/٢ ، الأعلام ٢١٩/٧ ، معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٨٤٩/٣ ، GAL, I, 290; SI, 508

محقّقاً لما يُعوَّلُ عليه في كل باب يقضي له بحقّ القِدَم إنه من صِفاتِهِ، ولا يفضي إلى سبق العَدَم حدوث سِماتِهِ، فيا له من قديم بما له من كماله، حكيم في كل ما دبَّرَ وقدَّر من أفعاله، أبتْ حكمتُهُ أنْ يرضى لعباده الفحشاء، وعلت قدرته أن يجري في ملكه إلّا ما يشاء... وبعد: فإن كتاب الكشاف للشيخ العلامة... وطلبوا من أن أثبتَ ما ثبتَ عندي، وأقرّر لهم ما تقرر في يدي مما سمعت من كبار الأفاضل... قوله: الحمد لله، القِران في اللغة: الجمع، نقل إلى المجموع المَتْلُو، وفُسِّرَ بالكلام المنزل على النبي عليه السلام، المنقول عنه بالتواتر، المكتوب في المصاحف، يُطلَقُ تارةً على الكُلِّ الشخصي، وهو المُلائم لكلامه، وتارة على الكليّ، وهو اللائق بغرض الأصوليّ...

آخره:... قوله نسطورية[1]. نصب على الحال، أو في موضع المصدر كما تقدم، أي: هٰذا النوع من الاختلاف، قوله: ومنه الغِراء، بالكسر والمد وبالفتح والقصر، لغة

(١) قال الزمخشري: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾ سورة المائدة، الآية: ١٤. أخذنا من النصارى ميثاق من ذكر قبلهم من قوم موسى، أي: مثل مِيثَاقَهُمْ بالإيمان بالله والرسل وبأفعال الخير، وأخذنا من النصارى ميثاق أنفسهم بذٰلك، فإن قلت: فهلا قيل مَن النصارى؟. قلت: لأنهم إنما سموا أنفسهم بذٰلك ادعاءً لنصرة الله، وهم الذين قالوا لعيسى: نحن أنصار الله، ثم اختلفوا بعد: نسطورية ويعقوبية وملكانية أنصاراً للشيطان.

(وفي تفسير الخازن: فرقة رابعة، وهي: المرقسية). (فَأَغْرَيْنَا) فألصقنا وألزمنا، من غري بالشيء إذا لزمه ولصق به، وأغراه غيرُه ومنه الغِراء الذي يلصق به (بَيْنَهُمُ) بين فرق النصارى المختلفين. وقيل: بينهم وبين اليهود ونحوه. (وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً) سورة الأنعام، الآية: ١٢٩، (أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ) سورة الأنعام، الآية: ٦٥. ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ * يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ سورة المائدة، الآية: ١٥ ـ ١٦. (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) خطاب لليهود والنصارى (مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ) من نحو صفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن نحو الرجم (وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ) مما تخفونه، لا يبينه اذا لم تضطر إليه مصلحة دينية، ولم يكن فيه فائدة إلا اقتضاء حكم، وصفته مما لا بد من بيانه، وكذٰلك الرجم وما فيه إحياء شريعة وإماتة بدعة. وعن الحسن ويعفو عن كثير منكم لا يؤاخذه (قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ (١٥)) يريد القرآن لكشفه ظلمات الشرك والشك ولإبانته ما كان خافياً عن الناس من الحق أو لأنه ظاهر الإعجاز (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) من آمن به (سُبُلَ السَّلَامِ) طرق السلامة والنجاة من عذاب الله أو سبل الله.

انظر؛ الكشاف وبذيله أربعة كتب: ١/٦١٦ ـ ٦١٧. طبعة المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥م.

أهل الحجاز. وقوله: (وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي) أي: نخلِّيهم حتى يتولى بعضُهم بعضاً. (أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً) [١]. يخلطكم فرقاً مختلفين على أهواء شتّى. قوله: وصفته، أي: صفة رسول الله، مبتدأ خبره ما لا بُدّ. قوله: وعن الحسن رحمه الله: مخالف للظاهر لفظاً، ومعنىً. قوله: لكشفه علّيّة إطلاق النور عليه ولإبانته، أو لأنه ظاهر الإعجاز علة وصفه بالمبان من أبنت.

ملاحظات: من سورة الفاتحة حتى سورة آل عمران؛ الورقة: ١٣٥/ب، وسورة النساء: ١٦٦/أ، وسورة المائدة: ٢٠/آ ـ ٢٠٤/ب. والأوراق من ١ ـ ٧، ومن ١٦٦ ـ ٢٠٤، ويقابل الورقة ٢٠٤ من هٰذه المخطوطة الورقة٢٥٠ من المخطوطة التي تليها، وفيها: «أو لأنه ظاهر الإعجاز علة وصفه بالمبان، من أبنت الشيء: أوضحته، أو من أبان الشيء: ظهر»... أحدث من الأوراق القديمة من الورقة: ٨ ـ ١٦٥، وهٰذا دليل على أن المخطوطة الأصلية قد نقصت من أولها ومن آخرها، ثم أضيفت لها أوراق في أولها وآخرها. وقد ترك الناسخ فاصلاً وفراغاً بين آل عمران، وسورة النساء، وهٰذا الفراغ أدى إلى الوهم، فتخيَّل بعض المفهرسين أن هٰذه المخطوطة عبارة عن مجموع يتألف من حاشيتين، فأعطى الأول العنوان المثبت أعلاه، وحدد له من الورقة: ١ حتى ١٦٥، وأعطى الثاني الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٦٨، وحدد له من الورقة ١٦٦ حتى الورقة ٢٠٤، وخُصّص له بطاقتان باللغة التركية [٢].

(١) قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ سورة الأنعام، الآية: ٦٥.

(٢) HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF.

والواقع ليس لهٰذه الحاشية وجود في هٰذه المخطوطة، وقد ذكرها (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة، فقال: «وعلق المولى برهان الدين حيدر بن محمد الهروي تلميذ السعد حاشية على حاشية سعد الدين أجاب فيها عن اعتراضات السيد وتوفي سنة ٨٣ ثلاثين وثمانمائة.

(انظر؛ كشف الظنون: ١٤٧٩/٢).

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: «قال الشيخ حيدر في حاشية الكشاف إلى قريب الحزب الجزء الثالث بعد قوله: الحمد لله الذي صور بكمال فضله وجوده وجود الإنسان إلخ: وبعد فإن كتاب الكشاف كتاب عالي القدر رفيع الشان ولم ير مثله في تصانيف الأولين، ولم يرو شبيهه في تأليف الآخرين، اتفقت على متانة تراكيبه الرشيقة كلمة المهرة المتقنين، واجتمعت على رصانة أساليبه الأنيقة ألسِنة الكمَلة المفلقين، ما قصر في تنقيح قوانين التفسير وتهذيب براهينه وتمهيد قواعده، وتشييد معاقده، وكل كتاب بعده في التفسير ولو فرض أنه لا يخلو عن النقير والقطمير إذا قِيسَ به لا تكون له تلك الطلاوة، ولا تجد فيه شيئاً من تلك الحلاوة، على أن مؤلفه يقتفي أثره ويسأل خبره، وقلما غير تركيباً من تراكيبه إلّا =

.

= وقع في الخطأ والخطل، وسقط في مزالق الخبط والزلل.

ومع ذٰلك كله إذا فتشت عن حقيقة الخبر، فلا عين منه ولا أثر، ولذٰلك قد تداولته أيدي النظار، فاشتهر في الأقطار، كالشمس في وسط النهار، إلا أنه لا خطائِهِ سلوك طريق الأدب، وإغفاله للإجمال في الطلب، أدركته حِرفة الأدب، ولفرط تصلُّبه في باطل الاعتزال، وإخلاله بإجلال أرباب الكمال، أصابته عين الكمال، فالتزم في كتابه أُموراً أدهشت رونقه وماءه، وأبطلت منظره ورُواءه، فتكدَّرت مشارعُه الصافية، وتضيّقت موارده الضافية، وتنزلت رُتبته العالية.

منها: أنّه كلما شرع في تفسير آية من الآي القرآنية مضمونُها لا يُساعد هواه، ومدلُولها لايُطاوع مُشتهاه، صَرفها عن ظاهرها بتكلُّفاتٍ باردةٍ، وتعسُّفات جامدة. وصَرْفُ الآية بلا نكتة عن غير ضرورة عن الظاهر، تحريفٌ لكلام الله سبحانه وتعالى. وليته يكتفي بقدر الضرورة، بل يُبالغ في الإطناب والتكثير، لئلا يوهم بالعجز والتقصير، فتراه مشحوناً بالاعتزالات الظاهرة التي تتبادر إلى الأفهام، والخفية التي لاتتسارع إليها الأوهام، بل لا يهتدي إلى حبائله إلّا واردٌ بعد واردٍ من الاذكياء الحذاق، ولا يتنبه لمكائده إلّا واحدٌ من فضلاء الآفاق، وهٰذه آفة عظيمة، ومُصيبة جسيمة.

ومنها: أنه يطعنُ في أولياء الله المرتضين من عباده، ويغفلُ عن هٰذا الصنع لفرطِ عِناده، ونِعْمَ ما قال الرازي في تفسير قوله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ (سورة المائدة، الآية: ٥٤). خاض صاحب الكشاف في هٰذا المقام في الطعن في أولياء الله تعالى، وكَتَبَ منها هٰهنا ما لا يليق بالعاقل أنْ يكتب مثله في كُتب الفحش، فَهَبْ أنّه اجترأ على الطعن في أولياء الله تعالى؛ فكيف اجتراؤه على كتابة ذٰلك الكلام الفاحش في تفسير كلام الله المجيد؟

ومنها: أنه كشفه بإظهار الفضائل والكمالات، قائداً زمامهُ وساوسُ الأوهام والخيالات، وأنْ يعرف طبقات الآفاق مع تبحُّره في جميع العلوم على الإطلاق، موصوف بلطائفِ المحاورة، ونفائس المحاضرة، أورد فيها أبياتاً كثيرة، وأمثالاً غزيرة؛ بُنِيَتْ على الهزلِ والفُكاهةِ أساسُها، وأوقدَتْ على المزاحِ البارد نبراسُها، وهٰذا أمرٌ من الشرع والعقل بعيد، سِيَّمَا عند أهلِ العَدْلِ والتوحيد.

ومنها: أنه يذكرُ أهلَ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ؛ وَهُمُ الفرقةِ الناجيةِ؛ بعباراتٍ فاحِشةِ، فتارةً يُعبّرُ عنهم: بالمُجبّرةِ؛ وتارةً ينسِبُهُمْ على سَبيلِ التَّعريضِ إلى الكُفْرِ والإلْحادِ، وهٰذه وظيفةُ السُّفهاءِ الشُّطار، لا طريقة العُلماء الأبرار.

(انظر؛ كشف الظنون: ١٤٨٢/٢ ـ ١٤٨٤). وجامع الشروح والحواشي للحبشي: ١٧٠١/٣.

وقال الرازي: «المسألة الثالثة: خاض صاحب «الكشاف» في هٰذا المقام في الطعن في أولياء الله تعالى وكتب هٰهنا ما لا يليق بالعاقل أن يكتب مثله في كتب الفحش، فهب أنه اجترأ على الطعن في أولياء الله تعالى! فكيف اجترأ على كتبه مثل ذٰلك الكلام الفاحش في تفسير كلام الله تعالى؟ نسأل الله العصمة والهداية، ثم قال تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ والمراد من محبة الله تعالى له إعطاؤه الثواب، ومن غفران ذنبه إزالة العقاب، وهٰذا غاية ما يطلبه كل عاقل، ثم قال: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ يعني غفور في الدنيا يستر على العبد أنواع المعاصي رحيم في الآخرة بفضله وكرمه». التفسير الكبير: ١٨/٨. تفسير الآية: ٣٢ من سورة آل عمران.

وقال الله تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، سورة آل عمران، الآية: ١٨. ومما قاله الرازي في تفسير هٰذه الآية الكريمة: «ولقد خاض صاحبُ «الكشاف» هٰهنا في التعصُّب للاعتزال، وزعم: أن الآية دالَّةٌ على أن الإسْلام هو العَدْلُ والتّوحيد، وكان ذٰلك المِسكين بعيداً عن معرفةِ هٰذه الأشياء إلّا أنه فُضولِيّ كثيرُ الخوض فيما لا يعرف، وزعم: أن الآية دلّت على أن مَن أجاز الرؤية، أو =

وبعد مقابلة المخطوطة مع التي تليها تبين لنا أن الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٦٨ ما هو إلّا القسم الأول من الحاشية المذكورة. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٠٢٨.

[٢١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٦٩.

عنوان المخطوط: حاشية التفتازاني على الكَشَّاف[١].

المؤلف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢].

عدد الأوراق: ٤٢٣، **المقاييس**: ٢٧٩ × ١٥٩ ـ ١٩٨ × ١٠٣، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦٨.

آخره: ... سورة الفتح، قوله: وفي ذٰلك من الفخامة لدلالته على كمال العِلم والقدرة، وجلالة القَدْر بحيث يستوي عنده الحال والاستقبال، ويقع ألبتّة ما أراد من غير قصور لا مانع لقضائه، ولا تردُّد في إمضائه... قوله: فيزداد يقيناً إلى يقينهم، مبنى بعض الوجوه

= ذهب إلى الْجَبْرِ لم يكن على دين الله الذي هو الإِسْلام، والعَجَبُ أنّ أكابرَ المعتزلة وعظماءَهم أفنَوا أعمارَهم في طلب الدليل على أنه لو كان مرئياً لكان جِسْماً، وما وجدوا فيه سوى الرجوع إلى الشاهِدِ من غَيْرِ جامعٍ عقليٍّ قاطِعٍ، فهٰذا المِسكين الذي ما شمَّ رائحة العِلم من أين وَجَدَ ذٰلك؟. وأما حديثُ الْجَبْرِ؛ فالخوضُ فيه من ذٰلك المسكين؛ خوضٌ فيما لا يعنيه، لأنه لمّا اعترف بأن الله تعالى عالِمٌ بجميع الجزئيات، واعترف بأن العبد لا يُمكِنه أن يقلبَ عِلمَ الله جَهلاً، فقد اعترفَ بهٰذا الجبر، فمن أين هو والخوض في أمثال هٰذه المباحث؟». انظر: التفسير الكبير: ٢٠٦/٧.

وأما مؤلف المخطوطة المذكورة وغير الموجودة، فهو: * İBN HAYDAR ABDURRAHMAN.. الهروي ـ حيدر بن محمد بن إبراهيم بن الشيرازي الخوافي، برهان الدين، تلميذ التفتازاني، المعروف بالصدر الهروي، الحنفي، ولد سنة ٧٨٠ هـ، وتوفي سنة ٨٥٤ هـ. وصنف الإِيْضاح في شرح إِيْضاح المعاني. حاشية على الكشاف. شرح فرائض السراجية (مخطوط في مكتبة آماسية: ١٢٦٨، يني جامع: ٣١٠، قليج علي: ٥٠٣، مراد ملا: ١٢٢٥، ورمضان أوغلي: ٨٨٢). شرح المواقف في الكلام.

انظر هدية العارفين: ٣٤٠/١ ـ ٣٤١، وبغية الوعاة: ٢٤٠، وشذرات الذهب: ١٤٥/٧، ومعجم المفسرين: ١٦٥.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٦٨.

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٦٨.

على أن التبيين نفسه يقبل الزيادة والنقص على أن ذٰلك زيادة المؤمن به من العقائد، أو الأعمال والسكينة في البعض السكون والاطمئنان إلى ما علم، وفي البعض: الوقار والعظمة، أو الرحمة وعدم الجفاء والغلظة.

هٰذا آخر ما وقف عليه الشارح العلامة والحبر الفهامة الشيخ سعد الدين التفتازاني. آخر تفسيره وتدقيقه وتصنيفه وتنميقه على الكشاف...

تَـــمَّ الكتـــابُ تكامَلَـــتْ نِـــعْـــمَ الـــســـرورُ لِـصـاحـبـه

وعفـــــا الإلٰهُ بفضلـــــه وبـــــجـــــودِهِ عـــن كـاتـبـه

وقد تيسّر الفراغ من تعليقِه بعون الله وحُسن توفيقه لكاتبه... محمد بن محمد الزَّيَّادي في الثاني والعشرين من شوال سنة ٨٤٣ هـ

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن محمد الزَّيَّادي. **تاريخ النسخ**: في الثاني والعشرين من شوال سنة ٨٤٣ هـ/ ١٤٤٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، وكلمة قوله، وقولنا، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، واللوحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٠٣٨.

[٢١١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٧٠.

عنوان المخطوط: حاشية التفتازاني على الكَشَّاف[١].

المؤلف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢].

عدد الأوراق: ٢٩١ ـ ٣٤٢، **المقاييس**: ٢٦٥ × ١٦٠ ـ ٢٠٥ × ١١٠، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله: مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦٨.

آخره:... سورة محمد صلى الله عليه وسلم، بسم الله الرحمٰن الرحيم. قوله:

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٦٨.

(٢) TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٦٨.

وأعرضوا. يقال: صدَّ عنه صدوداً: أعرض. وصدّ عنه: منعه، فهو على الأول بمنزلة البيان للمعطوف، وعلى الثاني: مستقلّ بالإفادة؛ إلا أنه مُعلّل... قوله: أي لا يحبط الطاعات بالكبائر. مسألة الإحباط خِلافيةٌ مشهورة مذكورة في الكلام، وللمعتزلة أيضاً في كيفته اختلاف، وعندنا: الْمُرادُ بالكبائر المحبطة؛ على ما ورد في الآثار عن السلف؛ ما يُنافي الإخلاص، واستحقاق نيل الثواب، كالعجب والريا والنفاق، ونحو ذٰلك، وأما...

تمت بعون الله الملك المنان في سنة ثلاث وتسعمائة.

ملاحظات: من سورة الفاتحة حتى سورة محمد صلى الله عليه وسلم. **تاريخ النسخ**: ٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧م. **الوضع العام**: خطّ النسخ في بدايتها، وخط التعليق في نهايتها، والفواصل والعناوين وكلمة قوله وقيل، مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، ومكتوب على الصفحة الأولى: «قد اشتريت هٰذه النسخة من الصحفي حسين القاضي، وشهرته بين الأخوان: بلاز حسن أفندي». وعَليه تملّك زكريا بن بيرام، وتملك الحاج أحمد المدرّس بإحدى المدارس الثمان سنة ١١٣٨هـ/ ١٧٢٦م، وعليه تملك أحمد المدرّس في مدرسة السلطان أحمد في إستانبول. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٠٤٤.

[٢١٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٧١.

عنوان المخطوط: حاشية الجرجاني على الكشاف[١].

(١) HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: «وكتب السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني حاشية إلى أواسط سورة البقرة، وتوفي سنة ٨١٦ هـ، وكتب المولى محيي الدين محمد بن الخطيب حاشية على حاشية السيد، وتوفي سنة ٩٠١ هـ، أولها: ان أحق مايوشح به صدر الكلام إلخ، وأهداها إلى السلطان بايزيد، والمولى عبد الكريم بن عبد الجبار أيضاً، والمولى علاء الدين علي الطوسي المتوفى بسمرقند سنة ٨٨٧ هـ».

انظر؛ كشف الظنون: ١٤٧٩/٢.

وتوجد منها مخطوطة في جامعة إستانبول رقم: ٨٤٩. ومخطوطات أُخرى، انظر الفهرس الشامل: ٤٤٣. وعليها عشر حواش معروفة، انظر جامع الشروح والحواشي للحبشي: ١٧٠٢/٣، وقد طبعت على هامش الكشاف، ثم طبعت مستقلة بمصر سنة ١٣٤٥ هـ، وسنة ١٣٨٥ هـ، وسنة ١٤٠٨ هـ.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٦٧٩/١، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٥٣٠/١. =

المؤلف : علي بن محمد بن علي الجرجاني ، المدعو بالسَّيِّد الشريف ، أبو الحسن ت ٨١٤ ـ ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م[١] .

عدد الأوراق : ١٦٨ ، **المقاييس** : ١٧٩ × ١٣٦ ـ ١٣١ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قال الشيخ جار الله العلامة ، أحسن الله إكرامه في دار المقامة : الحمد لله الذي أنزل القرآن مؤلفاً منظماً . أقول : وصف الله سبحانه بعد الدلالة على انحصار جنس الحمد فيه بإنزال القرآن وتنزيله ، وما أردفهما به رعاية لبراعة الاستهلال ، وتنبيهاً على أنه نعمةٌ جزيلةٌ يستحقّ أنْ يُحمَدَ عليها ، وذكر للقرآن أوصافاً كماليةً تناسب إعجازه الذي سيصرح به . . .

آخره : . . . والصحيح أنها ابتدائية ، أي : رأيت أسداً كائناً منتزعاً منك ، ومن قال : جعل هٰذا البيان على ذٰلك المنهاج مبنيّ على أنّ منْ البيانية عنده راجعة إلى ابتداء الغاية ، فلا بُدّ من اعتبار التجريد بأن ينتزع من المخاطب أسد ، ومن الثمرة رزق ؛ لم يأت بشيء يُعتدُّ به ، ألا ترى أنه جعل البيانية قسيم للابتدائية ؟ وأنه لا قرينة على انتزاع الرزق من الثمرة ؟ بل هي في نفسها رزق . تم . الحمد لله .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : هـ/ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٤٢ .

❀ ❀ ❀

= والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ .

(١) SEYYİD ŞERİF el- CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED .

قيل هو : علي بن علي ، المدعو بالشريف الجرجاني (٧٤٠ هـ/ ١٣٤٠م ـ ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م) : فيلسوف . ولد في تاكو (قرب استراباد) ودرس ومات في شيراز .

انظر : الضوء اللامع ٥/ ٣٢٨ ـ ٣٣٠ ، والبدر الطالع : ١/ ٤٨٨ ـ ٤٩٠ ، وبغية الوعاة : ٢/ ١٩٦ ، والفوائد البهية : ٢١٢ ، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٢/ ٣٨٨ . وهدية العارفين : ١/ ٧٢٨ ، والذيل التام على دول الإسلام : ١/ ٤٨٥ ، والأعلام ٥/ ٧ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٧/ ٢١٦ . وطبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٥١٥ .

يقول المؤرخون : هو السَّيِّد علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني : كان فيلسوفاً ، عالماً بالعربية ، له نحو خمسين مصنّفاً أكثرها شروح وحواش ، توفّي بشيراز سنة (٨١٦ هـ) . انظر : طبقات أعلام الشيعة لآغا بزرك الطهراني : ٤/ ٩٠ . وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٤٩٧ ـ ٤٩٩ .

[٢١٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٧٢ .

عنوان المخطوط : الإنصاف على الكَشَّاف ، حاشية القطب [١] .

المؤلف : مَحْمُود بن مسعود ، الشيرازي ، الباطني ، قطب الدين ، ت ٧١٠ هـ/ ١٣١١م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٢٩ ، **المقاييس** : ١٨٦ × ١٤٥ ـ ١٤٨ × ٠٩٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحق ، وأبكم بمعجزته الباهرة مصاقع الخلق ، صلى الله عليه وعلىٰ آله الذين سادوا الدين ، وأصحابه المهتدين الهادين ، ما تغنىٰ قارئ بآي القرآنِ ، أو تغرّد طائر علىٰ رؤوس الأغصان . نريد أن نشرح مشكلات كتاب الكشاف ، ونُميط حِجاب الخفاء عن مباحثه اللطاف ، ناقدين الكلام في كل باب ، مميزين بين القشر واللباب ، فنقول والله الموفق للصواب : قوله : الحمد لله . سيجيء معنى الحمد لله ، وأما الإنزال فهو في اللغة لها بمعنى الإيواء ، كما يقال : أنزل الجيش بالبلد ، ونزل الأمير بالقصر ، وإما بمعنىٰ تحريك الشيء من علو إلىٰ سفل . . .

آخره : . . . قال الإمام المشهور الزاهد : إن هـٰذا مثبت ، ضربه الله تعالىٰ للمؤمن والكَافِر بالأرْضِ الخيرة والأرض السَّبِخَةِ ، وشبه نُزُولَ القرآن بنُزُولِ المطرِ ، فكما أن الأرض الخيرة إذا نزل عليها المطر حصل منها أنواع الأزهار والثمار ، والأرض السبخة لا يحصل فيها نبات وإن نزل عليها من الأمطار ، كذٰلك الروح الطاهرة إذا اتصل بها نور القرآن ؛ ظهر فيها أنواع الطاعات والكمالات ، والروح الخبيثة لم يظهر فيها شيْ من المعارف ، وإن ورد عليها نور القرآن . والله أعلم .

يتلوه في الجزء الثاني قوله : خلقت .

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَـٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣] .

(١) ـ . HAŞİYE ALÜ'l- KEŞŞAF .

انظر الرقم الحميدي : ٣١ .

(٢) ـ . ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MAHMUD b. MES'UD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ٥٧ .

ملاحظات : حاشية سورة الفاتحة وسورة البقرة . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك قاضي المدينة المنورة سابقا ، وتملك خطيب آياصوفيا ، وشيخ الإِسْلام ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٤٥ .

[٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٣ .

عنوان المخطوط : الكشف عن مشكلات الكَشَّاف [١] .

المؤلف : عمر بن عبد الرحمٰن بن عمر البهبهاني ، الكناني الفارسي ، القزويني ، سراج الدين ، أبو حفص ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٤١٣ ، **المقاييس** : ٢٦٥ × ١٨٥ ـ ٢٠٥ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي أنار الأعيان بنور الوجود ، وجعلها مرائي صفاته ، واختار منها نوع الإنسان لجمعه سرّ سائر الأكوان ، فكمّل به مجالي ذاته ، وخلَقَهُ أطواراً وأحوالاً لتحقُّقِ نشأته ، ثم كلّفه أعمالاً وأحوالاً لجمع شتاته ، وصيّرها وسائل الفوز بمحبّته ومرضاته ، فأنزل عليه كتابه المجيد حاملاً أسرار أخلاقه وآياته ، كافلاً للمتمسك بِحَبْلِهِ الرُّقِيَّ إلىٰ أعلىٰ معارج الكمال وغاياته ، والصلاة على المصطفين من عباده لرسالاته ، خصوصاً علىٰ نبينا محمد خير الرُّسُل ، ناشر ألوية الحمد ورايات ، وعلىٰ آله

(١) el- KEŞF an MÜŞKİLATİ'l- KEŞŞAF .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٤٨٠/٢ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ١٦٩٩/٣ ، والفهرس الشامل (التفسير وعلومه) ٤٠٠ ـ ٤٠٤ .

وتوجد من هٰذا الكتاب عشرات المخطوطات ، ومنها في مكتبة السُلَيْمَانيَّة في إسلامبول تحت الرقم الحميدي : ١٨١ . ومكتبة ولي الدين أفندي : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ويني جامع : ٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، وآياصوفيا : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، وشهيد علي پاشا : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢٥ ، وعموجه زاده : ٧٧ ، ٧٨ ، ولاله لي : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧١٢ ، ونور عثمانية : ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، وفيض الله أفندي : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ . ومنه ؛ Spain: Patrimonio Nacional Real Biblioteca Del Monasterio San Lorenzo De EL Escorial, c1987 .

(٢) KAZVİNİ ÖMER b. ABDURRAHMAN el- FARİSİ .

عمر القزويني (٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م ـ ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م) ومن كتب القزوين مخطوط مختصر شعب الإيمان الذي ألفه البيهقي . انظر ؛ هدية العارفين : ٧٨٩/١ . شذرات الذهب : ١٤٣/٦ ، أعلام الزركلي : ٢٩٣/٦ . معجم المؤلفين : ٢٨٩/٧ . طبقات المفسرين للداودي ٥/٢ ، طبقات المفسرين للأدْنوي ٣٨٠ ، تاريخ الأدب العربي ٢١٨/٥ ، أعلام الدراسات القرآنية ٢٥٦ ، معجم مصنفات القرآن الكريم ١٣٣/٣ ، معجم المفسرين ٣٩٦/١ .

أئمة الهدىٰ وساداته، وأصحابه وارثي عِلمه وحالاته، صلاة يُزري شذاها على الدّاريّ ونفحاته، ما احتوى الدهر علىٰ بنيه وبناته، وافترَّ الروضُ عن زهره ونباته. أما بعد: فإنّ أقلّ خلْقِ الله وأفقرهم إليه عمر بن عبد الرحمٰن الفارسي أصلح الله حاله، يقول: أشار إليّ مَن لزمني في دين المروءة إجابته، وافترض عليّ في شريعة الفتوّة طاعته، أيّد الله تعالىٰ من عنده نصره، وأبّد لقيادة جُنده عصْره، لا بل أمرني جازماً، ورسم لي حاتِماً أنْ أُحرِّرَ في: الكشف عن مُشكلات الكَشَّاف؛ لجار الله.. الزمخشري... قوله: أنزل؛ ونزّله: قيل: إن الله تعالىٰ أنزل القرآن إلى السماء الدنيا دفعة واحدةً...

آخره:... قوله: «الوسواس» اسم بمعنى الوسوسة... قوله: وأجود. أي: من هٰذا الوجه التعسّف، ولا يريد أن فيه جودة. تمت السورة، والحمد لله رب العالمين... وأنا أسأل الله تعالى التجاوُزَ عن خطرات وعثرات الأقدام، والعفو عن سقطات الكلام، وهفوات الأقلام، وأستغفره لنفسي ولوالديّ ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والحمد لله المنعم المتفضل أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً... ما نفّس عن المكروب بنَفَسِ الإصباح، وتضوّع عُرفُ العرف عن التوجه إلىٰ وجوه الصباح. قد وقع الفراغ عن تسويده. تم تم.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك بايزيد بن سيدي، وأحمد القاضي بدمشق الشام سابقاً، والحاج محمد بن أحمد السامسوني، والحاج أبو القاسم بن محمد الأوسي نسباً؛ السامسوني شهرة؛ الحنفي مذهباً؛ والقادري طريقة، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٠٥٧.

[٢١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٧٤.

عنوان المخطوط: الكشف عن مشكلات الكَشَّاف [١].

المؤلف: عمر بن عبد الرحمٰن، القزويني، سراج الدين، ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م [٢].

عدد الأوراق: ٥٢٥، **المقاييس**: ٢٤٧ × ١٣٩ ـ ١٨٢ × ٠٨٩، **عدد الأسطر**: (٢٧).

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٧٣.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٧٣.

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٤ .

تم كشف الكشاف بعون خفي الألطاف على يد العبد المفتقر لعفو مولاه النصيح درويش محمد بن حسين بن مسيح الطالوي ... وكان الفراغ من تنميق هٰذه النسخة المباركة غرّة المحرم الحرام افتتاح سنة ثلاث وخمسين وألف من الهجرة النبوية ...

ملاحظات : **الناسخ** : درويش محمد بن حسين بن مسيح الطالوي . **تاريخ النسخ** : ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، واللوحة الأولى ملونة ومذهبة ، والفواصل والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٦٦ .

[٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٥ .

عنوان المخطوط : **تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف** [١] . (ج : ١) .

المؤلف : يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العباسي ، العلوي ، الحسني ، الشافعي ، الفاضل اليمني ، الشولبي ، عماد الدين ت ٧٥٠ هـ/ ١٣٥٢م [٢] .

(١) DÜRERÜ'l- ASDAF an HALL UKADİ'l- KEŞŞAF .

العلامة عماد الدين ، يحيى بن قاسم العلوي ، اليماني ، المعروف بالفاضل اليمني ، كتب حاشية في مجلدين سماها : درر الأصداف حواشي الكشاف ، « درر الأصداف في حل عقد الكشاف » فرغ من تأليفها في صفر سنة ٧٣٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٥٠ هـ ، وله حاشية أخرى اسمها : تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف ، ألّفها بعد فراغه من حاشيته المسماة : بدرر الأصداف في حل عقد الكشاف . أوله : الحمد لله الذي أنزل قرآنه العظيم . إلخ . ذكر فيها : أنه لما وقف على حاشية الطيبي وجد مذكوراً فيها ما ذكره صاحب الانتصاف والإنصاف وغيرهما ، أراد ان يجمع بين حاشية الطيبي ، ودرر الأصداف وسماها : « تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف » .

انظر ؛ كشف الظنون ١٤٨٠/٢ ، الفهرس الشامل (التفسير وعلومه) ٤٠٨ ـ ٤٠٩ . جامع الشروح والحواشي للحبشي : ١٦٩٩/٣ .

(٢) FADIL el- YEMENİ İMADEDDİN YAHYA b. KASIM el- ALEVİ .

الفاضل اليمني عماد الدين يحيى بن القاسم بن عمر (عمرو) بن علي العلوي الحسني ، عماد الدين (وعز الدين) ، (ولادته سنة ٦٨٠ / ١٢٨١م ، ووفاته بعد ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) المعروف بالفاضل اليمني ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن . من أهل صنعاء . زار دمشق وبغداد وخراسان . ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق سنة ٧٤٩ هـ ، ومات قافلاً من رحلته ، في جهة « اللجب » من بلاد الشرف في اليمن ، ويُسمى عند أهل اللجب بالشولبي . ويقال : بل مات ودفن في « الشرحة » من بلاد اليمن أيضاً . ولعل الذي في اللجب ولده الناصر بن يحيى الذي أكمل ما بدأه والده من كتاب سيرة « الإمام علي بن صلاح » المخطوطة بمكتبة آل الوزير بالسر من بني حشيش . ومن كتب الفاضل اليمني : =

عدد الأوراق : ٣٠١ ، **المقاييس** : ٢٩١ × ٢٠٩ ـ ٢٢٥ × ١٣٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل قرآنه العظيم ، وفرقانه الكريم علىٰ أسلوب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيمٍ حميدٍ ، أخرس به مصاقع الخطباء المفلقين ، وأبكم به شقائق البلغاء المتفيهقين ، فحادواعن معارضته إلى القراع والمصاعن فِعل كلِّ ظالم عنيد ، وذٰلك بأن تحداهم منه بأقصر سورة ، وعجزوا عن المعارضة لكونها غير ميسورة ، إن في ذٰلك لذكرىٰ لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، فسبحان مَن أنزله علىٰ منوال البلاغة العجيب ، تبصرةً وذكرىٰ لكل عبدٍ منيبٍ ... هٰذا ولما وقفت علىٰ حواش كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل ، ودقائق

= تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف (مخطوط لاله لي : ٣٤١ ، ونور عثمانية : ٥٦٣ ، وفيض الله أفندي : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ومحمد مراد : ٢٧٣ ، ٢٩٩ ، وفاتح : ٦١٩ ، ٦٢٠ ، وجامع صنعاء تفسير : ٥٣) . دُرر الأصداف في حل عقد الكشاف (مخطوط في متحف طوب قابي : ١٧٩٢ ، وتشيستربتي : ٣٩١٥ ، والكتب الهندي في المكتبة البريطانية : ٤١٦٦) . شرح لب الباب لتاج الدين الإسفراييني في النحو . ومن شعره السائر المشهور حول مُعاناته في طلب العِلم ، والمنشور في البدر الطالع ؛ قوله :

إنّ المفصَّـلَ ، والمِفتـاحَ قـد شـغلا ... صبـايَ ، واسـتغرقا بالـدرس أوقاتـي
ووافـق الفائـقُ الكشـافَ آونـةً ... مـع الأسـاس علـىٰ كـدي وإعناتـي
ولا تسـلْ عـن داوويـن القريـض ، ودَعْ ... ذِكْـرَ المقامـات عنِّـي والمَقـالات
والله يعلـمُ مـا عنيـتُ مـن تعـبٍ ... فـي الجامِعَيـن ، وتخريـج الزيـادات
وفـي الأصـول ، وفـي فـنِّ الخِـلاف علـىٰ ... رأي العَمِيـدي ؛ ثـم الأبهريـات
وخضـتُ فـي أبْحُـر الـرازيّ أعْبُـرُ مِـن ... شـرحِ العُيـون إلـىٰ شـرح الإشـاراتِ
وكم نسختُ ، وكم صحّحتُ من نسخٍ ... وكـم تصرَّفـتُ فـي مَحْـوٍ وإثبـات
وكـم لَقيـتُ شـيوخا بـرَّزوا قِدَمـاً ... فـي الصالحـات ، وفاقـوا فـي الروايـات
فمـا اسـتفدتُ بمـا حصَّلـتُ فـي عُمُـري ... سـوىٰ عقـاربَ تؤذينـي وحَيَّـاتِ
والآن سِـنُّ أشُـدِّيَ قـدْ أرَتْنِـيَ مِـن ... وَخْـطِ المَشـيبِ علـىٰ فُـودِيّ آيـات
والله أسـألُ توفيقـاً يُعيـن علـىٰ ... قضـاءِ مافـاتَ مـن فـرْضِ العِبـاداتِ
وتوبـة مـن معـاصٍ سـوَّدَتْ صُحُفـي ... وغرَّقتنـيَ فـي لُـجّ الخطيئـات
فتِلـكَ عُصبـة دَهْـرٍ مـا يَسُـوغ بهـا ... لِـي مطعـمٌ فـي غُـدُوّي والْعَشِـيَّاتِ .

انظر : هدية العارفين : ٥٢٧/٢ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني : ٣٤٠/٢ ـ ٣٤١ ؛ الترجمة : ٥٨٠ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٤١٤ ، وطبقات المفسرين للأَدْنوي ٣٣٣ ، وهدية العارفين ٥٢٧/٢ ، وتاريخ الأدب العربي ٢١٩/٥ ، ومعجم المفسرين ٧٣٣ ـ ٧٣٤/٢ . ومعجم المؤلفين : ٢١٩/١٣ ـ ٢٢٠ ، وأعلام الزركلي : ١٦٣/٨ . والطبقات الزيدية الكبرىٰ ، أئمة اليمن : ٢٥١ ، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، لعبد الله محمد الحبشي ؛ ص : ٢٣ ، ٣٨٠ ، ٤٩٠ .

المعاني والبيان والتأويل، للعلامة الأفضل، المحقق شرف الدين الطيبي، أطاب الله ذكره وأطال عمره، ووجدتها مملوءة بالنكت والفوائد، مشحونة باللطائف الفرائد، مذكوراً فيها ما ذكره صاحب الانتصاف والإنصاف، وما ذكره غيرهما من فضلاء الأئمة الأشراف، وذٰلك بعد فراغي من كتابي المسمىٰ: بدُرر الأصداف عن حلِّ عقد الكشاف. أحببتُ أن أجمع كتاباً آخر؛ أجمع فيه بين ما ذكر في الكتابين من الأبحاث اللطيفة، والنكت الشريفة، وألتزم فيه الذب عن المصنف بقدْر الوسع والإمكان، والله المُستعان، وعليه التكلان. قوله: الحمد لله؛ إلىٰ آخره: اعلم أن المصنف رَحِمَهُ اللهُ قد أودع في هٰذه الخطبة الغراء جميع ما هو مُحتاج إليه من المباحث التي تتعلق بالقرآن براعةً للاستهلال، فذكر أولاً الإنزال والتنزيل والتأليف والنظم والتنجيم والأحكام والتشابه إلىٰ غير ذٰلك...

آخره: ... قوله: وقد فسرنا اللقاء [١]، يعني في سورة يونس، حيث قال: «اللقاء مُستعار للعِلم المُحقّق الذي هو العِلم بالشيء موجوداً، شبّه بنظر الناظر، وعيان المعاين» [٢].

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ سورة الكهف، الآية: ١١٠. وقد فسرها الزمخشري بقوله: فمن كان يؤمل حسن لقاء ربه، وأن يلقاه لقاء رضا وقبول. وقد فسرنا اللقاء. أو: أفمن كان يخاف سوء لقائه. والمراد بالنهي عن الإشراك بالعبادة: أن لا يرائي بعمله، وأن لا يبتغي به إلّا وجه ربه خالصاً لا يخلط به غيره». الكشاف: ٢/٧٥٠ ـ ٧٥١.

(٢) قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ * ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ سورة يونس، الآية: ١٣ ـ ١٤. وفسرها الزمخشري بقوله: «(لَمَّا) ظرف لأهلكنا: والواو في (وَجَاءتْهُمْ) للحال، أي ظلموا بالتكذيب وقد جاءتهم رسلهم بالحجج والشواهد علىٰ صدقهم وهي المعجزات. وقوله: ﴿وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾ يجوز أن يكون عطفاً علىٰ ظلموا، وأن يكون اعتراضاً واللام لتأكيد النفي، يعني: ما كانوا يؤمنون حقاً تأكيداً لنفي إيمانهم، وأن الله قد علِم منهم أنهم يصرون علىٰ كفرهم، وأن الإيمان مُستبعد منهم. والمعنىٰ: أن السبب في إهلاكهم تكذيبهم الرسل، وعلم الله أنه لا فائدة في إمهالهم بعد أن ألزموا الحجّة ببعثه الرسل (كَذٰلِكَ): مثل ذٰلك الجزاء يعني الإهلاك (نَجْزِي) كل مجرم، وهو وعيد لأهل مكة علىٰ إجرامهم بتكذيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم). وقرئ: (يجزي) بالياء (ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ) الخطاب للذين بعث إليهم محمد (صلى الله عليه وسلم)، أي: استخلفناكم في الأرض بعد القرون التي أهلكنا (لِنَنظُرَ) أتعملون خيراً أم شراً فنعاملكم علىٰ حسب عملكم. و(كَيْفَ) في محل النصب بتعلمون لا ينتظر، لأنّ معنى الاستفهام فيه يحجب أن يتقدّم عليه عامِلُهُ. فإن قلت: كيف جاز النظر على الله تعالىٰ وفيه معنى المقابلة؟ قلتُ: هو مُستعار للعلم المحقق الذي هو العِلم بالشيء موجوداً شُبِّه بنظر الناظر، وعيانِ المُعاين في تحققه».
تفسير الكشاف: ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٤، سورة يونس، الآية: ١٣.

وقول هٰذا الزمخشري المعتزلي الأخير عليه تعليقٌ في هامش تفسير الكشاف: «قال أحمد: وكنتُ أحسب أن الزمخشري يقتصِرُ علىٰ إنكار رُؤيةِ العبدِ لله تعالىٰ، فضمَّ إلىٰ ذٰلك؛ إنكارَ رُؤية الله. والجمعُ بين هاتين النزغتين هو عقيدةُ طائفةٍ من =

اللهم إني أسألك يا ذا الجلال والدوام أن تختم لي بالخير... قال في الأم: المنسوخ منها هٰذه.

فرغ من تسويد النصف الأول من حاشية الكشاف في أوائل شوال سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٧) هجرية نبوية. وكتبت هٰذه النسخة برسم سيدنا ومولانا الأمثلي الكبيري المحترمي الأوحدي الأمجدي عين الأعيان، ونتيجة الزمان الخواجي عبد العظيم بلغه الله في الدارين مراده... في سادس شهر رمضان المعظم من شهور

= القدرية، يقولون: إنَّ الله لا يُرَىٰ ولا يَرَىٰ. تعالى اللهُ عمّا يقول الظالمون عُلواً كبيرا...».

انظر؛ تفسير الكشاف: ٢/٣٣٣.

وهٰذه البدعة الزمخشرية فيها انتقاص من قدْر الكمال الإلٰهي المُطلق، وقد نصّت الآياتُ القرآنية علىٰ أن الله سبحانه وتعالىٰ يَرىٰ. قال تعالىٰ: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة التوبة، الآية: ٩٤، وقال تعالىٰ: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة التوبة، الآية: ١٠٥، وقال تعالىٰ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة الشعراء، الآيات: ٢١٧ ـ ٢٢٠، وقال تعالىٰ: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ * وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ * عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ سورة النجم، الآيات: ٤ ـ ١٨، وقال تعالىٰ: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾ سورة العلق، الآية: ١٤. وقال تعالىٰ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الإسراء، الآية: ١، وقال تعالىٰ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ * وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، سورة غافر، الآيات: ١٩ ـ ٢٠، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ سورة غافر، الآيات: ٥٦ ـ ٥٨، وقال تعالىٰ: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة الشورىٰ، الآيات: ١١ ـ ١٢.

وقال الآلوسي: «الذي انتهىٰ إليه كلام أئمة الدين كالماتريدي والأشعري، وغيرهما من المحققين: أن موسىٰ عليه السلام سمع كلام الله تعالىٰ بحرف وصوت كما تدل عليه النصوص التي بلغت في الكثرة مبلغاً لا ينبغي معه تأويل، ولا يناسب في مقابلته قال وقيل، فقد قال تعالىٰ: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ سورة مريم: ٥٢، ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾ سورة الشعراء: ١٠، ﴿نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ سورة القصص: ٣٠، ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ سورة النازعات: ١٦. واللائق بمقتضى اللغة والأحاديث أن يفسر النداء بالصوت، بل قدر ورد إثبات الصوت لله تعالىٰ شأنه في أحاديث لا تحصىٰ وأخبار لا تستقصىٰ».

انظر؛ تفسير روح المعاني: ١/ ١٧.

سنة ثمان وخمسين وألف (١٠٥٨) أحسن الله عاقبتها وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

ملاحظات : من أول القرآن الكريم حتىٰ آخر سورة الكهف . **تاريخ النسخ** : ٦ رمضان سنة ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وعَليه تملّك إبراهيم الخطيب بجامع بشتك [١] بدرب الجماميز ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٧٤ .

[٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

عنوان المخطوط : تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف [٢] . (ج : ٢) .

المؤلف : يحيى بن القاسم ، الشافعي ، الفاضل اليمني ت ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م [٣] .

عدد الأوراق : ٢٢٨ ، **المقاييس** : ٢٤٣ × ١٨٧ ـ ١٨٥ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : وكسر الياء ، يريد بالكسر الإمالة ؛ من كسرت العقاب (. . .) إمالته للانقضاض ، والمُراد بالضم في قولهما ، وبضمِّها : التفخيم فمَن أمال فلأجل الياء ومَن ضم (. . .) فالألف منقلبة عن الواو . قوله : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ ﴾ [٤] . أي : هٰذا ذكر ربك عبده بالرحمة ، فيكون (الربّ) فاعل (ذكر) و(عبده) مفعولها ، و(رحمت) مفخّمة ، والتقدير : ذكر ربك عبده ، وقيل : (الرحمة) مفعول (الذكر) ، و(الرب) فاعل

(١) توجد في القاهرة مشيخة الغرابية بجوار جامع بشتك ، و(البَشْتَكي ، بفتح وشين معجمة ساكنة بعدها مثناة مفتوحة ثم كاف) نسبة لجامع بشتك الناصري وخانقاه . ومحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالبدر البشتكي أبو البقاء البشتكي الدمشقي الأنصاري الظاهري الأديب الصوفي الفلكي المتطبب الرياضي المهندس ت ٨٣٠ هـ/١٤٢٧م ، أصله من دمشق ، وسكن أبوه بخانقاه الأمير بشتك الناصري ، فولد له بها سنة ٧٤٨ هـ ، ومات أبوه فنشأ بها ، واشتهر بالنسبة إليها ، ومعروف من عناوين مخطوطاته ٨ عناوين .

انظر ؛ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حَجَر العسقلاني : ٨٠٧/٢ ، وشذرات الذهب : ١٩٥/٧ ، وأعلام الزركلي : ٣٠٠/٥ ، ومعجم المؤلفين : ٢١٥/٨ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٧٥ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٧٥ .

(٤) سورة مريم ، الآية : ١ .

(الرحمة) ، و(عبده) مفعولها ، و(ذكر) خبر ما قبلها . . .

آخره : . . . وأجود منه ، أي : من هٰذا القول المتعسِّف ، ولم يرد أنه وجه جيد في نفسه مُطلقاً ؛ بل إنما وصفه بالجودة بالنظر إلى القول المُتعسف ، وذٰلك أن يحمل الناس في قوله : ﴿ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾ [١] على الناسي ، وحينئذ يمكن تقسيمه إلى الجن والإنس لأنهما الصنفان الموصوفان بالنسيان . جعلنا الله من عباده الذاكرين الشاكرين ، بمحمد وعِترته الأكرمين الطاهرين . والحمد لله الذي وفّق لإتمام المُراد فَمَا التوفيق إلَا من عنده ، وكيف لا وأزمَّة الأمور كلّها بيده .

تمّت المجلدة الرابعة من تحفة الإشراف في شرح كتاب الكشاف وبتمامها تم الكتاب ، ومنه المصدر وإليه المآب .

ملاحظات : من أول سورة مريم عليها السلام حتىٰ سورة الناس ، ويقابلها في تفسير الكشاف ما في المجلد الثاني والثالث بالتمام . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله مكتوبة بالأحمر في بداية المخطوط ، ثم تركت لها فراغات لم تتمّ تعبئتها . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك موسى القاضي بمدينة قسطنطينية المحروسة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧١١٨ .

[٢١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٧٧ .

عنوان المخطوط : تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف [٢] .

المؤلف : يحيى بن القاسم ، الشافعي ، الفاضل اليمني ت ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م [٣] .

عدد الأوراق : ٤٢٤ ، **المقاييس** : ٢٧٦ × ١٩٧ ـ ١٩٠ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٥ .

آخره : مثل الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٦ .

واتفق الفراغ للعبد الفقير إلىٰ ربه ، المعترف بتقصيره وذنبه ، الذي عني بجمع هٰذا الكتاب ، وأورد فيه من اللطائف والنكت ما عذُبَ وطاب ، يحيى بن القاسم العلوي

(١) سورة الناس ، الآية : ٥ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٧٥ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٧٥ .

اليمني . وهو يسأل الله تعالىٰ إقالة عثرته بمحمد وآله وصحبه وعِترته . في ثالث شهر صفر خُتِمَ باليُمن والبركة والظفر ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة (٧٣٨ هـ) وَصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله الكرام وصحابته العظام ما هَدَلَ حَمَامٌ ، وهَطَلَ غمامٌ .

وكان الفراغ من رقمه يوم الخميس المبارك تاسع عشري شهر رمضان المعظم قدره وحرمته ، سنة ٩٧٩ هـ ، علىٰ يد العبد الفقير ... عبد القادر بن زين الدين القرافي الأزهري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد القادر بن زين الدين القرافي الأزهري . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس ٢٩ رمضان سنة ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وأسماء السور وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٠٦٣ .

[٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧٨ .

عنوان المخطوط : التمييز لِمَا أودَعَهُ الزمخشريُّ من الاعتزال في تفسيرِهِ لِلكتابِ العزيز [١] .

المؤلف : عمر بن محمد بن حمد بن خليل السكوني ، المغربي ، الإشبيلي ، المقرئ ، المالكي ، أبو علي ت ٧١٧هـ/١٣١٧م [٢] .

(١) KİTABÜ't- TEMYİZ lima EVDAHU'z- ZEMAHŞERİ mine'l- İ'TİZAL fi TEF .

كتابٌ جمع فيه المؤلف الآراء الاعتزالية التي ذكرها الزمخشري في الكشاف ، وقام السكوني بالرد عليه استناداً إلى الكتاب والسُّنة . وقد قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « وصنف أبو علي ؛ عمر بن محمد بن خليل السكوني المغربي المتوفىٰ سنة ٧١٧ هـ ، كتاب التمييز على الكشاف ، تكلم فيه في الإمام فخر الدين وغيره بما لا يُعاب به عالم ، كما ذكره السبكي » . انظر : كشف الظنون : ١٤٨٢/٢ ، وانظر الفهرس الشامل ؛ تفسير : ٣٦٠ ، وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ١٦٩٩/٣ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٩٧ ـ ٩٨ ، وإزمير ملي : ١٣١٣ ، والمكتبة الأحمدية بحلب : ٥٢ ، ودار الكتب الوطنية التونسية : ٤٩٨٥ ، ٥٦٥٤ ، ٢/٧٢٦٢ ، وخزانة القرويين في فاس : ٣٩ . والمكتبة القادرية في بغداد : ٦٥ . وقد نشرته دار الكتب العلمية في بيروت سنة ٢٠٠٥م ، بتحقيق : السيد يوسف أحمد إبراهيم ؛ في ٣ مجلدات = ١٢٤٠ صفحة . وللمؤلف كتب مطبوعة أخرىٰ ، انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١٨٧/٣ .

(٢) SAKUNİ EBU ALİ ÖMER b. MUHAMMED b. HALİ .

السكوني : مقرئ ، من فقهاء المالكية . إشبيلي ، أندلسي ، نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز » صدّره بمقدمة في التوحيد ، مطبوع في لبنان ، ولحن العامة والخاصة في المعتقدات =

عدد الأوراق : ٢٠١ ، **المقاييس** : ٢٨٣ × ١٩٤ ـ ٢٠٣ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، وَصلى الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين ، وأفضل المخلوقين ، وعلىٰ آله الطاهرين ، وصحابته الأكرمين ، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين . أما بعد : فإن هـٰذا مختصر في أصول الدين ، مجموع من قطعيات كلام المتقدمين من أهل الحق والمتأخرين ، واضح المسالك ، محرّر المدارك ، وجعلته لكتابي المسمىٰ : بالتمييز لِمَا أودَعَهُ الزمخشريُّ من الاعتزال في تفسيره للكتاب العزيز . لنفع الإشارة إلىٰ دلائله ؛ عند تكرار الزمخشري واعتزاله ، مع آيات القرآن لئلا يطولُ الكتاب بتكرار الدلائل في الرد عليه ؛ عند تكرار الاعتزال . والله سبحانه المسؤول ، في المعونة والقبول ، إنه وليّ كريم ، ونقدِّم ذِكرَ فصول تحتوي علىٰ حقائق واصطلاحات لأهل هـٰذا العِلم ؛ مُعينة علىٰ فَهْمِ المقصود منه إن شاء الله تعالىٰ . فنقول والله الموفق للصواب : علوم المحققين كلّها ترجع أولاً إلىٰ ثلاثة أقسام : ضروريات ، ونظريات ، وخبريات ، فالضروريات ثلاثة أقسام : بديهيّات ووجْدانيّات وحِسِّيَّات . . .

آخره : . . . ولمّا لم يكُن بعد هـٰذا البيان بيانٌ كان حقيقاً بأن يُختم به القرآن الكريم ، فافتتح ربنا جلّ وعلا كتابه العزيز بإضافة كل الحمد له ، ورحمته لخلقه ، وأن التعويل في ذٰلك ليس إلا عليه ، وذكر المرجع والمعاد إليه ، وهو عمدة الأمر كله ، وختمه بالتعوذ من كل شرّ به ، فلا فاتحة أعظم من هـٰذه الفاتحة ، ولا خاتمة أعظم من هـٰذه الخاتمة ، ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن ، وما يخفىٰ على الله من شيء ، اللهم اجعلنا من أهل المعرفة بك المقرين بوحدانيتك المخلصين في العمل لك . . . وَصلى الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وآله الطاهرين ، وصحابته الأكرمين ، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

= ـ مطبوع في القاهرة سنة ١٩٧١م ، وفي تونس سنة ١٩٧٥م ، وعيون المناظرات ؛ مطبوع في تونس سنة ١٩٧٦م . وكتاب الأربعين مسألة في أصول الدين علىٰ مذهب أهل السنة ، و« شرح علىٰ منظومة الاقصري في التوحيد » والمنهج المشرق في الاعتراض علىٰ كثير من أهل المنطق مخطوط مكتبة فيض الله أفندي باستانبول : ٢٣٩ ، وعدد أوراقه : ٤١ ورقة كبيرة . ومقتضب التمييز ، مخطوط في مكتبة عموجه زاده حسين في إستانبول : ٧٩ ، وراغب پاشا : ١٧٩ ، والظاهرية بدمشق ؛ عامّ : ٥٠٣ .

انظر : نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج : ١٩٥ ، ونفح الطيب : ٢/ ١١٥٠ ، ومجلة معهد المخطوطات : ١٧/ ٢٥١ ، وهدية العارفين : ٧٨٨/١ ، والأعلام ٦٣/٥ ؛ ومعجم المؤلفين : ٣٠٩/٧ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٥٧٣/٢ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ١٦٩٨/٣ ـ ١٦٩٩ .

تم كتاب: التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزال في تفسير الكتاب العزيز. والحمد لله كثيراً كما هو أهله. ذٰلك في العشر الأول لشهر ربيع الآخر المبارك عام خمسة عشر وسبعمائة (٧١٥هـ). انتهىٰ كلام المؤلف، رحمة الله تعالىٰ عليه، بحروفه.

وقد وقع الفراغ من تسويد هٰذه النسخة المباركة يوم الجمعة سادس من شهر شعبان المعظم، عام اثنتي وخمسين بعد الألف (١٠٥٢) بالعزّ والشرف في مكّة المعظّمة، علىٰ يد الضعيف النحيف الراجي رحمة الله الغني: سيد زين العابدين بن سيد عبد الوهاب الحسيني البيهاري، غفر الله لهما ولوالديهما آمين.

ملاحظات: **الناسخ**: سيد زين العابدين بن سيد عبد الوهاب الحسيني البيهاري. **تاريخ النسخ**: يوم الجمعة ٦ شعبان سنة ١٠٥٢ هـ/ ١٦٤٢م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، والصفحة الأولىٰ لها إطار مذهب، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه تملّك النقيب منقاري زاده [١]. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧١٢٠.

[٢٢٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٧٩.

عنوان المخطوط: مقتضب التمييز في اعتزال الزمخشري من الكتاب العزيز [٢].

المؤلف: عمر بن محمد بن خليل السكوني ت ٧١٧هـ/١٣١٧م [٣].

عدد الأوراق: ١٩٦، **المقاييس**: ٢١٧ × ١٣٣ ـ ١٥٧ × ٠٧٢، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: الحمد لله رب العالمين، والصلاة علىٰ سيدنا محمد وآله أجمعين، قوله: الحمد هو الوصف بالجميل علىٰ جهة التفضيل، لا علىٰ جهة الاستهزاء. الألف واللام فيه لاستغراق الجنس، عندنا، أي: كل واحد من أفراد الحمد ثابت لله تعالىٰ. وعند المصنف للعهد، لأن معظم الحمد لله تعالىٰ عنده، فحينئذٍ يكون الألف واللام راجعاً إليه. قوله: الذي أنزل. إنما قال: الذي أنزل، ولم يقل: المنزل لأن إسناد الجملة إسناد تام لكونه بالأصالة بخلاف إسناد اسم الفاعل لكونه ناقصاً لمشابهته بالفعل..

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

(٢) مخطوط في مكتبة عموجه زاده حسين في إستانبول: ٧٩، وراغب پاشا: ١٧٩، والظاهرية بدمشق؛ عامّ: ٥٠٣. انظر كشف الظنون: ١٤٨٢/٢، وهامش الرقم الحميدي: ١٧٨.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ١٧٨.

آخره: ... قوله: تخصيصاً. أي ذكر تخصيصاً، يعني: قال: اصبروا علىٰ ما يجب عليه الصبر من الدين وتكاليفه وهو عام، ثم قال: وصابروا، أي: اصبروا علىٰ شدائد الحرب مع أعداء الله تعالىٰ صبراً أكثر من صبرهم، فالمصابرة نوع خاصّ من الصبر، فتخصيصهُ بعد تعميمه لشدته، كما ذكر جبريل عليه السلام بعد ملائكته لعظمته. قوله: حتىٰ تجب الشمس، أي: تغرب الشمسُ، من الوجوب، وهو السقوط، ومعناه: سقوطها في الغروب في الأفق.

قد وقع الفراغ من هٰذه الحاشية الشريفة، وهي من أول القرآن إلىٰ أخر سورة آل عمران على الكشاف للزمخشري. في ثاني شهر ربيع الثاني، قبيل العصر من سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، علىٰ يدي العبد الفقير إلىٰ رحمة ربه العادل: علي بن قابل، بمدينة مصر المحروسة، حميت عن البأساء، والحمد لله على التمام، والصلاة علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه الكرام، وسلمَ تسليماً كثيراً.

ملاحظات: **الناسخ**: علي بن قابيل. **تاريخ النسخ**: ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م في القاهرة. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات. والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك أبي الخير أحمد [١]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧١٢٣.

[٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٨٠.

عنوان المخطوط: تأويل مُشْكَل الحديث وبيانه = بيان مشكل الحديث [٢].

المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، الأشعري، الأنصاري، الشافعي، أبو بكر (ت٤٠٦هـ/١٠١٥م) [٣].

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٥٦.

(٢) HALL MÜTEŞABİHATÜ'l- HADİS.

توجد منه مخطوطة أُخرىٰ في مكتبة راغب پاشا، انظر: الرقم الحميدي: ٣١٢.

وقد طبع في روما سنة ١٣٦١ هـ/ ١٩٤١، وحيدر آباد سنة ١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٣م، وفي بيروت سنة ١٩٨٣م، وفي حلب سنة ١٤٠٢هـ، ونشرته دار عالم الكتب للطباعة في بيروت سنة ١٩٨٥م.

انظر: ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٣) İBNÜ'l- FUREK el- EŞ'ARİ EBU BEKR MUHAMMED el- HÜSEYN ـ ابن فورك الأصبهاني؛ أبو بكر الأنصاري الشافعي (وفورك: ضبطها ابن خلكان والسمعاني وابن الأثير والصفدي =

عدد الأوراق : ١/ب ـ ١٢٣/آ ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٣٨ ـ ١٧٨ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله المتفضل بنِعمه المتطول بأياديه ومِننه الذي خصّ مَن شاء بهدايته ، من غير حاجة ، ومنعها من شاء من غير نقص ولا آفة ، أوجد المخلوقات بقدرته ، وأتقنها بعلمه ، ودبّرها علىٰ حسب إرادته ومشيئته ، دلت علىٰ بدائعه حكمتُه ، وشهدت صنائعه بعزته وعظمته ، فكل مفطور شاهد بوحدانيته ، وكل مخلوق دالٌ علىٰ إلهيته وربوبيته ، متوحد بصفات العلوّ والتعظيم في أزلِهِ ، متفرّد بأسمائه الحسنىٰ في قِدَمِهِ ،

= والسيوطي وابن العماد : بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعدها كاف ، وضبطها الزبيدي بضم الفاء وفتحها) ، وهو عالم نيسابور ، كان أصولياً أشعرياً واعظاً ، الإمام العلامة الصالح ، شيخ المتكلمين ، توفي سنة ٤٠٦ هـ . سَمِعَ « مُسند » أبي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر بن فارس ، وسمع من ابن خرزاذ الأهوازي . وحدث عنه : أبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم القشيري ، وأبو بكر بن خلف ، وآخرون . وصنف التصانيف الكثيرة ، درّس بالعراق مدة ، ثم توجه إلى الري ، فسعت به المُبتدعة ـ يعني الكرامية ـ فراسله أهل نيسابور ، فورد عليهم ، وبنَوا له مدرسة وداراً ، وظهرت بركته على المتفقهة ، وبلغت مُصنفاته قريباً من مئة مُصنف ، ودُعي إلىٰ مدينة غزنة ، وجرت له بها مُناظرات ، وكان شديد الردّ على ابن كرام ، ثم عاد إلىٰ نيسابور ، فسُمَّ في الطريق ، فمات بقرب بُسْت ، ونُقِل إلىٰ نيسابور ، ومشهده بالحيرة يُزار بالحيرة ؛ ويُستسقىٰ به ، ويُستجاب الدعاء عنده .

من تصانيفه : الإبانة عن طُرق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين في خزينة الأمانات : ١/٣٠٨ من الورقة : ٢ حتىٰ ٤٠ ، وأسماء الرجال في الحديث مخطوط في برلين : ٩٩١٨ ، والانتقاء من أحاديث أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي في المكتبة الظاهرية بدمشق حديث عام : ٧/٤١ ، والإملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الحديث في مكتبة الفاتيكان : ١٤٠٦ . وتجريد مقالات أبي الحسن الأشعري ، طبع في بيروت سنة ١٩٨٦م ، وتفسير معاني القرآن ، مخطوط في مكتبة فيض الله أفندي في إستانبول : ٥٠ ، ثلاثة أجزاء في مجلد واحد من سورة المؤمنون حتىٰ سورة الناس ، ويقع في ٢٣٣ ورقة . دقائق الأسرار . رسالة في علم التوحيد في مكتبة عارف حكمت : ٤٧ ، ومعارف الأخيار في تأويل الأخبار في مكتبة داماد إبراهيم پاشا : ٢٧٢ ، الآوراق : ٦٧ ـ ٩٦ ، وشرح أوائل الأدلة للكعبي في الأصول ، شرح كتاب العالم والمتعلم للإمام أبي حنيفة ، مخطوط في مكتبة مراد ملا : ٨/١٨٢٧ ، الأوراق : ١٥٩ ـ ٢٢٥ ، والنظامي في أصول الدين (مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ٢٣٧٨) ألفه للوزير الشهيد نظام الملك السلجوقي الذي اغتاله الباطنيون أثناء أدائه صلاة الصبح . وطبقات المُتكلمين . مشكل الآثار ، والحدود من الأصول ، حققه د . محمد عبد الحليم ، وطبع في لندن سنة ١٩٩١م .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٢٠٠ ، ٤٣٩ ، و : ٢/ ١١٠٦ ، ١٩٦٠ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٤٧٥ ، و : ٢ / ٤٨٩ ، وهدية العارفين : ٦٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/٢١٤ ـ ٢١٦ ، الترجمة : ١٢٥ . والرسالة القشيرية : ٣١٠ ، وتبيين كذب المفتري : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، وإنباه الرواة : ٣ / ١١٠ ـ ١١١ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، والعبر : ١ / ٩٥ ، والوافي بالوفيات : ٢ / ٣٤٤ ، ومرآة الجنان : ٣ / ١٧ ـ ١٨ ، وطبقات الأسنوي : ٢ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، والنجوم الزاهرة : ٤ / ٢٤٠ ، وتاج التراجم : ٤٦ ، وشذرات الذهب : ٣ / ١٨١ ـ ١٨٢ ، وتاج العروس : ٧ / ١٦٧ ، ومعجم المؤلفين : ٩/٢٠٨ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٣/٢٢٩ ؛ والأعلام للزركلي : ٦/٨٣ .

مقدَّسٌ عن الحاجات، مبرَّأٌ عن العاهات، منزّهٌ عن وجوه النقص والآفات، متعالٍ عن أن يوصف بالجوارح والآلات والأدوات، والسكون والحركات، والدواعي والخطرات، بل هو الغني عن جميع من في الأرضين والسماوات، لا تليق به الحدود والنهايات، ولا تجوز عليه الأكوان والمماسات، ولا تجري عليه الأزمان والأوقات، ولا تلحقه النقائص والزيادات، موجودٌ بلا حدٍّ، موصوفٌ بلا كيف، مذكورٌ بلا أين، معبودٌ بلا شبه، لا تتصوره الأوهام، ولا تقدّره الأفهام، ولا تحيط بكُنه عظمته الدلائل والأعلام، خلق ما خلق أنواعاً متفرّقةً، وأجناساً مُفترقةً، فدلّ بها أولي الألباب علىٰ أنه خارج عن كلّ نوعٍ وجنسٍ بعيد عن مُشابهة كل ذي شكْلٍ وشكَلٍ.

نحمده علىٰ نعمه عوداً وبدءاً، ونشكره علىٰ فواضله أولاً وآخراً، ونستعصمه من الخطأ والزلل، ونستوقفه لإرشاد [٢/آ] القول والعمل، ونستعينه علىٰ إتمام ما ابتداء به من فضْله ورحمته، ونشهد له بالتوحيد والتفرّد بإنشاء المختَرَعات على اختلافها نفعاً وضراً، وعطاءً ومنعاً، وخيراً وشراً، وأن جميع ذٰلك العدل من قضائه، والقسط من تقديره وتدبيره، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته وخيرَته، أرسله بالحق إلى الخلق بشيراً ونذيراً، صادقاً أميناً، فقطع به العذرَ وأكمل به الحجّة، وختم به الرسالة، صلى الله عليه وسلم خاصّة، وعلى النبيين والمرسلين والملائكة المقرّبين، وعلىٰ جميع المطيعين له عامّة، وسلّم كثيراً. أمّا بعد: فقد وقفت أسعدكم الله بمطلوبكم، ووفقنا لإتمام ما ابتدأنا به علىٰ تحري النعم والصواب من حاجتكم إلىٰ إملاء كتاب نذكر فيه ما اشتهر من الأحاديث المرويّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مِمّا يُوهم ظاهرُها التشبيه مِمّا تسلّق به الملحدون على الطعن في الدين، وخصّوا بتقبيح ذٰلك الطائفةَ التي هي الظاهرة بالحق لساناً وبياناً وقهراً وعُلوّاً وإمكاناً، الطاهرة عقائدها من شوائب الأباطيل، وشوائن البدع والأهواء الفاسدة، وهي المعروفة بأنها أصحاب الحديث، وهم فرقتان، فرقة منها: هي أهل النقل والرواية الذين تستند عنايتهم بنقل السُّنن، وتتوفّر دواعيهم علىٰ تحصيل طُرُقها، وحصر أسانيدها، والتمييز بين صحيحها وسقيمها، فيغلب عليهم ذٰلك، ويُعرفون به وينسبون إليه، وفرقة منهم: يغلب عليهم تحقيق صدقِ النظر والمقاييس والإبانة عن ترتيب الفروع على الأصول، ونفي شُبه المتلبسين عنها، وإيضاح وُجوه الحجج والبراهين علىٰ حقائقها، فالفرقة

الأولىٰ للدين كالخزنة للملك، والفرقة الأُخرىٰ كالبطارقة التي تذبُّ عن خزائن الملك المعترضين عليها، والمتعرضين لها، وذكرتم [٢/ب] أن أهل البدع من أصحاب الأهواء الفاسدة، العادِلة عن منهاج الكِتاب والسُّنَّة نحو الجهميّة والمعتزلة والخوارج والرافضة والمجسّمة ومَن ناصب هٰذه الفرقة بالعداوة من سائر أهل الأهواء الباطلة التي تقصد دائماً تهجين هٰذه العقائد بنقل أمثال هٰذه الأخبار، وتروم بذٰلك التلبيس على الضعفاء لتوهِمَهم أنها تنقُلُ ما لا يليقُ بالتوحيد، ولا يصحّ في الدين، وتظنُّ هٰذه الفرقة احتملت ذٰلك لاعتقادها حقائق معاني هٰذه الألفاظ علىٰ حسب المعهود من أحوال الإلحاد، والمعروف من صفاتهم وجوارحهم وأدواتهم، واشتغلت بذٰلك وهي ذاهلة عن معانيها، غافلة عن المقاصد فيها، فرمتها بكفر التشبيه، وبغفلة أهل الإلحاد والتعطيل، جاهلة بأنها إنما نقلت ما وعتْ عن رسولها، وروتْ ما سمعت عن العُدول عنه صلى الله عليه وسلم، وقد اعتقدت أصول الدين وحقائق التوحيد بدلائل العقول والسّمع، فردّت ذٰلك علىٰ موافقة أصولها، ومعاضدة ما شَهِدتْ البراهينُ بصحّتها، وإنما حمل هٰؤلاء المبتدعة علىٰ هٰذا التهجين والإنكار علىٰ هٰذه الطائفة بنقل ما نقلت من ذٰلك منه، مثل الملاحدة والمعطلة علىٰ إنكار كتاب الله عزّ وجلّ، اعتراضاً منهم عليهِ بذِكر ما ذهبت عن معرفة معانيها، وحقائقها من آياته المتشابهة، وذٰلك أن آي الكتاب قِسمان، فقسم: هو مُحكمٌ تأويله تنزيله يفهِم المراد منه بظاهره وذاته. وقسم: لا يوقف علىٰ معناه إلا بالردّ إلى المحكَم وانتزاع وجه تأويله منه، فكذٰلك أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم جارية علىٰ هٰذا المجرىٰ، ومنزّلة علىٰ هٰذا التنزيل، فمنها: الكلام البيّنُ المستقلُّ بنفسه. ومنها: المُفتقِر في بيانِه إلىٰ غيره، [٣/آ] وذٰلك علىٰ حسب عادة العرب في خطابهم، وعرف أهل اللغة في بيانها إذْ لم يكُنْ كلّ خطابهم جليّاً بيّناً مُستغنياً عن بيانٍ وتفسيرٍ، ولا كله خفيّاً مُشكِلاً يحتاج إلىٰ بيانٍ وتفسير من غيره، فإذا كانت دلائل الله عزّ وجلّ علىٰ ما فطِن عليها القول منقسِمَة، فكذٰلك دلائل السمع منقسمة، وكما لم يعترض ما خفي من دِلالةِ العقل علىٰ ما تجلّىٰ منها حتىٰ تسقطَ دلائل العقول رأساً، فكذٰلك ما خفي من دلائل السمع لا يعترض علىٰ ما تجلّىٰ منها، وإنّما أراد الله تعالىٰ أن يرفع الذين أوتوا العِلم بخصائص رفْعهِ، ودرجات فيها يُبيّن حالَهم بها عن مَن لم يُنعِم عليه بمثلِها، وإذا كانت دلائلُ العقول

صحيحةً مع تفاوتها في الجلّيّ والخفِيّ عند أكثر الملاحِدَة ، وكذٰلك دلائل كتاب الله عزّ وجلّ ، فيما دلّت عليه من الأحكام والأسماء والأوصاف ونُعوت الخالق والخلْق ، فكذٰلك تنويع دلائل السمع الذي هو السُّننُ متنوّعة لا يُبطلُها جَهْلُ الجاهلين بمعانيها ، وهٰذه المقدمة تكشف لك عن جهالة المبتدِعِين في اعتراضِهم أهل النقْل من أصحابنا في نقْلِ أمثال هٰذه الأخبار ، وتوضِح لك أن قول هٰذه المقالة يجُرُّ القائل به والقائدَ له إلىٰ إبطال الكتاب بمثل ما أبطلَ به السُّنَّة ، وأنه متىٰ زعم أن للآي المتشابهة التي وردت في الكتاب معاني وطُرُقاً من جهة اللغة تنزّل عليها ، وتُصحّح بها من حيثُ لا تؤدي إلىٰ تشبيه ، ولا إلىٰ تعطيل ، وكذٰلك سبيل هٰذه الأخبار ، والتطرُّق إلىٰ تنزيل معانيها ، وتصحيح وجوهها على الوجه الذي يخرجُ عن التشبيه والتعطيل كذٰلك ، فلم يبقَ إلّا أنّ هٰؤلاء المبتدعة إنما تقصدُ بهٰذا التهجين الكشف عن ما تستره من العقائد الرديّة في هٰذه الطائفة الطاهرة التي هي بالحقّ ظاهرة ، سبيل اعتراض الملاحِدة علىٰ جملة أهل الشريعة بمُتشابه آي الكتاب إذا بيّن لهم وجوهها وكشف لهم عن طرق [٣/ب] صحّتها فتأبىٰ إلا التهجين ، والعيب بسوء إضمارها وعقدها لأهل الإسْلام . فصل : فإذا قد بان الوجه الذي تنزل عليه هٰذه الأخبار ويُدفع بها اعتراضُ الزّاري من المخالفين علىٰ أهل الآثار ، فينكشِف لك الآن عمّا ذهب إليه بعض السلَف من المشايخ رحِمهم الله في هٰذا الباب

آخره : . . . فإن قيل : إنكم لا توجبون العِلم والقطع بأمثال هٰذه الأخبار لأنها آحاد ، وما في معانيها فكيف تجمعون بينها وبين ما في الكتاب ؟ قيل : طريق الجمع بينها من وجه آخر ، وهو : أنه مما أُطلق في وصف الله جل ذكره وله معنىً صحيح معقول ، وإذا كان أحدهما مقطوعاً به والآخر مجوزاً وليس لاختلافهما في طريقهما ما يوجب اختلاف حكمها في جواز الإطلاق حمل معانيها الوجه الصحيح . فإن قيل : فإذا لم يكن خبر الواحد موجباً للاعتقاد والقطع وليس في هٰذه الأخبار عمل يقتضي ذٰلك منها بحسبه فعلىٰ ماذا تحملونها ؟ قيل : إنها وإن لم تكن موجبة للقطع بها ، مقتضية للعلم ، فإنها مجوزة مغلبة ، وقد يفيد الخبر التجويز من جهة إطلاق اللفظة ، وقد يفيد ذٰلك من طريق القطع والاعتقاد ، وإذا كان طريقه تواتراً وإجماعاً ظاهراً ؛ أو كتاباً ناطقاً ؛ فإنه يقتضي الاعتقاد والقطع بحسبه . وإن كان ذٰلك مستنداً إلىٰ أخبار آحاد وعدول ثقات

كان الحكم بها على الظاهر واجباً من طريق التجويز ورفع الإحالة، وإن لم يكن فيها القطع والاعتقاد. فلذٰلك رتبنا هٰذه الأخبار علىٰ هٰذه الوجوه التي ذكرناها.

واعلم أنه إذا كان لا بد من قبول أخبار العدول ولا بد أيضاً من أن يكون لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الأثر والفائدة، وكان التوقف فيما يمكن معرفة معناه لا وجه له، وكان تعطيل هٰذه الأخبار لأجل توهّم تعذّر تخريجها وترتيبها، لا وجه له، وكان بعضهم ممن يتوهم أنه لا سبيل إلىٰ تخريجها يذهب إلىٰ إبطالها، وبعضهم يذهب إلىٰ إيجاب التشبيه بها، وبعضهم يذهب إلىٰ إخلائها من معان صحيحة. وجب أن يكون الأمر فيها علىٰ ما قلنا ورتبنا، وأن يكون أوهام المعطلين من الملحدة والمبتدِعة والمشبّهة لله بخلقه فاسدة باطلة، وأن يكون معاني هٰذه الآثار صحيحة معقولة على الوجه التي رتبناها، وبطل توهُّم مَن يدّعي أن ذٰلك مما لا يجوز تأويله، ولا يصح تفسيره، ووجب أيضاً أن يكون معنىٰ قول مَن قال بإمرارها علىٰ ما جاءت محمولاً علىٰ أنه لا يزاد فيها ولا ينقص منها؛ لئلا يؤدي إلىٰ وقوع الغلط فيها، وخاصة إذا خاض في تأويلها مَن لم يكن له دُربة بطريق التوحيد، ومعرفة الحقّ فيها، ولذٰلك حملنا هٰذا القول علىٰ هٰذا المعنىٰ من قائله وإن لم يكن أراد ذٰلك، فإنا بَيَّنَّاه لتوضيح بُطلان ما قاله، وتصحيح ما قلنا، فعلىٰ ذٰلك فلترتب إن شاء الله تعالىٰ.

كمل بيان ما أشكل ظاهره من صحيح الحديث مما أوهم التشبيه، ولَبَّسَ بذٰلك المجسِّمون، وازدراه الملحدون، وطعن في روايته المبتدعون، وإيضاح ما خفي باطنه مما أغفله الجاهلون، وأنكره المعطلون، وشرح ذٰلك وتنزيله ما يليق بوصف الله تعالىٰ بالدلائل التي لا شك فيها، ومُوافقة السُّنَّة المعمول بها واللغة الْمُجْمَع عليها.

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: هٰذا كتاب في تأويل مشكل الحديث النبوي يُسمّىٰ «مُشكل الآثار»، ردَّ فيه المؤلف على الملاحدة والمعطلة وأهل الأهواء المبتدعة من الجهمية والمعتزلة والباطنية الروافض، بما اعترضوا به علىٰ أهل السُّنَّة والجماعة من أصحاب الحديث في رواية أحاديث أخبار في صفات الله تعالىٰ. وأوله في مخطوطة الخالدية في القدس (١٧٥ حديث: ١٠٢٢): «قال الشيخ الإمام العالم أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني الأشعري رحمه الله...» **الناسخ**: محمد أمين بن حسين. **تاريخ النسخ**:

١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٢٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/١٨٠ .

عنوان المخطوط : درة التأويل في متشابه التنزيل [١] .

المؤلف : الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم ، الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م [٢] .

(١) HALL MÜTEŞABİHATÜ'l- KUR'AN .

انظر الرقم الحميدي : ١٨١ .

درة التأويل في متشابه التنزيل للراغب الأصبهاني أوله : اعلموا حملة الكتاب الكريم إلخ .. ذكر أنه صنفه بعد ما عمل كتاب المعاني الأكبر وأملىٰ كتاب احتجاج القراء .

درة التنزيل وغرة التأويل في الآيات المتشابهات للإمام فخر الدين محمد الدين محمد بن عمر الرازي المتوفىٰ سنة ٦٠٦ ست وستمائة مجلد أوله الحمد لله حمد الشاكرين إلخ تكلم فيه على الآيات المتكررة بالكلمات المتنفقة والمختلفة التي يقصد الملحدون التطرق منها إلىٰ عيبها وأجاب عنها . انظر ؛ كشف الظنون : ٧٣٩/١ .

وقد طبع في مطبعة السعادة سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م منسوباً إلىٰ محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ، أبو عبد الله ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م ، تحت عنوان : درة التنزيل وغرة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز ، ثم نشره الخانجي سنة ١٩٠٩م ، ونشرته دار العروبة للدراسات والبحوث (بدون تاريخ) ، والمكتبة التوفيقية (بدون تاريخ) ، ودار الآفاق ، بيروت ، ط١/ ١٩٧٣ . ودار الكتب العلمية ١٩٩٥م ، ودار المعرفة في بيروت ٢٠٠٢م تحقيق : خليل مأمون شيحا ، وجامعة أم القرىٰ ، معهد البحوث العلمية بمكة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ، بتحقيق د/ محمد مصطفىٰ آيدين .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧ ، وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ٤٩٥/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٨١/٢ .

(٢) RAGIB el- İSFAHANİ EBU'l- KASIM el- HÜSEYN b. MUHAMMED ..

الراغب ، أبو القاسم ، الأصبهاني . وانفرد السيوطي في « بغية الوعاة » بتسميته : المفضل بن محمد الأصبهاني ، وورد في فهرس الخزانة التيمورية : الحسين بن المفضل بن محمد . وسماه حاجي خليفة الحسين بن علي ، (انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٨٨١) . كان من المتكلمين ، وكان لديه اعتزال ، وقد أشار السمين الحلبي إلى اعتزالياته التي دسّها في مفردات القرآن ، وقد طبع من تصانيفه كتاب « الذريعة إلىٰ مكارم الشريعة » وكتاب « المفردات في غريب القرآن » طبع بتحقيق محمد سيد كيلاني طبعة رديئة فيها آلاف الأخطاء عدة مئات منها في الآيات القرآنية ، ورغم أنه طبع أكثر من عشرين مرة ، فما زال يحتاج إلى التحقيق العلمي ، وأفضل طبعاته طبعة دار القلم بتحقيق الداودي التي أحصينا لهم فيها عدداً من الأخطاء في حرف السين وحده ، ونشرناه في جريدة الحياة مما تسبب لهم بالإحراج .

وللراغب كتاب « تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين » طبع بمطبعة ثمرات الفنون في بيروت سنة ١٣١٩ هـ ، وكتاب « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء » في جزأين ، نشرته دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، وطبعت أيضاً مقدمة كتابه « جامع التفاسير » الذي لم يكمله ، واستفاد منه الإمام البيضاوي في تفسيره . وله من الكتب التي لم تطبع كتاب « الأخلاق » أو « أخلاق الراغب » ، وكتاب « حل متشابهات القرآن » ، وكتاب « تحقيق البيان في تأويل القرآن » =

عدد الأوراق : ١٢٧/ب ـ ٢٨٠/ب ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٣٨ ـ ١٧٨ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : اعلموا حملة الكتاب الحكيم وحفظة القرآن الكريم وفقكم الله لحقِّ علمه بعد حقّ تلاوته وأذاقكم من تأويله ما يشغف قلوبكم بحلاوته ، أنني مُذ خصَّني الله بإكرامه ، وشرفني بدراسة كلامه ، تدعوني دواع قويّة يبعثها نظر ورويّة في الآيات المتكررة بالألفاظ المختلفة في أماكنها المتشابهة تتطلب العلامات وتدفع لبس إشكالها وتخص اللفظية بآيتها دون أشكالها ، فلم تزل تلك الدعاوي تزيد وتنمىٰ منذ الصبا وثوبه القشيب إلىٰ أن عوّضت منه ريطة المشيب ، فاتفقت خلوة سطوتُ علىٰ وحشتها بالقرآن ولولا أنسهُ لم يكن لي بها يدان ، وذٰلك بعد ما عملت من كتاب المعاني الأكبر ، وأمليت من احتجاج القراءآت . . .

آخره : . . . وقوله : ﴿ ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾ [1] فالمُراد بالناس الأبرار ، وللناس الثاني الأشرار ، فكان المعنى الذي يوسوس في صدور الأخيار من الجنة وأشرار الناس فقد صار المعنىٰ بكل واحد علىٰ صفة غير صفة المعنىٰ بالآخر ، فكأنه غيره ، وإن كان الجنس قد جمع كُلَّه .

هٰذا آخر ما تكلمنا عليه من الآيات التي يقصد الملحدون إلى التطرق منها إلىٰ عيباه . والحمد لله علىٰ إنعامه وصلواته على النبي محمد وآله .

= و« أفانين البلاغة » ، و« أدب الشطرنج » ، وكتاب في الاعتقاد . رسالة في فوائد القرآن . المعاني الأكبر .
وذكر السيوطي أنه كان في أوائل المئة الخامسة ، وذكر صاحب « كشف الظنون » ١ / ٣٦ ، أنه توفي سنة نيف وخمس مئة ، وقيل : أنه توفي سنة (٥٠٢) هـ : وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢٤٩ ، ولم يذكر البيهقي في « تاريخ حكماء الإسْلام » له تاريخ وفاة ، وإنما ذكر علىٰ هامشه أن وفاته كانت سنة (٤٠٢) في أصح الروايات ، وفي « فهرس الخزانة التيمورية » ٣ / ١٠٨ أن وفاته سنة ٥٠٣ هـ حسبما زعم بعض المستشرقين الأعاجم ، أما مجلة المجمع العلمي العربي : ٢٤ / ٢٧٥ ، ففيها أن وفاته كانت سنة ٤٥٢ هـ ، وهو مقارب لإيراد الذهبي له في هٰذه الطبقة .
انظر : الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة : ٥ / ٤٥ ، وسفينة البحار : ١ / ٥٢٨ ، وأعيان الشيعة للعاملي : ٢٧ / ٢٢٠ ـ ٢٢٨ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢٤٩ ـ ٢٥٦ ، وتاريخ حكماء الإسْلام للبيهقي : ١١٢ ـ ١١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٠/١٨ ـ ١٢١ ، الترجمة : ٦٠ . وبغية الوعاة : ٢ / ٢٩٧ ، وكشف الظنون : ٣٦/١ ، ١٣١ ، ٣٧٧ ، ٤٤٧ ، ٤٦٢ ، ٧٣٩ ، ٨٢٧ ، ٨٨١ ، و : ٢/ ١٦٠٩ ، ١٧٢٩ ١٧٧٣ ، وهدية العارفين ١ / ٣١١ ، والأعلام للزركلي : ٢ / ٢٥٥ . ومعجم المؤلفين ، الطبعة القديمة : ٥٩/٤ ، ٣٨٣/١٣ ، وطبعة المجلدات الأربعة ٦٤٢/١ .

(١) سورة الناس ، الآية : ٥ .

فرغ من كتابته في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول لسنة ثلاث وستين ومائة وألف (١١٦٣هـ)

ملاحظات : **الناسخ** : محمد أمين بن حسين . **تاريخ النسخ** : ٢٣ ربيع الأول سنة ١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٢٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣/١٨٠ .

عنوان المخطوط : تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين [١] .

المؤلف : الحسين بن محمد ، الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٨١/ب ـ ٣١١/ب ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٣٨ ـ ١٧٨ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الذي أرسل بالنبوّة عبده ، وعلّمَنا علىٰ لسانه حمده ، ورغّبنا به فيما عنده ، ونسأله أن يصلي علىٰ نبيه وآله وأن يهدينا بأوضح دليل إلىٰ أنجح سبيل ، وبأقوىٰ حجّة إلىٰ أوضح محجّة . قال أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب رحمه الله : هٰذه رسالة في تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين ، أما النشأتان فأحدهما : المذكورة في قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣] والثانية المذكورة في قوله تعالىٰ : ﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ

(١) TAFSİLÜ'n- NEŞ'ATEYN ve TAHSİLÜ's- SA'ADETEYN .

توجد منه مخطوطة أخرىٰ نفيسة في مكتبة راغب پاشا ، انظر الرقم الحميدي : ١٢٨٣/ ٥ . والرقم الحميدي : ٢/١٠٦٧ . طبعته مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، ومطبعة ثمرات الفنون في بيروت سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، وسنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ، ونشره طاهر الجزائري معتمداً نسخة الخالدية رقم : ١٢٢٦ آداب شرعية ١/ ١٠٤٣ ، سنة ١٣١٩هـ / ١٩٠١م ، وطبع في حلب سنة ١٩٧٢ . وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٩٢٢/١ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٣٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٧/٣ .

(٢) RAGIB el- İSBİHARİ EBU'l- KASIM el- HÜSEYN b. MUHAMMED b. MUFAD .

انظر الرقم الحميدي : ٢/١٨٠ .

(٣) سورة الواقعة ، الآية : ٦٢ .

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١). وأما السعادتان، فإحداهما المذكورة في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢). والثانية المذكورة في قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ (٣)، وقد عملت ذٰلك للأستاذ الكريم أدام الله نعمه لما رأيته مُعتنياً باكتساب الإنسانية الموصلة إلى السعادتين أعانه الله على استفادتهما...

آخره: .. الباب الثالث والثلاثون: في فضيل الإنسان إذا شرف على الملك.

قد تقدم أن الناس ضربان: ضرب لم يحظ من الإنسانية إلا بالصورة التخطيطية من انتصاب القامة وعرض الظفرة والقوة على الضحك ولغو من النطق يجري مجرى المُكَاء والتصْدِية، وهو دون البهائم.

وضرب هو الإنسان، وهو المُعتني بما خلق لأجله، فمن كان كذٰلك فله حالتان: إحداهما: حالته وهو في الدنيا ولما يقتحم العقبة ويفك الرقبة بل هو صريع جوعه وأسير شبعه، تُنْتِنُهُ العرقة، وتؤلمه البقّة، وتقتله الشرقة، ولما يقض ما أمره، فهو ما دام في دنياه لا يحكم له أنه أفضل من الملائكة على الإطلاق.

والحالة الثانية: قد اقتحم العقبة، وفك الرقبة بعدما قضىٰ ما أمره، فصار من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، بل قد حصل في مقعد صدق عند مليكٍ مقتدر، ذا حياة بلا ممات، وغنىً بلا فقر، وعزّ بلا ذُلّ، وعلم بلا جهل، وقد قامت الملائكة تخدمه، كما قال تعالىٰ: ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ (٤)، فحينئذ من جعل له هٰذه المنزلة فهو.

(إلىٰ هنا والباقي ناقص، وهو في المخطوط؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٠٦٧، ١٤٨٣/٥. وفي المطبوع:)» أفضل من كثير من الملائكة، أعاننا الله علىٰ بلوغ هٰذه المنزلة وجعلنا من المترشحين لها برحمته إنه علىٰ ما يشاءُ قدير. فهٰذا آخر ما قصدت من بيان تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين نفعني الله به ومن نظر فيه برحمته إنه علىٰ

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٢٠.

(٢) قال الله تعالىٰ: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ سورة البقرة، الآية: ٤٠. سبحان الله، ترىٰ لماذا اختار الأصبهاني هٰذه الآية دون غيرها؟.

(٣) سورة هود، الآية: ١٠٨.

(٤) سورة الرعد، الآية: ٢٣ ـ ٢٤.

ما يشاء قدير والحمد لله وصلواته علىٰ خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

ملاحظات : الناسخ : محمد أمين بن حسين . **تاريخ النسخ** : ١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤/١٨٠ .

عنوان المخطوط : اللمع في الاعتقاد [١] .

المؤلف : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد ، أبو القاسم ، زين الدين ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، الصوفي ت ٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣م [٢] .

(١) el- LUM'A fi'l- İTİKAD mine'l- KUŞEYRİYYE .

توجد منه مخطوطة في الخزانة التيمورية بمصر مجاميع : ١٥/٣٥٨ . وله كتاب في اعتقاد أهل السُّنّة مخطوط في مكتبة مراد بخاري : ٣/٢١٠ ، الأوراق : ٧٤ ـ ٨٢ .

(٢) KUŞEYRİ EBU'l- KASIM ABDÜLKERİM b. HASAN .

القشيريّ : هو من بني قشير بن كعب . الملقب زين الإسْلام ، شيخ خراسان في عصره . فقيه ، أصولي ، محدث . حافظ ، مفسر ، متكلم ، أديب ، ناثر ، ناظم . والقشيري : ـ بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء وفي آخرها راء ، هٰذه النسبة إلىٰ قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قبيلة كبيرة ـ وهو الإمام الزاهد ، القدوة ، الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (قشيري الأب ، سلمي الأمّ) الخراساني ، النيسابوري ، الشافعي ، الصوفي ، المفسر ، صاحب الرسالة القشيرية ، (لو قُرِعَ الصخرُ بسَوْط تحذيره لذابَ ، ولو رُبِط إبليسُ في مجلسه لتابِ) وُلِدَ سنة خمس وسبعين وثلاث مئة . وعاش تسعين سنة . وتعانى القشيريّ الفروسيةَ والعمل بالسلاح حتىٰ برع في ذٰلك ، ثم تعلم الكتابة والعربية ، وقيل : أهدي للشيخ أبي القاسم فرس ، فركبه نحواً من عشرين سنة ، فلما مات الشيخ لم يأكل الفرس شيئاً ، ومات بعده بأسبوع . وقد مات أبو القشيريّ وهو طفل ، فدُفع إلى الأديب أبي القاسم اليمني اليماني ، فقرأ عليه الآداب ، وكانت للقشيري ضيعة مثقلة بالخراج بأستوا (بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو وألف : ناحية من نيسابور كثيرة القرىٰ) ، فتعلم طرفاً من الحساب ، وعمل قليلاً ديواناً ، ثم دخل نيسابور من قريته ، فاتفق حضوره مجلس أبي علي الدقاق ، فوقع في شبكته ، وقصر أمله ، وطلب القبا ، فوجد العبا ، فأقبل عليه أبو علي ، وأشار عليه بطلب العلم ، فمضىٰ إلىٰ حلقة الطوسي ، وعلق « التعليقة » وبرع ، وانتقل إلى ابن فورك ، فتقدم في الكلام ، ولازم أيضاً أبا إسحاق ، ونظر في تصانيف ابن الباقلاني ، ولما توفي حمُوه أبو علي تردد إلى السّلمي ، وعاشره ، وكتب المنسوب . وجوّد . ثم سمع الحديث من : أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف ، صاحب أبي العباس الثقفي ، ومن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني ، وأبي الحسن العلوي ، وعبد الرحمٰن بن إبراهيم المزكي ، وعبد الله بن يوسف ، وأبي بكر بن فورك ، وأبي نعيم أحمد بن محمد ، وأبي بكر بن عبدوس ، وأبي عبد الرحمٰن السلمي ، وابن باكويه ، وعدة . وتفقّه علىٰ أبي بكر محمد بن أبي بكر الطوسي ، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني ، وتقدم في الأصول والفروع ، وصحب العارف أبا علي الدقاق ، وتزوج بابنته ، وجاءه منها أولاد نجباء . وحدث عنه أولاده أبو سعد عبد الله (انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨/٥٦٢ ـ ٥٦٣ ، الترجمة : ٢٩١) ، وعبد الواحد ، وأبو نصر عبد الرحيم (انظر : سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٢٤ ـ ٤٢٦ ، الترجمة : ٢٤٧) ، وعبد المنعم (انظر : سير أعلام النبلاء : =

.

= ٦٢٣/١٩ ـ ٧٢٥ ، الترجمة : ٣٦٧) ، ومن سلالته حفيده : هبة الرحمٰن بن عبد الواحد (انظر : سير أعلام النبلاء : ١٨٠/٢٠ ـ ١٨٢ ، الترجمة : ١١٦) . وزاهر الشحامي ، وأخوه وجيه ، ومحمد بن الفضل الفراوي ، وعبد الوهاب بن شاه ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وعبد الرحمٰن بن عبد الله البحيري ، وحفيده أبو الأسعد هبة الرحمٰن ، وآخرون .

وحج مع الإمام أبي محمد الجويني ، والحافظ أبي بكر البيهقي . وسمعوا ببغداد والحجاز من هلال الحفار ، وأبي الحسين بن بشران ، وطبقتهما . وقد ورد القشيريُّ علىٰ أمير المؤمنين القائم بأمر الله العباسيّ ، ولقي قبولاً ، وعقد له المجلس في مجالسه المختصة به ، وكان ذٰلك بمحضر ومرأىٰ منه ، وخرج الأمر بإعزازه وإكرامه ، فعاد إلىٰ نيسابور ، وكان يختلف منها إلىٰ طوس بأهله ، حتىٰ طلع صبح الدولة ألآلب آرسلانية (نسبةً إلى السلطان ألب أرسلان السلجوقي) فبقي عشر سنين محترماً مطاعاً معظماً . وصار شيخ خراسان في التصوف ، ولزم المجاهدات ، وتخرج به المريدون ، وكان عديم النظير في السلوك والتذكير ، لطيف العبارة ، طيب الأخلاق ، غواصاً على المعاني . ونظم الشعر ، ومن شعره قوله :

سقى الله وقتاً كنتُ أخلو بوجهكم ... وثغر الهوىٰ في روضة الأنسِ ضاحكُ

أقمت زماناً والعيون قريرة ... وأصبحت يوماً والجفون سوافكُ

وصنف القشيري كتاب : « التيسير في التفسير » ، ويقال له : « التفسير الكبير » وهو من أجود التفاسير ، مخطوط في جامعة إستانبول : ٣٢٢٨ ج : ١ ، ومكتبة فيض الله أفندي : ٨٩ : ج : ١ ، و : ٨٧ ، ج : ٢ ، وليدن : ١٦٥٩/٨١١ ، و« الرسالة القشيرية » (انظر الرقم : ٤٦٦) ، و« لطائف الإشارات » طبعت الأقسام الثلاثة الأولىٰ منه في القاهرة سنة ١٩٦٨ ـ ١٩٧١م ، بعناية إبراهيم بسيوني . والتحبير في علم التذكير في شرح أسماء الله الحسنىٰ ، طبع في القاهرة سنة ١٩٦٨م ، وكتاب « الجواهر » ، وكتاب « أحكام السماع » ، وكتاب « المناجاة » ، وأربعون في الحديث مخطوط في الظاهرية بدمشق مجموع : ١١٧ ، وبرلين : ١٤٥٧ ، والخزانة العامة في الرباط : ٩٤٠ . استفاضة المرادات بلغة المقاصد في التصوف مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر مجاميع : ١٥/٣٥٨ . التخبير (التحبير) في علم التذكير في معاني اسم الله تعالىٰ طبع بالقاهرة سنة ١٢٧٠ هـ ، ١٩٦٨م ، ١٩٧٠م . عيون الأجوبة في فنون الأسئلة مخطوط في مكتبة آماسيا : ١/١٤٣٤ ، والظاهرية بدمشق عام : ٦٠٣٣ . الفصول المتضمنة للأصول مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر مجاميع : ١٧/٣٥٨ . كتاب المعراج . المنتهىٰ في نكت أولي النهىٰ مخطوط في الظاهرية بدمشق عام : ٥٩١١ ؛ الأوراق : ٤٤ ـ ٤٨ . ناسخ الحديث ومنسوخه . نحو القلوب في التصوف مخطوط في الظاهرية بدمشق عام : ٥٣٦٧ ، ١٠٦٦٤ ، والخزانة التيمورية بمصر تصوف : ١٩٦ ، ودار الكتب ؛ مجاميع طلعت : ٢٤٢ ، وعارف حكمت : ٢٦ . حياة الأرواح والدليل إلىٰ طريق الصلاح . شكاية أهل بحكاية ما نالهم من المحنة . منثور الخطاب في مشهود الألباب مخطوط في مكتبة آماسيا : ٨/١٥٨٤ ؛ الأوراق : ٩١ ـ ٩٣ . وصية للمريدين مخطوط في القاهرة ملحق : ٢٠٥٣٤/ب ، الأوراق : ٢٣٤ ـ ٢٤١ ، وخزينة الأمانات : ١٦/١٧٦٢ ، الأوراق : ١٩٨ ـ ٢٠٥ . ومناقب الإمام الأعظم : مخطوط في مكتبة آماسيا : ٢/١٤٣٤ ، الأوراق : ١٨٧ ـ ١٨٩ . وقد طبع من كتبه أربعة كتب ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة وترجماتها ومختصراتها : ٣١ عنواناً .

انظر : تاريخ بغداد : ٨٣/١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٧/١٨ ـ ٢٣٣ ، الترجمة : ١٠٩ ، ودمية القصر : ٢ / ٩٩٣ ـ ٩٩٨ ، والأنساب : ١٠ / ١٥٦ ، وتبيين كذب المفتري : ٢٧١ ـ ٢٧٦ ، والمنتظم : ٨ / ٢٨٠ ، والكامل : ١٠ / ٨٨ ، واللباب : ٣ / ٣٨ ، وإنباه الرواة : ٢ / ١٩٣ ، وفيات الأعيان : ٣ / ٢٠٥ ـ ٢٠٨ ، وتاريخ أبي الفدا : ٢ / ١٩٠ ، والعبر ٣ / ٢٥٩ ، ودول الإِسْلام : ١ / ٢٧٤ ، ومسالك الأبصار : ٥ / ١ / ٨٩ ـ ٩١ ، ومرآة الجنان : ٣ / ٩١ ـ ٩٣ ، وطبقات السبكي : ٥ / ١٥٣ ـ ١٦٢ ، وطبقات الأسنوي : ٢ / ٣١٣ ـ ٣١٥ ، والبداية والنهاية : ١٢ / ١٠٧ ، وطبقات الأولياء : ٢٥٧ ـ ٢٦١ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ٩١ ـ ٩٢ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١ / ٣٣٨ ـ ٣٤٦ ، ومفتاح السعادة : ٢ / ١٠٧ ـ ١٠٩ ، وتاريخ الخميس : ٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ، وكشف الظنون : ٥٢٠ ، ١٢٦٠ ، ١٥٥١ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٣١٩ ـ ٣٢٢ ، ونفحات الأنس : ٣٥٤ ، وروضات الجنات =

عدد الأوراق : ٣١٣/ب ـ ٣١٧/ب ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٣٨ ـ ١٧٨ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله علىٰ أفضاله ، والصلاة علىٰ محمد وآله . هٰذه لمع تخبر عن عقائد أهلِ السُّنَّة [١] ، فيما يتعلَّق بمسائل الأصول من غير بسطِ الحجّة : العالَم مُحْدَثٌ

= لمحمد باقر الخوانساري : ٤٤٤ ، الرسالة المستطرفة : ١٦٦ . وهدية العارفين : ٦٠٧/١ ـ ٦٠٨ ، والأعلام : ١٨٠/٤ ، ومعجم المؤلفين : ٦/٦ ـ ٧ .

(١) أورد الغزالي قواعد العقائد ؛ فقال : « كتاب قواعد العقائد وفيه أربعة فصول : الفصل الأول في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة التي هي أحد مباني الإسْلام . فنقول وبالله التوفيق : الحمد لله المبدئ المعيد الفعال لما يريد ذي العرش المجيد والبطش الشديد ، الهادي صفوة العبيد إلى المنهج الرشيد والمسلك السديد ، المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد بحراسة عقائدهم عن ظلمات التشكيك والترديد ، السالك بهم إلى اتباع رسوله المصطفىٰ واقتفاء آثار صحبه الأكرمين المكرمين بالتأييد والتسديد ، المتجلي لهم في ذاته وأفعاله بمحاسن أوصافه التي لا يدركها إلا من ألقى السمع وهو شهيد ، المعرف إياهم أنه في ذاته واحد لا شريك له ، فرد لا مثيل له ، صمد لا ضد له ، منفرد لا ند له ، وأنه واحد قديم لا أول له ، أزلي لا بداية له ، مستمر الوجود لا آخر له ، أبدي لا نهاية له ، قيوم لا انقطاع له ، دائم لا انصرام له ، لم يزل ولا يزال موصوفاً بنعوت الجلال ، لا يقضىٰ عليه بالانقضاء والانفصال بتصرُّم الآباد وانقراض الآجال ، بل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم .

التنزيه : وأنه ليس بجسم مصور ، ولا جوهر محدود مقدَّر ، وأنه لا يُماثل الأجسام لا في التقدير ولا في قبول الانقسام ، وأنه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر ، ولا بعرض ولا تحله الأعراض ، بل لا يماثل موجوداً ولا يماثله موجود ، ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء ، وأنه لا يحده المقدار ولا تحويه الأقطار ، ولا تحيط به الجهات ، ولا تكتنفه الأرضون ولا السمٰوات ، وأنه مُستوٍ على العرش على الوجه الذي قاله ، وبالمعنى الذي أراده ، استواءً منزَّهاً عن المماسَّة والاستقرار والتمكُّن والحلول والانتقال ، لا يحمله العرش بل العرش وحَمَلَته مَحمولون بلُطفِ قُدرتِه ، ومقهورون في قبضته ، وهو فوق العرش والسماء ، وفوق كل شيء إلىٰ تخوم الثرىٰ فوْقِيَّة لا تزيده قُرباً إلى العرش والسماء ، كما لا تزيده بُعداً عن الأرض والثرىٰ ، بل هو رفيعُ الدرجات عن العرش والسماء ، كما أنه رفيع الدرجات عن الأرض والثرىٰ ، وهو مع ذٰلك قريبٌ من كل موجود ، وهو أقرب إلى العبد من حبل الوريد ، وهو علىٰ كل شيء شهيد ، إذ لا يماثل قربُهُ قرْبَ الأجسام ، كما لا تُماثل ذاتُهُ ذاتَ الأجسام ، وأنه لا يحِلُّ في شيء ، ولا يحلُّ فيه شيء تعالىٰ عن أن يحويه مكانٌ ، كما تقدَّس عن أن يَحُدَّه زمان ، بل كان قبلَ أن خلق الزمان والمكان ، وهو الآن علىٰ ما عليه كان ، وأنه بائن عن خلقه بصفاته ليس في ذاته سِوَاه ولا في سِواه ذاته ، وأنه مقدَّس عن التغير والانتقال ، لا تحلّه الحوادث ولا تعتريه العوارض ، بل لا يزال في نُعُوتِ جلاله مُنزّهاً عن الزَّوال ، وفي صفاتِ كمالِهِ مُستغنياً عن زيادة الاستِكمال ، وأنه في ذاته معلومُ الوجود بالعقول ، مرئيّ الذات بالأبصار نِعمةً مِنْهُ ولُطفاً بالأبرار في دار القرار ، وإتماماً منه للنعيم بالنظر إلىٰ وجهه الكريم .

الحياة والقدرة : وأنه تعالىٰ حي قادر ، جبار قاهر ، لا يعتريه قصور ولا عجز ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، ولا يعارضه فناء ولا موت ، وأنه ذو الملك والملكوت ، والعزة والجبروت ، له السلطان والقهر ، والخلق والأمر ، والسمٰوات مطويات بيمينه ، والخلائق مقهورون في قبضته ، وأنه المنفرد بالخلق والاختراع ، المتوحّد بالإيجاد والإبداع ، خلق الخلق وأعمالهم ، وقدر أرزاقهم وآجالهم ، لا يشذُّ عن قبضته مقدورٌ ، ولا يعزبُ عن قدرته تصاريف الأمور ، لا تحصىٰ مقدوراته ولا تتناهىٰ معلوماته .

العلم : وأنه عالم بجميع المعلومات ، مُحيط بما يجري من تخوم الأرضين إلىٰ أعلى السمٰوات ، وأنه عالم لا يعزب =

مخلوق، وله صانعٌ وهو الله سبحانه وتعالىٰ، والله قديمٌ لا ابتداء لوجوده، واحِدٌ لا قَسِيم له في ذاته، ولا شَبيه له في حقّه وصفاته ونفسه، ولا شريك له في معقولاته، لم يزل باستحقاقه جلاله، ولايزال بأسمائه ونعوته الأجسام والجواهر والأعراض والأكوان والطعوم والألوان والروائح والحركات والسكون والاجتماع والافتراق والنور والظلام جميعها حاصلةٌ بقُدرته، وهو سُبحانه عزَّ عن الاتصاف بشيء منها، وهو عزيزٌ وقادر مريد عالم حيّ قيّوم سميع بصير متكلِّمٌ باقٍ عِلمُهُ شاملٌ بكلِّ معلوم...

آخره:... فصل: الإمامُ بعد نبينا أبو بكر الصديق ثم عُمَرُ الفاروق ثم عثمانُ ثم عليٌّ، والدليلُ علىٰ حصوله العقدُ لهم في أوقاتهم من أهل الحلّ والعقْد. فصل: ترتيبُ

= عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، بل يعلم دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء، ويدرك حركة الذر في جو الهواء، ويعلم السر وأخفىٰ، ويطلع علىٰ هواجس الضمائر، وحركات الخواطر، وخفيات السرائر، بعِلمٍ قديمٍ أزليّ، لم يزل موصوفاً به في أزل الآزال، لا بعِلمٍ مُتجدِّدٍ حاصل في ذاته بالحلول والانتقال.

الإرادة: وأنه تعالىٰ مريد للكائنات، مدبر للحادثات.

السمع والبصر: وأنه تعالىٰ سميع بصير، يسمع ويرىٰ ولا يعزب عن سمعه مسموع وإن خفي، ولا يغيب عن رؤيته مرئي وإن دق.

الكلام: وأنه تعالىٰ متكلم آمرٌ ناهٍ، واعِدٌ مُتوعّدٌ بكلامٍ أزَلِيّ قديمٍ قائمٍ بذاتِهِ لا يُشبه كلام الخلق، فليس بصوت يحدث من انسلال هواه أو اصطكاك أجرام، ولا بحرْف ينقطع بإطباق شفة أو تحريك لسان، وأن القرآن والتوراة والإنجيل والزبور كُتُبه المنزلة علىٰ رُسُلِهِ عليهم السلام. وأن القرآن مقروءٌ بالألسنة، مكتوب في المصاحف، محفوظ في القلوب، وأنه مع ذٰلك قديمٌ قائم بذات الله تعالىٰ، لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال إلى القلوب والأوراق...

الأفعال: وأنه سبحانه وتعالىٰ لا موجود سواه إلّا وهو حادِثٌ بفِعْلِهِ وفائض من عَدْلِهِ علىٰ أحسن الوجوه وأكملها وأتمها وأعدلها...

معنى الكلمة الثانية: وهي الشهادة للرسل بالرسالة، وأنه بعث النبي الأمي القرشيَّ محمداً صلى الله عليه وسلم برسالته إلىٰ كافة العرب والعجم والجن والإنس فنسخ بشريعته الشرائع إلا ما قرَّره منها، وفضَّلَهُ علىٰ سائر الأنبياء وجعله سيدَ البشر، ومَنَعَ كمالَ الإيمان بشهادة التوحيد ـ وهو قول: لا إلٰه إلا الله ـ ما لم تقترن بها شهادةُ الرسول، وهو قولك: محمد رسول الله، وألزم الخلق تصديقه في جميع ما أخبرَ عنه من أمور الدنيا والآخرة، وأنه لا يتقبل إيمان عبدٍ حتىٰ يؤمنَ بما أخبرَ به بعد الموت، وأن يؤمن بشفاعة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم سائر المؤمنين علىٰ حسب جاهه ومنزلته عند الله تعالىٰ، وأن يعتقد فضل الصحابة رضي الله عنهم وترتيبهم وأن أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم، وأن يحسن الظن بجميع الصحابة ويثني عليهم كما أثنى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين».

انظر؛ إحياء علوم الدين للغزالي، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه: ١/ ٨٩ ـ ٩٣.

الأئمة الأربعة في الفضيلة كترتِيبِهِم في الولاية [١]، فأقلُّهم ولايةً أفضلُهم رُتبةً [٢].

فصل: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان مُصيباً في جميع ما عمل من حربه وصلحه أدار الله الحقَّ معه حيث دار، وكان طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم (وعنها) مجتهدين غير قاصدين إلىٰ مُحاربته، وظهرت توبتهم بعد خروجهم عليه.

فصل: معاوية رضي الله عنه كان مخطئاً بالقطع في خروجه علىٰ أمير المؤمنين، إلا أنه كان مجتهداً فلا نُفسِّقه بذٰلك، ونُحسِنُ الظنَّ به لكونه من الصحابة، وكُتَّابةِ الوحي، وغيره من الفضائل، فنقول: خرج من الدنيا تائبا، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي» [٣].

(١) قال الإمام أبو حامد الغزالي: «فضل الصحابة رضي الله عنهم وترتيبهم. وأن أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم.

حديث أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. أخرجه البخاري من حديث ابن عمر قال: كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم. ولأبي داود: كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي: أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم. زاد الطبراني ويسمع ذٰلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره، وأن يحسن الظن بجميع الصحابة ويثني عليهم كما أثنى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين. حديث إحسان الظن بجميع الصحابة والثناء عليهم أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مغفل: «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي» وللشيخين من حديث أبي سعيد: «لا تسبوا أصحابي». وللطبراني من حديث ابن مسعود: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا». فكل ذٰلك مما وردت به الأخبار وشهدت به الآثار، فمن اعتقد جميع ذٰلك موقناً به كان من أهل الحق، وعصابة السُّنَّة، وفارق رهط الضلال، وحزب البدعة، فنسأل الله كمال اليقين وحسن الثبات في الدين، لنا ولكافة المسلمين، برحمته إنه أرحم الراحمين، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ كل عبد مصطفىٰ.

إحياء علوم الدين للغزالي، مع مقدمة د. بدوي طبانة، أربعة أجزاء في مجلدين، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه سنة ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م. ١/ ٩٣، وطبعة مسروقة في أربعة أجزاء من قبل دار المعرفة ـ بيروت: ١/ ٩٣.

(٢) أي: أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أفضلُهم، بل هو أفضل المسلمين والمؤمنين، والناس كافّة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا ينكر ذٰلك إلا زنديق مبتدع مارق من دين الله تعالىٰ.

(٣) «عَن أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». انظر: جامع الأصول: ٨/ ٥٥٢، و: ٦/ ٣٤٨٤. واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ٣/ ١٨٢، وقد أخرجه أحمد: ٣/ ١١ (١١٠٩٥) قال: حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة. وفي: ٣/ ٥٤ (١١٥٣٦) قال: حدَّثنا وَكِيع. وفي: ٣/ ٥٤ (١١٥٣٧) قال: حدَّثنا محمد بن جَعْفَر، حدَّثنا شُعْبة. وفي: ٣/ ٥٥ (١١٥٣٨) قال: حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا شُعْبة. وفي: ٣/ ٦٣ (١١٦٣٠) قال: حدَّثنا هاشم، حدَّثنا شُعْبة. و«عَبد بن حُميد»: ٩١٨ قال: حدَّثني أحمد بن يُونُس، أخبرنا أبو بَكْر بن عَيّاش. و«البُخَارِي»: ٥/ ١٠ (٣٦٧٣) قال: حدَّثنا آدم بن أَبي إِيَاس، حدَّثنا شُعْبة. و«مسلم»: ٧/ ١٨٨ (٦٥٨٠) قال: حدَّثنا عُثْمَان بن أَبي شَيْبَة، حدَّثنا جَرِير. وفي: ٧/ ١٨٨ (٦٥٨١) قال: حدَّثنا أبو سَعِيد الأَشَجّ، وأبو كُرَيْب، قالا: حدَّثنا وَكِيع (ح) وحدَّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُعَاذ، حدَّثنا أَبي (ح) وحدَّثنا =

تم هـٰذا الكتاب ولله الحمد والمنة في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة لسنة اثنتا وستين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف .

ملاحظات : تضمن الدفتر الحميدي ذِكر رسالتين في هـٰذا المجموع هما : بلغة المقاصد ، والفصول في أصول التوحيد ، ولكنهما غير موجودتين في هـٰذا المجموع ، فربما فقدتا أثناء التجليد قديماً . **الناسخ** : محمد أمين بن حسين . **تاريخ النسخ** : ١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، واللوحة الأولىٰ ملونة ومذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين ، وكلمة قوله مكتوبة بالأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله ترجمة ابن فورك منقولة من حاشية الشهاب علىٰ شفاء القاضي عياض . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨١ .

عنوان المخطوط : درة التنزيل وغرة التأويل [١] .

= ابن المُثَنَّىٰ ، وابن بَشَّار ، قالا : حدَّثنا ابن أَبي عَدِي ، جميعاً ، عن شُعْبة . و« أبو داود » ٤٦٥٨ قال : حدَّثنا مُسَدَّد ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة . و(الترمذي) : ٣٨٦١ قال : حدَّثنا محمود بن غَيْلَان ، حدَّثنا أبو داوُد ، قال : أنبأنا شُعْبة (ح) وحدَّثنا الحَسَن بن علي الخلال ، وكان حافظاً ، حدَّثنا أبو معاوية . و« النَّسائي » في « الكبرىٰ » : ٨٢٥٠ قال : أخبرنا محمد بن هِشَام ، عن خالد ، وهو ابن الحارث ، قال : حدَّثنا شعبة . خمستهم (أبو مُعَاوِيَة ، ووَكِيع ، وشُعْبة ، وأبو بَكْر بن عَيّاش ، وجَرير) عن الأَعْمَش . قال البُخَارِي ، عقب رواية شُعْبة : تابعه جَرِير ، وعَبْد اللهِ بن داود ، وأبو مُعَاوِيَة ، ومحاضر ، عن الأَعْمَش . أخرجه مُسْلم : ١٨٨/٧ (٦٥٧٩) قال : حدَّثنا يَحيى بن يَحيى التميمي ، وأبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة ، ومحمد بن العَلَاء . قال يَحيىٰ : أخبرنا . وقال الآخران : حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة . و« ابن ماجه » : ١٦١ قال : حدَّثنا محمد بن الصباح ، قال : حدَّثنا جَرِير (ح) وحدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا وَكِيع (ح) وحدَّثنا أبو كُرَيْب ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة . ثلاثتهم (أبو مُعَاوِيَة ، وجرير ، ووَكِيع) عن الأَعْمَش ، عن أَبي صالح ، عن أَبي هُرَيْرَة ، قال : قال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا تَسُبُّوا أَصحَابِي » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا لي أصحابي ؛ فوالذي نفسي بيده ؛ لو أنفقتم مثل أحد (أو : مثل الجبال) ذهباً ؛ ما بلغتم أعمالهم » . صحيح ، رواه أحمد من حديث أنس رضي الله عنه . انظر : المسند : ٢٦٦/٣ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ الناسَ يَكثرُونَ وأصْحابِي يَقِلُّونَ فلا تَسُبُّوا أصْحابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله » (خط) عن جابر (د) عن ابن عمر (قط) في الأفراد عن أبي هريرة . الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي : ٣٤٦/١ ، الرقم : (٣٧٦٧) . ورغم وجود هـٰذه الأحاديث الصحيحة ، فإن المارقين من الدين والزنادقة وأهل الأهواء يتطاولون علىٰ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلعنة الله علىٰ مَن تطاول .

(١) DÜRRETÜ't- TENZİL ve GURRETİ't- TE'VİL .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٠/٢ . فهو منسوب هنالك إلى الراغب الأصفهاني . وقد وردت ضمن مؤلفات فخر الدين الرازي في هدية العارفين : ١٠٧/٢ . وكذٰلك في المخطوطة التي في مكتبة كوبريلىٰ : ١٥٤ ، ١٥٥ . والمطبوع منسوب إلى الخطيب الإسكافي .

المؤلف : محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ، أبو عبد الله ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م [١] .

عدد الأوراق : ٣٠٧ ، **المقاييس** : ٢٢٤ × ١٨٥ ـ ١٩٣ × ١٣١ ، **عدد الأسطر** : (٢٢) .

أوله : قال الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب رحمه الله ورضي عنه : الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين . أما بعد : فاعلموا حمَلَة الكتاب المبين ، وحفظة القرآن المبين ، وفقكم الله أجمعين للعمل به ، وإتقان تلاوته ، وأذاقكم من لذة قراءته ، وبرد شراب معرفته ، ما يشغف قلوبكم بحلاوته ، إني مُذ خصّني الله بإكرامه وعنايته ، وشرفني بإقراء كلامه ودرايته ، تدعوني دواع قويّة ، يبعثها نظر ورويّة في الآيات المكررة ، بالكلمات المتفقة والمختلفة ، وحروفها المتشابهة ... وَسَمَّيْتُهُ : درة التنزيل وغرة التأويل ...

آخره : ... ثم ذكر بعد ذٰلك اسم الله للدلالة علىٰ أن الرب المالك بالمعنى المذكور إنما هو معبودهم . الذي اخترعهم وأوجدهم بقدرته النافذة لا مُوجِد إلا هو ولا مخترع سِواهُ الذي يكون العبد حرياً بأن لا يُستعبَد إلّا منه ، وقميناً بأن لا يستغيث إلا به . وفّقنا الله لأن نعود في كل ما ينوبنا بكنَفِ عنايته ، ونلوذ في جميع ما يُصيبنا بجناب رحمتهِ ونكُل أمورنا كلّها إلىٰ رأفته العامّة لما ذرا من بريته . وهٰذا آخر الكلام في الكتاب .

وقع الفراغ من نسخه علىٰ يد العبد ... الملقب بالزين عمر بن الفقير إلى الله تعالى الحاج رضوان الصالحي رحمه الله ، ورحم من ترحّم عليه ودعا لمن كتبه في يوم الخميس سادس عشر شهر ذي القعدة ، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٧٣٣هـ) غفر الله لِمَن دعا لصاحبه ، ولمصنفه ، ولمَن قرأ فيه ، ولمَن سَمِعَه ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **الناسخ** : الملقب بالزين عمر بن رضوان الصالحي . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس ١٦ ذو القعدة سنة ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ العادي ،

(١) HATİB el- BAĞDADİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH . الإسكافي ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللغوي الخطيب البغدادي المعروف بالإسكافي المتوفىٰ سنة ٤٢١ إحدىٰ وعشرين وأربعمائة . من تصانيفه : شرح أبيات سيبويه . شرح الحماسة الطائية . غلط العين علىٰ سيبويه . لطف التدبير في سياسة الملوك . مبادئ اللغة .

انظر هدية العارفين : ٦٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢١١/١٠ .

والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأحمر، ومبطن بورق الإيبرو، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وعَليه تملّك مولانا محرم بن بيري محمد بن أحمد بن علي الحنفي، وتملك أمين غالب بالشراء، وتملك محرم بن بيري محمد بن مؤيد وتمليك محمد لابنه بيري محمد في ١٥ ذي القعدة سنة ٧٤٧ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧١٠٧.

[٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨٢. مطبوع

عُنْوَانُ الْمَطبوع: روح البيان في تفسير القرآن [١]. (ج: ٢).

المؤلف: إسماعيل حقي بن مُصْطَفَىٰ، البروسوي، الحنفي ت ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٥م [٢].

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذىٰ أنزل القرآن موعظة وشفاء لما في الصدور، ... وبعد فيقول العبد المعترف بذنبه وخطاه، المنادي لربه في عفوه وعطاياه، الراجي في إسبال سجاق الندىٰ عليه ... الشيخ سمي الذبيح إسماعيل حقي الجلوتي بالجيم، حفظه الله سبحانه وأخِلاه وأعاذه وإياهم من الشيطان الرجيم ... فوضعت الديباجة علىٰ عتبة الباب، وأتربت الجبهة لمسبب الأسباب، ... ووقع الشروع في هٰذا الجلد في العشر الثاني، من الثلث الثالث، من السدس الثاني، من النصف الثاني، من العشر الثاني، من العشر الأول، من العقد الثاني، من الألف الثاني، من الهجرة النبوية عليه ألف ألف سلام وتحية ... سورة يونس، مكية وهي مائة وتسع آيات بينات ...

آخره: ... ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بمعية النصرة والإعانة والعصمة في الدنيا والثواب والمغفرة في العقبىٰ ... انتهىٰ ما في كشف الأسرار لحضرة الشيخ رشيد الدين اليزدي قدس سره، هٰذا آخر ما أودعت في المجلد الثاني من التفسير الموسوم بروح البيان من جواهر المعاني ونظمت في سلكه من فرائد العبارة والإشارة والإلهام الرباني ...

ووقع الإتمام بعون الملك الصمد، وقت الضحوة الكبرىٰ من يوم الأحد، وهو العُشر السابع، من الثلث الثاني، من السدس الخامس، من النصف الأول، من العشر التاسع،

(١) RUHU'l- BEYAN fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN.
مطبوعات بولاق ١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م.

(٢) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK.
انظر الرقم الحميدي: ١٥٤.

من العشر الأول ، من العقد الثاني ، من الألف الثاني ، من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها ألف ألف تحية . . . وقلت بالفارسية : جون زهرجت كذشت بي كم وكاست ، نه وصدر سال يعني هراز آخر فصل خزان شد موسم ، كه غائده ورقي أز كزار ، در جماداىٰ نخستين آخر ، بلبل خامه دم كرفت از زار ، به نهايت رسيد جلد دوم ، شد بتاريك روزاين بازار ، جد وجهدىٰ كه وافتاده درين شد بنوك قلم صقىٰ نزار . ١١٠٩

جميـــع التفاســـير قبـــلا وبعـــدا
أقـــرّ بمـــا عنـــه فـــي الفضـــل يُـــروىٰ
وقالـــت إذا تـــمّ طبعـــاً فـــأرّخْ :
بـــروح ٢١٦ البيـــان ٩٤ حياتـــي
٤٢٩ تقـــوىٰ ٥١٦ = ١٢٥٥ هـــ

ملاحظات : من أول سورة يونس حتىٰ سورة العنكبوت . وقف هـٰذا التفسير المسمىٰ بروح البيان مصطفىٰ فوزي رئيس الخلفاء بقلم الداخلية في دار الكتب لراغب محمد پاشا بشرط أن لا يخرج سنة ١٢٥٨ هـ . مطبوعات بولاق سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م . ثلاثة مجلدات = ١/٩٧٩ +٢/٩٩٧+ +٣/٩٩٧ . **رقم السي دي** : ٤٧١٢٤ .

[٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨٣ . مطبوع

عُنْوَانُ الْمَطبوع : روح البيان في تفسير القرآن [١] . ج : ١ .

المؤلف : إسماعيل حقي بن مُصْطَفَىٰ ، البروسوي ، الحنفي ت ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٥م [٢] .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الحمد لله الذىٰ أظهر من نسخة حقائقه الذاتية الكمالية نقوش العوالم والأعلام ، وأخرج من نون الجمع الذاتي أنواع الحروف والكلمات والكلام ، . . . وبعد فيقول العبد الفقير سمي الذبيح الشيخ إسماعيل حقي الناصح المهاجر . . . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، اعلم أن الحكمة في التعوذ الاستئذان . . .

آخره : . . . بقي هـٰهنا شيء وهو أن بعض المتقدمين جعل القران أثلاثا فالثلث الأول

(١) RUHU'l- BEYAN fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN .
انظر الرقم الحميدي : ١٨٢ .
(٢) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK .
انظر الرقم الحميدي : ١٥٤ .

ينتهىٰ عند قوله في سورة التوبة : ٩٠ : ﴿ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ والثلث الثاني عند قوله في سورة العنكبوت : ٤٦ : ﴿ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ . . . يقول الفقير سمي الذبيح إسماعيل حقي شرفه الله سبحانه . . . وهو هٰذا الجمع المسمىٰ بالإلهام الذي لا شك فيه بروح البيان في تفسير القرآن أن أطويه في مجلد أو مجلدين . . . رأيت أن أجعله أثلاثاً فختمت الدفتر الأول عند تمام سورة التوبة الجلية الآثار ، وذٰلك في إحدى البلاد الثلاث المسماة ببروسة المحروسة ، في الدار المشروطة لي المشهورة بدار السيد محمد سبرزي المدرس المانوسة ، يوم الأحد وهو العشر العاشر من الثلث الأول ، من السدس الثاني ، من النصف الأول ، من العشر الثاني ، من العشر الأول ، من العقد الثاني ، من الألف الثاني ، من الهجرة النبوية . فلله الحمد علىٰ نعمة الإتمام ، ولرسوله أفضل الصلاة والسلام ، ولآله وأصحابه أكمل التحيات والإكرام .

إن هٰذا التفسير فرد الزمان
لا يحاكيه مُذ تفرّد ثاني
لو تُحلى الأجساد إذ أرّخوهُ :
لتحلّت ٦٦٨ بكنز ٧٩
روح ٢١٤ البيان ٩٤ = ١٢٥٥ هـ

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتىٰ سورة التوبة . وقف هٰذا التفسير المسمىٰ بروح البيان مصطفىٰ فوزي رئيس الخلفاء بقلم الداخلية في دار الكتب لراغب محمد پاشا بشرط أن لا يخرج . سنة ١٢٥٨ هـ ، مطبوعات بولاق سنة ١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م . ثلاثة مجلدات = ٩٧٩+١ +٩٩٧+١ +٩٩٧ . **رقم السي دي** : ٤٧١٢٨ .

[٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨٤ . مطبوع

عُنْوَانُ الْمَطبوع : روح البيان في تفسير القرآن [١] . ج : ٣ .

المؤلف : إسماعيل حقي بن مُصْطَفَىٰ ، البروسوي ، الحنفي ت ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٥م [٢] .

(١) RUHU'l- BEYAN fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN .
انظر الرقم الحميدي : ١٨٢ .

(٢) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK .
انظر الرقم الحميدي : ١٥٤ .

أوله: الحمد لله الذي أنزل القرآن تبيانا لكل شيء وهدىٰ، فإنه لم يكن من شأنه أن يترك الإنسان سُدىٰ... سورة الروم، مكية إلا قوله: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ وآيها ستون. ﴿الٓمٓ﴾ (ابو الجوزاء از ابن عباس رضي الله عنهما نقل كرده كه حروف مقطعه آيت ربانيه اندهر حرفى اشارت است بصفتىٰ كه حق را بدان ثنا كويند نانكه الف ازين كلمه كنايتست از الوهيت ولام از لطف وميم از ملك وكفته اند الف اشارت باسم الله است ولام بلام جبريل وميم باسم محمد.

يعني: الله جل جلاله بواسطة جبرائيل عليه السلام وحىٰ فرستاد بحضرت محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي «التأويلات النجمية»: يشير بالألف إلىٰ إلفة طبع المؤمنين بعضهم ببعض، وباللام إلىٰ لؤم طبع الكافرين، وبالميم إلىٰ مغفرة رب العالمين، فبالمجموع يشير إلىٰ أن ألفة المؤمنين لما كانت من كرم الله وفضله بأن الله ألف بين قلوبهم انتهت إلىٰ غاية حصلت ألفة ما بينهم وبين أهل الكتاب؛ إذ كانوا يوماً ما من أهل الإيمان وإن كانوا اليوم خالين عن ذٰلك، وإن لؤم الكافرين لما كان جبلياً لهم غلب عليهم حتىٰ أنهم من لؤم طبعهم يعادي بعضهم بعضاً، كمعاداة أهل الروم وأهل فارس، مع جنسيتهم في الكفر، وكانوا مختلفين في الإلفة متفقين على العداوة وقتل بعضهم بعضاً، وإن مغفرة رب العالمين لما كانت من كرمه العميم وإحسانه القديم انتهت إلىٰ غاية سلمت الفريقين ليتوب على العاتي من الحزبين ويعم للطائفتين خطاب: إن الله يغفر الذنوب جميعاً. انتهىٰ...

آخره: ... [١٤١١] يقول الفقير، أيده الله القدير: إن الله تعالىٰ إنما بدأ القرآن ببسم الله وختمه بالناس، إشارة إلىٰ أن الإنسان آخر المراتب الكونية، كما إن الكلام آخر المراتب الآلهية، وذٰلك لأن ابتداء المراتب الكونية هو العقل الأول، وانتهاؤها الإنسان، ومجموعها: عدد حروف التهجي. وأول المراتب الآلهية: هو الحياة وآخرها الكلام. ولذا كان أول ما يظهر من المولود الحياة وهو جنين، وآخر ما يظهر منه الكلام، وهو موضوع لأن الله تعالىٰ خلق آدم علىٰ صورته، فكان أول الكلام القرآني: اسم الله، لأنه المبدأ الأول، وآخره الناس لأن الإنس هو المظهر الآخر، والمبتدئ يعرج تعلماً إلىٰ أن ينتهي إلى المبدأ الأول، واسمه العالي، والمنتهي ينزل تلاوة إلىٰ أن ينتهي إلىٰ ذكر

الأنس السافل، وحقيقته: أن الله تعالىٰ هو المبدأ جلاءً والمنتهَى استجلاءً، وهو الأول بلا بداية؛ والآخر بلا نهاية.

(روي) عن ابن كثير رحمه الله، إنه كان إذا انتهىٰ في آخر الختمة إلىٰ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ قرأ سورة (الحمد لله رب العالمين) وخمس آيات من أول سورة البقرة علىٰ عدّ الكوفي، وهو إلىٰ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ لأن هٰذا يسمىٰ حال المرتحل ومعناه: إنه حلّ في قراءته آخر الختمة، وارتحل إلىٰ ختمة أخرىٰ، إرغاماً للشيطان، وصار العمل علىٰ هٰذا في إمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها، وورد النص عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: «إن من قرأ سورة الناس يدعو عقب ذٰلك، فلم يستحبّ أن يصل ختمه بقراءة شيء» وروي عنه قول آخر بالاستحباب، واستحسن مشايخ العراق قراءة سورة الإخلاص ثلاثاً عند ختم القرآن، إلا أن يكون الختم في المكتوبة فلا يكررها، وفي الحديث: «مَن شهد خاتمة القراءة كان كمن شهد المغانم حين تقسم، ومن شهد فاتحة القرآن كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله تعالىٰ» وعن الإمام البخاري [1] رَحِمَهُ اللهُ إنه قال: «عند كل ختمة دعوة مستجابة» وإذا ختم الرجل القرآن قبَّل الملكُ بين عينيه ومن شك في غفرانه عند الختم، فليس له غفران، ونص الإمام أحمد على استحباب الدعاء عند الختم، وكذا جماعة من السلف، فيدعو بما أحب مستقبل القبلة رافعاً يديه خاضعاً موقناً بالإجابة، ولا يتكلف السجع في الدعاء، بل يجتنبه ويثني على الله تعالىٰ قبل الدعاء وبعده، ويصلي على النبي عليه السلام، ويمسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء.

وعنه عليه السلام: أنه أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يدعو عند ختم القرآن بهٰذا الدعاء وهو: «اللهم إني أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة والخلاص من النار» وفي شرح الجزري لابن المصنف: ينبغي أن يلح في الدعاء، وأن يدعو بالأمور المهمة والكلمات الجامعة، وأن يكون معظم ذٰلك أو كله في أمور الآخرة وأمور المسلمين، وصلاح سلاطينهم وسائر ولاة أمورهم في توفيقهم للطاعات، وعصمتهم من المخالفات، وتعاونهم على البر

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

والتقوىٰ، وقيامهم بالحق عليه، وظهورهم علىٰ أعداء الدين وسائر المخالفين، وبما كان يقول النبي عليه السلام عند ختم القرآن: «اللهم ارحمني بالقرآن العظيم، واجعله لي إماماً ونوراً وهدىً ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله حجة لي يا رب العالمين»، وكان أبو القاسم الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ يدعو بهٰذا الدعاء عند ختم القرآن: اللهم إنّا عبيدك وأبناء عبيدك، وأبناء إمائك، ماض فينا حكمك، عَدْلٌ فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو نزلته في شيء من كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وجلاء أحزاننا وهمومنا، وسائقنا وقائدنا إليك وإلىٰ جناتك جنات النعيم، ودارك دار السلام مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، برحمتك يا أرحم الراحمين.... وتم تحرير روح البيان في تفسير القرآن في مدة الوحي تقريباً... يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى المنتظم في سلك شهور سنة سبع عشرة ومائة وألف من هجرة مَن يرىٰ من قدّام ومن خلف، وقلت في تاريخه نظماً:

إن مِنْ مَنِّ جناب ذي الْمِنَنْ ختم تفسير الكتاب المستطاب

قال في تاريخه حقي الفقيرْ: (حامداً الله قد تم الكتاب = ١١١٧ هـ)

وقلت بحساب الحروف المنقوطة: (وقع الختم بجود الباري)

تأريخ عبد الهادي أفندي باقي زاده:

ذا كتاب ندرت أمثاله لا جرم من عظم الآثار

أرّخ الختم بذا التاريخ: (لُبُّ تفسير كلام الباري)

تأريخ الواعظ السيد نوري أفندي:

قلنا لدىٰ تمامه: أرّخْ: (ولله ختامه)

وقال في تأريخ طباعته رئيس المصححين في مطبعة بولاق بمصر محمد بن إسماعيل شهاب الدين:

فديتُ بروحي روحَ البيان

ففي طيّه نشرُ روحِ الجنان

لئـــــن رقّ طبعـــــاً فقـــــد راق وضعـــــاً
وجـــــاء وحيـــــداً بســـــبع المثـــــان
وإذْ تـــــمّ حيـــــثُ انتهـــــىٰ ؛ قلـــــت : أرّخْ :
تمـــــــــام ٤٨١ نهايـــــــــة ٤٦٦
روح ٢١٤ البيـــــــان ٩٤ = ١٢٥٥ هـــ

ملاحظات : من سورة الروم حتىٰ سورة الناس . وقف هٰذا التفسير المسمىٰ بروح البيان مصطفىٰ فوزي رئيس الخلفاء بقلم الداخلية في دار الكتب لراغب محمد پاشا بشرط أن لا يخرج . سنة ١٢٥٨ هـ ، مطبوعات بولاق سنة ١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م . ثلاثة مجلدات = ٩٧٩+١ +٩٩٧+١ +٩٩٧ . **رقم السي دي** : ٤٧١٢٨ .

[٢٢٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٨٥ .

عنوان المخطوط : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١] . (ج : ١) .

(١) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ .

مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد : ٦٣٩١ ، ٦٤٤٦ ، ٦٤٤٧ ، ٢٢٥٢١ . وطبع في بولاق سنة ١٣٠١ ـ ١٣١٠ هـ في تسعة أجزاء ، وفي القاهرة ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م ، في ثلاثين جزءاً ، وفي القاهرة سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤م ، في ستة أجزاء ، وفي بيروت سنة ١٩٨٠م طبعة مصورة ، وطبعات أخرىٰ مصورة سنة ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٥م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٣/١ ـ ٥ ، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٧/١ ـ ١٠ . ومن الغريب أن عبد الجبار عبد الرحمٰن لم يذكر شيئاً من مؤلفات الإمام الآلوسي في كتاب ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة ، الصادر عن مطبعة جامعة البصرة سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م . ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

هٰذه المخطوطة التامّة من تفسير روح المعاني لها أهمّيّة خاصّة لأنها تحسمُ مسألةً خلافية ، وشُبهة أُثِيرَتْ حول التفسير المطبوع ، فقد ادّعىٰ بعضُ أهل العِلم أن الشيخ نعمان الآلوسي نجل المؤلّف قد تدخّل أثناء إشرافه علىٰ طبعات تفسير روح المعاني ، فحوّر فيه ما يخصّ التصوّفَ ، واستشهدَ هٰؤلاء بما تضمّنته مَخطوطة مكتبة راغب پاشا هٰذه التي نفهرسُها ، وهي مخطوطة نفيسة وموثّقة لا عبثَ فيها ولا تحريف لأنّ الشيخ أهداها إلىٰ أمير المؤمنين السلطان محمود الثاني بن السلطان عبد الحميد الأول ، وعليها شهاداتُ العلماء من العرب والمستعربين . وردّ عليهم أصحابُ الرأي الآخر بقولِهم : إنّ المطبوعَ موافقٌ للمخطوط . ونحنُ نتوقّف عن إبداءِ الرأي لأننا لم نُقارن بين المخطوط والمطبوع من البداية إلى النهاية ، وقد وجدنا بعض الأخطاء الطفيفة وأشرنا إليها . وها نحنُ نكشفُ مكان وجود المخطوطة المُعتمدة ، وسنضعُ صُوَراً لتقاريظِ العلماء التي لم تُنشر ، والتي تُعتبَرُ وثائق تُثبتُ أن هٰذه المخطوطة هي آخر ما استقرّ عليه رأي الشيخ في مبيَّضةِ تفسير روح المعاني ، ولا اعتبار لما تضمّنته الْمُسوّدة ، وسَنضعُ عدداً لا بأس به من صُوَر أوائل وأواخر مُجلدات المخطوطة في الفهرس الإليكتروني المُرفق بالفهرس الورقي علىٰ قرص (دي في دي) ، ونأمل من الله سبحانه وتعالىٰ أن يُقيّض لهٰذا التفسير مَن يُحقّقه بطريقة عِلميةٍ مُحايدةٍ بعيدةٍ عن التَّحامُل والتشنُّج والْمُعارضة من أجلِ المعارضة بُغية نشر الفِتنةِ بين أبناء أهلِ السُّنّة والجماعة .

المؤلف : محمود بن عبد الله بن محمود بن درويش ، الحسيني ، الآلوسي البغدادي ، أبو الثناء ، شهاب الدين ، ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [١] .

(١) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED .

أبو الثناء الآلوسي البغدادي الشافعي ـ الحنفي (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م ـ ١٢٧٠ هـ /١٨٥٤ م) مفتي الحنفية في بغداد ، وقد ألف ودرس وهو دون العشرين وكان حسن المنظر والمحاضرة والمفاكهة ، فصيح اللسان ورعاً تقياً عفيفاً فريداً في وعظه وجودة خطه وقوة حافظته حتىٰ إنه قال : ما استودعت ذهني شيئاً فخانني . وقد كان نادرة الأوان وممدوحاً بكل لسان ، حصل العلوم النقلية والعقلية فتفرد بها ، ودرس العربية والبيان والحديث والتفسير ووقف علىٰ غامضه في تفسيره الشهير ، والكلام والرياضي والأصلين وقصدته العلماء من الأقطار البعيدة ، ونزلت في داره وحضروا عنده ، وأفتىٰ خمس عشرة سنة بسيرة مرضية وانقادت له الخواص والعوام ، وهابته الأمراء الفخام وبعد صِيته في سائر بلاد الإسْلام ، ولم يسمع بمثله في كافة الأقاليم منذ سنين عديدة مع تقوىٰ وصلاح وديانة قوية ، وسخاء وكرم ، وصدقات خفية ، وقد تقلد الإفتاء في بغداد سنة ١٢٤٨ هـ ، وسافر (سنة ١٢٦٢ هـ إلى الموصل ، فالآستانة ، ومر بماردين وسيواس ، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان العثماني أمير المؤمنين . وعاد إلىٰ بغداد يدوّن رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مُصنفاته ، فاستمرّ إلىٰ أن توفي .

وقد صنف ودرس وانتفع به خلق كثير وله التصنيفات الحسنة في علوم شتىٰ ، والنثر العجيب الذي لم يسبق إلىٰ حسن أسلوبه ، والاستحضار الكامل والفكر الواصل ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذب عن السُّنّة ، وكان لا يمل من التدريس والتأليف ، وكان ذا حافظة غريبة وفطنة عجيبة ، وقد انتهت إليه الرياسة في بغداد ، وأخذت عنه علماؤها الأمجاد ، وصار أستاذ الكل في الكل ، والمعول عليه في العقد والحل . وخدم العِلم خدمة تُذكَر ولا تُكْفَر .

له من الرحلات : نشوة الشمول في السفر إلىٰ إستامبول ، وكتاب نزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب ، تعرض فيها لذكر أشياخه وما قرأه عليهم وأخذ منهم ، وله أيضاً غرائب الاغتراب ونزهة الألباب (ط بغداد ١٣١٧) وله نشوة المدام في العود إلىٰ دار السلام (طبع ببغداد سنة١٢٩١ ، ١٢٩٣ .) . في هـذه الرحالات الثلاث تفصيل رحلته إلى الآستانة ومن لقي في ذهابه وإيابه من رجال العلم والأدب ، لا سيما شيخ الإسْلام عارف حكمت بك وما جرىٰ بينهما من المباحثة .

وله مجلد نفيس في ترجمة شيخ الإسْلام بالمملكة العثمانية عارف حكمت بك المذكور ، محفوظ بمكتبته بالمدينة المنورة ، وترجمته واسعة أفردها بالتأليف تلميذه عبد الفتاح الشواف في جزءين كبيرين سماه : حديقة الورود في ترجمة أبي الثناء محمود ، وذكر الألوسي عن نفسه أنه يروي نحو سبعين ثبتاً . وروىٰ عن عبد الرحمٰن الكزبري الدمشقي ، وعبد اللطيف بن حمزة فتح الله البيروتي ، والشمس محمد أمين بن عابدين مكاتبة ، واجتمع في إستانبول بشيخ الإسْلام عارف الله بن حكمة الله ، وأجاز كل منهما صاحبه ، والشمس محمد التميمي الحنفي ، وأخذ في العراق عن علاء الدين عليّ الموصلي ، وعلي بن محمد سعيد السويدي ، وعبد العزيز بن محمد الشواف ، والمعمر يحيى المزوري العماري ووالده وغيرهم . وأخذ عنه هو كثيرون . وقد ولد يوم الجمعة منتصف شعبان في العام السابع عشر بعد الألف والمائتين ، وتوفي سنة السبعين بعد المائتين والألف ضحوة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام . ودفن بالقرب من الشيخ معروف الكرخي وقبره مشهور يزار . وجاء تاريخ وفاته . [البحر بسيط]

حـــور الجنـــان بـــه حفّـــت مؤرّخـــةً ... جنـــاتُ روح المعانـــي قبـــرُ محمـــودِ

وقد رثاه الشاعر العراقي عبد الباقي الفاروقي توفي ١٢٨٩هـ ، الذي قال : [من البحر طويل]

يقولـون : قـد مـاتَ الشـهابُ ؛ أبـو الثنـاء ... وباتـــتْ عليـــه أعيـــنُ العِلـــم باكِيـــةْ

فقلـتُ لهـم : مـا مـات مَـن زالَ شـخصُهُ ... ورُوحُ مَعانيـــهِ إلى الْحَشْـــرِ باقِيـــةْ =

عدد الأوراق : ١٤ + ٥٣٢ ، **المقاييس** : ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

= ونسبة الأسرة الآلوسية إلىٰ جزيرة (آلوس) في وسط نهر الفرات ، علىٰ خمس مراحل من بغداد . فرّ إليها جدّ هٰذه الأسرة من وجه هولاكو المغولي الباطني عندما دهم بغداد ، فنُسب إليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الإنشاء . وقد صنف الآلوسي من التصانيف : الأجوبة العراقية عن الأسئلة الإيرانية مطبوع في بغداد سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، وفي إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ ، وسنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٨٩م ، وفي القاهرة سنة ١٣١٤ هـ . والأجوبة العراقية عن الأسئلة اللاهورية مطبوع في بغداد سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، وفي القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ . وإنباء الأبناء بأطيب الأنباء وهي وصيته لأولاده ومعها المقامة الخيالية طبع بكربلاء سنة ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة علي أميري في إستانبول : ٢٥٦٤ ، بلدان نجد نشرته مجلة العرب بالرياض سنة ١٩٧٥م في الجزء : ٣ و٤ ، (وأما تاريخ نجد الذي نشر في القاهرة سنة١٣٤٣ هـ ؛ فهو لمحمود شكري الآلوسي ت ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م ، وطبع له ؛ نشر خاص بدون تاريخ ؛ كتاب التعريف بكتاب تاريخ نجد وهو في ١١٦ صفحة . ومحمود شكري الآلوسي هو صاحب كتاب : صبّ العذاب علىٰ مَن سبّ الأصحاب ، وهو مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد : ٦٤٤ ، ومكتبة الأوقاف العامة : ٢٤٢٤٥ ، وهو ردّ علىٰ كتاب « الرد علىٰ كتاب الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية » للباطني محمد طباطبائي ؛ الذي ردّ فيه علىٰ أبي الثناء الآلوسي في كتابه المذكور أعلاه) . والبرهان في إطاعة السلطان مخطوط في المكتبة القادرية : ٧/١٤٤٢ ، والتبيان شرح البرهان في إطاعة السلطان ، مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٥٦١٦ ، ، وشرح ديباجة البرهان وخاتمته مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٢٤٣٦١ ، ترجمة الإمام أبي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٧٠٧٣ ، تعليقات في الردود على الشيعة مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٥/١٣٧٨٥ وحاشية علىٰ شرح القطر في النحو مطبوع في القدس سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٨٥٣م . وحواشي علىٰ عبد الحكيم على الشمسية . وحواشي علىٰ مير أبي الفتح في الآداب . والخريدة الغيبية في شرح القصيدة العينية لعبد الباقي الفاروقي الموصلي مطبوع في القاهرة سنة ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م . ورحلة أبي الثناء الآلوسي إلى النجف مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٢/٢٤٢٧٢ ، رسالة في الإجابة علىٰ أسئلة فرسنل بك مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٥/١٤٤٢ ، رسالة في الجمرات مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٦/١٤٤٢ ، ورسالة في الردّ على الرافضة مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٢٣٠٠٢ ، وسجع القمرية في ربع المدرسة القمرية مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٥٦٣٠ ، وسفرة الزاد في سفرة الجهاد وهي رسالة في فضل الجهاد طبع في بغداد سنة ١٣٣٣ هـ/ ١٩٤١م . وشجرة الأنوار ونوادر الأزهار في النسب الآلوسي مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٢٤٢٠٧ ، و : ٢/١٤٦٨ ، وشهيّ النَّغم في ترجمة شيخ الإسْلام وولي النِّعم أعني عارف الْحِكَم مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة : ٥٠٠ ، بخط المؤلف ، وفي مكتبة الأوقاف العامة : ٥٩٣٣ ، وقد نشر في مصرسنة ١٣٤٤ هـ ، وفي دمشق سنة ١٤٠٣م . والطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الأشهب طبع في بغداد سن ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م . وغاية الإخلاص بتهذيب نظم درة الغواص = كشف الطرة عن الغرة في شرح درة الغواص للحريري مطبوع في دمشق سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، ونظم درة الغواص في قلائد عرائس المناص ، والفوائد السنية في علم آداب البحث على الكلنبوية مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٦٥٠٤ ، و : ٦٥٢٣ ، فوائد وتعليقات في النحو مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٦٥١٤ ، والفيض الوارد علىٰ روضة مرثية مولانا خالد النقشبندي مطبوع في القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م . وحواشي علىٰ رسالة عصام على الاستعارة مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة : ٢٤٣٠٦ . والقصيدة الرفاعية في الآداب الصوفية طبعت مع شرحها في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، ومختصر ترجمة التحفة الاثني عشرية في الرد على الشيعة الباطنية طبع في الهند سنة١٣١٥ هـ ، ونزهة الألباب وغرائب الاغتراب في الذهاب والإقامة والإياب وهي قسم من رحلته في التراجم والمراسلات والأبحاث العلمية . نشوة الشمول في السفر إلىٰ إسلامبول ، مطبوع في بغداد سنة ١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م ، ونشوة المدام في العود إلىٰ مدينة السلام مطبوع في بغداد سنة ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م ، وغرائب الاغتراب مطبوع في بغداد سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ؛ ضمّنه تراجم الذين =

أوله: حمداً لمَن جعل روح معاني الأكوان تفسيراً لآيات قدرته، وصيّر نقوشَ أشباح الأعيان بياناً لبيّنات وحدته، وأظهر من غيب هويته قرآناً غدا فرقانه كشّافاً عن فَرْقِ الكتب الإلـٰهيّة الغياهب، وأبرز من سجُف ألوهيته نوراً أشرق علىٰ مرايا الكائنات بحسب مزايا الاستعدادات، فاتّضحت من معالم العوالم المراتب... أما بعد: فيقول عَيْبَةُ العيوب، وذَنوب الذُّنوب، أفقر العباد إليه عزّ شأنه مُدرِّس دار السلطنة العلية، ومفتي بغداد المحمية، أبو الثناء، شهاب الدين، السيد محمود الألوسي البغدادي، عفي عنه: إن العلوم وإن تباينت أصولُها وغرَّبَتْ وشرّقت فصولُها... فهي بأسرها مهمّة ومعرفتها على العلات نعمة، إلا أنّ أعلاها قدراً... العلوم الدينيّة والفهوم اللدنيّة... وإني ولله تعالى المِنّة منذ مِيطتْ عني التمائمُ ونِيطت علىٰ رأسي العَمائم لم أزلْ مُتطلّباً لاستكشاف سرّه المكتوم، مُترقّباً لارتشاف رحيقه المختوم، طالما فرقت نومي لجمع شوارده، وفارقت قومي لوصال خرائده... وقبل أن يكمل عمري [1] عشرين جعلتُ أصدَحُ به وأصدعُ، وشرعت أدفع كثيراً من إشكالات الأشكال وأرفع [2]، وأتجاهر بما ألْهَمَنِيه ربي ممّا لم أظفر به في كتاب من دقائق التفسير... إلىٰ أن رأيتُ في بعض ليالي الجمعة من رجب الأصم [3] سنة الألف والمائتين والاثنتين والخمسين (١٢٥٢هـ) بعد هجرة النبي رؤية لا أعدها أضغاث أحلام، ولا أحسبها خيالات أوهام، إن الله جلّ شأنه وعظم سلطانه أمرني

= لقيهم، وأبحاثاً ومناظرات، ودقائق التفسير، ومقامات في التصوف والأخلاق مطبوعة؛ عارض بها مقامات الزمخشري، ومقامات الآلوسي مخطوطة في المكتبة الرضوانية في الموصل: ٨/ ١٣، والنفحات القدسية في مباحث الإمامية في الردّ على الشيعة مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة: ١٣٧١٠، ونهج السلامة إلىٰ مباحث الإمامة، ورقات في التفسير والحديث مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة: ١٣/١٣٧٤٩. مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة: ٦٧٨٧، و: ٣/١٣٧١٠.

انظر: هدية العارفين: ٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩، وأعلام العراق للأثري: ٢١ ـ ٤٣، وإبراهيم حلمي العمر، في مجلة لغة العرب: ٣/ ٦٩، وأعلام العراق: ٢١ وجلاء العينين: ٢٧ ـ ٢٨، والمِسك الأذفر في نشر مزايا رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر لِمحمود شكري الآلوسي: ٥ ـ ٢٥ طبعة بغداد سنة ١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠م، وأعيان البيان للسندوبي: ٩٩ ـ ١١٠، واكتفاء القنوع لونديك: ٣١٣، ٤٧٣، ومشاهير الشرق لجرجي زيدان: ٢: ١٧٥ ـ ١٧٧، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان: ٤: ٢٨٥، والتاج المكلل لصديق خان: ٣٦٠، والآداب العربية للويس شيخو اليسوعي: ١/ ٨٥ ـ ٨٦، والبغداديون أخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي: ٢٥٩، ومقالات محمود العبطة في مجلة الرسالة بالقاهرة ١٩: ١١٣٦ ـ ١١٤٠، ١١٦٤ ـ ١١٦٧، ١١٩٨ ـ ١٢٠٠، ومجلة الزهراء بالقاهرة ٣: ١٩٨، ١٩٩، وبحث إبراهيم حلمي في مجلة لغة العرب البغدادية: ٣/ ٦٩ ـ ٧٣، وبحث طـٰه الراوي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ١٩/ ٥١٨ ـ ٥٢٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦.

(١) في المطبوع: سنّي، انظر: ١/ ٣.

(٢) في المطبوع: وأدفع، انظر: ١/ ٣.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

بطي السمـٰوات والأرض ، ورتق فتقهما على الطول والعرض ، فرفعت يداي إلى السماء ، وخفضت الأخرىٰ إلىٰ مستقر الماء ، ثم انتبهت من نومتي ، وأنا مستعظم رؤيتي ، فجعلت أفتفش لها عن تعبير ، فرأيت في بعض الكتب أنها إشارة إلىٰ تأليف تفسير ، فرددت حينئذ على النفس تعلّلها القديم ، وشرعت مستعيناً بالله ... وكان الشروع في الليلة السادسة عشرة من شعبان المبارك من السنة المذكورة ، وهي السنة الرابعة والثلاثون من سِنِيّ عمري ، جعلها الله تعالىٰ بسَنِيّ لُطفهِ معمورة ، وقد تشرف الذهن المشتّت بتأليفه ، وأحكمت غرف مغاني المعاني بمحكم ترصيفه ، زمن خلافة خليفة الله الأعظم ، وظلّه المبسوط علىٰ خليقته في العالم ، مُجدِّد نظام القواعد المحمديّة ومحدِّد جهات العدالة الإسْلامية ، سُورة الحمد الذي أظهره الرحمـٰن في صورة الملِك لكسر سَورة الكافرين ، وآية السيف الذي عوّده الفاطرُ الفتحَ والنصر ، وأيده بمرسلات الذاريات في كل عصر ، فويل للمنافقين من نازعات أرواحهم إذا عبس صمْصام عزمه المتين ، حضرة مولانا السلطان ابن السلطان ، سلطان الثقلين ، وخادم الحرمين المجدد الغازي : محمود خان العدلي بن السلطان عبد الحميد خان أيَّده الرحمـٰن ، وأبَّدَ ملكَهُ ما دام الدَّوَرَان . آمين .

وبعد أن أبرمتُ حَبْل النّيّة ، ونشرت مطويَّ الأمنية ، وعُرىٰ [١] المخاض قريحة الأذهان ، وقرب ظهورُ طفل التفسير لِلعيان ، جعلت أفكِّر ما اسمُه ، وبماذا أدعوه إذا وضَعَتْهُ أُمُّه ، فلم يظهر لي اسم تهتشُّ له الضمائر ، وتبتشُّ من سماعه الخواطر ، فعرضتُ الحال لدىٰ حضرة وزير الزوراء [٢] ، ونَوْر حديقة البهاء ، ونُور حَدقة الوُزراء ، آية الله التي لا تنسخها آية ، وربّ النُّهَى الذي ليس له نهاية ، وصاحب الأخلاق التي مَلَكَ بها القلوبَ ومعدن الأذواق التي يكادُ أن يعلم معها الغيوب ، مولانا علي رضا پاشا ، لا زال له الرضا غطاء وفراشا ، فسمّاه على الفور ، وبديهة ذهنه تغني عن الغور : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني . فيا له اسم ما أسماه ، نسأل الله تعالىٰ أن يطابقَه مُسمَّاه ... وقد آنَ وقتُ الشروع في المقصود ، مقدِّماً عليه عدّة فوائد يليق أن تُكتبَ بسَواد العيون علىٰ صفحات الخدود . فأقول : الفائدة الأولىٰ ، في معنى التفسير والتأويل وبيان الحاجة إلىٰ هـٰذا العلم وشرفه ...

(١) في المطبوع : وعرا ، بالألف الممدودة ، انظر : ٤/١ .

(٢) في المطبوع : وزير الوزراء ، وهو تصحيف وتحريف ، انظر : ٤/١ .

آخره: ... ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ ﴾ عن المعاصي ﴿ وَصَابِرُواْ ﴾ على الطاعات ﴿ وَرَابِطُواْ ﴾ الأرواح بالمشاهدة ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ من مشاهدة الأغيار ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [١] بالتجرد عن همومكم وخطراتكم... وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله تعالىٰ عنهما؛ مرفوعاً: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله [٢] عليه وملائكته حتىٰ تجب الشمس»، وخبر «مَن قرأ سورة آل عمران أُعطي بكل آية أماناً علىٰ جسر جهنم» موضوع مُختلَق علىٰ رسول الله، وقد عابوا علىٰ مَن أورده من المفسرين. نسأل الله تعالىٰ أن يعصمنا من [٣] الزلل، ويحفظنا من الخطأ والخطل، إنه جواد كريم رؤوف رحيم.

وليكن هٰذا خاتمة ما أمليته من تفسير الفاتحة والزهراوين، وأنا أرغب إلى الله تعالىٰ بالإخلاص أن يوصلني إلىٰ تفسير المعوذتين. وهو الجلد الأول من روح المعاني، ويتلوه إن شاء الله تعالى الجلد الثاني.

فرغ من تحريره [٤] أقل الورىٰ وخادم الفقرا محمد أمين، خطيب الحضرة القادرية وواعظها، في غرة محرم الحرام، ابتداء السنة الرابعة والخمسين بعد الألف والمائتين (١٢٥٤) من هجرة سيد الكونين صلى الله عليه وسلم.

كتب علىٰ مُسودة مؤلّفه: وقد قابله هو، ولله تعالى الموفق لا ربّ غيره.

ملاحظات: الطبعة الأولىٰ كانت موافقة لتقسيم المؤلف لمجلدات تفسير. ثم تغير التقسيم في الطبعة المنيرية التي صورتها دار إحياء التراث العربي في بيروت، فجاءت نهاية المجلد الأول المخطوط موافقة للصفحة ١٧٨ من الجزء الرابع.

يوجد على الصفحة الأولىٰ توثيق باللغة التركية العثمانية؛ يوثق تاريخ إحضار الآلوسي لهٰذه النسخة المخطوطة إلىٰ دار الخلافة الإسْلامية العثمانية، وتاريخ انتقالها من مكتبة الباب العالي إلىٰ مكتبة راغب پاشا في الرابع من شهر جُمادى الأولىٰ سنة ١٢٦٨هـ.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٠٠.

(٢) في المطبوع: «صلى الله تعالىٰ عليه»، انظر: ١٧٨/٤.

(٣) في المطبوع: «عن»، انظر: ١٧٨/٤.

(٤) في المطبوع: «وكان الفراغ من تحريره»، انظر: ١٧٨/٤.

تاريخ النسخ : ٥ ذو الحجة سنة ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م .

ويوجد في أوَّلِ هـٰذا المخطوط تقاريظ للشيوخ في اثنتين وعشرين صفحة قد كتبها الشيوخ : كاظم بن قاسم الحسيني سنة ١٢٥٣هـ ، ومحمد الكردي الشهرزوري ، وأحمد الگوراني المدرس في بغداد ، والسيد عبد الغفار الموصلي ، ونظام الدين عبد الغفور الموصلي السلامي الحنفي ، ومحمد الراوي ، وأحمد الحافظ قايمقجي زاده ، وملا إبراهيم واعظ جامع مرجان ، ومحمد سعيد المفتي سابقاً ، ومحمد طبقجلي زاده ، والسيد محمد أمين خطيب الحصيرة القادرية وواعظها ، وتقريظ وقصيدة للشيخ محمد أمين العمري الموصلي سنة ١٢٥٤هـ ، وقصيدة لعبد الحميد سنة ١٢٥٤ هـ .

الناسخ : محمد أمين خطيب الحضرة القادرية وواعظها . **تاريخ النسخ** : غرة محرم سنة ١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول في الباب العالي ، ثم في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ .

رقم السي دي : ١٦٧٩١ .

[٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨٦ .

عنوان المخطوط : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمود بن عبد الله ، أبو الثناء ، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٠٣ ، **المقاييس** : ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الجلد الثاني من روح المعاني . سورة النساء مدنية على الصحيح ، وزعم النحاس أنها مكية مُستنِداً إلىٰ أن قوله تعالىٰ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ ... ﴾ الآية [٣] ، نزلت بمكة اتفاقاً

(١) . RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٢) . ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٣) قال الله تعالىٰ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ . سورة النساء ، الآية : ٥٨ .

في شأن مفتاح الكعبة، وتعقّبه الجلال السيوطي [١] بأن ذٰلك مستند واهٍ لأنه لا يلزم من نزول آية أو آيات بمكة من سورة طويلة نزل معظمها بالمدينة أن تكون مكية خصوصاً أن الأرجح أن ما نزل بعد الهجرة مدني... أن آل عمران ختمت بالأمر بالتقوىٰ، وافتُتحت هٰذه السورة به، وذٰلك من آكد وجوه المناسبات في ترتيب السُّوَر، وهو نوع من أنواع البديع يسمىٰ في الشعر تشابه الأطراف، وقوم يسمونه بالتسبيغ، وذٰلك كقول ليلى الأخيلية:

إذا نـزل الحَجَّـاجُ أرضـاً مريضـةً ... تَتَبَّـعَ أقصَـىٰ دَائهـا فشَـفاها
شَـفاها مـن الـداء العُضـال الـذي بهـا ... غـلامٌ إذا هـزَّ القنـاةَ رَواهـا
رَواهـا؛ فأرْوَاهـا بشُـربَ سِـجالِهِ [٢] ... دِمـاءَ رِجـالٍ حيـثُ نـالَ حَشـاها

ومنها: أن في آل عمران ذِكر قصة أُحُد مُستوفاة، وفي هٰذه السورة ذِكر ذيلِها، وهو قوله تعالىٰ: «فمالكم في المنافقين فئتين» فإنه نزل فيما يتعلق بتلك الغزوة علىٰ ما ستسمعه إن شاء الله تعالىٰ مروياً عن البخاري ومسلم وغيرهما...

آخره: ... إن ربك سريع العقاب لمَن لم يراعي [٣]، وإنه لغفور رحيم لمَن يراعي ذٰلك. نسأل الله تعالىٰ أن يوفقنا لمراضيه، ويجعل مستقبل حالنا خيراً من ماضيه... وأن ينصر حضرة ظِلّ الله الأعظم، وخليفته في خليقته... مُجدّد نظام الدولة والدين، ومحدّد جهات العدالة في العالمين، السلطان محمود خان العدلي ابن السلطان عبد الحميد خان أيَّدَه الرحمٰن، ودمّر أعداءه بسيف القهر والخُذلان، بحُرمة مَن أنزل عليه القرآن، صلى الله عليه وسلم، ونسأله سبحانه، كما يسر لنا التشرف بآخر سورة الأنعام أن يُيَسِّرَ لنا التشرّف بالإتمام، ويجري لنا ما عوّدنا من بدائع الإنعام، بحُرمة النبي عليه من الله أفضل الصلاة وأكمل السلام. وقد جاء تاريخ إتمام هٰذه الجلد نثراً: أُتِمَّ ولله الحمدُ الجِلْدُ الثاني. سنة ١٢٥٥هـ.

يقول كاتبه الفقير إلىٰ ربّ العالمين السيد محمد أمين خطيب الحضرة القادرية: لما

(١) مكتوب على الهامش: «وذكر الطبرسي أن آية الكلالة نزلت بمكة أيضاً. ووردت هٰذه العبارة في هامش المطبوع: انظر: ١٧٨/٤.

(٢) هٰذا البيت مكتوب علىٰ هامش المخطوطة وتحته: «صح صح صح»: وفي المطبوع وردت كلمة: سجالها بدلاً من كلمة: سجاله، التي في المخطوط: انظر: ١٧٨/٤.

(٣) وفي المطبوع وردت كلمة: يراع بدلاً من كلمة: يراعي، التي في المخطوط: انظر: ٧٣/٨.

وصلت إلىٰ هٰذا الموضع من التحرير ألقيتُ القلم [١]، وقلت مؤرّخاً نثراً أيضاً: كمُل الجلد الثاني من روح المعاني. وصلى الله تعالىٰ وسلم علىٰ محمد سيد العرب والعجم آمين.

بلغ مُقابلةً وتصحيحاً علىٰ نسخة مؤلّفهِ سلَّمه الله تعالىٰ، وكان ذٰلك غرة شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٥هـ.

ملاحظات: الناسخ: محمد أمين الموصلي. **تاريخ النسخ**: ١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ. **رقم السي دي**: ١٦٧٩٣.

[٢٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٨٧.

عنوان المخطوط: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [٢]. (ج: ٣).

المؤلف: محمود بن عبد الله، أبو الثناء، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٣].

عدد الأوراق: ٤٢٧، **المقاييس**: ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: المجلد الثالث من روح المعاني، سورة الأعراف. أخرج أبو الشيخ، وابن حبان عن قتادة قال: هي مكية إلا آية ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ وقال غيره: إن هٰذا إلىٰ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ ﴾ مدني. وأخرج غير واحد عن ابن عباس، وابن الزبير: أنها مكية، ولم يستثنيا شيئاً، وهي مائتان وخمس آيات في البصري والشامي، وستٌّ في المدني

(١) مكتوب على الهامش « فيه زيادة واحد أشار إليها بإلقاء القلم، فافهم. أي أن العبارة التي كتبها تتضمن التاريخ بحساب الجمل بزيادة واحد. ولقد تمّ حذف الناشرون التأريخ في المطبوع، كما حذفوا الدعاء للسلطان، وكتبوا على الهامش بوقاحة: « في أصل المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ من الجزء الثاني من تقسيمه دعاء لسلطان وقته وزمانه فحذفناه لعدم الحاجة إليه الآن... » هٰكذا أجاز الناشرون المتلاعبون لأنفسهم ما لا يجوز شرعاً وأدباً وذوقاً، فعليهم من الله تعالىٰ ما يستحقون، انظر: ٨/٧٣.

(٢) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٣) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

والكوفي، فـ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [١] و﴿بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾ [٢] كوفي، و﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري وشامي، و﴿ضِعۡفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣] و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٤] مدني وكُلّها مُحكَم...

آخره:... ﴿وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٥]. وتخصيص هٰذه السورة بالذِّكْر كما أشرنا إليه، وقيل: للتشريف، وإلا فالقرآن كله كذٰلك، والكل يغرف من بحره علىٰ ما يوافق مشربه ومن هنا قيل: العموم متعلقون بظاهره، والخصوص هائمون بباطنه، وخصوص الخصوص مستغرقون في تجلي الحقّ سبحانه فيه، ﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٦] على اختلاف معانيها ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ كذٰلك ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ﴾ أي: كل شأن من الشؤون فإن الكل منه ﴿فَٱعۡبُدۡهُ﴾ أسقط عنك حظوظ نفسك، وقف مع الأمر بشرط الأدب، ﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِ﴾ لا تهتمّ بما قد كُفِيته واهتم بما نُدِبت إليه ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٧] فيجازي كُلّاً حسبما تقتضيه الحكمة، والله تعالىٰ ولي التوفيق، وبيده أزمة التحقيق لا رَبّ غيره، ولا يُرجىٰ إلا خيره.

انتهىٰ ما وفقنا له من تفسير سورة هود بِمَنِّ مَنْ بيدِهِ الكرم والجود، ونسأله سبحانه أن يُيسِّرَ لنا إتمام ما قصدناه، ويوفقنا لفهم معاني كلامه علىٰ ما يحبه ويرضاه، والحمد لله حقّ حمده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، وعلىٰ آله وصحبه وجنده، وحزبه، ما غردت الأقلامُ في رياض التحرير، ووردت الأفهام من حِياض التفسير [٨].

تَمَّ كتابةً في شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٧هـ، وقد كان قبل هٰذا الجلد جلدان. فمُذ تَمَّ والحمد لله، قِيلَ في تاريخه: وعَزَزْناهُمَا بِجلدٍ ثالثاً.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٢٩.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٣٨.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ﴾. سورة الأعراف، الآية: ١٣٧.

(٥) سورة هود، الآية: ١٢٠.

(٦) سورة هود، الآية: ١٢٣.

(٧) سورة هود، الآية: ١٢٣.

(٨) العبارات التي تلي هٰذه الكلمة ليس لها وجود في المطبوع، انظر: ١٦٩/١٢.

وشاع في تاريخه : كَمَّلَ مَحمودٌ جِلْداً ثالث .

ويتلوه إن شاء الله تعالى الْجِلْدُ الرابع .

بلغ تصحيحاً طبق أصله حسب الإمكان .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ربيع الأول سنة ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ . **رقم السي دي** : ١٦٧٩٩ .

[٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨٨ .

عنوان المخطوط : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١] . (ج : ٤) .

المؤلف : محمود بن عبد الله ، أبو الثناء ، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٤١٤ ، **المقاييس** : ٢١٤ × ١٥٤ ـ ٢٠٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : سورة يوسف عليه السلام ، مكيّة كلّها على المُعتمد ، ورُوي عن ابن عباس وقتادة ؛ أنّهما قالا : إلّا ثلاث آيات من أولها ، واستثنىٰ بعضُهم رابعة وهي قوله سبحانه : ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [٣] وكل ذٰلك واهٍ جداً لا يُلتفت إليه ، وما اعتمدناه كغيرنا هو الثابت عن الْحِبْر ، وقد أخرجه النحاس ، وأبو الشيخ وابن مردويه عنه ، وأخرجه الأخير عن ابن الزبير ، وهو الذي يقتضيه ما أخرجه الحاكم وصحّحه عن رُفاعة بن رافع من حديث طويل ، يحكي [٤] فيه قُدُوم رافع مكة وإسلامه وتعليم رسول الله صلى الله تعالىٰ عليه وسلم إياه هٰذه السورة ، و« اقرأ باسم ربك » . وآيُها مائة وإحدىٰ عشرة آية بالإجماع علىٰ ما نُقِلَ عن الداني وغيره . . .

(١) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٢) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٣) سورة يوسف ، الآية : ٧ .

(٤) في المطبوع : يحكىٰ ، انظر : ١٢/١٧٠ .

آخره:... ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[١]. قال بعضُهم: تكبيره تعالىٰ أن تعلم أنك لا تطيق تكبّره[٢] إلا به، وقال ابن عطاء: تكبيره عزّ وجلّ: بتعظيم مِنَّته وإحسانه في القلب؛ بالعلم بالتقصير في الشكر، وكيف يوفّي أحد شكره تعالىٰ، ونِعَمه جلّ وعلا لا تُحصىٰ، وآلاؤه لا تُستقصىٰ.

هٰذا وقد تم بفضل الله تفسير هٰذه السورة الكريمة[٣]، وبذٰلك تم الجلد المبارك، وقد جاء تاريخه: «تَمَّ الْجِلْدُ الرَّابعُ لِرُوحِ المَعاني» في اليوم الخامس والعشرين من ذي الحجة الشريف، والله تعالى المسؤول أن يوفقنا لإتمام ما نويناه من تفسير كتابه العزيز، وكلامه البليغ الوجيز علىٰ وجه يقع به عنده تعالىٰ في حيّز القبول، ويرتضيه الناظرون من ذوي العقول، والحمد لله تعالىٰ حمداً يوافي نِعمه، ويكافي مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، اللهم لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت علىٰ نفسك، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد الذي أسرىٰ به إلىٰ قاب قوسين، وانكشفت له الحجب فشاهد العين، وعلىٰ آله وصحبه وجُنده وحزبه صلاة وسلاماً دائمين ما تُليت المثاني، وتطابقت المعاني والمباني.

سار بُراق القلم في طَيّ مَهامِهِ سورة الإسراء حتى انتهىٰ إلىٰ سُدرة المنتهىٰ من هٰذا الجلد الشريف، فَسَجَدَ لله تعالىٰ سجدة الشكر، علىٰ إكمال تسطير ذٰلك السِّفر المبارك المنيف.

وقد جاء تاريخه: «تَمَّ تحريراً» في اليوم الحادي والعشرين من صفر الخير علىٰ يد العبد الفقير إلىٰ مولاه العلي؛ محمد أمين العمري الموصلي، غفر الله تعالىٰ له، وأصلح عمله بفضله وكرمه. آمين.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد أمين العمري الموصلي. **تاريخ النسخ**: ٢١ صفر سنة ١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، ولوحة الصفحة الأولىٰ ملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر،

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ سورة الإسراء، الآية: ١١١.

(٢) في المطبوع: لا تطيق أن تكبّره، انظر: ١٩٨/١٥.

(٣) كل الكلام الوارد بعد هٰذه الكلمة ليس له وجود في المطبوع، انظر: ١٩٩/١٥.

وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول على مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨هـ. **رقم السي دي**: ١٦٨٣٣.

[٢٣٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٨٩.

عنوان المخطوط: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١]. (ج: ٥).

المؤلف: محمود بن عبد الله، أبو الثناء، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٢].

عدد الأوراق: ٤٢٩، **المقاييس**: ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: سورة الكهف، ويُقال: سورة أصحاب الكهف كما في حديث أخرجه ابن مردويه، وروى البيهقي من حديث ابن عباس مرفوعاً: «إنها تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ: الحَائِلَةَ تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا وَبَيْنَ النَّارِ» [٣]، إلا أنه قال: إنه منكر. وهي مكية كلها في المشهور واختاره الداني... بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾ [٤] محمد صلى الله تعالىٰ عليه وسلم ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ الكامل الغني عن الوصف بالكمال، المعروف بذٰلك من بين سائر الكتب الحقيق باختصاص اسم الكتاب به.

آخره:... ﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [٥] فيه إشارة إلىٰ أنه لا ينبغي الاغترار بالأعمال، وإرشاد إلى التشبُّث برحمة المَلِك المُتعال. نسأل الله تعالىٰ أن

(١) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٢) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٣) «٢٢٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنا أَبُو الْعَبَّاسِ محمد بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبُعِيُّ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي محمد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الْجَدْعَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِرْقَاعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سُورَةُ الْكَهْفِ الَّتِي تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةَ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا وَبَيْنَ النَّارِ» تَفَرَّدَ بِهِ محمد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ هَٰذَا، وَهُوَ مُنْكَرٌ» انظر: البيهقي في شعب الإيمان: ٤٧٥/٢، رقم: ٢٤٤٨، وأخرجه أيضاً الرافعي: ٣٠٠/١. وأخرجه الديلمي: ٢١٥/٣، رقم: ٤٦١٩. وسبب ضعف هٰذا الحديث: سليمان بن مرقاع؛ قال العقيلي في «الضعفاء»: ١٤٣/٢: «منكر الحديث، ولا يتابع في حديثه». ومحمد بن عبد الرحمٰن الجدعاني؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث». وبه أعله البيهقي فقال: «تفرد به محمد بن عبد الرحمٰن هٰذا، وهو منكر».

(٤) سورة الكهف، الآية: ١.

(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١١٨.

يوفقنا لطاعته ، ويغفر لنا ما ارتكبناه من مخالفته ، ويتفضل علينا بأعظم مما نؤمّله من رحمته ، كرامة لنبيه الكريم وحبيبه الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم ، صلى الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم وشرّف وعظّم وكرّم [١] .

تمّ الجلدُ الخامس من روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، وكان ذٰلك لخمس خلون من ذي الحجة الحرام سنة ألف ومائتين وستين (١٢٦٠) من هجرة سيد الأنام وجاء تاريخ إتمامه نثراً « بحمد الله تم الجلد الخامس » والحمد لله تعالىٰ علىٰ إفضاله ، والصلاة والسلام علىٰ محمد وآله .

بلغ تصحيحاً بسماع مؤلفه والله عزَّ وجلَّ العاصِم من الخطأ والخطل .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ ملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ . **رقم السي دي** : ١٦٨١٦ . ورقم الميكرو فيلم : ٤٢٩٥ .

[٢٣٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٩٠ .

عنوان المخطوط : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [٢] . (ج : ٦) .

المؤلف : محمود بن عبد الله ، أبو الثناء ، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٣] .

عدد الأوراق : ٤٤٠ ، **المقاييس** : ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : سورة النور مدنية ؛ كما أخرج ابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله تعالىٰ عنهم ، وحكىٰ أبو حيان الإجماع علىٰ مدنيتها ، ولم يستثن الكثيرُ من آيها شيئاً ، وعن القرطبي أن آية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ... ﴾ إلخ [٤] مكية ، وهي اثنتان

(١) كل العبارات الواردة بعد هٰذه الكلمة ليس لها وجود في المطبوع : انظر : ٧٤/١٨ .

(٢) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٣) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٤) سورة النور ، الآية : ٥٨ .

وستون آية، وقيل أربع وستون آية... بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿سُورَةٌ﴾[١] خبر مبتدأ محذوف، أي: هٰذه سورة، وأشير إليها بهٰذه تنزيلاً لها منزلة الحاضر المُشاهد وقوله تعالىٰ: ﴿أَنزَلْنَٰهَا﴾[٢] مع عطف[٣] عليه، صفات لها مؤكدة لما أفاده التنكير من الفخامة من حيث الذات بالفخامة من حيث الصفات علىٰ ما ذكره شيخ الإسْلام، والقول بجواز أن تكون للتخصيص احترازاً عما هو قائم بذاته تعالىٰ، ليس بشيء أصلاً كما لا يخفىٰ، وجُوِّز أن تكون ﴿سُورَةٌ﴾ مبتدأ محذوف الخبر...

آخره:... ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾[٤] فيه إشارة إلىٰ أنه ينبغي الإعراض عن المُنكرين المستهزئين بالعارفين والسالكين، إذا لم ينجع فيهم الإرشاد والنصيحة، وإلىٰ أنهم هالكون لا محالة، فإن الإنكار الذي لا يُعذر صاحبه سُمٌّ قاتل، وسهمٌ هدفه المَقاتل، نعوذ بالله تعالىٰ من الحَوَر، بعد الكَوَر، بحُرمة حبيبه الأكرم صلى الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم[٥].

وليكن هٰذا آخر الجلد السادس، وكان إتمامه بحمد الله تعالىٰ لسبع بقين من ذي الحجة الحرام، الواقع ختام السنة الثانية والستين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الأنام، عليه من الله تعالىٰ أفضل وأكمل السلام. وقد جاء تاريخ ذٰلك قولي لا علىٰ وجه النظم: «أتممنا ٥٣٢ الجلد ٦٨ السادس ١٥٦ من ٩٠ روح ٢١٤ المعاني ٢٠٢+٥٣٢+٠٦٨+١٥٦+٠٩٠+٢١٤+٢٠٢ : ١٢٦٢.

كاتب التفسير، وداعي الدولة العلية: محمد أمين الشهير بالعمري.

قوبل علىٰ نسخة مؤلّفه بمرأىً منه ومسمعٍ في ١٥ محرّم سنة ١٢٦٣ هـ.

ملاحظات: يوجد على الصفحة الأولىٰ توثيق باللغة التركية العثمانية؛ يوثق تاريخ إحضار الآلوسي لهٰذه النسخة المخطوطة إلىٰ دار الخلافة الإسْلامية العثمانية، وتاريخ انتقالها من مكتبة الباب العالي إلىٰ مكتبة راغب پاشا في الرابع من شهر

(١) سورة النور، الآية: ١.

(٢) سورة النور، الآية: ١.

(٣) في المطبوع: مع ما عطف: ٧٤/١٨.

(٤) سورة السجدة، الآية: ٣٠.

(٥) كل العبارات التي بعد هٰذه الكلمة ليس لها وجود في المطبوع، انظر: ١٤٢/٢١.

جُمادى الأولىٰ سنة ١٢٦٨ هـ. **تاريخ النسخ**: ٥ ذو الحجة سنة ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م. **الناسخ**: محمد أمين بالعمري. **تاريخ النسخ**: سبع بقين من ذي الحجة ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ. **رقم السي دي**: ١٦٨٢١. ورقم الميكرو فيلم: ٤٢٩٥.

[٢٣٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٩١.

عنوان المخطوط: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١]. (ج: ٧).

المؤلف: محمود بن عبد الله، أبو الثناء، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٢].

عدد الأوراق: ٤٢٥، **المقاييس**: ٢٩٤ × ١٥٨ ـ ٢٠٣ × ٨٨، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: سورة الأحزاب. أخرج البيهقي في الدلائل وغيره، عن ابن عباس رضي الله تعالىٰ عنهما أنه قال: نزلت سورة الأحزاب بالمدينة، وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله. وهي ثلاث وسبعون آية. قال الطبرسي: بالإجماع، وقال الداني: هٰذا متفق عليه... وأما كون الزيادة كانت في صحيفة عند عائشة فأكلها الداجنُ، فمن وضْعِ المَلاحدة وكذبهم في أن ذٰلك ضاع بأكلِ الداجنِ [٣] من غير نسخٍ، كذا في الكشاف [٤]. وأخرج أبو عبيد في الفضائل، وابن الأنباري، وابن مردويه عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي صلى الله تعالىٰ عليه وسلم، مائتي آية، فلما كتب عثمانُ رضي الله تعالىٰ عنه المصاحفَ لم يقدرْ منها إلّا علىٰ ما هو الآن»، وهو ظاهر في الضياع

(١) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٢) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٣) الداجن، الشاة التي تألف البيت وتستأنس بأهله، ويقال بالهاء، وتكون أيضاً في غير الشاة. انظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري: ٣٤٥/٣.

(٤) قال الزمخشري المعتزلي: «وأمّا ما يحكىٰ: أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة رضي الله عنها، فأكلتها الداجن، فمن تأليفات الملاحدة والروافض». الكشاف: ٥١٨/٣.

من القرآن. ومقتضىٰ ما سمعت: أنه موضوع، والحقّ أنّ كلّ خبرٍ ظاهره ضياع شيءٍ من القرآن إمّا موضوعٌ أو مُؤوَّلٌ... بسم الله الرحمٰن الرحيم. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [١] ناداه جلَّ وعلا بوصفِهِ عليه الصلاة والسلام دُونَ اسمِهِ تعظيماً له وتفخيماً. قال في الكشاف: «إنه تعالىٰ جعل نداءه من بين الأنبياء عليهم السلام بالوصف كرامةً له عليه الصلاة والسلام وتشريفاً ورباءً [٢] بمحلِّه، وتنويهاً بفضلِه، وأوقع اسمَه في الأخبار في قوله تعالىٰ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [٣].

آخره: ... ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٤]. وهو التوحيد السليم من زوايا الأغيار، ويشير إلىٰ ذٰلك قوله تعالىٰ: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ [٥]. تمت السورة بتوفيق الله عزَّ وجلَّ، والصلاة والسلام علىٰ أوّل نُورٍ أشرقَ من شمس الأزل. وبِها والحمد لله تعالىٰ [٦].

تمَّ الجلدُ السابعُ من روح المعاني، وذٰلك في مُستهلِّ ذي الحجة سنة ألف ومائتين وأربع وستين مِن هجرة مَن أنزلَ عليه السبع المثاني، ونسأل الله تعالىٰ بأسمائه

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ سورة الأحزاب، الآية: ١.

(٢) في المطبوع: «ورباً» ١٤٣/٢١. قال ابن سيده: «رَبَأَت الأَرْضُ رَباءً زَكَتْ وارْتَفَعَتْ». المحكم والمحيط الأعظم. (الراء والباء والهمزة) [ر ب أ]. وفي لسان العرب: «يقال: هٰذه أَرضٌ مُسْتَوِيةٌ لا رِباءَ فيها ولا وِطَاءَ أَي: لا صُعُودَ فيها ولا انْخفاضَ». وطأ. وفي الكشاف: «وربئا». قال الزمخشري المعتزلي: «وترك نداءه باسمه كما قال: يا آدم، يا موسىٰ، يا عيسىٰ، يا داود: كرامة له وتشريفاً، وربئاً بمحله وتنويهاً بفضله». الكشاف: ٥١٨/٣. و«رَبَا ورُبُوّاً كعُلُوّ ورِباءً: زادَ ونَمَا وارْتَبَيْتُه، والرِّباءُ كَسماءٍ: الطَّوْلُ والمِنَّةُ». القاموس المحيط. «رَبَأَ القومَ يَرْبَؤُهم رَبْأً ورِبأً لَهم: اطَّلَعَ لهم علىٰ شَرَفٍ ورَبأْتُهم وارْتَبأْتُهم أَي رَقَبْتُهم، وذٰلك إِذا كنت لهم طَلِيعةً فوق شَرَفٍ يقال: رَبَأَ لنا فلان وارْتبأَ إِذا اعْتانَ، والرَّبِيئةُ الطَّلِيعةُ، وإِنما أَنَّثوه لأَن الطَّلِيعةَ يقال له: العين إِذ بعَيْنِه ينْظُرُ، والعين مؤنثة وإِنما قيل له: عَيْن لأَنه يَرْعَىٰ أُمُورهم ويَحْرُسُهم، وحكىٰ سيبويه في العين الذي هو الطَّلِيعة أَنه يذكَّر ويؤَنث، وَرَبَأْتُ بِكَ عن كذا وكذا أَرْبَأُ رَبْأً رَفَعْتُكَ، ورَبَأْتُ بك أَرْفَعَ الأَمرِ رَفَعْتك، هٰذه عن ابن جني، ويقال: إِنّي لأَرْبَأُ بك عن ذٰلك الأَمْرِ؛ أَي: أَرْفَعُكَ عنه». لسان العرب: ربا.

(٣) قال الله تعالىٰ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ سورة الشورىٰ، الآية: ٥٢.

(٥) قال الله تعالىٰ: ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ سورة الشورىٰ، الآية: ٥٣.

(٦) كل العبارات الواردة بعد هٰذه الكلمة ليس لها وجود في المطبوع. انظر روح المعاني: ٦٣/٢٥.

الحُسنىٰ ، وبحُرمة حبيبه محمد ذي المقام الأسمىٰ والأسنىٰ ، أنْ يوفِّقَنا لإتمامِ جميع التفسير ، ويعصِمَنا من الزلل والتقصير ، والحمد لله تعالىٰ علىٰ آلائه ، والصلاة والسلام علىٰ خاتم أنبيائه ، وعلىٰ آله وصحبه وسائر أحبابه ، غرة ذي الحجة سنة ١٢٦٤هـ .

وقد أرخ عام إتمام هٰذا الجلد الشاعر المجيد المُلا عبد الحميد ، فقال :

هٰذا كتـــابٌ للفضائِـــلِ جامِـــعٌ ... فكأنّـــــه رَوْضٌ نضِيـــــرٌ يانِـــــعُ
وكأنّـــه بالنُّـــورِ بَـــدْرٌ ســـاطِعٌ ... وكأنَّـــهُ بالحـــقِّ سَـــيْفٌ قاطِـــعُ
وكأنَّمـــا قِرْطاســـهُ وحُروفـــهُ ... وَرَقٌ وَوُرْقٌ فـي الريـاض سَـواجِعُ
وكأنمـــا منـــه مِـــداد كلامِـــهِ ... سَـبَجٌ وياقـوتٌ مُـذابٌ ناصِـعُ
فيـه إلـىٰ نهـج النجـاةِ طريقـةٌ ... وبـه إلى الشـرْعِ الشـريفِ شَـرَائِعُ
منـهُ الْكِسـائِيُّ اكْتَسَـىٰ ثَـوْبَ الْعُلـىٰ ... وقـد اسْـتفادَ النفـعَ مِنـهُ نافِـعُ
عِلْـمُ العوالِـمِ كُلّـه إذْ لـمْ يكُـنْ ... فـي دَفَّتَيْـهِ فهـوَ عِلْـمٌ ضائـعُ
مُفتـي الأنـامِ أجـادَ فـي تفسِـيرِهِ ... طُـولَ الدُّجـا والْجاهِلـونَ هَواجِـعُ
كشـفَ الغطـا عنـهُ فأضْحَـىٰ واضِحـاً ... كالشـمسِ عنهـا قـدْ أُمِيـطَ بَرَاقِـعُ
لا غُـرْوَ لَمَّـا جَـدَّ فيـهِ فجـدّه ... يـومَ القيامـةِ لِلخلائِـقِ شَـافِعُ
مِـنْ بَعْـدِ كُتـبٍ سِـتَّةٍ أرَّخْتُـهُ ... فـي عامِـهِ تَـمَّ الكِتـابُ السَّـابعُ

في غرة ذي الحجة سنة ١٢٦٤هـ .

كاتب التفسير الشريف المذنب الأثيم عبد الرحيم من كُلْبَة[١] ، قرية من قرايا شَهْرَزُور[٢] ، من ولاية سليمانية (العراقية) اللهم اغفر لجميع الكاتبين والمؤلفين

(١) كَلَب ؛ بالتحريك بلفظ الداء الذي يصيب من يعضه الكَلْب الكَلِب . دير الكلب : في ناحية باعذرا من أعمال الموصل العراقية . كُلْبَة : بالضم ثم السكون وباء موحدة . قال أبو زيد : كلبة الشتاء : شِدّته . مكان في ديار بكر بن وائل عن الحازمي . انظر معجم البلدان : ٤٧٦/٤ .

(٢) قال الحميري : « شهرزور : في جهة حلوان ، وبقرب كوىٰ من بابك هاروت وماروت ، ومعنىٰ شهرزور : نصف الطريق ، وكان منتصف طريقهم إلىٰ بيت نار لهم ، وكانت شهرزور مضمومة إلى الموصل حتىٰ فرقت في آخر خلافة الرشيد . وبشهرزور توفي الإسكندر بعد أن غزا الهند ومشارق الأرض ، وقيل : سمّه بعض خدمه بأرض بابل ، فحُمِل إلى الإسكندرية في تابوت من ذهب ، وكان ملكه اثنتي عشرة سنة ، وقيل : أربع عشرة سنة ، عاش منها بعد قتل داراً خمس سنين ، وكان عمره ستاً وثلاثين سنة باتفاق ، وشهرزور مشهورة بالعقارب » . الروض المعطار ؛ ص : ٣٥٠ ـ ٣٥١ . وقال ياقوت الحموي : « هي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان ، أحدثها زور بن الضحاك ومعنىٰ شهر بالفارسية : المدينة ، وأهل هٰذه النواحي =

بحُرمة سيد الأولين والآخرين، آمين يا أرحم الراحمين.

وقد بلغ مقابلةً وَزَهَا تصحيحاً في ذِ سنة ١٢٦٤هـ.

ملاحظات: **الناسخ**: عبد الرحيم. **تاريخ النسخ**: غرة ذي القعدة ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وعَليه تملّك، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ. **رقم السي دي**: ١٦٨٣٢.

[٢٣٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٩٢.

عنوان المخطوط: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [١]. (ج: ٨).

المؤلف: محمود بن عبد الله، أبو الثناء، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٢].

عدد الأوراق: ٣٠٣، **المقاييس**: ٢٩٥ × ١٩٠ ـ ٢٠٥ × ٠٩٦، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: الديباجة الثانية لروح المعاني [٣]. بسم الله الرحمٰن الرحيم. أحمد الله تعالىٰ شأنه علىٰ تالِدِ إحسانِهِ، وطارف امتنانه أوّلاً وآخراً، وأشكره عزّ سلطانه علىٰ خفيّ آلائه، وجليّ نعمائه، باطناً وظاهراً... وبعد فيقول أحوَجُ الموالي إلى المولى الْمُتعالي، العبد الداعي للدولة العلية العثمانية في كل نادي. السيد محمود بن السيد عبد الله الآلوسي البغدادي، خُتِم بالحُسنىٰ، ووُقِّيَ شرّ الآخرة والأولىٰ: إني قد كنت أُريتُ، وبازُ الروح مُحلّق في حقّ حظيرة القُدس، وناشر جناحيه القدامىٰ والْخَوافي في فضاء سماء مدينة الأُنس رؤيا لا أعدّها أضغاث أحلام، ولا ينظمها عقلي في سلك عقود الأوهام، وهي: ندائي بطيّ السماوات والأرض، وضمّ بعضها إلىٰ بعض... وألفت منه عدة أسفار،

= كلهم أكراد... ثم قال: وقد خرج من هٰذه الناحية من الأجلّة والكُبراء، والأئمة والعلماء، وأعيان القضاة والفقهاء، ما يفوت الحصر عدّة، ويعجز عن إحصائه النَّفَسُ ومَدّهُ» انظر معجم البلدان: ٣/٣٧٥ ـ ٣٧٦.

(١) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٢) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٨٥.

(٣) هٰذه الديباجة ليس لها وجود في المطبوع بسبب عبَث العابثين المتفذلكين الذين لا يردعهم ضمير ولا دين.

واشتغلت به آناء الليل وأطراف النهار... السلطان الغازي السلطان محمود خان [١] بن السلطان الغازي عبد الحميد خان، أسكنه الله الفردوس الأعلىٰ علىٰ تخت سلطنةِ ملكٍ لا يبلىٰ، وقد كنتُ قدّمت ما ألّفته لدىٰ حضرته، وأهديت كراريسه إلىٰ كراريس، فلما شيع فريق الملائك روحه القدسية إلى الرفيق الأعلىٰ، وخفق علىٰ نعشه المنيف لواء الرحمة حتىٰ حلّ ثرىٰ مرقده الأزكىٰ، ودخلت عليه رُسُل البشائر والإعظام أفواجا، وفتح الله لِبَدَنِهِ الشريف علىٰ أحسن نظامٍ الجنّة منهاجا، عَرَتْنِي لفقده تغمّده الله بواسع رفْدِه كآبةٌ، وتركتُ لذاك والأمر لله عزّ وجلّ ما ألّفتُهُ من الكتابة، حتىٰ رأيت مَن قد سما عرشُ سلطنته، مُستودعَ سِرَّ الله من ذرّيته؛ حضرة الملك الذي خضعت لسطوته الملوك، وتساوىٰ في عدله المالك والمملوك، والغني والصعلوك، فكادت في أيام دولته أيّدها الله وأبّدها، وأنار شمس سعودها في أوج صُعودها وخلّدها... وكسر شوكة الطغام، فسدَّ بذٰلك أيّده الله تعالىٰ ثغورا، أعني به حضرة ظِلّ الله تعالى الذي يضِلُّ عن الْهُدىٰ مَن لم يستظِلّ به، ويهوي في مهاوي الردىٰ مَن نام عن القيام بواجب طاعته ولم يَنْتَبِهْ، أمير المؤمنين الذي لولاه لكادت كُتُ العِلم تنهار إلى الطمس، ويُقرأ عليها في سائر البلاد آية: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [٢]. ويُصبح قد مُحِنَتْ معالمه، ومُحيت قواعده ودعائمه، وخَبَتْ نارُهُ، ودرستْ آثارُهُ، واهتُضِم أهله، وساء حامليه حمله، لاسيما علم التفسير الذي طالما جمحتْ شواردُه على الطلاب، ونفرت أوابده

(١) أمير المؤمنين؛ وخليفة المسلمين السلطان محمود الثاني؛ تسلطن سنة ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. ابن السلطان عبد الحميد الأول؛ تسلطن سنة ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م. ابن السلطان أحمد الثالث؛ تسلطن سنة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م. ابن السلطان محمد الرابع؛ تسلطن سنة ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م. ابن السلطان إبراهيم؛ تسلطن سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م. ابن السلطان أحمد الأول؛ تسلطن سنة ١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م. ابن السلطان محمد الثالث؛ تسلطن سنة ١٠٠٣هـ١٥٩٥م. ابن السلطان مراد الثالث؛ تسلطن سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م. ابن السلطان سليم الثاني؛ تسلطن سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م. ابن السلطان سليمان القانوني؛ تسلطن سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م. ابن السلطان سليم الأول؛ تسلطن سنة ٩١٨هـ/١٥١٢م. ابن السلطان أبايزيد الثاني؛ تسلطن سنة ٨٨٦هـ/١٤٨١م. ابن السلطان محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م. ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م. ابن السلطان أبايزيد الأول؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ. ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م. ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٦م. ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩م، وولد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م.

(٢) قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة يونس، الآية: ٢٤.

إلا علىٰ شهمٍ تام الأدوات والأسباب. خليفة الله تعالىٰ علىٰ خليقته، وبرؤه العام لِعِللِ خليقته، السلطان ابن السلطان، سلطان البرين والبحرين، وخادم الحرمين المحترمين: السلطان عبد المجيد [١] بن المرحوم السلطان الغازي محمود خان. اللهم قَوِّ شوكتَهُ، وأدِم علىٰ مُلوك الأرضِ سطوته... واجعل شمس الدولة العَلِيَّةِ العُثمانية في وسط سماء العِزّة لا تغرُبُ أبداً، وبدور القائمين في خدمتها علىٰ ساق العُبودية لا تخسف سرمداً، إنك أنت المنّان الحميد، والملك المجيد، والْمُبدي الْمُعيد، والفعّال لِما يريد، فلمّا رأيته أيّده اللهُ تعالىٰ أن قد خَلَفَ مَن سَلَفَ، واعتذر الدهر بما اقترف، عاودتُ تفسيري، ورجعت إلىٰ سميري... ولولا سابق القدر ما فُهتُ بِبِنْتِ شفة، ولا أخرجتُ نكرتي إلىٰ حيّز المعرفة، فأتممت منه بعد أربعة أتممتُها من قبْل ثلاثةَ أسفارٍ، وقدّمتها للحضرة السلطانية المجيدية، غمرنا الله تعالىٰ بوابل لُطفها الْمِدْرار. وقد تمّ اليوم التفسير كلّه، بسفرين آخرين، وأسفرَ من برج المفكّرة دِقّه وجِلّه، ببركة روحانية سيد الكونين، صلى الله عليه وسلم، وشرّف وكرّم... فكدتُ مما كادني الزمان أن أطوي عن التأليف كَشْحَاً، ومِمّا ضَرَبَهُ عليّ من خيمة الأحزان أضربُ عن ذٰلك صفحاً، لولا أن تداركني الله تعالىٰ بكتاب أزال سبحانه به همّي، وجلىٰ جلَّ شأنُهُ بنسائم غُيومه غَمّي، صدرَ لي من حضرة الصدر الذي شرحت أقوالهُ وأفعالُه متنَ متينِ عدْل حضرة السلطان، وبيّنتْ أخلاقُه وأحوالُه جُمَل جميل رأفةِ دولةِ آل عُثمان، وانتشر علىٰ يده ما أودعه الله تعالىٰ في قلب الدولة العليَّة من المراحم العامّة التي بها انتظام أحوال سَكَنَةِ الممالك المحروسة الخاصّة والعامّة... حضرة رأس الوزراء، والصدر الأعظم مصطفىٰ رشيد پاشا [٢]، يسّر الله تعالىٰ له من العِناية المجيدية ما شا، فقد انتاشني بكتابه الكريم،

(١) تسلطن سنة ١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين السلطان عبد المجيد الأول (ابن السلطان محمود الثاني ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م) بن السلطان عبد الحميد الأول. وتسلطن بعد عبد المجيد الأول؛ أخوه السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني سنة ١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م، ثم السلطان مراد الخامس بن السلطان عبد المجيد الأول تسلطن سنة ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م، ثم آلت الخلافة والسلطنة إلىٰ أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني بن السلطان عبد المجيد الأول سنة ١٢٩٣ هـ/١٨٧٦م. يرحمهم الله.

(٢) ولد رشيد پاشا سنة ١٢١٤ هـ، ودرس في المدارس العثمانية فأتقن التركية والعربية والفرنسية، وتقلد العديد من الوظائف الحكومية، وبرع بالديبلوماسية، وكان سفير الدولة العلية العثمانية في باريس سنة ١٢٥٠ هـ، وبعد سنة أصبح سفيراً في لندن، ثم أصبح في وزارة الخارجية العثمانية سنة ١٢٥٣ هـ، ثم أعيد سفيراً إلىٰ لندن سنة ١٢٥٤ هـ برتبة وزير، ثم عين سفيراً في فرنسا سنة ١٢٥٧ هـ، وفي سنة ١٢٥٨ هـ أصبح والياً علىٰ أدرنة التركية، وفي سنة ١٢٦١ تولىٰ وزارة =

وأنقذني مما كنت فيه من الكرب العظيم، فرأيت بعد أن أرسلت ما أرسلتُه من أسفار الروح علىٰ يَعْمُلاتِ رجاء القَبُول والفتوح أن أُقَدِّمَها بنفسي شكراً للنعمة إلىٰ عرش السلطنة العُظمىٰ، وأهديها استمطاراً لوابِل الرحمة إلىٰ سرير الخلافة الكُبرىٰ؛ قائلاً:

في حالـة البُعْـدِ رُوحـي كُنتُ أُرسـلُها ... تُقبِّـلُ الأرضَ عنـي وهـي نائبتـي

وهـٰذه نوبـة الأشـباح قـد حضـرتْ ... فامـدُدْ يمينَـكَ كـي تحْظىٰ بها شَـفَتِي

وقد شمت في كتابي هـٰذا بروقُ بشائر القبول، والفوز إن شاء الله تعالىٰ بكل مأمول، حيث حُمِدَ أمامنا، ومُجّدَ ختامنا، هـٰذا مع أنه ظهر أيام الدولة المجيدية خلّد الله تعالىٰ مجدها على البرية حيث الإِسْلام قرير العين بنوره المُتشعشع من مشكاة النُّبُوّة، وحضرة شيخه الأعظم الذي أثنت أقلام الفتوىٰ واختصّت به أنواع الفتوّة سيد السيد، وسعد السعد، وفخر الفخر، ومجد المجد، واحد الآحاد عِلماً وعملاً على الإطلاق، والمنفرد بكل فضيلةٍ باتِّفاق الآفاق شيخ المسلمين والإِسْلام، وعارف حكمة [1] لا تُحلِّقُ في جوِّ

= الخارجية ثم تولى الصدارة العظمىٰ سنة ١٢٦٢ هـ، ثم تقلد العديد من الوظائف العثمانية في الداخل والخارج حتىٰ رحل إلىٰ دار البقاء سنة ١٢٧٤ هـ/، ودفن قرب جامع السلطان أبايزيد في إستانبول.

انظر قاموس الأعلام العثماني: ٣/٢٢٨٣ ـ ٢٢٨٤.

(١) شيخ الإِسْلام أحمد عارف حكمت بك أفندي ابن إبراهيم عصمت بن إسماعيل رائف الحسيني نسبة إلىٰ آل بيت النبوّة، شهاب الدين، تركي النشأة، مستعربٌ من أفاض العلماء، أوقف مكتبة قيّمة في المدينة المنورة سنة ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م، وقد وُلد في إستانبول سنة ١٢٠١ هـ/ ١٧٨٦م، درس في أرقى المدارس العثمانية، وولي قضاء القدس سنة ١٢٣١ هـ/ ١٨١٦م، ثم قضاء القاهرة سنة ١٢٣٦ هـ/ ١٨٢٠ م، ثم قضاء المدينة المنورة سنة ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م، ثم صار مأموراً لتحرير نفوس ولايات رو إيلي سنة ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩م، ثم عُيّن نقيباً للأشراف سنة ١٢٤٧ هـ/ ١٨٣٢م، وبعد سنة عُين في رئاسة مجلس الأحكام العدليّة، ثم أصبح مفتش ولايات الروم إيلي سنة ١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م، ثم عُيّن في دائرة الشورى العسكرية سنة ١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣م، ثم آلت إليه المشيخة الإِسْلامية في ٢ ذي الحجة سنة ١٢٦٢ هـ/ ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر سنة ١٨٤٦م، فاستمرّ حتىٰ ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٠ هـ/ ٢١ آذار/ مارس سنة ١٨٥٤م. وكانت دفعته: ١٤٤، في عهد أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول، واستمرّت مشيخته مُدة سبع سنوات، وستة شهور، و١٩ يوماً حسب التاريخ الهجري، وهـٰذا يساوي سبع سنوات وأربعة أشهر ميلادية. وجاء بعده شيخ الإِسْلام محمد عارف أفندي. وبعد حياة حافلة بالعطاء العلمي انتقل إلىٰ رحمته تعالىٰ سنة ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٩م، ودُفن في أسكدار الآسيوية من إستانبول. ومن مؤلفات عارف حكمت: الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية طبع في إستانبول سنة ١٢٦٥ هـ، ١٢٦٧ هـ، ١٢٦٩ هـ. تاريخ السلطان سليمان القانوني مخطوط في مكتبة علي أميري: ٧٨٩، ودار الكتب المصرية؛ خليل آغا؛ تاريخ: ٢. تذكرة الشعراء تركي. خلاصة المقالات في مجالس المكالمات مخطوط في مكتبة دار الفنون = جامعة إستانبول: ٢٤٦٦، ٢٤٧٥، خاطرات أدبية مخطوط دار الفنون: ٢٤٥٧، ٢٧٥١، ديوان شعره بالعربية والتركية والفارسية طبع في إستانبول سنة ١٢٨٣ هـ، وسنة ١٣٣٤ هـ. مجموعة التراجم في تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري لم =

سمائها الأفهام، متّع الله تعالى العالمين بمشيخته الكُبرىٰ، وأدام علىٰ رؤوس العالمين ظِلال رأفته العُظمىٰ، وهـٰذا من أرجىٰ ما أُؤمّل به جبْرَ قلبي، وكسر جنود همّي وكربي. كيف لا وحضرة سيد العلماء عارف، ومَن إليه مُنتهىٰ سير كلِّ عالم بما يُقاسيه المرءُ في مِثل ذٰلك وواقف، فبُشرىٰ لقلبي وآماله، وأحمد المولىٰ علىٰ عظيم أفضاله... فرحم الله امرءاً أخذ الإنصاف بيده ونظر به في هـٰذا الكتاب، واستحضر بعد حال البعد عن توفّر أدوات التأليف فيما أنا فيه من الرحاب، وعلى العلّات أحمد الله عزّ وجلّ علىٰ ما أنعمَ، وأصلي وأسلم علىٰ حبيبه الأعظم، وعلىٰ آله وصحبه وجُنده وحِزبه ما دامت المباني جسداً لروح المعاني.

الجلد الثامن من روح المعاني. سورة الزخرف، مكية كما رُوي عن ابن عباس، وحكى ابن عطية إجماع أهل العِلم علىٰ ذٰلك، ولم ينقل استثناء. وقال مقاتل: إلا قوله تعالىٰ: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾[1]. فإنها نزلت ببيت المقدس، كذا في مجمع البيان، وفي الإتقان نزلت بالسماء، وقيل: بالمدينة، وعدد آيها ثمان وثمانون في الشامي، وتسع وثمانون في غيره، ووجه مناسبة مفتتحها لمُختتم ماقبلها ظاهر... بسم الله الرحمـٰن الرحيم ﴿حمٓ﴾ الكلام فيه علىٰ نحو ما مرَّ في مُفتتح ﴿يسٓ﴾ ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾[2] أي: القرآن، والمُراد به جميعه، وجوز إرادة جنسه الصادق ببعضه وكله، وقيل: يجوز أن يراد به جنْس الكُتُبِ المنزلة، أو المكتوب في اللوح، أو

= يكمله، مخطوط في مكتبة علي أميري: ٧٨٨. وقد لخصه البغدادي وضمّنه في هدية العارفين، وذيل كشف الظنون مخطوط في دار الفنون، قسم ابن الأمين: ٢٤٦٤، وفي القسم التركي: ٢٥٣٢، ولوائح الحكم في الأدب مخطوط بدار الكتب المصرية، طلعت: ٧١، ومجموعة الأشعار لعارف حكمت مخطوط في دار الفنون، ابن الأمين: ٢٤٨٩.

انظر: حلية البشر للبيطار: ١٤١/١ ـ ١٤٦، ونزهة الفكر: ٩٤/١ ـ ٩٧، ومرآت الحرمين لأيوب صبري: ٨٨٧/٢، ودوحة المشايخ: ١٢٩ ـ ١٣١، علمية سالنامه سي ص: ٥٩٠، ودوحة النقباء: ٥٥ ـ ٥٦، وسجل عثماني: ٢٧٤/٣ ـ ٢٧٥، وعثمانلي مؤلفلري: ٣٢٧/٢، وقاموس الأعلام العثماني: ٣٠٤١/٤ ـ ٣٠٤٢، وهدية العارفين: ١٨٨/١، معجم المؤلفين: ٢٥٧/١، والأعلام: ١٤١/١، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد: ١٧ لسنة ١٩٤٣، ص: ١٨١ ـ ١٨٣، والمجلد: ٤٨ لسنة ١٩٧٣م، ص: ٦٦ ـ ٩٨، ٣٢٣ ـ ٣٥٨، ٥٩٦ ـ ٦١١، ٨٩٣ ـ ٩٠٨، والمجلد: ٤٩ لسنة ١٩٧٤م، ص: ٥٨ ـ ٧٣، ص: ٣٧٧ ـ ٤٠١، ومجلة المورد العراقية: العدد: ١ ص: ٤٩، المجلد: ٥ لسنة ١٩٧٦م، ومجلة المنهل السعودية، العدد: ٢٠، ص: ١٤١ ـ ١٤٤.

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ سورة الزخرف، الآية: ٤٥.

(٢) قال الله تعالىٰ: ﴿حمٓ * وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ سورة الزخرف، الآية: ١ ـ ٤.

المعنى المصدري ، وهو الكتابة والخط ، وأقسم سبحانه بها لما فيها من عظيم المنافع ، ولا يخفىٰ ما في ذٰلك ، والأولىٰ علىٰ تقدير اسمية ﴿ حمٓ ﴾ كونه اسم للقرآن ، وأن يراد ذٰلك أيضاً بالكتاب ، وهو مقسمٌ به إما ابتداءً أوعطفاً علىٰ ﴿ حمٓ ﴾ علىٰ تقدير كونه مجروراً بإضمار باء القسم علىٰ أن مدار العطف المغايرة في العنوان ، لٰكن يلزم علىٰ هٰذا حذف حرف الجر وإبقاء عَمَلِهُ . . .

آخره : . . . وقيل : الحواريون : المجاهدون . وفي الحديث : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ » [١] . وفُسِّرَ بالخاصة من الأصحاب والناصر ، وقال الأزهري : الذي أخلص ونُقِي من كلّ عيب . وعن قتادة : إطلاق الحواري علىٰ غيره رضي الله تعالىٰ عنه أيضاً ، فقد قال : « إن الحواريين كلهم من قريش : أبو بكر وعمر وعلي وحمزة وجعفر وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام » رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين . . . ﴿ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾ [٢] فصاروا غالبين . قال زيد بن علي ، وقتادة : بالحجة والبرهان . وقيل : إن عيسىٰ عليه السلام حين رفع إلى السماء قالت طائفة من قومه : إنه الله سبحانه . وقالت أخرىٰ : إنه ابن الله ، تعالى الله عن ذٰلك علواً كبيراً ، رفعه الله عزّ وجلّ إليه . وقالت طائفة : إنه عبد الله ورسوله ، فاقتتلوا فظهرت الفرقتان الكافرتان على الفرقة المؤمنة حتىٰ بُعِث النبي صلى الله تعالىٰ عليه وسلم ، فظهرت المؤمنةُ على الكافرتين ورُوي ذٰلك

(١) « ١٣٤٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءُ ابْنُ الْحَمَّامِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قُتَيْبَةَ الْغَنَوِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَمَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ خْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : محمد بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ : ذَكَرَ سُفْيَانُ عَنْ محمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ الأَحْزَابِ : « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِياً وَإِنَّ حَوَارِيِي الزُّبَيْرُ » . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ الثَّوْرِيِّ . » انظر السنن الكبرىٰ للبيهقي : ٣٦٧/٦ ، و(البخاري ، والترمذي عن جابر . والحاكم عن الزبير . وابن أبي شيبة ، والترمذي ـ حسن صحيح ـ والطبراني ، والحاكم ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن علي بن أبي طالب) . وحديث جابر بن عبد الله : أخرجه البخاري : (١٠٤٧/٣ ، رقم ٢٦٩٢) ، والترمذي : (٦٤٦/٥ ، رقم ٣٧٤٥) وقال : حسن صحيح .

وحديث الزبير بن العوام أخرجه الحاكم : (٤٠٨/٣ ، رقم ٥٥٥٨) وقال : صحيح علىٰ شرط الشيخين . وأخرجه أحمد : ٤/٤ ، رقم : ١٦٢١٢ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴾ سورة الصف ، الآية : ١٤ .

عن ابن عباس وقيل : « اقتتل المؤمنون والكفرة بعد رفْعِهِ عليه السلام ، فظهر المؤمنون على الكفرة بالسيف » ، والمشهور أن القتال ليس من شريعته عليه السلام . وقيل : المراد فآمنت طائفة من بني إسرائيل بمحمد عليه الصلاة والسلام وكفرت أخرىٰ به صلى الله تعالىٰ عليه وسلم ، فأيدنا المؤمنين على الكفرة فصاروا غالبين ، وهو خلاف الظاهر ، والله تعالىٰ أعلم [١] .

انتهى السفر الثامن من التفسير المسمىٰ بروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، وذٰلك في شهر ربيع الأول ؛ سنة ألف ومائتين وست وستين (١٢٦٦هـ) بعد الهجرة النبوية علىٰ فاعلها أفضل الصلاة ، وأكمل التحية ، وتم نقله إلى البياض علىٰ يد خادم تحريره درويش علي بن محمد شريف في ذ سنة ١٢٦٦هـ .

بلغ تصحيحاً في دار مؤلفه بمرأىً منه وسمع في ٢٥ ذ سنة ١٢٦٧ .

ملاحظات : توجد في أوله الديباجة الثانية لروح المعاني للآلوسي وتقع في ٤ صفحات ، وأولها وآخرها مُذهّب ، وضعنا صورتها في القرص المدمج المرفق بالفهرس ، وهي محذوفة من المطبوع . **الناسخ** : درويش علي بن محمد شريف . **تاريخ النسخ** : ربيع الأول سنة ١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وقف أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ . **رقم السي دي** : ١٦٨٠٨ .

[٢٣٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٩٣ .

عنوان المخطوط : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني [٢] . (ج : ٩) .

المؤلف : محمود بن عبد الله ، أبو الثناء ، الآلوسي ت ١٢٧٠ هـ/ ١٨٣٥م [٣] .

(١) كل العبارات التي توجد بعد هٰذه الكلمة ليس لها وجود في المطبوع ، انظر : ٩٢/٢٨ .

(٢) RUHU'l- MA'ANİ fi TEFSİRÜ'l- KUR'AN ve SEB'U'l- MESANİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

(٣) ALUSİ ŞAHABEDDİN EBU's- SANA es- SEYYİD MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٥ .

عدد الأوراق : ٣٠٤ ، **المقاييس** : ٢٩٥ × ١٩٠ ـ ٢٠٥ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الجلد التاسع من روح المعاني . سورة الجمعة مدنية ، كما روي عن ابن عباس وابن الزبير والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة ، وإليه ذهب الجمهور . وقال ابن يسار : هي مكية وحكىٰ ذٰلك عن ابن عباس ومجاهد ، والأول هو الصحيح لما في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة قال : « كنا جلوساً عند النبي صلى الله تعالىٰ عليه وسلم حين أنزلت سورة الجمعة » [١] الحديث . وسيأتي قريبا إن شاء الله ، وإسلامه رضي الله تعالىٰ عنه . . . ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [٢] تسبيحاً مُتجدّداً علىٰ سبيل الاستمرار ﴿ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ صفات للاسم الجليل ، وقد تقدّم معناه . . .

آخره : . . . سورة الناس ، وتسمّىٰ مع ما قبلها ، كما أشرنا إليه قبل : بالمعوذتين ، بكسر الواو ، والفتح خطأ ، وكذا بالمقشقشتين ، وتقدَّم الكلام فىٰ أمر مكّيّتها ومدنيّتها ، وهي سِتّ آياتٍ لا سبع ، وإن اختار بعضُهم (بسم الله الرحمٰن الرحيم) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ [٣] وقرئ في السورتين بحذف الهمزة ، ونقل حركتها إلى اللام . . .

ثم إنه قيل : إن حروف هٰذه السورة غير المكرر اثنان وعشرون حرفاً ، وكذا حروف الفاتحة ، وذٰلك بعدد السنين التي أنزل فيها القرآن فليراجع ، وبعد أن يوجد الأمر كما ذكر لايخفىٰ كون سني النزول اثنتين وعشرين سنة ؛ قول لبعضهم ، والمشهور : أنها ثلاث وعشرون ، ومثل هٰذا الرمز ما قيل : إن أوّل حروفه الباء ، وآخرها السين ، فكأنه قيل : بس . أي : حَسْب [٤] . ففيه إشارة إلىٰ أنه كافٍ عما سواه ، ورمز إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ﴾ [٥] . وقد نظم ذٰلك بعض الفرس فقال :

أوّل وآخِر قرآن زُ چه با آمد وسين يعنى اندرد وجهان رهبرِ ما قُرآن بَسْ

(١) قال الإمام البخاري : « حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ » صحيح البخاري : ١٥١/٦ ، الرقم : ٤٨٩٧ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية : ١ . وهي ترد في المطبوع : ٩٢/٢٨ .

(٣) سورة الناس ، الآية : ١ . وهي ترد في المطبوع : ٢٥٨/٣٠ ـ ٢٨٨ .

(٤) توجد على الهامش عبارة : « وهو عربي في قول كما في القاموس » .

(٥) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ سورة الأنعام ، الآية : ٣٨ .

ومثله من الرموز كثير، لكن قيل: لاينبغي أن يُقال: إنه مراد الله عزّ وجلّ، نعم قد أرشد عزّ وجلَّ في هٰذه السورة إلى الاستعانة به تعالىٰ شأنه، كما أرشد جلَّ وعلا إليها في الفاتحة، بل لا يبعد أن يكون مراده تعالىٰ على القول بأن ترتيب السور يُوحيه سبحانه من ختْم كتابه الكريم بالاستعاذة به تعالىٰ من شر الوسواس الإشارة كما في الفاتحة إلىٰ جلالة شأن التقوىٰ، والرمز إلىٰ أنها ملاك الأمر كُله وبها يحصل حُسْنُ الخاتمة. فسُبحانه من ملكٍ جليلٍ، ما أجلّ كلمته، ولله درّ التنزيل ما أحسن فاتحته وخاتمته.

وبعد: فهٰذا والحمد لله تأويلُ رؤياي من قبل، قد جعلها ربي حقاً، فأسعدني، وله الشكر بالتوفيق لتفسير كتابه العزيز الذي لا يُذلُّ مَن لاذَ بِهِ... وصلّ وسلّم علىٰ رُوح مَعاني المُمكنات على الإطلاق، ورَوح مغاني [١] قلوب المؤمنين والمؤمنات في سائر الآفاق، وعلىٰ آله وأصحابه وكل من سلك سنن سُنَّتِهِ واقتفىٰ، وقال [٢] في ظِلال ظَليلِ شريعتهِ قائِلاً: حسبي ذٰلك وكفىٰ، وقد صادف تسليم القلم من رُكوعه وسُجوده في ظُلَمِ دياجي المِداد واضطجاعِهِ في بيت الدّواةِ بعد قيامه علىٰ ساق الخدمة لكتابِ رَبِّ العباد ليلة الثلاثاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ألف ومائتين وسبع وستين (١٢٦٧) من هجرة سيد الأوائل والأواخر، صلى الله تعالىٰ عليه وسلم.

وجاء تاريخه: «أكمل تفسيري روح المعاني» والحمد لله باطناً وظاهراً، وله سبحانه الشكر أولاً وآخراً [٣].

نقل إلى البياض هٰذا التفسير الشريف علىٰ يد أفقر العباد، وأحوجهم إلى الله تعالىٰ يوم المعاد: درويش علي بن محمد شريف في ٤ ر سنة ١٢٦٧هـ.

صُحِّحَ حسب الطاقة، فجاء تاريخه: «من الأغلاط صُحِّحَ» في ١٥ جا سنة ١٢٦٧.

ملاحظات: **الناسخ**: درويش علي بن محمد شريف. **تاريخ النسخ**: ليلة الثلاثاء لأربع خلون من ربيع الآخر ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وقف

(١) في المطبوع معاني وهو تصحيف ظاهر: ٢٨٨/٣٠.

(٢) قال؛ يقيل؛ قيلولة.

(٣) العبارات الموجودة بعد هٰذه الكلمة ليست موجودة في المطبوع. انظر: ٢٨٨/٣٠.

أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد الأول علىٰ مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٦٨ هـ. **رقم السي دي** : ١٦٨٠٠ .

[٢٣٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٩٤ .

عنوان المخطوط : زاد المسير في علم التفسير [١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر ، القرشي ، التيمي ، البكري ، البغدادي ، الحنبلي ، جمال الدين ، أبو الفرج ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠١م [٢] .

(١) ZADÜ'l- MASİR fi İLMÜ't- TEFSİR .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٦٦٦/٢ ـ ١٦٦٧ ، وقد طبع في المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٩٦/٢ .

(٢) İBNÜ'l- CEVZİ EBU'l- FEREC ABDURRAHMAN b. ALİ el- BAĞDADİ .

أبو الفرج ابن الجوزي (٥٠٨ ـ ٥٩٧ هـ) الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسر ، شيخ الإسلام ، مفخر العراق ، جمال الدين ، أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله بن عبد الله بن حُمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه عبد الرحمٰن ابن الفقيه القاسم بن محمد ابن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق ، القرشي التيمي البكري البغدادي ، الحنبلي ، الواعظ ، صاحب التصانيف . ولد سنة تسع أو عشر وخمس مئة . توفي أبوه وله ثلاثة أعوام ، فربته عمته . وأول شيء سمع في سنة ست عشرة . ونشأ في بغداد حنبلي المذهب ، ثم لما ترعرع ، حملته عمته إلى ابن ناصر ، فأسمعه الكثير ، وأحب الوعظ ، ولهج به ، وهو مراهق ، فوعظ الناس وهو صبي ، ثم ما زال نافق السوق معظماً متغالياً فيه ، مزدحماً عليه ، مضروباً برونق وعظه المثل ، كماله في ازدياد واشتهار ، إلىٰ أن مات رحمه الله . وكان رأساً في التذكير بلا مدافعة ، يقول النظم الرائق ، والنثر الفائق بديها ، ويسهب ، ويعجب ، ويطرب ، ويطنب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، والقيم بفنونه ، مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عليماً بالإجماع والاختلاف ، جيد المشاركة في الطب ، ذا تفنن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التصون والتجمل ، وحسن الشارة ، ورشاقة العبارة ، ولطف الشمائل ، والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام .

له أكثر من ألف مُصنف ، ومنها : في التفسير (المغني) كبير ، ثم اختصره في أربع مجلدات ، وسماه : (زاد المسير) ، وله (تذكرة الأريب) في اللغة مجلد ، (الوجوه والنظائر) مجلد ، (فنون الإفنان) مجلد ، (جامع المسانيد) سبع مجلدات وما استوعب ولا كاد ، (الحدائق) مجلدان ، (نقي النقل) مجلدان ، (عيون الحكايات) مجلدان ، (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان ، (مشكل الصحاح) أربع مجلدات ، (الموضوعات) مجلدان ، (الواهيات) مجلدان . (الضعفاء) مجلد ، (تلقيح الفهوم) مجلد ، (المنتظم في التاريخ) عشرة مجلدات ، (المذهب في المذهب) مجلد ، (الانتصار في الخلافيات) مجلدان ، (مشهور المسائل) مجلدان ، (اليواقيت) وعظ ، مجلد ، (نسيم السحر) مجلد ، (المنتخب) مجلد ، (المدهش) مجلد ، (صفوة الصفوة) أربع مجلدات ، (أخبار الأخيار) مجلد ، (أخبار النساء) مجلد ، (مثير العزم الساكن) مجلد ، (المقعد المقيم) مجلد ، (ذم الهوىٰ) مجلد ، (تلبيس إبليس) مجلد ، (صيد =

عدد الأوراق : ٦١٤ ، **المقاييس** : ٢٩٨ × ١٧٥ ـ ٢٠٨ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

= الخاطر) ثلاث مجلدات ، (الأذكياء) مجلد ، (المغفلين) مجلد ، (منافع الطب) مجلد ، (صبا نجد) مجلد ، (الظرفاء) مجلد ، (الملهب) مجلد ، (المطرب) مجلد ، (منتهى المشتهى) مجلد ، (فنون الالباب) مجلد ، (المزعج) مجلد ، (سلوة الأحزان) مجلد ، (منهاج القاصدين) مجلدان ، (الوفا بفضائل المصطفىٰ) مجلدان ، (مناقب أبي بكر) مجلد ، (مناقب عمر) مجلد ، (مناقب علي) مجلد ، (مناقب إبراهيم بن أدهم) مجلد ، (مناقب الفضيل) مجلد ، (مناقب بشر الحافي) مجلد ، (مناقب رابعة) جزء ، (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد ، (مناقب سعيد بن المسيب) جزءان ، (مناقب الحسن) جزءان ، (مناقب الثوري) مجلد ، (مناقب أحمد) مجلد ، (مناقب الشافعي) مجلد ، (موافق المرافق) مجلد ، مناقب غير واحد جزء جزء ، (مختصر فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلداً ، (مناقب الحبش) مجلد ، (لباب زين القصص) ، (فضل مقبرة أحمد) ، (فضائل الأيام) ، (أسباب البداية) ، (واسطات العقود) ، (شذور العقود في تاريخ العهود) ، (الخواتيم) ، (المجالس اليوسفية) ، (كنوز العمر) ، (إيقاظ الوسنان بأحوال النبات والحيوان) ، (نسيم الروض) ، (الثبات عند الممات) ، (الموت وما بعده) مجلد ، (ديوانه) عدة مجلدات ، (مناقب معروف) ، (العزلة) ، (الرياضة) ، (النصر علىٰ مصر) ، (كان وكان) في الوعظ ، (خطب اللآلئ) ، (الناسخ والمنسوخ) ، (مواسم العمر) ، (أعمار الأعيان) وكتاب (المختار في الأشعار) عشر مجلدات ، (درة الإكليل) في التاريخ ، أربع مجلدات ، (الأمثال) مجلد ، (المنفعة في المذاهب الأربعة) مجلدان ، (التبصرة في الوعظ) ثلاث مجلدات ، (رؤوس القوارير) مجلدان ، (التيسير في التفسير) مجلد ، (فنون الأفنان في علوم القرآن) مجلد ، (ورد الاغصان في معاني القرآن) مجلد ، (النبعة في القراءات السبعة) مجلد ، (الإشارة في القراءات المختارة) جزء ، (تذكرة المنتبه في عيون المشتبه) ، (الصلف في المؤتلف والمختلف) مجلدان ، (الخطأ والصواب من أحاديث الشهاب) مجلد ، (الفوائد المنتقاة) ستة وخمسون جزءاً ، (أسود الغابة في معرفة الصحابة) ، (النقاب في الألقاب) مجيليد ، (المحتسب في النسب) مجلد ، (المدبج) مجلد ، (المسلسلات) مجيليد ، (أخاير الذخاير) مجلد ، (المجتنىٰ) مجلد ، (آفة المحدثين) جزء ، (المقلق) مجلد ، (سلوة المحزون في التاريخ) مجلدان ، (المجد العضدي) مجلد ، (الفاخر في أيام الناصر) مجلد ، (المضيء بفضل المستضيء) مجيليد ، (الأعاصر في ذكر الإمام الناصر) مجلد ، (الفجر النوري) مجلد ، (المجد الصلاحي) مجلد ، (فضائل العرب) مجلد ، (كف التشبيه بأكف أهل التنزيه) مجيليد ، (البدايع الدالة علىٰ وجود الصانع) مجيليد ، (منتقد المعتقد) جزء ، (شرف الإسْلام) جزء ، (مسبوك الذهب في الفقه) مجلد ، (البلغة في الفقه) مجلد ، (التلخيص في الفقه) مجلد ، (الباز الأشهب) مجلد ، (لقطة العجلان) مجلد ، (الضيا في الرد علىٰ إلكيا) مجلد ، (الجدل) ثلاثة أجزاء ، (درء الضيم في صوم يوم الغيم) جزء ، (المناسك) جزء ، (تحريم الدبر) جزء ، (تحريم المتعة) جزء ، (العدة في أصول الفقه) جزء ، (الفرائض) جزء ، (قيام الليل) ثلاثة أجزاء ، (مناجزة العمر) جزء ، (الستر الرفيع) جزء ، (ذم الحسد) جزء ، (ذم المسكر) جزء ، (ذكر القصاص) مجلد ، (الحفاظ) مجلد ، (الآثار العلوية) مجلد ، (السهم المصيب) جزآن ، (حال الحلاج) جزآن ، (عطف الامراء على العلماء) جزآن ، (فتوح الفتوح) جزآن ، (إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء) جزآن ، (الحث على العلم) مجلد ، (المستدرك على ابن عقيل) جزء ، (لفتة الكبد) جزء ، (الحث علىٰ طلب الولد) جزء ، (لقط المنافع في الطب) مجلدان ، (طب الشيوخ) جزء ، (المرتجل في الوعظ) مجلد ، (اللطائف) مجلد ، (التحفة) مجلد ، (المقامات) مجلد ، (شاهد ومشهود) مجلد ، (الأرج) مجلد ، (مغاني المعاني) مجيليد ، (لقط الجمان) جزآن ، (زواهر الجواهر) مجلد ، (المجالس البدرية) مجيليد ، (يواقيت الخطب) جزآن ، (لآلئ الخطب) جزآن ، (خطب الجمع) ثلاثة أجزاء ، (المواعظ السلجوقية) ، (اللؤلؤة) ، (الياقوتة) ، (تصديقات رمضان) ، (التعازي الملوكية) ، (روح الروح) ، (كنوز الرموز) . وغيره كثير .

وقد تآمر عليه الرافضة فأذلوه في السجن خمس سنوات « وقد كان ابن القصاب الوزير يترفض ، فأتاه الركن ، وقال : أين =

أوله: الحمد لله الذي شرفنا على الأمم بالقرآن المجيد، ودعانا بتوفيقه على الحكم إلى الأمر الرشيد، وقوَّم به نفوسَنا بين الوعدِ والوعِيد، وحفظه من تغيير الجهول وتحريف العنيد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد... لما كان القرآن العزيز أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم، لأن شرف العِلم بشرف المعلوم، وإني نظرت فىٰ جملة من كتب التفسير فوجدتها بين كبير قد يئس الحافظ منه، وصغير لا يُستفاد كل المقصود عنه، والمتوسط منها قليل الفوائد عديم الترتيب، ورُبّما أُهْمِلَ فيه الْمُشْكِلُ وشُرِحَ غيرُ الغريب، فأتيتك بهـٰذا المختصر اليسير، مُنطوياً على العِلم الغزير ووَسَمْتُهُ: بزاد المسير في علم التفسير. وقد بالغتُ فى اختصار لفظه فاجتهِدْ وفَّقَكَ اللهُ في حِفْظِهِ، والله المعين علىٰ تحقيقه، فما زال جائداً بتوفيقه. فصل في فضيلة: علم التفسير...

آخره:... سورة الناس، وفيها قولان: أحدهما أنها مدنية، رواه أبو صالح عن ابن عباس، والثاني: أنها مكية، رواه كريب عن ابن عباس... والثاني: أن الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس هو من الجنة وهم من الجن، والمعنىٰ: من شر الوسواس الذي هو من الجنّ، ثم عطف قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلنَّاسِ﴾ علىٰ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ والمعنىٰ:

= أنت عن ابن الجوزي الناصبي؟، وهو أيضاً من أولاد أبي بكر الصديق، فصرف الركن في الشيخ، فجاء، وأهانه، وأخذه معه في مركب، وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل، وعلىٰ رأسه تخفيفة، وقد كان ناظر واسط شيعياً أيضاً، فقال له الركن: مكّني من هـٰذا الفاعل لأرميه في مطمورة، فزجره، وقال: يا زنديق، افعل هـٰذا بمجرد قولك؟ هات خط أمير المؤمنين، والله لو كان علىٰ مذهبي، لبذلت روحي في خدمته، فردّ الركن إلىٰ بغداد. وكان السبب في خلاص الشيخ أن ولده يوسف نشأ واشتغل، وعمل في هـٰذه المدة بالوعظ وهو صبي، وتوصل حتىٰ شفعت أمّ الخليفة، وأطلقت الشيخ، وأتىٰ إليه ابنه يوسف، فخرج من السجن.

وما ردَّ من واسط حتىٰ قرأ هو وابنه بتلقينه بالقراءات العشر على ابن الباقلاني، وسِنّ الشيخ حينذاك نحو الثمانين، فانظر إلىٰ هـٰذه الهمة العالية. وإلىٰ حقد الروافض على العلم والعلماء. ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة: ١٥٣ عنواناً، قد طُبع من كتبه: ٦١ كتاباً، وبعضها يتكون من أكثر من عشرة مجلدات، وبعضها تكررت طباعته.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٦٥/٢١، الترجمة: ١٩٢. وتذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣١ ـ ١٣٦، النجوم الزاهرة: ٦/ ١٧٤ ـ ١٧٦، وطبقات المفسرين للسيوطي: ١٧، مرآة الجنان لليافعي: ٣/ ٤٨٩ ـ ٤٩٢، وابن الأثير في الكامل: ١٢ / ٧١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: ٨ / ٤٨١، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٦٠٨، والنعال في المشيخة: ١٤٠، وأبو شامة في الذيل: ٢١، وابن الساعي في الجامع: ٩ / ٦٥، وابن خلكان في الوفيات: ٣ / ١٤٠، والعبر: ٤ / ٢٩٧، ودول الإسْلام: ٢ / ٧٩، والمختصر المحتاج إليه: ٢ / ٢٠٥، والتذكرة: ٤ / ١٣٤٢، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٢٨، وابن رجب في الذيل: ١ / ٣٩٩، والجزري في غاية النهاية: ١ / ٣٧٥، وابن الوردي: ٢/ ١١٨، وهدية العارفين: ٥٢٠/١ ـ ٥٢٣، وأعلام الزركلي: ٣١٦/٣ ـ ٣١٧، ومعجم المؤلفين: ١٥٧/٥ ـ ١٥٨، ٣٩٦/١٣.

من شر الوسواس ومن شر الناس ، كأنه أمر أن يستعيذ من شرّ الجنّ والإنس . هٰذا قول الزّجَّاج .

تمت التفسير الشريف بكرم الودود الرؤوف ، كتبه الفقير المحتاج رحمة ربه الغفور ، محمد أمين بن المصطفىٰ ، المذنب الخاطئ الضعيف ، الأسكداري غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه .

ملاحظات : الناسخ : محمد أمين بن مصطفى الأسكداري . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب تتوسطه شمسية مذهبة ، وأسماء السور والعناوين وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧١٧٠ .

[٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٩٥ .

عنوان المخطوط : شرح أبيات الكَشَّاف [١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن حسني الطبي [٢] .

عدد الأوراق : ١١٧ ، **المقاييس** : ١٧٧ × ١٣٠ ـ ١٣٣ ـ ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، إن أولىٰ ما يفتتح به الكتاب ، وأحلىٰ ما يوشح به صدر الخطاب حمد الله الكريم الوهاب ، الذي وعدَ الثواب ، وأوعد العقاب ، ثم الصلاة علىٰ محمد الذي انتخبه من أشرف العرب العِراب ، وطهّره من كل ريب وعاب ، وعلىٰ آله وأصحابه الأنجاب ، وبعد : فإن أخاً من أخواني ، وخُلّص خلاني أشار إلي بعد أن شرحت أبيات كتاب المفصل [٣] . أن أشرح أبيات الكَشَّاف في التفسير الذي صنفه . . . الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، . . . وهي زهاء ألف بيت منثور المقاطع مقطوع المطالع . . .

آخره : . . .

واعـذر حسـودك فيما قـد خصصت به ... إنَّ العُلـىٰ حَسَـنٌ فـي مثلهـا الحسـد

(١) . ŞERH EBYATÜ'l- KEŞŞAF

توجد وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية تحت [٢١٨] الرقم الحميدي : ١٨٧ مكرر .

(٢) yazarı yok . لم نقف علىٰ ترجمته .

(٣) يذكر أن علي بن محمد الجرجاني الشيرازي ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م قد شرح أبيات المفصل للزمخشري . وشرحها حسن بن محمد بن حسن الصغاني ت ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة سيواس في تركيا رقم : ١٥٢ .

... هـٰذا آخر أبيات الكَشَّاف شرحتها علىٰ قدر فهمي ومعرفتي تذكرة للإخوان بمعونة الرحمـٰن ... تم شرح أبيات الكشاف بحمد الله ومنّهِ .

ملاحظات : الناسخ : إبراهيم بن أحمد الأماسي . **تاريخ النسخ** : ٢٤ جمادى الآخرة ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك أحمد بن علي المنبوي ، وتملك إبراهيم بن أحمد السينوبي مولداً [١] . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧١٩٩ .

[٢٤٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٩٦ .

عنوان المخطوط : تعليقة على الجزء الأخير من تفسير البيضاوي [٢] .

المؤلف : إسماعيل حقي بن مُصْطَفَىٰ ، البروسوي ، الحنفي ت ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٥م [٣] .

عدد الأوراق : ٢١٥ ، **المقاييس** : ٢١٧ × ١٣٨ ـ ١٥٧ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي حشىٰ كتاب الوجود بآثار أسمائه ، والصلاة والسلام علىٰ رسوله المصطفىٰ من بين أهل أرضه وسمائه ، وعلىٰ آله وأصحابه ومن تبعهم ممن شرح الله صدره لفهم رمزه وإيمائه . وبعد : فهـٰذه تعليقة علىٰ أوائل تفسير القاضي ، صدرت عن قلم الفقير الشيخ إسماعيل حقي شرفه الله تعالىٰ ببريق التجلي ومزيد الترقي ، وقد قال بعض الأكابر : كم ترك الأول للآخر ، فإن كانت على الرضا فذا ، وإلا فالواجب ترك الأذىٰ ، ومن الله إصلاح الحال وإسعاد المآل . قوله : الحمد لله : اللام للجنس ، والمراد به نفس الحقيقة ، ومفهوم المسمّىٰ من غير اعتبار لما صدق عليه من الأفراد ...

آخره : ... وقد ثبتَ عن الإمام أحمد وغيرهِ ، أنهم قالوا : إذا روينا في الحلال والحرام شددنا ، وإذا روينا في الفضائل تساهلنا لأن في الفضائل وإن لم يرو فيه تلك الدلائل ، أما الأحكام فلا بدّ فيها من الإحكام . والله تعالىٰ أعلم بالصواب ، ومنه التوفيق في

(١) . SİNOBİ İLYAS b. İBRAHİM

والمشهور هو : السينوبي : الياس بن إبراهيم السينابي ثم البروسوي .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٥٧ .

(٢) . TA'Lİ'KAT ALA TAVSİRİ al- KADİ

انظر الرقم الحميدي : ١٥٤ .

(٣) . BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK

انظر الرقم الحميدي : ١٥٤ .

كل باب. يقول الفقير الشيخ إسماعيل حقي، أوصله الله إلىٰ غاية مناه من التجلّي الحقي البرقي: هٰذا آخر ما علّقته علىٰ تفسير سورة الفاتحة من القواعد العربية والفوائد التفسيرية... أرجو من الله تعالىٰ أن يجعلها رحمةً للنفوس وحكمة للأرواح، وسبباً للفلاح، يوم يجمع فيه الأرواح والأشباح. ووقع ذٰلك في مدينة رووسجق في خلال سنة ألف ومائة وسبع وعشرين (١١٢٧هـ) والحمد لله من الأزل إلى الأبد، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وعلىٰ آله وصحبه من كل ثقة ومعتمد صلاة وسلاماً لا يحصيهما الحساب والعدُّ. تمّ.

قد وقع الفراغ من كتابة هٰذه النسخة الشريفة في شهر شوال سنة ١١٤٤هـ.

نجز بالتدريس مطالعةً الأحوج إلى الله الصمد، فيض الله وحيد ابن المولىٰ محمد، المدرس بمدرسة عليجان، بدار سلطنة آل عثمان، المدعو بسباهي زاده [١]، أوصله الله إلىٰ ما أراده، وأطاب ثراهما، وجعل الجنة مثواهما. يوم الاثنين الخامس عشر من رجب لسنة ست وأربعين ومائة وألف (١١٤٦) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

ملاحظات: **الناسخ**: فيض الله وحيد ابن المولىٰ محمد. **تاريخ النسخ**: شهر شوال ١١٤٤ هـ/ ١٧٣٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني برتقالي اللون مذهب، الصفحة الأولىٰ لها إطار مذهب، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، عَليه استكتاب وتملّك فيض الله وحيد المدرس بدار الدولة العلية العثمانية، وتملك الحاج مصطفىٰ شيخ عمارت عامرة شهرياري، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٢٤٥.

[٢٤١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١٩٧.

عنوان المخطوط: عرائس البيان في حقائق القرآن [٢].

(١) لعل المذكور من أحفاد المؤلّف: محمد بن علي البروسوي القاضي المعروف بسباهي زادة ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٨م. انظر: عثمانلي مؤلفلري: ٦٥/٣، وكشف الظنون: ١٨٥/١، ٤٦٩، ٨٨٠، وهدية العارفين: ٢٥٩/٢، ومعجم المؤلفين: ١١/١٢.

(٢) ARAİSÜ'l- BAYAN fi HAKAYİKİ'l- KUR'AN.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: عرائس البيان في حقائق القرآن للشيخ أبي محمد روزبهان بن أبي نصر البقلي الشيرازي الصوفي المتوفىٰ سنة ٦٠٦ هـ، وهو تفسير علىٰ طريقة أهل التصوف قال: صنفته موجزاً مخففاً لا إطالة فيه ولا إملال، وذكرت ما سنح لي من حقيقة القرآن ولطائف البيان بألفاظ لطيفة وعبارات شريفة، وربما ذكرت تفسير آية لم يفسرها =

المؤلف : تأليف رُوزبهان بن أبي نصر البقلي الفسوي الشيرازي الكازروني ، الباطني ، صدر الدين ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م [١] .

عدد الأوراق : ٦٣٣ ، **المقاييس** : ٢٣١ × ١٤٧ ـ ١٤٦ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي كان في أزل الأزالي موجوداً بوجوده ، وذاته كنوز صفاته ، وصفاته معادن جوده ، تقدس ذاته بذاته عن الأضداد ، وتنزه صفاته بصفاته عن الأنداد ، قِدمه مُتاعلٍ عن الكون والفساد ، وأزله مسرْمد إلىٰ أبد الآباد ، تفرّد بوحدانيته عن الأماكن والأكون ، وتوحّد بجلاله عن المشابهة بالحدثان ، عُلِمَ في القِدم ما يبيّن بإرادته من العدم ، وأبين بمقاديره القلم ، ورَقَمَ على اللوح المحفوظ ما قضىٰ وقَسَم ، لم يزل مُتكلِّماً بكلامه القديم ، وعالِماً بعِلمِه الأزلي الكريم ، فأوجد جوهر البسيط بقوَّتِه القِدمية ، وكلماته الأزلية في قضاء القدرة ... أما بعد : فإن أطيار أسراري لما فرغت من الطيران في المقامات والحالات ، وارتفت من ميادين المجاهدات والمراقبات ، ووصلت إلىٰ بساتين المكاشفات والمشاهدات ... وطارت بأجنحة العِرفان ، وترنّمت بألحان الجنان ... وقال جعفر بن محمد : كتاب الله علىٰ أربعة أشياء : العبارة والإشارة واللطائف والحقائق ، فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء . وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : ما من آية إلا ولها أربعة معان : ظاهر وباطن وحدّ ومطلع ، فالظاهر : التلاوة ، والباطن : الفهم ، والحدّ هو أحكام

= المشايخ ، ثم أردفت بعد قولي أقوال مشايخي بما عبارتها ألطف ؛ وإشارتها أظرف ، وتركت كثيراً منها ليكون أخف محملاً وأحسن تفصيلاً . انتهىٰ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١١٣١/٢ . وقد نُشرتْ تأويلاتُ الكاشاني باسم ابن عربي علىٰ هامش عرائس البيان في حقائق القرآن تأليف رُوزبهان بن أبي نصر البقلي الشيرازي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م) في الهند بلكهنئو سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، وسنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٣٨٦/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٠٤/١ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٧٥ ـ ١٧٦ .

(١) RUZBEHAN el- BAKLİ EBU MUHAMMED b. EBU'L NASR el- ŞİRAZİ . روزبهان الباطني الشيرازي المتوفىٰ بها سنة ٦٠٦ هـ . له الأنوار في كشف الأسرار في التصوف . ثمرة الأشجار منظومة فارسية . رسالة القدس لأهل الأنس . سير الأرواح . شرح الشطحيات . صفو المشارب في العشق . عبهر العاشقين في أصول العشق من التصوف ، مشرب الأرواح المعروف بألف فم وفم منشورات جامعة إستانبول سنة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م . وغير ذٰلك .

انظر هدية العارفين : ٣٧١/١ ، وأعلام الزركلي : ٣٥/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٧٦/٤ . والذريعة في تصانيف الشيعة لآغا بزرُك الطهراني : ٣٩٠/٩ ، ٢١٦/١٥ .

الحلال والحرام، والمطلع: هو مراد الله من العبد بها... وصنّفت في حقائق القرآن كتاباً موجزاً مخفّفاً لا إطالة فيه ولا إملال، وذكرت ما سنح لي من حقيقة القرآن، ولطيف البيان، وإشارة الرحمٰن في الفرقان، بألفاظ لطيفة، وعبارة شريفة، وربما ذكرت تفسير آية لم يفسرها المشايخ، ثم أردفت بعد قولي أقوال مشايخي... وسميتها: بعرائس البيان في حقائق القرآن. وما أصبت من ذٰلك فهو بتأييد الله ونُصرته... فاتحة الكتاب سَمّى الفاتحةَ فاتحةً لأنها مِفتاح أبوابِ خزائن أسرار الكتاب... بسم: الباء: كشفُ البقاء لأهل الفناء، والسين: كشف سنا القُدس لأهل الأنس، والميم: كشف الملكوت...

آخره:... وقال أبو عمرو البخاري: أصل الوسوسة ونتيجتها من عشرة أشياء، أولها: الحرص، فقابله بالتوكل والقناعة. والثانية: الأمل، فاكسره بمفاجأة الأجل. والثالثة: التمتع بالشهوات الدُّنيا، فقابله بزوال النِّعمة وطول الحساب. والرابعة: الحسد، فاكسره برؤية العدل. والخامسة: البلاء، فاكسره برؤية المنة والعوافي، والسادسة: الكِبْر، فاكسره بالتواضع. والسابعة: الاستخفاف بِحُرمة المؤمنين، فاكسره بتعظيم حُرمتِهم. والثامنة: حُبُّ الدنيا والْمحمدة من الناس، فاكسره بالإخلاص. والتاسعة: طلب العلو والرفعة، فاكسره بالخشوع. والعاشرة: المنع والبخل، فاكسره بالجود والسخاء ر[1].

والحمد لله حمداً لا انقطاع له ولا انتهاء، والصلاة والسلام على الرسل وخاتم الأنبياء، وعلىٰ آله وصحبه وسائر الأولياء، ما دامت الأرض والسماء.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات جَداوله حمراء اللون، وعَليه تملّك علي من الكتخدا إبراهيم

(١) هٰذا النص منقول حرفياً من تفسير السلمي: حقائق التفسير: تفسير سورة الناس «وقال أبو عمرو النجاري، أصل الوسوسة ونتيجتها من عشرة أشياء: أولها: الحرص فقابله بالتوكل والقناعة. والثانية: الأمل. فاكسره بمفاجأة الأجل. والثالثة: التمتع بشهوات الدنيا فقابله بزوال النعم وطول الحساب. والرابعة الحسد فاكسره برؤية العدل. والخامسة: البلاء فاكسره برؤية المنة والعوافي. والسادسة: الكبر فاكسره بالتواضع. والسابعة: الاستخفاف بحرمة المؤمنين فاكسره بتعظيم حرمتهم. والثامنة: حب الدنيا، والمحمدة من الناس فاكسره بالإخلاص، والتاسعة: طلب العلو والرفعة فاكسره بالخشوع، والعاشرة: البخل والمنع فاكسره بالجود والسخاء». أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، سنة الوفاة ٤١٢هـ. وهٰذا النص موجود أيضاً في تفسير روح البيان لإسماعيل حقي: ٥٤٨/١٠ ـ ٥٤٩، طبعة إستانبول سنة ١٣٨٩هـ.

آغا ، وتملك عبد الله ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٢٠٠ .

[٢٤٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ١٩٨ .

عنوان المخطوط : الموهبة المفصَّلَة الإلـٰهية والعطية السبحانية في التفسير [١] .

المؤلف : يوسف بن عثمان الإسكليبي ، المنطقي ، الحنفي ، الحليمي ، دَرُسِعَام (درس عام) ، ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٣٧ ، **المقاييس** : ٢٢٠ × ١٤٩ × ١٦١ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لله حقّ حمدِهِ ، الذي هو يليق بذاته ، فهو الأول القديم ، الواجب الوجود بلا ابتداء ، والآخر الكريم الواهب الودود بلا انتهاء ، لم يَزَلْ بصفات الكمال ، ولا يَزَال بجلالِ الْجَمَال ، الْمُنزَّه عن النقائص والزوال ، فسُبحان الذي بيده الملكوت ، وفي حكمه الفلكوت ، فتقرّب مَنْ أطاعَهُ مرفوعاً في الجنات العاليات منصوباً بها ، وتبعَّدَ مَن طغىٰ مجروراً في الدَّركات السَّافِلات مجزوماً بها ؛ في القضية التي هي ذاتُ الصُّغرىٰ ؛ بوعده الموعود ، وفي الماهيّة التي هي المستندات الكُبرىٰ بوعيدِه الموجود ، فالله سبحانه عند ظنِّ عبدِه ، إنْ ظنّ خيراً فله ، وإن ظن شراً فله ، يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يريد ، ولا يُخلِف وعده بما شاء . . . وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج إلىٰ كرم ربه اللطيف الشيخ ، يوسف المنطقي بن عثمان الإسكليبي تولداً ، والإِسْلامبولي توطّناً ، الشهير بين الأصدقاء بِـ دَرُسِعَام ، زاد الله عزَّتَه في الدارين ، ما دامت الأيام في الأنام ، والشهور في الدهور والأعوام . من شيوخ السلاطين في الدولة العلية العثمانية ، صانها الله تعالىٰ عن البلايا الخفية والجلية ، خادماً في الشريعة الإلـٰهية ، والسيرة الشريفة المحمدية ، في الصبح والمساء ، وملازماً في الوديعة والطريقة البيضاء ، الحنفي مذهباً ، والتقيّ مشرباً ،

(١) el- MEVHİBATÜ'l- İLAHİYYE ve'l- ATIYYETİ's- SÜBHANİYYE fi İLMİ't .

من سورة الزلزلة حتىٰ آخر القرآن الكريم .

انظر ؛ هدية العارفين : ٥٧٠/٢ .

(٢) MANTIKİ YUSUF b. OSMAN el- İSKİLİBİ .

الواعظ الاسكليبي المنطقي الرومي الحنفي ، الواعظ بجامع السليمانية بالقسطنطنية توفي ١١٩٩ هـ ، صنف : الموهبة الإلـٰهية والعطية السبحانية في تفسير القرآن . وله أربعة كتب أُخرىٰ مخطوطة .

انظر : تذكرة مشاهير عثمانية : ٦٦٦/٤ ، وهدية العارفين : ٥٧٠/٢ ، ومعجم المؤلفين ٣١٧/١٣ . وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي : ١٣١/٣ .

أكرمه الله بأنواع العنايات في الجِنان العاليات، وأصناف السعادات بدوام النظرة في الجمال، والنضرة والسرور على الكمال، مع الذين أنعمَ عليهم من أخلص الأصدقاء المؤمنين، وأعزّة الأحبّاء من الصديقين:

إن فنون العلوم كثيرة، وعيون الفنون وفيرة، لا تسع في ميزان العقول؛ إلّا بإعانة الجليل، ولا تجري في ميزاب النُّقُول إلا بعِناية الجميل، فللرجال نصيبٌ مما ترك العُلماء من الكرامات العلية للفضلاء، فالدولة الأَبَدِيَّة، والسعادة السرمدية لِمَن اشتَغَل بمشغولاته، وفارَسَ مِضمار التأليف بِمُطالعة آرائهم وأفطارهم... فأمضيت عنفوان شبابي في الفنون العقلية، والعُيون النقلية، فقضيت وطري، وأرويت بمائه، وتموّجتْ أغصان الحداثة علىٰ نَمائه، وبدورُ الآمال طالعة مُسفرة، ووجوه الأحوال ضاحكة مستبشرة، وبهجةُ الفضل مُعمِّرَة الأكناف، ولهجة العقل مَمطورة الأطراف، فسيَّرتُ الجوادَ الْمُضمَّرَ في الجنان، طالباً لأثمارها... فوجدتُ من بينها عِلْمَ التفسير الذي هو الدّالّ علىٰ عِلْمِ الله الأزليّ القديم، مأذوناً من الأسانيد العلامة من العلوم النقلية والفنون العقلية، من الكتب الستة المعتبرة بين العلماء المحدِّثين، والفُضلاء المفسِّرين من عُظماء أهل السُّنَّة، وفُخماء الجماعة، جعل اللهُ مراقدَهم بِما وهَبوا بهجةً وسُروراً... فشمَّرتُ أذيالي وتأدّبت بحالي ومالي أنْ أنصُبَ خليفتي من عِلم التفسير الذي هو الباحث عن ذاتِ الله الكريم... فألّفت هٰذه التحفة الجليّة من التفاسير المرغوبة بين العلماء، والمقبولة بين جماهير الفُضلاء، اللائق تسطيرُها بالأقلام من الذهب الفائق تقريرها باتّفاق زُبدة أهل السُّنّة، وعُمدة أصحاب المذهب: من المعالم والكواشي، والوسيط البسيط، والقاضي، والعيون للشهاب السيواسي، وتفسير أبي السعود العمادي، ومن حاشية شهاب الدين القوجوي على القاضي وأنوار التنزيل لخاتم المحدثين لعلي القاري، ومن تفسير إمام الهدىٰ أبي الليث السمرقندي، ومن التيسير لأبي المعين عمر النسفي، ومن تفسير المدارك للعلامة أحمد النسفي، ومن تفسير ابن الترجان الأرذُلِجَانيّ، وأمثالها من الْمُعتبرات عندهم، ومن المعتَمدات لديهم من الأحاديث النبوية، مُصحّحة عند كِبار الأئمة لأهل السُّنَّة من الكُتب الستة، مُتّصلاً سَنَدِي إلىٰ مُسْنَدِهِم، وسلسلتي إلىٰ سِلسِلَتِهِم. وأما صحيح مسلم فأرويه عن شيخ الشيوخ شيخي وسندي وحجتي محمد العلامة في العلوم النقلية والعقلية، ثقةٌ من أشهر الثِّقاتِ...

المدعو بابن هِمّات الشامي... مُسمياً: بالموهبة الإلـٰهية والعطية السبحانية في علم التفسير القرآنية، محاكماً بين الأدلة السمعية بما وقع فيه الرجحان عند أرباب الدراية في العلوم العقلية، وأصحاب الرواية في الفنون النقلية...

آخره:... إني «كَفَرْتُ» وتبرأت اليوم «بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ». و«مَا» إمّا موصول بمعنى الذي، أي: كفرتُ بالذي أشركتمونيه في العبادة، وهو الله الواحد القهار، مُنزّهٌ عنه، أوْ مصدريّة، أي: بجعلِكم إياي شريكاً في عبادة الله حين أَبَيْتُ السُّجُودَ لآدمَ قبْلَ هـٰذا اليوم، فليس لكم عندي إجابة ولا عون. اللهم أعِنَّا علىٰ ذِكْرِك وشُكرِكَ وعِبادتك وطاعَتِك، وعليك توكَّلْنا في أمورنا الدّنيوية والأُخرويّة... وصلى الله علىٰ رسولنا محمد وسلّم؛ وعلىٰ آلِهِ وأصحابه وذُرياته وأزواجه وأهل بيته أجمعين. والْحَمْد للهِ وَحْدَه والصلوات المباركات والسلامات المبارِقات علىٰ نبيه ورسولنا عبده محمد صلى الله تعالىٰ عدد معلوماته، وسلّم الله تعالىٰ عليه مِداد كلماته، وعلىٰ آله الطيبين وأصحابه الطاهرين، وذُرياته وأزواجه أمّهات المؤمنين، وعلىٰ أصهاره من الشيخين، والحسنين، وأشياعِه وأتباعِه، وعلينا معهم أجمعين.

قد اتفق تعليق هـٰذه الموهبة الإلـٰهية والعطية السبحانية والموهبة الإلـٰهية في التفسير القرآنية المنطوية علىٰ فرائد فوائد ذوي العُقول السليمة، من خلاصة أكابر الأئمة، وصفوة أداء الأمة، في تحقيق المعاني الخفية، وتدقيق المباني الجلية، مع الإيجاز الخالي عن الإخلال، والتخليص العاري عن الإطالة والإملال، الموسومة بالموهبة الإلـٰهية، والعطية السبحانية في التفسير القرآنية... وأصحابه خاصّةً منهم الشيخان، والختنان، وعامّة المؤمنين... وصلِّ عليه صلاةً عددَ معلوماتك ومِدادَ كلماتِك، وسلِّم تسليماً كثيراً، وعَظِّمْهُم تعظيماً وفِيراً أجمعين.

قوبِل عطيّة سُبحانية وهدية الإلـٰهية، بيدِ مُصنِّفِهِ وإن كان الخطّ لغيره؛ علىٰ حسب البشرية، فإن الإنسان محلّ الخطأ والنسيان، فالكمال أن يعترفَ قدر الإخوان، ويدعو بالعفو والغفران، فربّنا الغفور والرحمـٰن. م. بيكْ مقابله كي في مشعر وكتاب درست.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية محققة. تتضمن: ٦٣٧ مجلس. قابلها مصنفها علىٰ أصلها بيده، وشرح الغوامض على الهوامش. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة،

والعناوين وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في ٨ صفحات جَداوله مذهبة، وفوائد في صفحتين، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ١٣٨٣٣.

[٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٩٩.

عنوان المخطوط: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ [١].

المؤلف: أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم، السمين، الحلبي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م [٢].

عدد الأوراق: ٢٩٧، **المقاييس**: ٣١٠ × ٢٠٠ ـ ٢٣٢ × ١١٩، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: الحمد لله المتفضل بإنزال القرآن هدىً للناس وبينات من الهدىٰ والفرقان، أنزله

(١) UMDETÜ'l- HUFFAZ fi TEFSİRÜ'l- EŞREFİ'l- ELFAZ.

بيَّنَ السمينُ الحلبي في هٰذا الكتاب معاني مفردات القرآن الكريم، ورتب هٰذه المفردات علىٰ حروف المعجم، فهو يورد اللفظة، ثم يورد الآية التي وردت فيها ويبين معناها. وقد ضمّنه غريب الحديث أيضاً، وذكر الشواهد اللغوية التي قاربت الألفين، مع بعض الفوائد النحوية والبلاغية.

وقد حققه د. محمود السيد الدغيم، ونشرته دار السيد في إستانبول سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م، بالاعتماد علىٰ مخطوطة نور عثمانية، رقم: ٥٨٤، ومقابلته على المخطوطات الأُخرىٰ. ثم سطا لصوص التراث علىٰ تلك الطبعة، وأصدروا أكثر من ثلاث طبعات، وكلّ واحد منهم يتجاهل الذين سبقوه ويدعي أن طبعته المسروقة هي الطبعة الأولىٰ. وقد صدرت من تلك الطبعات؛ طبعة عن عالم الكتب، في بيروت الطبعة الأولىٰ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م،، ثم صدر عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في ليبيا، ط. ١، ١٩٩٥م، تحقيق محمد التونجي، ثم صدر عن دار الكتب العلمية في بيروت تحقيق: محمد باسل عيون السود سنة ١٩٩٦م الطبعة الأولىٰ.

(٢) İBNÜ's- SAMİN el- HALEBİ ŞAHABEDDİN EBU'l- ABBAS AHMED.

السمين الحلبي الشافعي، نزيل مصر توفي سنة ٧٥٦ هـ، له من التصانيف: الدر المصون في علم الكتاب المكنون في تفسير القرآن. شرح تسهيل الفوائد لابن مالك في النحو، العقد النضيد في شرح القصيد أعني حرز الأماني للشاطبي. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ. القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز، وغير ذٰلك.

انظر: مقدمة عمدة الحفاظ. وكشف الظنون: ١٢٢/١، ٤٠٦، ٦٤٨، و: ١١٦٦/٢، ١٢٠٨، ١٣٦٦، وهدية العارفين: ١١١/١، وإعلام النبلاء: ٢٤/٥، وشذرات الذهب: ١٧٩/٦، وطبقات المفسرين للداودي، رقم الترجمة: ٩٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٨/٣ ـ ١٩، الترجمة: ٥٨٧، ٢٩/٤، والنجوم الزاهرة: ٣٢١/١٠، والدرر الكامنة لابن حجر: ٣٣٩/١ ـ ٣٤٠، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة: ٢١٠ ـ ٢١١، ودرة الحجال لابن القاضي المكناسي: ٤٦/١، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١٥٢/١، وحسن المحاضرة للسيوطي: ٥٣٦/١ ـ ٥٣٧، وبغية الوعاة للسيوطي: ٤٠٢/١، وأعلام الزركلي: ٢٧٤/١، ومعجم المؤلفين: ٢١١/٢.

بأفصح لِسانٍ، وأوضح بيانٍ، وأسطع بُرهانٍ، وأقوم تبيانٍ، وأبلغ حجّةٍ، وأبين مَحجّةٍ، ذا حِكَمٍ بالغةٍ، وحجج دامغةٍ، أخباره لا تتعارض، وأحكامه لا تتناقض، وفوائده لاتُعدُّ، وفضائله لا تُحدُّ، وجواهر بِحارِهِ لا تُحْصَىٰ، ودُرَر معانيه لا تُسْتَقصَىٰ، ، عَجِزَت الفُصحاءُ عن مُعارضتِهِ، ونكَصَت الأدباءُ عن مُناقضتِهِ، وكَيف لا يكون كذٰلك ؟! وهو كلامُ ربّ العالمين ؟ المنزل به الروح الأمين، علىٰ قلب سَيّدِ المرسلين، وأفضل الأولين والآخرين، محمد خاتم النبيين... أمّا بعد: فإن علوم القرآن جَمّة، ومعرفتها مهمّة، ومن جُملتها الْمُحتاج إليها، والْمُعوّل في فَهْمِه عليها: مدلولات ألفاظه الشريفة، ومعرفة معانيه اللطيفة... وَسَمَّيْتُهُ: بعُمدة الْحُفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ، وعلى الله الكريم أعتمد، وإليه أُفوّض أمري وأستند...

آخره:... يوم: قوله تعالىٰ: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ﴾[1]، أي: بنقماته وشدائده، والأيام: يعبّر بِها عن الشدائد والوقائع، ومنه: أيام العرب... قال امرؤ القيس:

كأنـي غـداةَ البيـنِ يـومَ تحمّلـوا لـدىٰ سَـمُراتِ الْحَـيّ ناقِـفُ حَنْظَـلِ

وزعم بعضُهم أنَّ اليومَ في البيت علىٰ حقيقته، وأنه بَدَلٌ من غَداة، وجَعَله دليلاً علىٰ إبدال الْبَعْضِ. وهو مذهَبٌ مَرجُوحٌ، وجوابُهُ ما تقدَّمَ. ولْيَكُنْ هـٰذا آخِر ما أَرَدْتُهُ، وخاتمة ما حَرّرتُهُ، راجياً منه النفعَ إنْ شاء الله تعالىٰ، وبه التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ملاحظات: خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

رقم السي دي: ٤٧١٦٩.

[٢٤٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٠٠.

عنوان المخطوط: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ[2].

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ سورة إبراهيم، الآية: ٥.

(٢) UMDETÜ'l- HUFFAZ fi TEFSİRÜ'l- EŞREFİ'l- ELFAZ.

انظر: الرقم الحميدي: ١٩٩.

المؤلف : أحمد بن يوسف ، السمين ، الحلبي ، ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م [١] .

عدد الأوراق : ٣٣٦ ، **المقاييس** : ٣١٥ × ٢٠٤ ـ ٢٢٥ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٩٩ .

ملاحظات : **الناسخ** : أحمد بن منصور القلماوي [٢] . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة سنة ١١١٣ هـ/ ١٧٠١م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٢٢٠ .

[٢٤٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٠١ .

عنوان المخطوط : عين الأعيان في تفسير القرآن [٣] .

المؤلف : محمد بن حمزة بن محمد الفناري (أو الفَنَري) الرومي ، الإستانبولي ، الحنفي ، القاضي شمس الدين ، ملّا فناري ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م [٤] .

(١) İBNÜ's- SAMİN el- HALEBİ ŞAHABEDDİN EBU'l- ABBAS AHMED .

انظر : الرقم الحميدي : ١٩٩ .

(٢) ظهر من عائلة القلماوي نُساخ مخطوطات ، منهم : منصور القلماوي الذي كتب مخطوطة من (فتح القريب المجيب ، بشرح كتاب الترتيب (فرائض) لعبد الله بن محمد بن عبد الله الشِّنْشَوْري (٩٩٩هـ/ ١٥٩١م) وقد كتبها القلماوي سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م ، وهي محفوظة في المكتبة الأزهرية/ القاهرة (٥٠٢) جوهري ٢١٩٣٤ ـ (٣٨٠و) . وهنالك سليمان القلماوي الذي كتب مخطوطة من (الفواكه الدَّواني ، علىٰ رسالة ابن أبي زيد القيرواني (فقه مالكي) لأحمد بن غانم (غُنيم) بن سالم النّفراوي (١١٢٦هـ/ ١٧١٤م) وقد كتبهما القلماوي سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م ، وهي محفوظة في المكتبة الأزهرية/ القاهرة (٤٤٧) ٣٩٣٥ ـ (٥٦٦ ، ٤٨٢و) .

(٣) A'YNÜ'l- A'YAN fi TAFSİRİ'l- KUR'AN .

طبع في إستانبول سنة ١٣٢٥ هـ .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٤٦١/٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٧٤٦/٢ .

(٤) MOLLA FENERİ ŞEMSEDDİN EBU'L HASAN MUHAMMED b. HAMZA .

شيخ الإسْلام الفناري الرومي الحنفي ، ولد سنة ٧٥١ وتوفي سنة ٨٣٤ هـ . إمام كبير ، علامة نحرير ، أوحد زمانه في العلوم النقلية ، وهو أحد الرؤساء الذين انفرد كلٌّ منهم علىٰ رأس القرن الثامن . وهم : الشيخ سراج الدين بن الملقن ت ٨٠٤ هـ في كثرة التصانيف في الفقه والحديث . ومجد الدين الشيرازي (الفيروزابادي) ت ٨١٧ هـ صاحب القاموس في اللغة . وزين الدين العراقي في الحديث ت ٨٠٦ هـ . وشمس الدين الفناري في الاطلاع علىٰ كل العلوم العقلية والنقلية ت ٨٣٤ هـ .

أخذ عن علاء الدين الأسود شارح الوقاية ، ومن جمال الدين الأقسرائي ، وعن كمال الدين محمد البابرتي . وأخذ علم التصوف عن أبيه . وقد وُلّيَ القضاء في بروسا ، وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان الأول ، فاشتهر فضله ، وطار صيته ، =

عدد الأوراق : ١٦٥ ، **المقاييس** : ٢٩١ × ١٧٩ ـ ٢٠٤ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ، اللهم إنا نسألك فهم النبيين ، وحِفظ المرسلين ، وإلهام ملائكتك المقرّبين ، وتوفيق عبادك الصالحين ... أما بعد : فاعلموا معشرَ طلاب اليقين سلام

= وحَجَّ سنة ٨٣٣ هـ علىٰ طريق أنطاكية ودمشق ، ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها ، ومات في بلاده . وهو من أبرز علماء الطبقة الرابعة العثمانيين في عهد السلطان الشهيد يلدرم بايزيد بن السلطان مراد الأول . يرحمهم الله .

من تصانيفه المطبوعة : فصول البدائع في أصول الشرائع ، وعين الأعيان في تفسير القرآن ؛ وهو تفسير الفاتحة في مجلد . والفوائد الفنارية ، وكتاب المنطق ، وشرح إيساغوجي .

ومن تصانيفه المخطوطة : أنموذج العلوم مائة مسألة في مائة فنّ بمكتبة شهيد علي پاشا : ٢٧٨١ . رسالة رجال الغيب في التصوّف بمكتبة خزينة ألمانات : ١١١٤ . شرح إيساغوجي في المنطق . أحمد الثالث : ٣٤٦٠ ، ٣٣٨٣ ، وخزينة الأمانات : ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، شرح تلخيص الجامع الكبير في الفروع ، جار الله أفندي : ٦٥٦ ، لاله لي : ٢/٩٦٣ ؛ بخط المؤلف . يني جامع : ٢/٤٢٨ . خزانة الأمانات : ٢/١٧٤٩ . ، شرح الفرائض السراجية ، أحمد الثالث قغوشلر : ٨٤٥ ، وخزينة الأمانات : ٨٢٥ ، وقيصري راشد أفندي : ٦٥٥ . مصباح الأنس بين المعقول والمشهود في شرح مفتاح الغيب والوجود أعني مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي ، أسعد أفندي : ١٥٥٤ ، ولاله لي : ١/١٤٢٣ ، وأحمد الثالث : ١٥٧٢ ، وراغب پاشا : ٦٩٦ . شرح مقدمة الصلاة : فقه الكيداني ، أسعد أفندي : ٧٨٠ ، وعموجة زاده : ٢/٣٣ ، ومحمود الثاني : ٦٣٤ ، وخزينة الأمانات : ٢/١٧٤٩ ، شرح الأسئلة المشكلة ، مكتبة رمضان أوغلي : ٧/١٤٧ ؛ الورقة : ١٦٢ ـ ٢٠٣ .

وله أيضاً : أساس التصريف . أسامي الفنون . رسالة في مناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندي . شرح أصول البزدوي . شرح تلخيص المفتاح في المعاني . شرح الرسالة الأثيرية في الميزان . شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان . شرح مقطعات عشرين مخترعة وعشرين عِلماً لوالده . شرح المواقف في الكلام . حاشية علىٰ شرح الشمسية للجرجاني . حاشية علىٰ ضوء المفتاح . شرح المصباح في النحو . حاشية علىٰ شرحي الجرجاني والسعد التفتازاني للمفتاح . عويصات الأفكار في اختيار أولي الأبصار ، وله شعر منظوم باللغة العربية ، ومنه قوله الذي أرسله إلىٰ عبد اللطيف بن غانم المقدسي خليفة الشيخ زين الدين الخافي :

قَدِمتَ بلادَ الروم يا خير قادم ... بخيرِ طريقٍ جلَّ عن كلِّ نائم
فَمُنذُ فُتوح الروم لم يأتِ مثلُهُ ... إلىٰ مُلكِهِ يهدي به كلَّ عالِمِ
ورُضْ واغْتَنِمْ واخْدم سبيلاً لعارف ... تَنَلْ بُغيةً تعلو علىٰ كلِّ خادِمِ

انظر : كشف الظنون : ١/٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٦٤٧ ، ٨٦٧ ، ٨٨٢ ، و : ٢/ ١٠٦٣ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١٢٤٧ ، ١٢٦٧ ، ١٢٩٩ ، ١٦٥٥ ، ١٧٠٩ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٨ ، ١٨٠٢ ، وهدية العارفين : ٢/١٨٨ ، والفوائد البهية : ١٦٦ ـ ١٦٧ ، والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان : ١/ ٢٤ ، وفي طبعة إستانبول : ٢٢ ـ ٢٩ . وبغية الوعاة للسيوطي : ٢٨ ؛ وهو فيه (الفنري) بفتح الفاء والنون ، وعنه شذرات الذهب : ٧/ ٢٠٩ كما في الضوء اللامع : ١١/ ٢١٨ نقلاً عن الكافيجي . والبدر الطالع : ٢/٢٦٦ ـ ٢٦٩ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/٣٩٠ ـ ٣٩٢ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي باللغة العثمانية التركية : ٥/٣٤٣٧ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٩/٢٧٢ . وطبعة المجلدات الأربعة ٣/٢٧٠ ؛ والأعلام للزركلي : ٦/١١٠ .

عليكم لا نبتغي الجاهلين، إن الحقيق بطلبة العِلم التحقيق، تحصيل التبصرة التامة، والرأي الوثيق قبل خوضهم في سلوك الطريق...

آخره: ... ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [١] بعد التقيد بـ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [٢] الذي بيّنه الحق تعالىٰ بقوله: ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [٣]، وبيّن أربابه بقوله تعالىٰ: ﴿مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [٤]. اللهم احشرنا معهم وفي زمرتهم، واجعلنا من المحسوبين عليهم، والمتمتعين بشفاعتهم، ومن جملهم؛ دون المغضوب عليهم، وصلى الله علىٰ سيدهم نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

تفسير فاتحة الكتاب تمامه ... حَمْدُ الإلٰهِ الْمُستعانِ خِتامه

وعلى النبي خير الورىٰ ... مع آله صلواته وسلامه.

ملاحظات: خطّ النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك عبد الوهاب بن عبد الله زاده، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٣٨١٣٢.

[٢٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٠٢.

عنوان المخطوط: عيون التفاسير للفضلاء السماسير [٥]. (ج: ١).

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٦.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

(٣) سورة الشورىٰ، الآية: ٥٣.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا * وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ سورة النساء، الآية: ٦٨ ـ ٦٩. وقال الله تعالىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ سورة مريم، الآية: ٥٨، وقال الله تعالىٰ: ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ سورة الأحزاب، الآية: ٧.

(٥) UYUNÜ't- TEFSİR li'l- FUDALAÜ's- SEMASİR.

انظر؛ كشف الظنون: ١١٨٥/٢. توجد منه مخطوطات في قبرص، الرقم: ٧٢، ص: ٥٩ ـ ٦٠. وكوپريلىٰ: ١: ١١٠، ٢: ٣٧ ـ ٣٨. والفاتح: ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، وعاطف أفندي: ٢٥٨، ٢٥٩، وشهيد علي پاشا: ١٢٩، ١٣٠، وولي الدين أفندي ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ونور عثمانية: ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ويني جامع: ٤٢، ٥٩، ورستم پاشا: ٤٢، وراغب پاشا: ٢٠٣، وحالت أفندي: ٣٩، وحميدية: ٨٤، ٨٥. وجامعة إستانبول: ٧٥. ٥٩٣، ٥٩٤، ويوجد المجلد الثاني منه في مكتبة السليمانية: [١٣٨] الرقم الحميدي: ١١٢.

المؤلف : أحمد بن مَحْمُود السيواسي ، الحنفي ، شهاب الدين ، ت ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م [١] .
عدد الأوراق : ٢١٢ ، **المقاييس** : ٢٧٣ × ١٨٥ ـ ٢٠٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً قيماً ، لا يحوم حوله عوج ، وجعله كتاباً مُحكماً بنظم معجزٍ ناطق بالبينات والحُجج ... أما بعد : فإن كتاب الله المجيد هو منبع الأصول الدينية ، ومجمع الأحكام الشرعية ، هو المختصُّ بوصف الفصاحة والبلاغة من بين سائر الكتاب السماوية لانتهائه إلىٰ حدّ الإعجاز ، وغاية الإيجاز ... فالتجأت إلى الله الوهاب ، وهو مُلهِمُ الصواب ... أن أنتخب من تلك التفاسير تفسيراً مُختصراً قريباً من التناول بعيداً من التفاضل ، شافياً في كشف حقائقه ، وافياً لدرك دقائقه ... وَسَمَّيْتُهُ : « عيون التفاسير للفضلاء السماسير » فإنْ ترَ فيه شيئاً من الخلل والفتور ، فانسبه إلى العجز والقصور ... مقدمة يُذكَرُ فيها أشياء يحتاج المفسر إليها . منها : معرفة الإنزال والتنزيل ، وكيفية النزول ... بسم الله الرحمٰن الرحيم سورة الفاتحة ،

(١) SİVASİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MAHMUD .

تاريخ وفاة السيواسي مختلف فيه ، فقد أرخه طاشكوبري زاده سنة ٧٨٠ هـ . انظر : الشقائق النعمانية ؛ ص : ٣١ ، وتابعه أحمد رفعت أفندي فحدد مكان تربته ما بين آياثلوغ وترلالر ، لغات تاريخية وجغرافية : ١٥٧/٤ ، وتابعه أيضاً شمس الدين سامي الأرنؤوطي في قاموس الأعلام العثماني : ٢٨٨٦/٤ . والبغدادي في هدية العارفين : ١١٨/١ . ولٰكن حاجي خليفة يذكر أن وفاته حصلت بعد ذٰلك بمدة (٢٣) سنة ، وذٰلك سنة ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م ، انظر ؛ كشف الظنون : ١١٨٥/٢ . وتابعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين : ١٧٢/٢ . وادَّعىٰ محمد ثريا أن وفاته سنة ٨٦٠ هـ/١٤٥٦ م ، عثمانلي مؤلفلري : ٩٠/١ ، وتابعه الزركلي في الأعلام : ٢٥٤/١ .

وهٰكذا يكون الفارق بين التاريخ الأول والثاني مدة : (٢٣) سنة ، ويكون الفارق بين التاريخ الثاني والثالث مدة : (٥٧) سنة ، ويكون الفارق بين التاريخ الأول والتاريخ الثالث مدة : (٨٠) سنة .

ولٰكننا من خلال استعراض مخطوطات كتبه وجدنا أن مخطوطة شرح السراجية المحفوظة في مكتبة رمضان أوغلي : ٣٩٠/٥ من الورقة : ٣٨ حتى الورقة ٨٩ ، قد كتبت سنة ٧٧٨ هـ ، وهي ليست بخط المؤلف ، والنسخة المحفوظة في مكتبة عموجة زاده حسين كتبت سنة ٨١٦ هـ . وبناء عليه نستبعد ما ذهب إليه الزركلي من أن وفاة السيواسي سنة ٨٦٠ هـ ، لأن المدة بين هٰذا التاريخ وتاريخ استنساخ المخطوطة هو : ٨٢ سنة هجرية . وبذٰلك يُحتمل أن يكون أحد التأريخين الأولين صحيحاً .

والسيواسي عالم تركي كان عبداً لبعضٍ من أهالي سيواس ، وتعلم فيها ، ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين الخافي وحصّل عنده علوم التصوّف . وانتقل مع شيخه إلىٰ بلدة (آيا ثلوغ) وأقام فيها مدرساً ومرشداً إلىٰ نهاية حياته ، وأكرمه الأمير ابن آيدن غاية الإكرام . ومات هنالك دفن علىٰ يسار الطريق الذاهب من (آيا ثلوغ) إلىٰ جزيرة (قوش) وقبره معروف يزار . وهو فقيه ومؤرخ ومفسر وصوفي ونحوي وفرضي . من تصانيفه : رسالة النجاة من شر الصفات ، رياض الأزهار في جلاء الأبصار في أصول الحديث . شرح الفرائض السراجية . عيون التفاسير للفضلاء السماسير ، وشرح المصباح للمطرزي في النحو . انظر : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ؛ ص : ٣١ ، ولغات تاريخية وجغرافية : ١٥٧/٤ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٧٦/١ ، هدية العارفين : ١١٨/١ ، كشف الظنون ٨٩٠ ، ١١٨٥ ، ١٢٤٧ ، ١٧٠٩ ، وإيضاح المكنون ١ : ٥٩٩ ، وقاموس الأعلام العثماني : ٢٨٨٦/٤ . وأعلام الزركلي : ٢٥٤/١ . ومعجم المؤلفين : ١٧٢/٢ ، ٣٠٩/٤ .

سميت بها لأن القرآن افتُتِح بها لكونها أول سورة نزلت بكمالها علىٰ أكثر الأقوال . . .

آخره : . . . فهو مُستحق لكل حمد ، فحمّده ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [١] ، أي : بالغ في تعظيمه علىٰ قدر معرفتك ، فنزّهه كما نزّه نفسه عن اتخاذ الولد والشريك والولي . . . وهـٰذه الآية تسمىٰ آية العزّة ، وكان النبي يعلّمُ الصغير إذا أفصح من بني عبد المطلب . أي : جاد في الكلام . الحمد لله الذي هدانا إلى الصراط المستقيم ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

تم كتابته بفضل الله وحُسن توفيقه وعونه علىٰ يد العبد الضعيف علي بن سوندك في العشر الأول من شهر شوال المبارك ، تاريخه من الهجرة النبوية عـ م خمسون وثمانمائة . الحمد لله أولاً وآخراً دائماً أبداً ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله أجمعين . تمّ .

ملاحظات : المجلد الأول ؛ من أول القرآن الكريم حتىٰ آخر سورة الإسراء . **الناسخ** : علي بن سوندك . **تاريخ النسخ** : ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٢٠٤ .

[٢٤٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٠٣ .

عنوان المخطوط : عيون التفاسير للفضلاء السماسير [٢] . (ج : ٢) .

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ١١١ .

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [١٧ \ ١١١] أَيْ عَظِّمْهُ تَعْظِيماً شَدِيداً ، وَيَظْهَرُ تَعْظِيمُ اللهِ فِي شِدَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَىٰ كُلِّ مَا يُرْضِيهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾ [٢ \ ١٨٥] وَنَحْوِهَا مِنَ الْآيَاتِ ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ .

وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ هَـٰذِهِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعَلِّمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ مِنْ أَهْلِهِ هَـٰذِهِ الْآيَةَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً الْآيَةَ [١٧ \ ١١١] ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمَّىٰ هَـٰذِهِ الْآيَةَ : آيَةَ الْعِزِّ ، وَفِي بَعْضِ الْآثَارِ : إِنَّهَا مَا قُرِئَتْ فِي بَيْتٍ فِي لَيْلَةٍ فَيُصِيبُهُ سَرَقٌ أَوْ آفَةٌ . وَاللهُ أَعْلَمُ . ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُقْتَضَاهُ : أَنَّ قِرَاءَةَ هَـٰذِهِ الْآيَةِ تُذْهِبُ السَّقَمَ وَالضُّرَّ ، ثُمَّ قَالَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَفِي مَتْنِهِ نَكَارَةٌ . وَاللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ .

انظر ؛ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ؛ للشنقيطي : ٣/ ٣٩١ .

(٢) UYUNÜ't- TEFSİR li'l- FUDALAÜ's- SEMASİR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٢ .

المؤلف : أحمد بن مَحْمُود السيواسي ، الحنفي ، ت ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م [١] .

عدد الأوراق : ٢٠٥ ، **المقاييس** : ٢٧٣ × ١٨٥ ـ ٢٠٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، سورة الكهف مكية ، قوله : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [٢] تلقين من الله لعباده كيف يحمدونه علىٰ أعظم نِعَمِهِ الذي هو سَبَبُ نجاتِهم من العذاب ، وفوزهم بالثواب يوم القيامة ، أي : جميع المحامد لله ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ﴾ بجبريل ﴿ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾ محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٣] أي : القرآن ... ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ ﴾ [٤] أي : الغار الواسع ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ اسم كلبهم ، أو لوح كُتِبَ فيه أسماؤهم ...

آخره : ... سورة الناس مدنية . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [٥] ، أي : برازقهم ، خصّ الناس بالذِّكْر تشريفاً وإعلاماً أن لا معاذ لهم سواه ... ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [٦] ، بيان للذي يوسوس ، إذ الشيطان جِنّيٌّ وإنسِيٌّ . قال الله : ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ [٧] ، أي : أعوذ من شرِّ وسوسةِ الإنس والجن ... وروي في شأنهما : « لقد نزلت علي سورتان ما أنزل مثلهما وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضىٰ عند الله منهما » قال عثمان بن واقِد : سألت محمد بن المنكدر عن المعوذتين ، أنَّهُما من كتاب الله تعالى المبين ؛ والحمد لله ؟ قال : مَن لم يزعم أنهما من كتاب الله تعالىٰ ؛ فعليه لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين . الحمدُ لله على التمام ، وللرسول أفضل السلام . تمت بعون الله تعالىٰ .

ملاحظات : المجلد الثاني من أول سورة الكهف حتىٰ آخر سورة الناس . **الناسخ** :

(١) SİVASİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MAHMUD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٢ .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٣) قال الله تعالىٰ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا * مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ سورة الكهف ، الآية : ١ ـ ٥ .

(٤) سورة الكهف ، الآية : ٩ .

(٥) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٦) سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٧) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ سورة الأنعام ، الآية : ١١٢ .

علي بن سوندك . **تاريخ النسخ** : ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات بخطوط متنوعة ؛ منقولة من كتب التفسير المتعددة ومعزوّة إلىٰ أصحابها ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٢٠١ .

[٢٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٠٤ .

عنوان المخطوط : غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني [١] .

المؤلف : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الشهرزوري ، الهمداني ، التبريزي ، القاهري ، مُلّا (مُنلا) (الگوراني) ، الشافعي ، ثم الحنفي ، جمال الدين ، شرف الدين ، شهاب الدين ، أبو العباس ، شيخ الإسْلام ت ٨٩٣هـ/ ١٤٨٨م [٢] .

(١) GAYETÜ'l- AMANİ fi TEFSİRİ'l- KELAMİ'r- RABBANİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تفسير الگوراني اثنان ، أحدهما : غاية الأماني وهو للكوراني المتقدم ، والثاني : جامع الأسرار ، وهو للمتأخر ، وسيأتي » انظر ؛ كشف الظنون : ٤٥٧/١ . والمتأخر . أي : عبد المحسن بن سُلَيْمَان الگوراني . كشف الظنون : ٥٣٤/١ .

وقال أيضاً : « غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني ؛ للمولىٰ أحمد بن إسماعيل الگوراني ، المتوفىٰ سنة ٨٩٣ هـ ، أوردَ فيه مؤاخذاتٍ كثيرةً على العلامتين الزمخشري والبيضاوي ، مجلدٌ ، أوله : الحمد لله المتوحّد بالإعجاز في النظام . . . إلخ . فرغ من تأليفه في ثالث رجب سنة ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م » . انظر ؛ كشف الظنون : ١١٩٠/٢ . ومنه مخطوطات في المكتبات : آياصوفيا : ٢٥٣ ، وبشير آغا أيوب : ١٠ ، وحالت أفندي : ٢٦ ، وحاجي سليم آغا : ٩٣ ، وحكيم أوغلي : ١٠٨ ، وحميدية : ١٠٨ ، ١٠٩ ، وداماد إبراهيم پاشا : ١٤٦ ، وراغب پاشا : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، وفيض الله أفندي : ٢١٠ ، ومحمد مراد : ١٦٤ ، ونور عثمانية : ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، وفي ولي الدين أفندي : ٢٤٨ .

(٢) MOLLA GÜRANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. İSMAİL .

الگوراني ، عالم مجاهد شارك في فتح القسطنطينية إلىٰ جانب الشيخ آق شمس الدين الحمزاوي الدمشقي والسلطان محمد الفاتح ، وشمس الدين ، وجمال الدين ـ أحمد بن إسماعيل الگوراني ، عالم من علماء الطبقة السادسة من علماء الدولة العلية العثمانية ، وهو خامس مَن تولىٰ منصب شيخ الإسْلام في الدولة العلية العثمانية ، وقد جاءت مشيخته بعد وفاة مُنلا خسرو . وتولىٰ قضاء العسكر ، ثم منصب شيخ الإسْلام ، وكانت مدة مشيخته : ٨ سنوات هجرية = ٧ سنوات وشهور ميلادية ، وتوفي بالقسطنطينية سنة ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م ، وصلّىٰ صلاة جنازته السلطان أبا يزيد الثاني ، وسدّد ما كان عليه من الديون ومقدارها مائة وثمانون درهماً ، واختلف في مكان ضريحه ، فقيل : دفن بجوار جامع الفاتح في إستانبول ، وقيل : دفن في فناء مدرسته الملحقة بجامعه في منطقة فندق زاده القريبة من آق سراي في إستانبول ، وخلفه في المشيخة منلا عبد الكريم أفندي . وهو أول شيخ إسلام دُفن في إستانبول .

وقد استوطنت أسرة الگوراني في شهرزور التي كانت تتبع ولاية الموصل العراقية ، وهنالك ولد الشيخ الگوراني سنة ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م ، فدرس فيها وفي القاهرة وأجازه ابن حجر العسقلاني ، وبعد نفيه من القاهرة أقام في دمشق ، ثم أقام في أدرنة عاصمة العثمانيين قبل إستانبول في عهد السلطان مراد الثاني ، وحينذاك غير مذهبه فانتقل من المذهب الشافعي =

عدد الأوراق : ٥٣٢ ، **المقاييس** : ٢٦٦ × ١٦٠ ـ ٢٠٢ × ٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

= إلى المذهب الحنفي ، ولا بأس بذلك ، وبدأت مشيخته في عهد السلطان المجاهد محمد الفاتح سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٨٠م ، (وكان معاشه ٢٠٠ درهم في كل يوم =٢٠٠ × ٣٦٥ = ٧٣٠٠٠ في السنة ، و٢٠٠٠٠ درهم في كل شهر = ٢٠٠٠٠ × ١٢ = ٢٤٠٠٠٠ في السنة ، و٥٠٠٠٠ درهم في كل سنة ، وهكذا يكون مجموع ما يتقاضاه من رواتب : ٧٣٠٠٠ + ٢٤٠٠٠٠ + ٥٠٠٠٠ = ٣٦٣٠٠٠ درهم فِضّيّ ، هذه الرواتب المقطوعة ، وفوقها (الهدايا والتحف والعبيد والجواري على حدّ تعبير طاشكوبري زاده) ، وكان ينفق جميع هذه المبالغ على الأعمال الخيرية ويستدين فوقها ، واستمرت مشيخته حتى عهد السلطان أبايزيد الثاني سنة ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م .

له من التصانيف : الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي في الأصول مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب الشهباء : ٣٨١ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٧٣٣ ، والمدرسة العليا في الرباط : ١٥٣ ، وقره جلبي زاده : ٨١ ، ويزغات : ١٧٢ . رسالة في الرد على منلا خسرو في الولاء مخطوطة في مكتبة كوبريلى : ٢/١٦٠٩ ، والقادرية في بغداد : ٥/١٤٧٨ ، وخزانة الأمانات : ١١/١٧٧٨ ، وقيصري راشد أفندي : ٣/١٨٩ ، ٢/٤١٧ ، ومحمد عاصم : ٤/١٤ . الشافية في العروض والقوافي نظمها للسلطان محمد الفاتح في نحو ٦٠٠ بيت ، مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٦٩١ ، قصيدة في العروض . العبقري تعليقة على حرز الأماني للشاطبي . غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني . كشف الأسرار عن قراءة أئمة الأعصار في شرح منظومة الجزري . الكوثر الجاري على رياض البخاري وهو شرح الجامع الصحيح في مجلدات ردّ فيه كثيراً على الكرماني وابن حجر مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٦٨٦ ج : ٢ ، وأحمد الثالث : ٣٩٠ ، ج : ١ ، وحميدية : ٣٠٠ ، وراغب پاشا : ٢٩٧ ، ومراد ملا : ٥١٤ ، ودار الكتب المصرية ؛ قوَلَة : ١/١٤٦ ، والقاهرة ملحق : ٢٣٥٥٥/ب . ولوامع الغرر في شرح فرائد الدرر ؛ فقه مخطوطة في مكتبة السليمانية : ١/٤٧ . ودفع الختام عن وقف حمزة وهشام مخطوطة في مكتبة لاله لي : ٥٧ ، وشرح حرز الأماني للشاطبي مخطوطة في مكتبة بايزيد عمومي : ١٤٥ ، والعبقري في حواشي الجعبري ؛ على كنز المعاني في شرح الشاطبية مخطوطة في مكتبة مراد ملا : ١٠ ، ونور عثمانية : ٦٣ ، وولي الدين أفندي : ٩ ، والمكتبة السعيدية في حيدر آباد : ١٤/٥٤ . وكشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار ؛ شرح غاية المهرة لابن الجزري مخطوطة في مكتبة كيراسون التركية : ١١٩/٣٤٤٤ ، ونور عثمانية : ٨٤ ، وجامعة برينستون : ٢٤٨/٤٣٦١ . والموشح شرح الكافية لابن الحاجب في النحو .

وگوران تعني : الرحلة ؛ أو القافلة ، وگور : تعني : أعمى أو أعور ، وگوران : اسم قرية من قرى إسفرائين في إقليم خراسان ؛ وإليها ينتسب الشيخ الگوراني ، وگوران : اسم منطقة تمتد ما بين الأناضول التركية والعراق وإيران (انظر : معجم البلدان : ٤/١٣٤ ، والمعجم الجغرافي السوري : ٦/٣٦٠ ، والمنجد بالأعلام : ٤٥) . وگوران : اسم قبيلة كردية استوطنت في العراق . انظر : مجلة النصاب في النِّسَب والكُنى والألقاب لمستقيم زاده : الورقة : ٣٧٣/ب ، ودوحة المشايخ مع الذيل : ١٠ ـ ١١ ، وعلمية سالنامه سي : ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ، وسجل عثماني : ٣/١٦١ ، و : ٤/٤٨٧ ، ٧٦٣ ، وقاموس الأعلام العثماني للأرنؤوطي : ٥/٣٩١٥ ـ ٣٩١٦ ، وحديقة الجوامع : ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/٣ ، والمِنح الرحمانية : ٤٢ ، والشقائق النعمانية ؛ ص : ٨٣ ـ ٩٠ ، وهدية العارفين : ١/١٣٥ ، والضوء اللامع : ١/ ٢٤١ ـ ٢٤٣ ، ١٢/٢٢٤ ، والبدر الطالع : ١/٣٩ ، ٨٤ ـ ٨٥ ، ونظم العقيان : ٣٨ ـ ٤٠ ، ومعجم المؤلفين : ١/١٦٦ . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١/١٠٤ ؛ والأعلام للزركلي ١/٩٧ ؛ والمراجع التركية الحديثة :

Osmanli Devlet Erkani: 5/111, Ismail Hami Danismend, Istanbul, 1975. Istanbul'de Gomulu» Mashur Adamlar: S: 64, M. Orhan Bayrak, Istanbul, 1979. Osmanli Seyhulislamlari, S: 10, 272, Dr. Abdulkadir Altunsu, Ankara, 1972. Istanbul Medreseleri, S: 133- 134, Gul Kutuko, Istan- .«GAL, II, 229; SII, 319» ,و : .bul, 1978

أوله : الحمدُ للهِ المتوحِّد بالإعجاز في النظام ، المتفرِّد بالأزلية وقِدَمِ الكلام ، المقدَّس عن الشبيه في الأساليب والأحكام ، المنزَّه عن الشريك في الأحكام ، أنزل علىٰ عبدِهِ كتاباً مُحْكَماً آياته من لدُن حكيمٍ خبيرٍ ، ونزله مُنَجَّماً كفاء الحوادث إنه بعباده لخبير بصير ، غرقتْ في بحار أساليبه بنو قحطان ، وبكُمَتْ عمّا يُدانيه زُعماء مَعدّ وعدنان ، تعالىٰ عن معارضةِ البشر كلامُ مُبدِعِ الأشياء ومنشئ القدر ، والصلاة علىٰ صفوةِ قُصيٍّ من مُضر ، سيّدِ الرسُل أفضل أهل الْمَدر والوَبر ، وعلىٰ آله وصحبه الأخيار ، سيّما الذين هاجروا والذين تبوّؤا الدار . وبعد : فإن مَن صَرَفَ نَقْدَ عُمرِهِ في درك المعارف ، وسهر غائصاً علىٰ فرائد العوارف حاز قصبَ السبق في مضمار السعادة . . . فأحببتُ أن أكون من أسرتهم ، وأُحشَر في زُمرتهم ، وإن لم أكن من عدّتِهم ، ومعدوداً في جُملتهم ، فوجّهتُ رِكاب العزم نحو ذٰلك الطلب الأزيز ، عسىٰ أن آتي بكتاب عزيز ، أُميطُ عن جماله ما اعتراه من غبش (نمش) الظلام ، مِمَّنْ زاغَ عن منهج الحقِّ لتضليل الأنام ، آتي بالحق وهو باسم أبلج ، وأذهب بالباطل وهو نادم لجلج [١] . أذكر لاستيفاء معانيه السبع المتواترة ، وأحذف منها الشواذ الْمُتنافرة . وسَمَّيتُهُ خاضعاً للّٰه : غاية الأماني في تفسير الكلام الرّبَّاني . وهو بعناية الله طِبْقُ المسمّىٰ ، كذٰلك والألقاب تنزل من السماء ، وإذا برز كالبدر في التمام ، وألقىٰ عن وجهه اللثام ، يُهدىٰ إلىٰ بحر المعارف ، ومعدن العوارف الذوارف ، مَن نصب لأهل الفضل ميزان الفضائل ، ليجازىٰ طبقها جزل الفواضل ، الأسد الكرار ، والْمُزْن الْمِدرار ، أبي الفتح ، فاتح القسطنطينية ، ناصر الدين من الدوحة (الدولة) العثمانية ، السطان بن السلطان محمد خان [٢] بن مُراد خان بن

(١) « (بلج) الباء واللام والجيم أصلٌ واحدٌ منقاس ، وهو وضوحُ الشّيء وإشراقُه . البَلَجُ الإشراق ، ومنه انبلاج الصُّبح . قال العجاج في ديوانه ؛ ص : ٩ : * حتّىٰ بدَتْ أعناقُ صُبحٍ أبْلَجا *

وتقول العرب : « الحقُّ أُبْلَجُ والباطلُ لَجْلَجٌ » . وورد في الجمهرة (٢١٢/١) قول القائل :

ألـــم تَـــرَ أنَّ الحـــقَّ تلقـــاهُ أَبْلَجـــا وأنَّـــك تلقَـــىٰ باطِـــلَ القـــومِ لجْلَجـــا

ويقال للذي ليس بمقْرُونِ الحاجبين : أبلج ، وذٰلك الإشراقُ الذي بينهما بُلْجة . قال الشاعر :

أبلَـــجُ بيـــنَ حاجِبَيـــه نُـــورُه إذا تعـــدىٰ رُفعَـــت مبتـــوره

انظر : مقاييس اللغة : ١ : ٢٩٦ . والصحاح ، ومختار الصحاح ، وتاج العروس : بلج ، لجج ، ولسان العرب : بلج .

(٢) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالىٰ ؛ محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م . وفتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣ م ، ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م . ابن السلطان أبايزيد الأول ؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ . ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م . ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٦م . ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩م ، وولد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م .

عثمان ، ملكه الله بسيط الأرض ، ومهّد له من الطول إلى العرض ، والله تعالىٰ أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ونجاةً لي من عذابه الأليم ، إنه جواد كريم . سورة الفاتحة مكية ، وقيل : نزلت مرة بمكة ، ومرة بالمدينة ، تسمّى : الوافيةَ ، والكافية ، والشافية ، وسورة الشفاءِ والدعاء والحمد والشكر ، والوجهُ في الكلِّ واضحٌ ، وأمَّ القرآن لاشتمالها علىٰ أصُول ما فصّل في القرآن ، وسورةُ الكنزِ . . .

آخره : . . . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [١] ، بسيدهم المتولي أمورهم ، المتصرّف فيهم . . . وروى البخاريُّ [٢] ومُسلمٌ عن عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا « كَانَ إِذَا أَوَىٰ إلىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، وَقَرَأَ (قل هو الله أحد) و(المعوذتين) ونَفَثَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ » [٣] . هٰذا وأنا أعوذُ بهما من شرّ نفسي ، وشرّ كلّ ما ذرأ وبرأ ، وأستغفر الله من خطرات الأوهام ، وعثرات الأقلام ، وأسأله العفو والمغفرة لي ولوالدي ولمشايخي الكرام ، ولكافة المسلمين . هٰذا آخر ما أوردته من تفسير كلام الملك العلام ، مع انحطاطِ رُتبَتِي عن هٰذا المقام ، ولٰكن للمُجتهد الأجر وإن حُرمَ عن إصابة المرام ، وقصر عن شأن الكرام (الكلام) . والحمد لله المفضِّل المنعم أولاً وآخراً ، والصلاة علىٰ أكمل خلْقه ترغيماً للشيطان ؛ وآخراً ، وعلىٰ إخوانه مِن المرسلين ، وسائر الأنبياء والصالحين من آلِهِ وصحبِهِ ، ومَن تبعهم إلىٰ يوم الدين .

فرغ مؤلِّفُهُ من تأليفه يوم الخميس الثالث من رجب الفرد [٤] الواقع في سنة سبع وستين وثمانمائة (٨٦٧ هـ) وكان الابتداء به في أواخر سنة ستين وثمانمائة (٨٦٠هـ) تجاه باب الجنة في المسجد الأقصىٰ ، تفاؤلاً ، والله خير مأمول ومسؤول .

ملاحظات : نسخة خزائنية تامة من أول القرآن الكريم حتىٰ آخره ، تاريخ التأليف في القدس الشريف سنة ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الْمُتقن ، الصفحة الأولىٰ والثانية مذهبتان وملونتان بشكل تام ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والصفحة الأخيرة مُذهّبة ، وبدايات السور مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والآيات مميزة بخطوط فوقها ، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين

(١) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٣٥ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ٦١ ، ٧٧ .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٠/١٤ .

جَداولهما حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٧٣١.

[**٢٤٩**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: **٢٠٥**.

عنوان المخطوط: غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني [١].

المؤلف: أحمد بن إسماعيل، الگوراني، الشافعي، ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م [٢].

عدد الأوراق: ٥٢١، **المقاييس**: ٢٨١ × ١٧٨ ـ ٢١٨ × ١١٢، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله وآخره: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٠٤.

ملاحظات: نسخة خزائنية تامة من أول القرآن الكريم حتىٰ آخره، **الوضع العام**: خطّ النسخ الْمُتقن، الصفحة الأولىٰ والثانية مذهبتان وملونتان بشكل تام، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وبدايات السور مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب وملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٥٧٣٨.

[**٢٥٠**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: **٢٠٦**.

عنوان المخطوط: غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني [٣].

المؤلف: أحمد بن إسماعيل، الگوراني، الشافعي، ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م [٤].

عدد الأوراق: ٤٢٣، **المقاييس**: ٢٨٣ × ١٧٥ ـ ٢٠١ × ٠٩٨، **عدد الأسطر**: (٣٩).

أوله وآخره: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٠٤.

وقع الفراغ عن تحرير هٰذه التفسير الشريف علىٰ يد أقل عباد الصمد حافظ محمد بن

(١) GAYETÜ'l- AMANİ fi TEFSİRİ'l- KELAMİ'r- RABBANİ.

انظر الرقم الحميدي: ٢٠٤.

(٢) MOLLA GÜRANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. İSMAİL.

انظر الرقم الحميدي: ٢٠٤.

(٣) GAYETÜ'l- AMANİ fi TEFSİRİ'l- KELAMİ'r- RABBANİ.

انظر الرقم الحميدي: ٢٠٤.

(٤) MOLLA GÜRANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. İSMAİL.

انظر الرقم الحميدي: ٢٠٤.

حسين غفر الله لهما ، وإيهما أحسن ، في اليوم الخامس عشر من شهر محرم الحرام لسنة ثمان وستين ومائة وألف مَن له العزّ والشرف ، بمدينة قسطنطينية المحمية صانها الله تعالىٰ عن الآفات والبلية ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : نسخة خزائنية تامة من أول القرآن الكريم حتىٰ آخره ، مكتوب في آخرها : تاريخ التأليف في القدس الشريف سنة ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م . **الناسخ** : محمد بن حسين . **تاريخ النسخ** : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الْمُتقن ، الصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والبسملة وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب علىٰ أرضية حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٧٢٢ .

[٢٥١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٠٧ .

عنوان المخطوط : غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني [١] .

المؤلف : أحمد بن إسماعيل ، الگوراني ، الشافعي ، ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٩٠ ، **المقاييس** : ٢٨٣ × ١٧٠ ـ ٢١٥ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤ .

وقع الفراغ من تحرير هـٰذه التفسير الشريف مستعيناً من كلام الله المفسر اللطيف ، يوم الجمعة ، في عاشر أول الصفر ، وتم بالسعادة والظفر من شهور عام ست وستين وألف مِن هجرة مَن له العز والشرف . كتبه محمد المرعشيّ ، المحتاج إلىٰ رحمة ربه الغنيّ . غفر الله له ولوالديه ولأستاذه ، ولجميع المسلمين آمين . والحمد لله رب العالمين . م .

ملاحظات : نسخة خزائنية تامة من أول القرآن الكريم حتىٰ آخره ، **الناسخ** : محمد المرعشي . **تاريخ النسخ** : ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الْمُتقن ، الصفحة الأولىٰ والثانية مذهبتان وملونتان بشكل تام ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ،

(١) GAYETÜ'l- AMANİ fi TEFSİRİ'l- KELAMİ'r- RABBANİ .

انظر الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

(٢) MOLLA GÜRANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. İSMAİL .

انظر الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والآيات مميزة بخطوط فوقها باللون الأحمر أو باللون الأسود، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب وملون.

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي** : ٤٥٧٢١.

[٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٠٨.

عنوان المخطوط : الفيض العميم فىٰ معنى القرآن العظيم [١].

المؤلف : أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام، الدمنهوري، الشافعي، المذاهبي، الأزهري، المصري، أبو العباس ت ١١٩٢ هـ/ ١٧٧٨م [٢].

(١) FEYZÜ'l- AMİN fi MA'Nİ'l- KUR'ANİ'l- AZİM.

توجد منه مخطوطتان في المكتبة الأزهرية: ٣١٢٥٠٣، ٣١٣٧١٠. وفي التيمورية في القاهرة: ١١٢ ج: ١، ٢٠٠، ج: ٢؛ قوبلت علىٰ نسخة المؤلف، والقاهرة ملحق: ١٩١٥٦/ب كتبت سنة ١١٩٥ هـ، و: ٢٢٠٥٦/ب.

(٢) DAMANHURİ SEYYİD AHMED.

الدمنهوري، المذاهبي: ولد في دمنهور الوحش من أعمال الغربية سنة ١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م، ونشأ يتيماً، وتعلم بالأزهر، وولي مشيخته. وكان قوالاً للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك. وتوفي ببولاق في القاهرة، ودفن في البستان في ١٠ رمضان سنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨ م. شيخ الجامع الأزهر، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره. كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الاربعة، وكان يكتب تحت اسمه بعد الشافعي: الحنفي المالكي الحنبلي. قال الكتاني: قال عنه الشيخ التاودي في فهرسته: «بحر لا ساحل له وشيخ ما لقيت مثله، اهـ» وقال فيه الحوات: «أعلم أهل عصره بالديار المصرية في جميع الفنون النقلية والعقلية، اهـ» قال التاودي: «قيل أن عدة تآليفه تقرب من تآليف السيوطي، اهـ» قال الحافظ الزبيدي في ألفية السند؛ له:

إمـــام أهـــل العصـــر فـــي المعـــارف ... علّامـــةُ الوقـــت مجيـــر الخائـــف
نيطـــتْ بـــه رغبـــة كل راغـــب ... فـــي فَهْـــمِ فِقـــهِ ســـائر المذاهـــب
وكـــم لـــه مـــن كتـــبٍ مؤلفـــة ... فـــي كلّ فـــن قـــد غـــدت مشـــرّفة

يروي عامة عن عبد الله الكنكس، والشهاب أحمد الهشتوكي، والسيد محمد السلموني سنة ١١٢٩ هـ، ومحمد بن عبد العزيز الزيادي الحنفي، والشهاب أحمد بن عوض المرداوي الحنبلي وغيرهم. وله ثبت جمع فيه إجازاتهم له؛ اسمه: «اللطائف النورية في الأسانيد الدمنهورية» قال الحافظ الزبيدي في «شرح ألفية السند» له: «وكان عالي الإسناد رفيع العماد، ألحق الأحفاد بالأجداد، ونزل الناس بموته درجة إذ هو آخر من كان بينه وبين الحافظ البابلي واحد، اهـ» قال الكتاني: قلت: وفي ذٰلك نظر لأنه هو وأمثاله ممن روىٰ عن الزعبلي، بينهم وبين البابلي واحد، وابن عبد الله المغربي الذي مات بعد المائتين يروي عن البابلي بواسطة واحدة فاعلمه.

صنّف الكثيرمن الكتب: ومن كتبه المخطوطة: إحياء الفؤاد بمعرفة خواص الأعداد، إرشاد الماهر إلىٰ كنز الجواهر في علم الحروف والأسماء، وخلاصة الكلام علىٰ وقف حمزة وهشام. وإيضاح المشكلات علىٰ متن الاستعارات للسمرقندي مخطوط في مكتبة روان كوشكىٰ في إستانبول: ٤/٢٠٥١، والأحمدية في خزانة جامع الزيتونة بتونس معاني وبيان: =

عدد الأوراق : ١٠٥ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٥٥ ـ ١٥٨ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

= ٥/٤٣٨٠ ، ٤٤٢٤ ، ٣/٤٤٣٥ ، ٢/٦١٤٩ ، ١١/٥٦٦٦ ، ٢/٨٣٥٨ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٤١١ . وحُسن الإنابة بإحياء ليلة الإجابة مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد : ٧/١٤٦٥ . وحل المشكلات من إتحاف ذوي الحاجات مخطوط في روان كوشكىٰ في إستانبول : ٨/٢٠٥١ ، وودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٦٣٧ ، وخلاصة الكلام علىٰ وقف حمزة وهشام مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٣٨ . وطريق الاهتداء بأحكام الإمامة والاقتداء علىٰ مذهب أبي حنيفة ، وعين الحياة في استنباط المياه ـ رسالة ، والفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني . و« الفيض العميم في معنى القرآن العظيم » ، والقول الصريح في علم التشريح ، القول المفيد لمعاني درة التوحيد في علم الكلام مخطوط في مكتبة حاجي بشير آغا : ٣/٦٢٦ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٩١٠/ب ، والخزانة التيمورية : ٤٤٤ ، والقول المنيف في بيان أسماء التأليف مؤلفاته هو مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٢/٢٠٨ ، وتقع في أربع صفحات ، وقد وضعنا صورتها في القرص المدمج المرفق بهٰذا الفهرس . وكشف اللثام عن مخدرات الأفهام فىٰ شرح البسملة مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية مجاميع : ١/٢٤٩ ، وروان كوشكىٰ في إستانبول : ٧/٢٠٥١ ، والكلام اليسير فىٰ علاج المقعدة والبواسير مخطوط في مكتبة بلدية الإسكندرية : ٢١٢٠/د ، ومنتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات مخطوط في مكتبة الأحمدية في خزانة جامع الزيتونة بتونس معاني وبيان : ٢/٤٤٢٥ ، ٤٤٢٧ ، ٤٤٢٩ ، والمكتبة الوطنية بتونس : ٣٠٦٦ ، ٧٤٢٨ ، وروان كوشكىٰ في إستانبول : ٥/٢٠٥١ ، ولاله لي : ٢٩٩٥ . ومنع الأثيم الحائر من التمادي في فعل الكبائر مخطوط في مكتبة روان كوشكىٰ في إستانبول : ٩/٢٠٥١ . ومنهج السلوك في نصيحة الملوك . ونهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف وهو شرح علىٰ أربعة أبيات من ألفية الحافظ العراقي في أقسام الحديث الضعيف مخطوط في مكتبة روان كوشكىٰ في إستانبول : ٣/٢٠٥١ ، والخزانة التيمورية : ١٦٦ ، وغير ذٰلك كثير إذ يبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة : ٤٢ عنواناً .

ومن كتبه المطبوعة : إقامة الحجة الباهرة علىٰ هدم كنائس مصر والقاهرة ، نشره المشبوه « موشي برلْمان » في جامعة كاليفورنيا مع ترجمة إنكليزية سنة ١٩٧٥م ، إيْضاح المبهم من معاني السلم في المنطق . ويليه شرح العلامة الأخضري علىٰ سلمه المذكور . الناشر : المطبعة الميمنية ، ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م ، وسنة ١٣٢١ هـ/١٩٠٣م ، وطبع في مكة المكرمة سنة ١٣١٢ هـ ، الجوهر المكنون في المعاني والبيان والبديع نشر في الإسكندرية سنة ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م . والحذاقة في أنواع العلاقة في المعاني والبيان نشر في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م . وحلية اللبّ المصون على الجوهر المكنون في البلاغة ؛ نشرته مطبعة شاهين ، ونشرفي القاهرة سنة ١٢٨٥ هـ ، وسنة ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م ، ثم نشرته مع شرح عقود الجمان فىٰ علم المعانىٰ والبيان تأليف جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م . وإيْضاح المشكلات من متن الاستعارات ، للسمرقندي ، نشرته مكتبة البلدية ، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م ، وسبيل الرشاد إلىٰ نفع العباد في الحِكَم والأمثال والمواعظ نشرته مطبعة معوض فريد في الإسكندرية سنة ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م ، ثم مطبعة شرف سنة ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م . عين الحياة في علم استنباط المياه نشره لويس شيخو اليسوعي في مجلة المشرق في بيروت سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م ، المجلد : ١٣/ العدد : ١٠/٢٤ ـ ٣٢ . اللطائف النورية فى المنح الدمنهورية ، الناشر القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م ، الحذاقة بأنواع العلاقة ، الناشر : معهد المخطوطات العربية ، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ ، كشف اللثام عن مخدرات الأفهام في شرح البسملة ، الناشر : معهد المخطوطات العربية ، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ . ولقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية طبع في القاهرة سنة ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م ، ومناسك الحج ـ حنبلي نشر في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٨٨٢/١ ـ ٨٨٣ ، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٥١٢/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣٤٥/٢ .

وانظر ترجمته : الخطط التوفيقية الجديدة لعلي پاشا مبارك : ٣٤/١١ ، وتاريخ الجبرتي : ٢/ ٢٥ ـ ٢٧ ، وسلك الدرر : ١/ =

أوله: حمداً لِمَنْ أورثنا كتابَهُ الْمُبين ومَنَّ علينا بالاهتداء بِنُورِهِ الْمُستَبين، وصلاة وسلاماً علىٰ صَفِيِّهِ من خلاصة الأنام، سيدنا ومولانا محمد المستمرّ شرعه على الدوام، وعلىٰ آله وصحبه المعربين عن معانيه، المبلِّغِين من بعدَهُم بالتواتُر لتراكيبه ومبانيه، ما لَهَجَتْ ألْسِنةُ الحافظين بتِلاوته، وتحلّت أجيادُ الطروس برسم كتابته. وبعد فيقول المشفِق مما جناه من الزلل أحمد الدمنهوري، الْمُرتَجِي مِن مولاه إصلاحَ الخلل: لما أُتِيحَ لي في غابر الزمان قراءة تفسير بعضِ سُوَرٍ مِنَ القُرآن مِن أوَّلِ الضُّحىٰ إلىٰ آخِر سُورة الناس، وحَصَلَ لِلطلبة بذٰلك كَمَالُ الاستِيناس، التمسَ مني بعضُهم أنْ أكْتُبَ علىٰ ذٰلك المرام كتابةً وَسَطاً ينتفِعُ بها غالبُ العوام لكثرة مَن يحفظ هٰذه السُّوَر القِصار، فيحصل لهم ببيان معناها الفوائد الغزار، فأجَبْتُهُ؛ وإنْ كنتُ لستُ أهلاً لذٰلك... وقد اقتصرتُ على المشهور من أقوال المفسرين، وتركت العزوَ غالباً للاختصار إلى الأئمة الْمُفسرين، وذكرتُ في أوّلِ الكلام معاني غريب الألفاظ... وسَمَّيتُ هٰذه العُجالة: بالفيض العميم في معنى القرآن العظيم... ولْنَبْدَأ بِمُقدِّمةٍ تشتمِل علىٰ فوائد يَنتفِع بها الطالبُ، فنقولُ: منها ينبغي للشارع في عِلمٍ قبْلَ الشروع فيه معرفة ما هيّته وموضوعه ليكون علىٰ بصيرةٍ، والغرض منه لئلا يكون سعيه عبثاً، واستمداده لِيعينه علىٰ تحصيلِه، فالتفسير في الأصل: الكشف والإبانة. والتأويل مشتقّ من الأول، وهو الرجوع إلى الأصل. فعِلم التفسير: عِلمٌ يبحث فيه عن أحوال القرآن المجيد من حيث دلالته علىٰ معناه بحسب الطاقة البشرية، ثم هو قسمان...

آخره: ... خاتمة تتعلّق بفضل تلاوة القرآن... وتشتمل علىٰ خمسة فصول... الفصل الخامس: في صفة مَن يقرأ عليه ويؤخذ عنه، فيجب علىٰ طالب القرآن أن يتخيّر لقراءته أهل الديانة والصيانة والفَهم في علوم القرآن والنقد والعربية والتجويد لحكاية ألفاظ القرآن وصِحّة النقل عن الأئمة المشهورين بالعلم... ومنهم مَن يعرب قراءته ويبصر المعنىٰ ويعرف اللغات، ولا عِلْم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار، ورُبَّما دعاه بصره

= ١١٧، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني: ١/٤٠٤ ـ ٤٠٥، وكنز الجوهر في تاريخ الأزهر لسليمان رصد: ١٣٠ ـ ١٣٢، وإيضاح المكنون؛ ج ١: ١٦، ٣٧، ٦٢، ٨٨، ١١٠، ١٤٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٥، ٢٥٩، ٣٣٥، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٧٥، ٦١٦، و؛ ج ٢/ ٥٠، ٨٤، ١٠٩، ١٣١، ١٥٠، ١٦٢، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٣٦٦، ٣٧٤، ٤٠٦، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٩١، والأعلام للزركلي: ١/١٦٤، ومعجم المؤلفين: ١/٣٠٣ ـ ٣٠٤.

بالإعراب إلىٰ أنْ يقرَأَ بحرفٍ جائزٍ في العربية، ولم يَقُلْ به أحدٌ من الماضين، فيكون مُبتدعاً؛ انتهىٰ. فليتأملْ طالبُ القرآن، ويأخذْ عَنْ مَنْ كان مُتأهِّلاً للأخذ عنه، ويجتنب خِلافه، ومثل عِلْم القراءآت؛ غيره من بقية العلوم.

قد تَمَّ ما أراده العبدُ الحقير، بحول ما تفضَّلَ به مولاه الكبير، أحمد بن عبد المنعم الدمنهوريّ، أفاضَ الله شآبيبَ فضْلِهِ عليهِ، ولَطَفَ به وسائر مُحبّيهِ يوم العرْضِ عليه. وذٰلك في غرة الأول، من الثامن، من السابع، من الثاني عشر، من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية. علىٰ يد كاتبه علي بن محمد المنوفي، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين أجمعين آمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية قديمة. وهٰذه النسخة مكتوبة قبل وفاة المؤلف بزمن وافر، وربما تكون أقدم نسخة مخطوطة من هٰذا الكتاب. **الناسخ**: علي بن محمد المنوفي تلميذ المؤلف. **تاريخ النسخ**: غرة محرّم سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والآيات والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات مؤلفة من خطين باللون الأحمر وخط باللون الأسود، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٢٤٦.

[٢٥٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/٢٠٨.

عنوان المخطوط: القول المنيف في بيان أسماء التأليف [١].

المؤلف: أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري، ت ١١٩٢ هـ/ ١٧٧٨م [٢].

عدد الأوراق: ١/١٠٦ ـ ١٠٧/ب، **المقاييس**: ٢١٠ × ١٥٥ ـ ١٥٨ × ٠٨٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. حَمْداً لِمَن تنزّه عن العَدَمِ، وصلاةً وسلاماً علىٰ مُختارِهِ مِن القِدم، وعلىٰ آله وأصحابه المهتدين، وبعد فيقول المتنحي عن سواء الطريق،

(١) ALKAVLUL MUNIF FI ASMAA AL- TALIF.

انظر؛ إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون؛ ج ٢: ٢٥٥.

(٢) DAMANHURİ SEYYİD AHMED.

انظر: الرقم الحميدي: ١/٢٠٨.

أحمد الدمنهوري مُنِحَ كمالَ التوفيق : هٰذه جُملةٌ من الكلمات ، علىٰ عِدَّةٍ مِمّا لي من المؤلفات ، لَقَّبْتُها : بالقول المنيف في بيان أسماء التأليف . قد التمس ذٰلك مني بعض الإخوان ، فذكرت ما يحضرني من ذٰلك في هٰذا الزمان ، فأقول منها : الْمِنَح الوفية بشرح الرياض الخليفية ؛ في نحو خمسة وعشرين كراسا ؛ قالب النصف ؛ في علم الكلام . ومنها : شرح الجوهر المكنون لسيدي عبد الرحمٰن الأخضري صاحب السّلّم في علم المنطق ، المسمىٰ بحلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون في نحو سبعة في علم البيان . ومنها : منتهى الإرادات من تحقيق عصام الاستعارات ؛ حاشية علىٰ شرح السمرقندي لعصام في نحو الخمسة . ومنها : شرح السلم في المنطق للأخضري المسمىٰ بإِيْضاح المبهم من معاني السلم في نحو ثلاثة . ومنها : شرح السمرقندي في الاستعارات المسمىٰ بإِيْضاح المشكلات من متن الاستعارات في كراسين . ومنها : شرح نظمي المسمىٰ بإتحاف ذي الحاجات في المنطق ، المسمىٰ : بحل المشكلات من إتحاف ذي الحاجات ؛ في نحو خمسة . ومنها : نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف في المصطلح في نحو كراسة . ومنها : غاية المراد من كيفية جمع الأعداد في الحساب في نحو كراسة . . .

آخره : . . . ومنها : القول الأقرب في لسع العقرب في نحو كراس . ومنها : حسن الإنابة في إحياء ليلة الإجابة في فضائل ليلة النصف من شعبان في نحو كراسين . ومنها : النفع الغزير في صلاح السلطان والوزير . ومنها : تحصيل المرام بالدعاء على الدوام . ومنها : الزهر الباسم في عِلم الطلاسم . ومنها : منهج السلوك إلىٰ نصيحة الملوك . ومنها : الكلام السديد في تحرير عِلم التجويد . ومنها : أشرف المعارج إلىٰ عِلم الزيارج في نحو كراسة . وهٰذا آخر الكلام مما اطَّلعنا عليه من مؤلفات هٰذا الإمام ، أطال الله بقاءه الجميل ، وشفىٰ بعلومه قلب كل عليل آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : علي بن محمد المنوفي . **تاريخ النسخ** : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م . (والمنوفي : نسبة إلىٰ منوف في مصر ، ومن المشاهير المنسوبين إليها : منصور بن علي المنوفي الضرير البصير (ت ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م) وهو شيخ أخذ عنه الدمنهوري . ومن مشاهير المنوفيين : علي بن أحمد بن محمد المنوفي ت ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م ، وأحمد الرملي المنوفي ت ٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م ، ونور الدين أبو الحسن علي بن محمد المنوفي الشاذلي

ت ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م ، والمنوفي = محمد بن ياسين ت ١٠٤٢هـ ، والمنوفي = إبراهيم بن سعيد ت ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م) . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب تتوسطه شمسية مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٢٤٦ .

[٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٩ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [١] .

المؤلف : مَحْمُود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي ، الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم ، المعتزلي ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٥٨٩ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ٢٠٠ ـ ١٧٥ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً مؤلّفاً منظّماً ، ونزّله بحسَبِ المصالح مُنجَّماً وجعله بالتحميد مُفتتحاً وبالاستعاذة مُخْتَتَماً ،

(١) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٤٧٥/٢ ـ ١٤٨٤ . ويسمىٰ أيضاً « الكَشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل » ، تأليفه سنة ٥٢٨ هـ/ ١١٣٣م . وقد طبع عدة مرات .

انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٥٥٢/١ .

(٢) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

الزمخشري ، (٤٧٦ ـ ٥٣٨ هـ) لغوي متكلم ، نحوي ، ولد في زمخشر من قرىٰ خوارزم ، وتعلم في بغداد ، ورحل إلىٰ مكة فجاور بها ، فَسُمّي جار الله . من تصانيفه المطبوعة : الكَشَّاف في تفسير القرآن ، والفائق في غريب الحديث (مخطوط في راغب پاشا : ١٤٢٣) ، وربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، والمفصل في النحو .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ ـ ١٥٦ ، الترجمة : ٩١ ، والأنساب : ٦ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ونزهة الألبا : ٣٩١ ـ ٣٩٣ ، والمنتظم : ١٠ / ١١٢ ، ومعجم البلدان : ٣ / ١٤٧ ، ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٢٦ ـ ١٣٥ ، والكامل : ١١ / ٩٧ ، وإنباه الرواة : ٣ / ٢٦٥ ـ ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان : ٥ / ١٦٨ ـ ١٧٤ ، والمختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٦ ، وميزان الاعتدال : ٤ / ٧٨ ، والعبر : ٤ / ١٠٦ ، ودول الإسْلام : ٢ / ٥٦ ، ومرآة الجنان : ٣ / ٢٦٩ ـ ٢٧١ ، والبداية والنهاية : ١٢ / ٢١٩ ، وطبقات المعتزلة : ٢٠ ، ولسان الميزان : ٦ / ٤ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ٢٧٤ ، وتاج التراجم : ٧١ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : ٤١ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ٢ / ٣١٤ ـ ٣١٦ ، وشذرات الذهب : ٤ / ١١٨ ـ ١٢١ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٦٨١ ـ ٦٨٤ ، وكنوز الأجداد لكرد علي : ٢٩١ ـ ٢٩٤ ، وكشف الظنون : ٧٤/١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٦١٦ ، ٧٨١ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، و : ٢/ ١٠٠٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٨٢ ، ١٢١٧ ، ١٣٢٦ ، ١٣٩٨ ، ١٤٢٧ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٨ ، ١٥٨٤ ، ١٦٧٤ ، ١٧٣٤ ، ١٧٧٤ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٨ ، ١٨٧٧ ، ١٨٩٠ ، ١٩٥٥ ، ١٩٨٧ ، إيضاح المكنون ١ / ٦٧ و٢ / ٨٦ ، هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، معجم المطبوعات : ٩٧٣ . والأعلام للزركلي : ١٧٨/٧ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٨٦/١٢ ـ ١٨٧ . وطبعة المجلدات الأربعة ٨٢٢/٣ ، GAL, I, 289; SI, 507 .

وأوحاهُ علىٰ قِسمَينِ : مُتشابِهاً ، ومُحْكَماً . وفصَّله سُوَراً ، وسَوَّرَهُ آياتٍ ، وميّزَ بينهُنَّ بفصولٍ وغاياتٍ [١] ، وما هي إلّا صِفات مُبْتَدَإٍ [٢] مُبتدَعٍ ، وسِمات منْشإٍ [٣] مُخترَعٍ ، فسُبحان مَن استأثر بالأولية والقِدم ، وَوَسَمَ كُلَّ شيءٍ سِواه بالحدوث عن الْعَدَمِ ، أنشأه كتاباً ساطِعاً تَبيانُهُ ، قاطِعاً بُرهانُهُ ، وَحْياً ناطِقاً بِبَيّناتٍ وحُججٍ ، قرآناً عربياً غير ذي عوجٍ ، مِفتاحاً للمنافع الدينية والدنيوية ، مِصداقاً لما بين يديه من الكتب السماوية ، مُعجِزاً باقياً دون كُلِّ مُعجزٍ علىٰ وجهِ كلِّ زمانٍ ، دائراً من بين سائر الكتب علىٰ كلِّ لِسانٍ في كلِّ مكانٍ ، أفحم به مَنْ طُولِبَ بِمُعارضتهِ مِن العرب العرباء ، وأَبْكَمَ بهِ مَن تَحَدَّىٰ بهِ مِن مَصَاقِعِ الخطباءِ ، فلم يَتَصَدَّ لِلإتيانِ بِما يُوازيهِ أوْ يُدانيهِ واحدٌ مِن فُصحائِهم ، ولم يَنْهَضْ لِمِقدارِ أقْصَرِ سُورةٍ مِنْهُ ناهِضٌ مِن بُلغائِهم علىٰ أنَّهم كانوا أكثرَ من حصى البطحاء ، وأوفر عدداً من رمال الدّهناء ، ولم يَنْبِضْ منهم عِرقُ العصبيةِ مع اشتهارهم بالإفراطِ في المضادَّةِ والْمُضارَّةِ ، وإلقائهم الشراشِرَ [٤]

(١) ألّف أبو العلاء المعري كتاباً اسمه : الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ ، وطبعت قطعة منه عدّة طبعات .

(٢) في المطبوع : مبتدئ . وذلك خطأ لأن الناشرين لم يميزوا بين المبتدَإ وهو اسم مفعول ، والمبتدِئ وهو اسم فاعل .

(٣) في المطبوع : منشئ . وذلك خطأ لأن الناشرين لم يميزوا بين المنشإ وهو اسم مفعول ، والمنشِئ وهو اسم فاعل .

(٤) قال الزبيدي : « (والشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ) ، يقال : أَلْقَىٰ عليه شَرَاشِرَه ، أَي : نَفْسَه ، حرْصاً ومحَبَّة ، كما في شَرْح المصنِّف لديباجَة الكشّاف ، وهو مجَازٌ . (و) الشَّرَاشِرُ : (الأَثْقَالُ) ، الواحد : شُرْشُرَةٌ ، يقال : أَلْقَىٰ عليه شَرَاشِرَهُ ، أَي : أَثْقَالَه . ونقلَ شيخُنا عن كشْفِ الكَشّاف : يقال : أَلْقَىٰ عليهِ شَرَاشِرَه ، أَي : ثِقْلَه وجُمْلته ، والشَّراشِرُ : الأثقال ، ثم قال : ومن مَذْهَبِ صاحب الكَشّاف أَن يَجْعَلَ تَكَرُّر الشيْءِ للمُبَالَغَةِ ، كما في زَلْزَلَ ودَمْدَم ، وكأَنَّه لِثقلِ الشَّرِّ في الأَصل ، ثم استعمل في الإِلْقاءِ بالكليّة شَرّاً كان أَو غيره . انتهىٰ . قال شيخُنا (شيخ الزبيدي هو محمد بن الطيب الفاسي صاحب الحاشية على القاموس ، والتي ضمّها الزبيدي إلىٰ تاج العروس بتمامها) : وقوله : ومن مذْهب صاحبِ الكَشّاف إلىٰ آخره ، هو المشهور في كلامه ، والأَصل في ذلك لأَبي عليّ الفارسيّ ، وتلميذِه ابن جِنّي (المُعتزلي) ، وصاحبُ الكَشّاف إنما يقْتدي بهما في أَكثر لُغَاتِه واشتقاقاتِه ، ومع ذلك فقد اعترضَ عليه المصنّف في حَوَاشِيه علىٰ دِيبَاجَةِ الكَشّاف ، بأَن ما قاله غيْرُ جَيّد ؛ لأَنّ مادة : شرشر ليست موضوعة لضِدِّ الخَيْرِ ، وإِنّمَا هي موضوعَةٌ للتَّفَرُّقِ والانتشار ، وسُمِّيَت الأَثقال لتفرّقِهَا . انتهىٰ . (و) الشَّراشِرُ : (المَحَبَّة) ، وقال كُراع : هي مَحَبَّةُ النَّفْسِ . (و) قيل : هي (جَمِيعُ الجَسَدِ) وفي أَمثالِ الميدانيّ : (أَلْقَىٰ عليه شَرَاشِرَهُ وأَجْرانَه وأَجْرَامَه) كلُّهَا بمعنىً . وقال غيره : أَلقىٰ شَرَاشِرَه : هو أَن يُحِبَّه حتَّىٰ يَسْتَهْلِكَ في حُبِّه . وقال اللِّحْيَانيّ : هو هَوَاهُ الذي لا يُرِيدُ أَن يَدَعَه من حاجتِه ، قال الشاعر ذو الرُّمَّة :

وكائِنْ تَرَىٰ مِن رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ ... ومِنْ غَيَّةٍ تُلْقَىٰ عليها الشَّرَاشِرُ

قالوا : هٰذا هو الأَصلُ في الاستعمالِ ، ثمّ كُنِيَ به عن الجُملة ، كما يقال أَخَذَه بأَطْرافِه ، ويمَثّل به لمن يَتَوَجَّه للشيْءِ بكُلِّيَّته ، فيقال : أَلْقَىٰ عليه شَرَاشِرَه ، كما قاله الأَصمعيّ ، كأَنَّه لِتَهَالُكِه طَرَحَ عليه نَفْسَه بكُلِّيَّتِه ، قال شيخُنَا نقلاً عن الشهاب : وهٰذا هو الذي يَعْنُون في إِطْلاقه ، ومُرَادُهم : التَّوَجُّهُ ظاهراً وباطناً ، (الواحدة شُرْشُرَةٌ) ، بالضّم ، وضبطه الشِّهاب في العِنَايةِ في أَثناءِ الفاتحة بالفَتْحِ ، كذا نقله شيخُنا » انظر : تاج العروس ، مادة : شرر .

على المعازَّة [١] والمعارَّةِ [٢]، ولقائهم دون المناضلة عن أحسابهم الْخُطَط، وركوبهم في كلّ ما يرومونه الشطَط، إن أتاهم أحد بمفخرة أتوه بمفاخر، وإن رماهم بمأثرة رمَوه بمآثر، وقد جرَّد لهم الحجّة أولاً والسيف آخراً، فلم يُعارضوا إلّا السيفَ وحْدَهُ على أنّ السيفَ القاضِبَ مِخراقُ لاعِبٍ إنْ لم تمضِ الحجّة حدَّه، فما أعرضوا عن مُعارضة الحجّة إلّا لِعِلْمِهم أنّ البحرَ قد زخرَ فَطَمَّ على الكواكب، وأنّ الشمسَ قد أشرقت فطَمَسَتْ نُورَ الكواكِبِ. والصلاةُ والسلامُ على خير مَنْ أُوحِيَ [٣] إليه؛ حبيب الله؛ أبي القاسم؛ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، ذي اللواء المرفوع في بني لُؤي، وذي الفرع المنيف في عبد مناف بن قصي، المثبَّت بالعِصمةِ، المؤيَّد بالحكمةِ، الشادخ [٤] الغرة الواضح التحجيل، النبي الأمي المكتوب في التوراة والإنجيل، وعلى

(١) عازَّ الرَّجلُ إبلَه وغَنَمَه مُعَازَّةً: إذا كانت مِراضاً لا تقدر أَنْ تَرْعَى فاحْتَشَّ لها ولَقَّمَها، ولا تكون المُعازَّةُ إلّا في المال، ولم يُسْمَع في مَصدره: عِزازاً. وسَيْلٌ عِزٌّ، بالكسْر: غالبٌ. والمُعْتَزّ: المَسْتَعزّ. وعِزَّ، بالكسْر مَبنِيّاً على الفتح: زَجْرٌ للغَنَم، وهذه عن الصَّاغانِيّ، وعَزَّه يعُزّه عَزّاً، كمَدَّه: قَهَرَه وغَلَبَه في المُعازَّة، أي: المُحاجَّة. والاسم العِزَّة، بالكسر، وهي القُوَّة والغَلَبة، كعَزْعَزَه عَزْعَزةً. عَزَّه في الخِطاب، أي: غَلَبَه في الاحْتِجاج، وقيل: غالَبَه؛ كعازَّه مُعازَّةً، وعَزَّني: صارَ أعزَّ مِنّي في المُخاطَبَة والمُحاجَّة، ويقال: عازَّني فَعَزَزْتُه، أي: غالَبَني فَغَلَبْتُه. انظر: تاج العروس، مادة: عزز. والمُنازَّة: المُعازَّةُ والمُنافَسة. انظر مادة: نزز. والمُعَاقَصَةُ: المُعَازَّة. مادة: عقص.

(٢) مَعَرّةُ الجيشِ التي تبرّأ منها عُمر رضي الله عنه: هي وطْأَتُهم مَنْ مَرُّوا به من مُسلم أَو معاهَدٍ، وإصابتُهم إياهم في حَرِيمِهم وأَمْوالِهم وزُروعِهم بما لم يؤذن لهم فيه. والمَعَرّة: كوكبٌ دون المَجَرَّة، والمَعَرّةُ: تلوُّنُ الوجه مِن الغضب. قال أَبو منصور: جاء أَبو العباس بهذا الحرف مُشدد الراء، فإن كان من تَمَعّرَ وجهُه فلا تشديد فيه، وإن كان مَفْعَلة من العَرّ فالله أَعلم. وحِمارٌ أَعَرُّ: سَمينُ الصدر والعُنُقِ. وقيل: إذا كان السِّمَنُ في صدره وعُنُقِه أَكثرَ منه في سائر خلقه. وعَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِراراً وعارَّ يُعارُّ مُعارَّةً وعِراراً: وهو صوته صاحَ. قال لبيد: تحَمَّلَ أَهْلُها إِلَّا عِرَاراً * وعَزْفاً بعد أَحْياء حِلال. انظر لسان العرب، مادة: عرر.

(٣) في المطبوع: أوحىٰ، بالألف المقصورة من غير نقطتين تحتيتين.

(٤) الشَّدَخ: (انتشارُ الغُرَّةِ وسَيَلَانُهَا سُفْلاً) فتَملأُ الجَبْهَةَ ولم تَبْلُغ العَيْنَيْن، وقيل: إذا غَشيَت الوَجْه من أَصْلِ النّاصِيَة إلى الأَنفِ. (وهي) أَي: الغُرَّةُ (الشَّادِخَةُ). وقد شَدَخَت تَشْدَخ شُدُوخاً وشَدْخاً. قال:

غُرُّتُنَا بالمجْدِ شادِخَةٌ ... للنّاظِرِين كأَنّها بدْرُ

(وهو أَشْدَخُ وهي شَدْخَاءُ): ذُو شادِخَةٍ. وقال أَبو عُبيدة: يقال لغُرّةِ الفَرسِ إذا كانتْ مُستديرةً: وتيرةٌ، فإذا سالتْ وطالتْ فهي شاذِخةٌ. وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً: اتَّسعتْ في الوَجْه، وقال الراجز:

شَدَخَتْ غُرّةُ السَّوابق فيهم ... في وُجُوهٍ إلى اللِّمامِ الجِعَادِ.

(والشَّادِخ: الصَّغير إذا كَان رَطْباً)، غُلَامٌ شادِخٌ: شابٌّ، كما في (الأَساس) و(اللِّسان). (و) في (النِّهاية): (الشَّدَخ، مَحرّكَةً: الوَلَدُ لغَير تَمام، إذا كان سِقْطاً) رَطْباً رَخْصاً لم يَشْتَدَّ. وقد جاءَ ذلك في حديث ابن عُمَر أَنّه قَال في السِّقْط: (إذا كان شَدَخاً أَو مُضْغَةً فادْفِنْه في بَيْتِكَ) وطِفْلٌ شَدَخٌ: رَخْصٌ. وعن ابن الأَعرابيّ: يقال للغُلام: جَفْرٌ، ثم يافِعٌ، ثم شَدَخٌ، ثمّ مُطَبِّخٌ، ثُمّ كَوْكَبٌ. (وأَمْرٌ شاذِخٌ: مائِلٌ عَنِ القَصْدِ). وقد شَدَخَ شُدُوخاً. قال أَبو النَّجم: =

آله الأطهار، وخلفائه من الأختان والأصهار، وعلىٰ جميع المهاجرين والأنصار... اعلم أنّ مَتْنَ كُلِّ عِلمٍ، وعمودَ كلِّ صِناعةٍ ـ طبقاتُ العُلماء فيه مُتدانية، وأقدامُ الصُّناع فيه متقاربةٌ أو مُتساوية، إنْ سَبَقَ العالِمُ العَالِمَ لَمْ يَسبقْهُ إلّا بِخُطىً يَسيرةٍ، أو تقدَّمَ الصانعُ الصانعَ لَمْ يَتقدَّمه إلّا بمسافةٍ قصيرةٍ، وإنما الذي تباينتْ فيه الرُّتبُ، وتحاكَّتْ فيه الرُّكبُ، ووقع فيه الاستباقُ والتناضلُ، وعَظُمَ فيه التفاوُتُ والتفاضُلُ حتى انتهى الأمرُ إلىٰ أمَدٍ مِن الْوَهْمِ مُتباعدٍ، وترَقَّىٰ إلىٰ أنْ عُدَّ ألفٌ بواحِدٍ ـ ما في العلوم والصِّناعات من محاسِن النُّكَتِ والفِقَرِ[1]، ومن لطائف معانٍ فيها مباحِثُ للفِكَر، ومن غوامضِ أسرارٍ مُحتجبةٍ وراءَ أستارٍ لا يكشِفُ عنها مِن الخاصَّة إلّا أوْحدُهُم وأخصُّهم، وإلّا واسِطتهم وفصُّهُم، وعامَّتُهُم عُماةٌ عن إدراكِ حَقائقِها بأحْدَاقِهِم، عُناةٌ في يَدِ التقليدِ لا يُمَنُّ عليهم بِجَزِّ نَواصِيهم وإطلاقِهم، ثم إنّ أملأ العلوم بما يَغْمُرُ القرائح، وأنْهَضَها بما يُبْهِرُ الألباب القوارح؛ من غرائب نُكَتٍ يلطفُ مَسلَكُها، ومُستودعاتِ أسرارٍ يدقُّ سِلْكُها: عِلْمُ التفسير الذي لا يَتِمُّ لِتعاطيه وإجالَةِ النظرِ فيهِ كُلُّ ذي عِلمٍ.... ولقد رأيت إخواننا في الدين من أفاضل الفئة الناجية العدلية[2]، الجامعيين بين عِلم العربية والأصول الدينية كلما رجعوا اليّ في تفسير آية، فأبرزتُ لهم بعض الحقائق من الْحُجُبِ أفاضوا في الاستحسان والتعجُّبِ واستُطيروا شوقاً إلىٰ مُصنّفٍ يضمُّ اطرافاً من ذٰلك حتى اجتمعوا الي مُقترحين أنْ أُملِي عليهم الكَشْفَ عن حَقائِقِ التنزيل وعُيون الأقاويل في وُجُوهِ التأويل. فاستعفيتُ فأبَوا إلّا المراجعة والاستشفاع بعُظماء الدين وعُلماء العدل والتوحيد، والذي حداني على الاستعفاء علىٰ عِلمي أنهم طلبوا ما الإجابةُ إليه عليَّ واجبةٌ لأنّ الخوض فيه كفرض العين، ما أرىٰ عليه الزمانَ من رثاثةِ أحواله، وركاكةِ رجالِهِ، وتقاصُرِ هِمَمِهِم عن أدنىٰ عُدَدِ هٰذا العِلم فضلاً عن أنْ تترقىٰ إلى الكلام المؤسَّسِ علىٰ عِلْمَيِّ المعاني والبيان، فأمليت عليهم مسألةً في الفواتح،

= مُقتـــدِرُ النَّفْـــسِ علـــىٰ تَسْـــخِيرِهَا بأَمْـــرِهِ الشَّـــادِخِ عـــن أُمورِهَـــا

انظر تاج العروس، مادة: شدخ.

(١) كلامُه مَغْسُولٌ، كما تقولُ: عُرْيان وساذَج، للذي لا يُنَكِّتُ فيه قائلُه، كأنّما غُسِلَ من النُّكَتِ والفِقَرِ غَسْلاً، أو من حِقَّةِ أن يُغْسَلَ ويُطمَس، وقد يكون المَغْسولُ كِنايةً عن المُنَقَّحِ المُهَذَّبِ من الكلام. ويقال: علىٰ وَجْهِه غِسْلَةٌ: إذا كان حَسَنَاً ولا مِلْحَ عليه، كما يقال لِضِدِّه: علىٰ وَجْهِه حِفْلَةٌ. انظر: تاج العروس، مادة: غسل.

(٢) العدلية: هي فئة المعتزلة المعوجّة الضليلة الضالّة الْمُضلّة، ومبتدعوها ابتدعوا بدعة خلق القرآن، وهم أهل الأهواء؛ أعداءُ أهل السُّنّة والجماعة.

وطائفةً من الكلام في حقائق سُورة البقرة ، وكان كلاماً مبسوطاً كثير السؤال والجواب ، طويل الذيول والأذناب ، وإنما حاولت به التنبيه علىٰ غزارة نُكَتِ هـٰذا العِلم ، وأن يكون لهم منارا ينتحونه ، ومثالاً يحتذونه ، فلما صمَّمَ العزمُ علىٰ مُعاودةِ جوارِ اللهِ والإناخَةِ بحرَمِ الله فتوجَّهْتُ تلقاءَ مكَّةَ ، وجدتُ في مُجتازي بكُلِّ بَلَدٍ مَن فيه مُسكة من أهلها ، وقليل ما هم عطشى الأكبادِ إلى العُثور علىٰ ذٰلك الْمُمْلَىٰ ، مُتطلِّعين إلىٰ إيناسِهِ ، حِراصاً على اقتباسه ، فهزَّ ما رأيتُ من عطفي ، وحرّكَ الساكِنَ من نشاطي ، فلما حططتُ الرحل بمكة إذا أنا بالشعبة السنية من الدوحة الحسنية ، الأمير الشريف الإمام شرف آل رسول الله ، أبي الحسن ، علي بن حمزة بن وهاس ، أدام الله مجده ، وهو النكتة والشامة في بني الحسن مع كثرة محاسنهم ، وجموم مناقبهم ، أعطش الناس كبداً وألهبهم حَشاً ، واوفاهم رغبةً حتىٰ ذكر أنه كان يحدِّثُ نفسَه في مُدَّةِ غيبتي عن الحجاز مع تزاحُم ما هو فيه من المشادَّةِ بقطع الفيافي ، وطي المهامه ، والوفادة علينا بخوارزم ليتوصل إلىٰ إصابة هـٰذا الغرض . فقلت : « قد ضاقت على الْمُستعفي الْحِيَلُ ؛ وعيت به العِلل » ورأيتني قد أخذتْ مني السِّنُّ ، وتقعقع الشَّنُّ ، وناهزتُ العَشْرَ التي سَمَّتْهَا العربُ : دَقّاقة الرِّقاب [1] ، فأخذتُ في طريقةٍ أخصرَ مِن الأولىٰ مع ضمانِ التكثير من الفوائدِ ، والفحص عن الشرائد ، ووفَّقَ الله وسدَّدَ ، فَفُرِغَ منه في مِقدار مُدَّةِ خِلافةِ أبي بكرٍ الصدِّيق رضي الله عنه ، وكان يُقدَّرُ تمامُهُ في أكثر من ثلاثين سنة ، وما هي إلّا

(١) مُعْتَرَكُ المَنايا بَيْنَ السِّتِّينَ والسَّبعِينَ .

انظر : تاج العروس من جواهر القاموس . مادة : عرك .

قال إسماعيل حقي بن مصطفىٰ : ولا شك أن ما بين الستين والسبعين دقاقة الرقاب . انظر ؛ تفسير روح البيان ٢١٤/٩ ، تفسير سورة القمر .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ : الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ محمد الْمُحَارِبِيُّ عَنْ محمد بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَٰلِكَ » .

حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي (٥٥٣/٥ ، رقم ٣٥٥٠) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٤١٥/٢ ، رقم ٤٢٣٦) ، والحاكم (٤٦٣/٢ ، رقم ٣٥٩٨) وقال : صحيح علىٰ شرط مسلم . والبيهقي (٣٧٠/٣ ، رقم ٦٣١٤) . وأخرجه : ابن حبان (٢٤٦/٧ ، رقم ٢٩٨٠) ، وأبو يعلىٰ (٣٩٠/١٠ ، رقم ٥٩٩٠) ، والطبراني في الأوسط (٨٥/٦ ، رقم ٥٨٧٢) ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٥٠٣/١ ، رقم ١٥١) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٤/٤) ، والديلمي (٤١٢/١ ، رقم ١٦٦٨) . وقال الحافظ في الفتح (٢٤٠/١١) بعد عزوه للترمذي : بسند حسن . » .

آيةٌ من آيات هٰذا البيت المحرم، وبركةٌ أفيضتْ عليَّ من بركات هٰذا الحرم المعظَّم، أسألُ الله أنْ يجعلَ ما تعبتُ فيه منه سبباً يُنجيني، ونُوراً على الصِّراطِ يَسْعَىٰ بَين يَدَيّ، وينميني، ونعم المسؤول.

سورة فاتحة الكتاب مكية، وقيل: مكية ومدنية لأنها نزلت بمكة مرة وبالمدينة أخرىٰ، وتُسمّىٰ: أم القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالىٰ بما هو أهله ومن التعبد بالأمر والنهي ومن الوعد والوعيد. وسورة الكنز والوافية لذٰلك. وسورة الحمد والمثاني لأنه تثنىٰ في كل ركعة. وسورة الصلاة لأنها تكون فاضلة أو مجزئة بقراءتها فيها. وسورة الشفاء والشافية. وهي سبع آيات بالاتفاق إلّا أنّ مِنهم مَن عَدَّ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [١] دون التسمية ومنهم مَن مذهبه على العكس...

آخره:... ولو كان يقع الناس على القبيلين، وصحّ ذٰلك وثبت: لم يكن مناسباً لفصاحة القرآن وبُعْدِهِ مِن التَّصَنُّع. وأجودُ منه أن يراد بالناسِ: الناسِي، كقوله: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٢]، وكما قُرئ: (مَن حيث أفاض الناسِ)، ثم يبين بالجنة والناس؛ لأنّ الثقلين هما النوعان الموصوفان بنسيان حقّ الله عزّ وجلّ. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أنزلت عليّ سورتان ما أنزل مثلهما، وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضىٰ منهما» يعني المعوذتين، ويقال للمعوذتين: المقشقشتان.

قال عبد الله الفقير إليه: وأنا أعوذ بهما وبجميع كلمات الله الكاملة التامة... حتىٰ وقع التأويل حيث وجد التنزيل أنْ يهب لي خاتمة الخير، ويقيني مصارع السوء، ويتجاوز عن فرطاتي يوم التناد، ولا يفضحني بها علىٰ ورؤوس الأشهاد، ويُحلني دار المقامة من فضله بواسع طوله وسابغ نوله، إنه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم... قال المصنف في آخر نسخته: وهٰذه النسخة وقعت منسوخة من نسخة الأصل الأول التي نقلت من السواد وهي أم الكشاف... فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح دار السليمانية التي علىٰ باب أجياد، الموسومة بمدرسة العلّامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر عام ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو حامد لله...

فرغ من كتابته بيد صاحبه الفقير إلى الله الغني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

(٢) سورة القمر، الآية: ٦.

الحسن بن علي بن المؤيد بن أبي بكر بن أبي الحسن علي ... شيخ الإِسْلام أبي عبد الله محمد بن حَمُّوَيه الْجُوَيْنِيّ، ليلة السبت لست ليالٍ مضين شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة بجامع عتيق مدينة تبريز ... وصلى الله علىٰ محمد وعِترته الأكرمين وصحبه الطاهرين ...

سماع

فرغ من سماعه صاحبه أبو الحسن علي الحمُّويي الْجُوَيْنِيّ ... لتسع ليل خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة علىٰ مجلس مولانا ... أحمد بن الحسن بن علي الماوردي ...

إجازة

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ نبينا سيد الأنبياء والمرسلين، محمد النبي الأمي العربي وعلىٰ آله وأصحابه وعترته أجمعين، وعلىٰ من تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين. أما بعد فيقول العبد المفتقر إلىٰ رحمة ربه القوي الغني أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) أحسن الله عاقبته وجعل عُقباه خيراً من أولاه: سمع مني المولى المعظَّم الإمام المفخّم، العالِم الرباني، والإمام الزاهد المحقّ المحقّق، جامع أنواع الفضائل، صدر الملة والدين، أبو الحسن علي بن الشيخ الزاهد والمقتدى العابد ملك المشايخ والزّهاد، وطب الأوتاد سعد الملة والدين محمد بن الإمام المرحوم الشيخ المؤيد زاد الله تعالىٰ ما بيده وأفضاله، ورحم أعقابه وأسلافه، سماعَ تحقيق وإتقان وتدقيق وإيقان كتاب الكشاف في تفسير القرآن لجار الله العلامة رفعه الله تعالىٰ مكاناً علياً وبحث عن فوائده، واطّلع علىٰ فرائده، وأجزته أن يرويه عني بحثاً ودرساً وإرشاداً وتعليماً، وأن يروي عني سائر مجازاتي ومناولاتي في الحديث والتفسير والفقه وسائر العلوم المنقولة والمعقولة مما للروية فيه مدخل ومجال، وأجزته في الدرس والفتوىٰ، فإنه أهل العلم والتقوىٰ، وكل ما صحّ عنده وثبت لديه أنه من مسموعاتي، أو مقروآتي، أو مُصنّفاتي، فله رواية ذٰلك عني بعد رعاية ما يجب رعايته. والمرجو منه أدام اللهُ تعالىٰ فضله، وزاد توفيقه أن يذكرني في صالح دعائه، ومظانّ إجابته ولا ينساني عنه. كتب هٰذه الأحرف أضعف عباد الله تعالىٰ

وأحوجهم إليه أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) [١] .

حامداً الله تعالىٰ ، ومصلياً علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين ، وسلم تسليماً كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية . مكتوب في آخرها : توفي الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، سنة ٥٣٨ هـ/ ١١٤٣م ، وتوفي أحمد بن الحسن الجاربردي (الچارپردي) سنة ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م . **الناسخ** : أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن المؤيد بن أبي بكر بن الحسن . . . عبد الله محمد بن حَمُّويه الْجُوَيْنِيّ [٢] . **تاريخ النسخ** : ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق المضبوط بالحركات ، وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح كثيرة جداً ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك أبي الفضل عبد الرحمٰن بن الحسين سنة ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٣م بمدينة تبريز ، وتملك الجامي [٣] سنة خمسين وسبعمائة ، وتملك

(١) ÇARPARDİ FAHREDDİN AHMED b. HASAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٦ .

(٢) حمُّويي : بفتح الحاء وضم الميم وتشديدها وبعد الواو ياء مكررة ، وهٰذه النسبة إلىٰ حَمُّويه بن مردويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي الحمُّوي . وبنو حمُّويه الجويني نالوا المشيخة والإمرة . قلت : منهم شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموي كذا وجدت نسبه بخطه حدث عن أبيه ويحيى بن محمود الثقفي وشهدة بنت الإبري وغيرهم توفي يوم الخميس السابع من صفر سنة اثنتين وأربعين وست مئة بدمشق وكان يسمىٰ عبد السلام أيضاً . وابنه شيخ الشيوخ أبو بكر عبد الله ولد سنة ثمان وست مئة في المحرم حدث عن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح وغيره توفي في شوال سنة ثمان وسبعين وست مئة بدمشق . وأخوه أبو سعد الخضر بن عبد السلام عبد الله ولد سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة وتوفي سنة أربع وسبعين وست مئة . والصاحب كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخ الشيوخ أبي الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموي الجويني توفي بغزة في صفر سنة أربعين وست مئة وأخوه الأمير مقدم الجيوش فخر الدين أبو الفضل يوسف استشهد بأيدي الفرنج يوم وقعة المنصورة في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وست مئة ومولده سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة » . انظر : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي : ٣/٣٢٥ ـ ٣٢٦ .

قال ابن رافع السلامي : « سنة تسع وثلاثين وسبع مئة/ ١٣٣٨م ، وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولىٰ توفي المحدث الفاضل الأصيل ، صدر الدين ، أبو الحسن علي بن أبي الحسن علي بن المؤيد بن حمويه الجُويني الشافعي بدار الأمير ناصر الدين خليفة ابن وزير بغداد ، وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بجامع ملك الأمراء ، ودفن بمقابر الصوفية . سمع بدمشق من زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم ، وبالقاهرة من جماعة ، وكان كتب بنفسه وقرأ ، وطلب وحصل في مدة لطيفة ، وكان يحب الحديث وأهله ، والسماع على الشيوخ ، وعنده فضيلة في الأصول والفقه والعربية ، وأخبرني أنه درس بتلك البلاد » . انظر : الوفيات ، لابن رافع السلامي : ١/ ٢٦٢ . وقد أحال علىٰ معجم شيوخ الذهبي : ٢/ الورقة : ١١٨/ ب .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧١٨ .

محمد أسعد [١] ، وتملك السيد محمد زين العابدين ، وتملك عبد الواسع بن محمد بن أبي السعود بن محمد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٣٠٥ .

[**٢٥٥**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٢١٠** .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٢] .

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٣] .

عدد الأوراق : ٧١٠ ، **المقاييس** : ٢٩٢ × ١٨١ ـ ٢٢٥ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

ملاحظات : **الناسخ** : عمر بن خليل الشبرملسي (الشبراملسي) [٤] . **تاريخ النسخ** : يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول سنة ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ، وأسماء السور والآيات والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله تملّك الحاج منلا مصطفىٰ ، وفي آخره تملك الشيخ محمد حسين المفتي في قضاء ساقز ، الحلبي مولداً ، المصري طلباً ، الساقزي داراً . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٣٤٤ .

[**٢٥٦**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٢١١** .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٥] . (ج : ١)

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٦] .

(١) محمد أسعد أفندي بن إسماعيل ، شيخ الإسلام ت ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٣م .
انظر الرقم الحميدي : ٩٩٠ .

(٢) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٣) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٤) انظر : الرقم الحميدي : ١/٤ .

(٥) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٦) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .
انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

عدد الأوراق : ٣٣١ ، **المقاييس** : ٣٠٧ × ٢٠٧ ـ ٢٢١ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

آخره : . . ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (١) .

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ﴾ فمن كان يؤمل حُسن لقاء ربه ، وأن يلقاه لقاء رِضاً وقَبُولٍ . وقد فسَّرنا اللقاء . أو : فمَن كان يخاف سوء لقائه ، والمراد بالنهي عن الإشراك بالعبادة : أن لا يُرائي بعمله ، وأن لا يبتغي به إلّا وجه ربه خالصاً لا يخلِط به غيرَه . وقيل : نزلت في جُنْدُب بن زهير ، قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إني أعمل العمل لله ، فإذا أُطلعَ عليه سرّني ، فقال : (إنّ الله لا يقبل ما شُورِكَ فيه) . ورُوي أنه قال : (لك أجران : أجْرُ السّرّ ، وأجرُ العَلانية) وذٰلك إذا قصد أن يُقتدَىٰ به . وعنه صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الشِّرك الأصغر) قالوا : وما الشِّرك الأصغر ؟ قال : (الرياء) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَن قرأ سورة الكهف مِن آخرها كانت له نوراً من قَرْنِهِ إلىٰ قَدَمِهِ ، ومن قرأها كلَّها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء) وعنه صلى الله عليه وسلم ، (مَن قرَأَ عِندَ مَضجعه : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ . . . ﴾ كان له من مضجعه نوراً يتلألأ إلىٰ مكة ، حشْوُ ذٰلك النور ملائكةٌ يُصلُّونَ عليه حتىٰ يقوم ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور ، حشو ذٰلك النور ملائكة يصلون عليه حتىٰ يستيقظ) والله أعلم .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة ، وبدايات السور مذهبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة من أول المخطوط إلىٰ آخره ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٣٥٤ .

[٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢١٢ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل (٢) . (ج : ٢)

(١) سورة الكهف ، الآية : ١١٠ .

(٢) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [١] .

عدد الأوراق : ٢١٠ ، **المقاييس** : ٣٠٧ × ٢٤٢ ـ ٢٥٤ × ١٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ * إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾ (كهيعص) : بفتح الهاء وكسر الياء قراءة حمزة ، وبكسرهما عاصم ، وبضمهما الحسن . قرأ الحسن (ذَكَّرَ رَحمَةَ رَبّكَ) أي : هٰذا المتلوّ من القرآن (ذَكَّرَ رحمةَ ربكَ) وقرئ : (ذَكِّرْ) على الأمر . راعىٰ سنة الله في إخفاء دعوته ، لأنّ الجهر والإخفاء عند الله سيان ، فكان الإخفاء أولىٰ ، لأنه أبعد من الرياء وأدخل في الإخلاص .

وآخره : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

ملاحظات : توجد في أوله صفحة من الفوائد الشعرية والمعميات ، وفي آخره ترجمة للمؤلف . الأيات مميزة بضخامة الخط في بداية المخطوط وبكتابتها باللون الأحمر في آخره ، **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك فتح الله الحسيني نقيب الأشراف في السلطنة العثمانية ، ثم انتقل إلىٰ أحمد بن على الكوتاهي السنائي القاضي بحلب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٣٥٥ .

[٢٥٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢١٣ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٢] . (ج : ١)

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٣] .

عدد الأوراق : ٣٦٥ ، **المقاييس** : ٢٩١ × ١٩٢ ـ ٢٠٨ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

آخره : كالرقم الحميدي : ٢١١ .

ملاحظات : من سورة الفاتحة حتىٰ سورة الكهف . **تاريخ النسخ** : ١٠٩٥ هـ/ ١٦٨٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون

(١) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٢) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٣) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

الأحمر، ووفي أوله فهرس في صفحة واحدة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة من أول المخطوط إلىٰ آخره، وتمت إضافة قصاصات من الورق لكتابة المزيد من التعليقات، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك أحمد إسماعيل آغا زاده سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي** : ٤٧٣٨٣.

[**٢٥٩**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٢١٤** .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [١]. (ج : ٢)

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ، الْمُعتَزليّ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٢].

عدد الأوراق : ٣٨٣، **المقاييس** : ٢٩١ × ١٩٢ ـ ٢٠٨ × ١١٠، **عدد الأسطر** : (٢٩).

أوله : كالرقم الحميدي : ٢١٢ .

آخره : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

ملاحظات : **الناسخ** : نفس ناسخ الذي قبله. **تاريخ النسخ** : ١٠٩٥ هـ/ ١٦٨٣م. **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات، وأسماء السور والآيات مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي** : ٤٧٤٧٣.

[**٢٦٠**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٢١٥** .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٣]. (ج : ١)

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ، الْمُعتَزليّ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [٤].

(١) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٢) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٣) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٤) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

عدد الأوراق : ٢٢١ ، **المقاييس** : ٢٦٠ × ١٩١ ـ ١٨٠ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : كالرقم الحميدي : ٢٠٩ .

آخره : ... ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [١] ... ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ﴾ لِمَن كَفَرَ نِعمته ﴿ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ لمن قام بِشُكرها . ووصف العِقاب بالسرعة ، لأنّ ما هو آت قريب . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يُشيّعُها سبعون ألف مَلَكٍ لهم زجل بالتسبيح والتحميد ، فمَن قرأ الأنعام صلّىٰ عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوماً وليلة » [٢] . والله أعلم بالصواب . تم .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م . خطّ النَّسْخ ، وخط القسم الأخير أجمل من خط أوله ، وهو تكملة لأوراق ناقصة من الأصل القديم ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات وتعليقات على الهوامش ، وفي أوله أربع صفحات من الفوائد ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك عالم محمد بن حمزة سنة ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩م ، ثم صار من كتب راغب الوزير ، وفي أوله عبارة باللغة العثمانية « آيدني بكر أفندي زاده مصطفىٰ أفندي حضرتلرينكدر ربع قطعة كشاف استعارة أولنمشدر ٢٧ رمضانندە » ومعنى العبارة : أن مصطفى بن بكر أفندي الآيدني استعار ربع الكشاف في ٢٧ رمضان . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٣٩١ .

[٢٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢١٦ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٣] . (ج : ٢)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٥ .

(٢) قَالَ إِسْحَاقُ : أنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : « نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْعَامِ وَمَعَهَا زجل مِنَ الْمَلائِكَةِ قَدْ نِيطُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إلى الأَرْضِ ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ غَيْرَ آيَتَيْنِ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ ﴾ . انظر : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر : ٦٣٩/١٤ ، الرقم : ٣٥٩٦ . وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت سورة الأنعام ، معها موكب من الملائكة ، سد ما بين الخافقين ، لهم زجل بالتسبيح ، والأرض بهم ترتج ، ورسول الله يقول : سبحان الله العظيم ، سبحان الله العظيم ... » انظر : شعب الإيمان ، للبيهقي : ٣٦٦/٥ .

(٣) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [١] .

عدد الأوراق : ٢٩٠ ، **المقاييس** : ٢٧٥ × ١٨٩ ـ ١٩٢ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سورة الأعراف مكية ، غير ثمان آيات : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ... ﴾ إلىٰ : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ ﴾ [٢] . وهي مائتان وست آيات . بسم الله الرحمـٰن الرحيم « كِتَابٌ » خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو كتاب . و« أُنزِلَ إِلَيْكَ » صفة له . والمراد بالكتاب : السورة ، « فَلَا يَكُن فِىْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ » أي : شك منه ...

آخره : ... **آخره** : كالرقم الحميدي : ٢١١ .

تمت كتابة المجلد الثاني يوم الجمعة ست وعشرين من شهر رجب الأصم [٣] وقت الضحىٰ سنة تسعين وسبعمائة .

ملاحظات : من سورة الأعراف حتىٰ سورة الكهف . وفي أوله ترجمة للزمخشري ، **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : ٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط ، وأسماء السور ، وكلمة قلت مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها . وتوجد على الهامش تعليقات كثيرة . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك راغب پاشا ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٤٧٨ .

[٢٦٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢١٧ .

عنوان المخطوط : تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل [٤] . (ج : ٣)

(١) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ * وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ * وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ * وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ سورة الأعراف ، الآيات : ١٦٣ ـ ١٧١ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٠/١٤ .

(٤) el- KEŞŞAF an HAKAYIKU't- TENZİL . =

المؤلف : مَحْمُود بن عمر الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ ، ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م [١] .

عدد الأوراق : ٢٦٥ ، **المقاييس** : ٢٦٩ × ١٦٣ ـ ١٩٣ × ٠٩٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : سورة الشعراء ، وهي مائتان وسبع وعشرون آية ، وفي رواية : وست وعشرون ، وهي مكية ، إلا قوله : ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ ... ﴾ إلىٰ آخَرَ السورة . بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ طسٓمٓ * تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ . بتفخيم الألف وإمالتها ، وإظهار النون ، وإدغامها ، ﴿ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ الظاهر إعجازه ، وصحّة أنه مِن عند الله ، والمراد به السورة أو القرآن ، والمعنىٰ : آيات هٰذا المؤلَّف مِن الحروف المبسوطة تلك آيات الكتاب المبين ...

آخره : ... ولما قال عمرو بن شأس :

وَفِـي كُلِّ حَـيٍّ قَـدْ خَبَطْـتَ بِنِعْمَـةٍ فَحُـقَّ لشَـأسٍ مِـنْ نَـدَاكَ ذَنُـوبُ

قال الملك : نعم وأذنبةٌ . والمعنىٰ : فإنّ الذين ظلموا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بالتكذيب من أهل مكّة لهم نصيبٌ مِن عذاب الله مثل نصيب أصحابهم ونُظرائهم مِن القرون . وعن قتادة : سَجْلاً من عذاب الله مثل سَجْلِ أصحابهم « مِن يَوْمِهِمُ » من يوم القيامة . وقيل : من يوم بدر . « الَّذِي يُوعَدُونَ » عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَن قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا » [٢] .

تمت بحمد الله وحُسن توفيقه في أواخر شهر رمضان سنة اثنتي وثمانين وسبعمائة هـ

ملاحظات : من أول سورة الشعراء حتىٰ سورة الذاريات . **الناسخ** : اسمه ممسوح قصداً . **تاريخ النسخ** : ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهامش تعليقات كثيرة . والغلاف جلد

= انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(١) ZEMAHŞERİ CARULLAH EBU'l- KASIM MAHMUD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠٩ .

(٢) « عن رسول الله « صلى الله عليه وسلم » قال : (من قرأ سورة الذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا) . قلت : رواه الثعلبي في تفسيره من حديث نوح بن أبي مريم عن علي بن زيد عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال قال رسول الله « صلى الله عليه وسلم » (من قرأ سورة الذاريات) إلىٰ آخره . ورواه ابن مردويه في تفسيره بسنديه المذكورين في آل عمران . ورواه الواحدي في الوسيط بسنده المتقدم في يونس » . انظر : ٣٦٧/٣ ، الرقم : ١٢٥٧ . تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، تأليف / جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، منشورات : دار ابن خزيمة ـ الرياض ـ ١٤١٤هـ .

عثماني ، وفي آخره فائدة في تفسير سورة البلد في ورقة واحدة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٤٧٤ .

[٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢١٨ .

عنوان المخطوط : لباب التأويل في معاني التنزيل : تفسير الخازن [١] . (ج : ١) .

المؤلف : علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن خليل الشيحي ، الحلبي ، البغدادي ، الصوفي ، الشافعي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الخازن (ت٧٤١هـ/ ١٣٤٠م) [٢] .

عدد الأوراق : ٥٨١ ، **المقاييس** : ٢٧٠ × ١٦٥ ـ ٢٠٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الذي خلق الأشياء فقدَّرها تقديراً ، وصوّر شكل الإنسان فأحسنه تصويراً ، ومنحَه بالعقل وجعله سميعاً بصيراً ، وشرّفه بما عرفه به من العلم ونوّر قلبه تنويراً ، وهداه إلىٰ معرفته فيا لها معرفةً وفضلاً كبيراً ، وأطلق لسانه فأذعن بشكره تحميداً وتهليلاً وتكبيراً ، وأرسل محمداً صلى الله عليه وسلم إلىٰ كافة الخلق بشيراً ونذيراً ، وأنزل عليه كتاباً مُنيراً ، وأودعه حِكمةً وحُكماً وترغيباً وتحذيراً ، وألْهَمَ حُفّاظه تلاوةً له وتحبيراً ، وعلّم عباده علومه تفهيماً وتبصيراً ، وضرب فيه الأمثال

(١) LÜBABÜ't- TE'VİL fi MA'ANİ't- TENZİL .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ ـ ١٥٤١ . توجد منه مخطوطات في مجموعة السليمانية ، انظر : [١٥٣] الرقم الحميدي : ١٢٧ . ، ج : ١ . و[١٥٤] الرقم الحميدي : ١٢٨ . ، ج : ٢ . و[١٥٥] الرقم الحميدي : ١٢٨ مكرر . ، ج : ٣ . و[١٥٦] الرقم الحميدي : ١٢٩ . ، ج : ٤ . و[١٥٧] الرقم الحميدي : ١٣٠ . ، ج : ٥ . و[١٥٨] الرقم الحميدي : ١٣١ . ، نسخة كاملة . وقد طبع أكثر من مرة ، انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٨٠٩/١ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٤٨٧/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٥٧/٢ ـ ٢٥٨ .

(٢) HAZİN ALAEDDİN ALİ MUHAMMED el- BAĞDADİ .

الخازن (٦٧٨ هـ/ ١٢٨٠م ـ ٧٤١ هـ /١٣٤١ م) : عالم بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية ، نسبته إلىٰ « شيحة » بالحاء المهملة ، قرية من أعمال حلب ، ومازالت معروفة بهٰذا الاسم حتى الآن . وقد ولد الخازن في بغداد ، وسكن دمشق ، وكان خازن الكتب بالمدرسة السميساطية فيها ، فلُقّب بالخازن . وتوفي بحلب الشهباء . له : الروض والحدائق في تهذيب سيرة خير الخلائق مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا : ١٩٢٧ ، ١٩٢٨ ، ١٩٢٩ ، وآياصوفيا : ٣٢١٦ ، ٣٢١٧ ، ٣٢١٨ . شرح العمدة لأبي بكر الشاشي في الفروع الشافعية . لباب التأويل في معاني التنزيل تفسير القران مطبوع . مقبول النقول من علمي الجدل والأصول في الحديث عشر مجلدات .

انظر : الدرر الكامنة : ٣/ ٩٧ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٣١ ، وهدية العارفين : ١/ ٧١٨ ، وأعلام الزركلي : ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً : ١٧٧/٧ ، ١٣ ـ ٤٠٧ . وطبعة المجلدات الأربعة ٤٩٢/٢ ، الأعلام ٥/٥ ، GAL, II, 109; SII, 135 .

ليزيل جهالةً وتحييراً، وجعله برهاناً واضحاً وصواباً لائحاً، ووقّر فضله توقيراً؛ في الصدور محفوظاً، وبالألسنة متلوّاً، وفي الصحف مسطوراً، يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً، وجعل كل بليغ عن الإتيان بسورة مثله حسيراً، قل لئن اجتمعت الإنس والجن علىٰ أن يأتوا بمثل هـٰذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.

أحمده علىٰ تواتُر إنعامه حمداً كثيراً، وأتوكّل عليه مفوّضاً أمري إليه ومستجيراً، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له شهادة يغدو قلب قائلها مطمئناً مستنيراً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي كساه من فضله عزاً ومهابة وتوقيراً، صلى الله عليه وسلم) وعلىٰ آله وأصحابه كما أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وبعد، فإن الله جلَّ ذِكره، وتقدّس أمره، أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدىٰ ودين الحق ليظهره على الدين كله، رحمة للعالمين، وبشيراً للمؤمنين، ونذيراً للمخالفين، أكمل به بُنيان النبوّة، وختم به ديوان الرسالة، وأتم به مكارم الأخلاق، ونشر فضله في الآفاق، وأنزل عليه نوراً وأهدىٰ به من الضلالة، وأنقذ به من الجهالة، وحكم بالفوز والفلاح لمن اتبعه، وبالخسار لمن أعرض عنه بعد ما سمعه، عَجِزَ الخلائقُ عن معارضته حين تحداهم علىٰ أن يأتوا بسورة من مثله في مقابلته، ثم سهّل علىٰ عباده المؤمنين مع إعجازه تلاوته، ويسر على الألسن قراءته، أمَرَ فيه وزَجَرَ، وبشر وأنذر، وذكر المواعظ ليتذكر، وضرَبَ فيه الأمثال ليتدبر، وقص به من أخبار الماضين ليعتبر، ودلّ فيه علىٰ آيات التوحيد ليتفكر، ثم لم يرضَ مِنّا بسردِ حُروفِهِ دُونَ حِفظ حُدوده، ولا بإقامة كلماته دون العمل بِمُحكماته، ولا بتلاوته دون تدبر آياته في قراءته، ولا بدراسته دون تعلُّم الحقائق وتفهم دقائقه، ولا حصول لهـٰذه المقاصد منه إلا بدراية تفسيره وأحكامه، ومعرفة حلاله وحرامه، وأسباب النزول وأقسامه، والوقوف علىٰ ناسخه ومنسوخه، في خاصّهِ وعامّهِ، فإنه أرسخ العلوم أصلاً، وأسبغها فرعاً وفصلاً، وأكرمها نتاجاً، وأنورها سراجاً، فلا شرف إلا وهو السبيل إليه، ولا خير إلا وهو الدال عليه، وقيَّضَ اللهُ تعالىٰ له رجالاً موفقين، وبالحق ناطقين؛ حتىٰ صنفوا في سائر علومه مصنفات، وجمعوا سائر فنونه المتفرقات، كلٌّ علىٰ قدْرِ فَهْمِهِ، ومبلغ عِلمِهِ، نظراً للخلف، واقتداءً بالسلف، فشكر الله سعيهم، ورحم كافتهم.

ولما كان كتاب (معالم التنزيل) الذي صنفه الشيخ الجليل والحبر النبيل الإمام العالم الكامل محيي السُّنَّة ، قُدوة الأمّة ، وإمام الأئمة ، مُفتي الفرق ، ناصر الحديث ، ظهير الدين ، أبو محمد ، الحسين بن مسعود البغوي ، قدس الله روحه ، ونور ضريحه ؛ مِن أجَلِّ المصنفات في علم التفسير ، وأعلاها وأنبلها وأسناها ، جامعاً للصحيح من الأقاويل ، عارياً عن الشبه والتصحيف والتبديل ، مُحلىً بالأحاديث النبوية ، مُطرَّزاً بالأحكام الشرعية ، موشىً بالقصص الغريبة وأخبار الماضيين العجيبة ، مُرصَّعاً بأحسن الإشارات ، مخرجاً بأوضح العبارات ، مفرغاً في قالب الجمال بأفصح مقال ، فرحم الله تعالىٰ مصنفه ، وأجزل ثوابه ، وجعل الجنة متقلبه ومآله .

ولما كان هـٰذا الكتاب كما وصفتُ أحببتُ أن أنتخب من غُرَرِ فوائده ، ودُرر فرائده ، وزواهر نصوصه ، وجواهر فصوصه ، مُختَصَراً جامعاً لمعاني التفسير ، ولباب التأويل والتعبير ، حاوياً لخلاصةِ منقولِهِ ، متضمّناً لنكته وأصوله ، مع فوائد نقلتها ، وفرائد لَخَّصْتُها من كُتُبِ التفاسير المصنفة في سائر علومه المعلقة ، ولم أجعل لنفسي تصرُّفاً سوى النقل والانتخاب ، مُجْتَنِباً حَدَّ التطويل والإسهاب ، وحذفتُ منه الإسناد ، لأنه أقرب إلىٰ تحصيل المراد ، فما أوردتُ فيه من الأحاديث النبوية والأخبار المصطفوية علىٰ تفسير آية أو بيان حكم فإن الكتاب يطلب بيانه ، من السُّنّة وعليهما مدار الشرع وأحكام الدين عَزَوْتُهُ إلىٰ مخرجه ، وبَيَّنتُ اسم ناقله ، وجعلت عِوضَ كلِّ اسمٍ حرفاً يُعرَفُ به ليهون على الطالب طَلَبهُ . . .

آخره : . . . ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ ﴾ [١] يعني إلى الله يرجع أمر الخلق كلهم في الدنيا والآخرة ﴿ فَٱعْبُدْهُ ﴾ يعني : أن مَن كان كذٰلك كان مُستحقاً للعبادة لا غيره ، فاعبده ولا تشتغل بعبادة غيره ، ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾ يعني : وَثِقْ به في جميع أمورك فإنه يكفيك ، ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ، قال أهلُ التفسير : هـٰذا خطابٌ للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولجميع الخلق مؤمنهم وكافرهم ، والمعنىٰ : أنه سبحانه وتعالىٰ يحفظُ على العباد أعمالهم لا يخفىٰ عليه منها شيء ، فيُجزي المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته . قال كعبُ الأحبار : خاتِمةُ التوراة خاتِمةُ سُورة هود . والله أعلم بمراده ، وأسرار كتابه .

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ سورة هود ، الآية : ١٢٣ .

ملاحظات : تأليفه سنة ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م . من أول القرآن حتىٰ آخر سورة هود . **الناسخ** : الحاج إبراهيم بن حسين بن حسن بيكْ . **تاريخ النسخ** : ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، يوجد في أوله فهرس ضمن جداول حمراء اللون في صفحة واحدة ، واللوحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٤٨٩ .

[٢٦٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢١٩ .

عنوان المخطوط : تفسير لباب التأويل [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : علي بن محمد الشيحي ، الخازن (ت٧٤١هـ/ ١٣٤٠م) [٢] .

عدد الأوراق : ٥٤١ ، **المقاييس** : ٢٧٠ × ١٦٥ ـ ٢٠٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . تفسير سورة يوسف عليه السلام . وهي مكية بإجماعهم ، وهي مائة وإحدىٰ عشرة آية ، وألف وستمائة كلمة ، وسبعة آلاف ومائة وستة وستون حرف . قال ابن الجوزي [٣] ؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ : وفي سبب نزولها قولان [٤] :

(١) LÜBABÜ't- TE'VİL fi MA'ANİ't- TENZİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢١٨ .

(٢) HAZİN ALAEDDİN ALİ MUHAMMED el- BAĞDADİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢١٨ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ١٩٤ .

(٤) قال ابن الجوزي : « هي مكية بالإجماع وفي سبب نزولها قولان :

أما القول الأول : فروي عن سعد بن أبي وقاص قال : أنزل القرآن علىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زماناً فقالوا : يا رسول الله ؛ لو قصصت علينا ، فأنزل الله تعالىٰ : ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ إلىٰ قوله : ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴾ فتلاه عليهم زمانا فقالوا : يا رسول الله ؛ لو حدثتنا ، فأنزل الله تعالىٰ : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ ﴾ الزمر ٢٣ ، كل ذٰلك يؤمرون بالقرآن ، وقال عون بن عبد الله : مل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة ، فقالوا : يا رسول الله ؛ حدثنا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ ﴾ الزمر ٢٣ ، ثم إنهم ملوا ملة أخرىٰ ، فقالوا : يا رسول الله ؛ فوق الحديث ودون القرآن ؛ يعنون : القصص فأنزل الله : ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴾ فأرادوا الحديث فدلهم علىٰ أحسن الحديث ، وأرادوا القصص فدلهم علىٰ أحسن القصص .

والثاني : رواه الضحاك عن ابن عباس قال : سألت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : حدثنا عن أمر يعقوب وولده وشأن يوسف ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ * إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا ﴾ وذٰلك أن التوراة بالعبرانية والإنجيل =

أحدهما : روي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : لما أنزل القرآن علىٰ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتلاه عليهم زماناً ، فقالوا : يا رسول الله ، لو قصصت علينا فأنزل الله تعالىٰ : ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ...﴾ إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ ﴾ (١) .

القول الثاني : رواه الضحاك عن ابن عباس ، قال : سألت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا حدثنا عن أمر يعقوب وشأن يوسف ، فأنزل الله عز وجل ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ...﴾ الآيات .

بسم الله الرحمٰن الرحيم . ﴿الٓر﴾ تقدم تفسيره في أول سورة يونس . ﴿تِلۡكَ﴾ إشارة إلىٰ آيات هٰذه السورة ، أي : تلك الآيات التي أنزلت إليك في هٰذه السورة المسماة بـ (الٓر) ﴿تِلۡكَ﴾ هٰذه ﴿ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾ وهو القرآن ، أي : البيّن حلاله وحرامه وحدوده وأحكامه ...

آخره : ... عن عائشة رضي الله عنها (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكىٰ يقرأ علىٰ نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتدّ وجعُه كنتُ أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها » (٢) . أخرجه مالك في الموطأ ، ولهما بمعناه . (ق) عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا حَسَدَ إِلّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأطرافَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأطرافَ النَّهَارِ » (٣) . عن ابن عباس قال : « قيل : يا رسولَ الله ، أيُّ الأعمالِ أحَبُّ إلى اللهِ تعالىٰ ؟

= بالسريانية وأنتم قوم عرب ولو أنزلته بغير العربية ما فهمتموه ، وقد بينا تفسير أول هٰذه السورة في أول يونس ، إلا أنه قد ذكر ابن الأنباري زيادة وجه في هٰذه السورة فقال : لما لحق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملل وسآمة فقالوا له : حدثنا بما يزيل عنا هٰذا الملل ، فقال : تلك الأحاديث التي تقدرون الانتفاع بها وانصراف الملل هي آيات الكتاب المبين . وفي معنى المبين خمسة أقوال ... » انظر : زاد المسير في علم التفسير ، منشورات المكتب الإسلامي : ١٧٦/٤ ـ ١٧٧ . وهٰذا الحديث في المستدرك : ٣٤٥/٢ ، وتفسير الطبري ٥٥٢/١٥ ـ ٥٥٣ ، وأسباب النزول للواحدي : ١٥٥ ، وإسناده صحيح .

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۞ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۞ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ سورة يوسف ، الآية : ١ ـ ٣ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٦١ ، ٧٧ .

(٣) « لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ » أخرجه أحمد (٨/٢ ، رقم : ٤٥٥٠) ، والبخاري (٢٧٣٧/٦ ، رقم : ٧٠٩١) ، ومسلم (٥٥٨/١ ، رقم : ٨١٥) ، والترمذي (٣٣٠/٤ ، رقم : ١٩٣٦) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٤٠٨/٢ ، رقم : ٤٢٠٩) ، وابن حبان (٣٣٢/١ ، رقم : ١٢٥) . « لا حَسَدَ إِلّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ =

قَالَ : الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ . قِيل : وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلىٰ آخِرِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ » أخرجه الترمذي [١] ، والله سُبحانه وتعالىٰ أعلم بِمُراده ، وأسرار كتابه .

تَمَّ كتاب التأويل في معاني التنزيل ، والحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين صلاة دائمة إلىٰ يوم الدين . وقد مَنّ تعالىٰ بإتمام الجزء النصف الآخر علىٰ يد أفقر العليل الراجي عفو ربه الجليل ، الحاج إبراهيم بن حسين بن حسن بيك ، غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، في اليوم الجمعة المبارك تاسع عشر جماد الأول لسنة تسع وستين ومائة وألف/ ١٧٥٥م .

ملاحظات : تأليفه سنة ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م . من أول سورة يوسف حتىٰ آخر القرآن الكريم . **الناسخ** : الحاج إبراهيم بن حسين بن حسن بيك . **تاريخ النسخ** : ١٩ جمادى الأولىٰ سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، يوجد في أوله فهرس ضمن جداول حمراء اللون في صفحتين ، واللوحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٥١٠ .

[٢٦٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٢٠ .

عنوان المخطوط : مجموعة التفاسير [٢] . (١)

= حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » أخرجه أحمد (٣٨٥/١ ، رقم : ٣٦٥١) ، والبخاري (٥١٠/٢ ، رقم : ١٣٤٣) ، ومسلم (٥٥٩/١ ، رقم : ٨١٦) ، وابن ماجه (١٤٠٧/٢ ، رقم : ٤٢٠٨) ، وابن حبان (٢٩٢/١ ، رقم : ٩٠) . وأخرجه عبد الرزاق في التفسير : ٣ / ٣٦٠ ، والمصنف في شرح السنة : ٤ / ٤٣٣ .

(١) أخرجه الترمذي : (٢٩٤٨) . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ . حَدَّثَنَا محمد بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ أَبُو عِيسَىٰ : وَهَـٰذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ . وقال الحاكم : تفرد به صالح المري وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين لم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي هريرة . المستدرك : ٧٥٨/١ ، الرقم : ٢٠٨٩ . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان : ٣٨٢/٣ ، الرقم : ١٨٤٦ . و٤٢٠/٣ ، الرقم : ١٩٠٦ .

(٢) MECMU’AT fi’t- TEFASİR . =

المُؤَلِّفون : عددٌ غفير بعضهم معروف والبعض مجهول [١] .

عدد الأوراق : ٢١٨ ، **المقاييس** : ٢٧٨ × ١٦٦ ـ ٢٠٨ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، (بسم الله) : هو الذات المحتوي علىٰ جميع الكمالات الذاتية والصفاتية والأفعالية (الرحمـٰن) : المفيض رحمة الامتنان علىٰ جميع الأعيان بفيض الوجود بقضية الحكمة والجود (الرحيم) : المنعم على الأعيان الموجودات بنعم الكمالات اللائقة ... كأن عين الذات ، هـٰذا اللفظ كما قيل : بين الذات والصور العقلية ؛ فتأمّلْ . لملا جلال الدين الدواني ؛ رحمه الله .

(بسم) : الباء : جارّة للمُلابسة كما في الحديث : (بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء) رواه الترمذي ؛ رحمه الله تعالىٰ . متعلقة بمحذوف تقديره : بسم الله أقرأ ، بقرينة المقام ... كما يقال : في « قد جاءكم الرسول بالحق » . فحقاً بخلاف ما في سائر معانيها . من حاشية التلويح لبالي پاشا [٢]

آخره : ... ومن « الفجر » إلى « التين » لا نسخ ، ومن « اقرأ » إلى « العصر » لا نسخ ، ومن « العصر » ؛ استثناء ، ثم إلى الآخر ؛ لا نسخ سوىٰ : « لكم دينكم » . واعلم أن الزائد علىٰ مائتين وأربعة مختلف فيه ، وأن تعيين المواضع يبحث عنه في أول كلّ سورة ؛ لأنه أحد الأمور السبعة الملتزم بيانها لك سورة في أولها من تفسير المولى الفناري .

ملاحظات : هـٰذا المخطوط عبارة عن مجموعات من الفوائد والرسائل التي لها علاقة بتفسير القرآن الكريم ابتداء من البسملة ، ثم سورة الفاتحة حتىٰ سورة الناس .

= توجد مخطوطة منه في مكتبة جامعة إستانبول : ١٧٢٥ .

وتوجد مجموعة تفاسير أخرىٰ في جامعة إستانبول تحت الرَّقْم : ١٩٤٦ .

(١) MUHAMMED es- SIDDIKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

يوجد مؤلفون عديدون لمحتويات هـٰذا المجموع ، وهو مختارات ليست لمؤلف واحد . ويُحتمل أن الذي انتخبها هو النثاري (انظر هامش ؛ الرقم الحميدي : ١/٣٩٠) .

(٢) بالي پاشا بن محمد الشهير : بمولانا يكان . ابن يكان . سنان الدين ، يوسف بالي بن محمد يكان بن أرمغان ، الآيديني الأصل ، البرسوي الدار ، الشهير بابن يكان / صفحة ٥٦٣ / المدرس الرومي الحنفي المتوفىٰ سنة ٨٩٥ خمس وتسعين وثمانمائة . صنف تعليقة علىٰ أوائل التلويح للتفتازاني في الأصول . حاشية علىٰ مباحث الاعتراضية من شرح المواقف . شرح الهداية للمرغيناني .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٢٠٠ ، ٥٦٣ .

البسملة

رسالة «بسم الله» لمُلّا جلال الدين الدواني [١] [٢]، ورسالة «بسم الله» للمولىٰ عبد الكريم أفندي [٢]، ورسالة للمولى الشيخ يحيى المغربي [٢]، ورسالة للمولى الفناري [٢]. [٢].

سورة الفاتحة

[٣] برسالة لمعيد زاده [٣]، ورسالة لجلال الدين الدواني [٣] وكلام سعد الدين على الكشاف [٣]، ورسالة في تسميتها بالسبع المثاني لمجهول [٥].

سورة البقرة

[٥] برسالة في قوله تعالىٰ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [٤]. للمولى القريمي [٥]، ورسالة لمولانا ابن الحنبلي، ورسالة لمجهول، ورسالة لابن صدر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [٥]، [٦]، ورسالة للمولىٰ غني زاده في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٦] [٨]، ورسالة للمولى ابن صدر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ﴾ [٧]، [١١]، ورسالة لسري الدين [٨] في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [٩]، ورسالة العلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ [١٠]، [١١]، ورسالة لجلال الدين الدواني [١١] في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَا رَبِحَت

(١) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠١.

(٣) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD. انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٣.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٥.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٦.

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٠.

(٨) MUHAMMED SARİYEDDİN.

محمد بن إبراهيم الدروري، المصري، سري الدين، ت بعد ١٠٧٠ هـ/ ١٦٦٠م. انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٩) سورة البقرة، الآية: ١١.

(١٠) سورة البقرة، الآية: ١٤.

(١١) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD. انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

﴿تِجَٰرَتُهُمۡ﴾ [١]، ورسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢]، [١٢]، ورسالة لحسن چَلَبِي في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ﴾ [٣] ورسالة لچار پردي، وعلىٰ هامشها كلام لابن كمال پاشا، ورسالة صدر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [٤]، [١٣]، ورسالة طاشكُپري زاده [٥] في قوله تعالىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا﴾ [٦] [١٤]، وفيها رسالة للمولىٰ سپاهي زاده [١٦]، ورسالة لابن عبد الغني في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ﴾ [٧]، ورسالة لسري الدين [٨] في قوله تعالىٰ: ﴿أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ﴾ [٩]، وله رسالة في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ﴾ [١٠]، وعلىٰ هامشها رسالة لابن كمال پاشا في قوله تعالىٰ: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا﴾ [١١]، ورسالة لعبد الرحيم أفندي في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ﴾ [١٢] [١٨]، ورسالة لطاشكندي [١٣] في قوله تعالىٰ: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [١٤] [١٩]، ورسالة من الخاقانية في قوله تعالىٰ: ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ﴾ [١٥] وعليها في الهامش لابن كمال

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥.
(٥) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٩.
(٧) سورة البقرة، الآية: ٤٠.
(٨) MUHAMMED SARİYEDDİN.
انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.
(٩) سورة البقرة، الآية: ٤٤.
(١٠) سورة البقرة، الآية: ٥١.
(١١) سورة البقرة، الآية: ٦٠.
(١٢) سورة البقرة، الآية: ٧٠.
(١٣) انظر: الرقم الحميدي: ١/٨٣٥، ١٢٧٩.
(١٤) سورة البقرة، الآية: ٧٦.
(١٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠.

پاشا ، ورسالة لسري الدين [١] في قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [٢] ، وله رسالة في قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾ [٣] [٢٠] ، وله أيضا رسالة في قوله تعالىٰ : ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ ﴾ [٤] ، ورسالة لملا لطفي [٥] في قوله تعالىٰ : ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [٦] [٢١] ، ورسالة لسري الدين [٧] في قوله تعالىٰ : ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٨] وعلىٰ هامشها كلام لابن كمال پاشا ، ورسالة للقاضي في قوله تعالىٰ : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ [٩] [٢٣] ، ويليه قول عصام الدين على القاضي في هٰذه الآية ، وكلام عصام الدين على القاضي في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٠] ، ورسالة لسري الدين [١١] في قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ [١٢] [٢٤] ، ورسالة لعبد الباقي البغدادي في قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٣] ، ورسالة من الإفادات القطبية في قوله تعالىٰ : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [١٤] ، ورسالة قطبية في قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [١٥] ،

(١) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٦٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٧٩ .

(٤) قال الله تعالىٰ : ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ١٨١ .

(٥) MOLLA LUTFİ LUTFULLAH b. AHMED et- TOKADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٢/١٢٥٥ . و : ١٨/١٤٥٩ . و : ١٢/١٤٦٠ .

(٦) سورة البقرة ، الآية : ١٩٦ .

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(٨) سورة البقرة ، الآية : ٢١٢ .

(٩) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية : ٢٤٦ .

(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(١٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥١ .

(١٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٣ .

(١٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٥ .

(١٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٠ .

ورسالة لسري الدين [١] في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [٢] [٢٥]، ورسالة لسري الدين [٣] في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [٤]، ورسالة لعزمي زاده [٥] في قوله تعالىٰ: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ ﴾ [٦]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ [٧] [٢٦].

سورة آل عمران

رسالة لمعيد زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [٨]، ورسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ ﴾ [٩]، ورسالة لفتح الله الحلبي في قوله تعالىٰ: ﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [١٠] [٢٧]، ورسالة لسري الدين [١١] في قوله تعالىٰ: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [١٢]، ورسالة لعبد الباقي ابن طورسون في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [١٣] [٢٨]، وقول القاضي البيضاوي [١٤] وعصام الدين في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [١٥]،

(١) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٠ .

(٣) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٥ .

(٥) انظر : الرقم الحميدي : ٤٠٠ .

(٦) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢ .

(٧) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٤ .

(٨) سورة آل عمران ، الآية : ٣٠ .

(٩) سورة آل عمران ، الآية : ٣٠ .

(١٠) سورة آل عمران ، الآية : ٣٢ .

(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(١٢) سورة آل عمران ، الآية : ٧٩ .

(١٣) سورة آل عمران ، الآية : ٨١ .

(١٤) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(١٥) سورة آل عمران ، الآية : ٨٣ .

ورسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [١]. وفي هامش هٰذه الورقة بحث الاستثناء المفرغ والظرفية [٣٠]، ورسالة لمحمد الدواني في قوله تعالىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [٢]. وفيها رسالة لابن الصدر الشرواني [٣١].

سورة النساء

رسالة قطبية في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ [٣]، ورسالة لعبد الرحيم أفندي في قوله تعالىٰ: ﴿ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ ﴾ [٤] [٣٢]، ثم كلام ابن كمال پاشا في قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [٥]، ورسالة لابن صدر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ [٦]. [٣٣].

سورة المائدة

رسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ ﴾ [٧] [٣٣]، وكلام عصام الدين من الأطول في قوله تعالىٰ: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ﴾ [٨]، وكلام سري الدين [٩] في قوله تعالىٰ: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى ﴾ [١٠] من رسالته للمشاكلة [٣٥].

سورة الأنعام

ورسالة لابن كمال پاشا في قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [١١]، وكلام صدر الدين زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٢.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٢.
(٣) سورة النساء، الآية: ١٣.
(٤) سورة النساء، الآية: ٢٣.
(٥) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٦) سورة النساء، الآية: ١٦٦.
(٧) سورة المائدة، الآية: ٨٩.
(٨) سورة المائدة، الآية: ١١٦.
(٩) MUHAMMED SARİYEDDİN.
انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.
(١٠) سورة المائدة، الآية: ١١٦.
(١١) سورة الأنعام، الآية: ١.

تَكْسِبُونَ ﴾ [١]، ومقالة المولى المزبور في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ [٢]، ورسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ [٣] [٣٦]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ [٤] [٣٧]، وفيها مقالات عبد الرحيم أفندي المفتي على القاضي، ورسالة لسري الدين المصري [٥] في قوله تعالىٰ: ﴿ هَٰذَا رَبِّى ﴾ [٦]، وله مقالة في قوله تعالىٰ: ﴿ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴾ [٧] [٣٨]، ورسالة لأحمد القزويني في قوله تعالىٰ: ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا ﴾ [٨] [٣٩]، وفيها لمير پادشاه، وفيها لمولانا ابن الصدر [٤٠]، وفيها للحسن النكشاري، وفيها ليحيىٰ چَلَبِي المدرس [٤١]، وفيها لسنان أفندي محشي القاضي [٤٢]، وفيها لمحمد السمرقندي [٤٣]، وفيها لمولانا خُسْرُو، ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م [٩]، وفيها لقره چَلَبِي [٤٤]، وفيها مقالة كشف الكشاف، وفي هامش هـٰذه الورقة كلام سعد الدين، وفيها طاشكُپري زاده [١٠]. [٤٧]، وفيها لمعيد زاده [٤٩].

سورة الأعراف

رسالة لسري الدين [١١] في قوله تعالىٰ: ﴿ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [١٢]،

(١) سورة الأنعام، الآية: ٣.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٩.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ٩.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٤٨.

(٥) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٦) قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ * فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ * فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾. سورة الأنعام، الآية: ٧٦ ـ ٧٨.

(٧) سورة الأنعام، الآية: ٧٦.

(٨) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨.

(٩) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ. انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

(١٠) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.

(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(١٢) سورة الأعراف، الآية: ١١.

ورسالة لمعيد زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ (١)، ورسالة لصدر الدين زاده في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ (٢) [٥٠]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ (٣)، ورسالة لحضرت بك چلبي [٥١]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (٤)، وله رسالة في قوله تعالىٰ: ﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ﴾ (٥) [٥٢]، ومقالة لكشاف وسعد الدين في قوله تعالىٰ: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٦)، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَنُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ (٧).

سورة الأنفال

رسالة لعلي بن عبد العزيز في قوله تعالىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٨)، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٩)، ورسالة له أيضا في قوله تعالىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (١٠). [٥٥].

سورة التوبة

رسالة لسري الدين (١١) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.
(٣) سورة الإسراء، الآية: ٤٦.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٨٩.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ١٣١.
(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٦٨.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٧٣.
(٨) سورة الأنفال، الآية: ١.
(٩) سورة الأنفال، الآية: ٢.
(١٠) سورة آل عمران، الآية: ١٨٢. وسورة الأنفال، الآية: ٥١.
(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN. =

يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ (١)، وفيها لواحد من الروم [٥٩]، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ ﴾ (٢)، ورسالة في قوله: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ (٣)، وفيها مقالة لواحد من الفضلاء، ومقالة لسري الدين (٤) في قوله تعالىٰ: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ (٥) [٦٠]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ (٦)، ورسالة لطاشكُبري زاده (٧) في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (٨)، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٩) [٦١]، ورسالة لأم ولد زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ (١٠) [٦٢]، ورسالة لعزمي زاده (١١) في قوله تعالىٰ: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢). [٦٣].

= انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(١) سورة التوبة، الآية: ٦.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٧.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٤) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٥) سورة التوبة، الآية: ٦٦.

(٦) سورة التوبة، الآية: ٨٠.

(٧) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.

(٨) سورة التوبة، الآية: ٨٠.

(٩) سورة التوبة، الآية: ١٠٥.

(١٠) سورة التوبة، الآية: ١١٤.

(١١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(١٢) سورة التوبة، الآية: ١١٧.

سورة يونس

رسالة لعزمي زاده [١] في قوله تعالىٰ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [٢]، ومقالة لسري الدين [٣] في قوله تعالىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ [٤]، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٥] [٦٣]، ومقالة له في قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦]، ومقالة لسري الدين [٧] في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [٨]، ورسالة لملا جلال في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا۟ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٩] [٦٤]، ومقالة لسر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ [١٠]. [٦٦].

سورة هود

مقالة لابن كمال الوزير في قوله تعالىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [١١]، وفيها رسالة لابن الصدر [٦٦]، وفيها للفاضل ملا چَلَبي، وفيها للفاضل عبد الرحمٰن أفندي [٦٨]، وفيها

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(٢) سورة يونس، الآية: ٦٢.

(٣) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٤) سورة يونس، الآية: ٥.

(٥) سورة يونس، الآية: ١٣.

(٦) سورة يونس، الآية: ١٨.

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٨) سورة يونس، الآية: ٣٧.

(٩) سورة يونس، الآية: ٩٠.

(١٠) سورة يونس، الآية: ٨٨.

(١١) سورة هود، الآية: ٧.

للفاضل منقاري زاده [١]، وفيها لسري الدين [٢] [٧٠]، وفيها لواحد من الفضلاء، ورسالة لعلي الفناري [٣] في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [٤] [٧١]، ورسالة لعرفي زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [٥] [٧٢]، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [٦]، وفيها مقالة لسري الدين [٧] [٧٣]، ورسالة لمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ [٨]، وسمعت أن هٰذه الرسالة الجليلة الشريفة للعلامة قاسم الليثي السمرقندي [٧٤]، وفيها لميرزاجان الشيرازي (ت ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م) [٩] [٨٢]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [١٠] [٨٣].

سورة يوسف

رسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [١١] [٨٣]، ومقالة لعزمي زاده [١٢] في قوله تعالىٰ: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [١٣]، ومقالة لابن

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨ .

(٢) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨ .

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠١ .

(٤) سورة هود، الآية: ٦٩ .

(٥) سورة هود، الآية: ٧١ .

(٦) سورة هود، الآية: ٩٦ .

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨ .

(٨) سورة هود، الآية: ١٠٥ .

(٩) MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ . انظر الرقم الحميدي: ٣٨٦ .

(١٠) سورة هود، الآية: ١١٩ .

(١١) سورة يوسف، الآية: ٥ .

(١٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠ .

(١٣) سورة يوسف، الآية: ٢٠ .

كمال الوزير في قوله تعالىٰ : ﴿ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ (١)، وفيها رسالة للفاضل محمد الشهير بمدرس زاده [٨٥]، ورسالة لمجهول في قوله تعالىٰ : ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ (٢)، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ : ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ﴾ (٣) [٨٦]، ورسالة له في قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٤)، ومقالة لسري الدين (٥) في قوله تعالىٰ : ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴾ (٦). [٨٧].

سورة الرعد

مقالة لعزمي زاده (٧) في قوله تعالىٰ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ﴾ (٨)، ومقالة له أيضا في قوله تعالىٰ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴾ (٩). [٨٨].

سورة إبراهيم

رسالة لعزمي زاده (١٠) في قوله تعالىٰ : ﴿ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴾ (١١) [٨٨]، ومقالة لابن

(١) سورة يوسف ، الآية : ٢٦ .
(٢) سورة يوسف ، الآية : ٦٦ .
(٣) سورة يوسف ، الآية : ٦٧ .
(٤) سورة يوسف ، الآية : ٦٨ .
(٥) MUHAMMED SARİYEDDİN .
انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .
(٦) سورة يوسف ، الآية : ٩٧ .
(٧) انظر : الرقم الحميدي : ٤٠٠ .
(٨) سورة الرعد ، الآية : ٣ .
(٩) سورة الرعد ، الآية : ١٢ .
(١٠) انظر : الرقم الحميدي : ٤٠٠ .
(١١) سورة إبراهيم ، الآية : ٢١ .

الصدر ولمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴾ (١)، ورسالة لابن كمال الوزير في قوله تعالىٰ: ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (٢) [٨٩].

سورة الحجر

ورسالة للقاضي في قوله تعالىٰ: ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ (٣)، وفيها رسالة للعلامة منقاري زاده (٤) [٨٩]، ورسالة لمجهول ناقلاً من كلام الإمام حجة الإسلام في قوله تعالىٰ: ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (٥)، ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى ﴾ (٦) [٩٠]، ورسالة لسري الدين (٧) في قوله تعالىٰ: ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴾ (٨) [٩٣]، وفيها رسالة للفاضل عبد الرحمٰن أفندي [٩٤]، وفيها رسالة لشهاب الدين الخفاجي (٩) القاضي [٩٥].

سورة النحل

رسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١٠)، ورسالة له في قوله تعالىٰ: ﴿ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١١) [٩٥]، ومقالة له أيضا في قوله تعالىٰ: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤٩.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ١٠.

(٣) سورة الحجر، الآية: ١٧.

(٤) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

(٥) سورة الحجر، الآية: ٣.

(٦) قال الله تعالىٰ: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾ سورة الحجر، الآية: (٢٩). وسورة ص، الآية: (٧٢).

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٨) سورة الحجر، الآية: ٥٨.

(٩) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

أحمد بن محمد الخفاجي، الحنفي، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م. انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(١٠) سورة النحل، الآية: ١.

(١١) سورة يونس، الآية: ١٨.

فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [١]، ورسالة له في قوله تعالىٰ: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [٢]، وفيها مقالة للفاضل ملا چَلَبِي [٩٦]، ومقالة لسري الدين [٣] في قوله تعالىٰ: ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٤]، ومقالة من مجموعة سري الدين [٥] في قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٦]، ورسالة لابن كمال الوزير [٩٧]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [٧]. [١٠١].

سورة الإسراء

رسالة لابن كمال پاشا من حاشية الكشاف في قوله تعالىٰ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [٨]، وفيها رسالة لابن الصدر [١٠٢]، ورسالة له في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [٩] [١٠٣]، وفيها أيضا للفاضل عبد الرحيم أفندي المفتي، وفيها لسري الدين المصري [١٠]. [١٠٤].

سورة الكهف

رسالة لصدر الدين زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل

(١) سورة النحل، الآية: ١٢.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٥.

(٣) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٤) سورة النحل، الآية: ١٧.

(٥) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٦) سورة النحل، الآية: ١٨.

(٧) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٨) سورة الإسراء، الآية: ١.

(٩) سورة الإسراء، الآية: ١٥.

(١٠) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ [1] [١٠٤]، ومقالة لسري الدين [2] في قوله تعالىٰ: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [3]، ومقالة للفاضل عبد الرحيم أفندي في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [4]، ورسالة لابن كمال پاشا في شرح آيات العشر ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا * مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا * إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا * إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [5] [١٠٥]، ورسالة لطاشكندي [6] في قوله تعالىٰ: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ [7] [١١٣]، وفيها رسالة لأمير پادشاه البخاري وفيها رسالة أخرىٰ، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴾ [8]، وفيها لعزمي زاده [9]، ورسالة لعبد الرحيم أفندي في قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [10]. [١١٦]، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [11]. وتعليقات لابن الصدر علىٰ بعض الحواشي علىٰ تفسير البيضاوي [١١٧].

(١) سورة الكهف، الآية : ١.

(٢) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨.

(٣) سورة الكهف، الآية : ١١.

(٤) سورة الكهف، الآية : ٢٣.

(٥) سورة الكهف، الآية : ١ ـ ١٠.

(٦) انظر : الرقم الحميدي : ١/٨٣٥، ١٢٧٩.

(٧) سورة الكهف، الآية : ٧٤.

(٨) سورة الكهف، الآية : ١٠٣.

(٩) انظر : الرقم الحميدي : ٤٠٠.

(١٠) سورة الكهف، الآية : ١٠٧.

(١١) سورة الكهف، الآية : ١٠٩.

سورة مريم

رسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾، ورسالة لمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ (١) [١١٨]، ومقالة لسلامي زاده الْمُحَشِّي على البيضاوي في قوله تعالىٰ: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ (٢)، وفيها لعلي الخنالي [١٢٠]، وفيها لأحمد القزويني، وفيها لكازروني [١٢١].

سورة طٰه

رسالة لعلي العلائي في قوله تعالىٰ: ﴿طٰهٰ * مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾ (٣)، مقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ﴾ (٤)، ومقالة لسري الدين (٥) في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ (٦) [١٢١].

سورة الأنبياء

رسالة لعبد الحليم أفندي الشهير بأخي زاده (٧) في قوله تعالىٰ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (٨) [١٢٢]، ومقالة لسري الدين (٩) في قوله تعالىٰ: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٠)، وفيها رسالة للفاضل اللاري (١١)

(١) سورة مريم، الآية: ٤٧.

(٢) سورة مريم، الآية: ٦١.

(٣) سورة طٰه، الآية: ١ ـ ٢.

(٤) سورة طٰه، الآية: ٣٧.

(٥) MUHAMMED SARİYEDDİN. انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٦) سورة طٰه، الآية: ١٢٤.

(٧) الرقم الحميدي: ١٥٠٩.

(٨) سورة الأنبياء، الآية: ١.

(٩) MUHAMMED SARİYEDDİN. انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(١٠) سورة الأنبياء، الآية: ٢٢.

(١١) LARİ MUSLİHİDDİN MUHAMMED b. SALAH b. CELAL. انظر: الرقم الحميدي: ٢٨٠.

[١٣٠]، ورسالة لسري الدين [١] في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [٢] [١٣٣]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ﴾ [٣]، ورسالة لسري الدين [٤] في قوله تعالىٰ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ﴾ [٥]، ورسالة لواحد من الفضلاء في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [٦]. [١٣٤].

سورة المؤمنون

مقالة لسعدي أفندي [٧] وسلامي زاده في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [٨] [١٣٦]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [٩]، ورسالة له في قوله تعالىٰ: ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [١٠] [١٣٧].

سورة النور

رسالة لسري الدين [١١] في قوله تعالىٰ: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا

(١) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨ .

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧ .

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٧٣ .

(٤) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨ .

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٧٨ .

(٦) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧ .

(٧) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي. انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤ .

(٨) سورة المؤمنون، الآية: ١٢ .

(٩) سورة المؤمنون، الآية: ١٤ .

(١٠) سورة المؤمنون، الآية: ٩١ .

(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN . =

يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (١)، ورسالة لمنقاري زاده (٢) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ (٣)، ورسالة لسري الدين (٤) في قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (٥) [١٣٨].

سورة الشعراء

رسالة لطورسون زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴾ (٦) [١٣٩]، ومقالة لسري الدين (٧) في قوله تعالىٰ: ﴿ فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴾ (٨)، ورسالة لطورسون زاده في قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾ (٩) [١٤٠]، ورسالة له أيضا في قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴾ (١٠)، وفي هٰذه الرسالة تفسيرات متعددة، [١٤١]، ومقالة لسري الدين (١١) في قوله تعالىٰ: ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴾ (١٢) [١٤٥].

سورة النمل

رسالة لابن كمال الوزير في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ

= انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(١) سورة النور، الآية: ٣.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

(٣) سورة النور، الآية: ٤.

(٤) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٥) سورة النور، الآية: ١٩.

(٦) سورة الشعراء، الآية: ٧.

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٨) سورة الشعراء، الآية: ٥٧.

(٩) سورة الشعراء، الآية: ٦٤.

(١٠) سورة الشعراء، الآية: ٦٥.

(١١) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(١٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٠١.

ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) [١٤٦].

سورة القصص

مقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ (٢) [١٤٦].

سورة العنكبوت

مقالة من المفردات القطبية في قوله تعالىٰ: ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ (٣) [١٤٦]، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (٤) [١٤٧].

سورة الروم

رسالة لمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٥)، ومقالة لسري الدين (٦) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ (٧) [١٤٧]، ورسالة له أيضاً في قوله تعالىٰ: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ (٨) [١٤٨].

سورة الأحزاب

رسالة للعلامة منقاري زاده (٩) في قوله تعالىٰ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

(١) سورة النمل، الآية: ١٥.
(٢) سورة القصص، الآية: ٣٨.
(٣) سورة العنكبوت، الآية: ٤٥.
(٤) سورة العنكبوت، الآية: ٦٣.
(٥) سورة الروم، الآية: ٣٠.
(٦) MUHAMMED SARİYEDDİN.
انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.
(٧) سورة الروم، الآية: ٣٩.
(٨) سورة الروم، الآية: ٤٣.
(٩) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (١) [١٤٨]، ورسالة لعبد الحليم أفندي في قوله تعالىٰ: ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ (٢) [١٤٩].

سورة سبأ

مقالة لسري الدين (٣) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴾ (٤)، ومقالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٥) [١٥٣].

سورة فاطر

رسالة لعزمي زاده (٦) في قوله تعالىٰ: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (٧) [١٥٣]، ورسالة لسري الدين (٨) في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (٩) [١٥٤]، ومقالة لقطب الدين في قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ (١٠) [١٥٥].

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٨.

(٣) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٤) سورة سبأ، الآية: ١٠.

(٥) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(٧) سورة فاطر، الآية: ٨.

(٨) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٩) سورة فاطر، الآية: ١٨.

(١٠) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

سورة يس

رسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ : ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (١)، وفيها لعلي العطوفي ، وفيها رسالة لعبد الرحيم أفندي ، ورسالة للقاضي بيضاوي في قوله تعالىٰ : ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ (٢) [١٥٥]، وفيها رسالة لسري الدين (٣)، ومقالة لابن كمال في قوله تعالىٰ : ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ (٤)، ومقالة له أيضاً في قوله تعالىٰ : ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٥) [١٥٦].

سورة الصافات

مقالة للعلامة منقاري زاده (٦) في قوله تعالىٰ : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ (٧) [١٥٦]، ومقالة لقاضي بيضاوي في قوله تعالىٰ : ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (٨)، وفيها مقالة لمحشي البيضاوي (٩) [١٥٧].

سورة ص

رسالة لأم ولد زاده في قوله تعالىٰ : ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ (١٠)، وفيها رسالة لمحرم بن پير محمد ، وفي هٰذه الرسالة (١١) تفسيرات آخر من هٰذه السورة [١٦١].

(١) سورة يس ، الآية : ٤٠ .

(٢) سورة يس ، الآية : ٣٨ .

(٣) MUHAMMED SARİYEDDİN .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

(٤) سورة يس ، الآية : ٦٥ .

(٥) سورة القصص ، الآية : ٨٨ .

(٦) انظر : الرقم الحميدي : ٦/٦٢٨ .

(٧) الصافات ، الآية : ٤٥ .

(٨) الصافات ، الآية : ١١٢ .

(٩) هو يوسف بن حسام الدين بن الياس ، سنان الدين الأماسي ، سنان الْمُحَشِّي ، مُحشّي البيضاوي ، الحنفي ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٧ .

(١٠) ص ، الآية : ٢٦ .

(١١) قال حاجي خليفة : « رسالة الشيخ محرم بن بير محمد بن مزيد القسطموني ، المتوفىٰ سنة ٩٨٣ هـ ، مشتملة علىٰ عشرة مطالب ، جمعها من التفاسير والكتب المشهورة لترغيب الناس إلى العلم والحث على العمل به . (١ / ٨٨٩) أولها : (الحمد لله الذي علم القرآن . . . إلخ) ، وهٰذه الرسالة مرت في حرف التاء باسم (ترغيب المتعلمين) . انظر كشف =

سورة الزمر

مقالة لسري الدين [١] في قوله تعالىٰ: ﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾ [٢]، وفيها مقالة للعلامة سعد الدين التفتازاني [١٦٢]، ومقالة من الفوائد الخاقانية في قوله تعالىٰ: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [٣] [١٦٣].

سورة الزخرف

رسالة لمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [٤]، وفي هامش هـٰذه الورقة كلام خيالي چَلَبِي [١٦٤].

سورة الفتح

رسالة لابن صدر الدين في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [٥]، وفيها لمولانا ميرزاجان [١٦٥]، وفيها لمير صدر محمد بن أبي الصفار الحسيني [١٦٧]، وفيها لمحمد شامي الشهير بيوسف القرباغي [١٧٠]، وفيها لابن الصدر، ورسالة للقاضي البيضاوي في قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٦] [١٧٥]، وفيها لمحمد سري الدين [٧] [١٧٦]، ورسالة لابن الصدر في قوله تعالىٰ: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٨] [١٧٦].

= الظنون: ١/ ٤٠٠، ٨٨٨ ـ ٨٨٩.

(١) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٢) الزمر، الآية: ٤.

(٣) السجدة، الآية: ٥.

(٤) الزخرف، الآية: ٣٢.

(٥) الفتح، الآية: ١.

(٦) الفتح، الآية: ٨.

(٧) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٨) الفتح، الآية: ١٧.

سورة الرحمٰن

رسالة لابن صدر الدين الشيرواني في قوله تعالىٰ: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (١)، وفيها لسلمان الطرسوسي [١٧٧]، وفيها لقاضي زاده صاحب التكملة [١٧٨]، وفيها لعبد الغني زاده مع كلام البيضاوي؛ وسعدي أفندي (٢)، ولابن كمال پاشا في قوله تعالىٰ: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ (٣) [١٧٩].

سورة الطلاق

رسالة لمحمد القراباغي في قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ (٤) [١٧٩].

سورة الملك

مقالة لشيخ الإسلام الهروي في قوله تعالىٰ: ﴿ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٥)، وفي هامش هٰذه الورقة كلام طاشكُپري زاده (٦)، ومصنفك ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م (٧)، وفيها لملا خسرو، وفيها لمصلح الدين النكساري، وفيها لمجهول [١٨٠].

سورة نون

رسالة لابن كمال الوزير من رسالته في قوله تعالىٰ: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ (٨) [١٨١].

سورة نوح

رسالة ليوسف بن محمود أبي اللطف في قوله تعالىٰ: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ

(١) الرحمٰن، الآية: ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي. انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٣) الرحمٰن، الآية: ٣٩.

(٤) الطلاق، الآية: ٤.

(٥) الملك، الآية: ١١.

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.

(٧) MUSANNİFEK ALAEDDİN ALİ b. MUHAMMED eş- ŞAHRUDİ.
انظر الرقم الحميدي: ١/٤٤٤.

(٨) القلم، الآية: ٤٢.

إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰٓ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [١] [١٨٣]، وفيها رسالة لابن كمال پاشا من آخر رسالة في من التبعيضية [١٨٤].

سورة الجن

رسالة لعزمي زاده [٢] في قوله تعالىٰ: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ [٣]، وفيها لسري الدين [٤] [١٨٥]، وفيها لابن كمال پاشا، وفيها لغني زاده [١٨٦].

سورة النبأ

رسالة لمحمد النخجودي في قوله تعالىٰ: ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ﴾ [٥] [١٨٧]، وفيها للعلامة منقاري زاده [٦]، وفيها لمحمد الشرواني على البيضاوي [١٨٨]، وفيها لغني زاده [١٨٩].

سورة الأعلىٰ

مقالة لمجهول في قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴾ [٧] [١٨٩].

سورة الفجر

مقالة لمولانا طاشكندي [٨] في قوله تعالىٰ: ﴿ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾ [٩] [١٨٩].

سورة الليل

مقالة لشهاب أفندي الخفاجي [١٠] في قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [١١] [١٨٩].

(١) سورة نوح، الآية: ٤.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(٣) سورة الجن، الآية: ٢٦.

(٤) MUHAMMED SARİYEDDİN.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٨.

(٥) سورة النبأ، الآية: ٣٨.

(٦) انظر: الرقم الحميدي: ٦/٦٢٨.

(٧) سورة الأعلىٰ، الآية: ١٣.

(٨) انظر: الرقم الحميدي: ١/٨٣٥، ١٢٧٩.

(٩) سورة الفجر، الآية: ٢٤.

(١٠) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(١١) سورة الليل، الآية: ١.

سورة التين

مقالة لقاضي بيضاوي في قوله تعالىٰ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[١]، ومقالة لعصام الدين في قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾[٢] [١٩٠].

سورة القدر

مقالة لشهاب الدين الخفاجي[٣] في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[٤] [١٩٠].

سورة الزلزلة

مقالة لابن كمال الوزير في قوله تعالىٰ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾[٥] [١٩٠].

سورة الكافرون

رسالة فيها لمولانا جلال الدين الدواني[٦] [١٩٠].

سورة الإخلاص

رسالة للشيخ علي بن أبي سينا [١٩٥]، وفيها لملا جلال الدين الدواني[٧] [١٩٧].

سورة الفلق

للشيخ علي بن سينا [٢٠٤].

سورة الناس

للشيخ علي بن ابن أبي سينا [٢٠٥]، ورسالة لمولانا عبد الكريم [٢٠٦].

ملاحظات: يوجد في أول المخطوطة فهرس مفصّل في عشر صفحات، وعليه تدقيقات

(١) سورة التين، الآية: ٤.

(٢) سورة التين، الآية: ٥.

(٣) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٤) سورة القدر، الآية: ١.

(٥) سورة الزلزلة، الآية: ٦.

(٦) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD. انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

(٧) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD. انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

بخط راغب پاشا. ومكتوب على الورقة: ٩٠/ آ؛ ما نصه: «من فوائد الأستاذ الأعظم العلامة الأكرم الأفخم شيخ الإسلام الأعلم يحيىٰ أفندي؛ المشتهر بمنقاري زاده [١]، مدّ الله عمره ومجْدَه». **الوضع العام**: تاريخ النسخ قبل سنة ١٠٨٢ هـ/ ١٦٧٧ م. خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، وكلمة قوله أقول وما يشبهها مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وبعض المواد مكتوبة في المتن، وبعضها على الهامش. والغلاف جلد عثماني مبطّن بورق الإيبرو، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٥١٩.

[٢٦٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٢١.

عنوان المخطوط: مجموعة التفاسير [٢]. (٢).

المُؤَلِّفون: عددٌ غفير بعضهم معروف والبعض مجهول [٣].

عدد الأوراق: ٢٦٩، **المقاييس**: ٢٠٨ × ١٤٣، **عدد الأسطر**: (١٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. قوله تعالىٰ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ الآية [٤]. القاضي فسّر الوجه أولاً بالذات، كما فسره في قوله تعالىٰ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٥]. وقال ثانياً: ولو استقريت جهات الموجودات، وتفحّصت وجوبها وجدتها بأسرها فانية في حدّ ذاتها إلا وجه الله تعالىٰ...

آخره: ... بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ [٦]، يحتمل

(١) يحيى بن عمر بن علي العلائي منقاري زاده ت ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م. انظر: الرقم الحميدي: ٦٢٨/ ٦.

(٢) MECMU'AT fi't- TEFASİR.

جامعها وناسخها نفس جامع وناسخ الرقم الحميدي: ٢٢٠. مع اخلاف بالترتيب.

أولها: رسالة لابن صدر الدين الشيرواني في قوله تعالىٰ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾. وهي موجودة في تفسير سورة الرحمٰن في المجموعة: ٢٢٠.

(٣) yazarı yok.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٢٠.

(٤) سورة الرحمٰن، الآية: ٢٦ ـ ٢٧. وتوجد منها مخطوطة في مجموعة التفاسير الأولىٰ، انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٢٠.

(٥) سورة القصص، الآية: ٨٨. وقد ورد تفسير هٰذه الآية في المجموعة الأولىٰ. انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٢٠.

(٦) سورة آل عمران، الآية: ٣٢. وقد وردت في تفسير هٰذه الآية رسالة لفتح الله الحلبي في الورقة: [٢٧]، في المجموعة الأولىٰ. انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٢٠.

المعنىٰ على المضارعة، بمعنىٰ: فَإِنْ تَتَوَلَّوْا ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لا يرضىٰ عنهم، ولا يثني عليهم... كما في قولهم: إنْ أكرمتني اليوم فقد أكرمتُك أمس. أي: أخبرك به، كما جوّز ذٰلك في مواضع منها قوله تعالىٰ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (١) هٰذا ما سنح لي في هٰذا المقام، والعلم عند الملك العلام.

الفقير فتح الله.

ملاحظات: يتضمن هٰذا المجموع: ١٨٥ عنواناً من الرسائل والحواشي والفوائد والتعليقات. وتوجد في أوله فائدة في أربع صفحات؛ حول ضبط الأسماء بحسب أوزانها ونسبتها وتذكيرها وتأنيثها، وهي منقولة عن أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني. ويوجد في أوله فهرست في خمس صفحات، وفائدة في صفحة واحدة حول معنى التفسير منقولة من ابن الحنبلي، وصفحة أخرىٰ منقولة من كتاب الإتقان للسيوطي بمعنى التفسير، وفائدة في صفحة عن ابن صدر الدين. وفي آخره فائدة في صفحة منقولة من شرح التسهيل لأبي حيان الأندلسي حول ضبط هاء الغائب في لغة الحجازيين. وفوائد في التفسير في ثلاث صفحات. ومكتوب في آخره ما نصّه: «ولد عبد الحي في ليلة مباركة؛ ليلة الجمعة في الربع الأول منها في رابع شوال سنة اثنتين وثمانين وألف. اللهم عمّره وطوّل عمره، واحفظه من الآفات السماوية والأرضية، والأكدار، اللهم اجعله خير خلف مني؛ ويسر له من العلوم علماً نافعاً، وعملاً صالحاً. آمين آمين، يا مجيب السائلين. **الوضع العام**: تاريخ النسخ قبل سنة ١٠٨٢ هـ/ ١٦٧٧ م. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، وبعض الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٥٢٤.

[٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٢٢.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي (٢). (ج: ١).

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ سورة التحريم، الآية: ٤.

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، وما بعده.

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [١] .

عدد الأوراق : ١٠٩ ، **المقاييس** : ٢٨٤ × ٢٠٠ ـ ١٦٩ × ٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمٰن الرحيم . سورة فاتحة الكتاب ، وتُسمّىٰ أُمَّ القرآن لأنها مُفْتَتَحَه ومبدؤه ، فكأنها أصله ومنشؤه ، ولذٰلك تسمّىٰ أساساً . أو لأنها تشتمِل علىٰ ما فيه من الثناء على الله سُبحانه وتعالىٰ ، والتعبد بأمره ونهيه وبيان وَعْدِهِ ووعيدِهِ ، أو علىٰ جملة معانيه من الحكم النظرية والأحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع علىٰ مراتب السعداء ومنازل الأشقياء ، وسورة الكنز ، والوافية والكافية لذٰلك ، وسورة الحمد والشكر والدعاء ، وتعليم المسألة لاشتمالها عليها ، والصلاة لوجوب قراءتها أو استحبابها فيها ، والشافية والشِّفاء لقوله عليه الصلاة السلام : « هِي شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » [٢] . والسبع المثاني لأنها سبع آيات بالاتفاق ، إلّا أنّ مِنهم مَن عَدَّ التسميةَ دُونَ ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٣] . ومنهم مَن عَكَسَ ، وتُثَنَّىٰ في الصّلاة أو الإنزال إنْ صحَّ أنها نزلت بمكة حين فُرِضَت الصلاةُ ، وبالمدينة حين حُوِّلَت القِبلة ، وقد صَحَّ أنها مكيَّةٌ لقوله تعالىٰ : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ [٤] وهو مكي بالنص . . .

آخره : . . . ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٥] . لأنَّ مِن حقّ المولىٰ أنْ ينصُرَ عبيدَه . . . وقال عليه والسلام : [مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ] [٦] . أي : من قيام الليل ، أو من حساب يوم القيامة ، وقال عليه الصلاة والسلام [السُّورَة الَّتِي يذكر فِيهَا الْبَقَرَة ، فُسطاط الْقُرْآن ، « أي : مِصره الجامع » ، فتعلَّموها ، فإن تعلُّمَها بركةٌ ، وتركها حسرة ، ولن يستطيعها الْبَطَلَةُ . قِيلَ : وما البطلة يا رسول الله ؟ قال :

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان : (٤٥٠/٢ ، رقم : ٢٣٧٠) . وأخرجه أيضاً : الدارمي : (٥٣٨/٢ ، رقم : ٣٣٧٠) . .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية : ٧ .

(٤) سورة الحجر ، الآية : ٨٧ .

(٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٦ .

(٦) أخرجه أحمد : (١١٨/٤ رقم : ١٧١٠٩) والبخاري : (١٤٧٢/٤ ، رقم : ٣٧٨٦) ومسلم : (٥٥٤/١ ، رقم : ٨٠٧) وابن ماجه : (٤٣٥/١ ، رقم : ١٣٦٨) والنسائي في السنن : (١٨٠/٦ ، رقم : ١٠٥٥٤) ، والطبراني : (٢٠٤/١٧ ، رقم : ٥٤٦) .

السحرة][1]. أي: لا يستطيع البطلة أن تسحر قارئها. تمت.

ملاحظات: خطّ الثلث المضبط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات باللون الأسود، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٤٢٩.

[٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٢٣.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي[2]. (ج: ٢).

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م[3].

عدد الأوراق: ١٥١، **المقاييس**: ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: قال الله سبحانه وتعالىٰ في سورة الأعراف: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾[4] أي: ينخسنّك منه نخس؛ أي: وسوسة تحملك علىٰ خلاف ما أمرت به؛ كاعتراء غضب وفكر، ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ فالتجئ إليه تعالىٰ من شرّه ﴿ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ ﴾ يسمع استعاذتك به قولاً ﴿ عَلِيمٌ ﴾ يعلم تضرعاتك...

آخره:... ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ ﴾[5] أي: لِيُعِين بعضُكم بعضاً، ﴿ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قيل: الْبِرُّ: مُتابعة الأمر، والتقوىٰ: مُجانبة النهي، وقيل: البر: الإسْلام، والتقوى: السنّة، ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾، قيل: الإثم: الكفر، والعدوان: الظلم، وقيل: الإثم: المعصية، والعدوان: البِدعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»[6].

(١) أخرجه الديلمي: (٢/٣٤٤، رقم: ٣٥٥٩) قال المناوي: (١٤٩/٤): فيه إسماعيل بن أبىٰ زياد الشامي، قال الذهبي: قال الدارقطني: يضع الحديث. وانظر: سُنن الدارمي: ٥٣٩/٢، الرقم: ٣٣٧٦.

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة الأعراف، الآية: ٢٠٠.

(٥) قال الله تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآٰمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ سورة المائدة، الآية: ٢.

(٦) أخرجه مسلم في البر والصلة، باب تفسير البر والإثم، ٤/ ١٩٨٠، رقم (٢٥٥٣) والمصنف، في شرح السنة: ١٣ =

ملاحظات: بدأت الحاشية علىٰ تفسير معالم التنزيل للبغوي ـ في الورقة: ١٥٣/آ ـ علىٰ سورة المائدة في ذي الحجة سنة ١١١٧ هـ. يوم الأربعاء. **الناسخ**: . **تاريخ النسخ**: هـ/ م. **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش حاشية، وتصحيحات وتعليقات. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٤٣١.

[٢٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/٢٢٣.

عنوان المخطوط: حاشية علىٰ أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي [١]. (ج: ٢).

المؤلف: محمد [٢].

عدد الأوراق: ١٥١، **المقاييس**: ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: ومعنىٰ قوله عليه السلام: « إذا حسدت فلا تبغ ». يعني إذا كان الحسد في قلبك، فلا تظهره ولا تذكر عنه بسوء، فإن الله تعالىٰ لا يؤاخذك بما في قلبك، ما لم تقل باللسان، أو تعمل عملاً في ذٰلك...

آخره:... ويجوز أن يراد العموم لكل وتقوىٰ وكل إثم وعدوان، فيتناول بعمومه العفو والانتصار. ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [٣] لمن عصاه، وما اتّقاه؛ نفي؛ أي: لم يتّقه.

ملاحظات: مكتوب في أول الحاشية: « بدأت بعون الله سبحانه وتعالىٰ في سنة ١١١٧ في شهر شعبان، يوم الأربعاء ويوم الجمعة ». ومكتوب على الورقة: ١٥٣/ آ: « في ذي الحجة يوم الأربعاء سنة ١١١٧ هـ ».

= / ٧٦. مختصر تفسير البغوي، المؤلف: عبد الله بن أحمد بن علي الزيد، الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع ـ الرياض، ١٤١٦هـ.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) مجهول.

(٣) قال الله تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ سورة المائدة، الآية: ٢.

الوضع العام : خطّ الثلث ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٤٤٧ .

[٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٢٤ .

عنوان المخطوط : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تفسير النسفي [١] . (ج : ٣) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد بن مَحْمُود النسفي ، الحنفي ، حافظ الدين أبو البركات (ت٧١٠هـ/١٣١٠م) [٢] .

عدد الأوراق : ١٣٠ ، **المقاييس** : ٢٧٤ × ١٧٢ ـ ١٥٨ × ٨٧ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : سورة النساء مدنية ، وآياتها مائة وست وسبعون آية . بسم الله الرحمٰن الرحيم ،

(١) MEDARİKU't- TENZİL ve HAKAYIKU't- TE'VİL .

لقد ورد اسم المخطوط خطأ في البطاقة التركية : ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٦٠/١ ، ١٦٤٠/٢ ـ ١٦٤١ . وتوجد منه مخطوطات في مجموعة السليمانية : [١٦١] الرقم الحميدي : ١٣٤ . و[١٦٢] الرقم الحميدي : ١٣٥ . و[١٦٣] الرقم الحميدي : ١٣٦ . و[١٦٤] الرقم الحميدي : ١٣٧ . و[١٦٥] الرقم الحميدي : ١٣٨ .

وقد طبع عدة مرات ، انظر : ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٨٧٨/٢ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٩٣/٥ ـ ٢٩٤ .

(٢) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD .

وقد ورد اسم المؤلف خطأ في البطاقة التركية :

KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

تقع نسف الآن في أوزبكستان ، ويطلق عليها أيضاً اسم نخشب ، دخلها الإسلام صلحاً على يد قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي عام ٩٢ هـ/ ٧١٠م . وظهر في مدينة نسف الفقيه الحنفي النسفي ، أبو البركات ، والملقب بحافظ الدين ، عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي الحنفي ، وتوفي سنة ٧١٠ هـ . من تصانيفه : اعتماد الاعتقاد . شرح المنتخب في أصول المذهب للأخسيكثي شرح آخر مطول . شرح الهداية للمرغيناني في الفروع ، عمدة العقائد في الكلام مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٤٧٩/ ٥ ، فضائل الأعمال . الكافي شرح الوافي له . كشف الأسرار في شرح المنازلة . كنز الدقائق في الفروع . مدارك التنزيل وحقائق التأويل في تفسير القرآن . اللآلئ الفاخرة في علوم الآخرة ، المستصفىٰ شرح النافع المستوفىٰ في الفروع . المصفىٰ في مختصر المستصفىٰ له . منار الأنوار في الأصول ، الوافي في الفرع .

انظر : هدية العارفين : ٤٦٤/١ ، والأعلام ٦٧/٤ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٣٢/٦ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٢٢٨/٢ ، والشامل الأردني : (الفقه وأصوله) : (١ : ١٦٩) ٥٨٦ ، (٥ : ٣٦٠) ٩٠٠ ، (٥ : ٤٩٩) ١١١٣ ، (٧ : ١٨٧) ٣٤١ ، (٧ : ٦١٨) ١٥٠٦ ، (٨ : ٢٤٢) ٣٧ ، (٨ : ٢٧٦) ١٠٧ ، (٨ : ٤٠٠) ٣٥١ ، (٩ : ٦٠٩) ١٥٩٢ ، (٩ : ٦١٨) ١٦٠٣ ، (٩ : ٦٨٥) ١٧٩٤ ، (١٠ : ١٥٩) ٢٢١ ، (١٠ : ٢٤٨) ٤٠٥ ، (١٠ : ٣٤٨) ٥٧٢ ، (١٠ : ٦٤٩) ١٢٩١ ، (١١ : ١٤٧) ٤١٢ ، (١١ : ٤٧١) ٤٣ ، (١٢ : ٩٤) ١ ، (١٢ : ٩٧) ٨ ، (١٢ : ١٠٣) ٢٦ ، (١٢ : ١٠٤) ٣٠ ، (١٢ : ١٠٧) ٤٤ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ [١] يا بني آدم ﴿ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ فرَّعكم من أصلٍ واحد وهو نفسُ آدم أبيكم ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ معطوف علىٰ محذوف، كأنه قيل: من نفس واحدة أنشأها وخلق منها زوجها، والمعنىٰ: شَعَّبَكُمْ من نفس واحدة هٰذه صفتها، وهي أنه أنشأها من تراب، وخلق منها زوجها حواء من ضلع من أضلاعه ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا ﴾ ونشر من آدم وحواء ﴿ رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ كثيرة أي: وبثّ منهما نوعي جنس الإنس، وهما الذكور والإناث، فوصفها بصِفةٍ هي بيانٌ وتفصيل لكيفية خلقِهم منها، أو علىٰ ﴿ خَلَقَكُم ﴾ والخطاب في ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ [٢] للذين بُعِثَ إليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، والمعنىٰ خلقكم من نفْسِ آدم، وخلق منها أُمَّكم حواء وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء غيركم مِن الأُمَمِ الفائِتَةِ لِلْحَصْرِ.

آخره: ... ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [٣] لأنّ محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، فأمته قد خَلَفَتْ سائرَ الأمم، أو لأنّ بعضَهم يخلِف بعضاً، أو هم خلفاء الله في أرضه يملكونها ويتصرفون فيها ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ في الشرف والرزق، وغير ذٰلك ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ مفعولٌ ثانٍ، أو التقدير: إلىٰ درجات، أو هي واقعة موضِع المصدر، كأنه قيل: رفعَةً بعد رِفعَةٍ ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ فيما أعطاكم من نعمة الجاه والمال، كيف تشكرون تلك النعمة؟ وكيف يصنع الشريفُ بالوضيع، والغنيُّ بالفقير، والمالكُ بالمملوك ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ﴾ لِمَنْ كَفَرَ نِعمته ﴿ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ لِمَن قام بشُكرها، ووصَفَ العِقابَ بالسرعة لأن ما هو آتٍ قريب ﴿ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ [٤] عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من قرأ ثلاث آيات من أول الأنعام حين يصبح وكل الله تعالىٰ به سبعين ألف ملك يحفظونه وكتب له مثل أعمالهم إلىٰ يوم القيامة» [٥].

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ سورة النساء، الآية: ١.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) قال الله تعالىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة الأنعام، الآية: ١٦٥.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ سورة النحل، الآية: ٧٧.

(٥) حدثنا سعيد قال: نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس: «منه آيات محكمات هن =

انتهى المدارك .

ملاحظات: يبدأ تفسير النسفي من أول سورة النساء حتىٰ آخر سورة الأنعام . وابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم السبت ، محرم الحرام ، سنة ١١١٩ هـ/ ١٧٠٧م . **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش حاشية ، وتصحيحات وتعليقات . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي**: ٤٧٤٤٧ .

[٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٢٤ .

عنوان المخطوط: حاشية علىٰ أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي [١] . وعلىٰ معالم التنزيل : تفسير البغوي [٢] . (ج : ٢) .

المؤلف: محمد [٣] .

عدد الأوراق: ١٥١ ، **المقاييس**: ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر**: (٢١) .

أوله: ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ عطف علىٰ ﴿ خَلَقَكُم ﴾ من شخص واحد ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا ﴾ أمّكم حواء من ضلعٍ من أضلاعها ، أو علىٰ محذوفٍ تقديره : من نفسٍ واحدةٍ خلقَها وخلق منها زوجها ، وهو تقرير لخلقهم من نفسٍ واحدةٍ ، ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ بيانٌ لكيفية تولّدهم منهما . . .

آخره: . . . ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [٤] يعني : أهل القرون الماضية وأورثكم الأرض يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم من بعدهم ، فجعلكم خلائف منهم فيها تخلفونهم فيها ، وتعمرونها بعدهم . والخلائف : جمع خليفة ، وكل مَن جاء بعد مَن مضىٰ فهو خليفة ، لأنه يخلفه . ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ ﴾ ، أي : خالف بين أحوالكم ، فجعل بعضكم فوق بعض في الخلق والرزق والمعاش والقوة والفضل ،

= أم الكتاب . قال : ثلاث آيات من سورة الأنعام ، قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم » سنده ضعيف . سنن سعيد بن منصور الجوزجاني ت٢٢٧ هـ ، منشورات دار العصيمي ، الرياض : ١٠٣٩/٣

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٠ .

(٣) مجهول .

(٤) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة الأنعام ، الآية : (١٦٥) .

﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾ ، ليختبركم فيما رزقكم ، يعني : يبتلي الغني والفقير ، والشريف والوضيع ، والحر والعبد ، ليظهر منكم ما يكون عليه من الثواب والعقاب . معالم التنزيل .

ملاحظات : ابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم السبت محرم الحرام سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ، **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : هـ/ م . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٢٥ .

عنوان المخطوط : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تفسير النسفي [١] . (ج : ٤) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد النسفي ، أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م) [٢] .

عدد الأوراق : ١٠٢ ، **المقاييس** : ٢٧٦ × ١٧٥ ـ ١٦١ × ٠٩١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سورة الأعراف مكية ، وهي مائتان وخمس آيات بصري ، وست كوفي ومدني . بسم الله الرحمٰن الرحيم . ﴿الٓمٓصٓ﴾ [٣] قال الزجّاج : المختار في تفسيره ما قال ابن عباس رضي الله عنهما : أنا الله أعلمُ وأفصِّلُ ﴿كِتَٰبٌ﴾ [٤] خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو كتاب ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ صِفته ، والمرادُ بالكتاب السورة ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ شَكٌّ فيه ، وسُمِّيَ الشكُّ حرجاً لأن الشاكَّ ضيّق الصدر حَرِجُهُ ، كما أن المتيقّن مُنشرِح الصدر مُنفسِحَه ، أي : لا شكّ في أنه منزل من الله تعالىٰ ، أو حرج من تبليغه لأنه كان يخاف قومَه وتكذيبَهم له وإعراضَهم عنه وأذاهم ، فكان يضيق صدرُه من الأذىٰ ، ولا ينشط له ، فأمَّنَهُ الله ونهاه عن المبالاة بهم ، والنهي متوجّهٌ إلى الحرج وفيه من المبالغة ما فيه ، والفاء للعطف ، أي : هٰذا الكتاب أنزلناه إليك فَلَا يَكُن بعد إنزاله حَرَجٌ في صدرِكَ . . .

آخره : . . . ثم بَيَّنَ مواضِعَها التي توضَعُ فيها فقال : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/٢٢٤ .

(٢) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/٢٢٤ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ١ .

(٤) قال الله تعالىٰ : ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ سورة الأعراف ، الآية : ٢ .

وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾[١]. قَصَرَ جنسَ الصدقات على الأصناف المعدودة، أي: هي مختصَّة بهم لا تتجاوز إلىٰ غيرهم، كأنه قيل: إنما هي لهم لا لغيرهم، كقولك «إنما الخلافة لقُريشٍ» تريد: لا تتعداهم، ولا تكون لغيرهم، فيحتمل أنْ تُصرَفَ إلى الأصناف كلِّها، وأنْ تُصرف إلىٰ بعضها كما هو مذهبُنا، وعن حذيفة وابن عباس وغيرهما من الصحابة والتابعين أنهم قالوا: في أيّ صنفٍ منها وضعتها أجزأك. وعند الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: لا بدَّ من صرفها إلى الأصناف، وهو المرويّ عن عِكرمة. ثم الفقير الذي لا يسأل لأنّ عنده ما يكفيه للحال، والمسكين الذي يسأل لأنه لا يجد شيئاً، فهو أضعف حالاً منه، وعند الشافعي رَحِمَهُ اللهُ على العكس.

ملاحظات: مكتوب على الهامش: بدأت حاشية سورة الأعراف يوم السبت في ٢٣ رمضان سنة ١١١٩ هـ. هـ/ م. **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش حاشية، وتصحيحات وتعليقات. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٤٥٦.

[٢٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢/٢٢٥.

عنوان المخطوط: حاشية علىٰ مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تفسير النسفي[٢]. (ج: ٤).

المؤلف: محمد[٣].

عدد الأوراق: ١٥١، **المقاييس**: ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: سورة الأعراف؛ مائتان وست آيات. بسم الله الرحمٰن الرحيم. ﴿الٓمٓصٓ﴾[٤] إما مسرود علىٰ نمط التعديد بأحد الوجهين المذكورين في فاتحة سورة البقرة، فلا محل له من الإعراب. إما اسم للسورة؛ فمحله الرفع علىٰ أنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هٰذا المص. أي: مسمّىٰ بالسورة... «كتابُ» على الوجه الأول: خبر مبتدأ محذوف،

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة التوبة، الآية: ٦٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤.

(٣) مجهول.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١.

وهو ما ينبئ عنه تعديد الحروف . . .

آخره : . . . ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾ [١] قصر جنس الصدقات المشتملة على الأنواع المختلفة المشار إليه بصيغة الجمع على الأصناف المعدودة تصويباً لما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم . . . » ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [٢] . المسكين : مَن له مال ، أو كسب ؛ ولٰكن لا يكفيه ، والفقير من ليس له واحد منهما ، ولهٰذا قدّمه . وروي أنه عليه السلام سأل المسكنة ، وتعوّذ من الفقر . ابن كمال پاشا .

ملاحظات : ابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم السبت محرم الحرام سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ، **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٢٦ .

عنوان المخطوط : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تفسير النسفي [٣] . (ج : ٥) .

المؤلف : عبد الله بن أحمد النسفي ، أبو البركات (ت٧١٠هـ/١٣١٠ م) [٤] .

عدد الأوراق : ٦٨ ، **المقاييس** : ٢٧٤ × ١٧٥ ـ ١٦١ × ٠٩١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [٥] هُمُ السُّعاةُ الذين يَقبَضُونَها ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ على الإِسْلام ؛ أشرافٌ من العرب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألَّفُهم علىٰ أنْ يُسْلِمُوا ، وقوم منهم أسلموا ، فيعطيهم تقريراً لهم على الإِسْلام ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾ هم المكاتِبون ؛ يُعانونَ مِنها ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ الذين ركبتهم الدُّيُونُ ﴿وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فقراءُ الغُزاة أو الْحَجِيجِ الْمُنْقَطِع بِهِمْ ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ المسافِر المنقطع عن مالِهِ ، وَعَدَلَ

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة التوبة ، الآية : ٦٠ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة التوبة ، الآية : ٦٠ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/٢٢٤ .

(٤) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/٢٢٤ .

(٥) قال الله تعالىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة التوبة ، الآية : ٦٠ .

عَن اللَّام إلىٰ «في» في الأربعة الأخيرة للإيذان بأنهم أرسخُ في استحقاق التصديقِ عليهم مِمَّن سَبَقَ ذِكرُهُ، لأن «في»: لِلْوِعَاءِ، فنَبَّهَ علىٰ أنهم أحقاءُ بأن توضَعَ فيهم الصدقات ويُجعلوا مَظنَّةً لَهَا. وتكريرُ «في» في قوله: ﴿وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ فيه فَضْلٌ وترجيحٌ لِهـٰذين على الرِّقابِ والغارمين...

آخره:... ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1] لا تخفىٰ عليه خافية مما يجري فيهما فلا تخفىٰ عليه أعمالكم ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ فلا بُدَّ أن يرجع إليه أمرُهم وأمرُك فينتقِمُ لكَ مِنهم. ﴿يُرْجَعُ﴾ نافع وحفص ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ فإنه كافيك وكافِلُكَ ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وبالتاء: مدني؛ وشامي؛ وحفص. أي: أنتَ وهُم علىٰ تغليب المخاطب، قيل: خاتمة التوراة هـٰذه الآية. وفي الحديث «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالىٰ»[2].

ملاحظات: توجد في آخره عبارة: «انتهىٰ سورة هود في اليوم التاسع والعشرين من

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ * وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ * وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ سورة هود، الآية: ١٢١ ـ ١٢٣.

(٢) وقال عَبْدٌ: حدثنا محمد بْنُ كَثِيرٍ، أنا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، هو أَبُو الْمِقْدَامِ عَنْ محمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: عَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ الله عَنْه، وَهُوَ عَلَيْنَا عَامِلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ، ممتلئ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ وَقَاسَى مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ مَا قَاسَى، تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لا أَكَادُ أصرف بصري عنه، فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَراً ما كنت تنظره إِلَيَّ مِنْ قَبْلَ، قَالَ: قُلْتُ: تُعْجِبُنِي. قَالَ: وما عَجَبُكَ؟ قَالَ: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنُفِيَ مِنْ شَعْرِكَ، وَنَحَلَ مِنْ جسمك، قال: وكيف لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلاثٍ، حِينَ تَسِيلُ حدقتاي عَلَىٰ وَجْهِي، وَيَسِيلُ مَنْخَرَايَ وَفَمِي صديداً ودوداً، أكنت لِي أَشَدَّ نُكْرَةً؟ أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثاً كُنْتَ حَدَّثْتَنِيهِ عَنِ ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهما، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهما، وَرَفَعَ ذَلِكَ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالأَمَانَةِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاتِكُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ، فليتق الله تعالىٰ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ على الله عز وجل، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يد الله تبارك وتعالىٰ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ.

أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وجلد عبده. ألا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا؟» قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يُبْغِضِ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ. أَفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا؟»، قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْباً. أَفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا؟»، قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى بن مريم عليه السلام قَامَ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلا تَظْلِمُوا، وَلا تُكَافِئُوا ظالماً بظلم؛ فَيَبْطُلَ فضلكم عن رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاثَةٌ: أَمْرٌ بَيِّنٌ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ بَيِّنٌ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَكِلُوهُ إِلىٰ عَالِمِهِ» انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، منشورات دار العاصمة، دار الغيث ـ السعودية: ١١٨/١٣ ـ ١١٩، رقم الحديث: ٣١٢٨.

شهر رمضان المبارك سنة ١١٢٠ هـ. وفي آخر الحاشية عبارة: في ليلة العيد الأضحىٰ يوم أربعاء ١١٢٠ هـ. **الناسخ**: . **تاريخ النسخ**: هـ/ م. **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش حاشية وتصحيحات وتعليقات. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٤٥٧.

[٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٢٢٦.

عنوان المخطوط: حاشية علىٰ مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تفسير النسفي [١]. (ج: ٢).

المؤلف: محمد [٢].

عدد الأوراق: ١٥١، **المقاييس**: ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [٣] السُّعاةُ في جمع الصدقات وقبضها. وإنما قال: ﴿عَلَيْهَا﴾ لتضمين معنى القيام. كأنه قيل: القائمين علىٰ مصالحها وكل من يبعث معهم من عون. لا يستغنىٰ عنه فهو منهم لأنه يحشر الناس عليهم...

آخره: ... ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٤]. بالياء والتاء تغليباً للمخاطب. عن كعب الأحبار قال: خاتمة التوراة هٰذه الآية... وعن ابن عباس قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله! قد شِبتَ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شيبتني سورة هود وأخواتها». يعني الواقعة والمرسلات وعمَّ يتساءلون، وإذا الشمس كوّرت». انتهى العيون [٥].

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤.

(٢) مجهول.

(٣) قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ سورة التوبة، الآية: ٦٠.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ * وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ * وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ سورة هود، الآية: ١٢١ ـ ١٢٣.

(٥) UYUNÜ't- TEFSİR li'l- FUDALAÜ's- SEMASİR.

عيون التفاسير للفضلاء السماسير، المُؤَلِّف: أحمد بن مَحْمُود السيواسي، الحنفي، شهاب الدين، ت ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م. انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠٢.

ملاحظات: ابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم الخميس، ١٧ ربيع الأول سنة ١١٢٠ هـ، وانتهىٰ يوم الأربعاء ليلة عيد الأضحىٰ سنة ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨ م. **الوضع العام**: خطّ الثلث، والغلاف جلد عثماني. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٢٧٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ١/٢٢٧.

عنوان المخطوط: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تفسير النسفي [١]. (ج: ٦).

المؤلف: عبد الله بن أحمد النسفي، أبو البركات (ت٧١٠هـ/١٣١٠م) [٢].

عدد الأوراق: ١٨٢، **المقاييس**: ٢٥٣ × ١٩٠ ـ ٢٣٢ × ٧٢، **عدد الأسطر**: (٣٠).

أوله: ﴿إِذْ قَالَ﴾ [٣]: بَدَلُ اشتمالٍ، من ﴿أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾، لأنَّ الوقت مُشتمِلٌ على القَصَصِ، أو التقدير: اذكرْ إذ قال. ﴿يُوسُفُ﴾: اسمٌ عبراني لا عربي، إذ لو كان عربياً لانصرف لِخُلوّه عن سببٍ آخر سوى التعريف ﴿لِأَبِيهِ﴾: يعقوب. ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ «أبتَ» شامِيٌّ، وهي تاء تأنيث عوّضتْ عن ياء الإضافة لتناسبهما؛ لأن كلّ واحدةٍ منهما زائدة في آخر الاسم، ولهٰذا تُقلَبُ هاءً في الوقف، وجاز إلحاقُ تاء التأنيث بالمذكر كما في رَجُلٍ رَبْعَة، وكُسِرت التاءُ لتدُلَ على الياء المحذوفة، ومَن فَتَحَ التاءَ فقد حذَفَ الألِفَ مِن «يا أبتا» واستبقى الفتحةَ قَبْلَهَا كما فَعَلَ من حذف الياء في «يا غلام». ﴿إِنِّى رَأَيْتُ﴾ مِن الرؤيا؛ لا مِن الرؤية ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ أسماؤها ببيان النبي عليه السلام: جَرَيانُ والذيال والطارقُ وقابسُ وعَمُودانُ والفَلَيق والْمُصبحُ والضروح والفَرغُ ووَثَّابُ وذُو الكَتِفَيْن [٤]، ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾: هما أبواه أو أبوه وخالته، والكواكبُ: إخوته.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤.

(٢) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. . انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٤.

(٤) «روىٰ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن يهودياً جاء إليه فقال: أخبرني عن النجوم التي رآهن يوسف، فسكت عليه السلام حتىٰ نزل جبريل فأخبره فقال: (إن أخبرتك هل تُسْلِم؟) قال: نعم. قال: (خرثان والطارق والذيال وقابس وعمودان والفيلق والمصبح والضروح والفرغ ووثاب وذو الكتفين والشمس والقمر نزلن من السماء فسجدن له) فقال اليهودي: إي والله، والله إنها لأسماؤها. قلتُ رواه الحاكم في مستدركه في كتاب الرؤيا من حديث عمرو بن حماد عن طلحة: حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد الرحمٰن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال: جاء بستان اليهودي إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» فقال يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدن له؟ فسكت عليه السلام حتىٰ جاءه جبريل فأخبره، فقال: (يا يهودي لله عليك إن أخبرتك أن تسلم؟ قال: نعم). فقال عليه السلام: (هي خربان =

قيل : الواو بمعنىٰ مَعَ ، أي : رأيتُ الكواكبَ مع الشمس والقمر ، وأُجريَتْ مجرى العُقلاء في ﴿ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ (١) لأنه وصفها بما هو المختصُّ بالعُقلاء ، وهو السجود ، وكُرِّرَت الرُّؤيا لأنَّ الأُولَىٰ تتعلَّقُ بالذاتِ ، والثانية بالحالِ ، أو الثانية كلامٌ مُستأنَفٌ علىٰ تقدير سؤالٍ وَقَعَ جَواباً له ، كأنَّ أباهُ قال له : كيفَ رأيتَها ؟ فقالَ : ﴿ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ أي : متواضعين ، وهو حالٌ . وكان ابن ثنتي عشرة سنة يومئذٍ ، وكان بين رؤيا يوسف ومَصيرِ إخوتِهِ إليه أربعون سَنَةً أو ثمانون . . .

آخره : . . . ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (٢) . هو نهي عن الشرك ، أو عن الرياء . . . ومن قرأ : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ . . . ﴾ (٣) إلىٰ آخرها عند مضجعه كان له نوراً يتلألأ من مضجعه إلىٰ مكة حشو ذٰلك النور ملائكة يصلون عليه حتىٰ يقوم عن مضجعه وإن كان مضجعه بمكة ، كان له نورا يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور حشو ذٰلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتىٰ يستيقظ . . . ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ ﴾ (٤) أي : ماءُ البحر ﴿ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي ﴾ قال أبو عُبيدة : الْمِدَادُ : ما يُكتَبُ بهِ ، أي : لو كُتِبَتْ كلماتُ عِلمِ الله وحكمتِهِ ، وكان البحر مداداً لَهَا . والْمُرادُ بالبحرِ الْجِنْس . ﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي

= والطارق والذيال وقابس والعمودان والفيلق والمصبح والضروح وذو الكتفات ووثاب . رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة فقصها علىٰ أبيه ، فقال له أبوه : إن هٰذا أمر قد تشتت وسيجمعه الله بعد) انتهىٰ . وقال : حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي عليه .

طريق آخر له : رواه البزار وأبو يعلي الموصلي في مسنديهما والبيهقي وأبو نعيم في دلائل النبوة لهما والطبري وابن أبي حاتم في تفسيريهما ، كلُّهم عن الحكم بن ظهير الفزاري عن السدي عن عبد الرحمٰن بن سابط عن جابر ، قال : جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره . قال البزار : لا نعلم مَن يرويه إلّا جابر ، ولا طريقاً عنه إلا هٰذا الطريق . والحكم بن ظهير ليس بالقوي ، وقد روىٰ عنه جماعة من أهل العلم انتهىٰ » . انظر : تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، للزيلعي ، منشورات دار ابن خزيمة ـ الرياض ـ ١٤١٤هـ : ١٦٠/٢ .

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ * إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ * إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ١ ـ ٤ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ سورة الكهف ، الآية : (١١٠) .

(٣) قال الله تعالىٰ : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ سورة الكهف ، الآية : (١١٠) .

(٤) قال الله تعالىٰ : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا * قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ سورة الكهف ، الآية : ١٠٩ ـ ١١٠ .

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ ﴾ بمثل البحر ﴿ مَدَدًا ﴾ لَنَفِدَ أيضاً ، والكلماتُ غير نافدةٍ و﴿ مَدَدًا ﴾ تمييز ، نحو : لي مِثلُهُ رَجُلاً ، والْمُرادُ : مثل المداد ؛ وهو ما يمدُّ به . « ينفد » حمزة وعليّ ، قال حُيَيُّ بنُ أخطب : في كتابكم : ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [١] ثم تقرؤون ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٢] فنزلت ، يعني : أن ذٰلك خير كثير ، ولٰكنه قطرة من بحر كلمات الله تعالىٰ .

انتهى المدارك . وقع تحريري ومطالعتي إلىٰ هنا في شهر جمادى الآخر سنة ١١٢٤ ، في اليوم التاسع ، يوم الخميس ، بعون الله وتوفيقه . الحمد لله ثم الحمد لله .

ملاحظات : **الناسخ** : الشيخ محمد **تاريخ النسخ** : ١١٢٤ هـ/١٧١٢ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش حاشية ، وتصحيحات وتعليقات . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٥٧٩ .

[٢٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/٢٢٧ .

عنوان المخطوط : حاشية علىٰ مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تفسير النسفي [٣] . (ج : ٢) .

المؤلف : الشيخ محمد [٤] .

عدد الأوراق : ١٥١ ، **المقاييس** : ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ [٥] ، بدل من ﴿ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [٦] ، بدل الاشتمال علىٰ أنه مفعول ، أو نصب بإضمار اذكر . ﴿ يُوسُفُ ﴾ : اسم عبراني ، إذ لو كان عربياً لصُرفَ لخلوّه عن

(١) قال الله تعالىٰ : ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ * يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٢٦٨ ـ ٢٦٩ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ٨٥ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/٢٢٤ .

(٤) مجهول .

(٥) ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ٤ .

(٦) ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ٣ .

سببٍ آخر سوى التعريف، وقرئ بفتح السين وكسرها على التغليب به لا علىٰ أنه مضارع بني للمفعول أو الفاعل...

آخره: ... ﴿كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ﴾ [١]، أي مثل ماء البحر ﴿مَدَدًا﴾ أي: زيادة عليه ﴿لَنَفِدَ﴾ أيضاً... وحكمه علىٰ خلقه، ونصب مدداً، تمييز، ومنه المداد والمدد، جمع مدة، وهي اسم ما يمدّ به الدواة من الحبر لكتابة المكاتيب.

انتهى العيون.

ملاحظات: ابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم السبت محرم الحرام سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧، **الناسخ**: . الحاشية فيها نُقُولٌ من ابن كمال پاشا، وتفسير أبو السعود، وتفسير العيون. **الوضع العام**: خطّ الثلث، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٢٢٨.

عنوان المخطوط: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي [٢]. (ج: ٧).

المؤلف: عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م [٣].

عدد الأوراق: ٢٠٥، **المقاييس**: ٢٥٦ × ١٨٨ ـ ١٧٧ × ٠٧٢، **عدد الأسطر**: (٢٦).

أوله: سورة مريم مكية، ثمان أو تسع وتسعون آية مكية

١ ـ بسم الله الرحمٰن الرحيم، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أمالَ أبو عَمرو الْهَاءَ؛ لأنَّ ألِفات أسماءِ التَّهَجِّي ياءاتٌ، وابنُ عامرٍ وحمزةُ: الياءَ، والكسائيُّ وأبو بكر كليهما، ونافعٌ: بَيْنَ بَيْن. ونافعٌ وابنُ كثير وعاصِمٌ: يُظهرون دَالَ الْهِجاءِ عندَ الذالِ، والباقون يُدْغِمُونَها...

آخره: ... ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ﴾ [٤]. يعني بني عمه؛ لأنهم كانوا أشرار بني إسرائيل،

(١) قال الله تعالىٰ: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا * قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ سورة الكهف، الآية: ١٠٩ ـ ١١٠.

(٢) ENVARÜ't- TENZİL ve ESRARÜ't- TE'VİL.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦، وما بعده.

(٣) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٤) قال الله تعالىٰ: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ سورة مريم، الآية: (٥).

فخاف أن لا يحسنوا خلافته علىٰ أمته ، ويبدلوا عليهم دينهم ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ : بعد موتي ، وعن ابن كثير : بالمد والقصر ؛ بفتح الياء ، وهو متعلق بمحذوف ، أو بمعنى الولاية في الموالي . أي : خَفَّتِ فعل الموالي من ورائي . أو الذين يلون الأمرَ من ورائي . وقرئ « خَفَّتِ الموالي من ورائي » أي : قلُّوا وعجزوا عن إقامة الدين بعدي ، أو خفّوا ودرجوا قدامي . فعلىٰ هـٰذا كان الظرف متعلقاً بـ ﴿ خِفْتُ ﴾ . ﴿ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا ﴾ لا تلد . انتهى القاضي .

ملاحظات : تفسير البيضاوي وحاشيته متشاركان بالصفحات . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٥٨٣ .

[٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٢٢٨ .

عنوان المخطوط : حاشية علىٰ أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي [١] . (ج : ٢) .

المؤلف : الشيخ محمد [٢] .

عدد الأوراق : ١٥١ ، **المقاييس** : ٢٦٧ × ١٨٣ ـ ١٨٥ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : سورة مريم مكية ، تسعون وثمان آيات . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [٣] . قد سبق القول فيه . ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٤] . خبر محذوف . أي : هـٰذا ذكر رحمة ربك ، أوخبره محذوف . أي : فيما يتلىٰ عليك ذكر رحمة ربك ، وقرئ : « ذكّر » مُشدّداً على الماضي من التذكير . . .

آخره : . . . ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٥] . لعلمه تعالىٰ بهم بل يدخلون النار بغير حساب ، أو يعترفون بها بغير سؤال أو يعرفون بسيماهم فلا يسألون ، أو لا يسألون

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) مجهول .

(٣) سورة مريم ، الآية : (١) .

(٤) سورة مريم ، الآية : (٢) .

(٥) قال الله تعالىٰ : ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ سورة القصص ، الآية : ٧٨ .

لتعلم من جهتهم بل يسألون سؤال توبيخ، أو لا يسأل عن ذنوب الماضين المجرمون من هـٰذه الأمة [١].

ملاحظات: ابتدأ بالحاشية الشيخ محمد في يوم السبت محرم الحرام سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧، **الوضع العام**: خطّ الثلث، والغلاف جلد، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٢٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٢٩.

عنوان المخطوط: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تفسير النسفي [٢].

المؤلف: عبد الله بن أحمد النسفي، أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م) [٣].

عدد الأوراق: ٥٧٥، **المقاييس**: ٢٧٧ × ١٦١ ـ ١٨٢ × ٠٨٦، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، الحمد لله المنزَّه بذاته عن إشارة الأوهام، المقدّس بصِفاته عن إدراك العقول والأفهام، والمُتَّصف بالألوهية قبل كلِّ موجود، الباقي بنعت السرمدية بعد كل محدود، الملك الذي طمست سبحات جلاله الأبصار، المتكبر الذي أزاحت سطوات كبريائه الأفكار، القديم الذي تعالىٰ عن مماثلة الحدثان، العظيم الذي تنزه عن مماسّة المكان، المتعالي عن مضاهاة الأجسام، ومُشابهة الأنام... قال أبو البركات عبد الله بن أحمد بن مَحْمُود النسفي... قد سألني مَن يتعيّن عليّ إجابته كتاباً وسطاً في التأويلات، جامعاً لوجوه الإعراب والقراءات، مُتضمِّناً لدقائق علم البديع والإشارات حالياً بأقاويل أهل السُّنّة والجماعة، خالياً عن أباطيل أهل البدع والضلالة، ليس بالطويل الْمُمِلّ، ولا بالقصير الْمُخلّ... وسَمَّيْتُهُ بمدارك التنزيل وحقائق التأويل... فاتحة الكتاب؛ مكية، وقيل: مدنية، والأصحّ أنها مكية ومدنية، نزلت بمكة حين فُرضت الصلاة، ثم نزلت بالمدينة حين حُوِّلت القِبلة إلى الكعبة...

(١) هـٰذا النص الأخير منقول من تفسير النسفي حرفياً. وقد انتهت النقول المعتادة من العيون وأبي السعود وابن كمال پاشا، قبل الأخير بثلاث صفحات.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤. وتوجد منه مخطوطات في مجموعة السليمانية، انظر: [١٦١] الرقم الحميدي: ١٣٤. [١٦٢] الرقم الحميدي: ١٣٥. [١٦٣] الرقم الحميدي: ١٣٦. [١٦٤] الرقم الحميدي: ١٣٧.

(٣) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. .

انظر؛ الرقم الحميدي: ١/٢٢٤.

آخره : . . . ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ [١] بيانٌ للذي يوسوس ، علىٰ أن الشيطان ضربان : جنيّ وإنسيّ ، كما قال : ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ [٢] وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أنه قال لرجُلٍ : « هل تعوّذتَ بالله من شياطين الإنس ؟ » [٣] . روي أنه عليه السلام سُحِرَ فمرضَ فجاءه ملكان ؛ وهو نائم ؛ فقال أحدُهما لصاحبه : ما باله ؟ . فقال : طبَّ . قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لُبَيْدُ ابْنُ أَعْصَمَ اليهودي ، قال : وَبِمَ طبَّهُ ؟ قال : بِمُشطٍ ومُشاطةٍ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ تحت راعوفة في بئر ذي أروان . فانتبه صلى الله عليه وسلم ، فبعث زبيراً وعلياً وعماراً رضي الله عنهم ، فنزحوا ماء البئر ، وأخرجوا الجفَّ ، فإذا فيه مشاطة رأسِهِ وأسنانٌ من مُشطه ، فإذا فيه وترٌ معقّد فيه إحدىٰ عشرة عُقدةً مغروزةً بالإبر ، فنزلت هاتان السورتان ، فكُلَّما قرأ جبريلُ آيةً انحلَّتْ عُقدةٌ حتىٰ قام صلى الله عليه وسلم عند انحلال العقدةِ الأخيرة كأنما نشطَ من عِقالٍ ، وجعل جبريلُ يقولُ : باسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك » [٤] . ولهـٰذا جُوِّزَ الاسترقاء بما كان من كتاب الله ، وكلامِ رسولِهِ عليه السلام ، لا بما كان بالسريانية والعبرانية والهندية ، فإنه لا يحلّ اعتقاده والاعتماد

(١) سورة الناس ، الآية : ٦ .

(٢) قال الله تعالىٰ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ سورة الأنعام ، الآية : ١١٢ .

(٣) « وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ : أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مَعْبَدٍ ، أَخْبَرَهُ فُلَانٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ جَلَسَ إِلىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ : هَلْ تَعَوَّذْتَ بِاللهِ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ ؟ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ مَتْنَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . هـٰذَا ضعيف ؛ لجهالة التابعي . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ : مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَهـٰذَا إِنْ كَانَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرَ الْقِصَّةَ ، فهو في مسنده . وانظر : إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، المؤلف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري .

(٤) « حديث عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُحِرَ ، حَتَّىٰ كَانَ يَرَىٰ أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيهِنَّ قَالَ سُفْيَانُ (أَحَدُ رِجَالِ السَّنَدِ) وَهـٰذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا . فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ أَعَلِمْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلآخَرِ : مَا بَالُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ ؟ . قَالَ : لُبَيْدُ ابْنُ أَعْصَمَ ، رَجُلٌ مِنْ زُرَيْقٍ ، حَلِيفٌ لِيَهُودَ ، كَانَ مُنَافِقاً . قَالَ : وَفِيمَ ؟ . قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ . قَالَ : وَأَيْنَ ؟ . قَالَ : فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ ، فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ . قَالَتْ : فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْبِئْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ ، فَقَالَ : هـٰذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ . قَالَ : فَاسْتُخْرِجَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَفَلَا ، أَي ، تَنَشَّرْتَ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللهِ فَقَدْ شَفَانِي ، وَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرّاً » . انظر : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، منشورات دار الحديث ، القاهرة ، بتاريخ : ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م : ٣/٥٩ ، الرقم : ١٤١٢ . وأخرجه البخاري في : ٧٦ كتاب الطب : ٤٩ باب هل يستخرج السحر ، وأخرجه مسلم في السلام ، باب السحر رقم : ٢١٨٩ .

عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وأقوالنا، ومن شر ما عملنا وما لم نعمل، ونشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ونبيهُ وصَفيهُ، أرسله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وعلىٰ آله مصابيح الأنام، وأصحابه مفاتيح دار السلام، صلاة دائمة ما دامت الليالي والأيام.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفيسة. **الناسخ**: محمد بن أحمد: **تاريخ النسخ**: ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م. من مخطوطة بخط علي يوسف بن محمد بن يوسف كتبها في ١١ ربيع الأول سنة ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبياً، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهبة، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وأسماء السورة مكتوبة باللون الأحمر ضمن جداول مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٥٩٩.

[٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٣٠.

عنوان المخطوط: معالم التنزيل: تفسير البغوي [1].

المؤلف: الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، الشافعي، مُحيي السُّنّة، أبو محمد،

(١) MA'ALİMÜ't- TENZİL.

انظر؛ كشف الظنون: ٤٤٤/١، ١٧٢٦/٢. ومنه مخطوطات في مجموعة السليمانية، انظر فهرس السليمانية من منشورات سقيفة الصفا العلمية: [١٦٦] الرقم الحميدي: ١٣٩. [١٦٧] الرقم الحميدي: ١٤٠. [١٦٨] الرقم الحميدي: ١٤١. وقد اعتمد عليه الخازن في تفسيره، انظر: الرقم الحميدي: ٢١٨ ـ ٢١٩.

وقد طبع أكثر من مرة، وجميع طبعاته لا تخلو من تحريف وتصحيف وسوء إخراج، وهي طبعات غير عِلمية وغير موثقة، وقد طبع في الهند سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م، وسنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م، وسنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م، وسنة ١٢٩٥ هـ/ ١٨٧٨م، وسنة١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م، وسنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م، وطبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م ـ ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨، وسنة ١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م ـ ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م. وطبع علىٰ هامش تفسير الخازن في القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م، وفي القاهرة سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م، وطبع على الحجر في ايران سنة ١٢٩٥ هـ/ ١٨٧٨م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٥٧٣/١. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ٣٨٦/١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٠١/١ ـ ٢٠٢. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٦١ ـ ٦٢.

رُكن الدين ، المعروف بالفرَّاء ، ت ٥١٠هـ/ ١١١٧م ، أو ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م .[١] .

عدد الأوراق : ٤٢٢ ، **المقاييس** : ٣٠٨ × ٢٠٠ ـ ٢٣٢ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربِّ الطف يا كريم . قال شيخنا الإمام الأجلُّ السيد مُحيي السُّنة ، ناصر الحديث ، مُفتي الشرق ، رضي الله عنه وعن والديه : الحمد للَّه ذي العظَمَةِ والكبرياء ، والعِزة والبقاء ، والرفعة والعلاء ، والمجد والثناء ، تعالىٰ عن الأنداد والشركاء ، وتقدّس عن الأمثال والنظراء ، والصلاة علىٰ نبيه وصفيه خاتم الأنبياء ، وإمام

(١) BEGAVİ es- SÜNNEH EBU MUHAMMED HÜSEYN b. MES'UD el- FERRA . البغوي (٤٣٦ ـ ٥١٠ هـ) الشيخ الإمام ، العلامة القدوة الحافظ ، شيخ الإسْلام ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي المفسر ، فقية . محدث . مفسر . نسبتة إلىٰ قرية بغشور ؛ من قرىٰ خراسان بين هراة ومرو . من تصانيفه : التهذيب في الفقه الشافعية ، وشرح السنة ، في الحديث ؛ ومعالم التنزيل في التفسير . و« المصابيح » ، وكتاب « التهذيب في المذهب » و« الجمع بين الصحيحين » ، و« الأربعين حديثاً » ، وغير ذٰلك . وقد سئل شيخ الإسْلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللّٰهُ كما في « الفتاوي » : ٢ / ١٩٣ ، فقال : وأما التفاسير الثلاثة المسؤول عنها ، فأسلمها من البدعة والأحاديث الضعيفة البغوي . تفقه البغوي علىٰ شيخ الشافعية القاضي حسين بن محمد المروروذي ، صاحب « التعليقة » قبل الستين وأربع مئة . وسمع منه ، ومن أبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي ، وأبي الحسن محمد بن محمد الشيرزي ، وجمال الإسْلام أبي الحسن عبد الرحمٰن بن محمد الداوودي ، ويعقوب بن أحمد الصيرفي ، وأبي الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبي الفضل زياد بن محمد الحنفي ، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني ، وحسان المنيعي ، وأبي بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي وعدّة ، وعامّة سماعاته في حدود الستين وأربع مئة . وكان يدعو إلى الاعتصام بالكتاب والسنة اللذين هما أصل الدين ، وملاكه ، وإليهما المرجع في المسائل الشرعية ، ويؤلف في نشر علومهما ، وبث معارفهما ، وإحياء مآثرهما التآليف النافعة الماتعة حتى استحق بحق لقب « محيي السنة » من أهل عصره وممن جاء بعده . وقد توفي بمرو الروذ : مدينة من مدائن خراسان في شوال سنة ست عشرة وخمس مئة ، ودفن بجنب شيخه القاضي حسين ، وعاش بضعاً وسبعين سنة رحمه الله . ومات أخوه العلامة المفتي أبو علي الحسن بن مسعود بن الفراء سنة تسع وعشرين ، وله إحدىٰ وسبعون سنة ، روىٰ عن أبي بكر بن خلف الأديب وجماعة . وفي مشيخة البغوي : أربع شيخات اسمهن خديجة ، واسم والدهن عبد الرحمٰن ، الأولىٰ : خديجة بنت عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الملك أم فاطمة المقدسية ، توفيت في حدود سنة ٧٠٧ هـ ، والثانية : خديجة بنت عبد الرحمٰن بن عمر المقدسية توفيت سنة ٧٢٠ هـ ، والثالثة : خديجة بنت أبي بكر عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم المقدسية أم محمد توفيت سنة ٧٠٢ هـ ، والرابعة : خديجة بنت الرضا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار أم محمد ، توفيت سنة ٧٠١ هـ . والمعروف من مخطوطات مؤلفاته : ٢٢ عنواناً . ومنها الفتاوىٰ ؛ انظر فهرس السليمانية ؛ الرقم الحميدي : ٦٧٦ .

وانظر : سير أعلام النبلاء : ١٩/٤٣٩ ـ ٤٤٣ ، الرقم : ٢٥٨ . وفيات الأعيان : ٢ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ، المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤٠ ، دول الإسْلام : ٢ / ٤٣ ، العبر : ٤ / ٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٥٧ ـ ١٢٥٩ ، الوافي بالوفيات : ١٣ / ٢٦ ، مرآة الجنان : ٣ / ٢١٣ ، البداية : ١٢ / ١٩٣ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ١٢ ـ ١٣ ، طبقات المفسرين للداوودي : ١ / ١٥٧ ـ ١٥٩ ، كشف الظنون : ١٩٥ ، ٥١٧ ، ١٦٩٧ ، شذرات الذهب : ٤ / ٤٨ ـ ٤٩ . هدية العارفين : ٣١٢/١ ، والأعلام للزركلي : ٢٥٩/٢ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٦١/٤ ـ ٦٢ . وطبعة المجلدات الأربعة : ٦٤٤/١ ، GAL, I, 363; SI, 620 .

الأتقياء، عدد ذرات الثرىٰ، ونجوم السماء، والحمد لله الملك السلام المؤمن المهيمن العلام، شارع الأحكام، ذي الجلال والإكرام؛ الذي أكرمنا بدين الإِسْلام، ومَنَّ علينا بنبينا محمد عليه التحية والسلام، وأنعم علينا بكتابه المفرّق بين الحلال والحرام، والصلاة علىٰ حبيبه، وخِيرته من خلقه محمد سيد الأنام، عدد ساعات الليالي والأيام، وعلىٰ آله وأصحابه نجوم الظلام، وعلىٰ جميع الأنبياء والملائكة البررة الكرام.

أما بعد: فإن الله جلَّ ذِكره أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحق رحمة للعالمين، بشيراً للمؤمنين، ونذيراً للمُخالفين، أكمَلَ به بُنيانَ النُّبُوَّةِ، وخَتَمَ به ديوان الرسالة، وأتَمَّ به مكارمَ الأخلاق، ومحاسِنَ الأفعال، وأنزل عليه بفضلِهِ نوراً هَدَىٰ به مِن الضلالة، وأنقذ به مِن الجهالة، وحكم بالفلاح لِمَنْ تَبِعَهُ، وبالخسارة لِمَنْ أعرض عنه بعد ما سمعه، أعْجَزَ الخليقةَ عن مُعارضتِهِ، وعن الإتيان بسُورةٍ مِن مِثله في مقابلته، ثمّ سَهَّلَ على الخلق مع إعجازه تلاوته، ويَسَّرَ على الأَلْسُنِ قراءَتَه، أَمَرَ فيه وزَجَرَ، وبَشَّرَ وأنذَرَ وذكَرَ المواعِظَ ليتذكر مَن تذكّر، وقصَّ عن أحوال الماضين ليعتبر، وضرب فيه الأمثالَ ليتدبر، ودلَّ علىٰ آيات التوحيد ليتفكّر، ولا حصول لهـٰذه المقاصد منه إلّا بدراية تفسيره وأَعلامه، ومعرفة أسباب نزوله وأحكامه، والوقوف علىٰ ناسخه ومنسوخه، وخاصّه وعامّه، ثم هو كلامٌ مُعجِزٌ وبَحْرٌ عميق، لا نهاية لأسرار عُلومه، ولا دَرَكَ لحقائق معانيه، وقد ألَّف أَئِمَةُ السَّلفِ في أنواعِ عُلومه كُتُباً، كلٌّ علىٰ قدْرِ فَهْمِهِ، ومَبلغِ عِلمِهِ، نظراً لِلْخَلَفِ، فشكرَ اللهُ تعالىٰ سَعْيَهُمْ ورَحِمَ كافَّتَهُم.

فسألني جماعةٌ من أصحابي الْمُحَصِّلِين، وعلى اقتناص العِلم مُقبلين: كتاباً في معالم التنزيل وتفسيره، فأجبْتُهُم إليه، مُعتمِداً علىٰ فَضْلِ الله تعالىٰ وتيسيره، مُمتثلاً وصيةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيهم فيما يرويه أبو سعيدٍ الخدري رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال: «إِنَّ رجالاً يأتونَكُم من أقطارِ الأرضِ يتفقَّهونَ في الدِّين، فَإِذا أَتَوْكُم فاسْتَوْصُوا بهم خيراً»[1].

(١) أخرجه الترمذي: في العلم ـ باب ما جاء في الإيصاء بمن يطلب العلم: ٤٠٩/٧ ـ ٤١٠، وقال: هـٰذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون العبدي، وأبو هارون العبدي اسمه (عمارة بن جُوَيْن) متروك ومتهم بالكذب، شيعي رافضي من الرابعة. الجرح والتعديل: ٣٦٣/٦، الميزان: ١٧٣/٣. تهذيب التهذيب: ٢٦٢/٧. الضعفاء والمتروكين ص: ١٩٢. لسان الميزان: ٣٢١/٧، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب الوصاة بطلب العلم: ٩١/١ ـ ٩٢، وأخرجه أيضاً عن أبي هريرة وفيه: المعلَى بن هلال، كذَّبه أحمد وابن معين وغيرهما، ونسبه إلى الوضع غير واحد. انظر الجرح والتعديل: ٣٣١/٨. =

واقتداءً بالماضين من السلف في تدوين العِلم إبقاءً على الْخَلَفِ ، وليس علىٰ ما فعلوه مزيد ، ولـٰكن لا بُدَّ في كلِّ زمانٍ من تجديدِ ما طالَ بهِ العَهْدُ ، وقَصُر للطالبين فيه الْجدّ والجهد تَنْبيهاً لِلمُتوقفين وتحريضاً للمُتَثَبّطِينَ .

فَجَمَعْتُ ؛ بعونِ الله تعالىٰ وحُسْنِ توفيقه ؛ فيما سألوا كِتاباً وَسَطاً بين الطويل الْمُمِلّ ، والقصير الْمُخِلّ ... سورة فاتحة الكتاب ، ولها ثلاثة أسماء معروفة ...

آخره : ... سورة الناس مدنية ... أخبرنا الإمامُ أبو علي الحسين بن محمد القاضي ، وأبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي ، قالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني ، حدّثنا محمد بن يحيىٰ ، حدثنا عبد الرازق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حَسَدَ إلّا على اثْنَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهَارِ »[1] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني ابن أبي حازم عن يزيد ، يعني ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ صلى الله تعالىٰ عليه وسلم ؛ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ »[2] . تم كتاب معالم ...

ملاحظات : نسخة تامة في أولها فهرس في صفحة واحدة ضمن جداول حمراء اللون . خطّ النسخ ، وكلمة قوله ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها ، والصفحة الأولىٰ مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٦٢٩ .

= المغني : ٦٧١/٢ . الميزان : ١٥٢/٤ . تهذيب التهذيب : ٢٤٠/١٠ . لسان الميزان : ٣٩٤/٧ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٢١٩ .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، باب مَن لم يتغن بالقرآن : ٩ / ٦٨ ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن الرقم : (٢٣٤) : ١ / ٥٤٦ ، والمصنف في شرح السنة : ٤ / ٤٨٥ .

[٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١ .

عنوان المخطوط : المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني [١] .

المؤلف : حسين واعظ بن علي كمال الدين البيهقي السبزواري ، الهروي ، الكاشفي ، الباطني ت سنة ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٧٩ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٤٨ ـ ١٤١ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بعد از تمهيد قواعد محامد إلـهي ، وتأسيس مبانئ ثناخوانئ حضرت رسالت

(١) MEVAHİB ALİYYE .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : تفسير حسين بن علي الكاشفي الواعظ المتوفئ في حدود سنة ٩٠٠ هـ ، وهو تفسير فارسي متداول في مجلد سماه : بالمواهب العلية ، كما ذكره ولده في بعض كتبه ، وترجمته بالتركية لأبي الفضل محمد بن إدريس البدليسي المتوفئ سنة ٩٨٢هـ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٤٦/١ .

« تفسير مواهب عليّة (تفسير حسيني) مؤلفه كمال الدين حسين واعظ الكاشفي ـ رضوان الله تعالئ عليه ـ المتوفئ سنة ٩١٠هجرية قمرية » . طبع ١٨٣٧م في كلكته . وجاء في الذريعة في تصانيف الشيعة : « ٨٨١١ : المواهب العلية ؛ لكمال الدين حسين الواعظ البيهقي السبزواري الكاشفي ، المذكور في : ٩/ ٨٩٩ ، شرع فيه في أول محرم سنة٨٩٧ هـ ، وفرغ منه في عهد السلطان حسين ميرزا سنة٩٠٢ هـ ، باسم الامير علي شير النوائي : ٨٤٤ ـ ٩٠٦ ، وفيه مادة تاريخ لولده علي يطابق٨٩٩ : دوم ز شهر شوال ، ويُسمئ بتفسير حسيني أيضاً . وهو فئ مجلدين . أوله : بعد از تمهيد قواعد محامد إلـهي وتاسيس مبانئ ثناخوانئ . ذكر فئ مقدمته انه الفه حين الاشتغال بتأليف تفسيره : جواهر التفسير ، وبعد فراغه من مجلده الأول ، شرع بتأليف المواهب للأمير علي شير . وطبع في طهران بمباشرة محمد رضا جلإلى النائنئ » .

(٢) HÜSEYN el- VA'İZ el- KAŞİF .

البيهقي : كمال الدين الكاشفي ، الهروي « الشهير بالواعظ الهروي » توفي سنة ٩١٠ هـ في هراة .

له من المؤلفات : أخلاق محسني فارسي (توجد له ترجمة تركية في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٠٥٧/٢ .) . الأربعين في أحاديث الموعظة . أسرار قاسميه في النيرنجات فارسي . بدائع الأفكار في صنايع الأشعار فارسي . تحفة الصلاة فارسي . التحفة العلية في أسرار الحروف . تفسير سورة يوسف . جواهر الأسرار وزواهر الأنوار في شرح المثنوي فارسي . جواهر التفسير لتحفة الأمير فارسي . رشحات عين الحياة في تراجم المشايخ الصوفية . روضة الشهداء فارسي . السبعة الكاشفة في النجوم . صحيفهء شاهيه فارسي في الإنشاء . فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . فيض النوال في بيان الزوال . كتاب المعنوي في انتخاب المثنوي . لباب الإختيارات في تعيين الأوقات . لوائح القمر واختيارات المنازل . ما لا بد منه في المذهب . مخزن الإنشاء فارسي . مرآة الصفا في صفات المصطفئ صلى الله عليه وسلم . المرصد الأسنئ في شرح أسماء الله الحسنئ . المواهب العلية في تفسير القرآن مطبوع . ميامن الاكتساب في قواعد الاحتساب . النقاوة في آداب التلاوة . ومن كتبه المطبوعة : أنوار سهيلي فارسي ، فتوّت سلطاني ، مولانا حسين واعظ الكاشفي السبزواري ، تحقيق محمد جعفر محبوب ، طهران ١٣٥٠هـ . والرسالة العلية في الأحاديث النبوية في شرح أربعين حديثاً فارسي . تحقيق جلال الدين المحدّث ، طهران ١٣٤٤هـ .

انظر ؛ هدية العارفين : ٣١٦/١ ـ ٣١٧ . أعيان الشيعة : ١٢١/٦ ، ومعجم المؤلفين : ٣٤/٤ .

پناهي ، عليه وعلىٰ آله وصحبه صلاة مصونة عن التناهي ، نمودة ميشود كه قيل انرين پاشارت مشتمل بر بشارت كه أز عاليجناب امارت پناه ايالت دستكاه معالي صفات ، مناقب سمات ، مقرب الحضرة السلطانية ، مؤيد الإِسْلام والمسلمين ، نظام الدولة القاهرة ، ركن السلطنة الزاهرة ، مؤيد الإِسْلام والمسلمين ، نظام الدولة والإمارة والدنيا والدين ... توجه بتأليف كتاب : جواهر التفسير لتحفة الأمير كه محتوىٰ بر جهار مجلدات ... غرة محمرم مكرم سنة سبع وتسعين وثمانمائة إيماء

آخره : ... بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ بكو پناه ميكيرم ﴿ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ... في الحال دوم ز شهر شوال نوشت . وقد وقع الفراغ من تحريره في شهر محرم الحرام سنة أربع وثلاثين وتسعمائة (٩٣٤) من الهجرة النبوية عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات ، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين ، تحريراً علىٰ يد أضعف عباد الله عزيز الله بن عبد الله غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات .

ملاحظات : **الناسخ** : عزيز الله بن عبد الله . **تاريخ النسخ** : محرم سنة ٩٣٤ هـ/ ١٥٢٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط نسبياً ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولىٰ مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٦٣٨ .

[٢٨٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٣٢ .

عنوان المخطوط : نزيل التنزيل : تفسير المنشي [١] .

(١) NAZİLÜ't- TENZİL .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : تفسير المنشي ، هو مولانا محمد بن بدر الدين الصاروخاني ، المتوفىٰ بالمدينة المنورة في حدود سنة (١٠٠٠ هـ) ألف ، وهو تفسير وجيز كتفسير الجلالين ، أوله : الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب إلخ . أورد فيه نخب الأقوال ، وبين إعراب ما يقتضيه الحال مقتصراً علىٰ قراءة حفص لشهرتها في البلاد الرومية ، وذكر أنه شرع في وطنه آقحصار في رمضان سنة ٩٨١ هـ ، ولما أتم وعرض على الموالي فكتبوا له تقاريظ ، وأهداه إلى السلطان مراد خان الثالث ، وتشرف بميامِنه بمشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ هـ ، وجاور بها إلىٰ أن مات .

انظر : كشف الظنون : ٢/١٦٦٦ ـ ١٦٦٧ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ٧٣٧ ، ورقم : ٥٠٣٦ ، ومكتبة حاجي سليم آغا : ١٠١ ، وحميدية : ١١٧ ، وحسن حسني : ١٥ ، وخزانة الأمانات : ٥٦٦ ، وتقع في ٤٤٥ ورقة ، وتاريخها سنة ٩٨٩ هـ ، وعاشر أفندي : ٣٩٠ ، وكوبريلىٰ : ١٤٤ ، ولاله لي : ١٤٠ ، ومهرماه سلطان : ١٩ ، وتقع في ٧٨٤ ورقة ، ونور عثمانية : ١٤٧ ، ودار الكتب المصرية : =

المؤلف: محمد بن (بدر الدين محمود) الصاروخاني ، المغنيساوي ، الآقحصاري ، النقشبندي ، الحنفي ، منشي ت ١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م [١] .

= ١٢٥/م . والمكتبة الظاهرية بدمشق : ٤٠٨٥ .

ومن الذين قرّظوا تفسير المنشي شيخ الإسْلام محمد بن محمد بن إلياس ، المعروف بـ بجوي زاده ، الذي قال فيه :

أكـــرم بتفســـيرٍ كـــروضٍ ناضـــرِ ... لـــم يُمْـــلِ جِبْـــرٌ مثلَـــهُ بمحابِـــرِ
حـــاوٍ لـــكلِّ فوائـــدٍ كقلائـــدٍ ... وبدائـــعٍ خطـــرتْ ببـــالٍ عاطـــرِ
بعبـــارةٍ قـــد أحكِمَـــتْ وبراعـــةٍ ... قـــد أبكَمَـــتْ لســـنَ البليـــغِ الماهِـــرِ
شـــمسُ المعـــارفِ والفضائـــلِ أشـــرقتْ ... يهـــدي ســـناها كلَّ قلـــبٍ حائِـــرِ
مَـــولاي مُحيـــي الديـــنِ دُمْـــتَ مُنـــوّلاً ... مِـــنْ يَـــمِّ فضلِـــكَ كُلَّ دُرٍّ فاخِـــرِ

انظر : خلاصة الأثر : ٣/ ٤٠٠ .

(١) MUHAMMED el- MÜNŞİ b. BEDREDDİN en- NAKŞİBENDİ .

هو شيخ الحرمين الشريفين ، الشاعر ، المفسر القاضي ، الشهير بالمنشي الآقحصاري ، الرومي ، وهو من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا . تولىٰ مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع وقيل : توفي بمكة المكرمة ، وقيل : كانت وفاته في حدود سنة ١٠٠٠ هـ . والأرجح أنه توفي سنة ١٠٠١ إحدىٰ وألف . وكان بارعاً باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية .

وله من التصانيف : أصول التقريب في التعريب . واختصار مختصر القدوري ، مخطوطة في مكتبة لآله لي : ١١٢٢ ، تاريخه سنة ٩٩٢ هـ ، وتخميس القصيدة المنفرجة ، مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ٨/٤٦٣ ، ترجمة نثر اللآلي للإمام عليّ بن أبي طالب ، مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بك : ٣٥٠٠ ، والدر المنضود في الخبر المورود = شرح الأربعين حديثاً ، مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٣٣٢٥ ، ورسالة في الأضداد نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي في بغداد ، العدد : ٣٥ ، نيسان سنة ١٩٨٤ ، ومطبعة الأديب سنة ١٩٨٥م (انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/١٧٣ .) ، ورسالة قلمية = نشر البراعة في وصف شؤون اليراعة ؛ مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٤٧٤/ ٤ ، وعاشر أفندي : ١٤/٤١٧ ، وكوبريلي : ١/١٦٠٩ . رسالة المثنىٰ والمثلث في اللغة من الفارسية إلى التركية مخطوطة في جامعة القاهرة : ٦٦٠٦ . وجنان الجناس مخطوطة في مكتبة حاجي محمود آغا : ٥٤٦٢ ، وشهيد علي پاشا : ٢٦١٢ . شرح المقامات للحريري . شرح منظومة الجزري في القراءة . سوابغ النوابغ في شرح نوابغ الكلم للزمخشري مخطوط في مكتبة روان كوشكىٰ : ٢/٢٠٠٧ ، وقيصري راشد أفندي : ٢/٦١٢ . طراز العبرة في شرح قصيدة البردة . فتح المورة تاريخ عثماني ، مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس ملحق : ١١٧٠ ؛ وتقع في ٧ أوراق . من فيض ذي الجود والإمداد في الأضداد . نزيل التنزيل في التفسير . نشوء البراعة في وصف شؤون البراعة ، مثني المنشي مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ١٠٨٨ ، ويقع في ٩٥ ورقة ؛ بخط المؤلف سنة ١٠٠٠ هـ .

وقال حاجي خليفة في معرض حديثه عن بردة البوصيري : « وخمَّسَها الشيخ شمس الدين محمد بن خليل المقري الحلبي المعروف بابن القباقبي المتوفىٰ سنة ٨٤٩ هـ ، سمّاه : الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، وشرحه مصطفى بن بالي والمولىٰ معروف حال كونه قاضيا بمصر ؛ وهو مختصر تركي . وشرحه المولىٰ محمد الشهير بابن بدر الدين المنشي الرومي الآقحصاري الحنفي شيخ الحرم المحمدي المتوفىٰ سنة ١٠١٠هـ ، وسماه : طراز البردة وتاريخه : (تم شرحي) أوله : أفصح ما أفصح عنه بلابل البلاغة ، وفرغ عن كتابته سنة ٩٥٨ هـ ، فقال : ولما تم ماأملأت بالشام أتىٰ * تاريخ رشحي تم شرحي = سنة ٩٥٨ ثمان وخمسين وتسعمائة » انظر : كشف الظنون : ٢/١٣٣٣ـ١٣٣٤ . ومن نظم المنشي بإطراء تفسير القاضي البيضاوي قوله : =

عدد الأوراق : ٣٩٧ ، ٢٣٩ × ١٤٤ ـ ١٦١ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وهو حسبي ، وبه ثقتي ، الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ، والصلاة والسلام علىٰ نبي أُمّيٍّ فسّره بالصواب ، وعلىٰ آله وصحبه أصحاب شرف الأنساب والأحساب ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب .

وبعد ؛ فهٰذا ما دعا إليه طَلَبُ كُلِّ راغِبٍ ورغبةُ كلِّ طالِبٍ من تفسير القرآن المبين ، وكشف الكتاب المستبين ، التقطه الفقير إلى الله الغني : محمد بن بدر الدين المنشي ، تذكرة لنفسه ، وذخيرة لرمسه ، لقَّاهُ الله نضرَةَ قُدْسِهِ ، مُعتمِداً علىٰ نُخَبِ الأقوالِ ومُبيناً إعرابَ ما يقتضيه الحال ، ومُقتصراً علىٰ قراءة الإمامِ الْمُجوّدِ الْهُمامِ حَفْص مِن رُواةِ الأستاذ الْمُتقن الْمُقرئ الْمُلقن : عاصم ، قدَّسَ اللهُ أرواحَهم ، وجعل في رياض الجنان مراحهم ، علىٰ وجهٍ لطيفٍ عزيز ، وتعبيرٍ جزْلٍ وجيز ، بدأت به مُستعيناً بالله ، مُستزيداً لِنَوالِهِ ، واثقاً بإفاضته وأفضالِهِ في وطني ، وشريعة عطني ، ومسقط راسي ، ومشرق نبراسي ، بلدة إقحصار ؛ من أعمال صاروخان ، في مُستهلِّ رمضان ، لسنة إحدىٰ وثمانين وتسعمائة من هجرة نبيٍّ مبعوثٍ إلىٰ كل فئة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م) عليه من الله القدّوس السلام ، أزكى الصلاة والسلام ، ما درّت مخيلة السماء ، وخميلة النماء ، فبحمد الله تعالىٰ ، عَمَّ آلاؤه وتوالىٰ ، تشرّفتُ من مَيامِنِهِ بمشيخة الحرم النبوي في آخر الربيعين ، لسنة ثنتين ، وتشنفت بشنفة الخدمة ليلة الثلاثاء ، سابع عشر صفر ، لسنة ثلاث ووسَمْتُهُ : نزيل التنزيل ، وأسأل الله نفعه الجزيل ، وحسبي الله ونِعمَ الوكيل ... سورة فاتحة الكتاب ، افتتح كتابه بهٰذه السورة لأنها جمعت مقاصد القرآن ، فصارت كالعنوان ...

آخره : ... ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾[1] . بيان للموصولِ علىٰ أنَّ الْمُوسوسَ جنيٌّ

= أولو الألباب لم يأتوا بكشف قناع ما يُتلىٰ
ولٰكن كان للقاضي يدٌ بيضاء لا تُبلىٰ

انظر : خلاصة الأثر : ٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ ، وفيه : توفي بالحرم المكي . وكشف الظنون : ١/ ٤٥٩ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٢/ ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، وإيضاح المكنون : ٢ : ٦٤٨ ، ٦٥٢ ، ٦٥١ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٦٠ ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده ، الورقة : ٤٠٩/آ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٢٠ ـ ٢١ ، وذيل الشقائق النعمانية لعطائي : ٣٢١ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٥١ . ومعجم المؤلفين : ٩/ ٩٩ ـ ١٠٠ . وطبقات المفسرين ، لأحمد بن محمد الأدنروي ، منشورات مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ، رقم : ٥٥٣ .

(١) سورة الناس ، الآية : ٦ .

وإنسيٌّ ﴿يُوَسْوِسُ﴾ [١]. بمعنىٰ: يتأتي له الوسوسة في الظاهر، ثم تصِل إلى القلب، وتؤثِّر فيه، أو مُتعلِق بـ ﴿يُوَسْوِسُ﴾ [٢]. أي: «يُوَسْوِسُ» في صدورهم من جهة الجنة والناس. والله الموفّق لاختتام تفسير كلامه. اللهم كما ختمت ما ألهمتني من بدائع معاني كتابك، وأشممتني من فوائح فحاوي خطابك بترجمة بياني، علىٰ بُرْجُمةِ بناني، وأنا علىٰ خدمة مشيخة الحرم الأحمدي، والضريح الزاهر الأنوار المحمدي، اختم لي ولأحبابي، وخلِّص أصحابي بالخير الأسنىٰ، وزيادة الحسنىٰ، واحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. الفالحين توفيقاً، وحسن أولئك رفيقاً، وصلِّ وسلّم علىٰ فاتحة أصفيائك، وخاتمة أنبيائك، ومُبلِّغ أنبائك، سيد المرسلين، وقائد الغُرّ المحجلين، محمد النبيّ الأميّ الأمين وعلىٰ آله الأطهار، وصحبه الأبرار أجمعين، آمين.

طالعته كملاً، وما أهملت ما فيه مما طغىٰ به قلمُ الناسخِ هملاً، ووقع الفراغ من إصلاح ما فيه في الحادي والعشرين من شهر النبي الأمي شعبان، سنة سبع وتسعين وتسعمائة (٩٩٧) الهجرية.

كتبه شيخ الحرم المحمدي، محمد المنشي النقشبندي، عفا الله عنه.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نادرة. **الناسخ**: بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ٢١ شعبان سنة ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط نسبياً، والغلاف جلد عثماني، والآيات وأسماء السور مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات بخط المؤلف، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٦٤٨.

[٢٨٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٣٣.

عنوان المخطوط: تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المشهور بالمناسبات [٣].

(١) سورة الناس، الآية: ٥.

(٢) سورة الناس، الآية: ٥.

(٣) NAZMÜ'd- DÜRER fi TENASÜBÜ'l- AY ve's- SÜVER.

انظر؛ كشف الظنون: ٤٤٤/١. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٣٨٦/١. المعجم الشامل للتراث العربي =

المؤلف : إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر ، البقاعي ، الخرباوي ، الدمشقي ، الشافعي ، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م [١] .

عدد الأوراق : ٤٦٢ ، **المقاييس** : ٣٩٠ × ٢٦٣ ـ ٢٤٩ × ١٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أنزل الكتاب مُتناسِباً سُوَرُهُ وآياتُهُ ، مُتشابهاً فواصلُه وغاياتُهُ ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله الذي تَمَّتْ كلماتُهُ ، وعمّت مَكرُماتُهُ ، وأشهد أن سيدَنا محمداً عبدُهُ الذي خُتِمَتْ به نُبُوَّاتُهُ ، وكَملتْ برسالتهِ رِسالاتُهُ ، توالتْ عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبابه صلواتُهُ ، وتواترَ تسليمُهُ وبركاتُهُ ما دامتْ حياتُهُ ، وبقيت ذاتُهُ وصِفاتُهُ . وبعد فهٰذا كتابٌ عُجابٌ ، رفيعُ الجنابِ في فنٍّ ما رأيتُ مَنْ سَبَقَنِي إليهِ ، ولا عوَّ ثاقبُ فكرهِ عليه ، أذكرُ فيه إن شاء الله مناسبات ترتيب السُّوَر والآيات ... وَسَمَّيْتُهُ : نظم الدُّرر في تناسُب الآيات والسور . ويناسَب أن يُسمّىٰ : فتح الرحمٰن في تناسب أجزاء القرآن . وأنسب الأسماء : ترجمان القرآن ومبدي مُناسبات الفرقان . وعلم المناسبات الأعمّ من من مناسبات القرآن وغيره عِلمٌ تُعرَف منه عِلل الترتيب ، وموضوعه : أجزاء الشيء المطلوب ... وانتفعت في هٰذا الكتاب كثيراً

= المطبوع : ٢٠٣/١ ، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية ص : ٦٢ .

وتوجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ١٤٢ .

(١) BIKA'İ BURHANEDDİN EBU'l- KASIM İBRAHİM b. ÖMER .

البقاعي برهان الدين الشافعي ، صنف الكثير من الكتب ، وطبع له : سرّ الروح ، ولعب العرب بالميسر في الجاهلية ، ومصرع التصوف ، ونظم الدرر في تناسب الآي والسور في تفسير القرآن . والأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة (طبع في الكويت سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠م) . والمعروف من مخطوطات كتبه التي لم تطبع العناوين التالية : اختصار مصارع العشاق للسراج ، أسواق الأشواق من مصارع العشاق للسراج ، الإعلام بسنّ الهجرة إلى الشام ، إيساغوجي في المنطق ، ذل النصح والشفقة بصحبة السَّيِّد ورقة ، تاريخ البقاعي . تحذير العباد من أهل العناد ببدعة الاتحاد في رد الفصوص وأمثالها ، تنبيه الغبي علىٰ تكفير ابن عربي في التصوف ، تهديم الأركان من ليس في الإمكان أبدع مما كان ، جواهر البحار في نظم سيرة النبي المختار ، حاشية علىٰ شرح العقائد النسفية ، دلالة البرهان علىٰ أن ليس في الإمكان أبدع مما كان ، دلائل البرهان القويم علىٰ تناسب آي القرآن العظيم في القراءة ، سر الروح مختصر كتاب الروح لابن قيم الجوزية ، السيف المشهور (المسنون) اللماع على المفتي المفتون بالابتداع في الفقه الشافعي ، الضوابط والإشارات لإجزاء علم القراءات ، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران (معجم الشيوخ في الحديث) ، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي ، القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد ، مصاعد النظر للإشراف علىٰ مقاصد السور ، مقامة الإعلام بأهل العلم والعوام في العقائد ، النكت الوفية في شرح الألفية للعراقي في الحديث ، النكت والفوائد علىٰ شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني ، القصيدة النبوية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم . وله كتب مفقودة .

انظر ؛ شذرات الذهب للحنبلي : ٣٣٩/٧ ـ ٣٤٠ ، نظم العقيان للسيوطي : ٢٤ ـ ٢٥ ، معجم المؤلفين : ٧١/١ .

بتفسير علىٰ وجه كلي للإمام الرباني أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن التجيبي الحرالي المغربي بمهملتين مفتوحتين ومدٍّ وتشديد اللام، نزيل حماة من بلاد الشام، سَمَّاه: مفتاح الباب الْمُقفَل لفَهم القرآن الْمُنزل، وكتاب العروة الوثقىٰ لهـٰذا المفتاح يذكر فيه وجْه إنزال الأحرُف السبعة، وما تحصُل به قراءتها، وكتاب التوشية والتوفية في فصولٍ تتعلق بذٰلك، وقد ذكرتُ أكثر هـٰذا الكتاب في تضاعيف كتابي هـٰذا معزوّاً إليه في مواضع تليق به... وقد أَدْرَجْتُ فيه مِمَّا ليسَ مِن بابِهِ اليسيرَ من غرائب التفسير، مما لم أظفر به في كتاب مع أنه كالمثل يسير، والله أسأل أن يجعله موجبا لرضوانه، والفوز الدائم في علا جنانه. سورة فاتحة الكتاب، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ القيوم الشهيد الذي لا يعزب شيء عن علمه، ولا يكون شيء إلّا بإذنِهِ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ الذي عمّت رحمته الموجودات، وطبع في مرائي القلوب عظمته فتعالت تلك السبحات، وأجري على الألسنة ذكره في العبادات والعادات، ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ الذي تَمَّتْ نِعمته بتخصيص أهل ولايته بأراضي العبادات. قال شيخنا الإمام المحقق أبو الفضل محمد ابن العلامة القدوة أبي عبد الله محمد ابن العلامة القدوة أبي القاسم محمد المشدالي المغربي البجائي المالكي علامة الزمان، سقى الله عهده سحائب الرضوان، وأسكنه أعلى الجنان: الأمر الكليّ المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن، هو أنك تنظر الغرض الذي سيقت له السورة، وتنظر ما يَحتاج إليه ذٰلك الغرض من المقدِّمات، وتنظر إلىٰ مراتب تلك المقدّمات في القُرب والبُعد من المطلوب، وتنظر عند انجرار الكلام في المقدمات إلىٰ ما يستتبعه من استشراف نفس السامع إلى الأحكام واللوازم التابعة له التي تقتضي البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف إلى الوقوف عليها، فهـٰذا هو الأمر الكلي المهيمِنُ علىٰ حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن، وإذا فعلته تبَيَّنَ لك إنْ شاء اللهُ وَجْهَ النظمِ مُفصَّلاً بين كلِّ آيةٍ وآية في كل سُورَةٍ سورة والله الهادي...

آخره:... سورة مريم عليها السلام، مقصودها بيانُ اتصافه سبحانه بشمول الرحمة بإفاضة النِّعم علىٰ جميع خلقه، المستلزم للدلالة على اتصافه بجميع صفات الكمال، المستلزم لشمول القدرة علىٰ إبداع الْمُستغرَب، المستلزم لتمام العِلم الموجب للقدرة على البعث والتنزُّه عن الولد لأنه لا يكون إلا لِمُحتاج، ولا يكون إلا مثل الوالد، ولا سَمِيَ له سُبحانه فضلاً عن مَثِيلٍ، وعلىٰ هـٰذا دلّت تسميتُها بمريم، لأن قصَّتَها أدلّ

ما فيها علىٰ تمام القُدرة وشُمُول العِلم، لأنّ أغربَ ما في المخلوقاتِ وأجْمَعَهُ خلقاً الآدميّ، وأعجبَ أقسامِ توليده الأربعة؛ بعد كونه آدمياً؛ ما كان من أنثىٰ بلا توسط ذكر، لأن أضعَفَ الأقسام، وأغربَ ذٰلك أن يتولَّدَ مِنها علىٰ ضَعْفِها أقوى النوعِ وهو الذكر، ولا سِيَّما إنْ أُوتِيَ قوَّةَ الكلام والعِلم والكتاب في حال الطفولية، وأنْ يخبر بسلامته الكاملة فيكون الأمر كذٰلك، لم يقدر أحد؛ مع كثرة الأعداء؛ علىٰ أنْ يمسّه بشيء من أذىٰ، هٰذا إذا جمعته من إخراج الرُّطب في غير حينه من يابس الحطب، ومن إنباعِ الماء في غير موضِعه، وعلىٰ مثلِ ذٰلك أيضاً دلَّت تسْمِيَتُها بما في أولها مِنَ الحروفِ، بيان ذٰلك أنَّ مخْرَجَ الكافِ من أقصى اللسانِ مما يلي الحلقَ ويُحاذيه مِن أسفلِ الْحَنَكِ، وهي أدنىٰ مِن مخرج القاف قليلاً إلىٰ مقدمِ الفَمِ، ولها من الصفات الهمسُ والشِّدَّةُ والانفتاحُ والاستقبالُ، ومخرج الهاء من أقصى الحلق.

ملاحظات: من أول التفسير حتىٰ أوائل سورة مريم عليها السلام. **الناسخ**: جمال الدين بن علي الغفاري. **تاريخ النسخ**: ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، ويوجد في أوله فهرس ضمن جداول مذهبة، وتحته ترجمة البقاعي من طبقات المفسرين للسيوطي، وترجمة أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن التجيبي الحرالي المغربي ت ٦٣٧ هـ، مختصرة من نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، واللوحة الأولىٰ مذهبة وملونة، وباقي الصحات لها إطارات باللون الأحمر، وكافة الآيات مكتوبة باللون الأحمر. وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والجلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٠٦.

[٢٨٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٢٣٤.

عنوان المخطوط: تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المشهور بالمناسبات [١]. (ج: ٢).

المؤلف: إبراهيم بن عمر البقاعي، الشافعي، ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م [٢].

عدد الأوراق: ٥٦٢، **المقاييس**: ٣٧٨ × ٢٧٢ ـ ٢٥٠ × ١٦٨، **عدد الأسطر**: (٤١).

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٣.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٣.

أوله مثل آخر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣٣ .

آخره : . . . سورةُ الناس ، مقصودُها الاعتصامُ بالإلـٰه الحقّ من شرّ الخلق الباطن ، واسمها دالٌّ علىٰ ذٰلك لأن الإنسان مطبوعٌ على الشرّ ، وأكثر شرّهِ بالْمَكْرِ والْخِداعِ ، وأحسن من هـٰذا : أنها للاستعاذة من الشرّ الباطِنِ المأنوسِ به الْمُسترْوَحِ إليه ، فإنَّ الوسوسةَ لا تكون إلّا بِما يُشتَهَىٰ ، والناسُ مُشتقٌّ من الأنس ، فإن أصْلَهُ أناسٌ ، وهو أيضا اضطرابُ الباطنِ الْمُشيرِ إليه ، الاشتقاق من النوس ، فطابق حينئذٍ الاسمُ الْمُسمَّىٰ ، ومقصودُ هـٰذه السورة معلولٌ لمقصودِ الفاتحةِ الذي هو المراقبة ، وهي شاملةٌ لجميع عُلوم القرآن التي هي مُصادَقَةُ اللهِ ومُعاداةُ الشيطانِ ببراعةِ الْخِتامِ وفذلكةِ النظام ، كما أنَّ الفاتحةَ شامِلةٌ لذٰلك لأنها براعةُ الاستهلال ، ورِعايةُ الجلالِ والْجَمالِ ، فقد اتصلَ الآخِرُ بالأوَّلِ اتّصالَ العِلَّةِ بالمعلولِ ، والدليلِ بالمدلُولِ ، والمثلِ بالممثولِ ، والله المسؤولُ في تيسير السؤول ، وتحقيق المأمول ، فإنه الجواد ذو الطول ، وبه يُستعانُ ، وعليه التكلان . . . هـٰذا ما يسره الله من مدلولات منظومِها وجُمَلِها ، بالنسبة إلىٰ مفهوماتِها وعِللِها ، وبقي النظرُ إلىٰ ما تُشير إليه أعدادُ كلماتِها ، بلطائف رموزها وإشارتها ، فهي عشرون كلمة ، توازيها إذا حُسِبَتْ من أوَّلِ النُّبوَّة سَنَةُ عُمرَةِ القضاءِ ؛ وهي السابعةُ مِن الهجرَةِ ، لَمّا تَبَيَّنَ الأمنُ فيها وسوس به الشيطانُ سَنَةَ عُمرَةِ الْحُديبية من أجْلِ رُؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لدخولِ البيت والتَّطوُّفِ به ، فإذا ضَمَمْتَ إليها الضمائرَ الثلاث كانت ثلاثاً وعشرين ، فوازت السَّنَةَ العاشِرَةَ من الهجرةِ ، وهي سَنةُ حجَّةِ الوَداعِ ؛ وهي القاطعةُ لتأثير وسواسِ الشيطان الذي كان ؛ في أوَّلِ السَّنَةِ الحادية عشرة عندَ مَوْتِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ إلى العرب بأمرِ الرِّدَّةِ ، فأعاذَ اللهُ من شَرّهِ بِهِمَّةِ الصِّدّيْقِ رضي الله تعالىٰ عنه حتىٰ رَدَّ الناسَ إلى الدِّيْنِ وأزَالَ بِهِ وسواس الشياطين الْمُفسِدِيْن ، فانتظمتْ كلمةُ الْمُسلمين تصديقاً لِقولِ النبي صلى الله عليه وسلم في حجَّةِ الوَداعِ « إنَّ الشيطانَ قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب بعد اليوم » فإذا ضَمَمْتَ إليها كلمات البسملة صارت سَبعاً وعشرين ؛ توازي سنة استحكام أمرِ عُمَر بنِ الخطابِ الفاروقِ رضي الله عنه الذي ما سَلَكَ فَجاً إلّا سَلَكَ الشيطانُ فَجاً غيرَه ، وذٰلك سَنَةَ أربع عشرة من الهجرة ، هـٰذا بالنظر إلىٰ كلماتِها ، فإنْ نظرْتَ إليها مِن جِهَةِ الْحُرُوفِ كانت لها أسرارٌ كُبرىٰ من جِهةٍ أُخرىٰ ، منها : أن كلماتها مع كلماتِ الفاتِحةِ انتظمتْ من سِتَّةٍ وعشرين حرفاً ، وهي

ما عدا الثاء المثلَّثة والزاي والظاء الْمُعجة من حُروف المعجم التسعة والعشرين كلّ واحدة منهما من اثنين وعشرين حرفاً اشتركتا في ثمانية عشر منها، واختصّت كلُّ واحدةٍ منهما بأربعة: الفاتحة بالحاء والطاء المهملتين، والضاد والغين المعجمتين. والناس: بالجيم والخاء والشين المعجمتين والفاء، وقال ابن ميلق: سقط من الفاتحة سبعة أحرف: ثج خز شظف. انتهىٰ، فلعلّ في ذٰلك؛ والله أعلم؛ إشارة إلىٰ أنّ تكامُلَ نزُولِ القرآنِ مِن أوله إلىٰ آخرِهِ في عَدَدِ الْحُروفِ التي اشتملَ عليها كُلٌّ من سُورتي أوله وآخِرِهِ من السّنين، وذٰلك اثنان وعشرون، والثالثة والعشرون سَنَةُ القُدُومِ علىٰ مَنزلة الحيّ القيُّوم، سُبحانه وتعالىٰ ما أعظمَ شأنه، وأعزّ سُلطانه، وأقوَمَ برهانه.

وهٰذا تمام ما أردتهُ من نظم الدُّرَر من تناسُبِ الآي والسُّوَر، ترجمان القرآن مبدي مناسبات الفرقان، التفسير الذي لم تسمَعْ الأعصارُ بِمِثلِهِ، ولا فاض عليها من التفاسير علىٰ كثرة أعدادِها كصَيِّبِ وَبْلِهِ، فرغته في الْمُسَوَّدَةِ يومَ الثلاثاء، سابع شعبان، سنة خمس وسبعين وثماني مائة، بمسجدي من رحبة باب العيد بالقاهرة المعزِّيَّةِ، وكان ابتدائي فيه في شعبان، سنة إحدىٰ وستين، فتلك أربع عشرة سنةً كاملة، وفرغته في هٰذه الْمُبَيَّضَةِ عَصْرَ يومِ الأحد، عاشر شعبان سنة اثنتين وثمانين وثماني مائة، بمنزلي الملاصق للمدرسة البادرائية من دمشق، فتلك اثنتان وعشرون سنة؛ بعدد سني النبوة، الزاهرة الأنيسة العلية، الطاهرة المباركة الزكية، ولولا معونة الله أضحىٰ معدوماً، أو ناقصاً مخروماً، فإنّي بعد ما توغلت فيه، واستقامت لي مبانيه، فوصلتُ إلىٰ قريب من نصفِه، فبالغ الفُضلاء في وصفهِ، بِحُسنِ سَبكِهِ وغزارةِ معانيهِ، وإحكام رصفه، دَبَّ داءُ الحسدِ في جماعةِ أولي النَّكَدِ، والمكرِ واللدَدِ، يُريدون الرئاسة بالباطل، وكلٌّ منهم من جوهر العِلم عاطِل، مَدّ ليلُ الجهل فيهم ظلامه، وأثار نقع السَّفهِ علىٰ رؤوسهم سوادَهَ وقتامَهُ، صَوَّبُوا سِهامَ الشرور، والأباطيل وأنواع الزور، فأكثروا التشييعَ بالتشنيع، والتقبيح والتبشيع، والتخطئةِ والتضليلِ، بالنقلِ من التوراة والإنجيل، فصنَّفتُ في ذٰلك «الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة»، بَيَّنتُ فيه أنَ ذٰلك سُنَّةٌ مُستقيمة، لتأييد الملّة الحنيفية العظيمة، وأخرجت بذٰلك نصَّ الشافعي، وكلامَ النوويّ والرافعيّ، واستكتبتُ على الكتابِ العُلماءَ الأنجاب، فكتبوا ما أودعته مصاعدُ النظر للإشرافِ علىٰ مقاصِدِ السُّوَرِ، فأطفأ الله نارَهم، وأظهر عوارَهم، وشهر خزيهم

وعارهم ، ثم قاموا في بدعة دائم المعروف ، فصنفت فيها « القول المعروف » ، وبَيَّنْتُ مُخالَفَتَهم لِلكِتابِ والسُّنَّةِ ، ووقوعهم في عين الفِتنة ، وخرقهم لأعظم الجنة ، وصريح نصِّ الشافعي ، ونُقُول العُلماء ، فكانوا كمَنْ أُلْقِمَ الحجَرَ ، أو مُلِئ فَمُهُ بالماء ، ثم قاموا في فتنة ابن الفارض [١] ، وكلهم مُعانِدٌ مُعارض ، وألبوا عليّ رُعاع الناس ، فاشتد شعاع الباس ، فكادوا أن يطبقوا على الانعكاس ، وضربوا طريق الإلحاد ، وبالغوا في الرفع من أهل الاتحاد ، ولَجُّوا بالْخِصام في العِناد ، وأفتَوْا بِمَحْضِ الباطِلِ ، وبثوا السُّمَّ القاتل ، إلّا ناساً قليلاً كان الله بنصرهم على ضعفِهم كَفيلاً ، فسألتُهم سُؤالاً ، جعلهم ضُلّالاً جُهَّالاً ، فتداولوهُ فيما بينَهم وتناقلوه ، وعجزوا عن جوابه بعد أن راموه أشدَّ الروم ، وحاولوه فظهر لاكثر الناس حالُهُم ، واشتهر بينهم ضلالُهم ، وغِيُّهُم الواضِحُ ومُحالُهُم ، وصَنَّفتُ في ذٰلك عدّة مُصنَّفات ، بانتْ فيها مَخازيهم وظهرت الْمُخبآت ، منها : « صواب الجواب للسائل المرتاب » ومنها : « القارض لتكفير ابن الفارض » ومنها : « تدمير المعارض في تكفير ابن الفارض » ومنها : « تنبيه الغبي على تكفير ابن عربي » ومنها : « تحذير العباد من أهل العناد ببدعة الاتحاد » أنفقتُ فيها عُمراً مديداً ، وبدّدوا فيها أوقاتي بدَّدَهم اللهُ تبديداً ، وهدَّد أركانَهم وأعضادَهم تهديداً ، وقرعتهم بالعجز عن الجواب ، الكاشف للارتياب ، صباحاً ومساءً ، وإعادةً وإبداءً ، فحملهم التقريعُ ، والتوبيخ والتبخيعُ ، على كتابةِ جوابٍ ، لم يخلُ من ارتجاجٍ واضطرابٍ ، وشَكٍّ وارتيابٍ ، بَيّنت أنّ جامعَهُ أخطأ في جَمِيعِهِ الصوابَ ، وكفرَ في أربعةِ مَواضِعَ كُفراً صريحاً ، وكذبَ في ثمانيةٍ فصار بذٰلك جريحاً ، بل هالكاً طريحاً ، فأطلت بذٰلك التقريع ، والتوبيخ والتبشيع ، فذلَّت أعناقهم ، وضعُفَ شِقاقهم ، وخفِي نِفاقهم ، غير أنه حصلَ في كلِّ واحدةٍ من هٰذه الوقائع ، من الشرور وعجائب المقدور ، ما غطى ظلامُهُ الشُّمُوسَ الطوالِعَ . وطال الأمرُ في ذٰلك سِنين ، وعمَّ الكربُ حتى كَثُرَ الأنينُ ، والتضرُّعُ في الدُّعاءِ والحنين ، وثبّت الله ، ورزق الصبر والأناة ، حتى اكتمل هٰذا الكتاب ، على ما تراه من الحسن والصواب .

وقد قلتُ مادحاً للكتاب المذكور ، بما أبانَ عنه من عَجائبِ الْمَقدُور ، وغرائب الأمور ، شارحاً لحالي ، وحالِهِم وظَفَرِ آمالي ، وخيبةِ آمالِهِم من مجزوء الرجز ، وضَرْبُهُ مَقطوعٌ ،

(١) İBNÜ'l- FERİD ÖMER .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٩٨ .

والقافية مُتواتِرٌ مُطلق مُجرَّد، مُسمّياً له بـ« كتاب لمّا » لأن جُلَّ مقصودِهِ بيانُ ارتباطِ الْجُمَلِ بعضها ببعضٍ حتىٰ أنَّ كُلَّ جُملَةٍ تكون آخذةً بِحجزةِ ما أمامَها مُتَّصِلةً بِها، وذٰلك هو المظهرُ المقصودُ من الكلام وسِرِّهِ ولُبابِهِ، الذي هو للكلام بمنزلةِ الروح وبيان معاني المفردات، وكلّ جُملةٍ علىٰ حِيالِها بمنزِلَةِ الْجَسَدِ، فالروحُ هو المقصودُ الأعظمُ يُدرِكُ ذٰلك مَنَ يذوقُ ويَفْهَم، ويَسري ذهْنُهُ في ميادين التراكيب ويَعْلَم، و(لَمَّا) ظَرْفٌ يُراد بِها ثُبُوتُ الثاني مما تدخُلُ عليه بثوتِ الأوَّلِ علىٰ غايةِ الْمُكْنَةِ بِمعنىٰ : أنها كالشروط تطلبُ جُملتين يلزم من وجود أُولاهما حصول مضمون الثانية، فالجملة الأولىٰ ملزوم، والثانيةُ لازمٌ لذٰلك الملزوم، فسمّي الكتاب في هٰذا النظم بـ (لَمَّا) لأني أكثرتُ مِن استعمالِها فيه لهٰذا الغرض :

هٰذا كتـــــابُ لَمَّـــــا ... لَـــــمَّ المعانـــــي لَمَّـــــا
غـــــدتْ بحـــــورُ عِلمِـــــهِ ... تمـــــدُّ مـــــداً جَمَّـــــا
بشَّـــــرتُ مَـــــن يحســـــدُهُ ... بـــــأن يمـــــوتَ غَمَّـــــا
فـــــإنَّ قصـــــدي صالِـــــحٌ ... جاهـــــدتُ فيـــــه الْهَمَّـــــا
فَرَبُّنَـــــا يَقْبَلُـــــهُ ... كَيفيَّـــــةً وكَمَّـــــا
فبالـــــذي أردتُـــــهُ ... لقـــــد أحـــــاطَ عِلمـــــا
كابـــــدتُ فيـــــه زمنـــــا ... مـــــن حاسِـــــدي مـــــا غمّـــــا
عـــــدُّوا ســـــنين عـــــددا ... يَســـــقون قلبـــــي السُّـــــمَّا
وكـــــمْ دَهُونـــــي مـــــرَّةً ... وكـــــم رَمُونـــــي سَـــــهْما
وأوســـــقوا قلبـــــي أذىً ... وأوســـــعوني ذَمَّـــــا
وكـــــم بغَوْنـــــي عَشـــــرةً ... فمـــــا رَأوا لـــــي جُرْمَـــــا
وفتّـــــروا مـــــن قاصِـــــدِيّ ... هِمّـــــةً وعزْمَـــــا
وأوعدوهـــــم بـــــالأذىٰ ... وأوهنوهُـــــم رَجْمَـــــا
ألقـــــىٰ إذا اشـــــتدّ لظـــــىً ... أَذَاهُـــــمُ وَجَمَّـــــا
ألقـــــىٰ إذا الليـــــلُ دَجَـــــا ... وبالبَـــــلا ادْلَهَمَّـــــا
أذاهـــــم وظُلمهـــــم ... بدعـــــوةٍ فـــــي الظلمـــــا
أســـــتصرخُ اللّٰهَ بهـــــم ... أقـــــولُ : يا اللهمـــــا

يـــا ربِّ إنـــي جاهِـــدٌ فافـــرجْ إلٰهي الغَمَّـــا
لا ذنـــبَ لـــي عِنْدَهُـــمُ إلّا «كِتـــابُ لَمَّـــا»
جَـــرَتْ ينابيـــعُ الْهُـــدَىٰ مِنْـــهُ فصـــارَتْ يَمَّـــا
صَنَعْتُـــهُ وفـــي بحـــور عِلمِـــهِ مـــا طَمَّـــا
وقـــد عـــلا تركيبُـــهُ وعـــاد يحلـــو نَظْمَـــا
عَملتُـــهُ نصيحـــةً لِمَـــنْ يُحـــبُّ العِلْمَـــا
أوْدَعتُـــهُ فرائـــداً يرقـــصُ منـــه الفَهمـــا
تجلـــو العمـــىٰ مِـــن لُطفِهـــا وتُسْـــمِعُ الأصَمَّـــا
خـــصَّ نفيـــس عِلْمِهـــا وللأُناســـي عَمَّـــا
تُنطِـــقُ مَـــن يُعْنَـــىٰ بِهـــا وإنْ يكونـــوا بُكْمَـــا
أفعالُهـــا جليلـــةٌ أُعيذُهـــا بالأَسْـــمَا
سَـــهَّلَ ربـــي أمـــرَهُ عَلـــيّ حَتَّـــىٰ تَمَّـــا
فـــي أربـــعٍ وعشـــرةٍ مِـــن الســـنين صمَّـــا
قـــال لســـانُ عدِّهـــا دُونـــكَ بـــدراً تِمَّـــا
وليـــسَ يلغـــي ناقصـــاً يـــا صاحبـــي يومـــاً مـــا
أعيـــذه بالمصطفـــىٰ مِـــن شـــرِّ وغـــدٍ ذَمَّـــا
ومِـــن حســـودٍ قـــد غَـــدا مِـــنْ أجْلِـــهِ مُهتَمَّـــا
فليـــس يبغـــي ذَمَّـــهُ إلا بغيضـــاً أعمـــىٰ
كَفَـــاهُ رَبِّـــي شـــرَّهم وزانَ منـــه الإسْـــمَا
ورَدّ فـــي تدبيرِهِـــم تدميرَهُـــم والغُرْمَـــا
وردّهـــم بغيظِهـــم لمـــا يَنالُـــوا غُنْمَـــا
وزادَهُ ســـعادةً ولازَمَتـــهُ النُّعْمَـــىٰ

قال ذٰلك مُنشيه أحوجُ الخلائق إلىٰ عفو الخالقِ ؛ أبو الحسن ؛ إبراهيم بن عمر بن حسن الرَّباط بن علي بن أبي بكر ، البقاعي ، الشافعي ، وكَتَبَ بخطِّ يدِهِ قائلاً : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلىٰ يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . آمين .

تمّ هـٰذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه علىٰ يدِ العبد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو العزيز الباري، جمال الدين بن علي الغفاري، وكان الفراغ من هـٰذه النسخة المباركة يوم الأحد المبارك، ثاني عشر شهر الله الحرام، من شهور سنة ثمانين وتسعمائة. وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفيسة. جاء تحت الرقم: ٢٣٤ اسم: المجلد الثاني من تفسير البقاعي في دفتر مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م. وجاء تحت نفس الرقم: ٢٣٤ اسم: حاشية القنوي علىٰ تفسير البيضاوي سبعة مجلدات في دفتر مكتبة راغب پاشا سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م. **الناسخ**: جمال الدين بن علي الغفاري. **تاريخ النسخ**: ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م. **الوضع العام**: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ضمن جداول مذهبة تمَّت إضافته في مكتبة راغب پاشا سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م، وفي أوله لوحة مذهبة وملونة، خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبياً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وأسماء السور مكتوبة باللازورد، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٢٠.

